الرجال لابن ماجه "الأوسط" (المجلد الأول) من الحديث ١ إلى الحديث ٢٣

المؤلف :-المفتي محمد أبو المحاسن القاسميّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لابن ماجه (الأوسط)

يعني

السنن لابن ماجة مع التحقيق والتعليق والحكم على الأحاديث

من العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة
والتعريف الوجيز عنهم من موسوعة رجال الكتب التسعة
والتفاصيل عنهم من تهذيب الكمال للمزيّ

المجلد الأول (من الحديث ١ إلى الحديث ٢٣)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

المفتي محمد أبو المحاسن القاسميّ

بتوجيهات من الشيخ محمد وصي القاسميّ

أستاذ الحديث والتفسير بجامعة عربية حبيبية بمرادآباد (الهند)

بمساعدة كريمة

من الشيخ المفتي رئيس الدين البجنوريّ المظاهريّ

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر علوم بسهارنفور (الهند)

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)
TEL&FAX:00915912416559
MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528
E.mail:yameenmadani@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لابن ماجه(الأوسط)

يعني

السنن لابن ماجةمع التحقيق والتعليق والحكم على الأحاديث

من العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة
والتعريف الوجيز عنهم من موسوعة رجال الكتب التسعة
والتفاصيل عنهم من تهذيب الكمال للمزيّ

المجلدالأول (من الحديث ١ إلى الحديث ٢٣)

قد اهتم بالإعدادو الترتيب

المفتي محمد أبوالمحاسن القاسميّ

بتوجيهات من الشيخ محمد وصي القاسميّ

أستاذ الحديث والتفسير بجامعة عربية حبيبية بمرادآباد(الهند)

بمساعدة كريمة

من الشيخ المفتي رئيس الدين البجنوريّ المظاهريّ

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر علوم بسهارنفور (الهند)

مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

TEL&FAX:00915912416559
MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528
E.mail:yameenmadani@yahoo.com

(حقوق الطبع محفوظة)

اسم الكتاب الرجال لابن ماجه (الأوسط)

المجلد الأول

الصفحات ١٠٤٠

التاليف المفتي محمد أبو المحاسن القاسميّ

سنة الطباعة

الناشر

مدير مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

TEL&FAX:00915912416559

MOB:0096650743461 5/0091 9997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

كلمة المؤلف

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمد للّٰه رب العلمين وصلى اللّٰه على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فإني أشكر اللّٰه سبحانه وتعالى على أنه قد جعلني من طلبة العلم وأتاح لي الفرصة القيمة لأرغب في الحديث النبوي، وأطالعه مطالعةً دقيقةً مفصلةً فشعرت خلال البحث في الرواية والدراية بأن أسماء الرجال موضوع تفصيليٌّ واسع الأطراف. يشمل من الرواة عددًا ضخمًا هائلا لايدخل تحت العدّ والحساب ولايخفي على المهتمين به أن الأسماء والكُنى تكون ملتبسة متقاربة إلى حد يشكل على الدارسين فهمها وإدراكها كما كنت بقيت ردحًا من الزمن في خصوصها حائرًا ثائرًا فألهمني ربّي سبحانه وتعالى وشرح صدري بأن أتصدى بتحقيقهم وتفصيلهم وتعيينهم وتحديدهم وأرتبهم على طريق السلف ترتيبًا طبيعيًا موفقًا.

فقد بذلت فيه ـ والحمد للّٰه ـ قصارىٰ جهودي ومحاولاتي في مطالعة الدواوين والمطوّلات، و إمعان النظر في الكتب والتعليقات،

ومراجعة التأليفات والمستدركات، إلى أن أتيت ـ والفضل يعود إلى كرمه وتوفيقه ـ بتعليق موجزٍ على سنن ابن ماجة حققت به في جميع الرواة والرجال الذين أخرج عنهم الإمام في كتابه، قمت بتحديدهم وشرحهم، وتفصيلهم اسمًا ونسبًا، وكنية وانتماءًا، بالإضافة إلى تضعيفهم وتوثيقهم، في ضوء إفادات الأئمة المحدثين، كما قمت بالإشارة إلى درجاتهم وطبقاتهم، التى قام بتأسيسها الحافظ ابن حجر العسقلانيّ أوّل مرّةٍ في تاريخ علوم الحديث، فأقدم الكتاب على القرّاء والدارسين، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يكون نافعا للأمة، ووسيلة للنجاح في الدارين ـــــ والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد يامين القاسمي

مدير مجمع الحديث

بمدينة مرادآباد(الهند)

التلفون:-0091-591-2416559

الجوّال:-0091-9358167528

الجوّال:-0091-9997484366

التقريظ

من فضيلة المفتي محمد سلمان المنصورفوري

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدلله رب العٰلمين و الصلاةوالسلام على سيدالمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أمّابعد:

فإن الأخ الفاضل الأستاذ محمد يامين القاسمي من نبذة العلماء الموفّقين لخدمة الدين ونشر العلوم الإسلامية وله مناسبة تامة في علم الحديث النبوي الشريف كما تشهد عليه مؤلفاته القيمة في شرح الأحاديث الشريفة وتحقيقها وتخريجها وترقيمها التى تبلغ بفضل اللّٰه تعالٰى إلٰى مائة كتب فصاعدًا وذٰلك فضل اللّٰه يؤتيه من يشاء.

ولقدسُعدت بمطالعةتاليفه الجديد حول تخريج رواة"سنن ابن ماجة" فإن المؤلف الفاضل بذل جهده الحثيث في جمع أحوال الرواةمن كتب أسماء الرجال المعتبرةفالطالب الذي

يـريـد مـعـرفة رواة ابن ماجه فهو يستفيد من هذا التاليف أكثر استفادة إن شاء الله تعالىٰ.

وأخيرًا أدعو الله عزوجل أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفقه أكثر من هذا ـ وهو خير مامول ـ

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد سلمان المنصور فوري غفرلهٔ

نائب المفتي وأستاذ الحديث للجامعة القاسمية

مدرسة شاهي بمدينة مرادآباد (الهند)

٢٣/٥/١٤٢٨ھ

المؤيد: فضيلة الشيخ عبد السّلام القاسمي

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي

بمدينة مرادآباد (الهند)

التقديم

لفضيلة المفتي أسعد قاسم السنبهلي

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين والصلاةوالسلام على سيدالأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:فإن أسماء الرجال علم تاريخي قديم، وضعه الأئمة الأعلام في فجر التدوين كوسيلة وأداة لمعرفة الطرق، والوقوف على الأسانيد، فذٰلك يكشف اللثام عن الرواة والرّجال، ويعرِّف أسماءهم وكُناهم، وسيرهم وأنسابهم،ويبيّن جرحهم وتعديلهم،وتوثيقهم وتضعيفهم،ويلقي ضوءًاوافيًا على من تلمذوا عليهم، ومن تلقف عنهم العلم، وكيفمايراهم الأقران والمعاصرون،إضافةإلى التعريف بتعليلهم وتدليسهم،ومايمت إليهم بصلة من الملابسات القيّمة،والملحقات الغالية،والتعليقات الثمينة، فلا يتمكن المرء من التضلع في الحديث إلّا إذااطّلع عليه،وحصل فيه البراعةوالإتقان، وفكر تفكيرًاعميقًا،في علمه ومعارفه،ودقائقه ونكاته،وبحوثِه ومشكلاته، فيخطو نحوالأمام، ويتقدم تلقاء الرشد والصواب، ويتجنّب عن المزالق والشذوذ.

وبهذا الفن الشريف النبيل الذيّ يقوم عليه بناء الحديث النبوي، وبهذاالمقياس الدقيق الّذي يعالج المشكلات والتعقيدات، وبهذاالمصباح المشرق الرّباني الّذي ينير للدّارسين سبلهم ومعالمهم، استطاع العلماء والمحدثون على غربلة الطّرق والأسانيد، وإدراك العلل والنكارة، والتطلع على الثغرات والفجوات، الّتي تحط من أهمية الأحاديث، وتقلل من قيمتها، فقد ذبّوا ـ والحمد لله ـ عن الآثار والسنن، الخرافات والخزعبلات، ودافعوا الأكاذيب والأباطيل، وصدّوا القصاصين الوضاعين عن القيام بالإحداث فى الدّين، وتكدير صفو الشريعة، وتلويث حوضة الإسلام.

كما عني به المسلمون عناية فائقة في تفريعه وتنقيحه، وتحقيقه وتهذيبه، وشرحه وتفصيله، حيث انقطعوا إليه كل الإنقطاع، وأكبوا عليه عبر الأزمنة والأعصار، فراجعوا وقارنوا، وصنفّوا ودارسوا، وألّفوا وحَلّلوا، وبذلوا في ترسيخ دعائمه كل مافي وسعهم من نفس ونفيس وغال ورخيص إلى أن أتوا أخيرًا بالأسفار الضخمة، والدّواوين الكبرى، الّتى هى حقّا موسوعة عظيمة هائلة، لا يحيطها القلم، ولا يستوعبها اللسان، يشمل بعض منها مجلدات، وألوف من الصفحات، وأمّا مايتميّز بينها شمولا واستيعابًا، ودقّة وتعمقا، فهو ما ألفه يراعة الإمام جمال الدين المِزّى (م٧٤٢هج)، والعلامة شمس الدين الذهبى (م٧٤٨هج)، والحافظ

ابن حجر العسقلاني (م٨٥٢هج).

ولا يخفي على من له اهتمام بالموضوع أن الطّلبة يحتاجون خلال دراسة الحديث إلى معرفة الرّجال وتحقيق الأسناد، قبل أن يتمتعوا بالدراية، والرّسوخ في جمال الأسلوب، وحسن الألفاظ، وقوة التاثير، وغزارة المعنى، ودقة المفهوم، وغرر الحكم، وأسرار الشريعة، واستنباطات الفقهاء، ومجتهدات الأئمة، وذلك في كل من الجوامع والسنن، لكن يشعرون به خاصّة في شأن سنن الإمام محمّد بن يزيد ابن ماجة رحمه الله، الذي يعد في عداد الدواوين العظيمة الكبرى، ويعتبر سلسلة أخيرة من الكتب، المعتمد عليها بين السلف والخلف، ويعرفها المسلمون بالصحاح الستة منذ قديم الزمان.

وذلك لأن سنن ابن ماجة دون الكتب الخمسة أهمية ومكانة ويشمل ــــ على تميزه بحسن التبكير، وطرافة الأسلوب، وجودة النظم، وغرابة التقديم ــــ كثيرا مما يقدح في شأنه، ويحط من قدره، ويزري بحرمته وخطورته، فإنه أخرج الإمام رحمه الله عمن تجنبه الأئمة الآخرون، من الرواة الوضاعين الكذابين، وتناول الأحاديث الضعيفة، الواهية المكذوبة، ونقل الفضائل الموضوعة المختلقة، التي تحتاج إلى الغربلة والتحقيق، فكانت الحاجة تمس شديدًا، وتدعو العلماء والمؤلفين إلى

التشمر عن جد وساق، والإنقطاع إلى البحث والتحقيق والخوض في بحر العلم الهائج الغزير، ليغوصوا في قراره ويتطلبوا الدررواللآلي، واليواقيت والمرجان، وينظموها في سلك العقدالزاهرالبراق،الذي ينير المعالم والسبل، ويبرد غلة المتعطشين، ويشرح ماأشكل عليهم من الغموض والتعقيد، والإغلاق والإجمال، والشك والالتباس، بين الرواة والرجال، وتحديدهم تحديدا شخصيا حاسما.

ونحن إذنحمد الله ونشكره على أنه إختاربين النوابغ والبارزين أخانا الفاضل محمد يامين البجنوريّ القاسمي لسد هذا الفراغ الهائل، ووفقه كل التوفيق، بأن يحقق، في رجال السنن، ويكشف القناع عن شخصياتهم وأحوالهم، ويرفع التصحيف والالتباس، عن أسماء هم وكُناهم، ويصرح بأنه أخرج له الشيخان أوالأئمة الاخرون، ويعرفهم تعريفا دقيقا مفصلا، في ضوء النصوص الموثوقة،الّتي أدرجها الأفذاذ العباقرة في كتبهم ودواوينهم. كما يحيل المؤلف القراء والدارسين إلى المصادر الأصيلة الكبري، التي تغزر صفحاتها بالمعلومات الغراء، والدراسات الممتعه،والإنتاجات الرائعة.

وأعترف أخيرا ــــ وقد شملني الفرح وغمرني الإبتهاج ــــ بأن المؤلف مغرم بالعلم، ومطبوع على الدراسة والتحقيق- فقدقام بالعمل

وأحسن وأجاد،وأتي على أوساط العلم والفكر،بالسعي الحثيث،والجهد المبارك الميمون، الّذي يغنيهم حقا عن المطوّلات والمجلدات ويجعلهم يطالعون السنن على إدراك وبصيرة فلا يدور بخلدهم أدنى شبهة وارتياب، في أيّ سند ورواية، فأدعو الله سبحانه وتعالى بصميم القلب، أن يرزقه قبولا وإعجابا، بين المدارس والجامعات،ويجعله لناولهُ أجراوذخرا في الدنيا والآخرة ــــــ والسّلام

العبدالآثم

أسعد قاسم السنبهلي

مدير جامعة الإمام ولي الله الدهلوي

بمدينة مرادآباد(الهند)

بثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى ١٤٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فأتشرف الآن بزيارة مؤلف علمي مبارك، اهتم بإعداده وترتيبه صاحب السعادة والفضيلة الشيخ "محمد يامين" القاسمي / حفظه الله ورعاه، وقد يُعَدُّ الشيخ "محمد يامين" من أفاضل العلماء العكوفين على خدمة الأحاديث النبوية الشريفة، وبالأخص نراه في طلائع رجال العلم والبحث والتحقيق في مجال علم أسماء للرجال.

وبين يدي الآن عمله التاليفي المهم حول رجال صحيح الإمام البخاري رحمه الله، وقد حاول المؤلف - بفضل من الله ومنه - أقصى المحاولات في إعداد هذا العمل العظيم بتوجيهات من المحدث الجليل فضيلة الشيخ محمد يونس المظاهري / حفظه الله وتولاه شيخ الحديث بجامعة مظاهر العلوم بسهارنفور (يوبي، الهند)

والحق أن هذه الخدمة الحديثية الشريفة قد جاء ت وبرزت في أوانها المناسب، وهي جديرة بأن تطبع في اسرع وقت ممكن وتبرز على منصة الشهود، ويستفيد منها طلاب العلوم الحديثية النبوية والباحثون في هذا الفن الشريف.

وأنا - إذ أسعد بكتابة هذه السطور - أهنئ المؤلف الفاضل على القيام بهذا العمل الموسوعي النافع الميمون، وأدعو الله - ربنا - أن يتقبله قبولاً حسناً ويوفق المؤلف على مواصلة جهوده الجبارة في خدمة هذا العلم الشريف، ويجزيه أحسن ما يجزي عباده الراسخين، وليس ذلك عليه بعزيز.

وكتبه

العبد العاجز

د/محمد أسجد القاسمي الندوي

خادم الحديث النبوي الشريف

بالجامعة العربية الإمدادية مرادآباد

١٠/صفر المظفر ١٤٣٢ هـ

١٨/يناير ٢٠١١م

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وصلّى الله وسلّم على سيّدنا مُحمّدٍ وآلِهِ وصَحبِه ومُحبِّيه

١ ـ بابُ اتِّباع سنَّة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم

١ ـ (صحيح) حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبي شَيْبَةَ، قَالَ: حدثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قال رسولُ اللّه ﷺ: «ما أَمَرْتُكم بِهِ فَخُذوهُ، وَما نَهيتُكم عنهُ فانتَهوا». [«إرواء الغليل» (١٥٥ و ٣١٤)، «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٨٥٠): ق].

٢ ـ (صحيح) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبّاحِ، قَالَ: أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «ذَرُوني[١] ما تَرَكتُكم[٢]، فإنَّما هَلَكَ مَن كانَ قبلَكُم بسؤالِهم واختِلافِهم على أنبيائِهم، فإذا أَمَرْتُكم بشيءٍ فخُذوا منه ما استطَعتُم، وإذا نَهيتُكم عَن شيءٍ فانتَهوا». [المصدران المتقدمان. ق].

٣ ـ (صحيح) حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَن أبي هُريرَة، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «مَن أطاعَني فَقَد أطاعَ اللّهَ، ومَن عَصاني فَقَد عَصى اللّهَ ـ عزَّ وجَلَّ ـ». [«إرواء الغليل» (٣٩٤): ق].

٤ ـ (صحيح) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كانَ ابنُ عُمَرَ إذا سَمِعَ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ حديثاً لَم يَعْدُهُ[٣]، ولَم يُقَصِّر دُونَه.

٥ ـ (حسن) حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ (الْقَاسِمِ بْنِ) سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَفْطَسُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن أبي الدَّرداء، قال: خرج علينا رسولُ اللّه ﷺ ونحنُ نَذكرُ الفقرَ ونتخوَّفُه[٤]، فقال: «آلفقرَ[٥] تخافونَ؟ والذي نَفسي بيَدِه لَتُصَبَّنَّ عَليكُم الدُّنيا صبًّا حتّى لا يُزيغَ قلبَ أَحَدِكم إزاغةً إلاّ هِيَهْ[٦]، وَأَيْمُ اللّهِ؛ لَقَد تَركتُكم على مِثلِ البَيضاءِ[٧]، لَيلُها وَنَهارُها سَواءٌ» قال أبو الدَّرداء: صَدَقَ ـ واللّهِ ـ رَسولُ اللّهِ ﷺ، تَرَكَنا ـ واللّهِ ـ على مِثلِ البَيضاءِ، لَيلُها ونَهارُها سَواءٌ. [«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦٨٨)، «ظلال الجنّة في تخريج أحاديث كتاب

---

(١) «ذروني»؛ أي: اتركوني من السؤال.

(٢) «ما تركتكم»؛ أي: مدّة ما تركتكم.

(٣) «لم يَعْدُهُ»؛ أي: لم يتجاوز بالزيادة على قدر الوارد في الحديث والإفراط فيه، ولم يقصِّر في التّقصير دونَه.

(٤) «نتخوّفه»؛ أي: نظهر الخوف.

(٥) «آلفقر»: بمد الهمزة على الاستفهام.

(٦) «إلاّ هِيَهْ»: هي: ضمير الدنيا، والهاء في آخره للسكت؛ أي: لا يُميل قلبَ أحدكم إلاّ الدنيا.

(٧) «على مثل البيضاء»؛ المعنى: على قلوب بيضاء نقيّة عن الميل إلى الباطل، لا يُميلها عن الإقبالِ على اللّه تعالى السَّرَّاء والضَّرَّاء، أو: المنهج الواضح النقيّ.

السنّة» (٤٧)].

٦ ـ (صحيح) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جعفر، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تزالُ طائفةٌ مِن أمّتي مَنصورينَ، لا يَضُرُّهم مَن خَذلهُم حتّى تقومَ السّاعة». [«الصحيحة» (١/ ٣/ ١٣٥)، «تخريج فضائل الشام» (٥)].

٧ ـ (حسن صحيح) حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عن أبي هريرة؛ أن رسول اللّه ﷺ قال: «لا تزالُ طائفةٌ[1] من أمّتي قوّامةً على أمرِ اللّهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ، لا يَضُرُّها مَن خَالَفها». [«الصحيحة» (١٩٦٢)، «تخريج الفضائل» (٦)].

٨ ـ (حسن) حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الخَوْلانِيَّ ـ وكانَ قَد صلَّى القِبلَتين مَع رسولِ اللّه ﷺ ـ قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ: «لا يَزالُ اللّهُ يَغرِسُ في هذا الدِّين غَرساً يَستعملُهُم في طاعتِه». [«الصحيحة» (٢٤٤٢)].

٩ ـ (صحيح) حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قامَ مُعاوية ـ رضي اللّه عنه ـ خطيباً فقال: أينَ علماؤكم؟ أينَ عُلماؤكُم؟ سَمِعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ: «لا تقومُ السّاعةُ إلاّ وطائفةٌ مِن أُمّتي ظاهِرُونَ[2] على النّاسِ، لا يُبالونَ مَن خَذَلَهُم وَلا مَن نَصَرهُم». [«الصحيحة» (١١٦٥ و ١٩٥٨ و ١٩٧١)].

١٠ ـ (صحيح) حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَن ثوبان؛ أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «لا تَزالُ طائفةٌ مِن أمّتي عَلى الحقِّ مَنصورينَ، لا يضرُّهم مَن خالفهُم حتّى يأتِيَ أمرُ اللّهِ[3] عزَّ وجلَّ». [«الصحيحة» (١٩٥٧): م].

١١ ـ (صحيح) حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِداً يَذْكُرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عن جابرِ بن عبداللّه قال: كنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ، فخطَّ خطّاً، وخطَّ خطَّين عن يمينه، وخطَّ خطَّين عَن يسارِه، ثمَّ وَضعَ يَدَهُ في الخطِّ الأوسَطِ فقال: «هذا سبيلُ اللّه»، ثمَّ تَلا هذه الآية: ﴿وأنَّ هذا صِراطي مُستقيمًا فاتّبِعوهُ وَلا تتّبِعوا السُّبُلَ فتفرَّقَ بكُم عَن سَبيلِه﴾ [الأنعام: ١٥٣]. [«ظلال الجنة» (١٦)].

(١) «طائفة»: الطائفة: الجماعة من الناس، والتنكير للتقليل، أو التعظيم، لعظم قَدْرِهم ووفورِ فَضلهم.
قال أحمد بن حنبل في هذه الطائفة: إن لم يكونوا هم أهلَ الحديث فلا أدري مَن هم؟!.

(٢) «ظاهرون»؛ أي: غالبون.

(٣) «أمر اللّه»: قال النووي ثم ابن حجر: المراد بأمر اللّه هُبوبُ تلك الرِّيح التي تقبض روح كلّ مؤمن. أقول: أو هو حكمٌ آخر يحكمُ اللّهُ به.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العٰلمين و العاقبة للمتقين و الصلاةو السلام علىٰ رسوله الكريم أمّابعد.

رب يسر ولاتعسر وتمم بالخير وبك نستعين

(وبه قال حدثناأبوبكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفي

(ثقة،حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

(قال حدثنا شريك)شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعيّ أبوعبدالله الكوفيّ القاضيّ

(صدوق،يخطئ كثيرًا،تغيّر حفظه منذ وُلّي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، من الثامنة،مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة-خت-م-٤)

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش

(ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنةإحدى وستين -ع)

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفاني المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،مات إحدى ومائة -ع)

(عن أبي هريرة رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة رضي الله عنه الدوسيّ اليمانيّ

(مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

(وبه قال حدثنا أبوعبدالله)هو:محمد بن يزيدالرَبَعيّ أبوعبدالله ابن ماجه القَزْوينيّ (صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله أربع وستون)

(والقائل لهذه الجملة "حدثنا أبوعبدالله" تلميذُه)أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان

(عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة)

(قال حدثنا محمد)محمدبن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان أبوجعفر الجَرْجَرَائيّ (صدوق، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين-د-ق)

(قال أنبأنا جرير)جريربن عبدالحميدبن قُرط الضّبّي الكوفيّ أبوعبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّى وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنةثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع)

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنةإحدى وستين -ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفاني المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،مات إحدى ومائة -ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثناأبومعاويةَ)محمد بن خازم التميميّ السعديّ أبومعاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير،ثقةأحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء-ع)

(ووكيعٌ)وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ (ثقةحافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع)

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنةإحدى وستين -ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفاني المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،مات إحدى ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ

(مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/١

(وبهٖ قال حدثنامحمد)محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ

(ثقةحافظ فاضل، من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع)

(حدثنازكريا)زكريابن عديّ بن رُزيق بن إسماعيل ويقال ابن عديّ بن الصّلت بن بسطان التيميّ أبويحي الكوفيّ

(نزيل بغداد،وهو أخو يوسف،ثقةجليل يحفظ،من كبارالعاشرة،مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين-خ-م-مد-ت-س-ق)

(عن ابن المبارك)المرادبالابن،عبداللهبن المباركبن واضح الحنظليّ التميميّ أبوعبدالرحمٰن المروزيّ

(ثقةثبت فقيه عالم جوادمجاهد، جُمعت فيه خصال الخير، من الثامنة،مات سنة إحدى وثمانين ومائة،وله ثلاث وستون ـ ع)

(عن محمد بن سوقة)محمد بن سُوقة الغَنَوِيّ أبو بكر الكوفيّ العابد

(ثقة مرضيّ،من الخامسة-ع)

(عن أبي جعفر)محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبو جعفر الباقر

(ثقة فاضل،من الرابعة،مات سنة بضع عشرة ومائة-ع)

(قال كان ابنُ عمرؓ)المراد بالابن،عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبد الرحمٰن المكي المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير،واستصغر يوم أحد،وهو ابن أربع عشرة،وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر،مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها-ع)

(وبه قال حدثنا هشام)هشام بن عمار بن نُصير بن مَيسرة بن أبان السلميّ أبو الوليد الدمشقيّ (الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبار العاشرة،وقد سمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة-خ-٤)

(حدثنا محمد)محمد بن عيسٰى بن القاسم بن سُميع القرشيّ الأمويّ أبو سفيان الدمشقيّ مولٰى معاوية بن أبي سفيان

(صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر،من التاسعة،مات سنة أربع وقيل ست ومائتين، وله نحو من تسعين سنة-د-س-ق)

(حدثنا إبراهيم)إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقيّ

(ثقة ثبت إلا أنه يرسل، من الثامنة_ت_ق)

(عن الوليد)الوليد بن عبدالرحمٰن الجُرَشيّ الحمصيّ الزجّاج

(ثقة،من الرابعة_عخ_م_٤)

(عن جبير بن نفير)جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحَضرميّ أبوعبدالرحمٰن أو أبوعبدالله الشاميّ الحمصيّ

(ثقةجليل،من الثانية،مخضرم، ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين، وقيل بعدها_بخ_م_٤)

(عن أبي الدرداءؓ)عويمربن زيدبن قيس الأنصاريّأبوالدرداء الخزرجيّ

(مختلف في اسم أبيه،وأماهوفمشهوربكنيته، وقيل اسمه عامر،وعويمرلقب،صحابي جليل، أول مشاهده أحد،وكان عابدًا،مات فيأواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك_ع)

(قال أبوالدرداءؓ)عويمربن زيدبن قيس الأنصاريّأبوالدرداء الخزرجيّ

(مختلف في اسم أبيه،وأماهوفمشهوربكنيته، وقيل اسمه عامر،وعويمرلقب،صحابي جليل، أول مشاهده أحد،وكان عابدًا،مات فيأواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك_ع)

(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن بشاربن عثمان بن داوٗدبن كيسان العبديّ أبوبكرالبصريّ بُندار

(ثقة،من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة_ع)

(حدثنامحمد)محمدبن جعفرالهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع)

(حدثناشعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة،مات سنة ستين ومائة ـ ع)

(عن معاوية)معاوية بن قرة بن إياس بن هِلال بن رئاب المزنيّ أبوإياس البصريّ (ثقة،من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة ـ ع)

(عن أبيه)المراد بالأب، قرة بن إياس بن هِلال بن رئاب المزنيّ أبومعاوية البصريّ رض (صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضيّ، مات سنة أربع وستين ـ بخ ـ ٤)

(وبه قال حدثنا أبوعبدالله)هو:محمد بن يزيدالرَبَعيّ أبوعبدالله ابن ماجه القَزْوينيّ (صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله أربع وستون) راجع تحت الحديث/٢

(والقائل لهذه الجملة "حدثنا أبوعبدالله" تلميذُه)أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان (عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة) راجع تحت الحديث/٢

(قال حدثناهشام)هشام بن عماربن نُصيربن مَيسرة بن أبان السلميّ أبوالوليد الدمشقيّ (الخطيب، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبارالعاشرة،وقدسمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة ـ خ ـ ٤) راجع تحت الحديث/٥

(قال حدثنا يحي)يحي بن حمزةبن واقدالحضرميّ أبوعبدالرحمٰن الدمشقيّ القاضيّ (ثقة رمي بالقدر،من الثامنة،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة ـ ع)

(قال حدثنا أبوعلقمة)نصربن علقمةالحضرميّ أبوعلقمةالحمصيّ أخو محفوظ بن علقمة (مقبول،من السادسة ـ س ـ ق)

(عن عمير)عميرأوعمروبن الأسود العنسيّ الهمدانيّ أبوعياض أوأبوعبدالرحمٰن الشاميّ الدمشقيّ والد حكيم بن عمير (سكن داريّا، مخضرم،ثقةعابد،من كبارالتابعين،مات في خلافةمعاوية ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

(وكثير) كثير بن مرة الحضرميّ الرهاويّ أبوشجرة أوأبوالقاسم الشاميّ الحمصيّ (ثقة،من الثانية،ووهم من عدّه في الصحابة ـ ز ـ ٤)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنا أبوعبدالله)هو:محمد بن يزيدالرَبَعيّ أبوعبدالله ابن ماجه القَزْوينيّ (صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله أربع وستون) راجع تحت الحديث/٢

(والقائل لهذه الجملة "حدثنا أبوعبدالله" تلميذُه)أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان (عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة) راجع تحت الحديث/٢

(قال حدثناهشام)هشام بن عماربن نُصيربن مَيسرة بن أبان السلميّ أبوالوليد الدمشقيّ (الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبارالعاشرة،وقدسمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة-خ-٤) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا الجرّاح)الجرّاح بن مليح البَهْرانيّ أبوعبدالرحمٰن الشاميّ الحمصيّ (صدوق،من السابعة-س-ق)

(حدثنا بكر)بكر بن زرعة الخولانيّ الشاميّ (مقبول، من الخامسة-ق)

(قال سمعتُ أباعِنَبَةَ رض)أبوعِنَبَة عبد الله بن عِنَبة الخولاني رض

(قيل اسمه: عبدالله أو عمارة، صحابي، له حديث، ويقال أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره، ونزل حمص، ومات في خلافة عبدالملك على الصحيح-ق)

(وبه قال حدثنا يعقوب)يعقوب بن حُميد بن كاسب المدنيّ

(نزيل مكة،وقد ينسب لجدّه، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، أوإحدى وأربعين ومائتين-عخ-ق)

(حدثنا القاسم)القاسم بن نافع المدنيّ السُّوَارقيّ

(مستور، من التاسعة-ق)

(حدثناالحجاج)الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعيّ أبوأرطاة الكوفيّ القاضيّ (أحد الفقهاء، صدوق، كثيرالخطأوالتدليس،من السابعة،مات سنة خمس وأربعين ومائة-بخ-م-٤)

(عن عمرو)عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشيّ السهميّ أبوإبراهيم أو أبوعبدالله المدنيّ

(صدوق،من الخامسة،مات سنة ثماني عشرة ومائة-ز-٤)

(عن أبيه)المراد بالأب، شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشيّ السهميّ الحجازيّ

(صدوق ثَبتَ سماعه من جده، من الثالثة-ز-٤)

(قال قامَ معاويةُ)معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أميةالقرشيّ أبوعبدالرحمٰن الأمويّ (الخليفة،صحابيّ، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحيَ، ومات في رجب، سنةستين، وقد قارب الثمانين-ع)

(وبه قال حدثناهشام)هشام بن عماربن نُصيربن مَيسرة بن أبان السلميّ أبوالوليد الدمشقيّ (الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبارالعاشرة،وقدسمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة_خ_٤) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا محمد)محمد بن شعيب بن شابُور القرشيّ الأمويّ أبوعبد الله الشاميّ الدمشقيّ (نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب،من كبار التاسعة،مات سنة مائتين، وله أربع وثمانون_٤)

(حدثنا سعيد)سعيد بن بَشير الأزديّ النصريّ أبوعبدالرحمٰن أو أبوسلمة الشاميّ (أصله من البصرة، أو واسط، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة_٤)

(عن قتادة)قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقةثبت،يقال ولدأكمه،وهو رأس الطبقةالرابعة،مات سنة بضع عشرة ومائة_ع)

(عن أبي قلابة)عبدالله بن زيد بن عمروأو عامر أبوقلابة الجرميّ البصريّ (ثقة فاضل كثيرالإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة،مات بالشام هاربًا من القضاء سنةأربع ومائة، وقيل بعدها_ع)

(عن أبي أسماء)عمرو بن مَرثد أبوأسماء الرحبيّ الشاميّ الدمشقيّ (ويقال اسمه عبدالله، ثقة، من الثالثة،مات في خلافة عبدالملك_بخ_م_٤)

(عن ثوبانؓ)ثوبان بن بُجددويقال ابن جحدر القرشيّ أبوعبدالله الهاشميّ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رض

(صحبه ولازمه،ونزل بعده الشام،ومات بحمص سنة أربع وخمسين-بخ-م-٤)

(وبه قال حدثناأبوسعيد)عبدالله بن سعيد بن حُصين الكنديّ أبوسعيد الأشجّ الكوفيّ

(ثقة،من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين-ع)

(حدثناأبوخالد)سليمان بن حيّان الأزديّ أبوخالد الأحمرالكوفيّ الجعفريّ (صدوق يخطئ،من الثامنة،مات سنة تسعين ومائة أوقبلها، وله بضع وسبعون-ع)

(قال سمعتُ مجالدًا)مُجالدبن سعيدبن عميربن بسطام الهمدانيّ أبوعمرو الكوفيّ والد إسماعيل بن مجالد (ليس بالقوي وقدتغيرفي آخرعمره من صغارالسادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة-م-٤)

(يَذكر عن الشعبيّ)عامربن شراحيل وقيل:ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبوعمروالكوفيّ (ثقة مشهورفقيه فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين-ع)

(عن جابرؓ)جابر بن عبدالله بن عمروبن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي، غزاتسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة،بعدالسبعين، وهوابن أربع وتسعين-ع)

٤٧٧١ ـ الاسم: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم ابن عثمان بن خواستي .

الكنية: أبو بكر.

اللّقب: العبسي، مولاهم الحافظ الكوفي الواسطي .

الوفاة: ٢٣٥ .

تهذيب التهذيب: ٦/٢ (١). تقريب التهذيب: ٤٤٥/١ (٥٨٩). تاريخ البخاري الصغير: ٣٦٥/٢. الجرح والتعديل: ٧٣٧/٥. ميزان الاعتدال: ٤٩٠/٢. لسان الميزان: ٢٦٨/٧. الوافي بالوفيات: ٤٤٢/١٧. سير الأعلام: ١٢٢/١١ والحاشية.

الثقات: ٣٥٨/٨.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة.

ثقة. حافظ. صاحب تصانيف.

٣٥٢٦ - خ م د س ق: عبدُ اللّه[٣] بن محمّد بن إبراهيم بن

(٣) طبقات ابن سعد: ٤١٣/٦، وطبقات خليفة: ١٧٣، وعلل أحمد: ١٤/١، ٧٦، ١٢٢، ١٥٩، ٢٠٢، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٥٥، ٣٢٩، ٣٣٠، وتاريخ البخاري الصغير: ٣٦٥/٢، والكنىٰ لمسلم، الورقة ١٢، وثقات العجلي الورقة ٣١، والمعرفة ليعقوب: ٢١٠/١ (انظر الفهرس) والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٧٣٧، والمقدمة: ٢٩٣/١، ٣١٥، ٣١٩، ٣٣٨، وثقات ابن حبان: ٣٥٨/٨، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٦٨٩، وعلل الدارقطني: ٣/الورقة ١٧١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٦، وتاريخ بغداد: ٦٦/١٠، والسابق واللاحق: ٢٥٧، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٢، والجمع لابن القيسراني: ٢٥٩/١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٤٩٢، والكامل في التاريخ: ٤٥/٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢٢/١١، وتذكرة الحفاظ: ٤٣٢/٢، والكاشف ٢/الترجمة ٢٩٨١، والعبر: ٤٢١/١، وتذهيب التهذيب: =

عُثمان بن خواستي العَبْسِيُّ ، مولاهم ، أبو بكر بن أبي شيبة .

روىٰ عن: أحمد بن إسحاق الحَضْرَميّ (م)، وأحمد بن عبد الله ابن يُونُس (ق)، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانيِّ (ق)، وأحمد بن المُفَضَّل الحَفَريّ (د س) ، وإسحاق بن سُلَيمان الرَّازيّ (ق) ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ (ق) ، وإسحاق بن يوسف الأزرق (م ق) ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م د ق) ، وإسماعيل بن عَيّاش (ق) ، والأسود بن عامر بن شاذان (م ق) ، وبكر بن عبد الرحمان الكُوفيّ القاضي (ق) وجرير بن عبد الحميد (م ق) ، وجعفر بن عَوْن (خ م ق) ، وحاتِم بن إسماعيل المَدَنيّ (م ق) ، والحسن بن موسىٰ الأشيب (م ق) ، وحُسين بن عليّ الجُعفيّ (م ق) ، وحُسين بن محمد المَرُّوذِيّ (ق) ، وحُفص بن غِياث (م ق) ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (خ م د ق) ، وحَمّاد بن خالد الخَيّاط (ق) ، وحُمَيد بن عبد الرحمان الرُّؤاسيّ (م دق) ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيّ (م ق) ، وَخَلَف بن خليفة (م ق) ، وداود بن عبد الله بن أبي الكِرام الجَعْفَرِيّ (ق) ، وزكريا بن عَدِيّ (م) ، وزياد بن الربيع اليَحْمديّ (ق) ، وزيد بن الحُبَاب (م ق) ، وسُرَيج بن النُّعمان الجوهريّ (د) ، وسعيد بن سليمان الواسطيّ ، (ق) ، وسعيد بن شُرحبيل الكِنْديّ (ق) وسفيان بن عُقبة (ق) ، وسُفيان بن عيينة (م ق) ، وسُليمان بن حَرْب (م) وأبي خالد سُليمان بن حَيَّان الأحمر (م س ق) ، وأبي داود سُليمان بن داود الطيالسيّ (م) ، وسُوَيد بن عَمرو الكَلْبِيّ (ق) ، وأبي الأحوص

= ٢/الورقة ١٨٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٥٤٩، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٣١٨ ـ ٣١٩، والتقريب: ٤٤٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٧٧٣، وشذرات الذهب: ٨٥/٢.

سَلَّام بن سُلَيْم (م ق) ، وشَبَابة بن سَوَّار (م د ق) وشَريك بن عبد الله النخعيّ (م د ق) وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد ، وعَبّاد بن العوام (م ق) ، وعبد الله بن إدريس (خ م د ق) ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيّ (ق) ، وعبد الله بن المبارك (م د ق) ، وعبد الله بن نُمَيْر (م د عس ق) ، وعبد الله بن يزيد المُقرىء (م) ، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ (م س ق)، وعبد الرحمان بن محمد المحاربيّ (ق) ، وعبد الرحمان بن مهدي (م ق) ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (م ق) ، وعبد الرحيم بن عبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ ، وعبد السلام بن حرب (ق) ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمّيّ (م) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديّ (ق) ، وعبد الوهاب بن عُبيد الثَّقفيّ (م ق خد) وعَبْدَة بن سُلَيمان (م ق) ، وعبيد الله بن موسىٰ (خ م ق) ، وعُبَيْد بن سعيد الأُمويّ (م ق) ، وعُبَيْدة بن حُمَيد (ق) ، وعَفَّان بن مُسلم (م ق) ، وعُقبة بن خالد السَّكونيّ (م ق) ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق (ق) ، وعليّ بن حفص المدائنيّ (م ق) ، وعليّ بن مُسْهِر (م ق) ، وعليّ بن هاشم بن البَرِيد (ق) ، وعُمر بن أيوب المَوْصليّ (د) ، وأبي داود عُمر بن سعد الحَفَريّ (م د) ، وعُمر بن عُبيد الطنافسيّ (ق) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمِيّ (ق) ، وعيسىٰ بن يونس (م ق) ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكين (م ق) ، والقاسم بن مالك المُزَنيّ (م) ، وقَبيصة بن عُقبة (م ق) ، وقتيبة بن سعيد (ق) وكَثِير بن هشام (م) وأبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهديّ (ق) ، ومحمد بن بشر العَبْديّ (م س ق) ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (م) ، ومحمد بن الحسن بن الزُّبير الأَسَدِيّ (ق) ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (م ق) ،

ومحمد بن سابق (م) ، ومحمد بن سُلَيمان ابن الأصبهانيّ (ق) ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيريّ (خ م ق) ، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسيّ (م د ق) ، ومحمد بن أبي عُبيدة ، بن مَعْن المَسْعُوديّ (م ق) ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ م ق) ، ومحمد بن مَرْوان العُقَيليّ (خد) ، ومحمد بن مصعب القرقساني (ق) ومَرْحوم بن عبد العزيز العَطّار (م) ، ومَرْوان بن معاوية الفَزاريّ (م) ، ومُصعب بن المِقْدام (م) ، ومُطَّلِب بن زياد ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريّ (م ق) ، ومُعاوية بن عَمرو الأزديّ (م) ، ومُعاوية بن هشام (م ق) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (م) ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيّ (م ق) ، ومَعْن بن عيسىٰ (ق) ، ومُلازم بن عَمرو الحَنَفيّ (ق) ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (م) ، وهُشَيم بن بَشِير (م ق) ، وهوذة بن خَليفة (ق) ، ووكيع بن الجَرّاح (م ق) ، ويحيىٰ بن آدم (م) ، ويحيىٰ بن إسحاق السَّيْلَحِينيّ (م ق)، ويحيىٰ بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيّ (م ق) ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (م) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان (خ م ق) ، ويحيىٰ بن سُلَيم الطائفيّ (ق) ، ويحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة (ق) ، ويحيىٰ بن عيسىٰ الرَّمْلِيّ (بخ) ، وأبي تُمَيلة يحيىٰ بن واضح (ق) ، ويحيىٰ بن يَعْلَىٰ الأسْلَميّ ، وأبي المحياة يحيىٰ بن يَعْلَىٰ التَّيميّ (م ق) ، ويحيىٰ بن يمان (ق) ، ويزيد بن المِقدام بن شريح بن هاني (ق) ، ويزيد بن هارون (م ق) ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد الطَّنافسيّ (م ق) ، ويونس بن محمد المؤدِّب (م ق) ، وأبي بكر بن عَيّاش (خ ق) .

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، ومُسلم ، وأبو داود ، وابنُ ماجة ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وابنهُ أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي

٣٧

شَيْبة ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزيُّ القاضي (س) ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن يحيى بن جابر البَلاذُريُّ ، وإسحاق بن الخليل البَغْدَاديُّ ، وأبو يعقوب إسحاق بن أبي عِمران واسمه موسى بن عِمران النَّيسابوريُّ ، ثم الأسفرايينيُّ الشافعيُّ ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلُسيُّ ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيُّ ، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخِيُّ ، والحسن بن سُفيان الشَّيبانِيُّ ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ ، وأبو حامد حَمْدان بن غارم البُخاريُّ ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ (س) ، وصالح بن محمد البَغْدادي الحافظ ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبيد بن غَنّام بن حفص بن غِياث . وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س) ، وفهد بن سُلَيْمان النَّخّاس[1] الكُوفي نزيلُ مصر ، وأبو سَهْل القاسم بن خالد بن قَطَن المَرْوَزِيُّ ، وقُسطنطين بن عبد الله الرُّوميُّ مولى المُعتمد على الله ، ومحمد بن إبراهيم مُرَبَّع ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقديّ ، ومات قبله ، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج ، ومحمد بن عُبيد الله ابن المُنادي ، وابنُ أخيه محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديّ ، ومحمد بن وَضّاح القُرْطبِيُّ ، وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريُّ ،

(١) بالخاء المعجمة قيده الذهبي في المشتبه (٦٣٣).

والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ ، وأبو عَمرو يوسُف بن يعقوب النَّيسابوريُّ .

قال عثمان بن سعيد الدارمي[١] : سمعت يحيى الحِمّاني يقول : أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم ، كانوا يُزاحموننا عند كلِّ مُحَدِّث .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢] : سمعتُ أبي يقول : أبو بكر بن أبي شيبة ، صدوقٌ ، وهو أحبُّ إليَّ من عثمان .

قال عبد الله[٣] : قلتُ لأبي : إن يحيى بن معين يقول : عثمان أحبُّ إليّ ؟

فقال أبي : أبو بكر أعجبُ إلينا من عثمان .

وقال العِجْليُّ[٤] ، وأبو حاتِم[٥] ، وابنُ خِراش[٦] : ثقةٌ .

زاد العِجْلي : وكانَ حافظاً للحديث .

وقال أبو عبد الله محمد بن عُمر بن العلاء الجُرْجانِيُّ :

سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة ، وأنا معه في جَبَّانة كِنْدة فقلت له : يا أبا بكر سمعتَ من شَرِيك وأنتَ ابنُ كم ؟

---

(١) تاريخ الخطيب: ٦٨/١٠.
(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٧٣٧، والعلل ومعرفة الرجال: ١٢٢/١.
(٣) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٧٣٧.
(٤) ثقاته، الورقة ٣١.
(٥) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٧٣٧.
(٦) تاريخ الخطيب: ٧١/١٠.

قال : سمعتُ من شَرِيك وأنا ابنُ أربع عشرة ، وأنا يومئذٍ أحفَظُ للحديث منّي اليوم(١) .

وقال الجُرجاني(٢) أيضاً : سمعتُ يحيى بن معين ، وسألته عن سَمَاع أبي بكر بن أبي شيبة من شَرِيك ، فقال : أبو بكر عندنا صَدُوقٌ ، ولو ادّعى السَّمَاع من أجلَّ من شَرِيك لكان مُصَدَّقاً فيه . وما يحمله أن يقول : وَجَدتُ في كتاب أبي بخطّه . وحُدِّثتُ عن رَوْح بحديث الدَّجال ، وكنّا نظن أنّه سَمِعَهُ من أبي هشام الرِّفاعي ، وكان أبو بكر لا يذكر أبا هشام .

وقال عَمرو بن عليّ : ما رأيتُ أحفظَ من ابن أبي شيبة ، قَدِمَ علينا مع عليّ ابن المديني ، فسرَدَ للشيباني أربع مئة حديثٍ حِفْظاً ، وقامَ .

وقال عبد الله بن أبي زياد(٣) ، عن أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام : انتهى الحديثُ إلى أربعة : إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعِين ، وعليّ ابن المديني ، فأبو بكر أسرَدُهم له ، وأحمدُ أفقَهُم فيه ، ويحيى أجمعُهُم له ، وعليّ أعلمُهُم به .

وقال أبو أحمد بن عَدِي(٤) ، عن عَبْدان الأهوازيّ : كان يقعدُ عند الأُسْطُوانة أبو بكر وأَخُوهُ ومُشْكُدانة وعبد الله بن البَرّاد(٥) وغيرُهم ،

---

(١) قال الذهبي تعليقاً على ذلك: «صدق والله وأين حفظ المراهق من حفظ من هو في عشر الثمانين» (السير: ١١/١٢٤).

(٢) تاريخ الخطيب: ١٠/٧٠ - ٧١.

(٣) تاريخ بغداد: ١٠/٦٩، وانظر تقدمة الجرح والتعديل: ١/٢٩٣، ٣١٥، ٣١٩.

(٤) تاريخ بغداد: ١٠/٦٩.

(٥) وقع في المطبوع من تاريخ بغداد «البراء».

كُلُّهم سكوت ، إلَّا أبا[١] بكر فإنّه يهذِر .

قال ابنُ عَدِي[٢] : الأُسطوانة هي التي يجلسُ إليها ابنُ سعيد . قال لي ابنُ سعيد : هي أُسطوانة ابن مَسْعُود ، وجَلَسَ إليها بعده علقمة ، وبعده إبراهيم ، وبعده منصور ، وبعده الثَّوري ، وبعده وكيع ، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة ، وبعده مُطيّن، وبعده ابنُ سعيد .

وقال صالح بن محمد البَغْدادي[٣] : أعلَمُ مَن أدركتُ بالحديث وعِلَلِه عليّ ابن المديني ، وأعلمُهم بتصحيف المشايخ يحيى بن مَعِين ، وأَحفظُهم عند المُذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة .

قال البُخاريُّ[٤] ، ومُطَيّن[٥] ، وعُبيد بن خَلَف البَزّار[٦] :

مات في المُحَرَّم سنة خمس وثلاثين ومئتين[٧] .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[٨] : حدّث عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وأبو عُمر يوسف بن يعقوب النَّيسابوريّ ، وبين وفاتيهما

---

(١) في الأصل «أبو» ولا تستقيم لغة.
(٢) تاريخ الخطيب: ١٠/٦٩ - ٧٠.
(٣) تاريخ الخطيب: ١٠/٧٠.
(٤) تاريخه الصغير: ٢/٣٦٥.
(٥) تاريخ الخطيب: ١٠/٧١.
(٦) تاريخ الخطيب: ١٠/٧١.
(٧) وكذلك قال في تاريخ وفاته يعقوب بن سفيان (المعرفة: ١/٢١٠) وابن حبان وقال: كان متقناً حافظاً دَيِّناً ممن كتب وجمع وصنف وكان أحفظ أهل زمانه (الثقات: ٨/٣٥٨). وابن منجويه وقال بمثل ما قال ابن حبان (رجال صحيح مسلم، الورقة ٩٦).
(٨) السابق واللاحق: ٢٥٧.

مئة وثمانٍ أو سبعُ سنين(١) .

---

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: قيل لأبي زرعة بلغنا عنك أنك قلت لم أر أحداً أحفظ من ابن أبي شيبة؟ فقال: نعم، في الحفظ ولكن في الحديث ـ كأنه لم يحمده، فقال روى مرة حديث حذيفة في «الإزار» فقال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي معلى عن حذيفة. فقلت له إنما هو أبو إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة، وذاك الذي ذكرت عن أبي إسحاق عن أبي المعلى عن حذيفة قال: كنت ذرب اللسان. فبقي فقلت للورّاق: أحضروا المسند، فأتوا بمسند حذيفة فأصابه كما قلت. (تقدمة الجرح والتعديل: ١/٣٣٧ ـ ٣٣٨). وقال الدارقطني: حافظ (العلل: ٣/الورقة ١٧١) وقال الميموني: تذاكرنا يوماً شيئاً اختلفوا فيه فقال رجل: ابن أبي شيبة يقول: عن عفان. قال أبو عبدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ: دع ابن أبي شيبة في ذا. انظر أيش يقول غيره. يريد أبو عبدالله كثرة خطئه ـ قال الخطيب ـ وأرى أن أبا عبدالله لم يرد ما ذكره الميموني من أن أبا بكر كثير الخطأ. (تاريخ الخطيب: ١٠/٦٨) وقال عبد الرحمان بن خراش: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. فقلت له: يا أبا زرعة فأصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك إنهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر (تاريخ الخطيب: ١٠/٦٩). وقال الذهبي في «الميزان»: أبو بكر ممن قفز القنطرة، وإليه المنتهى في الثقة (٢/الترجمة ٤٥٤٩) وقال ابن حجر في «التهذيب» قال ابن قانع: ثقة ثبت (٦/٤) وقال في «التقريب»: ثقة حافظ صاحب تصانيف.

٣٧٣٢ ـ الاسم : شريك بن عبد اللّه بن أبي شريك .

الكنية : أبو عبد اللّه .

اللّقب : النخعي ، الكوفي القاضي الحافظ الصادق أحد الأئمة .

الوفاة : ١٧٧ أو ١٧٨ .

تهذيب الكمال : ٢/ ٥٨٠ . تهذيب التهذيب : ٤/ ٣٣٣ . تقريب التهذيب : ٣٥١/١ . خلاصة تهذيب الكمال : ٤٤٨/١ . الكاشف : ٢/ ١٠ . تاريخ البخاري الكبير : ٢٣٧/٤ . تاريخ البخاري الصغير : ٢١٣/٢ . الجرح والتعديل : ١٦٠٢/٤ . ميزان الاعتدال : ٢/ ٢٧٠ . لسان الميزان : ٢٤٢/٧ . طبقات ابن سعد : ٤١٧/٥ ، ٤١٢/٦ . مقدمة الفتح : ٤١٠ . سير الأعلام : ١٧٨/٨ ، ٢٠٠ والحاشية . الوافي بالوفيات : ٤٨/١٦ ، ١٤٠ . الثقات : ٤٤٤/٦ .

الطبقة : الثامنة .

أخرج له : البخاري تعليقاً ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدعة .

٢٧٣٦ ـ خت م ٤: شَرِيك(٢) بنُ عبدالله بن أبي شَرِيك

(٢) طبقات ابن سعد: ٦/٣٧٨، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٣/١٥٧٨١، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/٢٥٠، ٢٥١، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٤٨، وابن طهمان، الترجمة، ٣١، ٣٢، ١١٠، ٢٠٥، ٣٢٢، وعلل ابن المديني: ١٠٠، وتاريخ خليفة: ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٦٤، وطبقاته: ١٦٩، وعلل أحمد: ١/٩، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٥٩، ٧٢، ٧٦، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٥٩، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤١٠، وفضائل الصحابة، الترجمة ٢٤٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٦٤٧، وتاريخه الصغير: ٢/٢١٣، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٣٤، والكنى لمسلم، الورقة ٦١، وثقات العجلي، الورقة ٢٤، وسؤالات الآجُرّي لأبي داود: ٣/الترجمة ٢٨٣ و٥/الورقة ١٠، ٣٦، ٤٧، والترمذي: ١/٦٦ حديث ٤٦، والمعرفة ليعقوب: ١/١٥٠، ١٦٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٨، ٣٠٦، ٤٨٣، ٥٣٧، ٧١٧، و٢/١٥٣، ١٦٨، ١٧٦، ٣٠٥، ٥٤٣، ٦٢٥، ٦٥٢، ٧٧٦، ٧٨٦، ٧٨٩، ٨٢٧، و٣/٩٣، ٩٤، ١٨٠، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٣١٩، ٣٣٦، ٤٠٠، ٤٠٩، وتاريخ واسط: ٣٩، ٤٢، ٦٠، ٦٨، ٧٠، ٧٣، ١٠٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٧، ١٧٠، ١٧١، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٩١، والقضاة لوكيع: ٣/١٤٩، وضعفاء العقيلي، الورقة ٩٣، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢، وعلل ابن أبي حاتم: ٦٦٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٨٨، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٥٥٢، وسنن الدارقطني: ١/٣٤٥، وعلله: ٢/الورقة ٢٢٥، ورجال صحيح مسلم =

٤٦٢

=
=
=
=
=
=
=
=

النَّخعيُّ، أبو عبدالله الكوفيُّ القاضي. أدرك زمان عُمر بن عبدالعزيز.

وروى عن: إبراهيم بن جَرير بن عبدالله البَجَليِّ (د س ق)، وإبراهيم بن مهاجر (د)، وإسماعيل بن أبي خالد (د)، وأَشْعَث بن سَوَّار، وأشعث بن أبي الشَّعْثاء (ر س)، وأبي بِشْر بَيان بن بشر البَجَليِّ (س ق)، وأبي حمزة ثابت بن أبي صَفيَّة الثُّماليِّ (ت)، وأبي المِقْدام ثابت بن هُرْمُز الحَدَّاد، وجابر الجُعْفيِّ (ق)، وجامع بن أبي راشِد (د)، وأبي صَخرةَ جامع بن شَدَّاد، وأبي بكر جِبْريل بن أحمر (د س)، وحَبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن زيد الأنصاريِّ (ت س)، وحبيب بن أبي عَمْرة (س)، والحَجَّاج بن أَرْطاة (ت ق)، والحُرّ بن الصَّبَّاح (س)، وحُريث بن أبي مَطَر (ق)، وحُسين بن عبدالله بن عُبيد الله بن عباس (ق)، وحَكِيم بن جُبَير[1] (ت)، وخالد بن عَلْقَمة (ق)، وخُصَيْف بن عبدالرَّحمان الجَزَريِّ (د ت س)، وأبي الجَحَّاف داود بن أبي عَوْف (ت)، وداود بن يزيد الأَوْديِّ، وأبي فَزَارة راشد بن كَيْسان

= لابن منجويه، الورقة ٨١، وجمهرة ابن حزم ٤١٥، وتاريخ بغداد: ٢٧٩/٩، والسابق واللاحق: ٢٣٧، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٧٤، ومعجم البلدان: ٤٩/١، ٧٠٩، ٧١٧، ٩٢٦ و٢/٢٢٠، ٢٢٣، والكامل في التاريخ: ٥/٦١٠ و٣٦/٦، ٤١، ١٤٠، وسير أعلام النبلاء: ١٧٨/٨، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٢٩٥، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٧٥، وديوان الضعفاء، ١٨٧٨، والمغني: ١/الترجمة ٢٧٦٤، وتذكرة الحفاظ: ٢٣٢/١، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٧، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٣٦٩٧، والمراسيل للعلائي: ٢٨٥، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٦٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٣٩، ونهاية السول، الورقة ١٤٠، وتهذيب التهذيب: ٣٣٣/٤، والتقريب: ٣٥١/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ٢٩٤٨، وشذرات الذهب: ٢٨٧/١.

(١) وقع في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب «الكمال» قوله: كان فيه حكيم بن جابر، وهو وهم».

(د ت)، والرُّكَيْن بن الرَّبيع (بخ د س)، وزُبيد الياميِّ (س ق)، وزياد بن عِلاقة (م ق)، وزياد بن فَيَّاض (د)، وسالم الأَفْطَس (مد س)، وأبي عبدالله سَلَمة بن تَمَّام الشَّقريِّ، وسَلَمة بن كُهيل، وسُلَيْمان الأعمش (ق)، وسِماك بن حَرْب (٤)، وشَبيب بن غَرْقَدَة، وشُعبة بن الحجاج (م)، وصالح بن صالح بن حَيّ، والصَّلْت بن بَهْرام، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيِّ (س)، وطارق بن عبدالرحمان، وطَريف أبي سُفيان السَّعْديِّ (ق)، وطَلْحَة بن يحيى بن طلحة بن عُبيدالله (س ق)، وعاصِم بن بَهْدَلة (ت ق)، وعاصم بن سُليمان الأحول (د ت)، وعاصم بن عُبيدالله (د سي ق)، وعاصِم بن كُليب (٤)، والعباس بن ذَرِيح (بخ د س ق)، وعبدالله بن أبي جَميلة الطُّهَويِّ (عس)، وعبدالله بن شُبْرُمة (م ق)، وعبدالله بن شَريك العامِريِّ، وأبي عُلْوان عبدالله بن عُصَيْم (ت ق)، ويقال: ابن عِصْمَة الحَنَفي، وعبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي لَيْلى (د ت ق)، وعبدالله بن محمد بن عَقيل (بخ ت ق)، وعبدالأعلى بن عامر (عس)، وعبدالرحمان ابن الأَصْبهانيِّ (خت د)، وعبدالعَزيز بن رُفَيع (س)، وعبدالكريم بن مالك الجَزَريِّ (ق)، وأبي أُميَّة عبدالكريم بن أبي المُخارق البَصْريِّ (ت)، وعبدالملك بن عُمير (م ت س ق)، وعُبيدالله بن عُمر (تم س ق)، وعُثمان بن حَكِيم الأنصاريِّ (س)، وعُثمان بن أبي زُرْعة وهو ابن المغيرة الثَّقَفيِّ (د س ق)، وأبي حَصِين عُثمان بن عاصِم (د ت ق)، وعُثمان بن عبدالله بن مَوْهَب (تم س)، وأبي اليَقظان عثمان بن عُمير (د ت ق)، وعَطاء بن السَّائب (س)، وعليّ بن الأَقْمَر (ت س)، وعليّ بن بَذِيمة (ت)، وعَمَّار الدُّهْنيِّ (م ٤)، وعُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمة (م ق)، وعُمر بن عامر الأنصاريِّ (د ق)،

وأبـي إسْحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبِيْعِيِّ (٤)، وعِمْران بن مُسْلم بن رِياح الثَّقفيِّ، وعِمْران بن مُسْلم الجُعْفيِّ، وعوف الأعرابـيِّ (س)، والعَلاء بن عبدالكريم (قد)، وعَيَّاش العامِريِّ (عس)، وغَنَّام بن طَلْق بن معاوية النَّخعيِّ والد طلق بن غَنَّام، وقيس بن وَهْب (د ق)، ولَيْث بن أبـي سُلَيْم (ي ق)، ومحمد بن إسْحاق بن يَسار، ومحمد بن جُحادة (ت)، ومحمد بن سَعْد الأنصاريِّ (فق)، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبـي لَيْلى، ومحمد بن عبدالرحمان مولى آل طَلْحة (د)، ومخارق الأَحْمَسيِّ (عس)، وأبـي عُثمان مختار بن يزيد، ومِخْوَل بن راشد (ت س)، وأبـي فَرْوَة مُسلم بن سالم (س)، والمِقْدام بن شُرَيح بن هانىء (بخ ٤)، ومنصور بن المُعْتَمِر (س)، ومهاجر أبـي الحسن (بخ)، ومَيْمون أبـي حمزة الأعور (ت ق)، وهشام بن عُرْوة (م)، وهلال الوَزَّان (س)، ويزيد بن أبـي زياد (د)، ويَعْلى بن عَطاء الطائفيِّ (م)، وأبـي الحَسناء الكوفيِّ (د ت عس)، وأبـي ربيعة الإيادِيِّ (د ت ق)، وأبـي عُمر المَنْبِهِيِّ (بخ ق)، وأبـي هاشم الرُّمانيِّ (س).

روى عنه: إبراهيم بن سَعْد الزُّهْرِيُّ، وإبراهيم بن أبـي العباس (س)، وإبراهيم بن مهدي (د)، وإسحاق بن أبـي إسْرائيل، وإسْحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع (ت س)، وإسحاق بن منصور السَّلوليُّ (س)، وإسحاق بن يوسُف الأزرق (د ق)، وإسماعيل بن أَبان الوَرَّاق (ر)، وإسماعيل بن موسى الفَزاريُّ (د ت ق)، والأسود بن عامر شاذان (د ت)، وبِشْر بن الوليد الكِنْديُّ القاضي، وثابت بن موسى (ق)، وجُبارة بن المُغَلِّس، وجعفر بن حُميد الكُوفيُّ، وحاتِم بن إسْماعيل المَدَنيُّ، وحَجَّاج بن محمد (س)، والحَسَن بن بِشْر البَجَليُّ (ت)، وحُسين بن حَسن الأَشْقر (س)، وحُسين بن محمد المَرُّوذيُّ (س)،

وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (ت)، وخَلَف بن هشام البَزّار المقرىء، والخليل بن عَمْرو البَغَويُّ (ق)، وداود بن عَمْرو الضَّبي، وأبو تَوْبَة الربيع بن نافع الحَلَبيُّ (د)، وزكرياء بن عَدِي (ق)، وسَعيد بن سُليمان الواسطيُّ (س)، وأبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة (ق)، وأبو عبدالله سَلَمة بن تَمّام الشَّقَريُّ[١] ـ وهو من شيوخه ـ وأبو داود سُليمان بن داود الطَّيالِسيُّ (ق)، وأبو الربيع سُليمان بن داود الزَّهْرانيُّ (د)، وسُويد بن سعيد الحَدَثانيُّ (ق)، وأبو بدر شجاع بن الوليد السَّكُونيُّ (د)، وشُرَيح بن مَسْلَمة التَّنُوخيُّ، وصالح بن نَصْر بن مالك الخُزاعيُّ، وطَلْق بن غَنَّام النَّخَعيُّ (د ت)، وعَبّاد بن العَوّام (مد)، وعبدالله بن صالح العِجْليُّ، وعبدالله بن عامر بن زُرارة (ق)، وعبدالله بن عَوْن الهلاليُّ الخَرّاز، وعبدالله بن المبارك (س)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (م د ق)، وابنُه عبدالرحمان بن شَرِيك بن عبدالله النَّخَعيُّ (بخ)، وعبدالرحمان بن شَيْبة الجُدِّيُّ، وعبدالرحمان بن مُصْعَب القَطّان (عس)، وعبدالرحمان بن مَهْدِي، وأبو نُعيم عبدالرحمان بن هانىء النَّخَعيُّ (د)، وأبو مسلم عبدالرحمان بن واقد الواقِديُّ (ت)، وعبدالرحيم بن عبدالرحمان بن محمد المُحَاربيُّ (ق)، وعبدالسَّلام بن حرب المُلاَئيُّ، وعبدالمُنعم بن إدْريس بن سِنان ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه، وعثمان بن حَكِيم الأَوْديُّ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبة، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهَريُّ، وعلي بن حُجر المَرْوَزيُّ (بخ م ت س)، وعليّ بن حكيم الأَوْديُّ (بخ م)، وعليّ بن قادِم (ص)، وعَمْرو بن عون الواسِطيُّ

---

(١) وقع في حاشية نسخة المصنف من تعقباته على صاحب «الكمال» قوله: «كان في الأصل القرشي، وهو وهم».

(د س)، وعِمْران بن أَبَان الواسِطيُّ (ص)، وغَسَّان بن الربيع، وأبو نعيم الفَضْـل بن دُكين، والفَضْل بن موسى السِّيْنانيُّ (م)، وفُضَيـل بن عبدالوَهَّاب القَنَّاد، وقُتيبة بن سعيد (ت)، وأبو غَسَّان مالك بن إسْماعيل النَّهْديُّ (ي)، ومُحرِز بن عَوْن الهِلاليُّ، ومحمد بن إسْحاق بن يَسار ــ وهو من شيوخه ــ ومحمد بن جعفر بن زياد الوَرْكانيُّ (د)، ومحمد بن الحسن بن الزُّبير الأَسَديُّ المعروف بـابن التَّل (س ق)، ومحمـد بن خالد بن عبـدالله الواسـطيّ، ومحمد بن سعيـد ابن الأصبهاني (ت)، ومحمد بن سُليمان لُوَين، ومحمد بن الصَّباح الدُّولابيُّ (بخ م د)، ومحمد بن الطُّفيل النَّخَعيُّ (بخ ت)، وأبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزُّبير الزُّبيريُّ (س)، ومحمد بن عُبيد المحاربيُّ (ت)، ومحمد بن عُمر ابن الرُّوميُّ (ت)، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع (د س)، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ، ومنصور بن أبي مزاحم، ومنصور بن أبي نُوَيْرَة العَلاَّف، والنَّضْر بن عَرَبي ــ وهو أكبر منه ــ وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (د)، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطَّيالِسيُّ، وهُشيم بن بَشير ــ وهو من أقرانه ــ وهَنَّاد بن السَّري (د ت س)، والهَيْثَم بن جَميل الأنطاكيُّ (عس ق)، ووكيع بن الجَرَّاح (ت)، ويحيى بن آدم (د)، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرْمانيُّ (ت ق)، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ويحيى بن عبدالحَميد الحِمَّانيُّ، ويزيد بن هارون (د س ق)، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهريُّ (ت س)، ويونُس بن محمد المُؤدِّب (م).

قال صالحُ بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: سَمِعَ شريك من أبي إسْحاق قديماً، وشَرِيك في أبي إسْحاق أثبت من زُهير وإسرائيل وزكريا[١].

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢. وقال أبو طالب، عن أحمد: شريك أقدم من إسرائيل، وزهير، وذلك أنه أسنّهم. (المعرفة ليعقوب: ٢/١٧٦).

وقال يزيد بنُ الهَيْثَم البادا(١): سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقول: شَرِيك ثقة، وهو أَحَبُّ إليَّ من أبي الأحوص وجَرير، ليس يُقاسُ هؤلاء بشَرِيك، وهو يروي عن قوم لم يَروِ عنهم سُفيان.

وقال أيضاً: قلتُ ليحيى بن معين: روى يحيى بن سعيد القَطّان، عن شَرِيك. قال: لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة ثقة(٢).

وقال أبو يَعْلى المَوْصليُّ(٣): قلتُ ليحيى بن مَعين: أيّما أَحَبُّ إليك جَرير أو شريك؟ قال: جرير. فقيل له: أيّما أَحَبُّ إليك شَرِيك أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أَحَبُّ إليَّ. ثم قال: شريك ثقة إلا أنَّه لا يُتْقِنُ(٤) ويَغْلَط ويذهب بنفسه على سُفيان وشُعبة.

وقال عثمان بنُ سعيد الدَّارِميُّ(٥): قلتُ ليحيى بن معين: شريك

(١) سؤالاته: الترجمة ٣٢.

(٢) سؤالاته، الترجمة ٣١ وفيه «ثقة» فقط، وتاريخ الخطيب: ٩/٢٨٣، وقال أيضاً: قلت ليحيى بن معين: من أكبر في أبي إسحاق، شريك أو سفيان؟ قال: سفيان. قلت: وشريك أو شعبة؟ قال: شعبة، قلت: فشعبة أو سفيان؟ قال: جميعاً واحد. ثم قال: زهير، وإسرائيل، وشريك وأبو عوانة، هؤلاء الأربعة في أبي إسحاق واحد. (سؤالاته، الترجمة ١١٠)، وقال أيضاً: قلت ليحيى: زعم إسحاق بن أبي إسرائيل أن شريكاً أروى عن الكوفيين من سفيان وأعرف بحديثهم؟ فقال: ليس يقاس بسفيان أحد، ولكن شريكاً أروى منه في بعض المشايخ: الركين، والعباس بن ذريح، وبعض المشايخ يعني الكوفيين. يعني: أكثر كتاباً. (سؤالاته، الترجمة ٣٢٢).

(٣) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٤.

(٤) أشار المؤلف في حاشية نسخته أن هذه اللفظة وردت في نسخة أخرى بلفظ «لا ينقر» وفي نسخة أخرى أيضاً «لا ينقل».

(٥) تاريخه: الترجمة ٨٥، وزاد: وإسرائيل صدوق، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢، وقال عن يحيى معناه (ابن الجنيد، الورقة ٣٠) وقال أيضاً: سألت يحيى قلت: جرير أحب إليك في منصور أو شريك؟ فقال: جرير أعلم به (سؤالاته: الترجمة ٨٨).

أَحَبُّ إليك في أبي إسْحاق أو إسرائيل؟ قال: شريك أَحَبُّ إليَّ وهو أقدم. قلتُ[١]: شريك أَحَبُّ إليك في منصور أو أبو الأحوص؟ فقال: شَرِيك أعلم به.

وقال معاوية بنُ صالح[٢]، عن يحيى بن معين: شَرِيك صدوقٌ ثقة إلا أنَّه إذا خالف فغيرُه أَحَبُّ إلينا منه[٣].

قال معاوية بنُ صالح[٤]: وسَمِعتُ أحمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك[٥].

---

(١) سؤالاته، الترجمة ٨٩. وقاله الدوري عنه تاريخه ٢/٢٥١).

(٢) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٤، وتاريخ بغداد: ٩/٢٨٣.

(٣) وقال ابن محرز عن يحيى: أبو عوانة أصح كتاباً من شريك. (سؤالاته: الترجمة ٥٨٥)، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى: شريك ثقة، من يسأل عنه. (الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢).

(٤) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٤، وتاريخ بغداد: ٩/٢٨٣.

(٥) قال أحمد: حسن بن صالح أثبت إليَّ في الحديث من شريك. (علله: ١/١٢٠ و ٣٨٦). وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي: أيما أحب إليك شريك عن أبي إسحاق عن البهي، أو زائدة عن السُّدي، عن البهي؟ قال: زائدة عن السُّدي عن البهي أحبُّ إلي، كان زائدة إذا حَدَّث بالحديث يتقنه، وكان شريك لا يُبالي كيف حدث. (علله: ١/٢٧٩) وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد بن حنبل عن شريك، فقال: كان عاقلاً، صدوقاً محدثاً عندي، وكان شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السماع في أبي إسحاق، قبل زهير، وقبل إسرائيل فقلت له: إسرائيل أثبت منه؟ قال: نعم. قلت يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأي في هذا. قلت: إسرائيل يحتج به؟ قال: إي لعمري، يحتج بحديثه (ضعفاء العقيلي، الورقة ٩٣). قال يعقوب بن سفيان: سُئل أبو عبدالله (أحمد بن حنبل): أبو عوانة أثبت أو شريك؟ فقال: إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم. قيل: فشريك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدي على ما سمع كان أثبت من شريك، ليسَ على شريك قياس، كان يحدث الحديث بالتوهم. (المعرفة ليعقوب: ٢/١٦٨).

وقال عَمْرو بنُ عليّ(١): كان يحيى(٢) لا يحدِّث عن شَرِيك وكان عبدالرحمان يحدِّث عنه.

وقال عبدالجَبَّار بن محمد الخَطَّابيُّ(٣): قلتُ ليحيى بن سعيد: زعَموا أنَّ شريكاً إنما خلط بأخَرَةٍ. قال: ما زال مُخَلِّطاً.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ(٤): كوفي ثقةٌ وكانَ حسنَ الحديثِ، وكان أروى الناس عنه إسْحاق بن يوسُف الأزرق الواسِطيُّ، سمِع منه تسعةَ آلاف حديث، سمعتُ بعض الكوفيين يقول: قال شَرِيك: قَدِمَ علينا سالم الأَفْطَس فأتيته ومعي قِرْطاس فيه مئة حديث فسألته عنها، فحدَّثني بها وسُفيان يسمع، فلمَّا فرغَ، قال سُفيان: أرني قرطاسك فأعطيته إياه فَخَرَّقَهُ فرجعتُ إلى منزلي، فاستلقيتُ على قَفَاي فَحفِظْتُ منها سبعة وتسعين وذهبتْ عليّ ثلاثةٌ.

وقال عليُّ بنُ حكيم الأَوْديُّ(٥): سمِعتُ وكيعاً يقول: لم يكن أحدٌ أروى عن الكوفيين من شَرِيك.

وقال أبوتَوْبة الربيع بن نافع(٦): سمعت عيسى بن يونُس يقول: ما رأيتُ أحداً قَطُّ أورَعَ في عِلْمه من شَرِيك.

---

(١) ضعفاء العقيلي، الورقة ٩٣، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢. وقاله محمد بن المثنى عن يحيى. (ضعفاء العقيلي الورقة ٩٣)، و(الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٣).

(٢) يعني القطان.

(٣) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢.

(٤) ثقاته، الورقة ٢٤، مختصراً على أوله.

(٥) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢.

(٦) نفسه.

وقال أبو توبة أيضاً[١]: كنا بالرَّمْلَة، فقالوا: مَن رَجُل الأُمة؟ فقال قوم: ابنُ لَهيعة. وقال قوم: مالك بن أنس، فسألنا عيسى بن يونُس، وقَدِمَ علينا، فقال رجل الأُمة: شريك بن عبدالله، وكان يومئذ حياً. قيل: فابن لهيعة؟ قال رجل سمع من أهل الحجاز، قيل: فمالك بن أنس؟ قال: شيخُ أهل مصر.

وقال سعيد بنُ سُلَيمان[٢]: سمِعتُ ابنَ المبارك عند خَدِيج بن معاوية يقول: شريك أعلمُ بحديث الكُوفيين من سُفيان الثَّوريِّ.

وقال عليُّ ابن المدينيّ[٣]: شَرِيك أعلمُ من إِسْرائيل، وإِسرائيل أقلُّ حَظّاً منه.

وقال يعقوب بنُ شَيْبَة[٤]: شَريك صدوقٌ ثقةٌ سيءُ الحفظ جداً.

وقال إبراهيم بنُ يعقوب الجُوزْجَانيُّ[٥]: شَريك سيء الحفظ، مضطربُ الحديث، مائلٌ.

وقال عبدالرحمان بنُ أبـي حاتِم[٦]: سألتُ أبا زُرْعة عن شريك يُحتج بحديثه؟ قال: كانَ كثيرَ الخطأ، صاحبَ وَهْم، وهو يَغْلَط أحياناً،

(١) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢.
(٢) نفسه.
(٣) تاريخ بغداد: ٢٨٣/٩.
(٤) تاريخ بغداد: ٢٨٤/٩، والذي فيه: «ثقة، صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه».
(٥) أحوال الرجال: الترجمة ١٣٤.
(٦) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢.

فقال له فَضْلُ الصَّائغ: إنَّ شريكاً حدَّث بواسط بأحاديث بواطيلَ، فقال أبو زُرْعة: لا تقل بواطيل.

وقال أيضاً[١]: سألتُ أبي عن شريك وأبي الأحوص أيُّهما أَحَبُّ إليك؟ قال: شريك أحبُّ إليَّ شريك صدوقٌ وهو أَحَبُّ إليَّ من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط[٢].

وقال عبدالرحمان بن شَرِيك[٣]: كان عند أبي عشرة آلاف مسئلة عن جابر الجُعْفيِّ، وعشرة آلاف عن لَيْث.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ به بأس.

وروى له أبو أحمد بنُ عَدِي قطعةً من حديثه، ثم قال[٤]: ولشريك حديث كَثِيرٌ من المَقْطُوع والمُسند. وأضاف: وإنما ذكرتُ من حديثه وأخباره طرفاً منه، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه ممَّا أمليتُ بعضُ الإنكار، والغالبُ على حديثه الصِّحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النُّكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنَّه يتعمَّد شيئاً ممَّا يستحق شَرِيك أن ينسب فيه إلى شيء من الضَّعْف.

أخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا عبدالرحمان بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، قال[٥]: أخبرنا القاضي أبو العَلاء الواسطيُّ، قال: أخبرنا

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٢.
(٢) قال أبو حاتم: ساء حفظه. (علل ابن أبي حاتم: حديث ٦٦٨).
(٣) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٤.
(٤) الكامل: ٢/الورقة ٧٩ ــ ٨٠.
(٥) تاريخ بغداد: ٩/٢٨٠.

محمد بن جعفر التَّميْميُّ بالكوفة، قال: حَدَّثنا أبو القاسم الحَسَن بن محمَّد، قال: أخبرنا وكيع ـ يعني محمد بن خلف القاضي ـ، قال: أخبرني إبراهيم بن عثمان، قال: حَدَّثنا أبو خالد يزيد بن يحيى بن يزيد، قال: حَدَّثني أبي، قال: مَرَّ شريك القاضي بالمُسْتَنِير بن عَمْرو النَّخَعِيِّ فجلسَ إليه، فقال: يا أبا عبدالله من أَدَّبَك؟ قال: أَدَّبَتْنِي نفسي واللَّهِ، ولدت بخراسان ببخارى فحملني ابنُ عمٍ لنا حتى طرحني عند بني عَمٍّ لي بنهر صَرْصَرْ، فكنت أجلسُ إلى مُعَلِّم لهم فَعَلَقَ بقلبي تعلّم القرآن، فجئتُ إلى شيخِهم، فقلتُ: يا عَمَّاه الذي كنت تجري عليَّ ها هنا أجرِه عليَّ بالكُوفة أعرفُ بها السُّنَّة وقومي، ففعل. قال: فكنتُ بالكُوفة أضربُ اللَّبِنَ وأبيعُهُ، وأشتري دفاترَ وطروساً، فأكتبُ فيها العِلْمَ والحديثَ، ثم طلبتُ الفقه، فبلغتُ ما ترى. فقال المستنير بن عَمْرو لـوَلَدِه: سمعتم من قـول ابن عَمِّكم وقد أكثرتُ عليكم في الأدبِ فلا أراكم تُفْلِحُون فيه، فليؤدِّب كلُّ رجلٍ منكم نَفْسَه، فمن أحسنَ فلها ومن أساءَ فعليها.

قال محمَّد بنُ سَعْد[١]: شريك بنُ عبدالله بن أبي نَمِر وهو الحارث بن أَوْس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النَّخَع من مَذْحِج. وكان شريك وُلِدَ ببخارى بأرضِ خُراسانَ، وكان جَدُّه قد شَهِدَ القادسية.

وقال أحمد بنُ حنبل[٢]: ولد سنة خمس وتسعين. ومات سنة سبع وسبعين ومئة.

---

(١) طبقاته: ٦/٣٧٨، والذي فيه «شريك بن عبدالله بن أبي شريك».

(٢) المعرفة ليعقوب: ١/١٦٨.

وكذلك قال محمد بن عبدالله بن نُمير[١]، وقَعْنَب بن المُحَرَّر[٢]، وغير واحد[٣] في تاريخ وفاته.

قال أبو بكر الخَطيب[٤]: حَدَّث عنه أَبان بن تَغْلِب، وعَبَّاد بن يعقوب الرَّواجِنيُّ وبين وفاتيهما مئة وعِشر سنين أو دونَ ذلك[٥].

---

(١) تاريخ بغداد: ٩/٢٩٥.

(٢) نفسه.

(٣) منهم عبدالله بن أبي الأسود. (تاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٦٤٧).

(٤) السابق واللاحق: ٢٣٧.

(٥) قال أبو بكر، عن يحيى القطان: سألت شريكاً عن حديث فلم يحسن يقيمه. (ابن محرز، الورقة ٣٩)، وقال علي ابن المديني: سمعت يحيى يقول: قدم شريك مكة، فقيل لي: أئته. فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء، وضعف يحيى حديثه جداً، قال يحيى: أتيته بالكوفة فأملى علي، فإذا هو لا يدري، يعني شريكاً. (ضعفاء العقيلي، الورقة ٩٣، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٣). وقال ابن سعد: كان شريك ثقة، مأموناً، كثير الحديث، وكان يغلط كثيراً (طبقاته ٦/٣٧٩). وذكره خليفة بن خياط فيمن مات سنة ثمان وسبعين ومئة. (تاريخه: ٤٥٠)، وقال أبو عبيدالله لشريك القاضي: أردت أن أسمع منك أحاديث، فقال: قد اختلطت عليَّ أحاديثي، وما أدري كيف هي، فألح عليه أبو عبيدالله فقال: حدِّثنا بما تحفظ، ودع ما لا تحفظ، فقال: أخاف أن تجرح أحاديثي، ويضرب بها وجهي. (تاريخ الدوري: ٢/٢٥٢). وقال الآجُرِّي، عن أبي داود: ثقة يخطىء عن الأعمش، زهير وإسرائيل فوقه، إسرائيل أصح حديثاً من شريك، وأبوبكر بن عياش بعد شريك (سؤالاته: ٥/الورقة ١٠). وقال الترمذي: شريك كثير الغلط. (١/٦٦). وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات»، وقال: توفي سنة سبع وتسعين ومئة أو ثمان وتسعين ومئة. (١/الورقة ١٨٨). وذكره ابن شاهين في «الثقات» أيضاً (الترجمة ٥٥٢) وقال: قال يحيى: ثقة ثقة. وقال أبوبكر بن الأسود: سمعت عبدالرحمان بن مهدي يقول: أبو الأحوص أثبت من شريك. (الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٣، ٧٤). وقال السعدي: شريك سيىء الحفظ مضطرب الحديث. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مئة حديث. (الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٧٤). وقال الدارقطني: ليس بالقوي. (السنن: ١/٣٤٥). وقال أبو علي صالح بن محمد: شريك صدوق، ولما ولي =

استشهد به البُخاريُّ في «الجامع» وروى له في «رفع اليدين في الصَّلاة» وغيرِه. وروى له مسلم في «المُتابعات»، واحتجَ به الباقون.

= القضاء اضطرب حفظه، وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به. (تاريخ بغداد: ٩/٢٨٥). وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء كثيراً، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

٣٤٩٣ ـ الاسم : سليمان بن مهران .

الكنية : أبو محمد .

اللّقب : الأسدي ، الكاهلي ، الكوفي ، الأعمش .

الوفاة : ١٤٧ ، ١٤٨ .

تهذيب التهذيب : ٤/٢٢٢ . تقريب التهذيب : ١/٣٣١ . تاريخ البخاري الكبير : ٤/٣٧ . الجرح والتعديل : ٤/٦٣٠ . ميزان الاعتدال : ٢/٢٢٤ . لسان الميزان : ٧/٢٣٨ . الثقات : ٤/٣٠٢ . الوافي بالوفيات : ١٥/٤٢٩ . سير الأعلام : ٦/٢٢٦ . ديوان الإسلام : ٤٤ .

الطبقة : الخامسة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس .

٢٥٧٠ ـ ع: سُليمان(٣) بنُ مِهْران الأَسَديُّ الكاهِليُّ، مولاهم أبو محمَّد الكوفي الأعمش. وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة.

يقال: إنَّ أصله من طَبَرِسْتَانَ، ويقال: من قرية يقال لها: دُنْبَاوَنْد من رستاق الـري جاء به أبوه حَمِيلًا إلى الكُوفة فاشتراه رجل من بني أسد فأعتقه.

---

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٤٢/٦، وتاريخ يحيى برواية الـدوري: ٢٣٤/٢، وتاريخ الدارمي، رقم ٩٥٢، وابن طهمان، رقم ١٥، ٥٩، ١٥٧، ٢١٩، وابن محرز، رقم ٥٩٢، ٥٩٧، وعلل ابن المديني: ٤٧، ٣٨، ٤٤، ٤٦، ٥٨، ٦١ ٦٧، ٨٠، ٨٤، ٩٣، ٩٩، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٣/ رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ خليفة: ٢٣٢، ٤٢٤، وطبقاته: ١٦٤، وعلل أحمد: ٢٥/١، ٢٦، ٢٨، ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٧٣ ـ ٧٥، ٩٠، ٩٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢، ١١٩، ١٢٧، ١٣١، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣١١، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤٠٨ ـ ٤١١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ١٨٨٦، وتاريخه الصغير: ٩١/٢، وأحوال الرجال الترجمة ١٠٩ (نسختي)، وثقات العجلي، الورقة ٢١، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/ رقم ١٠٣، ١١١، ٢٠٣ و ٥/ الورقة ٣٧، وجامع الترمذي: ٢٢/١ عقب حديث ١٤ و ١٠٤ عقب حديث ٧٠، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس وتعليقاتنا أيضاً)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس كذلك)، والكنى للدولابي: ٩٦/٢، وتاريخ الطبري (انظر الفهرس)، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٦٣٠، والمراسيل: ٨٢، ٨٤، وعلل الحديث: ١٢، ٣٨، =

٧٦
=
=
=
=
=
=
=

رأى أنس بن مالك، وأبا بكرة[١] الثَّقفيَّ، وأخذ له بالركاب.

وروى عن: أبان بن أبي عيَّاش، وإبراهيم التَّيْميِّ (ع)، وإبراهيم النَّخَعيِّ (ع)، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديِّ (م ٤)، وإسماعيل بن مُسلم المكيِّ (ت)، وأنس بن مالك (د ت) ــ ولم يثبت له سماع منه ــ وتميم بن سَلَمة (خت م د س ق)، وثابت بن عُبيد (بخ م د ت س)، وثُمامة بن عُقْبة (بخ س)، وأبي صَخْرة جامع بن شَدَّاد (خ د س ق)، وأبي بشر جعفر بن أبي وَحْشيَّة (ت س ق)، وحَبيب بن أبي ثابت (م ٤)، وحَبيب بن صُهْبان (بخ)، وحَسَّان بن

= ٢١١٩، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٧٦، ووفيات ابن زبر، الورقة ٤٦، وسنن الدارقطني: ١٢٤/١، وعلل الدارقطني: ٢/ الورقة ٦٥، و ٣/ الورقة ١٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٤، وحلية الأولياء: ٤٦/٥، وموضح أوهام الجمع: ١٢٢/٢، وتاريخ بغداد: ٣/٩، والسابق واللاحق: ٢١٠، والجمع لابن القيسراني: ١٧٩/١، وأنساب السمعاني: ٣١٤/١ و ٣٣٦/١٠، والتبيين: ٤٦٥، والكامل في التاريخ: ٥٨٩/٥، ووفيات الأعيان: ٤٠٠/٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٢٦/٦، وتذكرة الحفاظ: ١٥٤/١، وتاريخ الإسلام: ٧٥/٦، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٣٥١٧، والكاشف: ١/ الترجمة ٢١٥٣، والمغني: ١/ الترجمة ٢٦٢٨، ومعرفة التابعين، الورقة ١٦، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٥٦، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١٣٣، ومراسيل العلائي: ٢٥٨، وشرح علل الترمذي: ٤٤٦، وغاية النهاية: ٣١٥/١، ونهاية السول، الورقة ١٣٠، وتهذيب ابن حجر: ٢٢٢/٤، والألقاب، الورقة ١٨، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٧٤٨، وشذرات الذهب: ٢٢٠/١ وغيرها.

(١) في حاشية نسخة ابن المهندس تعليق لأحدهم نصه: «هكذا قال، وهو وهم، فإن أبا بكرة توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين قبل مولد الأعمش بسنين». وفي حاشية نسخة التبريزي عبارة نقلها الناسخ من نسخة المؤلف نصها: «أبو بكرة مات قبل أن يولد الأعمش». قلت: هذا يدل على أن المؤلف استدرك هذا الأمر بأخرة، فنقله ناسخ نسخة التبريزي التي لعلها آخر نسخة نسخت في عهد المؤلف.

أبـي الأَشْرَس (س)، والحُسين بن المُنذر (قد)، وأبـي ظَبْيان حُصَيْن بن جُنْدب الجَنْبـيِّ (خ م د س فق)، والحكم بن عُتيبة (م س)، وحَكيم بن جُبير، وخَيْثَمة بن أبـي خَيْثَمة البَصْريِّ (ت)، وخَيْثَمة بن عبدالرَّحمان الجُعْفيِّ (ع)، وذَرّ بن عبدالله الهَمْداني (ت س ق)، وذَكْوان بن أبـي صالح السَّمان (ع)، ورجاء الأَنْصاريِّ (د ق)، وزُبَيْد اليامي (د س ق)، وأبـي جُهَمَة زياد بن الحُصين (م س ق)، وزيد بن وَهْب الجُهَنيِّ (ع)، وسالم بن أبـي الجَعْد (ع)، وأبـي عَمْرو سَعْد بن إياس الشَّيْبانيِّ (م ٤)، وسَعْد بن عُبيدة (م ٤)، وسَعْد أبـي مجاهد الطَّائيِّ (د)، وسعيد بن جُبير (خ م س)، وسعيد بن عبدالله بن جُريج (د ت)، وأبـي حازم سَلمان الأَشْجَعيِّ (ع)، وسلمة بن كُهيل (م)، وسُليمان بن مُسْهِر (م د س)، وسُليمان بن مَيْسَرة الأَحْمَسِيِّ[1]، وسلاَّم أبـي شُرَحْبيل (بخ ق)، وأبـي وائل شَقيق بن سلمة الأَسَديِّ (ع)، وشِمْر[2] بن عَطِيَّة (مد ت سي) والضَّحاك المِشْرَقِيِّ[3] (خ)، وطارق بن أبـي الحَسناء (قد)، وطارق بن عبدالرَّحمان (ت)، وطلحة بن مُصَرِّف

---

(١) في نسخة ابن المهندس: «الأشجعي»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، ويعضده ما في الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٦٢١.

(٢) قال أحمد بن حنبل: الأعمش لم يسمع من بشر بن عطية (المراسيل لابن أبي حاتم: ٨٢).

(٣) توهم السمعاني فقيَّده بالفاء في آخره ونسب إليه المذكور وقال: هو بطن من هَمْدان. ثم ذكر المَشْرقي ــ بفتح الميم وكسر الراء المهملة وآخره قاف ــ، وقال أيضاً: وظني أنه بطن من هَمْدان. ونسب الضحاك بهذه النسبة أيضاً، وهو وهم تعقبه عليه عزالدين ابن الأثير في «اللباب» فقيده بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء بعدها القاف، كما قيدناه.

(د س ق)، وأبي سُفيان طلحة بن نافع[١] (ع)، وطَلْق بن حَبيب (مد)، وعامر الشَّعبيِّ (خ م ت)، وعبدالله بن أبي أَوْفىٰ (ق) ـ يقال: مُرسل ـ وعبدالله بن الخليل الحَضْرَميِّ (قد)، وعبدالله بن عبدالله الرَّازيِّ (د ت ق)، وعبدالله بن مُرَّة (ع)، وعبدالله بن يَسار الجُهَنيِّ (د)، وأبي قيس عبدالرَّحمان بن ثَرْوان الأَوْديِّ (د)، وعبدالرَّحمان بن زياد[٢] (ص)، وعبدالعزيز بن رُفيع (م)، وعبدالملك بن عُمير، وعبدالملك بن مَيْسَرة (قد تم)، وعُبيد أبي الحَسَن (م د ق)، وأبي اليَقظان عثمان بن عُمير (قد ت ق)، وعُثمان بن قيس (قد)، وعَدِي بن ثابت (خ م د ت س)، وعَطاء بن أبي رَباح (د)، وعَطاء بن السَّائب (د ت س)، وعَطِيَّة العَوْفيِّ (ت ق)، وعِكرمة مولى ابن عَبَّاس، وعلي بن الأَقْمَر (د س ق)، وعلي بن مُدْرِك (ت س)، وعُمارة بن عُمير (ع)، وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة (م ت ق)، وأبي إسْحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبِيعيِّ (م ت س ق)، وعَمْرو بن مُرَّة (ع)، وقيس بن أبي حازم[٣]، وقيس بن مُسلم (د ق)، ومالك بن الحارث (بخ م د س)، ومجاهد[٤] بن جَبْر المكيِّ (ع)، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (قد)، وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيِّ (ت)، والمختار بن

---

(١) قال البزار: لم يسمع من أبي سفيان طلحة شيئاً، وقد روى عنه نحواً من مئة حديث، وإنما هي صحيفة عُرضت، وإنما يثبت من حديثه ما لا يحفظه من غيره لهذه العلة. (نقله مغلطاي: ٢/ الورقة ١٣٣).

(٢) ذكر أبو حاتم في «المراسيل» (٨٤) أنه لم يسمع منه.

(٣) قال أبو نعيم: لم يرو الأعمش عن قيس بن أبي حازم شيئاً (تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٦٦).

(٤) قال أبو حاتم الرازي: الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس (العلل، رقم ٢١١٩).

صَيْفي (م د)، ومسعود بن مالك بن مَعْبَد الأَسَديّ (م س)، وأبي رَزِين مسعود بن مالك الأَسَديّ (بخ م د س ق)، وأبي الضُّحى مُسلم بن صُبَيْح (ع)، ومُسلم البَطِين (ع)، والمُسَيَّب بن رافع (م د س ق)، والمَعْرور بن سُوَيد (ع)، والمِقْدام بن شُرَيح بن هانئ (س)، ومُنْذر الثَّوريّ (خ م س)، والمِنْهال بن عَمْرو (د س ق)، وموسى بن عبدالله بن يَزيد الخَطْميّ (م صد)، ونُفَيع أبي داود الأَعْمىٰ (ق)، وهلال بن يَساف (خت ت سي)، ويحيى بن سام (ت س)، ويحيى بن عُبيد أبي عُمر البَهْرانيّ (م د س)، ويَحيى بن عُمارة (ت س)، ويقال: يحيى بن عَبَّاد (ت)، ويقال: عباد (س)، ويحيى بن وَثَّاب (بخ ت ق)، ويَزيد الرَّقاشيّ (بخ ق)، وأبي سَبْرة النَّخَعيّ (ق)، وأبي السَّفَر الهَمْدانيّ[1] (بخ د ت ق)، وأبي صالح مولى أُم هانئ[2] (فق)، وأبي عَمَّار الهَمْدانيّ (س)، وأبي يحيى القَتَّات (د ت)، وأبي يحيى مولى آل جَعْدَة (بخ م ق).

روى عنه: أبان بن تَغْلِب (م)، وإبراهيم بن طَهْمان (س)، وأبو إسْحاق إبراهيم بن محمَّد الفَزاريُّ (م د ت)، وأَسْباط بن محمَّد القُرَشيُّ (ر م ٤)، وإسْحاق بن يوسُف الأَزْرَق (ق)، وإسرائيل بن يونُس (خ)، وإسماعيل بن زكريَّا (م)، وجابر بن نُوح الحِمَّانيُّ (ت)، وجرير بن حازم (م)، وجرير بن عبدالحَميد (ع)، وجعفر بن عَوْن (خ ت)، والحَسَن بن عَيَّاش (س)، وحَفْص بن غِياث (ع)، والحكم بن عُتَيْبَة ـ وهو من شيوخه ـ وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (خ م ت)،

(١) ذكر الدوري عن ابن معين أنه لم يسمع منه إلا حديثاً واحداً (٢/٢٣٥).
(٢) ذكر أبو حاتم الرازي أنه لم يسمع منه (المراسيل: ٨٢).

وحمزة بن حَبيب الزَّيات، وحُمَيد بن عبدالرَّحمان الرُّؤاسيُّ (م)، وداود بن نُصير الطَّائيُّ (س)، وزائدة بن قُدامة (خ م د ت)، وزُبَيْد اليامىُّ ـ وهو من شيوخه ـ وزُهير بن معاوية (م د)، وزياد بن عبدالله البَكَّائيُّ (ت)، وسَعيد بن مَسْلَمة الأُمويُّ (ق)، وسُفيان الثَّوريُّ (ع)، وسُفيان بن عُيَيْنة (خ م ت)، وسُليمان بن قَرْم بن مُعاذ الضَّبيُّ (خت م)، وسُليمان التَّيْميُّ (ت) ـ وهو من أقرانه ـ وسُهَيْل بن أبي صالح (س)، وأبو الأَحْوَص سلَّام بن سُلَيْم (خ م ت س)، وسَيْف بن محمد الثَّوريُّ (ت)، وشَريك بن عبدالله النَّخعيُّ (ق)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (خ م د ت س)، وشَيْبان بن عبدالرَّحمان النَّحْويُّ (م د ت ق)، وأبو زُبيد عَبْثر بن القاسم (م ت س)، وعبدالله بن الأَجْلَح (ت)، وعبدالله بن إدْريس (م ق)، وعبدالله بن بِشْر (س ق)، وعبدالله بن داود الخُرَيْبيُّ (خ د)، وعبدالله بن عبدالقُدُّوس الرَّازيُّ (خت ت)، وعبدالله بن المبارك (س)، وعبدالله بن نُمير (م ٤)، وعبدالحَميد بن عبدالرَّحمان الحِمَّانيُّ (د ت ق)، وعبدالرَّحمان بن محمد المُحارِبيُّ، وأبو زُهير عبدالرَّحمان بن مَغْراء (د ت س)، وعبدالسَّلام بن حَرْب (د ت)، وعبدالعَزيز بن رَبيعة البُنانيُّ (ت)، وعبدالعَزيز بن مُسلم القَسْمَليُّ (ت)، وعبدالواحد بن زياد (خ م د ت)، وعَبْدَة بن سُليمان (م)، وعُبيدالله بن عَمْرو الرَّقيُّ (س)، وعُبيدالله بن موسى (خ)، وعَبِيدة بن حُميد (د ت س)، وعَثَّام بن علي العامِريُّ (٤)، وعصام بن طَلِيق (صد)، وعَطاء بن مُسلم (ق)، وعُقْبة بن خالد (ت)، وعلي بن مُسْهِر (خ م ت س ق)، وعلي بن هاشم بن البَرِيد (س)، وعَمَّار بن رُزَيق (م د س ق)، وعَمَّار بن محمَّد الثَّوريُّ (م ق)، وعُمر بن سعيد بن مسروق الثَّوريُّ (س)، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسيُّ (ق)، وعيسى بن يونُس

(م د ت ق)، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكين (خ)، والفَضْل بن موسى السِّينانيُّ (بخ ت)، وفُضيل بن عِياض (بخ م س)، وفُضيل بن مرزوق (س)، والقاسم بن مَعْن المسعوديُّ (س)، وقَتادة بن الفُضيل الرُّهاويُّ (س)، وقُطْبة بن عبدالعَزيز بن سِيَاهٍ (م ٤)، ومالك بن سُعَيْر بن الخِمْس، ومحاضِر بن المُوَرِّع (خت س)، ومحمَّد بن أَنَس القُرَشيُّ (خت د)، ومحمد بن بِشْر العَبْديُّ (م)، ومحمد بن ربيعة الكِلابيُّ (س)، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف (عس)، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان الطُّفاويُّ (خ)، ومحمد بن عبيد الطَّنافِسيُّ (م د س ق)، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ع)، ومحمَّد بن واسِع (س)، ومُفَضَّل بن صالح (ت)[1]، ومفضَّل بن مُهَلْهِل (م س)، ومنصور بن أبي الأَسْوَد (م د ت س)، وموسى بن أَعْيَن (س)، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسْماعيل (ت)، وهُرَيْم بن سُفيان (خ م)، وهُشَيْم بن بَشير (م)، ووَكيع بن الجَرَّاح (خ م د ت ق)، ويحيى بن زكريّا بن أبي الحواجب الكوفيُّ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م س ق)، ويحيى بن سعيد الأُمويُّ (خ)، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ويحيى بن عبدالملك بن أبي غُنْيَة (م ق)، ويحيى بن عيسى الرَّمليُّ (بخ م د ت ق)، ويحيى بن يَمان (ق)، ويزيد بن عبدالعزيز بن سِيَاه (م د)، ويَعْلَى بن عبيد الطَّنافِسيُّ (خ م د س ق)، وأبو إسْحاق السَّبيعيُّ ــ وهو من شيوخه ــ وأبو بكر بن عَيَّاش (ت س ق) وأبو جعفر الرَّازيُّ (س)، وأبو حفص الأَبَّار (عخ د ق)، وأبو حمزة السُّكَّريُّ (خ س)، وأبو خالد الأحمر (م ت س)، وأبو شِهاب الحَنَّاط (خ)، وأبو عُبيدة بن مَعْن المسعوديُّ (م د س ق)،

---

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

وأبو عَوانة (خ م ت س ق)، وأبو مُسلم قائد الأعمش (خت)، وأبو معاوية الضَّرير (ع).

قال البُخاريُّ، عن عليّ ابن المدينيِّ: له نحو ألف وثلاث مئة حديث.

وقال عبدالله بن علي ابن المديني[١]: عن أبيه: الأعمش لم يحمل عن أنس إنّما رآه يخضب، ورآه يصلي، وإنما سمعها من يزيد الرَّقاشيِّ وأبان عن أنس.

وقال يحيى بن معين[٢]: كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل[٣].

---

(١) تاريخ بغداد: ٤/٩. وانظر المراسيل لابن أبي حاتم: ٨٢، وهي من رواية محمد بن أحمد ابن البَرّاء، عن ابن المديني.

(٢) تاريخ الدوري عن يحيى: ٢/٢٣٥، وسؤالات ابن محرز، الورقة ١٣، وتاريخ بغداد: ٤/٩.

(٣) وقال الدوري عن ابن معين: إنما سمع من مجاهد أربعة أحاديث أو خمسة، وسمع من سعيد بن جبير خمسة فقط (تاريخه: ٢/٢٣٤). وقال أيضاً: يروي عن ابن أبي أوفى ولم يره (تاريخه: ٢/٢٣٥).
وقال الدارمي: سمعت يحيى وسئل عن الرجل يلقي الرجل الضعيف من بين ثقتين يوصل الحديث ثقة عن ثقة ويقول: أُنقص من الحديث وأصلُ ثقة عن ثقة، يحسن الحديث بذلك؟ لا يفعل، لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء فإذا هو قد حَسَّنَهُ وثبته، ولكن يُحَدِّث به كما رُوِيَ. قال عثمان بن سعيد: وكان الأعمش ربما فعل ذلك (تاريخه، رقم ٩٥٢).
وقال ابن طهمان عن يحيى: الأعمش لم يسمع من مجاهد، وكل شيء يروي عنه لم يسمع إلا ما قال «سمعت» إنما مرسلة مُدَلَّسة (سؤالاته، رقم ٥٩). وقال ابن طهمان عنه أيضاً: «عاصم بن بهدلة ثقة لا بأس به، وهو من نظراء الأعمش، والأعمش أثبت منه» (سؤالاته، رقم ١٥٧).
وقال ابن محرز: سمعت يحيى وقيل له: من كان أثبت أصحاب إبراهيم في إبراهيم =

وقال أبو الحُسين بن المنادي(١): قد رأى أنس بن مالك إلاّ أنَّه لم يسمع منه، وقد رأى أبا بكرة الثَّقَفيَّ وأخذ له بركابه، فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك عز وجل(٢).

وقال أحمد بن عبدالعَزيز الأَنْصاريُّ(٣)، عن وكيع، عن الأعمش: رأيتُ أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلاَّ استغنائي بأصحابي.

وقال عليُّ بنُ المدينيّ(٤): حفِظ العلم على أُمّة محمد صلى اللَّه عليه وسلم ستةٌ: فلأهل مكة عَمْرو بن دينار، ولأهل المدينة ابن شِهاب الزُّهريّ، ولأهل الكوفة أبو إسْحاق السَّبيعيُّ، وسُليمان بن مِهْران الأعمش، ولأهل البصرة يحيى بن أبي كثير نَاقِلَةً(٥)، وقَتَادة.

= وأحبهم إليك؟ قال: منصور. قيل له: فمن بعده؟ قال: الأعمش، وذلك أنه لم يختلف على منصور. (سؤالاته، رقم ٥٩٢)، وقال ابن محرز عن يحيى أيضاً: الأعمش عن إبراهيم أَحَب إليَّ من الحكم عن إبراهيم (سؤالاته، رقم ٥٩٧). وقال أيضاً: قيل له: الأعمش سمع من ابن أبي أوفى: قال: لا، مرسل. (سؤالاته، الورقة ١٢).

(١) تاريخ بغداد: ٤/٩.

(٢) قال ابن حجر: وقول ابن المنادي الذي سلف ـ أن الأعمش أخذ بركاب أبي بكرة الثقفي ـ غلط فاحش،، لأن الأعمش، ولد إما سنة إحدى وخمسين أو سنة تسع وخمسين على الخلف في ذلك، وأبو بكرة مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها؟ وكأنه كان ـ والله أعلم ـ «أخذ بركاب ابن أبي بكرة» فسقطت «ابن» وثبت الباقي. وإني لأتعجب من المؤلف مع حفظه ونقده كيف خفي عليه هذا. قلت: قد تبين من التعليق في أول الترجمة أن المؤلف قد تنبه إلى ذلك بأخره، والله أعلم.

(٣) تاريخ بغداد: ٤/٩.

(٤) تاريخ بغداد: ٩/٩، وانظر: علل ابن المديني: ٣٦ ـ ٣٧، والمعرفة ليعقوب: ٦٢١/١.

(٥) الناقلة من الناس خِلاف القُطّان. أي أن يحيى بن أبي كثير لم يكن من أهل البصرة ولكن من المنتقلين إليها.

وقال عاصِم الأَحْوَل[١]: مَرَّ الأعمش بالقاسم بن عبدالرَّحمان فقال: هذا الشيخ أعلم النَّاس بقول عبدالله بن مسعود.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[٢]، عن سَهْل بن حَلِيمة: سمعت ابن عُيَيْنة يقول: سبقَ الأعمشُ أصحابَهُ بأربع خصال: كان أقرأهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكرَ خِصلة أُخرى.

وقال هُشَيْم[٣]: ما رأيتُ بالكوفة أحداً كان أقرأ لكتاب الله من الأَعْمَش.

وقال أبو إسْرائيل المُلاَئيُّ[٤]، عن طلحة بن مُصَرِّف: كنَّا عند يحيى بن وَثَّاب نقرأ عليه والأعمش ساكتٌ ما يقرأ، فلما مات يحيى بن وَثَّاب فتَّشْنا أصحابنا فإذا الأعمش أقرأنا.

وقال أبو بكر بن عَيَّاش[٥]، عن مُغيرة: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض.

وقال زُهير بنُ معاوية[٦]: ما أدركتُ أَحَداً أعقل من الأعمش ومغيرة.

وقال أحمد بن حنبل: أبو إسْحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة.

---

(١) حلية الأولياء: ٥/٤٨.
(٢) تاريخ بغداد: ٩/٩.
(٣) حلية الأولياء: ٥/٥٠، وتاريخ بغداد: ٩/ ٦ ــ ٧.
(٤) علل أحمد: ١/٣٧٧، وتاريخ بغداد: ٩/٦.
(٥) تاريخ بغداد: ٩/٩.
(٦) نفسه.

وقال يحيى بن معين(١): كان جرير إذا حَدَّث عن الأعمش، قال: هذا الدِّيباج الخسرواني.

وقال إسْحاق بن راشِد(٢): قال لي الزُّهْريُّ: وبالعراق أحد يحدِّث؟ قلتُ: نعم، هل لك أن آتيك بحديث بعضهم؟ فقال لي: نعم. فجئتُه بحديث الأعمش فجعل ينظر فيها ويقول: ما ظَنَنْت إنَّ بالعراق مَن يحدِّث مثل هذا. قلتُ: وأزيدك: هو من مواليهم.

وقال شُعْبة(٣): ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: عند شُعبة عن الأعمش نحو من خمس مئة، وشُعبة قد أخطأ على الأعمش في أكثر من عشرة أحاديث. ثم قال: كان شُعبة يصحب الأعمش وهو شاب.

قال: وسمعت أبا داود، قال: كان عند وكيع عن الأعمش ثمان مئة.

وقال أيضاً عن أبي داود: سُفيان أعلم الناس بالأعمش، وقد خولف في أشياء.

وقال عبدالله بن داود الخُرَيْبيُّ(٤): سمِعتُ شُعْبَة إذا ذكر الأعمش، قال: المُصْحَف المُصحف!

---

(١) تاريخ بغداد: ٩/ ١٠ وانظر المعرفة ليعقوب: ٢/ ٦٧٨ وزاد: إلا أنها مرقع ثم كنا نتذاكر بيننا ويصحح بعضنا من بعض، أو نحو هذا. والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٦٣٠ وزاد: وهو أستاذ أهل الكوفة.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٤٢، والمعرفة: ٣/ ١٧ وإنما اقتبسه المؤلف من تاريخ بغداد: ٩/ ١١.

(٣) تاريخ بغداد: ٩/ ١٠.

(٤) تاريخ بغداد: ٩/ ١١.

وقال عَمْرو بنُ علي[١]: كانَ الأعمش يُسَمَّى المُصحف من صِدْقه.

وقال محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ[٢]: ليسَ في المحدِّثين أثبت من الأعمش، ومنصور بن المُعْتَمِر وهو ثَبْت أيضاً، وهو أفضل من الأعمش، إلا أنَّ الأعمش أعرف بالمُسند وأكثر مسنداً منه.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٣]: كان ثقةً ثَبْتاً في الحديث، وكان محدِّث أهل الكوفة في زمانه، يقال: إنَّه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب، وكان يقرىء القرآنَ رَأسَ فيه، قرأ على يحيى بن وَثَّاب وكان فصيحاً، وكان أبوه من سبي الدَّيْلَم، وكان مولى بني كاهِل، فخذ من بني أسد، وكان عَسِراً سيء الخُلُق، وكانَ لا يَلْحَن حرفاً وكان عالماً بالفرائض، ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثاً منه، وكان فيه تَشَيُّع، ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة نفر: طلحة بن مُصَرِّف وكان أفضل من الأعمش وأرفعَ سِنّاً منه، وأبان بن تَغْلِب النَّحْويّ، وأبو عُبيدة بن مَعْن بن عبدالرَّحمان. وروى عن أنس بن مالك حديثاً واحداً في «دخول الخلاء»[٤]، ويقال[٥]: إنَّ أبا الأَعْمَش شَهِد قتل الحُسين رضي الله عنه، وإن الأعمش ولد يوم قُتِلَ الحُسين وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وراح الأعمش إلى الجُمُعة وعليه فَرْوة قد

(١) تاريخ بغداد ١١/٩.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخ بغداد: ٦/٩، ١١ وانظر ثقات العجلي، الورقة ٢١.

(٤) أخرجه أبو داود (١٤) في الطهارة، باب: كيف التكشف عند الحاجة.

(٥) طبقات ابن سعد: ٣٤٢/٦ ـ ٣٤٣، وتاريخ بغداد: ٦/٩، ١٢.

قلب فَرْوَةَ جلدها على جلده، وصوفها إلى خارج، وعلى كتفه مِنديل الخوان مكان الرداء.

وقال محمد بن داود الحُدّانيُّ(١)، عن عيسى بن يونُس: لم نرَ نحن ولا القَرْن الذين كانوا قبلنا مثل الأَعْمَش، وما رأيتُ الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فَقْره وحاجته.

وقال إبْراهيم بن محمد بن عَرْعَرة(٢): سمِعتُ يحيى القَطّان إذا ذُكِرَ الأعمش قال: كان من النُسّاك، وكان محافظاً على الصَّلاة في جماعة وعلى الصَّف الأَوَّل. قال يحيى: وهو علاَّمةُ الإِسلام.

وقال وكيع(٣): كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، واختلفتُ إليه قريباً من سنتين ما رأيتُه يقضي رَكْعة.

وقال عبدالله بن داود الخُرَيْبيُّ(٤): مات الأعمش يومَ مات وما خَلَّفَ أحداً من الناس أعبدَ منه، وكان صاحبَ سُنَّة.

وقال محمد بنُ خلف التَّيْميُّ(٥)، عن أبي بكر بن عَيَّاش: كنَّا نُسَمِّي الأعمش سيِّد المحدِّثين، وكنَّا نجيء إليه إذا فرغنا من الدَّوَران، فيقول: عندَ مَن كنتم؟ فنقول: عند فلان. فيقول: طبلٌ مخرَّق ويقول: عند من؟ فنقول: عند فلان فيقول: طَيْرٌ طَيّار. ويقول: عند من؟ فنقول: عند فلان. فيقول: دُفٌّ. وكان يُخْرِج إلينا شيئاً فنأكله،

(١) حلية الأولياء: ٥/٤٧ ـ ٤٨، وتاريخ بغداد: ٩/٨.
(٢) الحلية: ٥/٥٠، وتاريخ بغداد: ٩/٨.
(٣) الحلية: ٥/٤٩.
(٤) تاريخ بغداد: ٩/٨.
(٥) تاريخ بغداد: ٩/١١.

فقلنا يوماً: لا يخرج إليكم الأعمش شيئاً إلا أكلتموه. قال: فأخرج إلينا شيئاً فأكلناه، وأخرج فأكلناه، فدخل فأخرج فَتِيتاً فشربناه، فدخل فأخرج أجانة صغيرة وَقَتًّا[١]، فقال: فعل اللّه لكم وفعل، أكلتم قوتي وقوت امرأتي، وشرِبتم فتيتها هذا كلوه علف الشاة! قال: فمكثنا ثلاثين يوماً لا نكتب فزعاً منه حتى كَلَّمنا إنساناً عَطاراً كانَ يجلس إليه حتى كَلَّمه لنا.

وقال أبو سَعيد الأَشَجّ، عن أبي خالد الأحمر: سُئل الأعمش عن حديث، فقال لابن المختار: ترى أحداً من أصحاب الحديث؟ فغمض عينيه، وقال: لا أرى أحداً يا أبا محمد، فَحَدَّث به!

وقال أبو حاتم[٢]: لم يسمع من ابن أبي أوفى، ولم يسمع من عكرمة[٣].

وقال شَرِيك[٤]، عن الأَعْمَش: لم يكن إبراهيم يسند الحديث لأحد إلَّا لي، لأنه كان يعجب بي.

وقال إسْحاق بن منصور[٥]، عن يحيى بن معين: الأعمش ثقةٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ ثَبْتٌ.

---

(١) القت: علف أخضر للحيوانات، وهو الذي يعرف في العراق بـ: الجت.

(٢) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٦٣٠.

(٣) وقال أيضاً: لم يسمع من مصعب بن سعد شيئاً ولم يلق مطرفاً (المراسيل: ٨٣). وقال: لم يسمع من الربيع بن خثيم شيئاً إنما هو مرسل، والأعمش عن همام بن الحارث مرسل بينهما إبراهيم (المراسيل: ٨٤). وقال أيضاً: الأعمش أحفظ من ابن ارطاة (العلل لابن أبي حاتم: ٣٨٠). وقال أيضاً: الأعمش احفظ من الحسن بن عمرو الفقيمي وفطر. (العلل: ٢١١٩).

(٤) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٦٣٠.

(٥) نفسه.

قال أبو عَوانة، وعبدالله بن داود[١]: مات سنة سبع وأربعين ومئة.

وقال وكيع، وأبو نُعيم، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٢]، وغيرُ واحد[٣]: مات سنة ثمان وأربعين ومئة.

زاد أبو نُعيم: في ربيع الأول، بعد منصور بست عشرة سنة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة[٤].

---

(١) تاريخ بغداد: ٩/١٢.
(٢) انظر طبقات ابن سعد: ٦/٣٤٣، والمعرفة: ١/١٣٣، وتاريخ بغداد: ٩/١٢.
(٣) منهم الواقدي (طبقات ابن سعد: ٦/٣٤٤)، ويحيى بن سعيد القطان (علل أحمد: ١/٣٤٠، والمعرفة: ١/٣٣، وعلل ابن المديني: ٣٧) وخليفة بن خياط (تاريخه: ٤٢٤، وطبقاته: ١٦٤)، وابن زبر (وفياته، الورقة ٤٦).
(٤) وعن مغيرة، قال: ما أفسد أحد حديث الكوفة إلا أبو إسحاق ـ يعني السبيعي ـ وسليمان الأعمش (العلل لأحمد: ١/٥٥، ١٤٧). وأخرج الذهبي مثل هذه العبارة من طريق الجوزجاني، قال: قال وهب بن زمعة المروزي، سمعت ابن المبارك يقول، فذكر نحوه. ثم ساق الذهبي الرواية عن مغيرة وعقب على ذلك بقوله: «كأنه عنى الرواية عمن جاء، وإلا فالأعمش عدل صادق ثبت، صاحب سنّة وقرآن، يحسن الظن بمن يحدثه ويروي عنه، ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه علم ضعيف ذلك الذي يدلسه، فإن هذا حرام» (ميزان: ٢/ الترجمة ٣٥١٧).
وقال الحسين بن عياش: كُنّا نأتي سفيان إذا سمعنا من الأعمش فنعرضها عليه بالعشي، فيقول: هذا من حديثه وليس هذا من حديثه. (مقدمة الجرح والتعديل: ٧٠). وقال زائدة: كنا نأتي الأعمش فيحدثنا فيكثر، ونأتي سفيان الثوري فنذكر تلك الأحاديث له فيقول: ليس هذا من حديثه. فنقول: هو حدثنا به الساعة. فيقول: اذهبوا فقولوا له إن شئتم. فنأتي الأعمش فنخبره بذلك، فيقول: صدق سفيان ليس هذا من حديثنا» (مقدمة الجرح والتعديل: ٧١).
وقال ابن مُسهر: قال لي الثوري: من أحفظ من رأيت؟ قلت: الأعمش. فذكر الثوري أربعة منهم إسماعيل بن أبي خالد (المقدمة: ٧٧).
وقال يزيد بن زريع: حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش وكان والله خربياً سبئياً، والله =

روى له الجماعة.

= لولا أن شعبة حدث عنه ما رويت عنه حديثاً أبداً. (العلل لأحمد: ١/٣٦٦). قلت: يريد لما هو عليه من التشيع، وهو فيه، لما نعرفه من توثيق كتب الشيعة له وعدهم إياه من خواص أصحاب جعفر بن محمد المعروف بالصادق (انظر تفاصيل ذلك في معجم رجال الحديث للخوئي: ٨/ الترجمة ٥٥٠٩).
وقال علي ابن المديني: سمعت يحيى قال: سمعت الأعمش يحدث بحديث أبي إسحاق «شكونا» عن حارثة بن مُضَرِّب. قال علي: إنما ذكره يحيى على أن الأعمش كان مضطرباً في حديث أبي إسحاق (مقدمة الجرح والتعديل: ٢٣٧). وقال يحيى بن سعيد: كتبتُ عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها. (نفسه: ٢٤١) وقال أيضاً: كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش. (المعرفة ليعقوب: ١٢/٣).
وقال سفيان بن عُيينة: أتيتُ الأعمش فقال: جاءني رجل فقال: جالست الزهري فذكرتك له، فقال: أمعك من حديثه شيء (علل أحمد: ١/٢٥). وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل في «العلل»: حدثني أبي قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان، قال: قلت للأعمش: حديث البُنْدقة ليس من حديثك؟! قال: ما أصنع به، لم يتركوني، قالوا: إن شعبة حدث به عنك (١/٦٠ وراجع المعرفة ليعقوب: ٣/١١).
وقال عبدالله بن نمير: سمعت الأعمش يقول: حدثت بأحاديث على التعجب، فبلغني أن قوماً اتخذوها ديناً، لا عُدتُ لشيء منها. (علل أحمد: ١/٤١١). وقال ابن نمير أيضاً: الأعمش أحفظ من منصور، ومنصور أقوم حديثاً وأقل اختلافاً في الرواية. (المعرفة: ٢/٧٩٦). وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل وقيل له: إذا اختلف منصور والأعمش عن إبراهيم فبقول من تأخذ؟ قال: بقول منصور فإنه أقل سقطاً. (المعرفة ١٣/٣ وانظر مثل ذلك في: ٢/١٧٤).
وقال يعقوب بن سفيان: حدثني أحمد بن الخليل، قال: حدثنا سُرَيج بن يونس، قال: حدثنا عُبيد بن القاسم، قال: كان الأعمش يقع في الحسن بن عمارة، فأهدى إليه، فأصبح يثني عليه... الخ (المعرفة: ٣/٦٤).
قلت: هذه رواية لا تصح، وعُبيد بن القاسم الأسدي الكوفي قرابة سفيان الثوري ليس بثقة كذاب، كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب، والظاهر أن هذه الحكاية من أكاذيبه فالذين قبله كلهم ثقات.
وقال عبدالله بن إدريس (وهو رجل ثقة عابد): ما كتبتُ عن ليث ولا عن أشعث ولا الأعمش حديثاً قط. (أخرجه يعقوب في المعرفة ٣/٣٠ ـ ٣١ عن سلمة بن شبيب =

= ـ ثقة ـ عن أحمد بن حنبل، عن عبدالله بن إدريس).
وقال أبو زرعة الرازي: سليمان الأعمش إمام (الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٦٣٠).
وقال في موضع آخر: حافظ (العلل لابن أبي حاتم: حديث رقم ١٢).
وساق الدارقطني في سننه حديثاً في سنده الأعمش، وقال: كلهم ثقات. (١/١٢٤).
وذكر القاسم بن عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود المسعودي أنه ليس بالكوفة أحد أعلم بحديث عبدالله بن مسعود من سليمان الأعمش. (المعرفة: ٢/٦٨١ ـ ٦٨٢).
قال الذهبي في «الميزان»: أحد الأئمة الثقات ما نقموا عليه إلا التدليس. وقال أيضاً: وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به، فمتى قال «حدثنا» فلا كلام، ومتى قال «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم وابن أبي وائل وأبي صالح السّمّان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال (٢/ الترجمة ٣٥١٧). وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس.
قال أبو محمد البندار: ويُبحث في أمر تشيعه فقد وثقه الشيعة ورووا عنه، كما بينا.

٢٤٧٩ ـ الاسم: ذكوان.

الكنية: أبو صالح.

اللّقب: السمان، الزيات، المدني، الغطفاني.

الوفاة: ١٠١.

تهذيب التهذيب: ٣/٢١٩. تقريب التهذيب: ١/٢٣٨. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٢٦٠. الجرح والتعديل: ٣/٤٥٠. طبقات ابن سعد: ٥/٢٢٢. معجم طبقات الحفاظ: ٨٨.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت.

١٨١٤ ـ ع: ذَكْوان[١] أبو صالح السَّمَّان الزَّيَّات المَدَنيُّ، مَوْلَى جُويرية بنت الأَحْمَس الغَطَفَانيّ، كان يَجْلِب السَّمْنَ والزَّيتَ إلى الكوفةِ، وهو والد سُهَيْل بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، وعبدالله بن أبي صالح.

سَأَلَ سَعْد بنَ أبي وَقَّاص مَسْأَلَةً في الزَّكاة، وشَهِد الدَّارَ زَمَن عُثْمان.

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٢٢٦، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٣ /رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٨، وتاريخ الدارمي: رقم ٩٥٦، وسؤالات ابن طالوت ليحيى بن معين: الورقة ٣، وعلل ابن المديني: ٧٧، ٨٠، ٨٤، وطبقات خليفة: ٢٤٨، وتاريخه: ٢٤٦، وعلل أحمد: ١/١٠٧، ١٠٨، ١٧٧، ٢٠٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٩٥، وتاريخه الصغير: ١/٢٣٩، والكنى لمسلم: الورقة ٥٤، وثقات العجلي: الورقة ١٤، وجامع الترمذي: ١/٧، والمعرفة والتاريخ: ١/٤١٥، ٤٢٣، ٥١٤، ٢/٧٠٦، ٧٩٩، ٣/٢١٢، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٤٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٧٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٩، والمراسيل: ٥٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٩٨، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٥١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، وطبقات الصوفية للسلمي: ٤٢٨، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١/١٣٢، وأنساب السمعاني: ٦/٣٣٢، والكامل في التاريخ: ٥/٦٦، ٧٨، وتاريخ الإسلام: ٤/٢١٩، وسير أعلام النبلاء: ٥/٣٦، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٣، والعبر: ١/١٢١، والكاشف: ١/٢٩٧، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٨، والمراسيل للعلائي: ٢٠٩، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٩ ـ ٢٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٣.

وروى عن: إسحاق مَوْلى زائدة (د)، وجابر بن عبدالله (خ م د س)، وزاذان أبي عُمَر الكِنْديِّ (بخ م د)، وسَعْد بن أبي وَقَّاص (د س)، وسَعيد بن جُبَيْر (د)، وصُهَيْب مَوْلى العَبَّاس (بخ)، وعبدالله بن إبراهيم بن قارِظ (م)، وعبدالله بن ضَمْرة السَّلوليِّ (سي)، وعبدالله بن عَبَّاس (خ م س ق)، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب (م د)، وعَطاء بن يزيد اللَّيثيِّ (م)، وعَقيل بن أبي طالب، وعَنْبَسة بن أبي سُفْيان (س)، ومالِك الدَّار، ومُعاوية بن أبي سُفْيان (د ت ق)، وأبي بكر الصِّدِّيق مُرْسَلاً (سي)، وأبي الدَّرْداء (ت سي)، وأبي سعيد الخُدْريِّ (ع)، وأبي عَيَّاش (د سي ق)، ويُقال: ابنُ أبي عَيَّاش (د)، ويُقال: ابنُ عَيَّاش، وأبي مَحْذورة، وأبي هُريرة (ع)، وعائِشة (د ت ق)، وأُم حبيْبة (س)، وأُم سَلمة (ت).

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي مَيْمونة (د ت ق)، وإسحاق بنُ عبدالله بن أبي طَلْحة، وإسماعيل بن أبي خالد، وبُكَيْر بنُ عبدالله بن الأَشَج (م)، وحَبيْب بن أبي ثابت (ت س ق)، والحكم بن عُتَيْبة (خ م ق)، وحكيم بن جُبَيْر (ت)، وحُمَيْد بن هِلال (خ م د)، ودُوَيْد بنُ نافع (د س)، ورَجاء بن حَيْوة (خت م)، وزَيْد بن أَسْلم (م ٤)، وأبو حازم سَلمة بن دِيْنار (م س)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ع)، وسُمَيٌّ مَوْلَى أبي بكر بن عبدالرَّحمان (ع)، وابنُه سُهَيْل بن أبي صالح (بخ م ٤)، وابنُه صالح بن أبي صالح (م ت)، وصَفْوان بن سُليم، وأبو سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيُّ (م س)، وطَلْحة بن مُصَرِّف (م س)، وعاصم بن بَهْدَلة (بخ ٤)، وعبدالله بن دِيْنار (ع)، وابنُه عبدالله بن أبي صالح (م د ت ق)، وعبدالله بن الفَضْل، وعبدالرَّحمان ابن الأَصْبهانيّ

(خ م س)، وعبدالعَزيز بن رُفَيْع (د ت س)، وعبدالمَجيد بن سُهَيْل بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (خت)، وعُبَيْدالله بن مِقْسَم (م د س)، وأبو حَصين عُثمان بن عاصِم الأَسَديُّ (ع)، وعَطاء بن أبي رَباح (خ م س)، وعُمارة بن غَزيَّة (ت)، وعَمرو بن دِيْنار (خ م س ق)، وفِراس بن يَحْيى الهَمْدانيُّ (بخ م د)، وقُدامة بن مُوسى (بخ م)، والقَعْقاع بن حكيم (بخ م ٤)، وكامِل أبو العَلاء، ومحمَّد بن سُوقة (س)، ومحمَّد بن سِيْرين، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ، وأبو الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيُّ (ت)، ومحمَّد بن المُنْكَدِر (س)، ومحمَّد بن واسِع (س)، ومحمَّد بن يَحيى بن حَبَّان (بخ)، ومُسلم بن أبي مَريم (م كن)، والمُسَيَّب بن رافع (س)، ومُصْعَب بن محمَّد بن شُرَحْبيل (د س)، والمُنْذِر بن عُبَيْد المَدَنيُّ (س)، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ (م س)، ويَزيد بن أبي زياد (س)، ويَعْقوب بن عبدالله بن الأَشَجّ (م سي)، ويَعْقوب بن يَحْيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبَيْر (ق)، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ (سي)، وأبو البَخْتَريّ الطَّائيُّ.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[١]، عن أبيهِ: ثقةٌ ثقةٌ، مِن أَجَلِّ النَّاسِ وأَوْثَقِهم، وقد شَهِد الدَّارَ زَمَن عُثْمان.

وقال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ، عن أحمد ابن حَنْبل، عن يَحْيى بن آدمَ، عن الأَعْمَش، قال أبو صالح: ما كنتُ أَتمنَّى مِن الدُّنْيا إلَّا يومَيْن أُجالِس فيهما أبا هُريرة. قال أبو عبدالله: ولَعلَّه قد ذكَرَ فيهما «أبيضَين».

قال المَيْمونيُّ: وسَمِعتُ أبا عبدالله يقول لَما ذكر أبا صالح: كانت

(١) من الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٩.

له لحيةٌ طَويلةٌ، فإذا ذُكِرَ عُثْمان بَكى، فارتجَّت لحيتُه، وقال: هاه هاه، وذكر أبو عبدالله مِن فَضْلِه(١).

وقال حَفْص بنُ غِياث، عن الأَعْمَش: كان أبو صالح مُؤذِّناً، فأبطأ الإمامُ فَأَمَّنا، فكان لا يكاد يُجيزها مِن الرِّقة والبُكاء.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن يَحْيى ين مَعين، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم: ثقةٌ(٢).

زادَ أبو زُرْعة: مُستقيمُ الحَديثِ.

وزاد أبو حاتم: صالحُ الحديثِ يُحتَجُّ بحديثِهِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد(٣): كان ثقةً كثيرَ الحَديثِ، وكان يقدم الكوفة بجلَب، فينزل في بَني أَسَد، فيـؤُمُّ بَني كاهِل(٤).

وقال أبو بكر بنُ عَيَّاش، عن عاصِم: كان أبو صالح عَظيمَ اللِّحيةِ، وكان يُخلِّلها، وقيل: إنَّ أبا هُريرة كان إذا رآه قال: ما على هذا أن لا يكونَ مِن بَنِي عبدِ مَناف(٥).

---

(١) وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه: «محمد بن سيرين في أبي هريرة لا يقدم عليه أحد. قلت: فأبو صالح ذكوان؟ قال: محمد بن سيرين ـ يعني فوقه ـ وأبو صالح أكبر منه. (العلل: ١/١٠٧ ـ ١٠٨).

(٢) كلها في الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٩، وكذلك قال الدارمي، عن يحيى (تاريخه، رقم: ٩٥٠، ٩٥٦) وابن طالوت، عن يحيى (الورقة ٣).

(٣) انظر الطبقات الكبرى: ٦/٢٢٦ ـ ٢٢٧.

(٤) في ابن سعد: «وكان يقدم الكوفة كثيراً فينزل في بني كاهل فيؤمهم» ولم أجد فيه قوله «بجلب».

(٥) وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير، فقال: «وقال قتيبة، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، قال: كان أبو هريرة إذا نظر إلى أبي صالح قال... فذكره» (٣/الترجمة ٨٩٥).

وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنة، عن محمَّد بن إسحاق: قال أبو صالح: ما أَحَد يُحدِّث عن أبـي هُريرة إلَّا وأنا أَعْلم صادقٌ هو أو كاذِب.

قال الواقِديُّ، ويَحْيـى بن بُكَيْر، وغيرُ واحدٍ: ماتَ سَنة إحدى ومئة. زاد الواقِديُّ: بالمَدينة(١).

روى له الجَماعة.

(١) أبو صالح السمان مجمع على توثيقه لا يحتاج إلى إغراق.

٥٢١١ ـ الاسم: عبد الرحمٰن بن صخر في الكنى رضي الله عنه.

الكنية: أبو هريرة.

اللّقب: الدوسي اليماني.

الوفاة: ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ وله ٨٧ سنة.

تهذيب الكمال: ٢/٧٩٥. تهذيب التهذيب: ٦/١٩٩ (٤٠١). تقريب التهذيب: ١/٤٨٥ (٩٨١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٩٧. الكاشف: ٢/١٦٩. الجرح والتعديل: ٥/ص ٢٤٦. أسد الغابة: ٦/٣١٨. طبقات ابن سعد: ٤/٥٢. اسماء الصحابة الرواة: ت ١. نقعة الصديان: ت ٢٣٢. ديوان الإسلام: ت ٢١٤٥.

اختلف في اسمه واسم أبيه فقيل: ابن غانم. وقيل: عبد الله بن عائذ. وقيل: ابن غامر. وقيل: ابن عمرو. وقيل: سُكين بن رزْمَة. وقيل: ابن هانىء. وقيل: بُرْمُل. وقيل: ابن صخر. وقيل: عامر بن

عبد شمس. وقيل: ابن عمير. وقيل: يزيد بن عشرقة. وقيل: عبد نهم. وقيل: عبد شمس. وقيل: غنم. وقيل: عُبيد بن غنم. وقيل: عمرو بن غنم. وقيل: ابن عامر. وقيل: سعيد بن الحارث.
هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك ويقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غير بعد أن أسلم.
واختلف في أيهما أرجح. فذهب الأكثرون إلى الأول وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي شهير غني عن التعريف له مناقب كثيرة وأخبار شهيرة وأحاديث جمة رضي الله عنه.

٧٦٨١ ـ ع: أبو هُريرة الدَّوْسِيُّ اليَمانيُّ، صاحبُ رسول الله ﷺ، وحافظُ الصحابة.

اختُلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمُه عبدالرحمان بن صخر، وقيل: عبدالرحمان بن غنم، وقيل: عبدالله ابن عائذ، وقيل: عبدالله بن عامر، وقيل: عبدالله بن عَمرو، وقيل: سُكَين بن وذْمة[1]، وقيل: سُكين بن هانىء، وقيل: سُكين ابن مَل، وقيل: سُكين بن صَخْر، وقيل: عامر بن عبدشمس، وقيل: عامر بن عُمير، وقيل: بُرير بن عِشرِقة، وقيل: عبدنَهم، وقيل: عبدشمس، وقيل: غَنْم، وقيل: عُبيد بن غَنْم، وقيل: عَمرو ابن غَنْم، وقيل: عَمرو بن عامر، وقيل: سعيد بن الحارث، وقيل غير ذلك.

وقال هشام بن محمد الكَلْبيُّ[2]: اسمه عُمير بن عامر بن ذي الشَّري بن طريف بن عَيّان بن أبي صَعْب بن هُنَيَّة بن سعد ابن ثعلبة بن سُليم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثان بن عبدالله ابن زَهران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك ابن نصر بن الأَزْد.

وهكذا قال خليفة بن خياط[3] في نسبه الا أنه قال: عَتَّاب بدل عَيَّان، وقال مُنَبِّه هُنَيَّة.

ويقال: كان اسمه في الجاهلية عبدشمس وكُنيته أبو الأَسود

---

(١) جودها ابن المهندس وضبطها نقلاً عن المؤلف بفتح الذال المعجمة، وفي المطبوع من الاستيعاب والإصابة: دومة.

(٢) النسب الكبير: ٣٣٥ .

(٣) طبقاته: ١١٤ .

فَسَمَّاه رسولُ الله ﷺ عبدالله وكَنّاه أبا هُريرة.

وروي عنه أنه قال: إنما كُنيت بأبي هريرة أني وجدتُ أولاد هِرَّةٍ وَحْشية فحملتُها في كُمِّي، فقيل: ما هذه؟ فقلتُ: هِرَّة، قيل فأنت أبو هريرة.

وذكر أبو القاسم الطَّبرانيُّ أنَّ اسمَ أُمِّه ميمونة بنت صَبِيح.

روى عن: النبيِّ ﷺ (ع) الكثير الطَّيِّب، وعن أُبيّ بن كَعب (د ت س)، وأسامة بن زيد بن حارثة (س)، وبَصْرة بن أبي بَصْرة الغِفاريِّ (د ت س)، وعُمر بن الخطاب (ع)، والفَضْل بن العباس (م س)، وكَعب الأَحْبار (د ت س)، وأبي بكر الصِّديق (ع)، وابنته عائشة (م د س ق) زوجِ النبيِّ ﷺ.

روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل (د ق)، وإبراهيم بن عبدالله ابن حُنَيْن (بخ ق)، وإبراهيم بن عبدالله بن قارِظ (م س)، ويقال: عبدالله بن إبراهيم بن قارظ الزُّهريُّ (م س)، وإسحاق بن عبدالله مولى زائِدة (رم د س)، والأسود بن هلال المُحاربيُّ (س)، والأَغَرّ ابن سُلَيْك (س)، والأَغَر أبو مُسلم (بخ م ٤)، وأنس بن حكيم الضَّبيُّ (د ق)، وأنس بن مالك (خ م)، وأَوس بن خالد (ت ق)، وهو ابن أبي أوس، وبُسْر بن سعيد (خ ٤)، وبَشير بن نَهِيك (ع)، وبُشَيْر بن كعب العَدَويُّ (د ت ق)، وبَعْجة بن عبدالله بن بدر الجُهَنيُّ (م س ق)، وبُكير بن فَيْروز الرُّهاويُّ (ت)، وثابت بن عَياض الأَحنف (خ م د س)، وثابت بن قيس الزُّرقيُّ (بخ د سي ق)، وثَوْر بن عُفَير السَّدوسيُّ (س)، وجابر بن عبدالله (م)، وجَبْر بن عَبيدة الشَّاعر (س)، وجعفر بن عِياض (س ق)، وجُمْهان مولى الأسلميين (ق)، والجُلَاس (سي) على خلافٍ فيه،

والحارث بن مُخَلَّد الزُّرَقيُّ (د س ق)، وحُريث بن قَبيصة (ت سي)، ويقال: قَبيصة بن حُرَيث، وحُريث العُذْريُّ (ت ق)، والحسن البصريُّ (خ ٤)، وحُصَين بن اللَّجْلاج (س)، ويقال: خالد بن اللَّجْلاج (س)، ويقال: القَعْقاع بن اللَّجْلاج (بخ س)، ويقال: أبو العلاء بن اللَّجْلاج (س)، وحُصين بن مُصعب (بخ)، وحَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب (ع)، وحفص بن عُبيدالله ابن أنس بن مالك (ق)، والحكم بن مِيْناء (م)، وأبو تِحْيا حُكَيم ابن سعد الكوفيُّ (س)، وحُميد بن عبدالرحمان بن عوف (ع)، وحُميد بن عبدالرحمان الحِمْيريُّ (م ٤)، وحُميد بن مالك بن خُثَيم (بخ)، وحنظلة بن عليّ الأسلميُّ (بخ م كن ق)، وحَيَّان بن بِسْطام الهُذَليُّ (ق)، والد سَليم بن حَيَّان، وخالد بن عبدالله بن حُسين الدِّمشقيُّ (د س ق)، وأبو حسان خالد بن غَلَّاق (بخ م قد)، وخَبَّاب المَدَنيُّ (م د) صاحب المقصورة، وخِلاس الهَجَريُّ (خ ت س ق)، وخَيْثَمة بن عبدالرحمان بن أبي سَبْرة الكوفيُّ (ت)، وذُهَيْل بن عوف بن شَمَّاخ الطُّهَويُّ (ق)، وربيعة الجُرَشيُّ (د)، ورُمَيح الجُذاميُّ (ت)، وزُرارة بن أَوْفى (ع)، وزُفر بن صَعْصَعة ابن مالك (س) على خلاف فيه، وزياد بن ثُوَيْب (سي ق)، وأبو قيس زياد بن رياح القَيْسيُّ (م س ق)، وزياد بن قيس المَدَنيُّ (س)، وزياد الطَّائيُّ (ت)، وزيد بن أسلم (ت)، وقيل: لم يسمع منه، وزيد بن أبي عَتَّاب (بخ د ق)، وسالم بن أبي الجَعْد (س ق)، وسالم بن عبدالله بن عمر (خ م س)، وسالم أبو الغَيْث مولى ابن مُطِيع (ع)، وسالم مولى شَدَّاد بن الهاد (م د ق) ويقال: مولى النَّصْريين، وسُحَيم مولى زهرة (س)، وسعد بن هشام بن

٣٦٨

عامر الأنصاريُّ (ق)، وسعيد بن الحارث الأنصاريُّ (خت ت)، وسعيد بن أبي الحسن البَصْريُّ (ت س)، وسعيد بن حَيَّان والد أبي حَيَّان التَّيْميِّ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُـريُّ، وسعيد بن سَمْعان المَدَنيُّ (ر د ت س) مولى الزُّبْرقيين، وسعيد بن عَمرو بن سعيد بن العـاص القـرشيُّ الأمـويُّ (خ م ت س)، وسعيد بن مَرْجانة، وسعيد بن المُسَيِّب (ع)، وسعيد بن أبي هِند (بخ د)، وأبو الحُباب سعيد بن يَسار (ع)، وسَلْمان الأَغر (ع)، وسَلمة بن الأزرق (س ق)، وسَـلَمـة اللَّيثيُّ (د ق)، وسُليمـان بن حبيب المُحاربيُّ (ق) قاضي دمشق، وسُليمان بن سِنان المَدنيُّ (س)، وسُليمان بن يَسار (ع)، وسِنان بن أبي سنان الدُّؤليُّ (م)، وشُتَيْر (د)، ويقال: سُمَيْر بن نهار العَبديُّ، وشداد أبو عَمار الدِّمشقيُّ (ت ق)، وشُرَيْح بن هانىء الحارثيُّ، وشُفَيّ بن ماتع الأَصبحيُّ المِصْريُّ (عخ ت س)، وأبو وائل شَقِيق بن سَلمة (د)، وشَهْر بن حَوْشَب (٤)، وصـالـح بن دِرْهم الباهِليُّ (د)، وصالح بن أبي صالح (ت) مولى عَمرو بن حُريث، وصالح بن نَبْهان مولى التَّوأمة (د ت ق)، وصَعْصَـة بن مالـك (د) والد زُفَر بن صَعْصَعة على خلاف فيه، وصُهيب العُتْواريُّ (س)، والضَّحاك بن شُرَحْبيل (د)، والضَّحاك بن عبدالرحمان بن عَرْزَب (ت)، وضَمْضَم بن جَوْس الهِفَّانيُّ اليَماميُّ (٤)، وطارق بن مُخاشِن (د سي)، وطاووس بن كَيْسان (ع)، وعامر بن سعد بن أبي وَقَّاص (م)، وعامر بن سعد البَجَليُّ (د س)، وعامر بن شَراحيل الشَّعْبيُّ (ع)، وعَبَّاد بن أبي سعيد المَقْبُـريُّ (د س ق)، وعَبَّـاس الجشميُّ (٤)، وعبدالله بن ثعلبـة بن صُعَيْر العُذْريُّ (س)، وأبو الوليد عبدالله بن الحارث

٣٦٩

البصريُّ (م ت) نَسيب ابن سِيرين، وعبدالله بن رافع مولى أم سَلَمة، وأبو سَلَمة عبدالله بن رافع الحَضْرميُّ المِصْريُّ (بخ)، وعبدالله بن رَبَاح الأنصاريُّ (م د س)، وعبدالله بن سعد (بخ) مولى عائشة، وعبدالله بن أبي سُلَيْمان (بخ)، وعبدالله بن شَقِيق (بخ م ت س)، وعبدالله بن ضَمْرة السَّلُوليُّ (ت ق)، وعبدالله بن عباس (ع)، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (س)، وقيل: عُبيدالله (س)، وعبدالله بن عبدالرحمان بن الحارث بن سعد بن أبي ذُباب الدَّوْسيُّ (د ت س)، وعبدالله بن عُتبة بن مسعود (د)، وعبدالله بن عَمرو بن عبدٍ القارِيّ (س ق)، وعبدالله بن فَرُّوخ مولى عائشة (م د)، وعبدالله بن يامِين الطَّائفيُّ (ق)، وعبدالحميد بن سالم (ق)، وعبدالرحمان بن آدم (د) صاحب السِّقاية مولى أُمِّ بُرْثُن. وعبدالرحمان بن أُذَيْنة (ق) قاضي البَصرة، وعبدالرحمان بن الحارث بن هشام (س)، وعبدالرحمان بن حُجَيْرة الخَوْلانيُّ المِصْريُّ (د ت سي ق)، وعبدالرحمان بن أبي حَدْرَد الأَسْلميُّ (د)، وعبدالرحمان بن خالد بن مَيْسَرة (س) جَدُّ أَسْباط بن محمدٍ القُرشيِّ، وعبدالرحمان بن سعد (د ق) مولى الأسود بن سفيان، وعبدالرحمان بن سعد المُقْعَد (م)، وعبدالرحمان بن الصَّامت (د س) ويقال: ابن الهَضاض ويقال: ابن الهَضْهاض الدَّوسيُّ (بخ) ابن عَمّ أبي هريرة، ويقال: ابن أخيه، وعبدالرحمان بن عبدالله ابن كعب بن مالك (خد س)، وعبدالرحمان بن أبي عَمْرة الأنصاريُّ (خ م س)، وعبدالرحمان بن غَنْم الأَشْعريُّ (س)، وعبدالرحمان بن أبي كَرِيمة (د ت) والد إسماعيل السُّدّي، وعبدالرحمان بن مِهْران مولى أبي هُريرة (م س)، وعبدالرحمان بن

أبي نُعْم البَجَليُّ (ع)، وعبدالرحمان بن هُرْمز الأعرج (ع)، وعبدالرحمان بن يعقوب مولى الحُرَقَة (رم ٤)، وعبدالعزيز بن مَرْوان بن الحكم (د) والد عمر بن عبدالعزيز، وعبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (سي) على خلافٍ فيه، وعبدالملك بن يَسار (س) مولى ميمونة زوج النبيِّ ﷺ، وعُبيدالله ابن أبي رافع (م ٤) مولى النبيِّ ﷺ، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود (ع)، وأبو يحيى عُبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التَّيْميُّ (بخ د ت عس ق)، وعُبيد بن حُنَيْن (خ ت س)، وعُبيد بن سَلْمان الطَّابخيُّ (ق)، وعُبيد بن أبي عُبيد (د ق) مولى أبي رُهْم، وعُبيد ابن عُمير اللَّيثيُّ (م)، وعَبيدة بن سُفيان الحَضْرميُّ (م س ق)، وعثمان بن أبي سَوْدة الشَّاميُّ (بخ ت ق)، وعثمان بن شَمَّاس (سي) على خلاف فيه، وعثمان بن عبدالله بن مَوْهَب التَّيميُّ (تم)، وعَجْلان (خت م ٤) مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة والد محمد بن عَجْلان، وعَجْلان مولى المُشْمَعِلّ (س)، وعِرَاك بن مالك (ع)، وعُروة بن الزُّبير (خ م د ت سي)، وعَزْرَة بن تَميم (س)، وعطاء بن أبي رَبَاح (ع)، وعطاء بن أبي عَلْقمة بن الحارث ابن نوفل (سي)، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيُّ (ق)، وعطاء ابن مِيناء (ع) مولى ابن أبي ذُباب، وعطاء بن يزيد اللَّيثيُّ (خ م س ق)، وعطاء بن يَسار (ع)، وعطاء مولى ابن أبي أحمد (ت س ق)، وعطاء مولى أم صُبَيَّة الجُهَنية (س)، وعَطاء الزَّيات (س) إن كان محفوظاً، وعِكْرمة بن خالد المخزوميُّ (ت)، وعِكْرمة مولى ابن عباس (خ ٤)، وعلقمة بن بَجالة بن الزِّبْرقان (بخ)، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (س)، وعُلَيّ بن رَباح

اللَّخْميُّ (د س)، وعليّ بن شَمَّاخ السُّلميُّ (د سي) على خلافٍ فيه، وعَمَّـار بن أبي عَمَّار (د ت س) مولى بني هاشم، وعُمارة (ر ٤) ويقال: عَمرو بن أُكَيْمة اللَّيْثيُّ، وعُمر بن الحكم بن ثَوبان (خت)، وعمـر بن الحكم بن رافع الأنصاريُّ (خت م ت س)، وعمـر بن خَلْدَة الزُّرَقيُّ (د ق) قاضي المدينة، وعَمرو بن دينار (ق)، وعَـمـرو بن أبـي سفيان بن أُسيد بن جارية الـثَّـقـفيُّ (خ م د س)، وعَمرو بن سُليم الزُّرقيُّ (سي)، وعَمرو بن عاصم ابن سفيان بن عبدالله الثَّقفيُّ (بخ د ت س)، وعَمرو بن عُمير (د)، وعَمرو بن قُهَيْد بن مُطَرِّف (س) ويقال: قُهيد بن مُطَرِّف (س)، وعَمرو بن ميمون الأَوديُّ (سي)، وعُمير بن الأسود العَنْسِيُّ (ق)، وعُمير بن هانئ العَنْسيُّ (د)، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص (خ د)، وعوف بن الحارث بن الطُّفيل (د س) رضيع عائشة، والعلاء بن زياد العَدَويُّ (ق)، وعيسى بن طلحة بن عُبيدالله (ع)، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر الصِّديق (ت)، وقَبيصة بن ذُؤَيب الخُزاعيُّ (خ م د ت س)، وقَسَـامـة بن زُهير المـازنيُّ (س)، والقَعْقَاع بن حكيم (س) مرسل، وقيس بن أبي حازم البَجَليُّ (خ م ت)، وكثير ابن مُرَّة الحضرميُّ (ق)، وكعب المَدَنيُّ (ت)، وكُلَيب بن شهاب الجَرْميُّ (د ت س) والد عاصم بن كُليب، وكُمَيْل بن زياد النَّخعيُّ (سي)، وكِنانة مولى صَفيَّة (بخ)، ومالك بن أبي عامر الأَصْبحيُّ (خ م ت س ق)، ومُجاهد بن جَبْر المكيُّ (ع)، وابنه المُحَرَّر بن أبي هريرة (س ق)، ومحمـد بن إياس بن البُكَيْر اللَّيثيُّ (د)، ومحمد بن ثابت (ت ق)، ومحمد بن زياد الجُمَحِيُّ (ع)، ومحمد ابن سِيرين (ع)، ومحمد بن شُرَحبيل العَبْدَريُّ (بخ)، ومحمد بن

أبي عائشة المَدَنيُّ (م د س ق)، ومحمد بن عَبَّاد بن جعفر المخزوميُّ (عخ م ت س ق)، ومحمد بن عبدالرحمان بن ثَوْبان (م ت س ق)، ومحمد بن عبدالرحمان (س) يقال: ابن أبي ذُباب، ومحمد بن عَمّار بن سعد القَرَظ (ت)، ومحمد بن عَمرو بن عطاء العامريُّ (ق) على خلافٍ فيه، ومحمد بن عُمير (س)، ومحمد ابن قيس بن مَخْرَمة القُرشيُّ (م ت س)، ومحمد بن كعب القُرظيُّ (بخ د ق)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (ت) ولم يسمع منه، ومحمد بن المُنكدر (د)، ومروان بن الحكم بن أبي العاص الأمويُّ (د س)، ومُضارِب بن حَزْن التَّميميُّ (ق)، والمطلب بن عبدالله بن حَنْطَب (س ق)، والمُطَوِّس (د ق) ويقال: أبو المُطَوِّس ويقال: والد أبي المُطَوِّس (٤)، ومَعْبَد بن عبدالله بن هشام القُرشيُّ (ق) والد زُهرة بن مَعْبَد، والمغيرة بن أبي بُردة العَبْدَريُّ (٤)، ومكحول الشَّاميُّ (د ت) مُرْسل ([1] والمُنْذر بن مالك العَبْديُّ[2]، مرسل[3]، وموسى بن طلحة بن عُبيدالله المَدَنيُّ (م ت س)[4]،

---

(١) من هنا وإلى نهاية العضادة لم أجده في النسخ المنتسخة، ومنها نسخة ابن المهندس، ونسخة نصيف الجدي، ونسخة التيمورية، فكأن المؤلف أضافها بأخرة. ولما كان الإمام الذهبي قد عني بكتاب «تهذيب الكمال» وهو في المسودة، ثم وهو في المبيضة ونقل منه كثيراً، بل سلخه، وهو يعتمد نسخة المؤلف الخطية، كما أشرت في غير ما موضع من الكتاب، فقد نقل هذه الأسماء في ترجمة أبي هريرة من «سير أعلام النبلاء» (٢/٥٨٣ - ٥٨٤). ثم إن المؤلف أشار إلى رواية هؤلاء المترجمين عن أبي هريرة عندما ترجم لهم في كتابه، فراجعتها وأثبتُ الرقوم منها، والله الموفق.

(٢) انظر: ٢٨/ الترجمة ٦١٨٣ .

(٣) لأنه إنما روى عن الطفاوي، عنه، كما هو عند أبي داود والترمذي والنسائي.

(٤) ٢٩/ الترجمة ٦٢٦٩ .

وموسى بن وَرْدان القرشيُّ (بخ د ت سي ق)[١]، وموسى بن يسار المُطَّلبيُّ مولى قيس بن مَخْرَمة (خت م د س ق)[٢]، وميمون بن مِهْران الجَزَريُّ (ق)[٣]، وميناء بن أبي ميناء مولى عبدالرحمان بن عوف (ت)[٤]، ونافع بن جُبير بن مطعم (خ م س ق)[٥]، ونافع بن عباس مولى أبي قَتَادة (خ م د)[٦]، ونافع بن أبي نافع البزاز مولى أبي أحمد (د ت س)[٧]، ونافع مولى عبدالله بن عمر (خ م)[٨]، والنَّضْر بن سُفيان الدؤلي (س)[٩]، ونُعيم بن عبدالله المُجْمِر (خ م د س)[١٠])، وهَمَّام بن مُنَبِّه (ع)، وهلال بن أبي هلال (بخ د س ق) والد محمد بن هلال المَدَنيُّ، والهيثم بن أبي سِنان (خ)، ووائِلة بن الأَسْقَع (ق)، والوليد بن رَبَاح (بخ د ت ق)، ويحيى بن جَعْدة بن هُبَيرة المَخْزوميُّ (د)، وأبو الحُباب يحيى بن أبي صالح (ت)، ويحيى بن النَّضْر الأنصاريُّ (بخ ق)، ويحيى ابن يَعْمر البَصْريُّ (د س)، ويزيد بن الأَصَم (بخ م ٤)، ويزيد بن رُومان (ق) مرسل، وأبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير (ق)،

(١) ٢٩/ الترجمة ٦٣١٢ .
(٢) ٢٩/ الترجمة ٦٣١٣ .
(٣) ٢٩/ الترجمة ٦٣٣٨ .
(٤) ٢٩/ الترجمة ٦٣٤٨ .
(٥) ٢٩/ الترجمة ٦٣٥٩ .
(٦) ٢٩/ الترجمة ٦٣٦١ .
(٧) ٢٩/ الترجمة ٦٣٧٠ .
(٨) ٢٩/ الترجمة ٦٣٧٣ .
(٩) ٢٩/ الترجمة ٦٤٠٢ .
(١٠) ٢٩/ الترجمة ٦٤٥٧ .

ويزيد بن عبدالله بن قُسَيْط (بخ د)، ويزيد بن عبدالرحمان الأَوْديُّ (بخ ت ق) والد إدريس بن يزيد، ويزيد بن هُرمز (م سي)، ويزيد مولى المُنْبعث (ت)، ويَعْلى بن عُقْبة (س)، وأبو مُرَّة يعلى بن مرة الكـوفيُّ (بـخ)، ويوسُف بن ماهك (د ت ق)، وأبو إدريس الخَولانيُّ (خ م س ق)، وأبو إسحاق مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل (سي)، وأبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف (م س ق)، وأبو أيوب المَرَاغيُّ (م)، وأبو بكر بن سُليمان بن أبي حَثْمَة (س)، وأبو بكر ابن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (ع)، وأبو تَمِيمة الهُجَيْميُّ (٤)، وأبو ثَور الأَزْديُّ (ت)، وأبو جعفر المَدنيُّ (بخ د ت سي ق) يقـال: إنَّه محمد بن عليّ بن الحُسين[١]، وأبو الجَوزاء الرَّبَعيُّ (س)، وأبو حازم الأَشْجعيُّ (ع)، وأبو الحكم البَجَليُّ (ت) وليس بعبدالرحمان بن أبي نُعْم فيما قيل، وأبو الحكم (س ق) مولى بني ليث، وأبو حُميد (ق) مولى مُسافع يقال: إنّه عبدالرحمان بن سعد المُقْعَد، وأبو حَيّ المؤذِّن (د)، وأبو خالد البَجَليُّ (بخ ت ق) والد إسماعيل بن أبي خالد، وأبو خالد الوالبيُّ (د ت ق)، وأبو خالد (د) مولى آل جَعْدَة بن هُبَيرة، وأبو رافع الصَّائغ (ع)، وأبو الرَّبيع المَدَنيُّ (بخ ت)، وأبو رَزِين الأَسديُّ (بخ م د س ق)، وأبو زُرعة ابن عَمرو بن جرير (ع)، وأبو زيد (س)، وأبو السائب (رم ٤) مولى هشام بن زُهرة، وأبو سعد الخَير الحِمْصيُّ (د ق) ويقال: أبو سعيد، وأبو سعيد بن أبي المُعَلَّى المَدنيُّ (ت)، وأبو سعيد الأَزديُّ الشَّنائيُّ (د)، وأبو سعيد المَقْبُريُّ (ع)، وأبو سعيد مولى عبدالله ابن عامر بن كُريز (م س ق)، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد

---

(١) إن كان هو فمرسل.

(ع)، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمان (ع)، وأبو السَّليل القيسيُّ (ت)، وأبو سَهْم (ق)، وهو وهم والصَّواب أبو سَلَمة، وأبو الشَّعْثاء المُحارِبيُّ (م ٤) والد أَشْعَث بن أبي الشَّعْثاء، وأبو صالح الأَشْعَريُّ (ق)، وأبو صالح الحَنَفيُّ (سي)، وأبو صالح الخُوزِيُّ (بخ ت ق)، وأبو صالح السَّمَّان (ع)، وأبو صالح مولى ضُباعة (ت)، وأبو الصَّلْت (ق)، وأبو الضَّحَّاك (فق)، وأبو العالية الرِّياحيُّ (ت)، وأبو عبدالله الدَّوْسيُّ (د ق) ابن عَمّ أبي هريرة، وأبو عبدالله القَرَّاظ (م س)، وأبو عبدالله المَدنيُّ (س) مولى الجَندعيين، وأبو عبدالعزيز (بخ)، وأبو عبدالملك (بخ) مولى أُم مِسكين بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب، وأبو عبيد مولى ابن أزهر (ع)، وأبو عثمان التَّبان (خت - م د س)، وأبو عثمان الطُّنْبُذيُّ (بخ مق د ت ق)، وأبو عثمان النَّهْديُّ (ع)، وأبو عثمان آخر (ت)، وأبو علقمة (ر م د س) مولى بني هاشم، وأبو عمر الغُدَانيُّ (د س)، وأبو غَطَفان بن طَريف المُرِّيُّ (م د)، وأبو قِلابة الجَرْميُّ (س)[1]، وأبو كِباش العَيْشيُّ (ت)، وأبو كثير السُّحَيْميُّ (بخ م ٤)، وأبو المتوكل النَّاجيُّ (س)، وأبو مُدِلَّة (ت ق) مولى عائشة أُمِّ المؤمنين، وأبو مُرَّة (بخ) مولى عَقيل بن أبي طالب، وأبو مريم الأَنْصاريُّ (بخ د ت)، وأبو مُزاحم المَدنيُّ (ت)، وأبو مُزَرِّد (بخ)، وأبو المُهَزِّم البَصْريُّ (د ت ق)، وأبو ميمونة المَدَنيُّ (٤)، وأبو هاشم الدَّوسيُّ (د) ابن عَمّ أبي هريرة، وأبو الوليد مولى عَمرو بن حُريث، وأبو يحيى (بخ م ق) مولى آل جَعْدَة بن هُبَيرة، وأبو يحيى (عخ د س ق) يقال: إنه الأَسلميُّ، وأبو يونُس (بخ م د ت) مولى أبي هريرة، وابن

(١) هو مرسل.

حَسَنة الجُهَنيُّ (بخ)، وابن سِيلان (د)، وابن مِكْرَز الشَّاميُّ (د)، وابن وَثِيمة النَّصْريُّ (ت ق)، وكَرِيمة بنت الحَسْحَاس المُزَنيَّة (عخ)، وأم الدَّرداء الصُّغْرى (ق).

قال البُخاريُّ[١]: روى عنه نحو من ثمان مئة رجل أو أكثر من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتَّابعين وغيرِهم.

وقال عَمرو بن عليّ: نزل المدينة، وكان مقدمُه وإسلامُه عام خيبر، وكانت خيبر في المُحَرَّم سنة سبع.

وقال الواقديُّ: كان ينزل ذا الحُلَيْفة، وله بها دار تَصدَّق بها على مواليه فباعوها من عمرو بن بَزِيع[٢].

وقال داود بن عبدالرحمان العَطَّار عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، عن عبدالرحمان بن لبيبة[٣] الطَّائفيِّ: أتيت أبا هريرة وهو في المسجد، فقال ابن خُثيم لعبدالرحمان: صفه لي، فقال: رجلٌ آدم بعيدُ ما بين المَنْكبين ذو ظفيرتين أفرقُ الثنِيَّتَيْن.

وقال الزُّهريُّ عن عبدالرحمان الأعرج: سمعتُ أبا هريرة يقول: إنَّكُم تَزْعمونَ أنَّ أبا هريرة يُكثر الحديث على رسولَ الله ﷺ والله المُوعِدُ إنِّي كنتُ امرءاً مِسْكيناً أصحبُ رسولَ الله ﷺ على ملْءِ بطني، وكان المهاجرون يَشْغُلُهم الصَّفْقُ بالأسواق وكانت الأنصارُ يَشْغلهم القيامُ على أموالهم، فحضرتُ من النبي ﷺ مجلساً،

(١) أخذ المؤلف الأخبار الآتية من «تاريخ دمشق» لابن عساكر: ١٩/ الورقة ١٠٥ فما بعد، فلا حاجة إلى الإشارة إليها عند كل خبر.

(٢) وقع في المطبوع من «السير»: «مربع» خطأ، كأنه من الطبع، فالخبر في طبقات ابن سعد: ٤/٣٤٠، وتاريخ ابن عساكر: ١٩/ الورقة ١٠٨.

(٣) قيدها صديقنا العلامة الشيخ شعيب محقق المجلد الثاني من «السير» بالنون، وغلَّطَ من قيدها بالباء الموحدة (٢/٥٨٦)، ولم أجد له سلفاً، فكتب المشتبه ذكرت «لبيبة» ـ بالباء ـ باعتبارها الجادة ولم تذكر «لبينة» ـ بالنون ـ في الأسماء، ولم أجد من سُمي =

فقال: مَن يَبْسُط رداءَهُ حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه إليه فلن يَنْسى شيئاً سَمِعَهُ مني. فبسطتُ بُرْدَةً عليَّ حتى قَضَى حديثَهُ، ثم قَبَضَها إليَّ، فوالذي نفسي بيده ما نسيتُ شيئاً بعد سمعتُهُ منه.

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن قدامة، وأبو الغنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا القَطيعيُّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، فذكره[1].

قال سفيان بن عُيينة، عن هشام بن عروة: ماتَ أبو هريرة، وعائشة سنة سبع وخمسين.

وقال أبو الحسن المَدائنيُّ، وعليّ ابن المَدِينيّ، ويحيى بن بُكَيْر، وخليفة بن خَيّاط، وعَمرو بن عليّ: مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

وقال ضَمْرة بن ربيعة، والهيثم بن عَديّ، وأبو مَعْشر المَدَنيُّ، وعبدالرحمان بن مَغْراء، وغيرُهم: مات سنة ثمان وخمسين.

وقال الواقِديُّ، وأبو عُبيد، وأبو عُمر الضَّرير، وابنُ نُمير: مات سنة تسع وخمسين.

قال الواقديُّ: وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وهو صَلَّى على عائشة في رمضان سنة ثمان وخمسين، وعلى أُمّ سَلَمة في شَوَّال سنة تسع وخمسين، وكان الوالي الوليد بن عُتبة بن أبي سُفيان

= كذلك، فاتباع الجادة في الضبط أولى، والله أعلم، والرجل مترجم في تاريخ البخاري الكبير: (٥/ الترجمة ١١٣٥)، والجرح والتعديل (٥/ الترجمة ١٣٩٣).

(١) وهو في الصحيحين من هذه الطريق: البخاري: ١/ ٤٠ وغيرها، ومسلم (٢٤٩٢).

فركب إلى الغابة وأمرَ أبا هريرة يصلي بالناس فصلى على أم سَلَمة في شوال، ثم توفي بعد ذلك في هذه السنة.

روى له الجماعةُ.

٨٥٩٣ ـ الاسم: محمد بن يزيد [تمييز]

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: الرَّبعي القزويني، ابن ماجة صاحب السنن.

الوفاة: ٢٧٣ أو ٢٨٣.

تهذيب الكمال: ١٢٩١/٣. تهذيب التهذيب: ٥٣٠/٩. تقريب التهذيب: ٢٢٠/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٧١/٢. الكاشف: ١١٠/٣. طبقات الحفاظ: ٢٧٨. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٧١. الوافي بالوفيات: ٢٢٠/٥. تذكرة الحفاظ: ٣٠٩/٣. سيــر الأعــلام: ٢٧٧/١٣. معجم المؤلفين: ١١٥/١٢، ١١٦.

الطبقة: الحادية عشرة.

لم يخرج له أحد من التسعة وإنما ذكر للتمييز.

أحد الأئمة حافظ صنف السنن والتفسير والتاريخ.

٥٧١٠ ـ مُحَّمد[٢] بنُ يَزيد الرَّبَعيُّ، مولاهم، أبو عبدالله بن ماجة القَزوينيُّ الحافِظ، صاحبُ كتاب «السُّنن» ذو التَّصانيف النافعة والرِّحلة الواسعة.

سَمِعَ بُخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، وغيرهما من البلاد جماعةً يطول ذكرهم قد ذكرنا منهم في كتابنا هذا مَن وقفنا عليه منهم.

وروى عنه: جماعةٌ منهم: إبراهيم بن دِيْنار الحَوْشَبِيُّ الهَمَذانيُّ، وأحمد بن إبراهيم القَزوينيُّ جَد الحافظ أبي يَعْلىٰ الخَليليِّ، وأبو الطيب أحمد بن رَوْح البَغداديُّ الشَّعْرانيُّ، وأبو عَمرو أحمد بن محمد بن حكيم المَدينيُّ الأَصْبهانيُّ، وإسحاق ابن محمد القَزْوينيُّ، وجعفر بن إدْريس، والحُسين بن عَليّ بن

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس) والسابق واللاحق: ١١٨، وسير أعلام النبلاء: ١٣/٢٧٧، وتذكرة الحفاظ: ٢/٦٣٦، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٣١٣، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١٣، والعبر: ٢/٥١، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٣٨ (أوقاف ٥٨٨٢)، ونهاية السول، الورقة ٣٥٨، وتهذيب التهذيب: ٩/٥٣٠ - ٥٣٢، والتقريب: ٢/٢٢٠، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٧٧٠، وشذرات الذهب: ٢/٦٤.

يَزْدانيار، وسُلَيْمان بن يزيد القَزْوينيُّ، وأبو الحَسَن عَليّ بن إبراهيم ابن سَلَمة القَزْوينيُّ القَطَّان، وعَليّ بن سعيد بن عبدالله العَسكريُّ، ومحمد بن عيسىٰ الصَّفَّار.

ذكره الحافظ أبو يَعْلىٰ الخليل بن عبدالله الخَليليُّ القَزْوينيُّ في رجال قَزْوين، وقال فيه: ثقةٌ كبيرٌ، متفقٌ عليه، مُحْتَجٌّ به، له معرفة بالحديث وحفظ، وله مصنَّفات في السُّنن، والتَّفسير، والتَّأريخ.

وقال في موضع آخر: أبو عبدالله محمد بن يزيد يُعرف بماجة مولىٰ رَبيعة له سُنن وتَفْسير، وتأريخ، وكان عارفاً بهذا الشأن، ارتحلَ إلىٰ العِراقَيْنِ البصرةِ والكُوفة، وبغدادَ، ومكةَ، والشَّام، ومِصْرَ، والرَّي لِكَتْبِ الحديث، مات سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

وقال الحافظ أبو الفَضْل محمد بن طاهِر المَقْدسيُّ: رأيتُ له بِقَزْوين تأريخاً علىٰ الرِّجال والأَمْصار، من عهد الصَّحابة إلىٰ عصرِه، وفي آخره بخط جعفر بن إدريس صاحبه: مات أبو عبدالله محمد بن يزيد المعروف بماجة يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شهرِ رَمضان من سنة ثلاث وسبعين ومئتين، وسمعته يقول: ولدتُ في سنة تسع ومئتين ومات وله أربع وستون سنة، وَصلَّىٰ عليه أخوه أبو بكر وتولَّىٰ دفنه أبو بكر، وأبو عبدالله إخوتُهُ وابنه عبدالله[1].

(١) وقال الذهبي في «السير»: وعن ابن ماجة قال: عرضت هذه «السنن» علىٰ أبي زرعة =

وقال غيرُهُ: مات سنة خمس وسبعين ومئتين.

الرازي فنظر فيه وقال: لعل لايكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في إسناده ضعف أو نحو ذا (فتعقب الذهبي ذلك قائلاً) قلت: قد كان ابن ماجة حافظاً ناقداً صادقاً واسع العلم، وإنما غَضَّ من رتبة «سننه» ما في الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات. وقول أبي زرعة إن صح فإنما عني بثلاثين حديثاً، الأحاديث المطرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الألف (سير أعلام النبلاء: ١٣/٢٧٩). وقال ابن حجر في «التهذيب»: كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والغرائب وفيه أحاديث ضعيفة جداً حتىٰ بلغني أن السري كان يقول: مهما انفرد بخبر فيه فهو ضعيف غالباً. وليس الأمر في ذلك علىٰ إطلاقة باستقرائي وفي الجملة ففيه أحاديث كثيرة منكرة، والله تعالىٰ المستعان. ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المِزّي يقول: كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف، يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة. انتهىٰ ما وجدته بخطه وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخه لكن حمله على الرجال أولىٰ، وأما حمله على أحاديث فلا يصح كما قدمت ذكره. (٩/٥٣١ ـ ٥٣٢) وقال في «التقريب»: أحد الأئمة حافظ صنف السُّنن والتفسير والتاريخ. قال بشار: سيرته مشهورة وفضائله كثيرة.

٢٦١ - القَطَّانُ *

الإمامُ الحافِظُ القُدْوَةُ ، شيخُ الإسلام ، أبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بن سَلَمَة بن بحْر ، القَزْوِينيُّ القَطَّان عالمُ قَزْوين .

مولده في سنةِ أربعٍ وخمسين ومئتين .

سمع من أبي عبد الله بنِ ماجة « سُنَنَه » ، ومن محمدِ بنِ الفَرَج الأَزْرَق ، وأبي حاتِم الرَّازِيِّ ، وإبراهيمَ بـن دَيْزِيل ، والحارثِ بنِ أبي أُسامةَ ، والقاسم بن محمد الدَّلَّال ، ويحيى بن عَبْدك القَزْوِينيِّ ، وإسحاقَ ابن إبراهيم الدَّبَري ، والحَسَنَ بن عبد الأعلى البَوْسي - لَقِيَهُما باليَمَن - وهذه الطَّبقة .

وجمع وصنَّف ، وتَفَنَّن في العُلُومِ ، وثابر على القرب .

حدَّث عنه : الزُّبير بنُ عبدِ الواحدِ الحافظ ، وأبو الحسنِ النَّحويُّ ، وأبو الحُسينِ أحمدُ بنُ فارس اللُّغويُّ ، وأحمد بن علي بن لال ، وأبو سعيد عبدُ الرحمن بنُ محمد القَزْوِينيُّ ، والقاسمُ بن أبي المنذر الخطيب ، وأحمدُ

ابنُ نَصْر الشّذَائيُّ المقرىء ، تلا عليه عن تلاوتِهِ على الحسن بن عليّ الأَزْرَقِ بحَرْف الكِسَائيِّ .

قال أبو يَعْلَى الخليليُّ : أبو الحسن القَطَّان ، شيخٌ عالم بجميعِ العلوم والتّفسير والفِقْهِ والنَّحْوِ واللُّغة[١] ، كان له بنون : محمدٌ وحسنٌ وحُسينٌ ، ماتوا شَبَاباً[٢] .

سمعتُ جماعةً من شيوخ قَزْوين ، يقولون : لم يَرَ أبو الحسن رحمه الله مِثْلَ نَفْسه في الفَضْل[٣] والزُّهد أدامَ الصِّيام ثلاثين سنةً ، وكان يُفْطِر على الخُبزِ والمِلْح ، وفضائِلُهُ أكثرُ مِنْ أنْ تُعَدَّ[٤] .

وقال ابنُ فارس في بعضِ أماليه : سمعتُ أبا الحسن القَطَّان بعدما عَلَتْ سِنُّه ، يقول : كنتُ حين رَحَلْتُ أحفَظُ مئةَ ألفِ حديثٍ ، وأنا اليومَ لا أقومُ على حِفْظ مئة حديث[٥] .

وسمعتُهُ يقول : أُصِبْتُ ببصري ، وأظُنُّ أني عُوقِبْتُ بكثرةِ كلامي أيامَ الرِّحْلة[٦] .

قلتُ : صَدَقَ واللهِ ، فقد كانوا مع حُسْن القَصْدِ ، وصحَّةِ النِّيَّة غالباً ، يخافونَ من الكلامِ . وإظهار المَعْرِفَة والفَضِيلة ، واليوم يكثرونَ الكلامَ مع

---

(١) « الإرشاد » الورقة : ١٣٨ . « معجم الأدباء » : ١٢/ ٢١٩ .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) في « معجم الأدباء » القضاء ، وهو تصحيف .

(٤) الإرشاد الورقة ١٣٨ ، « معجم الأدباء » : ١٢/ ٢٢٠ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) في « معجم الأدباء » : ١٢ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ ، و« تذكرة الحفاظ » : ٣ / ٨٥٧ « أصبت بصري ، وأظن أني عوقبت بكثرة بكاء أمي أيام فراقي لها في طلب الحديث والعلم » .

نَقْص العِلْم ، وسوء القَصْد . ثُمّ إنَّ الله يفضَحهم ، ويلوح جهلُهم وهواهُم واضطرابُهُم فيما عَلِموه . فنسألُ اللهَ التوفيقَ والإخلاص .

توفِّي هذا الإمامُ في سنةِ خمسٍ وأربعين وثلاث مئة .

وفيها تُوفِّي مسنِدُ وقتِهِ أبو بكر أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ أيوبَ العَبَّادانيُّ ، والمحدِّث أبو القاسم إسماعيلُ بنُ يعقوب بن الجِراب البَغْدادِيُّ ، بمصرَ عن بِضع وثمانين سنة ، ومحدِّث مرو أبو أحمد بكرُ بنُ محمدِ بنِ حمدان الصَّيْرفيُّ الدُّخَمْسِيْنِيُّ ، وشيخُ الشَّافعيةِ أبو علي الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ أبي هريرةَ البَغْدادِيُّ ، ومسنِد مصر أبو عمرو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ أحمد السَّمَرْقَنْدِيُّ ، والعَلاَّمَةُ أبو عُمر الزَّاهد غلامُ ثَعْلَب ، والمحدِّث أبو بكر محمدُ ابن العَبَّاس بن نَجيح ، والوزيرُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ علي بـن أحمدَ بنِ رستم المَاذَرائيُّ بمصر عن ثمانٍ وثمانين سنة ، والمحدِّث مُكْرم بنُ أحمدَ بنِ محمد ابن مُكْرم القاضي ببغداد ، وصاحبُ « مروج الذَّهب » أبو الحسنِ عليُّ بنُ الحسينِ المَسْعُودِيُّ .

أخبرنا القاضي تاجُ الدِّين عبدُ الخالقِ بنُ عبد السَّلام سنة ثلاثٍ وتسعين ببَعْلَبَك ، أخبرنا الإمامُ عبد الله بنُ أحمد (ح) أخبرنا سُنْقُر بنُ عبد الله الحَلَبيُّ ، أخبرنا عبدُ اللطيفِ بنُ يوسف اللُّغوي ، قالا : أخبرنا أبو زُرْعة بنُ طَاهر ، أخبرنا أبو منصور محمدُ بنُ الحسين ، أخبرنا القاسم بنُ أبي المنذر ، أخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ إبراهيم ، حدثنا أبو عبد الله بنُ ماجَه ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنيع ، حدثنا مروانُ بنُ شُجاع ، حدثنا سالم الأفْطَس ، عن سعيدِ ابن جُبير، عن ابن عَبَّاس رَفَعَه قال : « الشِّفاءُ في ثلاث : شُرْبَة عَسَل ، وشَرْطة مِحْجَم ، وكَيَّةُ نَار ، وأنهى أمتي عن الكَيِّ » .

هذا حديث صحيحٌ غريب . أخرجه البخاريّ[1] نازلاً عن الحسين ، عن أحمد بنِ منيع ، فوقع لنا بدلاً عالياً . والحسينُ : هو ابن محمد القَبّاني تلميذُ البخاري . ورَاوية « مسنَد » أحمد بنِ منيع عَنْهُ .

(١) برقم (٥٦٨٠) في الطب : باب الشفاء في ثلاث .

٨٠٢٣ ـ الاسم: محمد بن الصباح بن سفيان.

الكنية: أبو جعفر.

اللّقب: الجرجرائي التاجر، (الجرجائي).

الوفاة: ٢٤٠.

تهذيب الكمال: ١٢١١/٣. تقريب التهذيب: ١٧١/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤١٥/٢. الكاشف: ٥٤/٣. تاريخ البخاري الصغير: ٣٧٣/٢. الجرح والتعديل: ١٥٧٠/٧. ثقات: ١٠٣/٩. تاريخ بغداد: ٣٦٧/٥. التمهيد: ١٦٠/١. سير الأعلام: ٦٧٢/١٠ والحاشية.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: أبو داود وابن ماجة.

صدوق..

٥٢٩٧ ـ د ق: محمد[٢] بن الصَّباح بن سُفيان بن أبي

(٢) تاريخ الدوري: ٢/٥٢٢، وابن محرز، الترجمة ٢٩١، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٣٤٨، وتاريخه الصغير: ٢/٣٧٣، والكنىٰ لمسلم، الورقة ١٨، والمعرفة ليعقوب: ٣/٣٨٢، وتاريخ واسط: ٢٠، ٣٦، ٥٠، ١٢٩، ١٥٣، ١٨٣، والكنىٰ للدولابي: ١/١٣٤، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٧٠، وثقات ابن حبان: ٩/١٠٣، وتاريخ الخطيب: ٥/٣٦٧-٣٦٨، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٤٤، وسير أعلام النبلاء: ١٠/٦٧٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٩٨٣، والمغني: ٢/الترجمة ٥٦٣٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢١٤، وتاريخ الإسلام، الورقة ٦٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٧، ونهاية السول، الورقة ٣٣٢، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٦٠، والتقريب: ٢/١٧١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٣١٢.

سُفيان الجَرْجَرائيُّ، أبو جعفر التَّاجر، مولى عمر بن عبدالعزيز.
وجَرْجَرايا: بين واسط وبغداد، وكان ينزل المُخَرِّم.

روى عن: إسحاق بن يوسُف الأَزرق (ق)، وأسد بن عَمرو البَجَليِّ، وجرير بن عبدالحميد (ق)، وحاتِم بن إسماعيل (ق)، وحفص بن غِياث (ق)، وحماد بن خالد الخَيّاط (مد)، وزكريا بن منظور القُرَظيِّ (ق)، وسعيد بن مَسْلَمة الأَمويِّ (ق)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (د ق)، وسَلَمة بن صالح، وسُلَيْمان بن الحَكَم بن عَوَانة الكَلْبيِّ، وسيف بن محمد الثَّوريِّ، وعاصم بن سُويد الأَنصاريِّ، وعائذ بن حبيب (ق)، وعَبّاد بن العوام (ق)، وعبدالله بن رَجاء المكيِّ (قد ق)، وعبدالرحمان بن عبدالله بن عُمر العُمريِّ (ق)، وعبدالعزيز بن أبي حازم (دق)، وعبدالعزيز بن الخطاب (ق)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراورديِّ (دق)، وعليّ بن ثابت الجَزَريِّ (د)، وعَمّار بن محمد الثَّوريِّ (ق)، وعُمر بن حبيب العَدَوي القاضي (ق)، وقُرّان بن تَمّام الأَسَديِّ، وكَثير بن مَرْوان الفِلَسْطينيِّ، ومحمد ابن سَلَمة الحَرّانيِّ (ق)، ومحمد بن سُلَيْمان ابن الأَصْبهانيِّ (ق)، ومحمد بن كَثير الكُوفيِّ، ومروان بن شُجاع الجَزَريِّ، ومروان بن معاوية الفَزَاريِّ (ق)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (ق)، ومُعَمَّر بن سُلَيْمان الرَّقيِّ (ق)، والهُذَيْل بن ميمون، وهُشَيم بن بَشِير (دق)، والوليد ابن مُسلم (دق)، ويحيى بن سعيد القَطّان (ق)، ويحيى بن يمان (ق)، ويزيد بن هارون (ق)، ويعقوب بن الوليد المَدَنيِّ (ق)، وأبي بكر بن عَيَّاش (ق)، وأبي بكر بن نافع القُرَشيِّ الصَّغير، وأم

عَمرو بنت حَسّان الثَّقَفِيَّة.

روى عنه: أبو داود، وابنُ ماجة، وأحمد بن عليّ الأبار، وإسحاق بن إبراهيم بن يونُس المَنْجَنيقيُّ، وإسحاق بن العباس الإستـرابـاديُّ، وابنُ ابنهِ جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبّاح الجَـرْجَـرائيُّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيُّ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، وأبو الربيع الحُسين بن الهيثم بن ماهان الرَّازيُّ، وحمزة ابن محمد بن عيسى الكاتب، وخلف بن سُلَيْمان النَّسَفِي، وعبدالله ابن قحطبة، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُمر بن أيوب السَّقَطيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو الحسن محمد بن أحمـد بن البَـرَّاء العَبْـديُّ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرّاج، ومحمد بن بشر بن مَطَر أخو خَطّاب، وأبو جعفر محمد بن الحَسَن ابن بدينا المَوْصليُّ، ومحمد بن صالح بن ذُرَيْح العُكْبَرِيُّ، ومحمد ابن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن محمد بن رجاء بن السِّنْديُّ، ومحمود بن محمد الواسِطيُّ، وموسى بن هارون الحافظ.

قال أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرز(١): سألت يحيى ابن مَعِين عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، فقال: ليسَ به بأس، من أهل المُخَرِّم ولكن انتقلَ. قلتُ: عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح، وعن ابن عُيينة حديث كثير. فقال: ليسَ به بأس.

وقال يعقوب(٢) بن شَيْبة السَّدُوسيُّ: ذُكِرَ ليحيى بن مَعِين ابن

---

(١) ابن محرز، الترجمة ٢٩١.

(٢) تاريخ الخطيب: ٥/٣٦٧-٣٦٨.

الصَّبّاح يعني الجَرْجَرائيّ، فقال يحيى: حَدَّث بحديثٍ مُنكر عن عليّ بن ثابت، عن إسرائيل، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفان ليسَ لهما في الإسلام نصيب: المُرجئة والقَدَرية». قال يعقوب: وهذا حديث مُنْكَر من هذا الوجه جداً كالموضوع وإنما يرويه علي بن نزار - شيخٌ ضعيفٌ واهي الحديث[1] - عن ابن عباس. ولم يذكر يحيى محمد بن الصَّبّاح هذا بسوء[2]. هكذا قال، وإنما يرويه عليّ بن نِزار، عن عِكْرمة، عن ابن عباس وجابر.

وقال أبو زُرعة:[3]: ثقة.

وكذلك قال محمد بن عبدالله الحضرميُّ فيما حكاه أبو العباس بن عُقْدَة عنه.

وقال أبو حاتم[4]: صالحُ الحديث، والدُّولابي أَحب اِليَّ منه.

قال البُخاريُّ[5]، وأبو القاسم البَغَويُّ[6]، وأبو حاتِم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[7]: مات سنة أربعين ومئتين بِجَرْجَرايا.

---

(١) ضبب المؤلف في هذا الموضع.

(٢) وكذلك ذكر عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين (تاريخه: ٥٢٢/٢).

(٣) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٧٠.

(٤) نفسه.

(٥) تاريخه الصغير: ٣٧٣/٢.

(٦) تاريخ الخطيب: ٣٤٨/٥.

(٧) ١٠٣/٩.

زادَ البُخاريُّ: لانسلاخِ جُمادى الآخرة[1].

(١) وقال محمد بن عبدالله بن سليمان: كان ثقة (تاريخ الخطيب: ٣٦٨/٥) وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق.

١٢١٥ ـ الاسم: جرير بن عبد الحميد بن قُرْط.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: الآبي، الضبّي، الكندي، الرازي، الكوفي، قاضي الرّي.

الوفاة: ١٨٨ وله (٧١ سنة).

تهذيب الكمال: ١/١٨٩. تهذيب التّهذيب: ٢/٧٥. تقريب التّهذيب: ١/١٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٦٣. الكاشف: ١/١٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٢١٤. تاريخ البخاري الصّغير: ٢/٢٣٢. الجرح والتّعديل: ١/٥٠٥، ٢/٢٠٨٠. ميزان الاعتدال: ١/٣٩٤. لسان الميزان: ٢/١٠٢، ٧/١٨٩. طبقات الحفاظ: ١١٦. مقدّمة الفتح: ٣٩٥. طبقات ابن سعد: ٧/٣٥٤. البداية والنهاية: ١٠/٢٠١. سير الأعلام: ٩/٩. الثّقات: ٦/١٤٥. تاريخ أصبهان: ت ٥٢٣. طبقات المحدثين بأصبهان: ت ٦١.

الطبقة: السّابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.

ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم إذا حدث من حفظه.

٩١٨ ـ ع : جَرير(٣) بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّيُّ ، أبو عبد

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٨١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨١ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى : ٥٠ ، ٨٨ ، وابن طهمان : ٦٤ ، وطبقات خليفة : ١٧٠ ، ٣٢٥ (في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة) ، والعلل لأحمد : ١ / ١٢٣ ، ٣٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٣ ، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٨٤ ، ٥٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / =

٥٤٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الله الرَّازيّ ، القاضي .

وُلِدَ بِأَيّة(١) ، قرية من قرىٰ أصبهان ، ونشأ بالكوفة ، ونزل قرية علىٰ باب الريّ ، يقال لها : رين .

روىٰ عن : إبراهيم بن محمد بن المنتشر (م س) ، وأَسْلَم المِنْقَرِيِّ (ل) ، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م) ، وأشعث بن سَوَّار ، وأيوب بن عائذ الطائيّ (س) ، وأبي بِشر بيان بن بِشر (م س) ، وثعلبة بن سُهيل (ت) ، وجرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَليِّ ، وحبيب بن أبي عمرة (س) ، والحسن بن عُبيد الله (م د ت) ، وحُصَين بن عبد الرحمان (م) ، وحمزة بن حبيب الزيّات (مق) ، وحُنَيف بن رُسْتُم المؤذِّن (عس) ، وداود بن سُلَيك(٢) السَّعْدِيِّ (قد) ، وَرَقَبة بن مَصْقَلة (مق س) ، والرُّكَيْن ابن الربيع (م) ، وزيد بن عطاء بن السَّائب (س) ، وسُفيان الثَّوريّ ، وسُلَيمان الأعمش (ع) ، وسُلَيمان التَّيْميّ (م س) ، وسُهَيل بن أبي صالح (م ٤) ، وشَيْبَة بن نَعامة الضَّبِّيِّ ، وطَلْق بن مُعاوية (م س) ، وعاصم بن سُلَيمان الأحول (م د) ، وعبد الله بن

= ٥٠٥ - ٥٠٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٨ ، والإرشاد للخليلي ، الورقة ٩٣ (من نسخة أيا صوفيا) وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٥٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٤ - ٧٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ١٣ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، والتذكرة : ١ / ٢٧١ ، والسير : ٩ / ٩ ، والميزان : ١ / ٣٩٤ - ٣٩٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٥٨ - ٦٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٣ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١ / ١٩٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٥ - ٧٧ ، ومقدمة « فتح الباري » وغيرها .

(١) قيدها ياقوت في « معجم البلدان » ، وجرير هو الذي قال ذلك كما في « الجرح والتعديل » وغيره . وقد أصعد خليفة نسبه .

(٢) في المطبوع من « التقريب » : « ابن أبي سليك » وليس بشيء ، وسيأتي .

شُبْرُمة الضَّبِّيِّ (س) ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم (ت) ، وأبيه عبد الحميد بن قرط الضَّبِّيِّ ، وعبد العزيز بن رُفَيْع الأَسَدِيّ (خ م د س) ، وعبد الملك بن عُمير (خ م) ، وعُبيد الله بن عمر (ق) ، وعَطاء بن السَّائب (د ت س) ، وعليّ بن عَمرو الثَّقفِيِّ (مد) ، وعُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيِّ ، (خ م س) ، والعلاء بن المُسَيَّب (م قد) ، وفُضَيل بن غَزْوان الضَّبِّيِّ ، (م د) ، وقابوس بن أبي ظَبْيان (بخ د ت ق) ، وليث بن أبي سُلَيْم (بخ) ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ت س) ، ومحمد بن شيبة بن نَعامة الضَّبِّيِّ (م) ، والمُختار بن فُلْفُل (م) ، ومُسلم المُلائيّ (ق) ، ومُطَرِّف بن طَرِيف (خ م د س) ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ (خ م د) ، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع) ، وموسى بن أبي عائشة (خ م مد) ، وهشام بن حسان (م س) ، وهشام بن عُروة (م د ت س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (م) ، ويزيد بن أبي زياد (خت د ت ص) وأبي إسحاق الشَّيبانيِّ (خ م د) ، وأبي جَناب الكَلْبِيِّ (د) ، وأبي حَيَّان التَّيْمِيّ (م) ، وأبي فَرْوة الهَمْدانيِّ (عخ م د س) .

روى عنه : إبراهيم بن شَمّاس (ل) ، وإبراهيم بن موسى الفَرّاء (د) ، وإبراهيم بن هاشم بن مشكان ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن موسى مردويه (ت) ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقانيُّ (د) ، وإسحاق بن راهُويه (خ م ت س) ، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ (س) ، والحسن بن عَمرو السَّدوسيُّ (د) ، وأبو عَمّار الحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزِيُّ (س) ، وداود بن مِخْراق الفِرْيابيُّ (د) ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب

(خ م د) ، وأبو هاشم زياد بن أيوب الطُّوسيُّ ، وسعيد بن منصور (د) ، وسُفيان بن وكيع بن الجرّاح (ت) ، وسُلَيمان بن حرب ، وعبد الله بن الجَرّاح (د ق) ، وعبد الله بن عُثمان المروزيّ عَبْدان (خ) ، وعبد الله بن المبارك ، ومات قبله ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأذْرَميّ (س) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق) ، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة (خ م د سي) ، وعليّ بن حُجْر السَّعْدِيُّ (م ت س) ، وعليّ ابن المدينيّ (خ) ، وعَمرو بن رافع القَزْوينيُّ (ق) ، وقُتيبة بن سعيد (خ م ت سي) ، ومحمد بن حُميد الرَّازيُّ (ت) ، ومحمد بن سَلام البِيْكَنْدِيُّ (خ) ، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيُّ (ق) ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ ، ومحمد بن عمرو زُنَيْج[1] الرَّازيُّ (م د) ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع ، ومحمد بن قُدامة بن إسماعيل السُّلَميُّ البُخاريُّ ، ومحمد بن قُدامة بن أَعْيَن المِصِّيْصِيُّ (د س) ، ومحمد بن قُدامة الطُّوسِيُّ ، وهارون بن عَبّاد الأزْدِيُّ (د) ، ويحيى بن أكثم (ت) ، ويحيى بن مَعِين ، ويحيى ابن يحيى النَّيسابوريُّ (خ م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، ويوسُف بن موسى القَطّان (خ د عس ق) ، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ ، وأبو الربيع الزَّهْرانِيُّ (د) .

قال الدّارَقُطنيّ : جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط بن هلال بن أبي قيس بن وَحْف بن عبد غَنْم بن عبد الله بن بكر بن سعد ابن ضَبّة[2] بن أُدّ ، كذا نسبة عيسى بن سُلَيمان القُرَشيُّ الورّاق ، عن

---

(١) بضم الزاي ـ مصغراً .

(٢) في طبقات خليفة (٣٢٥) : « جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط بن يثربي بن بشر بن رحف=

يوسف بن موسىٰ القَطّان ، وقال : توفِّي وهو ابن سبع وسبعين سنة .

وقال محمد بن سعد : كان ثِقَة كثير العلم ، يُرْحَلُ إليه .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ : حجة ، كانت كتبه صحاحاً ، وإن لم يَكُنْ ، كُنتَ إذا نظرتَ إليه في بزته ، ما كنتَ ترىٰ أنه محدّث ، ولكنه كان إذا حدّث . . . أي : كان يُشْبه العلماء .

وقال محمد بن عمر زُنَيْج : سمعت جريراً ، قال : رأيتُ ابن أبي نَجِيح ولم أكتب عنه شيئاً ، ورأيتُ جابراً الجُعْفِيَّ ، ولم أكتب عنه شيئاً ، ورأيتُ ابنَ جُرَيْج ، ولم أكتب عنه شيئاً ، فقال رجلٌ : ضَيَّعْتَ يا أبا عبد الله ، فقال : لا ، أمّا جابر ، فإنّه كان يؤمن بالرَّجعة ، وأمّا ابن أبي نَجِيح فكان يرىٰ القَدَر ، وأمّا ابن جُرَيج فإنّه أوصىٰ بنيه بستّين امرأة ، وقال : لا تَزَوَّجوا بهنّ فإنّهن أمهاتكم ، وكان يرىٰ المُتعة[1] .

وقال يعقوب بن شيبة : حدثني عبد الرحمان بن محمد ، قال : سمعت سُلَيمانَ بنَ حرب يقول : كان جرير بن عبد الحميد ، وأبو عَوَانة يتشابهان في رأي العين ، ما كانا يصلحان إلاّ أن يكونا راعيي غَنَم .

قال عبد الرحمان : ولقد حدثنا يوماً سُلَيمان بن حرب بأحاديث

= بن أمية بن عبد غنم بن نصر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة » .

(١) عَلّق الإمام الذهبي على هذا بقوله في « السير » : « أما امتناعه من الجُعفي ، فمعذور ، لأنه كان مبتدعاً ولم يكن بالثقة ، وأما الأخران ، ففرّط فيهما ، وهما من أئمة العلم وإن غلطا في اجتهادهما » . قلت : ابن جريج موصوف بالتدليس ، ويقال انه رجع عن القول بإباحة المتعة (انظر فتح الباري : ٩ / ١٥٠) .

عن جرير الرَّازيّ ، فقلت له : أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرَّازيّ ؟ قال : بمكة ، أنا وعبد الرحمان وشاذان ، أخرج إلينا جرير كتاباً فدفعه إلى عبد الرحمان ، وإلى شاذان ، فهذه الأحاديث انتقاؤ هما .

وقال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد : قال : سمعتُ أبا الوليد الطيالسيّ ، قال : قدمت الرَّيَّ ، بعقب موت شُعبة ، ومعي أبو داود الطيالسيّ ، قال : وحملت معي أصل كتابي عن شُعبة ، قال : فكان جريرٌ يُجالِسُنا عند رجل من التّجار ، قال : فسمعَنَا نذكر الحديث ، قال : فتعجب بالحديث ، إعجاب رجل سمع العلم ، وليس له حفظ . قال : فسمعني أتحدث بحديث شُعبة عن عَمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سلمة حديث صفوان بن عَسَّال[1] ، أو حديث عليّ : « إنّكما عِلْجان فعالجا عن دِينكُما »[2] ، قال : فقال : اكتبه لي ، فكتبته له ، وحدثته به . قال : وتحدثت بحديث فضالة بن عبيد ، « حديث القلادة »[3] ، فاستحسنه ، وقال : اكتبه لي ، قال : فكتبته وحدثته به عن لَيث بن سعد . قال : فقال لي : قد كتبت عن منصور ومغيرة ، وجعل يذكر الشيوخ ، فقلت له : حدِّثنا ، فقال : لستُ أحفظُ ، كُتُبِي غائبةٌ عنِّي ، وأنا أرجو أن أُوتَى بها قد كَتَبْتُ في ذاك ، فبينما نحن كذلك إذْ ذكرَ يوماً شيئاً من الحديث ،

---

(١) انظر الحديث وتخريجه في سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٢ .

(٢) أخرجه أحمد ١ / ١٠٧ وأبو داود (٢٢٩) في الطهارة : باب في الجنب يقرأ القرآن ، وصححه الحاكم ٤ / ١٠٧ ووافقه الذهبي . وأخرجه مختصراً : أحمد ١ / ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، والنسائي ١ / ١٤٤ والترمذي (١٤٦) وابن ماجة (٥٩٤) وصححه ابن حبان (١٩٢) وابن السكن وعبد الحق الإشبيلي ، وقال ابن حجر في « الفتح » ١ / ٣٤٨ : « والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٣ .

(٣) انظر الحديث وتخريجه في السير للذهبي : ٩ / ١٣ .

فقلت : أحسبُ أنّ كتبك قد جاءت ، قال : أجل ، فقلت لأبي داود : جليسنا جاءت كُتُبُه من الكُوفة ، اذهب بنا ننظُرْ فيها . قال : فأتيناه ، فنظرت في كتبه أنا وأبو داود .

وقال أيضاً : سَمِعت إبراهيم بن هاشم يقول : ما قال لنا جرير قط ببغداد : « حدّثنا » ، ولا في كلمة واحدة . قال إبراهيم : فقلت : تراه لا يغلَط مرّةً ، فكان ربما نَعَس فنام ، ثم يَنْتَبِه ، فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيبانِيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القزاز ، قال[1] : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو الفضل عُبيد الله بن أحمد بن عليّ الصَّيرفيُّ ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن عُمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا جدّي . . فذكره .

وبه[2] : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : حدثنا أبو القاسم الأزهريّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن عمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا جدّي ، قال : سمعت إبراهيم بن هاشم يقول : لما قدم جرير بن عبد الحَميد ـ يعني بغداد ـ ، نزل على بني المسيّب ، فلما عبر إلى الجانب الشرقيّ جاء المَدّ[3] ، فقلت لأحمد بن حنبل : تعبر ؟ فقال : أمّي لا

(١) هذا هو إسناد المؤلف المشهور إلى « تاريخ الخطيب » ، وهو إسناد عال جداً كما ترى .
(٢) يعني بالاسناد المتقدم ، والخبر في تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٥٧ .
(٣) المد هنا فيضان دجلة في موسم الربيع ، وليس من مد الخليج .

تدعني ، قال : فعبرت أنا ، فلزمته ، ولم يكن السِّنديّ يدع أحداً يعبر ، يريد لكثرة المدّ ، فكُنت عنده عشرين يوماً ، فكتبتُ عنه ألفاً وخمس مئة حديث ، وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة حديثاً بالسفينتين على دابته .

وبه : قال : حدثنا جدّي ، قال : سمعت عليّ ابن المديني يقول : كان جرير بن عبد الحميد الرَّازيّ ، صاحبَ ليل ، وكان له رَسَنٌ ، يقولون : إذا أعْيِيَ ، تعلَّق به - يُريد أنَّه كان يُصَلِّي .

وبه : قال : حدثنا جدّي ، قال : ذُكِرَ لأبي خَيْثَمة يوماً إرسال جرير للحديث ،وأنَّه لم يكن يقول : « حدثنا » وقيل له : تراه كان يدلّس ؟ فقال أبو خَيْثَمة : لم يكن يُدَلِّس ، لأنَّا كُنَّا إذا أتيناه ، وهو في حديث الأعمش ، أو منصور ، أو مغيرة ، ابتدأ فأخذ الكتاب فقال : حدثنا فلان ، ثم يحدِّث عنه مُبْهم في حديث واحد ، ثم يقول بعد ذلك : منصور ، منصور ، أو الأعمش ، الأعمش[1] ، لا يقول في كل حديث : « حدثنا » ، حتى يَفْرُغَ من المجلس .

وبه : قال[2] : حدثنا جدّي ، قال : حدثني عبد الرحمان بن محمد ، قال : سمعتُ سُلَيمان بن داود الشَّاذكونيّ يقول : قَدِمتُ على جرير ، فأُعجب بحفظي وكان لي مُكرِماً ، قال : فقدم يحيى بن مَعين ، والبغداديون الذين معه ، وأنا ثَمَّ[3] ، قال : فرأوا موضعي منه ، فقال له بعضهم : إنَّ هذا إنما بعثه يحيى وعبد الرحمان ليُفْسِدَ

(١) الذي وقع في المطبوع من « تاريخ الخطيب » : « الأعمش أعمش » وليس بشيء ، لأنه ليس هذا هو المقصود من الحكاية .
(٢) تاريخ الخطيب ٧/ ٢٦١ .
(٣) وضع ناشر « تاريخ الخطيب » الفاصلة قبل « ثمّ » فغير المعنى .

حديثك عليك ، ويتتبّع عليك الأحاديث ، قال : وكان جرير قد حدثنا عن مُغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس ، قال : ثم حدثنا به بعدُ عن سُفيان عن مغيرة عن إبراهيم ، قال : فبينا أنا عند ابن أخيه يوماً ، إذ رأيت على ظهر كتابٍ لابن أخيه : عن ابن المبارك ، عن سُفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم . قال : فقلت لابن أخيه : عَمُّك هذا مَرّةً يحدث بهذا عن مغيرة ، ومرّةً عن سُفيان عن مغيرة ، ومرّةً عن ابن المبارك عن سُفيان عن مغيرة[1] ، فينبغي أن تسأله مِمَّن سمعه ؟ قال سُلَيمان : وكان هذا الحديث موضوعاً . قال : فوقَّفتُ جريراً عليه ، فقلت له : حديث طلاق الأخرس مِمَّن سمعته ؟ فقال : حدثنيه رجل من أهل خراسان عن ابن المبارك . قال : فقلت له : فقد حدَّثْتَ به مرّةً عن مغيرة ، ومرّةً عن سُفيان عن مغيرة ، ومرّةً عن رجل عن ابن المبارك ، عن سُفيان عن مغيرة ، ولست أراك تقف علىٰ شيءٍ ، فَمَنِ الرجل ؟ قال : رجلٌ كان جاءنا من أصحاب الحديث . قال : فوثبوا بي ، وقالوا : ألم نقل لك ، إنما جاء ليفسد عليك حديثك ، قال : فوثب بي البغداديون . قال : وتعصَّبَ لي قوم من أهل الريّ ، حتىٰ كان بينهم شرٌّ شديد . قال عبد الرحمان بن محمد : فقلت لعثمان بن أبي شيبة : حديث طلاق الأخرس ، عَمَّن هو عندك ؟ قال : عن جرير عن مغيرة ، قَوْله . قال عبد الرحمان : وكان عثمان يقول لأصحابنا : إنما كتبنا عن جرير من كتبه ، فأتيتُهُ فقلت : يا أبا الحسن كتبتم عن جرير من كتبِهِ ؟ قال : فمِن أين !؟ ، قال : وجعل يَرُوغُ ، قال : قلت له : من أصوله ، أو من نُسَخٍ ؟ قال : فجعل يَحِيد ويقول : من كُتُبٍ . قلت : نَعَم ، كتبتم علىٰ

---

(١) « عن مغيرة » سقطت من المطبوع من « تاريخ الخطيب » .

الأمانة من النُّسخ ؟ فقال : كان أمرُه على الصِّدق ، وإنما حدَّثنا أصحابُنا أنّ جريراً قال لهم حين قَدِموا عليه ، وكانت كتبه تَلِفَتْ : هذه نسخٌ أُحَدِّثُ بها على الأمانة ، ولست أدري ، لعل لفظاً يخالف لفظاً ، وإنما هي على الأمانة .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : سمعت سفيان بن عُيَيْنَة ، قال : قال لي ابن شُبْرُمَة : عجباً لهذا الرَّازيّ ، عَرَضْتُ عليه أن أُجريَ عليه مئة درهم في الشَّهر من الصَّدَقة ، فقال : يأخُذُ المسلمون كُلُّهم مثل هذا ؟ قلت : لا ، قال : فلا حاجة لي فيها .

قال : وسمعتُ يحيىٰ يقول : سمعتُ جريراً الرَّازيَّ يقول : عُرِضَتْ عليَّ بالكوفة ألفا دِرْهم ، يُعطوني مع القرّاء ، فأبيتُ ، ثم جئتُ اليوم أطلُبُ ما عندهم ، أو ما في أيديهم[1] !

وقال أبو بكر الحميدي : عن سُفيان : رأيتُ جرير بن عبد الحميد يقود مُغيرة ، فقلتُ لعمر بن سعيد : مَنْ هذا الشاب ؟ قال لي عمر : هذا شابٌّ لا بأسَ به .

وقال حنبل بن إسحاق : سُئِلَ أبو عبد الله : مَن أحبُّ إليك . جرير أو شَرِيك ؟ فقال : جرير أقلّ سَقْطاً من شَرِيك ، شَرِيكٌ كان يُخطىء .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِميُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : جرير أحبُّ إليك في منصور ، أو شَرِيك ؟ فقال : جرير أعلم به .

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصِليُّ : سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين ، وقيل له :

---

(١) عَلّق الذهبي على هذا بقوله : «يُزري بذلك على نفسه» .

أيّما أحبُّ إليك ، جرير أو شَرِيك ؟ فقال : جرير[1] .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيّ : كوفيٌّ ، ثِقَةٌ ، نزل الريّ ، وكان رباح إذا أتاه الرجل ، فقال : أريد أن أكتب حديث الكوفة ، قال : عليك بجرير ، فإنّ أخطأك فعليك بمحمد بن فُضَيل بن غَزْوان .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سألتُ أبي عن أبي الأحوص ، وجرير في حديث حُصَين ؟ فقال : كان جرير أكيَسَ الرَّجُلَين ، جرير أحب إليّ . قلت: يُحتَجُّ بحديثه؟ قال: نعم، جرير ثقة، وهو أحبُّ إليّ في هشام بن عُروة من يُونُس بن بُكَير.

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش : صَدُوقٌ .

وقال أبو القاسم اللالكائيُّ : مُجْمَعٌ على ثقته .

قال حنبل بن إسحاق : حدثني أبو عبد الله ، قال : وُلِدَ جرير ابن عبد الحميد في سنة سبع ومئة .

وقال حنبل أيضاً : حدثنا أحمد بن محمد الرازيّ ، قال : سمعتُ محمد بن حميد ، قال : سمعتُ جريراً الضَّبِّيّ ، قال : وُلِدتُ سنةَ عشرٍ ، سنةَ مات الحسن . قال : ومات جرير سنة ثمانٍ وثمانين ومئة .

(١) وقال ابن طهمان ، عن يحيى : « قيل له : فإن جريراً لم يرو عن الأسود بن قيس ؟ قال : الأسود خير منه ومن أبيه » .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ثمانٍ وثمانين ومئة(١) .

قال : وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر .

وقال يوسف بن موسىٰ(٢) : مات عشية الأربعاء ، ليوم خلا من جُمادىٰ الأولىٰ من سنة ثمان وثمانين ومئة ، وتُوفِّي وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة ، إلى التسع والسبعين ، وصلَّى عليه ابنه عبد الله .

قال يوسف : وأخبرنا جرير بنسبهِ ، وحدثنا ابنهُ عبد الله ، أنّه كبّر عليه أربعاً(٣) .

روىٰ له الجماعة .

---

(١) وبه قال خليفة بن خيّاط (الطبقات : ١٧٠) .

(٢) هو القطّان ، والخبر في تاريخ الخطيب ومنه نقل المؤلف : ٧/ ٢٦١ .

(٣) وقال أحمد بن حنبل ـ فيما نقله العقيلي ـ : « لم يكن بالذكي اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه . وقال البيهقي في « السنن » : « نُسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ » . وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين . . . وآخر من روى عنه من الثقات يوسف بن موسى القطان » . ودافع عنه الحافظ ابن حجر في مقدمة «الفتح» ، وقال في « التقريب » : «ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه» .

٧٨٤٣ ـ الاسم : محمد بن خازم .

الكنية : أبو معاوية .

اللّقب : التميمي ، السعدي ، الضرير ، الكوفي .

الوفاة : ١٩٥ .

تهذيب الكمال : ١١٩٢/٣ . تهذيب التهذيب : ١٣٧١٩ . تقريب التهذيب : ١٥٧/٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٣٩٧/٢ . الكاشف : ٣٧/٣ . تاريخ البخاري الكبير : ٧٤/١ . الجرح والتعديل : ١٣٦٠/٧ . ميزان الاعتدال : ٥٣٣/٣ . لسان الميزان : ٣٥٦/٧ . تاريخ بغداد : ٣٤٢/٥ . تاريخ اسماء الثقات : ١٢٧٣ . تاريخ الثقات : ٤٠٣ . ثقات : ٤٤١/٧ . طبقات الحفاظ : ١٢٢ . طبقات ابن سعد : ٣٩٢/٦ . نسيم الرياض : ١٢٥/٢ . الوافي بالوفيات : ٣٤/٣ . سير الأعلام : ٧٣/٩ والحاشية . معرفة الثقات : ١٥٨٩ .

الطبقة : من كبار التاسعة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة . عمي وهو صغير . أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره (تقريب) .

٥١٧٣ ـ ع: محمـد[٣] بن خَازم التَّميميُّ السَّعْـدِيُّ، أبو

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٩٢/٦، وتاريخ الدوري: ٥١٢/٢، وتاريخ الدارمي، التراجم ٤٩، ٥٩، ٦٧٨، وابن محرز، التراجم ٣٨٥، ٨٧٢، ٨٧٤، ٩٢١، ٩٢٥، وابن طهمـان، الترجمة ٤٩، وتاريخ خليفة: ٤٦٦، وطبقاته: ١٧٠، وعلل ابن المديني: ٧٤، ٧٧، وعلل أحمد: ١١٩/١، ١٩٤، ١٢١، ١٤٧، ٣٨٦، ٣٨٧، و٢٩/٢، ٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ١٩١، وثقات العجلي، الورقة ٤٧، وأبو زرعـة الـرازي: ٤٠٧، وسؤالات الآجري لأبي داود: ١٤٧/٣، ١٦٠، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرس، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٠٢، ٣٠٣، وتاريخ واسط: ٤٠، ٢١١، والكنىٰ للدولابي: ١١٧/٢، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٦٠، وثقـات ابن حبـان: ٤٤١/٧، وسنن الـدارقطني: ١٧٢/١، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٥، وتاريخ الخطيب: =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

وعُبيد الله بن عمر العُمَريّ (د س ق)، وعُبيد الله بن الوليد الوَصّافيّ (ت)، وعُتبة بن حُميد الضَّبّيّ (د)، وأبي العُمَيْس عتبة ابن عبدالله المَسْعوديّ (م)، وعُمر بن راشد اليَمَاميّ (ت ق)، وعَمرو بن مَيْمون بن مِهران (ت)، وأبي بُردة عَمرو بن يزيد (ق)، وفَرَج بن فَضَالة (ق)، وقَنان بن عبدالله النَّهْميّ (بخ)، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، ومالك بن مِغْوَل (س)، ومحمد بن السَّائب الكَلْبيّ (فق)، ومحمد بن سُوقة (ت ق)، ومِسْحَاج بن موسى الضَّبيّ (د)، وموسى بن مسلم الصَّغير (ق)، وهشام بن حَسّان (م)، وهشام بن عُروة (ع)، وهِلال بن عامر المُزَنيّ (د)، وهلال بن ميمون الرَّمليّ (د)، وواصل بن السَّائب (ت)، ويحيى بن سعيد الأَنصاريّ (م د ت)، ويزيد بن زياد بن أبي الجَعْد (سي)، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ، وأبي رجاء الجَزَريّ (ق)، وأبي مالك الأَشجعيّ (م د ق).

روى عنه: ابنه إبراهيم بن أبي مُعاوية الضَّرير (د)، وأحمد ابن حَرْب المَوْصليُّ (س)، وأحمد بن حنبل (د)، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن أبي شُريح الرَّازيُّ (د)، وأحمد بن سِنان القَطّان (م ق)، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وأحمد بن عبدالجبار العطاردي خاتمة أصحابه[1]، وأحمد بن عمر الوَكِيعيُّ الجَلّاب[2]،

(١) من قوله: «وأحمد بن عبدالجبار» إلى هذا الموضع سقط من نسخة ابن المهندس، ومن النسخة التيمورية أيضاً وأثبتناه من نسخة التبريزي وقد جاء ذكر أبي معاوية في شيوخ أحمد بن عبدالجبار هذا من هذا الكتاب (١/الترجمة ٦٥).

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: =

مُعاوية الضَّريرُ الكُوفيُّ، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، يقال: عَمِيَ وهو ابن ثمان سنين. وقال أبو داود: عمي وهو ابن أربع سنين فأقاموا عليه مأتماً.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان، وإسماعيل بن أبي خالد (م)، وإسماعيل بن مُسلم المكيِّ (ت ق)، وأبي بُردة بُريد بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأَشعريِّ (خ م ت ق)، وَبشَّار ابن كدام (ق)، وجعفر بن بُرْقان (د ق)، وجُويبر بن سَعيد (فق)، وحارثة بن أبي الرِّجال (ت ق)، وحَجَّاج بن أَرْطاة (ت س ق)، والحَسَن بن عَمرو الفُقَيْميِّ (د ق)، وخالد بن إلياس (ت ق)، وداود بن أبي هِند (خت م)، وسعد بن سعيد الأنصاريِّ (مدت)، وسعد بن طَريف الإِسكاف (ت)، وسُلَيْمان الأَعمش (ع)، وسُهَيْل ابن أبي صالح (م)، وشبيب بن شَيْبة (ت)، وشُعبة بن الحَجَّاج، وطريف أبي سُفيان السَّعْديِّ (م)، وعاصم الأَحول (م ت س ق)، وعبدالرحمان بن إسحاق الكُوفيِّ (ت)، وعبدالرحمان بن أبي بَكْر ابن أبي مُلَيْكة (ت ق)، وعبدالرحمان بن زياد بن أَنْعُم الأَفريقيِّ،

= ٢٤٣/٥، ورجال البخاري للباجي: ٦٣١/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٣٧/٢، وأنساب السمعاني: ١٥٢/٨، والكامل في التاريخ: ٢٥١/٦، وسير أعلام النبلاء: ٧٣/٩، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٩٨، (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٨٨٥، وتذهيب التهذيب: ٣/ الورقة ٢٠٠، وميزان الإعتدال: ٣/ الترجمة ٧٤٦٦، و١٠٦١٨/٤، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٧٨ وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٢٠٦، ٤٥٨، ونهاية السول، الورقة ٣٢٣، وتهذيب التهذيب: ١٣٧/٩-١٣٩، والتقريب: ١٥٧/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦١٧٤.

وأحمد بن منيع البَغويُّ (د ت)، وأسد بن موسى (س)، وإسحاق ابن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهِيد (ق)، وإسحاق بن إسماعيل الطّالْقانيُّ، وإسحاق بن راهويه (م س)، وبِشر بن عُمر الزَّهرانيُّ (د)، والحسن بن حماد سجّادة، والحسن بن عَرَفَة (ت)، والحَسن ابن عليّ الخَلّال (ت)، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيُّ (ق)، والحُسَين بن منصور النَّيسابوريُّ (س)، وخَلَف بن سالم المَخرميّ، وداود بن سُلَيْمان الدَّقاق (س)، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب (م د)، وسَعْدان بن نصر البَزّاز، وسعيد بن مَنْصور (م د)، وسعيد بن يحيى ابن أزهر الواسطيُّ (م ق)، وأبو السَّائب سَلْم بن جُنادة، وسُلَيْمان الأعمش وهو من شيوخه، وسَهْل بن زَنْجَلَة الرَّازيُّ (ق)، وسَهْل ابن عثمان العَسْكَرِيُّ (م)، وصالح بن عبدالله التِّرمذيُّ (ت)، وصَدَقة بن الفضل المَرْوَزيُّ (خ)، وطُلَيْق بن محمد بن السَّكَن (س)، وعبدالله بن عِمران الأصبهانيُّ (ق)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيبة (م ق)، وعبدالله بن محمد الضَّعِيف (س)، وعبدالرحمان بن محمد بن سَلّام الطَّرسوسيُّ (س)، وعبدالملك بن جُرَيج وهو أكبر منه، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبة (د)، وعليّ ابن حرب الطائيُّ، وعليّ بن الحُسَين بن إشكاب (د)، وعليّ بن عبدالله ابن المديني (خ)، وعليّ بن محمد الطَّنافِسيُّ (ق)، وعليّ

= وأحمد بن عَمرو الخلال وهو خطأ فإنه لم يدركه وكأنه تصحيف من أحمد بن عُمر الجلاب والله أعلم».

بن ميمون الرَّقيُّ (ق)، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفيُّ، وعَمرو بن عَوْن الواسطيُّ (د)، وعَمرو بن محمد النَّاقد (م)، والقاسم بن سعيد بن المُسَيَّب بن شَرِيك، وقُتيبة بن سعيد (خ ت)، ومحمد بن آدم المِصِّيصيُّ (س)، ومحمد بن إسماعيل بن البَخْتَرِيّ الحَسَّانيُّ (ت)، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحْمَسِيُّ (ت)، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهانيُّ (سي)، ومحمد بن سُلَيْمان الأنباريُّ (د)، ومحمد بن سَلَّام البيكَنْديُّ، (خ)، ومحمد بن طَرِيف البَجَليُّ (ت ق)، ومحمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصليُّ، ومحمد بن عبدالله ابن المبارك المُخَرِّميُّ (س)، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر (م د ق)، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة (س)، ومحمد بن عُبيد بن سفيان (س) والد أبي بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عبيد المُحاربيُّ، وأبو كُريب محمد بن العلاء (م ٤)، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع (د)، وأبو موسى محمد بن المثنى (خ م د)، ومحمد ابن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م ت)، ومَخْلَد بن خالد الشَّعيريُّ (د)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (خ د)، وهارون بن إسحاق الهَمْدانيُّ، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسِيُّ (س)، وهَنَّاد بن السَّري (د ت س)، ووَهْب بن بَقِيَّة (د)، ويحيى بن جعفر البيكنديُّ (خ)، ويحيى بن حَسّان التِّنِّيسيُّ (ت)، ويحيى بن سعيد القَطّان وهو من أقرانه، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن موسى البَلْخيُّ (ت)، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م ت)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ، ويعقوب بن حُميد بن كاسب (ق)، ويوسُف بن عيسى

المَرْوزيُّ (خ)، ويوسُف بن موسى القَطّان.

قال أيوب بن إسحاق بن سافري[١]: سألتُ أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير، قالا: أبو معاوية أحبُّ إلينا. يعنيان في الأعمش.

وقال عبدالله[٢] بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سُئِلَ عن أحاديث الأعمش يقول: قد صارَ حديث الأعمش في فمي عَلْقَما أو هو أَمَرّ من العَلْقَم لكثرة ما يُردد[٣] عليه حديث الأعمش.

وقال أيضاً[٤]: سمعتُ أبي يقول: أبو معاوية الضَّرير في غير حديث الأعمش مُضْطَرب لا يحفظها حِفظاً جيداً.

وقال أيضاً[٥]: سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضرير فقال: كان والله حافظاً للقُرآن[٦].

(١) تاريخ الخطيب: ٥/٢٤٨.

(٢) نفسه.

(٣) في سير أعلام النبلاء: «تردد» وما هنا مجود، وأحسن.

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ١/١١٩، ٣٨٦.

(٥) العلل ومعرفة الرجال: ١/١٤٧.

(٦) وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي قال: أبو معاوية أحفظ أصحاب الأعمش. قلت له: مثل سفيان؟ قال: لا، سفيان في طبقة أُخرى، مع أن أبا معاوية يخطىء في أحاديث من أحاديث الأعمش (العلل ومعرفة الرجال: ١/١٩٤). وقال عبدالله أيضاً: قال أبي: علي بن مُسْهر أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث (العلل ومعرفة الرجال: ١/١٢١، ٣٨٧). وقال عبدالله أيضاً: قال أبي: أبو معاوية مُرجىء (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٦٣).

وقال عباس الدُّوري[١]، عن يحيى بن مَعِين: أبو معاوية أَثبت من جَرير في الأَعمش، وروى أبو معاوية عن عُبيد الله بن عُمر أحاديث مناكير.

وقال معاوية بن صالح[٢]: سألت يحيى بن مَعِين: من أثبت أصحاب الأَعْمَش؟ قال: بعد سفيان وشعبة: أبو معاوية الضَّرير.

وقال عثمان بن سعيد الدارميُّ[٣]: سألت يحيى بن مَعِين: أبو معاوية أحب اليكَ في الأَعمش أو وكيع؟ فقال: أبو معاوية أَعلم به[٤].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة[٥]: قيل ليحيى بن مَعِين: أيهما أحب إليك في الأَعمش عيسى بن يونس، أو حفص بن غِياث،

---

(١) تاريخه: ٢/٥١٢-٥١٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٦٠.

(٣) تاريخه الترجمة ٤٩.

(٤) وقال عباس الدوري: قلت ليحيىٰ بن معين: أيما أعجب إليك في الأعمش عيسىٰ بن يونس، أو حفص بن غياث، أو أبو معاوية؟ فقال: أبو معاوية (تاريخه: ٢/٥١٢). وقال الدارمي: قلت (يعني ليحيىٰ) فعيسىٰ بن يونس أحب إليك أو أبو معاوية؟ (يعني في الأعمش) فقال: ثقة وثقة (تاريخه الترجمتان ٥٩، ٦٧٨). وقال ابن محرز: سألت يحيىٰ عن أبي معاوية محمد بن خازم قلت: كيف هو في غير الأعمش؟ فقال: ثقة ولكنه يخطىء (سؤالاته الترجمتان ٣٨٥، ٨٧٢) وقال: سمعت يحيىٰ يقول: كان أبو معاوية يعني الضرير يميل الى الإرجاء (سؤالاته، الترجمة ٨٧٤) وقال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت أبا معاوية يقول: ما كتبت عن الأعمش حرفاً واحداً، كلها حفظتها من فيه (سؤالاته، الترجمة ٩٢٥).

(٥) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٦٠، وتاريخ الخطيب: ٥/٢٤٨.

أو أبو معاوية؟ قال: أبو معاوية.

وقال أيضاً[١]، عن يحيى بن مَعِين: قال لنا وكيع: مَنْ تَلْزمون؟ قلنا: نلزم أبا معاوية. قال: أما إنه كان يَعُدُّ علينا في حَياة الأعمش ألفاً وسبع مئة. فقلت لأبي معاوية: إنَّ وكيعاً قال كذا وكذا. فقال: صدقَ، ولكني مرضتُ مَرْضَةً فأُنسيتُ أربع مئة.

وقال عباس[٢] الدُّوري أيضاً، عن يحيى بن مَعِين: قال أبو معاوية الضَّرير: حفظتُ من الأعمش ألفاً وست مئة فمرضتُ مَرْضَةً[٣] فذهبَ عني منها أربع مئة، فكان عند أبي معاوية ألف ومئتين[٤]. قال يحيى: وكان عند وَكِيع عن الأعمش ثماني مئة. قلت ليحيى: كان أبو معاوية أحسنهم حديثا عن الأعمش؟ قال: كانت الأحاديث الكبار العالية عنده.

وقال عليّ بن المديني[٥]: كتبنا عن أبي مُعاوية عن الأعمش ألفاً وخمس مئة حديث، وكان عند جرير ألف ومئتا حديث عن الأعمش، وكان عند الأعمش[٦] مالم يكن عند أبي مُعاوية أربع مئة ونَيِّف وخمسون حديثاً.

---

(١) تاريخ الخطيب: ٢٤٦/٥.

(٢) تاريخه: ٥١٢/٢.

(٣) قوله: «مرضة» سقطت من المطبوع من تاريخ الدوري.

(٤) في الأصل ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا في الأصل ولأن الصواب فيها «مئتان».

(٥) تاريخ الخطيب: ٢٤٦/٥.

(٦) ضبب المؤلف في هذا الموضع.

وقال محمود بن غَيْلان[١]، عن أبي نُعَيْم: سمعتُ الأعمش يقول لأبي مُعاوية: أما أنتَ فقد ربطتَ رأسَ كِيسكَ.

وقال محمود أيضاً[٢]: سمعتُ شَبَابة يقول: جاءَ أبو معاوية حتى جلسَ في مجلس شُعبة فرفعَ رأسَهُ، فقال: من هذا انظروا! فإذا هو أبو معاوية، فقال: يا أبا معاوية سمعتَ حديثَ كذا وكذا من الأعمش؟ قال: نعم. قال شُعبة: هذا صاحبُ الأعمش فاعرفوه.

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقيُّ[٣]: سمعتُ أبا نُعَيْم يقول: لزم أبو معاوية الأعمشَ عشرين سنة.

وقال إبراهيم الحَرْبيُّ[٤]: قال لي الوَكِيعي: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية.

وقال أحمد بن داود الحُرانيُّ[٥]: سمعتُ أبا معاوية الضَّرِير يقول: البُصَراء كانوا عَلَيَّ عيالاً عند الأعمش.

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاريُّ[٦]: سألتُ ابنَ عَمّار عن عليّ بن مُسْهِر وأبي مُعاوية أيهما أكبر في الأعمش؟ قال: أبو

---

(١) تاريخ الخطيب: ٢٤٤/٥.
(٢) نفسه.
(٣) تاريخه: ٣٠٣.
(٤) تاريخ الخطيب: ٢٤٦/٥.
(٥) تاريخ الخطيب: ٢٤٥/٥.
(٦) تاريخ الخطيب: ٢٤٧/٥.

معاوية. قال: وقال ابن عمار: سمعتُ أبا معاوية الضَّرير يقول: كُلُّ حدِيث أقول فيه «حدثنا» فهو ما حفظته مِن فِي المُحَدِّث، وما قلت «وذكر فلان» فهو مالم أحفظه من فِيهِ، وقرىء عليّ من كتاب فعرفته فحفظته مما قرىء عليَّ.

وقال العِجْليُّ[1]: كوفيٌّ ثِقةٌ. وكان يَرى الإرجاء، وكان ليِّن القول، يعني فيه.

وقال يعقوب بن شَيْبة[2]: كان من الثِّقات وربما دَلَّس، وكان يرى الإرجاءَ فيقال: إنَّ وَكِيعاً لم يحضر جنازته لذلك.

وقال أبو عُبيد الآجري، عن أبي داود: كان مُرْجئاً.

وقال في موضع آخر[3]: أبو معاوية رئيسُ المُرجئة بالكُوفة[4].

وقال النَّسائيُّ[5]: ثقةٌ.

وقال ابنُ خِراش[6]: صدوقٌ، وهو في الأعمش ثقةٌ، وفي غيره فيه اضطرابٌ.

---

(١) ثقاته، الورقة ٤٧.

(٢) تاريخ الخطيب: ٥/٢٤٩.

(٣) سؤالاته: ٣/١٦٠.

(٤) وقال الآجري عن أبي داود أيضاً: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه، يخطىء على هشام بن عروة، وعلي بن إسماعيل، وعلى عبدالله بن عمر. (سؤالاته: ٣/١٤٧).

(٥) رجال البخاري: ٢/٦٣١.

(٦) تاريخ الخطيب: ٥/٢٤٨.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١] وقال: كان حافظا مُتْقِناً ولكنه كان مُرْجئاً خَبيثاً[٢].

قال أحمد بن حنبل[٣]، ويحيى بن مَعِين، وغيرُ واحد[٤]: ولد سنة ثلاث عشرة ومئة.

وقال محمد بن عبدالله بن نُمَيْر[٥]: مات سنة أربع وتسعين ومئة.

وقال علي بن المديني، وغيرُ واحد[٦]: مات سنة خمس وتسعين ومئة.

زادَ بعضُهم: في صَفَر أو أول ربيع الأول[٧].

روى له الجماعة.

---

(١) ٧/٢٤١.

(٢) هكذا قال ابن حبان ـ رحمه الله ـ ولو لم يقلها لكان أحسن له في دينه، وهذا من أثر الاختلاف في العقائد، نسأل الله العافية، وهو لا يقدح في الرجل إن شاء الله.

(٣) تاريخ الخطيب: ٥/٢٤٢.

(٤) منهم البخاري (تاريخه الكبير: ١/الترجمة ١٩١)، وابن حبان (ثقاته: ٧/٤٤٥).

(٥) تاريخ الخطيب: ٥/٢٤٩.

(٦) منهم ابن سعد (طبقاته: ٦/٣٩٢) وخليفة بن خياط (تاريخه: ٤٦٦).

(٧) وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يدلس، وكان مرجئاً (طبقاته: ٦/٣٩٢). وقال البرذعي: قيل لأبي زرعة في أبي معاوية ـ وأنا شاهد ـ: كان يرى الإرجاء؟ قال: نعم كان يدعو إليه. (أبو زرعة الرازي: ٤٠٧) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أثبت الناس في الأعمش: الثوري، ثم أبو معاوية الضرير، ثم =

= حفص بن غياث، وعبدالواحد بن زياد، وعبدة بن سُليمان أحب إليّ من أبي معاوية يعني في غير حديث الأعمش. (الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٦٠). وقال الدارقطني: من الرُّفعاء الثِّقات. (السنن: ١٧٢/١). ونقل الخطيب في «تاريخه» عن علي بن خشرم أنه قال: ماشيت وكيعاً إلى الجمعة فقال لي: يا علي إلىٰ من تختلف؟ فقلت إلى فلان، وإلى فلان، وإلى أبي معاوية الضرير. فقال وكيع: إختلف إليه فإنك إن تركته ذهب علم الأعمش علىٰ أنه مرجىء. فقلت ياأبا سفيان دعاني إلى الارجاء فأبيت عليه. فقال لي وكيع: هلا قلت له كما قال له الأعمش: لا تفلح أنت ولا أصحابك المُرجئة. ونقل الخطيب عن محمد بن عيسىٰ ابن الطباع أنه قال: قال ابن الباذش: أبو معاوية مرجىء كبير (تاريخ الخطيب: ٢٤٧/٥) وقال ابن نمير: كان أبو معاوية لا يضبط شيئاً من حديثه، ضَبْطَه لحديث الأعمش كان يضطرب في غيره اضطراباً شديداً. (تاريخ الخطيب: ٢٤٥/٥). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال النسائي: ثقة في الأعمش وقال أبو داود: قلت لأحمد كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها أحاديث إلى النبي ﷺ (١٣٩/٩) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. قال بشار: هذا قول منصف.

١٣٤

٩٩٢٧ ـ الاسم : وكيع بن الجراح بن مليح .

الكنية : أبو سفيان .

اللّقب : الرؤاسي ، الكوفي ، الحافظ ، الروابيلي .

الوفاة : في آخر سنة ١٩٦ أو أول ١٩٧ .

تهذيب الكمال : ٣/١٤٦٣ . تهذيب التهذيب : ١١/١٢٣ (٢١١) . تقريب التهذيب : ٢/٣٣١ . خلاصة تهذيب الكمال : ٣/١٢٨ . الكاشف : ٣/٢٣٧ . تاريخ البخاري الكبير : ٨/١٧٩ . تاريخ البخاري الصغير : ٢/٢٨١ . الجرح والتعديل : ٩/١٦٨ . ميزان الاعتدال : ٤/٣٣٥ . البداية والنهاية :

١٠/٢٤٠ . الأنساب : ٦/١٨٠ . طبقات ابن سعد : ٦/٢٧٥ . تاريخ الثقات : ٤٦٤ . المعين : ٧٣١ . الحلية : ٨/٣٦٨ . تراجم الأحبار : ٤/١٩٢ . ثقات : ٧/٥٦٢ . نسيم الرياض : ٢/٢٨٥ ، ٣/٤٠٩ . سير الأعلام : ٩/١٤٠ والحاشية . معجم المؤلفين : ١٣/١٦٦ . تاريخ بغداد : ١٣/٤٦٦ . ديوان الإسلام : ت : ٢١٦٧ .

الطبقة : من كبار التاسعة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة ، حافظ ، عابد .

٦٦٩٥ - ع: وكيع[1] بن الجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسِيُّ، أبو

(١) طبقات ابن سعد: ٣٩٤/٦، وتاريخ الدوري: ٦٣٠/٢، والدارمي: رقم ٤٩، ٩١، ٩٢، وابن محرز، الورقة ٢٨، وابن طهمان، رقم ١٦٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٤٠٢، وتاريخ خليفة: ٤٥٧، ٤٦٧، وطبقاته: ١٧٠، وعلل ابن المديني: ٤٠، ٦٩، ٧٧، وعلل أحمد (انظر الفهرس)، وعلل أحمد برواية المروذي، رقم ٢٩، ٤٢، ٥٢، ٢٢٨، ٢٤٨، ٢٩٠، ٥٠١، ٥٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٢٦١٨، وتاريخه الصغير: ٢٨١/٢، والكنى لمسلم، الورقة ٤٧، وثقات العجلي، الورقة ٥٦، وسؤالات الآجري: ٣/ الترجمة ٩٩، ١٠٠، ١١٥ و ٥/ الورقة ٣٤، ٤١، والمعارف: ٥٠٧، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٦٢-٤٦٣ (وانظر الفهرس)، وتاريخ واسط: ٥١١٩، وتاريخ واسط لبحشل: ١٢٣، ١٣٨، ٢٠٩، ٢٩٠، وتاريخ الطبري (انظر الفهرس)، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٦٨، وتقدمة الجرح والتعديل: ٣٢٣-٣٢٤، وثقات ابن حبان: ٥٦٢/٧، وسنن الدارقطني: ١٢٤/١، وسؤالات البرقاني للدارقطني: ٢١٠، والعلل للدارقطني: ٤/ الورقة ١٨، وحلية الأولياء: ٣٦٨/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٧، وتاريخ بغداد: ٤٦٦/١٣، والسابق واللاحق: ٣٥٤، والتعديل والتجريح للباجي: ١١٩٥/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٤٦/٢، وأنساب السمعاني: ١٧٤/٦، والمنتظم لابن الجوزي: ١٩/٥، ٤١، ومعجم البلدان: ٣٦٠/١، ٩٢٩، و ١٢٨/٢، ١٣٩، ١٦٢، ٦١٩، ٧٣٠، والكامل في التاريخ ٧٤/٦، ٢٧٧، وتهذيب الأسماء واللغات: ١٤٤/٢، وسير أعلام النبلاء: ١٤٠/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٠٦/١، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦١٥٩، والعبر: ٣٢٤/١، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١٣١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٧٥-٢٨٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وميزان الإعتدال: ٤/ الترجمة ٩٣٥٦، ودول الإسلام: ١٢٤/١، والجواهر المضيئة: ٢٨٠/٢، ونهاية السول، الورقة ٤١٧، وتهذيب التهذيب: ١٢٣/١١، والتقريب، الترجمة ٧٤١٤، وشذرات الذهب: ٣٤٩/١، وغيرها .

=
=
=
=

سفيان الكُوفيُّ، من قيس عَيْلان.

وقد ذكرنا باقي نسبه في ترجمة أبيه. قيل: إنَّ أصله من قرية من قرى نَيْسابور، وقيل: من الصُّغْد.

ورُوِيَ عنه أنه قال: ولدت بأبة قريةٍ من قُرى أصبهان.

قال أبو داود: كان أعورَ.

روى عن: أبان بن صَمْعَة (ق)، وأبان بن عبدالله البَجَليِّ (ت)، وأبان بن يزيد العَطّار (ت)، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاريِّ (ق)، وإبراهيم بن الفضل المخزوميِّ (ق)، وإبراهيم بن يزيد الخُوزيِّ (ت ق)، وإدريس بن يزيد الأَوديِّ (س)، وأسامة بن زيد الليثيِّ (م د ت ق)، وإسحاق بن سعيد بن عَمرو القُرشيِّ (د)، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق (خ م د ت ق)، وإسماعيل بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عبدالله ابن أبي ربيعة المخزوميِّ (ق)، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر (ق)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م ق)، وإسماعيل بن رافع المَدَنيِّ (ق)، وإسماعيل بن سلمان الأزرق (بخ)، وإسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفَيْراء (ق)، وإسماعيل بن مُسلم العَبْديِّ (م)، والأسود بن شيبان (س ق)، وأفلح بن حُميد (س)، وأيمن ابن نابِل المكيِّ (س)، والبَخْتري بن المُختار (م س)، وبدر بن عثمان (م فق)، وبشير بن المهاجر (ق)، وتوبة أبي صدقة مولى أنس بن مالك، وثابت بن عُمارة الحَنَفِيِّ، وأبيه الجراح بن مَلِيح الرُّؤاسي (بخ م د ت س)، وجرير بن حازم (ق)، وجعفر بن بُرْقان (م د ت)، وحاجب بن عُمر (م ت)، وحريث بن أبي مَطَر (خت ت)، والحَسن بن صالح بن حَيّ (د ت ق)، وحَمّاد بن سلمة

(م ق)، وحَمّاد بن نَجِيح (ق)، وحنظلة بن أبي سفيان الجُمَحِيِّ (م ت)، وحَوْشب بن عَقِيل (ق)، وخارجة بن مُصعب الخراساني (ق)، وأبي خَلْدة خالد بن دينار (بخ)، وأبي العلاء خالد بن طهمان الخفاف، وداود بن سَوَّار (د)، وهو وهم والصواب سَوَّار بن داود وهو سَوَّار أبو حمزة ، وعن داود بن أبي عبدالله (ت)، وداود ابن قيس الفَرّاء (س ق)، وداود بن يزيد الأَوْدِيِّ (ت ق)، وأبي الغُصن الرُّجَيْن بن ثابت اليَرْبوعيِّ، ودَلْهم بن صالح (د ت ق)، والرَّبيع بن صَبيح (ت ق)، وزكريا بن إسحاق المَكِّيِّ (ع)، وزكريا ابن أبي زائدة (م ٤)، وزكريا بن سُلَيْم (د)، وزَمْعَة بن صالح (مـد ق)، وسالم المُرادِيِّ (ت)، وسعد بن أوس العَبْسيِّ (بخ د س)، وسعدان الجُهَنِيِّ (ق)، وسعيد بن بشير (ق)، وسعيد ابن زياد الشَّيبانيِّ (د)، وسعيد بن السَّائب (س)، وأبي الصَّبّاح سعيد بن سعيد التَّغْلبيِّ (سي)، وسعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخيِّ (د ق)، وسعيد بن عُبيد الطائيِّ (م)، وأبي العَنْبس سعيد بن كثير ابن عُبيد التَّيْميِّ (مد)، وسُفيان الثَّوريِّ (ع)، وسفيان بن عُيينة، وسلمة بن نُبَيْط (خد ق)، وسُليمان بن المُغيرة (س ق)، وسُليمان الأعمش (خ م د ت ق)، وشبيب بن شيبة، وشَريك بن عبدالله النَّخَعِيِّ (ت)، وشعبة بن الحجاج (ع)، وصالح بن أبي الأخضر (س ق)، وصدقة بن عبدالله السَّمين، والصَّلْت بن دينار (ق)، والضحاك بن عثمان الحِزاميِّ (س)، والضحاك بن يسار[1]، وطُعمة ابن عَمرو الجَعْفريِّ (د)، وطلحة بن عَمرو المكيِّ (ق)، وطلحة ابن يحيى بن طلحة بن عُبيدالله (م)، وعاصم بن محمد بن زيد

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له بخطه يتعقب فيه صاحب «الكمال» نصه:

العُمريِّ (ق)، وعَبّاد بن راشد (ق)، وعباد بن منصور (ت)، وعُبادة ابن مسلم (د ق)، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند (ت ق)، وعبدالله ابن عبدالرحمان الطَّائفيِّ (ق)، وعبدالله بن عمر العُمريِّ (ت ق)، وعبدالله بن عَمرو بن مرة (ق)، وعبدالله بن عون (م)، وأبي ليلى عبدالله بن ميسرة (ق)، وعبدالحميد بن بهرام (ق)، وعبدالحميد ابن جعفر الأنصاريِّ (م ق)، وعبدالرحمان بن زيد بن أسلم (ت)، وعبدالرحمان بن سُليمان ابن الغَسيل (تم)، وعبدالرحمان بن عبدالله المَسْعوديِّ (د ق)، وعبدالرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ (م)، وعبدالسلام بن شداد، وعبدالعزيز بن محمد أبي رَوَّاد (قد ق)، وعبدالعزيز بن سِياه (ق)، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشون (ق)، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز (٤)، وعبدالمجيد بن وَهْب العُقيليِّ (د)، وعبدالملك بن جُريج (م ق)، وعبدالملك بن مسلم بن سلّام (س)، وعُبيدالله بن أبي حُميد، وعُبيدالله بن عبدالرحمان بن مَوْهَب (ق)، وعُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيِّ (د ق)، وعثمان بن واقد العُمريِّ (ت)، وعثمان الشَّحّام (م د)، وعَزرة بن ثابت (م س)، وعصام بن قدامة (ق)، وعُقبة بن التَّوْأم (م)، وعِكرمة بن عمار اليَماميِّ (م د س ق)، وعليّ بن صالح بن حَيّ (م ت س)، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيِّ (ت ق)، وعليّ بن المبارك الهُنائيِّ (خ م س ق)، وعُمر بن ذر الهَمْدانيِّ (خ د ت)، وعَمرو بن عبدالله بن وَهْب النَّخعيِّ (بخ)، وأبي العَنْبَس عَمرو بن مروان النَّخَعِيِّ، وعِمران بن حُدَيْر (م ل ت)، وعِمران بن زيد

= «ذكر في شيوخه أبا سنان ضرار بن مرة السبئي، وهو خطأ، إنما يروي عن أبي سنان الصغير سعيد بن سنان.

التَّغْلبيِّ (ق)، وعيسى بن طَهْمان (س)، وعُيينة بن عبدالرحمان بن جوشن الغَطَفانِيِّ (د)، والفرج بن فَضالة (ت فق)، والفضل بن دَلْهَم (مد ق)، وفُضيل بن غَزْوان (م ت س)، وفُضيل بن مرزوق (ت ق)، والقاسم بن الفضل الحُدَّانيِّ، وقُرّة بن خالد السَّدوسِيِّ (م)، وقيس بن الرَّبيع الأَسَدِيِّ (ق)، وكَهْمس بن الحسن (م ت س ق)، ومالك بن أنس (س ق)، ومالك بن مِغْوَل (م ق)، ومُبارك بن فَضَالة (ق)، والمثنى بن سعيد الضُّبَعِيِّ (ت ق)، والمثنى بن سعيد الطَّائيِّ، ومحمد بن ثابت العَبْديِّ (ق)، ومحمد ابن جابر السُّحَيْمِيِّ (ق)، ومحمد بن عبدالله الشُّعَيْثيِّ (مد)، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ذِئْب، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى (د ق)، ومحمد بن قيس الأَسديِّ (م)، ومُساور الوَرَّاق (م تم)، ومَسرة بن معبد اللَّخْمِيِّ (مد)، ومِسْعَر بن حبيب الجَرْميِّ (د)، ومِسْعَر بن كِدام (م د ق)، ومُصعب بن سُلَيْم (د س)، ومُعاوية بن أبي مُزَرِّد (م)، ومُعَرِّف بن واصل (م)، ومعروف بن خَرَّبُوذ (ق)، والمُغيرة بن أبي الحُر الكِنْديِّ (ق)، والمغيرة بن زياد المَوْصليِّ (د ق)، وأخيه مَليح بن الجَرَّاح بن مَليح، وموسى بن دِهْقان (خ)، وموسى بن عُبيدة الرَّبَذِيِّ (ت ق)، وموسى بن عُلَيّ ابن رَبَاح اللَّخْميِّ (م د ت ق)، وموسى بن عُمير العَنْبريِّ، ونافع ابن عمر الجُمَحِيِّ (خ د ق)، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيِّ الكبير (ق)، والنضر بن عَرَبي (ت)، والنَّهّاس بن قَهْم (ق)، وأبي مَكِين نُوح بن ربيعة (فق)، وهارون بن موسى النَّحويِّ (ت)، وأبي المِقدام هشام بن زياد (ق)، وهشام بن سعد المَدَنيِّ (د ت ق)، وهشام بن أبي عبدالله الدَّسْتُوائِيِّ (م س ق)، وهشام بن عُروة (ع)،

وهَمّام بن يحيى (ق)، ووَبْر بن أبي دُلَيْلة (س ق)، والوليد بن ثَعْلبة البَصْريّ، والوليد بن دينار السَّعْديّ، والوليد بن عبدالله بن جُمَيع (د)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ (م ت س ق)، ويزيد بن زياد بن أبي الجَعْد الأَشجعيّ (س)، ويزيد بن زياد الدِّمشقيّ (ت)، ويزيد بن طَهْمان (د ق)، ويزيد بن عبدالله الشَّيْبانِيّ (ق)، ويَعْلَى بن الحارث المُحاربيّ (م)، ويونس بن أبي إسحاق (ت ق)، وأبي إسرائيل المُلاَئِيّ (ق)، وأبي الأشهب العُطارديّ (فق)، وأبي بكر النَّهْشليّ، وأبي بكر الهُذَليّ (ق)، وأبي جَناب الكَلْبيّ (ت ق)، وأبي حمزة الثُّماليّ (ت)، وأبي خُزيمة العَبْديّ (ق)، وأبي الربيع السَّمّان (ت)، وأبي سنان الشَّيْبانيّ الصَّغير (م ق)، وأبي شِهاب الحَنَّاط الأكبر (س)، وأبي العُمَيْس المَسْعوديّ (س ق)، وأبي فَرْوة الرُّهَاويّ (ت)، وأبي ليلى (ق)، وأبي المَلِيح الفارسيّ (ق)، وأبي نَعامة العَدَويّ (ق)، وأبي هِلال الرَّاسبيّ (ت ق)، وطلحة أم غراب (ق)[1].

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ (ق)، وإبراهيم بن عبدالله بن أبي الخبيري[2] العَبْسيُّ القَصّار الكُوفيُّ وهو آخر من روى عنه، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء الرَّازيُّ (د)، وأبو عبدالرحمان أحمد بن جعفر الوَكِيعيُّ الضَّرير الحافظ، وأحمد بن حنبل

---

(١) هذا آخر الجزء الثاني والعشرين بعد المئتين، وهو بخط المؤلف، وفي آخره سماعات بخط المؤلف وخط البرزالي وخط ابن المهندس.

(٢) هكذا بخط المؤلف، ولهذا ترجمة في ثقات ابن حبان، قال: إبراهيم بن عبدالله بن عمر القصار العبسي، يروي عن أبي نعيم ووكيع، روى عنه أهل الكوفة، وهو إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن بكر بن الحارث (٨/٨٨).

(د س)، وأحمد بن أبي الحَواري، وأحمد بن أبي شعيب الحَرَّانِيُّ (د)، وأحمد بن أبي شعيب، وعبدالله بن يونس، وأحمد بن عبدالجبار العُطارديُّ، وأبو جعفر أحمد بن عمر الوكيعيُّ، وأحمد ابن محمد بن شبويه المَرْوزيُّ (د)، وأحمد بن محمد بن عُبيدالله ابن أبي رَجاء الثَّغريُّ (س)، وأحمد بن منيع البَغَويُّ (ت)، وأحمد ابن هشام بن بهرام المَدَائنيُّ، وإسحاق بن راهويه (خ م د س)، والجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ (ت)، وحاجب بن سليمان المَنْبِجِيُّ (س)، والحسن بن عَرفة العَبْديُّ، والحسن بن عليّ الحُلْوانيُّ (د)، والحسن بن عَمرو السَّدوسيُّ (د)، وأبو عَمّار الحُسين بن حُريث المَـرْوزيُّ (ت)، والحُسين بن أبي السَّـري العَسْقـلانِيُّ (ق)، والحُسين بن عبدالرحمان الجَرْجَرائيُّ (د)، والحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْليُّ (د)، والحُسين بن عيسى البِسْطاميُّ (س)، وأبو عمر حفص بن عمر الدُّوريُّ المقرىء (ق)، وخليفة بن خياط، وداود بن مِخْراق الفِرْيابيُّ، وأبو خيثمة زُهير بن حرب (م د)، وسعيد ابن يحيى بن أزهـر الواسطيُّ (م)، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأمـويُّ (ت)، وابنه سفيان بن وكيع بن الجراح (ت ق)، وأبو السائب سَلْم بن جُنادة السُّوائيُّ (ت)، وسهل بن زَنْجلة الرَّازيُّ (ق)، وسهل بن صالح الأنطاكيُّ (د)، وصالح بن عبدالصمد بن أبي خِداش المَوْصليُّ، وطاهر بن أبي أحمد الزُّبَيْريُّ، وعباس بن غالب الـوراق البغداديُّ، وعبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان المقرىء الدمشقيُّ، وعبدالله بن الجراح القُهُسْتانيُّ (د)، وعبدالله ابن الزُّبير الحِمْيَريُّ (خ)، وأبو سعيد عبدالله بن سعيد الأَشَج (م)، وعبدالله بن المبارك ومات قبله، وعبدالله بن محمد بن إسحاق

الأَذْرَمِيُّ (عس)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (م ق)، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيُّ (د)، وعبدالله بن هاشم الطُّوسِيُّ (م)، وعبدالجبار بن العلاء العطار، وعبدالرحمان بن مهدي، وعبدة بن عبدالرحيم المَرْوَزِيُّ (س)، وابنه عُبيد بن وكيع بن الجراح (س)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (م)، وعليّ بن حرب الطَّائيُّ المَوْصليُّ، وعليّ بن خَشْرم المَرْوَزِيُّ (م)، وعلي بن محمد بن أبي الخَصيب (ق)، وعليّ بن محمد الطِّنافسيُّ (ق)، وعليّ ابن المَـدِيني، وعَمـرو بن عبـدالله الأَوْديُّ (ق)، وعَمـرو بن عَون الواسطيُّ (مد)، وعَمرو بن محمد النَّاقِديُّ (م)، وعَيّاش بن الوليد الرَّقّام (خ)، والقاسم بن يزيد الوراق، وقتيبة بن سعيد (م ت)، ومحمد بن أبان البَلْخيُّ (ت س) مستملي وكيع يقال: بضع عشرة سنـة، ومحمـد بن إسمـاعيل ابن البَخْـتري الحَسّـانيُّ الواسطيُّ (ت ق)، ومحمـد بن إسمـاعيل بن سَمُـرَة الأحمسيُّ (س ق)، ومحمد بن حاتم بن ميمون (م)، وأبو بكر محمد بن خَلّاد الباهليُّ (ق)، ومحمـد بن رافـع النَّيسـابوريُّ، ومحمـد بن سعيد ابن الأَصبهانيُّ، ومحمد بن سُليمان بن هشام ابن بنت مَطَر (ق)، ومحمد بن سُليمان الأَنباريُّ (د)، ومحمد بن سَلاَم البِيكَنْديُّ (خ)، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ (م)، ومحمد بن طريف البَجَليُّ (ق)، وأبـو اليَسِير محمد بن الطُّفيل الحَرَّانيُّ، ومحمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّميُّ (د س)، ومحمد بن عبدالله بن نُمير (خ م ق)، ومحمد بن عُبيد المُحاربيُّ (د)، ومحمد بن عمر الكِلابيُّ (د)، ومحمد بن عَمرو بن يونس السُّوسِيُّ، ومحمد بن عَمرو البَلْخي السُّـويقيُّ، وأبو كُريب محمد بن العلاء (م ت ق)، ومحمد بن

قُدامة الجَوْهريُّ، ومحمد بن قُدامة المِصِّيصيُّ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزيُّ (خ)، وأبو يحيى محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثَّقفِي المَرْوَزيُّ القَصْريُّ (س)، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م ت)، وأبو هشام محمد بن يزيد الرِّفاعيُّ، وأبو شعيب محمد بن يزيد الواسطيُّ الصَّغير، ومحمد بن يوسف البِيكَنديُّ (بخ)، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزِيُّ (ت س)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د)، ومسعود بن جُويرية المَوْصليُّ (س)، وابنه مَليح بن وكيع بن الجراح، ونصر بن عليّ الجَهْضَميُّ الصغير (م)، وهارون بن عَبّاد الأَزْديُّ (د)، وهشام بن عَمّار الدمشقيُّ، وهَنّاد بن السَّرِي، والهيثم ابن خالد الجُهَنيُّ (د)، وواصل بن عبدالأعلى الأَسَديُّ، ووَهْب ابن بقية الواسطيُّ، ويحيى بن آدم، ويحيى بن جعفر البِيكَنديُّ (بخ)، ويحيى بن عبدالحميد الحِمّانيُّ، ويحيى بن مَعِين، ويحيى ابن موسى البَلْخيُّ (خ د)، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م)، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ، ويوسف بن عيسى المَرْوزيُّ (ت)، ويوسف بن موسى القَطّان الرَّازيُّ.

قال أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عُكْبَرا، عن القَعْنَبيِّ: كُنّا عند حماد بن زيد، فجاءَهُ وكيعٌ، فلما قامَ من عنده، قالوا لحماد: يا أبا إسماعيل هذا راوية سفيان، فقال حماد: لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان[1].

---

(١) هذا الخبر والأخبار التي تليه في «تاريخ بغداد» للخطيب، نقلها المؤلف منه، لذلك سوف لانشير إلى مواضعها.

وقال أبو بكر المَرُّوذِيُّ[١]: قلتُ، يعني لأحمد بن حنبل: مَن أصحاب الثَّوري؟ قال: يحيى، ووكيع، وعبدالرحمان، وأبو نُعَيْم. قلت: قَدَّمت وكيعاً على عبدالرحمان؟ قال: وكيع شيخٌ.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٢]، عن أبيه: ما رأيتُ أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظَ من وكيع، ما رأيت وكيعاً شَكَّ في حديث إلا يوماً واحداً، ولا رأيتُ مع وكيع كتاباً ولا رقعت قط.

وقال في موضع آخر[٣]: سمعتُ أبي يقول: كان وكيع مطبوعَ الحِفْظ، كان وكيع حافظاً حافظاً، وكان وكيع أحفظ من عبدالرحمان ابن مهدي كثيراً كثيراً.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول[٤]: ابن مهدي أكثر تَصْحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأً من ابن مهدي، ووكيع قليل التَّصحيف.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: أخطأ وكيع في خمس مئة حديث.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل[٥]: قلت لأبي: أيُّما أثبت عندك وكيع بن الجراح أو يزيد؟ قال: ما منهما بحمد الله إلا ثَبْتٌ. قلت فأيهما أصلح عندك في الأبدان؟ قال: ما منهما بحمد الله الا صالح إلاّ أنَّ وكيعاً لم يَتَلَطَّخ بالسُّلطان، وما رأيتُ أحداً أوعى

---

(١) العلل، برواية المروذي، الترجمة ٥٢.

(٢) العلل: ١/١٤.

(٣) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٦٨.

(٤) العلل: ١/١٢٧.

(٥) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٦٨.

للعلم ولا أشبه بأهل النُّسك من وكيع.

وقال عباس الدُّوريُّ: ذاكرتُ أحمد بن حنبل بحديث من حديث شعبة، فقال لي: مَن حَدَّثك بهذا؟ فقلت: شَبَابة بن سَوَّار. قال: لكن حدثني مَن لم تَرَ عيناك مثله وكيع بن الجراح[1].

وقال عليّ بن عثمان النُّفيليُّ: قلت لأحمد بن حنبل: إنَّ أبا قتادة يتكلم في وكيع بن الجراح، وعيسى بن يونس، وابن المبارك، فقال: مَن كَذَّبَ أهلَ الصِّدْقِ فهو الكَذَّابُ[2].

وقال محمد بن عامر المِصِّيصيُّ: سألتُ أحمد بن حنبل: وكيع أحبُّ إليكَ أو يحيى بن سعيد؟ فقال: وكيع أحبُّ إليَّ. فقلت له: كيفَ فَضَّلت وكيعاً على يحيى بن سعيد، ويحيى بن سعيد ومكانه من العلم والحفظ والإتقان ما قد علمت؟ فقال: وكيع كان صديقاً لحفص بن غِياث، فلما وَلِيَ القضاءَ حفصُ بنُ غياث هجرَهُ وكيع ولم يكلِّمه بعد ذلك، وأنَّ يحيى بن سعيد كان صديقاً لمُعاذ بن معاذ، فلما تولى القضاء مُعاذ بنُ معاذ لم يهجره يحيى ابن سعيد.

وقال محمد بن عليّ الوَرَّاق: سألتُ أحمد بن حنبل، فقلت: أيما أحبُّ إليكَ وكيع بن الجَرَّاح أو عبدالرحمان بن مهدي؟ قال: أما وكيع فصديقُهُ حفص بن غياث، لَمّا وَلِيَ القضاءَ ما كَلَّمَهُ وكيع حتى ماتَ، وأما عبدالرحمان فصديقه مُعاذ بن معاذ لما وَلِيَ القضاءَ ما زال عبدالرحمان صديقه حتى مات، وقد عُرِضَ

---

(١) وانظر مثل هذا في تاريخ الدوري: ٦٣١/٢.

(٢) هذا والأخبار التي بعده من تاريخ بغداد، وتاريخ ابن عساكر، فلا حاجة لذكر مواطنها.

على وكيع القضاء فامتنعَ منه.

وقال بشر بن موسى الأَسَديُّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ رجلًا قط مثل وكيع في العِلْم والحفظِ والإسناد والأبواب، مع خشوعٍ وَوَرَعٍ.

وقال إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكر يوماً وكيعاً، فقال: ما رأت عيناي مثله قط، يَحفظُ الحديثَ جيداً، ويُذاكر بالفقه فيحسن، مع ورعٍ واجتهادٍ، ولا يتكلم في أحدٍ.

وقال عبدالصمد بن سُليمان البَلْخِيُّ: سألت أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، وعبدالرحمان بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والفضل بن دُكين، فقال: ما رأيت أحداً أحفظ من وكيع، وكفاكَ بعبدالرحمان بن مهدي معرفة وإتقاناً، وما رأيتُ رجلًا أوزنَ بقومٍ من غير محاباة ولا أشد تَثَبُّتاً في أمور الرجال من يحيى بن سعيد، وأبو نُعيم أقل الأربعة خطأ، وهو عندي صدوق ثقة بموضع الحجة في الحديث.

وقال أحمد بن سَهْل بن بحر النَّيسابوريُّ: دخلتُ على أحمد ابن حنبل بعد المِحْنة فسمعته يقول: كان وكيع بن الجراح إمام المُسلمين في وقته.

وقال أحمد بن الحسن التِّرمذيُّ: سُئِلَ أحمد بن حنبل عن وكيع، وعبدالرحمان بن مهدي، فقال: وكيع أكبر في القَلْب، وعبدالرحمان إمام.

وقال حنبل بن إسحاق: قال أبو عبدالله: ما رأيتُ بالبصرة مثل يحيى بن سعيد، وبعده عبدالرحمان بن مهدي، وعبدالرحمان أفقه

الرَّجُلين. قيل له فوكيع، وأبو نُعيم؟ قال: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأسـاميهم وبالرجال، ووكيع أفقه، وعبدالله بن إدريس في ورعه وفَضْله والمُسند.

وقال يعقوب بن سفيان الفارسيُّ[1]: سُئِلَ أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع، وعبدالرحمان بقَوْل مَن نأخذ؟ فقال: عبدالرحمان نُوافِقُ أكثـر، وخـاصّة في سفيان، كان معنيّاً بحـديث سفيان، وعبدالرحمان يَسْلَمُ عليه السَّلَفُ، ويجتنبُ شُربَ المُسْكرِ، وكان لا يرى أن يُزْرَعَ في أرضِ الفُرات.

وقـال تميم بن محمـد الطُّوسِيُّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: عليكم بمصنفات وكيع.

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ: أشهدُ على أحمد بن حنبل أنَّهُ قال: الثَّبتُ عنـدنـا بالعـراق وكيع بن الجـراح، ويحيى بن سعيد، وعبدالرحمان بن مهدي.

وقال أبو زرعة الدِّمشقيُّ، وأحمد بن أبي الحَوَاري: سمعت أحمـد بن حنبـل يقـول: الثَّبت بالعـراق يحيى، وعبدالرحمان، ووكيع، قال: فذكرتُ ذلك ليحيى بن مَعِين، فقال: الثبت بالعراق وكيع.

وقـال أبو حاتم أيضاً، عن أحمد بن أبي الحَوَاري، عن يحيى بن مَعِين: وكيع عندنا ثَبْت.

وقال عليّ بن الحُسين بن حِبّان، عن أبيه: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقـول: ما رأيتُ أفضل من وكيع. قيل له: ولا ابن المبارك؟ قال: قد كان لابن المبارك فَضْلٌ، ولكن ما رأيتُ أفضل

(١) المعرفة: ٢/١٧٠ .

من وكيع، كان يستقبل القِبْلة ويحفظ حديثَهُ، ويقومُ الليلَ، ويسردُ الصَّومَ، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً، قال: وكان يحيى بن سعيد القطّان يفتي بقوله أيضاً.

وقال الهَيثم بن خلف الدُّوريُّ، عن محمد بن نُعَيْم البَلْخِيِّ: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: والله ما رأيتُ أحداً يُحَدِّث لله غير وكيع، وما رأيتُ رجلاً قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

وقال أبو داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنْجِيُّ: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: ما رأيتُ رجلاً يحدث لله إلا وكيع، والقَعْنَبيّ.

وقال عباس بن محمد الدُّوريُّ: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: رأيتُ مَن يُحَدِّث لله ستة أو سبعة يحدثون دِيانة: ابن المبارك، وحُسين الجُعْفيّ، ووكيع بن الجراح، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيّ، وأبو داود الحَفَريّ، والقَعْنَبِيّ، كان هؤلاء يحدثون لله.

وقال عباس في موضع آخر: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن وكيع، وابن أبي زائدة، فقال: وكيع أثبت من ابن أبي زائدة.

وقال في موضع آخر: سمعتُ يحيى يقول: وكيع أثبت من عبدالرحمان في سُفيان.

قال وكيع: ما كتبتُ عن سفيان حديثاً قط، إنَّما كُنتُ آخذها، يعني أتحفَّظها.

وقال في موضع آخر: سألتُ يحيى، قلت: حديث الأعمش إذا اختلفَ وكيع، وأبو معاوية، فالقولُ قول مَنْ؟ قال: يكون موقوفاً حتى يجيءُ من يُتابع أحدهما. قلت: فحفص، ووكيع في حديث الأعمش؟ قال: ومن يحدث عن حفص؟ فقلت: ابنه، فكأن يحيى

لم يقنع بهذا، ورأيت يحيى يميل إلى وكيع مَيْلاً شَديداً، وقال: إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه.

وقال صالح بن محمد الأَسَديُّ الحافظ: سمعتُ يحيى بن مَعِين قال: مارأيتُ أحداً أحفظ من وكيع، فقال له رجل: ولا هُشيم؟ فقال: وأين يقع حديث هُشيم من حديث وكيع. فقال له الرجل: فإني سمعتُ عليّ ابن المديني يقول: ما رأيتُ أحداً أحفظ من يزيد بن هارون، فقال: كان يزيد بن هارون يَتَحَفَّظ من كتابٍ، كانت له جارية تُحَفِّظه من كتاب.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ: قلت ليحيى بن مَعِين: أبو معاوية أحبُّ إليك يعني في الأعمش أم وكيع؟ فقال: أبو معاوية أعلم به، ووكيع ثقةٌ.

وقال في موضع آخر: قلتُ: فعبدالرحمان أحبُّ إليكَ، يعني في سفيان، أو وكيع؟ فقال: وكيع. قلت: فوكيع أحبُّ إليك أو أبو نُعَيْم؟ فقال: وكيع. قلتُ فابن المبارك أعجبُ إليك أو وكيع؟ فلم يُفَضِّل.

وقال أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، عن عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة: سمعت يحيى بن مَعِين وذكر وكيعاً، فقال: ثقاتُ النَّاس، أو أصحابُ الحديث، أربعة: وكيع، ويَعْلى بن عُبيد، والقَعْنَبِيُّ، وأحمد بن حنبل.

وقال حنبل بن إسحاق: سمعت يحيى بن مَعِين، قال: رأيت عند مروان بن معاوية لَوْحاً فيه أسماء شيوخ: فُلان رافضي، وفلان كذا، وفلان كذا، ووكيع رافضي قال يحيى: فقلتُ له: وكيع خير منك. قال: مني؟ قلت: نعم. قال: فما قال لي شيئاً، ولو قال

لي شيئاً لوثبَ أصحابُ الحديث عليه. قال: فبلغ ذلك وكيعاً، فقال: يحيى صاحبنا. قال: فكان بعد ذلك يعرف لي ويُوجب.

وقال أبو يحيى النّاقد، عن محمد بن خَلَف التَّيْميّ: سمعتُ وكيعاً يقول: أتيتُ الأعمشَ، فقلت: حَدِّثني. فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: وكيع. قال: اسمٌ نَبِيلٌ، ما أحسبُ إلا سيكون لك نبأ.

وقال محمود بن غَيْلان، عن وكيع: اختلفتُ إلى الأعمش سنتين.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ، عن أبي داود: قال ابن جُرَيْج لوكيع: باكرتُ العِلْمَ، وكان لوكيع ثمانِ عشرة سنة.

وقال محمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصليُّ: سمعت قاسماً الجَرْميَّ، قال: كان سفيان يدعو وكيعاً وهو غلام، فيقول: يا رؤاسي، تعالَ أي شيء سمعت؟ فيقول: حدثني فلان كذا. قال: وسفيان يتبسمُ، ويتعجبُ من حفظه.

قال ابنُ عَمّار: ما كانَ بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلمَ بالحديث منه، كان وكيع جِهْبِذاً.

قال ابن عَمّار: وسمعتُ وكيعاً يقول: ما نظرتُ في كتابٍ منذُ خمس عشرة إلا في صحيفةٍ يوماً، فنظرت في طرفٍ منه، ثم أعدته مكانَهُ.

قال ابنُ عَمّار: قلتُ لوكيع: عَدُّوا عليكَ بالبَصْرة أربعةَ أحاديث غَلطتَ فيها. قال: حدثتُهم بِعَبّادان بنحوٍ من ألف وخمس مئة حديث، وأربعة أحاديث ليس بكثير في ألفٍ وخمس مئة حديث.

وقال مُعاذ بن المُثَنّى، عن الأَخْنَسِيِّ: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: نظرَ سفيان إلى عَيني وكيع بن الجراح، فقال: ترون هذا الرّؤاسي لا يموت حتى يكونَ له شأنٌ.

وقال أحمد بن يوسف التَّغْلِبيُّ، عن الأَخْنَسِيِّ: سمعت يحيى ابن يمان يقول: ماتَ سُفيان الثَّوريُّ، وجلسَ وكيع بن الجراح في موضعه.

وقال أبو بكر بن أبي داود: حدثني أبي عن شيخ ذكره، قال: سمعتُ عيسى بن يونس قال: خرجت من الكوفة، وما بها أحدٌ أروَى عن إسماعيل بن أبي خالد مني إلا غُلَيِّم من بني رُؤاس يقال له: وكيع.

وقال إبراهيم الحَرْبيُّ: حَدَّث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة.

وقال أحمد بن أبي الحَواري: قلت لأبي بكر بن عَيّاش: حَدِّثنا. قال: قد كَبرنا ونَسينا الحديثَ، اذهب إلى وكيع في بني رُؤاس.

وقال قتيبة بن سعيد: ألَحُوا يوماً على أبي بكر بن عَيّاش، فقال: ما تريدون، عليكم بهذا الغُلام الذي في بني رُؤاس، عَنَى به وكيعاً.

وقال الشّاذَكُوني، عن أبي نُعيم، قال لنا يوماً ونحن عنده: ما دام هذا الثَّبْت، يعني وكيعاً، حياً ما يفلح أحد معه. قال: وكانت الرِّحْلة يومئذ إلى وكيع وهو ابن ست وخمسين سنة.

وقال ابنُ عَمّارالمَوْصليُّ: سمعتُ أبا نُعيم يقول: لا نفلحُ

ما دامَ هذا الرُّؤاسي يحيى[١] يعني وكيعاً.

وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوزِيُّ، عن صالح بن سفيان: لما قَدِمَ وكيع مكة انجفلَ النَّاسُ إليه، وحج تلك السنة غيرُ واحدٍ من العُلماء، وكان ممن قَدِمَ عبدالرزاق، قال: فخرج ونظر إلى مجلسه فلم ير أحداً. قال: فاغتمَّ لأجل ذلك وجعلَ يدخل ويخرج حتى رأى رجلاً، فقال: ما للناس؟ قال: قَدِمَ وكيع بن الجراح. قال: فحمِدَ الله، وقال: ظننت أنهم تركوا حديثي، قال: وأما أبو أسامة فخرجَ فلم ير أحداً، فقال: أين الناس؟ فقالوا: قدم أبو سُفيان. فقال: هذا التِّنين لا يقع في مكان الا أحرق ما حَوْلَهُ.

وقال الحسن بن اللَّيث الرَّازيُّ: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعيَّ، قال: دخلتُ مسجدَ[٢] الحَرام، فإذا رجلٌ جالسٌ يُحدث والنَّاسُ مجتمعون عليه كثير، قال: فاطلعت فإذا عُبيدالله بن موسى، فقلت: يا أبا محمد كثر الزبون كثر الزبون. قال: فدخلت الطواف، فطفتُ أسبوعاً واحداً، قال: فخرجت فإذا عُبيدالله وحده قاعداً وإذا رجل خلف اسطوانة[٣] الحَمْراء قاعداً يحدث وقد اجتمعَ عليه زحامٌ مثل ما على عُبيدالله وزيادة، فاطلعت فنظرت، فإذا وكيع بن الجراح، فقلت لعُبيدالله: ما فعل الناس أين زبونك. قال: قَدِمَ التِّنِّينُ فأخذهم، قدم وكيع بن الجراح، تركوني وَحْدي.

وقال نوح بن حبيب القُومسي، عن عبدالرزاق: رأيتُ الثَّوريَّ، وابن عيينة، ومَعْمَراً، ومالكاً، ورأيتُ ورأيتُ، فما رأت

---

(١) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «خ حياً» أي في نسخة أخرى: حياً.

(٢) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا، والصواب: المسجد الحرام.

(٣) ضبب عليها أيضاً، والصواب: الأسطوانة.

عيناي قَط مثل وكيع.

وقال الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان الغَلَابيُّ، عن أبيه: كُنّا بعَبّادان، فقال لي حماد بن مَسْعَدة: أحب أن تجيَّ معي إلى وكيع. فذهبتُ معه، فأتينا وكيعاً، فوافقناه يصلي، فلما جئناه انفتَلَ، فقلت له: يا أبا سفيان هذا شيخنا أبو سعيد حماد بن مَسْعَدة، فَسَلَّمَ عليه، وتحدثنا ثم انصرفنا من عنده، فقال لي حماد ابن مَسْعَدة حين خرجنا من عنده: يا أبا معاوية قد رأيتُ الثَّوريَّ فما كان مثلَ هذا.

وقال عليُّ بنُ خَشْرَم: رأيتُ وكيعاً، وما رأيت بيده كتاباً قط إنما هو حفظ، فسألته عن أدوية الحِفْظ، فقال: إن عَلّمتك الدَّواء استعملته؟ قلت: إي والله. قال: تركُ المَعاصي، ما جربتُ مثله للحفظ.

وقال هارون بن عبدالله الحَمّال: ما رأيتُ أخشع من وكيع، وكان عبدالمجيد أخشع منه، يعني عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد.

وقال أحمد بن أبي الحَوَاري، عن مروان بن محمد: ما رأيتُ فيمن لقيتُ أخشعَ من وكيع، وما وُصِفَ لي أحد قط إلا رأيته دونَ الصِّفة إلا وكيع، فإني رأيته فوق ما وُصِفَ لي.

وقال ابنُ عَمّار المَوْصليُّ أيضاً: أُخْبِرتُ عن شريك أن رجلاً قَدَّمَ إليه رجلاً فادعى عليه مئة ألف دينار، قال: فأقَرَّ به. قال: فقال شريك: أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع بن الجراح، وعبدالله بن نُمَيْر.

وقال قُتيبة بن سعيد: سمعتُ جريراً يقول: جاءني ابن

المُبارك، فقلت له: يا أبا عبدالرحمان مَنْ رجلُ الكُوفة اليوم؟ فسكتَ عني، ثم قال لي: رجلُ المِصْرين يعني وكيعاً.

وقال محمد بن نُعيم البَلْخِيُّ، عن مَلِيح بن وكيع بن الجَرَّاح: سمعتُ جَريراً الرَّازيَّ يقول: قَدِمَ ابنُ المبارك، فقلتُ له: يا أبا عبدالرحمان مَنْ خلفتَ بالعراق؟ قال: وكيع. قلت: ثم من؟ قال: وكيع.

وقال إسماعيل بن محمد بن الفَضل الشَّعْرانِيُّ، عن جده: سمعتُ يحيى بن أكثم القاضي يقول: صحبتُ وكيعاً في الحَضَر والسَّفَر، فكان يصومُ الدَّهْرَ ويختم القرآن كل ليلةٍ.

وقال محمد بن غالب بن حَرْب، عن يحيى بن أيوب المَقَابِريِّ: حدثني بعضُ أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه، قال: كان لا ينامُ، يعني وكيعاً، حتى يقرأ جزءَه في كلِّ ليلةٍ ثُلُث القرآن، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المُفَصَّل، ثم يجلس فيأخذ في الإستغفار حتى يطلع الفجر فيصلي الرَّكعتين.

وقال أبو سعيد الأشج، عن إبراهيم بن وكيع بن الجَرّاح: كان أبي يُصَلّي الليل، فلا يبقى في دارنا أحدٌ إلا صلى حتى أن جارية لنا سوداء لتصلي.

وقال محمد بن غالب أيضاً، عن يحيى بن أيوب: حدثني رجلٌ من أهلِ بيت وكيع، قال: أورثت وكيعاً أُمُّهُ مئة ألف، قال: وما قاسم وكيع ميراثاً قط.

قال يحيى بن أيوب: وأخبرني معاوية الهَمْدانيُّ، قال: قلت: أيش صنعتُم؟ قال: كما كُنّا نصنع في الميراث. قال: وكان يؤتى بطعامه ولباسه، ولا يسأل عن شيء، ولا يطلب شيئاً، وكان

لا يستعينُ بأحدٍ، ولا على وُضوء كان إذا أرادَ ذلك قام هو.

وقال أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة: جالستُ وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيته بَزَق، ولا رأيته مَسَّ والله حصاةً بيده، ولا رأيته جلسَ مجلسه فتحرَّكَ، وما رأيته إلا مستقبلَ القبلة، وما رأيته يَحْلِفُ بالله.

وقال سعيد بن منصور: قَدِمَ وكيع مكة حاجاً، فرآه الفُضَيل ابن عِياض، وكان وكيع سَمِيناً، فقال الفُضيل: ما هذا السمن وأنت راهِب العِراق؟ فقال له وكيع: هذا من فَرَحي بالإسلام، فأفحمَهُ.

وقال داود بن رُشيد، عن إبراهيم بن شَمّاس السمرقندي: لو تمنيت كنتُ أتمنى عَقْل ابن المبارك وورعَهُ، وزُهد بن فُضَيْل ورقته، وعِبادة وكيع وحِفْظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصَبْر حُسين الجُعْفي صَبَرَ ولم يتزوج ولم يدخل في شيءٍ من أمرِ الدُّنيا.

وقال طاهر بن محمد المِصِّيصيُّ: سمعتُ وكيعاً يقول: لو عَلِمْتُ أنَّ الصلاة أفضل من الحديث ما حدثتكم.

وقال عليّ بن الحُسين بن الجُنيد الرَّازيُّ، عن محمد بن عبدالله بن نُمير: وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس، ولكن ليس مثل ابن إدريس، وكانوا إذا رأوا وكيعاً سكتوا يعني في الحفظ والإجلال، وسَمِعَ وكيع من سعيد بن أبي عَرُوبة بأخَرَةٍ.

وقال محمد بن سَعْد: كان ثقةً، مأموناً، عالياً، رفيعاً، كثيرَ الحديث، حُجةً.

وقال العِجْليُّ: كوفيٌّ، ثقةٌ، عابدٌ، صالحٌ، أديبٌ، من حُفّاظ الحديث، وكان يفتي.

وقال أحمد بن محمد بن شبويه: قال سفيان بن عبدالملك، وكان أحفظ أصحاب ابن المبارك: كان وكيع أحفظ من ابن المبارك.

وقال محمد بن نُعَيْم البَلْخيُّ أيضاً، عن مَلِيح بن وكيع بن الجراح: لما نزل بأبي المَوت أخرج إليَّ يَديه، فقال: يا بُني ترى يَدَيَّ ما ضربتُ بهما شيئاً قط. قال مليح: وحدثني داود بن يحيى ابن يمان، قال: رأيت رسول ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله مَنِ الأبدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً، وأنَّ وكيع بن الجراح منهم.

وقال محمد بن عبدالوَهَّاب العَبْديُّ النَّيْسابوريُّ: سمعتُ عليَّ بنَ عَثّام يقول: مرض وكيع بنُ الجراح، فدخلنا عليه نعودُهُ، فقال: إنَّ سُفيان الثَّوريَّ أتاني فبشرني بجواره، فأنا مُبادرٌ إليه.

ومناقبه وفضائله كثيرةٌ جداً.

قال يعقوب بن سُفيان الفارسيُّ، عن محمد بن فُضَيْل البَزَّاز: ولد سنة سبع وعشرين ومئة.

وقال هارون بنُ حاتِم: سمعتُ وكيعاً يقول: ولدتُ سنة ثمان وعشرين ومئة.

وكذلك قال خليفة بن خياط في تأريخ مولده.

وقال أحمد بن حنبل: ولد سنة تسع وعشرين ومئة.

وقال أبو نُعيم: ولدت سنة ثلاثين ومئة، وولد وكيع قبلي بسنة، وفي رواية: بأشهر.

وقال محمد بن فضيل البَزَّاز، وخليفة بن خَيّاط، ومحمد بن حسان الأزرق، وأبو زُرعة الدِّمشقي: مات سنة ست وتسعين ومئة.

وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: حَجّ وكيع سنة ست وتسعين ومئة، وماتَ في الطريق.

وكذلك قال الغَلاَبِيُّ عن أبيه.

وقال عليُّ ابنُ المَديني، ومحمد بن سعد، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو هشام الرفاعي، وآخرون: مات سنة سبع وتسعين ومئة.

زاد محمد بن سعد: بفيد مُنْصرفاً من الحج.

وزاد أبو هشام: يوم عاشوراء.

وقال أبو موسى محمد بن المُثنى: مات سنة ثمان وتسعين ومئة بفيد في طريق مكة.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[1]: حدَّث عنه سُفيان الثَّوريُّ، وإبراهيم بن عبدالله القَصَّار، وبين وفاتيهما مئة وثماني عشرة سنة[2].

روى له الجماعة.

---

(١) السابق واللاحق: ٣٥٤ .

(٢) كان وكيع إماماً حافظاً ثقة ثبتاً، من بحور العلم وأئمة الحفظ، وَثّقه الجمهور، ومثله لايحتاج إلى مزيد بيان، فمن أراد استزادة في أخباره فعليه بمصادر ترجمته المذكورة في هذا الكتاب.

٨١٣٣ ـ الاسم: محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيْر.

الكنية: أبو عبد الرحمٰن.

اللّقب: الهمداني الخارفي الكوفي الحافظ، الإمام.

الوفاة: ٢٣٤.

تهذيب الكمال: ٣/١٢٢٧. تهذيب التهذيب: ٩/٢٨٢. تقريب التهذيب: ٢/١٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤٢٧. الكاشف: ٣/٦٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/١٤٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٦٤.

الجرح والتعديل: ٧/١٦٦٤. تاريخ الثقات: ٤٠٦. طبقات ابن سعد: ٦/٢٨٩. سير الأعلام: ١١/٤٥٥ والحاشية. تراجم الأحبار: ٤/٢٥. نسيم الرياض: ١/٢٦٠. ثقات: ٩/٨٥. الوافي بالوفيات: ٣/٣٠٤. معرفة الثقات: رقم ١٦١٥. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٢٢.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة، حافظ، فاضل.

٥٣٧٩ - ع: محمد[٣] بن عبدالله بن نُمَيْر الهَمْدانيُّ الخارِفيُّ، أبو عبدالرحمان الكُوفيُّ الحافظ، وخارِف قَبيل من هَمْدان.

روى عن: أحمد بن بَشِير الكُوفيِّ (ق)، وأبي الجَوَّاب

(٣) طبقات ابن سعد: ٤١٣/٦، وتاريخ خليفة: ٣٢، وعلل أحمد: ١١٦/١، ٣٨٤، و٩/٢، ١١، ٢٩٠، ٢٩١، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٤٣١، وتاريخه الصغير: ٣٦٤/٢، والكنى لمسلم، الورقة ٦٩، وثقات العجلي، الورقة ٤٧، والمعرفة ليعقوب: (أنظر الفهرس) والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٦٦٤، وثقات ابن حبان: ٨٥/٩، وعلل الدارقُطني: ١/الورقة ٥١، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٦، والسابق واللاحق: ١١٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٣٦٧/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٤٢/٢ وأنساب السمعاني: ١٠/٥ والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٧٦، والكامل في التاريخ: ٣٠٨/٦، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٥/١١، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٠٥٣، والعبر: ٤١٧/١، ٤١٨، ٤١٩، ٤٥٠، و٨/٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٢٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٩١٧، ونهاية السول، الورقة ٣٣٧، وتهذيب التهذيب: ٢٨٢/٩ - ٢٨٣، والتقريب: ١٨٠/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٤٠١، وشذرات الذهب: ٨١/٢.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الأحوص بن جَوَّاب (م)، وأسباط بن محمد القُرَشيّ (م ق)، وإسحاق بن سُلَيْمان الرَّازيّ (م ق)، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ (خ م)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م)، وبَكْر بن يونُس بن بُكَيْر (ق)، وجعفر بن عَوْن، وحفص بن غِياث (م)، وحَكَّام بن سَلْم الرَّازيّ (ق)، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (م س)، وحُميد بن عبدالرحمان الرؤاسيّ (م)، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيّ (م)، ورَوْح بن عُبادة (م)، وزكريا بن عَدِي (ق)، وزيد بن الحُباب (م)، وسُفيان بن عُيَينة (م)، وأبي بدر شُجاع بن الوليد (ق)، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد (م)، وعبدالله بن إدريس (خ م)، وعبدالله بن نافع الصَّائغ (م)، وأبيه عبدالله بن نُمَيْر (خ م ق)، وعبدالله بن يزيد المقرىء (م)، وعبدالرحمان بن محمد المُحاربي، وابنه عبدالرحيم ابن عبدالرحمان بن محمد المُحاربي، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (م ق)، وعُبيدالله بن موسى (م ت)، وعُقْبَة بن خالد السَّكُوني (م)، وعُمر ابن عُبيد الطنافِسيّ (م ق)، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (م)، والقاسم بن مالك المُزَنِيّ (م)، ومحمد بن بِشْر العَبْديّ (خ م)، ومحمد بن عُبيدالطَّنافسيّ (خ م ق)، ومحمد بن أبي عُبيدة بن مَعْن المَسْعُوديّ (ق)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ م)، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريّ (م)، ومُصْعَب بن المِقْدَام (م ق)، والمُطَّلب بن زياد (ق)، ومُعاوية بن هشام (ق)، ومنصور بن وَرْدان (ق)، ووكيع ابن الجَرّاح (خ م ق)، والوليد بن بُكَيْر أبي خَبّاب (ق)، ويحيى ابن عبدالله بن بُكَيْر المِصْريّ (م)، ويحيى بن عيسى الرَّمْليّ (ق)،

ويحيى بن يَعْلَى المُحاربيِّ (ق)، ويزيد بن هارون (خ م)، ويَعْلَى ابن عُبيدالطَّنافسيِّ (خ ق)، ويونُس بن بُكَيْر (م)، وأبي خالد الأحمر (م د ق)، وأبي مُعاوية الضَّرير (م د ق).

روى عنه: البُخاريُّ (ت)، ومُسلم، وأبو داود، وابنُ ماجة، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصليُّ، وأحمد بن مُلاعِب ابن حَيّان البَغْداديُّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، والحسن بن أحمد ابن حبيب الكِرْمانِيُّ (س)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله ابن سَوَّار الهاشِميُّ، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيونَ، ومحمد ابن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرميُّ، ومحمد بن وَضّاح القُرطبيُّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ، ويعقوب بن سُفيان، ويعقوب بن شَيْبة.

قال أبو إسماعيل التِّرمِذِيُّ[1]: كان أحمد بن حنبل يُعَظِّم محمد بن عبدالله بن نُمَيْر تَعْظِيماً عَجِيباً ويقول: أي فتىً هو.

وقال إبراهيم[2] بن مسعود الهَمَذانيُّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: محمد بن عبدالله بن نُمَيْر دُرَّةُ العِراق.

وقال علي[3] بن الحُسين بن الجُنَيْد: كان أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين يقولان في شيوخ الكُوفيين ما يقول ابن نُمَيْر

(١) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٧.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٦٤.

(٣) نفسه.

فيهم.

وقال ابن الجُنَيد أيضاً[١]: ما رأيتُ بالكُوفة مثل محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وكان رَجُلاً قد جَمَعَ العِلْمَ والفَهْمَ والسُّنّة والزُّهْدَ، وكان يلبس في الشتاء الشّاتي لُبّادة، وفي الصيف يُدَيِّر، وكان فقيراً.

وقال أحمد بن سنان القَطّان[٢]: مارأيتُ من الكُوفيين مِن أحداثهم رجلاً أفضل عندي من محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، كان يُصَلي بنا الفرائض وأبوه يُصَلي خَلْفَهُ، قَدِم علينا أيام يزيد، يعني واسطاً.

وقال العِجْليُّ[٣]: كُوفيٌّ ثِقةٌ، ويُعد من أَصحاب الحديث.

وقال أبو حاتم[٤]: ثقةٌ يُحتج بحديثه.

وقال أبو عُبيدالآجريُّ، عن أبي داود: محمد بن عبدالله بن نمير أثبت من أبيه.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ مأمونٌ.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[٥]. وقال: مات في شعبان سنة أربع وثلاثين ومئتين، وكان من الحُفّاظ المُتْقِنين وأهل

---

(١) نفسه، وليس فيه من قوله: «وكان يلبس في الشتاء...» إلىٰ آخره.

(٢) تقدمت ترجمته وهو من متعيني محدثي واسط.

(٣) ثقاته، الورقة ٤٧.

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٦٤.

(٥) ٩/٨٥.

الورع في الدِّين.

وقال البُخاريُّ[١]: مات سنة أربع وثلاثين ومئتين في شعبان أو رَمَضان[٢].

(١) تاريخه الصغير: ٢/٣٦٤.

(٢) وقال الدارقطني: محمد بن عبدالله بن نمير أحفظ من طلق بن غنام وأثبت. (العلل ١/الورقة ٥١). وقال ابن شاهين في «الثقات»: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، قال: ما رأيت كوفياً دخل البصرة يشبه محمد بن عبدالله بن نمير. وفي كتاب جدي عن ابن رشدين قال: سألت أحمد بن صالح عن محمد بن عبدالله بن نمير، فقال: تسألني عن رجل لم أر بالعراق مثل رجلين، هذا ابن نمير الصغير محمد، والذي ببغداد ـ يعني أحمد بن حنبل ـ ما رأيت بالعـراق مثلهما أجمع منهما للعقل والعلم والدين ولكل شيء (الترجمة ١٢٢٢). وقال أبو الوليد الباجي: قال ابن وضاح: هو ثقة الثقات، كثير الحديث عالمٌ به حافظ له. وقـال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يقول: حديث محمد بن عبدالله بن نمير يملأ الصدر والنحر (رجال البخاري: ٢/٦٥٤). وقال أبو علي الجياني في «تسمية شيوخ أبي داود»: ثقة عالم بالحديث كان أعلم من أبيه وأنبل، كان يُعرف بريحانة العراق (الورقة ٩١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن قانع: ثقة ثبت (٩/٢٨٣). وقال في «التقريب»: ثقة حافظ فاضل.

٢٧٢١ ـ الاسم: زكريا بن عدي بن زريق بن إسماعيل.

الكنية: أبو يحيى.

اللّقب: التيمي مولاهم، الكوفي.

الوفاة: ٢١١، ٢١٢.

تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٠. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٣١. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٧. الكاشف: ١/ ٣٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٢٤. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٧١٢. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢٠٢. سيرة الأعلام: ١٠/ ٤٤٢ والحاشية. الثقات: ٨/ ٢٥٣

ويقال: زكريا بن عدي بن الصلت.

الطبقة: من كبار العاشرة.

أخرج له: البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود في المراسيل والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة جليل يحفظ.

١٩٩٤ ـ خ م مـد ت س ق: زكـريـا(٥) بنُ عَـدِيّ بن رُزَيْق بن

(٥) طبقات ابن سعد: ٦/٤٠٧، وتاريخ الدارمي عن يحيى: الترجمة ١٧٨، وسؤالات ابن الجنيد ليحيى: الورقة ١٥، وابن طهمان: الترجمة ١٧٨، وتاريخ خليفة: ٤٧٤، وطبقاته: ١٧٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٤٠٧، والكنى لمسلم: الورقة ١٢٢، وثقات العجلي: الورقة ١٦، والمعرفة والتاريخ: ١/٧٢٦، ٢/٢٧٦١، ٦٦٧، ٣/٣١، ١٨٢، وتاريخ واسط: ١٢١، والكنى للدولابي: ٢/١٦٥، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٧١٢، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٣٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٥٤، وتاريخ بغداد: ٨/٤٥٥ ـ ٤٥٦، والسابق واللاحق: =

٣٦٤

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

إسْماعيل، ويُقال: ابنُ عَـدِيّ بن الصَّلْت بن بِسْطام التَّيْميُّ، أبو يَحيى الكوفيُّ، نزيل بغداد، أخو يوسُف بن عَدِيّ، مَوْلى بَني تَيْم اللّـه، وكانَ أبوهُما نَصْرانياً، وقيل يَهودياً، فأَسلَم.

وقال ابنُ حِبَّان: سَكنَ مِصْرَ.

روى عن: إبراهيم بن حُمَيْد الرُّؤاسيِّ (مد س)، وإبْراهيم بن سَعْد الزُّهْريِّ (سي)، وبِشْر بن عُمارة، وبَقيَّة بن الوَليد، وجَعْفَر بن سُلَيْمان، وحاتِم بن إسْماعيل، وحَفْص بن غِياث، وحَمَّاد بن زَيْد (س)، وخالد بن حَيَّان الـرَّقيِّ، وذَوَّاد بن عُلْبـة، وأبـي الأَحْـوَص سَـلاَّم بن سُلَيْم، وشَريْك بن عَبدالله (ق)، وصالح بن عُمَر الواسِطيِّ، والصَّلْت بن بِسْطام التَّيْميِّ، وعبدالله بن المُبارَك (خ م س ق)، وعَبدالله بن نُمَيْر، وعُبَيْدالله بن عَمْرو الرَّقيِّ (م ت س ق)، وعَليِّ بن مُسْهِر (س)، وأبـي مُعاوية محمَّد بن خازم الضَّرير، ومحمَّد بن فُضَيْل بن غَزْوان، ومَرْحوم بن عَبـدالعزيـز العَطَّار، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريِّ (خ)، ومُسلم بن خالِـد الزَّنْجيِّ، ومُعْتمر بن سُلَيْمان، والنَّضْر بن إسْماعيـل البَجَليِّ، وهُشَيْم بن بَشير، والوَليد بن كثير المُزَنيِّ، ويَحْيـى بن سُليم الطَّائفيِّ، ويَزيد بن زُرَيْع (م)، وأبـي إسْحاق الفَزاريِّ (مق)، وأبـي بكر بن عَيَّاش، وأبـي خالد الأَحْمَر، وأبـي المَلِيْح الرَّقيِّ.

= ٢٧٣، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٦٠، والجمع لابن القيسراني: ١/١٥١، والمُعلم لابن خلفون: الورقة ٨٢، وتاريخ الإسلام للذهبي: الورقة ٩ (آيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتذكرة الحفاظ: ١/٣٩٥، والعبر: ١/٣٦٢، وتـذهيب التهذيب: ١/ الورقة ٢٣٨، والكاشف: ١/٣٢٣، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٣٩، ونهاية السول: الورقة ١٠١، وتهذيب ابن حجر: ٣/٣٣١، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢١٤٧، وشذرات الذهب: ٢/٢٨.

روى عنه: إبراهيم بن عبدالرَّحيم بن دَنوقا، وأحمد بن الخَليل النَّيسابوريُّ القَزَّاز (س)، وأحمد بن زِياد بن مِهْران السِّمسار، وأحمد بن سعيد الدَّارِميّ (م)، وأحمد بن عُثمان بن حَكِيم الأَوْديُّ (س)، وأحمد بن علي البَربَهاريُّ، وأحمد بن موسى بن يَزيد الشَّطَويُّ البَزَّاز، وأحمد بن مُلاعِب البَغْداديُّ، وأحمد بن الوَليد بن أبان الكرابيسيُّ، وإسْحاق بن راهويه (م س)، وإسْحاق بن مَنْصور الكَوْسَج (م)، وإسْماعيل بن أبي الحارِث (ق) وهو ابنُ أسد البَغْداديّ، وإسْماعيل بن حِبَّان القَطَّان، وبِشْر بن مُوسى الأَسَديُّ، والحارِث بن محمَّد بن أبي أُسامة التَّميميُّ، وحَجَّاج بن الشَّاعِر (م)، والحَسَن بن سَلَّام السَّوَّاق، والحَسَن بن عَليّ بن بَحْر بن بري، والحَسَن بن يَحيى بن السَّكن، والحُسَيْن بن عَمْرو بن محمَّد العَنْقَزيُّ، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمَر الدُّوريُّ المُقرىء، وأبو خَيْثَمة زهير بن حَرْب، وزُهَير بن محمَّد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ (ق)، وسَعيد بن مَسْعود المَرْوَزيُّ، وسُفْيان بن وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعَبدالله بن عَبدالرَّحمان الدَّارِميُّ (مق ت)، وأبو بكر عبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبة (م)، وعَبْد بن حُمَيْد (م ت)، وعُبَيْد بن يَعِيْش، والقاسِم بن زكريا بن دِيْنار الكوفيُّ (س)، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيُّ، ومحمَّد بن أحمد بن أبي خَلَف البَغْداديُّ (م)، ومحمَّد بن أحمَد بن مدويه التِّرمذيُّ، ومحمَّد بن إسْماعيل البُخاريُّ في غيرِ «الجامع»، ومحمد بن حاتم بن بَزيع، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن حَمَّاد الطِّهْرانيُّ، ومحمَّد بن رافِع النَّيسابوريُّ (س)[1]، ومحمَّد بن عَبدالله بن المُبارك

(١) ومحمد بن صالح، شيخٌ لبحشل (تاريخ واسط: ١٢١).

المُخَرِّميُّ (مد س)، ومحمَّد بن عَبدالله بن نُمَيْر (ق)، ومحمَّد بن عَبدالرَّحيم البَزَّاز (خ)، ومحمَّد بن العَلاء أبو كُرَيْب الهَمْدانيُّ، ومحمَّد بن عِيْسى بن أبي مُوسى العَطَّار، ومحمَّد بن غالِب بن حَرْب تَمْتام، ومحمَّد بن مُعاذ المَرْوَزيُّ، ومحمَّد بن مَهْدِيّ الأُبُلِّيُّ ومحمَّد بن يَحيى بن أبي حاتِم الأَزْديُّ، ومُعاوية بن صالح الأَشْعريُّ الدِّمَشْقيُّ (س)، والنَّضر بن سَلمة المَرْوَزيُّ، ويَحيى بن إسْحاق بن سافري، ويوسُف بن عَبدالملِك الواسِطيُّ أخو محمَّد بن عَبدالملِك الدَّقِيْقيّ.

قال عَبدالخالِق بنُ مَنْصور(١)، عن يَحيى بن مَعين: لا بأسَ بهِ.

وقال إبْراهيم بنُ عبدالله بن الجُنَيْد(٢): قال أبو داود النَّحويُّ ليَحيى بن مَعين وأنا أسمَع: سمِعتُ أبا نُعَيْم. وذكر له حديث فقال: مَن رَوى هذا؟ فقالوا: زكريا بن عَدِيّ. فقال أبو نُعَيْم: ما لَه وللحديث ذاك بالتَّوراة أعْلَم!! فقال يَحيى بن مَعين: كان زكريا بن عَدِيّ لا بأسَ بهِ، وكان أبوه يَهُودياً فأسلَم.

وقال أحمد بنُ عَبدالله العِجْليُّ(٣): كوفيٌّ ثقةٌ، رجُلٌ صالحٌ، وأخوه يوسُف ثقةٌ، وزكريا أرفعُ مِنْه، وكان مُتقشِّفاً حَسَنَ الهَيْئة لهُ نفس.

وقال المُنْذِر بنُ شاذان(٤): ما رأيتُ أَحْفَظَ مِن زكريا بن عَدِيّ، جاءَه أحمد ابنُ حَنْبَل، ويَحيى بن مَعين فقالا له: أَخْرج إلَيْنا كِتابَ

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٤٥٥.

(٢) سؤالاته: الورقة ١٥، وتاريخ بغداد: ٨/٤٥٥.

(٣) ثقاته: الورقة ١٦، واقتبسه الخطيب أيضاً.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٧١٢.

عُبَيْدالله بن عَمْرو. فقال: ما تَصْنَعون بالكتابِ خُذوا حتى أُملي عَليكم كلَّه، وكان يُحدِّث عن عدة مِن أصحاب الأَعْمَش فيميِّز ألفاظهم.

وقال عَبَّاس بنُ محمَّد الدُّوريُّ(١): حَدَّثنا زكريا بنُ عَدِيّ، وكان مِن خِيار خَلْقِ اللّـهِ.

وقال عبدالرَّحمان بنُ يوسُف بن خِراش(٢): ثقةٌ، جليلٌ، وَرِعٌ.

قال محمَّد بنُ سَعْد(٣): تُوفِّي ببغداد في جُمادى الأُولى سنة إحْدى عشرة ومئتين في خِلافة المأمون، وكان رجلًا صالحاً ثقةً صَدوقاً كثيرَ الحديثِ(٤).

وقال مُطَيَّن(٥): ماتَ سنة اثنتي عَشرة ومئتين.

وقال إسْماعيل بنُ أبي الحارِث(٦)، وابنُ حِبَّان(٧): مات يوم الخَميس ليومين مَضَينا مِن جُمادى الآخِرة سنة اثنَتي عَشرة ومئتين(٨).

روى له الجماعة، أبو داود في «المَراسِيل».

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٤٥٥.
(٢) المصدر نفسه: ٨/٤٥٦.
(٣) الطبقات: ٦/٤٠٧، ولا أشك أنه نقله من تاريخ الخطيب لموافقته في اللفظ، وانظر التعليق الآتي.
(٤) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «صالحاً صدوقاً» فليس فيه «ثقة» ولا فيه «كثير الحديث».
(٥) تاريخ بغداد: ٨/٤٥٦.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) الثقات: ١/ الورقة ١٣٨.
(٨) ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر.

٤٧٦٣ ـ الاسم: عبد الله بن المبارك بن واضح.

الكنية: أبو عبد الرحمٰن.

اللّقب: الحنظلي، التميمي مولاهم المروزي.

الوفاة: (١٨١) (وله ستون سنة).

تهذيب الكمال: ٢/٧٣٠. تهذيب التهذيب: ٥/٣٨٢ (٦٥٧). تقريب التهذيب: ١/٤٤٥ (٥٨٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٩٣. الكاشف: ٢/١٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٢١٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٢٥، ٢٢٩. الجرح والتعديل: ٥/٨٣٨، ١/٢٦٢. الحلية: ٨/١٦٢، ١٩٠. الثقات: ٧/٨. طبقات ابن سعد: ٩/١٢١ والفهرس. البداية والنهاية: ١٠/١٧٧. سير الأعلام: ٨/٣٧٨ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/٤١٩ والحاشية.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

٣٥٢٠ - ع: عبد الله[1] بن المبارك بن واضح الحَنْظَلِيُّ

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧٢/٧، ٥٢٠، وتاريخ الدوري: ٣٢٨/٢، وابن الجنيد، الورقة ٢٧، وابن محرز، الترجمة ٥١٦، ٥٦٨، وابن طهمان، الترجمة ٣٢٣، وعلل ابن المديني: ٤٠، وطبقات خليفة: ٣٢٣، وتاريخه: ١٤٦، وعلل أحمد: ٧٠/١، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١١، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٦٧٩، وتاريخه الصغير: ٢٢٥/٢، ٢٢٩، والكنى لمسلم، الورقة ٦٧، والمعارف لابن قتيبة: ٥١١، وثقات العجلي، الورقة ٣١، والمعرفة ليعقوب: ١٥٣/١، ١٥٥، (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٦٢، ٢٠٧، ٢٢٩، ٤١٨، ٤٣١، ٥٠٦، ٥٣٧، ٥٥٧، وتاريخ واسط: ١٢١، ٢٥١، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨، وثقات ابن حبان: ٧/٧، والولاة والقضاة: ٣٦٨، وسنن الدارقطني: ١٠٦/٤؛ والكندي ٣٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٧، وطبقات الصوفية ٧، ٤٤، ٦١، ١٢٥، ٤٤١، والسابق واللاحق: ٢٥٢، وموضح أوهام الجمع: ٢٠٠/٢، وتاريخ الخطيب: ١٥٢/١٠، وحلية الأولياء: ١٦٢/٨، وإكمال ابن ماكولا: ٣١٣/٧، وأنساب السمعاني: ٢٥١/٤، ومعجم البلدان: ٦٦/١، ٢٠٤، والكامل في التاريخ: ٤٧٩/٥، وتهذيب النووي: ٢٨٥/١، وابن خلكان: ٣٢/٣ - ٣٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٣٦/٨، والعبر: ٢٣٢/١، ٢٣٦، ٢٧٠، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٩٧٥، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٧٨، وتاريخ الإسلام، الورقة ٩٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٣١٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٨٥، والديباج: ٤٠٧/٢، وغاية النهاية لابن الجزري: ٤٤٦، ونهاية السول، الورقة ١٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣٨٢/٥ - ٣٨٧، وتقريب التهذيب: ٤٤٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٧٦٧، وشذرات الذهب: ٢٩٥/١.

٥

=
=
=
=
=
=
=

التَّمِيميُّ ، مولاهم ، أبو عبد الرحمان المَرْوَزِيُّ . أحدُ الأئمةِ الأعلام وحُفّاظ الإسلام .

روى عن : أَبان بن تَغْلِب (ق) ، وأَبَان بن عبد الله البَجَليِّ (مد) ، وأَبَان بن يزيد العَطّار (س) ، وإبراهيم بن سَعْد ، وإبراهيم بن طَهْمان (خ) ، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة (س) وإبراهيم بن عُقْبَة[1] (م س) ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزاريِّ - وهو من أقرانه - وإبراهيم بن نافع المَكّيِّ (د س) ، وإبراهيم بن نَشِيط الوَعْلَانيِّ (بخ دس) ، والأجْلح بن عبد الله الكِنْديِّ (عخ د ت س) ، وأُسامة بن زَيْد بن أَسْلَم (ق) ، وأسامة بن زيد اللَّيْثِيِّ (خت ع) ، وإسماعيل بن أبي خالد (م) وإسماعيل بن عَيَّاش (ق) ، وإسماعيل بن مُسلم العَبْديِّ (س) ، وإسماعيل بن مُسلم المَكّيِّ (ت) ، والأسود بن شَيبان (س) ، وأَفْلَح بن سعيد القُبَائِيِّ (س) ، وأبي بُرْدَة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشْعَرِيِّ (م) ، وبَسَّام الصَّيْرَفيِّ (س) ، وبَشِير بن المُهاجر (س) ، وبَشِير أبي إسماعيل (د) ، وثابت بن عُمارة الحَنَفِيِّ ، وثَور بن يزيد الحِمْصيِّ ، وجرير بن حازم ، وجعفر بن بُرْقان (س)، وأبي الأشْهَب جعفر بن حَيَّان العُطَارِديِّ (س)، وأبي يُونُس حاتِم بن أبي صَغِيرة (س) ، والحارث بن سُلَيمان الكِنْديِّ (س) ، وحبيب بن سُلَيم العَبْسيِّ (ق) ، وحَجّاج بن أرطاة (س ق) ، وحَرْمَلة بن عِمران التُّجِيبيِّ (د ق) ، وحُرَيث بن السَّائب (بخ مد)، وحَزْم بن مِهْران (بخ) ، والحسن بن عَمرو الفُقَيْمِيِّ (بخ) ،

---

(١) قال الدوري عن ابن معين: لم يسمع من إبراهيم بن عقبة ولا من محمد بن عقبة (تاريخه، الترجمة ٤٨٠٢).

٦

والحسن بن يحيى البَصْريّ ثم الخُراسانيّ (س) ، وحُسَين بن ذَكْوان المُعَلِّم (خ م د ت س) ، والحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ت س) ، والحَكَم بن عبد الله بن سَعْد الأيْلِيّ ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمَة (ت س) ، وحمزة بن حَبيب الزَّيَّات (س) ، وحُمَيْد الطَّويل (خ د ت س)، وحَنْظَلة بن أبي سُفيان الجُمَحِيّ (س) ، وحَنْظَلة السَّدُوسيّ (ت) ، وحَيْوة بن شُرَيْح المِصْريّ (خ م د ت س) ، وأبي خَلْدَة خالد بن دينار (بخ) ، وخالد بن سعيد الأُمويّ (خ) ، وأبي العلاء خالد بن طَهْمان (ت) ، وخالد بن عبد الرحمان بن بُكَيْر السُّلَمِيّ (خ ت س)، وخالد الحَذَّاء (س) ؛ وداود بن عبد الرحمان العَطّار ، وداود بن قَيْس الفَرّاء (رمدس) ، وأبي محمد راشد بن نَجِيح الحِمّانيّ ، ورَبَاح بن زَيْد الصَّنْعانيّ ، والرَّبيع بن أَنَس ، والرَّبيع بن مُسلم القُرَشِيّ (ت) ، ورَبيعة بن أبي عبد الرحمان (سي) ، وربيعة بن عُثمان ، ورِشْدين بن سَعْد المِصْريّ (ت) ، وزائدة بن قُدامة (س) ، والزُّبير بن سعيد الهاشميّ (مد)، والزُّبير بن عبد الله بن أبي خالد ، وزكريا بن إسحاق المكيّ (خ س) ، وزكريا بن أبي زائدة (خ ع) ، وأبي عِمران زكريا بن سُلَيْم البَصْرِيّ (س) ، وزُهير بن معاوية ، وأبي عُمر زياد بن أبي مُسلم (مد) ، والسَّري بن يحيى (س) ، وسَعْد بن سعيد الأنصاريّ (بخ م) ، وأبي الصَّباح سَعْدان بن سالم الأيْلِيّ (د) ، وسعيد بن إياس الجُرَيْرِيّ (م د ت س) ، وسعيد بن أبي أيوب المِصْريّ (م ت س ق)، وأبي سِنان سعيد بن سِنان الشَّيبانيّ (سي) ، وسعيد بن عبد العزيز التَّنوخيّ (ت) ، وسعيد بن أبي عَرُوبة (خ ت س) ، وأبي شُجاع سعيد بن يزيد القِتْبانيّ (م د ت س) ، وسُفيان التَّمار (س) ، وسُفيان الثَّوريّ (خ مق ت س)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (س)، ـ ومات قبله ـ

وسَلَمَة بن نُبَيْط (س)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (س)، وسُلَيمان التَّيمِيّ (خ م س ق) ، وسُلَيمان بن المُغيرة (ت س) ، وسَلاَّم بن أبي مُطيع (م س) ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيّ (س) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ مق ت س)، وصالح بن أبي الأخْضَر (د) ، وصالح بن صالح بن حَيّ (خ) ، وأبي المُعَلَّى صَخْر بن جَنْدَل البَيْرُوتيّ ، والصَّعْق بن حَزْن (س) ، وصَفْوان بن عَمرو الحِمْصيّ (بخ د ت س) ، والضَّحاك بن عثمان الحِزاميّ ، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندرانيّ (خ) ، وطَوْد بن عبد الملك القَيْسِيّ (س) ، وعاصم الأَحْوَل (خ م س) ، وعبد الله بن زيد بن أَسْلَم (بخ) ، وعبد الله بن سَعيد بن أبي هِند (ت) وعبد الله بن شَوْذب (بخ) ، وعبد الله بن عَمرو بن عَلْقَمة الكِنَانيّ (مد) ، وعبد الله بن عَوْن (بخ) ، وعبد الله بن لَهِيعة ، وعبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب (س) ، وعبد الله بن لاحق المَكّيّ (بخ) ، وعبد الجبار بن العباس الشِّبَامِيّ (بخ) ، وعبد الحميد بن بَهْرام (ت) ، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاريّ (س) ، وعبد الحميد بن صَيْفِي (ق) ، وعبد الرَّحمان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقيّ (ق)، وأبي شُرَيْح عبد الرحمان بن شُرَيْح (عخ)، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ (ت س) ، وأبي يَعْفُور عبد الرحمان بن عُبيد بن نِسْطاس (س) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوْزاعيّ (خ م ت سي ق) ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر (م د ت س) ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وعبد العزيز بن عبد الله العُمَريّ (س) ، وعبد الملك بن أبي سُلَيْمان (م س) ، وعبد الملك بن الطُّفَيْل الجَزَريّ (س) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (س) ، وعبد الملك بن عيسى بن العلاء بن جارية الثقفيّ (ت) ، وعُبيد الله بن عبد الرحمان بن مَوْهَب (بخ) ، وعُبيد الله بن عُمر العُمَريّ (خ م ت س) ، وعُبيد الله بن

٨

عُمر السَّعِيديِّ (س) ، وعُتْبَة بن أبي حَكِيم الهَمْدانيِّ (عخ د ت) ، وعُثمان بن الأسود (ت س) ، وعِكْرمة بن عَمّار (ي م د ت س) ، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيِّ ، وعليّ بن المبارك (س) ، وعليّ بن مَسْعَدة (بخ) ، وعُمر بن ذَرّ (خ) ، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسَين (خ م س ق) ، وعُمر بن فَرُّوخ (مد)، وعُمر بن محمد بن زَيْد العُمَريّ (خ) ، وعَمرو بن مَيْمون بن مِهران (خ م س) ، وعِمران بن زائدة بن نَشِيط (د) ، وعِمران بن زيد التَّغْلِبيِّ (ت) ، وعَنْبسة بن سعيد الرَّازيِّ (ت س) ، وعَوف الأعرابيِّ (خ س) ، وعَوْن بن صالح البارقيِّ (س) ، وعيسى بن طَهْمان (خ) ، وعيسى بن عُمر بن موسى بن عُبيد الله بن مَعْمَر التَّيميِّ (ق) ، وعيسى بن عُمر الهَمْدانيِّ (س) ، وعيسى بن يزيد المَرْوَزيِّ الأزْرَق (س ق) ، وعُيَيْنَة بن عبد الرحمان بن جَوْشَن (س ق) ، وفُضَيْل بن غَزْوان (ت س) ، وفِطْر بن خَلِيفة (س ق) ، وفُلَيح بن سُلَيْمان (خت ت) ، والقاسم بن الفَضْل الحُدَّانيِّ (س) ، وقُبَاث بن رَزِين اللَّخْمِيِّ (س) ، وقيس بن الرَّبيع ، وقيس بن سُلَيم العَنْبَرِيِّ (س) وكَهْمَس بن الحسن (ت س) ، واللَّيْث بن سَعْد (خ) ، ومالك بن أَنَس (خ م ت س) ، ومالك بن مِغْوَل (م) ، ومبارك بن فَضَالة ، والمثنى بن سعيد القَسَّام (س) ، والمثنى بن الصَّبَّاح (ت) ، ومُجالد بن سعيد (د ت ق) ، ومُجَمِّع بن يحيى الأنصاريِّ (س) ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان بن ثَوْبان (بخ)، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن ثابت العَبْديِّ، ومحمد ابن أبي حَفْصَة (خ م)، ومحمد بن راشد المَكْحُوليِّ (مد)، ومحمد بن سُوقَة (س) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب (خ سي) ، ومحمد بن عَجْلان (ي د ت) ، ومحمد بن يَسار المَرْوَزيِّ (عخ س)، ومِسْعَر بن كِدَام (س) ، ومُصعب بن ثابت (د) ،

٩

ومُعاوية بن أبي مُزَرِّد (خ س)، ومَعْمَر بن راشد (خ م ت س ق)، والمِنهال بن خَليفة، وموسى بن أيوب الغافِقيّ (د ق)، وموسى بن عُبيدة (تم ق)، وموسى بن عُقْبَة (خ م د عس)، وموسى بن عليّ بن رَباح (بخ د س ق)، وموسى بن عُمَيْر العَنْبَرِيّ (س)، ونافع بن عُمر الجُمَحيّ (د)، وهارون بن إبراهيم الأهْوازيّ (س)، وهِشام بن حَسَّان (م س)، وهشام بن سَعْد، وهشام بن عائذ بن نصيب (س)، وهِشام بن أبي عبد الله الدَّسْتوائيّ (س)، وهِشام بن عُروة (خ س)، وهشام بن الغاز، وهَمَّام بن يحيى (ت)، ووَبْر بن أبي دُلَيْلَة (دس)، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله، ووِقَاء بن إياس (س)، ووُهَيب بن خالد، ووُهَيب بن الوَرْد (م د ت س)، ويحيى بن أيوب البَجَليّ (بخ)، ويحيى بن أيوب المِصْريّ (د ت سي)، ويحيى بن حَسَّان الفِلَسْطينيّ (س)، ويحيى بن زُرارة بن كُرَيْم الباهليّ (س)، وأبي حَيّان يحيى بن سعيد بن حَيّان التَّيْمِيّ (خ ت س)، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (خ م س)، ويحيى بن عُبيد الله بن مَوْهَب (ت)، ويعقوب بن القَعْقاع (دس)، ويونُس بن أبي إسحاق (ت س)، وأبي غانم يونُس بن نافع المَرْوَزيّ (د)، ويونُس بن يزيد الأيْليّ (ع)، وأبي بشر البَصْريّ (بخ)، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم (ت)، وأبي بكر بن عُثمان بن سَهْل بن حُنَيف (خ م س)، وأبي بكر بن عليّ بن مُقَدَّم (س)، وأبي بكر بن عَيَّاش (خ) - ومات قبله - وأبي بكر النَّهْشَلِيّ (ت س)، وأبي عبد رب الدِّمشقيّ الزَّاهد، وأبي مَعْن المِصْريّ (س)، وأبي مودود (بخ).

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطَّالْقانيّ (مق ت)، وإبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرْقَنْدِيّ (ل)، وإبراهيم بن

١٠

عبد الله الخَلّال (س) ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزاريُّ ـ وهو من أقرانه ـ وإبراهيم بن مُجَشِّر ، وأحمد بن جَميل المَرْوَزيُّ ، وأحمد بن الحَجّاج المَرْوَزيُّ ، وأحمد بن عثمان بن أَبِيّ الطُّوسِيّ المعروف بحمدويه ، وأحمد بن محمد بن شَبّويه ، وأحمد بن محمد بن موسى السِّمْسار مردويه (خ ت س) ، وأحمد بن مَنِيع البَغَويُّ (د ت) ، وإسماعيل بن أَبَان الوَرّاق (خ) ، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِيّ القَطِيعيُّ (د) ، وبِشْر بن السَّرِيّ (س) ، وبشر بن محمد السَّخْتِيانيُّ (خ) ، وبقيّة بن الوليد ـ وهو من أقرانه ـ وبكّار بن الحسن بن عثمان العَنْبَريُّ قاضي أَصْبهان ، وتَلِيد بن سُلَيْمان ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيُّ ـ وهو أكبر منه ـ وحاتِم الجَلّاب (ل) ، وحِبّان بن موسى المَرْوَزيُّ (خ م ت س) ، والحسن بن الرَّبيع البُورانيُّ (م د) ، والحَسن بن عَرَفَة ، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس مولى ابن المبارك (م د س) ، والحُسين بن الحسن المَرْوَزيُّ (ق) ، والحكم بن موسى القَنْطَريُّ (م) ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، والخَضِر بن محمد بن شُجاع ، وداود بن عبد الرحمان العَطّار ـ وهو من شيوخه ـ وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، ورَبَاح بن خالد الكُوفيُّ ، وأبو توبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبِيُّ (د) ، ورجاء بن السِّنْدِي ، وزكريا بن عَدِي (خ م س ق) ، وسعيد بن رَحْمَة المِصِّيصيُّ ، وسعيد بن سُلَيمان الواسطيُّ سعدويه (خ) ، وسعيد بن عَمرو الأَشْعَثيُّ (م) ، وسعيد بن منصور (م د) ، وسعيد بن يعقوب الطَّالْقانيُّ (د ت) ، وسُفيان الثَّوريُّ ـ وهو من شيوخه ـ وسُفيان بن عبد الملك المَرْوَزيُّ (مق د ت) وسُفيان بن عُيَيْنَة ـ وهو من شيوخه ـ وسَلَمَة بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ (خ م س) ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالسيُّ ، وأبو الرَّبيع

١١

سُلَيمان بن داود الزَّهْرانيُّ (م د) ، وسُلَيمان بن صالح المَرْوَزيُّ سلمويه (خ س) ، وسُلَيمان بن منصور البَلْخيُّ (س) ، وسَهْل بن زياد القطّان ، وسَهْل بن عثمان العَسْكَرِيُّ ، وسُوَيد بن نصر الطُّوسانِيُّ (ت س) ، وأبو الأحوص سَلّام بن سُلَيم الحَنَفِيُّ ـ وهو أكبر منه ـ وصالح بن عبد الله التِّرْمذيُّ (ت) ، والعباس بن رِزْمَة (مق) ، والعباس بن الوليد القُرَشيُّ ، وعبد الله بن عُثمان عَبْدان (خ م د ت س) ، وعبد الله بن عُمر بن أَبَان الجُعْفِيُّ (م) ، وعبد الله بن محمد بن أسماء (د سي) ، وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي شَيبة (م دق) ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ (د) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْريُّ ، وعبد الله بن يزيد المُقرىء ، وعبد الرحمان بن مَهْدي (خ د) ، وعبد الرزّاق بن هَمّام (ت) ، وعبد العزيز بن أبي رِزْمَة (ت) ، وعبد الملك بن حبيب المِصِّيصيُّ (د) ، وعبد الوارث بن عُبيد الله العَتَكيُّ (ت) ، وعَبْدَة بن سُليمان المَرْوَزيُّ (د) ، وعَبْدَة بن عبد الرحيم المَرْوَزيُّ ، وعَتّاب بن زياد ، وعُتبة بن عبد الله اليَحْمَديُّ (س) ، وعُثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد العَتَكيُّ (مق) ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة (دق) ، وعُروة بن مَرْوان العَرْقِيُّ ، وعَفّان بن مُسْلم ، وعليّ بن إسحاق السَّمَرْقَنْديُّ ، وعليّ بن إسحاق المَرْوَزيُّ ، وعلي بن حُجْر المَرْوَزيُّ (م) ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق المَرْوَزيُّ (ع) ، وعليّ بن الحسن النَّسائيُّ ، وعليّ بن الحُسين بن واقد (مق) ، وعليّ بن سعيد بن مَسْروق الكِنْديُّ (ت س) ، وعليّ بن نصر الجَهْضَميُّ الكبير (د) ، وعَمرو بن رافع القَزْوينيُّ (ق) ، وعَمرو بن عَوْن الواسطيُّ (د ت) ، وعيسى بن سالم الشّاشيُّ ، وغَسّان بن الفَضْل السِّجِسْتَانيُّ (مد) ، وفَضَالة بن إبراهيم النَّسائيُّ (ت) ، وفُضَيل بن عِياض ـ وهو أكبر منه ـ والقاسم بن محمد بن الرَّيّان المَرْوَزيُّ ، وقُتَيبة بن

سعيد (ت) ، وأبو صالح محبوب بن موسى الفَرّاء (س) ، ومحمد بن آدم المِصِّيصيُّ (س) ، وأبو الوزير محمد بن أَعْيَن (ل ت) ، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيّان (د) ومحمد بن حاتِم الجَرْجرائيُّ (دس) ، ومحمد بن الحسن الشَّيبانيُّ الفقيه ، ومحمد بن سعيد ابن الأَصْبهانيّ (خ) ، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَيْن (س) ، ومحمد بن سلام البِيكَنْديُّ ، ومحمد بن شُعيب بن شابور ، ومحمد بن الصَّباح الدُّولابيُّ (د) ، ومحمد بن الصَّلت الأَسَديُّ (خ) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيريُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن سَهْم الأنطاكيُّ (م) ، ومحمد بن عُبيد المُحاربيُّ (س) ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء (خ م د ت) ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّباع (د) ، ومحمد بن عيسى الدّامَغانيُّ (س) ، ومحمد بن الفَضْل السَّدُوسيُّ عَارِم (ق) ، وأبو وَهْب محمد بن مُزاحم المَرْوَزِيُّ (ت) ومحمد بن مُقاتل المَرْوزيُّ (خ) ، ومحمد بن مكّي المَرْوَزيُّ (د س) ، ومحمد بن خالد التَّميميُّ ، ومُسلم بن إبراهيم (خ) ، والمُسَيَّب بن واضح ، ومُعاذ بن أَسَدِ المَرْوَزيُّ (خ) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان ـ وهو من أقرانه ـ ومُعَلَّى بن منصور الرّازيُّ (د) ، ومَعْمَر بن راشد ـ وهو من شيوخه ـ وأبو هشام المُغيرة بن سَلَمَة المَخْزوميُّ (د) ، ومكي بن إبراهيم البَلْخيُّ ، ومنصور بن أبي مُزاحم (م) ، وأبو سَلَمة موسى بن إسماعيل (د) ، ونُعَيم بن حَمّاد الخُزاعيُّ (خ ق) ، ونَوْفَل بن مُطَهَّر ، وهارون بن معروف (عخ) ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم ، وهاشم بن مَخْلَد الثَّقَفيُّ (خد) ، وهَنّاد بن السَّرِيّ (م د) ، والهيثم بن جَمِيل (ق) ، والوليد بن مُسلم ـ وهو من أقرانه ـ ووَهْب بن زَمْعة المَرْوَزيُّ (ر ت س) ، ويحيى بن آدم ، ويحيى بن أيوب المَقابريُّ (عخ م) ، ويحيى بن سعيد القطّان ، ويحيى بن عبد الله

السُّلَمِيُّ خاقان (خ) ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ ، ويحيى بن مَعِين ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرِقِيُّ ، ويَعْمَر بن بشر ، وأبو بكر بن أَصْرَم المَرْوَزِيُّ (خ) ، وأبو بكر بن عياش ـ وهو من شيوخه ـ.

قال العباس بن مُصعب[1] المَرْوَزِيُّ : كانت أُم عبد الله بن المبارك خُوارزمية وأبوه تُركياً ، وكان عَبْداً لرجل من التُّجّار من هَمَذان من بني حَنْظَلة ، وكان عبد الله إذا قَدِمَ هَمَذان يخضع لولده[2] ويُعَظِّمهم .

وقال أبو أُسامة : ما رأيتُ أطلبَ للعِلْمِ من عبد الله بن المبارك : الشامات ومصر واليمن والحجاز .

وقال عَبْدان بْن عُثمان[3] : خَرَجَ عبدُ الله إلى العِراق أوّل ما خرجَ سنة إحدى وأربَعِين ومئة .

وقال محمد بن عيسىٰ ابن الطَّباع[4] ، عن عبد الرحمان بن مهدي : الأئمةُ أربعةٌ : سُفيان الثَّوريُّ ، ومالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك .

وقال أبو الوزير محمد بن أعْيَن[5] : سمعتُ عبد الرحمان بن مهدي يقول ـ وَقَدِم بغداد في بَيْعِ دارٍ لهُ ، فاجتمعَ إليه أصحابُ الحديث ـ فقالوا له : جالستَ سفيان الثَّوريَّ ، وسمعتَ منه وسَمِعتَ من عبد الله

(١) تاريخ الخطيب: ١٥٣/١.
(٢) وقع في السير «لوالديه» وما هنا والخطيب أحسن.
(٣) تاريخ الخطيب: ١٦٨/١٠.
(٤) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨، وتاريخ الخطيب: ١٦٠/١٠.
(٥) تاريخ الخطيب: ١٦١/١٠.

فأيُّهما أرجحُ ؟ فقال : عبدُ اللهِ[١] ، ما تقولونَ لو أنَّ سُفيان جَهِدَ جَهْدَهُ علىٰ أن يكونَ يوماً مثلَ عبدِ اللهِ لَم يَقْدِرْ .

وقال نُعيم بن حَمَّاد[٢] : قلتُ لعبد الرحمان بن مهدي : أيهما أفضل : عبد الله بن المبارك أو سفيان الثَّوري ؟ فقال : ابنُ المبارك . فقلت : إنَّ النَّاس يُخالفونكَ . فقال : إنَّ الناسَ لم يُجَرِّبوا ، ما رأيتُ مثلَ ابنِ المُبارك .

وقال أبو بكر بن أبي العَوَّام الرِّياحيُّ[٣] ، عن أبيه : سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول : قال سُفيان : إني لأشْتَهي من عُمُرِي كُلِّه أنْ أكونَ سَنَةً واحدةً مثل عبد الله بن المبارك ، فما أقْدِرُ أن أكونَ ولا ثلاثة أيامٍ .

وقال عليّ بن صَدَقة[٤] ، عن شُعَيْب بن حرب : ما لَقِيَ ابنُ المبارك رجلاً إلاّ وابنُ المبارك أفضلُ منه .

وقال نُعَيْم بن حَمّاد[٥] : سمعتُ يحيى بن آدم يقول : كنتُ إذا طلبتُ الدَّقيقَ من المسائل فلم أجِدهُ في كُتُب ابن المبارك أيستُ منه .

وقال أحمد بن حنبل[٦] : لم يكُن في زمانِ ابنِ المُبارك أطْلَبَ للعلمِ منه ؛ رَحَلَ إلَى اليَمَنِ وإلَى مِصرَ وإلى الشَّامِ ، والبصرةِ ،

---

(١) هذه ليست في تاريخ الخطيب.
(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨، وتاريخ الخطيب: ١٠/١٦١.
(٣) تاريخ الخطيب: ١٠/١٦٢.
(٤) نفسه: ١٠/١٥٦، باختلاف يسير.
(٥) نفسه.
(٦) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨ باختلاف يسير.

والكوفةِ . وكان من رُواةِ العِلْمِ وأهلِ ذاك ، كَتَبَ عنِ الصِّغارِ والكبارِ ، وجَمَع أمْراً عَظيماً ما كان أحدٌ أقَلَّ سَقطاً منه . كانَ يُحَدِّثُ من كتابٍ ، كانَ رَجُلاً صاحبَ حديثٍ حافِظاً .

وقال محمد بن عبد الله بن قُهْزاذ ، عن عبد العزيز[١] بن أبي رِزْمَةَ : قال لي شُعبةُ مِن أينَ أنتَ ؟ قال : قلتُ : مِن أهلِ مَرْوٍ . قال : تعرفُ عبدَ اللهِ بْنَ المُبارك ؟ قال : قلتُ : نعم . قال : ما قَدِمَ علينا مِثْلُه .

وقال عَمروُ بنُ محمد النَّاقدُ[٢] ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : ما قَدِمَ علينا مِن أصحابِنَا أحدٌ يُشْبِهُ هٰذين الرَّجُلين : عَبْدَ اللهِ بن المبارك ، ويحيىٰ بنَ زكريا بنِ أبي زَائِدَة .

وقال أبو وَهب[٣] أحمدُ بنُ رَافعٍ وَرَّاقُ سُوَيدِ بنِ نصرٍ : سمعتُ عليَّ بنَ إسحاقَ بنِ إبراهيم يقولُ : قال ابنُ عُيينة : نظرتُ في أمرِ الصَّحابةِ فما رأيتُ لهم فَضْلاً على ابن المُبارك إلَّا بِصُحْبَتِهِمْ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وغَزْوِهم مَعَهُ .

وقال أبو حاتِم الرازيُّ[٤] ، عن إسحاق بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزي : نُعيَ ابنُ المُبارك إلىٰ سُفيانَ بن عُيينة ، فقال : رَحِمهُ اللهُ ، لقد كان فقيهاً عالِماً عابداً زاهداً سَخِيّاً شجاعاً شاعراً .

وقال محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقفيُّ[٥] : سمعتُ محمودَ بنَ محمدِ بنِ

---

(١) انظر الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨، وتاريخ الخطيب: ١٠/١٥٧.
(٢) انظر الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨.
(٣) تاريخ الخطيب: ١٠/١٦٣.
(٤) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨.
(٥) انظر الحلية: ٨/١٦٤.

أبي المَضاء الحَلَبِيَّ يقولُ : سمعتُ عبدَ الرحمان بنَ عُبيد اللهِ يقولُ : كنا عند الفُضَيْلِ بنِ عياضٍ فَجاءَ فَتىً في شهرِ رمضانَ سنةَ إحدىٰ وثمانين ومئةٍ فنعىٰ إليه ابنَ المُبارك . فقال فُضيلُ : إنا للهِ ، أمَا إنه ما خَلَّفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ .

وقال المُسيَّبُ بنُ واضح(١) : سمعتُ أبا إسحاق الفَزاريَّ يقولُ : ابنُ المبارك إمامُ المُسلمينَ . قال : ورأيتُهُ قاعداً بين يديه يُسَائِلُهُ .

وقال موسى(٢) بن إسماعيل ، عن سَلاّم بن أبي مُطِيع : ما خَلَّفَ بالمَشرِق مِثْلَهُ .

وقال عُبيد الله بن عُمر القَوَارِيريُّ : لم يكن عبد الرحمان بن مَهْدي يُقدِّمُ أحداً في الحديثِ على مالك وابن المبارك .

وقال محمد بن المُثنَّى(٣) : سمعتُ عبدَ الرحمان بن مهدي يقول : ما رأت عيناي مثلَ أربعة : ما رأيتُ أحفظَ للحديث من الثَّوري ، ولا أشَدَّ تَقَشُّفاً من شُعبة ، ولا أعقلَ من مالك بن أنس ، ولا أَنْصَحَ للأُمَّةِ من عبد الله بن المبارك .

وقال المُسَيَّبُ بنُ واضح(٤) : سمعتُ مُعْتَمِر بن سُلَيْمان يقول : ما رأيتُ مثلَ ابن المبارك نُصِيبُ عندَهُ الشيءَ الذي لا يُصابُ عند أحدٍ(٥) .

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٠/١٦٣.
(٢) تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٢٩، وتاريخ الخطيب: ١٠/١٦٤.
(٣) تاريخ الخطيب: ١٠/١٦١.
(٤) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨، وحلية الأولياء: ٨/١٦٣.
(٥) هذا هو آخر الجزء الثامن بعد المئة، وهو آخر المجلد التاسع من نسخة ابن المهندس، وهو المجلد الذي أنهاه نسخاً ومقابلة في شهر رمضان سنة ٧١١. ولم نقف علىٰ المجلد العاشر من هذه النسخة النفيسة فاعتمدنا بدله ثلاث نسخ هي: نسخة =

وقال أحمد بن مُحرز الهَرَوِيّ عن الحسن بن عيسىٰ : اجتمع جماعةٌ من أصحاب ابن المُبارك ، مثل الفَضْلِ بن موسىٰ ، ومَخْلَد بن حُسين ، ومحمد بن النَّضْر ، فقالوا : تعالَوا حتىٰ نَعُدَّ خِصال ابن المبارك من أبواب الخير ، فقالوا : جَمْعَ العِلْمَ ، والفقهَ ، والأدبَ ، والنحوَ ، واللغةَ ، والشِّعْرَ ، والفَصاحةَ ، والزُّهدَ ، والوَرَعَ ، والإنصافَ ، وقيامَ اللَّيلِ ، والعبادةَ ، والحجَّ ، والغزوَ ، والشَّجاعةَ ، والفُروسيةَ ، والشِّدَّةَ في بدنِهِ ، وتركَ الكلامِ في ما لا يَعنيه ، وقِلَّةَ الخِلاف علىٰ أصحابِهِ ، وكانَ كثيراً ما يتمثَّل :

وإذا صاحبتَ فاصحب صاحِباً ذا حياءٍ وعَفافٍ وكَرَمْ
قولُه للشيء لا ، إنْ قلتَ لا وإذا قلتَ نعم ، قال نَعَمْ

وقال العباس بن مصْعَب[1] : جَمَعَ عبدُ الله بن المبارك الحديثَ ، والفقه ، والعربيةَ ، وأيام النَّاسِ ، والشجاعة ، والتجارة ، والسَّخاء ، والمحبةَ عند الفرق .

وقال عباس الدوري[2] ، عن يحيىٰ بن معين ، ما رأيت أحداً يُحَدِّثُ لِلَّهِ إلَّا ستَّةَ نَفَرٍ ، منهم ابن المبارك .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد[3] ، عن يحيىٰ بن معين :

= التبريزي، ونسخة العلامة نصيف الجدي، ونسخة التيمورية المنقولة عن نسخة الجدي.

(١) تاريخ الخطيب: ١٠/١٥٥.

(٢) نفسه: ١٠/١٦٠.

(٣) سؤالاته، الورقة ٢٧، وتاريخ الخطيب: ١٠/١٦٤.

كان عبد الله بن المبارك كَيِّساً مُستَثْبِتاً ثقةً، وكان عالماً صحيحَ الحديث، وكانت كتبُهُ التي حدَّث بها عشرين ألفاً، أو واحداً وعشرين ألفاً[١].

وقال محمود بن والان[٢]: سمعتُ عَمَّار بن الحسن يمدح ابن المبارك:

إذا سارَ عبدُ الله من مَرْوَ ليلةً
فَقَدْ سارَ عنها[٣] نُورُها وجَمَالُها

إذا ذُكِرَ الأخيارُ في كلِّ بلدةٍ
فهُم أنجمٌ فيها وأنتَ هِلالُها

وقال حِبَّانُ بن موسىٰ[٤]: عُوتِبَ ابنُ المبارك فيما يفرِّق المالَ في

(١) يعني حديثاً. وقال ابن محرز عن ابن معين: ابن المبارك أعلم من سفيان الثوري (سؤالاته، الترجمة ٥٦٧) وقال عنه أيضاً: كان ابن المبارك أفضل من ابن إدريس (سؤالاته، الترجمة ٥٦٨). وقال إبراهيم بن موسىٰ: كنت عند يحيىٰ بن معين فجاءه رجل فقال: يا أبا زكريا من كان أثبت في معمر، عبد الرزاق، أو عبدالله بن المبارك؟ - وكان متكئاً فاستوىٰ جالساً - فقال: كان ابن المبارك خيراً من عبد الرزاق، ومن أهل قريته. ثم قال: تضم عبد الرزاق إلىٰ عبدالله! قال: وقال يحيىٰ - وذكر عنده ابن المبارك - فقال: سيد من سادات المسلمين (تاريخ الخطيب: ١٠/١٦٥). وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: قلت ليحيىٰ بن معين: إذا اختلف يحيى القطان ووكيع؟ قال: القول قول يحيىٰ. قلت: إذا اختلف عبد الرحمان ويحيى؟ قال: يحتاج من يفصل بينهما. قلت: أبو نعيم وعبد الرحمان؟ قال: يحتاج من يفصل بينهما. قلت: الأشجعي؟ قال: مات الأشجعي ومات حديثه معه. قلت: ابن المبارك؟ قال: ذاك أمير المؤمنين (تاريخ الخطيب: ١٠/١٦٤ - ١٦٥).

(٢) تاريخ الخطيب: ١٠/١٦٣.

(٣) في الخطيب وفي السير «منها» وما هنا أحسن.

(٤) تاريخ الخطيب: ١٠/١٦٠ باختلاف يسير.

البُلْدان ، ولا يفعلُ في أهلِ بلده ، فقال : إنّي أعرِفُ مكان قَوْمٍ لهم فضلٌ وصِدْقٌ ، طلبوا الحديثَ فأحسنوا الطَلَب للحديث ، وحاجةُ النّاس إليهم شديدةٌ ، وقد احتاجوا ، فإن تركناهم ضاعَ عِلْمُهُم ، وإنْ أغنيناهُم نَشروا العِلْمَ لأمّةِ محمّدٍ صلى الله عليه وسلم ولا أعلمُ بعد النبوة درجةً أفضلَ من بَثّ العلم .

وقال إبراهيم بن بشّار[١] خادم إبراهيم بن أَدْهَم : سمعتُ عَليّ بن الفُضَيْل بن عِياض يقول : سمعتُ أبي يقول لابن المبارك : أنتَ تأمُرنا بالزُّهد والتَقَلُّلِ والبُلغة ، ونَراك تأتي بالبضائع من بلاد خُراسانَ إلى البَلَد الحَرَام ، كيف ذا وأنت تأمُرنا بخلافِ ذا[٢] ؟ فقال ابن المبارك : يا أبا عَليٍّ ، إنّما أفعلُ ذا لأصونَ فيه[٣] عِرْضي . وأكْرِمَ به عِرضي ، وأستعينَ به على طاعة ربّي ، لا أرىٰ لِلّهِ حقّاً إلاّ سارعتُ إليه ، حتى أقومَ به ، فقال له الفُضَيْل : يا ابن المبارك ما أحسنَ ذا إنْ تَمَّ ذا .

وقال وَهْب بن زَمْعَة[٤] عن مُعاذ بن خالد بن شَقِيق : تعرَّفْتُ إلى إسماعيل بن عَيّاش بعبد الله بن المبارك . فقال إسماعيل بنُ عَيّاش : ما على وجهِ الأرضِ مثلُ عبد الله بن المبارك ، ولا أعلمُ أنَّ اللّهَ خَلَقَ خَصلةً من خِصال الخير ، إلاّ وقد جَعَلَها في عبد الله بن المبارك ، ولقد حدّثني أصحابي : أنهم صَحِبُوه من مصرَ إلى مكّة ، فكان يطعمُهُم الخَبِيصَ ، وهو الدَّهرَ صائمٌ .

---

(١) نفسه.

(٢) عبارة «وأنت تأمرنا بخلاف ذا» غير موجودة في تاريخ الخطيب والسير وما هنا أحسن لتوضيح المعنىٰ.

(٣) في تاريخ الخطيب «به».

(٤) تاريخ الخطيب: ١٠/١٥٧.

٢٠

وقال محمد[١] بن عليّ بن الحسن بن شَقِيق، عن أبيه: كان ابنُ المبارك إذا كانَ وقت الحجّ، اجتمعَ إليه إخوانُه من أهل مَرْو، فيقولون: نصحَبُك يا أبا عبد الرحمان، فيقول لهم: هاتوا نفقاتِكم. فيأخذ نفقاتِهم فيجعلُها في صُندوق، ويُقْفِلُ عليها، ثم يكتري لهم ويخرجهم من مَرو إلى بغداد، ولا يزالُ يُنفق عليهم ويطعمُهم أطيبَ الطعام، وأطيب الحلواء، ثُمَّ يُخرجهم من بغداد بأحسن زِيٍّ، وأكمل[٢] مُروءةٍ، حتىٰ يصلوا إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا صاروا إلى المدينة قال لكلِّ رجلٍ منهم: ما أَمرَكَ عيالُك أن تشتري لهم من المدينة من طُرَفِها؟ فيقول: كذا[٣]، ثم يُخرجهم إلى مكة، فإذا وصلوا إلى مكة، وَقَضَوْا حِجَّهم، قال لكلِّ واحدٍ منهم: ما أَمَرَكَ عيالُك أن تشتري لهم من مَتاع مكة؟ فيقول: كذا وكذا، فيشتري لهم، ثم يخرجهم من مكّة، فلا يزال يُنْفق عليهم إلى أن يصيروا إلى مَرْو، فإذا صاروا[٤] إلى مَرْو جَصَّصَ أبوابَهم ودُورَهم، فإذا كان بعد ثلاثة أيام صنعَ لهم وليمةً وكساهم، فإذا أكلوا وشَربوا[٥]، دعا بالصُّندوق ففتحه، ودفعَ إلى كلِّ رجل منهم صُرَّتَه، بعد أن كتَبَ عليها اسمهُ.

قال محمد بن عليّ[٦]: قال أبي: أخبرني خادمهُ أنه عَمِلَ آخر

(١) تاريخ الخطيب: ١٠/١٥٨.
(٢) في الخطيب: «أحمل».
(٣) في تاريخ الخطيب زاد هنا: «فيشتري لهم» وهي أوضح للمعنىٰ.
(٤) في الخطيب: «وصلوا».
(٥) في الخطيب: «وسروا».
(٦) تاريخ الخطيب: ١٠/١٥٨.

سَفْرةٍ سافرَ بها دَعوةً ، فقدَّمَ إلى الناس خمسة وعشرين خِواناً فالوذج .

قال أبي(١) : وبَلَغنا أنه قال للفُضَيل بن عِياض : لولاك وأصحابُك ما اتَّجَرت . قال أبي : وكان يُنفق على الفقراء في كلّ سنةٍ مئة ألفِ دِرْهم .

وقال وَهْب بن زَمْعَة ، عن أبي وَهْب محمد بن مُزاحم : وَرِثَ عبدُ اللّهِ عن أبيه ست مئةِ ألف دِرْهم صامت(٢) ، فأنفق في طلبِ العلمِ والخَيْر في المواضعِ أربعَ مئةِ ألفٍ وستين أو خمسين ألفاً ، ومات عن تسعينَ ألفاً .

وقال عُمر(٣) بن مُدْرك ، عن القاسم بن عبد الرحمان : حدثنا أشعث(٤) بن شُعبة المِصِّيصيُّ قال : قَدِمَ هارون الرشيد أميرُ المؤمنين الرَّقَّةَ فانجفلَ الناسُ خَلْفَ عبد الله بن المبارك ، وتقطَّعت النِّعال ، وارتفعت الغُبرة ، فأشرفت أمُّ وَلَدٍ لأمير المؤمنين ، من بُرجٍ من قصر الخَشَب ، فلما رأت الناسَ قالت : ما هذا ؟ قالوا : عالِمٌ من أهل خراسان قَدِمَ الرَّقَّةَ ، يقال له : عبد الله بن المبارك . فقالت : هذا واللّه المُلكُ ، لا مُلْكَ هارون الذي لا يجمع الناس إلَّا بِشُرَطٍ وأعوانٍ .

وقال محمد(٥) بن سَهْل بن عَسْكر ، عن أبي صالح الفَرّاء : سمعتُ ابنَ المُبارك يقول : مَن بَخِلَ بالعلم ابتُلِيَ بثلاثٍ : إمَّا بموتٍ أو

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٠/١٥٦.

(٢) أي نقداً.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٠/١٥٦.

(٤) وقع في المطبوع من تاريخ الخطيب: «شعيب بن شعبة» خطأ.

(٥) حلية الأولياء: ٨/١٦٥ باختلاف يسير.

نِسيانٍ أو لُحوقٍ بسُلطان .

قال : وسمعت ابنَ المبارك يقول : الحِبرُ في الثِّياب خَلُوق العُلماء .

وقال ليث بن عَبْدة عن نُعَيم بن حَمّاد : قال ابن المبارك : إذا أنفق الشيخ تفقه مشايخه .

وقال عبد الله بن مُعاوية الجُمَحيُّ : سمعتُ ابنَ المبارك يُنْشِدُ[1] :

أيها الطالبُ عِلْماً   إيت حمَّادَ بنَ زيدِ
فخذ العلمَ بحِلمٍ   ثمَّ قيِّدْهُ بقَيْدِ
ودَعِ البِدْعَةَ مِن آثارِ   عَمرو بن عُبَيْدِ

قال الحسن بن عيسى : قال عبد الله بن المبارك[2] :

اغتنم رَكْعَتَين زُلْفَى إلى اللّه
إذا كُنتَ خالِياً مُسْتَرِيحا
وإذا ما هَمَمْتَ بالزور والبا
طِلِ فاجعل مكانَهُ تَسْبِيحا
فاغتنامُ السُّكوتِ أفضلُ للمرء
وإن كانَ في الكَلامِ فَصِيحا

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً .

قال أحمد بن حنبل ، وعَمرو بن عليّ وغيرُ واحد : وُلِدَ سنة ثماني عشرة ومئة .

---

(١) قارن تقدمة الجرح والتعديل: ١/١٧٩ - ١٨٠، والبداية والنهاية في ترجمة عمرو بن عبيد: ١٠/٧٩. وانظر ترجمة حماد بن زيد في هذا الكتاب: ٧/ الترجمة ١٤٨١.

(٢) ويقال: هي لحُميد النحوي (السير: ٨/٣٦٨).

وقال محمد بن سَعْد[١] : مات بهِيت[٢] منصرفاً من الغَزْو سنة إحدىٰ وثمانين ومئة ، وله ثلاث وستون سنة ، ولد سنة ثماني عشرة ومئة ، وطلَبَ العِلمَ ، وروىٰ روايةً كثيرة ، وصَنَّف كُتُباً كثيرةً في أبواب العلم وصنوفِهِ ، حَمَلَها عنه قومٌ ، وكَتَبَها الناسُ عنهم ، وقال الشعر في الزُّهد والحَثِّ على الجهاد ، وقَدِمَ العراق والحجاز والشام ومصر واليمن ، وسَمِعَ عِلماً كثيراً ، وكانَ ثقةً، مأموناً ، إماماً ، حُجَّة ، كثيرَ الحديثِ .

وكذلك قال غير واحدٍ[٣] في تاريخ وفاته ، ومبلغ سنّه ، والمحفوظ ما ذكرنا والله أعلم .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[٤] : حدَّث عنه مَعْمَر بن راشد ، والحُسين بن داود البَلْخِيُّ ، وبين وفاتيهما مئة وثِنتان وثلاثون سنة . وقيل : مئة وثلاثون سنة ، وقيل : مئة وتسع وعشرون سنة[٥] .

(١) طبقاته : ٣٧٢/٧.

(٢) ما زال قبره بها ظاهر.

(٣) منهم خليفة بن خياط (طبقاته: ٣٢٣)، والبخاري (تاريخه الكبير: ٥/الترجمة ٦٧٩، والصغير: ٢٢٥/٢)، وابن حبان (ثقاته: ٧/٧). وقال الخطيب عن عبدان: ومات بهيت وعانات لثلاث عشر خلت من رمضان سنة ١٨١ هـ» (تاريخه: ١٦٨/١٠).

(٤) السابق واللاحق: ٢٥٢. وفيه: «مئة واثنتان وثلاثون سنة وقيل وثلاثون، وقيل وثمان، وقيل وتسع وعشرون سنة».

(٥) وقال أبو عثمان الكلبي: قال لي الأوزاعي: رأيت عبدالله بن المبارك؟ قلت: لا. قال: لو رأيته لقرت عينك (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨)، و (تاريخ الخطيب: ١٥٧/١٠) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قال علي بن المديني: عبدالله بن المبارك ثقة وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: عبدالله بن المبارك ثقة إمام. وقال أيضاً: سمعت أبا زرعة يقول: عبدالله بن المبارك اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو وأشياء. (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٣٨). وقال العجلي: =

رویٰ له الجماعة

= خراساني ثقة ثبت في الحديث، رجل صالح، وكان يقول الشعر، وكان جامعاً للعلم (ثقاته، الورقة ٣١). وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي قال: سمعت رجلًا قال لسفيان: إن ابن المبارك يروي عنك، عن ابن طاوس، عن أبيه: «ليس في القلس وضوء»؟ فقال ابن عيينة: ما أعرف هذا، وإن ابن المبارك لثقة (تاريخه: ٥٥٧). وقال ابن حبان في «الثقات»: كان فيه خصال مجتمعة لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الدنيا كلها كان فقيهاً ورعاً عالماً (٧/٧). وقال ابن حجر في «التهذيب» قال الحاكم: هو إمام عصره في الآفاق وأولاهم بذلك علماً وزهداً وشجاعة وسخاء. وقال الأسود بن سالم: إذا رأيت الرجل يغمز ابن المبارك فاتهمه علىٰ الإسلام. وقال النسائي لا نعلم في عصر ابن المبارك أجلّ من ابن المبارك، ولا أعلىٰ منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه. (التهذيب ٥/٣٨٦ - ٣٨٧) وقال في «التقريب»: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جُمعت فيه خصال الخير.

٧٩٩١ ـ الاسم: محمد بن سُوقَة.

الكنية: أبو بكر، أبو عبد الله.

اللّقب: الغَنَوِي، الكوفي، العابد مولى بجيلة.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١٢٠٧/٣. تهذيب التهذيب: ٢٠٩/٩. تقريب التهذيب: ١٦٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤١٢/٢. الكاشف: ٥١/٣. تاريخ البخاري الكبير: ١٠٢/١. تاريخ البخاري الصغير: ١٩٨/١، ١٩٩، ١٨٧. الجرح والتعديل: ١٥٢٠/٧. تاريخ الإسلام: ١٢٠/٦. تاريخ اسماء الثقات: ١٢٤٦. ثقات: ٤٠٤/٧. الوافي بالوفيات: ١٤٥/٣. الأنساب: ٨٧/١. المعين: ٥٣٢. تراجم الأحبار: ١٠٩/٤. الحلية: ٣/٥. معجم الثقات: ١٠٩، ٣٣٨. تاريخ الثقات: ٤٠٥. طبقات ابن سعد: ٣٣٨/٦. سير الأعلام: ١٣٤/٦ والحاشية. معرفة الثقات رقم: ١٦٠٤.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. مرضي. عابد.

٥٢٧٥ ـ ع: محمد[1] بن سُوقة الغَنَوِيُّ، أبو بكر الكُوفيُّ العابِد.

روى عن: إبراهيم النَّخَعِيِّ (ت ق)، وأَنَس بن مالك، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان (س)، وسعيد بن جُبَيْر (خ)، وطَلْحة ابن عُبيدالله بن كَرِيز، وأبي بكر عبدالله بن حَفْص بن عُمر بن سعد ابن أبي وَقّاص (ت)، وعبدالله بن دِينار (ت س)، وعليّ بن أبي طلحة الوالبيِّ، وأبي عَوْن محمد بن عُبيدالله الثَّقفي (م)، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسَيْن (ق)، ومحمد بن المُنْكَدر (ت س ق)، ومِنْذر الثَّوريِّ (خ عس)، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم (خ

(١) طبقات ابن سعد: ٣٤٠/٦، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٣٨، وعلل أحمد: ١٦٥/١، ٣٣٨، و١٧٥/٢، ٣٤٠، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٢٨٧، وتاريخه الصغير: ١٩٨/١، ١٩٩، ٢٨٧، والكنى لمسلم، الورقة ١٠، وثقات العجلي، الورقة ٤٧، والمعرفة ليعقوب: ٥٨٠/٢، ٦٧٦، ٧١١، ٧١٣، ٧١٤، ٨١٢، و٩١/٣، ٢٣٩، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٢٠، وتقدمته: ٧٥، وثقات ابن حبان: ٤٠٤/٧، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٤٣٥، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٢٤٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٦، وحلية الأولياء: ٣/٥، ورجال البخاري للباجي: ٦٧٨/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٣٩/٢، وسير أعلام النبلاء: ١٣٤/٦، والعبر: ٣٠٦/١، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٩٦٧، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢١٠، وتاريخ الإسلام: ١٢٠/٦، ونهاية السول، الورقة ٣٣٠، وتهذيب التهذيب: ٢٠٩/٩-٢١٠، والتقريب: ١٦٨/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٢٨٨.

ت ق)، ونافع مولى ابن عُمر (د ت سي ق)، ووَبْرَة بن عبدالرحمان، وفاطمة بنت المنذر بن الزُّبير.

روى عنه: إسماعيل بن زكريا (خ)، وجعفر بن بُرْقان، والحارث بن عِمران الجَعْفَرِيُّ الكِلابي، وحَفْص بن سُلَيْمان، وسُفيان الثَّوريُّ، وسُفيان بن عُيَيْنة (خ ت ق)، وعبدالله بن المبارك (س)، وعبدالرحمان بن محمد المُحاربيُّ (خ)، وأبو زهير عبدالرحمان بن مَغْراء، وعُبيدالله بن الوليد الوَصَّافِيُّ، وعطاء بن مسلم الخَفَّاف (س)، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ (ت ق)، وعُمر ابن عليّ المُقَدَّميُّ، ومالك بن مِغْوَل (د ت سي ق)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير (ت ق)، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاريُّ (م)، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسماعيل (ت س)، ويَعْلى بن عُبيد الطَّنافِسيُّ.

قال البُخاريُّ، عن عليّ بن المديني: له نحو ثلاثين حديثاً.

وقال محمد[1] بن عُبيد الطَّنافِسيُّ: سمعتُ سُفيان الثَّوريَّ يقول: حدثني الرضى محمد بن سُوقة، قال: ولم أسمعه يقول ذلك لعَرَبيّ ولا لِمولى.

وقال الحُسين[2] بن حفص الأصبهانيُّ: قال سُفيان الثَّوريُّ: أُخرجُ إليكم كتاب خَيْرِ رجل بالكُوفة. قلنا: يخرج إلينا كتاب

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٢٠.

(٢) نفسه.

منصور، فأخرجَ إلينا كتاب محمد بن سُوقة.

وقال خالد[١] بن نِزار، عن سفيان بن عُيينة، عن رَقَبة بن مَصْقَلة أنّـه قال لسُلَيمان: انطلق بنا إلى محمد بن سُوقة فإني سمعتُ طلحة بن مُصَرِّف يقول: ما بالكوفة رجلان يزيدان على محمد بن سُوقة وعبدالجبار بن وائل بن حُجْر.

وقال الحُمَيْدِيُّ، عن سُفيان بن عُيينة: كان بالكُوفة ثلاثة لو قيل لأحدهم: إنك تموت غداً لم يقدر أن يزيد في عَمَلِه: محمد ابن سُوقـة، وأبـو حَيّان التَّيْميّ، وعَمـرو بن قيس المُلائيّ. قال سفيان: وكان محمد بن سُوقة لا يحسن أن يعصي الله عز وجل.

وقال أبو الحُسين الرُّهاويُّ: سمعتُ محمد بن عُبيد يقول: قال ابن سُوقه جَفَاني إخواني حينَ ذهبَ ما في يدي. قال: وكان قد أُنفقَ على إخوانه مئة ألف دِرْهم.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٢]: كُوفيّ ثَبْت، وكان خَزَّازاً، جمعَ من الخَزِّ مئة ألف دِرْهم، ثم أتى مكةَ فقال: ما اجتمعت هذه لِخَيْر، فَتَصَدَّقَ بها[٣] من أخرها، وكان صاحب سُنّة وعِبادة وَخَيْر كَثِير في عِداد الشّيوخ، ليسَ بكثير الحديثِ.

وقال أبو حاتم[٤]: صالحُ الحديث.

---

(١) نفسه.

(٢) ثقاته، الورقة ٤٧.

(٣) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا في الأصل.

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٢٠.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ مَرْضِيّ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١]، وقال: كان من القُرّاء، من أهل العِبادة والفَضْل والدين والسَّخاء، أنفقَ على أهل العلم عشرين ومئة ألف دِرْهم[٢].

روى له الجماعة.

---

(١) ٧/٤٠٤.

(٢) وقال ابن سعد: وكان ورعاً (طبقات: ٦/٣٤٠). وقال الدارمي عن يحيىٰ بن معين: ثقة (تاريخه، الترجمة ٧٣٨) وكذلك قال إسحاق بن منصور عنه (الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٢٠). وقال يعقوب بن سفيان: من خيار أهل الكوفة وثقاتهم (المعرفة ليعقوب: ٣/٩١). وقال البرقاني عن الدارقطني: فاضل ثقة. (سؤالات الترجمة ٤٣٥). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة مرضي.

٨٢٦٦ ـ الاسم: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

الكنية: أبو جعفر.

اللّقب: الهاشمي، الباقر، العلوي، الفاطمي، المدني، القرشي، زين العابدين.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١٢٤٥/٣. تهذيب التهذيب: ٣٥٠/٩. تقريب التهذيب: ١٩٢/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٤٠/٢. الكاشف: ٧٩/٣. تعجيل المنفعة: ٩٦٠. تاريخ البخاري الكبير: ١٨٣/١. تاريخ البخاري الصغير: ٢٧٤/١، ٢٧٦. الجرح والتعديل: ١١٧/٨. تاريخ الثقات: ٤١٠. معرفة الثقات رقم: ١٦٣٠. سير الأعلام: ٤٠١/٤ والحاشية. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٦٣. نسيم الرياض: ٢٣٤/١. تراجم الأحبار: ٢٦/٤. ثقات: ٣٤٨/٥. طبقات الحفاظ: ٤٩. جامع التحصيل: ٣٢٧ الجمع بين الصحيحين: ١٧٠١/١. ديوان الإسلام: ت: ٣١٩.

الطبقة: الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وأحمد.

ثقة فاضل.

٥٤٧٨ ـ ع: محمد[٦] بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي

(٦) طبقات ابن سعد: ٥/٣٢٠ ـ ٣٢٤، وتاريخ الدوري: ٢/٥٣١، وابن طهمان، الترجمة ٢٠٠، وتاريخ خليفة ٣٤٩، وطبقاته: ٢٥٥، وعلل ابن المديني: ٧١، وعلل أحمد: ١/٢١٨، ٣١٧، ١٠٣، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٥٦٤، =

١٣٦

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

طالب القُرَشِيُّ الهاشِميُّ، أبو جعفر الباقِر، وأُمُّه أم عبدالله بنت الحَسن بن عليّ بن أبي طالب.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد بن أبي وَقّاص (س)، وأَنَس ابن مالك، وجابر بن عبدالله (ع)، وحَرْمَلة مولى أُسامة بن زَيْد (خ)، وجدّيه الحسن بن عليّ بن أبي طالب (تم س)، والحُسين ابن عليّ بن أبي طالب[1] (تم)، وسعيد بن المُسَيِّب (م)، وسَمُرَة ابن جُنْدَب (د)، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب (ق)، وعبدالله ابن عباس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (ق)، وعُبيدالله بن أبي رافع (م٤)، وعطاء بن يَسار (س)، وأبيه علي بن الحُسين بن علي ابن أبي طالب (ت س ق)، وجده عليّ بن أبي طالب (عخ ت)

= وتاريخه الصغير: ١/٢٧٤، ٢٧٦، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقتان ٢٤، ٤٥، والكنى لمسلم، وثقات العجلي، الورقة ٤٨، والمعارف: ٢١٥ والمعرفة ليعقوب: ١/٣٦٠، و٢/١٩، ٢٠، و٣/٣٤٦، والترمذي (١٥١٩)، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٧، والمراسيل: ١٨٥، وثقات ابن حبان: ٥/٣٤٨، وحلية الأولياء: ٣/١٨٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٩، وتاريخ الخطيب: ٣/٥٤، والسابق واللاحق: ٧٧، ورجال البخاري للباجي: ٢/٦٦٧، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٤٦، وأنساب القرشيين: ٩٨، ١١٠، والكامل في التاريخ: ٤/١٩٣، و٥/٦٢، ١٨٠، وتهذيب النووي: ١/٨٧، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٠١ - ٤٠٩، والكاشف: ٣/الترجمة ٥١٣٨، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٩٩، وجامع التحصيل، الترجمة ٧٠٠، ونهاية السول، الورقة ٣٤٣، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٥٠ - ٣٥٢، والتقريب: ٢/١٩٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٥١٧.

(١) قال العلائي: أرسل عن جَديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي. (جامع التحصيل، الترجمة ٧٠٠).

مرسل[١]، وعمه محمد بن عليّ ابن الحَنَفِيّة، ونُعَيْم بن عبدالله المُجْمِر (د)، ويزيد بن هُرْمُز (م د ت س)، وأبي سعيد الخُدْرِيّ (٤)، وأبي مُرّة مولىٰ عَقِيل بن أبي طالب (م)، وأبي هُريرة[٢]، وعائِشة[٣] (تم س)، وأم سَلَمة[٣] (تم ق).

روىٰ عنه: أبَان بن تَغْلِب الكُوفيُّ، وأبيض بن أبَان، وبَسّام الصَّيْرَفيُّ (س)، وأبو حمزة ثابت بن أبي صَفِيّة الثُّماليُّ (ت)، وجابر بن يزيد الجُعْفِيُّ، وابنه جعفر بن محمد الصَّادق (بخ م٤)، والحَجّاج بن أرطاة، وحَرْب بن سُرَيْج (عس)، والحَكَم بن عُتَيْبَة، وربيعة بن أبي عبدالرحمان، وسَدِير بن حَكِيم بن صُهَيْب والد

---

(١) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قال أبو زرعة: محمد بن علي بن الحسين عن علي مرسل. وقال: سمعت أبا زرعة يقول: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لم يدرك هو ولا أبوه علي علياً رضي الله عنه. (المراسيل: ١٨٥ - ١٨٦). وقال الترمذي: محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب. (الجامع - ١٥١٩).

(٢) وقال ابن حجر في «التهذيب»: وقع في مسند ابن عمر في أواخر مسند أبي هريرة ما يقتضي أنه سمع من أبي هريرة لكنه شاذ والمحفوظ أن بينهما عُبيدالله بن أبي رافع كذا عند مسلم وغيره (٩/٣٥٢).

(٣) وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي، سمع من أم سلمة شيئاً؟ قال: لا يصح أنه سمع. قلت فسمع من عائشة؟ فقال: لا، ماتت عائشة قبل أم سلمة. وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: أبو جعفر محمد بن علي لم يلق أم سلمة (المراسيل: ١٨٥). وقال ابن طهمان: وسمعته (يعني يحيىٰ ابن معين) سُئل عن محمد بن علي، سمع من أم سلمة؟ فقال: روىٰ مرسلاً. وقد عُمّرت - يعني أم سلمة -. وسمعته يقول: ماتت عائشة قبل أم سلمة رضي الله عنها. وماتت عائشة وأبو هريرة سنة خمس وخمسين (الترجمتان ٢٠٠، ٢٠١).

حَنان بن سَدِير الصَّيْرَفي، وسُلَيْمان الأَعْمش (قد)، وَشَيْبة بن نِصَاح (س)، وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْم (ت)، وعبدالله بن عَطَاء، وعبدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب، وعبدالرحمان بن طَلْحَة الخُزَاعِيُّ (عس) إن كانَ محفوظاً، وعبدالرحمان بن عمرو الأوزاعي (م)، وعبدالرحمان بن هُرْمُز الأعرج وهو أسن منه، وعبدالملك بن جُرَيْج، وعُبيدالله بن طَلْحَة ابن عُبيدالله بن كُريز الخُزَاعِيُّ (د) علىٰ خلافٍ فيه، وعُبيدالله بن الوَلِيد الوَصَّافِيُّ، وعطاء بن أبي رَبَاح، وعَلْقَمة بن مَرْثَد (س)، وعَمرو بن دِينار (خ م د س)، والقاسم بن الفَضْل الحُداني (ق)، وقُرّة بن خالد السَّدُوسيُّ، وكَثِير النَّوَّاء، ولَيْث بن أبي سُلَيم، ومحمد ابن سُوقة (ق)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهري، ومُخَوَّل بن راشد (خ س)، ومَعْمَر بن يحيىٰ بن سام (خ)، وأبو جَهْضَم موسىٰ ابن سالم (س)، وموسىٰ بن عُمير القُرَشِيُّ، وواصل مولىٰ أبي عُيَيْنَة (د)، ويحيىٰ بن أبي كثير، ويحيىٰ الكِنْديُّ (خت)، وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ (خ).

ذكره محمد بن سعد[١] في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقةً، كثيرَ الحديثِ[٢]، وليسَ يَروي عنه مَن يُحتَجُّ به.

وقال العِجْليُّ[٣]: مَدَنيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

---

(١) طبقاته: ٥/٣٢٠ - ٣٢٤.

(٢) قوله: «كثير الحديث» في المطبوع من «الطبقات»: كثير العلم والحديث. (٥/٣٢٤).

(٣) ثقاته، الورقة ٤٨.

وقال ابن البَرْقي: كان فَقِيهاً، فاضلاً، قد رُوِيَ عنه.

وذكرهُ النَّسائِيُّ في فُقهاء التَّابعين من أهل المدينة.

ورُوي عن سُفيان بن عُيَيْنَة عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن عليّ، وكان خير مُحمَّديٍّ علىٰ وجه الأَّرض، فذكرَ عنه حديثاً.

وقال محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، عن سالم بن أبي حَفْصَة: سألتُ أبا جعفر محمد بن عليّ، وجعفر بن محمد عن أبي بكر، وعُمر فقالا لي: يَاسالِم تَوَلَّهُما وابرأ من عَدوِّهِما فإنهما كانا إِمَامَيْ هُدَىٰ[1].

وقال إسحاق بن يوسف الأَزْرَق عن بَسَّام الصَّيْرَفِيّ: سألتُ أبا جعفر، قلت: ما تقول في أبي بكر، وعُمر؟ فقال: والله إني لأَتولاّهُما وأَستغفر لَهُما، وما أدركتُ أحداً من أهلِ بيتي إلا وهو يَتَولاّهُما.

وقال أبو نُعَيْم عن عيسىٰ بن دينار المؤذِّن: سألتُ أبا جعفر عن أبي بكر، وعمر، فقال: مُسْلِمان رحمهما الله. فقلت له: أتَوَلاّهُما وأستغفر لهما؟ قال: نعم. قلت: أتأمُرُني بذلك؟ قال:

(١) قال الذهبي معقباً على هذا الخبر: كان سالم فيه تشيع ظاهر، ومع هذا فيبثُ هذا القول الحق، وإنما يَعْرفُ الفضلَ لأهل الفضل ذو الفضل، وكذلك ناقلها ابنُ فُضَيْل شيعي ثقة. فعَثَّر الله شيعة زماننا ما أغرقهم في الجَهْل والكذب، فينالون من الشيخين وزيري المصطفى ﷺ ويحملون هذا القول من الباقر والصادق على التقية (سير: ٤/٤٠٢ - ٤٠٣).

نعم ثلاثاً فما أصابك منهما فعلىٰ عاتِقَيَّ، وقال بيده علىٰ عاتقيه، وقال: كان بالكوفة عليٌّ خمس سنين، فما قال لهما إلا خيراً، ولا قال لهما أبي إلا خَيْراً، ولا أقول إلا خَيْراً.

وقال إسرائيل بن يونس عن حكيم بن جبير: سألت أبا جعفر عن من يَتَنَقَّص أبا بكر، وعمر، فقال: أولئك المُرَّاق.

قال ابنُ البَرْقي: كان مولده سنة ست وخمسين.

وقال غيره: مات سنة أربع عشرة ومئة، وقيل: سنة خمس عشرة ومئة، وقيل: سنة ست عشرة ومئة، وقيل: سنة سبع عشرة ومئة.

وقال محمد بن سعد[(١)]، وخليفةُ بن خَيّاط[(٢)]، وغير واحدٍ: مات سنة ثماني عشرة ومئة.

قال ابنُ سعد: وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وقال غيره: مات وهو ابن ثمان وخَمسين سنة[(٤)].

---

(١) طبقاته: ٥/٣٢٤.

(٢) طبقاته: ٢٥٥.

(٣) طبقاته: ٥/٣٢٤.

(٤) قال ابن سعد: أخبرنا عبدالرحمان بن يونس عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد قال: سمعت محمد بن علي يذاكر فاطمة بنت حسين شيئاً من صدقة النبي ﷺ فقال: هذه تُوُفي لي ثمانياً وخمسين ومات لها. (طبقاته: ٥/٣٢٤). قلت: إن صحت هذه الرواية فلابد أن يكون مولده سنة ستين أو نحوها. وعليه فلا يصح سماعه من الصحابة الذين ماتوا قبل سنة سبعين في الأقل. وقد أشار ابن حجر في «التهذيب» إلىٰ نحو هذا الكلام وأسهب فيه. وذكره ابن حبان في كتاب «الثِّقات» =

رویٰ له الجماعةُ.

= وقـال: مات سنـة أربـع عشرة ومئة بالمدينة، وكان له يوم مات ثلاث وستون سنة (٣٤٨/٥). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال محمد بن المنكدر: ما رأيت أحداً يُفَضَّل علىٰ علي بن الحُسين حتىٰ رأيت ابنه محمداً أردت يوماً أن أعظه فوعظني (٣٥٢/٩). وقال في «التقريب»: ثقة فاضل. قال بشار أبو محمد البندار: هذا سَيِّد إمام كبير من السادات العلوية كان عظيم الشأن إماماً مجتهداً تالياً لكتاب الله جمع بين العلم والعمل والسؤدد، وهو خامس الأئمة الإثني عشر الذين تقول الشيعة الإمامية بعصمتهم ومعرفتهم بما كان ويكون، تعالى الله عما يقولون، ونسبوا إليه أشياء كثيرة من ترهات الأقوال هو بريء منها بلا شك ولا ريب، رضي الله عنه..

٤٦٥٨ ـ الاسم : عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل .

الكنية : أبو عبد الرحمٰن .

اللّقب : القرشي ، العدوي ، المكي .

الوفاة : ٧٣ أو أول ٧٤ .

تهذيب الكمال : ٧١٣/٢ . تهذيب التهذيب : ٣٢٨/٥ (٥٦٥) . تقريب التهذيب : ٤٣٥/١ (٤٩١) . خلاصة تهذيب الكمال : ٨١/٢ . الكاشف : ١١٢/٢ . تاريخ البخاري الكبير : ٢/٥ ، ١٤٥ . تاريخ البخاري الصغير : ١٥٤/١ ، ١٥٧ . الجرح والتعديل : ١٠٧/٥ . أسد الغابة : ٣٤٠/٣ . تجريد اسماء الصحابة : ٣٢٥/١ . الإصابة : ١٨١/٤ . الاستيعاب : (٣ ـ ٤)/٩٥٠ . الوافي بالوفيات : ٢٦٢/١٣ . طبقات ابن سعد : ١٢٠/٩ والفهرس . سير الأعلام : ٢٠٣/٣ . الثقات : ٢٠٩/٣ . اسماء الصحابة الرواة : ت (٢) .

الطبقة : الصحابة .

أخرج لَهَ : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

صحابي مشهور وأحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر .

٣٤٤١ - ع: عبدالله[1] بن عُمر بن الخَطّاب القُرشِيُّ العَدَوِيُّ،

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧٣/٢ و٤/١٤٢، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٣/١٥٧٠٧، ١٥٧١٢، ١٥٧٢٠، وتاريخ الدوري: ٢/٣٢١، وابن طهمان: الترجمة ١٤٧، ٢٢٤، ٤٠٣، وتاريخ خليفة: (انظر الفهرس)، وطبقات خليفة: ٢٢، ١٩٠، وعلل ابن المديني: ٤٧، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٠، وفضائل الصحابة: ٢/٨٩٤، ومسند أحمد: ٢/٢، وعلله: (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٤، وتاريخه الصغير: ١/١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، والكنى لمسلم، الورقة ٦٦، وثقات العجلي، الورقة ٣٠، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: (انظر الفهرس)، وتاريخ واسط: ٧٧، ١٣٦، ١٨٠، ١٨٣، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٦١، ٢٨٢، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٤٩٢، وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٩، ومعجم الطبراني الكبير: ١٢/٢٥٧، والكندي: ٤٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٣، والمدخل إلى الصحيح: ١٤٢، وجمهرة ابن حزم: ١٥٢، ١٥٧، ٢٦٨، ٣٤١، وتاريخ بغداد: ١/١٧١، والاستيعاب: ٣/٩٥٠، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٣٨، وأنساب القرشيين: ٥٥، ٥٦، ١٥١، ٣٣٥، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٨٧، ومعجم البلدان: ١/٢٠٣، ٣٢٦، ٧٥٧ و٢/١٢ و٤/٢٤، والكامل في التاريخ: (انظر الفهرس)، وأسد الغابة: ٣/٢٢٧، وتهذيب النووي: ١/٢٧٨، وابن خلكان: ٣/٢٨، ٣١، وسير أعلام النبلاء: =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

أبو عبدالرحمان المكيُّ ثم المَدَنيُّ، أَسْلَم قديماً مع أبيه وهو صغيرٌ لم يبلغ الحُلُم، وهاجرَ معه، وقَدَّمَهُ في ثقله، واستصغرَ يوم أُحُد، وشَهِدَ الخَنْدَقَ وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسَلَّم. وهو شقيقُ حفصة أم المؤمنين، أُمُّهما زينب بنت مَظْعون أخت عُثمان بن مظعون.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ع)، وعن بِلال مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ع)، ورافع بن خَدِيج (م د س ق)، وزيد بن ثابت (ع)، وعن عَمِّه زيد بن الخَطَّاب (م د)، أو أبي لُبابة (م د)، ـ على الشك ـ وقيل: عن زيد بن الخطاب (خ م)، وأبي لبابة (خ م)، وعن سَعْد بن أبي وَقّاص، (خ س)، وصُهَيب بن سِنان (٤)، وعامر بن رَبيعة (ع)، وعبدالله بن مسعود (ت)، وعن عثمان بن طلحة (م)، أو بِلال (م) ـ على الشك ـ وعن عثمان بن عفان (س)، وعليّ بن أبي طالب، وأبيه عُمر بن الخَطَّاب (ع)، وأبي بكر الصِّديق (خ ت)، وأبي سعيد الخُدْرِي (خ)، وأخته حفصة أُم المؤمنين (ع)، وعائشة أُم المؤمنين (م ت س).

= ٢٠٣/٣، والعبر: ٢٧/١، ٣٧، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ١١٨، ١٢٠، ١٢٤، ٢٠٦، ٢٥٠، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٣٤٢٨، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٩٠١، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٦٨، وتذكرة الحفاظ: ٣٧/١، وتاريخ الإسلام: ١٧٧/٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٩٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٣٣، وغاية النهاية: ٤٣٧/١، ونهاية السول، الورقة ١٧٩، وتهذيب التهذيب: ٣٢٨/٥، ٣٣٠، والإصابة: ٢/الترجمة ٣٨٣٤، والتقريب: ٤٣٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٦٧٨، وشذرات الذهب: ١٥/١، ٢٠، ٢٢، ٣٣، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٦٢، ٦٣، ٨١ وغيرها.

روى عنه: آدم بن عليّ البَكْرِيُّ العِجْليُّ (خ س)، وأَسْلَم مولى عُمر بن الخَطَّاب (خ م ق)، وإسماعيل بن عبدالرحمان بن أبي ذؤيب القُرَشيُّ (س)، والأغر المُزَنيُّ (سي) ــ وهو وهم ــ وأُمية بن عبدالله بن خالد بن أَسيد الأُمويُّ (س ق)، وأَنَس بن سيرين (خ م ت ق)، وبُسر بن سَعيد المَدَنيُّ (م)، وأبو عَمرو بشر بن حَرْب النَّدَبيُّ (ق)، وبِشر بن عائذ (س)، وبشر بن المحتفِز (س)، وبكر بن عبدالله المُزَنيُّ (خ م د س)، وابنه بلال بن عبدالله بن عُمر (م)، وتميم بن عِياض، وثابت بن أَسْلَم البُنانيُّ (م س)، وثابت بن عُبيد (بخ)، وثابت بن محمد العَبْديُّ (ق)، وثُوَيْر بن أبي فَاخِتَة (ت)، وجَبَلة بن سُحَيْم الشَّيْبانيُّ (ع)، وجبير بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطْعِم (بخ د س ق)، وجُبير بن نُفَيْر الحضرميُّ (ت ق)، وجُمَيْع بن عُمَير التَّيميُّ (د ت ق)، وجُنَيْد (ت)، وحبيب بن أبي ثابت (٤)، وحبيب بن أبي مُلَيكة النَّهْديُّ (د)، والحُر بن الصَّيَّاح (س)، وحَرْملة مولى أُسامة بن زيد (خ)، وحَرِيز أو أبو حَرِيز (د)، والحسن بن أبي الحسن البَصْريُّ (س ق)، والحسن بن سُهَيل بن عبدالرحمان بن عوف (ق)، وأبو القاسم حُسين بن الحارث الجَدَليُّ (د)، وابن أخيه حفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطَّاب (خ م د س ق)، والحَكَم بن ميناء المَدَنيُّ (م س ق)، وحَكِيم بن أبي حُرَّة الأَسْلَميُّ (خ)، وحُمران مولى العَبَلات (سي)، وابنه حمزة بن عبدالله بن عُمر (ع)، وحُميد بن عبدالرحمان بن عَوْف (خ م س)، وحُميد بن عبدالرحمان الحِمْيَريُّ (م د)، وخالد بن أَسْلَم أخو زيد بن أَسْلَم (خت خد ق)، وخالد بن دُرَيْك الشَّاميُّ (ت س ق) ــ ولم يدركه ــ وخالد بن أبي عِمران قاضي أفريقية ــ ولم يسمع منه ــ وخالد بن كَيْسان (بخ)، وداود بن سُلَيك السَّعْديُّ (ق)، وذَكْوان أبو صالح السَّمان

(م د)، ورَزِين بن سُليمان الأَحْمَريُّ (س)، وزاذان أبو عُمر (بخ م د ت س)، ويقال: أبوعبدالله البَزّاز، والزُّبير بن عربي البَصْريُّ (خ ت س)، والزبير بن الوليد الشَّاميُّ (د سي)، وأبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد (خ)، وزياد بن جُبير بن حَيّة الثقفيُّ (خ م د س)، وزياد بن صُبَيْح الحَنفيُّ (د س)، وأبو الخَصِيب زياد بن عبدالرحمان القُرَشيُّ (د)، وزيد بن أَسْلَم (ع)، وزيد بن جُبَيْر الجُشَميُّ الطائيُّ (خ م س)، وابنه زيد بن عبدالله بن عُمر (خ)، وسالم بن أبي الجعد (خ)، وابنه سالم بن عبدالله بن عُمر (ع)، والسَّائب والد عطاء بن السائب (س)، وسَعْد بن عُبيدة (خ م د ت ص)، وسَعْد مولى آل أبي بكر (بخ)، وسَعْد مولى طلحة (ت)، وسعيد بن جُبَير (ع)، وسعيد بن الحارث الأنصاريُّ (خ م)، وسعيد بن حسان (د ق)، وسعيد بن عامر (ق)، وسعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص (خ م د س ق)، وسعيد بن مَرْجانة (خد)، وسعيد بن المُسَيِّب (خ م س ق)، وسعيد بن وَهْب الثَّوريُّ الهَمْدانيُّ، وأبو الحُبَاب سعيد بن يسار (ع)، وسُلَيمان بن أبي يحيى (د)، وسُلَيمان بن يسار (د س)، وشَهْر بن حَوْشب (بخ)، وصَدَقة بن يسار (م ق)، وصفوان بن مُحرز المازنيُّ (خ م س ق)، وطاوس بن كَيْسان (ع)، والطُّفيل بن أبي كَعْب (بخ)، وطَيْلَسة بن عليّ البَهْدليُّ (ل)، وطَيْلَسة بن مَيَّاس (بخ)، وعامر بن سعد بن أبي وقاص (م)، وعَبَّاس بن جُلَيد الحَجْري (ت)، وعبدالله بن بدر اليمامي (س)، وعبدالله بن بُرَيدة (د س)، وأبو الوليد عبدالله بن الحارث البَصْريُّ (م سي)، وعبدالله بن دينار (ع)، وعبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشُون (س)، وعبدالله بن شَقيق العُقَيليُّ (م د س)، وعبدالله بن عبدالله بن جَبْر (كد)، وابنه عبدالله بن عبدالله بن عُمر (خ م د ت س)، وابن أخيه عبدالله بن عُبَيد الله بن عمر

(د س)، وعبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُلَيكة (خ م س)، وعبدالله بن عُبيد بن عُمير (د)، وعبدالله بن عُصَم أبو عَلْوان الحَنَفِيُّ (د ت)، وعبدالله بن أبي قَيْس الشَّاميُّ (ق)، وعبدالله بن كَيْسان مولى أسماء (خ م د ت س)، وعبدالله بن مالك بن الحارث الهَمْدانيُّ (د ت)، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل (ق)، وعبدالله بن مُرَّة الهَمْدانيُّ (خ م د س ق)، وعبدالله بن مَوْهَب الفِلَسْطِينيُّ (ت)، وابن ابنه عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عُمر (م د ق)، وعبدالرحمان ابن البَيْلمانيّ (ق)، ومولاه عبدالرحمان بن سَعْد (بخ)، وعبدالرحمان بن سُمَير (د) ويقال: ابن سُمَيْرَة، وعبدالرحمان بن عبدالله الغافقيُّ (د ق)، وعبدالرحمان بن عَلْقَمة (س)، ويقال: ابن أبي عَلْقَمة، وعبدالرحمان بن أبي ليلى (د ت ق)، وعبدالرحمان بن أبي نُعْم البَجَليُّ (خ ت س)، وعبدالرحمان بن هُنَيْدة (قد)، وعبدالرحمان بن يزيد الصَّنعانيُّ (ت)، وعبدالعزيز بن قَيس البصريُّ (بخ)، وعبدالملك بن نافع ابن أخي القعقاع بن شور (س)، وعَبْدَة بن أبي لبابة (س)، وابنه عُبيدالله بن عبدالله بن عمر (ع)، وعُبيدالله بن مِقْسَم (م س ق)، وعُبيد بن جُرَيج (خ م د تم س ق)، وعُبيد بن حنين (د س)، وعُبيد بن عُمير (ت)، وأبو الرَّوَّاع عُثمان بن الحارث (بخ)، وعثمان بن عبدالله بن مَوْهَب (خ ت)، وعِراك بن مالك (س)، وعُروة بن الزبير (ع)، وعطاء بن أبي رَباح (٤)، وعَطِية العَوْفي (د ت ق)، وعُقبة بن حُرَيث التَّغْلبيُّ (م س)، وعِكْرمة بن خالد المَخْزوميُّ (خ م د ت س)، وعكرمة مولى ابن عباس (خ)، وعليّ بن عبدالله الأزديُّ البارقيُّ (م ٤)، وعلي بن عبدالرحمان المُعَاويُّ (م د س)، وابنه عمر بن عبدالله بن عمر (ق) ــ إن كانَ محفوظاً ــ وعَمرو بن دِينار المكيُّ (ع)، وأبو الحكم عِمران بن الحارث

السُّلَمِيُّ (م س)، وعِمران بن حِطَّان السَّدوسيُّ (خ س)، وعِمران الأنصاريُّ والد محمد بن عِمران (س)، وعُمير بن هانىء (د)، وعَنْبسة بن عَمَّار (بخ)، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود (م ت س)، والعلاء بن عَـرَار (ص)، والعلاء بن اللجلاج (ت)، وعِلاج بن عَمرو (د)، وغُطَيْف (د)، ويقال: أبو غُطَيْف الهُذَليُّ (د ت ق)، والقاسم بن ربيعة بن جَوْشَ الغَطَفانيُّ (د س ق)، والقاسم بن عوف الشَّيبانيُّ (ق)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (خ م د س)، وقُدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي (ق)، وقَزَعَة بن يحيى (د سي)، وقيس بن عُبَاد (خ)، وكَثِير بن جُمْهان (٤)، وكثير بن مُرّة (د س ق)، وكُليب بن وائل (ت)، ومُجاهد بن جَبْر (ع)، ومُجاهد بن رِياح (س)، ومُحارِب بن دِثَار (ع)، وابن ابنه محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر (ع)، ومحمد بن سيرين (م س ق)، ومحمد بن عَبَّاد بن جعفر المَخْزوميُّ (م ت ق)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (ق)، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (س)، ومحمد بن المنتشر (م س)، ومروان بن سالم المقفَّع (د س)، ومروان الأصفر (خ د)، ومَسْرُوق بن الأَجْدَع (س)، ومُسلم بن جُنْدُب (ت)، وأبو المثنى مُسلم بن المثنى المؤذِّن (د ت س)، ومسلم بن أبي مريم (بخ)، ومسلم بن يَنَّاق أبو الحسن (م س)، ومُصعب بن سعد بن أبي وقاص (م ت ق)، والمطلب بن عبدالله بن حَنْطَب (س ق)، ومعاوية بن قُرَّة (ق)، ومَغْراء العَبْديُّ (بخ)، ومُغِيث بن سُمَيّ (ق)، ومُغِيث الحجازيُّ (بخ)، والمغيرة بن سَلْمان (س)، ومكحول الأَزْديُّ (بخ)، ومنقذ بن قيس (بخ)، ومهاجر الشَّاميُّ (د س ق)، ومُوَرِّق العِجْلي (خ)، وموسى بن دِهْقان (بخ)، وموسى بن طلحة بن عُبيدالله (م)، وميمون بن مِهْران (تم ق)، ونابل صاحب العَبَاء (د ت س)، ونافع مولاه (ع)، ونُسَيْر بن ذُعْلُوق (ق)، ونُعَيم المُجْمِر (س) ــ إن كان محفوظاً ــ ونُمَيْلة والد عيسى بن نُمَيْلة (د)، وواسع بن حَبان (ع)، ووَبَرة بن عبدالرحمان

(خ م د س)، والوليد بن عبدالرحمان الجُرَشيُّ (ت)، وأبو مجلز لاحق بن حُميد (م د ق)، ويُحَنَّس مولى آل الزبير (م س)، ويحيى بن راشد الدمشقيُّ (د)، ويحيى بن عبدالرحمان بن حاطب (ت)، ويحيى بن وثَّاب (بخ ت س ق)، ويحيى بن يعمر (م ٤)، ويحيى البَكَّاء (ت ق)، وأبو صَخر يزيد بن أبي سُمَيَّة الأيْليُّ (د)، وأبو البَزَريّ يزيد بن عُطَارد، ويسار مولاه (د ت ق)، ويوسف بن مَاهَك (س)، وأبو غلاب يونُس بن جُبَيْر (ع)، وأبو أُمامة التَّيميُّ (د)، وأبو البَخْتَريّ الطَّائيُّ (خ)، وأبو بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ (خ م)، وأبو بكر بن حفص (ت ق)، وأبو بكر بن سُليمان بن أبي خَيْثمة (خ م د ت س)، وابن ابنه أبو بكر بن عبدالله بن عُمر (م د ت س)، وأبو تَميمة الهُجَيْميُّ (د)، وأبو حازم الأعْرَج (د ق) ـ ولم يسمع منه ـ وأبو حَيَّة الكَلْبيُّ (ق)، وأبو الزُّبير المكيُّ (م د س)، وأبو سعيد بن رافع (قد س)، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمان (ع)، وأبو سَهْل (قد)، وأبو السَّوداء (س)، وأبو الشَّعثاء المُحاربيُّ (د س)، وأبو شَيخ الهُنائيُّ (س)، وأبو الصدِّيق النَّاجيُّ (د س ق)، وأبو طُعْمة (د ق)، وأبو العباس الشَّاعر (خ م س)، وأبو عثمان النَّهْديُّ (خ)، وأبو العَجْلان المحاربيُّ (بخ)، وأبو عُقْبَة (بخ)، وأبو عقيل (د)، وقيل: أبو طُعْمة (ق)، وأبو غالب (سي)، وأبو الفضل (سي)، وأبو المخارق (ت) ـ إن كان محفوظاً ـ وأبو المُنيب الجُرَشيُّ (د)، وأبو نَجِيح المكيُّ (ت س)، وأبو نَوْفل بن أبي عقرب (م)، وأبو الوليد البَصْريُّ (د)، وليس بعبدالله بن الحارث، وأبو يعفور العَبْديُّ (ق)، ورُقيَّة بنت عَمرو بن سَعيد (س)[١].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الخامس بعد المئة، وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته بلاغاً يفيد مقابلته بأصل مصنفه.

قالت حفصة(١)، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ عبدالله رجلٌ صالحٌ.

وقال عبدالله بن مسعود(٢): إنَّ من أمْلَكِ شباب قريش لنفسِهِ عن الدُّنيا عبدَالله بن عمر.

وقال جابر بن عبدالله(٣): ما منا أحدٌ أدركَ الدُّنيا إلا مالت به ومالَ بها، إلا عبدالله بن عُمر.

وقال سعيد بن المُسَيِّب: مات ابنُ عمر يوم ماتَ، وما في الأرض أحدٌ أحبُ إليَّ أن ألقى الله بمثل عمله منه.

وقال الزُّهريُّ: لا نَعْدِل برأي ابن عُمر، فإنه أقامَ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستينَ سنةً، فلم يَخْف عليه شيءٌ من أمره، ولا من أمرِ أصحابِهِ.

وقال مالك: بلغ ابنُ عُمر ستاً وثمانين سنة، وافَى في الإسلام ستينَ سنة تقدمُ عليه وفودُ الناس.

وقال نافع(٤)، عن ابن عمر: عُرِضْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدْر، وأنا ابن ثلاث عشرة، فرَدَّني، وعُرِضْتُ عليه يوم

(١) مسند أحمد: ٥/٢، ١٤٦، والبخاري: ٦١/٢، ٦٩، ٧٤، و٣٠/٥، ٣١ و٤٧/٩، ٥١، ومسلم: ١٥٨/٧، ١٥٩، وأبو داود (٣٨٢٥)، والترمذي (٣٢١) وغيرها.

(٢) طبقات ابن سعد: ١٤٤/٤.

(٣) فضائل الصحابة للإمام أحمد: ٨٩٤/٢، والاستيعاب لابن عبدالبر: ٩٥١/٣.

(٤) مسند أحمد: ١٧/٢، والبخاري: ١٣٢/٣ و١٣٧/٥، ومسلم: ٢٩/٦، ٣٠، وأبو داود (٢٩٥٧)، (٤٤٠٦)، (٤٤٠٧). وابن ماجة (٢٥٤٣)، والترمذي (١٣٦١)، (١٧١١)، والنسائي: ١٥٥/٦.

أحد، وأنا ابن أربع عشرة فَرَدَّني، وعُرِضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني.

وقال الزُّبير بن بَكّار: هاجرَ وهو ابن عشر سنين، وشَهِدَ الخندقَ وهو ابن خمس عشرة، ومات سنة ثلاث وسبعين.

وكذلك قال أبو نُعَيم[١]، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل[٢] وغير واحد[٣] في تاريخ وفاته.

وقال الواقديُّ[٤]، وكاتبه محمد بن سَعْد[٥]، وخليفةُ بن خَيّاط[٦]، وغيرُ واحد[٧]: مات سنة أربع وسبعين.

قال أبو سُليمان بن زَبْر: وهذا أثبت، أنَّ ابن عمر مات في هذه السنة، وأنَّ أبا نُعَيم قد أخطأ في ذكره في سنة ثلاث وسبعين، فإن رافع بن خَدِيج مات سنة أربع، وابن عمر حي وحضرَ جنازته.

وقال رجاء بن حيوة[٨]: أتانا نعيُ ابنِ عُمر، ونحن في مجلس

(١) تاريخ بغداد: ١/١٧٢.
(٢) تاريخ بغداد: ١/١٧٣.
(٣) منهم: ضمرة (تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٤). وابن حبان (الثقات: ٣/٢٠٩).
(٤) طبقات ابن سعد: ٤/١٨٧.
(٥) طبقاته: ٤/١٨٨.
(٦) تاريخه: ٢٧١.
(٧) منهم: عَمرو بن علي (رجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٨٣). وسعيد بن عفير (تاريخ بغداد: ١/١٧٣).
(٨) تاريخ بغداد: ١/١٧٢.

ابن مُحَيْرِيز، فقال ابن مُحَيْريز: واللَّهِ إنْ كنتُ لأَعُدُّ بقاءَ ابن عمر أماناً لأهلِ الأرضِ.

ومناقبه وفضائله كثيرةٌ جداً.

روى له الجماعة.

٩٧٨٣ ـ الاسم: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان.

الكنية: أبو الوليد.

اللّقب: السلمي الظفري، الدمشقي، الخطيب، الإمام المقرىء.

الوفاة: ٢٤٥.

تهذيب الكمال: ٣/١٤٤٣. تهذيب التهذيب: ١١/٥١ (٩٠). تقريب التهذيب: ٢/٣٢٠. خلاصة

تهذيب الكمال: ٣/١١٥. الكاشف: ٣/٢٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/١٩٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٨٢. الجرح والتعديل: ٩/٢٥٥. ميزان الاعتدال: ٤/٣٠٢. لسان الميزان: ٧/٤١٩. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٢. مقدمة الفتح: ٤٤٨. المعين: ١٠٢٣. الثقات: ٩/٢٣٣. المغني: ٦٧٥٥. تراجم الأحبار: ٤/١٦٥. معجم الثقات: ٢٢٤. تاريخ الثقات: ٤٥٩. البداية والنهاية: ١٠/٣٤٦. سير الأعلام: ١١/٤٢٠ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ٢١٣٦.

الطبقة: من كبار العاشرة.

أخرج له: البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق، مقرىء كبُر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة.

٦٥٨٦ - خ ٤: هشام[٢] بن عَمّار بن نُصَيْر بن مَيْسَرة بن أبان السُّلَمِيُّ، ويقال: الظَّفريُّ، أبو الوليد الدِّمشقيُّ، خطيب المسجد الجامع بها.

روى عن: إبراهيم بن أعين (ق)، وإسماعيل بن عَيّاش (ق)، وأيوب بن تميم القارىء، وأيوب بن سويد الرَّمليّ، والبَخْتريِّ ابن عُبيد الطابخي (ق)، وبقية بن الوليد (ق)، والجراح بن مَلِيح

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٧٣/٧، وسؤالات ابن الجنيد، الترجمة ٥٥٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٧٠١، وتاريخه الصغير: ٣٨٢/٢، وثقات العجلي، الورقة ٥٥، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ١٦، ١٧، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرس، والجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٥٥، وثقات ابن حبان: ٢٣٣/٩، والسابق واللاحق: ٣٦٣، ورجال البخاري للباجي: ١١٧٢/٣، وتسمية شيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٥، والجمع لابن القيسراني: ٥٤٨/٢، والمعجم المشتمل. الترجمة ١١٢٠، وسير أعلام النبلاء: ٤٢٠/١١، وتذكرة الحفاظ: ٤٥١/٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٦٠٧٣، والعبر، انظر الفهرس، والمغني: ٢/الترجمة ٦٧٥٥، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١١٨، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٩٢٣٤، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٣ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

البَهْرانيِّ (ق)، وحاتم بن إسماعيل المدنيِّ (دق)، وحَرْملة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سَبْرَة الجُهَنِيِّ، والحسن بن يحيىٰ الخُشَنِيِّ (ق)، وحفص بن سُليمان القارىء (ق)، وحفص بن عمر البَزَّاز (ق)، والحكم بن هشام الثَّقفيِّ (ق)، وحماد بن عبدالرحمان الكَلْبيِّ (ق)، وحماد أبي الخطاب الدِّمشقيِّ (ق)، والخليل بن موسىٰ البَصْريِّ، والربيع بن بدر السَّعْديِّ (ق)، ورُدَيْح بن عطية (بخ)، ورِفْدة بن قُضاعة (ق)، وزكريا بن مَنْظور القُرَظي (ق)، وسَبْرَة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سَبْرَة الجُهَنيِّ، وسعد بن سعيد ابن أبي سعيد المَقْبُريِّ (ق)، وسعدان بن يحيىٰ اللَّخْميِّ (ق)، وسعيد بن الفضل بن ثابت البَصْريِّ، وسُفيان بن عيينة (ق)، وسُلَيم بن مُطَيْر (د)، وسُليمان بن عُتْبة (ق)، وسُليمان بن موسىٰ الزُّهريِّ، وسَهْل بن هاشم البَيْروتيِّ (س)، وسُويد بن عبدالعزيز (ق)، وسَلاَّم بن سُليمان المَدَائنيِّ (ق)، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقيِّ، وشِهاب بن خِراش الحَوْشَبِيِّ، وصَدَقة بن خالد (خ دس ق)، وصَدقة بن عَمرو الغَسَّانِيِّ (فق)، وضَمْرة بن ربيعة، وعبدالله بن الحارث الجُمَحِيِّ، وعبدالله بن رجاء المكيِّ (ق)، وعبدالله بن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، وعبدالحميد بن حبيب ابن أبي العشرين (دت)، وعبد ربه بن ميمون الأَشْعريِّ، وعبدالرحمان بن أبي الرِّجال (دق)، وعبدالرحمان بن زيد بن أسلم (ق)، وعبدالرحمان بن سعد بن عَمَّار المؤذِّن (ق)، وعبدالرحمان ابن سُليمان بن أبي الجَوْن (ق)، وعبدالعزيز بن أبي حازم (ق)،

= ونهاية السول، الورقة ٤١٠، وتهذيب التهذيب: ١١/٥١-٥٤، والتقريب: ٢/٣٢٠، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٦٨٦.

وعبدالعزيز بن الحُصين بن الترجمان، وعبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديِّ (ق)، وعبدالملك بن محمد الصَّنْعانيِّ (ق)، وعثمان بن حِصْن بن عَبيدة بن عَلّاق، وعِراك بن خالد المُرِّيِّ، وعطاء بن مُسلم الخفاف الحَلَبيِّ (ق)، وعَطّاف بن خالد المَخْزوميِّ، وأبي نوفل عليّ بن سُليمان الكَلْبيِّ، وأبيه عمار بن نُصير السُّلَميِّ، وعمر ابن الدِّرَفْس (ق)، وعُمر بن عبدالواحد، وعمر بن المغيرة المِصِّيصيِّ، وعَمرو بن واقد (ق)، وعيسىٰ بن خالد اليماميِّ، وعيسىٰ بن يونُس (ق)، وغالب بن غَزْوان الثَّقفيِّ، والقاسم بن عبدالله بن عمر العُمَريِّ، ومالك بن أنس (ق)، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي الدِّمشقيِّ، ومحمد بن حرب الخَوْلانيِّ (ق)، ومحمد بن شعيب بن شابور (ق)، ومحمد بن عيسىٰ بن القاسم بن سُمَيْع (ق)، ومروان بن معاوية الفَزاريِّ (ق)، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيِّ (ق)، ومَسْلَمة بن علي الخُشَنيِّ (ق)، وأبي مطيع معاوية بن يحيىٰ الأطرابلسيِّ (ق)، ومعروف أبي الخطاب الدِّمشقيِّ الخَيّاط صاحب واثلة بن الأسقع، ومَعْن بن عيسىٰ القَزّاز، ومُؤمَّل بن إسماعيل، وهِقْل بن زياد (د س ق)، والهيثم بن حُميد الغَسّاني، والهيثم بن عِمران العَنْسِيِّ، والوزير بن صَبيح (ق)، والوليد بن مُسلم (دسي ق)، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرميِّ (خ دس ق)، ويحيىٰ بن سُليم الطائفيِّ (ق)، وأبي هِزان يزيد بن سَمُرَة الرَّهاويِّ، ويوسف ابن محمد بن صيفي (ق).

روىٰ عنه: البُخاريُّ (ت)، وأبو داود، والنَّسائِيُّ ، وابنُ ماجة، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وابنه أحمد بن هشام بن عَمّار، وأحمد بن يحيىٰ بن جابر البَلاذُري الكاتب،

وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسّان الأنماطيُّ، وإسحاق بن إبراهيم ابن إسماعيل القاضي البُسْتيُّ، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر النَّيسابوريُّ البُشْتي[1]، وإسحاق بن أبي عِمْران الإسفرايينيُّ الشافعيُّ، وبَقِي بن مَخْلَد الأندلسيُّ، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدِّمشقيُّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيُّ، وأبو الأزهر جُمَاهر بن أحمد ابن محمد بن حمزة الزَّمْلَكانيُّ، والحَسن بن محمد بن بَكّار بن بلال، والحُسين بن عبدالله بن يزيد القَطّان الرَّقيُّ، وأبو الربيع الحُسين بن الهيثم بن ماهان الرَّازيُّ الكِسائِيُّ، وأبو حامد حَمْدان ابن غارم البُخاريُّ، وخالد بن رَوْح بن أبي حُجَيْر الثَّقفيُّ، وزكريا ابن يحيىٰ السِّجْزِيُّ، وسعد بن محمد البَيْروتيُّ، وسُليمان بن أيوب ابن حَذْلَم، وسلامة بن ناهِض المقدسيُّ، وصالح بن مخمد الأَسَديُّ الحافظ، والضَّحاك بن الحُسين الأَزْديُّ الإستراباذيُّ، وعبدالله بن عَتَّاب ابن الزِّفْتِيِّ، وعبدالله بن محمد بن سَلْم المَقْدسيُّ، وعبدالله بن محمد بن نصر بن طُوَيْط الرَّمْليُّ، وعبدالحميد بن محمود بن خالد السُّلَمِيُّ، وعبدالرحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وأبو زُرعة عبدالرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعبدالرحيم بن عمر المازني، وأبو الأصبغ عبدالعزيز بن محمد الأسديُّ، وعَبْدان ابن أحمد الأهوازيُّ، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ، وعليُّ بن الحُسين بن ثابت الرَّازيُّ، وعَمرو بن أبي زُرعة الدِّمشقيُّ، والفضل بن العباس الرَّازيُّ الحافظ

(١) بضم الباء الموحدة والشين المعجمة وبعدها تاء مثناة من فوقها كذا جودها المؤلف في نسخته التي بخطه وصحح عليها، وهو تقييد أبي سعد السمعاني (الأنساب: ٢/٢٢٧).

المعـروف بفضلَك، وأبـو عُبيد القـاسم بن سَلّام ومـاتَ قبلَهُ، وقُسْطنطين بن عبدالله الرُّوميُّ مولىٰ المعتمد، ومحمد بن أحمد بن عُبيد بن فَيّاض الزاهد، - وَرّاق هشام بن عَمّار -، وأبو حاتم محمد ابن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق بن الحَريص، ومحمد بن بشر بن يوسف الأمويُّ، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيُّ، وأبـو بكـر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبدالملك بن مروان العُقَيْليُّ، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ ومات قبله، ومحمد بن شعيب بن شابـور وهـو من شيوخه، ومحمد بن شيبة الرَّاهبِيُّ، ومحمد بن صالح بن أبي عِصْمة الدِّمشقيُّ، وأبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيُّ المكيُّ، ومحمد بن عبـدوس بن جرير الصُّوريُّ، ومحمـد بن عُمير بن عبـدالسلام الرَّمْليُّ، ومحمد بن عوف بن سفيان الطَّائيُّ الحِمْصيُّ، ومحمد بن عون[1] بن الحسن الوَحِيديُّ، ومحمد بن الفيض الغَسَّانِيُّ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنديُّ، ومحمد بن وضاح القُرطبيُّ، ومحمد بن يحيىٰ بن رَزِين الحِمْصِيُّ، ومحمد بن يحيىٰ الـذُّهْلِيُّ، ومحمد بن يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقيُّ، ومحمد بن يوسف بن بِشر الهَرَويُّ، وأبو الحَسَن محمود بن إبراهيم ابن سُمَيْع الحافظ، وأبو عِمْران موسىٰ بن سَهل بن عبدالحميد الجَـوْنيُّ البَصْريُّ، وموسىٰ بن محمد بن أبي عوف، ومُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّانيُّ - ومات قبله -، وأبو عمرو نصر بن زكريا بن نصر نزيل بُخارىٰ، ونوح بن حبيب القُومِسيُّ، وهُميم بن هَمّام الآمُلِيُّ

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه ابن أبي عون وهو وهم».

الطَّبَرِيُّ، ووَرِيزة بن محمد الغَسَّانيُّ الحِمْصِيُّ، والوليد بن مسلم وهو من شيوخه، ويحيىٰ بن محمد بن أبي صغير الحَلَبِيُّ، ويحيىٰ ابن مَعِين وماتَ قبله، ويزيد بن محمد بن عبدالصمد، ويعقوب ابن سُفيان الفارسيُّ.

ذكره محمد بن سعد(١) في الطبقة السابعة من أهل الشام.

وقال معاوية بن صالح وإبراهيم بن الجُنيد(٢)، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقة.

وقال أبو حاتم(٣)، عن يحيىٰ بن مَعِين: كَيِّس كَيِّس.

وقال العِجْلي(٤): ثقة.

وقال في موضع آخر(٥): صدوقٌ.

وقال أحمد بن خالد الخَلَّال، عن يحيىٰ بن مَعِين: حدثنا هشام بن عَمّار وليس بالكذوب، فذكر عنه حديثاً.

وقال هاشم بن مَرْثَد الطَّبَرانيّ: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: هشام بن عَمّار أحب إليَّ من ابن أبي مالك.

---

(١) طبقاته: ٤٧٣/٧.

(٢) سؤالاته، الترجمة ٥٥٥.

(٣) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٥٥.

(٤) ثقاته، الورقة ٥٥.

(٥) نفسه.

وقال النَّسائِيُّ[١]: لا بأس به[٢].

وقال الدَّارقُطْنِيُّ: صدوقٌ، كَبير المَحل.

وقال عَبْدان بن أحمد الجواليقيُّ، عن هشام بن عَمّار: ما أعدتُ خُطبةً منذ عشرين سنة.

وقال في موضع آخر: ما كان في الدُّنيا مثله.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم[٣]: سمعتُ أبي يقول: هشام ابن عمار لما كبر تغير فكل ما دُفعَ إليه قرأه، وكُلَّما لُقِّنَ تَلَقَّنَ، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه. وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوق.

وقال أبو عبيد الآجري[٤]، عن أبي داود: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول: هشام بن عَمّار كَيِّس. قال أبو داود: وأبو أيوب - يعني سُلَيْمان ابن بنت شُرَحبيل - خيرٌ منه - يعني من هشام -، حدَّث هشام بأرجح من أربع مئة حديث ليسَ لها أصل مُسندة كلها، كان فَضْلك يدور علىٰ أحاديث أبي مُسْهِر وغيره، يُلَقنها هشام بن عمار. قال هشام بن عمار: حدثني، قد رُويَ فلا أبالي من حمل الخطأ.

وقـالَ في موضـعٍ آخـر: كان فَضلكْ يَدُور بدمشق على

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ١١٢٠.

(٢) وقال النسائي في موضع آخر: صدوق. (المعجم المشتمل، الترجمة ١١٢٠).

(٣) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٥٥.

(٤) سؤالاته: ٥/الورقتان ١٦-١٧.

أحاديث أبي مُسْهر، وأحاديث الشيوخ يُلقنها هشام بن عمار، فيحدثه بها، وكنتُ أخشىٰ أن يَفْتِقَ في الإسلام فَتْقاً.

وقال أبو أحمد بنُ عَدِي: سمعتُ قُسطنطين بن عبدالله الرُّوميَّ مولىٰ المعتمد علىٰ الله أمير المؤمنين يقول: حضرتُ مجلسَ هِشام بن عَمّار، فقال له المُستملي: مَن ذكرتَ؟ فقال: حدثنا بعض مشايخنا، ثم نَعس، ثم قال له: مَن ذَكرتَ؟ فنعس، فقال المُستملي: لا تنفعوا(١) به، فجمعوا له شيئاً فأعطوه فكان بعد ذلك يملي عليهم حتىٰ يَملُّوا.

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الأَصبهانيُّ: سمعتُ محمد بن مُسلم بن وارة الرَّازيَّ يقول: عزمتُ زماناً أن أُمسكَ عن حديث هشام بن عَمّار لأنه كان يبيع الحديث.

وقال صالح بن محمد الأَسديُّ: كان هشام بن عَمّار يأخذُ علىٰ الحديث، ولا يحدِّث ما لم يأخذ، فدخلتُ عليه يوماً، فقال: يا أبا عليّ حدثني بحديثٍ لعليّ بن الجَعْد، فقلت: حَدَّثنا ابنُ الجَعْد، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازيُّ، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: عَلِّمْ مَجّاناً كما عُلِّمتَ مجاناً، قال: تعَرَّضْتَ بي يا أبا عليّ؟ فقلتُ: ما تَعَرَّضتُ بك، بل قصدتُك.

وقال في موضع آخر: كنتُ شارطتُ هشام بن عَمّار أن أقرأ عليه كُلَّ ليلة بانتخابي ورقةً، فكنتُ آخذ الكاغد الفِرْعَوني، وأكتب مُقَرْمَطاً، فكان إذا جاء الليل أقرأ عليه إلىٰ أن يصلي العَتَمة، فإذا صلىٰ العَتَمَة يقعد وأقرأ عليه، فيقول: يا صالح ليس هذه ورقة

(١) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا، وفي السير: لا تنتفعوا.

هذه شُقّة!

وقال أبو بكر الإسماعيليُّ، عن عبدالله بن محمد بن سَيّار: كان هشام بن عَمّار يُلَقّن، وكان يُلَقَّنُ كُلَّ شيء، ما كان من حديثه وكـان يقول: أنا قد أخرجتُ هذه الأحاديث صِحاحاً، وقال الله (تعـالى): ﴿فَمَنْ بَدَّلَـهُ بَعْـدَ مَا سَمِعَـهُ فَإِنَّمـا إِثْمُهُ عَلَىٰ الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾[1]، وكان يأخذ علىٰ كُلِّ ورقتين دِرْهماً ويُشارط ويقول: إن كان الخط دقيقاً فليسَ بيني وبين الدَّقيق عَمَل. وكان يقول: وذاك أني قلتُ له: إن كُنتَ تَحْفظ فحدِّث، وإن كُنتَ لا تحفظ فلا تَلَقَّنْ ما يُلَقَّنْ، فاختلطَ من ذاك، وقـال: أنـا أعـرف هذه الأحاديث. ثم قال لي بعد ساعة: إن كُنتَ تشتهي أن تعلم فأَدخِل إسنـاداً في شيء، فتفقـدتُ الأسانيد التي فيها قليلُ اضطراب، فجعلتُ أسأله عنها فكان يمر فيها يعرفُها.

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ: ذكر أحمد بن حنبل هشام بن عَمّار، فقال: طَيّاش خَفيف.

وقال خَيْثمة بن سُليمان: سمعتُ محمد بن عوف الطّائيَّ يقول: أتينا هشامَ بنَ عمار في مزرعة له وهو قاعد علىٰ مورج له وقد انكشفت سَوْءَتُه، فقلنا: يا شيخ غَطِّ عليك. فقال: رأيتموه؟ لن تَرْمَد أَعينكم أبداً.

وقـال الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحُمَيْدي: أخبرني بعضُ أهل الحديث ببغداد[2] أنَّ هشامَ بنَ عَمّار، قال:

---

(١) البقرة (١٨١).

(٢) هذه حكاية منقطعة كما ترى.

سألتُ الله سبع حوائج، فقضىٰ لي منها ستاً، والواحدة ما أدري ما صنعَ فيها. سألته أن يغفرَ لي ولوالديَّ، وهي التي لا أدري ما صنع فيها، وسألته أن يَرْزقني الحج، ففعلَ، وسألته أن يُعَمّرني مئة سنة ففعل[1]، وسألته أن يجعلني مُصَدَّقاً علىٰ حديث رسول الله ﷺ ففعل[2]، وسألته أن يجعل الناس يغدون إليّ في طلب العلم ففعل، وسألته أن أخطب علىٰ منبر دمشق ففعل، وسألته أن يرزقني ألف دينار حَلالاً ففعل. قال: فقيل له: كل شيء قد عرفناه، فألفُ دينار حلال من أينَ لك؟ قال: وَجَّهَ المتوكل ببعض وَلَده ليكتبَ عني لَمّا خَرجَ إلينا ونحن نلبسُ الأزر ولا نَلْبَس السَّراويلات، فجلستُ فانكشفَ ذَكَري فرآه الغُلامُ فقال: استتر يا عَم، قلت: رأيته؟ قال: نعم، فقلت له: أما إنه لا ترمدُ عينُكَ أبداً إن شاء الله. فلما دخلَ علىٰ المتوكل ضحكَ، فسأله فأخبره بما قلتُ له. فقال: فألٌ حَسَنٌ تفاءَلَ لكَ به رجلٌ من أهل العلم، احملوا إليه ألفَ دينار، فَحُملت إليَّ فأتتني من غير مسألة، ولا استشرافِ نَفْسٍ.

وقال أبو بكر محمد بن سُليمان الرَّبَعِيُّ، عن محمد بن الفَيْض الغَسّانيّ: سمعتُ هِشام بن عَمّار بن نُصَير يقول: باعَ أبي بيتاً له بعشرين ديناراً، وجَهَّزني للحج، فلما صرتُ إلىٰ المدينة، أتيتُ مجلسَ مالك بن أنس، ومعي مسائل أريدُ أن أسأله عنها، فأتيته وهو جالسٌ في هيئة المُلوك وغِلْمان قيامٌ والنَّاسُ يسألونه وهو يجيبهم، فلما انقضىٰ المجلسُ، قال لي بعضُ أصحاب الحديث:

---

(١) بل لم يفعل، فقد عاش اثنين وتسعين سنة فقط.

(٢) وهذا فيه نظر أيضاً فليس كل العلماء عدوه مصدقاً.

سَل عن ما معكَ، فقلت له: يا أبا عبدالله ما تقول في كذا وكذا؟ فقال: حصلنا على الصِّبيان، يا غُلام احمله! فحملني كما يُحْمَلُ الصَّبيُّ وأنا يومئذ غُلام مُدْرِكٌ فضربني بدِرَّةٍ مثل دِرَّةِ المُعَلِّمين سبع عشرة درة، فوقفتُ أبكي، فقال لي مالكُ بن أنس: ما يُبكيك؟ أوجعتكَ هذه، يعني الدِّرّة؟ قلتُ: إن أبي باعَ منزلَهُ ووجه بي أتشرفُ بكَ وبالسماع منك، فضربتني، فقال: أكتب. فحدثني سبعةَ عشر حديثاً، وسألته عما كان معي من المَسائل فأجابني.

وقال يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَويُّ، عن صالح بن محمد الحافظ: سمعتُ هشام بن عَمّار يقول: دخلتُ على مالك ابن أنس، فقلتُ له: حدثني. فقال: اقرأ. فقلت: لا بل حدثني. فقال: اقرأ، فلما أكثرتُ عليه. قال: يا غُلام تعال اذهب بهذا فاضربه خمسة عشر. قال: فذهب بي فضربني خمس عشرة دِرّة. ثم جاء بي إليه، فقال: قد ضَرَبْتُه. فقلت له: لقد ظَلَمتني، ضربتني خمس عشرة دِرّة بغير جُرْمٍ، لا أجعلك في حِلٍّ، فقال مالك: فما كَفَّارَتُه؟ قلتُ: كَفَّارته أن تُحَدِّثني بخمسة عشر حديثاً، قال: فَحَدَّثَنِي بخمسة عشر حديثاً. فقلتُ له: زِد من الضَّرْب، وزِد في الحديث. قال: فضحك مالك وقال: اذهب.

وقال أبو بكر محمد بن خُرَيْم الخُرَيْميُّ: سمعتُ هشامَ بن عَمّار يقول في خُطبته: قولوا الحَقَّ، يُنْزلكم الحَقَّ منازلَ أهلِ الحَقِّ يوم لا يُقْضَىٰ إلَّا بالحق.

وقال معروف بن محمد بن معروف الواعظ عن أبي المُستضيء معاوية بن أوس بن الأصبغ السَّكْسَكِيُّ القُوفاني من أهل

قَرية بيت قُوفا[1]: رأيتُ هشام بن عَمّار إذا مشىٰ أطرقَ إلىٰ الأرضِ لا يرفعُ رأسَهُ إلىٰ السماء حياءً من الله عزَّ وجلَّ.

وقال أبو القاسم بن الفُرات، عن أبي علي أحمد بن محمد ابن أحمد الأصبهاني المقرىء: لما تُوفي أيوب بن تَمِيم في سنة بضع وتسعين ومئة رجعت الإمامةُ حينئذ إلىٰ رَجُلين أحدِهما مُشْتهر بالقِراءة والضَّبْط، تلاوة ورواية وهو عبدالله بن ذَكْوان فَأْتَمَّ النَّاسُ به بعد أيوب، والآخر مُشْتَهر بالنَّقْل والفَصَاحةِ والرِّوايةِ والعِلْمِ والدِّرايةِ وهو هِشام بن عَمّار، وكان خطيباً بدمشق، وقد رُزِقَ كبر السِّنِّ، وصحةَ العَقْلِ والرأي، فارتحلَ النَّاسُ إليه في نَقْل القِراءةِ وأخبارِ الرَّسولِ ﷺ، نَقَلَ القراءةَ عنه أبو عُبيد القاسم بن سَلّام قبل وفاة هشام بنحوٍ من أربعين سنة، وحَدَّث عنه هو والوليد بن مُسلم، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وكان عبدالله بن ذَكْوان يُفَضِّله، ويرىٰ مكانه لكبر سِنّه، لأنه ولد قبل عبدالله بعشرين سنة في سنة ثلاث وخمسين ومئة، فأخذَ القراءةَ عن أيوب بن تَمِيم تلاوةً كما أخذَها ابنُ ذكوان وزادَ عليه بأخذِه القراءةَ عن الوليد بن مُسلم، وسُويد بن عبدالعزيز، وصَدقة بن هِشام[2]، وعِراك بن خالد، وصَدقة بن يحيىٰ، ومُدْرِك بن أبي سعد، وعمربن عبدالواحد، وكل هؤلاء أئمة قرأوا على يحيى بن الحارث، فلما تُوفِّي عبدالله بن ذَكْوان في سنة اثنتين وأربعين ومئتين اجتمعَ النَّاسُ علىٰ إمامةِ هشام

(١) بضم القاف وسكون الواو وفاء مقصورة من قرىٰ دمشق. (معجم البلدان: ١/ ٧٧٩).

(٢) في نسخة المؤلف التي بخطه ضبب في هذا الموضع وكتب بالحاشية. تعليق نصه: «قال أبو القاسم لعله أراد صدقة بن خالد».

ابن عَمّار في القراءة والنَّقْلِ، وتوفي بعده بثلاث سنين في سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقال أبو بكر أحمد بن المُعَلَّىٰ بن يزيد القاضي: رأيتُ هشام بن عَمّار في النَّوم والمشايخ متوافرونَ سليمان بن عبدالرحمان وغيره وهو يكنسُ المسجدَ، فماتوا وبقي هو آخرهُم.

وقال في موضع آخر: ماتَ هشام بن عمار سنة أربع وأربعين ومئتين وهو ابن إحدىٰ وتسعين سنة، كذا قال.

وقال أبو بكر الباغنديُّ عن هشام بن عَمّار: ولدتُ سنة ثلاث وخمسين ومئة.

وقال البُخاريُّ[1]: مات بدمشق آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقال أبو بكر محمد بن خُرَيم: مات سَلْخ المُحَرّم سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقال أبو زُرعة الدِّمشقيُّ، والحسن بن محمد بن بَكّار بن بلال، وعَمرو بن دُحَيم، ومحمد بن صالح بن أبي عِصْمة في آخرين: مات سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقيل: مات في صَفَر منها، وقيل مات سنة ست وأربعين ومئتين.

وقال ابنُ حِبّان[2]: كانت أُذناه لاصقتين برأسه، وكان يَخْضِبُ

(١) تاريخه الصغير: ٢/٣٨٢.
(٢) ثقاته: ٩/٢٣٣.

بالحِنّاء[1].

وروىٰ له التِّرمِذيُّ حديثاً واحداً قد كتبناه في ترجمة عبدالحميد بن حبيب بن أبي العِشرين.

(١) وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق مكثر له ما ينكر. (٤/الترجمة ٩٢٣٤) وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال مسلمة: تُكلم فيه وهو جائز الحديث صدوق. وقال القزاز: آفته أنه ربما لُقّن أحاديث فتلقنها. وقال أحمد بن أبي الحواري: إذا حدثت في بلد فيه مثل هشام فيجب للحيتي أن تحلق. وقال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث. وقال المروذي: ذكر أحمد له قصة في اللفظ بالقرآن أنكر عليه أحمد حتى أنه قال: إن صلوا خلفه فليعيدوا الصلاة. (١١/٥٤). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

٨٣٣٧ ـ الاسم: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع.

الكنية: أبو سفيان.

اللّقب: الأموي مولاهم الدمشقي، الشامي.

الوفاة: ٢٠٤ أو ٢٠٥ أو ٢٠٦.

تهذيب الكمال: ١٢٥٦/٣. تهذيب التهذيب: ٣٩٠/٩. تقريب التهذيب: ١٩٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٤٧/٢. الكاشف: ٨٧/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٠٣/١، ٧/٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢٧١/٢. الجرح والتعديل: ١٧٣/٨. لسان الميزان: ٣٧١/٧. الكامل: ٢٢٥٠/٦. ثقات: ٤٣/٩. ضعفاء ابن الجوزي: ٩٠/٣.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: أبو داود والنسائي وابن ماجة.

صدوق يخطىء ويدلس ورُمي بالقدر.

٥٥٣٣ - د س ق: محمد[1] بن عيسىٰ بن القاسم بن سُمَيْع القُرَشِيُّ الأُمويُّ، أبو سُفيان الدِّمشقِيُّ مولىٰ معاوية بن أبي سُفيان.

رویٰ عن: إبراهيم بن سُلَيْمان الأَفْطَس (ق)، وحُمَيْد الطَّويل (س)، ورَوْح بن القاسم، وزُهير بن محمد التَّمِيميِّ، وزيد بن واقد (د س)، وعبدالرحمان بن عَمرو الأَوزاعيِّ، وعُبيدالله بن عُمر العُمَرِيِّ (س)، ومحمد بن أبي الزُّعَيْزِعَة، ومحمد بن عبدالرحمان ابن أبي ذِئْب، ومحمد بن الوليد الزُّبيدِيِّ، ومُعاوية بن سَلَمة البَصْرِيِّ، وهِشام بن عُروة.

رویٰ عنه: العباس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال، وعبدالرحمان بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المُهاجر، وعبدالرزاق بن عُمر بن مُسلم العابد، وهارون بن محمد بن بَكّار ابن بِلال (د س)، وهشام بن عَمّار (ق)، والهيثم بن مَرْوان بن

(١) تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٦٣٠، وتاريخه الصغير: ٢/٢٧١، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٤٧، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ١٨، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٩٨، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٧٣، وثقات ابن حبان: ٩/٤٣، والكامل لابن عدي: ٣/الورقة ٨٧، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٤٦، والكاشف: ٣/الترجمة ٥١٨٢، والمغني: ٢/الترجمة ٥٨٨٨، ومن تُكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٨، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٨٠٣٣، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٥، ونهاية السول، الورقة ٣٤٦، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٩٠ - ٣٩٢، والتقريب: ٢/١٩٨، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٥٧٤.

الهيثم بن عِمران العَنْسِيُّ.

قال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ عن دُحَيْم: ليسَ من أهل الحديث، وهو قَدَري.

وقال أبو حاتِم[١]: شيخٌ دِمشقيٌّ، يُكتب حديثُهُ، ولا يُحتج به.

وقال البُخاريُّ[٢]: محمد بن عيسىٰ بن القاسم شاميٌّ عن ابن أبي ذِئْب عن الزُّهري[٣] في مَقْتَل عُثمان.

وقال في موضع آخر[٤]: يقال إنّه لم يسمع من ابن أبي ذِئْب هذا الحديث.

وقال أبو عبيدالآجري[٥]: سألتُ أبا داود عن محمد بن عيسىٰ بن سُمَيْع، فقال: ليسَ به بأس إلاّ أنَّهُ كان يُتَّهَم بالقَدَر. قال أبو داود: سمعتُ هشامَ بنَ عَمّار، قال: حدثنا محمد بن عيسىٰ الثِّقة المأمون. قال أبو داود: بلغني أنَّ أبا مُسْهِر، قال لهِشام بن عَمّار وأصحابه: ذهبتُم فأكلتُم طَعَام الدَّجّال، يعني: محمد بن عيسىٰ. قال محمد[٦]: كان له ابنٌ صاحبُ حديثٍ،

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٧٣.

(٢) تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٦٣٠.

(٣) زاد في هذا الموضع من «التاريخ الكبير»: «عن سعيد».

(٤) تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٦٣٠.

(٥) سؤالاته: ٥/الورقة ١٨.

(٦) ضبب عليها المؤلف.

٢٥٥

يُقال له: محمود[٦] بن فُلان بن محمد بن عيسىٰ، كتبتُ عنه، كان سيئاً، وكان ينكر أن يكون حَدَّثَ بحديث ابن أبي ذِئْب حديث السَّقِيفة[٧]، وقال: أُدْخِلَ عليه وادعى. قال أبو داود: قال لي عيسىٰ ابن شاذان: قلت لهشام بن عَمّار: محمد بن سُمَيْع قال لكم حدثنا ابن أبي ذئب[١]؟ قال: أيش سؤالك عن هذا. قال أبو عُبيد: يعني حديث السقيفة.

وقال صالح بن محمد الأَسَديُّ الحافظ: حدثنا هشام بن عَمّار قال: حدثنا محمد بن عيسىٰ بن القاسم، عن ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهريّ حديث مَقْتل عُثمان بن عَفّان. قال: فجهدت به الجهد أن يقول: حدثنا ابن أبي ذِئْب، فأبىٰ أن يقول إلا: عن ابن أبي ذِئْب. قال صالح بن محمد: قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسىٰ: هو في كتاب جدي، عن إسماعيل بن يحيىٰ ابن عُبيدالله، عن ابن أبي ذِئْب. قال صالح: وإسماعيل بن يحيىٰ هذا يضع الحديث. قال: وهو ابن يحيىٰ ابن عُبيدالله الذي يروي عن أبيه عن أبي هُريرة تلك الأحاديث، الذي يروي عنه يَعْلَىٰ بن عُبيد وهؤلاء. قال صالح بن محمد: فحدثتُ بهذه القصة محمد ابن يحيىٰ الذُّهْلِيّ، فقال: الله المُستعان. قال أبو القاسم: وبلغني

(٦) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: «هو أبو الحسن محمود بن إبراهيم صاحب الطبقات».

(٧) ضبب عليها المؤلف.

(١) من قوله: «محمد بن سميع قال» إلىٰ هذا الموضع جاءت في سؤالات الآجري كما يلي: «حديث ابن أبي ذئب قال لكم فيه ابن سميع حدثنا ابن أبي ذئب».

عن يزيد بن محمد بن عبدالصمد أنه قال: محمد بن عيسىٰ شَيْخ ثَبْت.

وقال أبو حفص بن شاهين: محمد بن عيسىٰ بن سُمَيْع شيخ من أهل الشام ثِقة، وإسماعيل بن يحيىٰ بن عبيدالله الذي أَسْقَطَهُ ضعيف.

وقال أبو حاتم بن حِبّان(١) هو مستقيمُ الحَدِيث إذا بَيّن السَّمَاع في خَبَرِه، فأما خبره الذي روىٰ عن ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهريّ، عن سعيد بن المُسَيَّب في مَقْتَل عُثمان فلم يسمعه من ابن أبي ذِئْب، سمعه من إسماعيل بن يحيىٰ بن عُبيدالله، عن ابن أبي ذِئْب، فَدَلَّسَ عنه، وإسماعيل ضعيفٌ واهٍ.

وقال الحاكم أبو أحمد: مستقيمُ الحديث إلا أنّه روىٰ عن ابن أبي ذِئْب حديثاً منكراً، وهو حديث مقتل عُثمان، ويقال: كان في كتابه عن إسماعيل بن يحيىٰ التَّيمي، عن ابن أبي ذِئْب فأسقطَهُ، وإسماعيل ذاهبُ الحديث.

وقال أبو أحمد بن عَدِي(٢): لا بأسَ به، وله أحاديث حِسان عن عُبيدالله ورَوْح، وجماعة من الثِّقات، وهو حَسَن الحَدِيث، والذي أُنْكِرَ عليه حديث مَقْتَل عثمان أنَّه لم يسمعه من ابن أبي ذِئْب.

---

(١) ثقاته: ٤٣/٩.

(٢) الكامل: ٣/الورقة ٨٧.

قال أبو سُليمان بن زَبْر[١]، عن سُليمان بن محمد الخُزَاعِيِّ، عن عباس بن الوليد الخَلّال: ماتَ سنة أربع ومئتين.

وقال الحسن بن محمد بن بَكّار بن هلال: توفي سنة ست ومئتين، وكان مولده في سنة أربع عشرة ومئة، وكانت وفاته وهو ابن ثنتين وتسعين سنة[٢].

روىٰ له أبو داود، والنَّسائِيُّ، وابنُ ماجَةَ.

---

(١) الوفيات، الورقة ٦٤.

(٢) وذكره العقيلي في «الضعفاء» (الورقة ١٩٨). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الدارقطني: ليس به بأس وجزم ابن حبان بأنه دلس حديث ابن أبي ذئب، وفيه نظر، والظاهر أنه دلس عليه تدليس التسوية كما تقدم في خبر صالح جزرة. وقد وهم فيه محمد بن إسماعيل فجعله ترجمتين ورد ذلك عليه أبو حاتم وأبو زرعة. (٩/٣٩٢). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق يخطىء ويدلس ورمي بالقدر.

٢٣٨ ـ الاسم: إبراهيم بن سليمان.

الكنية:

اللّقب: الأفطس، الدمشقي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١/٥٥. تهذيب التّهذيب: ١/١٢٦. تقريب التّهذيب: ١/٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٦. الكاشف: ١/٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/٢٨٩، ٣١١. الجرح والتّعديل: ٢/١٠٢، ١٥٠. ميزان الاعتدال: ١/٧٧. لسان الميزان: ١/١٢٧.

الطبقة: الثّامنة.

أخرج له: التّرمذيّ وابن ماجة.

ثقة ثبت إلاّ أنّه يرسل.

١٧٩ - ت ق : إبراهيم بن سُلَيْمان الأَفْطس الدِّمشقي .

رَوىٰ عن : مكحول، ونُمَيْر بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمان الجُرَشيّ (ت ق)، ويزيد بن يزيد بن جَابر .

رَوىٰ عنه: إسماعيل بن عَيَّاش، وثَوْر بن يزيد الرَّحْبِيُّ، وعبدالله بن سالم الحِمْصيون ، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور (ت)، ومحمد بن عيسىٰ بن القاسم بن سُمَيْع (ق)، ويحيىٰ بن حَمْـزة الحَضْرَميّ الدِّمشقيون .

قالَ عثمان بن سعيد الدَّارِميُّ عن عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيم : ثِقَةٌ ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَةَ الدِّمشقيُّ : قلت لعبد الرحمان بن إبراهيم : ما تقول فيه ؟ فقال: ثِقَة ثَبْت .

وقالَ يعقوب بن سُفيان : قلت له - يعني دُحَيماً - : إبراهيم بن سُلَيْمان الأفطس ؟ قال: بَخٍ بَخٍ ثِقَةٌ .

وقال البُخَاري[١] : إبراهيم بن سُلَيْمان الأَفْطَس عن يزيد بن يزيد بن جابر مرسل .

وقال أبو حاتِم[٢] : لا بأسَ بِهِ[٣] .

روىٰ له التِّرمِذيُّ وابنُ ما جَةَ[٤] .

---

(١) تاريخه الكبير : ١ / ١ / ٢٨٩

(٢) انظر كتاب ولده عبد الرحمان : الجرح والتعديل : ١ /١/ ١٠٢

(٣) ووثقه ابن حبان في (الثقات : ١ / الورقة : ١٢) وابن عساكر والذهبي وغيرهم .

(٤) ومما يستدرك للتمييز :

٢٧ - إبراهيم ابن الأفطس .

قال ابن حِبّان البُستي : « شيخ يروي عن وَهْب بن منبه . روى هشام بن يوسف عن منذر الأفطس عنه ، وليس هذا بإبراهيم بن سُلَيمان الأفطس الذي روى عنه يحيى بن حمزة » (الثقات : ١ / الورقة : ١٢)

٩٩٥٨ ـ الاسم: الوليد بن عبد الرحمن.

الكنية:

اللّقب: الجرشي، الحمصي، الزجاج.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٣/١٤٧٠. تهذيب التهذيب: ١١/١٤٠ (٢٣٤). تقريب التهذيب: ٢/٣٣٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٣٢. الكاشف: ٣/٢٣٩. تاريخ البخاري الكبير: ٨/١٤٧. الجرح والتعديل: ٩/٣٨. تاريخ الإسلام: ٥/١٣. ثقات: ٧/٥٥٢. تراجم الأحبار: ٤/٢٠٣. تاريخ ابن معين: ٣/٦٣٣. الإكمال: ٢/٢٣٥. البداية والنهاية: ٩/١٦٠.

الطبقة: الرابعة.

أخرج له: البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٦٧١٧ - بخ م ٤: الوليد[2] بن عبد الرحمن الجُرَشي الحمصي، سكن دمشق، كان على خراج الغوطة في أيام هشام ابن عبد الملك.

روى عن: جبير بن نفير الحضرمي (بخ م ٤)، والحارث بن الحارث الغامدي [illegible]

روى عنه: إبراهيم بن سليمان الأفطس (ت ق)، وإبراهيم [illegible]

(٢) تاريخ الدوري: ٢/٦٣٢ [illegible]

وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، وعبدالغفار بن إسماعيل بن عُبيدالله ابن أبي المُهاجر، وغَيْلان بن أنس الكَلْبيُّ، ومحمد بن مُهاجر (م)، ويَعْلَى بن عَطاء العامريُّ (د ت س)، ويونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس.

ذكره أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ في الطبقة الثالثة.

وذكره ابن سُمَيْع في الطبقة الرابعة.

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلَابِيُّ[1]: قال أبو زكريا يعني يحيى بن مَعِين: روى داود بن أبي هند عن الوليد بن عبدالرحمان الجُرَشِيِّ، وهو ثقةٌ.

وقال أبو حاتِم[2]، ومحمد بن عوف الطائيُّ[3]، وعبدالرحمان ابن يوسف بن خِراش[4]: ثقةٌ.

زادَ ابنُ خراش: وكان فيمن قَدِمَ على الحجاج.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ[5]: قديمٌ، جَيِّدُ الحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[6].

وقال البُخاريُّ[7]: الوليد بن عبدالرحمان الجُرَشِيُّ مولى لآل أبي سُفيان الأنصاري. قاله شعيب، وأراه الوليد بن أبي مالك.

---

(١) من تاريخ دمشق.

(٢) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٣٨ .

(٣) من تاريخ دمشق.

(٤) كذلك.

(٥) تاريخه: ٧١٣ .

(٦) في أتباع التابعين: ٥٥٢/٧ .

(٧) تاريخه الكبير: ٨/ الترجمة ٢٥١٢ .

قال أبو القاسم[١]: وقوله أُراهُ ابن أبي مالك وهم، وقوله مولى آل أبي سفيان غير صحيح، فإنه عَرَبِيٌّ من جُرَش[٢].

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العِباد»، والباقون.

---

(١) تاريخ دمشق.

(٢) على أن الخطيب أيّد في «السابق واللاحق» أنه ابن أبي مالك أيضاً. أما الولاء، فقد يكون ولاء حلف، فيجمع بين كونه من العرب ومن الموالي، فقد تابع البخاريَّ: أبو حاتم الرازي، ويعقوب، وابن حبان. ووثقه الحافظان: الذهبي في «الكاشف»، وابن حجر في «التقريب».

١١٩٧ ـ الاسم: جبير بن نُفير بن مالك بن عامر (رضي الله عنه).

الكنيـة: أبـو عبـد الـرَّحمٰن، ويُقـال: أبـو عبـد الله الحمصي.

اللّقب: الحضرمي، الحمصي، الشامي.

الوفاة: ٧٥، ٨٠.

تهذيب الكمال: ١/١٨٥. تهذيب التّهذيب: ٢/٦٤. تقريب التّهذيب: ١/١٢٦. خـلاصة تهـذيب الكمال: ١/١٦١. الكـاشف: ١/١٨٠. الثّقـات: ٤/١١١. تاريخ البخـاري الكبير: ٢/٢٢٣. الجـرح والتّعديـل: ٢/٢١١٦. أسـد الغـابـة: ١/٣٤. تجـريـد أسمـاء الصحابة: ١/٧٩. الإصابة: ١/٤٦٣. الاستيعـاب: ١/٢٣٤. طـبقـات ابـن سعـد: ٧/٤٤٠. الـوافـي بالوفيات: ١١/٥٩. حلية الأوليـاء: ٥/١٣٣. البداية والنهاية: ٩/٣٣. سير الأعلام: ٤/٧٦.

الطبقة: مخضرم من الثّانية.

أخرج له: البخاري في الأدب ومسلم والأربعة.

ثقة، جليل.

٩٠٥ - بخ م ٤ : جُبَيْر(١) بن نُفَير بن مالك بن عامر

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٤٠ ، وتاريخ خليفة : ٢٨٠ ، وطبقاته : ٣٠٨ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٢ / ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٠ ، ٣٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٢ - ٥١٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٥ ، والمشاهير : ١١٢ ، والحلية لأبي نعيم : ٥ / ١٣٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٧ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٢ ، والتذهيب : ١ / ١٠٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٤٥ - ١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٧٦ - ٧٨ كلها للذهبي ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ - ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٤ - ٦٥ ، والإصابة : ١ / ٢٥٩ (في القسم الثالث منه) .

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الحَضْرَمِيُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو عبد الله الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ ، والد عبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر.

أدرك زمان النبيّ ﷺ ، وروى عنه : مُرْسلًا (د) ، وعن : بُسر ابن جحاش (ق) ، وثوبان مولى رسول الله ﷺ (م د س ق) ، وخالد بن الوليد (د) ، وذي مخبر الحَبَشِيّ (د) ، وسَبْرة بن فاتِك الأسَديّ ، وسفيان بن أسيد (بخ د) ، ويقال : ابن أسَد الحَضْرَميّ ، وسلمة بن نُفَيل التراغِميّ[1] (س) ، وشداد بن أوس الأنصاريّ ، (س) ، وشرحبيل بن السِّمط (م س) ، وعُبادة بن الصَّامت (ت) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (ت ق) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (س ق) ، وعبد الله بن معاوية الغاضريّ (د) ، والعِرباض بن سارية (س ق) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيّ (م د س) ، وعمر بن الخطاب ـ وفي سماعه منه نظر ـ وعَمرو بن عَنْبَسَة السُّلَمِيّ ، وعوف بن مالك الأشجعيّ (عخ م د ت س) ، وكعب بن عياض (ت س) ، ومالك بن يُخَامِر السَّكْسَكِيّ (عخ د) ، ومحمد ابن أبي عَميرة (س)، والمستورد بن شَدّاد (د) ـ علىٰ خِلاف في ذلك ـ ومعاوية بن أبي سفيان (بخ) ، والمقداد بن الأسود (بخ د) ، وأبيه نُفَير بن مالك الحضرميّ ، والنواس بن سمعان الكلابيّ (بخ م ٤) ، وأبي أيوب الأنصاريّ (س) ، وأبي بكر الصدّيق (سي)، مرسلًا ، وأبي ثعلبة الخُشنيّ (م د س) ، وأبي الدرداء الأنصاريّ (بخ م ٤) ، وأبي ذر الغفاريّ (٤) ، وعائشة أم المؤمنين (س) .

روىٰ عنه : ثابت بن سعد الطائيُّ (سي) ، والحارث ابن يزيد الحَضْرَميُّ، المِصْرِيُّ (د) ، وحبيب بن عُبيد (م س) ،

(١) نسبة الى « التراغم » بطن من السكون .

وخالد بن مَعْدان (م ٤) ، وربيعة بن يزيد (د س) ، وزيد بن أرطاة (د ت س) ، وزيد بن واقد ، وسُلَيْم بن عامر ، وشُرَحْبيل بن مُسلم ، وشُرَيح بن عُبيد (د) ، وصفوان بن عَمرو (فق) ، وابنُه عبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَير (بخ م ٤) ، وعبد الرحمان بن مَيْسَرَة الحضرميّ (ق) ، ولُقمان بن عامر ، ومكحول الشاميّ (عخ د ت ق) ، ونصر بن علقمة (س) ، والوليد بن عبد الرحمان الجرشيّ (عخ م ٤) ، ويحيىٰ بن جابر الطائيّ (د) علىٰ خلاف في ذلك ، ويزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك ، وأبو إدريس السَّكونيّ (د) ، وأبو الزاهريّة الحِمصيُّ (بخ م د س) ، وأبو عثمان (م د س) ، شيخ لمعاوية بن صالح الحضرميّ .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة .

زاد أبو حاتم : من كبار تابعي أهل الشام من القدماء .

قال أبو زرعة الدِّمشقيُّ : قلت لدحيم : أيّ الرجلين عندك أعلم ، أبو إدريس الخَوْلانيّ أو جُبير بن نفير ؟ قال : أبو إدريس عندي المقدّم . وَرَفَعَ من شأن جُبير بن نُفير .

وقال النَّسائيُّ : ليس أحد من كبار التابعين ، أحسَنَ روايةً عن الصحابة من ثلاثة : قيس بن أبي حازم ، وأبي عثمان النَّهديّ ، وجُبير بن نُفير .

قال أبو حَسّان الزياديّ : مات سنة خمس وسبعين ، وكان جاهليّاً ، أسلم في خلافة أبي بكر ، ويقال : مات في سنة ثمانين[١] .

---

(١) وبه قال ابن سعد وخليفة وابن حبان والذهبي . وقال ابن سعد : « كان ثقة فيما يروي من الحديث »=

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وغيره ، والباقون .

=وقال ابن خراش : « هو من أجل تابعي الشام » . وقال العجلي : « شامي تابعي ثقة » ووثقه أبو داود ، والذهبي وابن حجر وغيرهم .

(١) يعني عبد الغني المقدسي في « الكمال » .

(٢) قال بشار : وتمامه : « قالت : فاطمة ، فقيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمتُ صواماً قواماً » وهو في سنن الترمذي (٣٨٧٤) في كتاب المناقب : فضل فاطمة بنت محمد ﷺ .

(٣) الى هنا آخر المجلد الثاني من نسخة ابن المهندس .

٥١٢

٧٠٣٣ ـ الاسم: عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل ابن عبد الله وقيل ابن زيد بن قيس رضي الله عنه.

الكنية: أبو الدرداء مشهور بكنيته.

اللّقب: الأنصاري، الخزرجي، الكديمي.

الوفاة:

تهذيب التهذيب: ٨/١٧٥ (٣١٥). تاريخ البخاري الكبير: ٧/٧٦. الثقات: ٣/٢٨٥. أسد الغابة: ٤/٢١٨. تجريد أسماء الصحابة: ١/٤٣٠. الاستيعاب: ٣/١٢٢٧. طبقات ابن سعد: ٤/٣٥٢.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابداً مات في آخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك.

٤٥٥٨ - ع: عُوَيْمِر(٣) بن مالك، وقيل: ابن عامر، وقيل:

---

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٣٩١، وطبقات خليفة: ٩٥، ٣٠٣، وعلل ابن المديني: ٤٢، ٥٠، ٦١، ومسند أحمد: ٥/١٩٤، و٦/٤٤٠، ٤٤٥، وعلله: ١/١٧، ٦٢، ١١٣، ١٧٠، ٣٠٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٣٤٨، وتاريخه الصغير: ١/٤١، ٤٢، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ١٩٢، والكنى لمسلم، الورقة ٣٤، والمعارف لابن قتيبة: ٢٦٨، والمعرفة ليعقوب: انظر الفهرس، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، انظر الفهرس، وتاريخ واسط: ١٢٥، ١٣٤، ١٦٧، ٢٦٠، ٢٧٨، والقضاة لوكيع: ٣/١٩٩، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٤٦، ورجال صحيح =

٤٦٩.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن ثَعْلَبة، وقيل: ابن عبدالله بن قيس، وقيل: عُوَيْمِر بن زيد بن قيس بن أُمَيّة بن عامر بن عَدِي بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث ابن الخَزْرَج الأَنْصَاري، أبو الدَّرداء الخَزْرَجِيُّ، صاحبُ رسول الله ﷺ.

وقال الكُدَيْمي عن الأَصْمَعي: اسم أبي الدَّرداء عامر بن مالك، وكانوا يقولون له: عُوَيْمِر.

وقال عَمرو بن عليّ[1]: سألتُ رجلاً من وَلِدَ أبي الدَّرداء، فقال: اسمه عامر بن مالك، وعُوَيْمِر لَقَبُهُ.

وقال خليفة[2] بن خَيّاط: أمه مُحَبّة بنت واقد بن عَمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مَناة بن مالك بن ثَعْلَبة بن كَعْب.

روىٰ عن: النبي ﷺ (ع)، وعن زيد بن ثابت، وعائشة أم المؤمنين.

روىٰ عنه: أَسَد بن وَداعة، وأنس بن مالك، وبِشر التَّغْلبي

= مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٣، والإستيعاب: ١٢٢٧/٣، والجمع لابن القيسراني: ٤٠٤/١، وتاريخ ابن عساكر: ١٣/الورقة ٣٦٦، وتلقيح ابن الجوزي، ١٤٣، والكامل في التاريخ: ٤١١/٢، و٩٥/٣، ٩٦، ١١٤، ١٢٩، وأسد الغابة: ١٥٨/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٣٥/٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٣٨٨، والعبر: ٣٣/١، وتجريد أسماء الصحابة ١/الترجمة ٤٦٤٩، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٢٢، ونهاية السول، الورقة ٢٨٥، وتهذيب التهذيب: ١٧٥/٨ ـ ١٧٧، والإصابة: ٣/الترجمة ٦١١٧، والتقريب: ٩١/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٥٠٠، وشذرات الذهب: ٣٩/١، ٤٤.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٣٤٨.

(٢) طبقاته: ٩٥، ٣٠٣.

والد قيس بن بشر، وابنه بلال بن أبي الدَّرداء (د)، وثُمامة بن حَزْن القُشَيْري (بخ)، وجُبير بن نُفَيْر (بخ م ٤)، وحبيب بن عُبيد، وأبو الزَّاهرية حُدَير بن كُرَيب، وحِطان بن عبدالله الرَّقاشي، وخالد بن مَعْدان (س)، وخُلَيْد العَصَري (د)، وخَيْثَمة بن عبدالرَّحمان الجُعْفي، وذَكْوان أبو صالح السَّمّان (ت سي)، وزيد بن وَهْب الجُهَني (سي)، وسعيد بن المُسَيَّب (ت س)، وسَلْمان الأغر، وسُلَيْم بن عامر، وسُوَيد بن غَفَلة (س ق)، وشُرَيْح بن عُبيد (ق)، وصَفْوان بن عبدالله بن صفوان (بخ م ق)، وضَمْرَة بن حبيب، وطاووس بن كَيْسان، وعُبادة بن نُسَيّ (ق)، وعبدالله بن أبي زكريا الخُزَاعي (د)، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبو بَحْرية عبدالله بن قيس التَّراغِمي (ت ق)، وعبدالرَّحمان بن جُبير بن نُفَيْر، وعبدالرَّحمان بن غَنْم الأشْعَري، وعبدالرَّحمان بن أبي ليلىٰ، وأبو زيادة عُبيدالله بن زيادة، وعُبيد بن عُمير، وعثمان ابن أبي سَوْدة (د)، وعطاء بن أبي رَبَاح (س)، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراساني، وعطاء بن يسار (س[1])، وعلقمة بن قيس النَّخَعي (خ م ت س)، وعَمرو بن الأسود العَنْسِي، وفَضَالة بن عُبيد الأنْصَاري (د سي)، وقَبيصة بن ذُؤَيْب، وقيس بن أبي حازم، وكثير ابن قيس (د ت ق)، وكثير بن مُرَّة (ر س)، وكُلَيْب بن ذُهل الإيادي (د)، ولُقمان بن عامر، ومحمد بن سعد بن أبي وقّاص (س)، ومحمد بن سيرين (س)، ومحمد بن كعب القُرَظِي (سي)، ومعاذ

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

ابن أنس الجُهَنِي، ومَعْدان بن أبي طلحة (م د ت س)، ومُوَرِّق العِجْلي، ونُمَيْل بن عبدالله الأَشْعَري، وهلال بن يَساف (سي)، ويزيد بن خُمَيْر اليَزَني (د)، ويوسف بن عبدالله بن سَلَام، وأبو إدريس الخَوْلاني (خ م ت س ق)، وأبو أُمامة الباهلي، وأبو حَبيبة الطَّائي (د ت س)، وأبو السَّفَر الهَمْداني (ت ق) مرسل، وأبو سَلَمة ابن عبدالرَّحمان بن عوف (ق)، وأبو عبدالرَّحمان السُّلَمِي (ت ق)، وأبو عثمان الصَّنْعاني، وأبو عمر الصِّيني (سي)، علىٰ خلاف فيه، وأبو مُرّة (م) مولىٰ أم هانىء، وأبو مَشْجَعَة الجُهَنِي (ق)، وأبو مَعْدان (س) إن كان محفوظاً، وزوجته أم الدَّرداء.

قال أبو مُسهر: حدثني سعيد بن عبدالعزيز أنّ أبا الدَّرداء أسلمَ يوم بَدْر وشهد أُحداً فأبلَىٰ يومئذ، وفَرَضَ له عمر في أربع مئة ألحقه بالبَدْريين.

وقال الأَعمش[1]، عن خَيْثَمة: قال أبو الدَّرداء: كنتُ تاجراً قبل أن يُبعث النَّبي ﷺ، فلما بُعث زاولتُ التِّجارة والعِبادة فلم يجتمعا، فأخذت العِبادة وتركتُ التجارة[2].

وقال صَفْوان بن عَمرو، عن شُرَيْح بن عُبيد: لما هُزِمَ

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٩١/٧.

(٢) قال الإمام الذهبي: «الأفضل جمع الأمرين مع الجهاد، وهذا الذي قاله، هو طريق جماعة من السلف والصوفية ولا ريب أن أمزجة الناس تختلف في ذلك. فبعضهم يقوىٰ علىٰ الجمع كالصديق وعبدالرحمن بن عوف، وكما كان ابن المبارك. وبعضهم يعجز. ويقتصر علىٰ العبادة، وبعضهم يقوىٰ في بدايته، ثم يعجز، وبالعكس وكُلٌّ سائغ، ولكن لابد من النهضة بحقوق الزوجة والعيال» (سير: ٣٣٨/٢).

أصحابُ النَّبيّ ﷺ يوم أُحُد كان أبو الدَّرداء فيمن فاءَ إلىٰ رسول الله ﷺ في النَّاس، فلما أظَلَّهُم المشركون من فَوْقِهم قال رسول الله ﷺ: «اللهم ليسَ لهم أن يَعْلونا»، فثابَ إليه يومئذ ناسٌ وانتدَبُوا، وفيهم عُوَيْمِر أبو الدَّرداء حتىٰ أدْحَضُوهم عن مَكانِهم الذي كانوا فيه، وكان أبو الدَّرداء يومئذ حَسَنَ البَلاء، فقال رسول الله ﷺ: «نِعم الفارس عُوَيْمِر». وقال: «حَكِيم أُمَّتِي عُوَيْمِر»[1]!

وقال محمد بن سَلَمَة[2] عن محمد بن إسحاق: كان أصحاب النبي ﷺ يقولون: أتبعنا للعِلم والعَمَل أبو الدَّرداء، وأعلمنا بالحَلال والحرام مُعاذ بن جَبَل.

وقال سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة: ذُكِرَ لنا أنَّ أبا الدَّرداء كان يقول: رُبَّ شاكر نِعْمَة غيرِه ومُنْعَمٌ عليه ولا يَدري، ورُبَّ حامل فقه غير فقيه.

وقال أبو عَوانة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رجاء بن حَيْوة: قال أبو الدَّرداء: الدُّنيا دارُ مَن لا دارَ له، ولها يَجْمَعُ من لا عَقْلَ له.

وقال عُبيدالله بن عَمرو، عن عبدالملك بن عُمير، عن رجاء ابن حيوة، عن أبي الدَّرداء: إنَّما العِلم بالتعلم، والحلم بالتَّحلم، ومَن تَبَحَّرَ الخيرَ يُعطِه ومن يَتَوَقَّ الشَّر يتوقه، وثلاثة لا يَنالونَ

---

(١) هذا مرسل فإن شريح بن عبيد لم يلق أبا الدرداء.

(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٣٤٨.

الدرجات العُلىٰ: مَن تَكَهَّنَ أو اسْتَقْسَم أو رَجع من سَفَرِه من طَيَرة.

قال: وقال أبو الدَّرداء: ياأهل دمشق إسمعوا قول أخٍ لكم ناصح: ما لي أراكم تَجْمَعُون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتأملون ما لا تدركون، فإنَّ مَنْ كان قبلكم جَمَعُوا كثيراً، وبنوا شديداً، وأملوا طويلاً، فأصَبح جَمْعُهم بُوراً ومساكنهم قُبوراً وآمالهم غروراً.

وقال أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي الدَّرداء: لا يفقه الرجل كل الفقه حتىٰ يمقت الناس في جَنْب الله ثم يرجع إلىٰ نفسه فيكون لها أشد مَقْتاً.

وقال فرج بن فَضَالة، عن لُقمان بن عامر عن أبي الدَّرداء: يارُبَّ مُكْرِمٌ لنفسه وهو لها مُهين ويارُبَّ شَهْوَةُ ساعةٍ قد أورثتْ حُزنا طويلاً.

وقال أبو سَلَمَة الحِمْصي، عن يحيىٰ بن جابر، عن أبي الدَّرداء: ألا رُبَّ مُنعم لنفسه وهو لها مُهين، ألا رُبَّ مُبَيِّض لثيابه وهو لدينه مُدَنِّس.

وقال عَقِيل بن مُدْرِك، عن لُقمان بن عامر، عن أبي الدَّرداء: أهلُ الأَموالِ يأكلون ونأكل، ويَشربون ونَشرب، ويَلبسون ونلبس، ويَركبـون ونَركب، ولهم فضول أموال ينظرون إليها، وننظر إليها معهم، عليهم حِسَابُها ونحن منها بُرآء.

وقال صَفْوان بن عَمرو، عن أبي اليمان الهَوْزَني، عن أبي الـدَّرداء: الحمدُ لله الذي جعلَ الأَغنياء يتمنون أنهم مثلنا عند الموت ولا نتمنىٰ أنا مثلهم عند المَوت، ما أنصفنا إخواننا الأغنياء

يُحبوننا علىٰ الدِّين، ويُعادوننا علىٰ الدُّنيا.

وقال صالح المُرّي، عن جعفر بن زيد العَبْدي: أنَّ أبا الدَّرداء لما نزل به المَوْت بكىٰ، فقالت له أم الدَّرداء: وأنت تبكي ياصاحب رسول الله؟ قال: نعم، وما لي لا أبكي ولا أدري علىٰ ما أهْجم من ذنوبي.

وقال إسماعيل بن عُبيدالله، عن أمِّ الدَّرداء: أُغمِيَ علىٰ أبي الدَّرداء وبلال ابنه عنده، فقال: أخرج عني، ثم قال: مَنْ يَعْمَل لمثل مَضجعي هذا؟ مَنْ يَعمل لمثل ساعتي هذه؟ ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[1] ثم يُغْمَىٰ عليه ثم يفيق فيقولها حتىٰ قُبِضَ.

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً[2].

قال أبو مُسهر[3]، عن سعيد بن عبدالعزيز: مات أبو الدَّرداء، وكعب الأحبار في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته.

وقال الواقدي[4]، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو عُبيد، وغير واحد: مات سنة اثنتين وثلاثين.

روىٰ له الجماعة.

---

(١) الأنعام (١١٠).

(٢) استوعبها ابن عساكر في تاريخه، والأقوال التي مرت أخذها المؤلف منه.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٢٠، ٦٨٩.

(٤) طبقات ابن سعد: ٣٩٣/٧.

٧٧٣٢ ـ الاسم: محمد بن بشار بن داود بن كيسان.

الكنية: أبو بكر.

اللّقب: العبدي الحافظ بندار البصري.

الوفاة: ٢٥٢.

تهذيب الكمال: ١١٧٧/٣. تهذيب التهذيب: ٧٠/٩. تقريب التهذيب: ١٤٧/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٨٤/٢. الكاشف: ٢٣/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤٩/١. تاريخ البخاري الصغير: ٣٩٦/٢. الجرح والتعديل: ١١٨٧/٧. ميزان الاعتدال: ٤٩٠/٣. لسان الميزان: ٣٥٣/٧. الثقات: ١١١/٩. تراجم الأحبار: ٣٧/٤. المعين: ٩٧٥. البداية والنهاية: ١١/١١. نسيم الرياض: ٤٤/٢. الوافي بالوفيات: ٢٤٩/٢ والحاشية. تاريخ بغداد: ١٠١/٢. سير الأعلام: ١٤٤/١٢ والحاشية. المغني: ٥٣٢٧. تاريخ الثقات: ٤٠١. معرفة الثقات: ١٥٧٣. التمهيد: ٢٦٥/٦، ١٦/١.

في التقريب: محمد بن بشار بن عثمان.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

٥٠٨٦ ـ ع: محمد[٢] بن بَشَّار بن عُثمان بن داود بن كَيْسان العَبْدِيُّ، أبو بكر البَصْرِيُّ بُنْدار، وإنما قيل له: بُنْدار لأنَّهُ كانَ بُنْداراً في الحَدِيث، والبُنْدار: الحافظ. جَمَعَ حديث بَلَده.

روى عن: إبراهيم بن عُمر بن أبي الوَزِير (ت س ق)، وأزهر ابن سَعْد السَّمَان (د)، وأميَّة بن خالد (م)، وبَدَل بن المُحَبَّر (د)، وبِشْر بن الوَضَّاح (تم)، وبَهْز بن أسَد (م س)، وجَعْفر بن عَوْن (خ ت)، وحَجَّاج بن مِنْهال (د ت س)، وحَرَمي بن عُمَارة (خ)، وحَمَّاد بن

(٢) علل أحمد: ٢/٢٩٧، ٢٩٠، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٩٨، وتاريخه الصغير: ٢/٣٩٦، والكنىٰ لمسلم، الورقة ١٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٦، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/٣٦٨، و ٤/الورقة ١٢، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرست، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١١٨٧، وثقات ابن حبان: ٩/١١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٣، وتاريخ الخطيب: ٢/١٠١، والسابق واللاحق: ٣٢١، ورجال البخاري للباجي: ٢/٦٢١، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٠، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٣٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٧٢، والكامل في التاريخ: ٧/١٧٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢/١٤٤، وتذكرة الحفاظ: ٢/٥١١، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٨٠٨، والعبر: ٢/٣، والمغني: ٢/الترجمة ٥٣٢٧، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٩١، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٢٦٩، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٧٠، (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٣١٧، وتهذيب التهذيب: ٩/٧٠ ـ ٧٣، والتقريب: ٢/١٤٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٧٨، وشذرات الذهب: ٢/١٢٦، وبه سميتُ ولدي محمداً جعله الله بنداراً في الحديث خيراً من أبيه المسكين.

٥١١

=
=
=

مَسْعَدة (م ٤)، وخالد بن الحارث، ورَوْح بن عُبادة (خ م ت ق)، وسالم بن نُوح (م)، وأبي زيد سعيد بن الربيع الهَرَويّ (م)، وسعيد بن عامر الضُّبَعيّ (سي)، وسَهْل بن يوسُف (خ ت س)، وصَفْوان بن عيسى (ت س ق)، وأبي عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد (م د ت ق)، وعَبّاد بن ليث الكَرَابيسيّ (ت ق) وعَبّاد بن موسى، وعبدالله بن حُمْران (خت)، وعبدالله بن داود الخُرَيْبيّ (س ق)، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى (خ م ت)، وعبدالحميد بن عبدالواحد الغَنَويّ (د)، وعبدالرحمان بن مَهْدي (ع)، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث (خ ت)، وعبدالعزيز بن عبدالصَّمد العَميّ (ت س ق)، وعبدالملك بن الصَّباح المِسْمَعيّ (خ م ق)، وعبدالوَهَّاب بن عبدالمجيد الثقفيّ (خ م ت س ق)، وعُثمان بن عُمر بن فارس (خ ت ق)، وعَفَّان بن مُسلم (ت س)، وعُمر بن عليّ بن مُقدَّم (س ق)، وعُمير بن يونُس اليَمَاميّ (ت ق)، وعَمرو بن عاصم الكِلابيّ (ت س ق)، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم (س)، والعلاء بن الفَضْل بن عبدالملك بن أبي سَويّة المِنْقَريّ (ت ق)، وقُرَيْش بن أنس (د)، وكَثِير بن هِشام (ق)، ومحمد بن بَكْر البُرْسانيّ (م ت ق)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (ع)، ومحمد بن الحارث الحارثيّ (ق)، ومحمد بن خالد بن عَثْمة (ت ق)، ومحمد بن عبدالله الأنصاريّ (خ ٤)، ومحمد بن عبدالرحمان الطُّفاويّ، ومحمد بن أبي عَدِي (ع)، ومحمد بن عَرْعَرة (م)، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس المكيّ (ت ق)، ومَرْحُوم بن عبدالعزيز العَطَّار (ت س ق)، ومُعاذ بن مُعاذ (خ)، ومعاذ بن هانىء (ت ق)، ومعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائيّ (خ م ت)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان، ومَعْدي

ابن سُلَيْمان (ت ق)، ومَكّي بن إبراهيم البَلْخيّ (ت)، ومُؤَمَّل بن إسماعيل (ت س ق)، وأبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالِسيّ (ت س ق)، ووكيع بن الجَرّاح، ووَهْب بن جرير بن حازم (د ت ق)، ويحيى بن حَمّاد (م ت)، ويحيى بن سعيد القَطّان (ع)، ويحيى ابن كَثِير العَنْبَريّ (د س)، ويزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن هارون (خ ت س)، ويوسُف بن يعقوب الضُّبَعِيّ (ت س ق)، وأبي أحمد الزُّبَيْريّ (ت ق)، وأبي بَكْر الحَنَفيّ (ع)، وأبي داود الطَّيالِسيّ (خت م ٤)، وأبي عامر العَقَديّ (خ ت سي ق)، وأبي عليّ الحَنَفيّ (سي ق)، وأبي هشام المَخْزوميّ (م قد س ق)، وأبي هَمّام الدَّلال (د)، وأبي هَمّام الأَهوازيّ (س).

روى عنه: الجماعةُ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سَعِيد القاضي المَرْوَزيُّ (س)، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتِي القاضي، وإسحاق بن أبي عِمران الإسفرايينيُّ الشافعيُّ، وإسماعيل بن نُفَيْل البَغْداديُّ الخَلّال، وبَقيّ بن مَخْلَد الأَندلسيُّ، وجعفر بن أحمد الشّاماتِيُّ، والحَسَن بن عليّ بن نصر الطُّوسِيُّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ (سي)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن جعفر بن خاقان السُّلَمِي المَرْوَزيُّ، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَويُّ، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وأبو خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق

الثَّقفيُّ السَّرّاج، ومحمد بن إسماعيل البَصلانِيُّ البَغْداديُّ، ومحمد ابن المُسَيَّب الأرغيانيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال عبدالله[1] بن جعفر بن خاقان السُّلَميُّ المَرْوَزيُّ: سمعتُ بُنْداراً يقول: أردتُ الخُروجَ - يعني السَّفر - في طلب الحديث، فمنعتني أُمي، فأطعتها فبُورك لي فيه.

وقال أبو بكر بن خُزَيمة[2]: سمعتُ بُنْداراً يقول: اختلفتُ إلىٰ يحيى بن سَعِيد القَطّان ذكر أكثر من عشرين سنة - قال بُنْدار: ولو عاشَ يحيى بعد تلك المُدة لكنتُ أسمع منه شيئاً كثيراً، هذا معنى حكايته.

وقال أبو عُبيد الآجري[3]: سمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن بُنْدار نحواً من خمسين ألف حديث، وكتبتُ عن أبي موسى شيئاً، وهو أَثْبت من بُنْدار. ثم قال: لولا سلامةٌ في بُنْدار تُرِكَ حديثُه[4].

وقال إسحاق بن إبراهيم القَزّاز[5]: كُنّا عند بُنْدار فقال في حديث عن عائشة: قال قالت رسولُ الله ﷺ، فقال له رَجُلٌ يَسْخَر منه: أُعيذُكَ بالله ما أَفْصَحَكَ!! فقال: كُنّا إذا خَرَجنا من عند رَوْح دَخلنا إلىٰ أبي عُبَيْدة. فقال: قد بانَ ذاك عليك!

---

(١) تاريخ الخطيب: ٢/١٠٢.

(٢) تاريخ الخطيب: ٢/١٠١.

(٣) سؤالاته: ٣/٣٦٨.

(٤) يعني إذا سها أو غلط يحمل ذلك على سلامة نيته وعدم تعمده وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: عقبة بن مكرم العمي ثقة ثقة من ثقات الناس فوق بندار في الثقة. (سؤالاته: ٤/الورقة ١٢).

(٥) تاريخ الخطيب: ٢/١٠٣.

وقال عبدالله[١] بن محمد بن سَيّار: سمعتُ أبا حفص عَمرو ابن عليّ يحلف أن بُنْداراً يَكْذِب فيما يروي عن يحيى[٢].

وقال أيضاً: سمعت أبا موسى وكان صَنَّفَ حديث داود بن أبي هِنْد ولم يكن بُنْدار صَنَّفَهُ، فسمعتُ أبا موسى يقول: مِنّا قَومٌ لو قَدروا أن يَسْرقوا حديث داود لَسَرقوه، يعني به بُنْداراً.

وقال عبدالله[٣] بن علي بن المَدِيني: سمعت أبي، وسألتُه عن حديثٍ رواه بُنْدار عن ابن مَهْدي عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن النَّبي ﷺ قال: «تسحروا فإن في السحور بركة». فقال: هذا كَذِب[٤]، حدثني أبو داود موقوفاً، وأنكره أشد الإنكار[٥].

وقال أبو الفتح محمد بن الحُسين الأَزديُّ[٦] الحافظ: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيريُّ، قال: حدثنا عبدالله ابن الدَّوْرَقِي،

---

(١) نفسه.

(٢) قال الذهبي في الميزان (٣/الترجمة ٧٢٦٩): فما أصغىٰ أحد إلىٰ تكذيبه، لتيقنهم أن بنداراً صادق أمين. وقال ابن حجر في مقدمة الفتح (٤٣٧): وضعفه عمرو بن عليّ الفلاس، ولم يذكر سبب ذلك، فما عرجوا علىٰ تجريحه.

(٣) لعله يريد: «خطأ» علىٰ لغة أهل الحجاز.

(٤) تاريخ الخطيب: ٢/١٠٣.

(٥) مع ان متن الحديث صحيح مرفوع من حديث أنس بن مالك، أخرجه البخاري ٤/١٢٠ ومسلم (١٠٩٥) والنسائي: ٤/١٤١ والترمذي (٧٠٨). وأخرجه النسائي من حديث أبي هريرة وعبدالله بن الحارث والمقدام بن معد يكرب، وأخرجه أبو داود والنسائي من حديث العرباض بن سارية، وأخرجه أحمد من حديث أبي سعيد الخدري.

(٦) تاريخ الخطيب: ٢/١٠٣.

قال: كُنّا عند يحيى بن مَعِين وجَرَى ذِكْر بُنْدار فرأيتُ يحيى لا يَعبأ به ويَسْتَضْعِفه.

قال ابن الدَّورقي[١]: ورأيتُ القَواريري لا يرضاه وقال: كان صاحب حَمَام.

قال أبو الفَتْح الأزْديُّ[٢]: بُنْدار قد كَتَبَ الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقَواريري مما يجرحه، وما رأيتُ أحداً ذكره إلا بخَيْر وصِدْق.

وقال عبدالله[٣] بن محمد بن سَيّار أيضا: أبو موسى وبُنْدار ثِقَتان، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وبُنْدار يقرأ من كل كتاب.

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب[٤]: وإنْ كانَ يقرأ من كُلّ كتاب فإنّه[٥] كانَ يحفظ حديثَهُ. وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن الحُسين الشَّيبانيَّ يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت بُنْداراً يقول: ما جلستُ مجلسي هذا حتى حفظت جميعَ ما خرجته.

أخبرنا بذلك أبو العِز الشَّيبانيُّ، قال: أخبرنا أبو اليُمْن

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخ الخطيب: ٢/١٠٤.

(٤) نفسه.

(٥) قوله: «فإنه» سقطت من المطبوع من تاريخ الخطيب.

الكِنْـديُّ، قال: أخبـرنا أبو منصور القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ، فذَكَرَهُ.

وبه، قال[1]: أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر البُوشَنْجِيُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: حدثنا الإمام محمد بن بَشَّار بُنْدار.

وبـه، قال[2]: أخبـرنا أبو عليّ عبدالرحمان بن محمد بن أحمد بن فَضَالة النَّيسابوريُّ الحافظ بالرَّي، قال: سمعتُ أبا أحمد يوسف بن محمد الطُّوسيَّ يقول: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول: سمعت محمـد بن بَشّـار، يقول: قد كَتَب عني خمسة قُرون، وسألوني الحَدِيث وأنا ابن ثَماني عَشرة، فاستحييت أن أحَدِّثهم في المدينة، فأخرجتُهم إلى البُستان، وأطعمتُهم الرُّطب، وحَدَّثتهم.

وقال العِجْليُّ[3]: بُنْدار بَصريٌّ، ثِقَةٌ، كثيرُ الحَديث، وكان حائِكا.

وقال أبو حاتم[4]: صدوقٌ.

وقال النَّسائيُّ[5]: صالحٌ لا بأسَ به.

وقال أبو الحُسين عبدالله بن محمد بن يونُس السِّمْنانيُّ: كان أهل البَصْرة يُقَدِّمون أبا موسىٰ علىٰ بُنْدار، وكان الغُرباء يُقَدِّمون

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٠٤/٢.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٠٢/٢

(٣) ثقاته، الورقة ٤٦.

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١١٨٧.

(٥) تاريخ الخطيب: ١٠٤/٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٧٢.

بُنْداراً علىٰ أبي موسىٰ.

وقال محمد بن المُسَيَّب[1]: لما مات بُنْدار جاء رجل إلىٰ أبي موسىٰ، فقال: يا أبا موسى البُشْرَى مات بُنْدارا! قال: جئتَ تُبَشِّرني بموته؟ عليَّ ثلاثون حجَّةَ إنْ حَدّثت أبداً بحديثٍ، فبقي أبو موسى بعد بُنْدار تسعينَ يوماً، ولم يحدث بحديث، وماتَ.

قال محمد[2] بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج: سمعتُ أبا سَيّار يقول: سمعتُ بُنْدارا يقول: ولدتُ في السَّنّة التي ماتَ فيها حَمّاد ابن سَلَمة وماتَ حَمّاد بن سَلَمة سنة سبع وستين ومئة.

وقال البُخاريُّ[3]، وإبراهيم بن محمد الكِنْديُّ[4]، وأبو حاتِم وابن حِبّان[5]: مات في رجب سنة ثنتين وخمسين ومئتين.

وقال ابن حِبّان[6]: كان يحفظ حديثَهُ ويقرأه من حفظه.

وقال[7] في ترجمة أبي موسى: كان مولده ومولِد بُنْدار في سنة واحدة[8].

(١) تاريخ الخطيب: ١٠٤/٢.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٩٨، وتاريخه الصغير: ٣٩٦/٢.

(٤) تاريخ الخطيب: ١٠٤/٢.

(٥) ثقاته: ١١١/٩.

(٦) نفسه.

(٧) نفسه.

(٨) وقال الذهبي في «الميزان»: ثقة صدوق، احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب، كان من أوعية العلم ولم يرحل ففاته كبار واقتنع بعلماء البصرة، ورحل بأخرة. (٣/الترجمة ٧٢٦٩). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن خزيمة في =

«التوحيد»: حدثنا إمام أهل زمانه محمد بن بشار. وقال مسلمة بن قاسم: أخبرنا عنه ابن المهراني وكان ثقة مشهوراً. وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات. (٩/٧٢ - ٧٣) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

٧٧٧٥ ـ الاسم: محمد بن جعفر.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: المدني، البصري المعروف بغُندر، الهذلي.

الوفاة: ١٩٣، ١٩٤.

تهذيب الكمال: ١١٨٣/٣. تقريب التهذيب: ١٥١/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٨٨/٢. الكاشف: ٢٩/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥٧/١، ٥٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢٦٩/٢، ٢٧٣. الجرح والتعديل: ١٢٢٣/٧. ميزان الاعتدال: ٥٠٢/٣. لسان الميزان: ٣٥٤/٧. تاريخ الثقات: ٤٠٢. ثقات: ٣٩٤/٧، ٥٠/٩. تاريخ الثقات: ٤٠٢. سير الأعلام: ٩٨/٩ والحاشية. تراجم الأحبار: ٢٣٧/٣، ٢٣/٤.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

٥١٢٠ ـ ع: محمد[1] بن جعفر الهُذَلِيُّ، مولاهُم، أبو عبدالله البَصْرِيُّ، المعروف بغُنْدَر، صاحبُ الكَرَابيس، وكان ربيب شُعبة.

روىٰ عن: حُسين المُعَلِّم (ت س)، وسعيد بن أبي عَرُوبة[2] (م د)، وسُفيان الثَّوريِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وشُعبة بن الحَجّاج (ع) وجالسهُ نحواً من عشرين سنة، وعبدالله بن سعيد بن أبي هِنْد

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٩٦/٧، وتاريخ الدوري: ٥٠٨، وابن الجنيد، الورقة ٥، وتاريخ الدارمي، الترجمة ١٠٦، ١٠٩، ٦٥٨، ٦٥٩، وطبقات خليفة: ٢٢٦، وعلل أحمد، أنظر الفهرس، وتاريخ البخاري الكبير: ١/ الترجمة ١١٩، وتاريخه الصغير: ٢٦٩/٢، ٢٧٣، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٦٣، وثقات العجلي، الورقة ٤٦، والمعرفة ليعقوب، أنظر الفهرس، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٦١، ٥٦٧، ٦٠٨، ٦٨٥، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٢٢٣، وتقدمته: ٢٧١، وثقات ابن حبان: ٥٠/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٣، ورجال البخاري للباجي: ٦٢٣/٢، والجمع لابن القيسراني: ١٨١/٩، والمنتظم لابن الجوزي: ٤١/٥، والكامل في التاريخ: ٩/٩، وسير أعلام النبلاء: ٩٨/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٠٠/١، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٨٣٩، والعبر: ٣١١/١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٩٤، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٣٢٤، وشرح علل الترمذي لابن رجب، ٣٦٧، ونهاية السول، الورقة ٣١٩، وتهذيب التهذيب: ٩٦/٩ـ٩٨، والتقريب: ١٥١/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦١١٥، وشذرات الذهب: ٣٣٣/١.

(٢) وقال ابن الجنيد عن يحيىٰ بن معين: زعموا أنه لم يسمع من سعيد بن أبي عروبة إلا في الصحة، وأن أول من عرف اختلاط سعيد غندر. (سؤالاته، الورقة ٥).

٥

(خ م ت س)، وعبدالملك بن جُرَيْج (م)، وعثمان بن غِياث، وعوف الأعرابيّ (ت س ق)، ومعمر بن راشد (خ)، وهِشام بن حَسّان (س).

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة (م)، وأحمد بن حنبل (م د س ق)، وأحمد بن عبدالله بن الحَكَم ابن الكُرديُّ (م ت س)، وإسحاق بن راهويه (خ)، وبشر بن خالد العَسْكَريُّ (خ م س)، وأبو بشر بكر بن خَلَف (ق)، وخلف بن سالم المُخَرِّميُّ، وأبو خَيْثَمة زهير بن حرب، وَصَدقة بن الفَضْل المَرْوَزيُّ (خ)، وعباس بن يزيد البَحْرانيُّ (ق)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (م)، وعبدالله بن محمد بن المِسْوَر الزُّهريُّ (س)، وعبدالله بن محمد الأَذْرميُّ (س)، وعبيد الله بن عُمر القَواريريُّ (د)، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ (م مد)، وعليّ بن المديني (خ)، وعَمرو بن العباس الباهليُّ (خ)، وعَمرو بن عليّ (م س)، وقتيبة بن سعيد (ت س)، ومحمد بن أبان (خ)، وأبو بكر محمد بن أحمد بن نافع العَبْديُّ (م)، ومحمد ابن بَشّار بُنْدار (خ)، وأبو بكر محمد بن خَلّاد الباهليُّ (م ق)، ومحمد بن زياد الزِّياديُّ (خ)، ومحمد بن عَمرو بن عَبّاد بن جَبَلة ابن أبي رَوّاد (م)، وأبو موسى محمد بن المثنى (بخ)، ومحمد ابن الوليد البُسْريُّ (خ م س ق)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، ونصر بن عليّ الجَهْضَميُّ، ويحيى بن أكْثَم القاضي، ويحيى بن حَكِيم المُقَوِّم (س ق)، ويحيى بن مَعِين (خ م)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ (س).

قال أبو الحسن المَيْمونيُّ، عن أحمد بن حنبل: غُنْدَر أسن

٦

من يحيى بن سعيد.

وقال أيضاً، عن أحمد بن حنبل[١]: سمعت غُنْدراً يقول: لزمت شُعبة عشرين سنة لم أكتب من أحد غيره شيئاً وكنتُ إذا كتبتُ عنه عرضتُهُ عليه. قال أحمد: أحسبه من بلادته كان يفعل هذا!

وقال عبدالخالق بن منصور: سمعت يحيى[٢] بن معين وسُئِلَ عن غُنْـدَر فقال: كان من أصح النَّاس كِتاباً، وأرادَ بعضُهم أن يُخطئه فلم يَقْدِر عليه - كأنه يريد بذلك ثَبْته - ألقى إلينا ذاتَ يوم جرابا من جُرُب الطَّيالسة وأحاديث ابن عُيَيْنَة. فقال: اجهَدُوا أن تُخْرجوا فيه خطأً. فما وجدنا فيه شيئاً، وكان يصومُ منذ خمسين سنة يوماً ويوما لا.

وقال عليّ بن المديني[١]: هو أحبُّ إليَّ من عبدالرحمان في شُعبة.

وقال أيضاً[٢]: قال عبدالرحمان بن مهدي: كُنّا نَستفيدُ من كُتُب غُنْدَر في حياة شُعبَة.

وقال أيضاً[٣]: قال وكيع: ما فَعَل الصَّحيحُ الكِتاب؟ قلت: صاحبُ الطَّيالسة؟ قال: نعم. يعني غُنْدَراً.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٠١-٢٠٢.

(٢) أنظر تاريخ الدوري: ٢/٥٠٨.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ١١٩.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

وقال أبو حاتِم الرَّازيُّ[٤]، عن محمد بن أبان البَلْخِيِّ: قال عبدالرحمان بن مهدي: غُنْدَر في شُعبة أثبت مني.

وقال أحمد من منصور المَرْوَزيُّ[٥]، عن سلمة بن سُلَيْمان: قال عبدالله بن المبارك: إذا اختلفَ النَّاسُ في حديث شُعبة فكتاب غُنْدَر حَكَمٌ بينهُم.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتِم[٦]: سألتُ أبي عن غُنْدَر، فقال: كان صدوقاً وكان مُؤدّياً، وفي حديث شُعبة ثِقَة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٧]، وقال: كان من خيار عباد الله على غَفْلة فيه.

وقال أبو قِلابة الرَّقَاشِيُّ، عن عُبيدالله بن محمد العَيْشِيِّ: حدثنا بَكْر بن كُلْثوم السُّلَمِيُّ، ـ قال أبو قِلابة: وهو جدي أبو أُمي ـ قال: قَدِمَ علينا ابن جُرَيْج البَصْرة فاجتمعَ الناسُ عليه، فحدثَ عن الحسن البَصْري بحديثٍ فأنكَرَهُ النَّاسُ عليه، فقال: ما تُنكرون عليَّ فيه، لزمت عطاءً عشرين سنة ربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم أسمعه منه. قال العَيْشيُّ: إنما سَمَّى غُنْدَراً ابنُ جُرَيْج في ذلك اليوم فكان يُكْثِر الشَّغَب عليه فقال: اسكت ياغُنْدَر. وأهل الحجاز يُسَمّون المشغب غُنْدَراً.

أخبرنا أبوالحسن ابن البُخاريّ، قال: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو

---

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٢٢٣.

(٥) نفسه. (٦) نفسه. (٧) ٩/٥٠.

الحُسين ابن المُهْتَدِي بالله، قال: أخبرنا أبو الفَضْل بن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: كان غُنْدَر يجلسُ على رأسِ المَنَارة يُفرق زَكَاتَهُ، فقيل له: لِمَ تفعل هذا؟ قال: أُرَغِّبُ الناسَ في إخراج الزَّكاةِ.

وبه، عن يحيى بن مَعِين[١]، قال: اشترى غُنْدَر يوماً سَمَكاً وقال لأهله: أصلحوه، ونامَ، فأكلَ عيالُه السَّمَك ولطخوا يده فلما انتبه قال: هاتوا السَّمَك. قالوا: قد أكلت. قال: لا. قالوا: فَشُمَّ يدكَ. ففعل. فقال: صَدَقتُم ولكني ما شَبِعتُ[٢].

قال أبو داود، وابنُ حِبّان[٣]: مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة.

وقال محمد بن سَعْد[٤]: مات سنة أربع وتسعين ومئة[٥].

روى له الجماعةُ.

---

(١) انظر تاريخ الدوري: ٢/٥٠٩ بمعناه.

(٢) وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: قد سمع غندر من فضيل أبي معاذ حديثا واحداً. قال يحيىٰ: وسمع من خالد الحذاء، وسمع معمر. (تاريخه: ٢/٥٠٩). وقال الدارمي: سألت يحيىٰ بن معين عن أصحاب شعبة قلت فغندر أحب إليك أو محمد بن أبي عدي؟ قال: ثقتان. (تاريخه: ٢/الترجمة ١٠٦). وقال: قلت: فمعاذ أثبت في شعبة أم غندر؟ فقال: ثقة وثقة. (تاريخه، الترجمتان ١٠٩، ٦٥٩). وقال: قلت ليحيىٰ: فعبدالأعلىٰ عندك أثبت في سعيد أو غندر؟ فقال: كل ثقة. (تاريخه، الترجمة ٦٥٨).

(٣) ٩/٥٠. (٤) طبقاته: ٧/٢٩٦.

(٤) وبقية كلامه: «كان ثقة إن شاء الله». وقال خليفة بن خياط: مات في آخر سنة ثلاث وتسعين ومئة (طبقاته: ٢٢٦). وقال العجلي: بصري ثقة، وكان أثبت الناس في =

حديث شعبة. (ثقاته، الورقة ٤٦). وقال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: سمعت علياً قال لي يحيىٰ: قيل لمحمد بن جعفر: فضحت شعبة في هذه الأحاديث الرديئة. (المعرفة: ٢/٢٠٣) وقال يعقوب بن سفيان: قلت لمحمد بن المثنى: كيف لم تكتب كُتب غندر عن شعبة علىٰ الوجه؟ فقال: ياأبا يوسف كان غندر مغفلاً فكنت أطلب منه الكتاب فيقول لي إنك قد سمعت هذا الكتاب ولكنك ليس تدري. قال: فكنت أكره أن أماريه لحال أصحاب الحديث خوفاً من أن يقال لي بعد: قال غندر أنك لا تعقل. قال: ففاتني لهذا المعنىٰ. (المعرفة: ٢/١٥٧). وقال أبو الوليد الباجي: قال علي بن المديني: كنت إذا ذكرت غندراً ليحيىٰ، عوّج فمه وكان يضعفه. يريد والله أعلم (والكلام للباجي) أنه كان يضعفه في سعيد بن أبي عروبة. (رجال البخاري: ٢/٦٢٤). وقال الذهبي في «الميزان»: أحد الأثبات المتقنين، ولاسيما في شعبة. قال أبو حاتم: هو في غير شعبة يكتب حديثه ولا يحتج به (٣/الترجمة ٧٣٢٤). ولم نقف على قول أبي حاتم هذا في الكتب المتقدمة. وقال ابن حجر في «التهذيب». قال عمرو بن العباس كتبت عن غندر حديثه كله إلا حديثه عن ابن أبي عروبة فإن عبدالرحمان نهاني أن أكتب عنه حديث سعيد، وقال: ان غندراً سمع منه بعد الاختلاط. وقال المستملي: محمد بن جعفر غندر كنيته أبو بكر بصري ثقة (٩/٩٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

٣٧٣٦ ـ الاسم : شعبة بن الحجاج بن الورد.

الكنية : أبو بسطام.

اللّقب: العتكي مولاهم الأزدي، الواسطي، البصري، المعلم.

الوفاة: ١٦٠.

تهذيب الكمال: ٥٨١/٢. تهذيب التهذيب: ٣٣٨/٤. تقريب التهذيب: ٣٥١/١. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٤٩/١. الكاشف: ١١/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢٤٤/٤. تاريخ البخاري الصغير: ١٣٥/٢. الجرح والتعديل: ١٢٦/١، ١٦٠٩/٤. طبقات ابن سعد: ٩٣/٩ والفهرس. البداية والنهاية: ١٣٢/١٠. الوافي بالوفيات: ١٥٥/١٦. سير الأعلام: ٢٠٢/٧ والحاشية. ديوان الإسلام: ١٢٣٣. الثقات: ٤٤٦/٦.

الطبقة : السابعة.

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين.

وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السُنّة وكان عابداً.

٢٧٣٩ ـ ع: شُعْبَــة بنُ [1] الحَجَّـاج بن الــوَرْد العَتَكيُّ الأَزْديُّ،

(١) طبقات ابن سعد: ٢٨٠/٧، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٣/١٥٧٨١، وتاريخ يحيى برواية الدوري ٢/٢٥٢، والدارمي: الترجمة ٤٦، ٤٧، ٦٩، ٨٤، ٤١٤ (وانظر الفهرس) وابن طهمان: الترجمة ٢٥، ٢٦، ٥٨ (وانظر الفهرس) وتاريخ خليفة: ١٨، ٣٠١، ٤٣٠، وطبقاته: ٢٢٢، وعلل ابن المديني: ٣٨، ٤٢، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٩، ٧٥، ٩٢، وعلل أحمد (انظر الفهرس) وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٦٧٨، وتاريخه الصغير: ٢/١٣٥، والكنى لمسلم، الورقة ١٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٤، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١٩٥، ٢٦٨، ٢٨٩، و٤/الورقة ٣/، ١٤ و٥/الورقة ٣٣، والترمذي: ٥/١٧٤ حديث ٢٩٠٨، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس)، وتاريخ واسط (انظر الفهرس)، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٩، ومقدمة الجرح والتعديل: ١١، ٦٢، ٦٥، ٦٦، وعلل الحديث: ٣٦٥، ١٤٣٩، ١٤٩٢، ١٨١١، ٢٥٦٦، والمراسيل: ٩١، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٨٨، وسنن الدارقطني: ٢/٢٨٣، وعلله: ٤/الورقة ٢٣، ٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٧٨، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٧١، وحلية الأولياء: ٧/١٤٤ ـ ٢٠٩، والجمهرة: ١٣٢، ١٥٥، ٢١٣، وتاريخ بغداد: ٩/٢٥٥، والسابق واللاحق: ٢٣٥، والجمع لابن القيسراني: ١/٢١٨، وأنساب السمعاني: ٨/٣٨٨، ومعجم البلدان: ١/٧٣٣ و٢/٣٦٢ و٣/١٦٣، والكامل في التاريخ: ١/١٦ و٦/٥٠، وتهذيب النووي: ١/٢٤٤، وابن خلكان: ٢/٤٦٩ ـ ٤٧٠، وسير أعلام النبلاء: ٧/٢٠٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٢٩٧، والعبر: ١/٢٠٤، ٢١٦، ٢١٨، وتذكرة الحفاظ: ١/١٩٣، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٧٦، وتاريخ الإسلام: ٦/١٩٠، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة =

=
=
=
=
=
=
=
=
=

أبو بِسْطام الواسِطيُّ، مولى عَبْدَة بن الأغر، مولى يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة.

وقال قَعْنَب بن المُحَرَّر: مولى الجهاضِم من العَتيك.

وقال محمد بنُ سَعْد: مولى الأشاقر عِتاقةً، انتقلَ إلى البصرة فسكنَها. رأى الحسن وابن سيرين.

وروى عن: أبان بن تغلب (م ت)، وإبراهيم بن عامر بن مسعود الجُمَحيِّ (د س)، وإبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر (خ م د س)، وإبراهيم بن مُسْلم الهَجَريِّ (ق)، وإبراهيم بن مهاجر (م د ق)، وإبراهيم بن مَيْسَرة (س)، وإبراهيم بن مَيْمون (سي)، والأزرق بن قيس (خ)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م)، وإسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديِّ (م د س ق)، وإسماعيل بن سُميع (عس)، وإسماعيل بن عبدالرحمان السُّدِّيِّ (ت)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ت س) ـ وهو أصغر منه ـ والأسود بن قَيْس (خ م د ت)، وأَشْعَث بن سَوَّار، وأشعث بن أبي الشَّعْثاء (خ م د ت س)، وأشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّانيِّ، وأَنَس بن سِيْرين (خ م د س ق)، وأيوب بن أبي تَميمة السَّخْتِيانيِّ (خ م س)، وأيوب بن موسى القُرَشيِّ (م)، وبُدَيل بن مَيْسَرة العُقَيليِّ (م د س ق)، وبُرَيد بن أبي مريم السَّلُوليِّ (ت س)، وبِسْطام بن

= ١٦٥، والمراسيل للعلائي: ٢٨٦، ونهاية السول، الورقة ١٤٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١١٦، ١٣٤، وتهذيب التهذيب: ٢٣٨/٤، والتقريب: ٣٥١/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ٢٩٥٠، وشذرات الذهب: ٢٤٧/١، وغيرها. وأعظم ما في ترجمة المزي هي القائمة النفيسة في ذكر الذين روى عنهم شُعبة، والذين رووا عنه، ومواطن رواياتهم في الكتب الستة ومؤلفات أصحابها. أما أخباره فكان معوله على تاريخ بغداد للخطيب، ممن أراد زيادة تدقيق فليرجع إليه.

مُسلم (س)، وبَشير بن ثابت (صد)، وبُكَير بن عَطاء (ت س ق)، وبِلال (سي)، وأبي بشر بَيان بن بشر (سي)، وتَوْبة العَنْبَريّ (خ م د س) وتَوْبة أبي صَدَقة (س)، وثابت بن أَسْلَم البُنانيّ (خ م د ت س)، وأبي المِقْدام ثابت بن هُرْمُز الحَدَّاد، وثُوير بن أبي فاختة (ت)، وجابر الجُعْفيّ (ت)، وأبي صَخْرَة جامع بن شَدَّاد (خ م د س ق)، وجَبَلَة بن سُحَيم (خ م س)، وجَعْدَة ابن ابنِ أُم هانىء (ت س)، وجعفر بن محمَّد الصَّادق، وجعفر بن أبي وَحْشِيَّة (ع)، والجُلَاس (سي)، وحاتِم بن أبي صَغِيرة (س)، وحاضر بن المُهاجر (س ق)، وحَبِيْب بن أبي ثابت (خ م س)، وحبيب بن الزُّبير (ت)، وحبيب بن زيد الأنصاريِّ (٤)، وحَبِيْب بن الشَّهِيد (بخ م ق)، والحَجَّاج بن عاصِم (س)، وأبيه الحجاج بن الوَرْد، والحُرّ بن الصَّيَّاح (د ت س)، وحَرْب بن شَدَّاد، والحَسَن بن عِمْران (د)، وحُسين المُعَلِّم (خ)، وحُصين بن عبدالرحمان (خ م س)، والحَكَم بن عُتَيْبة (خ م د ت س)، وحَمَّاد بن أبي سُليمان (م د ت س)، وحمزة الضَّبيّ (م د س)، وحُميد بن نافع (خ م س)، وحُميد بن هلال (م د س ق)، وحُميد الطَّويل (خ م س)، وحَيَّان الأَزْدِيّ، وخالد الحَذَّاء (خ م د س)، وخُبَيْب بن عبدالرحمان (ع)، وخُلَيد بن جعفر (م ت س)، وأبي ذُبيان خليفة بن جعفر (خ م س)، وداود بن فَراهيج، وداود بن أبي هِنْد (س)، وداود بن يَزيد الأَوْدِيّ، والرَّبيع بن لُوط (س)، ورَبيعة بن أبي عبدالرحمان، والرُّكين بن الرَّبيع (س)، وزُبيد اليامِيّ (خ م د س ق)، وزكريا بن أبي زائدة، وزياد بن عِلاقة (م د س)، وزياد بن فَيَّاض (م س)، وزياد بن مِخْراق (د)، وزيد بن الحَواري العَمِّيّ (ت س)، وزيد بن محمد بن زيد العُمَريّ (م س)، وسَعْد بن إبراهيم (ع)، وسَعْد بن إسْحاق بن كَعْب بن

عُجْرة (س)، وسعيد بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريّ (خ م س ق)، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، وسعيد بن مَسْروق الثَّوريّ (خ م س)، وأبي مَسْلَمة سعيد بن يزيد (خ م س)، وسَعيد الجُرَيْريّ (م)، وسُفيان الثَّـوريّ ـ وهو من أقـرانه ـ وسُفيـان بن حُسين (س)، وسَلْم بن عَـطيَّـة (س)، وسَلَمـة بن كُهَيـل (خ م د س)، وسُليمـان بـن عبدالرحمان (٤)، وسُليمان الأَعْمَش (خ م د ت س)، وسُليمان التَّيْميّ (خ م)، وسُليمان الشَّيْبانيّ (خ م س)، وسِماك بن حَرْب (بخ م ٤)، وسِماك بن الوليد الحَنَفيّ، وسُهيل بن أبي صالح (م د ت)، وسَوادة بن عُبيد العِجْليّ (عس)، وأبي المِنْهال سَيَّار بن سَلامة الرِّياحيّ (خ م د س)، وسَيَّار أبي الحكم (خ م ت س)، وشَرَقي البَصْريّ (قد)، وشُعيب بن الحَبْحاب، وصالح بن دِرْهم، وصالح بن صالح بن حَيّ (م)، وصَدَقة بن يَسار، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيّ، وطارق بن عبدالرحمان البَجَليّ، وطلحة بن مُصَرِّف (عخ س ق)، وأبي سُفيان طَلْحَة بن نافع، وعاصِم بن بَهْدَلة (ت)، وعاصم بن سُليمان الأحول (خ م د س)، وعاصم بن عُبيدالله (عخ د ت ق)، وعاصم بن كُلَيب (ي م س)، وعامر الأَحْوَل (س)، وعباس الجُرَيرِيّ (خ م ت س ق)، وعبدالله بن بِشْر الخَثْعَميّ (ت س)، وعبدالله بن دينار (ع)، وعبدالله بن أبي السَّفَر الهَمْدانيّ (خ م د س ق)، وعبدالله بن صُبَيْح (س)، وعبدالله بن عبدالله بن جَبْر الأنصاريّ (خ م صد س)، وعبدالله بن عَوْن (س)، وبعدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي لَيْلى (خ س)، وعبدالله بن المختار (م د س ق)، وعبدالله بن أبي نَجيح (خ س)، وعبدالله بن هانىء بن الشِّخّير (م)، وعبدالله بن يزيد الصُّهْبانيّ، وعبدالله بن يزيد النَّخَعيّ (م س)، وعبدالأعلى بن عامر (س)،

وعبدالأكرم بن أبي حنيفة (ق)، وعبدالحميد صاحب الزِّياديِّ (خ م س)، وعبدالخالق بن سَلَمَة (س)، وعبدربِّه بن سعيد الأنصاريِّ (خ م د س ق)، وعبدالرحمان ابن الأَصْبهانيِّ (خ م د س ق)، وأبي قيس عبدالرحمان بن ثَرْوان (خ س)، وعبدالرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (خ م د س)، وعبدالعَزيز بن رُفَيع (م د س)، وعبدالعزيز بن صُهَيْب (خ م د ت س)، وعبدالملك بن عُمَير (خ م)، وعبدالملك بن مَيْسَرة الزَّرَّاد (خ م ت س)، وعبدالوارث بن أبي حَنيفة (س)، وعَبْدَة بن أبي لُبابة (م)، وعُبيدالله بن أبي بكر بن أَنَس بن مالك (خ م ت س)، وعُبيدالله بن عُمر (م س)، وعُبيدالله بن أبي يزيد، وعُبيد أبي الحَسَن (م)، وعُبَيْدة بن مُعَتِّب الضَّبيِّ (د)، وعَتَّاب مولى هُرْمُز (ق)، وأبي حَصِين عثمان بن عاصِم الأَسَديِّ (خ م تم س)، وعثمان بن عبدالله بن مَوْهَب (خ م ت س ق)، وعثمان بن غِياث، وعُثمان البَتِّيِّ (س)، وعَدِي بن ثابت (ع)، وعَطاء بن السَّائب (٤)، وعَطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيِّ (س)، وعَطاء بن أبي مَيْمونة (خ م س ق)، وعُقْبة بن حُريث (م س)، وعَقيل بن طَلْحة السُّلَمِيِّ (د)، وعِكْرمة بن عَمَّار اليَماميِّ (ت)، وعَلقمة بن مَرْثَد (ع)، وعليّ بن الأَقْمَر (م)، وعلي بن بَذِيمة، وعليّ بن زيد بن جُدْعان (س ق)، وعليّ بن مُدرك (ع)، وعلي أبي الأَسد الحَنَفيِّ (س)، وعَمَّار بن عُقْبة العَبْسيِّ، وعُمارة بن أبي حَفْصَة (خ س فق)، وعُمر بن سُلَيمان العُمَريِّ (د ت س)، وعُمر بن محمد بن زيد العُمَريِّ (م)، وعَمْرو بن أبي حكيم (د س)، وعَمْرو بن دينار (خ م س)، وعَمْرو بن عامر الأنصاريِّ (خ س)، وعَمْرو بن مُرَّة (ع)، وعَمْرو بن يحيى بن عُمارة (ت س ق)، وعِمْران بن مُسْلم الجُعْفيِّ، وأبي جعفر عُمير بن

يزيد الخَطْميّ (ت س ق)، والعَوّام بن حَوْشَب (خ ص)، وعوف الأعرابيّ (س)، وعَوْن بن أبي جُحيفة (خ م د س)، والعلاء بن عبدالرحمان (ر م ق)، والعلاء ابن أخي شُعيب بن خالد الرازيّ (د)، وعِياض أبي خالد البَجَليّ (س)، وعُيَيْنة بن عبدالرحمان بن جَوْشَن (بخ د)، وغالب التَّمار (د)، وغالب القَطّان (سي)، وغَيلان بن جامع، وغيلان بن جرير (م س)، وغَيْلان بن عبدالله الواسطيّ، وفُرات القَزّاز (خ م ت)، وفِراس بن يحيى الهَمْدانيّ (خ م ت س)، وفَرْقَد السَّبَخيّ، وفُضيل بن فَضالة القَيْسيّ (س)، وفُضَيل بن مَيْسَرة (ص)، والقاسم بن أبي بَزَّة (بخ م د س)، والقاسم بن مِهْران (م س)، وقَتادة بن دِعامة (ع)، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسيّ، وقيس بن مُسلم (خ م س)، ولَيْث بن أبي سُليم (ق)، ومالك بن أنس (م ت س ق) ــ وهو من أقرانه ــ ومالك بن عُرْفُطة (د س) ــ والصواب: خالد بن عَلْقَمة ــ، ومُجالد بن سعيد (س)، ومَجْزَأة بن زاهر (بخ م س)، ومحارب بن دِثار (خ م د س)، ومُحِلّ بن خليفة (س)، ومحمد بن إسْحاق بن يَسار، ومحمد بن جُحادة (خ د)، ومحمد بن زياد الجُمَحيّ (خ م د س ق)، وأبي رجاء محمد بن سَيْف الأَزْدِيّ (مد س)، ومحمد بن عبدالله بن أبي يعقوب (خ م س)، ومحمد بن عبدالجَبّار الأنصاريّ (بخ)، ومحمد بن عبدالرحمان بن سَعْد بن زُرارة (خ م د س ق)، ومحمد بن عبدالرحمان مولى آل طلحة (ت س)، وأبي الرِّجال محمد بن عبدالرحمان الأنصاريّ (م) ــ على خلافٍ فيه ــ ومحمد بن عُثمان بن عبدالله بن مَوْهَب (خ م س) ــ إن كان محفوظاً ــ ومحمد بن قيس الأَسَديّ (سي)، ومحمد بن أبي المجالد (خ م س ق) ــ ويقال: عبدالله بن أبي المجالد ــ، ومحمد بن مُرَّة القُرَشيّ الكُوفيّ،

وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيِّ (س)، ومحمد بن المُنْكَدِر (ع)، ومُخارق الأَحْمَسيِّ (قد س)، ومِخْوَل بن راشد (خ م د س ق)، ومُسْتَمِر بن الرَّيان (م س)، ومسعر بن كدام (سي)، ومسلم بن يَنّاق أبي الحسن (م س) ومُسلم الأعور، ومُسلم القُرّيِّ (م د س)، ومُشَاش البَصْريِّ (س)، ومعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ (ع)، ومَعْبَد بن خالد (خ م د س)، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبيِّ (خ م)، ومُغيرة بن النعمان النَّخَعيِّ (خ م ت س)، والمِقْدام بن شُرَيح بن هانيء (بخ م س ق)، ومنصور بن زاذان، ومنصور بن عبدالرحمان الأَشَل، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع)، والمِنْهال بن عَمْرو (س)، ومهاجر أبي الحسن (خ م د ت سي)، وموسى بن أنس بن مالك (خ م ت س)، وموسى بن أبي عائشة (د س ق)، وموسى بن عبدالله الجُهَنيِّ (سي)، وموسى بن عُبيدة الرَّبَذيِّ، وموسى بن أبي عُثمان (د س ق)، ومَيْسرة بن حَبْيب (س)، والنُّعمان بن سالم (م ٤)، ونُعيم بن أبي هِنْد (ت س)، وأبي عَقيل هاشِم بن بِلال (د سي)، وهشام بن زيد بن أنس بن مالك (ع)، وهشام بن عُروة (خ م)، وهشام الدَّسْتُوائيِّ (س) ــ وهو من أقرانه ــ وواصل الأَحْدَب (م سي)، وواقد بن محمد بن زيد العُمَرِيِّ (خ م د س)، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكريِّ (م د س) ــ وهو من أقرانه ــ والوليد بن حَرْب، والوليد بن العَيْزار (خ م ت س)، ويحيى بن أبي إسْحاق الحَضْرَميِّ (خ م س)، ويحيى بن الحُصَين الأَحْمَسيِّ (م س ق)، وأبي حَيَّان يحيى بن سعيد بن حَيَّان التَّيميِّ (س)، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ (ت)، وأبي بَلْج يحيى بن أبي سُلَيم الفَزَاريِّ (ت س)، ويحيى بن عبدالله الجابر (ت)، ويحيى بن عُبيد البَهْرانيِّ (م س)، ويحيى بن أبي كَثِير، وأبي المُعَلَّى يحيى بن مَيْمون

العَطَّار (س)، ويحيى بن هانىء بن عُرْوة المُراديِّ (س)، ويحيى بن يزيد الهُنائيِّ (م د)، وأبي التَّيَّاح يزيد بن حُميد الضُّبَعيِّ (ع)، ويزيد بن خُمَير الشَّاميِّ (بخ م ٤)، ويزيد بن أبي زياد (د س)، وأبي خالد يزيد بن خالد الدَّالانيِّ (د ت)، ويزيد أبي خالد وليس بالدَّالاني، ويزيد الرِّشْك (خ م ت س)، ويعقوب بن عَطاء بن أبي رَباح، ويَعْلى بن عَطاء (ر م ٤)، ويونُس بن خَبَّاب (سي)، ويونُس بن عُبيد (خ م)، وأبي إسْحاق السَّبيعيِّ (ع)، وأبي إسرائيل الجُشَميِّ (سي)، وأبي بكر بن أبي الجَهْم (م ت س)، وأبي بكر بن حَفْص (خ م د س)، وأبي بكر بن محمد بن زيد العُمَريِّ (س)، وأبي بكر بن المُنْكَدِر (خ)، وأبي جعفر الفَرَّاء (بخ سي)، وأبي جعفر مؤذِّن مسجد العُريان (د س)، وأبي جَمْرة الضُّبَعيِّ (خ م د ت س)، وأبي الجودي الشَّاميِّ (د)، وأبي الحسن (س)، وأبي حمزة الأَزْديِّ جارِهم (م سي)، وأبي حمزة القَصَّاب (م)، وأبي شُعيب (د)، وأبي شِمْر الضُّبَعيِّ (م س)، وأبي الضَّحاك (فق)، وأبي عِمْران الجَوْنيِّ (خ م س ق)، وأبي العَنْبَس الأَكْبَر (د س)، وأبي العَنْبَس الأصغر، وأبي عون الثَّقفيِّ (خ م د ت س)، وأبي فَرْوَة الهَمْدانيِّ، وأبي الفَيْض الشَّاميِّ (د ت س)، وأبي المختار الأَسَديِّ (د)، وأبي المُؤَمَّل، وأبي نَعامَة السَّعديِّ (م)، وأبي هاشم الرُّمانيِّ (س)، وأبي يَعْفور العَبْديِّ (خ م د ت س)، وشُمَيْسة العَتَكيَّة (بخ).

روى عنه: إبراهيم بن سَعْد الزُّهريُّ (خت)، وإبراهيم بن طَهْمان (خت س)، وإبراهيم بن المختار الرَّازيُّ (ت)، وآدم بن أبي إياس (خ ت)، وأسد بن موسى (سي)، وإسْماعيل بن عُليَّة (م س)، والأسود بن عامر شاذان (خ م ق)، والأشعث بن عبدالله السِّجِسْتانيُّ (د)،

وأُميَّة بن خالد (م ت س)، وأيوب السَّخْتِيانيُّ ـ وهو من شيوخه ـ وبَدَل بن المُحَبَّر (خ د)، وبِشْر بن ثابت (ق)، وبِشْر بن عُمر الزَّهرانيُّ (خ م ق)، وبِشْر بن المفَضَّل (م س)، وبَقيَّة بن الوليد (س)، وبكر بن عيسى الراسِبِيُّ (س)، وبَهْز بن أَسَد (خ م س)، وتَوْبَة بن عُلوان البَصْريُّ نزيل صَنْعاء، والجراح بن مَليح البَهْرانيُّ (سي)، وجَرير بن حازم ـ وهو من أقرانه ـ وحَبَّان بن هلال (خ)، وحَجّاج بن محمد الأعور (خ س)، وحَجّاج بن مِنْهال الأنماطيُّ (خ س)، وحَجّاج بن نُصير الفَساطِيطيُّ، وحَرَمي بن عُمارة (خ م صد س)، والحسن بن صالح بن حَيّ (س)، ـ وهو من أقرانه ـ والحسن بن موسى الأَشْيَب، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَوْضيُّ (خ د)، والحكم بن عبدالله العِجْليُّ (خ م ت س)، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة (م)، وحَمّاد بن مَسْعَدة (س)، وخالد بن الحارث (خ م د س)، وداود بن إبراهيم الواسطيُّ، وداود بن الزِّبْرِقان، وداود بن المُحَبَّر، والربيع بن يحيى الأُشْنانيُّ (د)، ورَوْح بن عُبادة (خ م ت)، وريحان بن سعيد، وزافر بن سليمان (سي)، وزيد بن الحُباب، وزيد بن أبي الزَّرقاء المَوْصليُّ (س)، وسَعْد بن إبراهيم الزُّهريُّ ـ وهو من شيوخه ـ وابنُه سَعْد بن شُعبة بن الحَجَّاج، وأبو زيد سَعيد بن الربيع الهَرَويُّ (خ م ت س)، وسعيد بن سُفيان الجَحْدَريُّ (ت)، وسعيد بن عامر الضُّبَعيُّ (خ م ت س)، وسُفيان الثَّوريُّ (س) ـ وهو من أقرانه ـ وسُفيان بن حبيب (بخ د ت س)، وأبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة (٤)، وسُليمان بن حَرْب (خ د س)، وسُليمان الأعمش ـ وهو من شيوخه ـ والسَّمَيْدع بن واهِب (س)، وسَهْل بن بَكّار الدارميُّ، وأبو عَتَّاب سَهْل بن حَمّاد الدلال (م ت س)، وسَهْل بن يوسُف (خ س)، وشَبابة بن سَوّار (خ م س ق)، وشَريك بن عبدالله

النَّخعيُّ (م)، وشُعيب بن بَيان الصَّفار، وشُعيب بن حَرْب، وشعيب بن مُحرِز بن شُعَيث بن زيد بن أبي الزَّعراء الأَزْديُّ، وأبو عاصِم الضَّحاك بن مَخْلَد النَّبيل (خ)، وعاصِم بن عليّ بن عاصم الواسطيُّ، وعباد بن آدم البَصْريُّ (ق)، وعبدالله بن إدْريس (خ م د ت س)، وعبدالله بن حُمْران الأُمويُّ (سي)، وعبدالله بن رجاء الغُدَانيُّ (خ)، وعبدالله بن المبارك (خ مق ت س)، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ (د)، حديثاً واحداً، وأبو شِهاب عبدربِّه بن نافع الحَنَّاط (م)، وعبدالرحمان بن غَزْوان المعروف بقُرَاد أبي نوح (س)، وعبدالرحمان بن مَهْدِي (ع)، وأبو ظَفَر عبدالسَّلام بن مُطَهَّر (مد)، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث (خ م ت س ق)، وعبدالعَزيز بن أبي رِزْمة المَرْوَزيُّ (د)، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ (خ مد ت)، وعبدالملك بن الصَّبَّاح (خ م)، وعُبيدالله الأَشْجَعيُّ (سي)، وعُبيد بن سعيد الأُمويُّ (م ق)، وعُبيد بن عَقِيل الهلاليُّ (س)، وعثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد (خ م س)، وعُثمان بن عُمر بن فارس (خ م د)، وعِصْمَة بن سُليمان الخَزَّاز، وعَفَّان بن مُسلم الصَّفار (م س)، وعَفِيف بن سالم المَوْصليُّ (عس)، وعُقْبة بن خالد السَّكُونيُّ (ت س)، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهَريُّ (خ د)، وعليّ بن حَفْص المَدائنيُّ (مق د)، وعليّ بن نَصْر الجَهْضَميُّ الكَبير (م س ق)، وعَمْرو بن حكّام الأزديُّ، وعَمْرو بن محمد بن أبي رَزِين (ت)، وعَمْرو بن مَرْزوق (خ د)، وأبو قَطَن عَمرو بن الهَيْثَم (م ت س ق)، وعيسى بن يونُس (م سي)، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكين، والفَضْل بن عَنْبَسة (س)، وقَبِيصةُ بن عُقبة، وقُرَّة بن حَبيب القَنَويُّ (عخ)، وكَثِير بن هشام، وكِدام بن مِسعَر بن كِدَام، ومحمد بن إسْحاق بن يَسار ـ وهو من شيوخه ـ ومحمد بن بكر البُرْسانيُّ (ق)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (ع)، ومحمد بن سَواء

٤٨٨

السَّدُوسيُّ (س)، ومحمد بن عبدالله الأنصاريُّ، ومحمد بن أبي عَدِي (خ م ت س ق)، ومحمد بن عَرعَرة (خ م د)، ومحمد بن كَثِير العَبديُّ (خ د)، ومسكين بن بُكَيْر الحَرَّانيُّ (خ م د س)، ومُسلم بن إبراهيم (خ د)، ومُعاذ بن معاذ العَنْبَريُّ (خ م د س)، والمؤرِّج بن عَمْرو السَّدوسيُّ النَّحويُّ، وأبو سَلَمة موسى بن إسْماعيل حديثاً واحداً، وموسى بن الفَضْل (ق)، والنَّضْر بن شُمَيْل (خ م ت س ق) وأبو النَّضر هاشم بن القاسم (م سي)، وهانيء بن يحيى السُّلَمِيُّ، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطَّيالِسيُّ (خ د س ق)، وهُشيم بن بَشِير (س) ووَرْقاءَ بن عُمر اليَشْكريُّ (س)، والوَضَّاح بن حَسَّان التَّنُوخيُّ، ووكيع بن الجراح (ع)، والوليد بن عبدالرحمان الجاروديُّ (خ)، والوليد بن نافع (س)، ووَهْب بن جرير بن حازم (خ م ت س)، ويحيى بن أبي بُكَير (م س)، ويحيى بن حَمَّاد (م ت سي)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ت)، ويحيى بن سعيد القَطَّان (ع)، وأبو عباد يحيى بن عَبَّاد (خ س)، ويحيى بن كَثِير العَنْبَريُّ (م تم س ق)، ويزيد بن زُرَيع (م د س ق)، ويزيد بن هارون (خ م ت س ق)، ويعقوب بن إسْحاق الحَضْرَميُّ (تم س)، ويوسُف بن يعقوب الضُّبَعيُّ (س)، وأبو الجارية العَبْديُّ (د ت)، وأبو خالد الأَحْمَر (م)، وأبو داود الطيالِسيُّ (خت م د ت س)، وأبو عامر العَقَديُّ (خ م سي).

قال البُخاريُّ، عن عليِّ بن المَدينيِّ: له نحو ألفي حديث.

وقال أبو طالب(١)، عن أحمد بن حنبل: شُعبة أثبتُ في الحَكَم من الأعمش وأعلم بحديث الحَكَم، ولولا شُعبة ذَهب حديث الحَكَم،

(١) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٩.

وشُعبةُ أحسنُ حديثاً من الثَّوريِّ، لم يكن في زمن شُعبة مثله في الحديث، ولا أحسنَ حديثاً منه قُسِمَ له من هذا حظٌ. وروَى عن ثلاثين رجلاً من أهل الكُوفةِ لم يَرو عنهم سُفيان.

وقال محمد بنُ العباس النَّسائيُّ(١): سألتُ أبا عبدالله ـ يعني: أحمد بن حنبل ـ: مَن أثبت شُعبة أو سفيان؟ فقال: كان سفيان رجلاً حافظاً وكانَ رجلاً صالحاً، وكان شُعبة أثبت منه وأنقى رِجالاً، وسَمِعَ من الحَكَم قبل سفيان بعشر سنين.

وقال الفَضْل بنُ زياد: سُئِل أحمدَ بن حنبل: شُعبة أَحَبُّ إليك حديثاً أو سفيان؟ فقال: شُعبة أَنْبَلُ رِجالاً وأَنْسَقُ حديثاً.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: كان شُعبة أُمةً وحده في هذا الشَّأن ـ يعني في الرِّجال وبصره بالحديث وتَثَبُّته وتنقيته للرجال ـ.

وقال عبدالله بن المبارك: حَدَّثنا مَعْمَر أنَّ قتادة كان يسأل شعبة عن حديثه.

وقال حَمَّاد بن زيد: قال لنا أيوب: الآن يَقدمَ عليكم رجلٌ من أهل واسطَ هو فارسٌ في الحديث فخُذوا عنه. قال حماد: فلما قَدِمَ شُعبة أخذتُ عنه.

وقال أبو الوليد الطَّيالِسيُّ: اختلفتُ إلى حَمّاد بن سَلَمة قبل أن أختلفَ إلى شعبة، فقال لي حَمّاد: إذا أردتَ الحديثَ فالزم شُعبة.

وقال أبو الوليد أيضاً: سمِعتُ حمادَ بن زيد يقول: ما أُبالي مَنْ

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٦٣/٩، ومثلها الأخبار الآتية.

خالفني إذا وافقني شُعبة، لأن شعبةَ كان لا يرضى أن يسمعَ الحديث مرة، إذا خالفني شعبةُ في شيءٍ تركته.

وقال سعيد بنُ عامر الضُّبَعيُّ، عن شُعبة: كتبَ عني سَعْد بن إبْراهيم حديثي كلَّهُ.

وقال أبو بكر بن أبي الأسود، عن خالِه عبدالرَّحمان بن مَهْدِي: كان سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث.

وقال محمد بنُ يحيى الذُّهليُّ، عن سَلْم بن قتيبة: قدِمتُ من البصرةِ فأتيتُ الكُوفةَ فأتيتُ سفيانَ، فقال لي: مِن أينَ أنتَ؟ فقلتُ: من البصرةِ فقال: ما فعل أُستاذُنا شعبة؟

وقال يحيى بنُ معين، عن أبي قَطَن: كتبَ لي شُعبة إلى أبي حنيفة يحدِّثني، فقال: كيف أبو بِسْطام؟ فقلتُ: بخير. قال: نِعْمَ حشوُ المِصْرِ هو.

وقال محمد بنُ عُبيد بن أبي الأَسَد، عن سَلَمة السَّعدي: سمعتُ ابنَ إدْريس يقول: رأيتُ في المنام كأني أُفجِّر بَحْراً، فَقَدِمت إلى هذه المدينة ـ يعني بغداد ـ فلقِيتُ شعبةَ بنَ الحجاج.

وقال حرملة بن يحيى، عن الشَّافعيِّ: لولا شعبة ما عُرِفَ الحديثُ بالعراق، وكان يجيءُ إلى الرجلِ فيقول: لا تحدِّث وإلا استعديتُ عليك السلطانَ.

وقال أبو زيد الهَرَويُّ: قال رجلٌ لشعبة: يا أبا بِسْطام. سمعتَ؟ فقال: واللَّه لأن أتقطع أَحَبُّ إليَّ مِن أن أقول لما لم أَسمَعْ: سمعتُ.

وقال عبدالرحمان بن مهدي: قال شعبة: ما سمعتُ من رجلٍ حديثاً إلا قال لي: حَدَّثني أو حدَّثنا، إلا حديثاً واحداً. قال شعبة: قال قَتَادة: قال أنس: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: «إنَّ من حُسْنِ الصَّلاةِ إقامةَ الصَّفِّ» أو كما قال. فكرهت أن يَفْسُد عليَّ من أجل جَودة الحديث.

وقال محمد بن المِنْهال الضَّرير: سمعت يزيد بن زُرَيع غير مرة يقول: كانَ شعبة من أصدق الناس في الحديث.

وقال عَمْرو بنُ عليّ: سمِعتُ أبا بحر البَكْراوي يقول: ما رأيتُ أعبدَ للَّه من شُعبة، لقد عبدَ اللَّه حتى جَفَّ جِلْدُه على ظهره ليسَ بينهما لحمٌ.

وقال مسلم بنُ إبراهيم: ما دخلتُ على شُعبة في وقت صلاة قَطُّ إلا رأيتُه قائماً يُصلي، وكان أبو[1] الفقراء وأمهم، وسمعتُهُ يقول: واللَّه لولا الفقراء ما جلستُ لكم.

وقال أيضاً: كانَ شُعبة إذا قامَ في مجلسه سائلٌ لا يحدِّث حتى يُعطي، فقامَ يوماً سائلٌ ثم جلس، فقال: ما شأنه؟ قالوا: ضمن عبدالرحمان بن مهدي أن يُعْطِيَهُ دِرهماً.

وقال النَّضرُ بنُ شُمَيل: ما رأيتُ أرحمَ بمسكينٍ من شُعبة، وكان إذا رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يغيبَ عن وجهِهِ.

وقال يحيى بن سعيد القَطّان: كانَ شُعْبة من أرقِّ الناس، كانَ رُبّما مَرَّ به السائلُ فيدخل إلى بيته فيعطيه ما أمكنَهُ.

---

(١) ضَبَّب عليها المؤلف، لأن الصواب فيها: أبا.

وقال قُراد أبو نوح: رَأى عليَّ شعبةُ قميصاً فقال: بكم أخذتَ هذا؟ قلتُ: بثمانية دَراهم. قال لي: ويحك أما تتقي اللَّهَ تلبس قميصاً بثمانية دراهم، ألا اشتريتَ قميصاً بأربعةِ دراهم، وتصدَّقت بأربعة. قلت: أنا مع قومٍ نَتَجَمَّل لهم. قالَ: ايش، تتجمل لهم!

وقال يحيى بن معين: شُعبة إمام المتَّقين.

وقال عيسى بن شاذان، عن عَمْرو بن العباس الرُّزِّيِّ: سمعتُ عبدَالرحمان بنَ مَهْدِي يقول: ما رأيتُ أعقلَ من مالك بن أنس، ولا أشدَّ تَقَشُّفاً من شُعبة، ولا أنصحَ للأُمة من عبداللَّه بن المبارك.

وقال أبو الورد عبداللَّه بن عُبيداللَّه بن حَكَّام، عن عَمِّه عَمْرو بن حَكَّام: أَتَى شعبةَ شيخٌ من جِيرانه محتاجٌ، فسأله، فقال له شعبة: لِمَ سألتني، عندي شيء؟ قال: فذهب الشيخ لينصرفَ، فقال له شعبةُ: اذهب فخُذ حماري فهو لك. فقال: لا أُريد حمارك. قال: اذهب فخذه قال: فذهب فأخذه فمرَّ به على مجالِس أصحابنا بني جَبَلَة فاشتراهُ بعضُهم بخمسة دراهم فأهداه إلى شُعبة.

وقال أبو عَمْرو أحمد بن محمَّد الحِيْرِيُّ، عن أبيه: سمعتُ محمد بن معاوية، وسُليمان بن حَرْب إلى جانبه يقول: خرجَ الليث بن سَعْد يوماً فَقَوَّمُوا ثيابَهُ ودابته وخاتِمَهُ وما كان عليه ثمانيةَ عشرَ ألف درهم إلى عشرين ألفاً. فقال سُليمان بن حرب: خَرَجَ شعبة يوماً فقوَّمُوا حمارَهُ وسَرْجَهُ ولجامه ثمانيةَ عشر دِرْهماً إلى عشرين دِرْهماً.

وقال أبو زُرْعَة، عن مقاتل بن محمد الرَّازيِّ: سمعتُ وكيعاً يقول: إني لأرجو أن يرفعَ اللَّهُ لشعبة في الجَنّة درجاتٍ بذبه عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم.

وقال عَفَّان بن مُسلم، عن يحيى بن سعيد القَطَّان: ما رأيتُ أحداً قَطُّ أحسنَ حديثاً من شُعبة.

وقال أبو سعيد الأَشَجّ، عن الوليد بن حَمّاد بن زياد: سمعتُ عبدالله بن إدْريس يقول: ما جعلتَ بينك وبين الرجال مثل شُعبة وسفيان.

وقال حنبل بن إسْحاق، عن عليٍّ بن المَدينيِّ: سألتُ يحيى بن سعيد أيّما كان أحفظ للأحاديث الطّوالات سفيان أو شعبة؟ فقال: كان شعبة أَمَرَّ فيها. قال: وسمعتُ يحيى يقول: كانَ شعبةُ أعلَمَ بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا، وكان سفيان صاحب أبواب.

وقال أبو عُبيد الآجُرِّيُّ: سمعتُ أبا داود، قال لما مات شعبة قال سفيان: ماتَ الحديثُ. قيل له: هو أحسنُ حديثاً من سفيان؟ فقال: ليس في الدنيا أحسنُ حديثاً من شعبة ومالك على القِلّة، والزُّهريُّ أحسنُ الناس حديثاً، وشعبةُ يخطىء فيما لا يضره ولا يُعاب عليه ـ يعني: في الأسماء ـ.

وقال محمد بن سَعْد: كان ثقةً مأموناً ثَبْتاً حجَّةً، صاحبَ حديث، وكان أكبر من الثّوريِّ بعشر سنين.

وقال يحيى بن سعيد القَطان: شعبةُ أكبر من الثَّوريِّ بعشر سنين، والثوريُّ أكبر من ابن عُيينة بعشر سنين.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ: واسطي سكنَ البصرة ثقة ثَبْتٌ في الحديث، وكان يخطىء في أسماء الرجال قليلاً.

وقال صالح بنُ محمد البَغْداديُّ: أول من تكلَّم في الرجال

شُعبة بن الحجاج ثم تبعهُ يحيى بن سعيد القطان، ثم تَبِعَهُ أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: يقال: إنَّ هُشيماً تزوج بأُم شُعبة وكان موسراً، وقال: تزوجت بأُمِّ شعبة لأُغْنِيَه.

قال محمد بن سَعْد: توفي بالبصرة في أول سنة ستين ومئة.

وقال أبو بكر بن مَنْجويه: مولده سنة اثنتين وثمانين، ومات سنة ستين ومئة في أولها وله يوم مات سبع وسبعون سنة وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفَضلاً، وهو أول من فتش بالعراق عن أَمْرِ المحدِّثين، وجانبَ الضُّعَفاء والمتروكين، وصارَ عَلَماً يُقْتَدَى به، وتَبِعَهُ عليه بعدَهُ أهلُ العراق.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: حَدَّث عنه سعد بن إبراهيم، وعلي بن الجَعْد وبين وفاتيهما مئة وخمس سنينَ، وقيل مئة وثلاث سنين[١].

روى له الجماعة.

---

(١) قال ابن مهدي: كان سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث (تاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٦٧٨). وقال يزيد بن زُريع: لم أر في الحديث أصدق من شعبة (الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٠٩) ومناقبه وفضائله وورعه وإتقانه وأمانته وديانته أشهر من أن تذكر، فمن أراد توسعة فعليه بمظان ترجمته التي ذكرناها في أول الترجمة، والله الموفق.

٩٠٨٩ ـ الاسم: معاوية ين قرة بن إياس بن هلال ابن رياب.

الكنية: أبو إياس.

اللّقب: المزني، البصري.

الوفاة: ١١٣.

تهذيب الكمال: ٣/١٣٤٧. تهذيب التهذيب: ١٠/٢١٦ (٣٩٩). تقريب التهذيب: ٢/٢٦١.

خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٤١. الكاشف: ٣/١٥٨. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٣٣٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٠٨. الجرح والتعديل: ٨/١٧٣٤. الحلية: ٢/٢٩٨. المعين: ٣٣٤. تراجم الأحبار: ٣/٤٥١. مجمع: ٩/٤٠٧. ثقات: ٥/٤١٢. طبقات ابن سعد: ١/٤٦٠، ٧/٣٢. سير الأعلام: ٥/١٥٣. العبر: ١/٢٣٤. معرفة الثقات: ١٧٤٨. البداية والنهاية: ٩/١٣٩.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة.

ثقة. عالم.

٦٠٦٥ - ع: مُعاوية(٣) بنُ قُرَّة بن إياس بن هِلال بن رِئاب

(٣) طبقات ابن سعد: ٢٢١/٧، وتاريخ الدوري: ٥٧٤/٢، وتاريخ خليفة: ٢٥٧، وطبقاته: ٢٠٧، وعلل أحمد: ٤/١، ١٦٢، ٣١٧، ٣٥٤، ٤١٠، و ٨١/٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٤١٣، وتاريخه الصغير: ٢٠٨/١، والكنى لمسلم، الورقة ٧، وثقات العجلي، الورقة ٥١، والمعرفة ليعقوب، أنظر الفهرس، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٣٦، ٦٨٤، والكنى للدولابي: ١١٥/١، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٧٣٤، وتقدمته: ١٣١، ٢٤٥، والمراسيل: ٢٠١، وثقات ابن حبان: ٤١٢/٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠٤، ورجال البخاري للباجي: ٧١٦/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٩٠/٢، وسير أعلام النبلاء: ١٥٣/٥، والعبر: ٢٣٤/١، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٦٢٨، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٥٢، وتاريخ الإسلام: ٣٠٤/٤، وجامع التحصيل، الترجمة =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

المُزَنيُّ، أبو إياس البَصْريُّ، والد إياس بن مُعاوية.

روى عن: الأغر المُزَنيِّ، وأَنس بن مالك (خ م د ت س)، والحَسَن بن عَليّ بن أبي طالب، وشَهْر بن حَوْشَب، وعائِذ بن عَمرو المُزَنيِّ (م س)، وعبدالله بن عَبَّاس، وعبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب (ق)، وعبدالله بن مُغَفَّل المُزَنيِّ (خ م د تم س)، وعُبَيد ابن عُمَير اللَّيثيِّ (ق)، وعَليّ بن أبي طالب[1]، وأبيه قُرَّة بن إياس المُزَنيِّ (بخ ٤)، وكَهْمَس صاحب عُمر، ومحمد بن مَسْلَمة الأَنْصاريِّ، ومَعْبَد الجُهَنيِّ، ومَعْقل بن يَسار المُزَنيِّ (بخ م ٤)، وأبي أيوب الأَنْصاريِّ (د)، وأبي سَعيد الخُدْريِّ، وأبي هُريرة.

روى عنه: ابنُه إياس بنُ معاوية، وبِسْطام بن مُسلم (بخ)، وتَمَّام بن نَجيح، وثابت البُنانيُّ (م س)، وجامع بن مَطَر، والجلد ابن أيوب، وحَجَّاج بن أبي زِياد الأَسْوَد، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَعيُّ (بخ)، وحَمَّاد بن عبدالرَّحمان المالكِيُّ، وحَمَّاد بن يحيى الأَبَح[2]، وحَمَّاد بن يَزيد بن مُسلم، وخالد بن أبي كَريمة (س ق)، وخالد ابن مَيْسَرة (د س)، وخالد الحَذَّاء، وخُلَيْد بن جعفر (م)، وخُلَيْد ابن أبي خُلَيْد (ق)، والخليل بن مُرَّة، وزياد بن أبي زياد الجَصَّاص، وزياد بن مِخْراق (بخ)، وزيد العَمِّي (د ت سي ق)، وسُلَيمان بن كثير، وسُلَيمان الأَعْمَش، وسِماك بن حَرْب (م) وهو من أقرانه، وسوادة بن حَيَّان، وشَبيب بن شَيْبة،

= ٧٧٨، ونهاية السول، الورقة ٣٧٨، وتهذيب التهذيب: ١٠/٢١٦-٢١٧، والتقريب: ٢/٢٦١، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٠٨٩، وشذرات الذهب: ١/١٤٧.

(١) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قال أبو زرعة: معاوية بن قرة عن علي مرسل. (المراسيل: ٢٠١).

(٢) بفتح الباء الموحدة وفي آخره حاء مهملة.

وشَبيب[1] بن مِهْران، وشَدَّاد بن سَعيد أبو طَلْحة الراسِبيُّ، وشُعْبة ابن الحَجَّاج (ع)، وشَهْر بن حَوْشَب[2]، وعبدالله بن بُجَيْر (مد)، وعبدالله بن المُختار، وعُبَيْس بن مَيْمون، وعُرْوة بن عبدالله بن قُشَيْر (د تم ق)، وعِمْران القَصِير، وعَوْن بن موسى اللَّيْثيُّ، والفُرات بن أبي الفُرات، والفُضَيْل بن طَلْحة، والقاسم بن الفَضْل الحُدَّانيُّ، وقَتادة بن دِعامة (ق)، وقُرَّة بن خالد (س)، ومالك بن مِغْوَل، والمُحَبَّر بن قَحْذَم والد داود بن المُحَبَّر، ومحمد بن صَدَقة البَصْريُّ، ومحمد بن أبي عُيَيْنة بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، ومحمد ابن واسِع، وابن ابنه المُستنير بن أخضر بن معاوية بن قُرَّة (بخ)، ومَطَر بن عبدالرَّحمان الأعْنَق، ومَطَر الوَرَّاق (مد)، ومُعَلَّى بن زياد القُرْدُوسيُّ (م ت ق)، ومَنْصور بن زاذان (د س)، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله - حديثاً واحداً في التَّفسير - ويونُس بن عُبيد، وأبو إسْحاق السَّبيعيُّ، وأبو كَعْب صاحب الحرير.

قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعين: ثقةٌ.

وكذلك قال العِجْليُّ[3]، وأبو حاتِم[4]، والنَّسائيُّ.

وقال محمد بن سَعْد[5]: كان ثقةً، وله أحاديث.

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: وشبيب بن محمد بن واسع. وهو خطأ والصواب ماكتبنا».

(٢) وجاء في حاشية نسخة المؤلف أيضاً تعليق له نصه: «كذا في تاريخ دمشق ذكر شهر بن حوشب في الرواة عنه ولم يذكره في شيوخه، وفي كتاب ابن أبي حاتم بالعكس».

(٣) ثقاته، الورقة ٥١.

(٤) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧٣٤.

(٥) طبقاته: ٧ / ٢٢١.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

وقال مَطَر الأَعْنَق عن معاوية بن قُرة: لقيتُ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ كثيراً منهم خمسة وعشرون رجلاً من مُزَيْنَة.

وقال شَداد بن سعيد أبو طَلْحة الراسبيُّ(٢)، عن معاوية بن قُرَّة: أدركتُ ثلاثينَ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ ليسَ فيهم إلَّا من طَعَنَ أو طُعِنَ أو ضَرَبَ أو ضُرِبَ مع رسول الله ﷺ.

وعن معاوية بن قُرَّة، قال: أدركتُ ثلاثين من أصحابِ محمد ﷺ إذا كان يوم الجُمُعة اغتسلوا ولبسوا من صالح ثيابهم ومَسُّوا من طِيب نسائِهم، ثم أَتوا الجُمُعة فصلوا رَكْعتين، ثم جلسوا يبثون العِلْمَ والسُّنَّة حتى يخرج الإمامُ.

وقال تمام بن نَجِيح(٣)، عن معاوية بن قُرَّة: أدركتُ سبعينَ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ لو خرجوا فيكم اليوم ماعرفوا شيئاً مما أنتم فيه إلا الأَذان.

وقال حَمَّاد بن سَلمة(٤): حدثنا حجاج الأسود أن معاوية بن قُرَّة، قال: مَنْ يدلّني على رجلٍ بكَّاءٍ بالليل بَسَّامٍ بالنَّهار؟

وقال عَوْن بن موسى، عن معاوية بن قُرَّة: بكاءُ العَمَل أحبُّ إليَّ من بكاءِ العَيْن.

وعن(٥) معاوية بن قُرَّة: كُنَّا عند الحسن فتذاكرنا أي العمل

(١) ٥ / ٤١٢. وقال: «كان من عقلاء الناس».
(٢) أنظر الحلية: ٢ / ٢٩٩.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) حلية الأولياء: ٢ / ٢٩٩.

أفضل؟ فكلُّهم اتفقوا على قيامِ اللَّيل، فقلت أنا: تَرْكُ المحارم.
قال: فانتبه لها الحسن، فقال: تَمَّ الأمرُ تَمَّ الأمرُ.

وقال المُحاربيُّ(١)، عن عبدالله بن مَيْمون البَصْريِّ: سمعتُ مُعاوية بن قُرَّة يقول: إنَّ الله تعالى يرزقُ العبدَ رِزْقَ شهرٍ في يومٍ واحدٍ فإنْ أصلحَهُ أصلحَ الله على يديه وعاشَ هو وعيالُهُ بقيةَ شهرِهم بخيرٍ، وإنْ هو أفسدَهُ أفسدَ الله على يديه وعاشَ هو وعيالُهُ بقيةَ شهرِهم بِشَر.

وقال جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيُّ(٢)، عن حَجَّاج الأَسْوَد: سمعتُ معاويةَ بنَ قُرَّة يقول: اللهُمَّ إنَّ الصالحينَ أنتَ أصلحتهُم ورزقتهم أَن عَمِلوا بطاعتك فَرَضِيت عنهم، اللهمَّ فكما أصلحتهُم فأَصلحنا وكما رزقتهُم أَنْ عَمِلُوا بطاعتك فَرَضِيتَ عنهم فارزقنا أن نعملَ بطاعتِكَ وارضَ عنا.

وقال أبو إسحاق الضَّرير، عن أَبي كَعْب صاحبِ الحرير: كُنَّا عند معاوية بن قُرَّة جُلُوساً فذكرَ شيئاً فَنَحَب رجلٌ من ناحية المَجْلس، فقال له مُعاوية بنُ قُرَّة: أعطاكَ الله أَمَلَكَ فيما بكيتَ عليه. قال: فارتجت الحلقة بالبُكَاءِ.

وقال عُبيدالله بن محمد القُرشيُّ، عن إسْماعيل بن ذَكْوان: دخلَ إياسُ بن معاوية وأبوهُ إلى مسجدٍ وفيه قاصٌ يقصُّ عليهم، فلم يبق أحدٌ من القوم إلا بكى غير إياس وأبيه، فلما تفرقوا، قال معاوية بن قُرَّة لابنه: أترانا يابُنَيّ شر أهل هذا المجلس؟ قال إياس: إنما هي رِقَّةٌ في القُلوب، فكما تُسرع إلى الدمعة فكذلك

(١) نفسه.
(٢) انظر حلية الأولياء: ٢/٢٩٩-٣٠٠.

تُسرع إليها الفِتْنة. فقال معاوية: ماأدري ماتقول يابني غير أنهم قد تعجلوا الرقة ورجاء الرَّحمة.

وقال يونُس بن محمد[١]، عن شَبيب بن مِهْران: قال لنا معاوية بن قُرَّة: جالِسُوا وجوهَ النَّاس فإنهم أحلم وأعقل من غيرهم.

وقال ضَمْرة بن رَبيعة[٢]، وغيره، عن خُلَيْد بن دَعْلَج: سمعتُ معاويةَ بنَ قُرَّة يقول: إنَّ القومَ ليحجونَ ويَعْتَمِرون ويُجاهدون ويُصلون ويَصُومون وما يُعْطَوْن يومَ القيامة إلا على قَدر عُقُولهم.

وقال عَليُّ بنُ المُبارك[٣]، عن معاوية بن قُرَّة: مكتوب في الحِكْمة: لاتُجالِسْ بعِلْمِكَ[٤] السُّفهاءَ، ولا تُجالِسْ بسَفَهِكَ العُلماء.

وقال أبو حَفْص الحَلَبيُّ القاضي، عن جعفر بن عبدالله: قال لي معاوية بن قُرَّة يوماً: كُنّا لانَحْمَد ذا فَضْلٍ لايفضل عنه فَضْله، فصرنا اليوم نَحْمَدُ ذا شَرٍ لايفضل عنه شَرّه. ثم قال لي: لاتطلب من النَّاس اليومَ الخَيْر أطلب منهم كَفّ الأذى، فمن كَفَّ أذاهُ عنكَ اليومَ فهو بمنزلةِ مَنْ كان يُعطيكَ الجوائز.

وقال أبو سعيد المؤدِّب: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن معاوية ابن قُرَّة أنه جلسَ ورجلٌ من التَّابعين فتذاكرا، فقال أحدُهما: إني

(١) حلية الأولياء: ٢/٣٠٠.
(٢) نفسه.
(٣) حلية الأولياء: ٢ / ٣٠١.
(٤) قوله: «بعلمك» تحرف في المطبوع من الحلية إلى: «بحلمك».

لأرجو وأخافُ. فقال الآخر: إنه مَن رَجا شيئاً طَلَبَهُ وإنه من خاف شيئاً هَرَبَ منه، وما حَسبُ امرىءٍ يرجو شيئاً لايطلبه، وما حَسب امرىء يخافُ شيئاً لايهرب منه.

وقال أبو عبدالله الحِمْيريُّ البَصْريُّ، عن ابن عائِشَة: نظرَ قومٌ إلى معاوية بن قُرَّة في يوم صائفٍ وقد أقبل من مكان بعيد وعليه عباءةٌ له مؤتزرٌ بها، فقال بعضُهم لبعضِهم: ما أبو إياس من الطيبين مَعاقد الأزر، فسمعها الشيخُ، فقال: إنما طابت معاقد الأزر ممن طابت مَعاقدُهم، إنهم لم يَعْقدوها على فجرةٍ ولا مَعْصيةٍ.

وقال أَسَد بن موسى، عن عَوْن بن موسى: سمعتُ مُعاوية ابنَ قُرَّة يقول: أن لايكون فيَّ نفاقٌ أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها، كان عُمَرُ يخشاهُ وآمَنه أنا؟!

وقال فَضالة بن حُصَيْن الضَّبيُّ، عن يونُس بن عُبيد: سمعتُ معاوية بن قُرَّة يقول: لقد أتى علينا زمانٌ وما أحدٌ يموتُ على الإسلام إلا ظننا أنَّهُ من أهلِ الجَنّةِ حتى إذا كان الآن خلطتُم علينا.

وقال حَجَّاج بن نُصَيْر، عن أَعْيَن أبي حَفْص: سمعتُ معاوية ابن قُرَّة يقول: دخلَ الموتُ بينَ الأقاربِ والأهلِ فَفرَّقَ بينَهُم في الدُّنيا، فَطُوبَى لمن جُمعَ بينَهُ وبينَ أَحبابه بعدَ الفُرْقةِ واليأسِ منه، ثم يَبْكي.

وقال إسْحاقُ بنُ إبراهيم الشَّهيدِيُّ(١)، عن قُريش بن أَنَس:

(١) حلية الأولياء: ٢ / ٣٠٠.

قَدِمَ معاويةُ بنُ قُرَّة من سَفَرٍ، فدخلَ على ابنه إياس بن معاوية، فقال: إنَّ هذا ليومٌ ماينبغي أن أكونَ فيه حَيّاً، إني رأيتُ في النَّومِ كأني وأبي نستبقُ إلى غابةٍ، فأدركناها مَعاً، وقد بلغتُ سِنّ أبي اليومَ فما أُخْرَجُ إلا ميتاً.

قيل: إنَّهُ وُلِدَ يوم الجَمَل.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاط، وابنُ حِبَّان[1]: مات سنة ثلاث عشرة ومئة.

وقال يحيى بنُ مَعِين: مات وهو ابن ست وتسعين سنة[2].

روى له الجماعةُ.

(١) ثقاته: ٥ / ٤١٢.

(٢) وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال أبو حاتم: لم يلق ابن عمر. وقال الشافعي:

٧٤٣٠ ـ الاسم : قرة بن إياس بن هلال بن رياب .

الكنية : أبو معاوية .

اللّقب: المزني ، البصري ، جد إياس القاضي ، النميري .

الوفاة: ٦٤ .

تهذيب الكمال: ١١٢٧/٢ . تهذيب التهذيب: ٣٧٠/٨ (٦٥٧). تقريب التهذيب: ١٢٥/٢ . خلاصة تهذيب الكمال: ٣٥٢/٢. الكاشف: ٣٩٩/٢. تاريخ البخاري الكبير: ١٨٠/٧ . تاريخ البخاري الصغير: ١٦٩/١، ٢٠٨ . الجرح والتعديل: ٧/ص ١٢٩ . الثقات: ٣٤٦/٣. أسد الغابة: ٤٠٠/٤ . تجريد اسماء الصحابة: ١٤/٢ . البداية والنهاية: ٢٦١/٨ . الإصابة: ٤٣٣/٥ . الاستيعاب: ١٢٨٠/٢ . الحلية: ١٨/٢ . اسماء الصحابة الرواة: ت: ١١٧ .

الطبقة : الصحابة .

أخرج له: البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

صحابي نزل البصرة وهو جد إياس القاضي .

٤٨٦٧ - بخ ٤: قُرَّة[1] بنُ إياس بن هِلال بن رِئابٍ المُزَنيُّ، أبو مُعاوية البَصْريُّ، له صُحبة، وهو جد إياس بن مُعاوية بن قُرَّة المُزَنيّ.

روىٰ عن: النَّبيّ ﷺ (بخ ٤).

روىٰ عنه: ابنه مُعاوية بن قُرَّة المُزَنيُّ (بخ ٤).

قال أبو عُمر بن عبدالبَرّ[2]: سكنَ البَصْرة، وداره بها بحضرة العَوقة ولم يرو عنه غير ابنه مُعاوية بن قُرَّة، ويقال له: قُرَّة بن الأغر. وقُرَّة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبدالرحمان بن عُبَيْس ابن كُرَيْز القُرَشيَّ العَبْشَمِيَّ خرجَ في زمن معاوية في نحوٍ من عشرين ألفاً يُقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مُسلم بن عُبَيْس بن كُرَيْز، وهما ابنا عم عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، وكان في العَسْكر قُرَّة بن

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٣٢، وتاريخ الدوري: ٢/٤٨٧، وطبقات خليفة: ٣٧، ١٧٦، ومسند أحمد: ٣/٤٣٦، ٤٣٤، و٤/١٩، و٥/٣٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٨٠٩، وتاريخه الصغير: ١/١٦٩، ٢٠٨، وثقات العجلي، الورقة ٤٥، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٣٨، وثقات ابن حبان: ٣/٣٤٦، ومعجم الطبراني الكبير: ١٩/٢١، وحلية الأولياء: ٢/١٨، والإستيعاب: ٣/١٢٨٠، وأسد الغابة: ٤/٢٠٢. والكاشف: ٢/الترجمة ٤٦٣٥، وتجريد أسماء الصحابة: ٢/١٤٤، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٦٠، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٣٦، ونهاية السول، الورقة ٣٠٤، وتهذيب التهذيب: ٨/٣٧٠، والإصابة: ٣/الترجمة ٧١٠١، والتقريب: ٢/١٢٥، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٨٤٦.

(٢) الإستيعاب: ٣/١٢٨٠.

إياس المُزَنِيّ، وابنه معاوية بن قُرّة، فَقُتِلَ قُرّة في ذلك اليوم، وقُتِل عبدالرحمان بن عُبَيْس، وأخوه مُسلم، قَتَلَ عبدَالرحمان نافعُ بن الأزرق، وقَتَلَ يومئذ معاويةُ بنُ قُرّة قَاتِل أَبيهِ، وكان عبدالرحمان ابن عُبَيْس، قد استعمله عُثمان علىٰ كرمان[1].

روىٰ له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون سوىٰ مُسلم.

(١) وقال عباس الدوري: حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إياس، قال: جاء أبي إلىٰ النبي ﷺ وهو غلام صغير، فمسح رأسه واستغفر له، قال شعبة: فقلت: له صُحبة؟ قال: لا، ولكنه كان علىٰ عهده قد حلب وصَرَّ (تاريخه: ٤٨٧/٢). وقال العلائي: أنكر شعبة أن يكون له صحبة، والجمهور أثبتوا له الصحبة

١٠٠٨٧ ـ الاسم : يحيى بن حمزة بن واقد .

الكنية : أبو عبد الرحمن .

اللّقب : الحضرمي ، البتلهي ، الدمشقي ، القاضي .

الوفاة : ١٨٣ (وله ٨٠ سنة) .

تهذيب الكمال : ٣/١٤٩٤ . تهذيب التهذيب : ١١/٢٠٠ (٣٣٩) . تقريب التهذيب : ٢/٣٤٦ . خلاصة تهذيب الكمال : ٣/١٤٦ . الكاشف : ٣/٢٥٣ . تاريخ البخاري الكبير : ٨/٢٦٨ . تاريخ البخاري الصغير : ٢/٢٢٤ . الجرح والتعديل : ٩/٥٨٠ . ميزان الاعتدال : ٤/٣٦٩ . لسان الميزان : ٧/٤٣٠ . معجم طبقات الحفاظ : ١٨٦ . مقدمة الفتح : ٤٥١ . الثقات : ٧/٦١٤ . الضعفاء الكبير : ٤/٣٩٧ . الثقات : ٧/٦١٤ . تاريخ الثقات : ٤٧٠ . تراجم الأخبار : ٤/٣٣٢ . المغني : ٦٩٥٢ . طبقات ابن سعد : ٥/٢٧٢ . ٧/٣٤٦، ٤٧٣ . التاريخ لابن معين : ٣/٦٤١ . مقدمة الفتح : ٤٥١ . سير الأعلام : ٨/٣٥٤ والحاشية .

الطبقة : الثامنة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة، رمي بالقدر .

٦٨١٦ - ع: يحيى[٦] بن حمـزة بن واقـد الحَضْرَميُّ، أبو

(٦) طبقات ابن سعد: ٤٦٩/٧، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٣٨٦، ٤٢١، وتاريخ الدوري: ٦٤١/٢، وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، الترجمة ٢٣٠، وطبقات =

عبدالرحمان الدِّمشقِيُّ البَتْلَهِيُّ القاضي، من أهل بيت لهْيا وهي قرية بالقُرب من دمشق.

روى عن: إبراهيم بن سُلَيْمان الأَفْطَس، وإبراهيم بن محمد البَصْريِّ، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة (ق)، وبُرْد بن سِنان الشَّاميِّ (ق)، وبشر بن العلاء بن زَبْر وقرأ عليه القرآن، وتَمِيم بن عَطية العَنْسِيِّ الدَّارانِيِّ، وثابت بن ثَوْبان، وثَوْر بن يزيد الرَّحَبِيِّ (خ د س ق)، وأبيه حمـزة بن واقد الحضرميِّ، وحَيْوَة بن شُرَيْح المِصْـريِّ، وراشـد بن داود الصَّنْعـانيِّ (س)، وزهير بن محمد التَّميميِّ، وزيد بن واقد (س ق)، وسعيد بن عبدالعزيز التَّنوخيِّ، وسُفيان الثَّوريِّ، وسُليمان بن أرقم (مد س)، وسُليمان بن داود الخَوْلانيِّ (مد س)، وضَمْضَم بن زُرعة، وعبدالرحمان بن ثابت بن

= خليفة: ٣١٦، ٣١٧، وعلل أحمد: ١/٢٢٣ و ٢/٨، ٢٢، ٩٧، وعلل أحمد برواية المروذي، الترجمة ٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٢٩٥٦، وتاريخه الصغير: ٢/٢٢٤، والكنى لمسلم، الورقة ٦٨، وسؤالات الآجري: ٥/ الورقة ١٧، ١٩، وثقـات العجلي، الـورقة ٥٧، والمعرفة ليعقوب: ٢/٤٥٩ (وانظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٩٦ (وانظر الفهرس)، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣١، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٥٨٠، وثقات ابن حبان: ٧/٦١٤ و ٩/٢٤٩، وأخبار الولاة والقضاة للكندي: ٤٢٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٤، والتعديل والتجريح للباجي: ٣/١٢٠٥، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٥٨، وتاريخ ابن عساكر: ١٨/ الورقة ٢٩، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٧٢، وسير أعلام النبلاء: ٨/٣٥٤، وتذكرة الحفاظ: ١/٢٨٦، والمغني: ٢/ الترجمة ٦٩٥٢، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٥٢، وميزان الاعتدال: ٤/ الترجمة ٩٤٨٦، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٥٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٩٠، ونهـاية السـول، الـورقة ٤٢٥، وتهذيب التهذيب: ١١/٢٠٠، والتقريب، الترجمة ٧٥٣٦، وشذرات الذهب: ١/٣٠٥.

ثَوْبان، وعبدالرحمان بن عَمرو الأَوزاعيّ (خ م د س ق)، وعبدالرحمان بن يزيد بن جابر (خ م د ق)، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز (د سي)، وأبي وَهْب عُبيدالله بن عُبيد الكَلاَعِيّ (د)، وعُتْبة بن أبي حكيم الهَمْدانيّ (ق)، وعُروة بن رُوَيْم اللَّخْمِيّ، وعطاء الخُراسانيّ، وعَمرو بن مهاجر (ق)، والعَلاء بن الحارث، وأبي حمزة عيسى بن سُلَيْم الرَّسْتَنِيّ، ومحمد بن الوليد الزُّبيديّ (خ م مد س ق)، ومُطْعِم بن المِقْدام الصَّنْعانيّ، وموسى بن يَسار الشَّاميّ، ونصر بن عَلْقَمة الحضرميّ (س ق)، والنعمان بن المنذر، ويحيى بن الحارث الذِّماريّ (س)، وأبي عبدالعزيز يحيى بن عبدالعزيز الأُرْدُنّيّ (د)، وأبي عبدالله يزيد بن عبدالله النَّجْرانيّ، ويزيد بن عَبِيدة السَّكُونِيّ (ق)، ويزيد بن أبي مريم الشَّامِيّ (خ ت ق).

روى عنه: إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، وأبو النَّضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسيُّ (خ)، وجُنَادة بن محمد بن أبي يحيى المُرِّي، والحَكَم بن موسى القَنْطريُّ (خت م مد س)، وسُلَيْمان بن عبدالرحمان ابن بنت شُرَحْبيل (د)، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسيُّ (خ س)، وأبو مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسْهِر الغَسَّانيُّ (م مد س)، وعبدالرحمان بن مهدي، وعليّ بن حُجْر المَرْوَزيُّ (ت)، ومحمد بن بَكَّار بن بِلال العامليُّ (مد س)، ومحمد بن عائذ القُرَشيُّ (د س)، ومحمد بن المُبارك الصُّوريُّ (خ م د ق)، وابنه محمد بن يحيى بن حمزة الحَضرميُّ، ومروان بن محمد الطَّاطريُّ (د س)، ومنصور بن أبي مُزاحم (م)، وهِشام بن عَمَّار (خ د س ق)، والهيثم بن خارجة، والوليد بن الحارث، والوليد بن

٢٨٠

مُسلم وهو من أقرانه، ويحيى بن حَسّان التِّنِّيسِيُّ (د س)، ويزيد ابن خالد بن مَوْهَب الرَّمْلِيُّ (د).

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الشام[١].

وذكره خليفة بن خيّاط[٢]، وابنُ سُمَيْع في الطبقة السادسة[٣].

وقال صالح بن أحمد بن حنبل[٤]، عن أبيه: ليسَ به بأس.

وكذلك قال أبو بكر المَرُّوذِيُّ، عَن أحمد بن حنبل[٥].

وقال عبدالله بن شُعيب الصَّابونيُّ[٦] والغَلاَبِيُّ[٧]، عن يحيى ابن مَعِين: ثقةٌ.

وقال عَبّاس الدُّوريُّ[٨]، عن يحيى بن مَعِين: كان قَدَرياً، وكان صدقة أُحب إليهم من يحيى بن حمزة.

وقال أبو حاتِم[٩]: كان صَدُوقاً.

وقال الغَلاَبيُّ: كان ثقةً، وكان يطريه القَدَر.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ، عن دُحَيْم: ثقةٌ عالم، عالمٌ لاأَشك، إلا أنَّه لقي عليّ بن يزيد، وقد لقيه محمد بن شُعيب

---

(١) طبقاته: ٧/٤٦٩.

(٢) طبقاته: ٣١٧. لكنه ذكره أيضاً في الطبقة الخامسة (٣١٦).

(٣) تاريخ دمشق: ١٨/ الورقة ٢٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٥٨٠.

(٥) العلل، برواية المروذي، الترجمة ٦.

(٦) من تاريخ ابن عساكر.

(٧) كذلك.

(٨) تاريخه: ٢/٦٤١.

(٩) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٥٨٠.

وكان أصغر منه.

وقال أبو عُبيد الآجُريُّ[١]، عن أبي داود: ثقةٌ. قلت: كان قَدَريا؟ قال: نعم[٢].

وقال النَّسائيُّ[٣]: ثقةٌ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٤].

وقال يعقوب بن سُفيان[٥]: حدثنا هشام يعني ابن عَمّار، قال: حدثنا يحيى بن حمزة وكان قاضياً على دمشق ثقة.

وقال عبدالله بن محمد بن سَيَّار[٦]: لابأسَ به.

وقال محمد بن سعد[٧]: كان كثيرَ الحديث صالِحَهُ.

وقال عَمرو بن دُحَيْم[٨]: أعلمُ أهل دمشق بحديث مكحول وأجمعه لأصحابه: الهيثم بن حُميد، ويحيى بن حمزة.

وقال العِجْليُّ[٩]: ثقةٌ.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقةٌ مشهورٌ.

وقال أحمد بن أبي الحَوَاري، عن مروان بن محمد[١٠]: لما

---

(١) سؤالاته: ٥/ الورقة ١٩ .

(٢) وقال في موضع آخر: ثقة ثقة (٥/ الورقة ١٧).

(٣) تاريخ دمشق: ١٨/ الورقة ٣٠ .

(٤) ذكره مرتين، فكأنه تكرر عليه، ذكره أولاً في الطبقة الثالثة (٦١٤/٧)، ثم أعاده بترجمة أوسع في الطبقة الرابعة (٢٤٩/٩).

(٥) المعرفة والتاريخ: ٤٥٩/٢ .

(٦) تاريخ دمشق: ١٨/ الورقة ٣٠ .

(٧) طبقاته الكبرى: ٤٦٩/٧ .

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٩٦ .

(٩) ثقاته، الورقة ٥٧ .

(١٠) ثقات ابن حبان: ٢٤٩/٩ .

قَدِمَ أبو جعفر، يعني المنصور، دمشق، وكان مَقْدمه سنة ثلاث وخمسين ومئة، استعمل يحيى بن حمزة على القَضاء وقال له: يا شاب إني أرى أهلَ بلدك قد أجمعوا عليكَ فإياك والهديّة، فلم يزل قاضيا حتى مات.

قال أبو سُلَيْمان بن زَبْر[١]: ولد سنة اثنتين ومئة.

وقال أبو مُسْهِر، ودُحَيْم، وابنه، وعَمرو بن دُحَيْم، وأبو حاتِم ابن حِبّان: ولد سنة ثلاث ومئة.

وقال الغَلاَبِيُّ: كان مولده سنة ثمان ومئة.

وقال البُخاريُّ، عن عبدالله بن يوسف: مات سنة ثمانين ومئة.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين: توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومئة.

وكذلك قال عَمرو بن دُحيم.

وقال أبو مُسْهر، ومحمد بن سعد، وسُلَيْمان بن عبدالرحمان، وهشام بن عَمّار، وهشام بن خالد، في آخرين: ماتَ سنة ثلاث وثمانين ومئة.

وقيل: مات سنة خمس وثمانين ومئة، وقيل غير ذلك، فالله أعلم[٢].

روى له الجماعة.

---

(١) موالد العلماء ووفياتهم، الورقة ٣٠ (نسختي المصورة عن لندن).

(٢) تاريخ مولده ووفاته وما ذكر من أقوال فيه مذكور في مصادر ترجمته ومذكور كله في تاريخ ابن عساكر، فراجعه إن شئت. ووثقه الذهبي وابن حجر وغيرهما.

٩٥٣٩ ـ الاسم : نصر بن علقمة .

الكنية : أبو علقمة .

اللّقب : الحضرمي ، الحمصي ، الشامي .

الوفاة :

تهذيب الكمال : ١٤٠٩/٣ . تهذيب التهذيب : ٤٢٩/١٠ (٧٧٨) . تقريب التهذيب : ٢٩٩/٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٩١/٣ . الكاشف : ٢٠١/٣ . تاريخ البخاري الكبير : ١٠٢/٨ ، ١٢٨/٩ . الجرح والتعديل : ٢١٤٤/٨ . ثقات : ٥٣٧/٧ . مجمع : ٢١٢/١ . تاريخ الإسلام : ٣٠٨/٥ .

الطبقة : السادسة .

أخرج له : النسائي وابن ماجة .

مقبول .

٦٤٠٤ - س ق: نَصْر[٣] بنُ عَلْقَمة الحَضْرميُّ، أبو عَلْقَمة الحِمْصِيُّ، أخو محفوظ بن علقمة، وكان الأصغر.

روى عن: جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميِّ[٤] (س)، وعبدالرَّحمان ابن عائِذ الأَزْديِّ، وعَمرو بن الأَسْوَد العَنْسيِّ (ق)، وكثير بن مُرَّة الحَضْرَميِّ (ق)، وأخيه محفوظ بن عَلْقَمة، وأبي الدَّرْداء يقال: مرسل.

---

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٣٤٢، والكنى لمسلم، الورقة ٨٣، والمعرفة ليعقوب: ٢/٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧١٣، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢١٤٤، والمراسيل: ٢٢٦، وثقات ابن حبان: ٧/٥٣٧، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٩١٤، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٩٤، وتهذيب التهذيب: ١٠/٤٢٩، والتقريب: ٢/٢٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٤٩١.

(٤) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم عن أبيه: نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفير. (المراسيل: ٢٢٦).

روى عنه: بَقيَّة بن الوليد، وأبو مَعْيَد حفص بن غَيْلان، وابن ابن أخيه خُزَيْمة بن جُنادة بن محفوظ بن علقمة له عنه نسخة كبيرة، وصَـدَقة بن عبدالله السَّمِين (فق)، وأبو مُطيع معاوية بن يحيى الأَطْرابُلسيُّ، والوَضِين بن عَطاء، والوليد بن كامل البَجَليُّ، ويحيى بن حمزة الحَضْرَميُّ القاضي (س ق).

قال عُثمـان بن سعيد الـدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: ثقـةٌ، وأخوه محفوظ بن عَلْقمة ثقةٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له النَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

(١) ٥٣٧/٧. وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

٦٦٧٦ ـ الاسم: عمرو بن الأسود.
الكنية: أبو عياض، أبو عبد الرحمٰن. الوراني، الشامي.
اللّقب: الهمداني، الدمشقي، الحمصي، القيسي.
الوفاة: ٤١.
تهذيب الكمال: ٤/١٠٢٦، ١٠٦٠. تهذيب التهذيب: ٨/٤ (٥). تقريب التهذيب: ٢/٦٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٨٠. الكاشف: ٢/٣٢٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣١٥. الجرح والتعديل: ٦/١٢٢، ٢٠٧٣. الحلية ٥/١٥٥. تاريخ الثقات: ٣٦٢. سير الأعلام: ٤/٧٩. البداية والنهاية: ٥/٢٣. تراجم الأحبار: ٢/٥٩٠. ثقات: ٥/١٧١.
الطبقة: مخضرم من كبار التابعين.
أخرج له: البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود وابن ماجة.
ثقة. عابد.

٤٣٢٧ ـ خ م د س ق: عَمرو(٢) بن الأَسود العَنْسِيُّ، ويقال: الهَمْدانيُّ، أبو عِياض، ويقال: أبو عبدالرحمان، الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ويقال: الحِمْصِيُّ، سكنَ داريّا، وهو عُمَيْر بن الأسود، والد حكيم بن عُمير، وجد الأحوص بن حكيم بن عُمير، أحد عُبّاد أهل الشام وزُهّادهم.

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٤٢/٧، وطبقات خليفة: ٢٨٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٥٠٤، وتاريخه الصغير: ١/١١١، ١١٢، وثقات العجلي: الورقة ٤١، والمعرفة ليعقوب: ٢/١٥٨، ٣١٤، ٣٤٨، ٦٤٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٩٢، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٢٢٢، وثقات ابن حبان: ١٧١/٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه الورقة ١٢٧، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٧٢، وسير أعلام النبلاء: ٤/٨٩ ـ ٨١، والكاشف: ٢/الترجمة ٤١٨٩، وتذهيب التهذيب ٣/الورقة ٩٤، وتاريخ الإسلام: ١٩٤/٣، ونهاية السول، الورقة ٢٦٩، وتهذيب التهذيب: ٨/٤ ـ ٦، والتقريب: ٦٥/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٢٥٣.

٥٤٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روىٰ عن: جُنادة بن أبي أمية (د س)، وشُرَحْبيل بن السِّمْط، وعُبادة بن الصَّامت، وعبدالله بن عباس (د)[١]، وعبدالله ابن عَمرو بن العاص (خ م د س فق)، وعبدالله بن مسعود (د)، والعِرْباض بن سارية، وعمر بن الخطاب، ومُعاذ بن جَبَل، ومُعاوية ابن أبي سفيان، وأبي الدَّرْداء، وأبي هريرة (ق)، وعائشة أم المؤمنين، وأم حَرَام بنت مِلْحان (خ).

روىٰ عنه: إبراهيم بن مُسلم الهَجَريُّ، وأرطاة بن المُنذر ولم يدركه، وأزهر الشَّاميُّ، وابنه حكيم بن عُمَيْر (فق)، وخالد بن مَعْدان (خ د س)، ورُزَيق أبو عبدالله الأَلْهاني، وزياد بن فَيّاض (م د س) علىٰ خلاف في ذلك، وأبو عثمان سعيد بن هانىء الخَوْلاني، وشَراحيل بن عَمرو العَنْسِي وكَنّاه أبا عبدالرحمان، وشُرَحْبيل بن مُسلم الخَوْلاني، وشُرَيح بن عُبيد الحَضْرَمي (د)، وعبدالله بن بُرَيْدة، وعطاء بن السَّائب، وكثير بن أبي كثير (فق)، ومُجاهد بن جَبْر المكي (خ م س)، ونَصْر بن علقمة (ق)، ويحيىٰ ابن جابر الطَّائي، ويونس بن سيف، وأبو راشد الحُبْراني.

ذكرَ أبو الحسن بن سُمَيْع عن محمد بن عوف الطَّائي، وغيرِ واحد: أنَّ عَمرو بن الأسود يُكنىٰ أبا عِياض وأنّه عُمير بن الأسود والد حكيم بن عُمير، وله عَقِبٌ بِجَبَلة.

وقيل: إنَّ أبا عِياض الذي يروي عنه زياد بن فَيَّاض

---

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

والعراقيون رجلٌ آخر، فالله أعلم.

وقال ضَمْرَة بن حبيب[١]: مَرّ عَمرو بن الأسود علىٰ عمر بن الخطاب، فقال: مَنْ سَرَّهُ أن ينظر إلىٰ هَدي رسول الله ﷺ فلينظر إلىٰ هدي عَمرو بن الأسود.

قيل: إنّه مات في خلافة معاوية[٢].

رویٰ له الجماعة سویٰ التِّرمذي.

(١) انظر المعرفة والتاريخ: ٢/٣١٤.

(٢) وقال ابن سعد: كان قليل الحديث ثقة (طبقاته: ٧/٤٤٢). وقال العجلي: شامي تابعي ثقة (الورقة ٤١). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: من عباد أهل الشام وزهادهم (٥/١٧١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن عبدالبر أجمعوا علىٰ أنه كان من العلماء الثقات مات في خلافة معاوية (٨/٥). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة عابد.

٧٥٥٣ ـ الاسم : كثير بن مرة .

الكنية : أبو شجرة ، أبو القاسم .

اللّقب : الخضرمي ، الرهاوي ، الحمصي .

الوفاة :

تهذيب الكمال : ٢ / ١١٤٥ . تهذيب التهذيب : ٨ / ٤٢٨ (٧٦٦) . تقريب التهذيب : ٢ / ١٣٣ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢ / ٣٦٤ . الكاشف : ٣ / ٧ . تاريخ البخاري الكبير : ٧ / ٢٠٨ . تاريخ البخاري الصغير : ١ / ١٩١ . الجرح والتعديل : ٧ / ١٥٧ . أسد الغابة : ٤ / ٤٦١ . تجريد اسماء الصحابة : ٢ / ٢٨ . الإصابة : ٥ / ٦٣٨ . تراجم الأحبار : ٣ / ٢٩٥ . الثقات : ٥ / ٣٥٢ .

الطبقة : الثانية ووهم من عدّه في الصحابة .

أخرج له : أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٤٩٦٣ ـ ر ٤: كَثِير[٢] بن مُرَّة الحَضْرَمِيُّ الرُّهاوِيُّ أبو شَجَرَة، ويقال: أبو القاسم الشَّامِيُّ الحِمْصِيُّ.

وقال أبو بكر صاحب «تأريخ الحِمْصيين»: كَثِير بن مُرَّة الحَضْرميُّ وهو الصَّدَفي وهو الأعرج.

روى عن: النبي ﷺ (د) مرسلاً، وعن تَمِيم الدَّاريِّ (سي)، وشُرَحْبيل بن السِّمْط، وعُبادة بن الصَّامت (س)، وعبدالله بن عُمر ابن الخطاب (د س ق)، وعبدالله بن عَمرو بن العاص (ق)، وعبدالله بن فَيْروز الدَّيْلَميِّ، وعبدالعزيز بن مروان بن الحكم، وعُتْبة بن عبد السُّلَمِيِّ، وعُقْبة بن عامر الجُهَنيِّ (عخ د ت س)،

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٤٨/٧، وتاريخ الدوري: ٤٩٥/٢، وطبقات خليفة: ٣٠٩، وعلل أحمد: ٣٠٩/٢، ٣١٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٩٠٧، وتاريخه الصغير: ١٩١/١، والكنى لمسلم، الورقة ٥٣، وثقات العجلي، الورقة ٤٦، والمعرفة ليعقوب: ٥١٣/١، و ٢٩٧/٢، ٣١٢، ٣٣٩، ٣٤٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٦، ٦٢، ٥٩٧، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٨٧٢، وثقات ابن حبان: ٣٣٢/٥، والمنتظم لابن الجوزي: ٤٧/٥، وسير أعلام النبلاء: ٤٦/٤ ـ ٤٧، وتذكره الحفاظ: ٥١/١، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧١٥، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٦٩، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٥٠، ونهاية السول، الورقة ٣٠٩، وتهذيب التهذيب: ٤٢٨/٨ ـ ٤٢٩، والتقريب: ١٣٣/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٩٤٩.

وعُمر بن الخطاب، وعَمرو بن عَبَسة السُّلَمِيّ (ت س)، وعَوْف بن مالك الأَشْجَعيّ (بخ د س ق)، وقيس الجُذاميّ (س)، ومُعاذ بن جَبلَ (د ت ق)، ونُعيم بن هَمَّار (د س)، وأبي الدَّرداء (ر س)، وأبي فاطمة الأَزْديّ (س ق)، وأبي هُريرة (ق).

روى عنه: أبو الزَّاهرية حُدير بن كُرَيْب (ر د س ق)، والحسن بن عبدالرحمان الشَّاميّ، وخالد بن مَعْدان (عخ ٤)، وداود ابن جَميل، وزيد بن واقد (س) على خلاف فيه، وسَلْمان بن سُمَيْر، وسُلَيْم بن عامر، وسُلَيْمان بن موسى (سي)، وشُرَيح بن عُبيد (د)، وصالح بن أبي غَريب الحَضْرميّ المِصْريّ (د س ق)، وعبدالرحمان بن جُبير بن نُفَيْر (ق)، وعبدالرحمان بن عائذ الثُّماليّ، وعَمرو بن جابر الحضرميّ المِصْريّ، ولُقمان بن عامر، ومَكْحول الشَّاميّ (د س ق)، ونَصْر بن عَلْقَمة الحَضْرميّ (ق)، ويزيد بن أبي حَبِيب المِصْريّ.

ذكره محمد بن سَعْد[١]، وأبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام.

قال ابن سعد[٢]: وكان ثقةً.

وقال العجلي[٣]: شاميٌّ تابعيٌّ ثقة.

وقال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال ابنُ خِراش: صدوق.

---

(١) طبقاته: ٤٤٨/٧.

(٢) نفسه.

(٣) ثقاته، الورقة ٤٦.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات[1]».

وقال عبدالله[2] بن صالح، عن الليث بن سَعْد: حدثني يزيد ابن أبي حبيب أن عبدالعزيز بن مَرْوان كتبَ إلى كَثِير بن مُرّة الحَضْرمي، وكان قد أدرك بحِمْص سبعينَ بَدْرياً من أصحاب رسول الله ﷺ. قال الليث: وكان يُسَمى الجُنْدَ المُقَدَّم.

قال: فكتبَ إليه أن يَكْتُبَ إليه بما سَمع من أصحابِ رسول الله ﷺ من أحاديثِهم إلا حديثَ أبي هريرة فإنه عِنْدنا.

وقال معاوية بن صالح، عن أبي الزَّاهرية، عن كثير بن مُرّة الحَضْرمي: دخلتُ المسجدَ يومَ الجُمُعةِ، فمررتُ بعَوْف بن مالك الأَشْجَعِيِّ وهو باسطٌ رِجْلَيه، قال: فَضَمَّ رِجْليه، ثم قال: يا كَثِير ابن مُرّة أتدري لم بَسَطتُ رِجْليَّ؟ بسطتُهما رجاء أن يجيءَ رجلٌ صالحٌ فأُجْلِسَهُ، وإني أرجو أن تكونَ رَجُلاً صالِحاً.

وقال أبو زُرعة الدِّمشقيُّ[3]: قلتُ - يعني لدُحَيْم: فمن يكون معهم في طَبقَتِهم من أصحابنا - يعني جُبَيْر بن نُفَيْر وأبا إدريس الخَوْلانيّ - فقال: كَثِير بن مُرَّة. فذاكرتُهُ سنُّهُ، ومناظرة أبي الدَّرداء إيَّاه في القراءِة خَلْف الإمام، وقَوْل عَوْف بن مالك فيه: أرجو أن تكون يا كَثِير رجلاً صالحاً، فرآه مَعَهُما في طبقة.

قال البُخاريُّ[4]: قال أبو مُسْهِر: أدركَ كَثِير بن مُرَّة عبدالمَلك

(١) ٣٣٢/٥.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٤٨/٧.

(٣) تاريخه: ٥٩٧.

(٤) تاريخه الصغير: ١٩١/١.

- يعني: خلافة عبدالملك[1] -.

روى له البُخاريُّ في «القراءة خَلْف الإمام»، وغيرِه، والباقون سوى مُسلم.

(١) وقال العلائي: تابعي ليس إلا، وهو عن النبي ﷺ مرسل (جامع التحصيل، الترجمة ٦٥٠)، وقال ابن حجر في «التقريب» ثقة وهم من عده في الصحابة.

١٢٠٣ ـ الاسم : الجراح بن مَليح .

الكنية : أبو عبد الرَّحمٰن .

اللّقب : البَهْراني ، الحمصي ، الشامي .

الوفاة :

تهذيب الكمال : ١٨٦/١ . تهذيب التّهذيب : ٦٨/٢ . تقريب التّهذيب : ١٢٦/١ . خلاصة تهذيب الكمال : ١٦٢/١ . الكاشف : ١٨١/١ . تاريخ البخاري الكبير : ٢٢٨/٢ . الجرح والتّعديل : ٢١٧٦/٢ . ميزان الاعتدال : ٣٩٠/١ . لسان الميزان : ١٨٩/٧ . البداية والنهاية : ١٧٠/١٠ . مجمع : ١٢٠/١٠ . سير النبلاء : ١٦٨/٩ . الثّقات : ١٤٩/٦ ، ١٦٤/٨ .

الطبقة : السّابعة .

أخرج له : النسائي وابن ماجة .

صدوق .

٩١١ - س ق : الجَرّاح[٢] **بن مَليح البَهْرانيُّ ، أبو عبد الرحمان الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ .**

روىٰ عن : إبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، والأحوص بن حكيم ، وأرطاة بن المنذر ، وبكر بن زُرْعَة الخَوْلانيِّ (ق) ، وحاتم بن حُرَيث الطَّائيِّ (س) ، والحَجّاج ابن أرطاة ، وشُعبة بن الحَجّاج (سي) ، وعبد الله بن دينار

---

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٨ ، وتاريخ الدارمي : ٢١٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٣ - ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٢٨ - ١٢٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١٨١/١ ، والميزان : ٣٩٠/١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٦٨/٢ .

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

البَهْرانيّ ، وعُمَر بن عَمْـرو بن عُبيد الأحموسِيِّ ، ومحمد بن الوليد الزُّبيديّ .

روى عنه : الحسن بن خُمَير[١] الحَرازيُّ (سي) ، وخالد بن خَلِيّ الكَلَاعيُّ ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المَخْزُوميُّ ، ومحمد ابن عَبيدة المُلائيُّ ، أبو يوسف الشَّاميُّ ، وموسىٰ بن أيوب النَّصِيْبِيُّ ، وهِشَام بن عَمّار (ق) ، والهيثم بن خارجة (س) ، ويزيد بن قُبَيْس .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ : سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن الجَرَّاح البَهْرَانيّ الحِمْصيّ ، فقال : لا أعرفه[٢] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس.

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : له أحاديث سوىٰ ما ذكرت عن الزُّبيديّ ، وغيره ، وقول يحيىٰ بن معين « لا أعرفه » ، كأن يحيىٰ إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول : لا أعرفه ، والجراح ابن مَلِيح مشهور في أهل الشام ، وهو لا بأس به ، وبرواياته ، وله أحاديث صالحة جياد ، وشَيْخ نسخة يرويها عن الزُّبيدي عن الزهريّ ، وغيره ، ونسخة لإبراهيم بن ذي حماية ، وأرطاة بن المنذر

---

(١) خُمَير ـ بالخاء المعجمة ـ مصغراً .

(٢) ولكن في تاريخه برواية الدوري : « شامي ليس به بأس » (٢ / ٧٨) .

مقدار عشرين حديثاً ، وقد روىٰ عن شيوخِ الشام جماعةٍ منهم ، أحاديث صالحة مستقيمة ، وهو في نفسه صالح(١) .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة(٢) .

(١) وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في « المستدرك » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق » ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة العشرين (١٩١ ـ ٢٠٠) من تاريخه .

(٢) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس من قول المؤلف : « س : حديث أبي أمامة : العارية مؤداة » . وهذا هو آخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه » .

٩٩٣ ـ الاسم: بكر بن زُرْعة.

الكنية:

اللّقب: الخوّلاني، الشامي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١/١٥٧. تهذيب التّهذيب: ١/٤٨٢. تقريب التّهذيب: ١/١٠٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٣٤. الكاشف: ١/١٦١. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٨٩. الجرح والتّعديل: ٢/١٥٠٣. الثّقات: ٤/٧٥.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: ابن ماجة.

مقبول.

٧٤٤ ـ ق : بَكر[٢] بن زُرْعَة الخَوْلانيُّ الشَّاميُّ .

روى عن : مُسلم بن عبد الله الأَزْدِيِّ ، وأبي عِنَبة[٣] الخَوْلانيِّ (ق) ، وهو معدود في الصحابة[٤] .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٤٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٣٨٦ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة:٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة :٨٩ ، والكاشف : ١٦١/١ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٢٣١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٨٢/١ ـ ٤٨٣ .

(٣) قيده الذهبي في المشتبه : ٤٤٢ كما قيدناه .

(٤) وقيل : لا صحبة له .

٢١١

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش ، والجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرانيُّ[(١)] (ق)[(٢)] .

روى له ابن ماجة ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّمِيْميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا الجَرّاح بن مَلِيح البَهْرانيُّ ، حِمْصيُّ ، عن بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلانيِّ ، قال : سمعت أبا عنبة الخولاني ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « لا يَزَال اللّهُ عزَّ وجلَّ يغرِسُ في هذا الدِّين بغَرْسٍ يستعملهم في طاعته »[(٣)] .

رواه عن هشام بن عمار ، عن الجَرَّاح بن مَلِيح .

---

(١) وروى عنه أيضاً أبو المغيرة الخولاني ، قال أحمد في « الزهد » : حدثنا أبو المغيرة : سمعت بكر ابن زرعة الخولاني وكانت قد أتت عليه مئة سنة وزيادة على مئة ،قال : انصرف أبو مسلم الخولاني الى منزله بحمص ـ فذكر قصة (انظر تهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٣) .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وقال الإمام الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « صويلح الحديث مقل » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ ـ ١٤٠) من تاريخه .

(٣) قال شعيب : إسناده حسن ، وهو في مسند أحمد ٤/٢٠٠ ، والتاريخ الكبير ٩/٦١ ، وسنن ابن ماجة (٨) في المقدمة : باب اتّباع سنة الرسول ﷺ ، وصححه ابن حبان من طريق الهيثم بن خارجة .

١١٨٦٣ ـ الكنية: أبو عِنبة رضي اللَّه عنه.

اللّقب: الخَوْلاني.

تهذيب: (١٢/ ١٩٠ رقم ٨٧٦). تقريب: ٢/ ٤٥٧. التاريخ الكبير: ٩/ ٦١. الثقات: ٣/ ٤٥٣. أسد الغابة: ٦/ ٢٣٣. الاستيعاب: ٤/ ١٧٢٢. الكاشف: ٣/ ٣٦٣. الجرح والتعديل: ٩/ ٤١٨. التاريخ الكبير: ٩/ ٦١. تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ١٩٠. الخلاصة: ٣/ ٢٣٥. تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٣٣. الإصابة: ٧/ ٢٩٢. الكنى والأسماء: ١/ ٤٦.

قيل اسمه: عبد اللَّه بن عنبة أو: عمارة.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: ابن ماجة.

صحابي له حديث ويقال أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره ونزل حمص.

٧٥٥٠ - ق: أبو عِنَبَة الخَوْلانيُّ، مختلفٌ في صُحبته. قيل: اسمه عبدالله بن عِنَبة، وقيل: عُمارة. كان يسكن حِمْص، وكان ممن أدركَ الجاهليةَ، وأسلمَ في عهد النَّبي ﷺ. وقيل: إنَّهُ صَلَّى القِبْلتين، وصَحِبَ معاذَ بنَ جبل، وكان أعمى.

روى عن: النَّبي ﷺ (ق)، وعن عُمر بن الخطاب، وشَهد خُطبته بالجابية.

١٤٩

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عنه: بكر بن زُرعة الخَوْلانيُّ (ق)، وأبو الزَّاهرية حُدَيْر ابن كُريب (ق)، وشُرَحْبيل بن شُفعة الشَّاميُّ، وطليق بن سُمَيْر، ويقال: ابن عُمَيْر، الرُّعينيُّ الحِمْصِيُّ، وعبدالله بن أبي قَيْس النَّصريُّ، ولُقمان بن عامر، ومحمد بن زياد الألْهَانِيُّ، ومربح بن مَسْروق الخَوْلانيُّ، وأبو عبدالله الجَسْريُّ.

ذكره خليفة بن خَيَّاط[1]، ومحمد بن سعد[2]، وأبو القاسم البَغَويُّ وغيرُ واحد في الصَّحابة.

وقال عبدالصمد بن سعيد القاضي في تسمية من نَزَلَ حِمْص من الصحابة: أبو عِنَبَة الخَوْلانيُّ ممن أكل الدَّمَ في الجاهلية ومنزله بحِمْص معروف في سوق جَرْجس بالقُرب من مسجد الكُلفيين، وقد صَلَّى مع رسول الله ﷺ القِبْلَتين كلتيهما، أخبرني يزيد بن عبدالصمد الدِّمشقيُّ، يعني بذلك.

وقال الحاكم أبو أحمد: أبو عِنَبة الخَوْلانيُّ، يُقال: كان ممن صَلَّى القِبْلتين، وسَمِعَ من النَّبي ﷺ، ويقال: أسلم والنَّبي ﷺ حيّ.

وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الأُولى من التَّابعين.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب «تاريخ الحِمْصيين» في تسمية أصحاب أبي عُبيدة ومُعاذ والذين حَضَروا خُطبة عُمر بالجابية، فمنهم: أبو عِنَبة الخَوْلاني، أدركَ الجاهليةَ وعاشَ إلى

(١) طبقاته: ٧١.
(٢) طبقاته: ٤٣٦/٧.

خلافة عبدالملك، وأَكَل الدَّمَ في الجاهلية، وكان من أصحاب مُعاذ ممن أسلَمَ ورسول الله ﷺ حَيّ، وكان أعمَى.

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلاَبيُّ، عن يحيى بن مَعِين في حديث أبي عِنَبة الخَوْلانيِّ: إنه ممن صَلَّى القِبْلتين. قال أهل الشَّام: إنه من كِبار التَّابعين، وأنكروا أن له صُحبة، وأنَّه مَذحِيٌّ من أهل اليمن، أمدوا بهم في اليرموك.

وقال أبو حاتِم الرَّازيُّ[1]: هو في الطبقة الأُولى من تابعي أهل الشام.

وقال أبو زُرعة الدِّمشقيُّ في الطبقة التي تَلِي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العُليا: أبو عِنَبة الخَوْلانيُّ، وأبو فالح الأنماريُّ جاهليان صَحِبا مُعاذاً، وأسلم أبو عِنَبة ورسول ﷺ حَيّ، أخبرني بذلك حَيْوة، عن بقية، عن محمد بن زياد الأَلْهانيِّ[2].

وقال بكر بن زُرعة الخَوْلانيُّ، عن لُقمان بن عامر، عن أبي عِنَبة الخَوْلانيِّ: رُبَّ كلمةٍ خيرٌ من إعطاءٍ.

قال: وقال أبو مُطيع الأطرابلسيُّ عن محمد بن زياد، عن أبي عِنَبة الخَوْلانيِّ، إنَّ الله آنية في أرضه، وآنيتُه في أرضه قُلوب عِباده الصَّالحين فأحبُّها إليه أرحمها وأَلينها.

وقال إسماعيل بن عَيَّاش: حدثني محمد بن زياد عن أبي عِنَبة الخَوْلانيِّ أنه كانَ يوماً في مجلس خَوْلان في المسجد جالساً، فخرجَ عبدُالله بن عبدالوهاب هارباً من الطاعون، فسأل عنه،

(١) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٠٤٦ وانظر المراسيل: ٢٥١.

(٢) وانظر النص في تاريخه: ٣٥١.

فقالوا: خَرَجَ يزحزح هارباً من الطاعون، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كنتُ أرى أن أبقى حتى أسمعَ بمثل هذا، أفلا أُخبركم عن خِلالٍ كانَ عليها إخوانكم: أوّلها لقاء الله كان أحب إليهم من الشَّهَدِ، والثاني: لم يكونوا يخافون عَدواً قَلُّوا أو كَثُروا، والثالثة: لم يكونوا يخافون عَوَزاً من الدُّنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة: إن نزلَ بهم الطَّاعون لم يتزحزَحُوا حتى يقضي الله فيهم ما قَضَى.

قال خليفة بنُ خيَّاط في الطبقة الثالثة من أهل الشَّامات[1]: أبو عِنَبة، مات سنة ثماني عشرة ومئة.

وقد ذكرنا قول صاحب «تاريخ الحِمْصيين» أنَّه عاشَ إلى خَلافة عبدالملك، وهو أشبه بالصَّواب مما قاله خليفة، والله أعلم.

روى له ابنُ ماجة حديثين في أحدهما التصريح بأنَّه سَمعَ من النَّبي ﷺ، وهو عندنا بعلو.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حدثنا أحمد بن المُعَلَّى الدِّمشقيُّ، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا الجَرَّاح بن مَلِيح، قال: حدثنا بكر بن زُرعة، قال: سَمِعتُ أبا عِنَبة الخَوْلانيَّ، وكان ممن صَلَّى القِبلتين مع

(١) الطبقات: ٣١٤ ووقع فيه «عُتبة» من غلط الطبع.

١٥٢

رسول الله ﷺ، وأكلَ الدَّمَ في الجاهلية، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يزال اللهُ يغرسُ في هذا الدِّينِ بَغَرْسٍ يستعملُهُم بطاعتِهِ».

رواه[1] عن هشام بن عَمَّار، فوافقناه فيه بعلوٍ، وقد كتبناه في ترجمة بكر بن زُرعة من وجه آخر[2].

(١) ابن ماجة (٨).
(٢) ٤/الترجمة ٧٤٣.

١٠٤٥٨ ـ الاسم: يعقوب بن حميد بن كاسب.

الكنية: أبو يوسف.

اللّقب: المدني، المديني.

الوفاة: ٢٤٠، ٢٤١.

تهذيب الكمال: ٣/١٥٤٩. تهذيب التهذيب: ٣٨٣/١١ (٧٤٥). تقريب التهذيب: ٢/٣٧٥. الكاشف: ٣/٢٩٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/٤٠١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٧٤. الجرح والتعديل: ٨٦١/٩. ميزان الاعتدال: ٧/٤٤٥. مقدمة الفتح: ٤٥٣. المغني: ٧١٨٧. الضعفاء الكبير: ٤/٤٤٦. الثقات: ٧/٦٤٢، ٩/٢٨٥. التاريخ لابن معين: ٦٨١/٣. تراجم الأحبار: ٤/٢٦٢. مجمع: جـ ١/١٢٣، ٤٣٤، جـ ٢/١١٩، جـ ٤/٢٨٧، جـ ٦/٤، جـ ٩/١٩٢. سير الأعلام: ١١/١٥٨ والحاشية. طبقات الحفاظ: ٢٦٢. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/٢١٥.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري في خلق أفعال العباد وابن ماجة.

صدوق ربما وهم.

٧٠٨٦ - عخ ق: يعقوب[٢] **بن حُمَيْد بن كاسِب المَدَنيُّ، سكنَ مكةَ، وقد يُنْسَبُ إلى جَدّه.**

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهريِّ (عخ ق)، وإبراهيم بن عليّ الرافعيِّ، وإسحاق بن إبراهيم بن سعيد المَدَنيِّ (ق)، وإسحاق بن جعفر بن محمد العَلَويِّ (ق)، وإسماعيل بن عبدالله (ق) وهو ابن أبي أويس، وأبي ضَمْرَة أَنس بن عِياض اللَّيْثيِّ (ق)، وحاتِم بن إسماعيل (ق)، وزكريا بن مَنْظور، وزياد بن نصر الوادي مولى حَسَن بن حَسَن من أهل وادي القُرى، وسَبْرَة بن عبدالعزيز

(٢) تاريخ الدوري: ٢/٦٨١، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣٤٨١، والصغير: ٢/٣٧٤، وضعفاء النسائي، الترجمة ٦١٦، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٧، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٨٦١، وثقات ابن حبان: ٩/٢٨٥، والكامل لابن عدي: ٣/ الورقة ٢١١، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٦٣٣، والتعديل والتجريح: ٣/١٢٤٨، والمعجم المشتمل، الترجمة ١١٧٧، وضعفاء ابن الجوزي، الترجمة ٣٨٢١، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٤٩٥، والديوان، الترجمة ٤٧٧٢، والمغني: ٢/ الترجمة ٧١٨٧، وتذكرة الحفاظ: ١/٤٦٦، والعبر: ١/٤٣٦، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٨٥، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٣٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢١٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وميزان الاعتدال: ٤/ الترجمة ٩٨١٠، ونهاية السول، الورقة ٤٤٢، وتهذيب التهذيب: ١١/٣٨٣، والتقريب، الترجمة ٧٨١٥، وشذرات الذهب: ٢/٩٩.

ابن الربيع بن سَبْرَة الجُهَنِيِّ، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ، وسعيد بن يحيى بن حسن الزُّهريِّ، وسُفيان بن حمزة (ق)، وسُفيان بن عُيَيْنة (ق)، وسَلَمة بن رجاء (ق)، وسُليمان بن حَرْب، وصالح بن محمد بن صالح بن دينار التَّمَّار، وعاصم بن سويد الأنصاريِّ، وعبدالله بن الحارث المَخْزوميِّ (ق)، وعبدالله ابن رجاء المكيِّ (ق)، وعبدالله بن عبدالله الأمويِّ (ق)، وعبدالله ابن مُعاذ الصَّنْعانيِّ، وعبدالله بن موسى التَّيْمِيِّ (ق)، وعبدالله بن ميمون القَدَّاح، وعبدالله بن وَهْب المِصْريِّ (ق)، وعبدالله بن يرفأ المدني مولى بني ليث، وعبدالرحمان بن زيد بن أَسْلَم، وعبدالرحمان بن سعد بن عَمّار المؤذِّن، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وعبدالعزيز بن أبي حازم (ق)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوردِيِّ (ق)، وعبدالمُهَيْمِن بن عباس بن سَهْل بن سعد السَّاعديِّ، وعليِّ ابن أبي عليّ الهاشميِّ، وعيسى بن يونُس، والقاسم بن نافع (ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك (ق)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير (ق)، ومحمد بن الضحاك بن عُثمان الحِزاميِّ، ومحمد بن عثمان بن صَفْوان الجُمَحِيِّ (ق)، ومحمد بن فُلَيْح بن سُلَيْمان، ومحمد بن مَعْن الغِفاريِّ (ق)، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاري (ق)، ومُعْتَمِر بن سُليمان (ق)، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز (ق)، ومُغيرة بن عبدالرحمان المخزومي (ق)، والوليد بن مسلم (ق)، ويحيى بن سُلَيْم الطَّائفيِّ (ق)، ويحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، وأبي تُمَيْلَة يحيى بن واضح، ويَعْلَى بن شبيب الزُّبَيْرِيِّ (ق)، ويوسف بن محمد بن يزيد بن صَيْفي، ويوسف بن يعقوب ابن الماجشون.

روى عنه: البُخاري في كتاب «أفعال العباد»، وابنُ ماجَةَ، وإبراهيم بن سعيد بن مَعْدان البزَّاز الهَمَذانيُّ، وأبو محمد أحمد ابن إبراهيم بن عبدالله النَّيسابوريُّ، وأبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القُرَشيُّ البُسْريُّ، وأبو علي أحمد بن إبرهيم القُهُسْتانيُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وأحمد بن عَمرو الخَلاّل المكيُّ، وأحمد بن محمد بن شاكر الزَّنْجانيُّ، وأحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبدالرحمان العَطّار المكيُّ المعروف بابن شَبَابان، وإسحاق بن أبي عِمْران الشافعيُّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، وعَبّاس بن عبدالعظيم العَنْبَريُّ، وعباس بن الفضل الأسفاطيُّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن صالح البُخاريُّ، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ، وعلي بن طَيْفور بن غالب النَّسَويُّ، والقاسم بن عبدالله بن مهدي الإخميميُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن حاتِم ابن نُعيم المَرْوزيُّ، ومحمد بن وَضّاح القُرْطبي، وأبو الوليد الأَزْرقي المكيُّ.

ورَوى البُخاري في الصُّلح، وفي فضل مَن شَهِدَ بَدْراً من «صحيحه» عن يعقوب، عن إبراهيم بن سعد، فقيل: إنه يعقوب ابن حُميد هذا، وقيل: يعقوب بن إبراهيم الدَّورقيّ. وقيل: يعقوب ابن محمد بن عيسى الزُّهري. وقيل: يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، والأول أشبه، فإنَّهُ قد روى عنه في كتاب «أفعال العباد» حديث صالح بن كَيْسان عن ابن شِهاب عن عُبيدالله، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ بكتابِه إلى

كِسْرَى. . . الحديثَ، وباقي الأقوال مُحْتَمَلَةٌ، إلَّا قَوْل مَن قال يعقوب بن إبراهيم بن سعد فإنَّهُ ليس بصحيح، فإنَّ البُخاريَّ لم يَلْقَه فإنَّهُ مات سنة ثمان ومئتين كما ذكرنا، وأول ما كانت رحلة البُخاري سنة عشر ومئتين.

قال مُضَر بن محمد الأَسدي[١]، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال عباس الدُّوريُّ[٢]، عن يحيى بن مَعِين: ليسَ بشيء.

وقال في موضعٍ آخر[٣]: ليسَ بثقة. قلتُ: من أين قلت ذلكَ؟ قال: لأَنَّهُ مَحْدودٌ. قلتُ: أليسَ هو في سماعه ثقةٌ؟ قال: بَلَى.

وقال عباس العَنْبَرِيُّ: يُوصل الحديثَ.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتِم[٤]: سألتُ عنه أبا زُرعة فَحَرَّكَ

(١) الكامل لابن عدي: ٣/ الورقة ٢١١.

(٢) تاريخه: ٢/٦٨٨.

(٣) هكذا نسب هذا القول لعباس الدوري، وفيه نظر من وجهين: الأول: أنني لم أجده في تاريخ الدوري، والثاني أنّ ابن أبي حاتم نص على أن هذا لابن أبي خيثمة أحمد ابن زهير، كما في «الجرح والتعديل» (٩/ الترجمة ٨٦١) وهو الصواب إن شاء الله، وقد وافقه الباجي عليه (التعديل: ١٢٤٩/٣).
وقال ابن أبي خيثمة: قلت لمصعب الزُّبيري أنّ ابن معين يقول في ابن كاسب أنّ حديثه لا يجوز لأنه محدود، فقال: بئس ما قال، إنما حَدّهُ الطالبيون في التحامل، وليس حدود الطالبيين عندنا بشيء لجورهم، وابن كاسب ثقة مأمون صاحب حديث وكان من أمناء القضاة زماناً. (التعديل للباجي: ١٢٤٩/٣، وتهذيب التهذيب: ٣٨٤/١١).

(٤) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٨٦١.

رأسَهُ. قلت: كان صَدُوقاً في الحديث؟ فقال: لهذا شروط. وقال في حديث رواه ابنُ كاسب: قلبي لا يسكن على ابن كاسِب.

وقال أبو حاتِم[١]: ضعيفُ الحديثِ.

وقال البُخاريُّ[٢]: لم نر إلا خَيْراً، هو في الأصل صَدُوقٌ.

وقال النَّسائيُّ[٣]: ليسَ بشيء.

وقال في موضع آخر: ليسَ بثقة.

وقـال القاسم بن عبدالله بن مهدي[٤]: قلت لأبي مُصْعب الزُّهري حين أردتُ فراقَهُ: بمن تُوصيني بمكة، وعمّن أكتُب بها؟ فقال: عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حُمَيْد بن كاسِب.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٥]: لا بأسَ به وبرواياته، وهو كثيرُ الحديث، كثيرُ الغَرَائب، وكتبتُ «مسنَدَهُ» عن القاسم بن مهدي، وفيه من الغَرَائب والنُّسَخ والأحاديث العزيزة وشيوخ من أهل المدينة من لا يَرْوِي عنهم غيرُه، و«مسندُ» ابن كاسب صَنَّفَهُ على الأبواب، وإذا نظرتَ إلى «مُسنده» علمتَ أنَّه جَمَّاعٌ للحديث، صاحبُ حديث.

---

(١) نفسه.
(٢) التعديل والتجريح: ١٢٤٩/٣.
(٣) الضعفاء، الترجمة ٦١٦.
(٤) الكامل لابن عدي: ٣/ الورقة ٢١١.
(٥) نفسه.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[1]: كان يحفظُ ممن جَمَعَ وصَنَّفَ، ربما أخطأ في الشيء بعدَ الشيءِ.

قال البُخاريُّ[2]: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومئة[3].

(١) الثقات: ٦/٢٨٥.

(٢) تاريخه الصغير: ٢/٣٧٤، والنص فيه: «أول سنة إحدى وأربعين أو آخر أربعين».

(٣) وقال زكريا بن داود الحلواني: رأيت أبا داود السجستاني قد جعل حديث يعقوب بن كاسب وقايات على ظهور كتبه، فسألته عنه، فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها، فطالبناه بالأصول، فدافعنا، ثم أخرجها بعدُ، فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيّرة بخط طريّ، كانت مراسيل، فأسندها وزاد فيها (ضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٧، والميزان: ٤/الترجمة ٩٨١٠). وقال الذهبي في «الميزان»: «كان من علماء الحديث لكنه له مناكير وغرائب». وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق ربما وهم.

٧٣٨٤ ـ الاسم: القاسم بن نافع.

الكنية:

اللّقب: المدني، السوارقي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/١١١٧. تهذيب التهذيب: ٨/٣٤٠ (٦١٥). تقريب التهذيب: ٢/١٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٤٨. الكاشف: ٢/٣٩٤. الجرح والتعديل: ٧/٦٩٨. ميزان الاعتدال: ٣/٣٨١. لسان الميزان: ٧/٣٤٠.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: ابن ماجة.

مستور.

٤٨٣٢ ـ ق: القاسم[١] بن نافع المَدَنيُّ السُّوَارِقِيُّ.

والسُّوَارِقِيّة قريةٌ من قُرىٰ المدينة يقال لها: قرية أبي بكر الصِّديق رضي الله عنه.

روىٰ عن: جَسْر بن فَرْقَد القَصّاب[٢]، والحَجّاج بن أَرْطاة (ق)، ومالك بن أنس، وهِشام بن سَعْد.

روىٰ عنه: محمد بن الحسن بن زَبَالة المَخْزوميُّ، ويعقوب ابن حُميد بن كاسِب[٣] (ق).

روىٰ له ابنُ ماجة حديثاً واحداً من رواية عَمرو بن شُعَيْب، عَنْ أبيه، عَن مُعَاوِيَة، عَنْ النبي ﷺ، قال: «لَاتَقُومُ السَّاعَةُ إلَّاوَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُون عَلىٰ النَّاسِ لَايُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَامَنْ نَصَرَهُمْ[٤]».

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٦٩٨. والكاشف: ٢/الترجمة ٤٦٠٣، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٥٣، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٦٨٥٠، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٢، ونهاية السول، الورقة ٣٠١، وتهذيب التهذيب: ٨/٣٤٠، والتقريب: ٢/١٢١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٨١٥.

(٢) سقط من نسخة ابن المهندس.

(٣) وقال الذهبي في «الميزان»: لايعرف (٣/الترجمة ٦٨٥٠). وقال ابن حجر في «التقريب»: مستور.

(٤) أخرجه ابن ماجة (٩).

١٥١٢ ـ الاسم: حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل.

الكنية: أبو أرطاة.

اللّقب: النَّخَعي، الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء.

الوفاة: ١٤٥ أو ١٤٧ أو ١٤٩.

تهذيب الكمال: ١/٢٣٢. تهذيب التّهذيب: ٢/١٩٦. تقريب التهذيب: ١ / ١٥٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١ / ١٩٦. الكاشف: ١ / ٢٠٥ تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣٧٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/١١٠. الجرح والتّعديل: ٣/٦٧٣. ميزان الاعتدال: ١/٤٥٨. لسان الميزان: ٧/١٩٣. مجمع الزوائد: ٢/٢٧. رجال الصحيحين: ٣٨٩. طبقات الحفاظ: ٨١. الطبقات الكبرى: ٦/٣٤٣. البداية والنهاية: ١٠/٥٤. سير النبلاء: ٧/٦٨ والحاشية. شذرات الذهب: ١/٢٢٩.

الطبقة: السَّابعة.

أخرج له: البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.

صدوق، كثير الخطأ والتّدليس.

١١١٢ - بخ ع : حَجّاج(٢) بن أرطـاة بن ثَوْر بن هُبيـرة بن

---

(١) الذي قاله الخطيب : « وهذا التاريخ المذكور انما هو لخروجه عن مصر ، فأما وفاته فبعد ذلك بزمان طويل » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٥٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٩ ، والدارمي ، رقم ٤٢ ، وابن طهمان ، رقم ٢١٣ ، ٣٦٣ ، وتاريخ خليفة : ٥٤ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، وطبقاته : ١٦٧ ، والعلل لأحمد : ٥١/١ ، ١٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٣٥ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١١٠ ، والضعفاء الصغير ، له ، الترجمة ٧٥ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة ٩ (الترجمة : ١٠٥ بتحقيقنا) ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٣ ، ٧ ، وجامع الترمذي : ٣/ ١٠٨ عقب حديث ٧٣٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٢١ ، ٣٠٧ ، ٤٤٠ ، ٢/ ٢٢ ، ٢٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٨٧ ، ٧٦٧ ، ٧٨١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٣١ ، ٣/ ٣٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٥٧ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٢٧٩ ، ٢/ ٤٤ ، ٥٠ - ٥٥ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣/ ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٩١ ، ١١٠ ، ١٧٩ ، ٢٥٥ ، وتاريخ الطبري : ٤/ ٥١١ ، والكنى للدولابي : ١/ ١١٢ ، وضعفاء العقيلي الورقة ٥١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٧٣ ، والعلل لابن أبي حاتم : ١٠٩ ، والمراسيل ، له : ٤٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٢٥ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ٣١ - ٣٦ (نسخة دار الكتب المصرية) ، وعلل الدارقطني : ٢/ الورقة ٢٩ ، ٥٩ ، ٥/ الورقة ١٥١ ، والسنن ، له : ١/ ٧٩ ، ٣٢٧ ، ٢/ ١٠٨ ، ١٥٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٣٠ ، والسابق واللاحق : ١٧٢ ، وتاريخ جرجان : ٥١٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٩ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ، ومعجم البلدان : ١/ ٦٨١ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٤٤٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥٢ - ١٥٣ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٥٤ - ٥٦ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ١٨٦ ، والعبر : ١/ ٢٦٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ =

=
=
=
=
=
=
=
=
=

شَراحِيل بن كَعْب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سَعْد بن مالك ابن النَّخع النَّخعِيُّ ، أبو أرطاة الكُوفِيُّ القاضي .

روى عن : ثابت بن عُبيد (م) ، وجَبَلة بن سُحَيْم (ت ق) ، والحسنِ بن سَعْد (ق) ، والحكم بن عُتَيْبَة (ت ق) ، والحكم بن مِيناء ، وخُصَيف بن عبد الرحمان الجَزَري (س) ، ورِياح[1] بن عَبِيدة[2] السُّلَمِي (ت ق) ، وزيد بن جُبَيْر الطائيِّ (ع) ، وسَلِيط بن عبد الله الطُّهَويّ (ق) ، وسِماك بن حَرْب (ت) ، وعامر الشَّعْبِيِّ حديثاً واحداً ، وعبد الله بن عبد الله الرَّازي (ق) ، وأبي عُمر عبد الله بن كَيْسان (ق) ، مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق . وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر (ت ق) ، وأبي قيس عبد الرحمان بن ثَرْوان الأَوْدِي ، وعبد الرحمان بن عابِس بن ربيعة (ق) ، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري (س) ، وعبد الملك بن المُغيرة الطائفيّ (ت) ، وأبي اليقظان عُثمان بن عُمَير ، وعَدِي بن ثابت (ق) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (ع) ، وعطية العَوْفيّ (ت ق) ، وعِكْرمة مولى ابن عباس (ق) ، وعَمرو بن شُعيب (ت س ق) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيّ

= الورقة : ١٢٢ - ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٨ - ٤٦٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣١٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٣٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥١ - ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٦٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٠٦ - ٣٠٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٧ - ١٢٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٦ - ١٩٨ ، وطبقات المدلسين : ١٧ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٨١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٢ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٢٩ .

(١) رياح : بالياء آخر الحروف .

(٢) عَبيدة : بفتح العين المهملة .

(ت سي) ، وعَوْن بن أبي جُحيفة (ق) ، والقاسم بن أبي بَزَّة (ت ق)، وقَتَادة بن دِعامة (د) ، وقَتَادة بن عبد اللَّه بن أبي قَتَادة الأنصاريِّ ، ومحمد بن سُلَيمان بن أبي خَيْثَمة (ق) ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم بن تَدْرُس المكيِّ (ت ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريّ (د ق) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومحمد بن المُنكدر (ت) ، ومَكْحُول الشَّاميّ (٤) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومنصور بن المُعْتَمِر (س) ، والمِنْهال بن عمرو (ت سي) ، ونافع مولى ابن عُمر (ت ق) ، والوليد بن عبد الرحمان بن أبي مالك الدِّمشقيّ (ت) ، ويَعْلَى بن عطاء ، ويَعْلَى بن النُّعمان الكُوفيِّ ، وأبي مَطَر (بخ ق سي) ، وأبي المَليح الهُذَليّ ، وعن أم كلثوم (د) عن عائشة .

روى عنه : إسماعيل بن عَيّاش (ق) ، وأبو العلاء أيوب بن مِسْكين القَصّاب (د) ، وحفص بن غياث (ت ق) ، وحَمّاد بن زَيْد ، وحَمّاد بن سَلَمة (ت ق) ، وزياد بن عبد اللَّه البَكّائي (ت) ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وسَلَمَةُ بن الفضل الرَّازيُّ الأبرش ، وشَريك بن عبد اللَّه النَّخَعِيُّ (ت ق) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، والصَّبّاح بن مُحارب (ق) ، وعَبّاد بن العَوّام (ت ق) ، وعبد اللَّه ابن الأَجْلَح ، وعبد اللَّه بن المُبارك (س ق) ، وعبد اللَّه بن نُمَير (ت ق) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيُّ (ت ق) ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (ق) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيُّ ، وعبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس ، وعبد الواحد بن زياد (بخ د ت) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمِيُّ (ع) ، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازي

(ت) ، وفُضَيْل بن عَمرو الفُقَيْميّ (ق) ، والقاسم بن نافع المَدَنِيُّ (ق) ، وقيس بن سَعْد المكيّ ، وهو من أقرانه ، ومحمد ابن إسحاق بن يَسار كذلك(١) ، ومحمد بن جعفر غُنْدُر ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير (ت س ق) ، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان التَّيْميُّ (سي) ، ومَعْمَر بن سُلَيْمان الرَّقيُّ (س ق) ، ومَنصور بن المُعْتَمِر ، وهو من شيوخه ، والمِنْهال بن خليفة (ت ق) ، ونصر بن باب ، وهُشيم بن بَشير (د ت) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م س) ، ويزيد بن هارون (د ق) ، وأبو بكر بن عليّ المُقَدَّمِيُّ والد محمد بن أبي بكر (س) ، وأبو خالد الأَحْمَر (ق) ، وأبو شهاب الحَنّاط .

قال محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : سمعت ابن أبي نَجيح يقول : ما جاءنا منكم مثله - يعني الحجاج بن أرطاة(٢) - .

وقال حفص بن غياث : قال لنا سُفيان الثَّوري يوماً : من تأتون ؟ قلنا : الحجاج بن أرطاة ، قال : عليكم به فإنّه ما بَقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه(٣) .

وقال حَمّاد بن زيد(٤) : كان حَجّاج ابن أرطاة أَقْهَر عندنا لحديثه من سفيان الثوري .

---

(١) يعني : من أقرانه أيضاً .
(٢) من تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٣١ .
(٣) كذلك ٨/ ٢٣٢ .
(٤) كذلك ٨/ ٢٣٢ .

وقال محمد بن حُمَيد الرَّازيُّ ، عن جرير بن عبد الحميد : رأيتُ الحَجّاج يَخْضِبُ بالسَّواد .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : كان فقيهاً ، وكان أحد مفتِي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وكان يقول : أهلكني حب الشرف[١] . وولي قضاء البصرة ، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال ، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ، ولم يسمع منه شيئاً[٢] ، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه[٣] ، فإنما يعيب الناس منه التدليس ، وروى نحواً من ست مئة حديث . قال : ويقال : إن سفيان أتاه يوماً ليسمع منه ، فلما قام من عنده ، قال حجاج : يرى بُنَيُّ ثَوْرٍ أنَّا نَحْفِل به ؟! إنّا لا نبالي جاءنا أو لم يجئنا . وكان حَجّاج تَيَّاهاً وكان قد ولي الشُّرَط . ويُقَال عن حَمّاد بن زيد : قَدِمَ علينا حَمّاد بن أبي سليمان وحجاج بن أرطاة ، فكان الزِّحام على حجاج أكثر منه على حَمّاد ، وكان حَجّاج راويةً عن عطاء ، سَمِعَ منه .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان من الحفاظ . قيل : فلِمَ ليسَ هو عندَ النّاسِ بذاك ؟ قال : لأنَّ في حديثه زيادة على حديث النَّاس ، ليسَ يكاد له حديثٌ إلا فيه زيادة .

---

(١) قوله : « أهلكني حب الشرف » رواها أيضاً الطبري ، عن عبد الله بن محمد الزهري ، عن سفيان (تاريخ الخطيب ٨/ ٢٣١) .

(٢) وكذلك قال الترمذي في جامعه (٣/ ١٠٨) عقب حديث عنه (حديث رقم ٧٣٩) .

(٣) بعد هذا في تاريخ الخطيب من رواية العجلي : « ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً » (٨/ ٢٣٤) .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين : صدوق ، ليس بالقوي ، يُدَلِّس عن محمد بن عُبَيد الله العَرْزَمِيّ ، عن عَمرو بن شُعيب[١] .

وقال علي ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد : الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء ، وتركتُ الحجاج عمداً ولم أكتب عنه حديثاً قَطُّ .

وقال أبو زرعة : صدوق ، مُدَلِّس .

وقال أبو حاتِم : صدوق ، يُدَلِّس عن الضعفاء يُكْتَب حديثه ، فإذا قال : حدثنا ، فهو صالح لا يُرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، لا يُحتج بحديثه ، لم يسمع من الزُّهري ، ولا من هِشام بن عروة ، ولا من عِكرمة[٢] .

وقال هُشيم : قال لي حَجّاج بن أرطاة : صف لي الزُّهري ، فإني لم أرَه !

وقال عبد الله بن المبارك : كان الحَجّاج يُدَلِّس ، وكان يحدثنا الحديث عن عَمرو بن شُعيب مما يحدثه العَرْزَمي ، والعَرْزَمي متروكٌ لا نقربه .

وقال حَمَّاد بن زَيْد : قَدِمَ علينا جرير بن حازم من المدينة ، فأتيناه فَسَلَّمنا عليه فما برحنا حتى يذاكرنا الحديث ، فقال في بعض

---

(١) يعني : فيسقط العَرْزَمي .
(٢) انظر أيضاً ما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة في كتاب « العلل » له : ١٠٩ .

ما يقول : حدثنا قيس بن سعد عن الحَجّاج بن أرطاة فلبثنا ما شاء اللّه ثم قَدِمَ علينا الحَجّاج ابن ثلاثين أو إحدى وثلاثين ، فرأيت عليه من الزحام ما لم أرَ على حَمّاد بن أبي سُلَيمان ؛ رأيت عنده مطراً الوَرَّاق وداود بن أبي هِند ، ويُونُس بن عبيد جُثاة على أرجلهم يقولون : يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ؟ يا أبا أرطاة ما تقول في كذا[1] ؟

وقال هُشَيم : سمعتُ الحَجّاج يقول: استفتيتُ وأنا ابن ست عشرةَ سنة .

وقال حفص بن غِياث : سمعتُ حَجّاجاً يقولُ : ما خاصَمْتُ أحداً قط ، ولا جلستُ إلى قوم يَخْتَصِمُون .

وقالَ عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين: سمع من مَكْحُول ، وفي بعض حديثه : سمعتُ مكحولاً[2] .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقوي .

وقال عبد الرَّحمان بن يوسُف بن خِراش : كانَ مُدَلِّساً ، وكانَ حافِظاً للحديث .

---

(١) العبارة الثانية المكررة لم ترد في نسخة ابن المهندس ، وهو وهم ، فهي مثبتة في المصدر الذي نقل منه المؤلف ، وهو تاريخ الخطيب ، وهي كذلك أيضاً في كتب الذهبي ، وهو ينقل عن المزي .

(٢) وقال الدارمي عن يحيى : صالح (تاريخه رقم ٤٢) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ٢١٣) وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى : كوفي صدوق ، وليس بالقوي . وسئل يحيى مرة أخرى عن الحجاج بن أرطاة فقال : ضعيف . وقال يحيى : يدلس . وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى : صدوق وليس بالقوي في الحديث ، وليس هو من أهل الكذب . (انظر في ذلك تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٣٦) .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : إنما عابَ النَّاسُ عليه تدليسَهُ عن الزُّهري وغيره ، وربما أخطأ في بعض الرِّوايات فأما أن يتعمَّد الكذب فلا ، وهو ممن يُكْتَب حديثُهُ .

وقال يعقوب بن شيبة : واهي الحديث ، في حديثه اضطرابٌ كثير ، وهو صَدُوق ، وكانَ أحد الفُقهاء .

وقال أبو بكر الخطيب : الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له[1] .

قال الهيثم بن عَدِيّ : ماتَ بخُراسان مع المهدي .

---

(١) وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة : « وكان في صحابة أبي جعفر فَضَمّه إلى المهدي ، فلم يزل معه حتى توفي بالري ، والمهدي بها يومئذٍ ، في خلافة أبي جعفر ، وكان ضعيفاً في الحديث » . وقال الجوزجاني : « يتثبت في حديثه » وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « لا يحتج به » . وذكر الخطيب بسنده إلى أبي بكر بن خلاد الباهلي أن يحيى بن سعيد كان سيء الرأي فيه جداً ، ما رأيته أسوأ رأياً في أحد منه في حجاج ومحمد بن إسحاق وليث وهمام ، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم » ولكن روى الخطيب عن ابن حسنويه ، قال : أنبأنا عبد الله بن محمد الخشاب : حدثنا أحمد بن مهدي ، حدثنا يحيى بن أكثم ، حدثنا أبو شهاب الحناط عبد ربه ، قال : قال شعبة : إن أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق » (٨/ ٢٣٢) . وقد بالغ ابن حِبّان وأخطأ حينما قال في كتاب « المجروحين » : « كان صَلِفاً . . . تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد ابن حنبل » (٢٢٥) قال بشار : فهذا كلام لا يسوى سماعه ، فإن أحداً من هؤلاء ـ خلا ابن القطان ـ لم يتركه ، وقد نقل المؤلف ، ونقلنا نحن أيضاً في تعليقاتنا ، رأي ابن معين وغيره فيه ، فأين الترك ؟ ! إنما هو إطلاق الكلام من غير تدقيق ، وابن حبان وثّق من هو أضعف منه كثيراً . وانتقد الذهبي ترخص الترمذي وتصحيحه لابن أرطاة (السير : ٧/ ٧٢) ، لكنه قال في تاريخ الإسلام : « أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه . ـ وهو من طبقة أبي حنيفة الإمام في العلم ، لكن رفع الله أبا حنيفة بالورع والعبادة ، ولم ينل حجاج ابن أرطاة تلك الرفعة، فرحمهما الله » ، وقال ابن حجر : « صدوق كثير الخطأ والتدليس » . قال بشار : وعندي أنهم نقموا عليه التدليس فانسحب ذلك على كثير من حديثه ومكانته العلمية فيه ، وعلينا الانتباه إلى قول الخطيب ـ وهو من عظماء الخبراء في الحديث والمحدثين ـ : « أحد العلماء بالحديث والحفاظ له » ، ثم قول أبي يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « عالم ثقة كبير ضعفوه لتدليسه » وقال الحاكم في « تاريخ نيسابور » على ما نقل مغلطاي : « وقد وثقه شعبة وغيره من الأمة ، وأكثر ما أخذ عليه التدليس ، والكلام فيه يطول ، وكان سفيان بن سعيد يقول : ما رأيت أحفظ منه » .

وذكر خليفة بن خَيّاط أنه مات بالري[١] .

روى لـه البخاري في الأدب ، ومسلم مقروناً بغيره ، والباقون .

---

(١) الذي في تاريخ خليفة في وفيات سنة ١٤٤ : « وقبل خمس وأربعين مات الحجاج بن أرطاة » . وذكر ابن حبان أنّه مات منصرفه من الري سنة ١٤٥ . وقال الذهبي في زياداته على التهذيب في تذهيبه : قال الهيثم بن مندة : مات سنة ١٤٧ بالري . وقال في « سير أعلام النبلاء » : وفي ذهني أنه بقي إلى سنة تسع (كذا) وأربعين ومئة » .

٦٧٧٠ ـ الاسم: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

الكنية: أبو إبراهيم، أبو عبد الله.

اللّقب: السهمي، المدني، الطائفي، القرشي، الحجازي.

الوفاة: ١١٨.

تهذيب الكمال: ٢/١٠٣٦. تهذيب التهذيب: ٨/٤٨ (٨٠). تقريب التهذيب: ٢/٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٨٧. الكاشف: ٢/٣٣١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣٤٢. الجرح والتعديل: ٦/١٣٢٣. ميزان الاعتدال: ٣/٢٦٣. لسان الميزان: ٧/٣٢٥. ترغيب: ٤/٥٧٦. المجروحين: ٤/٧١. تراجم الأحبار: ٢/٥٦٦. المعين: ٤١٧. البداية والنهاية: ٩/٣٢١. سير الأعلام: ٥/١٦٥ والحاشية.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري في جزء القراءة وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق.

٤٣٨٥ - ر ٤: عَمرو[٣] بن شُعيب بن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، أبو إبراهيم، ويقال: أبو

(٣) طبقات ابن سعد: ٩/ الورقة ١٥٦ - ١٥٧، وتاريخ الدوري: ٤٤٥/٢، وابن طهمان، الترجمة ٧١، وتاريخ خليفة: ٣٤٩، وطبقات خليفة ٢٨٦، وعلل أحمد: ١/ ١٢، ٥٥، ٨٣، ٩٠، ٢٥٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٥٧٨، وتاريخه الصغير: ١/ ٢٣٨، ٢٣٩، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٢٦١، والكنى لمسلم، الورقة ٤، وثقات العجلي، الورقة ٤٢، وأبو زرعة الرازي: ٧٢٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٦٦، ٣٥٩، ٥٥٦، ٦٤٣، ٧١٨، ٧٢٣، ٧٢٥، والكنى للدولابي، ١/ ٩٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٥٤، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣، وتقدمته: ٤٦، والمجروحين لابن حبان: ٧١/٢، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٨٤١، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٣٠، والسابق واللاحق: ١٢٥، وأنساب القرشيين: ١٣٦، ١٩٥، ٤١٦، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١١٩، والكامل في التاريخ: ١٩٩/٥، وسير أعلام النبلاء: ١٦٥/٥، والعبر: ٢١٠/١، ٢١٢، ٢٣٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٢٣١، وديوان الضعفاء، الترجمة: ٣١٨٤، والمغني: ٢/الترجمة ٤٣٦٦٢، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٥، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٠١، وتاريخ الإسلام: ٤/ ٢٨٥، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٦٣٨٣، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٨، وجامع التحصيل، الترجمة ٥٧٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٢٤١، ونهاية السول، الورقة ٢٧٣، وتهذيب التهذيب: ٤٨/٨ - ٥٥، والتقريب: ٧٢/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٣١٥، وشذرات الذهب: ١٥٥/١.

٦٤

=
=
=
=
=
=

عبدالله المَدَنِيُّ، وعَدَّهُ بعضُهم في أهل الطائف.

وقال أبو حاتم: سكن مكة، وكان يخرج إلىٰ الطَّائف إلىٰ ضيعةٍ له.

وقال الزُّبير بن بَكّار، ومحمد بن سَعْد[1]: أُمه حبيبة بنت مُرّة بن عَمرو بن عبدالله.

زاد ابن سعد: بن عُمير الجُمَحِيّ.

روىٰ عن: سالم مولىٰ جده عبدالله بن عَمرو (بخ)، وسعيد ابن أبي سعيد المَقْبُري (د)، وسعيد بن المُسَيِّب، وسُليمان بن يَسار (د س)، وأبيه شعيب بن محمد (ر ٤)، وجُل روايته عنه، وطاووس ابن كَيْسان (٤)، وعاصم بن سُفيان بن عبدالله الثَّقَفِي (س)، وعبدالله بن أبي نَجِيح (س)، وهو أصغر منه، وعُروة بن الزُّبير، وعطاء بن أبي رَبَاح (س)، وعَمرو بن سُفيان بن عبدالله الثَّقَفِي (س)، وعَمــرو بن الشَّــريد بن سُوَيْد الثَّقَفِي (س ق)، ومُجاهد بن جَبْر المكي، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهْري (س)، ومَخْرَمة ابن سُليمان، والمُغيرة بن حكيم الصَّنْعاني، وهَرِمي ابن عبدالله (س)، ويقال: عبدالله بن هَرِمي (ق)، والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء، وزينب بنت أبي سَلَمة ربيبة النَّبِيِّ ﷺ، وعَمَّتِهِ زينب بنت محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص السَّهْمية (ق)، وأم كُرز الخُزاعية (ق)، مرسل.

---

(١) ٩/الورقة ١٥٦.

روى عنه: إبراهيم بن مَيْسَرة الطَّائفي، وإبراهيم بن يزيد الخُوزي، وأسامة بن زيد اللَّيثي (بخ ٤)، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة (ق)، وأيوب السَّخْتِياني (٤)، وبُكَير بن عبدالله بن الأشج، وثابت البُناني (سي)، وثَوْر بن يزيد الحِمْصي (س)، وحَبيب المُعَلِّم (د س)، والحجاج بن أرطاة (ت س ق)، وحَريز بن عثمان الرَّحَبِي، وحَسّان بن عطية (د)، وحُسين المُعَلِّم (ر ٤)، والحكم بن عُتَيْبَة (س)، وحَمّاد بن أبي حميد المَدَني (ت)، وحُميد بن قيس الأعرج (س)، وحُميد الطَّويل، وأبو هُبيرة خليفة ابن خَيّاط اللَّيثي جد شباب العُصْفُري، وداود بن شابور (س)، وداود بن قيس الفَرّاء (د س)، وداود بن أبي هِنْد (د س ق)، ورجاء ابن أبي سَلَمة (ق)، والزُّبير بن عَدِي، وزُهير بن محمد التَّميمي (د)، وسعيد بن أبي هِلال، وأبو حازم سَلَمة بن دينار المَدَني، وسُليمان بن سُلَيْم الكِناني (د)، وسُليمان بن موسى الدِّمشقي (٤)، وسَوّار أبو حمزة (د ق)، وأخوه شُعيب بن شُعيب السَّهْمي، والضحاك بن حُمْرة الواسطي (ت)، وعاصم الأحول (س)، وعامر الأحول (ر ٤)، وعباس الجُرَيْري (د س)، إن كان محفوظاً، وعبدالله بن طاووس (د س)، وعبدالله بن عامر الأسْلَمي (ق)، وعبدالله بن عبدالرحمان بن يَعْلىٰ بن كعب الطَّائفي (د ق)، وعبدالله بن عَوْن، وعبدالله بن لَهِيعة (ت)، وعبدالرَّحمان بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة (بخ د ق)، وعبدالرَّحمان بن حَرْمَلة الأسْلَمي (د ت س)، وعبدالرَّحمان بن عَمرو الأوزاعي

٦٦

(ر د سي)، وعبدالعزيز بن رُفيع، وعبدالكريم بن مالك الجَزَري (ق)، وعبدالملك بن جُرَيْج (٤)، وعُبيدالله بن الأَخْنَس (د ت س)، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري (د ت س)، وعطاء بن أبي رباح وهو أكبر منه، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراساني (ق)، وعليّ ابن الحَكم البُناني (س)، وعُمارة بن غَزِيّة الأنصاري (س)، وعُمر ابن سعيد بن أبي حُسين (س)، وعمر بن سعيد (ق)، ويقال: محمد بن سعيد، وعَمرو بن الحارث المِصْري (د س)، وعَمرو بن دينار المكي وهو أكبر منه، وعَمرو بن سعد الفَدَكي (ر)، والعلاء ابن الحارث الشّامي (د س)، والعلاء الجُرَيْري (س)، وقتادة بن دِعامة (ت س ق)، والمثنىٰ بن الصَّبّاح (د ت ق)، ومحمد بن إسحاق (بخ ٤)، ومحمد بن جُحَادة، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزَمي (ت ق)، ومحمد بن عَجْلان (بخ ٤)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهري (عخ)، ومَطَر الوَرَّاق (د س ق)، ومكحول الشامي، وموسىٰ ابن أبي عائشة (د س ق)، وهشام بن سعد المَدَنِي (س)، وهشام ابن عُروة، وهشام بن الغاز (د ق)، والوليد بن كثير المَدَنِي (د ق)، ووَهْب بن مُنَبِّه (س)، ويحيىٰ بن أبي أُنَيْسة الجَزَري (ت)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري (د س)، ويحيىٰ بن أبي كَثِير اليمامي، ويزيد بن أبي حبيب المِصْري، ويزيد بن عبدالله بن الهاد (بخ س)، ويعقوب بن عطاء بن أبي رَباح (س)، وأبو إسحاق الشيباني، وأبو الزُّبير المكي.

قال صدقة بن الفضل عن يحيىٰ بن سعيد القَطّان: إذا روىٰ

عنه الثِّقات فهو ثقةٌ يحتجُ به.

وقال علي بن المديني[1]، عن يحيىٰ بن سعيد: حديثه عندنا واه.

وقال علي[2]، عن سفيان بن عُيَيْنَة: كان إنما يُحَدِّث عن أبيه، عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء[3].

وقال أحمد بن سُلَيْمان[4]، عن مُعتمر بن سُليمان: سمعت أبا عَمرو بن العلاء يقول: كان لا يُعاب علىٰ قتادة، وعَمرو بن شعيب إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حَدَّثا به.

وقال محمد بن عبدالله الرُّزِّيّ عن مُعتمر، عن أبي عَمرو ابن العلاء: كان قتادة، وعَمرو بن شعيب لا يَغِث عليهما شيء يأخذان عن كل أحد.

وقال أبو الحسن المَيْمونيُّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عَمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثُهُ يُعتبر به، فأما أن يكون حُجّة فلا.

وقال محمد بن عليّ الجوزجاني الوَرَّاق: قلت لأحمد بن حنبل: عَمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول: حدثني

(١) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٥٤، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣. وقال علي بن ميمون العطار الرقي: سمعت سفيان بن عيينة وسئل عما رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فقال: غيره أجود منه (تقدمه الجرح والتعديل: ٤٦).

(٣) انظر ضعفاء العقيلي: الورقة ١٥٤.

(٤) نفسه.

أبي. قلت: فأبوه سمع من عبدالله بن عَمرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع منه.

وقال أبو بكر الأثرم[١]: سئل أبو عبدالله عن عَمرو بن شعيب، فقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وَجَس في القلب منه شيء، ومالكٌ يروي عن رجلٍ عنه.

وقال البُخاريُّ[٢]: رأيت أحمد بن حنبل، وعليّ بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عُبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ما تركهُ أحدٌ من المسلمين.

قال البُخاريُّ: مَن النَّاس بعدهم[٣]؟!

وقال أبو داود[٤]، عن أحمد بن حنبل: أصحاب الحديث إذا شاؤا احتجوا بحديث عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وإذا

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣.

(٢) انظر تاريخه الكبير: ٦/الترجمة ٢٥٧٨.

(٣) وذكره البخاري في «الضعفاء الصغير» الترجمة ٢٦١، وقال الذهبي في «الميزان» بعد أن ساق للبخاري هذا القول في ترجمته: ومع هذا القول فما احتج به البخاري في جامعه (٣/الترجمة ٦٣٨٣). قال بشار: وهذا القول للبخاري رواه الترمذي أيضاً عن البخاري، وتعقبه الذهبي في السير فقال: «استبعد صدور هذه الألفاظ من البخاري، أخاف أن يكون أبو عيسىٰ وهم، وإلا فالبخاري لا يعرج علىٰ عمرو أفتراهُ يقول: فمن الناس بعدهم، ثم لا يحتج به أصلاً ولا متابعة. قال بشار: لكن هذا القول ثابت عن البخاري في غير ما رواه الترمذي ويبقىٰ الحق مع الإمام الذهبي في استعجابه!

(٤) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٣٠.

شاءوا تركوه[١].

وقال إسحاق بن منصور[٢]، عن يحيىٰ بن مَعِين: يُكتب حديثُهُ.

وقال عباس الدُّوريُّ[٣]، عن يحيىٰ بن مَعِين: إذا حَدَّث عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فهو كِتاب، هو عَمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص وهو يقول: أبي عن جدي فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حَدَّث عن سعيد بن المُسَيِّب أو سُليمان بن يسار أو عُروة فهو ثقة عن هؤلاء، أو قريب من هذا.

وقال عباس في موضع آخر[٤]، ومعاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن معين: عَمرو بن شعيب ثقة.

وقال أبو حاتم[٥]: سألت يحيىٰ بن مَعِين عنه، فغضب، وقال: ما أقول؟ روىٰ عنه الأئمة.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة[٦]، عن يحيىٰ بن معين: ليس

---

(١) قال الذهبي متعقباً هذا القول: «وهذا محمول علىٰ أنهم يترددون في الإحتجاج به إلا أنهم يفعلون ذلك علىٰ سبيل التشهي» (سير: ٥/١٦٨).

(٢) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣.

(٣) تاريخه: ٢/ ٤٤٦.

(٤) نفسه.

(٥) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣.

(٦) نفسه.

بذاك[١].

وقال أبو زُرعة[٢]: روىٰ عنه الثِّقات[٣] وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه، عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يَسِيرة وأخذ صحيفةً كانت عنده، فَرَواها وما أقل ما نصيب عنه مما روىٰ عن غير أبيه، عن جده من المُنكر، وعامة هذه المناكير التي تروىٰ عنه إنما هي عن المثنىٰ بن الصَّبّاح، وابن لَهِيعة والضُّعفاء وهو ثقة في نفسه إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده.

وقال عبدالرحمان[٤] بن أبي حاتم: سُئِلَ أبي: أيما أِحب إليك عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أو بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: عَمرو أحب إليَّ[٥].

وقال أبو عبيد الآجري: قيل لأبي داود: عَمرو بن شعيب

---

(١) وقال ابن الجنيد: قلت ليحيىٰ: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ضعيف؟ فقال: كأنه ليس بذاك. قلت: فما روىٰ عن سعيد بن المسيب وغيره؟ قال: عمرو بن شعيب ثقة (سؤالاته، الورقة ٤٣). وقال ابن طهمان عنه: عمرو بن شعيب ثقة. قيل له: فيما يروي عن أبيه؟ قال: كذا يقول أصحاب الحديث. قلت له: كانت صحيفة؟ قال: نعم (الترجمة ٧١).

(٢) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣.

(٣) زاد في المطبوع من الجرح والتعديل في هذا الموضع: «مثل أيوب السختياني، وأبي حازم، والزهري، والحكم بن عتيبة».

(٤) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣.

(٥) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن شعيب، فقال: ليس بقوي يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٢٣).

عن أبيه عن جده حُجة عندك؟ قال: لا، ولا نِصف حُجة.

وقال شَرِيك عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عَمرو: مايرغبني في الحياة إلا خَصْلتان الصَّادِقة والوَهْطَة؛ فأما الصَّادقة فصحيفة كَتَبْتُها عن رسول الله ﷺ، وأما الوَهْطَة فأرض تَصَدَّق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها.

وقال عُثمان بن أبي شيبة[١]: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن مُغيرة قال: كان لا يُعبأ بصحيفة عبدالله بن عَمرو.

وقال أيوب[٢] بن سُوَيْد الرَّمْليُّ عن الأوزاعي: ما رأيت قُرَشياً أفضل، وفي رواية: ما أدركت قُرَشياً قط أكمل، مِن عَمرو بن شعيب.

وقال الحسن بن سُفيان[٣] عن إسحاق بن راهويه: إذا كان الرَّاوي عن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة، فهو كأيوب عن نافع، عن ابن عُمر.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْلي[٤]، والنَّسائيُّ: ثقة.

وقال النَّسائيُّ في موضع آخر: ليسَ به بأس.

وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدَّارمي: عَمرو بن شعيب ثقةٌ، روى عنه الذين نَظَرُوا في الرجال مثل أيوب، والزُّهري،

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٣٠.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) ثقاته، الورقة ٤٢.

والحَكَم، واحتج أصحابُنا بحديثه، وسَمِع أبوه من عبدالله بن عَمرو، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس.

وقال أبو بكر بن زياد النَّيسابوريُّ: صَحّ سَمَاع عَمرو من أبيه شعيب، وصح سماع شُعيب من جده عبدالله.

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: لعَمرو بن شُعيب ثلاثة أجداد: الأدْنَىٰ منهم محمد، والأوسط عبدالله، والأعلىٰ عَمرو، وقد سمع - يعني شعيباً - من الأدنىٰ محمد، ومحمدٌ لم يدرك النَّبيَّ ﷺ، وسمع من جده عبدالله، فإذا بَيَّنَهُ وكَشَفَهُ فهو صحيح حينئذ ولم يَتْرُكْ حديثَهُ أحدٌ من الأئمة، ولم يسمع من جده عَمرو.

وقال الدَّارَقُطْنِي أيضاً: سمعت أبا بكر النَّقّاش يقول: عَمرو ابن شعيب ليس من التَّابعين، وقد روىٰ عنه عشرون من التَّابعين، قال الدَّارَقُطْنِي: فتتبعتُ ذلك فوجدتهم أكثر من عشرين. وكأن الدَّارَقُطْنِي قد وافقه علىٰ أنه ليسَ من التَّابعين، وليس كذلك فإنّه قد سمع من زَيْنَب بنت أبي سَلمة ومن[1] الرُّبيِّع بنت مُعَوّذ بن عَفْراء ولهما صُحبة.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[2]: روىٰ عنه أئمة الناس وثِقاتهم وجملةٌ من الضُّعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم

---

(١) في نسخة ابن المهندس: «في» خطأ.

(٢) الكامل: /الورقة ٢٣٠.

إياه لم يدخلوها في صحاح ما خَرّجوا وقالوا: هي صَحِيفة[١].

قال خليفة بن خَيّاط[٢]، ويحيىٰ بن بُكير، وعبدالباقي بن قانع: مات سنة ثماني عشرة ومئة.

زاد يحيىٰ: بالطّائف[٣].

(١) وبقية كلام ابن عدي: «عمرو بن شعيب في نفسه ثقة».

(٢) تاريخه: ٣٤٩، وطبقاته: ٢٨٦.

(٣) وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي، قال: سمعت ابن علية وسئل عن عمرو بن شعيب، فقال: غيره خير منه وقد روىٰ عنه ثقات الناس أيوب وعمرو بن دينار وقتادة وعبيدالله بن عمر العمري. ونقل عن معمر أنه قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم: شل يدك بما سمعت من طاووس ومجاهد وإياك وجواليق وهب بن منبه وعمرو بن شعيب فإنهما صاحبا كتب. ونقل أيضاً عن معمر عن أيوب: قال: كنت إذا جئت إلىٰ عمرو بن شعيب أغطي رأسي حياءً من الناس (الورقة ١٥٤). وقال ابن حبان في «المجروحين»: إذا روىٰ عمرو بن شعيب عن طاووس وابن المسيب عن الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الإحتجاج بما يروي عن هؤلاء، وإذا روىٰ عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة، لا يجوز الإحتجاج عندي بشيء رواه عن أبيه عن جده، لأن هذا الإسناد لا يخلوا من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً لأنه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، فإذا روىٰ عن أبيه فأبوه شعيب وإذا روىٰ عن جده وأراد عبدالله بن عمرو جَد شعيب فإن شعيباً لم يلق عبدالله بن عمرو والخبر بنقله هذا منقطع، وإن إراد بقوله عن جَدِّه، جده الأدنىٰ فهو محمد بن عبدالله بن عمرو، ومحمد بن عبدالله لا صحبة له فالخبر بهذا النقل يكون مرسلا، والمرسل والمنقطع من الأخبار لا يقوم بها حجة. وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديثه، وتركه ابن القطان، وأما يحيىٰ بن معين فمرّض القول فيه. وقال أيضاً: ليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانبة ما روىٰ عن أبيه عن جده والإحتجاج بما روىٰ عن الثقات غير أبيه، ولولا كراهية التطويل لذكرت من مناكير أخباره التي رواها عن أبيه عن جده أشياء يُستدل علىٰ وَهْنِ هَذا الإسناد (٢/٧٢ - ٧٣). قال =

روىٰ له البُخاريُّ في «القراءة خلف الأمام»، وغيره، والباقون سوىٰ مُسلم.

= بشار: قد ثبت أن شعيباً صحب جده، وحمل عنه. ونقل ابن عدي في «الكامل» عن أبي مسهر أنه قال عن سعيد بن عبدالعزيز قال: كان الزهري يلعن من يحدث بهذا الحديث: «نهيتكم عن النبيذ فانتبذوا» فقلت لسعيد هو يذكره عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. قال: إياه يعني (٢/الورقة ٢٣٠). وقال ابن الجوزي في «الضعفاء»: وإنما توقفوا فيه لأنه إذا قال: عن جده احتمل أن يكون محمداً وذاك لم يلق رسول الله ﷺ، وأما إذا قال: عن جده عبدالله وسماه كان صحيحاً، وقد ثبت بما قال الدارقطني أن شعيباً رأىٰ عبدالله وإن كان قد أنكر ذلك ابن حبان (الورقة ١١٩). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الدارقطني، لما حكىٰ كلام ابن حبان: هذا خطأ قد روىٰ عبيدالله بن عمر العمري وهو من الأئمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كنت عند عبدالله بن عمرو فجاء رجل فاستفتاه في مسألة فقال لي ياشعيب امض معه إلىٰ ابن عباس فذكر الحديث. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت هارون بن معروف يقول: لم يسمع عمرو بن شعيب من أبيه شيئاً إنما وجده في كتاب أبيه. وقال يعقوب بن شيبة ما رأيت أحداً من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئاً وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه، ما روىٰ عنه الثقات فصحيح قال: وسمعت علي بن المديني يقول: قد سمع أبوه شعيب من جده عبدالله بن عمرو. وقال علي بن المديني: وعمرو بن شعيب عندنا ثقة وكتابه صحيح. وقال ابن حجر: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حَسْب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: «عن» فإذا قال: «حدثني أبي» فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم (٥١ ـ ٥٥) وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق. قال بشار: إنما تشددوا في عدم الأخذ من الصحيفة آنذاك بلا سماع، بكثرة ما كان يدخل الكتابة آنذاك من التصحيف لعدم وجود الشكل والنقط يومئذ وإلا فصحيفة عبدالله بن عمرو الصادقة معروفة، وقال ابن القطان: «إنما روت أحاديث عمرو بن شعيب لأن الهاء عن جده يحتمل أن تعود علىٰ عمرو، فيكون الجد =

= محمداً فيكون الخبر مُرسلاً، أو تعود علىٰ شعيب فيكون الجد عبدالله فيكون الحديث مسنداً متصلاً، لأن شعيباً سمع من جده عبدالله بن عمرو. فإذا كان الأمر كذلك فليس لأحد أن يفسر الجد بأنه عبدالله بن عمرو، إلا بحجة. وقد يوجد في بعض الأحاديث عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو، فيرتفع النزاع، وقد يوجد بتكرار عن أبيه فيرتفع النزاع أيضاً» (الزيلعي: نصب الراية: ٢/ ٣٣١-٣٣٢).

٣٧٥٤ ـ الاسم: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

الكنية:

اللّقب: الحجازي، السهمي، القرشي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/٥٨٦. تهذيب التهذيب: ٤/٣٥٦. تقريب التهذيب: ١/٣٥٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٥١. الكاشف: ٢/١٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٢١٨. الجرح والتعديل: ٤/١٥٣٩. الوافي بالوفيات: ١٦/١٦٠. سير الأعلام: ٥/١٨١. طبقات ابن سعد: ٥/١٨٠. الثقات: ٦/٤٣٧.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري في الأدب وفي جزء القراءة وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق ثَبُتَ سماعه من جده.

٢٧٥٦ ــ ر ٤ شُعيب(١) بنُ محمَّد بن عبدالله بن عَمْرو بن العاص القُرَشيُّ السَّهْميُّ الحِجازيُّ، والد عَمْرو بن شُعَيب. وقد يُنْسَب إلى جَدِّه.

قال الزُّبير بنُ بَكّار: أُمّه أُمُّ وَلَد.

روى عن: عُبادة بن الصَّامت (ر)، وعبدالله بن عَبَّاس، وعبدالله بن عُمر بن الخطاب، وجَدِّه عبدالله بن عَمْرو بن العاص(٢) (ر ٤)، وأبيه محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص (د ت س) ــ إن كان محفوظاً ــ ومعاوية بن أبي سفيان (ق).

روى عنه: ثابت البُنانيُّ (د س ق) ونَسَبَهُ إلى جَدِّه، وأبو سَحَابَة زياد بن عُمر، ويقال: ابن عَمرو، وسَلَمة بن أبي الحُسام والد سعيد بن سَلَمَة بن أبي الحُسَام، وعثمان بن حَكِيم الأنصاريُّ، وعَطاء الخراسانيُّ، وابناه: عُمر بن شعيب، وعَمْرو بن شُعيب (ر ٤).

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٤٣/٥، طبقات خليفة: ٢٨٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٥٦٢، والترمذي: ٣٢/٣ حديث ٦٤١، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٥٣٩، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٩٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٩٠، والجمهرة: ١٦٣، والسابق واللاحق: ١٢٥، وأنساب القرشيين: ٤١٦، وتهذيب النووي: ٢٤٦/١، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٣١٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٠، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٨٠، وتاريخ الإسلام: ٢٥٥/٣٩، والمراسيل للعلائي: ٢٨٧، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٧١، ونهاية السول، الورقة ١٤١، وتهذيب دمشق: ٣٢٦/٦، وتهذيب التهذيب: ٣٥٦/٤، والتقريب: ٣٥٣/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ٢٩٦٧.

(٢) قال أحمد بن حنبل: يقال: إن شعيباً حدث من كتاب جده، ولم يسمعه منه. (المراسيل لابن أبي حاتم: ٩٠)، وسيأتي كلام المؤلف على هذا الأمر.

ذكره خليفة بنُ خياط في الطبقة الأُولى من أهل الطائف(١).

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة(٢).

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٣).

وذكر البُخاريُّ، وأبو داود وغيرُ واحدٍ(٤) أنَّه سمِع من جَدِّه عبدالله بن عَمرو.

وقال محمد بنُ سَعْد(٥): روى عن جَدِّه عبدالله بن عَمْرو، وروى عنه ابنه عَمرو بن شُعيب، فحديثه عن أبيه ـ يعني: عمرو بن شعيب، وحديث أبيه عن جده، يعني: عبدالله بن عَمرو.

وروى محمد بن عُبيد الطَّنافِسيُّ، عن عُبيدالله بن عُمر، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه أنَّ رجلاً أَتَى عبدَالله بن عَمرو يسأله عن مُحْرِمٍ وقعَ بامرأته، فأشار إلى عبدالله بن عُمر، فقال: اذهب إلى ذاك فاسأله. قال شُعَيب: فلم يعرفه الرَّجُلُ، فذهبت معه، فسأل ابنَ عُمر، فقال: بَطَلَ حَجُّكَ، فذكر الحديث، وذكر فيه سؤاله لابن عباس أيضاً وذهاب شعيب معه إليه وأنَّه قال مثل قولِ ابنِ عُمر.

ورواه الدَّراوَرْديُّ عن عُبيدالله بن عُمر نحو رواية محمد بن عُبيد. وهذا إسناد صحيح وفيه التصريح بأنَّ شُعَيباً سَمِع من جَدِّه عبدِالله بن عَمرو، ومن ابنِ عباس، ومن ابنِ عُمر.

---

(١) طبقات خليفة: ٢٨٦.
(٢) طبقاته: ٥/٢٤٣.
(٣) ١/١٩٠، وقال: يقال: إنه سمع جده، وليس ذلك عندي بصحيح.
(٤) منهم أبو حاتم (الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٥٣٩)، والترمذي: (الجامع: ٣/٣٣).
(٥) طبقاته: ٥/٢٤٣.

وهكذا قال غيرُ واحدٍ أن شُعيباً يروي عن جَدِّه عبدالله، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبدالله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المُصَنِّفين، فَدَلَّ ذلك على أنَّ حديث عَمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده صحيحٌ متصلٌ إذا صَحَّ الإسناد إليه، وأنَّ مَن ادَّعَى فيه خلافَ ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يُعارضُ ما ذكرناه والله أعلم. وسنشبعُ القولَ في ذلك في ترجمة عَمرو بن شعيب إن شاء الله تعالى[1].

روى له البُخاريُّ في «القراءة خلف الإمام» وفي «الأدب»، والباقون سوى مُسلم.

---

(١) قال الذهبي في «الكاشف» (٢/الترجمة ٢٣١٣)، وابن حجر في «التقريب»: صدوق. زاد ابن حجر: ثبت سماعه من جده.

٩٠٧٢ ـ الاسم: معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس رضي الله عنه.

الكنية: أبو عبد الرحمن.

اللّقب: الأموي، الخليفة، القرشي.

الوفاة: في رجب ٦٠ وقد قارب الـ ٨٠ سنة.

تهذيب الكمال: ٣/١٣٤٤. تهذيب التهذيب: ١٠/٢٠٧ (٣٨٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٣٩.

الكاشف: ٣/١٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٣٢٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣. الثقات: ٣/٣٧٣. أسد الغابة: ٥/٢٠٩. البداية والنهاية: ٨/٢٩. شذرات: ١/٤١٨ والفهرس. تجريد أسماء الصحابة: ٢/٨٣. طبقات الحفاظ ٢٠ الاستيعاب ٣/١٤١٦. سير الاعلام ٣/١١٩. طبقات ابن سعد: ٩/١٨٥ والفهرس. أسماء الصحابة الرواة: ت: ٢٦. نقعة الصديان: ت: ٣١٧.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي.

٦٠٥٤ - ع: مُعاوية[٣] بن أبي سُفيان، واسمُه صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عَبد شَمْس بن عبد مناف، أبو عبدالرَّحمان

(٣) طبقات ابن سعد: ٤٠٦/٧، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧١٢، وتاريخ خليفة (أنظر النهرس) وطبقاته: ١٣٩، ٢٩٧، وعلل ابن المديني: ٥٠، ٧٤، وفضائل الصحابة لأحمد: ٩١٣/٢، ومسند أحمد: ٩١/٤، وعلله: ٦٦/١، ٩٠، ٢٦٠، و ٣٢١/٢، و ٣٢١/٢، وتاريخ البخاري: ٧/الترجمة ١٤٠٥، وتاريخه الصغير (أنظر الفهرس) والكنى لمسلم، الورقة ٦٦، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٤/الورقة ٨، والمعارف لابن قتيبة: ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٠، والمعرفة ليعقوب (أنظر الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، (انظر الفهرس) وتاريخ الطبري (أنظر الفهرس) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٧٢٣، وثقات ابن حبان: ٣٧٣/٣، ومعجم الطبراني الكبير: ٣٠٤/١٩، ورجال ابن منجويه، الورقة ١٦٨، وتاريخ الخطيب: ٢٠٧/١، وجمهرة ابن حزم ١١٢، ١١٣، والاستيعاب: ١٤١٦/٣، ورجال البخاري للباجي: ٧١٤/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٨٩/٢، وتلقيح ابن الجوزي ١٥٦، وأنساب القرشيين (أنظر الفهرس) والكامل في التاريخ (أنظر الفهرس) وأسد الغابة: ٣٨٥/٤، وسير أعلام النبلاء: ١١٩/٣، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٦١٧، والعبر (أنظر الفهرس) وتجريد أسماء الصحابة: ٢/الترجمة ٩٢٧، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٥٠، والعقد الثمين: ٢/الترجمة ٢٤٧٧، ونهاية السول، الورقة ٣٧٧، وتهذيب التهذيب: ٢٠٧/١٠، والإصابة: ٣/الترجمة ٨٠٦٨، والتقريب: ٢٥٩/٢، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٠٧٨، وشذرات الذهب (أنظر الفهرس) وأخباره كثيرة في التواريخ المستوعبة لعصره.

القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ. وأُمُّه هِنْد بنت عُتبة بن رَبيعة بن عبدشَمْس، وهو وأبوه من مُسْلِمَة الفَتْح، وقيل: إنّه أَسْلَم زمن الحُدَيْبِيَة.

ورُوِيَ عنه أنَّه كان يقول: لقد أسلمتُ في عُمرة القضية، ولكن كنتُ أخافُ أن أخرجَ، وكانت أمي تقول: إن خرجتَ قطعنا عنك القُوت.

روى عن: النبيِّ ﷺ (ع)، وعن أبي بكر الصِّديق عبدالله ابن أبي قُحافة، وعُمر بن الخَطَّاب، وكَعْب الأَحْبار (خ)، ومالك ابن يُخامِر السَّكْسَكيِّ (خ) وهُما من التَّابعين، وأُختِه أُمِّ حَبيبة بنت أبي سُفيان (د س ق) زَوج النبيِّ ﷺ.

روى عنه: ثابت بن سَعْد الطَّائيُّ، وأبو الشَّعْثاء جابر بن زَيْد البَصْريُّ (خت)، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميُّ (بخ)، وجَرير بن عبدالله البَجَليُّ (م ت س)، ومولاهُ حَريز (ق)، والحَسَن البَصْريُّ (س)، وحِمَّان (س) وقيل: أبو حِمَّان (س) أخو أبي شَيْخ الهُنائِيِّ، وحُمْران بن أَبان (خ) مولى عُثمان بن عَفَّان، وحُميد بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (خ م د ت س)، وخالد بن مَعْدان (د س)، وذَكْوان أبو صالح السَّمَّان (د ت ق)، وراشد بن سَعْد المَقْرائيُّ (د)، والسَّائب بن يزيد الكِنْديُّ (م د س)، وسَعيد بن المُسَيِّب (م س)، وسَعيد المَقْبُريُّ (س)، وشُعَيب بن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص (ق) والد عَمرو بن شُعَيْب، وعبدالله بن عامر اليَحْصبيُّ المُقرىء (م)، وعبدالله بن عَبَّاس (خ م د س)، وعبدالله ابن مُحَيْرِيز الجُمَحِيُّ (د ق)، وعبدالرَّحمان بن هُرْمُز الأَعْرَج (د)،

وعَطاء بن أبي رَباح (س)، وعَلْقمة بن وَقَّاص اللَّيْثِيُّ (س)، وعُمير ابـن هانـي الـعَنْسِيُّ (خ م)، والعَـلاء بن أبي حكيم الشَّـاميُّ (عـخ ت س)، وعـيسى بن طَلْحـة بن عُبيدالله (خ م سي ق)، والقـاسِم أبـو عبـدالـرَّحمـانِ الشَّاميُّ (ق) وقيس بن أبي حازم، ومحمد بنُ جبير بن مُطْعِم (خ س)، ومحمد بن سِيْرين (س)، ومحمد بن عَليّ بن أبي طالِب المعروف بابن الحَنَفية، ومحمد بن كَعْب القُرَظِيُّ (بخ)، ومُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير (د)، ومُعاوية ابن حُدَيْج التُّجِيْبيُّ (د س ق)، ومَعْبَد الجُهَنيُّ (ق)، وأبو الأَزْهَر المُغيرة ابن فَرْوَة (د)، ومـوسى بن طَلْحة بن عُبيدالله (ت ق)، وهَمّام بن مُنَبِّه (م د س)، وأبو العُرْيان الهَيْثَم بن الأَسْود النَّخَعيُّ (بخ)، وأبو مِجْلَز لاحِق بن حُمَيْد (د ت)، ويزيد بن الأَصَمّ (م)، ويَزيد بن جارية الأَنْصاريُّ (صد س)، ويزيد بن عبدالرَّحمان بن أبي مالك (د)، ويَعْلى بن شَداد بن أَوْس الأَنْصاريُّ (ق)، ويوسُف والد محمد بن يوسُف مولى عُثْمان (س)، ويونُس بن مَيْسرة بن حَلْبَس (ق)، وأبو إدْريس الخَوْلانيُّ (س)، وأبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف (خ س)، وأبو ذَرّ الغِفاريُّ (س) ومات قبله، وأبو سعيد الخُدْريُّ (م ت س)، وأبو سَلَمة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (س)، وأبو شَيْخ الهُنائيُّ (د س)، وأبو عامر الهَوْزَنيُّ (د)، وأبو عبدالله الصُّنابحيُّ (د)، وأبـو عبدرَبّ الزَّاهِد (ق)، وأبو قِلابة الجَرْميُّ (د س)، وأبو نَجيح المكي (ص) والد عبدالله بن أبي نَجيح، وأبو هِنْد البَجليُّ (د س).

ولاه عُمر بن الخَطّاب الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سُفيان

ثم أَقَرَّه عُثمان، وولي الخلافة عشرينَ سنة[١].

وقال محمد بن إسْحاق[٢]: كان مُعاوية أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة.

قال يحيى بن بكير[٣]، عن اللَّيث بن سَعْد: توفي في رَجَب لأربع ليال بقين منه سنة ستين.

وقال الوليد بن مُسْلم[٤]: مات في رجب سنة ستين، وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفاً.

وقال غيره[٥]: توفي بدمشق يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين، وهو ابن اثنتين وثمانين، وكانت خلافته سنة تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً. وقيل: مات وهو ابن ثمان وسبعين، وقيل: ابن ست وثمانين.

روى له الجماعة.

---

(١) أنظر الاستيعاب: ٣/١٤١٦-١٤١٧.

(٢) الاستيعاب: ٣ / ١٤١٨.

(٣) الاستيعاب: ٣ / ١٤١٩ - ١٤٢٠.

(٤) الإستيعاب: ٣ / ١٤١٨.

(٥) أنظر الإستيعاب: ٣ / ١٤١٨.

٨٠١١ ـ الاسم: محمد بن شعيب بن شَابُور.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: الأموي مولاهم الدمشقي، القرشي، الشامي النيسابوري.

الوفاة: ١٩٨ أو ١٩٩.

تهذيب الكمال: ٣/١٢١٠. تهذيب التهذيب: ٩/٢٢٢. تقريب التهذيب: ٢/٦٩، ١٧٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤١٤. الكاشف: ٣/٥٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/١١٣. الجرح والتعديل: ٧/١٥٤٨. ميزان الاعتدال: ٣/٥٨٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٦٤. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٥٧. الأنساب: ٨/٤. المعين رقم: ٧٠٦. طبقات الحفاظ: ١٣٢. ثقات: ٩/٥١. تاريخ الثقات: ٤٠٥. البداية والنهاية: ١٠/١١٧. الوافي بالوفيات: ٣/١٥٣. سير الأعلام: ٩/٣٧٦ والحاشية. معرفة الثقات: ١٦٠٧.

الطبقة: من كبار التاسعة.

أخرج له: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق. صحيح الكتاب.

٥٢٩٠ - ٤: محمد[٤] بن شُعَيْب بن شَابُور القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ، أبو عبدالله الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، مولى الوليد بن عبدالملك ابن مَرْوان، كان يسكن بَيْروت.

---

(٤) سؤالات ابن طالوت لابن معين، الورقة ٣، وطبقات خليفة: ٣١٦، وعلل أحمد: ١٦٦/٢، والمعرفة ليعقوب: ١٩٠/١، ٢٥٠، و١٠٢/٢، ٣٤٢، ٣٤٩، ٤٠٠، ٨٢٣، و٢٦٣/٣، ٢٦٤، ٢٦٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، أنظر الفهرس، وتاريخ واسط: ٧١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٤٨، وثقات ابن حبان: ٥٠/٩، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٦٤، والكامل في التاريخ: ٣٤١/٧، ٣٤٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٦/٩، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٩٧٨، والعبر: ٣٣٠/١، و٤٦/٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢١٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٦٧٢، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٢، ونهاية السول، الورقة ٣٣٢، وتهذيب التهذيب: ٢٢٢/٩-٢٢٤، والتقريب: ١٧٠/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٣٠٤، وشذرات الذهب: ٢٥٧/١.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: إبراهيم بن سُلَيْمان الأفطس (ت)، وخالد بن دِهْقان (د)، وخالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح المُرِّيِّ، وخالد ابن يزيد بن أبي مالك، ورَوْح بن جَناح، وسعيد بن بشير (ق)، وسعيد بن خالد بن أبي طويل (ق)، وأبي مهدي سعيد بن سِنان الحِمْصيِّ، وسعيد بن عبدالرحمان بن رُقَيْش الأَسَديِّ (قد)، وسعيد ابن عبدالعزيز التَّنُوخيِّ (ق)، وشَيْبان بن عبدالرحمان النَّحوي، وطَلْحة بن زيد الرَّقيِّ، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر (د)، وعبدالرحمان بن حَسَّان الكِنانيِّ (د)، وعبدالرحمان بن زياد بن أَنْعم الأفريقيِّ، وعبدالرحمان بن زيد بن أَسْلَم، وعبدالرحمان بن سُلَيْمان بن أبي الجَوْن، وعبدالرحمان بن عَمرو الأَوزاعيِّ (د س ق)، وعبدالرحمان بن يزيد بن جابر (ق)، وعُتبة بن أبي حكيم الهَمْدانيِّ وعُثمان بن أبي العاتكة (ق)، وعثمان بن مسلم الدِّمشقيِّ، وعُروة بن رُوَيْم اللَّخْميِّ، وعطاء بن مسلم الحَلَبيِّ، وعُمر بن عبدالله مولى غُفْرة (قد)، وعُمر بن محمد بن زيد العُمَري (مد)، وعَمرو بن الحارث المِصْريِّ (س)، وعيسى بن عبدالله بن الحكم بن النُّعمان بن بَشير الأنصاري، وقُرَّة بن عبدالرحمان بن حيوئيل، وكُلْثوم بن زياد المُحاربيِّ، ومُبَشِّر بن عُبيد القُرَشيِّ، ومحمد بن يزيد النَّصْريِّ، ومَرْوان بن جَناح، ومعان بن رفاعة السَّلامي، ومعاوية بن سَلَّام (س ق)، والمُغيرة بن زياد المَوْصليِّ (د)، والنُّعمان بن المنذر (د)، والهيثم بن حُمَيد، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن الحارث الذِّماري (د س)، ويحيى بن أبي

عَمرو السَّيْبانيِّ[١] (د)، ويزيد بن عَبِيدة السَّكُونِيِّ، ويزيد بن أبي مريم الشَّاميِّ (ق).

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الفَرَادِيسيُّ (د سي)، وبِشْر بن عبدالوَهَّاب، وحيوة بن شُرَيْح الحِمْصيُّ، وسعيد بن رَحْمَة المِصِّيصِيُّ، وسعيد بن عَمرو الحِمْصيُّ، وسُلَيْمان بن أحمد الواسطيُّ، وسُلَيْمان بن عبدالرحمان الدِّمشقيُّ (د)، وصَفْوان بن صالح المؤذِّن (قد)، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتيُّ، وعبدالله ابن المبارك وماتَ قبله، وعبدالرحمان بن إبراهيم رُحَيْم (ق) وعبدالرحمان بن الحسن بن عبدالله بن يزيد بن تَمِيم، وعبدالرحمان بن خَلَف بن عبدالرحمان بن الضحاك النَّصْري الحِمْصيُّ، وعبدالوهاب بن عبدالرحيم الجَوْبَريُّ، وعَبْدَة بن عبدالرحيم المَرْوَزيُّ (س)، وعِصام بن خالد الحِمْصيُّ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصيُّ، وعِمران بن يزيد بن أبي جَميل (س)، وعيسى بن مُسَارو (س)، وعيسى بن يونُس الفاخوريُّ (ق)، وكثير بن عبيد المَذْحِجيُّ، ومحمد بن زُرعة الرُّعَيْنيُّ، ومحمد بن صَدَقة الجُبْلانيُّ (س)، ومحمد بن عائذ، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن بُسْر البُسْريُّ، ومحمد بن عبدالله ابن عَمّار المَوْصِليُّ، ومحمد بن المبارك الصُّوريُّ، ومحمد بن مسْعَدة البَيْروتيُّ، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصيُّ، ومحمد بن هاشم

(٢) بالسين المهملة، قيده ابن حجر في «التقريب» بالحروف.

البَعْلَبكيُّ (س)، ومحمد بن وَهْب بن عطية، ومحمود بن خالد السُّلَمِيُّ (د س)، ومروانُ بن محمد الطَّاطَريُّ (مد)، ومُؤَمَّل بن الفضل الحَرَّانيُّ (د)، ونصر بن عاصم الأَنطاكيُّ (د)، وهشام بن إسماعيل العَطَّار (د ت)، وهشام بن خالد الأَزْرق، وهشام بن عَمّار (ق)، والوليد بن مُسلم وهو من شيوخه، ويزيد بن عبدالله بن رُزيق القُرَشي، ويزيد بن قُبَيْس[1].

قال صالح[2] بن أحمد بن حنبل: سُئل أبي عنه، فقال: ما أرىٰ به بأساً ما علمتُ إلا خَيْراً.

وقال عبدالله[3] بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: ما أرى به بأساً، وكان رجلاً عاقلاً.

قال: وسألته مرة أخرى، فقال: ما علمتُ إلاّ خَيْراً.

وقال هاشم بن مَرْثَد الطَّبَرانِيُّ: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: كانَ مُرْجِئاً، وليسَ به في الحديث بأسٌ[4].

وقال إسحاق بن راهويه: روى ابن المبارك عن محمد بن شُعَيْب بن شابور فقال: أخبرنا الثِّقة من أهل العِلْم محمد بن شعيب، وكان يسكن بَيْروت.

---

(١) بضم القاف وبعدها باء موحدة ثم ياء، مصغراً.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٤٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال: ٢/١٦٦.

(٤) وكذلك قال ابن طالوت عن يحيىٰ بن معين (سؤالاته، الورقة ٣).

وقال محمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصليُّ: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور القُرَشِيُّ الدِّمشقِيُّ وهو ثقة.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ، عن دُحيم: ثقة، والوليد كان أحفظ منه، وكان محمد إذا حدث الشيء من كُتبه حَدّثه صَحِيحاً.

وقال أبو حاتم[1]: محمد بن شُعيب أثبت من محمد بن حِمْيَر ومن بقيَّة ومن محمد بن حَرْب الأَبْرَش.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ، عن أبي داود: محمد بن شُعيب في الأوزاعي ثَبْت.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: الثِّقات من أهل الشام مثل الوليد ابن مسلم ومحمد بن شُعيب، وذكر آخرين.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2]، وقال: ولد سنة ست عشرة ومئة، ومات سنة مئتين.

وقال الحسن بن محمد بن بَكّار بن بلال العامليُّ: توفي في سنة ست أو سبع وتسعين ومئة ببيروت من ساحل دمشق.

وقال هِشام بن عَمّار: مات سنة ثمان وتسعين ومئة.

وقال محمد بن مُصَفّى: مات سنة تسع وتسعين ومئة، وهو ابن نَيِّف وثمانين.

وكذلك قال محمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ.

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٤٨.
(٢) ٩/٥٠.

وقال أبو بكر بن أبي عاصم، عن دُحَيْم: مات سنة مئتين.[1]

روى له الأربعة.

(١) وقال العجلي: شامي ثقة (ثقاته، الورقة ٤٧) وقال الذهبي في «الميزان»: مشهور، وما أعلم والله به بأساً (٣/الترجمة ٧٦٧٢). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق صحيح الكتاب.

٣٠٦١ ـ الاسم: سعيد بن بشير.

الكنية: أبو عبد الرحمٰن أو أبو سلمة.

اللّقب: الأزدي الشامي صاحب قتادة، البصري، الدمشقي.

الوفاة: ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠.

تهذيب الكمال: ١/٤٧٨. تهذيب التهذيب: ٤/٨. تقريب التهذيب: ١/٢٩٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٧٤. الكاشف: ١/٣٥٦. ميزان الاعتدال: ٢/١٢٨. لسان الميزان: ٧/٢٢٧. سير الأعلام: ٧/٣٠٤ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٥/٢٠٥.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ضعيف.

٢٢٤٣ ـ ٤: سَعيد(١) بنُ بَشير الأَزْدِيُّ، ويقال: النَّصْريُّ، مولاهم، أبو عبدالرَّحمان، ويقال: أبو سلمة الشَّاميُّ، أصلُهُ من البصرة، ويُقال: مِن واسِط، وقيل: إنَّه مِن أهلِ دِمَشْقَ، حملَه أبوه إلى البَصْرَةِ، فسمِعَ بها ثم رجعَ إلى دِمَشْقَ.

روى عن: أَبان بن تَغْلِب، وأَبان بن أبي عَيَّاش، وإِدْرِيس بن يَزيد الأَوْدِيِّ، وإسماعيل بن عُبيدالله، وأبي بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَّة، وسُلَيْمان الأَعْمَش، وشُعيب بن شُعيب أخي عَمْرو بن شُعيب،

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٤٦٨، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٩٦، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٤٤، ٤٥، ٢٨١، ٤٠٠، وطبقات خليفة: ٣١٦، وعلل أحمد: ١/٣١٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٥٢٩، والضعفاء الصغير، له، الترجمة ١٣١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٨٢، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧٢٤، وأبو زرعة الرازي: ٦١٩، والمعرفة ليعقوب: ١/١٥٨، ٢١٢، ٢٢١، ٦٤٠، ٦٤٢ و٢/١٢٣، ١٢٤، ٤٥٧، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/ الترجمة ٢٥١ و٥/ الورقة ٢٧، وضعفاء النسائي، الترجمة ٢٦٧، والكنى للدولابي: ١/١٩١ و٢/٦٦، وضعفاء العقيلي، الورقة ٧٥، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٠، والمراسيل: ٧٩، والمجروحين لابن حبان: ١/٣١٩، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٤٣٢، والكامل: ٢/ الورقة ٣٨، وسنن الدارقطني: ١/١٣٥، وتاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ٧٧ (تهذيبه: ٦/١٢٣)، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٦٢، وسير أعلام النبلاء: ٧/٣٠٤، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٣، والكاشف: ١/ الترجمة ١٨٧٨، والعبر: ١/٢٥٣، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ١٣، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٣١٤٣، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٧٨، والمراسيل للعلائي: ٢٣٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٩١، ونهاية السول، الورقة ١١٣، وتهذيب ابن حجر: ٤/٨، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٤٢٢، وطبقات المفسرين: ١/١٨٠، وشذرات الذهب: ١/٢٦٥.

وعبدالعَزيز بن صُهَيب، وعبدالكريم بنِ مالِك الجَزَريِّ، وعبدالملِك بن سَعيد بن أَبْجَر، وعُبيدالله بن عُمَر العُمريِّ، وعَمْرو بن دِينار (س)، وعِمْران القَطَّان ـ وهو من أقرانِهِ ـ، وقتادة (د ت ق)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْرِيِّ (د)، وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيِّ، ومَطَر الوَرَّاق، ومَنْصور بن زاذان، وموسى بن السَّائب، وموسى بن سَيَّار الأُسْواريِّ، ويَزيد بن أبي مالِك، ويَعلى بن حكيم.

روى عنه: إسحاق بنُ الرَّبيع القاضي، وإسحاق بنُ سعيد بن الأركون، وأسَد بنِ موسى، وبَقيَّة بن الوَليد، وبَكر بن مُضَر، والجَرَّاح بن مَليح الرُّؤاسيُّ، والحَسَن بنُ موسى الأَشْيَب، والحكم بن بَشير بن سَلْمان، وحُميد بن عبدالرَّحمان الرُّؤاسيُّ، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، وزَيْد بن يَحيى بن عُبيد الدِّمشْقِيُّ، وسَعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيسيُّ، وأبو مُسْهِر عبدالأَعْلى بن مُسْهِر الغَسَّانِيُّ، وعبدالحَميد بن بَكَّار البَيْروتيُّ، وعبدالرَّحمان بن مَهْدِيٍّ، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، وأبو المُغيرة عبدالقُدُّوس بن الحَجَّاج، وأبو خُليد عُتْبَة بن حَمَّاد، وعُمَر بن سَعيد الدِّمَشْقِيُّ، وعُمَر بن عبدالواحِد (د)، وعَمْرو بن أبي سلمة التِّنِّيسيُّ، ومحمد بن بكَّار بن بلال العامِليُّ (ت)، ومحمَّد بن خالِد بن عَثْمة (ت)، ومحمد بن سُلَيمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور (ق)، ومحمد بن صَبيح بن السَّماك، ومحمد بن عبدالله بن نِمْران الذِّماريُّ، وأبو الجماهر محمد بن عُثمان التَّنوخِيُّ (د ق)، ومَرْوان بنُ محمد الطاطَرِيُّ (فق)، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز، وهُشَيْم بن بَشير، ووَكيع بن الجَرَّاح (ق)، والوَليد بن مسلم (د ت ق)، والوَليد بن الوَليد القلانسيُّ، ويَحيى بن بِشْر الحَريريُّ، ويَحيى بن صالح الوُحاظيُّ، ويَعْقوب بنُ أبي عَبَّاد المكيُّ.

ذكرَه خليفةُ بنُ خَيَّاط في الطَّبَقةِ الرَّابعة مِن أهلِ الشَّامات(١).

وذكرَه محمد بنُ سَعْد في الطَّبقة الخامسةِ، وقال: كان مِن أهلِ البَصْرةِ، فتحوَّل إلى الشَّام، فنزلَ دِمَشْق وكان قَدَرِياً(٢).

وقال المُفَضَّلِ بنُ غسَّان الغَلَّابيُّ(٣)، عن الواقِدِيّ: كان مِن أهلِ واسِط.

وقال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتم(٤)، عن أبيه: قلتُ لأحمد بن صالح: سعيد بنُ بَشير شاميٌّ دِمَشْقِيٌّ، كيف هذه الكثرة عن قَتادة؟ قال: كان أبوه بَشير شريكاً لأبي عَروبة، فأقدمَ بشير ابنَه(٥) سعيداً البصرة، فبقي بالبصرة يطلُب الحديثَ مع سَعيد بن أبي عَروبة.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ(٦)، عن يحيى بن معين: سعيد بنُ بشير بصريٌّ نزلَ الشَّام، وكان قريباً مِن عِمْران ــ يعني القَطَّان ــ.

وقال البُخاريّ(٧): نراه أبا عبدالرَّحمان الدِّمَشْقِيَّ، الذي روى عنه هُشَيْم، عن قتادة.

وقال مسلم نحو ذلك.

وقال الحاكم: أبو عبدالله اختلَفت الأقاويلُ فيه.

---

(١) الطبقات: ٣١٦.

(٢) الطبقات: ٤٦٨/٧.

(٣) من تاريخ دمشق لابن عساكر.

(٤) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٠.

(٥) تعقب المؤلف صاحب «الكمال» في حاشية النسخة فقال: «كان في الأصل: إليه. وهو تصحيف».

(٦) تاريخه عن يحيى: ١٩٦/٢.

(٧) تاريخه الكبير: ٣/ الترجمة ١٥٢٩.

وقال محمد بنُ الوَليد الأمي[١]، عن الوليد بن عُتْبة، عن بَقِيَّة: قال لي شعبة: سعيد بن بشير صدوق الحديث.

وقال أبو زرعة الدمشقي[٢]، عن الوليد بن عتبة، عن بقية: سألتُ شُعْبة عن سعيد بن بشير، فقال: ذاك صدوقُ اللِّسان.

قال أبو زُرْعَة[٣]: ورأيتُهُ موضعاً عند أبي مُسْهِر للحديث.

وقال أبو داود[٤]، عن حَيْوَة بن شُرَيْح: سمِعْتُ بَقيَّة يقول: ذُكر سَعيد بن بشير عند شُعْبة، فقال: كان صدوق اللِّسان، فذكرتُ ذلك في مجلسِ سعيد ـ يعني ابنَ عبدالعزيز ـ فقال: بُثَّ ذلك في جُندنا يأجُرْك الله.

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ[٥]. عن حَيْوَة بن شُريح، وموسى بن أيوب عن بَقيَّة: سألتُ شُعبة عن سَعيد بن بَشير فقال: صَدوقٌ. وقال: أَحَدُهما ثقةٌ[٦]. قال بقيَّة: فذكرتُ ذلِك لسَعيد بن عبدالعَزيز فقال: انشُر[٧] هذا الكلام فإنَّ الناسَ قد تكلَّموا فيه.

---

(١) هذا والذي بعده من تاريخ ابن عساكر، بل أكثر ما نقل.

(٢) تاريخه: ٤٠٠ ونقله ابن أبي حاتم في تقدمة المعرفة: ١٤٣.

(٣) الكامل لابن عدي: ٢/ الورقة ٣٨.

(٤) سؤالات الآجري: ٥/ الورقة ٢٧، وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» عن حيوة بن شريح (٤/ الترجمة ٢٠).

(٥) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٠.

(٦) قوله: «وقال أحدهما ثقة» ليست في المطبوع من «الجرح والتعديل».

(٧) قال المؤلف في حاشية النسخة وهو يتعقب صاحب «الكمال»: «كان في الأصل: أيش هذا الكلام؟ وهو تصحيف».

وقال أحمد بنُ سَعْد بن أبي مَرْيَم[١]، عن حَيْوَة بن شُريح، عن بَقيَّة: قال لي شُعبة: سَعيد بنُ بشير صدوقُ اللِّسان في الحديثِ. قال بقيَّة: فحدَّثتُ به سَعيد بنَ عبدالعَزيز، فقال لي: بُثَّ هذا يرحَمك اللّـهُ في جُنْدنا، فإنَّ النَّاس عندَنا كأنَّهم يتنقَّصونه.

وقال عَبَّاس بنُ الوَليد الخَلَّال[٢]، عن مَرْوان بن محمد: سمِعتُ سُفْيان بن عُيَيْنة يقول على جمرة العَقَبة: حَدَّثنا سَعيد بنُ بشير، وكان حافِظاً.

وقال يَعْقوب بنُ سُفيان[٣]: سألتُ أبامُسْهر عن سَعيد بن بَشير فقال: لم يكن في جُندنا أحفظ منه، وهو ضَعيفٌ، منكرُ الحديث.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ[٤]: سألتُ عبدالرَّحمان بن إبْراهيم عن قَولِ مَن أدرك في سَعيد بن بَشير، فقال: يوثِّقونَه.

وقال في موضع آخَر[٥]: قلتُ لدُحَيم: ما تقول في محمد بن راشِد؟ فقال: ثقةٌ، وكان يَميل إلى هوى. قلت: فأين هو مِن سَعيد بن بَشير؟ فقدَّم سعيداً عليه.

وقال أيضاً[٦]: قلتُ لأبي مُسْهِر: كان سعيد بنُ بَشير قَدَرياً؟ قال: مَعاذَ الله!.

(١) الكامل لابن عدي: ٢/ الورقة ٣٨.
(٢) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٠.
(٣) المعرفة: ٢/١٢٤.
(٤) تاريخه ٤٠٠، ونقله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل».
(٥) تاريخه: ٤٠١.
(٦) تاريخه: ٤٠٠ ــ ٤٠١ واقتبسه ابن عدي وابن عساكر.

وقال عُثمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: كان مشيختُنا يقولون: هو ثقةٌ، لم يكن قَدَرياً.

وقال في موضع آخر(١): سمِعتُ دُحيماً يوثِّقه.

وقال علي بنُ مَيْمون الرَّقيُّ(٢)، عن أبـي خُليد عُتْبة بن حَمَّاد: سألَني سَعيد بنُ عبدالعَزيز قال: ما الغالب على عِلْم سَعيد بن بَشير؟ قلتُ له: التَّفسير. قال: خُذْ عنه التَّفسِير، ودَعْ ما سِوى ذلِك، فإنَّه كان حاطبَ ليل.

وقال عَمْرو بنُ عَلي(٣): كان عبدالرَّحمان بنُ مَهْدِيّ يحدِّثنا عن سَعيد بن بَشير، ثُم تركه.

وقال محمد بنُ المُثنَّى(٤): ما سمِعتُ عبدالرَّحمان بن مَهدِي حدَّث عن سَعيد بن بَشير الدِّمَشْقيِّ، وقد كان حدَّث عنه ثُم تركَه بأخرة فيما بلَغني.

وقال أبو داود: سألتُ أحمد ابنَ حَنْبَل، عن سَعيد بن بَشير، فقال: كان عبدالرَّحمان يحدِّث عنه ثُم تَركَه.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ(٥): سألتُ أحمد ابنَ حَنْبَل، عن سَعيد بن بَشير فقال: أنتُم أعلمُ بِه، قد رَوى عنه أصحابُنا وَكيع والأَشْيَب.

---

(١) تاريخ الدارمي، الترجمة ٤٥.
(٢) ضعفاء العقيلي، الورقة ٧٦.
(٣) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٠، والكامل: ٢/ الورقة ٣٨.
(٤) ضعفاء العقيلي، الورقة ٧٦.
(٥) تاريخه: ٥٤٠.

وقال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ[١]: رأيتُ أبا عبدالله يضعِّف أمرَه.

وقالَ عَبَّاس الدُّوريُّ[٢]، وأبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمة، عن يَحيى بن مَعين: ليس بشيء.

وقال أبو داود[٣]، وعُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[٤]، ومحمد بنُ عُثْمان بن أبـي شَيْبَة[٥]، والمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابـيُّ، عن يَحيى بن مَعين: ضَعيفٌ.

وقال عليُّ ابنُ المَدينيِّ[٦]: كان ضَعيفاً.

وقال محمد بنُ عبدالله بن نُمير[٧]: منكرُ الحديثِ، ليس بشيء، ليس بقويِّ الحديثِ، يَروي عن قَتادة المُنكرات. ذكرَه أبو زُرْعَة في كتابِ «الضُّعَفاء، ومن تُكلم فيهم مِن المحدِّثين»[٨].

وقال عبدالرَّحمان بنُ أبـي حاتم[٩]: سمِعتُ أبـي، وأبا زُرْعَة وذَكرا سَعيد بن بَشير، فقالا: محلُّه الصِّدْق عندنا. قلتُ لهما: يُحتج بحديثِه؟ قالا: يُحتج بحديثِ ابنِ أبـي عَروبة والدَّسْتُوائيِّ، هذا شَيخٌ يُكتَب حديثُه.

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٠.
(٢) تاريخه: ٢/١٩٦.
(٣) سؤالات الآجري: ٣/ الترجمة ٢٥١.
(٤) تاريخ الدارمي، الترجمة ٢٨١ ونقله غير واحد.
(٥) وقال ذلك عن علي ابن المديني (انظر سؤالاته لعلي، الترجمة ٢٢٣).
(٦) انظر الهامش السابق.
(٧) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٠.
(٨) رقم ١١٦ (أبو زرعة الرازي: ٦١٩).
(٩) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٠.

قال: وسمِعْتُ أبي يُنكر على مَن أدخلَه في كتابِ «الضُّعفاء» وقال: يُحول منه.

وقال البُخاريُّ(١): يتكلَّمون في حِفظِه، وهويُحتمل.

وقال النَّسائيُّ(٢): ضَعيفٌ.

وقال الحاكم: أبوأحمد ليس بالقَويّ عندَهم.

وقال أبو أحمد بنُ عدِيّ(٣): له عند أهل دِمَشْقَ تَصانيف؛ لأنَّه سَكنها وهوبَصْري، ورأيتُ له تَفسيراً مصنَّفاً مِن روايةِ الوَليد عنه، ولا أرى بما يَروي عن سَعيد بن بَشير بأساً، ولعلَّه يهِم في الشَّيء بعد الشَّيء ويغلَط، والغالب على حديثِهِ الاستقامة، والغالب عليه الصِّدْق(٤).

قال أبو الجماهر(٥)، والحَسَن بنُ محمد بن بكَّار بن بلال: ماتَ سنةَ ثمانٍ وستين ومئة.

---

(١) تاريخه الكبير: ٣/ الترجمة ١٥٢٩، والضعفاء الصغير، الترجمة ١٣١، وضعفاء العقيلي، الورقة ٧٥، والكامل لابن عدي: ٢/ الورقة ٣٨، وفي جميع هذه المصادر لم أجد قوله: «وهو يُحتمل».

(٢) الضعفاء، له، الترجمة ٢٦٧.

(٣) الكامل: ٢/ الورقة ٣٩.

(٤) وقال البزار: صالح، ليس به بأس، حسن الحديث (كشف الأستار، حديث ٣١٤٣). وقال في موضع آخر: لا يحتج بما انفرد به (كشف الأستار، حديث ٥٥١). وقال ابن شاهين في الثقات: ثقة مأمون (الترجمة ٤٣٢). وقال الدارقطني في سننه: «ليس بقوي في الحديث» (١/١٣٥). وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: «وكان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يُعرف من حديثه» (١/٣١٩). وقال الذهبي في السير: صدوق. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف.

(٥) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٧٦، وفيات ابن زبر، الورقة ٥٣.

وقال الوَليدُ بنُ مسلم، وهِشام بنُ عَمَّار: ماتَ سنةَ تسعٍ وستين ومئة[١].

قال هِشام: وسمِعتُ منه مَجلِساً فلم أكتبه.

وقال محمد بنُ سَعْد[٢]: ماتَ سنةَ سبعين ومئة، أول ما استخلف هارون أمير المؤمنين.

روى له الأربعة.

(١) وكذلك قال ابن حبان في المجروحين: ١/٣١٩.

(٢) الطبقات: ٧/٤٦٨.

٧٤٠٥ ـ الاسم: قتادة بن دِعَامة بن قَتَادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس.

الكنية: أبو الخطاب.

اللَّقب: السدوسي، البصري، والد أكمه، الضرير، الأعمى.

الوفاة: ١٠٧ وقيل بضع عشرة.

تهذيب الكمال: ٢/١١٢١. تهذيب التهذيب: ٨/٣٥١ (٦٣٥). تقريب التهذيب: ٢/١٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٥٠. الكاشف: ٢/٣٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/١٨٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٨٢. الجرح والتعديل: ٧/٧٥٦. ميزان الاعتدال: ٣/٣٨٥. لسان الميزان: ٧/٣٤١. البداية والنهاية: ٩/٣١٣. تاريخ الثقات: ٣٨٩. طبقات ابن سعد: ٧/١، ٣. الحلية: ٢/٣٣٣. تراجم الأحبار: ٣/٢٦٤. الثقات: ٥/٣٢٢. سير الأعلام: ٥/٢٦٩ والحاشية. معرفة الثقات: ١٥١٣. طبقات ابن سعد: ٩/١٥٦ والحاشية.

الطبقة: رأس الطبقة الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت.

٤٨٤٨ - ع: قَتَادة[1] بن دِعامة بن قَتَادة بن عَزِيز بن عَمرو

(١) طبقات ابن سَعد: ٢٢٩/٧، وتاريخ الدوري: ٤٨٤/٢، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٠٣، ١٦، وابن طهمان، الترجمة ١٦، ٦٠، ٢٩٩، وابن الجنيد، الورقة ١٣، ٢٠، ٢٦، وابن محرز، الورقة ٣٦، وتاريخ خليفة: ٢٣٢، ٣٤٨، وطبقاته: ٢١٣، وعلل ابن المديني: ٣٧، ٣٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦٩، ٧٤، وعلل أحمد، انظر الفهرست، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٧٢٧، وتاريخه الصغير: ٢٨٢/١، والكنى لمسلم، الورقة ٣٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٥، وسؤالات الآجري لأبي داود: ١٦٤/٣، ١٦٩، ٢٨٩، ٣٥١، ٣٦٥، و٤/الورقة ٤، ٧٠، ١٢، ١٣، ١٦، و٥/الورقة ١٢، والمعرفة والتاريخ، انظر الفهرست، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٥١، ٣٠٠، ٤٠٠، وتاريخ واسط: ٣٩، ٥٠، ١٠٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٢، والكنى للدولابي: ١٦٦/١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦، والمراسيل: ١٦٨، ١٧٥، وتقدمة الجرح والتعديل: ١٢٧، ١٤٧، ١٦١، ١٦٩، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٦، وثقات ابن حبان: ٣٢١/٥، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١١٤٥، وسنن الدارقطني: ١٦٤/١، وعلل الدارقطني: ٣/الورقة ٢٢٦، و٥/الورقة ١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٨، وحلية الأولياء: ٣٣٣/٢، والسابق واللاحق: ١٤١، والجمع لابن القيسراني: ٢٢٤/٢، والكامل في التاريخ: ٢١/١، ٢٤، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٦٣، ٧٠، ١٥٨، وإنباه الرواة للقفطي: ٣٥/٣، ٣٧، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٩/٥، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٦١٨، والمغني: ٢/الترجمة ٥٠٢٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٧، والعبر: ٢٢٠/١، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٤٨، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٥٥، وتاريخ الإسلام: ٢٩٥/٤، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٦٨٦٤، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٣٣، ونهاية السول، الورقة ٣٠٢، وتهذيب التهذيب: ٣٥١/٨ - ٣٥٧، والتقريب: ١٢٣/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٨٣٣، وشذرات الذهب: ١٥٣/١.

ابن رَبيعة بن عَمرو بن الحارث بن سَدُوس، ويقال: قَتادة بن دِعـامة ابن عُكابة بن عزيز بن كريم بن عَمرو بن الحارث بن سَدُوس بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة[١] بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر ابن وائل السَّدُوسِيُّ، أبو الخطاب البَصْريُّ، وكان أَكْمَه.

روىٰ عن: أنس بن مالك (ع)، وبُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيليِّ (م س) وهـو من أقرانـه، وبِشْـر بن عائـذ المِنْقَريِّ، وبشر بن المُحْتَفِز[٢] (س)، وبُشَيْر بن كَعْب العَدَويِّ (د ت ق)، وبكر بن عبدالله المُزَنيِّ (س)، وأبي الشَّعْثاء جابر بن زَيْد (ع)، وجُرَيّ بن كُلَيْب السَّدُوسيِّ (٤)، وحَبيب بن سالم[٣] (٤) فيما كتب إليه، وحَسّـان بن بِلال (ت ق)[٤]، والحَسَن بن عبدالرحمان الشّاميِّ، والحَسَن البَصْـريِّ (ع)، وحُميد[٥] بن عبـدالرحمـان بن عَوْف (سي)[٦]، وحُميد بن هِلال العَدَويِّ، وخالد بن دُرَيْك (د)، وخالد بن عُرْفُـطة (دس)، وخُلَيْد العَصَـريِّ (د)، وخِلاس الهَجَريِّ[٧]

(١) قوله: «بن ثعلبة» سقط من نسخة ابن المهندس.

(٢) قال البخاري: لم يدرك بشر بن المحتفز (تاريخه الكبير: ٢/الترجمة ١٧٥٢).

(٣) وقال عباس الدوري، عن يحيىٰ بن معين: قد روىٰ قتادة عن حبيب بن سالم ولا أحسبه لقيه (تاريخه: ٢/الترجمة ٣٥٨٣).

(٤) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

(٥) قال يحيىٰ بن سعيد: قال شعبة أو غيره: قتادة لم يسمع من حميد بن عبدالرحمان (المراسيل: ١٧٠) وكذلك قال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ (المراسيل: ١٧١).

(٦) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

(٧) وقال ابن طهمان: قيل له ـ يعني يحيىٰ بن معين ـ: روىٰ قتادة عن خلاس؟ قال: قد روىٰ، ولم يذكر يحيىٰ فيه سماع أم لا (الترجمة ١٦).

(م ٤)، وخَيْثَمة بن عبدالرحمان الجُعفيِّ (ت)، وداود بن أبي عاصم (س)، وداود السَّراج (س)، ورُفيع أبي العالية الرِّياحيِّ (ع)، وزُرارة بن أوفىٰ (ع)، وزَهْدم الجَرْميِّ[1] (ت)، وسالم بن أبي الجَعْد (خ م ت س)، وسعيد بن أبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشْعَريِّ (م د س ق) وهو من أقرانه، وسَعيد بن أبي الحسن البَصْريِّ (٤)[2]، وسعيد بن عبد الرحمان بن أبْزَىٰ (د س)، وسعيد بن المُسَيِّب (خ م ت س ق)، وصاحبه سعيد بن يزيد البَصْريِّ (س)، وسَفِينة (س) ولم يسمع منه، وسُلَيْمان بن قيس اليَشْكُريِّ[3] (ت ق)، وسُلَيْمان بن يَسار[4] وقيل: لم يسمع منهما، وسِنان بن سَلَمة بن المُحبِّق[5] (م ق)، وقيل: لم يسمع منه، وشَرِيك بن

---

(١) قال البخاري: لا أعرف لقتادة سماعاً من زهدم الجَرْمي (ترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٧٥).

(٢) سقط الرقم من نُسخة ابن المهندس.

(٣) وقال الدوري: عن يحيىٰ بن مَعين: لم يسمع قتادة: من إبراهيم النَّخعي، ولاسليمان اليَشكري (تاريخه: ٢/٤٨٤). وقال البخاري: لم يسمع من سليمان اليشكري (ترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٥٤).

(٤) وقال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: يقال: إن قتادة لم يسمع من سليمان بن يسار، بينهما أبو الخليل (المراسيل: ١٧١). وقال إسحاق بن منصور: قلت ليحيىٰ بن معين: قتادة سمع من سليمان بن يسار؟ قال: لا (المراسيل: ١٧٢).

(٥) وقال عباس الدوري، عن يحيىٰ بن معين: لم يسمع قتادة من سنان بن سلمة أحاديثه عنه مرسلة، وسمع من موسىٰ بن سلمة (تاريخه: ٢/٤٨٥) وقال ابن الجنيد: قلت ليحيىٰ: إن يحيىٰ بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلي حديث ذؤيب الخزاعي في البُدْن. فقال يحيىٰ: ومن يشك في هذا، إن قتادة لم يسمع منه ولم يلقه (سؤالاته، الورقة ٢٠).

خَلِيفة السَّدوسيِّ، وشَهْر بن حَوْشَب (٤)، وصالح أبي الخليل (ع)، وصَفْوان بن مُحْرِز (خ م س ق)، وأبي تَمِيمة طَرِيف بن مُجالد (س)، وعامر الشَّعْبيِّ[1] (م ت)، وعباس الجُشَميِّ (٤)، وعبدالله بن بُريدة[2] (٤)، وعبدالله بن سَرْجِس[3] (د س)، وعبدالله بن شَقِيق العُقَيْليِّ (بخ م د ت س)، وعبدالله بن أبي عُتبة (خ م تم ق) مولىٰ أنس بن مالك، وعبدالله بن فَيْروز الدَّاناج (س)، وعبدالله بن مَعْبَد الزمَّانيِّ (م)، وعبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب (س)، وعبدربه بن أبي يزيد (د س)، وعبدالرحمان بن مَسْلَمة الخُزَاعيِّ (د س)، وعُبيدالله بن حُميد بن عبدالرحمان الحِمْيريِّ، وعَزْرَة بن تَمِيم (س)، وعَزْرَة بن عبدالرحمان (م د ت س)، وعطاء بن أبي رباح (خ م د س)، وعُقبة بن صُهْبان (خ م د ق)، وعُقبة بن عبدالغافر (م)، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزوميِّ (س)، وعِكْرِمة مولىٰ ابن عباس (خ ٤)، وعليّ بن عبدالله الأزْديِّ

---

(١) قال يعقوب بن سفيان: لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير، ولا من الشعبي (المعرفة والتاريخ: ٢/١٢٤) وقال الدوري عن يحيىٰ بن معين: ذهب (يعني قتادة) إلىٰ الشعبي يطلبه، فلم يجده (تاريخه: ٢/٤٨٤).

(٢) وقال البخاري: لايعرف سماع قتادة ابن بريدة (تاريخه الكبير: ٤/الترجمة ١٧٩٧). وكذلك قال أبو عيسىٰ الترمذي عن البخاري (الترمذي - ٩٨٢).

(٣) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم عن أبيه: لم يلق قتادة من أصحاب النبي ﷺ إلا أنساً، وعبدالله بن سَرْجِس (المراسيل: ١٧٥). وقال حرب بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل: ماأعلم قتادة روىٰ عن أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا عن أنس رضي الله عنه. قيل: فابن سرجس؟ فكأنه لم يره سمع (المراسيل: ١٦٨).

(س)، وعَمرو بن دينار، وعَمرو بن شُعيب (ت س ق) وهو من أقرانه، وعِمران بن حُصَيْن (د ت) ولم يسمع منه، وعِمْران بن عصام (ت) والدِ أبي جمرة الضُّبَعيِّ، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، والعلاء بن زياد العَدَويِّ (عخ ق)، والقاسم بن الربيع، والقاسم بن ربيعة بن جَوْشَن، والقاسم بن عَوْف الشَّيْبانيِّ (سي ق)، وقُدامة بن وَبَرة (د س) وقَزَعة بن يحيىٰ (م س)، وقسامة بن زهير (س)[1]، وكَثِير بن أبي كَثِير (د ت س فق) مولىٰ عبدالرحمان بن سَمُرَة، ومُجاهد المكي[2] (ق)، وقيل: لم يسمع منه، ومحمد بن سيرين (م د ت س)، ومَسْروق بن أوس (س)، ومُسلم ابن يسار[3] (قد س)، ومُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير (ع)، ومُعاوية ابن قُرَّة المُزَنيِّ (ق)، ومُوَرِّق العِجْليِّ (د ت)، وموسىٰ بن سَلَمة ابن المُحَبَّق (م س)، وميمون أبي عبدالله (ت س)، ونَصْر بن عاصم اللَّيْثيِّ (ي م د س ق)، والنَّضْر بن أنس بن مالك (ع)،

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

(٢) قال ابن الجنيد عن يحيىٰ بن معين: لم يلق سعيد بن جبير، ولا مجاهداً ولا سليمان بن يسار (سؤالاته، الورقة ٢٦). وقال يعقوب بن سفيان: لم يسمع قتادة من مجاهد شيئاً (المعرفة والتاريخ: ٢/١٢٤) وقال حرب بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل: إن قتادة لم يسمع من مجاهد بينهما أبو الخليل (المراسيل: ١٧١).

(٣) قال ابن محرز سمعت علي يقول: قتادة لم يسمع من مسلم بن يسار شيئاً (سؤالاته، الورقة ٣٦). وقال أبو داود: قال بعضهم: لم يسمع من مسلم بن يسار (سؤالات الآجري: ٤/الورقة ١٢). وقال إسحاق بن منصور: قلت ليحيىٰ: سمع من مسلم بن يسار؟ قال: لا (المراسيل: ١٧٢).

وواقع بن سَحْبان البَصْريّ، وأبي مِجْلز لاحق بن حُمَيْد (م د ت س)، ويحيىٰ بن يَعْمر[1] (د)، ويزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير (٤)، وأبي غلاب يونُس بن جُبَير (ع)، وأبي إسحاق السَّبِيعيِّ (س) ومات قبله، وأبي أيوب المَراغيِّ (خ م د س)، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشْعريِّ (٤)، وأبي بكر بن أنس بن مالك (سي)، وأبي الجَوْزاء الرَّبعيِّ (س)، وأبي حرب بن أبي الأسود الدِّيليِّ (د ت عس ق)، وأبي حَسّان الأعرج (م ٤)، وأبي الحكم السُّلَمِيِّ (م)، وأبي رافع الصَّائغ[2] (خ د ت ق)، وأبي سعيد الأَزْدِيِّ (د)، وأبي سعيد الخُدْريِّ[3] (د)، ولم يسمع منه، وأبي السَّوّار العَدَويِّ (خ م)، وأبي شيخ الهُنائيِّ (د س)، وأبي الصِّديق النَّاجيِّ (خ م د س ق)، وأبي طالب الضُّبَعيِّ، وأبي الطُّفيل اللَّيْثيِّ (م)، وأبي عثمان النَّهْديِّ (خ م س)، وأبي عُمر الغُدانيِّ (د س)، وأبي عيسىٰ الأُسواريِّ (بخ م)، وأبي قِلابة الجَرْميِّ[4] (م)، وأبي

(١) وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع قتادة من يحيىٰ بن يعمر شيئاً (المعرفة والتاريخ: ٢/١٤١).

(٢) قال أحمد بن حنبل: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئاً. قال أحمد أدخل بينه وبين أبي رافع خلاساً والحسن (العلل ومعرفة الرجال: ١/١٨٨).

(٣) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: لم يلق من أصحاب النبي ﷺ إلا أنساً وعبدالله بن سرجس. قال أبو محمد: لم يذكر أبا الطفيل لأنه كان صبياً في عهد النبي ﷺ (الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦).

(٤) وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: لم يسمع من أبي قلابة، إنما حدث عن صحيفة أبي قلابة (تاريخه: ٢/٤٨٤). وقال يعقوب بن سفيان: لم يسمع قتادة من =

المُتَوَكِّل النَّاجيِّ (خ م ت س)، وأبي مراوح الغِفاريِّ (قد)، وأبي مُسلم الجَذميِّ (ت)، وأبي المَلِيح بن أُسامة الهُذليِّ (م٤)، وأبي نَضْرَة العَبديِّ (رٓم د س ق)، وأبي نَهِيك الأزديِّ (د)، وحَفْصة بنت سِيرين (د)، وصَفيَّة بنت شَيْبة (د س ق)، ومُعاذة العَدَوية[1] (خ م ت س ق).

رَوىٰ عنه: أبَان بن يزيد العَطَّار (خ م د ت س)، وإسماعيل ابن مُسلم المكيُّ (ت ق)، وأشْعَث بن بَراز الهُجَيْميُّ، وأيوب السَّخْتيانيُّ (د س ق)، وأيوب أبو العلاء القَصّاب (د ت س)، وبُكير ابن أبي السُّمَيْط (س)، وجرير بن حازم (ع)، وحَجَّاج بن أرْطاة (د)، وحَجَّاج بن حَجَّاج الباهليُّ (خ م د س ق)، وحَرْب بن شَدَّاد، وحُسام بن مِصَكّ (تم)، وحُسين بن ذَكْوان المُعَلِّم (خ م س)، والحَكَم بن عبدالملك القُرشيُّ (بخ ت ق)، والحكم بن هشام الثَّقفيُّ (س)، وحَمّاد بن الجَعْد (خت)، وحماد بن سَلَمة (خت م ٤)، وحُميد الطَّويل، وخالد بن قيس الحُدَّانيُّ (م د تم س ق)، وسعيد بن بَشِير الدِّمشقيُّ (د ت ق)، وسعيد بن أبي عَرُوبة (ع)، وسعيد بن أبي هلال المِصْريُّ (خت)، وسَلِيم ابن حَيّان (سي)، وسُلَيمان الأعْمَش، وسُليمان التَّيميُّ

أبي قلابة شيئاً (المعرفة والتاريخ: ٢/١٢٤)، وكذلك قال أحمد بن حنبل (المعرفة والتاريخ: ٢/١٤١).

(١) قال أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيىٰ يقول: قتادة لم يصح عن معاذة. (المراسيل: ١٧٤).

(خ م د س ق)، وسُويد أبو حاتم (بخ)، وسَلّام بن أبي مطيع (ت س ق)، وشَدَّاد بن سعيد أبو طلحة الرَّاسبيُّ، وشُعبة بن الحَجَّاج (ع)، وشَيْبان بن عبدالرحمان النَّحْويُّ (خ م ت س ق)، وصالح المُرِّيُّ (ت)، والصَّعْق بن حَزْن (س)، وضِرار بن عَمرو المَلَطيُّ، وعاصم بن سُلَيمان الأَحْوَل، وعاصم بن هلال البارقيُّ (س)، وعبدالله بن المُحَرَّر العَامِريُّ (ق)، وعبدالرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ (م د ت ق)، وعليّ بن مَسْعَدة الباهليُّ (ت ق)، وعُمر بن إبراهيم العَبْديُّ (قد ت س ق)، وعُمر بن عامر السُّلَميُّ (م س)، وعُمر بن نَبْهان العَنَزيُّ (د)، وعَمرو بن الحارث المِصْريُّ (خ م س)، وعِمران بن داود أبو العَوَّام القَطّان البَصْريُّ (خت د ت سي ق)، وقُرَّة بن خالد السَّدوسيُّ (خ م س)، واللَّيْث بن سَعْد (س) ولم يلقه، والمثنىٰ بن سعيد الضُّبَعيُّ (م ٤)، ومحمد ابن يَسار الخُراسانيُّ (عخ س)، ومرزوق أبو بكر الباهليُّ (ت)، ومِسْعَر بن كِدام (خ م)، ومَطَر الوَرَّاق (م د ق)، ومَعْمَر بن راشد (خت م ٤)، ومقاتل بن حَيَّان (ت)، ومنصور بن زاذان (م)، وموسىٰ بن خلف العَميُّ (خت د س)، وموسىٰ بن السَّائب (د س)، والنَّهّاس بن قَهْم (ت ق)، وهارون بن مُسلم البَصْريُّ (ق)، وهشام الدَّسْتوائيُّ (ع)، وهَمَّام بن يحيىٰ (ع)، وواسط بن الحارث، وأبو عَوانة الوَضّاح بن عبدالله (ع)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريُّ (خ م ت)، ويعقوب بن القَعْقاع الأزْديُّ (س)، ويوسُف بن عَطيَّة الصُّفار (فق)، ويونُس الإسكاف (خ ت س ق)، وأبو بكر الهُذَليُّ

(ق)، وأبو خالد الدّالانيُّ (د ت) وأبو هِلال الرَّاسبيُّ (خت صد).

ذكره محمد بن سَعْد[١] في الطبقة الثالثة من أهل البصرة.

وقال أبو هلال الرَّاسبيُّ عن قَتَادة: أقمتُ مع سعيد بن المُسَيِّب ثمانية أيام أسأله، قال: ماتسألني إلا عن شيء يُخْتَلف فيه؟ قال: قلت: نعم. إنما أسألك عما يُختلف فيه.

وقال عبدالرزاق[٢]: سمعتُ مَعْمَراً يحدِّث عن قَتادة أنَّه أقام عند سعيد بن المُسَيِّب ثمانية أيام، فقال له في اليوم الثالث[٣]: ارتحل ياأعمىٰ[٤] فقد أنْزَفتني.

وقال سَلّام بن مِسْكين[٥]: حدثني عَمرو بن عبدالله، قال: لما قَدِمَ قَتادة علىٰ سعيد بن المُسَيِّب، فجعلَ يسائِلُهُ أياماً وأكثرَ، فقال له سعيد: أكُل ماسألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم. سألتك عن كذا فقلت فيه كذا وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وقال فيه الحسن كذا حتىٰ رد عليه حديثاً كثيراً. قال: يقول سعيد: ماكنت أظن أنَّ الله خَلقَ مثلكَ.

وقال الصَّعق[٦] بن حَزْن: حدثنا زيد أبو عبدالواحد، قال:

---

(١) طبقاته: ٧/٢٢٩.

(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٨٢٧، وطبقات ابن سعد: ٧/٢٣٠.

(٣) ضبب عليها المؤلف. وفي المطبوع من «طبقات» ابن سعد: «الثامن».

(٤) في المطبوع من «تاريخ» البخاري: «ارتحل عني».

(٥) انظر طبقات ابن سعد: ٧/٢٣٠.

(٦) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.

سمعت سعيد بن المُسَيِّب يقول: ماأتاني عِراقيٌّ أحفظ من قَتادة.

وقال غَالب القَطّان(١)، عن بكر بن عبدالله المُزَنِيّ: مَنْ سَرَّه أن ينظرَ إلىٰ أحفظِ مَنْ أدركنا في زمانه وأَجْدر أن يؤديَ الحديثَ كما سَمِعَهُ فلينظر إلىٰ قَتادة، مارأيت الذي هو أحفظ منه ولا أجدر أن يؤدّي الحديثَ كما سمعه.

وقال عبدالرزاق(٢)، عن مَعْمر: جاءَ رجلٌ إلىٰ ابن سيرين، فقال: رأيت حمامةً التقمت لؤلؤة، فخرجَتْ منها أعظم مما دخلت. ورأيت حمامة أخرىٰ التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت. ورأيت حمامة أخرىٰ التقمت لؤلؤة فخرجت كما دَخلت سواء. فقال له ابن سيرين: أما التي خرجت أعظم مَما دخلت فذاكَ الحَسَن يسمع الحديث فَيجوّده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه، وأما التي خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يتنقص منه ويشك فيه، وأما التي خرجت كما دخلت فهو قَتَادة، وهو أحفظُ الناس.

وقال رَوْح(٣) بن القاسم عن مَطَر الوَرَّاق: كان قَتادة إذا سَمِعَ الحديثَ يختطفه اختِطافاً، وكانَ إذا سَمِعَ الحديثَ يأخذُهُ العويلُ والزَّويلُ حتىٰ يحفظه.

---

(١) انظر حلية الأولياء: ٢/٣٣٣، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.
(٢) انظر الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.
(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ٢/٢٨٢.

وقال عبدالرزاق[١] عن مَعْمَر: قال قَتادة لسعيد بن أبي عَرُوبة: ياأبا النضر خذ المُصْحَف. قال: فعرضَ عليه سورة البقرة فلم يُخْطِ فيها حرفاً واحداً. قال: ياأبا النضر أحكَمْتُ؟ قال: نعم، قال: لأنا لصحيفة جابر بن عبدالله أحفظ مني لِسُورة البقرة. قال: وكانت قُرِئت عليه.

وقال عبدالرحمان بن يونُس، عن سُفيان بن عُيَيْنَة: كان قَتادة يقص بصحيفة جابر، وكان كَتَبها عن سُلَيْمان اليَشْكُري.

وقال هُشَيْم عن أبي بِشْر: قلتُ لأبي سُفيان: مالي لاأراك تُحدِّث عن جابر كما يُحَدِّث سُليمان اليَشْكري؟ فقال أبو سفيان: إنَّ سليمانَ كان يكتب وإني لم أكن أكتب.

وقال عليّ بن المديني: سمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول: قال سُلَيْمان التَّيمي: ذَهَبُوا بصحيفة جابر إلىٰ قَتَادة فرواها، أو قال: فأخذها.

وقال أبو هِلال[٢]: قيل لقَتادة: نَكْتُبُ مانسمعُ منك؟ قال: ومايمنعك أن تكتب وقد أخبركَ اللَّطيفُ الخَبيرُ أنَّه قد كَتَبَ وقرأ: «فِي كِتَابٍ لَّايَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ[٣]».

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٧٨ ـ ٢٧٩، وطبقات ابن سعد: ٧/٢٩٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٨٢٧.

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٧/٢٣٠.

(٢) طه (٥٢).

وقال أبو هِلال[١] عن مَطر الورّاق: مازالَ قَتادة مُتعلِّماً حتى مات.

وقال سعيد[٢] بن عامر، عن هَمّام: سمعتُ قَتادةَ يَقُول: ماأفتيت بشيءٍ من رأيي منذ عشرين سنة.

وقال أبو عَوانة[٣]: سمعتُ قَتادةَ يقول: ماأفْتيتُ برأيي منذ ثلاثين سنة.

وقال عبدالصَّمد[٤]، عن أبي هلال: سألتُ قَتادةَ عن مسألةٍ، فقال: لاأدري. فقلت: قل برأيك. قال: ماأفتَيت[٥] برأيي منذ أربعين سنة. قلت: ابن كم هو يومئذ؟ قال: ابن خمسين سنة.

وقال عَنْبَسة بن عبدالواحد عن حنظلة بن أبي سفيان: كنتُ أرىٰ طاووساً إذا أتاه قَتادةَ يسأله يفر منه. قال: وكان قَتادةَ يُتَّهَمُ بالقَدَرِ.

وقال عليّ بن المديني: قلت ليحيىٰ بن سعيد: إنَّ عبدالرحمان يقول: اترك كُلّ مَنْ كانَ رأساً في بدعةٍ يدعو إليها. قال: كيف تَصْنَع بقَتادةَ، وابن أبي رَوّاد، وعُمر بن ذر، وذكَرَ قوماً

---

(١) حلية الأولياء: ٢/٣٣٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.

(٣) حلية الأولياء: ٢/٣٣٥.

(٤) طبقات ابن سعد: ٧/٢٢٩، والمعرفة والتاريخ: ٢/٢٨٠.

(٥) قوله: «مافتيت» في المطبوع من «الطبقات، والمعرفة»: «ماقلت».

ثم قال يحيىٰ: إنْ تَرَكَ هذا الضَرْبَ ترك ناساً كثيراً.

وقـال أبو الفتح نصر بن المغيرة: سُئِلَ سُفيان بن عُيينة: يُغتابُ صاحب هوىً؟ قال: يُذكر منه هَواه ولايُغْتابُهُ فيما سوىٰ ذلك.

وقال مُعْتَمِر بن سُلَيْمان، عن أبي عَمرو بن العلاء: كان قَتادَةَ، وعَمرو بن شعيب لايغِث عليهما شيءٌ يأخذانِ عن كُلّ أحد.

وقال جرير[١] عن عبدالحميد، عن مُغيرة عن الشَّعْبيّ: قيل له: هل رأيتَ قَتادةَ؟ قال: نَعم، رأيتُهُ كحاطب لَيْلٍ.

وقال سُفيان بن عُيَينة: قال الشَّعْبيُّ لقَتادةَ حاطب ليل. قال سفيان: قال لي عبدالكريم الجَزَري: تَدْري ماحاطبُ ليلٍ؟ قلت: لا إلّا أنْ تُخْبِرني. قال: هو الرَّجُل يخرجُ في الليل فيحتطب فتقع يده علىٰ أفعىٰ فتقتلُهُ، هذا مَثَلٌ ضُرِبَ لطالب العِلْم. إنَّ طالب العلم إذا حَملَ مِن العلم مَالاَيُطيقه قَتَلَهُ عِلْمه كَما قتل الأفعىٰ حاطبَ ليل.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: سمعت يحيىٰ بن مَعين يقول: قَتادةَ لم يسمع من أبي قِلَابة[٢].

وقال أبو داود الطيالسيُّ[٣]، عن شُعبة: كنتُ أعرف إذا جاء

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٧٧.

(٢) وكذلك قال عباس الدوري، عن يحيىٰ بن معين (تاريخه: ٢/٤٨٤).

(٣) المعرفة والتاريخ: ٣/٢٠٩، وانظر طبقات ابن سعد: ٧/٢٢٩.

ما سَمِعَ قَتَادةُ مما لم يسمع؛ كان إذا جاءَ ما سَمِعَ قال: حدثنا أنس بن مالك، حدثنا الحسن، حدثنا مُطَرِّف، حدثنا سعيد. وإذا جاء مالم يسمع قال: قال سعيد بن جُبير، قال أبو قِلابة.

وقال عليّ بن المديني[١]، عن عبدالرحمان بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن أبي مَسْلَمة: سمعتُ أبا قِلابة، وسألَهُ رجلٌ عن شيء فلم يقل فيه شيئاً، فقال له: من أسأل أسأل فلاناً[٢]؟ قال: لا، قال: أسأل قَتَادةَ؟ قال: نعم. سَل قَتَادةَ.

وقال محمد بن سواء، عن شُعبة حَدَّثتُ سُفيان بِحَديث قَتَادة، عن أبي حَسّان، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قَلَّدَ الهَدي وأشْعَرَهُ. قال: فقال لي سُفيان: وكانَ في الدُّنيا مَثَل قَتَادةَ[٣]!؟

وقال عبدالرزاق[٤] عن مَعْمَر: قلت للزُّهْري: أقتادة أعْلَم عندك أو مكحول؟ قال: لا، بل قَتَادة، وما كان عند مكحول إلا شيءٌ يسيرٌ.

وقال عبدالرزاق[٥] عن مَعْمَر: سمعتُ قَتَادةَ يقول: مافي القرآن آية إلاّ قد سمعتُ فيها شيئاً.

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.
(٢) قوله: «أسأل فلاناً» في المطبوع من الجرح والتعديل قالها مرتين.
(٣) انظر الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.
(٤) طبقات ابن سعد: ٧/٢٣٠، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.
(٥) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.

وقال سُفيان بن عُيينة[١]، عن مَعْمَر: لم أرَ من هؤلاء أفقه من الزُّهري، وحَمّاد، وقَتادَة.

وقال أبو حاتِم[٢]، عن عَمرو بن عليّ: قلتُ لعبدالرحمان ابن مَهْدي: حُميد الطَّويل، في حَديثٍ. فقال: قَتادَة أحفظ من خَمسين مثل حُميد. قال أبو حاتِم: صَدَقَ ابنُ مهدي.

وقال عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن قَتادَة: مَن طَلَبَ العِلْمَ جُملةً ذهبَ منه جملةً، إنما كُنّا نطلب العلم حَدِيثاً وحديثين.

وعن قَتادة[٣]، قال: إعادةُ الحديثِ في المجلس يُذْهِب بنُوره، وما قلتُ لمُحدثٍ قطُّ أَعِد عليَّ، وماسَمِعتْ أُذُناي شيئاً قَطُّ إلا وَعَاه قَلْبي.

وعن قَتَادَة، قال: إعادةُ الحديثِ أشد من ثِقَل الصَّخْر.

وقال أبو هلال عن قَتَادة: الكلامُ يُشْبَعُ منه كما يشْبَعُ من الطَّعام.

وقال عليّ بن المديني[٤] عن يحيىٰ بن سعيد: قال شُعبة: لم يَسْمَع قَتَادةَ من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء. قال: قلت ليحيىٰ:

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) انظر حلية الأولياء: ٣٣٤/٢، وعلل أحمد: ٢٣/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٨٢٧.

(٤) انظر المعرفة والتاريخ: ١٤٨/٢، وتقدمة الجرح والتعديل: ١٢٧.

عدها. قال: قولُ عليٍّ: القضاةُ ثَلاثَةٌ، وحديثُ يونُس بن مَتّي، وحديثُ لاصلاةَ بعد العَصْر.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: قال لي يحيىٰ بن مَعِين: قَتَادة لم يَسْمَع من أبي الأسود الدِّيليّ، ولكن من ابنه أبي حَرْب.

وقال أيضاً: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول: لم يَسْمَع قَتَادةَ من سُلَيْمان بن يسار[(١)].

وقال أيضاً عن يحيىٰ: لم يدرك قَتَادةَ سِنان بن سَلَمة[(٢)].

وقال أيضاً عن يحيىٰ: قَتَادةَ لم يسمع من مُجاهد شيئاً[(٣)].

وقال عليّ بن المديني، عن يحيىٰ بن سعيد: كان شُعبة يقول: حَديثُ قَتَادةَ عن أنس في المرأة ترىٰ في مَنامِها مايرىٰ الرَّجل ليس بصحيح. قال: وذكرتُ ليحيىٰ بن سعيد حَديثُ قَتادة عن أبي مَجْلَز كتب عُمر إلىٰ عُثمان بن حُنَيف... الحديثَ الطويلَ. قال: هذا مُلزق إلىٰ أبي مَجْلَز. قلت ليحيىٰ: ليسَ من صحيح حَديثُ قَتادةَ؟ قال: لا[(٤)].

وقال أبو داود السِّجِسْتانيُّ[(٥)] في حَديث قَتادةَ عن أبي رافع

---

(١) وكذلك قال عنه الدوري (تاريخه: ٢/٤٨٤).

(٢) وكذلك قال عنه الدوري أيضاً، وزاد: أحاديثه عنه مرسلة وسمع من موسىٰ بن سلمة (تاريخه: ٢/٤٨٥).

(٣) وكذلك قال عباس الدوري عنه (تاريخه: ٢/٤٨٥).

(٤) انظر تقدمة الجرح والتعديل: ٢٣٦.

(٥) أبوداود (٥١٩٠).

عن أبي هريرة «إذا دُعِيَ أحدُكم إلىٰ طعامٍ فجاءَ مع الرسولِ فإن ذلك إذْنه: قَتادة لم يسمع من أبي رافع.

وفي صحيح البُخاريّ من حَديث سُلَيْمان التَّيْمِي عن قَتادةَ: سمعتُ أبا رافع عن أبي هريرة حديث «إن رَحْمَتي غَلَبت غَضَبِي»[١].

وقال عبدالرزاق[٢] عن مَعْمَر: قال قَتادَة: جالستُ الحسنَ ثنتي عشرةَ سنة أُصلي معه الصُّبْح ثلاث سنين ومثلي أخذَ عن مِثْله.

وقال وكيع[٣]، عن شُعبة: كان قَتادَةَ يَغْضب إذا أوقفته علىٰ الإسنادَ، فحَدّثتُهُ يوماً بِحديث، فأعجَبَهُ، فقالَ: مَنْ حَدَّثَكَ ذا؟ فقلت: فلانٌ عن فلان فكان بعد[٤].

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيىٰ بن مَعِين: أثبت الناس في قَتادَةَ سعيد بن أبي عَرُوبة، وهِشام، وشُعبة، ومن حدث من هؤلاء بحديث، فلا تُبالي أن لاتسمعه من غيرِهِ.

وقال أيضاً: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول: قال شُعبة: هشام

(١) انظر فتح الباري ١٣/٤٣٩ في التوحيد: بهذا يدل سماعه منه.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٧٩، وطبقات ابن سعد: ٧/٢٢٩.
(٣) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٨٠.
(٤) ضبب عليها المؤلف.

الدَّسْتُوائِيُّ أعلم بقَتَادَةَ، وأكثر مجالسةً له مني. قلت ليحيىٰ: مَنْ قاله؟ قال: يروونه ولاأحفظه.

وقال أبو حاتم[١]: سمعت أحمد بن حنبل، وذُكِر قَتَادَةَ، فأطنبَ في ذكره فجعل ينشر من عِلْمه، وفقهه، ومعرفته بالاختلاف والتفسير، وغير ذلك، وجعل يقول: عالِمٌ بتفسير القرآن، وباختلافِ العُلماء؛ وَصَفَهُ بالحِفْظ والفقه، فقال: قَلَّ ما تجد مَنْ يتقدمه أمَّا المِثْل فَلَعَلّ!

وقال أبو بكر الأثرم: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل[٢] يقول: كان قَتَادة أحفظ أهل البَصْرة لايسمع شيئاً إلا حفظه، وقُرِئَ عليه صحيفةُ جابر مرةً واحدة، فحفظها. وكان سُلَيْمان التَّيميّ، وأيوب يحتاجون إلىٰ حِفْظِه، ويسألونه، وكان من العُلماء، كان له خمس وخمسون سنة يوم مات[٣].

وقال إسحاق بن منصور[٤]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقة[٥].

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.

(٢) نفسه.

(٣) وقال أحمد بن حنبل: قال بعض الناس: قتادة لم يسمع من رجاء بن حيويه، إنما عن مطر وأنكره أبي جداً، وقال: لا. قد حدث عنه قتادة (العلل ومعرفة الرجال: ١/١١٢). وقال أحمد بن حنبل: ماأحد في أصحاب الحسن أثبت من يونس ولا أحد أسند عن الحسن من قتادة (المعرفة والتاريخ: ٣/١٦٥).

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.

(٥) وقال الدارمي قلت (يعني ليحيىٰ): الزهري أحب إليك في سعيد بن المسيب، أو قتادة؟ فقال: كلاهما (تاريخه، الترجمة ١٦). وقال عثمان الدارمي: حدثنا يعقوب =

وقال أبو زُرعة[١]: قَتَادة من أعلم[٢] أصحاب الحسن، ثم يونُس بن عُبيد.

وقال عبدالرحمان[٣] بن أبي حاتِم: سمعت أبي يقول: أكبر أصحاب الحسن قَتَادة، وأثبت أصحاب أنس الزُّهري، ثم قَتَادة.

وقال أيضاً[٤]: سألتُ أبي، قلت: قَتَادة عن مُعاذة أحب إليك أو أيوب عن مُعاذة؟ فقال: قَتَادة إذا ذكر الخَبَر، وقَتَادة أحب إليَّ من يزيد الرِّشك.

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيىٰ بن مَعِين: ولد سنة ستين.

وقال حماد بن زيد، ويحيىٰ بن مَعِين، وغيرُ واحد[٥]: مات

= الدورقي، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: سمعت شعبة يقول: كنت اتفطن إلىٰ فم قتادة، فإذا قال: حدثنا كتبت، وإذا قال حُدِّث لم أكتب (تاريخه، الترجمة ٧٠٣). وقال ابن طهمان: قيل ليحيىٰ: طعن أحد في قتادة؟ فقال: ثقة (ابن طهمان، الترجمة ٦٠). وقال ابن طهمان عن يحيىٰ: سلام بن مسكين، وقتادة، وسعيد، والدستوائي، يذهبون إلىٰ القدر (الترجمة ٢٩٩). وقال عباس الدوري عنه: مجاهد أحب إلي من قتادة (تاريخه، الترجمة ٤٤٩٩ ـ طبعته غير المرتبة).

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.

(٢) قوله: «أعلم» في المطبوع من الجرح والتعديل: «أعلىٰ».

(٣) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.

(٤) نفسه.

(٥) منهم: موسىٰ بن إسماعيل (طبقات ابن سعد: ٧/٢٣١)، وعلي بن المديني (تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٨٢٧)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (المعرفة والتاريخ: ٣/٣٤٧).

سنة سبع عشرة ومئة.

وقال أحمد بن[1] حنبل عن يحيىٰ بن سعيد: مات سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة ومئة.

وقال إسماعيل[2] بن عُلَيّة: مات سنة ثماني عشرة ومئة[3].

وقال عَمرو بن عليّ: ولد سنة إحدىٰ وستين، ومات سنة سبع عشرة ومئة، وهو ابن ست وخمسين[4].

وقال أبو حاتِم[5]: تُوفّي بواسط في الطّاعون، وهو ابن ست أو سبع وخمسين بعد الحسن بسبع سنين[6].

روىٰ له الجماعة.

---

(١) قوله: «أحمد بن» سقط من نسخة ابن المهندس.

(٢) طبقات ابن سعد: ٢٣١/٧.

(٣) من قوله: «وقال إسماعيل» إلىٰ هذا الموضع سقط من نسخة ابن المهندس.

(٤) وكذلك قال أبو بكر بن منجويه (رجال صحيح مسلم، الورقة ١٤٨).

(٥) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٥٦.

(٦) وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا حجة في الحديث وكان يقول بشيء من القدر (طبقاته: ٢٢٩/٦). وقال حماد بن سلمة: كنا نأتي قتادة فيقول: بلغنا عن النبي عليه السلام، وبلغنا عن عمر وبلغنا عن علي، ولايكاد يسند، فلما قدم حماد بن أبي سليمان البصرة جعل يقول: حدثنا إبراهيم وفلان وفلان. فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول: سألت مطرفاً وسألت سعيد بن المسيب، وحدثنا أنس بن مالك فأخبر بالإسناد. (طبقات ابن سعد: ٢٣٠ - ٢٣١) وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو عمير، قال سمعت ضمرة يقول، عن ابن شوذب، قال: سمعت قتادة يصيح بالقدر في مسجد البصرة صياحاً (المعرفة والتاريخ: ٢٨١/٢). وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وكان يقول بشيء من القدر، وكان لا يدعو إليه، ولايتكلم فيه (ثقاته، الورقة=

= ٤٥). وقال الآجري عن أبي داود: حدث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم، قيل: سمع من أبي سلمة؟ قال: لا (سؤالاته: ٥/الورقة ٩). وقال الآجري: سئل أبو داود: سمع قتادة من الربيع بن حجير شيئاً؟ فقال: لا (سؤالاته: ٤/الورقة ٧). وقال الآجري عنه أيضاً: لم يسمع من حصين بن المنذر (سؤالاته: ٥/ الورقة ١٢). وقال الترمذي: قتادة لم يدرك النعمان بن مقرن، ومات النعمان بن مقرن في خلافة عمر (الترمذي - ١٦١٢). ونقل عبدالرحمان بن أبي حاتم عن معمر أنه قال: إن قتادة كان يسأل شعبة عن حديثه - يعني حديث نفسه - قال أبو محمد (يعني ابن أبي حاتم): وكان قتادة بارع العلم، نسيج وحده في الحفظ في زمانه، لا يتقدمه كبير أحد، فَحَلَّ شعبة من نفسه محلاً يرجع إليه في حديث نفسه (تقدمة الجرح والتعديل: ١٢٧). وقال شعبة: كنت أتفقد فم قتادة، فإذا قال: سمعت، أو حدثنا، حفظت، وإذا قال: حدث فلان تركته (تقدمة الجرح والتعديل: ١٦١، ١٦٩). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان من عُلماء الناس بالقرآن والفقه، وكان من حفاظ أهل زمانه، علىٰ قَدَر فيه، وكان مدلساً، (٥/٣٢٢). وقال الدارقطني: ثقة (التتبع: ٤٩٢). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال علي ما أرىٰ قتادة سمع من أبي ثمامة الثقفي، ولم يسمع من أبي عبدالله الجدلي. وقال البزار: لم يسمع من طاووس، ولم يسمع من الزهري، وقد روىٰ عنه ثلاثة أحاديث. وقال إسماعيل القاضي في «أحكام القرآن»: سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفاً شديداً، وقال: أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال. وكان ابن مهدي يقول: مالك عن المسيب أحب إلي من قتادة عن ابن المسيب (٨/٣٥٥ - ٣٥٦). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت.

٤٤٥٢ ـ الاسم: عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال عامر بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد.

الكنية: أبو قلابة، أبو كلابة.

اللّقب: الجرمي، البصري، الأزدي.

الوفاة: ١٠٧، (١٠٤)، (١٠٥).

تهذيب الكمال: ٢/٦٨٤. تهذيب التهذيب: ٥/٢٢٤ (٣٨٧). تقريب التهذيب: ١/٤١٧ (٣١٩). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٥٨. الكاشف: ٢/٨٨. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٩٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٠٣. الجرح والتعديل: ٥/٢٦٨. ميزان الاعتدال: ٢/٤٢٥، ٤٢٦. لسان الميزان: ٧/٢٦٢. الوافي بالوفيات: ١٧/١٨٥ والحاشية. البداية والنهاية: ٩/٢٣١. سير الأعلام: ٤/٤٦٨ والحاشية. الثقات: ٥/٢. ديوان الإسلام: ت ١٦٧٧.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. فاضل كثير الإرسال.

قال العجلي: فيه نصب يسير.

٣٢٨٣ ـ ع: عبدالله[1] بن زيد بن عَمرو، ويقال: ابن عامر بن ناتِل بن مالك بن عُبيد بن عَلْقَمة بن سَعْد بن كثير بن غالب بن عَدِي بن بَيْهس بن طرود بن قُدامة بن جَرْم بن رَبَّان[2] بن حُلوان بن عِمران بن الحافِ بن قُضاعة، أبو قِلابة الجَرْمِيُّ البَصْرِيُّ، أحدُ الأئمة الأعلام. قَدِمَ الشامَ، وسكنَ دَارَيّا[3] وهو ابن أخي أبـي المُهَلَّب الجَرْمي.

روى عن: أَنَس بن مـالك الأنصـاري (ع)، وأنس بن مـالـك الكَعْبـيِّ (س)، وثابت بن الضَّحّاك الأنصاري (ع)، وجعفر بن عَمرو بن

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣/٨٢ ١٥٧، وطبقات ابن سعد: ٧/١٨٣، وتاريخ الدوري: ٢/٣٠٩، وطبقات خليفة: ٢١١، وعلل أحمد (انظر الفهرس) وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٢٥٥ و٩/الترجمة ٨٤٦، وتاريخه الصغير: ١/٢٠٣، ٢٢٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، والمعارف لابن قتيبة: ٤٤٦، ٤٤٧، وثقات العجلي، الورقة ٢٩، والترمذي: ٤/١٢٩ حديث ١٥٦٠ و٤/١٣٦ حديث ١٥٦٨ و٥/٩ حديث ٢٦١٢، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس) وتاريخ واسط (انظر الفهرس) والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٢٦٨، والمراسيل لابن أبي حاتم: ١٠٩، ١١٠، وثقات ابن حبان: ٥/٢: ٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩١، وحلية الأولياء: ٢/٢٨٢، وجمهرة ابن حزم: ٤٥١، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٥١، وتاريخ دمشق: ٥٣٥، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٦٨، ٤٧٥، وتذكرة الحفاظ: ٩٤، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٤٦، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٧٥٩، والعبر: ١/١٢٧، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٢١، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٣٣٤، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٧٢، والمراسيل للعلائي: الترجمة ٣٦٢، ونهاية السول، الورقة ١٧٠، وتهذيب التهذيب: ٥/٢٢٤، والتقريب: ١/٤١٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٥١١، وشذرات الذهب: ١/١٢٦.

(٢) بالراء المهملة والباء الموحدة، قيده الذهبي في المشتبه: ٣٢٨، وابن ناصرالدين في توضيحه: ٢/الورقة ٣٩.

(٣) لذلك ترجمه صاحب تاريخ داريا: ٦٠.

أُميَّة الضَّمْرِيّ (س)، وحُذَيفة بن اليمان (د) مُرْسل، وخالد بن اللَّجْلاج (ت)، وزَهْدَم بن مُضَرِّب الجَرْميّ (خ م ت س)، ! وسالم بن عبدالله بن عُمر (ت)، وسَمُرَة بن جُنْدُب[1] (س)، وعبدالله بن عَبَّاس (ت) ـ وقيل: لم يسمع منه ـ وعبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب، كذلك[2]، وعبدالله بن مُحَيْريز الجُمَحِيّ، وعبدالله بن يزيد الأضيع عائشة (م ٤)، وعبدالرحمان بن الحارث بن هِشام (س)، وعبدالرحمان بن شَيبة بن عثمان العَبْدَرِيّ، وعبدالرحمان بن أبي ليلى (م)، وعبدالرحمان بن مُحَيْريز الجُمحيّ، وعُمر بن الخَطَّاب (س) ـ ولم يدركه ـ وأبي زيد عَمرو بن أخْطَب الأنصاريُّ[3] (د س ق)، وعَمرو بن أميَّة الضَّمْري (س) ـ على خلاف فيه ـ وعَمرو بن بُجْدان العامريّ الفَقْعَسِي (٤)، وعَمرو بن سَلِمة الجَرْميّ (خ س)، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص (خ م) ـ قوله في القسامة ـ وقَبِيصة بن ذُؤَيب الخُزاعيّ (م د س ق)، وقَبِيصة بن المُخَارق الهِلاليّ (د س)، ومالك بن الحُوَيرث اللَّيْثيّ (ع)، ومحمَّد بن أبي عائشة (ر)، ومُعاوية بن أبي سفيان[4] (د س)، والنُّعمان بن بَشير (د س ق) ـ ويقال: لم يسمع منه[5] ـ وهشام بن عامر الأنصاريّ

(١) قال علي: لم يسمع من سَمُرة بن جندب (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٠٩)
(٢) قال الدوري: قلت ليحيىٰ: أبو قلابة سمع من ابن عمر؟ فقال أظنه قد سمع منه (تاريخه: ٢/٣٠٩). وقال أبو زرعة: لم يسمع من عبدالله بن عمر (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٠٩).
(٣) قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب (المراسيل لابن أبي حاتم: ١١٠).
(٤) قال أبو حاتم: لم يسمع من معاوية (المراسيل لابن أبي حاتم: ١١٠).
(٥) قال يحيىٰ بن معين: أبو قلابة عن النعمان بن بشير هو مرسل. وقال أبو حاتم: أدرك النعمان بن بشير ولا أعلم سمع منه (المراسيل لابن أبي حاتم: ١١٠).

كذلك[١]، وهلال بن عامر البَصْريّ (د)، وأبي إدريس الخَوْلانيّ، وأبي أسماء الرَّحَبِيّ (م ٤)، وأبي الأشعث الصَّنعانيّ (بخ م٤)، وأبي ثَعْلَبة الخُشَنِيّ (ت)، ـ ويقال: لم يسمع منه ـ وأبي صالح مولى أُمّ هانئ (قد)، وأبي مُسلم الجَليليّ مُعَلِّم كَعْب الأحبار، وأبي المَليح بن أُسامة الهُذَليّ (خ م د س ق)، وأبي المُهاجر (س ق ـ إن كان محفوظاً ـ وعَمِّه أبي المُهَلَّب الجَرْميّ (بخ م ٤)، وأبي هريرة (س) ـ وقيل: لم يسمع منه ـ وزينب بنت أُمّ سَلَمة (د ق)، وعائشة أم المؤمنين (م ت س) ـ ويقال: مُرْسل ـ ومُعاذة العَدَوية (م د ت س).

روى عنه: أشعث بن عبدالرحمان الجَرْميُّ (ت سي)، وأيوب السَّختيانيُّ (ع)، وثابت البُنانيُّ، وحَسَّان بن عَطية، وحُميد الطَّويل، وخالد الحَذَّاء (ع)، وداود بن أبي هند، وأبو رجاء سَلْمان مولى أبي قِلابة (خ م د س)، وسُلَيْمان بن داود الخَوْلانيُّ، وأبو عامر صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز، وعاصم الأحول، وعليّ بن أبي حَمْلَة، وعَمرو بن مَيْمُون بن مِهْران، وعِمران بن حُدَيْر (س)، وغَيْلان بن جرير (س)، وقَتادة (م) ـ وقيل: لم يسمع منه ـ وأبو غِفار المُثَنَّى بن سعيد الطائيُّ (بخ س)، ومَيْمون القَنَّاد (د س)، ويحيى بن أبي كَثِير (ع)، ويزيد بن أبي مريم الأنصاريُّ الشَّاميُّ.

ذكرهُ محمَّد بن سَعْد في الطَّبقة الثَّانية من أهل البصرة، وقال[٢]: كان ثقةً، كثيرَ الحديث، وكانَ ديوانُهُ بالشَّام.

---

(١) قال علي: لم يسمع من هشام بن عامر وروى عنه (المراسيل لابن أبي حاتم: ١١٠).

(٢) طبقات ابن سعد: ٧/٨٣.

وقال عليُّ بن أبي حَمَلَة[١]: قَدِمَ علينا مُسلم بن يَسَار دِمشق، فقلنا له: يا أبا عبدالله، لو عَلِمَ اللَّهُ أنَّ بالعراق من هو أفضلُ منك لجاءنا به. فقالَ: كيفَ لو رأيتُم عبدَالله بن زيد أبا قِلابة الجَرْميَّ؟ قال: فما ذَهَبَتِ الأيامُ والليالي حَتى قدم علينا أبو قِلابة.

وقال القاضي عبدالجبار بن محمد الخَولانيُّ في تاريخ داريّا[٢]: مولدُه بالبصرة، وقَدِمَ الشامَ، ونـزل داريّا وسكَنَ بها عند ابن عَمِّه بَيْهَس بن صُهَيْب بن عامر بن ناتِل.

وقال أشهب[٣]، عن مالك: ماتَ ابنُ المُسَيِّب، والقاسم ولم يتركوا كُتُباً، ومَاتَ أبو قِلابة فبلغني أنَّهُ تَرَكَ حِمْلَ بَغْلٍ كُتُباً.

وقال أيوب[٤]، عن مُسلم بن يسار: لو كان أبو قِلابة من العَجَم لكان مَوْبَذ مُوْبَذان ــ يعني: قاضي القُضاة ــ.

وقال حَمّاد بن زَيْد[٥]، عن أبي خُشَيْنَة[٦] صاحبِ الزِّياديّ: ذُكِرَ أبو قِلابة عند محمد بن سيرين، فقال: ذاكَ أخي حَقاً.

وقال ابنُ عَوْن[٧]: ذَكَرَ أيوب لمحمد حديثَ أبي قِلابة، فقال: أبو قلابةَ إن شاء اللَّه ثقةٌ، رجلٌ صالحٌ، ولكن عمَّن ذكرَهُ أبو قِلابة.

---

(١) تاريخ دمشق: ٥٣٧ ــ ٥٣٨.
(٢) تاريخ داريا: ٦١.
(٣) تاريخ دمشق: ٥٤٩.
(٤) طبقات ابن سعد: ٧/١٨٣.
(٥) طبقات ابن سعد: ٧/١٨٣ ــ ١٨٤.
(٦) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف نصه: «اسم أبي خشينة هذا عبدالله بن سعد».
(٧) تاريخ دمشق: ٥٥١. وانظر تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٢٥٥.

وقال حَمَّاد بن زيد[١]: سمعتُ أيوب ذكر أبا قِلابة، فقال: كانَ واللهِ من الفُقهاء ذوي الألباب.

وقال أيضاً[٢]، عن أيوب: إني وجدتُ أعلمَ النَّاس بالقضاء أشَدَّهم منه فِراراً، وأشدَّهم منه فَرَقاً، وما أدركتُ بهذا المِصْرِ رَجُلاً كان أعلمَ بالقضاء من أبي قِلابة، لا أدري ما محمد.

وقال إسماعيل بن عُليَّة[٣]، عن أيوب: لَمَّا مات عبدالرحمان بن أُذَيْنة ـ يعني قاضي البصرة زمن شُرَيح ـ ذُكِرَ أبو قِلابة للقضاء فهربَ حتى أتى اليمامةَ. قال أيوب: فلقيتُهُ بعد ذلك، فقلت له في ذلك، فقال: ما وجدتُ مَثَلَ القاضي العالم إلا مَثَلَ رجل وقعَ في بَحْرٍ فما عسىٰ أن يَسْبَح حتى يَغْرَق.

وقال خالد الحَذَّاء[٤]: كان أبو قِلابة إذا حَدَّثنا بثلاثة أحاديث، قال: قد أكثرت.

وقال العِجْليُّ[٥]: بصريٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، وكان يَحْمِلُ على عليّ، ولم يروِ عنه شيئاً، ولم يسمع من ثَوبان شيئاً.

وقال عَمرو بن علي[٦]: لم يسمع قَتَادة من أبي قلابة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٨٣/٧. وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٢٥٥، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٢٦٨.
(٢) تاريخ دمشق: ٥٥٧.
(٣) تاريخ دمشق: ٥٥٨.
(٤) انظر طبقات ابن سعد: ١٨٥/٧، وحلية الأولياء: ٢٨٧/٢.
(٥) ثقاته: الورقة ٢٩.
(٦) تاريخ دمشق: ٥٦٥.

وقال أبو رجاء مولى أبي قلابة(١)، عن أبي قلابة: كنتُ جالساً عند عُمر بن عبدالعزيز، فذكروا القَسامة(٢) فحدَّثتُهُ عن أَنَس بقصة العُرَنِيين(٣)، فقال عُمر: لن تزالوا بخير يا أهلَ الشام، ما دامَ فيكم هذا، أو مثلُ هذا.

وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن البَرَّاء، عن عليّ بن المدنيّ: أبو قِلابة عَربيٌّ مِن جَرْم، وماتَ بالشَّام، وأدركَ خلافةَ عُمر بن عبدالعزيز، وروى عن هِشام بن عامر، ولم يَسْمَع منه، وسَمِعَ من سَمُرَة بن جُنْدُب، وحَدَّث عن أبي المُهَلب، عن سَمُرَة.

وقال أبو سعيد بن يُونُس: قَدِمَ مصر في زمن عبدالعزيز بن مَرْوان، وتُوفيَ بالشام سنة أربع ومئة.

وكذلك قال أبو عُبيدالقاسم بن سَلاّم(٤)، وخليفة بن خياط(٥) في تاريخ وفاته.

وقال الواقديُّ(٦): توفِّي سنة أربع أو خمس ومئة.

وقال أبو الحسن المدائنيُّ(٧): مات سنة أربع أو سبع ومئة.

وقال يحيى بن مَعِين(٨): أرادوا أبا قِلابة على القضاء، وهو ابن

(١) تاريخ دمشق: ٥٥١.
(٢) حديث القسامة أخرجه البخاري ومسلم.
(٣) أخرجه البخاري ومسلم أيضاً.
(٤) تاريخ دمشق: ٥٦٧.
(٥) طبقاته: ٢١١.
(٦) تاريخ دمشق: ٥٦٧.
(٧) تاريخ دمشق: ٥٦٨.
(٨) نفسه.

خمسين سنة، فأَبَى، وخرجَ إلى الشام، فماتَ بالشام سنة ستٍ ومئة أو سبع ومئة.

وقالَ الهيثم بن عَدِيّ: مات سنة سبع ومئة[١].

روى له الجماعةُ.

(١) وقال أبو حاتم: لم يدرك زيد بن ثابت (المراسيل لابن أبي حاتم: ١١٠). وقال أبو زرعة: أبو قلابة عن علي مرسل (المراسيل لابن أبي حاتم: ١١٠). وقال سليمان بن حرب: سمع أبو قلابة من أنس وهو ثقة (تاريخ دمشق: ٥٥٤). وقال الترمذي: لم يسمع من أبي ثعلبة (الجامع: ١٢٩/٤). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢:٥). وقال الذهبي في «الكاشف»: حديثه عن عمر وأبي هريرة وعائشة ومعاوية وسَمُرة ــ في سنن النسائي، وتلك مراسيل. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة فاضل كثير الإرسال.

٦٨٦٠ ـ الاسم : عمرو بن مَرْثَد .

الكنية : أبو اسماء .

اللّقب : الرحبي ، الدمشقي .

الوفاة : في خلافة عبد الملك .

تهذيب الكمال : ٢/١٠٤٩ . تهذيب التهذيب : ٨/٩٩ (١٥٩) . تقريب التهذيب : ٢/٧٨ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٢٩٥ . الكاشف : ٢/٣٤٢ . تاريخ البخاري الكبير : ٦/٣٧٦ . الجرح والتعديل : ٦/١٤٢٩ . الثقات : ٥/١٧٩ .

يقال اسمه : عبد الله .

الطبقة : الثالثة .

أخرج له : البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٤٤٤٥ ـ ع[١]: عَمرو[٢] بن مرثد، أبو أسماء الرَّحَبِيُّ الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

وقال أبو الحَسن بن سُميع: أبو أسماء الرحبي عمرو بن أسماء. والأول هو المشهور.

روىٰ عن: أوس بن أوس الثَّقَفِي، وثَوْبان مولىٰ رسول الله ﷺ (بخ م ٤)، وشَدّاد بن أوس الأنصاري، وعَمرو البَكّاليّ، ومُعاوية بن أبي سُفيان، وأبي الأشعث الصَّنْعانيّ (س)، إن كان محفوظاً، وأبي ثعلبة الخُشَنِي (مد)، وأبي ذَرّ الغِفاريّ، وأبي هُرَيْرة.

(١) هكذا رقم له برقم الستة وما أصاب، فإن البخاري لم يخرج له في الصحيح، بل في الأدب، فرمزه الصحيح: بخ م ٤.

(٢) علل أحمد: ١/٣٥٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٦٨٧، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٧، والمعرفة ليعقوب: ٢/١٤٣، وثقات العجلي، الورقة ٥٠، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢٩، وثقات ابن حبان: ٥/١٧٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٠، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٧٤، وأنساب السمعاني: ٦/٩١، والكامل في التاريخ: ٤/١٥٦، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٩١ ـ ٤٩٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٢٩٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٠٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٣١، وتاريخ الإسلام: ٤/٧١، ونهاية السول، الورقة ٢٧٧، وتهذيب التهذيب: ٨/٩٩، والتقريب: ٢/٧٨، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٣٧٩.

روىٰ عنه: راشد بن داود الصَّنْعاني (س)، وربيعة بن يزَيد القَصِير، وشَدَّادِ أبو عَمّار (م ٤)، وصالح بن جُبير، ومكحول الشامي (د فق)، ويحيىٰ بن الحارث الذِّماريّ (س ق)، وأبو الأشعث الصَّنْعانيّ (بخ م ت س)، وأبو سَلّام الأسود (م س)، وأبو قِلابة الجَرْميّ (م ٤).

قال العِجْليُّ[1]: شاميٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات[2]».

وقال أبو سُليمان بن زَبْر: أبو أسماء الرَّحَبِيّ من رَحبة دمشق قرية من قُراها بينها وبين دمشق ميل رأيتُها عامرة[3].

روىٰ له البُخَارِيُّ في «الأدب»، والباقون.

(١) ثقاته، الورقة ٥٠.

(٢) ٥/١٧٩.

(٣) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

١١٤٥ ـ الاسم: ثوبان بن بُجْدد ، ويُقال: ابن جحدر (رضي الله تعالىٰ عنه).

الكنية: أبو عبد الله ، ويُقال: أبو عبد الرَّحمـٰن.

اللّقب: الهاشمي ، القرشي ، مولىٰ النّبيّ ﷺ.

الوفاة: ٥٤ هـ.

تهذيب الكمال: ١/١٧٦ ، ٤/٤١٣ . تهذيب التّهذيب: ٢/٣١. تقريب التّهذيب: ١/١٢٠. الكاشف: ١/١٧٥. تاريخ البخاري الكبير: ٢/١٨١. الجرح والتّعديل: ٢/٤٦٩. أسد الغابة: ١/٢٩٦. تجريد أسماء الصحابة: ١/٧٠. الاستيعاب: ١/٢١٨. الإصابة: ١/٤١٣. الوافي بالوفيات: ١١/٢١. حلية الأولياء: ١/٣٥٠. سير أعلام النبلاء: ٣/١٥. الثّقات: ٣/٤٨. أسماء الصحابة الرّواة: ت ٣٤.

الطبقة: الصّحابة.

أخرج له: البخاري في الأدب ومسلم والأربعة.

صحابي.

٨٥٩ - بخ م ٤ : ثَوبانُ[٣] بن بُجْدُد ، ويقال : ابن جَحْدَر

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٢٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، وتاريخ خليفة : ٢٢٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٥٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٣٥٥ ، ٤٣٣ ، ٣ / ٢٢ ، ٢٣٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : =

٤١٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

القُرَشيُّ الهاشميُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، مولى رسول الله ﷺ ، من أهل السَّراةِ . والسَّراةُ : موضع بين مكة واليمن . وقيل : إنه من حِمْيَر ، وقيل : من ألْهان ، وقيل : من حكم بن سعد العشيرة . أصابه سباء ، فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، ولم يزل معه في الحَضَر والسَّفَر حتىٰ توفِّي ، فخرج إلى الشَّام ، فنزل الرَّمْلَة ، ثم انتقل إلى حِمْص فابتنىٰ بها داراً ، ولم يزل بها إلى أن ماتَ .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (بخ م ٤) .

روىٰ عنه : جُبَير بن نُفَير الحَضْرَمِيُّ (م د س ق) ، والحسن البَصْريُّ (س) ولم يَلْقَه ، وخالد بن مَعْدَان (سي) وراشد بن سعد المَقْرائيّ (بخ د ت ق) ، ورُزَيق أبو عبد الله الألهانيُّ ، وسالم بن أبي الجَعد (ت ق) ، وسعيدٌ الحمصيُّ (ت) وسليمان بن يسار ، وسُلَيْمان المَنْبِهيُّ (د فق) ، وشداد بن أوس ، وله صحبة ، وشُرحبيل بن مسلم الخَوْلانِيُّ ، وشَهْر بن حَوْشَب (س) ، وأبو عبد السلام صالح بن رُسْتُم (د) ، وعبد الله بن أبي الجَعْد (س ق) وعبد الأعلىٰ بن عَدِيّ البَهْرانيُّ (س) ، وعبد الرحمان بن غنم الأشعريُّ (س) ، وعبد الرحمان بنْ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

= ٣٧٤ - ٣٧٥ ، ٣٩١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٩ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٨ ، والمشاهير : ٥٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٨٥ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢١٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٨١ - ٣٨٣) وأسد الغابة : ١ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٠ - ١٤١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ والكاشف : ١ / ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣١ ، والإصابة : ١ / ٢٠٤ ، وتحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٢٨ - ١٤٣ .

(س ق) ، ومَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمَرِيّ (م ٤) ، ومكحول الشاميّ ، ولم يدركه (س) ، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (ت) ، وأبو أسماء الرَّحبيّ[1] (بخ م ٤) ، وأبو الأشعث الصَّنْعانِيُّ ، وأبو حيّ المؤذِّن (بخ د ت ق) ، وأبو الخير اليَزَنيُّ ، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف (د ت) ، وأبو سلام الأسود (ت ق) ، وأبو العالية الرِّياحيُّ (د) ، وأبو عامر الألْهانيُّ (بخ س ق) ، وأبو عامر الهوزنيُّ ، وأبو عبد الرحمان الجُبْلانيّ ، وأبو كبشة السَّلوليّ ، وأبو مُصبح المَقْرائيّ .

قال مصعب بن عبد الله الزبيريّ : كان يسكن الرَّملة ، وكان له هناك دار ، ولا عَقِبَ له .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة . من موالي رسول الله ﷺ .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغداديُّ ، صاحب « تاريخ حمص » : ونزلها من موالي قريش ، ثَوْبان بن جَحْدَر ، ويقال : ابن بُجْدُد ، يُكْنَى أبا عبد الله ، رجل من الألْهان ، أصابه السِّباء ، فأعتقه رسولُ الله ﷺ ، فقال له : يا ثَوْبان ، إن شئت أن تلحق بمن أنت منه ، فعلت فأنت منهم ، وإن شئت ان تثبت فأنت منّا أهل البيت . فَثَبَتَ علىٰ ولاءِ رسول الله ﷺ ، حتىٰ قبض بحمص في إمارة عبد الله بن قرط ، وبلغنا أن وفاته كانت سنة أَربع وخمسن .

وكذلك قال محمد بن سعد ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام ،

(١) عمرو بن مرثد الدمشقي ، وهو أكثر الرواة عنه في الكتب حيث روى عنه ثلاثة عشر حديثاً .

والهيثم بن عَدِيّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وخليفة بن خَيّاط ، وغيرُ واحد في تاريخ وفاته ، وذكر عامّتهم أن وفاته كانت بحمص سوىٰ خليفة بن خياط فإنّه قال : بمصر .

وقيل : إنه مات سنة أربع وأربعين ، وهو وهم ، والله أعلم .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون[١] .

(١) وأخباره في كتب الصحابة معروفة لم نر حاجة إلى التوسع فيها .

٤٤٧٧ ـ الاسم: عبد الله بن سعيد بن حصين.

الكنية: أبو سعيد.

اللّقب: الكندي، الأشج، الكوفي، الحافظ، النخعي، الأشجعي.

الوفاة: ٢٥٧ أو (١٥٧).

تهذيب الكمال: ٦٨٨/٢. تهذيب التهذيب: ٢٣٦/٥ (٤١٠). تقريب التهذيب: ٤١٩/١ (٣٤٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٦١/٢. الكاشف: ٩١/٢. الجرح والتعديل: ٣٤٢/٥. الوافي بالوفيات: ١٩٧/١٧. سير الأعلام: ١٨٢/١٢ والحاشية. الجمع بين رجال الصحيحين: ٩٢٠.

الطبقة: من صغار العاشرة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٣٣٠٣ ـ ع: عبدالله[٢] بن سعيد بن حُصَيْن الكِنْديُّ، أبو سعيد الأشج الكُوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانَبَة، وأبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التَّيمِيِّ من تيم الله بن ثعلبة (ت ق)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ق)، وأَشْعَث بن عبدالرحمان بن زُبَيْد اليامِيِّ (ت)، وبِشر بن منصور

(٢) طبقات ابن سعد: ٤١٥/٦، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٢، والكنى لمسلم، الورقة ٤٤، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس)، وتاريخ واسط: ١٤٤، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٤٢، وثقات ابن حبان: ٣٦٥/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٢، وتسمية شيوخ أبي داود للغساني، الورقة ٨٣، والجمع لابن القيسراني: ٢٥٢/١، وأنساب السمعاني: ٢٧٠/١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٤٧٥، ومعجم البلدان: ٤٤٢/١، ٤٧٤، ٥٦٠، ٧٣٤ و٧١٤/٢ و٦٩٩/٤، وسير أعلام النبلاء: ١٨٢/١٢، وتذكرة الحفاظ: ٥٠١، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٤٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٧٧٧، والعبر: ١٥/١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٤٦ (أحمد الثالث: ٧/٢٩١٧)، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٧٥، ونهاية السول، الورقة ١٧١، وتهذيب التهذيب: ٢٣٦/٥ : ٢٣٧، والتقريب: ٤١٩/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٥٣٢، وشذرات الذهب: ١٣٧/٢.

الحَنَّاط (ق)، وتَلِيد بن سُلَيمان (ت)، وجابر بن نُوح الحِمَّاني، والحارث بن عِمران الجَعْفَرِيّ (ق)، وحفص بن غِياث (م ت)، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (م)، وخالد بن نافع الأشعريّ، وزياد بن الحسن بن فُرات القَزّاز (ت)، وزيد بن الحُبَاب، وسعيد بن محمد الوَرَّاق (ق)، وأبي بدر شجاع بن الوليد بن قَيْس السَّكُونيّ (ق)، وطَلْحة بن سنان بن الحارث بن مُصَرِّف اليامِيّ، وعبدالله بن الأَجْلَح (ت)، وعبدالله بن إدريس (م)، وعبدالله بن خِراش الحَوْشَبِيّ (ق)، وأبي بُكَير عبدالله بن سعيد بن خازم النَّخعيّ (بخ)، وعبدالرحمان بن محمد المُحاربي (م د ق)، وعبدالسَّلام بن حَرْب (ت)، وعَبدة بن سُليمان (ت ق)، وعُبيدالله بن موسى، وعُقبة بن خالد السَّكُوني (خ ٤)، وعُمر بن عبيد الطَّنافِسيّ، وعَمرو بن عبدالملك بن سَلْع الهَمْدانيّ، وعيسى بن يونُس، وأبي نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن (م)، ومحمد بن عُبيد الطّنافسي (ق)، ومحمد بن فُضَيل (م)، والمُطلب بن زياد، ومُعاذ بن هِشام (س)، ومُعَمَّر بن سُلَيمان السَّرقي (ق)، ومعن بن عيسى القَزّاز (ق)، ومنصور بن وَرْدان (ت)، وأبي عبدالرحمان النَّضْر بن منصور العَنَزِيّ (ت)، وهُشيم بن بَشِير، وهُشيم بن أبي ساسان الكُوفيّ، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن إبراهيم بن سُوَيد النَّخعيّ، ويحيى بن عبدالملك بن أبي عُيَيْنَة (م د ت ق)، ويحيى بن يمان (ت)، ويَعْلَى بن عُبيد الطَّنافسيّ، ويونس بن بُكَير (د ت)، وأبي أحمد الزُّبَيري، وأبي بكر بن عَيَّاش، وأبي خالد الأحمر (م ٤)، وأبي داود الحَفَرِيّ (ق)، وأبي مُعاوية الضَّرير.

روى عنه: الجماعةُ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفقيه صاحب مُسلم، وأبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصليُّ، والحسن بن سُفيان النَّسائيُّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وعبدالله بن زَيْدان بن يزيد البَجَليُّ، وعبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوَرِيُّ، وعبدالرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ، وأبو الحسن عُبيدالله بن ثابت بن أحمد الجريريُّ الكُوفيُّ، وأبو زُرْعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُمر بن محمد بن بُجَير السَّمرقنديُّ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب، ومحمد بن أحمد بن بِلال الشُّطَوي، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بنِ إسحاق بن خُزَيمة، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حَيّان التَّمار البَصْريُّ، وأبو السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِيّ بن يحيى بن السَّرِيّ التميمي الكُوفيُّ.

قال أبو بكر بن أبي خَيْثمة[1]، عن يحيى بن مَعِين: ليسَ به بأس، ولكنه يروي عن قومٍ ضعفاء[2].

وقال أبو حاتِم[3]: ثقةٌ، صدوقٌ. وقال في رواية أُخرى: الأشجّ إمامُ أهلِ زمانه.

وقال النَّسائيُّ[4]: صدوقٌ. وقال في موضعٍ آخر[5]: ليسَ به بأسٌ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٤٢.
(٢) وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: ليس به بأس (سؤالاته: الورقة).
(٣) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٤٢.
(٤) المعجم المشتمل: الترجمة ٤٧٥.
(٥) نفسه.

وقال محمد بن أحمد بن بِلال-الشطوي: ما رأيتُ أحفظَ منه.

قال أبو القاسم اللالكائيُّ وغيرُه(١): مات سنة سبع وخمسين ومئتين(٢).

(١) منهم ابن عساكر (المعجم المشتمل: الترجمة ٤٧٥).

(٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٦٥) وقال: مات بعد خمسين ومئتين. وقال الغساني: مات سنة ست وخمسين ومئتين (تسمية شيوخ أبي داود: الورقة ٨٣). وقال أبو زرعة: ثقة صدوق، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. وقال الخليلي: ثقة لكن في أشياخه ثقات وضعفاء يحتاج في حديثه إلى معرفة وتمييز (إكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٧٥). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

٣٠

٣٤٠٥ ـ الاسم: سليمان بن حيان.

الكنية: أبو خالد.

اللّقب: الأزدي، الأحمر، الكوفي، الجعفري.

الوفاة: ١٨٩ أو ١٩٠.

تهذيب الكمال: ١/٥٣٤. تهذيب التهذيب: ٤/١٨١. تقريب التهذيب: ١/٣٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤١٠. الكاشف: ١/٣٩٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٨. الجرح والتعديل: ٤/٤٧٣. ميزان الاعتدال: ٢/٢٠٠. لسان الميزان: ٧/٢٣٧. طبقات ابن سعد: ١٦/٣٩. مقدمة الفتح: ٤٠٧. سير الأعلام: ٩/١٩.

الثقات: ٦/٣٩٥.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق يخطئ.

٢٥٠٤ ـ ع: سُليمان[١] بنُ حَيَّان الأَزدِيُّ، أبو خالد الأَحْمَر الكوفي الجَعْفَرِيُّ، نزَل فيهم. وولد بجُرجان.

روى عن: الأَجْلَح بن عبدالله الكِنْدِيِّ (د ق)، وأُسامة بن زيد اللَّيْثِيِّ (سي)، وإِسْماعيل بن أبي خالد، وأَشْعَث بن سَوَّار (س)، وحاتم بن أبي صغيرة (م ق)، والحارث بن عبدالرَّحمان بن أبي ذُباب (سي)، وحَجَّاج بن أرْطاة (ق)، والحَسَن بن عبيدالله (ت)، وحُسين المُعَلِّم (م)، وحُمَيد الطَّويل (خ م س ق)، وداود بن قَيْس الفَرَّاء (ت)، وداود بن أبي هِنْد (م)، ورَزين بن حَبيْب الجُهَنِيِّ (ت)،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٣٩١، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/٢٢٩، وتاريخ الدارمي، رقم ٤١ و٥٤٥ و٥٤٦ و٩٤١، وابن طهمان، رقم ٣٥٧، وابن محرز، رقم ٣٠٢ و٤٠٠، وطبقات خليفة: ١٧٢، وتاريخه: ٤٥٨، وعلل أحمد: ١/٥٧، ٢٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ١٧٨٠، والكنى لمسلم، الورقة ٣١، وثقات العجلي، الورقة ٢١، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٧٦، ٧٢٧ و٢/١٨٧، ٧١٣، ٨٠١ و٣/١٤٢، ١٤٣، ٢١٩، ٢٢٦، وتاريخ واسط: ١٤٤، والكنى للدولابي: ١/١٦٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٧٩، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٤٧٧، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٧٣، والكامل لابن عدي: ٢/ الورقة ٦، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٤٦٠، وسنن الدارقطني: ٢/١٥٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٥، وحلية الأولياء: ١٠/١٤٢، وتاريخ بغداد: ٩/٢١، والسابق واللاحق: ٢١٥، وتقييد المهمل، الورقة ٦٣، والجمع لابن القيسراني: ١/١٨١، وأنساب السمعاني: ١/١٤٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٩٠، وتاريخ الإسلام، الورقة ٧٨ (آيا صوفيا ٣٠٠٦)، وسير أعلام النبلاء: ٩/١٩، والكاشف: ١/ الترجمة ٢١٠١، وتذكرة الحفاظ: ١/٢٧٢، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٤٨، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٣٤٤٣، والمغني: ١/ الترجمة ٢٥٧٢، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٥، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١٢٦، ونهاية السول، الورقة ١٢٧، وتهذيب ابن حجر: ٤/١٨١، ومقدمة الفتح: ٤٠٥، وطبقات الحفاظ: ١١٦، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٦٨١، وشذرات الذهب: ١/٣٢٥.

وسَعْد بن إسْحاق بن كَعْب بن عُجْرة (ق)، وأبي مالك الأشْجَعيّ سَعْد بن طارق (م)، وسعيد بن أبي عَرُوبة (م)، وسَلِيم بن حَيَّان الهُذَلِيّ (ت)، وسُليمان الأعْمَش (م د س)، وسُلَيْمان التَّيْمِي (م)، وشُعبة بن الحَجَّاج (م)، والضَّحَّاك بن عُثمان الحِزاميّ (ت س)، وعاصِم الأحْوَل (م)، وعبدالله بن عبدالرَّحمان الطَّائفيّ (د ق)، وعبدالله بن عَوْن (م)، وعبدالحَميد بن جعفر (م)، وعبدالملك بن جُرَيْج (م د ق)، وعُبَيدالله بن عُمر (خ م د ت)، وعُثمان بن حكيم (م)، وعَمْرو بن قيس المُلَائيّ (٤)، وكَثِير بن زيد الأسْلَميّ (ق)، ولَيْث بن أبي سُلَيم، وأبي عَفَّار المثنَّى بن سعيد الطَّائيّ (د)، ومجالد بن سعيد (ق)، ومحمد بن إسْحاق بن يَسار (ت س)، ومحمد بن عَجْلان (بخ م د ق)، ومحمد بن كُريب مولى ابن عباس (ق)، ومنصور بن حَيَّان الأسَديّ (م)، وهشام بن حَسَّان (م د)، وهشام بن سَعْد، وهشام بن عُرْوة (خ م د ق)، وهشام بن الغاز (ت)، ويحيى بن سَعيد الأنْصاريّ (م)، وأبي فَرْوَة يزيد بن سِنان الرُّهاويّ (ف)، ويزيد بن كَيْسان (م ق).

روى عنه: أحمد بن حاتِم الطَّويل، وأحمد بن عِمْران الأخْنَسيّ، وأحمد بن محمد بن حنبل، وآدم بن أبي إياس (سي)، وإسْحاق بن راهويه (م س)، وأسَد بن موسى (سي)، والجارود بن مُعاذ التِّرْمذِيّ (س)، والحَسَن بن حَمَّاد الحَضْرَميّ سَجَّادة، والحَسَن بن حَمَّاد الضَّبيّ الوَرَّاق الكوفيّ، والحَسَن بن حَمَّاد المُرادي، وحُمَيد بن الرَّبيع اللَّخْميّ الخَزَّاز، وأبو تَوْبَة الرَّبيع بن نافع الحَلَبيّ (د)، وسُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح (ت)، وصَدَقة بن الفَضْل (خ)، وأبو سَعيد عبدالله بن سعيد الأشَجّ (م ٤)، وعبدالله بن عُمر بن أبان، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م س ق)، وعبدالوارث بن عبدالصَّمد بن عبدالوارث (ت)،

٣٩٥

وعَمْرو بن محمد النَّاقد (م)، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف (د)، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيُّ (د س)، ومحمد بن إِسْحاق بن يَسار ـ وهو من شيوخه ـ ومحمد بن سَلّام البِيْكَنْدِيُّ (خ)، ومحمد بن طَرِيف البَجَليُّ (ق)، ومحمد بن عبدالله بن نُمير (م د ق)، وأبو كُريب محمد بن العَلاء (م د س ق)، وأبو هِشام محمد بن يَزيد الرِّفاعيُّ، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابيُّ، ومَخْلَد بن مالك السَّلَمْسِينيُّ[1] (عس)، وهَنَّاد بن السَّري (س)، ووَهْب بن بَقِيَّة الواسِطيُّ (د)، ويحيى بن سُليمان الجُعْفيُّ، ويزيد بن خالد بن مُرَشّل، ويوسُف بن موسى القَطّان (خ د).

قال إِسْحاق بن راهويه[2]: سألتُ وكيعاً عن أبي خالد، فقال: وأبو خالد ممَّن يُسأل عنه؟.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يحيى بن معين: صدوق وليس بحجة[3].

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم[4]، عن يحيى بن معين: ثقةٌ.

وكذلك قال عليُّ ابنُ المَدينيّ[5].

---

(١) منسوب إلى سلمسين قرية بالقرب من حرّان.
(٢) تاريخ بغداد: ٩/٢٣.
(٣) أخرجه ابن عدي عن شيخه محمد بن موسى الحلواني، عن الدوري (٢/ الورقة ٦). والذي في رواية الدوري: «في حديث أبي خالد الأحمر حديث ابن عجلان: إذا قرأ فأنصتوا. قال: ليس بشيء، ولم يثبته، ووهنه» (٢/٢٢٩) قال بشار: يعني هذا الحديث، وليس المترجم كما هو واضح من جميع الروايات الأخرى.
(٤) تاريخ بغداد: ٩/٢٣.
(٥) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٤٧٧ وحشر قول ابن المديني بين أقوال يحيى بن معين ليس بجيد، فلو أخره لما بعد أو قدمه لكان أحسن.

وقال عُثمان بن سَعيد الدَّارِميُّ، عن يحيى بن معين: ليس به بأس[١].

وكذلك قال النَّسائيُّ.

وقال أبو هشام الرِّفاعيُّ[٢]: حَدَّثنا أبو خالد الأحمر الثِّقة الأمين.

وقال أبو حاتم[٣]: صدوق.

وقال حفص بن غِياث[٤]: سمِعتُ سُفيان إذا سُئل عن أبي خالد لأحمر، يقول: نِعم الرَّجل أبو هشام عبدالله بن نُمير.

وقال الحافظ أبو بكر الخَطيب[٥]: كان سُفيان يعيب أبا خالد بخروجه مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن، فأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه[٦].

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[٧]: له أحاديثُ صالحة، وإنَّما أتى من سُوء

---

(١) تاريخه: ٥٤٥ و ٩٤١. وقال في موضع آخر: «ثقة» (تاريخه ٤١٠). وقال ابن محرز عن يحيى: «ليس به بأس، ثقة» (سؤالاته، رقم ٤٠٠). وقال ابن طهمان، عن يحيى: «ليس به بأس، لم يكن بذاك المتقن» (سؤالاته، رقم ٣٥٧).

(٢) محمد بن يزيد. وقد رواه عنه ابن أبي خيثمة، كما في تاريخ الخطيب: ٩/ ٢٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٤٧٧.

(٤) تاريخ بغداد: ٩/ ٢٢.

(٥) نفسه.

(٦) قال الذهبي: «كان موصوفاً بالخير والدين، وله هفوة، وهي خروجه مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن» (السير: ٩/ ٢٠). وقال بشار: لم يحسن الذهبي ـ رحمه الله ـ بتسميتها «هفوة»، إذ متى كان الخروج على حاكم ـ قد يعتقد إنسان أنه ظالم ـ هفوة؟! فهذا رأي سياسي ديني رآه هو ولا بد أنه كان مقتنعاً به. وقد خرج مع إبراهيم وأخيه محمد النفس الزكية أعلام معروفون بالدين والورع والتقوى، فكان ماذا؟

(٧) الكامل: ٢/ الورقة ٦.

حفظه فيغلط ويخطىء، وهو في الأصل كما قال ابنُ مَعين: صدوقٌ وليس بحجة.

قال هارون بن حاتم[١]: سألتُ أبا خالد متى ولدتَ؟ قال: سنة أربع عشرة ومئة.

وقال محمد بن سَعْد[٢]، وخليفة بن خَيَّاط[٣]: مات سنة تسع وثمانين ومئة.

وقال هارون بن حاتم[٤]: مات سنة تسعين ومئة.

قال أبو بكر الخَطيب: حَدَّث عنه محمد بن إسْحاق بن يَسار، وحُميد بن الرَّبيع وبين وفاتهما مئة وست سنين. وقيل: مئة وسبع سنين، وقيل: مئة وثمان سنين[٥].

روى له الجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد: ٩/٢٣.

(٢) الطبقات: ٦/٣٩١. وذكر أن وفاته في شوال منها.

(٣) تاريخه: ٤٥٨.

(٤) تاريخ بغداد: ٩/٢٤.

(٥) السابق واللاحق: ٢١٥. وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث» (الطبقات: ٦/٣٩١). وقال العجلي: «ثقة ثبت صاحب سنة» (الثقات، الورقة ٢١). وذكر ابن حجر في مقدمة الفتح (٤٠٥) أن أبا بكر البزار قال: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها».

٨٧٠٤ ـ **الإسم**: مُجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام ابن ذي مروان بن شرحبيل بن ربيعة بن مرثد بن جشم.
الكنية: أبو عمرو، أبو سعيد، أبو عمير. أبو عمران.
الوفاة: الهمداني، الكوفي، المرواني.
الوفاة: ١٤٤ أو (١٤٣).

تهذيب الكمال: ٣/١٣٠٤. تهذيب التهذيب: ١٠/٣٩ (٦٥). تقريب التهذيب: ٢/٢٢٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٠. الكاشف: ٣/١٢٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/٩، ٩/١٢١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٧٧، ٧٩. الجرح والتعديل: ٨/١٦٥٣. ميزان الاعتدال: ٣/٤٣٨. لسان الميزان: ٧/٣٤٩. تاريخ الثقات: ٤٢٠. ترغيب: ٤/٥٧٨. المغني: ٥١٨٣. تراجم الأحبار: ٣/٣٧٨. طبقات ابن سعد: ٦/٦٣. معرفة الثقات: ١٦٨٥. مجمع: جـ ١/١٠٩، ١٧٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٨، جـ ٢/١٨١، ١٨٤، جـ ٣/١٤٦، جـ ٤/١٠٥، جـ ٥/١٩٠، جـ ٦/٦٧، جـ ٨/٢٠٥، جـ ١٠/٢٤٤. ديوان الإسلام: ت: ١٨١٧.

الطبقة: من صغار السادسة.
أخرج له: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

٥٧٨٠ ـ م ٤: مُجالِد[٢] بنُ سَعيد بن عُمير بن بِسْطام،

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٤٩/٦، وتاريخ الدوري: ٥٤٩/٢، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨١١، وتاريخ خليفة: ٤٢٠، وطبقاته: ١٦٦، وعلل ابن المديني: ٩٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ١٩٥٠، وتاريخ البخاري الصغير: ١٣٥/١، ١٣٦، و٤٨/٢، ٧٧، ٧٩، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٦٨، وترتيب علل الترمذي، الورقة ٢٠، وأحوال الرجال للجوزجاني الترجمة ١٣٢، والكنى لمسلم، الورقة ٨٤، وثقات العجلي، الورقة ٤٩، وأبو زرعة الرازي: ٦٦٣، وسؤالات الآجري لأبي داود: ١٩٠/٣، و٤/الورقة ٣، والمعرفة ليعقوب: ١٦٠/١، ٤٤٠، ٤٥٧، ٥٣٣، و٣٠/٢، ٣٢، ١٦٥، ٢١٨، ٢٥٥، ٥٨١، ٥٩٥، ٥٩٧، ٧٥٢، و١٧/٣، ٥١، ٨٣، ١٠٠، ١١٨، ٣٩٣، والترمذي (٦٤٨، ١١٧٢، ١١١٩)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، ٥٢٩، وتاريخ واسط: ٢٣١، ٢٦٢، وضعفاء النسائي، الترجمة ٥٥٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢١٤، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٦٥٣، والمجروحين لابن حبان: ١٠/٣، والكامل لابن عدي: ٣/الورقة ١٤٩، وضعفاء الدارقطني، ٥٣٢، وسننه: ٢٠٣/٢، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٤٨٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٠، والسابق واللاحق: ٣٤٠، والجمع لابن القيسراني: ٥٠٨/٢، والكامل في التاريخ: ٥١٢/٥، وتاريخ الإسلام: ١٢٩/٦، =

٢١٩

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ويقال: ابن ذي مُرّان بن شُرَحْبيل بن رَبيعة بن مَرْثَد بن جُشَم ابن حاشِد بن جُشَم بن خَيْوان بن نُوف بن هَمْدان الهَمْدانيُّ، أبو عَمرو، ويقال: أبو عُمير، ويقال: أبو سعيد، الكوفيُّ، والد إسماعيل بن مُجالد، وجَدُّ عُمر بن إسماعيل بن مُجالد.

رَوىٰ عن: أبي الوَدّاك جَبْر بن نَوْف الهَمْدانيِّ (د ت ق)، وزياد بن عِلاقة، وعامر الشَّعْبيِّ (م ٤)، وقَيْس بن أبي حازِم (ت ق) ومحمد بن نَشْرٍ[1] الهَمْدانيِّ، ومُرَّة الهَمْدانيِّ، ووَبَرة بن عبدالرَّحمان.

روىٰ عنه: أحمد بن بَشِير الكُوفيُّ (ت)، وإسماعيل بن أبي خالد (د ق) وهو من أقرانه، وابنه إسْماعيل بن مُجالد بن سعيد، وأَشْعَث بن عبدالرَّحمان بن زُبَيْد اليامِيُّ (ت)، وجَرير بن حازم، وحَفْص بن غِياث (ت)، وأبو أُسامة حَمّاد بن أسامة (د ت ق)، وحَمّاد بن زيد (ت ق)، وأخوه سعيد بن زيد، وسُفيان الثَّوريُّ، وسفيان بن عُيَيْنة (ت)، وسَيْف بن أبي المغيرة التَّمار، وشُعبة بن الحَجّاج (ت)، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيُّ (ت)، وعبدالله بن إسماعيل (ق)، وعبدالله بن المُبارك (د ت ق)، وعبدالله بن نُمَيْر (د سي)،

= والكاشف: ٣/الترجمة ٥٣٨٠، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٥٤٦، والمغني: ٢/الترجمة ٥١٨٣، والعبر: ١/١٩٧، ٣٤٧، ٣٥٣، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٢٢، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٧٠٧٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٣٦، ونهاية السول، الورقة ٣٦٣، وتهذيب التهذيب: ١٠/٣٩، ٤١، والتقريب: ٢/٢٢٩، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٦٨٥١، وشذرات الذهب: ١/٢١٦.

(١) بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفي آخره راء معجمة تقدم.

وعبدالرَّحيم بن سُلَيْمان (ت)، وعبدالواحد بن زياد (د ق) وعَبْدَة ابن سُلَيمـان (ق)، وعُبيدة بن الأَسْـوَد (ت)، وعيسىٰ بن يونُس (ت)، ومحاضِر بن المُورِّع، ومحمد بن بِشْر العَبْديُّ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (ق)، ومحمد بن يزيد الواسِطيُّ (ت)، وهُشَيْم ابن بَشِير (م د ت)، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائِدة (د)، ويحيىٰ ابن سعيد القَطّان (د س ق)، وأبـو إسماعيل المُؤدِّب (ق)، وأبو خالد الأَحْمَر (ق)، وأبو صَفْوان الأُمويُّ، وأبو عَقِيل الثَّقفيُّ (د تم ق).

قال البُخـاريُّ(١): كان يحيىٰ بن سعيد يُضَعِّفـه، وكـان عبدالرَّحمان بن مهديّ لايروي عنه شيئاً. وكان ابن حنبل لايراه شيئاً يقول: ليسَ بشيء(٢).

وقال عليّ بن المَديني(٣): قلت ليحيىٰ بن سعيد: مُجالِد؟ قال: في نفسي منه شيء.

وقال عبدالرَّحمان(٤) بن أبي حِاتم: حدثنا أحمد بن سِنان، قال: سمعت عبـدالرَّحمان بن مهديّ يقول: حديث مُجالِد عند

---

(١) انظر ضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٦٨.

(٢) وقال البخاري: أنا لا أكتب حديث مجالد ولا موسىٰ بن عبيدة. (ترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٢٠). وقال: قال أحمد: أحاديث مجالد كلها حُلم. (تاريخه الصغير: ١/١٣٥). وقال: حدثني عبدالله بن أبي الأسود، قال: سمعت عبدالله بن مهدي، قال: سمعت سفيان يقول: أشعث أثبت من مجالد (تاريخه الصغير: ٢/٤٨).

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٦٥٣

(٤) نفسه.

الأَحداث: يحيىٰ بن سعيد، وأبي أسامة ليس بشيء، ولكن حديث شُعْبة، وحماد بن زيد، وهُشَيْم وهؤلاء القُدماء، يعني أنه تَغَيّر حفظه في آخر عُمُره.

وقال عَمرو بنَ عليّ[1]: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول لعُبيدالله: أين تذهب؟ قال: أذهب إلىٰ وَهْب بن جَرير أكتب السِّيرة، يعني عن أبيه[2]، عن مُجالِد. قال: تكتب كَذِباً كثيراً، لو شئت أن يجعلها لي مُجالدُ كُلّها عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروق، عن عبدالله فعل.

وقال أبو طالب[3]: سألتُ أحمد بن حنبل عن مُجالد، فقال: ليسَ بشيء يرفع حديثاً كثيراً لايرفعه الناس، وقد احتمله الناس[4].

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[5] عن يحيىٰ بن مَعِين: لايحتج بحديثه[6].

---

(١) نفسه.

(٢) قوله: «عن أبيه» ليست في المطبوع من «الجرح والتعديل».

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٦٥٣.

(٤) وقال عبدالملك بن عبدالحميد الميموني: سمعت أحمد يقول: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف. (ضعفاؤه، الورقة ٢١٤).

(٥) تاريخه: ٢/٥٤٩.

(٦) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه قال عباس الدوري: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: ثقة وذلك وهم إنما ذكر ابن أبي حاتم ذلك في ترجمة مجالد القصاب». كذا قال المؤلف، والصحيح أن عباساً الدوري روىٰ عن يحيىٰ توثيقه أيضاً في روايته عنه وسنذكر ذلك عنه إن شاء الله.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة [١] عن يحيىٰ بن مَعِين: ضعيف، واهي الحديث. كان يحيىٰ بن سعيد يقول: لو أردتُ أن يرفع لي مُجالد حديثَهُ كُلّه رفعَهُ! قلت: ولِمَ يرفع حديثه؟ قال: للضعف[٢].

وقال عبدالرَّحمان بن أبي حاتِم[٣]: سُئِلَ أبي عن مُجالد بن سعيد: يحتج بحديثه؟ قال: لا، وهو أَحَبّ إليّ من بِشْر بن حَرْب، وأبي هارون العَبْديّ، وشَهْر بن حَوْشَب، وداود الأَوْديّ، وعيسىٰ الحَنَّاط، وليس مُجالِد بقويٍّ الحديث.

وقال النَّسائيُّ: ثقة.

وقال في موضع آخر: ليس بالقَويّ[٤].

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٥]: له عن الشَّعْبيِّ عن جابر

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٦٥٣ وفيه: «قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: مجالد ضعيف واهي الحديث قال أبو بكر قلت ليحيىٰ بن معين: كان يحيىٰ بن سعيد القطان يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه قال: نعم. قلت: ولم يرفع حديثه؟ قال: «لضعفه».

(٢) وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: ثقة. وقال: مجالد، وليث، وحجاج سواء، وعبدالرحمان بن حرملة أحب إلي منهم. (تاريخه: ٢/٥٤٩) وقال الدارمي: قلت ليحيىٰ: فمجالد كيف حديثه؟ فقال: صالح كأنه (تاريخه الترجمة ٨١١). وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: كان يحيىٰ بن سعيد القطان يستضعف عاصماً الأحول، وكان يروي عمن دونه مجالد. (تاريخه: ٢/٦٤٦).

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٦٥٣.

(٤) وذكره في «الضعفاء والمتروكين» وقال: ضعيف. (الترجمة ٥٥٢).

(٥) الكامل: ٣/الورقة ١٤٩.

أحاديث صالحة وعن غير جابر من الصَّحابة أحاديث صالحة، وعامَّة ما يرويه غير محفوظ.

قال عَمرو بن عليّ[١]، والبُخاريُّ[٢]، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ: مات سنة أربع وأربعين ومئة[٣].

زادَ عَمرو بن عليّ، والبُخاريُّ: في ذي الحجة[٤].

---

(١) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٠.

(٢) تاريخه الكبير: ٨/الترجمة ١٩٥٠، وتاريخه الصغير: ٢/٧٧.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه سنة أربع وثلاثين وهو خطأ».

(٤) وقال ابن سعد: توفي سنة أربع وأربعين ومئة في خلافة أبي جعفر وكان ضعيفاً في الحديث. (طبقاته: ٦/٣٤٩). وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: يُضَعَّف حديثه. (أحوال الرجال، الترجمة ١٢٦). وقال العجلي: كوفي جائز الحديث، حسن الحديث، إلا أن عبدالرحمان بن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار أقوىٰ منه، والناس لايتابعونه علىٰ هذا، كان مجالد أرفع من أشعث بن سوار، وقال يحيىٰ بن سعيد: كان مجالد يُلقن الحديث إذا لُقِّن. وقد رآه وسمع منه، صالح الكتاب، يروي عن قيس بن أبي حازم والشعبي (ثقاته، الورقة ٤٩). وقال أبو داود: قد حدَّث يحيىٰ عن مشايخ ضعاف علىٰ نقده للرجال: أجلح، ومجالد (وذكر آخرين). (سؤالات الآجري: ٤/الورقة ٣). وقال يعقوب بن سفيان: حدثني الفضل قال: سُئِلَ أحمد ابن حنبل فقيل له: من تقدم من أصحاب الشعبي؟ فقال: ليس في القوم مثل إسماعيل بن أبي خالد ثم مطرف إلا ما كان من مجالد فإنه كان يُكثر ويضطرب. (المعرفة والتاريخ: ٢/١٦٥) وقال علي بن المَديني وهو يذكر أصحاب الشعبي: مجالد فوق أشعث بن سوار وفوق أجلح الكندي (المعرفة والتاريخ: ٣/١٧). وقال يعقوب بن سفيان: وأما مجالد والأجلح فقد تكلم الناس فيهما، ومجالد علىٰ حال أمثل من الأجلح. (المعرفة والتاريخ: ٣/٨٣) وقال يعقوب بن سفيان أيضاً: قد تكلم الناس فيه وبخاصة يحيىٰ بن سعيد وهو ثقة. (المعرفة والتاريخ: ٣/١٠٠). وقال الترمذي: حديث داود عن الشعبي أصح من حديث مجالد، وقد ضعَّفَ مُجالداً بعض =

رویٰ له مُسلم مَقْرُوناً بغيره، والباقون سوىٰ البُخاريُّ.

= أهل العلم وهو كثير الغلط (الجامع ـ ٦٤٨) وقال: مجالد بن سعيد قد ضعَّفه بعض أهل العلم منهم أحمد بن حنبل (الجامع ـ ١١١٩). وقال: قد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قِبل حفظه. (الجامع ـ ١١٧٢). وذكر العقيلي وابن حبان في جملة الضعفاء وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لايجوز الإحتجاج به، وقال: سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت أحمد بن منصور يحكي عن أحمد بن حنبل قال: مجالد حديثه عن أصحابه كأنه حُلم (المجروحين: ٣/١٠ ـ ١١). وقال الدارقطني: ليس بقوي. (السنن: ٤/١٧٠). وقال: غيره أثبت مَنه (السنن: ٢/٢٠٣). وذكره في «الضعفاء والمتروكين» (الترجمة ٥٣٢) وقال البرقاني عنه: ليس بثقة يزيد بن أبي زياد أرجح منه لا يعتبر به (سؤالاته، الترجمة ٤٨٤). وقال الذهبي في «الميزان»: مشهور صاحب حديث علىٰ لِين فيه. (٣/الترجمة ٧٠٧٠). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الساجي: قال محمد بن المثنىٰ يحتمل حديثه لصدقه. وقال البخاري: صدوق (١٠/٤١). وقال ابن حجر في «التقريب»: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

٤١٣١ ـ الاسم: عامر بن شراحيل بن عبد.

الكنية: أبو عمرو.

اللّقب: الشَّعْبي، الحميري، الكوفي، الهمداني:

الوفاة: ١٠٩ أو (١٠٥) (١٠٤).

تهذيب الكمال: ٢/٦٤٣. تهذيب التهذيب: ٥/٦٥ (١١٠). تقريب التهذيب: ١/٣٨٧ (٤٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٢. الكاشف: ٢/٥٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٤٥٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٤٣، ٢٥٣. الجرح والتعديل: ٦/١٨٠٢. الوافي بالوفيات: ١٦/٥٨٧ والحاشية. الحلية: ٤/٣١٠. سير الأعلام: ٤/٢٩٤ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٥/٣٤١، ٦/١٧٩، ٢٠٧، ٢٤٧، ٢٥٢، ٩/٩٣ والفهرس. الثقات: ٥/١٨٥.

وقيل: عامر بن عبد الله بن شراحيل.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. مشهور. فقيه. فاضل.

٣٠٤٢ ـ ع: عَامِرُ(١) بن شَراحيل، وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عَبْدٍ، الشَّعْبيُّ، أبو عَمرو الكُوفيُّ، ابن أخي قيس بن عَبْد، من شَعْب هَمْدان، وأُمُّه من سَبْيِ جَلُولاء، وُلِدَ لستّ سنين خَلَت من خلافة عُمَر بن الخطاب، علىٰ المشهور.

(١) طبقات ابن سعد: ٢٤٦/٦: ٢٥٦، ومصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٧٥٢/١٣، ١٥٧٨١، ١٥٧٨٨، وتاريخ الدوري: ٢٨٥/٢، ٢٨٧، وتاريخ خليفة: ١٤٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٣، ٣٣٠، وطبقاته: ١٥٧، وعلل ابن المديني: ٤١، ٤٤، ٤٦، ٦٢، وعلل أحمد (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٥٠٣، و٦/الترجمة ٢٩٦١، وتاريخه الصغير: ٢٤٣/١، ٢٥٣، ٢٥٤، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٧٤، وأبو زرعة الرازي: ٧٦٤، والمعارف لابن قتيبة: ٤٤٩، ٤٥١، وثقات العجلي، الورقة ٢٧، ، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١٢٥ و٥/الورقة ٤٣، ٤٦، وجامع الترمذي: ٤٢٤/٣ حديث ١١١٦ و٢٧٩/٤ حديث ١٨٤١، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس) وتاريخ واسط (انظر الفهرس) والقضاة لوكيع: ٢٢٩/٢، ٤١٣ و٦٠/٣، والكنىٰ للدولابي: ٤٣/٢، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٠٢، ومقدمة الجرح والتعديل: ١٣٠، ٢٣٩، والمراسيل لابن أبي حاتم: ١٥٩، ١٦٠، وثقات ابن حبان: ١٨٥/٥، وأخبار القضاة للكندي: ٢٣، ٢٤، وعلل الدارقطني: ١/الورقة ١٣٢، وسننه: ٣٠٩/٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٢، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٣٩، وجمهرة ابن حزم: ٣٩٣، ٣٩٥، ٥٠٠، وتاريخ بغداد: ٢٢٧/١٢ ـ ٢٣٣، والسابق واللاحق: ١١٢، وإكمال ابن ماكولا: ١١٩/٥، وتاريخ دمشق: ١٣٨ ـ ١٤٩، والجمع لابن القيسراني: ٣٧٧/١، وأنساب السمعاني: ٣٤١/٧، ومعجم البلدان: ٤٨٤/١ و٦٧/٢، ١٧٠، ٢٣٠، ٩٣٤ و١٥/٣، ٥٣، و٣٣٤/٤، والكامل في التاريخ: ١٠/١ (وانظر الفهرس) ووفيات ابن خلكان: ١٢/٣، ١٥، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٥٥٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٤/٤: ٣١٩، والعبر: (انظر الفهرس) وتذكرة الحفاظ ٧٩/١، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١١٤، وتاريخ الإسلام: ١٣٠/٤، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٢٢، والمراسيل للعلائي: الترجمة ٣٢٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٧٥، وغاية النهاية: ٣٥٠/١، ونهاية السول، الورقة ١٥٥، وتهذيب التهذيب: ٦٥/٥، والتقريب: ٣٨٧/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٢٦٣، وشذرات الذهب، ١٢٦/١ وغيرها.

رویٰ عن: أسامة بن زَيْد بن حارثة[١]، والأشْعَث بن قَيْس الكِنْديّ، وأنس بن مالك (م د س)، والبَراء بن عازِب (خ م)، وبُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسْلَمِيّ (م ق)، وجابر بن سَمُرَة (م د)، وجابر بن عبدالله (ع)، وجَرير بن عبدالله البَجَليّ (ع)، والحارِث بن عبدالله الأعْوَر (مد)، وحارث بن مالك ابن البَرْصاء (ت)، وحُبْشي بن جُنادة (ت)، والحَسَن بن عليّ بن أبي طالب، وأخيه الحُسَين بن عليّ بن أبي طالب، وخارِجة بن الصَّلْت البُرْجُميّ (د س)، والربيع بن خُثَيْم (خ م سي)، وزِرّ بن حُبَيْش (س)، وزياد بن عِياض الأشْعَريّ، وزَيْد بن أرْقَم، وزَيْد بن ثابت، وسَعْد بن أبي وَقَّاص، وسعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيْل، وسُفيان بن الليل الهَمْدانيّ، وسَمُرَة بن جُنْدُب الفَزاريّ[٢]. وسَمْعان بن مُشَنَّج[٣] (د س)، وسُوَيْد بن غَفَلة (م ت س)، وشُريح بن الحارث القاضيّ (بخ س)، وشُريح بن هاني (م س)، وأبي وائل شَقيق بن سَلَمة الأسَديّ، والضَّحاك بن قيس، وطَلْحة بن عُبَيدالله، ولم يسمع منه (سي)، وعاصم العَدَويّ (ت س)[٤]، وعامر بن شَهْر الهَمْدانيّ (د)، وعُبادة بن الصَّامت (س)، وعبدالله بن أبي أوْفَىٰ، وعبدالله بن بُرَيْدة، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن الخليل الحَضْرَميّ (د س)، وعبدالله بن الزُّبير، وعبدالله بن عَبَّاس (ع)،

(١) قال ابن معين: لم يسمع الشعبي من أسامة (تاريخ الدوري: ٢/٢٨٧).
(٢) قال أبو حاتم الرازي: لا أدري سمع الشعبي من سمرة أم لا، لأنه أدخل بينه وبينه رجل (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٦٠).
(٣) قال البخاري: لا نعلم للشعبي سماعاً من سمعان (تاريخه الكبير: ٤/الترجمة ٢٥٠٣).
(٤) قال أبو حاتم: لم يدرك الشعبي عاصم العدوي (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٦٠).

وعبدالله بن عُتبة بن مسعود (س)، وعبدالله بن عُمَر بن الخطاب[١] (ع)، وعبدالله بن عَمرو بن العاص (خ د ت س)، وعبدالله بن مَسْعود (د س)، ولم يسمع منه[٢]. وعبدالله بن مُطيع بن الأسود (بخ م)، وعبدالله بن مَعْقل بن مُقَرِّن (ت)، وعبدالله بن يزيد الخَطْمِّيّ، وعَبْدِ خَيرِ الهَمْدانِّي (د س ق)، وعبدالرحمان بن أَبْزىٰ (د)، وعبدالرحمان بن الحارث بن هِشام (م)، وعبدالرحمان بن سَمُرَة، وعبدالرحمان بن عبدربِّ الكعبة (م)، وعبدالرحمان بن أبي لَيْلىٰ، وعَديّ بن حَاتِم الطائيِّ (ع)، وعُرْوة بن أبي الجَعْد البارقيِّ (خ م ت س ق)، وعروة بن مُضَرِّس (٤)، وعُروة بن المغيرة بن شُعبة (خ م د ت س)، وعكرمة مولىٰ ابن عباس (خ)، وهو من أقرانه، وعَلْقَمَة بن قيس النَّخعيِّ (م د ت س)، وعليّ بن أبي طالب[٣] (خ د س)، وعُمَر بن الخطاب[٤] (سي)، ولم يسمع منه، وعَمرو بن أميّة الضَّمْريِّ (س)، وعَمرو بن حُرَيث، وعَمرو بن مَيْمون الأَوْديِّ (م س)، وعِمران بن حُصَين (د ت)، وعُمَير بن سعيد النَّخعيِّ (عس)، وعَوْف بن مالك الأَشْجَعيِّ[٥]، وعِياض الأَشْعَريّ (ق)، وفَرْوَة بن مُسَيْك، وقَرَظة بن كَعْب (ق)، وقيس بن سَعْد بن عُبادة (دق)، وعَمِّه قيس بن عَبْدٍ الشَّعْبيِّ، وكَعْب بن عُجْرة[٦] (د)، ومالك بن

---

(١) قال أبو حاتم: لم يسمع الشعبي من ابن عمر (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٦٠).

(٢) قاله أبو حاتم (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٦٠).

(٣) قال الدارقطني: سمع من علي حرفاً. ما سمع غير هذا (علله: ١٣٢/١).

(٤) قال أبو حاتم، وأبو زرعة: الشعبي عن عمر مرسل (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٦٠). وقال الدارقطني: لم يدرك عمر رضي الله عنه (سننه ٣٠٩/٣).

(٥) قال أبو حاتم: ما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٦٠).

(٦) قال الدوري: قيل ليحيىٰ (ابن معين): سمع الشعبي من كعب بن عجرة؟ قال: سمع من عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة (تاريخه: ٢٨٦/٢).

صحار، والمُحرَّر بن أبي هريرة (س)، ومحمد بن الأشْعَث بن قَيْس (س)، ومحمد بن صَفْوان الأنصاريّ (د س ق)، ومحمد بن صَيْفي الأنصاريّ (س ق)، ومَرْحَب أو أبي مَرْحَب (د)، ومَسْروق بن الأجْدَع (ع)، ومُعاوية بن أبي سُفيان، ومعاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّن (س)، والمغيرة بن شُعْبة (م ت سي)، والمِقْدام بن مَعْدي كرب[1] (بخ د ق)، والنَّزال بن سَبْرة (عس)، والنُّعمان بن بَشير (ع)، وهَرِم بن خَنْبَش (ق)، ويقال: وَهْب بن خَنْبَش (س ق)، ووابِصة بن مَعْبد، ووَرّاد كاتب المغيرة بن شُعبة (خ م س)، وأبي جُحَيْفة وَهْب بن عبدالله السُّوائيّ (خ ت س ق)، وأبي بُردة بن أبي موسى الأشعريّ (بخ)، وأبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (س)، وأبي ثَعْلَبة الخُشَنيّ (بخ ٤)، وأبي ثور الحُدانيّ (ت)، وأبي جُبيرة بن الضَّحاك (بخ ٤)، وأبي سَريحة الغِفاريّ (ق)، وأبي سعيد الخُدْريّ (س)، وأبي سلمة بن عبدالرحمان بن عَوْف (م د ت ق)، وهو من أقرانه، وأبي مَسْعود الأنصاريّ، وأبي موسى الأشْعَريّ (د)، وأبي هريرة (ع)، وأَسْماء بنت عُمَيس، وعائشة أمِّ المؤمنين[2] (د ت س)، وفاطمة بنت قيس (م ٤)، ومَيْمونة بنت الحارث أمِّ المؤمنين، وأمِّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (٤)، وأمِّ هانىء بنت أبي طالب[3] (ت).

---

(١) قال الآجري: قيل لأبي داود: سمع الشعبي من المقدام بن معدي كرب؟ قال: سمع من المقدام بن أبي كريمة (سؤالاته: ٣/١٢٥).

(٢) قال ابن معين: ما روى الشعبي عن عائشة فهو مرسل (تاريخ الدوري: ٢/٢٨٦). وقال أبو داود: سمع عائشة (سؤالات الآجري: ٥/الورقة ٤٣).

(٣) قال البخاري: لا أعرف للشعبي سماعاً من أم هانىء (جامع الترمذي: ٤/٢٧٩).

روىٰ عنه: إبراهيم بن مُهاجر (د ت س)، والأَجْلَح بن عبدالله الكِنْديُّ (د س)، وأَسْماء بن عُبَيد، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م ت س)، وإسماعيل بن سالم (د س)، وأَشْعَث بن سَوّار (م ت)، وبَدْر بن عثمان (د)، وأبو بِشْر بَيان بن بشر (خ م د س ق)، وتَوْبَة العَنْبَريُّ (خ م مد)، وأبو حمزة ثابت بن أبي صَفيَّة الثُّماليُّ (ت)، وجابر الجُعْفيُّ (ق)، وحُرَيث بن أبي مَطَر (خت ت ق)، وحُصَين بن عبدالرحمان السُّلَميُّ (خ م ت س ق)، والحكم بن عُتَيْبة (م)، وخالد بن سَلَمة المخزوميُّ الفأفاء (عس)، وداود بن عبدالله الأَوْديُّ (ت)، وداود بن أبي هِنْد (خت م ٤)، وداود بن يزيد الأَوْديُّ (ق)، ورَبيعة بن يزيد الدِّمشقيُّ، وزُبَيد اليامِيُّ (خ م س)، وزكريا بن أبي زائدة (ع)، والسَّريّ بن إسماعيل (ق)، وسعيد بن عَمرو بن أَشْوَع (خ م)، وسعيد بن مَسروق الثوريُّ (م د س)، وسعيد بن يزيد الأَحْمَسيُّ، وسَلَمة بن كُهَيْل (خ م د س)، وأبو إسحاق سُليمان بن أبي سُليمان الشَّيبانيُّ (خ م ت)، وسُليمان الأَعْمَش (خ م ت)، وسِماك بن حَرْب (م سي)، وسَيَّار أبو الحكم (خ م د س)، وصالح بن صالح بن حَيّ (ع)، وطارق بن عبدالرحمان البَجَليُّ (مد)، وطُعْمة بن غَيْلان (عس)، وعاصِم الأَحْوَل (ع)، والعَبَّاس بن ذَريح (بخ د س)، وعبدالله بن بُرَيدة (م د س)، وأبو جرير عبدالله بن الحُسَيْن (خت د)، قاضي سجستان، وأبو الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (م ق)، وعبدالله بن أبي السَّفَر (خ م د س ق). وعبدالله بن شُبْرُمة (د)، وعبدالله بن عَون (خ م د س)، وأبو لَيْلَىٰ عبدالله بن مَيْسَرة الحارثيُّ (عس)، وعبدالأَعْلَىٰ بن عامر الثَّعْلبيُّ (عس)، وعبدالأعلىٰ بن أبي المُساور (ق)، وعبدالرحمان بن سعيد بن وَهْب الهَمْدانيُّ (م)، وعبدالملك بن سعيد بن أَبْجَر (م ت)،

وعُبيدالله بن أبي جعفر المِصْريّ، وعُبيدالله بن حُميد بن عبدالرحمان الحِميريّ (س)، وعُبَيد بن أبي أميَّة الطَّنافِسيّ، وعُبيدة بن مُعتب الضَّبِّيّ (خت)، وأبو حُصَين عُثمان بن عاصِم الأَسَديّ (م ت س)، وأبو فروة عُروة بن الحارث الهَمْدانيّ (خ م د)، وعَطاء بن السَّائب (س)، وعُمَر بن أبي زائدة (م)، وأبو إسحاق عَمرو بن عبدالله السَّبيعيّ (م د)، وأبو العَنْبَس عَمرو بن مَرْوان النَّخعيّ، وعَمرو بن مَنصور المِشْرَقيّ (د)، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود (م)، وعيسىٰ بن أبي عزَّة الكُوفيّ (مد ت س)، وغَيْلان بن جرير (م)، وفِراس بن يحيىٰ الهَمْدانيّ (ع)، وفُضَيل بن عَمرو الفُقَيميّ (م س)، وفَضْل بن مَيْسَرة (ص)، وقتادة (م ت)، ومُجالد بن سعيد (م ٤)، ومحمد بن سالم (ت)، ومحمد بن سُوقة، ومحمد بن قيس الأَسَديّ (س)، ومُطَرِّف بن طَرِيف (ع)، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ (ع)، ومكحول الشَّاميّ، ومنصور بن عبدالرحمان الغُدانيّ (م)، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع)، وموسىٰ بن عبدالملك، وموسىٰ بن عُمير العَنْبَريّ، وموسىٰ بن عُمَير القرشيّ، ومَيمون أبو حمزة الأَعْوَر (ت ق)، وأبو حَنيفة النعمان بن ثابت، وهِلال بن سَلمان (مد)، ووَبَرة بن عبدالرحمان (س)، وأبو حَيَّان يحيىٰ بن مسعيد بن حيان التَّيميّ (خ م د ت س)، ويحيىٰ الكِنْديّ (خت)، ويونُس بن أبي إسْحاق السَّبِيعيّ (ت).

قال بعض أهل النسب: عامر الشعبيّ، من شَعب هَمْدان الصغرىٰ، وهو همْدان بن زياد بن حسان ذي الشَّعْبَيْن، وهو شعبان أيضاً أخو سهل وخَوْلان وحُبران، أولاد عمرو بن قيس، وهو أخو شرعب بن قيس وحضرموت بن قيس عند بعضهم، وهو قيس بن معاوية، أخو

ظهر بن معاوية بن جُشَم بن عبدشمس، بطون بن حِمْيَر وهَمْدان الكبرىٰ من كهلان بن سبأ، أخي حِمْيَر بن سبأ، وفيهم خَوْلان أيضاً.

قال منصور بن عبدالرحمان الغُدانيُّ(١)، عن الشَّعبيِّ: أدركتُ خمس مئة من أصحاب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم، يقولون: عليّ وطلحة والزبير في الجنّة.

وقال سُفيان بن عُيَيْنة(٢): كان الناس بعد أصحاب رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: ابن عباس في زمانه، والشعبيّ في زمانه، والثوريّ في زمانه.

وقال عبداللّٰه بن شُبْرُمة(٣) عن الشَّعبيِّ: ما كتبتُ سوداء في بيضاء قطّ، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده عليّ، ولا حدثني رجل بحديث إلّا حفظته.

وقال أبو مِجْلَز(٤): ما رأيت فيهم أفقه من الشَّعْبيّ.

وقال أَشْعَث بن سوّار(٥): نعىٰ لنا الحَسنُ الشعبيَّ. فقال: كان واللّٰهِ كبيرَ العلم، عظِيمَ الحلم، قديم السِّلِم، من الإسلام بمكان.

وقال عبدالملك بن عُمير(٦): مَرّ ابن عُمَر علىٰ الشعبيّ،

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٦١، وعلل أحمد: ١/٦٩، والذي فيه: «إن عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير في الجنة».

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٦١، وتاريخ بغداد: ١٢/٢٢٩.

(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٠٢، وتاريخ بغداد: ١٢/٢٢٩.

(٤) تاريخ دمشق: ١٦٧.

(٥) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٠٢.

(٦) تاريخ بغداد: ١٢/٢٣١. والذي فيه: كأنه كان شاهداً معنا.

وهو يحدّث بالمغازي فقال: لقد شهدتُ القومَ، فلهو أحفظُ لها، وأعلمُ بها.

وقال سعيد بن عبدالعزيز[١]، عن مكحول: ما رأيت أفقه من الشعبيّ.

وقال إسحاق بن منصور[٢] عن يحيىٰ بن معين. وأبو زرعة[٣]، وغير واحد: الشَّعبيُّ ثقة.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٤]: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: إذا حَدَّث الشعبيّ عن رجل فسمّاه، فهو ثقةٌ يُحتج بحديثه.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٥]: سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلم، والشعبي أكبر من أبي إسحاق بسنتين، وأبو إسحاق أكبر من عبدالملك بن عمير بسنتين، ومرسل الشعبيّ صحيح، لا يكاد يرسل إلّا صحيحاً.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتِم[٦]، عن أبيه: لم يسمع من سَمُرَة بن جُنْدب، وحديث شعبة، عن فراس، عن الشعبيّ: سمعتُ سمرة، غلط، بينهما سَمْعان بن مُشَنَّج، ولم يدرك عاصم بن عديّ، وعاصم بن عديّ قديم.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٠٢.
(٢) نفسه.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) ثقاته: الورقة ٢٧.
(٦) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٠٢.

وقال أيضاً[١]: سُئِل أبـي عن الفرائض، التي رواها الشعبي، عن عليّ. قال: عندي ما قاسه الشَّعبي علىٰ قول عليٍّ، وما أرىٰ عليّاً كان يتفرّغ لهذا.

وقال معاوية بن صالح[٢]، عن يحيىٰ بن معين: عامر الشَّعبيُّ قضىٰ لعمر بن عبدالعزيز.

وقال عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الحنّاط[٣]، عن الشَّعبيِّ: إنما كان يطلب هذا العلم مَن اجتَمَعَت فيه خَصْلَتان: العقلُ والنُّسك، فإن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً، قال: هذا أمر لا يناله إلاّ العقلاء، فلم يطلبُه، وإن كانَ عاقلاً ولم يكن ناسِكاً، قال: هذا أمر لا يناله إلاّ النساك، فلم يطلبُه، قال الشعبيّ: ولقد رَهِبتُ أن يكون يطلبُه اليوم مَنْ ليست فيه واحدة منهما، لا عَقْلٌ ولا نُسكٌ.

وقال سنان بن هارون[٤]، عن محمد بن بشر أو بشير، قال الشَّعبيُّ: اتّقوا الفاجر من العلماء، والجاهل من المتعبّدين، فإنّهما آفة كلِّ مفتون.

وقال داود بن أبي هِنْد[٥]، عن الشَّعبيِّ: الرجال ثلاثة: رجلٌ ونصفُ رجل، ولا شيء، فأمّا الرجل التام، فهو الذي له رأي.

---

(١) نفسه.
(٢) تاريخ دمشق: ١٥٣.
(٣) تاريخ دمشق: ٢٢٦، ٢٢٧.
(٤) تاريخ دمشق: ٢٢٥.
(٥) تاريخ دمشق: ٢٢٩.

وهو يستشير، وأمّا نصف رجل، فالذي ليس له رأي. وهو يستشير، وأمّا الذي لا شيء، فالذي ليس له رأي ولا يستشير.

وقال مُجالد(١)، عن الشَّعبيِّ: إنّي لجالسٍ يوماً، إذ أقبل حمّال معه دَنٌّ، حتىٰ وضعه ثم جاءني فقال: أنت الشعبيّ؟ قلت: نعم. قال: أخبرني عن إبليس. هل له زوجة؟ قلت: إنّ ذاك لعُرسٌ ما شهدته! قال: ثمّ ذكرت قول الله تعالىٰ: ﴿أفتتَّخِذُونَهُ وذُرِّيَّته أولياء من دوني﴾. قال: فعلمت أنّه لا تكون ذريّة إلّا من زوجة.

وقال عبدالرحمان بن أبي الزِّناد(٢)، عن أبيه: قال لي الشَّعبيُّ: ألا أُطْرِفُكَ عنّي بطريفة؟. كنتُ اليومَ في المسجد في مجلسِ القضاء، وعندي امرأة، ليس عندي غيرُها، فجاءَ رجلٌ فقال لي: أيّكما الشعبيّ، فقلت: هذه!.

وقال عبدالرحمان بن عبدالله ابن أخي الأَصْمَعي(٣)، عن عمِّه: وَجَّهَ عبدالملك بن مروان عامراً الشعبيّ، إلىٰ ملك الروم في بعض الأمر، فاستكثر الشعبيَّ: فقال له: أمن أهل بيت الملك أنت؟ قال: لا. قال: فلمّا أراد الرجوع إلى عبدالملك، حَمله رقعةً لطيفة، وقال له: إذا رجعتَ إلى صاحبك، وأبلَغْتَه جميع ما يحتاج إلى معرفته من ناحيتنا، فادفع إليه هذه الرقعة، فلما صار الشعبيّ إلى عبدالملك، ذكر له ما احتاج إلى ذكره، ونهض مِن عنده، فلما خرج ذكر الرقعة فرجع، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّه حَمَّلَني إليك رقعة. نسيتها حتىٰ خرجت،

(١) تاريخ دمشق: ٢٣٢، ٢٣٣.
(٢) تاريخ دمشق: ٢٣٣.
(٣) تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٣١. وتاريخ دمشق: ١٩٩.

وكانت في آخر ما حَمَّلَني، فدفعها إليه ونهض، فقرأها عبدالملك، فأمر بردّه. فقال: أَعَلِمْتَ ما في هذه الرقعة؟ قال: لا، قال: فيها عجبت من العرب كيف ملّكَتْ غير هذا!، أفتدري لم كتب إليّ بهذا؟ قال: لا، قال: حَسَدني بك، فأراد أن يغريني بقتلك، فقال الشعبيُّ: لو كان رآك يا أمير المؤمنين ما استكثرني، فبلغ ذلك ملك الروم، فذكر عبدالملك، فقال: للّه أبوه، واللّه ما أردت إلاّ ذاك.

وقال أبو صالح أحمد بن منصور المَرْوَزيُّ[١]، عن أبي وهب محمد بن مزاحم: جاء رجل إلى الشعبيّ، فشتمه في ملأٍ من الناس، فقال الشعبيّ: إن كنتَ كاذباً فغفر اللّه لك، وإن كنتَ صادقاً فغفر اللّه لي.

وقال مجالد[٢]، عن الشَّعبيِّ: العلم أكثر من أن يُحصىٰ، فخذ من كل شيء أحسنه.

وقال أيضاً[٣] عنه: ليس حسن الجوار أن تَكُفَّ أذاك عن الجار، ولكن حسن الجوار، أن تصبر علىٰ أذىٰ الجار.

وقال مِسْعَر[٤] عن محمد بن جُحادة: كان الشعبيّ من أولع الناس بهذا البيت:

ليست الأحلام في حين الرِضىٰ ... إنّما الأحلام في حين الغَضَبْ

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً.

---

(١) تاريخ دمشق: ١٩٣

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) تاريخ دمشق: ١٩٤.

قال الهيثم بن عديّ(١)، ويحيىٰ بن بكير: مات سنة ثلاث ومئة.

زاد يحيى: وسِنّهُ تسعٌ وسبعون سنةً.

وقال يحيىٰ بن معين(٢) وغيره(٣): مات سنة ثلاثٍ أو أربعٍ ومئة.

وقال إسماعيل بن مُجالد(٤)، وأبو نُعيم(٥)، ومحمد بن عِمْران النَّجَليُّ، وعُمَر بن شَبيب المُسْليُّ(٦)، وعبدالله بن إدريس(٧)، وغير واحد(٨): مات سنة أربعٍ ومئة. زاد إسماعيل: وبلغ ثِنْتَيْن وثمانين سنة.

وقال الواقِديُّ(٩)، عن إسحاق بن يحيىٰ: مات سنة خمسٍ ومئة.

وقال محمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ(١٠): عن محمد بن عبدالله بن نُمَير: مات سنة خمسٍ ومئة.

قال(١١): وقال غير ابن نمير: مات سنة أربعٍ ومئة. وهو ابن ثنتين وثمانين.

---

(١) تاريخ دمشق: ١٤٩.
(٢) نفسه.
(٣) منهم: عثمان بن موهب. (تاريخ خليفة: ٣٣٠).
(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٦١.
(٥) تاريخ خليفة: ٣٣٠
(٦) تاريخ بغداد: ١٢/٢٣٣.
(٧) نفسه.
(٨) منهم: أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنىٰ (تاريخ بغداد: ١٢/٢٣٣). وابن أبي شيبة (تاريخ دمشق: ١٥٠).
(٩) تاريخ بغداد: ١٢/٢٣٣.
(١٠) نفسه.
(١١) تاريخ بغداد: ١٢/٢٣٣.

قال: ويقال أيضاً: سنة سبع ومئة.

وقال عليّ بن المدينيّ، وعمرو بن عليّ[١]، مات سنة ستٍّ ومئة.

وقيل عن عليّ بن المدينيّ: مات سنة سبع ومئة.

وقال أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن سعيد القطّان: مات قبل الحسَن بيسير، ومات الحسن سنة عشرٍ ومئة، بلا خلافٍ.

وقال سُلَيمان بن عبدالرحمان، عن عليّ بن عبدالله التَّميميّ: مات سنة عشرٍ ومئة، وهو ابن سبع وسبعين.

وكذلك قال الواقِديُّ[٢]، وعمرو بن عليّ، في مبلغ سنّه[٣].

روىٰ له الجماعة.

---

(١) نفسه.

(٢) طبقات ابن سعد: ٢/٢٥٥.

(٣) وقال أبو بكر الهذلي: قال لي ابن سيرين: الزم الشعبي، فلقد رأيته يُستفتىٰ وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة (تاريخ دمشق: ١٦٦). وقال علي بن المديني: لم يسمع من الحارث بن قيس (علله: ٤٤). وقال الآجري: قلت لأبي داود: إن قوماً زعموا أن الشعبي كان يتشيع؟ قال: معاذ الله، هو القائل لو كانت الشيعة من الطير (سؤالاته: ٥/الورقة ٤٦). وقال أبو طالب: كتبت إلى أبي عبدالله أسأله عن الزهري والشعبي: أيهما أعجب إليك إذا اختلفا وأيهما أعلم؟ فأتاني الجواب: كلاهما عالم. فيكون الزهري قد سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيذهب إليه فهو أعجب إلينا. ويكون الشعبي قد سمع الحديث ولم يسمعه الزهري فهو أعجب إلينا (المعرفة والتاريخ ليعقوب: ٢/١٧٦). وقال سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول: ما لقيت مثل الشعبي (المعرفة والتاريخ ليعقوب: ٢/٦٠٤). وقال أبو حاتم: لم يدرك الفضل بن عباس (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٥٩) وقال أبو زرعة: الشعبي عن معاذ مرسل. وقال أبو حاتم: ما سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام بن أبي كريمة (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٦٠). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٨٥).

١١٥٩ ـ الاسم: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة (رضي الله عنه).
الكنية: أبو عبد الله، ويُقال: أبو عبد الرَّحمٰن، ويُقال: أبو محمَّد.
اللَّقب: الحِرامي، الخزرجي، السَلَمي، الأنصاري.
الوفاة: ٧٣، ٧٧، ٧٨.

تهذيب الكمال: ١/١٧٩. تهذيب التّهذيب: ٢/٤٢. تقريب التّهذيب: ١/١٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٥٦. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٢٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢١، ١١٥، ١٦١، ١٩٠. الجرح والتّعديل: ٢/٢٠١٩. أسد الغابة: ١٣/٣٠٥. تجريد اسماء الصحابة: ١/٧٣. الاستيعاب: ١/٢١٩. طبقات ابن سعد: ٣/٥٦١. شذرات الذهب: ١/٨٤. الوافي بالوفيات: ١١/٢٧. طبقات الحفاظ: ١١. تذكرة الحفاظ: ١/٤٣. سير الأعلام: ٣/١٨٩. الثّقات: ٣/٥١. اسماء الصحابة الرّواة: ت ٦.

الطبقة: الصحابة.
أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.
صحابي ابن صحابي.

٨٧١ - ع : جَابر(٤) بن عبد الله بن عَمرو بن حَرام بن ثعلبة بن

(٤) طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٧٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٤ ، وتاريخ خليفة : ٧٣ ، ٢٦٥ ، وطبقاته : ١٠٢ ، والعلل لأحمد : ١ / ٧ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٧ ، والصغير : ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب (انظر فهرسته : ٣ / ٤٧٦) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٨٩ ، ٣٠٩ ، ٤٦٠ - ٤٦٤ ... الخ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥١ (من المطبوع) ، والمشاهير : ١١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١٩٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٩ ، والجمع =

٤٤٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن عليّ بن أسد بن ساردة ابن تزيد بن جُشم بن الخَزرج(١) . الأنصاريّ ، الخزْرجيُّ ، السَّلَميّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد المَدَنيُّ ، صاحبُ رسول الله ﷺ ، وابنُ صاحبه .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ع) ، وعن : خالد بن الوليد ، وطلحة بن عُبيد الله (سي) ، وعبد الله بن أُنيس (خت فق) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعَمّار بن ياسر ، وعُمر بن الخطاب (ع) ، ومُعاذ بن جبل ، وأبي بُردة بن نيار (خ م د س) ، وأبي بكر الصديق (ت) ، وأبي حُميد الساعديّ (ع) ، وأبي سعيد الخُدريّ (خ م ت ق) ، وأبي عُبيدة بن الجراح (خ م د س) ، وأبي قتادة الأنصاريّ (ت) ، وأبي هريرة (م) ، وأمّ شَرِيك (م ت) ، وأمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق (م س) ، وهي تابعيّة ، وأمّ مالك الأنصارية (م) ، وأمّ مبشر الأنصاريّة (م س ق) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ (س) ، وإبراهيم ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة المَخْزوميُّ (خ) ، واسماعيل بن بَشير (د) ، مولىٰ بني مَغالة ، وأيمن الحَبَشِيُّ (خ) ، وبشير بن سلمان الأنصاريّ (س) ، وجعفر بن محمود بن محمد بن مَسْلَمَة الأنصاريُّ (صد) ، والحارث بن رافع بن مَكِيث الجُهَنيُّ

=لابن القيسراني : ١ / ٧٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٨٩ ـ ٣٩٤) ، وأسد الغابة : ١ / ٢٥٦ ـ ٢٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف: ١ / ١٧٧ ، والتذكرة : ١ / ٤٣ ، والسير : ٣ / ١٨٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٤٣ ـ ١٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٢ ـ ٤٣ ، والإصابة : ٢ / ٢١٢ ، وتحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٦٥ فما بعد .

(١) في النسب بعض اختلاف عن الكتب الأخرى .

(د) ، والحسن بن محمد بن الحنفيّة (خ م د س) ، والحسن البصريّ (٤) ، وحفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك ، (خ) ، وذكوان أبو صالح السمان (خ م د س) ، والذَّيَّال بن حَرْمَلة ، ورجاء بن حَيوة ، وزيد بن أسلم (خت) ، وسالم بن أبي الجَعْد (ع) ، وسعيد بن الحارث الأنصاريُّ (خ د س ق) ، وسعيد بن زياد الأنصاريُّ (بخ د سي) ، وسعيد بن أبي كرب (ق) ، وسعيد ابن المُسَيِّب (خ ق) ، وأبو الوليد سعيد بن ميناء المكيُّ (خ م د ت ق) ، وسعيد بن أبي هلال (خت ق) ، وسلمة المَكِّيُّ (بخ ق) ، وسليمان بن عَتيق (م د س ق) ، وسليمان بن قيس اليَشْكريُّ (ت ق) ، وسليمان بن موسىٰ (د س ق) ، ولم يدركه[1] ، وسُلَيمان بن يسار (م) ، وسنان بن أبي سنان الدُّؤَليُّ (خ م س) ، وشُرَحبيل بن سَعْد (بخ ت ق) ، وشَهْر بن حَوْشَب (س ق) ، وصفوان بن سُلَيم ، وطارق بن عَمرو قاضي مكة (م د)[2] ، وطاووس بن كَيْسان (ت س) ، وطَلْحَة بن خِرَاش (ت سي ق) ، وأبو سُفيان طَلْحَة بن نافع (ع) ، وطَلْق بن حبيب (بخ) ، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة (خ م س) ، وعامر الشّعبيُّ (ع) ، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة ابن الصَّامت (م د) ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة (ق) ، وعبد الله ابن أبي قَتَادَة الأنصاريُّ (س ق) ، وعبد الله بن كعب بن مالك

---

(١) روى عنه حديثاً واحداً هو النهي أن يُبنى على القبر ، رواه الثلاثة في الجنائز من حديث ابن جريج ، وقال المزي في « الأطراف » : « سليمان لم يسمع من جابر ، فلعل ابن جريج رواه عن سليمان ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، وعن أبي الزبير ، عن جابر مسنداً . (٢ / ١٨٦ - ١٨٧ وراجع أيضاً حديث رقم ٢٧٩٦ من الأطراف) » .

(٢) كذا رقم عليه برقم أبي داود ورقم مسلم ، ولم نجد له في « تحفة الأشراف » إلا حديثاً واحداً رواه عن جابر عند أبي داود في البيوع ، رواه أبو داوود عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن حميد الأعرج ، عن طارق هذا ، عنه ، به .

(خ) ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل (بخ د ت ق) ، وعبد الله بن نِسْطاس (د س ق) ، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمان الحُبُليُّ المِصْرِيُّ (م د س) ، وعبد الرحمان بن آدم ، صاحب السقاية (م) ، وعبد الرحمان بن أبي بكر المُلَيْكيُّ (د) ، وابنُهُ عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله (خ م د س)(١) ، وعبد الرحمان بن سابط (ق) ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن أبي عمّار (٤) ، وعبد الرحمان بن كعب بن مالك (خ ٤) وعبد الملك بن جار بن عَتِيك (د ت) ، وعُبيد الله بن عبد الرحمان بن رافع الأنصاريُّ (س) ، وعُبيد الله بن مِقْسَم (خ م د س ق) ، وعثمان بن عبد الله بن سُرَاقة (خ) ، وعُروة بن رُوَيْم اللَّخْمِيُّ (د س)(٢) ، وعُروة بن الزبير (د س) ، وعُروة بن عِياض (م س) ، وعطاء بن أبي رباح (ع) ، وعطاء بن يسار (د) ، وابنُهُ عقيل بن جابر بن عبد الله (د) ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس (ق) ، وعليّ بن داود أبو المتوكل النَّاجيُّ (خ م س) ، وعمّار بن أبي عمّار (س) ، وعُمر بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاريُّ (بخ) ، وعَمرو بن أبان بن عُثمان بن عفان (د) ، وعَمرو بن جابر الحَضْرَميُّ (ت) ، وعَمرو بن دينار (ع) ، وعيسىٰ بن جارية الأنصاريُّ (ق) ، والفضل بن مُبَشّر (بخ ق) ، وقَبيصة بن ذُؤيب الخُزاعيّ ، والقَعْقَاع بن حكيم (بخ م) ، ومُجاهد ابن جَبْر (خ م د ت ق) ، ومُحارب بن دِثار (ع) ، ومحمد بن

---

(١) هكذا رقم عليه ، ولم نجد له عن أبيه في الكتب الستة سوى حديث واحد هو حديث « لا يجلد فوق عشرة أسواط » رواه الترمذي في الحدود تعليقاً ، وفيه كلام . على أن هذه الرقوم صحيحة في رواية عبد الرحمان عن أبيه جابر عن أبي بردة بن نيار ، وقد ذكرها المزي في مسند أبي بردة (حديث ١١٦٩٦) ، لكن كان عليه أن يشير هنا الى وجود هذه الرواية هناك .

(٢) وليس في « تحفة الأشراف » غير رواية أبي داود له في الصلاة ، وهو عن « الأنصاري » وقد قيل إنه جابر ، ولم يذكر أنه عند النسائي ؟ ! (التحفة : ٢ / ٢١٩ حديث : ٢٣٩٤) .

إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ (ق) ، وابنُهُ محمد بن جابر بن عبد الله (صد) ، ومحمد بن عَبّاد بن جعفر (خ م س ق) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثَوْبان (خ ٤) ، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب (ع) ، وابنُ عمّه محمد بن عمرو بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب (خ م د س) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (د) ، ولم يسمع منه ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكّي (ع) ، ومحمد بن المنكدِر (ع) ، ومحمود بن لبيد الأنصاريّ (بخ د) ، والمطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب (د ت س) ، ومُعاذ بن رفاعة ابن رافع الأنصاريُّ (س) ، وأبو نَضْرَةَ المُنذر بن مالك بن قُطَعَة العَبديّ (خت م ٤) ، والمهاجر بن عكرمة المَخْزوميُّ (د ت س) ، ونُبَيْح العَنَزِيُّ (٤) ، والنُّعمان بن أبي عَيّاش الزُّرَقِيُّ (م) ، وواسع بن حَبّان (د) ، وواقد بن عبد الرحمان بن سعد بن مُعاذ (د) ، والصواب : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ[1] ، ووَهْب بن كَيْسان (٤) ، ووهب بن مُنَبِّه (د) ، ويحيىٰ بن أبي كثير (مد) ، ولم يسمع منه ، ويزيد بن صُهَيب الفقير (خ م د س ق) ، ويزيد بن نُعيم بن هَزّال (م س) ، وقيل : لم يسمع منه ، وأبو بكر بن المنكدر (ت)[2] ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (ع) ، وأبو سُمَيّة (فق) ، وأبو عُبيدة بن محمد بن عَمّار بن ياسر (ت) ، وأبو عَيّاش

---

(١) انظر تحفة الأشراف : ٢ / ٣٨٥ حديث رقم (٣١٢٤) .

(٢) وفاته هنا أن يذكر رواية أبي حازم الأشجعي ، عنه ، وقد روى له النسائي في النكاح من سننه الكبرى حديث : أن رجلاً قال : يا رسول الله إني تزوجت من الأنصار ، قال : « ألا نظرت اليها فإن في أعين الأنصار شيئاً » رواه النسائي عن أبي بكر بن علي المروزي ، عن أحمد بن منيع ، عن علي بن هاشم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، به . وللحديث طرق أخرى ذكرها المؤلف (أنظر تحفة الأشراف : ٢ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ حديث رقم (٣١٤٧) ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » أنه وجد هذه الرواية ملحقة بتحفة الأشراف بخط المؤلف ، وهي من رواية ابن الأحمر لسنن النسائي .

المِصْريُّ (دق) ، وأبو موسىٰ[١] (خت) وأبو الوليد المكّيّ (م) .

قال مصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ ، عن عبد الله بن عُمارة بن القداح : عبد الله بن عَمرو بن حرام ، شهد العقبة . وكانَ نقيباً ، وشهد بدراً ، واستشهد - يعني بأحد - ، وابنُهُ جابر بن عبد الله ، شَهِدَ العَقَبة ، وشهد المشاهد كلها ، إلّا بدراً وأحداً .

وقال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البَرقي : جابر بن عبد الله يُكْنَىٰ أبا عبد الله ، وأُمُّه أُنَيْسة بنت عُقْبَة[٢] بن عديّ بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم ، وأمّ أبيه عبد الله ، هند بنت قيس بن الفدم بن جارية بن عطية .

وقال أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سُفيان ، عن جابر : كنت أمتح أصحابي الماءَ يوم بدر[٣] .

قال محمد بن سعد : ذكرت لمحمد بن عُمر هذا الحديث ، فقال : هذا وهم من أهل العراق ، وأنكر أن يكون جابر شَهِد بدراً .

وقال رَوْح بن عُبادة : حدثنا زكريا - يعني ابن إسحاق - قال : حدثنا أبو الزُّبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : غزوت مع رسول

(١) يقال : إنه الغافقي ، ويقال : إنّه عُلَيُّ بن رباح اللخمي ، وهو حديث واحد رواه البخاري في المغازي تعليقاً .

(٢) قال مغلطاي : « أمه أُنيسة بنت عَنَمَة ، كذا رأيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله في مواضع مضبوطاً مجوداً ، والمزي سَمّى أباها عقبة ، فينظر في كتاب الاستيعاب . » قال بشار : قوله « والمزي سمّى أباها » غير جيد لأن المزي إنما نقل قول ابن البرقي ، فابن البرقي هو الذي سَمّى أباها . وقوله « ينظر في كتاب « الاستيعاب » ، قد نظرنا فيه فوجدناه « عقبة » ، ولله الحمد ، فكان ماذا ؟

(٣) قال شعيب : رواه أبو داود في الجهاد ٢/١٥٢ وأورده الإمام الذهبي في تاريخه (٣/ ١٤٣) من مسند الحسن بن سفيان ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش بهذا الإسناد ، وهو في المستدرك : ٣ / ٥٦٥ ، وصحح الحافظ ابن حجر في « الإصابة » إسناده .

الله ﷺ ، تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ، ولا أحداً ، منعني أبي . قال : فلما قتل عبد الله يوم أحد ، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ ، في غزوة قط[١] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو الغنائم المُسلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسِيُّ ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل ابن عبد الله الرُّصافِيُّ ، قال : أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن قال : أخبرنا الحسن بن عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا رَوْح . . فذكره .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن روح .

وبه : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سفيان ، عن عَمرو ، قال : سمعت جابراً ، قال : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربع مئة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : أنتم اليوم خير أهل الأرض .

رواه البخاريُّ[٢] ، ومسلم[٣] ، والنَّسائيُّ[٤] من حديث سفيان .

---

(١) قال شعيب : أخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٣) من طريق زكريا بن اسحاق ، أخبرنا أبو الزبير ، أنه سمع جابراً ، وهذه الرواية إسنادها صحيح تقوي قول الواقدي المتقدم في توهيم رواية أبي سفيان .

(٢) ٧ / ٣٤١ في المغازي .

(٣) رقم (١٨٥٦) (٧١) في الإمارة .

(٤) في التفسير من سننه الكبرى كما ذكر المزي في تحفة الأشراف .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر : استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة[١] .

وقال جابر الجُعفيُّ ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر : لقد استغفر لي رسول الله ﷺ خمساً وعشرين استغفارة ، كلّ ذلك أعدّها بيدي ، يقول : أدّيتَ عن أبيك دينه ؟ فأقول : نعم - فيقول : يغفر الله لك[٢] .

وقال سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : جاءني النبيّ ﷺ يَعُودني ليس براكب بَغْلٍ ولا بِرْذَون[٣] .

وقال شعبة : حدثنا محمد بن المنكدر ، قال : سمعتُ جابر ابن عبد الله ، قال : أتاني رسول الله ﷺ ، وأنا مريض لا أعقل ، فتوضأ وصَبَّ عليَّ من وضوئه ، فعقلت ، فقلت : يا رسول الله إنّه لا يرثني إلّا كلالة ، فنزلت آية الفرائض[٤] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن

---

(١) قال شعيب : أخرجه الترمذي (٣٨٥٢) في المناقب من طريق ابن أبي عمر ، عن بشر بن السري ، عن حماد بن سلمة ، به . ومعنى قوله « ليلة البعير » ، ما روي عن جابر من غير وجه أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فباع بعيره من النبي ﷺ واشترط ظهره الى المدينة ، يقول جابر : ليلة بعت النبي ﷺ البعيرَ استغفر لي خمساً وعشرين مرة ، وهو مخرج في الكتب الستة ، وأورده ابن الأثير بطوله وبرواياته المتعددة في « جامع الأصول » : ١ / ٥٠٩ - ٥١٧ من طبعة الشام .

(٢) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي ، وما تقدم يغني .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد ٣ / ٣٧٣ ، والبخاري (٥٦٦٤) ، وأبو داود (٣٠٩٦) ، والترمذي (٣٨٥١) من طريق عبد الرحمان بن مهدي عن سفيان بهذا الإسناد .

(٤) قال شعيب : وأخرجه من طريق شعبة ، وغير شعبة ، عن محمد بن المنكدر : أحمد ٣ / ٢٩٨ ، والبخاري : (١٩٤) (٤٥٧٧) (٥٦٥١) (٥٦٧٦) (٦٧٢٣) (٦٧٤٣) (٧٣٠٩) ومسلم (١٦١٦) (٥) (٦) (٧) (٨) . والكلالة : اسم يقع على الوارث وعلى الموروث ، فإن وقع على الوارث فهو من سوى الوالد والوَلَد ، وإن وقع على الموروث فهو من مات ولا يرثه أحد الأبوين ولا أحد الأولاد .

زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد طَلْحة بن أبي غالب ابن عبد السلام ، قال : أخبرنا القاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرّاء ، قال : أخبرنا عليّ بن محمد بن معروف ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ ، قال حدثنا خَلّاد بن أَسْلَم ، قال : أخبرني النَّضْر ، قال : حدثنا شُعبة . . فذكره .

رواه مُسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النَّضْر بن شُمَيل . وأخرجه البخاريّ ، والنَّسائيُّ من حديث شُعبة أيضاً .

وقال عبد الله بن المبارك : أخبرنا الرُّصافي - يعني عُبيد الله ابن الوليد - عن عبد الله بن عُبيد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرَّجل من إخوانه ، فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليه ، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قُدِّم إليهم .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ المقدسيّان في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عمر بن حَيّويه ، قال : حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك . . فذكره .

وقال الهيثم بن محمد الخَشّاب ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن جابر بن عبد الله : تعلّموا الصَّمْتَ ، ثم تعلّموا الحكم ، ثم تعلموا العِلْمَ ، ثم تعلّموا للعلم العملَ بالعِلْمِ ، ثم انشروا .

وقال عليّ بن عَيّاش : حدثنا محمد بن مُطَرِّف ، عن زيد بن أسْلَم : أن جابر بن عبد الله كُفَّ بَصَرُه .

وقال وكيع ، عن هشام بن عروة : رأيت لجابر بن عبد الله حَلْقة في المسجد يُؤْخَذ عنه .

أخبرتنا بذلك أمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، قالت : أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المُنعم بن عبد الله بن محمد بن الفَضل الفُرَاويّ إجازةً كتب بها إلينا من نيسابور ، قال : أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد عبد الله الجراحيُّ بمرو ، قال : حدثنا مكي بن خالد السرخسيُّ ، قال : حدثنا أبو فروة ، قال : حدثنا وكيع . . . فذكره .

وقال يوسف بن الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، دخلت على جابر بن عبد الله ، وهو يموت ، فقلت: اقرأ على رسول الله ﷺ ، مني السلام .

وقال أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريُّ : حدثنا عاصم بن سُوَيد ، قال : سمعتُ جدّي معاوية بن مَعْبَد ، قال : أدركت جابر بن عبد الله في بني حرام ، فلما ماتَ ، أخذ حسن بن حسن بن عليّ بين عمودي سَريره .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المَقْدِسِيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد

٤٥٢

ابن محمد بن أبي القاسم ابن الحَرَستانيّ الأنصاريُّ، قال: أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله المُشكانيُّ(١) الخطيب - إجازة - قال: أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يُونُس النهاونديُّ، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن زِنْبيل النهاونديُّ، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن الخليل المعروف بابن الأشْقَر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَارِيُّ، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر . . فذكره.

قال البُخاريُّ: وصلّى عليه الحجّاج.

وقال الهيثم بن عَدِيّ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّى، وخليفة ابن خَيّاط، في بعض الروايات عنهم: مات سنة ثمان وستين.

وقال أبو سليمان بن زَبْر: مات سنة اثنتين وسبعين.

وقال محمد بن سعد والهيثم بن عديّ، في رواية أخرىٰ: مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال محمد بن يحيىٰ بن حَبان: مات سنة سبع وسبعين.

وكذلك أبو نُعيم في رواية أخرىٰ، قال: ويقال: مات وهو ابن أربع وتسعين، وصلّى عليه أبان بن عثمان، وكان آخر من مات من أصحاب النبيّ ﷺ بالمدينة.

وقال أبو عون المَدَنيّ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مَكيث

---

(١) منسوب الى مُشكان قرية من أعمال روذراور من نواحي همذان، وأبو الحسن هذا شيخ أبي سعد السمعاني، وتوفي في حدود سنة (٥٤٠).

الجُهَنيُّ ، وعليُّ بن عبد الله التَّميميّ ، وأبو الحسن المدائنيُّ ، والواقديُّ ، والمُفَضَّلُ بن غسان الغَلابيّ ، ويحيىٰ بن بُكير ، وأبو عُبيد ، وعَمرو بن عليّ ، وخليفة بن خياط ، في رواية أخرىٰ : مات سنة ثمان وسبعين .

زاد أبو عَوْن : وصلّى عليه أبان بن عثمان بقُباء[١] .

وقال يحيىٰ بن بُكير وغيرُه ، في مبلغ سِنّه ، كما قال أبو نُعيم .

وقال أبو نُعَيم ، وخليفة بن خياط في رواية أخرىٰ : مات سنة تسع وسبعين .

روىٰ له الجماعة .

(١) وهو والي المدينة يومئذٍ .

٢ ـ بابُ تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على مَنْ عارضه

١٢ ـ (صحيح) حدّثنا أَبُو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِح، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، عَن المِقْدام بن مَعْدِيكَرِب الكِنديّ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يُوشِكُ الرَّجُل مُتَّكِئاً على

أريكته يُحدَّث بحديثٍ مِن حديثي فيقولُ: بيننا وبينكُم كِتابُ اللهِ عزَّ وجلَّ، فما وَجَدنا فيه مِن حَلالٍ استحللناه، وما وَجَدنا فيه من حرامٍ حرَّمناهُ! ألَا وإنَّ ما حرَّم رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِثلُ ما حرَّم اللَّهُ». [«تخريج المشكاة» (١٦٣)].

١٣ - (صحيح) حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، في بَيْتِهِ - أنا سَأَلْتُهُ - عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ - ثُمَّ مَرَّ فِي الحَدِيثِ، قَالَ: أَوْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن أَبِي رافعٍ؛ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لا أُلْفِيَنَّ[1] أحَدَكُم مُتَّكِئاً على أريكتِهِ، يأتيهِ الأمرُ ممَّا أمرتُ به أو نَهيتُ عنهُ، فيقولُ: لا أدري، ما وَجَدنا في كتابِ اللَّهِ اتَّبعناه». [«تخريج المشكاة» (١٦٢)].

١٤ - (صحيح) حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عائشة؛ أَنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: «مَن أحدَثَ في أمرِنا[2] هذا ما لَيسَ منهُ، فَهُوَ رَدٌّ». [«غاية المرام» (٥)، «إرواء الغليل» (٨٨): ق].

١٥ - (صحيح) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَن ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأنصارِ خاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في شِرَاجِ الْحَرَّةِ[3] الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخلَ، فَقَالَ الأنصاريُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ[4] يَمُرّ، فَأَبى عَلَيْهِ؛ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إلى جَارِكَ». فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوَّنَ[5] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ! اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إلى الْجَدْرِ[6]». قَالَ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ، إنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ [النساء: ٦٥]. [ق].

١٦ - (صحيح) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ[7] اللَّهِ أَنْ يُصَلِّينَ في المسجِدِ». فَقَالَ ابْنٌ لَهُ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيداً، وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ؟!.

[«الإرواء» (٥١٥)، «غاية المرام» (٢٠٦)، «تخريج المختارة» (١٨٣)، «التعليق على ابن خزيمة» (١٦٨٤)، «صحيح أبي داود» (٥٧٥)].

١٧ - (صحيح) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

---

(١) «لا أُلفينَّ»: صيغة المتكلّم المؤكّدة بالنون الثقيلة، من ألفيت الشيء: وجدتُه وظاهره نهي النبي ﷺ نفسَه عن أن يجدهم على هذه الحالة، والمراد نهيهم عن أن يكونوا على هذه الحالة.

(٢) «في أمرنا»: أي: في شأننا، فالأمرُ واحدُ (الأمور). «فهو رَدّ»: أي مردود.

(٣) «شراج الحرة»: الشراج جمع شَرْجة، وهي مسايل الماء: والحرَّة: أرض ذات حجارة سود.

(٤) «سرّح الماء»: أي: أطلقه بعد احتباسه.

(٥) «فتلوّن»: أي: تغير وظهر فيه آثار الغضب.

(٦) «الجَدْر»: هو الجدار، قيل: المراد به ما رفع حول المزرعة كالجدار، وقيل: أصول الشجر.

(٧) «إماء الله»: أي: النساء.

الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن عبدالله بن مُغَفَّل؛ أنَّه كان جالساً إلى جنبه ابنُ أخ له، فَخذفَ[(١)]، فنهاهُ، وقالَ: إنَّ رسولَ اللَّه ﷺ نَهى عنها، وقال: «إنَّها لا تَصيد صيداً ولا تَنكأُ[(٢)] عدوّاً، وإنّها تكسرُ السنَّ وتفقأُ[(٣)] العينَ». قالَ: فعاد ابنُ أخيه يَخْذِفُ، فقال: أُحدِّثك أنّ رسولَ اللّه ﷺ نهى عنها، ثم عُدتَ تَخذِفُ؟ لا أكلِّمكَ أبدًا. [«غاية المرام» (٥١): ق].

١٨ - (صحيح) حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبيصةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أنّ عُبادةَ بنَ الصامت الأنصاريَّ - النقيب[(٤)] صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ - غزا مَعَ معاويةَ أرضَ الروم، فنظرَ إلى النّاس، وهم يتبايعونَ كِسَر الذهبِ[(٥)] بالدنانير، وكِسَرَ الفِضةِ بالدراهم، فقال: يا أيها الناسُ، إنّكم تأكلونَ الربا، سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «لا تَبْتاعوا الذهبَ بالذهبِ إلا مثلاً بمثلٍ، لا زيادةَ بينهما ولا نَظِرَةً[(٦)]». فقال له معاويةُ: يا أبا الوليدِ! لا أرى الرِّبا في هذا إلاَّ ما كانَ من نَظِرَةٍ، فقالَ عبادةُ: أُحدِّثكَ عن رسولِ اللّه ﷺ وتحدِّثني عن رأيكَ؟! لئن أخرجني اللّهُ لا أُساكنُكَ بأرضٍ لك عليَّ فيها إمْرةٌ[(٧)]. فلمّا قَفَلَ لحق بالمدينةِ، فقالَ له عمرُ بنُ الخطابِ: ما أقدمكَ يا أبا الوليدِ؟ فقصَّ عليه القصَّةَ، وما قالَ من مساكنتِهِ، فقالَ: ارجعْ يا أبا الوليدِ! إلى أرضكَ! فقبَّحَ[(٨)] اللّه أرْضًا لستَ فيها وأمثالُكَ، وكَتَبَ إلى معاويةَ: لا إمْرةَ لكَ عليهِ، واحمِلِ النَّاسَ على ما قالَ؛ فإنَّه هو الآمرُ. [«أحاديث البيوع»].

١٩ - (ضعيف منقطع) حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَلَّادِ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن عبدالله بن مسعودٍ، قال: إذا حدَّثتكم عن رسولِ اللّه ﷺ فظنُّوا برسولِ اللّهِ ﷺ الّذي هُوَ أهناهُ وأهداهُ وأتقاه[(٩)]. [يغني عنه الحديثُ التالي].

٢٠ - (صحيح) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ السُّلَمِيِّ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ قال: إذا حُدِّثتم عن رسولِ اللّه ﷺ حديثًا فظنُّوا بهِ الّذي هو أهناهُ وأهداهُ وأتقاهُ.

٢١ - (ضعيف جدًا) حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ أنّه قالَ: «لا أعرفَنَّ ما يُحَدَّثُ[(١٠)] أَحدُكُم عنِّي الحديثَ وهُوَ مُتَّكِىءٌ على

---

(١) «فخذف»: هو الحصاة والنواة، يأخذها بين السبابتين ويرمي بها.
(٢) «تنكأ»: من: نكأتُ العدو أنكؤهم نكاية، إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل.
(٣) «تفقأ»: تشق.
(٤) «النقيب»؛ أي: نقيب الأنصار ليلة العقبة.
(٥) «كِسَر الذهب»: قِطع الذهب.
(٦) «نَظِرة»؛ أي: انتظار.
(٧) «إمرة»؛ أي: حكومة.
(٨) «فقبّحَ» قبّحه الله، أي: نحّاه عن الخير، فهو مقبوح.
(٩) «أهناه وأهداه وأتقاه»: اسم تفضيل من هنأ الطعام، إذا ساغ، أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء. وأتقى: اسم تفضيل من الاتقاء.
(١٠) «ما يُحدَّث»: أي: أن يُحدَّث. ورواية الآجري في «الشريعة» (ص ٥٠): «لا أعرفنَّ أحداً منكم أتاهُ عني..».

أريكته فيقول[١]: اقرأ قرآناً[٢]! ما قيلَ من قولٍ[٣] حسنٍ فأنا قلتُهُ». [«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (١٠٨٤)].

٢٢ ـ (حسـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (ح) وَحَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، أنَّ أبا هريرة قالَ لرَجلٍ: يا ابنَ أخي! إذا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسولِ الله ﷺ حديثاً فلا تَضرِبْ له الأمثالَ. [ويأتي أتم منه رقم (٤٨٥)].

* (صحيح) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الكرابيسيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، مِثلَ حَديثِ عَلِيٍّ رضي اللهُ عَنْهُ. [وهو مكرر الحديث (٢٠)].

(١) «فيقول»: أي في ردّه.
(٢) «اقرأ قرآناً»: أي يقول للراوي: اقرأ قرآناً حتى نعرف به صدق هذا الحديث من كذبه.
(٣) «ما قيل من قول»: هذا من قوله ﷺ المرويّ؛ ذكره ردًّا على المتكىء، بأنّ ردّ المتكىء لقوله ﷺ مردود عليه.

(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنازيد)زيد بن الحُباب بن الريّان وقيل:ابن رومان التميميّ أبوالحسين العُكليّ الكوفيّ

(أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوريّ،من التاسعة،مات سنة ثلاثين ومائتين-ر-م-٤)

(عن معاوية)معاوية بن صالح بن حُدير وقيل: ابن عثمان بن سعيد بن سعد الحضرميّ أبوعمرو أو أبوعبدالرحمٰن الحمصيّ

(قاضي الأندلس، صدوق له أوهام،من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل بعد السبعين ومائة-ر-م-٤)

(حدثني الحسن)الحسن بن جابراللخميّ وقيل:الكنديّ أبوعلي أو أبوعبدالرحمٰن الشاميّ الحمصيّ

(مقبول، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة-ت-ق)

(عن المقدامؓ)المقدام بن معدي كرب بن عمرو أبو كريمة وقيل:أبويحي الكنديّ الصحابيؓ (صحابي مشهور، نزل الشام، ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح، وله إحدى وتسعون سنة-خ-٤)

(وبه قال حدثنا نصر)نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضميّ أبوعمرو البصريّ الصغير

(ثقةثبت طلب للقضاء فامتنع،من العاشرة،مات سنة خمسين ومائتين أوبعدها ـ ع)

(حدثناسفيان)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقةحافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة ـ ع)

(أنا سألته)القائل لهذه الجملة،نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضميّ أبوعمرو البصريّ الصغير

(ثقةثبت طلب للقضاء فامتنع،من العاشرة،مات سنة خمسين ومائتين أوبعدها ـ ع)

(سألتُهُ أي سفيانَ)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقةحافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة ـ ع)

(عن سالم)سالم بن أبي أمية القرشيّ التيميّ أبوالنضر المدنيّ

(ثقةثبت،من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة ـ ع)

(قال أي سفيانُ أو زيدِبنِ أسلمَ)زيدبن أسلم القرشيّ العدويّ أبوأسامة وقيل:أبوعبدالله الفقيه مولى عمر بن الخطاب

(ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة ـ ع)

(عن عبيدالله) عبيدالله بن أبي رافع المدنيّ مولى النبيّ ﷺ، كان كاتب عليّ رضـ (وهو ثقة، من الثالثة - ع)

(عن أبيه) المراد بالأب، أبو رافع القبطيّ رضـ مولى النبيّ ﷺ يقال اسمه إبراهيم ويقال أسلم ويقال ثابت ويقال هرمز

(مات في أول خلافة عليٍّ على الصحيح - ع)

(وبه قال حدثنا أبو مروان) محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان القرشيّ الأمويّ أبو مروان (العثماني) المدنيّ

(نزيل مكة، صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين - ص - ق)

(حدثنا إبراهيم) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو إسحاق المدنيّ

(نزيل بغداد، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة - ع)

(عن أبيه) المراد بالأب، سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزّهريّ أبو إسحاق أو أبو إبراهيم المدنيّ

(ولي قضاء المدينة، كان ثقةً فاضلًا عابدًا، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة - ع)

(عن القاسم) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشيّ التيميّ أبو محمد أو أبو عبدالرحمٰن المدنيّ (ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح - ع)

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمّ عبداللهؓ

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

(وبه قال حدثنا محمدبن رُمح)محمدبن رُمح بن المهاجربن المحرر التجيبيّ أبوعبدالله المِصريّ (ثقة ثبت،من العاشرة،مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-م-ق)

(أنبأنا الليث)الليث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبوالحارث المصريّ

(ثقةثبت فقيه إمام مشهور،من السابعة،مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة-ع)

(عن ابن شهاب)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

(عن عروة)عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوعبدالله المدنيّ

(ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ-ع)

(أن عبدَاللهؓ)عبدالله بن الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسد القرشيّ الأسديّ أبوبكر أو أبوخُبيب المدنيؓ

(صحابي معروف، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين-ع)

(حدّثه أي عروة أن رجلًا من الأنصار)في عمدة القاري قيل: إن المراد بهذا الرجل، حاطب بن أبي بلتعة رض (حليف بني أسد بن عبدالعزى يقال إنه حالف الزبير وقيل كان مولى عبيدالله بن حميد، فكاتبه فأدى مكاتبته اتفقوا على شهوده بدرًا)

(وقيل هو)ثعلبة بن حاطب الأنصاريّ الأوسي رض (شهد بدرًا، قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة، وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالًا)

(وقيل هو)حميد الأنصاري رض

(في الإصابة: يقال هو الذي خاصم الزبير في شراج الحرة)

(وقيل هو)ثابت بن قيس بن شماس الأنصاريّ الخزرجي رض

(خطيب الأنصار، من كبار الصحابة، بشره النبي ﷺ بالجنة واستشهد باليمامة،فنفذت وصيته بمنام راه خالد بن الوليد رض-خ-د-سي)

(خاصم الزبيرَ)الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسد القرشيّ الأسديّ أبوعبدالله المدنيّ رض (أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل-ع)

(فقال يا رسولَ الله ﷺ أَن كان ابنَ عمتك)المرادبالابن،الزبير بن العوّامبن خويلد بن أسد القرشيّ الأسديّ أبوعبدالله المدنيّ رض (أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل-ع)

(والعمة هي)عمة النبي ﷺ،صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية رض (عمة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هالة بنت وهيب، وهي شقيقة حمزة)

(قال أي عبدُالله بنُ الزبيرِ رض فقال الزبيرُ) الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسد القرشيّ الأسديّ أبوعبدالله المدنيّ رض (أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل ـ ع)

(وبه قال حدثنامحمدبن يحي) محمدبن يحي بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهليّ أبوعبدالله النيسابوريّ (ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة ـ خ ـ ٤)

(حدثناعبدالرزاق) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون ـ ع)

(أنبأنا معمر) معمربن راشد الأزديّ الحدانيّ أبوعروة البصريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ـ ع)

(عن الزهري) محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٥

(عن سالم) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبدالله أو أبو عبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة، على الصحيح-ع)

(عن ابن عمر رض) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبد الرحمٰن المكي المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها-ع) راجع تحت الحديث/٤

(فقال ابنٌ له أي لعبدِاللّٰهِ بنِ عمر رض) المراد بالابن، بلال بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ المدنيّ "كما جاء مبينًا في صحيح مسلم وغيره" (ثقة، من الثالثة-م)

(وقيل هو ابنُه واقد) واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ الحجازيّ (في الطبقات لابن سعد، أمه صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفيّ، مات واقد بن عبدالله بن عمر بالسقيا وهو محرمٌ فكفنه ابنُ عمر رض في خمسة أثواب فيها قميصٌ و عمامةٌ-- وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، توفي وهو محرمٌ، غسله أبوه ابنُ عمر رض، لم يرو عنه العلم سمعتُ أبي يقول ذلك)

(وبه قال حدثنا أحمدُ بنُ ثابت) أحمد بن ثابت الجحدريّ أبو بكر البصريّ (صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-ق)

(وأبوعَمرو حفصُ بنُ عمر)حفص بن عَمرو بن رَبال بن إبراهيم بن عجلان الربّاليّ أبوعُمر، ويقال: أبوعَمرو الرقّاشيّ البصريّ (ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثمان و خمسين ومائتين_صد_ق)

(قالا حدثنا عبدالوهاب)عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصّلت الثقفيّ أبومحمدالبصريّ (ثقة،تغيّرقبل موته بثلاث سنين،من الثامنة،مات سنة أربع وتسعين ومائة،عن نحو من ثمانين سنة_ع)

(حدثناأيوب)أيوب بن أبي تميمة كيسان السختيانيّ أبوبكر البصريّ (ثقةثبت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد،من الخامسة،مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون_ع)

(عن سعيد)سعيد بن جبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبومحمد أو أبوعبدالله الكوفيّ (ثقةثبت فقيه،من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة،قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين_ع)

(عن عبدالله رض)عبدالله بن مُغَفَّل بن عبدنَهم بن عفيف المزنيّ أبوسعيد أو أبوعبدالرحمٰن أو أبوزياد الصحابي (صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين، وقيل بعد ذلك_ع)

(وبه قال حدثناهشام)هشام بن عماربن نُصيربن مَيسرة بن أبان السلميّ أبوالوليد الدمشقيّ (الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبارالعاشرة،وقدسمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة_خ_٤) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنايحي)يحي بن حمزةبن واقدالحضرميّ أبوعبدالرحمٰن الدمشقيّ القاضيّ (ثقة رمي بالقدر،من الثامنة،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة_ع)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثني برد)برد بن سنان الشاميّ أبوالعلاء الدمشقيّ (نزيل البصرة، مولٰى قريش، صدوق رمي بالقدر، من الخامسة،مات سنة خمس وثلاثين ومائة_بخ_٤)

(عن إسحاق)إسحاق بن قبيصةبن ذؤيب الخزاعيّ الكعبيّ الشاميّ

(صدوق يرسل، من السادسة، كان في حدود العشرين ومائة_ق)

(عن أبيه)المرادبالأب،قبيصةبن ذؤيب بن حَلْحَلَةالخُزاعيّ أبو سعيد أوأبو إسحاق المدنيّ

(نزيل دمشق، من أولاد الصحابة، وله رؤية، مات سنة بضع وثمانين_ع)

(أن عبادةؓ)عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو الوليد المدنيّ ؓ (أحد النقباء، بدريّ مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار_ع)

(غزأأي عبادةُمع معاويةَ)معاويةبن أبي سفيان صخربن حرب بن أمية القرشيّ أبوعبدالرحمٰن الأمويّ ؓ (الخليفة،صحابيّ، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحيَ، ومات في رجب، سنةستين، وقد قارب الثمانين_ع) راجع تحت الحديث/٩

(فقال له أي لعبادةَ معاوية، ياأباالوليدْ)عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبوالوليد المدنيّ رض

(أحد النقباء، بدريّ مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار ـ ع)

(فقال له أي لِعبادةَ،عمرُبنُ الخطاب)أمير المؤمنين عمربن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبوحفص العدويّ رض (أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب،استشهدفي ذي الحجةسنةثلاث وعشرين،وولي الخلافةعشرسنين ونصفًا ـ ع)

(وبهٖ قال حدثنا أبوبكربن الخلّاد)محمد بن خلادبن كثير الباهليّ أبوبكر البصريّ

(ثقة،من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين على الصحيح ـ م ـ د ـ س ـ ق)

(حدثنايحي)يحي بن سعيد بن فَرُّوخ القطان التميميّ أبوسعيد البصريّ (ثقة متقن حافظ إمام قدوة،من كبار التاسعة،مات سنةثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون ـ ع)

(عن شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقُول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة،مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(عن ابن عجلان) المراد بالابن، محمد بن عجلان القرشيّ أبو عبدالله المدنيّ (صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ـ خت ـ م ـ ٤)

(أنبأنا عون) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذليّ أبو عبدالله الكوفيّ (ثقة عابد، من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومائة ـ ع)

(عن عبدالله رضي الله عنه) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رضي الله عنه (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع)

(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(حدثنا يحي) يحي بن سعيد بن فَرُّوخ القطان التميميّ أبو سعيد البصريّ (ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون ـ ع) راجع تحت الحديث/١٩

(عن شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(عن عمرو)عمرو بن مرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبوعبدالله الكوفيّ الأعمى (ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة،مات سنةثماني عشرةومائة،وقيل:قبلها۔ ع)

(عن أبي البختري)سعيد بن فيروز الطائيّ أبوالبَختريّ الكوفيّ المعروف بـابن أبي عمران

(ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثيرالإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين۔ ع)

(عن أبي عبدالرحمٰن)عبدالله بن حبيب بن رُبيّعةالسلميّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ القارئ

(المقريء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين۔ ع)

(عن عليّ رض)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبوالحسن الهاشميّ أميرالمؤمنين رض (ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم، وهو أحدالعشرة،مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح۔ ع)

(وبهٖ قال حدثنا علي)علي بن منذر بن زيد الأوديّ ويقال الأسديّ أبوالحسن الكوفيّ الأعور المعروف بـالطَّرِيقيّ

(صدوق يتشيع من العاشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين۔ت۔س۔ق)

(حدثنامحمد)محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبيّ أبوعبد الرحمٰن الكوفيّ

(صدوق عارف، رمي بالتّشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة ـ ع)

(حدثناالمقبريّ)عبدالله بن سعيدبن أبي سعيد كيسان المقبريّ أبوعباد اللّيثيّ المدنيّ (متروك من السابعة ـ ت ـ ق)

(عن جدّه)المراد بالجدّ، كيسان أبوسعيد المقبريّ المدنيّ (مولى أم شريك، ويقال هو الذيّ يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة ـ ع)

(عن أبي هريرة رضـ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّ رضـ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عباد بن آدم الهذليّ أبوعبدالله البصريّ (مقبول،من العاشرة،مات سنة ثمان وستين ومائتين ـ س ـ ق)

(حدثنا أبي)المراد بالأب،عَبّاد بن آدم الهذليّ البصريّ

(مجهول، من التاسعة ـ ق)

(عن شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة،مات سنة ستين ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٦

(عن محمد)محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص اللّيثي
أبوعبدالله أو أبو الحسن المدنيّ

(صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح۔ع)

(عن أبي سلمة)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ
قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه و كنيته واحدٌ (ثقة مكثر،
من الثالثة،مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين۔ع)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة
الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين
وقيل:سنة تسع وخمسين۔ع) راجع تحت الحديث/١

(ح وحدثنا هناد)هناد بن السَّرِيّ بن مُصعب التميميّ الدارميّ أبو السريّ
الكوفيّ (ثقة،
من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة۔عخ۔م۔٤)

(حدثنا عبدة)عبدة بن سليمان الكِلابيّ أبومحمد الكوفيّ
قيل:اسمه عبدالرحمٰن وعبدة لقبٌ

(ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، أو بعدها۔ع)

(حدثنا محمد)محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص اللّيثيّ
أبوعبدالله أو أبو الحسن المدنيّ

(صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح۔ع)

(عن أبي سلمة)أبو سلمةبن عبدالرحمٰن بن عوف القرشي الزهري المدني قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه و كنيته واحدٌ (ثقة مكثر، من الثالثة،مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين۔ع)

(أنّ أباهريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين۔ع) راجع تحت الحديث/١

(قال لرجلٍ)المراد بالرجل،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميؓ "كماجاء مبينًا في سنن الترمذيّ" (ابن عم رسول اللهﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين،ودعاله رسول اللهﷺبالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر،والحبر، لسعة علمه،وقال عمر:لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحدالمكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة۔ع)

(قال أبوالحسن)أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان (عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا يحي بن عبدالله الكرابيسيّ)يحي بن عبدالله بن ماهان أبوزكريا الكرابيسيّ (قال الخليل أبويعلى القزويني: في الإرشاد في معرفة علماء الحديث روى عن أحمدبن عبداللهبن يونس ومحمدبن خليل ومقاتل بن الهلب وحدث عنه أبوالحسن القطان وابن مهرويه وأبوداوٗدالفامي وهو ثقةصدوق،أخبرني صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت أبي يقول سمعت الحسين بن صالح يقول مارأيت أحدًايحدث لله غيرأبي زرعةالرازي ويحي الكرابيسي)

(حدثنا علي بن الجعد)علي بن الجَعدبن عبيدالجوهريّ أبوالحسن البغداديّ (ثقة ثبت رمي بالتشيع،من صغار التاسعة،مات سنة ثلاثين ومائتين-خ-د)

(عن شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّأبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة،مات سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦

(عن عمرو)عمرو بن مرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبوعبدالله الكوفيّ الأعمٰى (ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة،مات سنةثماني عشرةومائة،وقيل:قبلها-ع)

راجع تحت الحديث/٢٠

(مثلَ حديثِ عليٍّ رض)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبوالحسن الهاشميّ أميرالمؤمنين رض (ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم، وهو أحدالعشرة،مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح-ع) راجع تحت الحديث/٢٠

٢٨٥٤ ـ الاسم: زيد بن الحباب بن الريان.

الكنية: أبو الحسين.

اللّقب: يقال: رومان التميمي، العكلي، الكوفي، الخراساني.

الوفاة: ٢٠٣.

تهذيب الكمال: ١/ ٤٥٠. تهذيب التهذيب: ٣/٤٠٢. تقريب التهذيب: ١/٢٧٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٥٠. الكاشف: ١/٣٣٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٣٩١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٩٨. الجرح والتعديل: ٣/٢٥٣٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٠٠. لسان الميزان: ٧/٢٢٣. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٤٤. طبقات ابن سعد: ٦/٤١٤، ٧/ ٢٨٠. الثقات: ٦/٣١٤، ٨/ ٢٥٠.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق يخطىء في حديث الثوري.

٢٠٩٥ ــ ز م ٤: زَيْد(٣) بنُ الحُباب بن الرَّيان. وقيل: ابنُ رومان

(٣) طبقات ابن سعد: ٤٠٢/٦، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٣٤٢، وسؤالات ابن الجنيد =

٤٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

التَّميميُّ، أبو الحُسَيْن العُكْليُّ، الكوفيُّ، خُراسانيُّ الأَصْلِ، سكنَ الكوفةَ، ورَحَل في طَلَبِ العِلْم إلى العِراق ومِصْر والحجاز وخُراسان وغيرها.

روى عن: أبي شَيْبَة إبْراهيم بن عُثْمان العَبْسيِّ الكوفيِّ (ت ق)، وإبراهيم بن نافع المكيِّ (م)، وإبراهيم بن يَزيد الخُوزيِّ، وأُبيّ بن عَبَّاس بن سهل بن سعد السَّاعديِّ (ت ق)، وأُسامة بن زَيْد بن أَسْلَم، وأُسامة بن زَيد الليثيِّ (د ت)، والأَغْلَب بن تَميم، وأَفْلَح بنِ سَعيد (م س)، وأيمن بن نابِل، وأبي الغُصن ثابِت بن قَيْس المَدَنيِّ (س)، وجَعْفَر بن إبْراهيم بن محمَّد بن عَليّ بن عبدالله بن جَعْفَر بن أبي طالِب، وجَعْفَر بن بُرْد (ق)، وجَعْفَر بن سُلَيْمان

= لابن معين، الورقة ٥٣، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/٤٠٨، وطبقات خليفة: ١٧٢، وتاريخه: ٤٧١، وعلل أحمد: ١/١٧، ٢٨، ٦٤، ١٢٢، ١٨٤، ١٩٨، ٢٤٨، ٢٥١، ٣٠١، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٦٢، ٤١٣، ٤١٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٣٠٢، وتاريخه الصغير: ٢/٢٩٨، والكنى لمسلم، الورقة ٢٧، وثقات العجلي، الورقة ١٧، والمعارف: ٥١٧، والمعرفة والتاريخ: ١/١٣٨، ١٩٥، ٢٦٤، ٢/٦٤٧، وتاريخ واسط: ٢٣٩، ٢٥٦، وأخبار القضاة: ٣/٨، ٢٤٣، والكنى للدولابي: ١/١٤٩، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٥٣٨، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٤٥، والكامل لابن عدي: ١/ الورقة ٣٣٦، ووفيات ابن زبر، الورقة ٦٣، وعلل الدارقطني: ١/ الورقة ٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٥١، وتاريخ بغداد: ٨/٤٤٢، وموضح أوهام الجمع: ٢/١٠٠، والسابق واللاحق: ٢٠٣، والجمع لابن القيسراني: ١/١٤٥، وأنساب السمعاني: ٩/٣٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: ٩/٣٩٣، وتذكرة الحفاظ: ١/٣٥٠، والعبر: ١/٣٣٩، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ٢٥٠، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٢٩٩٧، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٥٢، وشرح علل الترمذي: ٤٥٩، ونهاية السول، الورقة ١٠٦، وتهذيب ابن حجر: ٣/٤٠٢ ـ ٤٠٤، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٢٤٩، وشذرات الذهب: ٢/٦، وعلق المؤلف في حاشية نسخته فقال: «الحباب: ضربٌ من الحيات. قاله الأصمعي».

الضُّبَعيِّ (س ق)، وحَرْب بن سُرَيْج (عس)، والحَسَن بن دِيْنار[(١)]، والحُسَيْن بن واقِد المَرْوَزِيِّ (م د ق)، وحَمَّاد بن سَلَمة (ق)، وحُمَيْد المكيِّ مَولى ابنِ عَلْقَمة (ت)، وخارِجة بن عبدالله بن سُلَيْمان بن زيد بن ثابِت (ت س)، وخالِدِ بن عبدالله الواسِطيِّ (ق)[(٢)]، وَذوَّاد بن عُلْبة الحارِثيِّ، ورافع بن سَلمة بن زِياد بن أبي الجَعْد (د)، ورَجاء بن أبي سَلَمة (ق)، وسُفْيان الثَّوريِّ، وأبي مُعاذ سُلَيْمان بن أرْقَم (ت)، وسُلَيْمان بن كِنانة (د)، وسُلَيمان بن المُغِيرة (س)، وسُهَيْل بن أبي حَزْم (ت ق)، وسَلَّام بن مِسكين (س)، وسَلَّام أبي المُنذِر القارِىء (ت)، وسَيف بن سُليمان المكيِّ (م د)، وشَدَّاد بن سَعيد أبي طَلْحة الرَّاسبيِّ (س)، وشُعْبَة بن الحَجَّاج، والضَّحَّاك بن عُثْمان الحِزاميِّ (م ت)، وعبدالله بن عَيَّاش بن عَبَّاس المِصْريِّ (ق)، وعبدالله بن المُبارَك، وأبي طَيْبَة عبدالله بن مسلم المَرْوَزيِّ (د ت س)، وعبدالله بن المؤمَّل المَخْزوميِّ (تم)، وعبدالرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان (د ت)، وأبي شُرَيْح عبدالرَّحمان بن شُرَيْح (س)، وعبدالعَزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشون (م)، وعبدالمِلك بن الحَسَن الجاري الأحْوَل، وعبدالمِلك بن الرَّبيع بن سَبْرة (ق)، وعبدالمؤمن ابن خالد الحَنَفيِّ (د ت)، وأبي المُنيب عُبيدالله بن عبدالله العَتَكيِّ (ق)، وعُثْمان بن مَوْهَب الهاشِميِّ (سي)، وعُثْمان بن واقِد، وعِكرمة بن عَمَّار اليَماميِّ (م س)، وعَليِّ بن مَسْعَدة الباهِليِّ (ت ق)، وعَمَّار بن رُزَيْق

---

(١) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: الحسن بن وردان. وهو وهم».

(٢) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «ذكر في شيوخه داود بن مدرك، وهو وهم، إنما يروي عن موسى بن عبيدة عنه».

الضَّبيِّ (د)، وعُمَر بن عبدالله بن أبي خَثْعَم اليَمامِيِّ (ت ق)، وعَمْرو بن عبدالله بن وَهْب النَّخعيِّ (ق)، وعَمْرو بن عُثْمان بن عبدالرَّحمان بن سَعيد بن يَرْبوع المَخْزوميِّ (بخ د)، وعَيَّاش بن عُقبة الحَضْرَميِّ (س)، وفائِد مَولى عَبادِل (ت ق)، وفُضَيْل بن مَرْزوق (عس)، وفُلَيْح بن سُلَيْمان (د)، وقُرَّة بن خالِد (م)، وكامِل أبي العَلاء (د ت)، وكثير بن زيد الأَسْلَميِّ (ق)، وكثير بن عبدالله بن عَمْرو بن عَوْف المُزَنيِّ (ق)، وكثير بن عبدالله اليَشْكريِّ، ومالِك بن أَنَس (ت س)، ومالِك بن مِغْوَل (د ت)، ومُحِلّ بن مُحْرِز الضَّبيِّ، ومحمَّد بن سَعيد الطَّائِفيِّ (س)، وأبي هِلال محمَّد بن سُليم الرَّاسِبيِّ (مد)، ومحمد بن صالح المَدَنيِّ (د س)، ومحمد بن عبدالرَّحمان بن أبي ذِئْب، ومحمَّد بن مُسلم الطَّائِفيِّ (د)، ومحمَّد بن هِلال المَدَنيِّ (د)، ومُطيع بن راشِد (د)، ومُعاوية بن صالح (ر م ٤)، ومِنْدَل بن عَليّ (د)، ومَنْصور بن سَلَمة الليثيِّ (سي)، وموسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيِّ (ت ق)، وموسى بن عليّ بن رَباح اللَّخْميِّ (س ق)، ومَيْمون بن أَبان أبي عبدالله (ف ت)، ومَيْمون بن عبدالله (د)، ونُوح بن أبي بِلال (س)، وهارون بن سَلْمان الفَرَّاء (س)، وهارون بن موسى النَّحويِّ (ت)، وأبي المِقْدام هِشام بن زِياد (د ق)، وهِشام بن هارون الأَنْصاريِّ (صد)، والوَليد بن عُقْبة القَيْسيِّ (ق)، ويَحيى بن أيوب المِصْريِّ (م ق)، ويَحيى بن عبدالله بن أبي قَتادة، ويوسُف بن عبدالله بن نُجَيْد بن عِمْران بن حُصَيْن (بخ)، ويونُس بن أبي إسْحاق (ت)، وأبي سَلمة الكِنْديِّ (ت).

روى عنه: إبْراهيم بنُ سَعيد الجَوْهَريُّ (د)، وإبْراهيم بن يَعْقوب الجُوْزجانيُّ (ت س)، وأحمد بن حَرْب المَوْصِليُّ (سي)، وأحمد بن

سُلَيمان الرُّهاويُّ (س)، وأحمد بن سِنان القَطَّان الواسِطيُّ (ق)، وأبو عُبَيْدة أحمد بن عبدالله بن أبي السَّفر الكوفيُّ، وأحمد بنُ محمد بن حَنْبل (د)، وأحمد بن المُنذِر القَزَّاز البَصْريُّ (م)، وأحمد بن مَنيع البَغَويُّ (ت ق)، وبِشْر بن آدم البَصْريُّ ابن بنت أزْهَر السَّمّان (صد ت ق)، وجَعْفَر بن محمَّد بن عِمْران (ت)، والحَسَن بن الصَّبّاح البَزّار (ت)، والحَسَن بن عَرفة، والحَسَن بن عَليّ بن عَفّان، والحَسَن بن عَليّ الخَلّال (م د)، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمَر الدُّوريُّ المُقرِىء (ق)، وحفص بن عَمْرو الرَّبالي (ق)[1]، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب (م)، وزَيد بن إسْماعيل الصّائِغ، وسُفْيان بن وَكيع بن الجَرَّاح (ت)، وسَلمة بن شَبيب النَّيسابوريُّ (ت)، وعَبّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن الحكم بن أبي زِياد القَطَوانيُّ (د ت)، وأبو سَعيد عبدالله بن سَعيد الأشَجّ، وعبدالله بن عامِر بن براد الأشْعَريُّ (ق)، وأبو بكر عبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبة (م ق)، وعبدالله بن محمد بن يَحيى الضَّعيف (س)، وعبدالله بن وَهْب المِصْريُّ (ت) ـ وهو أكبر منه ـ وعبدالرَّحمان بن خالد القَطَّان الرَّقي (د س)، وعبدالرَّحمان بن محمَّد بن سَلَّام الطَّرَسوسيُّ (سي)، وعَبدة بن عبدالله الصَّفّار (د ت س)، وعُثْمان بن محمَّد بن أبي شَيْبَة (د)، وعِصْمة بنُ الفَضْل النَّيْسابوريُّ (س)، وعَليُّ بن سَلمة اللَّبَقيُّ (ق)، وعَليّ بن محمَّد الطَّنافِسيُّ (ق)، وعَليُّ بنُ المَدينيّ (ر)، ولَيْث بنُ هارون العُكْليُّ، ومحمَّد بن إسْماعيل بن سَمُرة الأحْمَسيُّ (ق)، ومحمَّد بن حاتِم بن

(١) هذا الاسم أضافه المؤلف بآخره لعثوره على رواية ابن ماجة له من هذا الطريق، ولم نجد الرواية في ترجمة حفص التي تقدمت في هذا الكتاب (٥٢/٧) فكأن النساخ لم يضيفوا هذه الرواية.

مَيْمون السَّمين (م)، ومحمد بن حُمَيد الرَّازيُّ (ت ق)، ومحمَّد بن رافِع النَّيْسابوريُّ (م د ت س)، وأبو يَحيى محمد بن سَعيد بن غالِب العَطَّار، ومحمد بن سُليمان الأَنْباريُّ (د)، ومحمد بن عاصِم الأَصْبَهانيُّ، ومحمد بن عبدالله بن نُمَير (م)، ومحمد بن عبدالرَّحمان الجُعْفيُّ (ق)، ومحمد بن عبدالعَزيز بن أبي رِزْمة (د)، ومحمد بن عَليّ بن حَرْب المَرْوَزيُّ (س)، وأبو كُرَيْب محمد بن العَلاء (م د ت ق)، ومحمَّد بن الفَرَج البَغداديُّ مَولى بَني هاشِم (م)، ومحمَّد بن قُدامة السُّلَمِيُّ البَلْخيُّ، ومحمد بن مَسْعود العَجَميُّ (د)، وأبو هِشام محمد بن يَزيد الرِّفاعيُّ، وموسى بن إسْحاق الكِنانيُّ الكوفيُّ، وموسى بن عبدالرَّحمان المَسْرُوقيُّ (ت س ق)، ونَصْر بن عبدالرَّحمان الوَشَّاء (ت)، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميُّ، وهارون بن عبدالله الحَمَّال (س)، والهَيْثَم بن خالد الجُهَنيُّ (ل)، ويَحيى بن أبي طالب بن الزِّبْرِقان ــ وهو آخِرُ مَنْ روى عنه ــ ويَحيى بن عبدالحَميد الحمانيُّ، ويَحيى بن موسى البَلْخيُّ (عس)، ويَزيد بن هارون ــ وهو اكبر منه ــ.

قال أبو بكر المَرُّوذيُّ(١)، عن أحمد بن حَنْبَل: كان صاحبَ حديثٍ، كيِّساً، قد رَحَل إلى مِصْر وخُراسان في الحديث، وما كان أصبَرهُ على الفَقْر! كتبتُ عنه بالكوفةِ وها هنا، وقد ضرب في الحديث إلى الأَنْدلس.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ(٢)، عن يَحيى بن مَعين: ثقةٌ.

وكذلك قال عَليُّ بنُ المَدينيّ(٣)، وأحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ(٤).

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٤٤٣.

(٢) تاريخ الدارمي، الترجمة ٣٤٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٥٣٨.

(٤) ثقاته، الورقة ١٧.

وقال أبو حاتم[١]: صَدوقٌ، صالحٌ.

قال الحافِظ أبو بكر الخَطيبُ[٢]: قولُ أبي عبدالله أحمد بن حَنْبَل في زيد: إنه ضرب في الحديثِ إلى الأندلس. عنى بذلك سَماعَ زيد مِن مُعاوية بن صالح الحَضْرَميِّ، وكان يَتولى قَضاءَ الأندلِس، فَظَنَّ أحمد أنَّ زيداً سمِع مِنْه هُناك، وهذا وَهمٌ مِنْه ـ رَحمَه الله ـ وأحسَب أنَّ زيداً سمِع مِنه بمكة؛ فإن عبدالرَّحمان بن مَهْدِيّ سمِع مِنه بمكَّة.

وقال أبو داود[٣]: سَمِعتُ أحمد قال: زَيد بنُ حُباب كان صَدوقاً، وكان يَضبِط الألفاظَ عن مُعاوية بن صالح، ولكن كان كَثيرَ الخطأ.

وقال المُفَضَّل بنُ غَسَّان الغَلَّابيُّ[٤]، عن يَحيى بن مَعين: كان يقلب حديثَ الثَّوريِّ، ولم يكن بِهِ بأسٌ[٥].

قال أبو هِشام الرِّفاعيُّ ومُطَيَّن[٦]: مات سنةَ ثلاثٍ ومئتين.

قال أبو بكر الخَطيبُ[٧]: حَدَّث عنه عبدالله بنُ وَهْب، ويَحيى بن أبي طالب، وبين وفاتيهما ثَمان وسَبعون سنة[٨].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٥٣٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/٤٤٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٨/٤٤٤.

(٤) نفسه، وأخرجه ابن عدي عن أبي مسلم، عن أيوب بن إسحاق بن سافري، عن يحيى (الكامل: ١/ الورقة ٣٣٦).

(٥) وقال ابن الجنيد عن يحيى: «ليس به بأس» (سؤالاته، الورقة ٥٣)، وقال الدوري عن يحيى: «كان عفان أثبت من زيد بن حباب فيما رويا» (تاريخه: ٢/٤٠٨).

(٦) انظر تاريخ الخطيب: ٨/٤٤٤، ووفيات ابن زبر، الورقة ٦٣.

(٧) السابق واللاحق: ٢٠٣.

(٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «وكان يخطىء يعتبر بحديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير» (١/ الورقة ١٤٥). وقال الدارقطني في العلل: (٨/٥٥)

روى له الجماعة، البُخاريُّ في القراءة خلف الإمام وغيرِه.

= «ثقة حافظ» (١/ الورقة ٧٣). وذكره ابن عدي في كامله بسبب قول ابن معين أنه كان يقلب أحاديث الثوري وساق من أحاديثه وقال: «وزيد بن الحباب له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يُشك في صدقه، والذي قاله ابن معين أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد، وبعضه يرفعه ولا يرفعه غيره، والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها» (١/ الورقة ٣٣٦). وقال العلامة مغلطاي ـ وهو ينقل من بعض المصادر التي لم تصل إلينا: «وفي تاريخ القدس: كان ثقة معروفاً بالحديث صاحب سنة صدوقاً كثير الحديث كيِّساً صابراً على الفقر رَحّالاً»... وفي تاريخ الموصل للعلامة أبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي: «روى عن عمران بن أبي زائدة وإسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر وحماد بن زيد، وروى عنه يحيى بن معين. ذكر عليُّ بن حرب أنه موصلي الأصل. قال أبو زكريا: وهو قدوة في علم النسب وأراه من عُكْل الذين قَدِموا المَوْصل مع الحارث بن الجارود القاضي، وكان زيد فاضلاً صالحاً متقللاً، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: كان رجلاً صالحاً. قلت: مَن؟ قال: زيد بن حباب. حُدِّثت عن علي بن حرب، قال: أتينا زيداً لنكتب عنه فلم يكن عنده ثوب يخرج فيه إلينا فجعل الباب بيننا وبينه حاجزاً وحدثنا من ورائه... وأخبرنا عبدالله، قال: سمعت أبي يقول في زيد بن الحباب: ثقة ليس به بأس. وحدثني الحماني عن عُبيدالله بن عمر القواريري، قال: كان أبو الحسين العكلي يخضب بالحناء وكان ذكياً حافظاً عالماً بما يسمع». وقال مغلطاي أيضاً: «وقال ابن خلفون في كتاب الثقات: توفي سنة ثلاث أو أربع، وهو ثقة، قاله أبو جعفر السبتي وأحمد بن صالح المصري وزاد: كان معروفاً بالحديث صدوقاً إلا أنه كان يأنف أن يخرج كتابه فكان يملي من حفظه فربما وهم في الشيء، وكان راوية عن معاوية بن صالح والثوري وحسين بن واقد، وكان صاحب سنة، وكان محتاجاً فقيراً متعففاً كثير الحديث». وذكر مغلطاي أن ابن يونس ترجمه في «تاريخ الغرباء» وأنه قال: «كان جوالاً في البلاد في طلب الحديث، وكان حسن الحديث» (٢/ الورقة ٥٢ ـ ٥٣).

٩٠٧٦ ـ الاسم: معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد ابن سعد بن فهر.

الكنية: أبو عمرو، أبو عبد الرحمن.

اللّقب: الحضرمي، الحمصي، قاضي الأندلس، الشامي.

الوفاة: ١٥٨.

تهذيب الكمال: ٣/١٣٤٥. تهذيب التهذيب: ١٠/٢٠٩ (٣٨٩). تقريب التهذيب: ٢/٢٥٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٤٠. الكاشف: ٣/١٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٣٣٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/١٧٥. الجرح والتعديل: ٨/١٧٥٠. ميزان الاعتدال: ٤/١٣٥. ترغيب: ٤/٥٧٨. ثقات: ٧/٤٧٠. مجمع: ١/١٧٥. تراجم الأحبار: ٣/٣٤٦. طبقات الحفاظ: ٧٧. تاريخ الإسلام: ٦/٣٩١. سير الأعلام: ٧/١٥٨. معرفة الثقات: ١٧٤٦. طبقات ابن سعد: ٧/٣٣٥. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/١٢٧. نسيم الرياض: ١/٤٤١.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق له أوهام.

٦٠٥٨ - رم ٤: مُعاوية[٥] بنُ صالح بن حُدَيْر بن سَعيد بن

(٥) طبقات ابن سعد: ٧/٥٢١، وتاريخ الدوري: ٢/٥٧٣، وطبقات خليفة ٢٩٦، وعلل: ١/١٧، ٦٨، ٢٥٩، ٣٣٤، ٣٣٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٤٤٣، وتاريخه الصغير: ٢/١٧٥، وثقات العجلي، الورقة ٥١، والمعرفة ليعقوب (أنظر الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، (أنظر الفهرس)، والكنى للدولابي: =
١٨٦

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

سَعْد بن فِهْر الحَضْرميُّ أبو عَمرو، وقيل: أبو عبدالرَّحمان، الحِمْصِيُّ، قاضي الأَنْدَلُس. وقيل. مُعاوية بن صالح بن عُثمان ابن سَعيد بن سَعْد.

روى عن: أَرْطاة بن المُنْذر، وأَزْهَر بن سَعيد الحَرَازِيِّ (بخ د س ق)، وإِسْحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، وأَسَد بن وَداعة، وأيوب بن زياد الحِمْصِيِّ، وبَحِير بن سَعْد (عخ س)، وحاتِم بن حُرَيْث (د ق)، وحَبيب بن عُبيد (م س)، وأبي الزَّاهرية حُدَيْر بن كُرَيْب (رم د س)، والحَسَن بن جابر[1] (ت ق)، وراشِد ابن سَعْد (بخ س ق)، ورَبيعة بن يَزيد (رم ٤)، وزياد بن أبي سَوْدة، وسَعيد بن سُوَيْد، وسعيد بن غَزْوان (د)، وأبي عُثْمان سَعيد ابن هانىء (س ق)، والسَّفْر بن يُسَيْر (ق)، وسُلَيْم بن عامر الخَبَائِرِيِّ (عخ ت س)، وسُلَيْمان بن موسى الدِّمَشْقِيِّ، وسُلَيْمان

= ٢/٤٣، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٠٨، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٧٥٠، وثقات ابن حبان: ٧/٤٧٠، والكندي: ٤٢٥، والكامل لابن عدي: ٣/١٤٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٣٣٧، وتاريخ ابن الفرضي: ٢/١٣٨-١٤٠، وجذوة المقتبس: ٣٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٨، والسابق واللاحق: ٢٢٣، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٩١، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٥٤، وتاريخ الإسلام: ٦/٢٩١، وسير أعلام النبلاء: ٧/١٥٨، وتذكرة الحفاظ: ١/١٧٦، والعبر: ١/٢٢٩، ٣٨٧، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٦٢١، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤١٦٦، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٩، والمغني: ٢/الترجمة ٦٣١٥، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٨٦٢٤، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٥١، ونهاية السول، الورقة ٣٧٨، وتهذيب التهذيب: ١٠/٢٠٩-٢١٢، والتقريب: ٢/٢٥٩، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٠٨٢.

(١) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: «كان فيه: والحسن ويحيى ابني جابر، وهو خطأ فإنهما ليسا بأخوين».

أبي الرَّبيع، وشَدَّاد أبي عَمَّار، وشُرَيْح بن عُبيد الحَضْرَميِّ، وصالح ابن جُبَيْر الأُرْدُنِّيِّ (عخ)، وصَفْوان بن عَمرو (س)، وضَمْرة بن حَبيب (٤)، وعامر بن جَشِيب (مد س)، وعبدالله بن أبي قَيْس (عخ م د ت س)، وعبدالرَّحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر (بخ م د ت س)، وعبدالرَّحمان بن عَمرو الأَوْزاعيِّ وهو من أقرانه، وعبدالعزيز بن مُسلم المَدَنيِّ مولى الأَنْصار (د ق)، وعبدالقاهِر أبي عبدالله (مد)، وعبدالوهَّاب بن بُخْت (د)، وعَليِّ بن أبي طَلْحة الوالبيِّ (م فق)، وعُمارة بن غَزِيَّة الأَنْصاري، وعُمر بن رُؤْبة التَّغْلبيِّ، وعَمرو بن قَيْس السَّكُونيِّ (٤)، وعُمير بن هاني، والعَلاء بن الحارث (م ٤)، والقاسم أبي عبدالرَّحمان الشَّاميِّ، وكثير بن الحارِث (بخ ت)، وأبي هاشم مالك بن زياد صاحب حَرَس عُمر ابن عبدالعزيز، وأبي عبدالملك محمد بن أيوب، ومُعاذ بن محمد ابن مُعاذ بن أُبيِّ بن كَعْب الأَنْصاريِّ (ق) وهو من أقرانه، ومَكْحُول الشَّاميِّ، ومُهاجِر ابن أبي مُسْلم الأَنْصاريِّ والد عَمرو بن مُهاجر، وأبي طَلْحة نُعَيم ابن زياد الأَنْماريِّ (ق س)، ويَحْيى بن جابر الطَّائيِّ (س)، ويحيى ابن سعيد الأَنْصاريِّ (م تم س)، ويحيى ابن عبدالله بن بُسْر المازنيِّ، ويزيد بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، ويونُس ابن خَبَّاب، ويونُس ابن سَيْف الكَلاعيِّ (د س)، وأبي حَلْبَس يونُس ابن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وأبي بِشْر مؤذِّن مسجد دِمَشق (مد)، وأبي حَمزة بن سُليم الرَّستنيِّ[١]، وأبي طالُوت الشَّاميِّ (ت)، وأبي عُثْمان (م د س)

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وهي بفتح الراء المهملة، منسوب إلى رَسْتَن قرية على اثني عشر ميلاً من حمص، ذكره الذهبي في المشتبه (٣١٦) ووثقه.

صاحب جُبَير بن نُفَير يقال: إنه سعيد بن هانىء، وأبي عِمْران الأَلْهانيِّ، وأبي مريم الأَنْصاريِّ (بخ د ت).

روى عنه: أَسَد بنُ موسى (بخ د س)، وبِشْر بن السَّريّ (ر د)، وحَمَّاد بْن خالد الخَيَّاط (م د)، ورِشْدِين بن سَعْد (ق)، وزيد بن الحُباب (رم ٤)، وسُفْيان الثَّوريُّ (س) وهو من أقرانه، وعافِية بن أيوب المِصْريُّ، وأبو صالح عبدالله بن صالح (بخ ت فق) كاتب اللَّيث بن سَعْد، وعبدالله بن وَهْب (م د س ق)، وعبدالله بن يحيى البُرُلُّسيُّ، وعبدالرَّحمان بن مَهْدي (م ٤)، والفَرَج بن فَضَالة، واللَّيث بن سَعْد (عخ م د ت س)، ومحمد بن عُمر الواقِديُّ، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز (بخ م ت س)، وهانىء بن المتوكل، وأبو إِسْحاق الفَزَاريُّ.

قال أبو طالب[1]، عن أحمد بن حنبل: خَرَجَ من حِمص قَدِيماً، وكان ثقةً.

وقال جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالِسيُّ، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[2]، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة[3] عن يحيى ابن مَعِين: كان يحيى بن سعيد لايرضاه.

وقال عَبَّاس، عن يحيى في موضع آخر[4]: ليسَ برضى.

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٧٥٠.
(٢) تاريخه: ٥٧٣/٢.
(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧٥٠.
(٤) نفسه.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[١]، عن يحيى في موضع آخر: صالح.

وقال صالح[٢] بن أحمد بن حنبل، عن عَليّ بن المَديني: سألت يحيى بن سعيد عنه، فقال: ماكُنا نأخذُ عنه ذلك الزَّمان ولا حَرْفاً.

وقال البُخاريُّ[٣]، وأبو حاتِم[٤] عن عَليّ بن المَدينيِّ: كان عبدالرَّحمان بن مَهْدي يُوثِّقه.

وقال أبو صالح الفَرَّاء[٥]: حدثنا أبو إسْحاق يعني الفَزاريَّ يوماً بحديث عن مُعاوية بن صالح، ثم قال أبو إسْحاق: ماكان بأهلٍ أن يُروى عنه.

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم[٦]، عن عَمِّه سعيد بن أبي مريم: سمعت خالي موسى بن سَلَمة، قال: أتيتُ معاوية بن صالح لأكتب عنه، فرأيتَ أُراه قال: الملاَهي - فقلتُ: ماهذا؟ قال: شيء نهديه إلى ابن مسعود[٧] صاحب الأندلس. قال: فتركته ولم أكتب عنه.

---

(١) تاريخ ابن الفرضي: ٢ / ١٣٩.

(٢) نفسه، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٤٣.

(٣) تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ١٤٤٣.

(٤) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧٥٠.

(٥) ضعفاء العقيلي، الورقة ٢٠٨.

(٦) ضعفاء العقيلي، الورقة ٢٠٨.

(٧) ضبب عليه المؤلف في نسخته التي بخطه. وهي كذلك «ابن مسعود» في تاريخ ابن الفرضي: ٢ / ١٤٠، وقال المؤلف في هامش نسخته: «قال أبو القاسم: صوابه: ابن سعيد».

وقال العِجْليُّ[١]، والنَّسائيُّ: ثقة.

وقال أبو زُرْعة:[٢]: ثقة مُحدِّث.

وقال أبو حاتِم[٣]: صالحُ الحديث، حَسَنُ الحديث، يُكتَبُ حديثُه، ولا يُحتج به.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، عن يحيى بن صالح الوُحَاظِيِّ: خرجَ من حِمْص سنة ثلاث وعشرين ومئة.

وقال أبو عُبيد الآجُريُّ: سمعت أبا داود يقول: خرجَ معاوية ابن صالح من حِمْص سنة خمس وعشرين ومئة، وحج سنة خمس وخمسين ومئة، وفيها لقيه عبدالرحمان بن مهدي، وسُفيان سمع منه بمكة أيضاً.

وقال محمد بن سَعْد[٤]: كان بالأندلس قاضياً لهم، وكان ثقةً كثيرَ الحديث حج من دَهْرِه حجة واحدةً، ومَرَّ بالمدينة فلقيه مَن لقيه[٥] من أهل العراق.

وقال محمد بن عَوْف الطَّائيُّ عن يزيد بن عَبدربِّه: خرجَ من حمص سنة خمس وعشرين ومئة، وهو شابٌ، فصارَ إلى المغرب فولي قضاءَهم. قال: وسمعت أبا صالح يقول: مَرَّ بنا معاوية بن صالح حاجاً سنة أربع وخمسين يعني ومئة، فكتب عنه الثَّوري، وأهلُ مصر، وأهلُ المدينة.

---

(١) ثقاته، الورقة ٥١.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧٥٠.

(٣) نفسه.

(٤) طبقاته: ٧ / ٥٢١.

(٥) في المطبوع من الطبقات: «من لقيه بها».

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[1]: حدثني أبي عن عبدالرحمان بن مهدي، قال كُنّا بمكةَ نتذاكر الحديث فبينا نحن كذلك إذا إنسانٌ قد دخل فيما بيننا يسمع حديثَنا، فقلتُ: مَن أنت؟ قال: أنا معاوية بن صالح فاحتوشناه.

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقيُّ[2]: سمعت عبدالله بن صالح يقول: قَدِمَ علينا معاوية بن صالح فجالس اللَّيثَ بن سَعْد، فحدثه، فقال الليث: ياعبدالله آئت الشيخ فاكتب مايملي عليك، فأتيته وكان يُمليها عليّ ثم يصير إلى الليث يقرأها عليه فسمعتها من معاوية ابن صالح مرتين.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[3]: حُدِّثت عن حُمَيد بن زَنْجويه، قال: قلت لعليِّ بنِ المَديني: إنك تطلب الغَرائب فائت عبدالله ابن صالح واكتب كتاب معاوية بن صالح تستفيد مئتي حديث.

وقال يَعْقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ: قد حملَ النَّاسُ عنه، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يُضعفه.

وقال ابنُ خِراش: صدوقٌ.

وقال محمّد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصليُّ: الناس يروون عنه، وزعموا أنه لم يكن يدري أي شيء الحديث.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: ٦٨/١، وتاريخ ابن الفرضي: ١٣٨/٢.
(٢) تاريخ ابن الفرضي: ٢ / ١٣٨.
(٣) الكامل لابن عدي: ٣ / ١٤٣.

وقال الليثُ بن عَبْدة[١]: قال يحيى بن مَعِين: كان ابنُ مهدي إذا حَدَّث بحديث معاوية بن صالح زَبَرَهُ يحيى بن سعيد وقال: أيش هذه الأحاديث، وكان ابن مهدي لايُبالي عن من روى، ويحيى ثقة في حديثه.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٢]: ولمعاوية بن صالح حديث صالح، عند ابن وَهْب عنه كتاب، وعند أبي صالح عنه كتاب، وعند ابن مهدي ومَعْن عنه أحاديث عداد، وحدَّث عنه الليث، وبِشْر بن السَّرِيّ، وثقات الناس، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق إلاَّ أنه يقع في أحاديثه أفرادات.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٣].

وقال أبو سعيد بنُ يونُس[٤]: قَدِمَ مصر، وخرجَ إلى الأَنْدَلُس، فَلَما دخل عبدالرَّحمان بن مُعاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأندلس وملكها اتصل به، فأرسلَهُ إلى الشام في بعض أمره، فلما رجع إليه من الشام وَلاّه قضاء الجماعة بالأندلس. روى عنه من أهل مصر والأندلس جماعةٌ، وكان خروجه من حِمْص سنة خمس وعشرين ومئة، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئة. أخبرني بذلك بكر ابن أحمد الشَّعرانيُّ، عن أحمد بن محمد بن عيسى مصنِّف «تأريخ الحِمْصيين» وله عقب بالأندلس إلى الآن.

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) ٧ / ٤٧٠.

(٤) أنظر النص عند ابن الفرضي: ٢ / ١٤٠.

وكذلك قال أبو صالح كاتب الليث، وغير واحد: إنه مات سنة ثمان وخمسين ومئة[1].

روى له البُخاريُّ في «القراءة خلف الإمام»، وفي «الأدب» والباقون.

---

(١) وقال الترمذي: ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحداً تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان. (الجامع - ٢٦٥٣). وقال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»: صدوق. (الورقة ٢٩). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال البزار: ليس به بأس. وقال أيضاً: ثقة. وقال محمد بن وضاح: قال لي يحيى بن معين: جمعتم حديث معاوية بن صالح؟ قلت: لا. قال: أضعتم والله علماً عظيماً. وأرخ أبو مروان ابن حيان صاحب «تاريخ الأندلس» وفاته سنة اثنتين وسبعين ومئة، وحكى ذلك عن جماعة واستغرب قول احمد بن كامل أنه توفي بالمشرق سنة نَيِّف وخمسين. (١٠/٢١١-٢١٢). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق له أوهام.

١٦٤٨ ـ الاسم: الحسن بن جابر.

الكنية: أبو علي، ويُقال: أبو عبد الرَّحمـٰن.

اللّقب: اللخمي، وقيل: الكندي، الحمصي.

الوفاة: ١٢٨.

تهذيب الكمال: ١/٢٥٣. تهذيب التّهذيب: ٢/٢٥٩. تقريب التّهذيب: ١/١٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٠٩. الكاشف: ١/٢١٩. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٢٨٨. الجرح والتّعديل: ٣/٤. الثّقات: ٤/١٢٥.

الطبقة: الثَّالثة.

أخرج له: التّرمذيّ وابن ماجة.

مقبول.

١٢٠٩ ـ ت ق : الحَسَنُ[٣] بن جابر اللَّخْمِيُّ ، وقيل :

---

(٣) طبقات خليفة : ٣١٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩٩ ، والكنى لمسلم، الورقة: ٦٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٠٨، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة: وثقات ابن حبان، الورقة ٨٧، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٦، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ١٣٢ ، والكاشف : ١/ ٢١٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٩ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٤١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٥٥ ـ ١٥٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية =

٧٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الكِنْدِيُّ ، أبو عليّ ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، الشَّامِيُّ ، الحِمْصِيُّ .

وقال صاحب « تاريخ الحِمْصيين » : الحسن بن جابر القُرَشِيُّ ، مولى عبد الرَّحمان بن خالد[1] بن الوليد .

روىٰ عن : أبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهليِّ ، وعبد الله بن بُسْر المازنيِّ ، ومعاوية بن أبي سُفيان[2] ، والمِقْدام بن مَعْدي كرب (ت ق) .

روىٰ عنه : محمد بن الوليد الزُّبَيديُّ ، ومعاوية بن صالح الحَضْرَمِيُّ (ت ق)[3] .

= السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر: ٢/ ٢٥٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٤ .

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب « مولى عبد الرحمان بن جابر بن الوليد » وليس بشيء ، فعبد الرحمان هذا هو ابن خالد بن الوليد الصحابي المشهور ، وهو في تاريخ البخاري الكبير : ٥/ الترجمة ٨٩٨ .

(٢) رقم ناسخ « د » برقم الترمذي والنسائي على اسم معاوية بن أبي سفيان ، وليس بشيء ، إذ لم ترد روايته عنه عندهما في كتابيهما ، فكأن نظره انزلق إلى « المقدام بن معدي كرب » .

(٣) لم يذكر المؤلف شيئاً عن توثيقه أو وفاته ، وقال مغلطاي : « خرّج الحاكم حديثه في صحيحه وكذلك أبو محمد الدارمي ، وأما أبو علي الطوسي فَحَسَّنَهُ وكذا أبو الحسن ابن القطان في كتاب « الوهم والايهام » . وذكره ابن خلفون وابن حبان في جملة الثقات ، وقال ابن حبان : توفي سنة ثمان وعشرين ومئة ، وكذا قاله محمد بن عمر الواقدي في تاريخه ومحمد بن سعد في طبقاته وإسحاق القراب وابن قانع وغيرهم » . قال بشار : لم أجد وفاته في المطبوع من طبقات ابن سعد ، قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام : « الحسين (كذا) بن جابر ، وكان قديماً ، سمع أبا أمامة وعبد الله بن بُسر المازني ، وبقي حتى روى عنه معاوية بن صالح » (٤٦٣/٧) ولم اعثر على ترجمة أخرى ، فهذا هو تصحف اسمه ، وقد وقعت روايته عن أبي أمامة في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، قال : « حدثني عبد الله بن ذكوان ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن معاوية بن =

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ إذْناً ، قال : أخبرنا محمود بن اسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ ، قال : حدثنا بَكْر بن سَهْل ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني مُعاوية بن صالح[1] ، قال : حدثنا الحسن بن جابر ، أنَّه سَمِعَ المِقْدام بن مَعْدِي كرب يقول : حَرَّم رسول الله ﷺ أشياء يوم خَيْبَر منها : الحِمار الأهليّ ، وغيرُهُ ، قال : ويُوشِكُ مُتَّكىءٌ على أريكته يُحدِّث بحديثي ، فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلالٍ أحْلَلناه ، ومن حَرامٍ حَرَّمْناه ، الا وإنَّ ما حَرَّم رسولُ الله ، مِثلُ ما حَرَّم الله .

رواه التِّرمذيُّ[2] ، عن محمد بن بَشّار . عن عبد الرحمان بن مَهْدي ، عن مُعاوية بن صالح ، بمعناه ، ولم يذكر قصة الحِمار الأهلي وما قبلها . وقال : حسن غريب من هذا الوَجه . ورواهُ ابنُ ماجة مُقَطَّعاً في موضِعَين[3] ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن مُعاوية بن صالح ، فوقع لنا عالياً جداً .

= صالح ، عن الحسن بن جابر ، قال : سألت أبا أمامة عن كتاب العلم فلم ير به بأساً » (٦٠٨) .
وقال الذهبي في « المجرد » : « حمصي مستور » . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(١) وقع في نسخة ابن المهندس : « حدثني صالح » فسقط « معاوية بن » ، وأثبتناه من « د » والمعجم الكبير للطبراني : ٢٠/ ٢٧٤ .

(٢) جامع الترمذي (٢٦٦٤) .

(٣) الموضع الأول في المقدمة (١٢) والثاني برقم (٣١٩٣) .

٩٢١٤ ـ الاسم: المقدام بن معد يكرب بن عمرو ابن يزيد بن معدي كرب رضي اللّٰه عنه .

الكنية: أبو كريمة ، أبو يحيى .

اللّقب: الكندي ، الشامي .

الوفاة: ٨٧(وله ٩١ سنة) .

تهذيب الكمال: ١٣٦٨/٣ . تهذيب التهذيب: ٢٨٧/١٠ (٥٠٥) . تقريب التهذيب: ٢٧٢/٢ . خلاصة تهذيب الكمال: ٥٤/٣ . الكاشف: ١٧٢/٣ . تاريخ البخاري الكبير: ٤٢٩/٧ . تاريخ البخاري الصغير: ١١١/١ . الجرح والتعديل: ٣٠٢/٨ . الثقات: ٣٩٥/٣ . أسد الغابة: ٢٥٤/٥ . البداية والنهاية: ٧٣/٩ . تجريد أسماء الصحابة: ٩٢/٢ . الاستيعاب: ١٤٨٢/٤ . الإصابة: ٢٠٤/٦ . شذرات: ٩٨/١ . سير الأعلام: ٤٢٧/٣ . التمهيد: ١٥٠/١ . أسماء الصحابة الرواة: ت: ٦٦ .

الطبقة: الصحابة .

أخرج له: البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

صحابي مشهور نزل الشام .

٦١٦٤ - خ ٤: المِقْدام[٢] بنُ مَعْدي كَرِب بن عَمرو بن يَزيد بن مَعْدِي كَرِب بن سَلِمة، ويقال: ابن نَشِيط، بن عبدالله بن وَهْب ابن ربيعة بن الحارث بن مُعاوية بن ثَوْر، وهو كِندة بن مرتع بن عُفَيْر بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدد بن زيد بن الهميسع

(٢) طبقات ابن سعد: ٤١٥/٧، وتاريخ الدوري: ٥٨٣/٢، وتاريخ خليفة: ٣٠١، وطبقاته: ٧٢، ٣٠٤، ومسند أحمد: ١٣٠/٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٨٨٢، وتاريخه الصغير: ١١١/١، والمعرفة ليعقوب: ١٦٠/٢، ١٦١، ٣٥٣، ٣٥٩، ٤٣٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٣٧، ٢٤٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٩٥، والكنى للدولابي: ٨٦/١، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٣٩٣، وثقات ابن حبان: ٣٩٥/٣، ومعجم الطبراني الكبير: ٢٦١/٢٠، والاستيعاب: ١٤٨٢/٤، ورجال البخاري للباجي: ٧٤٥/٢، والجمع لابن القيسراني: ٥٠٨/٢، والكامل في التاريخ: ٥٣٠/٤، وسير أعلام النبلاء: ٤٢٧/٣، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٧١٢، وتجريد أسماء الصحابة: ٢/الترجمة ١٠٣٥، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٦٧، وتاريخ الإسلام: ٣٠٦/٣، ونهاية السول، الورقة ٣٨٤، وتهذيب التهذيب: ٢٨٧/١٠، والإصابة: ٣/الترجمة ٨١٨٤، والتقريب: ٢٧٢/٢، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧١٨٦، وشذرات الذهب: ٩٨/١.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن عَمرو بن غريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ بن يَشْجب بن يَعْرب ابن قحطان، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى، الكِنْديُّ، صاحبُ رسول الله ﷺ. وقد قيل غير ذلك في نسبه. نزلَ الشَّامَ وسكنَ حِمْص.

روى عن: النَّبيِّ ﷺ (خ ٤)، وعن خالد بن الوليد (د س ق)، ومُعاذ بن جَبَل، وأبي أيوب الأَنْصاريِّ (ق).

روى عنه: جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميُّ، وحَبيب بن عُبَيْد (بخ د ت سي)، والحَسَن بن جابر (ت ق)، وخالد بن مَعْدان (خ ٤)، وراشِد بن سَعْد المَقْرائيُّ (س)، وسعيد بن أبي المُهاجر (د)، وسُلَيْم بن عامر الخَبائريُّ، وشُرَيْح بن عُبَيد الحَضْرَميُّ (د)، وابنُ ابنه صالح بن يحيى بن المِقْدام بن مَعْدي كَرب (د س)، وعامر الشَّعْبيُّ (بخ د ق)، وعبدالرَّحمان بن عائِذ، وعبدالرَّحمان بن أبي عَوْف الجُرَشيُّ (د)، وعبدالرَّحمان بن مَيْسَرة الحَضْرَميُّ (د ق)، ومحمد بن زياد الأَلْهانيُّ، ويحيى بن جابر الطَّائيُّ (ت س)، وابنه يحيى بن المِقْدام بن مَعْدي كرب (د س ق)، وأبو عامر الهَوْزَنيُّ (د س ق).

وروى محمد بن حَرْب الخَوْلانيُّ (ق) عن أُمِّه، عن أُمِّها، عنه.

ذكره محمد بن سَعْد[1] في الطَّبقة الرابعة، وقال: مات بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

وكذلك قال يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن عَليّ[2]، وأبو حَسَّان

---

(١) طبقاته: ٤١٥/٧.

(٢) رجال البخاري للباجي: ٧٤٥/٢.

الزِّياديُّ، وأبو عُبَيد، وغيرُ واحد في تأريخ وفاته ومبلغ سنه.

قال أبو عُبَيْد: ويقال: مات سنة ثمان وثمانين.

وقال عَليّ بن عبدالله التَّميْميُّ: مات سنة ثمان وثمانين.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البَغْداديُّ صاحب «تأريخ الحِمْصيين»: عاش إلى خلافة عبدالملك بن مروان، ويقال: إلى خلافة الوليد.

وقال في موضع آخر: مات سنة ثلاث وثمانين.

روى له الجماعة سوى مُسلم.

٩٥٤١ ـ الاسم: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان.

الكنية: أبو عمرو، أبو عمر.

اللّقب: الأزدي، الجهضمي، البصري الصغير، الحداني.

الوفاة: ٢٥٠ أو بعدها.

تهذيب الكمال: ١٤٠٩/٣. تهذيب التهذيب: ٤٣٠/١٠ (٧٨٠). تقريب التهذيب: ٣٠٠/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٩١/٣. الكاشف: ٢٠١/٣. تاريخ البخاري الكبير: ١٠٣/٨، ١٠٦. تاريخ البخاري الصغير: ٣٩١/٢. الجرح والتعديل: ٢١٣٦/٨، ٢١٥٩. سير الأعلام: ١٣٣/١٢، ١٣٦ والحاشية. الأنساب: ٤٣٦/٣. تاريخ بغداد: ٢٨٧/١٣. تراجم الأحبار: ١٢٦/٤. الثقات: ٢١٤/٩، ٢١٧. التمهيد: ٢٦٨/١. البداية والنهاية: ٧/١١. تاريخ الإسلام: ٣٠٩/٦. العبر: ٢٨٤/١، ٤٥٧، ٥٥٧.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثبت طُلب للقضاء.

٦٤٠٦ - ع: نَصْر (٥) بنُ عَليّ بن نَصْر بن عليّ بن صُهْبان

(٥) علل أحمد: ١/٣٧٦، و٢/١٨، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٤٠، ٢٩٧، ٣٣٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٣٦٢، وتاريخه الصغير: ٢/٣٩١، والمعرفة ليعقوب: ١/٤٤٦، وتاريخ واسط: ٧٣، ١٢٠، ١٢٣، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢١٥٩، وثقات ابن حبان: ٩/٢١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨١، تاريخ الخطيب: ١٣/٢٨٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/٤٣٢، ورجال البُخاري للباجي: ٢/٧٧٤، وتسمية شيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٤، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٣٠، والمعجم المشتمل، الترجمة ١٠٨٣، وسير أعلام النبلاء: ١٢/١٣٣، وتذكرة الحفاظ: ١/٥١٥، والكاشف: ٣/الترجمة

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن أُبَيّ الأَزْديُّ الجَهْضَميُّ، أبو عَمرو البَصْريُّ الصَّغير، والد عليّ نَصْر الجَهْضَميِّ الصَّغير، وهو حفيد الذي قبله.

روى عن: أحمد بن موسى الخُزاعيِّ، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن محمد بن جُحَادة، وبِشْر بن عُمر الزَّهرانيِّ (د ت ق)، وبِشْر بن المُفَضَّل (م ت)، وحاتِم بن وَرْدان، والحارث ابن وَجيه (د ت ق)، والحُسين بن عُرْوة (ق)، وحفص بن عمر العَدَنيِّ (ق)، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (م)، وحماد بن مَسْعَدة، وخازِم أبي محمد (ق)، وخالد بن الحارث (م ٤)، وخالد ابن يزيد اللؤلؤيِّ (ت)، ودُرُسْت بن زياد (ق)، وزكريا بن يحيى ابن عُمارة (د ق)، وزياد بن الرَّبيع اليُحْمِديِّ (ق)، وزيد بن الحُباب، وسعيد بن عامِر الضُّبعيِّ (ق)، وسُفيان بن حَبيب (د)، وسفيان بن عُيَيْنة (م)، وأبي قُتَيبة سَلْم بن قُتَيبة (ت ق)، وسَهْل ابن يوسُف الأَنْماطيِّ (ق)، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد (ت ق)، وصَفْوان بن عيسى الزُّهريِّ (د ق)، وعامِر بن أبي عامر الخَزَّاز (ت)، وعبدالله بن داود الخُرَيْبيِّ (خ تم س ق)، وعبدالله بن الزُّبير الباهِليِّ (تم ق)، وعبدالله بن يزيد المُقرىء (د)، وعبدالأَعْلى بن عبدالأَعْلى (خ م س ق)، وعبدرَبِّه ابن بارق الحَنَفيِّ (ت)، وعبدالرَّحمان بن مهديّ، وعبدالصَّمد بن عبدالوارِث (ت ق)،

= ٥٩١٦، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٩٤، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٠١، (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٣٩٨، وتهذيب التهذيب: ١٠/٤٣٠ - ٤٣١، والتقريب: ٢/٣٠٠، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٤٩٣، وشذرات الذهب: ٢/١٢٣.

وعبدالعزيز بن عبدالصَّمد العَمِّيِّ (م)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديِّ، وعبدالملك بن قُرَيب الأَصْمَعيِّ (مق)، وعبدالوهَّاب ابن عبدالمَجيد الثَّقفيِّ (ق)، وعَثَّام بن عليّ العامِريِّ (عس ق)، وعليّ بن جعفر بن محمد العَدَويِّ (ت)، وأبيه عليّ بن نَصْر بن عليّ الجَهْضَميِّ الكَبير (ع)، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميِّ (ق)، وعُمر ابن يونُس اليَماميِّ (م)، وعيسى بن يونُس (م ق)، وغالب بن قُرَّان الهُذَليِّ، وفُضَيل بن سُلَيْمان النُّمَيْريِّ (د ت)، ومحمد بن بكر البُرْسانيِّ (د ق)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن عَرْعَرة بن البِرِنْد السَّاميِّ (م صد)، ومحمد بن مروان العُقيليِّ (ق)، ومرحوم بن عبدالعزيز العَطَّار (تم)، ومسلم بن إبراهيم (د ت ق)، ومُعْتَمر بن سُلَيْمان (ت س)، ومُعَلَّى بن أَسَد العَميِّ (ت ق)، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز (م)، ومُهَنَّا بن عبدالحميد (د)، ونَصْر بن نَجيح الباهِليِّ، والنَّضْر بن كثير السَّعْديِّ، والنُّعمان بن عبدالله الحَنَفيِّ، ونُوح بن قَيْس الحُدَّانيِّ (م قد ت س ق)، والهَيْثَم بن الرَّبيع العُقَيليِّ (ت)، ووكيع بن الجراح (م)، ووكيع بن مُحْرِز النَّاجيِّ، ووَهْب بن جرير بن حازم (م)، والوليد بن يزيد الهَدَاديِّ (مد)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائِدة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ويزيد بن زُرَيْع (م د ت ق)، ويزيد بن هارون (ق)، ويوسُف بن خالد السَّمْتيِّ (ق)، وأبي أحمد الزُّبَيْريِّ (خ م د ق)، وأبي داود الطَّيالِسيِّ، وأبي عليّ الحَنَفيِّ (د ق)، وغِبْطة بنت عَمرو المُجاشِعيَّة.

روى عنه: الجماعةُ، وأحمد بن زنجويه القَطَّان، وأحمد بن زيد بن الحَريش الأَهوازيُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزيُّ القاضي (س)، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر البَصْريُّ الحِرابيُّ نزيل بغداد، وأبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن

مَسْرُوق الطُّوسيُّ، وإسماعيل بن إسْحاق القاضي، وبَقيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلسيُّ، وبكر بن أحمد بن مُقْبِل البَصريُّ الحافظ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وزكـريا بن يحيى السِّجْزيُّ (س)، وأبو خُبَيْب العَبَّاس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتيُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسِم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَـويُّ، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وعبدالله بن محمد بن يونُس السِّمْنانيُّ، وعَبْدان بن أحمد الأَهْوازيُّ، والقاسِم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ، ومحمد بن منصور الشِّيعيُّ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرميُّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ، ويحيى بن محمد بن صاعِد، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعة الرَّازيان.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل(١): سألتُ أبي عن نَصْر بن عليّ الجَهْضَميِّ، فقال: مابه بأس، ورَضِيَهُ.

وقال عبدالرَّحمان بن أبي حاتِم(٢): سألتُ أبي عن نَصْر بن عليّ، وأبي حفص الصَّيْرفيّ: أيهما أَحَبُّ إليك؟ قال: نَصْر أَحَبُّ إليَّ وأوثقُ منه وأحفظ منه. قلت لأبي: فما تقول في نَصْر بن عليّ؟ قال: ثقةٌ.

وقال النَّسائيُّ(٣)، وابنُ خِراش(٤): ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢١٥٩.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٣/٢٨٨.

(٤) نفسه.

وقال عبدالله بن محمد الفَرْهيانيُّ[١]: نَصْر عندي من نُبلاء الناس.

وقال إبراهيم بن عبدالله الزَّبيبيُّ[٢]: سمعت نَصْر بن عليّ يقول: دخلت على المتوكل فإذا هو يمدح الرِّفق فأكثَر، فقلت: ياأمير المؤمنين أنشدني الأصمعيُّ:

لم أر مثل الرِّفق في لينه ... أخرج للعَذْراءِ من خِدْرِها

من يستعن بالرِّفق في أمرِه ... يستخرجُ الحيةَ من جُحْرِها

فقال: ياغُلام الدَّواة والقرطاس، فكتَبَهُما.

أخبرنا بذلك يوسُف بن يعقوب الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا زيد بن الحَسن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا عبدالرَّحمان بن محمد الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الأَهوازيُّ، قال: سمعتُ أبا حكيم العَسْكريَّ يقول: سمعت الزَّبيبيَّ يقول، فذكره.

وبه، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ[٣]، قال: أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّواف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني نَصْر بن عليّ، قال: أخبرني عليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ، قال: حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبي جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن[٤] عليّ بن حُسين، عن أبيه، عن جَدِّه أن

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه: ١٣/٢٨٧ - ٢٨٨.

(٤) قوله: «عن» سقط من المطبوع من تاريخ الخطيب.

النبيّ ﷺ أخـذ بيد حَسن وحُسين، فقـال: «من أَحَبَّني وأحبَّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة». قال عبدالله بن أحمد: لَمَّا حَدَّث نَصْر بن عليّ بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سَوْط، فكلَّمَهُ جعفر بن عبدالواحد وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السُّنّة، ولم يزل به حتى تركه، وكان له أرزاق فوفرها عليه موسى.

قال الحافظ أبو بكر[1]: إنما أمرَ المتوكل بضربه لأنه ظَنَّهُ رافضياً، فلما علم أنه من أهل السُّنّة تَرَكَهُ.

وبه، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ[2]، قال: أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: أخبرنـا أبـو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَويُّ، قال: أخبرنا الـحُـسين بن إدريس الأَنْصـاريُّ، قال: سُئِـلَ محمـد بن عليّ[3] النَّيسابوريُّ، عن نَصْر بن عليّ، فقال: حُجّة.

قال الحافِظ أبو بكر[4]: كذا في كتاب البَرْقانيِّ وأحسبه محمد بن يحيى.

وبه، قال: أخبرنا أبو بكر[5] الحافظ، قال: أخبرنا أبو عُمر الحَسن ابن عثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم الواسِطيُّ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول: كان المُستعين بالله

---

(١) تاريخه: ١٣/٢٨٨.

(٢) تاريخه: ١٣/٢٨٨ - ٢٨٩.

(٣) في نسخة المؤلف التي بخطه ضبب فوق «علي» لأن الصواب بن يحيى كما هو في تاريخ الخطيب المطبوع.

(٤) تاريخه: ١٣/٢٨٩.

(٥) نفسه.

بعثَ إلى نَصْر بن عليّ يشخصه للقضاءِ، فدعاهُ عبدُالملك أميرُ البصرة فأمره بذلك، فقال: أرجعُ فأستخيرُ الله عز وجل فرجع إلى بيته نصف النهار فصلى رَكْعَتين، وقال: اللهم إن كان لي عندكَ خَيْر فاقبضني إليك، فنام فأنبهوه، فإذا هو مَيّت.

قال البُخاريُّ[١]، ومحمد بن إسحاق السَّراج[٢]، وبكر بن محمد ابن عبدالوهاب القَزَّاز[٣]، وإبراهيم بن محمد الكِنْديُّ الصَّيْرفي[٤]: مات سنة خمسين ومئتين.

قال البُخاريُّ: في ربيع الآخر.

وقال الكنديُّ: في أحد الرَّبيعين.

وقال السَّراج: بالبصرة، رأيته أبيض الرأس واللحية، وكان لايَخْضِب، رأيته ببغداد ولم يحدثنا.

وقيل: مات سنة إحدى وخمسين ومئتين[٥].

(١) تاريخه الصغير: ٢/٣٩١.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٣/٢٨٩.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال مسلمة: هو ثقة. وقال قاسم بن أصبغ: سمعت الخشني يقول: ماكتبت بالبصرة عن أحد أعقل من نصر بن علي. (١٠/٤٣١). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت طُلب للقضاء فامتنع.

٣٢٧٣ ـ الاسم: سفيان بن عيينة بن (أبي عمران) ميمون.

الكنية: أبو محمد.

اللّقب: الهلالي، الكوفي، المكي.

الوفاة: ١٩٨ في رجب وله ٩١ سنة.

تهذيب الكمال: ١/٥١٤. تهذيب التهذيب: ٤/١١٧. تقريب التهذيب: ١/٣١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٩٧. الكاشف: ١/٣٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٩٤. الجرح والتعديل: ٤/٩٧٣، ١/٣٢. ميزان الاعتدال: ٢/١٧٠. طبقات ابن سعد: ٩/٨٣. البداية والنهاية: ١٠/٢٠٥، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٤٤. الوافي بالوفيات: ١٥/٢٨١. الحلية: ٧/٢٧٠. سير الأعلام: ٨/٤٥٤. ديوان الأعلام: ١١٠٤. الثقات: ٦/٤٠٣.

الطبقة: من رؤوس الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير بآخره وكان ربما دلّس لكن عن الثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار.

٢٤١٣ ـ ع: سُفْيان(٤) بن عُيينة بن أبي عِمْران، واسمُه: مَيْمون

(٤) طبقات ابن سعد: ٤٩٧/٥، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢١٦/٢، وابن طهمان: ١، ٤، والدارمي: ٤، ٦٧، ٦٨، ٣٦٢، وعلل ابن المديني: ٣٨، ٤٤، ٤٧، ٥٧، ٥٩، ٦٧، ٩٦ وغيرها، وطبقات خليفة: ٢٨٤، وتاريخه: ٤٦٨، وعلل أحمد (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ٢٠٨٢، وتاريخه الصغير: ٢٨٤/٢، وثقات العجلي، الورقة ٢٠، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/ رقم ١٣٢، ١٣٣ و ٥/ الورقة ٢٠، والمعارف: ٥٠٦، وجامع الترمذي: ٢٥٤/٤ و ٤٤٨/٥، والمعرفة ليعقوب: ١٨٥/١ ـ ١٨٧ وغيرها، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٠، ٤٠، ١١٠، ١٤٥، ١٥٧، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٥٢، ٣٧٨=

١٧٧

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الهِلاليُّ، أبو محمد الكوفيُّ، مولى محمد بن مُزاحم أخي الضَّحَّاك بن مُزاحم، وكان أعورَ، وقيل: إنَّ أباه عُيينة هو المكنى أبا عِمْران، وقيل: كان بنو عُيينة عشرة إخوة خزازين حدث منهم خمسة: سُفيان بن عُيينة، وإبْراهيم بن عُيينة، ومحمد بن عُيينة، وآدم بن عُيينة، وعِمْران بن عُيينة. وكان سُفيان سكن مكة ومات بها.

روى عن: أبان بن تَغْلِب (م د)، وإبْراهيم بن عُقْبة (م د س)، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر (ق)، وإبراهيم بن مسلم الهَجَريِّ (ق)، وإبـراهيم بن مَيْسَـرة (ع)، وأبي الجَـوَّاب الأَحْـوَص بن جَـوَّاب، وإسْحـاق بن سعيد بن عَمـرو بن سعيد بن العـاص (خ)، وإسْحاق بن عبـدالله بن أبـي طَلْحـة (خ س)، وإسْـرائيـل أبـي مـوسى (خ س)،

= وغيرها، وذيل المذيل للطبري: ١٠٨، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٩٧٣، والمراسيل: ٨٥، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٦٥، ومشاهير علماء الأمصار: ١٤٦، ووفيات ابن زبر، الورقة ٦٢، وسنن الدارقطني: ٢/ ٢١٠، وعلل الدارقطني: ١/ الورقة ٩٥، وحلية الأولياء: ٧/ ٢٧٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٧١، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٦٧، وجمهرة ابن حزم: ١٨، ١١٧، ١٤٣، ١٦٧، ١٩١، ٤٢٥، وتاريخ بغداد: ٩/ ١٧٤، والسابق واللاحق: ٢٢٧، والجمع لابن القيسراني: ١/ ١٩٥، والتبيين: ٢٤٩، ووفيات الأعيان: ٢/ ٣٩١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢١٢ آيا صوفيا ٣٠٠٦)، والعبر: ٢٠٨ ـ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء: ٨/ ٤٠٠، والكاشف: ١/ الترجمة ٢٠٢٢، والتذهيب: ٢/ الورقة ٣٦، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٦٢، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٣٣٢٧، والمغني: ١/ الترجمة ٢٤٨٥، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١١٠، ومراسيل العلائي: ٢٥٠، وشرح علل الترمذي: ٦٩، والعقد الثمين: ٤/ ٥٩١، وغاية النهاية: ١/ ٣٠٨، ونهاية السول، الورقة ١٢٢، وتهذيب ابن حجر: ٤/ ١١٧، وطبقات المفسرين: ١/ ١٨٧، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٥٩٠، وشذرات الذهب: ١/ ٣٥٤ وغيرها. وأخباره في هذه المصادر ولا سيما في الجرح والتعديل وتاريخ الخطيب وتاريخ الإسلام فلم نخرجها خوف التكرار، وتعد قائمة شيوخه والرواة عنه من أنفس ما في الترجمة.

وإسماعيل بن أُميَّة (م ٤)، وإسْماعيل بن أبي خالد (خ م س)، وإسْماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبي وَقَّاص (س) وإسْماعيل بن مسلم العَبْديِّ (م)، والأسْوَد بن قَيْس (م ت س ق)، وأُميّ الصَّيْرَفيِّ (قد)، وأُميَّة بن صَفْوان (م س ق)، وأيوب بن أبي تَميمة السَّخْتِيانيِّ (ع)، وأيوب بن موسى (ع)، وبُرَيد بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشْعَريِّ (م د ت) وبشر بن عاصم الثَّقَفيِّ (ق)، وبَشير أبي إسْماعيل (بخ د ت)، وأبي بِشْر بَيان بن بشر الأَحْمَسيِّ (خ)، وثَوْر بن يزيد الحِمصيِّ، وجابر بن يزيد الجُعْفيِّ، وجامع بن أبي راشد (ع)، وجرير بن حازم، وجعفر بن بُرْقان، وجعفر بن خالد بن سارة (د ت ق)، وجعفر بن محمد الصَّادق (ت س ق)، وجعفر بن مَيْمون (ر)، والحَسن بن عُمارة (خت ق)، والحكم بن أبان العَدَنيِّ (د)، وحكيم بن جُبير (س)، وحُميد بن أبي حُميد الطَّويل (خ)، وحُميد بن قيس الأعْرج (بخ م ٤)، وخالد بن أبي كريمة، وخُصَيْف بن عبدالرحمان الجَزَريِّ، وخلف بن حَوْشَب (خت)، وداود بن شابور (بخ ت س)، وداود بن قيس الفَرَّاء (سي)، وداود بن نُصير الطَّائيِّ، وداود بن يزيد الأَوْديِّ (ق)، وأبي الغصن الدُّجين بن ثابت، وربيعة بن أبي عبدالرحمان، ورُزيق بن حُكيم الأَيْليِّ (س)، ورَقَبة بن مَصْقَلة، وزائدة بن قُدامة (م)، وزكريا بن أبي زائدة (ت س)، وزياد بن سَعْد (ع)، وزياد بن عِلاقة (خ م س ق)، وزيد بن أَسْلَم (م ت)، وسالم بن أبي حَفْصَة (بخ)، وسالم أبي النَّضْر (خ م د ت ق)، وسَعْد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمان بن عَوْف، وسَعْد بن سعيد الأنْصاريِّ، وسعيد بن حَسَّان (م س)، وسُعَير بن الخِمْس التَّميميِّ (ت)، وسُفيان الثَّوريِّ، وأبي حازم سَلَمَة بن دينار (خ م ت س ق)، وسُليمان بن

سُحيم (م د س ق)، وسُليمان بن أبي المغيرة (ق)، وسُليمان الأحْوَل (خ م د س ق)، وسُليمان الأعْمَش (خ م ت)، وسُليمان التَّيميّ (م ت)، وسُمّي مولى أبي بكر بن عبدالرَّحمان (خ م د س)، وسُهيل بن أبي صالح (خ م د ت س)، وسَلَّام أبي المنذر القارىء (ت)، وشَبيب بن غَرْقَدة (خ م د ق)، وشُعبة بن الحَجَّاج، وشُعبة بن دينار الكوفيّ (س)، وشَقيق بن أبي عبدالله الحَضْرَميّ، وصالح بن أبي الأخْضَر (س)، وصالح بن صالح بن حَيّ (خ م ت)، وصالح بن كَيْسان (خ م د س)، وصالح مولى التَّوأمة، وصَدَقة بن عبدالله بن كثير المكيّ القارىء، وصَدَقة بن يَسار المكيّ (س)، والصَّعْب بن حكِيم بن شريك الكوفيّ، وصَفْوان بن سُليم المَدَنيّ (خ د س ق)، والصَّلْت بن بَهْرام، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيّ، وضَمْرَة بن سَعيد المازنيّ (م ت س ق)، وطُعْمة بن غَيلان الكوفيّ، وطَلحة بن يحيى بن طلحة بن عُبيدالله (س)، وعاصم بن بَهْدَلة (خ م ت س)، وعاصم بنُ سُليمان الأحْوَل (م د س)، وعاصم بن عُبيدالله (ق)، وعاصِم بن كُليب (م د ت س)، وعاصم بن محمد بن زيد العُمريّ (ت س)، وعَبَّاس بن عبدالله بن مَعْبَد بن عباس الهاشميّ (د)، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم (ع)، وعبدالله بن دينار (م ت س ق)، وأبي الزِّناد وعبدالله بن ذكوان (ع)، وعبدالله بن شُبْرمة (خت)، وعبدالله بن طاوس (خ م س ق)، وعبدالله بن عبدالله بن الأصَمّ، وعبدالله بن عبدالرَّحمان بن أبي حُسين (خ م د ق)، وعبدالله بن أبي لَبيد (خ م د س ق)، وعبدالله بن محمد بن عَقيل (د ت ق)، وعبدالله بن أبي نَجيح (ع)، وعبدالحميد بن جُبير بن شَيبة (خ م س ق)، وعبدربّه بن سعيد الأنْصاريّ (خ م د س ق)، وعبدالرحمان ابن

الأَصْبَهانيِّ (خ)، وعبدالرَّحمان بن حُميد بن عبدالرحمان بن عَوْف (م ت س ق)، وعبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي صَعْصَعة (ق)، وعبدالرحمان بن عبدالله المَسْعوديِّ (خت س)، وعبدالرحمان بن القاسِم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (خ م ت س ق)، وعبدالعَزيز بن رُفيع (خ ت)، وعبدالكريم بن مالك الجَزَريِّ (م ٤)، وعبدالكريم أبي أُميَّة (خت م ت ق)، وعبدالملك بن أَعْيَن (ع)، وعبدالملك بن سعيد بن أَبْجَر (م ت س)، وعبدالملك بن عَبدالعزيز بن جُريج (ع)، وعبدالملك بن عُمير (م ت)، وعبدالملك بن نَوْفَل بن مساحق (د ق)، وعَبدة بن أبي لُبابة (خ م ت س ق) وعُبيدالله بن عبدالله بن الأَصَمّ (م د س ق)، وعُبيدالله بن عُمر العُمريِّ (ت س ق)، وعُبيدالله بن أبي يزيد (ع)، وعبيدالصِّيْد (قد)، وعُثمان بن أبي سُليمان (م س)، وأبي حَصين عُثمان بن عاصم، وعُثمان بن عُروة بن الزُّبير (م س)، وعَطاء بن السَّائب (ت س ق)، وعلي بن زيد بن جُدْعان (بخ ٤)، وعَمَّار الدُّهنيِّ (س ق)، وعُمارة بن القَعْقاع (ق)، وعمر بن حَبيب المكيِّ (بخ)، وعُمر بن سعيد بن مسروق الثَّوريِّ (م س)، وعُمر بن عبدالرَّحمان بن مُحَيصن السَّهميِّ (م ت س)، وعَمرو بن دينار (ع)، وأبي معاوية عَمرو بن عبدالله النَّخعيِّ (س)، وعَمرو بن عثمان بن مَوْهَب (س)، وعَمرو بن يحيى بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص السَّعيديِّ (خ)، وعَمرو بن يحيى بن عُمارة المازنيِّ (م ت س)، وعِمْران بن ظَبيان (بخ س)، والعَلاء بن عبدالرحمان (ر م د س ق)، وفُرات القَزَّاز (م)، وفِطْر بن خَليفة (ت)، وقَعْنَب التَّميميِّ الكوفيِّ (م د س)، وكثير بن إسماعيل النَّوَّاء، وكثير بن

كثير بن المطلب بن أبي وَداعة (د)، ولَبَطَة[1] بن الفَرَزْدق، ومالك بن أنس (س)، ومالك بن مِغْوَل، ومُجالد بن سعيد (ت)، ومُجَمِّع بن يحيى الأَنْصاريّ (س)، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم (د ت)، ومحمد بن أبي حَرْمَلة (س)، ومحمد بن السَّائب بن بركة المكيّ (سي)، ومحمد بن السَّائب الكلبيّ، ومحمد بن سُوقة (خ ت ق)، ومحمد بن عبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى (ت)، ومحمد بن عبدالرحمان، مولى آل طلحة (بخ م د س ق)، ومحمد بن عَجْلان (بخ م د ت ق)، ومحمد بن عُقبة (ق)، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة (خ م ت)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ (ع)، ومحمد بن المُنْكدِر (ع)، ومُساور الوَرَّاق (تم س ق)، ومِسْعَر بن كِدام (خ م ت ق)، وأبي فَرْوَة مسلم بن سالم الجُهنيّ (م د س)، ومُسلم بن أبي مريم (م س)، ومسلم المُلائيّ (ق) ومُصعب بن سُليم (م)، ومُطَرِّف بن طَريف (خ م ت س ق)، ومَعْمَر بن راشِد (خ م ت س ق)، ومَنْبوذ بن أبي سُليمان المكيّ (س)، ومَنْصور بن صَفِيَّة (خ م د س)، ومنصور بن المُعتمر (خ م ت)، وموسى بن أبي عائشة (خ ت)، وموسى بنُ عقبة (خ)، وأبي هارون موسى بن أبي عيسى المَدينيّ (خت م مد فق)، وهارون بن رِئاب، وهشام بن حُجير (خ م س)، وهشام بن حَسَّان (م س)، وهشام بن عُرْوة (ع)، ووائل بن داود (٤) والوليد بن حرب الكوفيّ (م)، والوَليد بن كثير (خ م س ق)، والوليد بن هشام المُعَيْطِيّ، ويحيى بن سعيد الأَنْصاريّ (خ م س ق)، ويحيى بن يحيى الغَسَّانيّ، ويزيد بن

(١) قيده صاحب القاموس ونصّ عليه في (لَبَطَ): ٢/٣٨٢.

خُصَيْفة (م د تم س ق)، ويزيد بن أبي زياد (ي م د ت ق)، ويزيد بن عبدالله بن الهاد (س)، ويزيد بن كَيْسان (م س)، ويزيد بن يزيد بن جابر (ت ق)، ويعقوب بن عَطاء بن أبي رَباح (س)، وأبي إسْحاق السَّبيعيّ (ت سي)، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ (خ م د ق)، وأبي جَناب الكلبيّ (د)، وأبي الجُويرية الجَرْميّ (س)، وأبي الزُّبير المكيّ (م ت س ق)، وأبي الزَّعْراء الجُشَميّ (عخ قد س ق)، وأبي سَعْد البَقّال (بخ ق)، وأبي السَّوداء النَّهْديّ (د عس)، وأبي غالب (ق) صاحب أبي أُمامة، وأبي فَرْوة الهَمْدانيّ (خ)، وأبي يَعْفور الكبير العَبْدِيّ (م ت س)، وأبي يعفور الصَّغير (خ م د س ق).

روى عنه: إبراهيم بن بَشّار الرّماديّ (د ت)، وإبراهيم بن دينار التّمار (م)، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَريُّ (س)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزاريّ ـ ومات قبله ـ وإبراهيم بن محمد الشّافعيُّ (ق)، وإبراهيم بن يَزيد بن المهلّب البَلْخيُّ الجُرجانيّ، وأحمد بن ثابت الجَحْدَريُّ (ق)، وأحمد بن حنبل (م د)، وأحمد بن شَيبان الرَّمليُّ، وأحمد بن صالح المِصريُّ (د)، وأحمد بن عَبدة الضَّبيُّ (م د)، وأبو الطّاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصريُّ (د)، وأحمد بن محمد بن شبويه المَرْوَزيُّ (د)، وأحمد بن مَنيع البَغَويُّ (ت ق)، وأحمد بن نَصْر الخُزاعيُّ الشهيد (ل)، وإسْحاق بن أبي إسْرائيل، وإسحاق بن إسْماعيل الأيْلي (س ق)، وإسحاق بن إسماعيل الطّالْقانيُّ (د)، وإسحاق بن راهويه (خ م س)، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (ت)، وإسحاق بن موسى الأنْصاريُّ (ت ق)، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذليُّ (م د)، وإسماعيل بن توبة القَزوينيُّ (فق)، وإسماعيل بن موسى الفَزاريُّ (ق)،

وأيوب بن حَسَّان الواسطيُّ (فق)، وبشر بن الحكم النَّيسابوريُّ (خ م)، وبشر بن مَطر بن ثابت الواسطيُّ، وأبو بشر بكر بن خلف، وتميم بن المنتصر الواسِطيُّ، والجارود بنُ مُعاذ التِّرمذيُّ، وجَميل بن الحَسَن الجَهْضَميُّ (ق) والحارث بن مِسكين المِصريُّ (س)، وحامد بن يحيى البَلْخيُّ (د)، وحَجَّاج بن مِنْهال الأنماطيُّ (خ)، والحَسَن بن صالح بن حَيّ الهَمْدانيُّ ـ ومات قبله ـ والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار[1] (خ ت)، والحَسَن بن عيسى النَّيسابوريُّ، والحَسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفرانيُّ، وأبو عَمَّار الحُسين بن حُريث المَرْوَزيُّ (ت س)، والحُسين بن الحَسن المَرْوَزيُّ (ق)، والحُسين بن عُروة البَصْريُّ، والحُسين بن علي الجُعفيُّ، والحُسين بن عيسى البِسْطاميُّ (د س)، وأبو عُمر حفص بن عُمر الدُّوريُّ (ق)، والحكم بن محمد الطَّبَريُّ (عخ)، وأبو أسامة حَمَّاد بن أسامة، وحَمَّاد بن زيد ـ ومات قبله ـ وحمزة بن سَعيد المَرْوَزيُّ، وخالد بن نِزار الأيْليُّ، والخَصيب بن ناصح الحارثيُّ، وخَلاد بن أَسْلم، وداود بن أُميَّة (د)، وداود بن عَمرو الضَّبيُّ، وداود بن مِخْراق الفِرْيابيُّ، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبيُّ، ورجاء بن السِّندي، ورزق الله بن موسى الكِلْوَذانيُّ (س)، ورَوْح بن عُبادة، والزُّبير بن بكّار، وزكريا بن يحيى بن أَسَد المَرْوَزيُّ، وزَهْدَم بن الحارث المكيُّ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب (م د ق)، وسُريج بن النُّعمان، وسُريج بن يونُس، وسَعيد بن الحَكم بن أبي مَرْيَم (س)، وسعيد بن عبدالرَّحمان المَخزوميُّ (ت س)، وسَعيد بن عَمْرو الأَشْعَبيُّ (م)، وسَعيد بن مَنْصور (م د)، وسَعيد بن يحيى بن

---

(١) آخره راء مهملة.

الأَزْهَر الواسِطيُّ، وسُفيان الثَّوريُّ ـ وهو من شيوخه ـ، وسُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح (ت)[(١)]، وسُليمان بن مَطَر النَّيسابُوريُّ (سي)، وسُليمان بن مَنْصور البَلْخيُّ (س)، وسُليمان الأَعْمَش ـ وهو من شيوخه ـ، وسَهْل بن زَنْجلَة الرَّازيُّ (ق)، وسُويد بن سَعيد الحَدَثانيُّ (م)، وأبو الأَحْوَص سَلَّام بن سُليم ـ ومات قبله ـ، وشُجاع بن مَخْلَد، وشُعبة بن الحَجَّاج ـ وهو من شيوخه ـ، وشُعيب بن يوسُف النَّسائيُّ، وصالح بن عبدالكريم البَغْداديُّ العابد، وصامت بن مُعاذ الجنديُّ، وصَدَقة بن الفَضْل المَرْوَزيُّ (خ)، وصَفْوان بن صالح الدِّمَشْقيُّ، والصَّلْت بن مَسْعود الجَحْدَريُّ، وعبَّاس بن الوَليد النَّرْسيُّ، وعبدالله بن الجَرَّاح القُهُسْتانيُّ (ق)، وعبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَوانيُّ (ت)، وعبدالله بن الزُّبَير الحُميديُّ (خ مق ت س فق)، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكوفيُّ، وعبدالله بن المبارك (س) ـ ومات قبله ـ، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (م ق) وعبدالله بن محمد الجُعْفيُّ (خ)، وعبدالله بن محمد الزُّهْريُّ (م د س ق)، وعبدالله بن محمد الضَّعيف[(٢)] (مد س)، وعبدالله بن محمد النُّفَيليُّ (د)، وعبدالله بن وَهْب المِصْريُّ، وعبدالأَعلى بن حماد النَّرْسيُّ (م د)، وعبدالجَبَّار بن العَلاء العَطَّار (م ت س)، وعبدالرَّحمان بن بِشْر بن الحكم النَّيسابوريُّ (خ م)، وعبدالرَّحمان بن مَهْدِي، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام (د)، وعبدالملك بن جُريج ـ وهو من شيوخه ـ، وعَبْدَة بن عبدالرَّحيم المَرْوَزيُّ (س)، وأبو قُدامة عُبيدالله بن سَعيد السَّرْخَسيُّ (م س)،

(١) وسليمان بن الحكم بن أيوب القَدّيدي، من أهل قُدَيْد (الإرشاد للخليلي، الورقة ٤٠).
(٢) الضعيف لقب له، وإلا فهو ثقة.

وعُبيدالله بن عُمر القَواريريُّ (م د)، وعُبيدالله بن موسى (خ)، وأبو نُعيم عبيد بن هِشام الحَلبيُّ (د)، وعُتبة بن عبدالله المَرْوَزيُّ (س)، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (د)، وعَليّ بن حُجر المَرْوَزيُّ (م)، وَعلي بن خَشْرَم (م)، وعلي بن عَيَّاش الحِمصيُّ (س)، وعلي بن محمَّد الطَّنافِسيُّ (ق)، وعلي ابن المَدينيّ (خ د ت)، وعلي بن المُنذر الطَّريقيُّ (ق)، وعلي بن مَيْمون الرَّقّيُّ (س)، وعمَّار بن خالد الواسِطيُّ (ق)، وعَمْرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمصيُّ (د س)، وعَمرو بن علي الفَلاَّس (س)، وعَمْرو بن عَوْن الواسِطيُّ (د)، وعَمرو بن محمَّد النَّاقِد (م)، وعَمرو بن هارون المقرىء (ل)، وعِمْران بن أبي جَميل الدِّمَشْقيُّ (س)، وغالب بن عُبيدالله بن غالب السَّعديُّ البَصْريُّ، وغِياث بن جعفر الرَّحَبِيّ (ق) ـ وهو مسمليه ـ، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكين (خ)، والفَضْل بن الصَّبَّاح البَغداديُّ (ت)، والفَضْل بن يَعْقوب الجَزَريُّ (د)، وقُتيبة بن سَعْيد (خ م ت س)، وقيس بن الرَّبيع ـ ومات قبله ـ، وكثير بن عُبيد المَذْحِجيُّ، ومالك بن إسْماعيل النَّهْديُّ (خ)، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن أَبان البَلْخيُّ (س)، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف البَغْداديُّ (د)، ومحمد بن إدْريس الشَّافعيُّ (د)، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيُّ، ومحمد بن حاتم بن مَيْمون (م)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير ـ ومات قبله ـ، وأبو بكر محمد بن خَلاَّد الباهِليُّ (مق ق)، ومحمد بن سُليمان لُوَين (د س)، ومحمد بن سَلاَّم البِيْكَنديُّ (خ)، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ البَزَّاز (د)، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائيُّ (د ق)، ومحمد بن عاصِم الأصْبَهانيُّ، ومحمد بن عَبَّاد المكيُّ (خ م س)، ومحمد بن عبدالله بن بكر الخَلَنْجيُّ الصَّنعانيُّ (س)،

١٨٦

(١) وروى عنه قبيصة بن عقبة (خ) انظر الفتح ٦/ ١٧٠

ومحمد بن عبدالله بن جُعْشُم الصَّنعانيُّ، ومحمد بن عبدالله بن نُمير (م)، ومحمد بن أبي عبدالرَّحمان عبدالله بن يزيد المُقرىء (س ق)، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنعانيُّ (ت ق)، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة المَرْوَزيُّ (عس)، ومحمد بنُ عُبيد بن سُفيان القُرشيُّ والد أبي بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو كُريب محمد بن العَلاء الهَمْدانيُّ (م)، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائنيُّ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّباع (د)، ومحمد بن قُدامة الجَوْهَريُّ، ومحمد بن قُدامة المِصِّيصِيُّ، ومحمد بن كثير المِصِّيصيُّ (س)، وأبو موسى محمد بن المثنَّى (خ م د ت س)، ومحمد بن مَنْصور الجَوَّاز المكيُّ (س)، ومحمد بن مَنْصور الطُّوسيُّ (د)، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال الرَّازيُّ (د)، ومحمد بن مَيمون الخَيَّاط المكيُّ (ت س ق)، ومحمد بن النَّضر بن مساور المَرْوَزيُّ (س)، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م ت س ق)، ومحمد بن يوسُف البِيْكَنْديُّ (خ)، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابيُّ، ومحمد بن يونُس الجَمَّال المُخَرِّميُّ، ومَخْلَد بن خالد الشَّعيريُّ (م د)، ومِسْعَر بن كِدام ـ وهو من شيوخه ـ، ومَسعود بن جُويرية المَوْصِليُّ (س)، ومُعتمر بن سُليمان ـ ومات قبله ـ، ونَصْر بن علي الجَهْضَميُّ (م)، وأبو الفتح نَصْر بن المُغيرة البَغْداديُّ، ونُعيم بن حَمَّاد المَرْوَزيُّ (ت)، وهارون بن إسْحاق الهَمْدانيُّ (ق)، وهارون بن عبدالله الحَمَّال (س ق)، وهارون بن مَعروف (م د)، وهَدِيَّة بن عبدالوهاب المَرْوَزيُّ (ق)، وأبو الوَليد هِشام بن عبدالملك الطَّيالِسيُّ (خ) وهشام بن عَمَّار الدِّمَشْقيُّ (ق)، وهَمَّام بن يحيى (د س)، وهو أكبر منه، وهَنَّاد بن السَّريّ (ت س)، ووَكيع بن الجَرَّاح ـ ومات قبله ـ، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع (ق)، ووَهْب بن بيان (د) ويحيى بن جعفر البِيْكَنْديُّ (خ)، ويحيى بن حكيم المُقوِّم (ق) ويحيى بن

زكريا بن أبي زائدة (د س) ــ ومات قبله ــ ويحيى بن سعيد القطّان، ويحيى بن مَعين (د س)، ويحيى بن موسى البَلْخيُّ (ت س)، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م)[1]، ويَعْقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ (ت س)، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب (ق)، ويونُس بن عبدالأعْلى المِصْريُّ.

قال علي ابنُ المدينيّ: وُلد سُفيان بن عُيينة سنة سبع ومئة، وكُتِبَ عنه الحديث سنة اثنتين وأربعين، قبل موت الأعْمش بخمس سنين، وهو ابنُ خمس وثلاثين سنة.

وقال غِياث بنُ جعفر: سمِعتُ ابنَ عُيينة يقول: أوّل مَن أسندني إلى الأُسْطُوانة مِسْعَر بن كِدام فقلتُ: إنِّي حَدَثٌ. فقال: إنَّ عندك الزُّهريّ وعَمرو بن دينار.

وقال عبدالرَّحمان بن بِشْر بن الحكم: سمِعتُ سُفيان يقول: زعَموا أنَّ الزُّهريّ قال: ما رأيتُ طالباً لهذا الأمر أصغر سناً منه ــ يعني سفيان ــ.

وقال محمد بنُ عَمرو الباهِليُّ: سمِعتُ ابنَ عُيينة يقول: كنتُ أخرُج إلى المسجد فأتصفَّح الحِلَق[2]، فإذا رأيتُ مشيخةً وكهولاً جلستُ إليهم وأنا اليوم قد اكتنفني هؤلاء الصِّبيان. ثم ينشد:

خلت الدار فسُدت غير مسوَّد ... ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

وقال حامد بنُ يحيى البَلْخيُّ: سمِعتُ سُفيان بن عُيينة يقول:

---

(١) ويحيى الحِمّاني (الإرشاد للخليلي، الورقة ٤٠).
(٢) جمع حلقة، وهي حِلَق العلماء. وتصحفت في المطبوع من تاريخ الخطيب إلى: «الخَلْق» (٩/١٧٧).

رأيتُ كأنَّ أسناني كلَّها سقَطت، فذكرتُ ذلك للزُّهريِّ فقال: تموت أسنانُك وتبقى أنتَ. فمات أسناني وبقيت، فجعل الله كل عُـدُولي محدثاً.

وقال علي ابنُ المَدينيّ: ما في أصحاب الزُّهريِّ أتقنُ من ابنِ عُيينة.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ: سُفيان بنُ عُيينة كوفيٌّ ثقةٌ، ثَبْتٌ في الحديث، وكان بعضُ أهلِ الحديث يقول: هو أثبتُ النَّاس في حديث الزُّهْريِّ، وكان حَسنَ الحديث، وكان يُعَدُّ من حُكماء أصحاب الحديث، وكان حديثُه نحواً من سبعة آلاف، ولم تكن له كتب.

وقال مجاهد بنُ موسى: سمِعتُ ابنَ عُيينة يقول: ما كتبتُ شيئاً قطُّ إلا شَيْئاً حفِظتُه قبل أن أكتبَه.

وقال يونُس بنُ عبدالأعْلى: سمِعتُ الشَّافِعيَّ يقول: مالك وسُفيان بن عُيينة القَرينان ـ يعني في الأثر ـ.

وقال الرَّبيع بنُ سُليمان: سمِعتُ الشَّافعيَّ يقول: لولا مالك وسُفيان لذهَب عِلمُ الحجاز.

وقال عبدالله بنُ المبارك: سُئل سُفيان الثَّوريُّ عن سُفيان بن عُيينة فقال: ذاك أحد الأحدين ما كان أغربه!.

وقال عَليٌّ ابنُ المَدينيّ: قال لي يحيى بنُ سعيد: ما بقي من مُعلِّميَّ الذين تعلَّمتُ منهم غير سُفيان بن عُيينة. فقلتُ: يا أبا سعيد، سُفيان إمام في الحديث؟ قال: سفيان أمامُ اليومَ منذ أربعين سنة.

قال عَليٌّ: وسمِعتُ بِشْرَ بنَ المُفضَّل يقول: ما بقي على وَجْه الأَرْض أحَدٌ يشبه سُفيان بن عُيينة.

وقال عليٌّ أيضاً: قال عبدالرَّحمان بن مَهْدِي: كنتُ أسمَع الحديثَ من ابنِ عُيينة، فأقوم فأسمع شُعبة يحدِّث به فلا أكتبُه.

وقال عثمانُ بنُ سعيد الدَّارِميُّ: سألتُ يحيى بنَ مَعين، قلتُ له: ابنُ عُيينة أَحَبُّ إليك في عَمرو بن دينار أو الثَّوريّ؟ فقال: ابنُ عُيينة أعلمُ به. قلتُ: فابنُ عُيينة أَحَبُّ إليك فيه أو حَمَّاد بن زيد؟ قال: ابنُ عُيينة أعلمُ به. قلت: فشُعبة؟ قال: وأَيش روى عنه شُعبة! إنَّما روى عنه نحواً من مئة حديث[1].

وقال أبو مسلم المُستمليُّ: سمِعتُ سُفيان يقول: سمِعتُ مِن عَمرو بن دينار ما لبِثَ نوح في قومه.

وقال علي بن بَحْر بن بَرِّيّ، عن ابنِ وَهْب، ما رأيتُ أحداً أعلَم بكتاب الله من ابنِ عُيينة؟.

وقال حَرْمَلة بنُ يحيى: سمِعتُ الشَّافعيَّ يقول: ما رأيتُ أحداً من الناس فيه من آلة العِلْم ما في سُفيان بن عُيينة، وما رأيتُ أحَداً أكفاً عن الفتيا منه.

وقال أبو الحَسن المَيْمونيُّ، عن أحمد بن حنبل: كان سفيان بن عُيينة إذا سئل عن المناسك سهل عليه الجواب فيها، وإذا سئل عن الطلاق اشتد عليه. وقال في موضع آخر: سمعت سفيان بن عيينة ــ وقيل له: سمِّ النقباء ــ فقال: سَعْد بن عُبادة، وأَسْعَد بن زُرارة، وسَعْد بن الرَّبيع، وسَعْد بن خَيْثَمة، وعبدالله بن رَواحة، والمنذر بن عَمرو، وأبو الهَيْثَم بن التَّيِّهان من بني عبدالأشْهل، والبراء بن مَعْرور،

(١) أضاف الدارمي بعد هذا: «أو كما قال» (انظر تاريخه: ٦٩).

وأُسَيْد بن حُضَير، وعبدالله بن عَمرو من بني سلِمة، وعُبادة بن الصَّامت، ورافع من بني زُريق.

قال سُفيان: عُبادة عَقَبي، أُحُدي، بدري، شَجَري، وهو نَقيب.

وقال علي بنُ الجَعْد: سمِعتُ سُفيان بنَ عُيينة يقول: مَن زِيدَ في عَقْلِه نقص من رزقِهِ.

وقال سُنيد بنُ داود، عن سُفيان بن عيينة: مَن كانت مَعْصيتُه في الشَّهوة فأَرجُ له التَّوبة، فإن آدم ـ عليه السلام ـ عصَى مشتهياً فغُفِرَ له، فإذا كانت معصيتُه في كِبْر فاخشَ على صاحبه اللَّعنة، فإنَّ إبليس عصى مستكبراً فلُعِنَ.

وقال إسحاق بن أبي إسرائيل: سمِعتُ سُفيان بنَ عُيينة يقول: ما أنعمَ اللّـهُ على العِباد نعماً أفضلَ من أن عرَّفهم «لا إلّه إلا الله» فإنَّ لا إلّه إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدُّنيا.

وقال أحمد بنُ عَبْدة الضَّبيُّ عن سُفيان بن عُيينة: الزُّهد في الدنيا: الصَّبْرُ وارتقابُ الموت.

وقال حَرْمَلة بنُ يَحيى: أخذ سُفيان بنُ عُيينة بيدي فأقامني في ناحية فأخرج من كمِّه رغيفَ شَعير، وقال لي: دَع يا حرملة ما يقول الناس، هذا طعامي منذ ستين سنة.

وقال النُّعمان بنُ عبدالسَّلام: سمِعتُ سُفيان بنَ عُيينة يقول: ليس من حُب الدُّنيا طلبُك منها ما لا بدَّ منه.

وقال أبو مَعْمَر الهُذليُّ، عن سُفيان بن عُيينة: ليس العالم الذي

يعرف الخَيْر والشرَّ، إنَّما العالم الذي يعرف الخَير فيتبعه، ويعرف الشَّر فيجتنبُه.

وقال أيضاً عنه: العِلْم إنْ لم ينفعك ضَرَّك.

وقال أبو أيوب سليمان بن داود، عن سُفيان بن عُيينة: كان يُقال: إنَّ العاقل إذا لم ينتفع بقليل المَوعظة يَزدَدْ على الكثير منها إلا شراً.

وقال إسْحاق بنُ موسى الأَنْصاريُّ، عن سُفيان بن عُيينة: قالَتْ العُلماء: من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تقديره لنفسه.

وقال أحمد بنُ أبي الحَواريّ، عن أبي عبدالله الرَّازيِّ: قال لي سُفيان بن عُيينة: يا أبا عبدالله، إنَّ من شكر الله على النِّعمة أن تحمده عليها وتستعين بها على طاعته، فما شكر الله مَن استعان بنعمه على معاصيه.

وقال علي بْنُ خَشْرَم: سمِعتُ ابنَ عُيينة يقول: قال بعضُ الفُقهاء: كان يقال: العُلماء ثلاثةٌ: عالم بالله، وعالم بأمر الله، وعالم بالله وبأمر الله. وأمَّا العالم بأمر الله فهو الذي يعلم السُّنة ولا يخاف الله، وأما العالم بالله فهو الذي يَخاف الله ولا يعلم السُّنة، وأمَّا العالم بالله وبأمر الله فهو الذي يعلم السُّنة ويخاف الله فذاك يُدعى عظيماً في ملكوت السماوات.

وقال أحمد بنُ محمد بن أيوب صاحبُ «المغازي»: اجتمع النَّاس إلى سُفيان بنِ عُيينة فقال: مَن أحوجُ الناس إلى العِلم؟ فسكتوا، ثم قالوا: تكلَّم يا أبا محمد. قال: أحوجُ الناس إلى العِلم العُلماء، وذلك أنَّ الجهل بهم أقْبَح؛ لأنهم غايةُ الناس وهم يُسألون.

وقال محمد بنُ عيسى الدَّامَغانيُّ: سمِعتُ ابنَ عُيينة يقول: تَدرون ما مَثَل العِلم؟ مَثَل العِلم: مثل دار الكفر ودار الإسلام، فإن تَرك أهلُ الإسلام الجهادَ جاء أهلُ الكفر فأخذوا الإسلام، وإن ترك الناس العِلم صار الناس جُهّالاً.

وقال إبْراهيم بنُ الأشعَث، عن سُفيان بنُ عيينة: كان يُقال: أشَدُّ الناس حَسْرةً يومَ القيامة ثلاثةٌ: رجُلٌ كان له عبد فجاء يوم القيامة أفضل عملاً منه، ورجلٌ له مال فلم يَتَصدَّق منه فمات فورِثَه غيرُه فتصدَّق منه، ورجُل عالم لم ينتفع بعلمه فعلَّم غيرَه فانتفع به.

وقال مُشَرَّف بن أَبان الواسِطيُّ، عن عُمر بن السَّكن: كنتُ عند سُفيان بن عُيينة، فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال: يا أبا محمد، أخبرني عن قولَ مُطَرِّف: لأن أعافى فأشكر أحبُّ إليَّ من أن أُبتلى فأصبر؛ أهو أحبُّ إليك أم قول أخيه أبي العَلاء: اللهُمَّ رضِيتُ لنفسي ما رضِيت لي؟ قال: فسكت عنه سكتة ثم قال: قول مُطَرِّف أحبُّ إليَّ. فقال الرجل: كيف وقد رضي هذا لنفسه ما رضيه الله له؟ فقال سُفيان: إنِّي قرأتُ القرآن فوجَدتُ صِفةَ سُليمان ـ عليه السَّلام ـ مع العافية التي كان فيها: ﴿نِعْم العبدُ إنَّه أوَّاب﴾(١)، ووجدتُ صِفةَ أيوب ـ عليه السَّلام ـ مع البلاء الذي كان فيه: ﴿نعم العَبد إنَّه أوَّاب﴾(٢)، فاستوت الصِّفتان وهذا معافىً وهذا مُبتلىً، فوجَدتُ الشُّكر قد قام مقام الصَّبر، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشُّكر أحبَّ إليَّ من البلاء مع الصَّبْر.

وقال جعفر بنُ أحمد بن فارس، عن محمد بن النُّعمان: كان

---

(١) سورة صَ: ٣٠.

(٢) سورة صَ: ٤٤.

سُفيان بن عُيينة يقول: أَحبُّ للرجل أن يَعيشَ عيش الأغنياء ويموت موت الفُقراء. ثم قال سُفيان: وقلَّ ما يكون هذا.

وقال المُسَيَّب بنُ واضِح: سُئل ابنُ عُيينة عن الزُّهد ما هو؟ قال: الزُّهد فيما حرَّم اللّـهُ، فأمَّا ما أحلَّ الله فقد أباحَكه اللّـهُ، فإن النَّبيين قد نكحوا وركِبوا ولبِسوا وأكلوا، ولكنَّ الله ـ تعالى ـ نهاهم عن شيء فانتهوا عنه وكانوا به زُهَّاداً.

وقال عبدالرَّحمان بن عُمر رُسْتة: أخبرني مَن سمع ابنَ عُيينة وسُئل عن الوَرع فقال: الوَرعُ طَلَبُ العِلم الذي يعرف به الورع، وهو عند قوم طولُ الصَّمْت، وقِلَّة الكلام، وما هو كذلك، إنَّ المتكلِّم العالم أفضلُ عندنا وأَوْرَعُ من الجاهل الصَّامت.

وقال يحيى بنُ يحيى النَّيْسابوريُّ: كنتُ عند سُفيان بن عُيينة إذ جاءه رجل فقال: يا أبا محمد، أشكو إليك من فلانة ـ يعني امرأته ـ. أنا أذلُّ الأشياء عندها وأحقرها. فأطرق سُفيان ملياً، ثم رفع رأسَه فقال: لعلَّك رغبت إليها لتزدادَ بذلك عزاً؟ فقال: نعم يا أبا محمد. فقال: مَن ذهبَ إلى العز ابتُلي بالذُّل، ومَن ذَهب إلى المال ابتُلي بالفقْر، ومَن ذَهب إلى الدِّين يجمع الله له العِز والمالَ مع الدين. ثم أنشأ يحدِّثه فقال: كنَّا إخوةً أربعة: محمد، وعِمْران، وإبراهيم، وأنا؛ فمحمد أكبرنا وعِمْران أصغرنا، وكنت أوسَطهم، فلمَّا أراد محمد أن يتزوَّج رغب في الحَسَب، فتزوج مَنْ هي أكبر منه حَسَباً، فابتلاه اللّـهُ بالذُّل، وعِمْران رَغِب في المال فتزوَّج مَن هي أكبر مالاً منه فابتلاه اللّـهُ بالفقر، أخذوا ما في يديه ولم يعطوه شيئاً، فَنَقَّبتُ في أمرهما، فقَدِمَ علينا مَعْمَر بن راشِد فشاورته، وقصصتُ عليه قِصَّة أخويَّ، فَذَكَّرني حديث يحيى بن

١٩٤

جُعْدة وحديث عائشة، فأمَّا حديث يحيى بن جعدة: قال النَّبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «تنكح المرأة على أربع: دِينها، وحَسبها، ومالها، وجمالها، فعليك بذات الدِّين تَرِبَت يداك». وحديثُ عائشة أنَّ النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أعظمُ النِّساء بركةً أيسرهُنَّ مؤنةً». فاخترتُ لنفسي الدِّين وتخفيف الظهر اقتداءً بسُنَّة رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجمع الله لي العِز والمال مع الدِّين.

أخبرنا بذلك أحمد بنُ سلامة بن إبْراهيم، قال: أنبأنا مَسْعود بنُ أبي مَنْصور الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو علي الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافِظ(١)، قال: حَدَّثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن محمد القايني، قال: سمِعتُ الحُسين بنَ إبْراهيم البَيْهَقيَّ يقول: سمِعتُ إبراهيم بن علي الذُّهليَّ يقول: سمِعتُ يحيى بنَ يحيى يقول: فذكره.

ومناقبُه وفضائلُه كثيرةٌ جداً.

قال يزيد بنُ محمد بن عبدالصَّمد الدِّمَشْقيُّ، عن سُليمان بن أيوب: سمِعتُ ابنَ عُيينة يقول: شهِدتُ ثمانين موقفاً.

وقال محمد بنُ سَعْد: أخبرني الحَسن بنُ عِمْران بن عُيينة أنَّ سُفيان قال له بجمع(٢) آخر حجة حجَّها: قد وافيت هذا الموضع سبعين مرةً، أقولُ في كلِّ سنة: اللهُمَّ، لا تجعله آخر العهد مِن هذا المكان،

(١) في حلية الأولياء، هو، وغيره كثير مما مَرّ.
(٢) اسم موضع، وأصل الخبر عند ابن سعد: «أخبرني الحسن بن عمران بن عيينة ابن أبي عمران ابن أخي سفيان قال: حججتُ مع عمي سفيان ماخر حجة حجها سنة سبع وتسعين ومئة. فلما كُنّا بجمع وصَلَّى استلقى على فراشه ثم قال: قد وافيت... إلخ (٥/٤٩٧ ـ ٤٩٨).

وإنّي قد استحييتُ من الله من كثرة ما أسأله ذلك. فرجَع فتوفي في السَّنة الداخلة.

قال محمد بنُ سَعْد قال محمد بن عمر: أخبرني سُفيان أنَّه ولد سنة سبع ومئة.

ومات يوم السَّبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومئة، ودفن بالحجون.

وقال عبدالرَّحمان بنُ بِشْر بن الحكم: سمِعتُ سُفيان يقول: ولدت في سنة سبع ومئة للنِّصف من شَعبان.

وقال محمد بنُ عبدالله بن عَمَّار: سمِعتُ يحيى بن سعيد يقول: اشهدوا أن سفيان بن عُيينة اختلط سنة سبع وتسعين، فمن سمع منه في هذه السَّنة وبعدها فسماعُه لا شيء[1].

وقال الزُّبير بنُ بكَّار: أنشدني إبْراهيم بنُ المنذر لابن مُناذر يرثي سُفيان بن عُيينة:

مَن كان يَبكي رجلاً هالكاً ... فليبك للإسلام سُفيانا
راحو بسفيان على نَعْشه ... والعلم مكسوّين أكفانا
يا واحد الناس ومُؤتَمَّهم ... أوريتنا غَماً وأحزانا
فَقدُك يا سفيان أنسانا ... فقد الأخلاء وأسلانا

روى له الجماعة.

(١) تعقب الذهبي هذه الرواية وقال: «هذا منكر من القول، ولا يصح، ولا هو بمستقيم، فإن يحيى القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين مع قدوم الوفد من الحج، فمن الذي أخبره باختلاط سفيان، ومتى لحق أن يقول هذا القول وقد بلغت التراقي؟ وسفيان حجة مطلقاً، وحديثه في جميع دواوين الإسلام» (السير: ٨/٤١٠).

٢٩٢٠ ـ الاسم: سالم بن أبي أمية.

الكنية: أبو النضر.

اللّقب: التيمي، المدني، مولى عمر بن عبيد الله

الوفاة: ١٢٩.

تهذيب الكمال: ١/٤٥٩. تهذيب التهذيب: ٣/٤٣١. تقريب التهذيب: ١/٢٧٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٥٩. الكاشف: ١/٣٤٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤/١١١. الجرح والتعديل: ٤/٧٧٩. الثقات: ٦/٤٠٧.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت وكان يرسل.

٢١٤١ ـ ع: سالم(٣) بنُ أبـي أُميَّة ِالقُرَشيُّ، التَّيميُّ، أبو النَّضْر،

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري: ١٨٦/٢، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٣٧٨، وسؤالات ابن طهمان، الترجمة ٣٥٠، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ١٥، وطبقات خليفة: ٢٦٨، ٢٧١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ٢١٣٩، والكنى لمسلم، الورقة ١١٤، وثقات العجلي، الورقة ١٧، وجامع الترمذي: ٢٥٩/٥ حديث ٣٠٥٩، والمعرفة ليعقوب: ٢١٥/١، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٧٩، ٥٤٢، ٥٧٢، ٥٨١، ٦٦٤، ٦٩١/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٢٣، والكنى للدولابي: ١٣٧/٢، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٧٧٩، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٨١، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٤٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٣، والجمع لابن القيسراني: ١٨٨/١، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٤٨/٦)، وتاريخ الإسلام: ٧٦/٥، وسير أعلام النبلاء: ٦/٦، والكاشف: ١/ الترجمة ١٧٨٣، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٢، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٥٩، والمراسيل للعلائي: ٢٢١، ونهاية السول، الورقة ١٠٨، وتهذيب ابن حجر: ٤٣١/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٣١٣، وشذرات الذهب: ١٧٦/١.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

المَدَنيُّ، مولى عُمَر بن عُبيدالله بن معمر التَّيْميِّ، وهو والد بَرْدان بن أبي النَّضْر.

روى عن: أَنَس بن مالك، وبُسْر بن سَعيد (ع)، وزُرْعَة بن عبدالرَّحمان (دكن) ـ ويقال: ابن مسلم ابن جَرْهَد (ت)، والسَّائِب بن يَزيد، وسَعيد بن المُسَيَّب، وسُلَيْمان بن يَسار (م د س ق)، وعامِر بن سَعْد بن أبي وقَّاص (خ م س)، وعبدالله بن أبي أَوْفى، كتابةً[١] (خ م د)، وعبدالله بن حُنَيْن، وعبدالله بن أبي قَتادة، وعبدالله بن وَهْب بن زَمْعة، وعبدالرَّحمان بن يَعْقوب ـ مَولى الحُرَقَة ـ وعُبيدالله بن أبي رافع (د ت ق)، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة (ت س)، وعُبيد بن حُنَيْن (خ م ت س)، وعَطاء بن خَليفة، وعُمَيْر ـ مولى ابنِ عَبَّاس ـ (خ م د كن)، وعَوْف بن مالِك، وأبي أَنَس مالِك بن أبي عامر الأَصْبَحيِّ (م)، وابنِه أبي سُهَيْل نافع بن مالك بن أبي عامِر، ونافع ـ مولى ابنِ عُمَر ـ (س)، وأبي محمَّد نافع مولى أبي قَتادة (خ م د ت س)، ونَبْهان (خ) ـ مولى التَّوْأمة ـ، وأبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعَريِّ، وأبي سلمة بن عبدالرَّحمان (خ م د ت س)، وأبي مُرَّة مَوْلى أُم هانىء (خ م ت س).

روى عنه: ابنُه إِبراهيم المَعْروف بِبَرْدان بن أبي النَّضْر (د)، وحُنَيْن بن أبي حكيم، وسُفْيان الثَّوريُّ (م س)، وسُفْيان بنُ عُيَيْنة (خ م د ت ق)، وشِبْل بن عَبَّاد المكيُّ، والضَّحَّاك بن عُثْمان الحِزاميُّ (م ٤)، وعبدالله بن سَعيد بن أبي هِنْد (م د ت)، وأبو أيوب عبدالله بن عَلي الأفريقيُّ، وعبدالله بن عُمَر العُمَريُّ، وعبدالله بن لَهِيعة،

---

(١) لذلك قال الدارقطني في «التتبع» (٣٩٨): «لم يسمع من ابن أبي أوفى».

وعبدالعَزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشون، وعبدالملِك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج (س)، وعُبيدالله بن عُمَر العُمَريّ (د)، وعُمَر بن صالح المَدَنيّ، وعَمْرو بن الحارِث (خ م د س)، وعَيَّاش بن عَبَّاس (م)، وفُلَيْح بن سُلَيمان (م)، وكَعْب بن عَلْقَمة (س)، واللَيْث بن سَعْد، ومالِك بنُ أَنَس بن مالِك بن أبي عامر الأَصْبَحيّ (ع)، ومحمَّد بن إِسْحاق بن يَسَار (س)، والمُغيرة بن عبدالرَّحمان القُرَشيّ الحِزاميّ (م)، وموسى بن عُقْبَة (خ م د س)، ويَزيد بن أبي حَبيْب المِصْريّ.

قال البُخاريُّ، عن عَليِّ ابنِ المَدينيِّ: له نحو خمسين حديثاً.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيّ: قلتُ ليَحيى بنِ سَعيد: سالم أبو النَّضْر عِندكَ فوقَ سُميّ؟ قال: نعم[1].

وقال عبدالله بنُ أحمد بن حَنْبَل عن أبيه، وإِسْحاقُ بن منصور[2] عن يَحيى بنَ معين، وأحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ[3]، والنَّسائيُّ: ثقة[4].

زاد العِجْليُّ: رجلٌ صالحٌ.

وقال أبو حاتم[5]: صالحٌ، ثقةٌ، حَسَنُ الحَديثِ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد، الورقة ١٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٧٧٩.

(٣) ثقات العجلي، الورقة ١٧.

(٤) وكذلك قال ابن طهمان (الترجمة ٣٥٠)، وابن الجنيد (الورقة ١٥)، والدارمي (الترجمة ٣٧٨) عن يحيى. وكذلك وثقه علي ابن المديني، وابن نمير، وسفيان بن عيينة، وابن حبان، وابن شاهين، وابن خلفون، وابن عبدالبر، والذهبي، وابن حجر، لكنه كان يرسل (انظر مصادر ترجمته).

وقال محمَّد بنُ سَعْدٍ: كان ثقةً، كثيرَ الحديثِ، ماتَ في خلافةِ مَرْوانَ بنِ محمَّد.

وقال محمَّد بنُ المُثَّنى، وخَليفة بنُ خَيَّاط: ماتَ سنةَ تسعٍ وعشرين ومئة.

روى له الجَماعة.

٢٨٤٣ ـ الاسم: زيد بن أسلم.

الكنية: أبو أسامة ويقال: أبو عبد الله.

اللّقب: العدوي، المدني، مولى عمر.

الوفاة: ١٣٦.

تهذيب الكمال: ١/٤٤٨. تهذيب التهذيب: ٣/٣٩٥. تقريب التهذيب: ١/٢٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٤٩. الكاشف: ١/١٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٣٨٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٣٧. الجرح والتعديل: ٣/٢٥٠٩. ميزان الاعتدال: ٢/٩٨. الثقات: ٦/٢٤٦.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة عالم كان يرسل.

٢٠٨٨ ـ ع: زَيْد[٣] بنُ أسْلَم القُرَشيُّ، العَدَوِيُّ، أبو أسامة، ويُقال: أبو عبدالله، المَدَنيُّ، الفَقيه، مَولى عُمَر بن الخَطَّاب.

(٣) طبقات ابن سعد: ٩/ الورقة ٢١٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٨١/٢، وابن طهمان، رقم ٣٤٣، وطبقات خليفة: ٢٦٣، وعلل أحمد: ٣٢/١، ٥٦، ١٠٣، ١٣٤، ١٦٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٩، ٤١٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٢٨٧، وتاريخه الصغير: ٣٢/٢، ٤٠، والكنى لمسلم، الورقة ٨، وجامع الترمذي: ٦٨٩/٥، والمعرفة والتاريخ: ٦٧٥/١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٢٩، ٤٤١، ٥٢٨، ٥٦٨، ٥٧٦، ٦٢٠، ٧٢٦، ٧٢٧، والكنى للدولابي: ١٠٥/١، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٦٣ ـ ٦٤، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٥١١، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٤٤، ومشاهير علماء الأمصار، الترجمة ٥٧٩، والكامل لابن عدي: ١/ الورقة ٣٦٨، وسنن الدارقطني: ٤٩/١، ووفيات ابن زبر، الورقة ٤٢، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٥١، والحلية لأبي نعيم: ٢٢١/٣ ـ ٢٢٩، وجمهرة ابن حزم: ٤٤٣، والسابق واللاحق: ٢٠٣، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٥٨، والجمع لابن القيسراني: ١٤٤/١، وأنساب السمعاني: ٤٠٤/٨، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٤٤٢/٥)، وسؤالات السلفي لخميس الحوزي: ٩٣، ١٠٩، والتبيين: ٤٦٣، ومعجم البلدان: ٧٢٨/١، ٦٠/٢، ٢٠٢، ٤٢٥، ٤٢٧/٣، ٦١٧/٤، وأسد الغابة: ٣٢٠/٢، والكامل في التاريخ: ٢١٦/٥، وأسماء الرجال للطيبي، الورقة ٢٢، وتاريخ الإسلام: ٢٥١/٥، وتذكرة الحفاظ: ١٣٢/١ ـ ١٣٣، والعبر: ٢٣٧/١، ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء: ٣١٦/٥ ـ ٣١٧، والكاشف: ٣٣٦/١، والتذهيب: ١/ الورقة ٢٤٨، والميزان: ٢/ الترجمة ٢٩٨٩، ومعرفة التابعين، الورقة ١٢، والمراسيل للعلائي: ٢١٦، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٤٩، ونهاية السول، الورقة ١٠٥، وتهذيب ابن حجر: ٣٩٥/٣، وطبقات =

١٢

=
=
=
=
=

روى عن: إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن (خ م د س ق)، وأبيه أَسْلَم (ع)، وأنس بن مالك (س)، وبِشْر بن سَعيد (خ م ت س ق)، وبِشْر بن مِحْجَن (س)، وجابر بن عبدالله (خت)، وحُمْران بن أبان (م)، وأخيه خالد بن أَسْلَم، وذَكْوان أبي صالح السَّمَّان (م ٤)، ورَبيعة بن عِباد الدِّيْليّ ــ وله صُحْبة ــ وسَلمة بن الأكْوَع، وسِنان بن أبي سِنان الدِّيليّ، وعاصِم بن عُمَر بن قَتادة (س)، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب (ع)، وعبدالله بن أبي قَتادة (سي ق)، وعبدالرَّحمان بن بُجَيْد الأنْصاريّ (س)، وعبدالرَّحمان بن أبي سَعيد الخُدْرِيّ (م ٤)، وعبدالرَّحمان بن هُرْمُز الأعْرَج (خ م ت س ق)، وعبدالرَّحمان بن وَعْلَة (م ٤)، وعُبَيد بن جُرَيج (س)، وعَطاء بن يَسار (ع)، وعَليّ بن الحُسَيْن بن علي بن أبي طالب (خ م)، وعَمْرو بن رافِع مَوْلى عُمَر بن الخَطَّاب (كن)، وعَمْرو بنُ مُعاذ الأشْهَليّ (بخ كن)، وعِياض بن عبدالله بن سَعْد بن أبي سَرْح (خ م ت س)، والقَعْقَاع بن حكيم (م د ت س)، ومحمَّد بن المُنكدِر (ت)، ومُعاذ بن عبدالله بن خُبَيْب (س)، وواقِد بن أبي واقِد اللَّيثيّ (د)، ويَزيد بن نُعَيْم بن هَزَّال الأسْلَميّ (د س)، وأبي هُريرة[1] (ت)، وعائِشة أُمّ المؤمنين (د)، وأُمّ الدَّرْداء الصُّغرىٰ (بخ م د)[2].

= الحفاظ: ٥٣، وطبقات المفسرين: ١/١٧٦، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٢٤٢، وشذرات الذهب: ١/١٦٦.

(١) سيأتي قول ابن معين أنه لم يسمع من أبي هريرة، وقال الترمذي عقب حديثه عن أبي هريرة من جامعه: «لا نعرف لزيد سماعاً من أبي هريرة» (٣٨٤٦).

(٢) وقال أبو زرعة الدمشقي: «حدثني خالد بن خلي القاضي، قال: حدثنا محمد بن حرب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن ابن حرملة، قال: كان مسلم بن جندب قاصاً لأهل المدينة. قال أبو زرعة: روى عنه من الأجلة: زيد بن أسلم ويحيى بن أبي كثير» (تاريخه: ٥٦٨، ٦٢٠).

روى عنه: ابنه أُسامة بنُ زَيْد بن أَسْلَم (ق)، وإسْماعيل بن عَيَّاش، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (س)، وجَرير بن حازِم (س)، والحارِث بن يَعْقوب، وحَفْص بن مَيْسَرة الصَّنْعانيُّ (خ م مد س ق)، وخارِجة بن مُصْعَب الخُراسانيُّ (ق)، وداود بن قَيْس الفَرَّاء (م ت س)، ورَوْح بن القاسِم (م)، وزُهَيْر بن محمَّد العَنْبَريُّ (خ)، وزِياد بنُ سَعْد، والسَّري بن يَحيى الشَّيْبَانيُّ، وسَعيد بن عبدالعَزيز التَّنُوخيُّ، وسَعيد بن أبي هلال (خ م)، وسُفيان الثَّوريُّ (ع)، وسُفيان بنُ عُيَيْنة (م ت)، وسُلَيْمان بن بِلال (خ م س)، والصَّقْعَب بن زُهَيْر (بخ)، والضَّحَّاك بن شُرَحبِيل (ق)، والضَّحَّاك بن عُثْمان الحِزاميُّ (م ٤)، وعبدالله بن جَعْفَر المَدينيُّ (ت)، وعبدالله بن زِياد بن سَمْعان، وابنُه عبدالله بن زَيْد بن أَسْلَم (بخ ت س)، وأبو أيوب عبدالله بن عَليّ الأفريقيُّ، وعبدالله بن عُمَر العُمَريُّ (ق)، وابنُه عبدالرَّحمان بن زَيْد بن أَسْلَم (ت ق)، وعبدالرَّحمان بن عبدالله بن دِيْنار (خ د ت س)، وعبدالعزيز بن أبي حازِم، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشون (س)، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديُّ (م ٤)، وعبدالمِلك بن جُرَيْج (م)، وعُبَيْدالله بن أبي جَعْفَر، وعُبَيْدالله بن عُمَر العُمَريُّ، والعَطَّاف بن خالِد المَخزوميُّ (س)، وعُمَر بن محمد بن زَيْد العُمَريُّ (خ)، وعِيسى بن عبدالرَّحمان بن فَرْوَة الزُّرَقيُّ (ق)، ومالِك بن أَنَس (خ م د ت س)، ومُبَشر بن عُبَيْد (ق)، ومحمد بن إسْحاق بن يَسار، ومحمَّد بن جَعْفَر بن أبي كثير (خ م ت)، ومحمَّد بن أبي حُمَيْد المَدَنيُّ (ت)، ومحمَّد بن عُبَيْدالله بن أبي رافع، ومحمَّد بن عَجْلان (بخ د س ق)، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ ــ ومات قبلَه ــ وأبو غَسَّان محمَّد بن مُطَرِّف المَدَنيُّ (خ م د)، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي (ق)، ومَعْمَر بن راشد (م ٤)،

١٤

ومـوسى بن عُبَيْدة الـرَّبَذيُّ، وهِشـام بن سَعْد (خت م ٤)، وهَمّـام بن يَحيى (م س)، ووَرْقـاء بن عُمَـر اليَشْكـريُّ (خ)، ويَحيـى بن سَعيـد الأَنْصـاريُّ، وأبو زكير يَحيى بن محمَّـد بن قَيْس المَـدَنيُّ (مـد س)، ويَزيد بن عبدالله بن الهاد، ويَعْقوب بن عبدالرَّحمان الإسْكَنْدرانيُّ (د).

قال عَبَّاس الدُّوريُّ(١)، عن يَحيى بن مَعين: لم يَسمع مِن جابِر، ولا مِن أبـي هُريرة.

وقال مالِك(٢)، عن محمد بن عَجْلان: ما هِبْتُ أحَداً قَطُّ هَيْبَتي زيدَ بنَ أَسْلَم.

قال مالِك: وكان زَيد بنُ أَسْلَم يقول لابنِ عَجْلان: اذهَب فَتعلَّم كيف تَسأل، ثُم تعالَ.

وقال الواقِديُّ، عن مالِك: كانت لزيدِ بن أَسْلَم حَلْقَةٌ في مَسْجِد رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

وقال عبدالرَّحمان بنُ زَيد بن أَسْلَم: قال لي أبو حازِم: لقد رأيتنا في مجلِس أبِيك أربعين حِبْراً(٣) فُقَهاء أدنى خصلة مِنَّا التواسي بما في أيدينا، فما رُئي منَّا متماريان ولا مُتنازِعان في حديثٍ لا ينفعهما قَطُّ.

قال: وقال أبو حازم: كم بين قومٍ كانوا يفتحوني وأنا مُنغلق، وبين قومٍ يَغلقوني وأنا مُنفتح.

(١) تاريخه: ٢/١٨١.
(٢) انظر هذا والذي بعده في تاريخ ابن عساكر، وراجع في الأقوال الآتية ترجمته المذكورة من «الحلية».
(٣) وتفتح حاء «حَبْر» أيضاً.

وقال أيضاً: كان أبو حازِم يقول لهم: لا يريني الله يومَ زيد وقدَّمني بين يدي زَيد بن أَسْلَم، اللهمَّ، إنَّه لم يبقَ أَحَدٌ أَرْضَى لِنَفْسي ودِيني غير ذلك.

قال: فأتاه نَعيُ زيدٍ فعُقِرَ، فما قام وما شهِده فيمَن شهِد.

قال: وكان أبو حازِم يقول: اللهمَّ، إنَّك تَعلم أنِّي أنظُر إلى زيدٍ فأذكر بالنَّظَر إليه القُوَّة على عِبادتِك، فكيف بملاقاتِه ومُحادثتِه؟.

وقال أيضاً: كان أبي له جُلَساء، فربَّما أرسَلني إلى الرجلِ مِنهم. قال: فيُقبِّل رأسي ويَمسحه ويقول: والله، لأبوك أَحَبُّ إليَّ مِن وَلَدِي وأَهْلي، والله، لو خَيَّرني اللـهُ أن يذهبَ بِهِ أو بهم، لاخترتُ أن يذهبَ بهم، ويُبقي لي زيد.

وقال أيضاً: قال يَعْقوب بنُ عبدالله بن الأَشَجّ: اللهمَّ إنَّك تَعلم أنَّه ليسَ مِن الخَلْقِ أَحَدٌ أمنَّ عليَّ مِن زَيد بن أَسْلَم، اللهمَّ، فزِد في عُمرِ زيدِ بن أَسْلَم مِن أعمارِ النَّاس، وابدأ بي وبأهلِ بَيْتِي وبأعمارِنا. فرُبَّما قال له زَيد بن أَسْلَم: أَرأيتَ الذي طلبتَ مِن حَياتي لي أو لنَفْسِك؟ قال: لنفسي. قال: فأيُّ شيءٍ تَمنُّ عليَّ في شيء طلبتَه لنَفْسِك؟.

وقال العَطَّاف بنُ خالِد: حَدَّث زَيدُ بنُ أَسْلَم بحدِيثٍ، فقال له رجُل: يا أبا أُسامة، عن مَن هذا؟ قال: يا ابنَ أخي، ما كنَّا نُجالِسُ السُّفَهاء ولا نحمِل عنهم الأحاديثَ!.

وقال مالِك: كان زيد بنُ أَسْلَم يُحدِّث مِن تلقاء نفسِه، فإذا سكت قام، فلا يَجترىء عليهِ إنْسان. قال: وكان يقول: ابنَ آدمَ، اتَّقِ اللـهَ يحبُّك النَّاسُ وإن كرِهوا.

وقال مُصْعَب بنُ عبدالله الزُّبَيْريُّ، عن أبيه، عن جَدِّه: سمِعت زيد بنَ أَسْلَم يقول: انظر مَن كان رِضاه عنك في إحْسانِك إلى نَفْسِك، وكان سَخَطُه عَليكَ في إساءَتِك إلى نَفْسِكَ، فكيف تكون مكافأتُك إيَّاه.

وقال عبدالله بنُ أحمد بن حَنْبَل[١] عن أبيه، وأبو زُرْعَة[٢]، وأبو حاتِم[٣]، ومحمد بن سَعْدٍ[٤]، والنَّسائيُّ، وابنُ خِراش[٥]: ثقةٌ[٦].

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبَة[٧]: ثِقةٌ مِن أهلِ الفِقْهِ والعِلْم، وكان عالِماً بتَفْسيرِ القُرآن، له كتابٌ فيهِ تَفسيرُ القُرآن.

قال الهَيْثَم بنُ عَدِيّ: ماتَ في خلافةِ أبي جَعْفَر في أوَّلِها.

وقال خَليفة بنُ خَيَّاط[٨]، وعَمْرو بنُ عَليّ[٩]، وغيرُ واحدٍ: ماتَ سنَة ستٍ وثلاثين ومئة.

وقال إبراهيم بنُ المنذرِ الحِزاميُّ[١٠]: حَدَّثنا زيد بنُ عبدالرَّحمان بن زَيْد بن أسْلَم: أنَّ جَدَّه زيدَ بنَ أسلمَ تُوفِّي سنةَ استُخلف أبو جَعْفَر في

---

(١) العلل: ١/١٣٤ ونقله ابن أبي حاتم، وابن شاهين (٣٨٣).
(٢) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٥١١.
(٣) نفسه.
(٤) الطبقات: ٩/ الورقة ٢١٦.
(٥) من تاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٤٤٠).
(٦) ووثقه ابن حبان (١/ الورقة ١٤٤)، وابن شاهين (٣٨٣)، وابن عدي (الكامل: ١/ الورقة ٣٦٨)، وغيرهم.
(٧) تاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٤٤٠).
(٨) الطبقات: ٢٦٣ ولكنه لم يجزم إذ أتبع قوله: «توفي سنة ست وثلاثين ومئة» بقوله: «أو نحوها».
(٩) وفيات ابن زبر، الورقة ٤٢.
(١٠) تاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٢٨٧.

العَشرِ الأُوَلِ مِن ذي الحجة سنَة ستٍ وثلاثين ومئة. وقيل غيرُ ذلكِ في تاريخِ وفاتِه، والصَّحيحُ ما ذكرناه.

قال أبو بكر الخَطيبُ(١): حَدَّث عنه أبو أيوب السَّخْتِيانيُّ، وسُفْيان بنُ عُيَيْنة، وبين وفاتيهما سَبْعٌ، وقيل: سِتٌّ وستون سنة(٢).

روى له الجَماعة.

---

(١) السابق واللاحق: ٢٠٣.

(٢) وقال البخاري في تاريخه الكبير: «قال زكريا بن عدي: حدثنا هشيم عن محمد بن عبدالرحمان القرشي (قال): كان علي بن حُسين يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطى مجالس قومه، فقال له نافع بن جبير بن مُطْعِم: تَخَطَّى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب؟ فقال: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه» (٣/ الترجمة ١٢٨٧). وقال ابن عدي: «حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو حاتم، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قدمت المدينة وأهل المدينة يتكلمون في زيد بن أسلم فقلت لعبيدالله: ما تقول في مولاكم هذا؟ قال: ما نعلم به بأساً إلا أنّه يفسر القرآن برأيه» وتعقب ابن عدي هذا فقال: وزيد بن أسلم هو من الثقات ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، حدث عنه الأئمة (١/ الورقة ٣٦٨).

٥٧٣٧ ـ الاسم: عبيد الله بن أبي رافع.

الكنية:

اللّقب: المدني، مولى النبي ﷺ وكاتب عَلِيّ.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/ ٩٨٤. تهذيب التهذيب: ٧/ ١٠ (٢٠). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٨١.

الثقات: ٥/ ٦٨.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٣٦٣٢ ـ ع: عُبيد الله[1] بن أبي رافع المَدَنيُّ مولىٰ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، واسم أبي رافع أسلم، وقيل: إبراهيم، وقيل: ثابت، وقيل: هُرْمُز.

روىٰ عن: شُقْران (ت) مولىٰ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وعليّ بن أبي طالب (ع)، وكان كاتبه، وأبيه أبي رافع (د ت ق)، وأبي هريرة (م ٤)، وأُمِّهِ أُمّ رافع واسمها سَلْمىٰ.

روىٰ عنه: ابنه إبراهيم بن عُبيد الله بن أبي رافع، وبُسْر بن سعيد (م)، وبكر بن سَوادة، وجعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين (ت)، والحَسن بن محمد بن الحنفية (خ م د ت س)، والحَكم بن عُتَيْبة (د ت س)، وزيد بن عليّ بن الحُسين، وسالم أبو النَّضْر (د ت ق)، وعاصم بن عُبيد الله (د ت)، وابنه عبد الله بن عُبيد الله بن أبي رافع، وعبد الله بن الفضل الهاشميُّ (دعس)، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج (م ٤)، وعبد الرحمان بن يَسار عم محمد بن إسحاق بن يَسار وعَطاء بن

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٢٨٢، وتاريخ الدوري: ٢/٣٨٢، وابن الجنيد، الورقة ٣، وتاريخ خليفة: ٢٠٠، وطبقاته: ٢٣١، ٢٣٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ١٢١٧، و٦/الترجمة ١٩٤١، وثقات العجلي، الورقة ٣٥، والمعرفة والتاريخ: ١/٣٦٠، ٤١٩، ٦٤١ و٢/٨١١ و٣/٣٩٢، والترمذي: ٣/٣٧، حديث ٦٥٧، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٤٦٠، وثقات ابن حبان: ٥/٦٨، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٩٥٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٣، وتاريخ بغداد: ١٠/٣٠٤، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٠٠، وأنساب القرشيين: ٣٩٧، والكامل في التاريخ: ٢/٣١١، وتهذيب النووي: ١/٣١١، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٥٨٨، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٩، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٥، ونهاية السول، الورقة ٢٢٧، وتهذيب التهذيب: ٧/١٠ ـ ١١، والتقريب: ١/٥٣٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٥٤٣.

يَســار، وعليّ بن الحُسين بن عليّ زين العــابــدين (دت عس ق)، وعَمرو بن أبي عَمرو مولىٰ المطلب، وابنه محمد بن عُبيـد الله بن أبي رافع (ق)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (م ٤)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريُّ (ر)، ومحمد بن المُنْكدر (ت)، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طـالب، وابنه المعتمـر بن عُبيـد الله بن أبي رافع، وموسىٰ بن عبد الله بن قيس، وأم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة.

ذكرهُ محمد بن سَعْد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال[1]: روىٰ عن عليّ وكَتَبَ لهُ.

وقال أبو حاتم[2]، وأبو بكر الخطيب[3]: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

روىٰ له الجماعة.

(١) طبقاته: ٥/٢٨٢، وقال: وكان ثقة كثير الحديث.

(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٤٦٠.

(٣) تاريخه: ١٠/٣٠٤.

(٤) ٥/٦٨. وقال الدوري، عن ابن معين: ثقة (تاريخه: ٢/٣٨٢). وكذا قال ابن الجنيد عن يحيىٰ (سؤالاته: ٣). وقال العجلي: ثقة (ثقاته: الورقة ٣٥). وذكره ابن شاهين في «الثقات» (الترجمة: ٩٥٢). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

١١٣٠٧ ـ الكنية : أبو رافع .

اللّقب : القبطي مولى رسول اللّه ﷺ .

الوفاة : أول خلافة عَلِيّ .

تهذيب : (١٢/ ٩٢ رقم ٤٠٧) . تقريب : ٢/ ٤٢١ .

اسمه إبراهيم : وقيل : أسلم . أو : ثابت . أو : هرمز .

الطبقة : الصحابة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

٧٣٥٤ ـ ع: أبو رافع القِبْطيُّ، مولى النَّبي ﷺ، يقال: اسمه إبراهيم، ويقال: أسلم، ويقال: ثابت، ويقال: هُرمز.

رُوِيَ[٣] أنَّهُ كان عبداً للعباس بن عبدالمطلب فوَهَبَهُ للنَّبي ﷺ، فلما بَشَّره بإسلام العَبّاس أعتَقَهُ. شَهِدَ أُحداً، والخندقَ وما بعدهما من المشاهد، ولم يشهد بَدْراً، وكان إسلامه قبل بَدْر.

روى عن: النَّبي ﷺ (ع)، وعن عبدالله بن مسعود (م).

روى عنه: ابنه الحسن بن أبي رافع، وابن ابنه الحسن بن عليّ بن أبي رافع (د س)، وحُصَيْن والد داود بن الحُصَيْن (ق)، وحُنين بن أبي المُغيرة، وابنه رافع بن أبي رافع، وسالم بن عبدالله ابن عمر، وسعيد بن أبي سعيد (ت ق) مولى أبي بكر بن محمد ابن عَمرو بن حَزْم، وسُليمان بن يَسار (م د ت)، وشُرَحْبيل بن سعد مولى الأنصار (ق)، وابن ابنه صالح بن عُبيدالله بن أبي رافع،

(٣) طبقات ابن سعد: ٤/٧٣.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

وعبدالرحمان بن الحارث بن هشام، وعبدالرحمان بن عبدالله مولى عليّ، وعبدالرحمان بن المِسْوَر بن مَخْرَمة (م)، وابنه عُبيدالله بن أبي رافع (د ت ق)، وعَطاء بن يسار (م ٤)، وعليّ بن الحُسين ابن علي بن أبي طالب (سي)، وعُلَيّ بن رَباح اللَّخْميُّ المِصْريُّ، وعَمرو بن الشَّرِيد بن سُويد الثَّقفيُّ (خ د س ق)، وابن ابنه الفضل ابن عُبيدالله بن أبي رافع (س)، ومحمد بن المُنكدر، والمطلب ابن عبدالله بن حَنْطَب، وابنه المُعتَمر ويقال: المغيرة بن أبي رافع، ويزيد بن زياد مولى ابن عياش، ويزيد بن عبدالله بن قُسيط، وأبو أسماء مولى عبدالله بن جعفر، وأبو بكر بن عبدالرحمان بن الحارث ابن هشام، وأبو سعيد الطَّائفيُّ، وأبو سعيد المَقْبُريُّ (د ت)، وأبو غَطَفان بن طَرِيف المُري (م س)، وزوجته سُلْمَى أم رافع (د س ق).

قال الواقديُّ[1]: ماتَ بالمدينة بعد قتل عُثمان بيسير.

وقال غيرُه: ماتَ قبل قتل عثمان.

وقيل[2]: مات في خلافة عليّ. رضي الله عنهم أجمعين.

روى له الجماعة.

(١) طبقات ابن سعد: ٤/ ٧٥.

(٢) قاله ابن حبان في ثقاته: ٣/ ١٧.

٨٢٣٨ ـ الاسم: محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان.

الكنية: أبو مروان.

اللّقب: الأموي، العثماني، المدني.

الوفاة: ٢٤١.

تهذيب الكمال: ١٢٤٠/٣. تهذيب التهذيب: ٣٣٦/٩. تقريب التهذيب: ١٨٩/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٣٦/٢. الكاشف: ٧٦/٣. تاريخ البخاري الكبير: ١٨١/١. تاريخ البخاري الصغير: ٣٧٦/٢. الجرح والتعديل: ١١١/٨. ميزان الاعتدال: ٦٤٠/٣. لسان الميزان: ٣٦٨/٧. ثقات: ٩٤/٩. سير الأعلام: ٤٤١/١١ والحاشية. المغني: ٥٨٠٨.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: النسائي في خصائص علي وابن ماجة.

صدوق، يخطىء.

٥٤٥٤ - ص ق: محمد[٤] بن عُثمان بن خالد بن عُمر بن عبدالله بن الوليد بن عُثمان بن عَفان القُرَشِيُّ الأُمويُّ، أبو مروان

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٥٥٨، وتاريخه الصغير: ٢/٣٧٦، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١١، وثقات ابن حبان: ٩/٩٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٠٧، وسير أعلام النبلاء: ١١/٤٤١، والكاشف: ٣/الترجمة ٥١١٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٦٧، والمغني: ٢/الترجمة ٥٨٠٨، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٧٩٢٨، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٣٠، وتاريخ الإسلام، الورقة =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

المَدَنيُّ، سكنَ مكة.

روىٰ عن: إبراهيم بن سَعْد (ق)، وصالح بن قُدامة بن إبراهيم الجُمَحِيِّ، وعبدالله بن مُسلم بن جُنْدَب، وعبدالرحمان بن أبي الزِّناد (ق)، وعبدالرحمان بن محمد بن عمر بن أبي سلمة المَخْزوميِّ، وعبدالعزيز بن أبي حازم (ق)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراورديِّ (ص ق)، وأبيه عثمان بن خالد العُثمانيِّ (ق)، ومحمد ابن ميمون المَدَنِيِّ (ق)، ونافع بن صَيْفي.

روىٰ عنه: ابنُ ماجة، وأحمد بن زيد بن هارون القَزَّاز، وإسحاق بن أحمد بن نافع الخُزاعِيُّ وبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيُّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيُّ، وأبو عمّار الحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ (ص)، وسعد بن محمد البَيْرُوتيُّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعِمْران بن موسىٰ بن مُجاشع السَّخْتِيانيُّ، ومحمد بن أحمد بن أبي عَوْن، ومحمد بن شاذل بن عليّ الهاشمي، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة الأَصْبَهانيُّ، وموسىٰ بن هارون الحافظ حديثاً واحداً، وهارون بن يوسف بن هارون بن زياد، وأبو حاتم الرَّازيُّ، وقال[1]: ثقة.

= ١٩١ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٦، ونهاية السول، الورقة ٣٤١، والعقد الثمين: ٢/٢٩٥، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٣٦، والتقريب: ٢/١٨٩، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٤٩٠.

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١١.

وقال صالح بن محمد الأَسَدِيُّ: ثقةٌ، صدوقٌ، إلا أنه يروي عن أبيه المَنَاكيرِ، قيل: ما حاله؟ قال: لا نعرفه، لم أسمع أحداً يحدث عنه غير سَلَمة بن شَبِيب.

قال الحاكم أبو عبدالله: وقد حَدَّثَ عنه أهل المدينة وغيرُهم، وفي حديثه بعض المناكير.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات[1]»، وقال: مات بمكة في آخر سنة أربعين، أو أول سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين يُخطىء ويُخالف.

وقال موسىٰ بن هارون الحافظ: مات سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين[2].

وروىٰ له النَّسائِيُّ في «الخَصائص».

---

(١) ٩/٩٤.

(٢) وكذا أرخ البخاري وفاته في السنة نفسها (تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٥٥٨). وقال: وكان صدوقاً وهو خير من أبيه، وأبوه عنده عجائب. (تاريخه الصغير: ٢/٣٧٦). وقال الذهبي: ثقة، له عن أبيه مناكير. (ديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٦٧). وقال في «الميزان»: نكارتها من قبل أبيه. (٣/الترجمة ٧٩٢٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق يخطىء.

٢٣٣ ـ الاسم: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عوف.

الكنية: أبو إسحاق.

اللّقب: الزهري، المدني، القرشي، العوفي.

الوفاة: ١٨٢، ١٨٣ أو ١٨٤ أو ١٨٥ أو ١٢٣.

تهذيب الكمال: ١/٥٤. تهذيب التّهذيب: ١/١٢١. تقريب التّهذيب: ١/٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٥. الكاشف: ١/٨٠. تاريخ البخاري الكبير: ١/٢٨٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٣١. الجرح والتّعديل: ٢/١٠١. ميزان الاعتدال: ١/٣٣. لسان الميزان: ٧/١٦٩. تذكرة الحفاظ: ١/٢٥٢. طبقات الحفاظ: ١٠٧. الوافي بالوفيات: ٥/٣٥٢. شذرات الذهب: ١/٣٠٥. تاريخ بغداد: ٦/٨١. سير الأعلام: ٨/٣٠٤. مقدّمة فتح الباري: ٣٨٨. طبقات ابن سعد: ٧/٣٢٣.

الطبقة: الثّامنة.

أخرج له: الجماعة (الستّة).

ثقة حجّة تكلم فيه بلا قادح.

١٧٤ ـ ع : إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوفٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ ، أبو إسحاق المَدَنيُّ ، نزيل بغداد ، والد يعقوب بن إبراهيم وسَعْد بن إبراهيم .

روىٰ عن : أبي صَخْر حُمَيْد بن زياد المَدَنيّ ، وابن عمِّه سالم ابن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف ، وأبيه سَعْد بن إبراهيم (ع) ، وشعبة بن الحَجَّاج ، وصالح بن كيسان (خ م د ت س) ، وصفوان بن سُلَيْم (س) حديثاً واحداً ، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميِّ(٤)

---

(٤) المَخْرَمي : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة ، نسبة إلى المسور بن مَخْرَمة ، وستأتي ترجمة عبد الله بن جعفر في هذا الكتاب . وهذه النسبة مستفادة مع « المُخَرِّمي » نسبة إلى المحلة المشهورة ببغداد .

٨٨

(س) ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن سَعْد بن مَخْرَمَة (سي) ، وعبد الله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب ، وعبد الملك بن الربيع بن سبرة الجُهَنيّ (م) ، وعَبِيْدة بن أبي رائطة ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (خت م د س) ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العَامريّ (س) ، ومحمد بن عبد الله بن مُسْلم بن شهاب ابن أخي الزُّهريّ (س) ، ومحمد بن عِكْرِمة بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام (د س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ (خ م د س ق) ، وهشام ابن عُروة حديثاً واحداً ، والوليد بن كثير (خ م د س) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (م س) ، ويزيد بن أبي عبيد .

روى عنه : إبراهيم بن حمزة الزُّبيريُّ (خ) ، وإبراهيم بن زياد الخَيّاط البَغْداديُّ ، وإبراهيم بن مهدي المِصِّيْصِيُّ ، وأحمد بن عبد الله بن يونس (خ) ، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانيُّ (ق) ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب « المغازي » (د) ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن الوليد الأزْرَقيُّ ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليُّ (س ق) ، وأبو مَعْمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَليُّ ، وإسماعيل بن موسى الفَزَارِيُّ ابن بنت السُّدِّيّ ، والحُسين بن سَيَّار الحَرانيُّ وهو آخر من روى عنه ، وأبو عُمر حفص بن عمر الحَوْضِيُّ ، وأبو عُمر خَطّاب بن سنان الحَرَّانيُّ ، وأبو تَوْبَة الرَّبيع بن نافع الحَلبيّ (د) ، وزكريا بن عَديّ (سي) ، وابنُه سَعْد بن إبراهيم (خ) ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيُّ (م) ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن داود الهاشميُّ (بخ د ت س) ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المِصْريُّ ، وشُعْبة بن الحَجَّاج وهو من شيوخه ، وعَبَّاد بن موسى الخُتَّليُّ (م د) ، وأبو صالح عبد الله بن صالح المِصْرِيُّ كاتب اللَّيث بن سَعْد ، وعبدُ الله بن عِمران العابديُّ المكيُّ ، وعبد الله بن عَوْن الهلاليّ الخَرّاز ، وعبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيُّ (خ م) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْريُّ

(م) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م) ، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة العُمريُّ (س) ، وعبد العزيز بن عبد الله العامريّ الأُوَيسيُّ (خ) ، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهَرِيُّ ، وقَيس بن الربيع وهو أكبر منه ، والليث بن سَعْدٍ وهو أكبر منه أيضاً ، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيُّ (م د س) ، ومحمد بن خالد بن عثمة (ت) ، ومحمد ابن سُلَيْمان لُوَين (د س) ، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ (م د) ، ومحمد بن عبد الله بن حوشب الطائفيُّ ، وأبو ثابت محمد بن عُبيد الله المَدِينيُّ (خ) ، وأبو مروان محمد بن عثمان العُثمانيُّ (ق) ، ومحمد ابن عيسى ابن الطبَّاع (د) ، ومعن بن عيسى القَزَّاز (س) ، ومنصور بن أبي مُزاحم التُركيُّ (م س) ، وأبو سَلَمَة موسىٰ بن إسماعيل التَّبُوذكيُّ (خ د) ، وموسى بن داود الضَّبِّيُّ ، ونوح بن يزيد المؤدب (د) ، وأبو النَّضر هاشم بن القاسم (م) ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ (خ) ، والهيثم بن أيوب الطالقانيُّ (س) ، ووكيع بن الجراح ، ويحيىٰ بن آدم (م) ، ويحيىٰ بن إسماعيل الواسطيُّ ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْرِيُّ ومات قبله ، ويحيىٰ بن عَبَّاد الضُّبَعيُّ ، ويحيىٰ بن قَزَعة[1] القُرَشِيُّ (خ) ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابُوريُّ (م) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (س) وهو من شيوخه ، ويزيد بن هارون (م) ، ويَسَرة بن صفوان اللَّخْميُّ الدِّمشقيُّ (خ) ، وابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد (خ م د ت س) ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب (عخ ق) ، ويعقوب بن محمد الزُّهريُّ (ق) ، ويعقوب (خ) غير منسوب ، ويونس بن محمد المؤدب .

قالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ثِقَةٌ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه : أحاديثُهُ مُسْتَقيمةٌ .

---

(١) قَزَعة : بفتح القاف والزاي ، وسيأتي .

وقالَ أبو داودَ : سمعتُ أحمد بن حنبل، قال : كان وكيع كَفَّ عن حديث إبراهيم بن سَعْد، ثم حَدَّث عنه بعدُ . قلت : لِمَ ؟ قال : لا أدري ، إبراهيم ثِقة !

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، والمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابيُّ، عن يحيىٰ بن مَعِيْن : ثِقَةٌ . زادَ ابن أبي مريم : حُجَّةٌ .

وقالَ عليّ بن الحُسين بن حِبَّان : وجدت في كتاب أبي ، بخط يده عن يحيىٰ بن مَعِين قال : إبراهيم بن سَعْد أثبت من الوليد بن كثير ومن ابن إسحاق جميعاً .

قالَ : وسُئِلَ أبو زكريا : أيّهم أحبّ إليك في الزُّهريّ ، إبراهيم ابن سعد أو ابن أبي ذِئب ؟ فقالَ : إبراهيم أحبّ إليَّ من ابن أبي ذِئب في الزُّهريّ ، يقولون : ابن أبي ذئب لم يُصَحِّح عن الزهريّ شيئاً .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : إبراهيم بن سعد أحبّ إليك في الزّهريّ ، أو لَيْث بن سَعْد ؟ فقال : كلاهما ثِقتان(١) . قلت : فصالح بن كيسان ؟ قال : ليس به بأس في الزّهريّ .(٢)

قيل ليحيىٰ : إبراهيم بن سعد ؟ قال :(٣) وليس به بأس(٤) .

قال(٥) : وسمعتُ يحيىٰ يقول في حديثِ جَمْع القرآن : ليس

---

(١) جميع رواية عباس الدوري المذكورة هنا عن يحيى بن معين لم أجدها في المطبوع المرتب تحت اسم ابراهيم بن سعد (٢/٩) ، وليث بن سعد (٢/٥٠١) .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/٢٦٤ .

(٣) لم أجد الواو في المطبوع .

(٤) تاريخ يحيى : ٢/٩ يعني في الزهري .

(٥) يعني الدُّوريّ ، وهو في تاريخ يحيى الذي بروايته : ٢/٩

أحدٌ حدَّث به أحسن من إبراهيم بن سَعْدٍ[١]، وقد حدَّث مالك منه بطَرَف .

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْليُّ[٢] : مدنيٌّ ثِقَةٌ ، يُقال : إنَّهُ كانَ أسود .

وقالَ البُخَاريُّ : قال لي إبراهيم بن حمزة : كان عند إبراهيم بن سَعْد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوىٰ المغازي ، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زَمَانه .

وقال أبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقال صالح بن محمد الحافظ : سَماعه من الزّهريّ ليس بذاك ، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزّهريّ .

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن سعيد بن خِراش : صَدوقٌ[٣] .

وقال أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزّهريّ عن عليّ بن الجعد : سألتِ شُعبة بن الحَجَّاج عن حديثٍ لسعد بن إبراهيم فقال لي : فأين أنت عن ابنه ؟ قلت : وأين ذا ؟ قال : نازل على عمارة بن حمزة ، فأتيته فحدثني .

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» ٨/٩، ١٣٠ في فضائل القرآن : باب جمع القرآن من طريق موسى بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب ، عن عبيد بن السَّبّاق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: أرسل إلي أبو بكر . . . . (ش).

(٢) انظر ترتيب ثقات العجلي ، الورقة : ٣ .

(٣) وتمام الخبر في تاريخ الخطيب (٨٣/٦) : صدوق من أهل المدينة ، وأبوه كان من جلة المسلمين، كان على قضاء المدينة .

وقال أبو داود : وليَ بيت المال ببغداد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ولد سنة ثمان ومئة ، أخبرني بذلك بعض وَلَدِه .

وقال أبو موسىٰ محمد بن المثنَّى : مات سنة ثِنتين أو ثلاث وثمانين ومئة .

وقال علي ابن المَدِينيّ ،وخليفة بن خياط ،ومحمد بن سعدٍ ومحمد بن عَبَّاد المكيُّ ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثمة: مات سنة ثلاث وثمانين ومئة .(١) .

قالَ عليٌّ : وهو ابن ثلاث وسبعين .

وقالَ محمد بن سعدٍ : وهو ابن خمس وسبعين .

وقالَ سعيد بن كثير بن عُفَير المِصريُّ وأبو حسَّان الحسن بن عثمان الزِّياديُّ : مات سنة أربع وثمانين ومئة وهو ابن خمس وسبعين سنة .

وذكر ابن عفير : أنه قدم العراق في هذه السنة .

وقال مروان العُثمانيُّ : سمعت من إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ومئة ، ومات بعد ذلك(٢) .

قالَ الحافظُ أبو بكر الخطيب : حدَّث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد والحسين بن سيّار الحرّانيّ ، وبين وفاتيهما مئة واثنتا عشرة سنة .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٣٢٢/٧ ، وتاريخ خليفة : ٤٥٦ .

(٢) تاريخ بغداد : ٨٦/٦ وقد تابع الناس ابن سعد وخليفة ومن قال بوفاته سنة ١٨٣ كابن منجويه وابن القيسراني والذهبي وغيرهم .

روىٰ له الجماعة(١) .

---

(١) ووثقه النسائي ، وابن حبان البستي (الثقات : ١/الورقة : ١٤) ، وابن السمعاني ، والخطيب ، وابن عساكر ، والذهبي وجمهور أئمة الجرح والتعديل . وأورده ابن عدي في (الكامل : ٢/الورقة : ٥٣ ، ٥٦) بسبب كلام بعض الناس فيه للرد عليهم ، قال : « حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا أحمد بن محمد الحِمّاني ، ، قال : رأيت إبراهيم بن سعد عند شريك فقال : يا أبا عبد الله معي أحاديث تحدثني ؟ قال : أجدني كلاًّ ، قال : فاقرأها عليك ؟ قال : ثم تقول ماذا ؟ قال : أقول حدثني شريك . قال : إذاً تكذب » . ونقل ابن عدي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قوله : « سمعت أبي يذكر ، قال : ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول : عقيل وإبراهيم بن سعد ! عقيل وإبراهيم بن سعد !! . قال أبي : وأيش ينفع هذا ، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى » . ثم أورد ابن عدي بعض ما خالف فيه إبراهيم بن سعد أصحاب الزهري ثم ختم ذلك بقوله : « ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره ولم يتخلف أحدٌ عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد وهو من ثقات المسلمين » . وتابع الإمام الذهبي ابن عدي ـ على عادته ـ فأورده في (الميزان : ١/ ٣٣ و ٣٤) وأورد بعض غرائبه عن الزهري ثم قال : « إبراهيم بن سعد ثقة بلا ثُنْيا ، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته » . ولذلك أيضاً أورده في كتابه الصغير النافع « من تُكلم فيه وهو موثق » (الورقة : ١) فقال : « إبراهيم بن سعد ثقة سمع من الزهري والكبار ينفرد بأحاديث تحتمل له ، ليس هو في الزهري بذاك الثبت ، وأشار يحيى القطان إلى لينه » . وانظر الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/ ١٠ و طبقات ابن سعد : ٧/٣٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١/١/٢٨٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٣ ، والوافي : ٥/٣٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/١٦ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٣٦ و إكمال مغلطاي : ١/الورقة : ٥٢ - ٥٣ .

٢٩٩٧ ـ الاسم: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

الكنية: أبو إسحاق ويقال: أبو إبراهيم.

اللّقب: الزهري، المدني.

الوفاة: ١٢٦، ١٢٧ أو ١٢٥.

تهذيب الكمال: ١/٤٦٨. تهذيب التهذيب: ٣/٤٦٣. تقريب التهذيب: ١/٢٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٦٧. الكاشف: ١/٣٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٥١. تاريخ البخاري الصغير: ١/٣١٣، ٣٢٢، ٣٢٤. الجرح والتعديل: ٤/٣٤٢. البداية والنهاية: ١٠/٢٦. الوافي بالوفيات: ١٥/١٤٨. الثقات: ٤/٢٩٧. سير الأعلام: ٥/٤١٨ والحاشية.

هو: جد الذي قبله.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة فاضل، عابد.

٢١٩٩ ـ ع: سَعْد(٤) بنُ إبْراهيم بن عبدالرَّحمن بن عوف القَرشيُّ

(٤) طبقات ابن سعد: ٩/ الورقة ١٧٩، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٩٠، وتاريخ خليفة: ٣٣٤، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٨٢، وعلل أحمد: ١/١١٧، ١٨٥، ١٢٨، ٢٨٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ١٩٢٨، وتاريخه الصغير: ١/٣١٣، ٣٢٢، ٣٢٤، =

٢٥٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الزُّهْرِيُّ، أبو إِسْحاق، ويُقال: أبو إِبْراهيم، المَدَنِيُّ. أُمُّهُ أم كلثوم بنت سَعْد بن أبـي وَقَّاص، كان قاضي المدينة زَمَنَ القـاسم بن محمَّد بن أبـي بكر الصِّدِّيق. رأى عبدَالله بنَ عمر بن الخَطَّاب.

وروى عن: خالِهِ إِبْراهيم بن سَعْد بن أبـي وَقَّاص (خ م س ق) وإبـراهيم بن عبـدالله بن قـارظ، وابنـه إبـراهيم بن عبـدالـرحمـان بن عوف (خ م د س)، وإِبْراهيم بن محمَّد بن طَلْحَة بن عُبيدالله، وأبـي أُمامة أَسْعَد بن سَهْل بن حُنَيْف (خ م)، وأَنَس بن مـالِك، وحـابِس بن سَعْد اليَمانيِّ (ق) ــ مرسل ــ والحَسَن البَصْرِيِّ (ق)، وحَفْص بن عاصم بن عُمَـر بن الخَطَّاب (خ م س ق)، والحكم بن مِيْنـاء (صـد س)، وعَمِّـه حُميـد بن عبدالـرَّحمان بن عَـوْف (خ م د ت س)، ورَيْحان بن يَـزيـد العـامِرِيِّ (د ت)، وسَعيـد بنِ المُسَيَّب (خ)، وطَلْحَـة بن عبــدالله بن عُثْمان (د س)، وابنِ عم أبيهِ طَلْحَة بن عبدالله بن عَوْف (خ د ت س)،

= والكنى لمسلم، الورقة ٤، وثقات العجلي، الورقة ١٨، والمعرفة ليعقوب: ٤١١/١، ٣١/٣ (وانظر الفهرس)، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٢٥٢، ٥٣٣ ــ ٥٣٤، ٥٤٦، ٥٧٤، ٦٢٣، والكنى للدولابي: ٩٥/١، وتـاريخ الـطبـري: ٢٢٧/٧، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٥١، ووفيات ابن زبر، الورقة ٣٧ ــ ٣٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١٦٠/١، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٨٢/٦)، والكامل في التاريخ: ٢٧٤/٥، ٣١٩، وتاريخ الإسلام: ٧٧/٥، وسـيـر أعـلام النبـلاء: ٤١٨/٥، والكـاشف: ١/ التـرجمـة ١٨٣٦، وتـذكـرة الحفاظ: ١٣٦/١، ومعرفة التابعين، الورقة ١٥، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٧، وإكمـال مغلطاي: ٢/ الورقـة ٦٨، ومـراسيـل العـلائي: ٢٢٤، ونهـايـة السـول، الورقة ١١١، وتهذيب ابن حجر: ٤٦٣/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٣٧١، وشذرات الذهب: ١٧٣/١، وأفاد المؤلف من ترجمة ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وعليها كان تعويله.

وخالِهِ عامر بنِ سَعْد بن أبي وَقّاص (خ م س)، وعبدالله بن جَعْفَر بن أبي طالب (خ م د ت ق)، وعبدالله بن شاذ بن الهاد (خ م ت سي ق)، وعبدالله بن كَعْب بن مالِك (خ م)، وعبدالرَّحمان بن كَعْب بن مالِك (م تم س)، وعبدالرَّحمان بن هُرْمُز الأَعْرَج (خ م س ق)، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة بن مَسْعُود (س)، وعُروَة بن الزُّبَيْر (خ م د س ق)، وعَليّ بن عبدالله بن عَباس، وابنِ عَمِّه عُمَر بن أبي سلمة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (ت س ق)، والقاسِم بن محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق (م د ق)، ومحمَّد بن جُبَيْر بن مطعِم (خ م)، ومحمَّد بن حاطِب بن أبي بلتعة، ومحمَّد بن عَمرو بن الحَسَن بن عَليّ بن أبي طالب (خ م د س)، ومحمَّد بن المُنكدِر (خ م د)، وأخيهِ المِسْوَر بن إبْراهيم بن عبدالرَّحمان بن عوف (س)، ومَعْبَد الجُهَنيّ (ق)، ونافِع بن جُبَيْر بن مُطْعِم (خ م س ق)، ونافع مَولى ابنِ عُمَر (س ق)، ونَصْر بن عبدالرَّحمان القُرَشيّ (س)، وعَمِّه أبي سَلَمَة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (ع)، وأبي عُبيدة بن عبدالله بن مَسْعود (د ت س)، وأبي عُبيدة بن محمَّد بن عَمّار بن ياسِر (د ت س).

روى عنه: ابنُهُ إبْراهيم بنُ سَعْد (ع)، وأيوب السَّخْتِيانيُّ، وحَمّاد بن زيدٍ (خت)، وحَمّاد بن سَلمة (خت)، وزكريا بنُ أبي زائِدة (خ م ت)، وسُفْيان الثَّوْريُّ (ع)، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وشَريك بن عَبدالله، وشُعْبَة بن الحَجّاج (ع)، وأخوه صالح بنُ إبْراهيم بن عبدالرَّحمان بن عَوْف، وعبدالله بن جَعْفَر المَخْرَميُّ (خت م د)، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشون، وعبدالواحد بن أبي عَوْن (خت ق)، وعِياض بنُ عبدالله القُرَشيُّ الفِهْرِيُّ، وقَيْس بن

عبدالرَّحمان بن أبي صَعْصَعَة، ومُحمَّد بن إسْحاق بن يَسار (خت)، ومحمد بن صالح التمَّار (س)، ومحمد بن عَجْلان (م ت س)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْرِيُّ، ومِسْعَر بن كِدَام (خ م ق)، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر، وموسى بن عُقْبَة، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله اليَشكُريُّ (م س)، ويَحيى بنُ سَعيد الأَنْصاريُّ (خ م س ق)، ويَزيد بن عبدالله بن الهاد (م ت)، ويونُس بن يَزيد الأَيْليُّ (س).

ذكَره محمَّد بنُ سَعْدٍ في الطَّبَقةِ الرَّابعة مِن أهلِ المَدينة وقال[1]: كان ثقةً، كثيرَ الحديثِ.

ذكَره محمَّد بنُ أحمد ابن حَنْبَل[2]، عن أبيهِ: ثقةٌ، وَلِيَ قضاءَ المدينةِ، وكان فاضِلًا. وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[3]، وإسْحاق بنُ مَنْصُور[4]، وعبدالله بن شُعَيب[5]، وغيرُ واحد، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ. زاد عبدالله: لا يُشَكُّ فيهِ.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ[6]، وأبو حاتم[7]، والنَّسائيُّ[8]، وغيرُ واحدٍ مِنَ العُلماء: ثقةٌ.

---

(١) الطبقات: ٩/ الورقة ١٧٩ (مجلد أحمد الثالث المخطوط).
(٢) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٤٢.
(٣) تاريخه: ٢/١٩٠.
(٤) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٤٢.
(٥) من تاريخ ابن عساكر.
(٦) ثقاته، الورقة ١٨.
(٧) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٤٢.
(٨) من تاريخ ابن عساكر.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: سمِعتُ علي ابنَ المدينيّ، وقيل له: سَعْد بنُ إبْراهيم سمِع مِن عبدِالله بن جَعْفَر؟

قال: ليس فيهِ سَماع. ثُم قال علي: لم يلقَ سَعْد بنُ إبْراهيم أَحَداً مِن أصحابِ النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

وقال أبو حاتم[١]، عن عليِّ ابنِ المَدينيّ: كانَ سَعْد بنُ إبْراهيم لا يحدِّث بالمدينةِ، فلذلك لم يكتُب عنه أَهلُ المدينةِ، ومالِك لم يكتب عنه، وإنَّما سمِع منه شُعْبة وسُفيان بواسِط، وسمِع مِنه ابنُ عُيَيْنة بمكة شَيْئاً يَسيراً.

وقال يَعْقوب بنُ إبْراهيم بن سَعْد[٢]، عن أبيهِ: سَرَد سعد الصَّوم قبل أن يموتَ بأربعين سنة.

وقال أبو حُميد المِصِّيْصِيُّ، عن حَجَّاج بن محمد: كان شُعْبة إذا ذكر سَعْد بن إبْراهيم قال: حَدَّثني حَبيبي سَعْد بنُ إبْراهيم يَصُوم الدَّهر ويختِم القرآنَ في كلِّ يومٍ وليلة.

وقال مَعْن بن عيسى، عن سَعيد بنُ مسلم بن بانك: رأيتُ سَعْد بنَ إبْراهيم يَقضي في المسجد.

وقال أحمد ابنُ حَنْبَل، عن سُفْيان بن عُيَيْنة: لما عُزل سَعْد بنُ إبْراهيم عن القَضاء كان يُتَّقى كما يُتَّقى وهو قاضٍ.

وقال الرَّبيع بنُ سُلَيْمان، عن الشَّافِعيِّ: أَخْبَرني مَن لا أتهم مِن أهلِ المَدينة، عن ابنِ أبي ذِئْب، قال: قَضى سَعْد بنُ إبْراهيم على رجل

(١) الجرح والتعديل لولده: ٤/ الترجمه ٣٤٢.
(٢) هذه والأخبار التي بعدها من تاريخ ابن عساكر.

برأي رَبيعة، فأخبرتُه عن رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بخلافِ ما قَضى به، فقال سَعْد لرَبيعة: هذا ابنُ أبي ذِئْب ـ وهو عِندي ثقةٌ ـ يحدِّث عن النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بخلافِ ما قضيت به؟. فقال رَبيعة: قد اجتهدتَ ومضى حُكمُكَ. فقالَ سَعْد: واعَجباً، أُنَفِّذ قضاءَ سَعْد ابن أم سَعْد وأردُّ قَضاءَ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ؟! بل أردُّ قضاءَ سَعْد ابنِ أم سَعْد وأُنفِّذ قضاءَ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

فدعا سَعْد بكتابِ القَضيَّة فشقَّه، وقَضى للمقضى عليه.

وقال البُخاريُّ[1]: حَدَّثني سَهْل، قال: حَدَّثنا أبو سلمةَ، قال: أَخبَرني الهَيْثَم بن محمد بن حَفْص بن دِيْنار مَولى بَني عفار، قال: كان سَعْد عِند ابن هِشام ـ يَعْني المَخزوميَّ أمير المدينة ـ فاختَصم عنده يَوماً ابنٌ لمحمَّد بن مسلمة، وآخر مِن بَني حارِثة، فقال محمد: أنا ابنُ قاتِل كَعْب بن الأَشْرَف. فقال الحارِثيُّ: أما والله، ما قُتِلَ إلا غدراً. فانتظر سَعْد أن يغيرها ابنُ هِشام فَلم يَفعل حتى قاما، فلما استقضَى سَعْد قال لمولاه شُعْبة ـ وكان يحرُسه ـ: أعطي اللَّهَ عَهداً لئن أفلتك الحارثي لأُوجعنَّك. قال شُعْبة: فَصلَّيتُ مَعه الصُّبح، ثُم جئت به سَعْداً، فَلمَّا نظر إليه شَقَّ القَميص، ثُم قال: أنتَ القائِل، إنَّما قُتِلَ ابنُ الأَشْرَف غَدْراً؟ ثُم ضَربه خمسين ومئة، وحلَق رأسَه ولحيتَه، وقال: والله، لأُقوِّمنك بالضَّرب، ما كان لي عليكَ سُلطان.

وقال يَعْقوب بنُ إبْراهيم، عن أبيهِ: دخَل ناسٌ مِن القُرَّاء على سَعْد

---

(١) تاريخه الكبير: ٤/ الترجمة ١٩٢٨.

يعودونه، منهم: ابن هُرْمُز، وصالح مَولى التَّوأمة. قال: فاغرورقت عَينا ابنِ هُرمُز، فقال له سَعْد: ما يُبكيك؟ قال: والله، لكأنّي بقائلة غد تقول: واسَعْداهُ للحقِّ، ولا سَعْد. قال: أما والله، لئِن قلت ذاك ما أخذني في الله لومةُ لائم منذ أربعين سنة. ثُم قال: أَلَيس تعلم أنك أَحَبُّ خلقِه إليَّ ــ يعني القُرَّاء ــ.

قال ابنُه إبْراهيم بنُ سَعْد[١]، وغيرُ واحدٍ: ماتَ سنة خمسٍ وعشرين ومئة.

وقال يَعْقوب بنُ إبْراهيم[٢]: ماتَ سنةَ ستٍ وعشرين.

وقال مرَّةً: سنةَ سبعٍ وعشرين ومئة[٣]، وهو ابن اثنتين وسبعين.

وقال خَليفة بنُ خَيَّاط[٤]، وغيرُ واحدٍ: ماتَ سنةَ سبعٍ وعشرين. وقال خَليفة في موضعٍ آخر[٥]: مات سنَة ثمانٍ وعشرين ومئة[٦].

روى له الجماعة.

---

(١) أخرجه البخاري عن ابن المنذر عنه (تاريخه الكبير: ٤/ الترجمة ١٩٢٨).

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ١٩٢٨، ووفيات ابن زبر، الورقة ٣٧.

(٣) نفسه.

(٤) لم أجده في تاريخه، فلعله ذكر ذلك في القراء، وقال بهذا التاريخ أيضاً أبو موسى الزَّمِن والمدائني وغيرهما كما نص عليه ابن زبر في وفياته (الورقة ٣٨)، وكذلك قال ابن سعد وابن حبان.

(٥) التاريخ: ٣٨٢.

(٦) سعد ثقة مجمع على ثقته لا يحتاج إلى مزيد توثيق، لكن مالك بن أنس لم يرو عنه بسبب قصة له معه ــ قيل: إنه تكلّم في نسب مالك. قال يعقوب بن سفيان: حدثني الفضل بن زياد، قال: سمعت أبا عبدالله وقيل له: لـِمَ لم يرو مالك عن سعد بن إبراهيم؟ فقال: كان له مع سعد قصة. ثم قال: لا يبالي سعد إن لم يرو عنه مالك (المعرفة: ١/٤١١، ٣/٣١). ومعلوم أن مالكاً لم يتكلم فيه، وهذه مسائل تحدث بين الأقران والشيوخ وتلامذتهم.

٧٣٦٨ ـ الاسم: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

الكنية: أبو محمد، أبو عبد الرحمٰن.

اللّقب: الصديق، التيمي، المدني، القرشي، البكري، الضرير.

الوفاة: ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧.

تهذيب الكمال: ٢/١١١٥. تهذيب التهذيب: ٨/٣٣٣. (٦٠١). تقريب التهذيب: ٢/١٢٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٤٦. الكاشف: ٢/٣٩٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/١٥٧. الجرح والتعديل: ٧/٦٧٥. سير الأعلام: ٥/٥٣ والحاشية. تاريخ الثقات: ٣٨٧. الحلية: ٢/١٨٣. تراجم الأحبار: ٣/٢٦٦. طبقات ابن سعد: ٥/٣٤٤، ٤٢٠. البداية والنهاية: ٩/٢٥٠. ثقات: ٥/٣٠٢. ديوان الإسلام: ت: ١٦٥٩.

الطبقة: من كبار الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة أحد الفقهاء بالمدينة.

قال أيوب: ما رأيت أفضل منه (تقريب).

٤٨١٩ ـ ع: القاسم[(١)] بن محمد بن أبي بكر الصِّديق القُرَشيُّ التَّيميُّ، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالرحمان المَدَنيُّ.

روىٰ عن: أسْلَم مولىٰ عُمر بن الخطاب (س)، ورافع بن خَدِيج (س)، وصالح بن خَوَّات بن جُبَيْر (ع)، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب (د)، وعبدالله بن خُباب (خ س)، وعبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام، وعبدالله بن عباس (خ م س ق)، وعبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (د س)، وابن عَمّه عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي بكر الصِّديق (خ د)، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (خ م د س)، وعبدالله بن عَمرو بن العاص (س)، وعبدالله بن

(١) طبقات ابن سعد: ١٨٧/٥، وتاريخ الدوري: ٤٨٢/٢، وابن الجنيد: الورقة ٢٢، وتاريخ خليفة: ٣٣٨، وطبقاته: ٢٤٤، وعلل ابن المديني: ٤٥، ٤٩، وعلل أحمد: ٦/١، ٥٩، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٧٨، ٤١٣، و٤٨/٢، ٢٠٢، ٢٠٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٧٠٥، وتاريخه الصغير: ١٥٩/١، ٢١٦، ٢٤١، ٢٥٣، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٦٦، وثقات العجلي، الورقة ٤٤، وسؤالات الأجري لأبي داود: ٢٠٢/٣، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرست، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، انظر الفهرست، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة: ٦٧٥، وثقات ابن حبان: ٣٠٢/٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٦، وحلية الأولياء: ١٨٣/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤١٩/٢، وأنساب القرشيين: ٥٤، ٢٧٩، ٣٥٤، والكامل في التاريخ: ٣٥٧/٣، و٥٢٦/٤، و١١٤/٥، ١٤١، وسير أعلام النبلاء: ٥٣/٥، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٥٩٥، وتذكرة الحفاظ: ٩٦/١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٥٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٦، وتاريخ الإسلام: ١٨٢/٤، ونهاية السول، الورقة ٣٠٠، وتهذيب التهذيب: ٣٣٣/٨ ـ ٣٣٥، والتقريب: ١٢٠/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٨٠٣، وشذرات الذهب: ٦٢/١.

مَسعود مُرسلاً (س)، وعبدالرحمان (خ د س ق)، ومُجَمِّع (خ م د س ق) ابني يزيد بن جارية، وأبيه محمد بن أبي بكر الصِّدّيق (س ق)، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي هريرة (ت)، وأسماء بنت عُمَيس (س)، وزينب بنت جَحْش (س)، وعَمَّته عائشة أم المؤمنين (ع)، وفاطمة بنت قَيْس (خ د).

رَوىٰ عنه: أسامة بن زيد بن أسْلَم (سي ق) مولىٰ عمر بن الخطاب، وأسامة بن زيد اللَّيْثيُّ (سي ق)، وإسماعيل بن أبي حَكِيم (د)، وأفْلَح بن حُميد (خ م د س ق)، وأنَس بن سيرين، وأيمن بن نابل المكيُّ (خ س)، وأيوب السَّخْتيانيُّ (م س)، وثابت ابن عُبَيد الأنصاريُّ (م د ت س)، وجعفر بن محمد الصَّادق، والحَضْرَمي بن لاحِق (خد)، وحُمَيْد الطَّويل، وحَنْظلة بن أبي سُفيان (خ م د س)، وخالد بن أبي عِمران (د)، ورَبيعة بن أبي عبدالرحمان (خ م س)، وربيعة بن عطاء مولىٰ ابن سِباع (م س)، وسالم بن عبدالله بن عُمر[1] ـ وهو من أقرانه ـ وسَعد بن إبراهيم ابن عبدالرحمان بن عَوْف (م د ق)، وسعد بن سعيد الأنصاريُّ (م)، وسَعْد (بخ) والد موسىٰ بن سعد مولىٰ آل أبي بكر، وسُليمان ابن عبدالرحمان بن جُنْدب، الأنصاريُّ، وسليمان بن موسىٰ، وشَيْبَة ابن نِصاح المقرىء، وصالح بن كَيْسان[2]، وأبو الخليل صالح بن

(١) في نسخة ابن المهندس: «سالم بن عبدالله بن عمر» وليس بشيء.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: صالح بن حسان، والذي في تاريخ دمشق صالح بن كيسان».

أبي مريم، وطَلْحة بن عبدالملك الأيْليُّ (خ ٤)، وعاصم بن عُبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب (د ت ق)، وعامر الشَّعبيُّ وهو من أقرانه، وعَبّاد بن منصور النَّاجيُّ (ت)، وأبو الزِّناد عبدالله ابن ذَكْوان (م)، وعبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُلَيْكة (ع)، وعبدالله ابن عَوْن (خ م د س)، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر (س)، وعبدالرحمان بن عَمّار بن أبي زَيْنب (مد س)، وابنه عبدالرحمان ابن القاسم بن محمد (ع)، وعُبيدالله بن أبي زياد القَدّاح (دت)، وعُبيدالله بن عبدالرحمان بن مَوْهَب (د س ق)، وعُبيدالله بن عُمر العُمَريُّ (ع)، وعُبيدالله بن مِقْسَم (ر)، وعُبيس بن مَيْمون البَصْريُّ، وعُثمان بن مُرَّة البَصْريُّ (س)، وعِكْرمة بن عَمّار اليَماميُّ (ي)، وعُمارة بن غَزِيَّة، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسَين (س)، وعمر بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير (خ م)، وعَمرو بن عُثمان بن هانىء (د)، وعِمران بن عبدالله بن طلحة الخُزاعيُّ (عخ)، وعيسىٰ ابن مَيْمون الواسِطيُّ (ت ق)، وأبو نَهيك القاسم بن محمد الأَسَديُّ، ومالك بن دينار (خت)، ومحمد بن عبدالرحمان بن لَبِيبة، وأبو الأسود محمد بن عبدالرحمان بن نَوْفل، ومحمد بن عُثمان بن عبدالرحمان بن سعيد بن يَرْبوع المَخْزوميُّ (د)، ومحمد ابن عُقْبة أخو موسىٰ بن عُقْبة (د)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (خ م د س)، ومحمد بن المُنكدر (د س)، ومظاهر بن أسْلم (د ت ق)، والمنذر بن عُبيدٍ المَدَنيُّ (د س)، وموسىٰ بن سَرْجِس (ت سي ق)، ونافع مولىٰ ابن عُمر (خ م س ق)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ (خ س)، وأبو بكر بن محمد بن عَمرو بن

حَزْم (س)، وأبو عُبيد حاجب سُليمان بن عبد الملك، وأبو عُثمان الأنصاريُّ (د ت)، وابن سَخْبرة (س) قيل: إنه عيسىٰ بن مَيْمون.

قال البُخاريُّ، عن عليّ بن المَدِيني: له مئتا حديث.

وذكره محمد بن سَعْد[١] في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: أُمُّه أمُّ وَلَد يقال لها: سَوْدة، وكان ثقة، وكان رَفِيعاً، عالماً، فقيهاً، إماماً، ورعاً، كثيرَ الحديث.

وقال البُخاريُّ[٢]: قُتِل أبوه قريباً من سنة ست وثلاثين بعد عُثمان، وبقي القاسم يتيماً في حجر عائشة.

وقال موسىٰ بن عُقبة، عن محمد بن خالد بن الزُّبير: كنتُ عند عبدالله بن الزُّبير، فاستأذن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق، فقال عبدالله بن الزُّبير: أَوَليس عهده بي قريباً؟ قال: فقال القاسم: إني أردتُ أن أكلمه[٣] يخاصمه، قال: ائذن له. فلما دخلَ عليه قال له ابنُ الزُّبير: مَهْيم[٤] قال: ماتَ فلان، فذكرَ قصّةً. قال: فولّىٰ القاسم، فلما ولّىٰ نَظَرَ إليه عبدالله بن الزُّبير، وقالَ: مارأيتُ أبا بكر وَلَد وَلَداً أشْبَهَ به من هذا الفَتَىٰ.

وقال الواقديُّ، عن عبدالله بن عُمر العُمريِّ، عن

(١) طبقاته: ١٨٧/٥ - ١٩٤.

(٢) تاريخه الصغير: ٢٥٣/١.

(٣) ضبب المؤلف في هذا الموضع، أعني بين الكلمتين للتدليل علىٰ وجود نقص وعدم اتساق الرواية وفي النسخة التيمورية: «بحاجة» وهو تصرف من الناسخ بلا ريب.

(٤) مَهْيم: كلمة يستفهم بها، معناها: ماحالك، وما شأنك.

عبدالرحمان بن القاسم، عن أبيه: كانت عائشة قد اشتَغَلت بالفَتْوىٰ في خلافة أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وهلم جرا الىٰ أن ماتت يرحمها الله، قال: وكنتُ مُلازماً لها مع تُرَّهاتِي[1]، وكنتُ أجالسُ البَحْرَ ابنَ عباس، وقد جلستُ مع أبي هُريرة، وابن عُمر فأكثرتُ، فكانَ هُناك ـ يعني ابنَ عُمر ـ وَرَعٌ، وعِلْمٌ جم، ووقوفٌ عما لاعِلمَ لهُ به.

وقال عبدالله بن شَوْذَب[2]، عن يحيىٰ بن سَعيد: ماأدركنا بالمَدِينة أحداً نُفَضِّلُهُ علىٰ القاسم.

وقال سُليمان[3] بن حَرْب، عن وُهَيْب: سمعتُ أيوبَ وذُكِرَ القاسم بن محمد، قال: مارأيتُ رجلًا أفضلَ منه، ولقد تركَ مئة ألف وهي له حَلالٌ.

وقال البُخاريُّ في «الصحيح»[4]: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، قال حدثنا عبدالرحمان بن القاسم، وكانَ أفضلَ أهلَ زَمانه أنَّهُ سمع أباه، وكان أفضلَ أهل زمانه يقول: سمعتُ عائشةَ تقول: طَيَّبْتُ رسول الله ﷺ بيدي هاتين. . . الحديثَ.

وقال عبدالرحمان بن أبي الزِّناد[5]، عن أبيه: مارأيتُ أحداً

---

(١) التزهات: الأباطيل، والكلام الخالي عن النفع.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١/٥٤٨، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٦٧٥.

(٣) المعرفة والتاريخ: ١/٥٤٥.

(٤) البخاري: ٢/٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٥) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٧٠٥، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٦٧٥.

أعلم بالسُّنّة من القاسم بن محمد، وماكانَ الرجلُ يُعَدّ رَجُلاً حتىٰ يعرفَ السُّنّة.

وقال أيضاً: مارأيتُ أحداً أحدَّ ذهْناً من القاسم بن محمد إنْ كانَ ليضحك من أصحاب الشُّبَهِ كما يَضْحَك الفتَىٰ.

وقال خالد[١] بن نِزار، عن سُفيان بن عُيَيْنة: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعُروة بن الزُّبَيْر، وعَمْرَة بنت عبدالرحمان.

وقال جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسيُّ: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: عُبيدالله بن عُمر، عن القاسم، عن عائشة تَرْجمةٌ مُشَبّكة بالذّهب.

وقال عبدالله بن عَوْن[٢]: كان القاسم، وابنُ سيرين، ورجاء ابن حَيْوة يُحَدّثون بالحديث علىٰ حُروفه، وكان الحسن، وإبراهيم، والشَّعْبي يُحَدّثون بالمعاني.

وقال يونُس بن بُكَيْر[٣]، عن محمد بن إسحاق: رأيت القاسم ابن محمد يُصَلّي، فجاءَ أعرابيّ، فقال: أيُّما أعلَمُ أنتَ أم سالمُ ابن عبدالله؟ فقال: سُبحان الله كُلٌّ سَيُخبرك بما عَلِمَ. فقال: أيُّكما أعلم؟ قال: سبحان الله سَيُخْبِرُكَ بما عَلِمَ. قال: فأيكما أعلمُ؟ قال: ذاكَ سالمٌ، انطلق، فَسَلْهُ، فقامَ عنه، قال محمد بن

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٦٧٥.

(٢) انظر علل أحمد: ١/٣٢٥، و٢/٢٠٤.

(٣) انظر الحلية: ٢/١٨٤.

إسحاق: كَرِهَ القاسم بنُ محمد أن يقولَ: أنا أَعلَمُ من سالم فيكون تَزْكِيةً، وكَرِهَ أن يقول: سالم أعلمُ مني فَيَكْذِب، وكان القاسم أَعْلَمَهُمَا

وقال عبدالله بن وَهْب[١]: ذكر مالكُ القاسم بن محمد، فقال: كان القاسم من فُقهاء هذه الأمة. قال: وحَدَّثني مالكُ أنَّ ابنَ سيرين كان قد ثَقُلَ وتَخَلَّفَ عن الحَجِّ، فكان يأمُر مَنْ يَحج أن ينظرَ إلىٰ هِدْي القاسمِ بن محمد ولَبُوسه، وناحيته، فيبلغونه ذلك، فيقتدي بالقاسم.

وقال مُصعب بن عبدالله الزُّبَيْرِيُّ: القاسم بن محمد من خيار التَّابعين.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٢]: كان من خيار التَّابعين وفُقهائهم.

وقال في موضع آخر[٣]: مَدَني، تابعي، ثقةٌ، نَزِهٌ، رجلٌ صالح.

وقال يحيىٰ بن سعيد[٤]: سمعتُ القاسمَ بن محمد يقول: لأن يعيشَ الرجلُ جاهِلاً بعد أن يَعْرِفَ حَقَّ الله عليه خيرٌ له من أن يقولَ مالايَعْلم.

وقال هِشام بن عَمّار، عن مالك: أتىٰ القاسم أميرٌ من أمراءِ

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/٥٤٦.

(٢) ثقاته: الورقة ٤٤.

(٣) نفسه.

(٤) انظر المعرفة والتاريخ: ١/٥٤٦-٥٤٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥١٧.

المدينةِ، فسأله عن شيءٍ، فقال القاسم: إن من إكرام المَرْءِ نفسه أن لايقول إلاما أحاطَ به عِلْمُه.

وقال الواقديُّ[١]، عن عبدالرحمان بن أبي الزِّناد، عن أبيه: ماكانَ القاسم يجيب إلا في الشَّيءِ الظَّاهر.

وقال ابنُ وهب[٢]: حدثني مالك أنَّ عُمر بن عبدالعزيز، قال: لوكانَ إليَّ من هذا الأمرِ شيءٌ ماعَصَّبْتُه إلا بالقاسم بن محمد.

قال مالك: وكان يَزيد بن عبدالملك قد وَلِيَ العَهْد قبل ذلك. قال: وكان القاسم قليلَ الحديث، قليلَ الفُتيا.

وقال ابن وهب أيضاً[٣]: حدثني مالك أنَّ القاسم بن محمد كان يكون بَينَه وبين الرَّجُل المُداراة في الشيء، فيقول له القاسم: هذا الذي تريد أن تخاصمني فيه هو لكَ فإن كان حَقاً فهو لكَ، فخذه، ولاتَحْمَدني فيه. وإن كانَ لي فأنتَ منه في حِلٍّ، وهو لكَ.

وقال محمد بن عبدالله البَكْريُّ، عن أبيه: قال القاسم بن محمد: قد جعلَ الله في الصَّدِيق البَارِّ المُقْبل عِوَضاً من ذي الرَّحم العَاقِّ المُدْبِر.

قال ضَمْرة بن ربيعة[٥]، عن رجاء بن جَميل الأيْلِيّ: ماتَ

(١) طبقات ابن سعد: ٥/١٨٧.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١/٥٤٧.

(٣) المعرفة والتاريخ: ١/٥٤٨.

(٤) تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٤١.

القاسم بن محمد في ولاية يزيد بن عبدالملك بعد عُمر بن عبدالعزيز سنة إحدىٰ أو اثنتين ومئة.

وقال حماد بن خالد الخَياط، عن عبدالله بن عُمر العُمَريِّ: مات القاسم، وسالم أحَدُهما سنة خمس، والآخر سنة ست ومئة.

وقال خليفةُ بن خَيّاط[1]: تُوفِّي سنة ست آخرها أو أول سنة سبع ومئة.

وقال الهَيْثم بن عَدِي، ويحيىٰ بن بُكَيْر: مات سنة سبع ومئة.

زاد يحيىٰ: بقُدَيْد.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيىٰ بن مَعِين، وعليّ بن المديني: مات سنة ثمان ومئة.

وكذلك قال أبو عُبَيد، وعَمرو بن عليّ، والواقديُّ[2]، وزادَ: وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة، وكان قد ذَهَبَ بصرُه.

وقال عُمر الضَّرير: توفي سنة تسع ومئة.

وقال محمد بنُ سَعْد: توفي سنة اثنتي عشرة ومئة.

وكذلك قال أبو الحسن ابن البَرَّاء، عن عليّ بن المديني.

وقال نُوح بن حبيب: مات سنة حج هِشام بن عبدالملك، وأظنه سنة سبع عشرة ومئة[3].

---

(١) طبقاته: ٢٤٤.

(٢) طبقات ابن سعد: ١٩٤/٥.

(٣) وقال يعقوب بن سفيان: كان القاسم قليلَ الحديث قليلَ الفُتيا (المعرفة والتاريخ: =

روىٰ له الجماعة.

= ٥٤٦/١). وقال أبو زُرعة الدمشقي: حدثني أحمد بن شبويه، قال: حدثنا النضر بن شميل، عن ابن عون قال: لقيت ثلاثة، كأنهم اجتمعوا فتواصوا: ابن سيرين بالبصرة، ورجاء بن حيوة بالشام، والقاسم بن محمد بالمدينة (تاريخه: ٦٧٧). وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت يحيىٰ بن مَعين يقول: القاسم وسالم حديثهما قريب من السواء (الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٦٧٥). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: من سادات التابعين، ومن أفضل أهل زمانه عِلما وأدباً وعقلاً وفقها وكان صموتا لايتكلم، فلما ولي عمر بن عبدالعزيز قال أهل المدينة: اليوم تنطق العذراء في خدرها ـ أرادوا به القاسم بن محمد ـ (٣٠٢/٥) وقال العلائي: أرسل عن جده رضي الله عنه وذكر الغلابي أن القاسم لم يدرك أباه أيضاً وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاءه زيد بن ثابت رضي الله عنه (جامع التحصيل، الترجمة ٦٢٦) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة أحد الفقهاء بالمدينة.

١٠٧٥٠ ـ الاسم: عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين رضي الله عنها).

الكنية: أم عبد الله الفقيهة (أم المؤمنين).
اللّقب: التيمية.

تهذيب: (١٢/٤٣٣ رقم ٢٨٤١). التقريب: ٢/٦٠٦. أسماء الصحابة الرواة: ت: ٤. الثقات: ٣/٣٢٣. أسد الغابة: ٧/١٨٨. أعلام النساء: ٣/٩. تنوير قلوب المسلمين: ٥٤، ١١٦. السمط الثمين: ٣٣. الدر المنثور: ٢٨٠. الاستيعاب: ٤/١٨٨١. الإصابة: ٤/٣٤٨، ٨/١٦. تجريد أسماء الصحابة: ٢/٢٨٦. الكاشف: ٣/٤٧٦. تهذيب الكمال: ٣/١٦٨٩. الخلاصة: ٣/٣٨٧. الحلية: ٢/٤٣. تذكرة: ١/٢٧. شذرات: ١/٦١. طبقات ابن سعد: ٨/٣٩. معجم طبقات الحفاظ: ١٠٥. التاريخ الصغير: ١/٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣. أزمنة التاريخ الإسلامي: ٩٨٩. تلقيح فهوم أهل الأثر: ٢٠، ٣٦٣.

أخرج لها: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.
أفقه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة رضي الله عنها.

٧٨٨٥ ـ ع: عائِشة بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق أُمُّ المؤمنين، تُكْنَى أُمَّ عبدالله، وأُمُّها أُمُّ رُومان بنت عامر بن عُوَيْمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة بن سُبَيْع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنانة، وقيل غير ذلك في نسبها، وأجمعوا أنها من بني غَنْم بن مالك بن كنانة.

تَزَّوجها رسولُ الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين في قول أبي عُبيدة، وقيل: قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بسنة ونصف أو نحو ذلك وهي بنت ست سنين، وبَنَىٰ بها بالمدينة بعد مُنْصَرفَةِ من وقعة بدر في شَوَّال سنة اثنتين من الهجرة وهي بنت تسع سنين، وقيل: بَنَىٰ بها في شَوَّال على رأس ثمانية عشر شهراً من مُهَاجَرِهِ إلى المدينة.

روت عن: النبيِّ ﷺ (ع) الكثيرَ الطَّيِّب، وعن حمزة بن عَمرو الأَسْلَميِّ (س)، وسعد بن أبي وقَّاص (خ)، وعمر بن الخطاب (ت ق)، وأبيها أبي بكر الصِّديق (ع)، وجُدَامة بنت وَهْب الأَسَديَّة (م ٤)، وفاطمة الزَّهراء بنت رسول الله ﷺ (ع).

٢٢٧

=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عنها: إبراهيم بن يزيد التَّيْميُّ (د س) مُرسل، وإبراهيم ابن يزيد النَّخعيُّ (د س ق) كذلك، وإسحاق بن طَلْحة بن عُبيدالله (ت)، وإسحاق بن عُمر، والأسود بن يزيد النَّخعيُّ (ع)، وأَيْمَن المَكيُّ (خ)، وثُمامة بن حَزْن القُشَيْريُّ (م س)، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميُّ (س)، وجُمَيْع بن عُمير التَّيْميُّ (٤) أَحَد بني تَيْم الله ابن ثعلبة، والحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المَخْزوميُّ (م)، والحارث بن نوفل بن عبدالمطلب (س)، والحَسَن البَصْريُّ (د س)، وحمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (م س)، وخالد ابن دُرَيْك العَسْقلانيُّ (د) ولم يدركها، وخالد بن سعد (س)، وخالد بن مَعْدان الكَلَاعيُّ (س) وقيل: لم يسمع منها، وخَبَّاب صاحب المَقْصورة (م د)، وخُبَيْب بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام (س)، وخِلاس بن عَمرو الهَجَريُّ (د س)، وأبو زياد خِيار بن سَلمة الشَّاميُّ (د س)، وخَيْثَمة بن عبدالرحمان الجُعْفيُّ (د ت ق)، وَذْكوان أبو صالح السَّمان (د ت ق)، وذكوان أبو عَمرو مولى عائشة (خ م د س)، وربيعة بن عَمرو الجُرَشيُّ (ت س ق) وله صُحبة، وزاذان أبو عمر الكِنْديُّ (سي)، وزُرارة بن أَوْفى (د)، وزُرارة (سي) غير منسوب، وزِرّ بن حُبَيْش الأَسَديُّ (تم)، وزيد بن أَسْلم (د)، وزيد بن خالد الجُهَنيُّ (د سي)، وسالم بن أبي الجَعْد الغَطَفانيُّ (د) وقيل: لم يسمع منها، وسالم بن عبدالله بن عُمر (س)، وسالم سَبَلان أبو عبدالله مولى شَدَّاد (م س)، والسَّائب بن يزيد ابن أُخت نَمِر (ت)، وسعد بن هشام بن عامر الأَنْصاريُّ (ع)، وسعيد بن جُبير، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ (س)، وسعيد بن العاص الأُمويُّ (بخ م)، وسعيد بن المُسَيِّب (ع)،

وسُليمان بن بُرَيْدة (سي)، وسُليمان بن يَسَار (ع)، وسَوَاء الخُزاعيُّ (س) إن كان محفوظاً، وشُرَيح بن أَرْطاة النَّخعيُّ (س)، وشُرَيح ابن هانيء الحارثيُّ (بخ م ٤)، وشَرِيق الهَوْزَنيُّ (د سي)، وأبو وائِل شَقِيق بن سَلمة الأَسديُّ (ت س)، وشَهْر بن حَوْشَب (بخ)، وصالح بن ربيعة بن الهُدَيْر التَّيميُّ (س)، وصَعْصَعة بن معاوية التَّميميُّ (ق) عَمّ الأَحْنَف بن قيس، وطاووس بن كَيْسان اليَمانيُّ (م ت س)، وطلحة بن عبدالله بن عثمان بن عُبيدالله بن مَعْمَر التَّيْميُّ (خ د س)، وعابِس بن ربيعة النَّخَعيُّ (خ م ت س ق)، وعاصم بن حُميد السَّكونيُّ (د س ق)، وعامر بن سعد بن أبي وقاص (م)، وعامر بن شَراحيل الشَّعْبيُّ (د ت س)، وعَبَّاد بن حمزة ابن عبدالله بن الزُّبير (بخ)، وعَمُّه عباد بن عبدالله بن الزبير (ع)، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (س)، وعبدالله بن بُرَيْدة (ت س ق)، وأبو الوليد عبدالله بن الحارث البَصْريُّ (م ٤)، وابنُ أختها عبدالله بن الزُّبير بن العوَّام (ع)، وعبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشون (س) مرسل، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد اللَّيثيُّ (خ م د ق)، وعبدالله بن شَقيق العُقَيْليُّ (م ٤)، وعبدالله بن شهاب الخَوْلانيُّ (م)، وعبدالله بن عامر بن ربيعة (ع)، وعبدالله بن عباس (خ ت س)، وعبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُلَيْكة (ع)، وعبدالله بن عُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ (ق)، وعبدالله بن عُكَيم الجُهَنيُّ (ق)، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (م ت س)، وعبدالله بن فَرُّوخ (م) مولى عائشة، وعبدالله بن أبي قيس الشَّاميُّ (خ م د ت س)، وابن أخيها عبدالله بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (خ م س ق)، وعبدالله ابن أبي عَتيق محمد بن عبدالرحمان بن أبي بكر الصِّديق

(خ م س ق)، وعبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (ق)، وعبدالله بن يزيد (م ٤) رضيع عائشة، وعبدالله البَهِيّ (م ت س ق) مولى مُصعب بن الزُّبير، وعبدالرحمان بن الأسود بن يزيد النَّخَعيُّ (س)، وعبدالرحمان بن الحارث بن هشام المَخْزوميُّ (خ س)، وعبدالرحمان بن الرَّمَّاح (سي) إن كان محفوظاً، وعبدالرحمان بن سعيد بن وَهْب الهَمْدانيُّ (ت ق)، وعبدالرحمان ابن شُماسة المَهْريُّ (م س)، وعبدالرحمان بن عبدالله بن سابِط الجُمَحيُّ (ي)، وعبدالعزيز بن جُريج المَكيُّ (د ت ق)، وعُبيدالله ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود (ع)، وعُبيدالله بن عِياض (عخ)، وعُبيد بن أبي الجَعْد (سي) أخو سالم بن أبي الجَعْد، وعُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ (خ م د س ق)، وعِراك بن مالك الغِفاريُّ (م ق)، وابنُ أختِها عُروة بن الزُّبير (ع)، وعروة المُزنيُّ (د ت)، وعَزْرَة بن عبدالرحمان (س) مرسل، وعطاء بن أبي رباح (ع)، وعطاء بن يَسَار (بخ م ٤)، وعِكرمة مولى ابن عباس (خ ٤)، وعَلقمة بن قيس النَّخَعيُّ (خ م د ت س)، وعَلْقمة بن وَقَّاص الليثيُّ (خ م د ت س)، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (م س ق)، وعَمرو بن سعيد بن العاص الأمويُّ (ق)، وأبو مَيْسَرة عَمرو بن شُرَحْبيل الهَمْدانيُّ (ت س)، وعَمرو بن العاص (س) ومات قبلها، وعَمرو ابن غالب الهَمْدانيُّ (س)، وعَمرو بن ميمون الأَوْديُّ (م ٤)، وعمران بن حِطَّان السَّدوسيُّ (خ د س)، وعوف بن الحارث بن الطُّفيل (خ س ق) رضيع عائشة، وعِياض بن عُروة (س)، وعيسى ابن طلحة بن عُبيدالله (ق)، وغُضَيْف بن الحارث (د س ق)، وفَرْوَة ابن نوفل الأَشْجَعيُّ (م د س ق)، وابنُ أخيها القاسم بن محمد بن

أبي بكر الصِّديق (ع)، والقَعْقاع بن حكيم (د)، وقيس بن أبي حازم (ق)، وكثير بن شهاب المَذْحِجيُّ، وأبو سعيد كثير بن عُبيد الكوفيُّ (بخ د) رضيع عائشة، وكُرَيْب مولى ابن عباس (خ م س)، ومالك بن أبي عامر الأَصْبحيُّ (خ)، ومُجاهد بن جَبْر المَكيُّ (خ م د س ق)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ (ت س)، ومحمد بن الأَشْعَث بن قيس الكِنْديُّ (س)، ومحمد بن زياد الجُمَحيُّ (س)، ومحمد بن سِيْرين (د)، ومحمد بن عبدالرحمان ابن الحارث بن هشام (خت م س)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (ت س)، ومحمد بن قيس بن مَخْرَمة بن المطلب (م س)، ومحمد بن المُنْتَشر الهَمْدانيُّ (خ م د س)، ومحمد بن المنكدر التَّيْميُّ (ت)، ومروان أبو لُبابة العُقَيليُّ البَصْريُّ (ت س)، ومَسْروق بن الأَجْدَع (ع)، ومِصْدَع أبو يحيى المُعَرقَب (د)، ومُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير (م د س)، والمطلب بن عبدالله بن حَنْطَب المَخْزوميُّ (د) ومِقْسَم مولى ابن عباس (س)، ومكحول الشَّاميُّ (ق) ولم يسمع منها، وموسىٰ بن طلحة بن عُبيدالله (عخ)، وميمون بن أبي شبيب (د)، وميمون بن مِهْران (ق)، ونافع بن جُبير ابن مُطْعم (خ)، ونافع بن عطاء (ق)، ونافع مولى ابن عمر (خ م ق)، والنعمان بن بشير الأنصاريُّ (ت ق)، وهَمَّام بن الحارث النَّخعيُّ (م ٤)، وهِلال بن يَساف (س)، ويحيى بن الجَزَّار (س)، ويحيى بن سعيد بن العاص الأمويُّ، ويحيى بن عبدالرحمان بن حاطب (د ت ق)، ويحيى بن يَعْمَر (خ س)، ويزيد بن بَابَنُوس (بخ د تم س)، ويزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير (س)، ويَعْلىٰ بن عُقبة (س)، ويوسُف بن ماهك (خ س)، وأبو أُمامة بن سهل بن

حُنَيْف (س)، وأبو بُرْدة بن أبي موسى الأَشْعَرِيُّ (ع)، وأبو بكر ابن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (خ م د ت س)، وأبو الجَوْزاء الـرَّبَعيُّ (عخ م د ق)، وأبو حُذَيفة الأَرْحَبيُّ (د ت)، وأبو حفصة مولى عائشة (س)، وأبو الحُوَيْرث (فق)، وأبو الزُّبير المَكيُّ (م ٤)، وأبو سلمة بن عبدالرحمان بن عوف (ع)، وأبو الشَّعْثاء المُحاربيُّ (س)، وأبو الصِّدِّيق النَّاجيُّ (ق)، وأبو ظَبْيان الجَنْبيُّ (ق)، وأبو العَالية الرِّياحيُّ (د ت س)، وأبو عبدالله الجَدَليُّ (ت)، وأبو عُبيدة ابن عبدالله بن مسعود (خ س)، وأبو عُتْبة (س) على خلاف فيه، وأبو عثمان النَّهْديُّ (ق)، وأبو عُذْرة (د ت ق) وله إدراك، وأبو عَطية الوادِعيُّ (خ م د ت س)، وأبو قِلابة الـجَـرْمـيُّ (م ت س) مرسل، وأبو المُتوكل النَّاجيُّ (ت)، وأبو المَليح الهُذَليُّ (د ت ق)، وأبو موسىٰ الأَشْعَريُّ (م ت)، وأبو نوفل بن أبي عَقْرَب (د)، وأبو هُريرة الدَّوْسيُّ (م د س ق)، وأبو يونُس مولى عائشة (م د ت س)، وبنتُ أخيها أسماء بنت عبدالرحمان بن أبي بكر الصِّديق (خد)، وأُميَّة بنت عبدالله (ت)، وبُنانة بنت يزيد العَبْشَمِيَّة (ق)، وبُنانة مولاة عبدالرحمان بن حَيَّان الأَنصاريّ (د)، وبُهَيَّة مولاة أبي بكر الصِّديق (د)، وجَسْرة بنت دَجاجة (د س)، وجَميلة بنت عباد (س)، وبنت أخيها حفصة بنت عبدالرحمان بن أبي بكر الصِّديق (م د ت ق)، وخَيْرة أُمُّ الحَسَن البَصْـريّ (م د ت س)، ودِقْـرة بنت غالب أُمّ عبدالرحمان بن أُذَيْنة (س) قاضي البَصْرة، ورُمَيْثة جَدَّة عاصم بن عمر بن قتادة (س) ولها صُحبة، ورُمَيْثة (ق) ولم تُنسب، وزينب بنت أبي سَلمة رَبيبة النبيِّ ﷺ، وزينب بنت نصر (م س)، وزينب السَّهْميَّة (س)، وسـائِبـة مولاة الفـاكِـه بن المغيرة (ق)، وسُمَيَّة

البَصْريَّة (د س ق)، وشُمَيْسة العَتَكيَّة (بخ)، وصَفية بنت الحارث أُم طلحة الطَّلْحات (د ت ق)، وصفية بنت شَيبة (ع)، وصفية بنت أبي عُبيد (م د س ق) امرأة عبدالله بن عمر، وصَفِية بنت عصمة (د س)، والصَّمَّاء بنت بُسْر (س) ويقال: أخت بُسْر ولها صُحبة، وعائشة بنت طَلْحة بن عُبيدالله (ع)، وعَمْرة بنت عبدالرحمان (ع)، وعَمْـرة عَمَّـة مُقاتل بن حَيَّان (د)، وقِرْصافة (س)، وقَمِير امرأة مَسْروق بن الأَجْدَع (د)، وكَريمة بنت هَمَّام (د س)، وكَلْثَم (ق) وقيل: أُم كلثوم بنت عَمرو القُرشية (س)، ومَرْجَانة أُمُّ علقمة بن أبي عَلْقمـة (ي د ت س)، ومُسَيكة المَكيَّة أُمُّ يوسُف بن ماهك (د ت ق)، ومُعـاذة العَـدَويَّة (ع)، وهِـنـد بنت شَريك بن زَبَّـان البَصْـرية (س)، وأُم بكر (ق) ويقال: أمُّ أبي بكر، وأُم جَحْدَر العامريَّة (د)، وأُمُّ حُميد (د) ويقال: أم حُمَيْدة بنت عبدالرحمان، وأُمُّ ذَرَّة المَدَنيَّة (د) مولاة عائشة، وأُمُّ سالم بنت مالك الرَّاسِبيَّة (ق)، وأُمُّ عَلْقَمـة (بخ)، وأُمُّ كلثـوم بنت أبي بكـر الصِّـديق (بخ م س ق) أخت عائشة، وأم كلثوم بنت ثُمامة (بخ)، وأُم كلثوم اللَّيثيَّة أو المَكيَّة (د ت سي)، وأم كُلثوم (د) غير منسوبة ، وأُمُّ محمد امرأة زيد بن عبدالله بن جُدْعان (د ق).

قال أبو بُردة بن أبي موسىٰ الأَشْعَري (ت)،[1] عن أبيه: ماأشكلَ علينا أصحابُ محمد ﷺ حديث قَطّ فسألنا عائشة عنه إلا وَجدنا عندها مِنه عِلْماً.

(١) الترمذي (٣٨٨٣).

وقال الواقديُّ: حدثني محمد بن مُسلم بن جَمَّاز، عن عثمان بن حفص بن عُمر بن خَلْدَة، عن الزُّهريِّ، عن قَبيصة بن ذُؤَيب في حديث ذكرَهُ، قال: فكنتُ أنا، وأبو بكر بن عبدالرحمان نجالسُ أبا هُريرة، وكإن عُروة بن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة، وكانت عائشة أعلم الناس يسألها الأكابرُ من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال أبو الضُّحىٰ[1]، عن مسروق: رأيتُ مشيخةَ أصحاب محمد الأكابر يسألونها عن الفَرَائض.

وقال الشَّعبيُّ: كان مسروق إذا حدَّث عن عائشة، قال: حدثتني الصَّادقة بنت الصِّديق حَبِيبة حبيب الله المُبَرَّأة من فوق سَبْع سَمَاوات.

وقال هشام بن عُروة، عن أبيه: مارأيت أحداً أعلم بفقه ولابطلب ولابشِعر من عائشة.

وقال عَطاء بن أبي رَبَاح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم النَّاس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عبدالرحمان بن أبي الزِّناد، عن أبيه، مارأيتُ أحداً أروى بشعر من عُروة فقيل له: ماأرواك ياأبا عبدالله؟ قال: وماروايتي في رواية عائشة؟ ماكان ينزل بها شيءٌ إلا أنشدت فيه شِعْراً.

(١) طبقات ابن سعد: ٦٦/٨، والدارمي: ٣٤٢/٢.

وقال الزُّهريُّ[1]: لو جُمِعَ علمُ عائشة إلى عِلْم جميع أزواج النبيِّ ﷺ وعِلْم جميع النِّساء، لكانَ علم عائشة أفضل.

وقال أبو عثمان النَّهْديُّ، عن عَمرو بن العاص[2]: قلت لرسول الله ﷺ: أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ اليك؟ قال: عائشة قلت: فَمِنَ الرجال؟ قال: أبوها.

وفي الصَّحيح[3] عن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «فَضْلُ عائشة على النِّساء كفضل الثَّريد على سائرِ الطَّعام».

ومناقبُها وفضائلُها كثيرة جداً رضي الله عنها وأرضاها.

قال سفيان بن عُيينة، عن هشام بن عروة: تُوفِّيت عائشة سنة سبع وخمسين.

وقال غيُره: توفيت في شَوَّال سنة ثمان وخمسين، وصلى عليها أبو هُريرة. وقيل: توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان سنة ثمان وخمسين، وأمرت أن تُدفن ليلاً، فَدُفِنت بعد الوتر بالبقيع، وصَلَّى عليها أبو هريرة ونزل في قبرها خمسة: عبدالله بن الزُّبير، وعُروة بن الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وأخوه عبدالله بن محمد بن أبي بكر، وعبدالله بن عبدالرحمان بن أبي بكر.

ذكر ذلك الزُّبير بن بَكّار، وغيرُ واحد من أهل العلم، وتوفي

(١) المستدرك: ٤/١١.
(٢) البخاري: ٧/١٩١، و٨/٥٩، ومسلم (٢٣٨٤).
(٣) البخاري: ٧/٨٢، ومسلم (٢٤٣١).

النبي ﷺ وهي بنت ثماني عشرة سنة[١].

روى لها الجماعة.

---

(١) لأم المؤمنين عائشة ترجمة مستفيضة في «سير أعلام النبلاء» لشيخ المؤرخين أبي عبدالله الذهبي: ٢/١٣٥ - ٢٠١، وقيمة ترجمة المزي في قائمة الرواة عنها ومواقع تلك الروايات، وقد نقلها الذهبي في «السير».

٧٨٩٦ ـ الاسم: محمد بن روح بن المهاجر بن المحرر بن سالم.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: التجيبي مولاهم. المصري.

الوفاة: ٢٤٣، ٢٤٢.

تهذيب الكمال: ١١٩٧/٣. تهذيب التهذيب: ١٦٤/٩. تقريب التهذيب: ١٦١/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٠٣/٢. الكاشف: ٤٣/٣. تاريخ البخاري الصغير: ٣٧٧/٢. الجرح والتعديل: ١٣٩٦/٧. العبر: ٢٦٧/١، ٤٣٨. ثقات: ٩٧/٩. سير الأعلام: ٤٩٨/١١ والحاشية. الوافي بالوفيات: ٧٣/٣. المعين: ٩٨١.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: مسلم وابن ماجة.

ثقة ثبت.

٥٢١٥ ـ م ق: محمد[٤] بن رمح بن المهاجر بن المُحَرَّر بن

(٤) تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٧٧، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٢. والمعرفة ليعقوب: ١/١٦٤، ١٦٦، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٥٨٥، و٢/٣٢٠، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٦٢، ٥١٣، ٣/١٨٢، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٩٦، وثقات ابن حبان: ٩/٩٧، والكندي: ٣٨٧، ٤٦١، والسابق واللاحق: ١٢٢، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٧١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٢٢، وإكمال ابن ماكولا: ٤/٩٢، وسير أعلام النبلاء: ١١/٤٩٨، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٩١٩، =

٢٠٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

سالم التُّجيبيُّ، مولاهم، أبـو عبدالله المِصْريُّ، والد عبدالله بن محمد بن رُمْح.

حَكَى عَنْ مالك بن أَنس.

وروى عن: عبدالله بن لَهِيعة (ق)، واللَّيث بن سَعْد (م ق)، ومَسْلَمة بن عُلَيّ الخُشَنِيُّ وهو آخر مَن روى عنه، والمفضَّل ابن فَضَالة، ونُعيم بن حَمّاد.

روى عنه: مُسلم وابنُ ماجَة، وإبراهيم بن سَمُرَة، وأحمد بن داود بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحَرَّانيُّ، وأحمد بن عبدالوارث بن جَرير العَسَّال، وأحمد بن محمد بن نجدة التَّنُوخيُّ، وأحمد بن يحيى بن زكريا الصَّوّاف، وأحمد بن يونُس الضَّبِّيُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل بن عبدالله بن زكريا الرَّمليُّ، وإسحاق ابن أبي عِمران الإسفرايينيُّ، وإسماعيل بن يحيى التِّنِّيسِيُّ، وبَقِيّ ابن مَخْلَد الأَنْدَلسيُّ، وتميم بن محمد الطُّوسيُّ، وحامد بن سَعْدان ابن يزيد البغداديُّ البزاز، والحَسَن بن سُفيان النَّسائيُّ، وخازم بن يحيى الحُلْوانيُّ، وأبو الربيع سُليمان بن داود المَهْري، وعافية بن محمد بن عُثمان، وعبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالحكم، وعليّ ابن أحمد بن سُلَيمان عَلّان، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيد الرَّازيُّ،

= والعبر: ٢/١٣٤، ١٣٥، ١٤٧، ١٥٣، وتذهيب التهذيب: ٣/ الورقة ٢٠٤، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٨٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، ونهاية السول، الورقة ٣٢٦، وتهذيب التهذيب: ٩/١٦٤-١٦٥، والتقريب: ٢/١٦١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٢١٨، وشذارت الذهب: ٢/١٠١.

وعليّ بن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وأبو الجَهْم عَمرو بن حازم القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ، وأبو الطاهر القاسم بن عبدالله بن مهدي الإخميميُّ، وأبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الذُّهْليُّ، ومحمد ابن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيُّ، ومحمد بن زَبّان بن حبيب الحَضْرَميُّ، ومحمد بن وضاح القُرْطبيُّ، وموسى بن سَهْل بن عبدالحميد أبو عمران الجَوْنيُّ البَصْريُّ، ونصر بن المنذر النَّسَفِيّ.

قال عليّ بن الحُسين بن الجُنيد[1]: كانَ رَجُلاً[2]، وكان أوثق من ابن زُغبة.

وقال أبو داود[3]: ثقة، ولم أكتب عنه شيئاً.

وقال النَّسائيُّ: ماأخطأ في حديث واحدٍ، ولو كان كتبَ عن مالك لأثبتُه في الطبقة الأولى من أصحاب مالك.

وقال أبو نصر بن ماكولا[4]: كان ثقةً مأموناً.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5].

وقال أبو سعيد بن يونُس: ثقةٌ ثَبْت في الحديث، وكان أعلم الناس بأخبار البَلَد وَوَقْفِهِ، وكان إذا شَهِدَ في دارٍ عَلِمَ أهلُ البلد أنها

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٩٦.

(٢) ضبب المؤلف في هذا الموضع، وفي المطبوع من الجرح والتعديل: «كان رجلاً صالحاً».

(٣) سؤالات الآجري: ٥/الورقة ٢.

(٤) الإكمال: ٤/٩٢.

(٥) ٩/٩٧.

طَيّبة الأَصل.

قال البُخاريُّ: توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

وكذلك قال علي بن الحسن بن قُديد، وزادَ: يوم الخميس يوم إحدى وعشرين من شَوّال.

وقال ابنُ حِبّان(١): مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين(٢).

---

(١) نفسه.

(٢) وقال ابن حجر في «التهذيب»: وقال مسلمة: أخبرنا عنه غيرُ واحد وهو ثقة. (٩/١٦٥) وقال في «التقريب»: ثقة ثبت.

٧٦٣٢ ـ الاسم: الليث بن سعد بن عبد الرحمٰن.

الكنية: أبو الحارث، أبو عقبة.

اللّقب: الفهمي، الإمام، المصري، الفقيه.

الوفاة: ١٧٥،

تهذيب الكمال: ١١٥٢/٣. تهذيب التهذيب: ٤٥٩/٨ (٨٣٢). تقريب التهذيب: ١٣٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٧١/٢. الكاشف: ١٣/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٤٦/٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢٠٩/٢. الجرح والتعديل: ١٠١٥/٧. ميزان الاعتدال: ٤٢٣/٣. لسان الميزان: ٣٤٧/٧. سير الأعلام: ١٣٦/٨ والحاشية. الحلية: ٣١٨/٧. الثقات: ٣٦/٧. تراجم الأحبار: ٣٠٧/٣، ٣١١. طبقات ابن سعد: ٣١٦/٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٧٩، ٥١٨. تاريخ بغداد: ١٣/٣. معرفة الثقات: ١٥٦٥. نسيم الرياض: ١٢٧/٢. البداية والنهاية: ١٦٦/١٠. ديوان الإسلام: ت: ١٧٧٨. طبقات المحدثين بأصبهان: ت: ٥٦. تاريخ أصبهان: ت: ١٣١٧.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

٥٠١٦ - ع: لَيْث[٢] بن سَعْد بن عبدالرحمان الفَهْمِيُّ، أبو الحارث المِصْريُّ، مولى عبدالرحمان بن خالد بن مسافر، وقيل: مولى بن ثابت بن ظاعن جد عبدالرحمان بن خالد بن مسافر،

(٢) طبقات ابن سعد: ٥١٧/٧، وتاريخ الدوري: ٥٠١/١، وتاريخ الدارمي، الترجمة٧، ٥٢٤، ٧١٩، وابن محرز، الورقة ٣٨، وابن طهمان، الترجمة ٢٩٧، ٣١٦، ٣٦٩، وتاريخ خليفة: ٤٤٩، وطبقاته: ٢٩٦، وعلل ابن المديني: ٨١، وعلل أحمد: ٩٨/١، ١٠٧، ٢١٨، ٣٥٢، و ٣٠/٢، ٥٦، ٧٤، ١١٦، ١٣٢، ١٧٨، ٢٢٧، ٢٥١، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٣٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٠٥٣، وتاريخه الصغير: ٢٠٩/٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٦، وسوءالات الآجري لأبي داود: ٤/الورقة ١٢، و ٥/الورقة ٣، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرست وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، انظر الفهرست، وتاريخ واسط: ٤٥، ٦٨، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠١٥، والمراسيل: ١٨٠، وثقات ابن حبان: ٣٦٠/٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١١٨٨، وسنن الدارقطني: ٣٠٥/١، وعلله: ٢/الورقة ٤٩، و ٣/الورقة ١٧، ١٨٨، وحلية الأولياء: ٣١٨/٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة، وتاريخ الخطيب: ١٣/ ٣ - ١٤، والسابق واللاحق: ٣٠٧، ورجال البخاري للباجي: ٦١٥/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٣٣/٢، والمنتظم لابن الجوزي: ٣٦٥/٦، والكامل في التاريخ: ١٩٤/٥، ١٢٤/٦، وابن خلكان: ٤ - ١٣٥، ١٣٩، وسير أعلام النبلاء: ١٣٦/٨، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٥٦، وتذكرة الحفاظ: ٢٢٤/١، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، والعبر: ٢٢٦/١، ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٨٧، ٤٠٣، ٤١٤، ٤٥٢، ٤٥٥، وتذهيب التهذيب: ١٧٤/٣، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٦٩٩٨، وجامع التحصيل، الترجمة ٢٦٦، ونهاية السول، الورقة ٣١٢، وتهذيب التهذيب: ٤٥٩/٨ - ٤٦٥، والتقريب: ١٣٨/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٠٠، وشذرات الذهب: ٨٥/١.

وأهل بيته يقولون: نحن من الفُرس من أهل أَصْبَهان.

قال أبو سعيد بن يونُس: وليسَ لما قالوه من ذلك عندنا صحة.

ورُوِيَ عن الليث أنه قال مثل ذلك، والمَشْهُور أنه فَهْمِيٌّ، وفَهْم من قيس عَيْلان، وُلِدَ بِقَرْقَشَنْدَة قَرْية على نحو أربعة فراسخ من مصر.

وقال أبو الشَّيخ[1] الأَصبهانيُّ: سمعتُ أبا الحسن الطَّحّان يقول: سمعتُ ابن زُغْبَة يقول: سمعتُ اللَّيث يقول: نحن من أَصبهان، فاستوصوا بهم خَيْراً.

وقال أيضاً[2]: حدثني ابن صَبِيح، قال: حدثنا إسماعيل بن يَزيد، قال: سمعت بعض أصحابنا يقول: لَيْث بن سَعْد من أهل أَصْبَهان مَن مارَبِين[3].

وقال يحيى بن بُكَيْر: سَعْد أبو الليث بن سعد مولى لِقُرَيش وإنما افترض أبوه سَعْد وجدُه واللَّيث في فَهْم، كان ديوانه فيهم، فَنُسِبَ إلى فَهْم، وأصلهم من أَصبهان.

روى عن: إبراهيم بن أبي عَبْلَة (عخ س)، وإبراهيم بن نَشِيط الوَعْلانيّ (د س)، وإسحاق بن بُزُرْج المِصْريّ، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة (ت ق)، وأيوب بن مُوسى (م س)، وبكر بن

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٣/٥ - ٦.

(٢) انظر حلية الأولياء: ٣٢١/٧.

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: «قال ابن السمعاني: ما ربان قرية علىٰ نصف فرسخ من أصبهان.»، وقد ضبب عليها في الأصل.

سَوادة (د)، وبُكير[1] بن عبدالله بن الأَشج (خ م س)، وجعفر بن رَبيعة (ع)، وجعفر بن عبدالله بن الحَكَم الأنصاريِّ (د)، والجُلاح أبي كَثِير مولى عبدالعزيز بن مروان (ت سي)، والحارث بن يزيد الحَضْرميِّ، والحارث بن يعقوب (م س) والد عَمرو بن الحارث، والحسن بن ثَوْبان (مد سي)، وحُكَيْم بن عبدالله بن قيس بن مَخْرَمَة (م ٤)، وأبي غسان حُكَيْم بن عبدالرحمان المصريِّ (قد)، وحُنَيْن بن أبي حَكِيم (د س)، وخالد بن أبي عِمْران (س)، وخالد ابن يزيد المِصْريِّ (خ م د ت س فق)، والخليل بن مُرَّة (ت)، وجَبْر ابن نُعَيْم الحَضْرَميِّ (م س)، ودَرَّاج أبي السَّمْح (د)، والرَّبيع بن سَبْرة بن مَعْبَد الجُهَنِيِّ (م س)، ورَبيعة بن أبي عبدالرحمان (س)، وأبي عَقِيل زَهْرة بن مَعْبَد (ت س ق)، وزيادة بن محمد الأنصاريِّ (دسي)، وسعيد بن بَشِير البُخاريِّ (د)، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ (خ م د س ق)، وسعيد بن عبدالرحمان الجُمَحِيِّ (س) وهو من أقرانه، وسَعيد بن أبي هلال، وأبي شُجاع سعيد بن يزيد (م د ت س)، وسُلَيمان بن عبدالرحمان الدِّمشقيِّ الكبير (س)، وشُعَيب بن إسحاق الدِّمشقيِّ (س) وهو أصغر منه، وصَفْوان بن سُلَيْم (د ت)، وعامر بن يحيى المَعافريِّ (ت ق)، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (م ت)، وعبدالله بن عبدالرحمان بن أبي حُسَين (ق)، وعبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُلَيْكة (ع)، وعبدالله بن يحيى

---

(١) وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: سمع الليث بن سعد من بكير بن الأشج نحواً من ثلاثين حديثاً، فقلت: إنهم يحكون عن أبي الوليد أنه سمع الليث يقول: ما سمعت من بكير شيئاً. فأنكره وقال: الليث يقول: حدثني بكير بن عبدالله. (العلل ومعرفة الرجال: ١/٣٥٢).

الأنصاريِّ (ق)، وعبدربه بن سعيد الأنصاريِّ (ت س)، وعبدالرحمان بن خالد بن مُسافر (خ مد ت س)، وعبدالرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (م ت س ق)، وعبدالعزيز ابن عبدالله بن أبي سَلمة الماجِشُون (خ) وهو من أقرانه، وعبدالملك بن جُرَيْج (م)، وعبيدالله[1] بن أبي جعفر المِصْريِّ (خ م د س ق)، وعُبيدالله بن عُمر العُمَريِّ (ت س ق)، وعَطاء بن أبي رَبَاح (م ٤)، وعُقَيْل بن خالد (ع)، وعُمر بن عبدالله مولى غُفْرَة (قد)، وعَمرو بن الحارث، وعِمران بن أبي أنَس (م ت س)، وعَمِيرة بن أبي نَاجية (س)، والعلاء بن كَثِير (سي)، وعَيَّاش بن عباس (ت)، وعيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن البُكَيْر، وقَتادة بن دِعامة السَّدُوسيِّ (س)، وقَيْس بن الحَجّاج (ت)، وكَثِير ابن فَرْقَد (خ س)، ومحمد بن عبدالرحمان بن عَنْج (م د س)، ومحمد بن عَجْلان (بخ م د ت س)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ (ع)، ومحمد بن يحيى بن حَبّان (خ)، ومشرح[2] بن هاعان (ق)، ومُعاوية بن صالح (بخ م د ت س)، وموسى بن أيوب الغافقيِّ (د)، وموسى بن عُلَيِّ بن رَبَاح (م ت س)، وَنافع مولى ابن عُمر (ع)، ونَجِيح أبي مَعْشَر المَدَنيِّ (س)، وهشام بن سَعْد (خت د ت)، وهشام بن عُروة (خ م س)، والوليد بن دِينار

(١) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا ابن وهب، قال: قال الليث بن سعد: لم أسمع من عبيدالله بن أبي جعفر، إنما كان صحيفة كتب إلي، ولم أعرض عليه. (المراسيل: ١٨٠).

(٢) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيىٰ بن عبدالله بن بكير، وسمعته يقول: لم يسمع الليث من مشرح بن هاعان شيئاً، ولا يروي عنه. (المراسيل: ١٨٠).

السَّعْديّ، والوليد بن أبي الوليد (تم)، ويحيى بن أيوب المِصْريّ (د س)، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (خ م ت س)، ويحيى بن سُلَيْم بن زيد (د) مولى النبي ﷺ، ويزيد بن أبي حبيب (ع)، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، ويزيد بن محمد القُرَشيّ (خ د)، ويونُس بن يزيد الأَيْليّ (خ م)، وأبي الزُّبير المكيّ (م ٤)، وأبي قَبِيل المَعَافريّ (ت س).

روى عنه: أحمد بن عبدالله بن يُونُس (خ م)، وآدم بن أبي إياس (خ س)، وأشْهَب بن عبدالعزيز (س)، وبِشْر بن السَّريّ (ص)، وحَجّاج بن محمد (س)[1]، وحُجَيْن بن المُثَنَّى (م د ت س)، وأبو العلاء الحسن بن سَوَّار (ت س)، وداود بن منصور النَّسائيُّ (س)، وزيد بن يحيى بن عُبيد (ق)، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم (د س ق)، وسعيد بن زكريا الادم، وسعيد ابن سُليمان الواسِطيُّ (خ)، وسعيد بن شُرَحْبيل (خ س ق)، وسعيد ابن كثير بن عُفَيْر (خ قد س)، وشَبَابة بن سَوَّار (م)، وشُجاع بن الأشرس بن ميمون السَّرخسيُّ، وابنه شُعيب بن اللَّيْث بن سَعْد (م د س)، وشعيب بن يحيى التُّجيبيُّ، وعاصم بن عليّ بن عاصم الواسِطيُّ، وعبدالله بن راشد الخَوْلانيُّ، وكاتبه أبو صالح عبدالله ابن صالح (خت د ت ق)، وعبدالله بن عبدالحكم (س)، وعبدالله ابن لَهيعة وهو من أقرانه، وعبدالله بن المبارك (خ)، وعبدالله بن مَسلمة القَعْنَبيُّ (د)، وعبدالله بن نافع الصَّائغ (د س)، وعبدالله بن وَهْب (م د س ق)، وعبدالله بن يحيى البُرُلُّسيُّ (د)، وعبدالله بن

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

يزيد المقرىء (خ)، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيسيُّ (خ س)، وعبدالرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد أبي نُوح (ت)، وأبو خُلَيْد عُتْبَة بن حماد، وعُثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصيُّ (س)، وعُثمان بن صالح السَّهْمِيُّ، وعَطَّاف بن خالد المَخْزُوميُّ وهو من أقرانه، وعليّ بن عَيَّاش الحِمْصيُّ (د س)، وعليّ بن نَصْر الجَهْضَمي الكَبير (م)، وعَمرو بن خالد الحَرّانيُّ (خ)، وعَمرو بن الربيع بن طارق (خ)، وأبو الجَهْم العلاء بن موسى بن عَطيَّة الباهليُّ، وعيسى بن حماد زُغْبة (م د س ق) وهو آخر من حَدَّث عنه من الثِّقات، وغَسّان بن الربيع المَوْصليُّ، وفَضَالة بن إبراهيم النَّسائيُّ، والقاسم بن كثير الإسكندرانيُّ (س)، وقُتيبة بن سعيد البَلْخيُّ (خ م د ت س)، وقتيبة بن مِهْران الأَصبهانيُّ، وقيس بن الرَّبيع الأَسَديُّ وهو منه أقرانه، وكامل بن طَلْحة الجَحْدَريُّ، ومحمد بن بَكّار بن بِلال العامليُّ، ومحمد بن الحارث بن راشد المِصْريُّ (ق)، ومحمد بن خَلّاد بن هِلال الإسكندرانيُّ، ومحمد ابن رُمْح بن المُهاجر المِصْريُّ (م ق)، ومحمد بن عَجْلان وهو من شيوخه، ومَرْوان بن محمد الطَّاطَريُّ (م د س)، وأبو سَلَمة منصور ابن سَلَمة الخُزاعيُّ (م س)، وموسى بن داود الضَّبّيُّ، وأبو الأسود النَّضْر بن عبدالجبار، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (م)، وهشام ابن سعد وهو من شيوخه، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسيُّ (خ م ت)، وهُشَيْم بن بَشِير (س) وهو من أقرانه، والوليد بن مسلم، ووَهْب بن جرير بن حازم، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحينيُّ (ت)، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر (خ م ق)، ويحيى بن يحيى الأَنْدَلُسيُّ، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريُّ (م س)، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمليُّ (د س)، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد (م س)،

ويونُس بن محمد المؤدِّب (ت ق).

ذكره محمد بن سَعْد[١] في الطبقة الخامسة من أهل مصر، قال: وكان قد استقل بالفَتْوَى في زَمَانه، وكان ثقةً، كثيرَ الحديثِ صحيحه، وكان سَرِياً من الرجال، نَبِيلاً، سَخِياً، له ضيافة[٢].

وقال أحمد بن سَعْد بن إبراهيم الزُّهْرِيُّ[٣]: سمعتُ أحمد ابن حنبل يُسأل عن اللَّيث بن سَعْد، فقال: ثِقةٌ ثَبْت.

وقال حنبل بن إسحاق[٤]: سُئِلَ أبوعبدالله: ابن أبي ذِئْب أحبُّ إليك عن المَقْبُري أو ابن عَجْلان عن المَقْبُري؟ قال: ابن عَجْلان اختلطَ عليه سَمَاعه من سَمَاع أبيه، ولَيْث بن سعد أحب إليَّ منهم فيما يروي عن المَقْبُري.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٥]: سمعتُ أبي يقول: أصح الناس حديثاً عن سعيد المَقْبُريِّ لَيْث بن سَعْد بفضل ما روى عن أبي هريرة، وما روى عن أبيه عن أبي هريرة.

وقال أبو داود: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: سمعت أحمد يقول: الليث بن سعد ثقةٌ، ولكن في أخذه سُهولة.

---

(١) طبقاته: ٥١٧/٧.

(٢) بقية كلامه: «ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبدالملك، ومات يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وستين ومئة في خلافة المهدي».

(٣) تاريخ الخطيب: ١٣/ ١٢.

(٤) نفسه.

(٥) العلل ومعرفة الرّجال: ١/ ١٠٧.

وقال أبو داود أيضاً[١]: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ليسَ فيهم، يعني أهل مصر، أصح حديثاً من اللَّيث بن سَعْد، وعَمرو ابن الحارث يقاربُه.

وقال أبو بكر الأثرم[٢]: سمعت أبا عبدالله يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من اللَّيث بن سَعْد لا عَمرو بن الحارث ولا أحد، وقد كان عَمرو بن الحارث عندي، ثم رأيتُ له أشياء مناكير، ثم قال[٣] أبو عبدالله: لَيْث بن سَعْد ما أصح حديثه، وجعل يثني عليه فقال إنسان لأبي عبدالله: إن إنساناً ضَعَّفَهُ فقال: لا يَدْرِي.

وقال أبو طالب[٤] والفَضْل بن زياد، عن أحمد بن حنبل: الليث بن سعد كثيرُ العِلْم، صحيحُ الحديثِ[٥].

---

(١) تاريخ الخطيب.

(٢) نفسه، وانظر الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠١٥.

(٣) في المطبوع من تاريخ الخطيب: «قال لي أبو عبدالله».

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠١٥، والمعرفة ليعقوب: ٢/١٣٩، ١٨٢.

(٥) وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: أصح الناس حديثا عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ليث بن سعد يفصل ما روى عن أبي هريرة، وما عن أبيه عن أبي هريرة، هو ثبت في حديثه جداً. (العلل ومعرفة الرجال: ١/١٠٦). وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: قال أبو كامل: ما قدم علينا هاهنا من ناحية الشام رجل أصح حديثاً من ليث بن سعد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٧٤). وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: سئل أبي عن ابن عجلان وابن أبي ذئب، فقال: ابن عجلان اختلطت عليه فجعلهما كلها عن سعيد، عن أبي هريرة، وليث ابن سعد أصح القوم عنه حديثاً وهو أحب إلي منه يعني في حديث سعيد. (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٢٥١). وقال يعقوب بن سفيان: قال الفضل: قال أحمد: ليث بن سعد كثير العلم صحيح الحديث. (المعرفة والتاريخ: ٢/١٣٩، ١٨٢).

وقال إسحاق بن منصور(١) وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيى ابن مَعِين، وأبو عبدالرحمان النَّسائيُّ(٢): ثقة.

وقال عباس الدُّوريُّ(٣): سألت يحيى بن مَعِين قلت: أيهما أثبت: لَيْث بن سَعْد أو ابن أبي ذِئْب في سعيد المَقْبُريِّ؟ فقال: كلاهُما.

وقال أيضاً(٤): سمعت يحيى يقول: لَيْث بن سَعْد أثبت في يزيد بن أبي حبيب من محمد بن إسحاق، قال يحيى: وقد روى عنه ابن لَهيعة فأكثر.

وقال يحيى(٥) بن أحمد بن زياد عن يحيى بن مَعِين: ليث ابن سَعْد، وحَيْوة بن شُرَيْح، وسعيد بن أبي أيوب ثقات.

وقال عثمان(٦) بن سعيد الدارميُّ: قلت ليحيى بن مَعِين: فالليث أحب اليك أو يحيى بن أيوب؟ فقال: اللَّيث أحب إليَّ ويحيى ثقة. قلت(٧): فالليث كيف حديثه عن نافع؟ قال: صالح ثقة. قلت(٨): فإبراهيم بن سَعْد أحب إليك أو ليث؟ فقال: كلاهما ثقتان(٩).

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠١٥.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٣/١٣.

(٣) تاريخه: ٢/٥٠١.

(٤) نفسه.

(٥) تاريخ الخطيب: ١٣/١٣.

(٦) تاريخه، الترجمة ٧١٩.

(٧) تاريخه، الترجمة ٥٢٤.

(٨) تاريخه، الترجمة ٧.

(٩) وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين وذكر حديث ليث بن سعد عن مالك بن أنس =

وقال عليّ بن المديني[١] : الليث بن سعد ثَبْت.

وقال العِجْليُّ[٢]: مصريٌّ، فَهْمِيٌّ، ثِقةٌ.

وقال عبدالرحمان[٣] بن أبي حاتم: سألت أبا زُرْعَة عنه، فقال: صَدَوقٌ، قلت: يُحتج بحديثه؟ قال: إي لعَمري.

وقال أيضاً[٤]: سمعت أبي يقول: الليث بن سعد أحب إليَّ من المُفَضَّل بن فَضالة.

وقال ابنُ خِراش[٥]: صَدُوقٌ، صحيحُ الحَدِيث.

وقال يعقوب بن شَيْبَة: اللَّيث بن سَعْد ثقة، وهو دُونهم في الزُّهريّ يعني دون مالك، ومَعْمَر، وسُفيان بن عيينة، وفي حديثه عن الزُّهري بعض الإضطراب.

وقال يحيى بن بُكَيْر، عن ابن وَهْب: دخلت على مالك بن أنس فسألني عن الليث بن سَعْد، فقال لي: كيف هو؟ قلت: بخير. قال: كيف صِدْقه؟ قلت: يا أبا عبدالله إنه لَصَدُوق. قال: أمَا إنه إن فَعَل مُتِّعَ بسَمْعه وبَصَرِه.

= ـ الحديث الطويل: «أن رجلاً كان له مملوكاً...» الذي يرويه قراد بطوله، فوهن أمره جداً. (تاريخه: ٥٠١/٢). وقال ابن طهمان: قلت ليحيىٰ: ليث بن سعد: لقي ابن شهاب؟ قال: نعم. (الترجمة ٣١٦) وقال ابن طهمان عنه: ثقة صدوق (الترجمة ٣٦٩).

(١) الجرح والتعديل: ١٠١٥/٧.

(٢) ثقاته، الورقة ٤٦.

(٣) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠١٥.

(٤) نفسه.

(٥) تاريخ الخطيب: ١٤/١٣.

وقال محمد بن عبدالملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعْد: سمعتُ أبي يذكر عن أبيه، قال: قال أبي الليث: قال لي المنصور حين أردتُ أن أودعه: قد سَرَّني ما رأيتُ من سَداد عَقْلِكَ فاتقي الله في الرَّعيّة أمثالك.

وقال يحيى بن بُكَيْر[1]: سمعتُ الليث بن سعد كثيراً ما يقول: أنا أكبر من ابن لَهِيعة، فالحمدلله الذي مَتَّعنا بعقلنا.

وقال سعيد بن أبي مَرْيم[2]: قال الليث: حججتُ سنة ثلاث عشرة يعني ومئة، وأنا ابن عشرين سنة.

وقال يحيى بن بُكَيْر[3]: حَجَّ اللَّيث سنة ثلاث عشرةِ، فسَمِعَ من ابن شِهاب بمكةَ، وسمع من ابن أبي مُليكة، وعطاء بن أبي رَباح، وأبي الزُّبير، ونافع، وعِمران بن أبي أَنس، وعدة مشايخ في هذه السنة.

وقال عبدالله بن صالح، عن اللَّيث بن سعد: كنا بمكة سنة ثلاث عشرة وعلى الموسم سُلَيْمان بن هشام وبها ابنُ شِهاب، وعطاء بن أبي رَباح، وابن أبي مُلَيكة، وعَمرو بن شُعيب، وقَتادة ابن دِعامة، وعِكْرمة بن خالد، وأيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، فكُسِفَت الشَّمسُ بعد العَصْرِ فقاموا قياماً يدعون في المَسْجِد، فسألتُ أيوب بن موسى، فقلت: ما يمنعهم أن يصلُّوا صلاة رسول الله ﷺ التي صلاها في الكُسوف؟ فقال أيوب بن

(١) تاريخ الخطيب: ١٣/ ١٠.
(٢) تاريخ الخطيب: ١٣/ ٦.
(٣) تاريخ الخطيب: ١٣/ ٦.

موسى: نَهى عن الصلاة بعد العصر، والنهي يقطع الأمر.

وقال الخَضِر بن عُبيد[1] الأكْفانيّ، عن عيسى بن حّماد زُغْبة، عن اللَّيث: حججتُ أنا وابن لَهِيعة، فلما صِرتُ بمكة رأيت نافعاً فأقعدتُه في دُكان عَلاّف، قال: فمر بي ابن لَهِيعة، فقال: من هذا الذي رأيتُ معكَ؟ قلت: مولى لنا، فلما قَدِمنا مصرَ قلت: حدثني نافع، فوثب إليَّ ابنُ لهيعة، فقال: ياسُبحان الله، فقلت: ألم تر الأسود معي في دُكّان العَلاّف بمكة؟ فقال لي: نعم، فقلت: ذاك نافع. فحج قابلاً فوجده قد تُوفّي. قال: وقَدِمَ الأعرج يريد الإسكندرية، فرآه ابنُ لَهِيعة فأخذه فما زال عنده يحدثه حتى اكترى له سَفِينة وأحدره إلى الإسكندرية، فخرج إلىٰ الإسكندرية، فقعد يُحَدِّث، فقال: حدثني الأعرج عن أبي هريرة، فقلت: الأعرج متى رأيته؟ قال: إن أردته هو بالإسكندرية، فخرجَ اللَّيْث إلىٰ الإسكندرية، فوجدهُ قد مات، فذكرَ أنه صَلَّى عليه.

وقال يحيى بن بُكَيْر[2]: خرجَ الليث إلىٰ العِراق سنة إحدى وستين.

وقال أبو صالح[3]: خرجنا مع اللَّيث بن سعد إلى بغداد سنة إحدىٰ وستين ومئة. خرجنا في شوال، وشهدنا الأضحى ببغداد.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[4]: سَمعَ عُلماءَ المِصْرِيين،

---

(١) تحرف في نسخة ابن المهندس إلىٰ: «موسىٰ».

(٢) تاريخ الخطيب: ١٣/٤.

(٣) نفسه.

(٤) تاريخه: ١٣/٣.

والحِجَازيين، وقَدِمَ بغدادَ، فروى عنه من أهلها حُجَيْن بن المثنى، وذكر آخرين ثم قال: وجماعة من البَصْريين سَمِعوا منه ببغداد.

وقال المفضَّل[1] بن غَسَّان الغَلاَّبيُّ: حدثني أبو نصر عن عبدالله بن يوسف، قال: قال: اللَّيث بن سَعْد: لم أسمع من عُبيدالله بن أبي جعفر إنما هي مناولة.

وقال عَمرو بن علي[2]: اللَّيْث بن سَعْد صَدُوقٌ. قد سمعت عبدالرحمان بن مهدي يحدث عن ابن المبارك عن لَيْث، وسماعُه من الزُّهري قِراءَة.

وقال هارون بن سعيد الأَيْلِيُّ[3]: سمعتُ ابنَ وَهْب يقول: كُل ما كَان في كُتب مالك «وأَخبَرني من أرضَى من أهل العِلْم» فهو اللَّيْث بن سَعْد.

وقال يعقوب بن سُفيان[4]، عن يحيى بن بُكَيْر، عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوردِيّ: رأيت الليث بن سعد عند رَبيعة يناظرهم في المَسائل وقد فَرْفَر[5] أهلَ الحَلْقة.

وقال حفص بن مُدْرك بن عاصم المِصْريُّ: سمعتُ يحيى

---

(١) انظر المراسيل: ١٨٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠١٥.

(٣) تاريخ الخطيب: ٧/١٣.

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٨٥.

(٥) تحرف في المطبوع من «المعرفة والتاريخ» إلىٰ: «فاق» ومن العجيب أن محقق الكتاب كتب في الحاشية أنها في الأصل: «فرفر» والصواب ـ الذي ظنه هو ـ من «الرحمة الغيثية» لابن حجر وقد جاءت علىٰ الصواب: «فرفر» في ترجمة الليث في «تاريخ الخطيب» (١٣/٥)، وفرفر أهل الحلقة: كسرهم وغلبهم بحجته.

ابن بُكَيْر يقول: قال لي الدَّراورديُّ: لقد رأيتُ اللَّيثَ بنَ سعد إذا أتى يحيى بن سعيد، وربيعة بن أبي عبدالرحمان وإنهما لَيتَزَحْزَحانِ له زَحْزَحَةً ويُعَظِّمانه.

وقال يحيى بن عُثمان بن صالح، وعثمان بن سعيد الدارميُّ[١]: - دخل حديث أحدهما في الآخر - عن يحيى بن بُكَيْر: حدثنا شُرَحْبيل بن جميل بن يزيد مولى شُرَحْبيل بن حَسَنة، قال: أدركتُ الناسَ زمنَ هشام بن عبدالملك والناسُ إذ ذاك مُتَوافِرُون، وكان بمصر يزيد بن أبي حبيب، وعبيدالله بن أبي جعفر، وجعفر بن ربيعة، وابن هُبيرة، والحارث بن يزيد، وغيرهم من أهل مصر ومن يَقْدم علينا من علماءِ أهلِ المدينة وعُلماء أهل الشَّام للرباط، والليث يومئذ شابُّ حَدِيث السِّنّ، وإنهم ليعرفون لليث فَضْلَهُ، وورعَهُ، وحسن إسلامه، ويقدمونه، ويشار إليه عن[٢] حداثة سنه.

زادَ عثمان بن سعيد في حديثه قال: قال ابن بُكَيْر: ورأيت من رأيت فلم أر مثل الليث.

وقال عبدالملك[٣] بن يحيى بن بكير: سمعت أبي يقول: ما رأيتُ أحداً أكمل من الليث بن سَعْد، كان فقيه البَدَنِ، عَرَبيَّ اللِّسان، يُحسن القرآن، والنَّحو، ويحفظ الشِّعْرَ، والحديثَ، حَسَن المُذاكرة، وما زال يذكر خِصالاً جميلة، ويعقد بيده حتى عَقَد

---

(١) انظر تاريخ الخطيب: ١٣/٥.

(٢) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا في الرواية وهي في النسخة التيمورية وتاريخ الخطيب: «على»، كأن النساخ غيروها إلى الصواب المألوف.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٣/٦.

عَشرة، لم أرَ مثله.

وقال محمد بن عبدالملك بن شُعيب بن الليث بن سَعْد: سمعت أبي يذكر عن أبيه، قال: قيل لليث: أمتع الله بكَ إنا نَسْمع منك الحديث ليس في كُتبك. فقال: أوَ كُلّ ما في صَدْرِي في كُتُبي؟ لو كتبتُ ما في صَدْرِي ما وسعه هذا المَرْكَب.

وقال محمد[1] بن إبراهيم بن سعيد العَبْديُّ البُوشَنْجيُّ: سمعتُ ابن بُكير يُحَدِّث عن يعقوب بن داود وزير المَهْدي، قال: قال لي أمير المؤمنين لَمّا قَدِمَ اللَّيث بن سعد العراق: الزم هذا الشيخ فقد ثَبت عند أمير المؤمنين أنه لم يَبْقَ أحدٌ أعلم بما حمل منه.

وقال يعقوب بن سُفيان[2]: سمعتُ يحيى بن بُكَيْر يقول: قال اللَّيث بن سعد: كنتُ بالمدينة مع مُوافاة الحجاج وهي كَثِيرة الرَّوث والسَّرْقين[3] فكنتُ ألبس خُفّين، فإذا بلغتُ بابَ المَسْجد نزعتُ أحدهما ودخلتُ المَسْجِدَ، فقال يحيى بن سعيد الأنصاري: لا تفعل فإنّك إمامٌ منظورٌ إليك.

وقال يحيى بن مَعِين، عن عبدالله بن صالح: أن مالك بن أنس قال في رِسالته إلى اللَّيث بن سَعْد: وأنت في إمامَتِك، وفَضْلِكَ، ومنزلتك من أهل بَلَدِك، وحاجة من قِبَلك إليك،

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٣/٥.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/١٨٢.

(٣) وفي المطبوع من «المعرفة والتاريخ»: «السرجين» وكله بمعنىً، وهو فضلات الدواب، وما زال يستعمل في العامية العراقية.

واعتمادهم على ما جاءَهم منك،... وذكر باقي الرِّسالة.

وقال يونُس بن عبدالأعلى: سمعتُ الشافعيَّ يقول: ما فاتني أحدٌ فأسِفْتُ عليه ما أسِفْت على اللَّيث، وابن أبي ذِئب.

وقال أبو عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمان بن وَهْب ابنُ أخي عبدالله بن وَهْب: سمعتُ الشافعيَّ يقول: اللَّيث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به.

وقال حَرْمَلة بن يحيى[١]: سمعتُ الشَّافعيَّ يقول: الليث أتبع للأثَر من مالك.

وقال أبو زُرْعَة[٢]: سمعتُ ابنَ بُكَيْر يقول: الليث أفقه من مالك، ولكن كانت الحظوة لمالك[٣].

وقال حرملة بن يحيى أيضاً: سمعت ابن وَهْب يقول: لولا الليث ومالك لَضَللنا.

وقال أبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح[٤]، عن ابن وَهْب: لولا مالك، والليث لهلكتُ، كنتُ أظنُ أنَّ كُلَّ ما جاء عن النَّبي ﷺ يُعْمَلُ به.

---

(١) حلية الأولياء: ٣١٩/٧.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠١٥.

(٣) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن الليث بن سعد، فقال: صدوق. قلت يحتج بحديثه؟ قال إي لعمري. (الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠١٥). وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عن الليث بن سعد، هل سمع من الأعرج؟ قال: أدركه، ولم يسمع منه شيئاً. (المراسيل: ١٨٠).

(٤) تاريخ الخطيب: ٧/١٣.

وقال هارون بن سَعِيد الأيليُّ: سمعتُ ابنَ وَهْب وذكر اختلاف الأحاديث والناس: لولا أني لقيتُ مالكاً، واللّيث لضللتُ، يقول لاختلاف الأحاديث.

وقال أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين بن سَعْد: سمعت أحمد بن صالح، وذكر اللّيْث بن سَعْد، فقال إمام قد أوجبَ الله علينا حقه. قال: فقلت لأحمد بن صالح: اللّيث إمامٌ؟ فقال لي: نَعَم، إمامٌ لم يكن بالبلد بعد عَمرو بن الحارث مثل اللّيث.

وقال جعفر بن محمد بن الفُضَيْل الرَّسْعَنيُّ[1]، عن عُثمان ابن صالح السَّهْمي: كان أهل مصر يَنْتَقِصُون عُثمان حتى نشأ فيهم اللّيثُ بن سَعْد، فحدَّثُهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك، وكان أهل حِمْص ينتقصون عَلِياً حتى نشأ فيهم إسماعيل بن عَيّاش فحدَّثَهم بفضائله فكفوا عن ذلك.

وقال أبو سعيد بن يونُس: وقد انفرد الغُرباء عن اللّيث بأحاديث ليست عند المِصريين عنه، فمنها حديث مَرْوان بن محمد عن الليث عن يزيد بن عَمرو المَعافريِّ عن أبي ثور الفَهْمِي، ليسَ بمصر عند المصريين، ومنها حديث قُتيبة بن سَعِيد عن الليث عن يزيد بن أبيّ حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جَبَل حديث الصَّلاة ليس بمصر أيضاً، وأحاديث أُخَر للغُرباء عن الليث ليست بمصر.

أخبرنا يوسف بن يعقوب، قال: أخبرنا زيد بن الحسن،

---

(١) نفسه.

قال: أخبرنا عبدالرحمان بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر بن ثابت الحافظ[١]، قال: حدثنا عليُّ بنُ طلحة المُقرىء، قال: حدثنا عليّ[٢] بن أحمد الهَمَذانيُّ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ ابن الحُسين الصَّيْدلانيُّ، قال: سمعتُ محمد بن صالح الأَشَج يقول: سُئِل قُتيبة بن سعيد: من أَخْرَج لكم هذه الأَحاديث من عند الليث؟ فقال: شيخ كان يقال له زَيْد بن الحُباب، وقَدِمَ منصور بن عَمّار على الليث بن سعد فوصلَهُ بألف دينار، واحترقَ بيت عبدالله بن لَهِيعة فوصلَهُ بألف دينار، ووصل مالك بن أَنَس بألف دينار، قال: وكساني قَمِيص سُنْدُس، فهو عندي.

وبهذا الإسناد إلى الحافظ أبي بكر بن ثابت[٣]، قال: أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي إسحاق المُزَكِّي: أخبرَكُم السَّرّاج، قال: سمعت أبا رجاء قُتيبة يقول: قَفَلنا مع اللَّيث بن سَعْد من الإسكندرية وكان معه ثلاث سَفَائِن سَفِينةٌ فيها مطبخة، وسَفِينة فيها عِياله، وسَفِينة فيها أَضْيافه. وكانَ إذا حضرت الصَّلاة يخرجُ إلى الشَّط فيصلّي، وكان ابنه شُعيب أمامَه، فخرجنا لِصَلاة المَغْرِب، فقال: أين شُعَيْب؟ فقالوا: حُمّ. فقام الليثُ فأذَّن وأقامَ، ثم تقدَّم فقرأ بالشمس وضحاها فقرأ «فلا يخاف عُقباها» وكذلك في مَصَاحِف أهل المدينة يقولون: هو غَلَطٌ من الكاتب عند أهل العِراق، ويجهر ببسم الله الرحمان الرحيم ويُسَلِّم تسليمة تِلْقاء

---

(١) تاريخه: ١٣/١٠ - ١١.

(٢) في تاريخ الخطيب: صالح، وسيأتي في الإسناد الآتي أن علي بن طلحة يروي عن صالح بن أحمد بن محمد الهمذاني.

(٣) تاريخه: ١٣/٩ - ١٠.

وَجْهه.

وبه، قال: أخبرنا عليّ بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهَمَذاني الحافظ، قال: حدثنا أحمد ابن محمد القاضي السُّحَيْمِيُّ، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان النَّسائيُّ، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: سمعتُ شُعيب بن اللَّيث بن سَعْد يقول: خرجتُ مع أبي حاجاً، فَقَدِمَ المدينةَ، فبعث إليه مالكُ بن أنس بطبق رُطب، قال: فجعلَ على الطبق ألف دينار وردّه إليه.

وبهذا الإسناد إلى قتيبة، قال[1]: سمعتُ شُعيب بن اللَّيث ابن سعد يقول: يَشْتَغل أبي في السنة ما بين عشرين ألف دينار إلىٰ خمسة وعشرين ألفاً، تأتي عليه السنة وعليه دَيْن.

وبه، إلى الحافظ أبي بكر بن ثابت[2]، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الرَّملي، قال: سمعت محمد بن رمح يقول: كان دخل الليث بن سعد في كل سنة ثمانين[3] ألف دينار ما أوجب الله عليه زكاة دِرْهم قط.

وبه، قال[4]: حدثني الأَزْهريُّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان الدقاق، قال: حدثنا علي بن محمد المصريُّ، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ الخطيب: ١١/١٣.

(٢) نفسه.

(٣) ضبب عليها المؤلف، فقد تقدم أن وارده بحدود عشرين ألفاً.

(٤) تاريخ الخطيب: ٧/١٣.

محمد بن أحمد بن عِياض وهو ابن طَيْبَة أبو عُلاثة المفرض، قال: سمعتُ حَرْملة بن يحيى يقول: سمعتُ ابنَ وَهْب يقول: كان الليث بن سعد يصل مالك بن أنس بمئة دينار في كل سنة، وكَتَبَ مالكٌ إليه أن عليَّ دينٌ، فبعثَ اليه بخمس مئة دينار.

وبه قال[1]: سمعت ابنَ وَهْب يقول: كتبَ مالك إلى الليث: إني أريد أن أُدْخِلَ ابنَتِي على زَوْجها، فأحب أن تبعثَ إليَّ بشيءٍ من عُصْفُر. قال ابنُ وَهْب: فبعثَ إليه بثلاثين حملاً عُصْفراً، فصبَغَ لابنته، وباعَ منه بخمس مئة دينار، وبقي عنده فَضْلَة.

ويه، إلى أبي بكر بن ثابت[2]، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد ابن موسى الصَّيْرَفِيُّ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفّار الأَصْبَهاني أن أبا بكر بن أبي الدُّنيا أخبَرهُم، قال: حدثنا أبو بكر بن عَسْكر، قال: سمعتُ أبا صالح، قال: سألت امرأةٌ الليثَ بن سَعْد مَنًا من عَسَلٍ، فأمر لها بِزق، فقال له كاتبه: إنها سألت مَنًا؟ فقال: إنها سألتني على قدرها فأعطيناها على قَدر السَّعة عندنا[3].

ويه قال[4]: أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمَكي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا عُمر بن سعد، قال: حدثنا

(١) تاريخ الخطيب: ١٣/٧، ٨.
(٢) تاريخه: ١٣/٨.
(٣) في المطبوع من تاريخ الخطيب: «علينا».
(٤) تاريخ الخطيب: ١٣/٨ - ٩.

عبدالله بن محمد، قال: حدثني الحَسن بن عبدالعزيز، قال: قال لي الحارث بن مِسْكين: اشترى قَومٌ من اللَّيث بن سَعْد ثمرةً، فاستغلوها، فاستقالوه، فأقالهم، ثم دعا بِخَريطة فيها أكياس، فأمر لهم بخمسين ديناراً، فقال له الحارث ابنه في ذلك، فقال: اللهم غُفراً إنهم قد كانوا آملوا فيه أملاً فأحببت أن أعوِّضهم من أملهم بهذا.

وبه، قال[1]: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ.

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرجي، وأحمد بن شَيْبان، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: صحبتُ اللَّيثَ عشرينَ سنة لايَتغدّى ولا يتعشى إلّا معَ النَّاس، وكان لا يأكل إلّا بلحم إلَّا أنْ يمرض.

وبه إلى الحافظ أبي بكر ثابت[2]، قال: أخبرني الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَّجّاد، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْريُّ، قال: حدثنا أبو عُلاثة المفرض، قال: حدثنا إسماعيل ابن عَمرو الغَافقي، قال: سمعت أشهب بن عبدالعزيز يقول: كانَ اللَّيثُ له كلّ يوم أربعة مجالس يجلس فيها: أما أَوَّلُها، فيجلسُ لنائبة السلطان في نَوائِبه وحوائجه، وكان اللَّيث يَغْشَاه السُّلطان فإذا

(١) تاريخ الخطيب: ٩/١٣.

(٢) نفسه.

أنكرَ من القاضي أمرا أو من السُّلطان كتبَ إلى أمير المؤمنين، فيأتيه العَـزْل. ويَجْلِسُ لأصحاب الحديثِ، وكان يقول: نجِّحوا أصحابَ الحَوَانيت فإنَّ قلُوبَهمَ مُعَلَّقة بأسواقهم. ومجلس للمسائل يَغْشاه النَّاسُ فيسألونه، ومَجْلِس لحوائج الناس لا يسأله أحد من الناس فيرده كبرت حاجته أو صَغُرَت. قال: وكان يُطْعِم النَّاسَ في الشتاء الهرائسَ بِعَسل النَّحل وسمن البَقَر، وفي الصَّيف سَوِيقَ اللَّوز بالسُّكَّر.

وبه، قال[1]: أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد العَسْكريُّ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن نَجْدَة التَّنُوخي، قال: سمعت محمد ابن رُمْح يقول: حدثني سعيد الأدم، قال: مررتُ باللَّيث بن سَعْد فتنحنَح لي، فرجعتُ إليه، فقال لي: يا سعيد خُذْ هذا القُنْداق[2]، فاكتُبْ لي فيه مَنْ يَلْزَمُ المسجدَ، ممن لا بضاعةَ له ولا غَلَّة. قال: فقلت: جزاكَ اللهُ خَيْراً يا أبا الحارث، وأخذتُ منه القُنْدَاقَ، ثم صِرتُ إلى المَنْزل، فلما صَلَّيتُ أوقدتُ السِّراجَ وكَتَبْتُ بسم الله الرحمان الرحيم ثم قلت: فُلان بن فلان، ثم بَدَرَتْني نفسي فقلت: فُلان بن فلان، قال: فبينا أنا على ذلك إذ آتاني آت، فقال: ها الله يا سَعِيد، تأتي إلى قَوْمٍ عاملوا الله سِراً فتكشِفُهم لآدمي؟! مات اللَّيثُ، ومات شُعيب بن الليث، أليسَ مرجعهم إلى الله الذي عاملُوه؟ قال: فقمتُ ولم أكتُب شيئاً، فلما أصبحتُ، أتيتُ اللَّيث

(١) تاريخ الخطيب: ١٣/١٣.
(٢) القنذاق: صحيفة الحساب.

ابن سعد، فلما رآني تَهَلَّلَ وجهُهُ، فناولته القُنْداق، فنشره فأصابَ فيه بسم الله الرحمن الرحيم، ثم ذَهَبَ يَنْشرهُ، فقلت: ما فيه غير ما كتبت، فقال لي: يا سعيد ما الخَبَر؟ فأخبرته بصِدْق عما كانَ فصاحَ صيحةً، فاجتمعَ عليه الناس من الحِلَق، فقالوا: يا أبا الحارث[١] ألا خيراً فقال: ليسَ إلَّا خيراً، ثم أقبلَ عليَّ فقال: يا سعيد تَبَيَّنْتَها وحُرمتَها، صدقتَ، ماتَ اللَّيثُ، أليسَ مرجعُهم إلى الله؟ قال علي بن محمد[٢]: سمعتُ مِقْدام بن داود يقول: سَعِيد الآدم هذا يقال: إنه من الأَبْدال، وقد كانَ رآه مِقْدام.

وبه، قال[٣]: أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: قرأتُ على أبي إسحاق المُزَكِّي: أخبركُم السَّرَّاج، قال: سمعتُ قُتيبةَ يقول: سمعت اللَّيث ابن سَعْد يقول: أنا أكبر من ابن لَهِيعة بثلاث سنين، قال: وأظنهُ عاشَ بعده ثلاث سنين أو أقل.

قال أبو رجاء[٤]: ومات ابن لَهِيعة في سنة أربع وسبعين ومئة. قال أبو رجاء: كان الليث أكبر من ابن لَهِيعة، ولكن إذا نظرت إليهما تقول: ذا ابن وذا أَبٌ يعني ابن لَهِيعة الأَبَ.

وبه قال[٥]: أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: قال ابن بُكَيْر: وُلِدَ

(١) ضبب عليها المؤلف.
(٢) قوله: «بن محمد» سقط من نسخة ابن المهندس.
(٣) تاريخ الخطيب: ١٣/١٠.
(٤) نفسه.
(٥) تاريخ الخطيب: ١٣/١٤، والمعرفة ليعقوب: ٢/٤٤٤.

اللَّيث بن سَعْد سنة أربع وتسعين، وتُوفِّي يوم النِّصف من شَعْبان يوم الجُمُعة سنة خمس وسبعين ومئة، وصَلَّى عليه موسى بن عيسى الهاشمي ودفن بعد[١] الجُمُعة، يُكْنَى أبا الحارث.

وكذلك قال سعيد بن أبي مَريم[٢]، وأبو حَسّان الزيادي، وغيرُ واحد في تأريخ وفاته.

قال ابن أبي مَريم[٣]: وولد سنة ثلاث وتسعين.

وقال البُخاريُّ[٤] عن يحيى بن بُكَير: ولد يوم الخَمِيس لأربع عشرة خَلَت من شعبان سنة أربع وتسعين.

وقيل: ولد سنة اثنتين وتسعين، ومات سنة ست أو سبع وسبعين ومئة، والأول أصح، والله أعلم.

قال الحافظ أبو بكر الخَطِيب[٥]: حدث عنه محمد بن عَجْلان، وعيسى بن حماد زُغْبَة، وبين وفاتيهما مئة سنة[٦].

(١) تحرف في نسخة ابن المهندس إلى: «يوم».
(٢) تاريخ الخطيب: ١٣/١٤.
(٣) نفسه.
(٤) تاريخه الكبير: ٧/الترجمة ١٠٥٣، وتاريخه الصغير: ٢/٢٠٩.
(٥) السابق واللاحق: ٣٠٧.
(٦) وقال ابن محرز عن علي بن المديني: لو سمعت ما قال فيه هشام أبو الوليد الطيالسي ما كتبت عنه حرفاً. (سؤالاته، الورقة ٣٨). وقال ابن حبان في «الثقات»: كان رحمة الله عليه من سادات أهل زمانه فقها وعلماً وورعاً وفضلاً وسخاء كان لا يختلف إليه أحد إلا وأدخله في جملة عياله مادام يختلف إليه ثم يزوده عند الخروج بالبلغة إلى وطنه (٧/٣٦١). وقال الدارقطني: ثقة. (السنن: ١/٣٠٥). وقال: من أثبت الناس في حديث سعيد المقبري. (العلل: ٢/الورقة ٤٩، و٣/الورقة ١٨٨) وقال: أصح الناس رواية عن سعيد المقبري. (العلل: ٣/الورقة ١٧). وقال الذهبي في =

روى له الجماعة.

= «الميزان»: أحد الأعلام والأئمة الأثبات، ثقة حجة بلا نزاع (٣/الترجمة ٦٩٩٨). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن أبي مريم: ما رأيت أحداً من خلق الله أفضل من ليث، وما كانت خصلة تُتقرب بها إلىٰ الله إلا كانت تلك الخصلة في الليث. وقال أبو داود: ليس ينزل نزوله أحد كان يكتب الحديث علىٰ وجهه، وذكر أبو صالح كاتبه أنه كان يجيز كتب العلم لمن يسأله ويراه جائزاً واسعاً. وقال يحيىٰ بن معين: كان يتساهل في السماع والشيوخ. ووثقه الخطيب. (٨/٤٦٤ ـ ٤٦٥). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

٨٤٤٣ ـ الاسم: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة.

الكنية: أبو بكر.

اللّقب: القرشي، الفقيه، الحافظ، المدني، الزهري.

الوفاة: ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣.

تهذيب الكمال: ١٢٦٩/٣. تهذيب التهذيب: ٤٤٥/٩. تقريب التهذيب: ٢٠٧/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٥٧/٢. الكاشف: ٩٦/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٢٠/١. تاريخ البخاري الصغير: ٥٦/١، ٣٢٠. الجرح والتعديل: ٣١٨/٨. ميزان الاعتدال: ٤٠/٤. تاريخ الثقات: ٤١٢. تراجم الأحبار: ١٣/٤. الحلية: ٣٦٠/٣. طبقات ابن سعد: ١٢٦/٤. سير الأعلام: ٣٢٦/٥ والحاشية. معرفة الثقات رقم: ١٦٤٥. المعين: ٤٢٧. نسيم الرياض: ١٠٣، ٤٠١. معجم الثقات: ٣٤٣. الثقات: ١٤٩/٥. الوافي بالوفيات: ٢٤/٥. تاريخ أسماء الثقات: ١١٩١.

الطبقة: من رؤوس الطبقة الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه.

٥٦٠٦ - ع: محمد[٣] بن مُسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن

(٣) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٦٥، وتاريخ الدوري: ٢/٥٣٨، وسؤالات ابن طالوت، الورقتان: ١، ٢، وتاريخ الدارمي، التراجم، ١٦، ١٧، ٧٥٠، وسؤالات ابن الجنيد، التراجم ١٧٧، ٣٦٤، ٨٠١، وابن طهمان، التراجم ٤١، ٥٨، ١٣٨، ١٧١، ٢٨٦، ٣٣٦، وتاريخ خليفة: ٣٧، ٢١٨، ٣٥٤، ٣٥٦، وطبقاته: ٢٦١، وعلل أحمد (انظر الفهرس) وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٦٩٣، وتاريخه الصغير: ١/٣٢٠، والكنى لمسلم، الورقة ١٠، وثقات العجلي، الورقة ٤٨، والترمذي (٨/٥٢٣)، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس) وتاريخ واسط (انظر الفهرس) الكنى للدولابي: ١/١٢٢، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٣١٨، والمراسيل: ١٨٩ - ١٩٣، وثقات ابن حبان: ٥/٣٤٩، وعلل الدارقطني: ١/الورقة ١٨، و٢/الورقة ٢١٣، و٤/الورقة ٣٥، و٥/الورقتان ١٤٨، ٢٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦١، وحلية الأولياء: ٣/٣٦٠، والسابق واللاحق: ٣١١، ورجال البخاري للباجي: ٢/٦٣٩، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٤٩، وأنساب السمعاني: ٦/٣٢٨، وأنساب القرشيين، والكامل في التاريخ: ٢/١٥٤، و٥/٢٦٠، وتهذيب النووي: ١/٩٠، ووفيات الأعيان: ٤/١٧٧، وسير أعلام النبلاء: ٥/٣٢٦، وتذكرة الحفاظ: ١/١٠٨، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٢٣٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٨، وتاريخ الإسلام: ٥/١٣٦، وميزان الاعتدال: ٤/٨١٧١، وجامع التحصيل، الترجمة ٧١٢، ونهاية السول، الورقة ٣٥١، وتهذيب التهذيب: ٩/٤٤٥ - ٤٥١، والتقريب: ٢/٢٠٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/٦٦٥٣. وأخباره كثيرة، ونشر القوجاني ترجمته في تاريخ ابن عساكر في مجيليد لطيف، ونشرتُ أنا ترجمته من طبقات ابن سعد غير =

٤١٩

=
=
=
=
=
=

شِهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب ابن لؤي بن غالب القُرَشِيُّ الزُّهريُّ، أبو بكر المَدَنِي، سكنَ الشّامَ.

قال الزُّبير بنَ بكّار: وأمه من بني الدِّيل.

وقال خَليفة بن خَيّاط[١]: أمه بنت أُهبان بن أَفْصى بن عُروة[٢] بن صَخْر بن يَعْمر بن نفاثة[٣] بن عَدِيّ بن الدِّيل بنَ بكْر.

وقال محمد بن سعد[٤]: أُمَّه عائشة بنت عبدالله الأكبر بن شِهاب.

روىٰ عن: أَبَان بن عُثمان بن عَفّان[٥] (سي)، وإبراهيم بن

= المنشورة، وكُتِبت فيه الرسائل، وهو علم كبيرٌ من أعلام الحديث ـ رحمه الله ـ.

(١) طبقاته: ٢٦١.

(٢) وقع في المطبوع من طبقات خليفة: غدرة.

(٣) تصحف إلى «قدامة» في المطبوع من الطبقات.

(٤) طبقاته: ٩/الورقة ١٦٥.

(٥) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قال أبي: لم أختلف أنا وأبو زرعة وجماعة من أصحابنا أن الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان شيئاً، وكيف سمع من أبان وهو يقول: بلغني عن أبان. (المراسيل: ١٩١). وقال عبدالرحمان قال أبي: الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان شيئاً، لا أنه لم يدركه، قد أدركه، وأدرك من هو أكبر منه، ولكن لا يثبت له السماع منه كما أن حبيب بن أبي ثابت لا يثبت له السماع من عروة بن الزبير وهو قد سمع ممن هو أكبر منه، غير أن أهل الحديث قد اتفقوا على ذلك واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة. (المراسيل: ١٩٢) ونقل الأثرم أنه قال: قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: الزهري سمع من أبان بن عثمان؟ قال: ما أراه سمع منه، وما أدري أو نحو هذا إلا أنه قد أدخل بينه وبينه: عبدالله بن أبي بكر. =

عبدالله بن حُنَيْن (د ت س)، وإبراهيم بن عبدالرحمان بن عَوْف (ق)، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وَقّاص (م)، وأنس ابن مالك[1] (ع)، وأُويس بن أبي أُويس (س) إن كان محفوظاً، وثـابت بن قيس الـزُّرَقِيِّ (بخ د سي ق)، وثَعْلَبـة بن أبي مالك القُرَظِيِّ (خ كد) ،وجابر بن عبدالله[2] (د) يقال: مُرْسل، وجعفر ابن عَمرو بن أمية الضَّمْرِيّ (خ م ت س ق)،وحبيب مولى عُروة بن الزُّبير (م د س)، وحَرْمَلة مولى أسامة بن زيد (خ)، والحسن بن محمد ابن الحَنَفِيّة (خ م كد س ق)، وحُصَيْن بن محمد الأَنْصاريِّ السَّالِمِيِّ (خ م سي)، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وحفص بن عُمـر بن سعـد القَـرَظ (مد)، وحمزة بن عبدالله بن عمر بن الخَطّاب (ع)، وحُميد بن عبدالرحمان بن عوف (ع)، وحنظـ بن عليّ الأَسْلَمِيِّ (م)، وخارجة بن زيد بن ثابت (خ د ت س)، وخالد ابن أسْلَم (خت خد ق)، وخالد بن المُهاجر بن خالد بن الوليد (م)، ورافع بن خَديج (س) مُرْسل، والرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد

= (المراسيل: ١٨٩ - ١٩٠). وقال أبو زرعة الدمشقي: أنكر بعض أهل العلم أن يكون ابن شهاب سمع من أبان بن عثمان. فذكرت ذلك لعبدالرحمان بن إبراهيم فلم ينكر لقاؤه (تاريخه: ٥٠٨).

(١) قال الدارقطني: لم يسمع من أنس حديث: «يطلع عليكم رجل من هذا الفج من أهل الجنة» (العلل: ٤/الورقة ٣٥).

(٢) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي بن المديني قال: سمعت سفيان يقول: كان عَمرو بن دينار أكبر من الزهري، سمع من جابر، والزهري لم يسمع منه. (المراسيل: ١٨٩).

الجُهَنِيّ (م د)، وربيعة بن عباد الدِّيليّ وله صُحبة، وسالم بن عبدالله بن عُمر (ع)، والسَّائب بن يزيد (ع)، وسُحَيْم مولى بني زُهرة (س)، وسعيد بن خالد بن عَمرو بن عثمان بن عَفّان (م)، وشعبة بن المُسَيَّب (ع)، وسَلْمان أبي عبدالله الأغر(ع)، وسُلَيْمان ابن أرقم (د ت س) وهو أصغر منه، وسُلَيْمان بن يَسَار (ع)، وسِنان ابن أبي سِنان (خ م ت س)، وسُنَيْن أبي جَمِيلة (خ كد كن)، وسَهْل بن سعد السَّاعدي (ع)، وصالح بن عبدالله بن أبي فَروة (ق)، وصَفْوان بن عبدالله بن يَعْلىٰ بن أُمية (س ق)، وصَفْوان بن يَعْلَىٰ بن أُمية، والضحاك الهَمْدانِيّ المِشْرَقِيّ (خ م ص)، وضَمْرَة ابن عبدالله بن أُنَيْس الجُهَنِيّ (د س)، وطارق بن مخاشن (د سي) وطاووس بن كَيْسان (س)، وطَلْحة بن عبدالله بن عَوْف (خ ت س ق)، وعامر بن سعد بن أبي وَقّاص (ع)، وأبي الطُّفيل عامر بن واثلة (م ق)، وعَبّاد بن تَمِيم (ع)، وعَبّاد بن زياد (م د س)، وعُبادة بن الصَّامت (س) مُرسل، وعبدالله بن أبي بكر ابن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (س ق)، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم (خ م ت ق)، وعبدالله بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر (خ د س)، وعبدالله بن الحارث بن نَوْفَل (م د ت س) وقيل: لم يسمع منه، وعبدالله بن صَفْوان بن أمية (ق)، وعبدالله بن عامر بن ربيعة (خ م كد)، وعبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نَوْفل (م س)، وعبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (ت س)، وعبدالله بن عبدالرحمان بن أزهر الزُّهْرِيّ (د)، وعبدالله بن عمر

ابن الخطاب[١] (س) يقال: سَمِعَ منه حديثين، وعبدالله بن كَعْب ابن مالك (خ م د س ق)، وعبدالله بن محمد ابن الحَنَفِيَّة (خ م كد ت س ق)، وعبدالله بن مُحَيْرِيز الجُمَحِيِّ (خ م)، وعبدالله ابن وَهْب بن زَمْعَة (ق) وقيل: وَهْب بن عبد زَمْعة (ق)، وعبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب (خ م د س)، وعبدالرحمان بن أَزْهَر الزُّهْرِيِّ[٢] (د)، وعبدالرحمان ابن عبدالله بن كعب بن مالك (خ م د س)، وعبدالرحمان بن عبدٍ

(١) قال ابن الجنيد: قال رجل ليحيىٰ بن معين وأنا أسمع: الزهري سمع من ابن عمر؟ قال: لا قال: فرآه رؤية؟ قال يشبه. (سؤالاته، الترجمة ١٧٧) وقال ابن طالوت عن يحيىٰ بن معين: ليس للزهري عن ابن عمر رواية (سؤالاته، الورقة ٢). وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب أحمد بن حميد قال: قلت لأحمد بن حنبل: الزهري سمع من ابن عمر؟ قال: لا. وقال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني قد سمع الزهري من ابن عمر حديثين فيما حدثنا به عبدالرزاق ولم يحفظهما عبدالرزاق، إلا أنه ذكر عن الزهري أنه شهد ابن عمر مع الحجاج بعرفات، فروىٰ ماكل فأدخل بين الزهري وبين ابن عمر في هذا الحديث سالم بن عبدالله. (المراسيل: ١٩٠). وقال: سمعت أبي يقول: الزهري لم يصح سماعه من ابن عمر، رآه ولم يسمع منه، ورأىٰ عبدالله بن جعفر ولم يسمع منه. (المراسيل: ١٩٢).

(٢) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: أخبرنا علي بن أبي طاهر ـ فيما كتب إلي ـ حدثنا أبو بكر الأثرم قال: قلت لأبي عبدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ: الزهري سمع من عبدالرحمان بن أزهر؟ قال: ما أراه سمع من عبدالرحمان بن أزهر، ثم قال: إنما يقول الزهري كان عبدالرحمان بن أزهر يحدث كذا يقول: معمر وأسامة: سمعت عبدالرحمان بن أزهر ولم يصنعا عندي شيئاً ما أراه حفظ، وقد أدخل بينه وبينه طلحة بن عبدالله بن عوف. (المراسيل: ١٩٠ ـ ١٩١).

القــاريّ (ق)، وعبــدالــرحمــان بن كَعْب بن مالــك[٣] (خ٤) وعبدالرحمان بن ماعز (ت س)، وقيل: محمد بن عبدالرحمان بن ماعـز (س ق)؛ وعبـدالـرحمـان بن مالـك بن مالك بن جُعْشُم المُـدْلِجيّ (خ ق)، وعبــدالــرحمــان بن هُرْمُـز الأَعـرج (ع)، وعبدالرحمان بن هُنَيْدة (قد)، وعبدالكريم بن الحارث المِصْري، وعبـدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هِشام (خ م د س)، وعُبيدالله بن أبي رافع (د)، وعُبيدالله بن عبدالله بن ثَعْلَبــة الأنـصــاريّ (ت)، وعُـبيدالله بن عبـدالله بن أبي ثَوْر (خ م ت س)، وعُبيدالله بن عبـدالله بن عُتبة بن مسعـود (ع)، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب (خ م د س ق)، وعُبيدالله ابن عِياض المَـدَني (خ)، وعُبيد بن السَّبّـاق (ع)، وعثمـان بن إسحاق بن خَرَشة (٤)، وعُروة بن الزُّبير (ع)، وعطاء بن أبي رَبَاح (خ م د س)، وعطاء بن يزيد اللَّيْثِيّ (ع)، وعطاء بن يعقوب مولى ابن سِباع (م)، وعُقبة بن سُوَيْد الأنصاريّ، وَعَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيْثِيّ (خ م د ت س)، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ع)، وعليّ بن عبدالله بن عباس (م ق)، وعُمارة بن أُكَيْمة اللَّيْثِيّ (ر٤)، وعُمارة بن أبي حسن المازني (سي)، وعُمارة بن خُزَيْمة بن

(١) قال الدوري عن يحيى بن معين: سمع الزهري من عبدالله بن عبدالرحمان بن كعب، وسمع أيضاً من أبيه عبدالرحمان من الأب والابن. (تاريخه: ٢/٥٣٨). وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسن قال: قال أحمد بن صالح: لم يسمع الزهري من عبدالرحمان بن كعب بن مالك لصلبه شيئاً. وهو الذي يروي عنه عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك. (المراسيل: ١٩٠).

ثابت (د س)، وعُمر بن ثابت الخَزْرَجي (م ت)، وعُمر بن عبدالعزيز (م س)، وعُمر بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم (خ)، وعَمرو بن أبان بن عثمان بن عفّان (د)، وعَمرو بن أبي سُفيان ابن أَسِيد بن جارية الثَّقفِيّ (م)، وعَمرو بن سُلَيْم الزُّرَقِيّ (سي)، وعَمرو بن شُعيب (عخ) وهو أصغر منه لكنه مات قبله، وعَمرو ابن عبدالله بن أُنَيْس الجُهَنِيّ (س)، وعَمرو بن عبدالرحمان بن أمية ابن أخي يَعْلَىٰ بن أمية (س)، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص (خ د)، وعَوْف بن الحارث بن الطُّفيل (خ)، وعِياض بن خَليفة (بخ)، وعيسىٰ بن طَلْحة بن عُبيدالله (بخ)، والقاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق (خ م د س)، وقَبِيصة بن ذؤيب[1] (خ م د ت س)، وكثير بن العباس بن عبدالمطلب (خ م د س)، ومالك بن أوس بن الحَدَثان (ع)، والمُحَرَّر بن أبي هُريرة (ق)، ومحمد بن جُبير بن مُطْعِم (ع)، ومحمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذ (س)، ومحمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثَّقفِيّ (ت)، ومحمد بن سُويد الفِهْرِيّ (س)، ومحمد بن عباد بن جعفر المَخْزُومِيّ، ومحمد بن عبدالله بن الحارث بن نَوْفل (ت س)، ومحمد بن عبدالله بن عباس (س)، ومحمد بن عبدالرحمان بن ثَوْبان (د)، ومحمد بن عبدالرحمان بن الحارث بن نَوْفل (خت م س)، ومحمد بن عُروة بن الزُّبير (مد ت)، ومحمد بن

(١) قال الدارقطني: لم يسمع من قبيصة بن ذؤيب قول أبي بكر للجدة: «مالَكِ في كتاب الله شيء» (العلل: ١/الورقة ١٨).

المُنْكَدر (م) وهو من أقرانه، ومحمد بن النعمان بن بَشِير (خ م ت س ق)، ومحمود بن الربيع (ع)، ومحمود بن لَبيد (ق)، وأبيه مُسلم بن عبدالله بن شهاب الزُّهْرِيِّ، والمُطلب بن عبدالله ابن حَنْطَب، ونافع بن أبي أَنَس (خ م س)، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم (م س)، ونافع مولى ابن عمر، ونافع مولى أبي قَتادة (خ م)، ونَبْهان مولى أم سلمة (٤)، ونَمْلَة بن أبي نَمْلَة الأَنصاريِّ (د)، والهَيْثم بن أبي سنان المَدَنِيِّ (خ)، ويحيىٰ بن سعيد بن العاص (بخ م)، ويحيىٰ بن عُروة بن الزبير (خ م)، ويزيد بن الأصم (م)، ويزيد بن هُرْمُز (د س)، ويزيد بن وديعة الأنصاري، وأبي الأحوص مولىٰ بني لَيث (٤)، وأبي إدريس الخَوْلانيِّ (ع)، وأبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف (خ م د س ق)، وأبي بكر بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمَة (خ م د ت س)، وأبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (ع)، وأبي بكر بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر (م د ت س)، وأبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم (مد س)، وأبي حُميد مولىٰ مُسافع (ق)، وأبي خِزَامة وقيل: عن ابن أبي خِزَامة (قد ت ق) عن أبيه، وعن أبي سَلَمة بن عبدالرحمان (ع)، وأبي سِنان الدُّؤليِّ (د س ق)، وأبي عُبيد مولىٰ ابن أزهر (ع)، وأبي عُبيدة بن عبدالله ابن زَمْعة (م س ق)، وأبي عثمان بن سَنَّة الخُزاعِيِّ (س فق)، وأبي هُريرة (ت) مُرْسل، وعَمْرَة بنت عبدالرحمان[1] (ع)، وهند بنت

(١) قال الدارقطني: لم يسمع من عمرة حديث: «ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه». (العلل: ٥/الورقة ١٤٨).

الحارث الفِرَاسية (خ٤).

روى عنه: أبان بن صالح (س)، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع (خت)، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهرِيُّ (خ م د س ق)، وإبراهيم ابن أبي عَبْلة (س)، وإبراهيم بن نَشِيط الوَعْلانِيُّ (س)، وإبراهيم ابن يزيد الخُوزِيُّ، وأسامة بن زيد اللَّيْثِيُّ (د ت ق)، وإسحاق بن راشد الجَزَرِيُّ (خ ت س ق)، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَة (ت ق)، وإسحاق بن يحيى الكَلْبِيُّ العَوصِيُّ (خت)، وإسماعيل ابن إبراهيم بن عُقبة (س)، وإسماعيل بن أُمية (د س)، وأيوب بن موسىٰ (س)، وأيوب السَّخْتِيانِيُّ (س)، وبُرد بن سِنان الشَّامِيُّ (د ت س)، وَبكْر بن سوادة الجُذَامِيُّ (س)، وبكر بن وائل (م ٤)، وبُكَير بن عبدالله بن الأشج، وثابت بن ثَوْبان، وثعلبة بن سُهَيْل (ت)، وجُبير بن أبي صالح (بخ)، وجعفر بن بُرْقان (٤)، وجعفر ابن ربيعة (د ق) فيما كتب إليه، وجُوَيْرية بن أسماء، والحارث بن فُضَيْل (س ق)، والحجاج بن أرطاة (د ق) وقيل: لم يسمع منه، وحَفْص بن حَسّان (س) وقيل: ابن حَيّان، وأبو مُعَيْد[1] حفص بن غَيْلان (س)، وحفص بن الوليد الحَضْرَمي (س)، وَحَكِيم بن حَكِيم بن عَبّاد بن حُنَيْف (س)، وأبو صَخْر حُميد بن زياد الخَرّاط، وحُميد بن قَيْس الأعْرَج (د ق)، وخالد بن يزيد المِصْري، وذُوَيْد بن نافع (د س ق)، والرَّبيع بن حَظْيان[2]، وربيعة

(١) بضم الميم ثم عين مهملة وبعدها ياء مثناة وفي آخره دال مهملة تقدم.
(٢) بفتح الحاء المهملة، وسكون الظاء المعجمة، ثم ياء مثناة وفي آخره نون كذا جوَّده =

ابن أبي عبدالرحمان، وَرَوْح بن جناح، وزَمْعة بن صالح (م ق)، وزياد بن سعد (خ م د ت س)، وزيد[1] بن أَسْلَم، وزيد بن أبي أُنَيْسة (ت)، وسالم الأَفْطَس (سي)، وسعد بن سعيد الأنصاريُّ (بخ)، وسعيد بن بَشِير (د)، وسعيد بن عبدالعزيز (س)، وسعيد ابن أبي هلال (س)، وسُفيان بن حُسين (خت٤)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ع)، وسُلَيْمان بن أرقم (مد ت س)، وسُلَيْمان بن داود الخَوْلانيُّ (مد س)، وأبو سَلَمة سُلَيْمان بن سُلَيْم الكِنانِيُّ (س)، وسُلَيْمان ابن كثير العَبْـدِيُّ (خت م د س ق)، وسُلَيْمـان بن أبي كَريمـة، وسُلَيْمان بن موسى (د ت س)، وسُهَيْل بن أبي صالح (د)، وشُعَيْب ابن أبي حَمْزَة (ع)، وصالح بن أبي الأخضر (٤)، وصالح بن كَثِير (مد)، وصالح بن كَيْسان (ع)، وصدقة بن يَسار (س)، وصَفْوان ابن سُلَيْم، وضِرار بن عَمرو المَلَطِيُّ، وعبدالله بن بُدَيْل، وعبدالله ابن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم (د ت س)، وعبدالله بن دينار، وعبـدالله بنُ زياد بن سَمْعـان (مـد ق)، وعبـدالله بن عبدالرحمان الجُمَحِيُّ (ت)، وعبدالله بن عيسىٰ بن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل، وأخوه عبدالله بن مُسلم ابن شِهاب الزُّهْرِيُّ (م)، وعبدالجليل بن حُميد اليَحْصبي (س)، وعبدالرحمان بن إسحاق المَدَنِيُّ (خت م د س ق)، وعبدالرحمان ابن ثابت بن ثَوْبان، وعبدالرحمان بن الحارث بن عَيّاش بن أبي

= ابن المهندس في نسخته.

(١) تحرف في نسخة ابن المهندس إلىٰ: «زيادة».

ربيعة (د)، وعبدالرحمان بن حَسّان الكِنَانِيُّ، وعبدالرحمان بن خالد ابن مُسافر (خ م مد ت س)، وعبدالرحمان بن عبدالعزيز الأُمامِيُّ (م)، وعبدالرحمان بن عَمرو الأَوزاعِيُّ (ع)، وعبدالرحمان بن نَمِر (خ م د س)، وعبدالرحمان بن يزيد بن تَميم، وعبدالرحمان بن يزيد بن جابر، وعبدالسَّلام بن أبي الجَنُوب (ق)، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون (خ)، وعبدالملك بن جُرَيْج (ع)، وعبد الوهاب بن أبي بَكْر (د س)، وعُبيدالله بن أبي زياد الرُّصافِيُّ (خت)، وعُبيدالله بن عُمر العُمَرِيُّ (م س)، وعُتبة بن أبي حَكِيم (ت)، وعُثمان بن أبي رَوَّاد (خ)، وعُثمان بن عبدالرحمان الوَقّاصِيُّ (ت)، وعُثمان بن عمر بن موسىٰ التَّيْمِيُّ (خت ق)، وعِراك بن مالك (س) وهو من أقرانه، وعَطاء بن أبي رَبَاح وهو من شيوخه، وعُقَيْل بن خالد الأَيْلِيُّ (ع)، وعِكْرمة بن خالد المَخْزومِيُّ، وعُمارة[1] بن أبي فَرْوة (س ق)، وعُمر بن عبدالعزيز وهو من شيوخه، وعُمر بن يزيد النَّصْرِيُّ، وعَمرو بن الحارث المِصْرِيُّ (م د س)، وعَمرو بن دينار (خ م ت س ق) وهو من أقرانه، وعَمرو ابن شعيب (س)، والعلاء بن الحارث (س)، وعِياض بن عبدالله الفِهْرِيُّ (د)، وفُلَيْح بن سُلَيمان (خ م د)، والقاسم بن هِزان الخَوْلانيُّ الدَّارَانِيُّ، وقَتادة بن دِعامة، وقُرَّة بن عبدالرحمان بن حَيْوَئيل (٤)، واللَّيث بن سَعْد (ع)، ومالك بن أَنَس (ع)، ومحمد ابن إسحاق بن يَسَار (خت د)، ومحمد بن الحَجّاج بن أَبي قَتْلة

(١) ويقال: «عمار».

الخَوْلانيُّ، ومحمد بن أبي حَفْصَة (خ م مد س)، ومحمد بن صالح التَّمّار (د ت ق)، ومحمد بن عبدالله بن أبي عَتِيق (خ د ت س)، وابن أخيه محمد بن عبدالله بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْرِيُّ (ع)، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ذِئْب (خ م د س ق)، ومحمد بن عبدالرحمان مولىٰ آل طَلْحة (س)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين وهو من أقرانه، ومحمد بن عليّ بن شافع (س)، ومحمد بن عَمرو بن طَلْحَة (خ م د س)، ومحمد بن المُنْكَدِر، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدِيُّ (خ م د س ق)، ومَرْزوق بن أبي الهُذَيْل (صد ق)، ومَسَرَّة بن مَعْبَد اللَّخْمِيُّ (مد)، ومعاوية بن سَلّام (س)، ومعاوية بن يحيى الصَّفَدِيُّ (ت ق)، ومَعْقِل بن عُبيدالله الجَزَرِيُّ (م مد س)، ومَعْمَر بن راشد (ع)، ومنصور بن المُعْتَمِر (خ م)، وموسىٰ بن عُقبة (خ س)، وموسىٰ بن عُلَيّ بن رَبَاح اللَّخْمِيُّ (س)، وموسىٰ بن عمير القُرَشِيُّ، وموسىٰ بن يسار الدِّمَشْقِيُّ، وأبو سُهَيْل نافع بن مالك بن أبي عامر، والنُّعمان بن راشد الجَزَرِيُّ (خت م ٤)، والنعمان بن المنذر الدِّمشقيُّ (س)، وهشام بن سعد (د ق)، وهشام بن عُروة (م)، وهُشَيْم بن بَشِير (ت س)، وهلال بن رَدَّاد الطَّائِيُّ (خت)، والوليد بن محمد المُوَقَّرِيُّ (ت ق)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ (خ)، ويزيد بن أبي حبيب المِصريُّ (م) فيما كتب إليه، ويزيد بن رُومان (س)، ويزيد بن زياد الدِّمشقِيُّ (ت ق)، ويزيد بن عبدالله بن الهاد (م س)، ويزيد بن يزيد بن جابر، ويعقوب بن عُتبة الثَّقَفِيُّ (س)، ويوسف بن يعقوب بن

الماجِشون (م س)، ويونُس بن يزيد الأَيْليُّ (ع)، وأبو أويس المَدنيُّ (م كد)، وأبو أيوب (س)، وأبو بكر بن حفص بن عمر ابن سعد بن أبي وقاص الزُّهْرِيُّ (س)، وأبو الزُّبير المكيُّ وهو من أقرانه، وأبو سَلَمة العامليُّ (ق)، وأبو عليّ بن يزيد الأَيْليُّ (د ت) أخو يونس بن يزيد.

ذكرهُ محمد بن سعد[١] في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.

وقال البخاريُّ عن عليّ بن المديني: له نحو ألفي حديث.

وقال أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازِيُّ: ليسَ فيهم أجود مُسنداً من الزُّهري. كان عنده ألف حديث.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ عن أبي داود: أسندَ الزُّهريُّ أكثر من ألفَ حديثٍ عن الثِّقات، وحديثُ الزُّهريّ كله ألفا حديث ومئتا حَدِيث، النِّصفُ منها مُسْنَدٌ وقَدر مئتين عن الثِّقات، وأما ما اختلفوا عليه فلا يكون خمسين حَدِيثاً، والاختلاف عندنا ما تفردَ قَوْمٌ علىٰ شيء، وقوم علىٰ شيء[٢].

وقال محمد[٣] بن يحيى بن أبي عُمر، عن سُفيان: رأيتُ الزُّهريَّ أحمرَ الرَّأس واللِّحية وفي حُمرتها إنكفاءٌ قَلِيلاً كأَنَّهُ يجعل

---

(١) طبقاته: ٩/الورقة ١٦٥. وهذه الأقوال كلها في تاريخ ابن عساكر، فما لم نشر إلى مخرجه فهو فيه.

(٢) قوله: «وقوم علىٰ شيء» ليس في نسخة ابن المهندس، وهو في النسخ الأخرىٰ.

(٣) المعرفة والتاريخ: ١/٦٢٠.

فيه كَتْما. . قال: وكان الزُّهرِيّ أُعَيْمش وعَليه جُمَيْمَة.

وقال الحُمَيْدِيُّ عن سفيان: رأيتُ الزُّهريَّ أحمر الرأس واللِّحية في حُمرتها إنكفاء، كأَنّهُ يجعل فيه كَتْماً، وكان رَجُلاً أُعَيْمِش، ورأيته حين قَدِمَ علينا مُجَمِّماً.

وقال الذُّهْلِيُّ، عن عبدالرزاق: قلت لمَعْمَر: هل سَمِعَ الزُّهري من ابن عمر؟ قال: نعم، سَمِعَ منه حديثين.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[1]: أدركَ من أصحاب النَّبِيّ ﷺ: أنس بن مالك، وسَهْل بن سَعْد، وعبدالرحمان بن أزْهَر، ومحمود بن الرَّبيع الأنصاريّ. وروىٰ عن عبدالله بن عُمر نحواً من ثلاثة أحاديث، وروىٰ عن السَّائب بن يزيد.

وقال أبو بكر بن مَنْجَويه[2]: رأى عشرة من أصحاب النبي ﷺ، وكان من أحفظِ أهلِ زَمانه وأَحسنِهم سِياقاً لِمُتون الأخبار، وكان فقيهاً فاضلاً.

وقال محمد بن سَعْد[3]: قالوا: وكان الزُّهريّ ثقةً، كثير الحديث والعِلْم والرِّواية فقيهاً جامِعاً.

وقال سعيد بن عبدالعزيز، عن الزُّهري: جالستُ سعيد بن المُسَيِّب ست سنين.

(١) ثقاته، الورقة ٤٨.

(٢) رجال صحيح مسلم والتاريخ، الورقة ١٦١.

(٣) طبقاته: ٩/الورقة ١٧٢.

وقال عبدالرزاق[١]، عن مَعْمَر، عن الزُّهري: جالستُ سعيد ابن المُسَيِّب ثمان سنين تمس رُكبتي ركبتَهُ.

وقال ابن وَهْب، عن مالك، عن الزُّهريّ: جَلَستُ إلى سعيد ابن المُسَيِّب ثمان سنين.

وقال عبدالرحمان بن مَهدي[٢]، عن مالك، عن الزهري: جالستُه عشر سنين كيوم واحد.

وقال إبراهيم بن سَعْد عن أبيه: ماسبَقنا ابنُ شِهاب بشيء من العِلْم إلا أنه كان يَشد ثَوْبَه عند صَدْرِه ويسأل عما يُريد وكنا تمنعنا الحَدَاثة.

وقال عبدالرحمان[٣] بن أبي الزِّناد عن أبيه: كنتُ أطوف أنا، وابنُ شِهاب، ومع ابن شِهاب الألْواح والصُّحُف. قال: وكُنّا نَضْحَك به.

زاد في رواية: قال: وقال الزُّهري: لولا أحاديث سَالَتْ علينا من المَشْرِق نُنكرها لا نعرفها ماكتبتُ حديثاً ولا أذنت في كتابهِ.

وفي رواية قال: كُنّا نكتب الحَلال والحَرَام، وكان ابنُ شِهاب يكتب كُلَّ ما سمع فلما احتيج إليه علمتُ أنه أعلم النَّاس.

وقال إبراهيم بن سَعْد، عن محمد بن عِكْرِمة بن عبدالرحمان

(١) انظر حلية الأولياء: ٣٦٢/٣.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٦٨.

(٣) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٦٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤١٢.

بن الحارث بن هشام: كان ابن شِهاب يختلف إلى الأعرج، وكانَ الأَعرج يكتبُ المَصَاحف، فيسأله عن الحَديث ثم يأخذ قطعة وَرَق فيكتب فيها، ثم يتحفظه، فإذا حَفِظَ الحديثَ مَزَّقَ الرُّقْعَة.

وقال مَعْمَر[١]، عن صالح بن كَيْسان: كنتُ أطلب العلم أنا والزُّهري، قال: فقال نكتب السُّنَن. قال: فكتبنا ما جاءَ عن النبي ﷺ. ثم قال: تعال نكتبُ ماجاءَ عن الصَّحابة. قال: فكَتَبَ ولم أكتب فأنجح وضَيَّعْتُ.

وقال ابنُ وَهْب[٢] عن الليث: كان ابنُ شِهاب يقول: مااستودعتُ قَلْبي شيئاً قط فنسيته. قال: وكان يكره أكل التُّفّاح وسؤر الفأر، ويقول: إنه يُنسِي. قال: وكان يشرب العَسَل، ويقول: إنه يُذَكِّر.

وقال أحمد[٣] بن سِنان القَطّان عن عبدالرحمان بن مهدي: سمعت مالك بن أنس يقول: حدَّث الزُّهريُّ يوماً بحديث، فلما قامَ قُمتُ فأخذتُ بعِنان دابتهِ فاستَفْهَمْته. قال: تستفهمُني؟ ما استفهمتُ عالِماً قَطُّ ولا ردَدت شيئاً على عالِم قَط. قال: فجعل عبدالرحمان بن مهدي يعجب يقول: فَذيك الطوال، وتلك المغازي!

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٦٩، وحلية الأولياء: ٣/٣٦٠.
(٢) انظر المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١/٦٣٥.
(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٣١٨.

وقال عبدالرحمان[1] بن إسحاق، عن الزُّهري: ماستعدت حديثاً قط، ولا شككت في حديثٍ إلَّا حديثاً واحداً، فسألتُ صاحبي فإذا هو كما حفظت.

وقال يزيد[٤] بن السِّمط، عن قُرة بن عبدالرحمان بن حَيْوئيل: لم يكن للزُّهري كتاب إلا كِتاب فيه نَسَب قَوْمه.

وقال النَّسائِيُّ: أحسن أسانيد تُروَىٰ عن رسول الله ﷺ أربعة، منها: الزُّهري عن عليّ بن الحُسين، عن الحُسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، والزُّهري عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة بن مَسْعُود، عن ابن عباس، عن عُمر، عن النبي ﷺ، وأيوب عن محمد بن سيرين، عن عَبِيدة، عن عليّ، عن النبي ﷺ، ومنصور، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ.

وقال سُفيان بن عيينة[٣] عن عَمرو بن دينار: مارأيتُ أنَصّ للحديث من الزُّهري، وما رأيتُ أحداً الدِّينارُ والدِّرهمُ أهونَ عليه منه. ما كانت الدنانير والدراهم عنده إلا بمنزلة البَعْر.

وقال الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة: قلت لِعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقَضايا رسول الله ﷺ، وقضايا أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأفقههم فِقهاً، وأعلمهم

(١) حلية الأولياء: ٣/٣٩٣، وطبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٦٩، وعلل أحمد: ١/٣٠.

(٢) انظر المعرفة والتاريخ: ١/٦٤١.

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٣١٨.

بما مَضَىٰ من أمرِ النَّاس فسعيد بن المُسَيِّب، وأما أغْزَرُهم حديثاً فعُروة بن الزُّبير ولا تَشَأْ أنْ تُفجِّرَ مِنْ عُبيدالله بن عبدالله بَحراً إلا فَجَّرته. قال عِراك: وأعلمهم جميعاً عندي محمد بن شِهاب، لأنه جمعَ عِلْمهم إلىٰ عِلْمه.

وقال عبدالرزاق[١] عن مَعْمَر: قال عُمر بن عبدالعزيز لجُلسائِه: هل تأتون ابنَ شِهاب؟ قالوا: إنا لنفعل. قال: فأْتوه فإنه لم يبق أحدٌ أعلم بسُنَّةٍ ماضيةٍ منه. قال مَعْمَر: وإنَّ الحَسَن وضُرَباءَهُ لأحياء يومئذٍ.

وقال عَمرو[٢] بن أبي سَلَمة: سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز يحدث عن مَكْحول. قال: ما بقي علىٰ ظهرها أحدٌ أعلم بسُنَّةٍ ماضيةٍ من الزُّهري.

وقال أبو صالح[٣]، عن اللَّيث بن سَعْد: ما رأيتُ عالِماً قَطُّ أجمعَ من ابنِ شِهاب، ولا أكثرَ عِلْماً منه. لو سمعتَ ابنَ شهاب يُحَدِّث في التَّرغيب لقلتَ لا يُحسن إلا هذا وإن حدَّثَ[٤] عن العَرَبِ والأنساب قلت: لا يُحسن إلا هذا، وإنْ حدَّث عن القرآن والسُّنَّة كان حديثه نَوْعاً جامعاً.

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٣١٨.

(٢) نفسه.

(٣) حلية الأولياء: ٣/٣٦١.

(٤) في المطبوع من «الحلية» زاد في هذا الموضع: «وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت لا يحسن إلا هذا».

وقال سعيد بن أَبي مريم، عن اللَّيث بن سَعْد: قلتُ لابن شهاب: ياأبا بكر لو وضعتَ للناسِ هذه الكُتُب ودونته فتفرغت، فقال: ما نَشَرَ أحدٌ من النَّاسِ هذا العِلْمَ نَشْري ولا بَذَلَهُ بَذْلِي، قد كان عبدالله بن عُمر يُجالَس فلا يَجترىء عليه أحدٌ يسأله عن حديثٍ حتىٰ يأتيه إنسان فيسأله فيهيجه ذلك علىٰ الحديث أو يبتدىء هو الحديثَ، وكُنّا نُجالس سعيد بن المُسَيِّب لا نسأله عن حديث حتىٰ يأتي إنسان فيسأله فيهيجه ذلك فَيُحدِّث بالحديث أو يبتدىء هو من عند نفسه فيحدِّث به.

وقال عبدالرحمان بن مَهْدي[1] عن وُهَيْب بن خالد: سمعتُ أيوب يقول: ما رأيتُ أحداً أعلم من الزُّهريّ. فقال له صَخْر بن جُوَيْرِيَة: ولا الحَسن؟ فقال: ما رأيتُ أعلَمَ من الزُّهريِّ.

وقال عبدالرزاق[2]: سمعت عُبيدالله بن عُمر يقول: لما نشأتُ وأردتُ أن أطلبَ العِلْمَ جعلتُ آتي أَشْياخَ آل عُمَر رَجُلاً رَجُلاً وأقول: ما سمعتَ من سالم؟ فكلما أتيت رَجُلاً منهم قال: عليك بابن شِهاب فإنَّ ابنَ شِهاب كان يَلْزمه قال: وابنُ شِهاب حينئذ بالشَّام.

وقال سُفْيان بن عيينة[3]: قال أبو بكر الهُذَلِيُّ: قد جالستُ الحَسَن، وابنَ سيرين، فما رأيتُ أحداً أعلم منه، يعني الزُّهري.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٧١.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٣١٨.

(٣) نفسه.

وقال عبدالملك بن الماجِشون عن إبراهيم بن سَعْد: قلت لأبي: بما فاقَكُم الزُّهريّ؟ قال: كان يأتي المجالس من صُدُورها ولا يأتيها من خَلْفِها، ولا يُبْقِي في المجلس شاباً إلا ساءَلَهُ ولا كَهْلا إلا ساءَله ولا فتىً إلا ساءَله، ثم يأتي الدار من دُور الأنصار فلا يُبقي فيها شاباً إلا ساءَله، ولا كهلاً إلا ساءله، ولا عجوزاً إلا سائلها ولا كهلة إلا سائلها حتىٰ يُحاول رَبّات الحِجال.

وقال هشام بن عَمّار(١): أخبرنا الوليد بن مُسلم عن سعيد ابن عبدالعزيز أَن هشام بن عبدالملك سألَ الزُّهريَّ أن يُملي على بعض ولده شيئاً من الحديث، فدعا بكاتب وأملىٰ عليه أربع مئة حديث، فخرج الزُّهري من عند هشام، فقال: أين أنتم ياأصحاب الحديث؟ فحدثهم بتلك الأربع مئة، ثم لقي هشاماً بعد شَهْر أو نحوه، فقال للزُّهري: إنَّ ذلك الكتاب قد ضاعَ. قال: لا عليك، فدعا بكاتب فأملاها عليه ثم قابل هشام بالكِتاب الأَوّل فما غادر حَرْفاً.

وقال أبو إسماعيل التِّرمذيُّ عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس: سمعتُ خالي مالك بن أَنس يقول: إنَّ هذا العِلْمَ دِين فانظروا عن من تأخـذونَ دينكُم، لقد أدركنا في هذا المسجد سبعينَ. وأشار إلىٰ مسجد رسول الله ﷺ ممن يقول: قال فلان، قال رسول الله ﷺ فما أخذتُ عنهم شيئاً، وإن أَحدَهُم لو آئتمن علىٰ بَيْتِ

(١) انظر المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١/٦٤٠.

مالٍ لكانَ به أميناً لأنَّهم لم يكونوا من أهلِ هذا الشأن، ويَقْدم علينا محمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهري وهو شابٌ فنزدحمُ علىٰ بابِهِ.

وقال عبدالرزاق، عن مَعْمَر: ما رأيتُ مثل حَمّاد بن أبي سُلَيْمان في الفَن الذي هو فيه، ولا رأيتُ مثلَ الزُّهريّ في الفن الذي هو فيه.

وقال يُونُس بن بُكَيْر[1]، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهري: إن للعلم غوائل فمن غوائله أن يترك العالم حتىٰ يذهب عِلْمه ومن غوائله النِّسيان، ومن غوائله الكَذِب فيه وهو أشد غوائله.

وقال مَعْمر[2] عن الزُّهري: إذا طالَ المَجْلس كان للشيطان فيه نَصِيبٌ.

وقال سُفيان بن عُيينة[3] عن الزُّهريّ: إعادةُ الحديثِ أشدّ من نقْل الصَّخر.

وقال محمد بن ثَوْر[4]، عن مَعْمَر: سمعتُ الزُّهريَّ يقول: القِراءةُ علىٰ العالم والسّماع منه سَوَاء[5].

وقال أنس بن عِياض[6] عن عُبيدالله بن عُمر: كنتُ أرىٰ الزُّهريَ يُعطي الكتاب فلا يقرأه ولا يُقرأ عليه، فيقال له: نَروي

---

(١) حلية الأولياء: ٣/٣٦٤.

(٢) حلية الأولياء: ٣/٣٦٦.

(٣) انظر المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١/٦٣٥.

هذا عنك؟ فيقول: نعم.

وقال إبراهيم بن أبي سُفيان القَيْسرانِيُّ عن الفِرْيابيِّ: سمعتُ سُفيانَ الثّوريَّ يقول: أتيتُ الزُّهريَّ فَتَثاقَل عليَّ، فقلت له: لو أنك أتيت أشياخنا فَصَنَعُوا بكَ مثل هذا، فقال كما أنت، ودخلَ فأخرجَ إليَّ كتاباً، فقال: خُذ هذا فاروِه عني فما رَوَيْت عنه حَرْفاً.

وقال إبراهيم بن المنذر[1] الحِزَاميُّ، عن داود بن عبدالله بن أبي الكرام الجَعْفَريّ: سمعتُ مالك بن أنس يقول: كان ابنُ شِهاب من أسخَىٰ النَّاس، فلما أصاب تلك الأموال قال له مولى له وهو يَعِظه: قد رأيتَ مامَرّ عليك من الضِّيق والشِّدّة، فانظر كيف يكون، وأمسِك عليك مالَكَ، فقال له ابن شِهاب: ويحك إني لم أرَ السَّخِي تنفعُهُ أو تَحكمُه التَّجارب.

ومناقِبهُ وفضائِلهُ كثيرةٌ جداً.

قال أبو زُرْعَة الدِّمشقيُّ[2] عن عبدالرحمان بن إبراهيم، وأحمد بن صالح المِصْريُّ: مولده سنة خمسين من التأريخ.

وقال أبو داود عن أحمد بن صالح: يقولون مولده سنة خمسين.

وقال خَليفة بن خَيّاط[3]: ولد سنة إحدىٰ وخَمسين.

وقال يحيىٰ بن بُكَيْر: مولده سنة ست وخمسين.

---

(١) انظر المعرفة ليعقوب: ١/٦٣١.

(٢) تاريخه: ٦١٣.

(٣) تاريخه ٢١٨.

وقال الواقدي[١]: مولده سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة مُعاوية، وهي السنة التي ماتت فيها عائشة زوج النبي ﷺ.

وقال ضَمْرَة بن ربيعة: مات سنة ثلاث وعشرين ومئة.

وكذلك قال رَباح بن خالد عن سُفيان بن عُيَيْنَة.

وقال يحيىٰ بن سعيد القَطّان، ويحيىٰ بن مَعِين: مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومئة.

وقال أبو عُبيد: مات سنة ثلاث، ويقال: سنة أربع وعشرين ومئة قال: وهذا أثبت من قول من قال سنة ثلاث وعشرين.

وقال إبراهيم بن سَعْد، وابن أخي الزُّهري، والهَيْثَم بن عَدِي، والواقدي[١]، وخَليفة بن خَيّاط[٣]، وعليّ بن المديني، وأبو نُعَيْم، ويحيىٰ بن بُكَيْر، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن المثنىٰ، ومحمد بن سَعْد، وأبو عُمر الضرير، وغيرُهم: مات سنة أربع وعشرين ومئة.

وكذلك قال محمد بن يحيىٰ بن أبي عُمر العَدَني، وغير واحد[٤] عن سُفيان بن عُيَيْنَة.

زادَ الواقديُّ، وغيرُه: لسبع عشرة مَضَت من رَمضان، وهو ابن اثنتين وسبعين.

---

(٤) طبقاته: ٩/الورقة ١٧٢.

(١) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٧٢.

(٢) طبقاته: ٢٦١.

(٣) منهم علي بن المديني تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٦٩٣، وتاريخه الصغير: ١/٣٢٠.

وقال الزُّبير بنَ بَكّار[٤]: مات بشَغْب[٥] في أمواله بها ليلة الثلاثاء لسبع عَشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومئة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وقال عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وأبو مُسْهِر، والحسَن بن محمد بن بَكّار بن بلال، وأبو سعيد بن يُونُس: مات سنة خمس وعشرين ومئة.

زاد أبو سعيد: في رَمَضان.

وقال محمد بن سَعْد[٦]، عن الحُسين بن أبي السَّرِيّ العَسْقلانيّ: رأيتُ قَبْر الزُّهري بأداما وهي خلف شغْب وبَدًا وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز، وبها ضَيْعة الزُّهري التي كان فيها، ورأيتُ قَبره مُسَنَّماً مُجَصَّصاً أبْيضَ[٧].

---

(٤) انظر رجال البخاري للباجي: ٢/٦٤٠.

(٥) في «المراصد» هي قرية الزهري، ضيعة خلف وادي القرىٰ.

(٦) طبقاته: ٩/الورقة ١٧٢.

(٧) وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: هذه الأحاديث التي يرويها الزهري عن أبي حميد، رأيتها في كتاب ابن المبارك، عن يونس، عن أبي حميد، سمعها يونس من أبي حميد. قلت ليحيىٰ: فلعل الزهري سمعها من أبي حميد؟ قال: لا وقال عنه أيضاً: لم يسمع الزهري من عُمر بن سعد شيئاً. وقال عنه: الزهري أثبت في عروة من هشام بن عروة. (تاريخه: ٢/٥٣٨ - ٥٣٩). وقال الدارمي قلت له (يعني يحيىٰ بن معين): الزهري أحب إليك في سعيد بن المسيب أو قتادة؟ فقال: كلاهما. قلت فهما أحب إليك أو يحيىٰ بن سعيد؟ فقال: كل ثقة (تاريخه، الترجمتان ١٦، ١٧). وقال: قلت ليحيىٰ: هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه، أو الزهري عنه؟ فقال: كلاهما ولم يفضل. (تاريخه الترجمة ٧٥٠). وقال ابن طهمان عنه: والزهري صحيح الحديث ثقة. (الترجمة ٣٣٦). وقال ابن الجنيد عنه: منصور عن إبراهيم، عن =

روى له الجماعة.

= الأسود، عن عائشة أحب إلي من هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة. قيل له: فالزهري، عن عروة عن عائشة؟ قال: هما سواء ومنصور أحب إلي، لأن الزهري كان سُلطانياً. (سؤالاته، الترجمة ٣٦٤). وقال ابن محرز: سمعت يحيىٰ وقيل له: أيما أحب إليك الزهري عن الأعرج، أو أبو الزناد عن الأعرج؟ قال: الزهري أحب إلي وأبو الزناد ثقة وكم روىٰ الزهري عن الأعرج، أو أبو الزناد عن الأعرج؟ قال: الزهري أحب إلي وأبو الزناد ثقة وكم روىٰ الزهري عن الأعرج. (الترجمة ٥٨٢). وقال أبو زرعة الدمشقي: قال محمد بن أبي عمر: قال سفيان بن عيينة: وكان يرون أن الزهري مات يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة منه. (تاريخه: ٥٣٦). وقال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين: الزهري ويحيىٰ بن سعيد أثبت في القاسم ابن محمد من عبدالرحمان بن القاسم ومن أفلح بن حُميد. وقال أحمد بن سنان عن يحيىٰ بن سعيد القطان: الزهري حافظ كان إذا سمع الشيء علقه. وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عن الزهري وعَمرو بن دينار، فقال: الزهري أحفظ الرجلين. (الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٣١٩). وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قال أبي: لا يثبت له سماع من المسور بن مخرمة يدخل بينه وبينه: سُليمان بن يسار، وعروة بن الزبير، وقال: سألت أبي عن الزهري هل سمع من عاصم بن عمر بن الخطاب؟ فإن الوليد يروي عن مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري، عن عاصم بن عمر، قال: لما أُتي بالهرمزان، صاحب الأهواز. فقال أبي: لم يُدرك الزهري عاصم بن عُمر. وقال: سألت أبي عن حديث رواه ابن إسحاق فقال: ذكر الزهري عن عطاء بن أبي ميمونة، فقال: الزهري لا يروي عن عطاء بن أبي ميمونة. (المراسيل: ١٩١ ـ ١٩٢). وقال ابن حبان: رأىٰ عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، وكان فقيهاً فاضلاً. (ثقاته: ٥/٣٤٩). وقال الدارقطني: لم يسمع من المسور بن مخرمة شيئاً (العلل: ٢/٢١٣). وقال لم يسمع من سعد بن إسحاق. (العلل: ٥/الورقة ٢٢٢). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الذهلي لم يسمع من مسعود بن الحكم. وقال أبو حاتم: لم يسمع من حصين بن محمد السالمي. وقال الدارقطني: لم يصح سماعه من أم عبدالله الدوسية. وقال ابن المديني: حديثه عن أبي وهم عندي غير متصل. وقال أحمد بن سنان: كان يحيىٰ بن سعيد لا يرىٰ إرسال الزهري وقتادة شيئاً =

٤٤٣

= ويقول هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ كان إذا سمعوا الشيء علقوه. وقال الذهلي لست أدفع رواية معمر عن الزهري أنه شهد سالماً وعبدالله بن عُمر مع الحجاج في الحج. قال ابن حجر: ورواية معمر التي أشار إليها أخرجها عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/٤٥٠ ـ ٤٥١). وقال ابن حجر في «التقريب»: فقيه حافظ متفق علىٰ جلالته وإتقانه وثبته.

٦١٢٠ ـ الاسم : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

الكنية : أبو عبد الله .

اللّقب : الأسدي ، المدني .

الوفاة : ٩٤، ٩٥، ٩٩، ٩٣.

تهذيب الكمال: ٢/٩٢٧. تهذيب التهذيب: ٧/١٨٠ (٣٥١). تقريب التهذيب: ٢/١٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٢٦. الكاشف: ٢/٢٦٢. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٣١. تاريخ البخاري الصغير: ١، ٢/٤٣٤. الجرح والتعديل: ٦/٢٢٠٧. البداية والنهاية: ٩/١٠١. طبقات ابن سعد: ٩/١٣٢ والفهرس. الحلية: ٢/١٧٦. سير الأعلام: ٤/٤٤١ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٤٠٤. الثقات: ٥/١٩٤.

الطبقة : الثانية .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة . فقيه مشهور .

٣٩٠٥ ـ ع: عُروة(٥) بن الزُّبير بن العَوّام بن خُوَيْلد بن أَسد بن

(٥) طبقات ابن سعد: ٥/١٧٨ ـ ١٨٢، وتاريخ الدوري: ٢/٣٩٩ ـ ٤٠٠، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٤٨، وتاريخ خليفة: ٢٤١، ٣٠٦، وطبقاته: ٢٤١، وعلل ابن المديني: ٤٥، ٤٦، ٨٢، ٨٣، وعلل أحمد: ١/٣٠، ٨٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣٦٨، ٣٨٤، ٣٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٣٨، وتاريخه الصغير: ١/٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٦٠، وثقات العجلي، الورقة ٣٧، وتسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة للنسائي: ١٢٦ والمعرفة ليعقوب (انظر =

١١
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

عبد العُزّى بن قُصيّ القُرشِيُّ الأَسَدِيُّ، أبو عبد اللّه المَدَنيُّ.

روى عن: أُسامة بن زيد بن حارثة الكَلْبيِّ (ع)، وبَشير بن سَعْد (س) والد النعمان بن بَشير إن كان محفوظاً، وبَشيـر بن أبي مَسْعود الأنصاريِّ (خ م د س ق)، وجابر بن عبد اللّه (د س)، وجُمْهان مولى الأسلميين، وحَجّاج بن حجاج الأسلميِّ (د ت س)، والحسن والحسين ابني عليّ بن أبي طالب، وحكيم بن حِزام (خ م ت س) وحُمْران بن أبان (م س) مولى عثمان بن عفّان، وحمزة بن عمرو الأسلميِّ (س)، والمحفوظ أن بينهما أبا مُراوح، وعن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ (خ م)، وأبيه الزُّبير بن العوّام (خ ٤)، وزيد بن ثابت (د س ق)، وزُبيد بن الصَّلْت، وسعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيْل (خ م د ت س)، وسُفيان بن عبد اللّه الثَّقَفِيِّ (م)، وسَهْل بن أبي حَثْمة (د)، وعاصم بن عمر بن الخطاب (خ م د ت س)، وعبد اللّه بن الأرقم (٤) وقيل بينهما رجل، وعبد اللّه بن

= الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس) والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٢٠٧، والمراسيل: ١٤٩، وثقات ابن حبان: ١٩٤/٥، وعلل الدارقطني: ٢/الورقة ٤٧، ووفيات ابن زبر، الورقة ٢٦، ٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٠، والسابق واللاحق: ١٠١، والجمع لابن القيسراني: ٣٩٤/١، وأنساب القرشيين: ٤٤، ٥٤، ١٤١، ١٥٦، ٢٣١، ٢٣٧، ومعجم البلدان: ٣٣/١، ٤١٤/٢، والكامل في التاريخ: ٤٦/٢، ٥٩، ٣٣٣، و٥٤٣/٣، و٢٧٨/٤، وتهذيب النووي: ٣٣١/١، وابن خلكان: ٢٥٩/٣ ـ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء: ٤٢١/٤، ٤٣٧، وتذكرة الحفاظ: ٦٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٨٢٧، والعبر: ١١٠/١ ـ ١١٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٣٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وتاريخ الإسلام: ٣١/٤ وجامع التحصيل، الترجمة ٥١٥، ونهاية السول، الورقة ٢٤١، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٢٨٤، وغاية النهاية: ٥١١/١، وتهذيب التهذيب: ١٨٠/٧ ـ ١٨٥، والتقريب: ١٩/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٨٢٦، وشذرات الذهب: ٦٢/١ ـ ٣٠٣.

جعفر بن أبي طالب (د سي ق)، وأخيه عبد اللَّه بن الزُّبير (ع)، وعبد اللَّه بن زَمْعَة بن الأسود (ع)، وعبد اللَّه بن عباس (خ م س ق)، وعبد اللَّه بن عُمر بن الخطاب (ع)، وعبد اللَّه بن عَمرو بن العاص (خ م ت س ق)، وعبد الرحمان بن عَبْدٍ القاريّ (خ م د ت س)، وعُبيد اللَّه بن عَدِي بن الخِيار (خ د س)، وعثمان بن طلحة الحَجَبيِّ، وعلي بن أبي طالب[1] (د س)، وعمر بن أبي سلمة (خ م ت س ق) ربيب النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وعَمرو بن العاص (س)، وقيس بن سعد بن عُبادة، ومحمد بن مَسْلَمة الأنصاريِّ (خ)، ومروان بن الحكم (خ ٤)، والمِسْوَر بن مَخْرَمة (ع)، ومعاوية بن أبي سفيان، والمغيرة بن شعبة (خ د ت س)، وناجية الأسلميُّ (٤)، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم (خ)، والنُّعمان بن بَشِير (م د س)، ونِيار بن مُكْرَم الأسْلَمِيِّ (ت)، وهشام بن حَكِيم بن حزام (م د س)، ويحيىٰ بن عبد الرحمان بن حاطب، وأبي حُمَيْد السَّاعديِّ (خ م د)، وأبي سعيد الخُدريِّ (د) على شَكٍّ فيه، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عوف (د س)، وهو من أقرانه، وأبي مُراوح الغِفاريِّ (خ م س ق)، وأبي هُريرة (خ م د ت سي)، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصِّديق (خ م د س)، وأسماء بنت عُميس (د)، وبُسْرة بنت صَفْوان (ت س)، وزينب بنت أبي سَلَمة (ع) ربيبة النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وضُباعة بنت الزُّبير بن عبد المطلب (ق)، وخالته عائشة أُم المؤمنين (ع)، وعَمْرَة بنت عبد الرحمان (م س ق)، وفاطمة بنت أبي حُبَيْش (د س)، وفاطمة بنت قَيْس (خ م د س)، وأُم حبيبة بنت

---

(١) قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن علي مرسل، وعن بشير بن النعمان مرسل (المراسيل: ١٤٩).

أبي سُفيان (د س)، وأُم سلمة (خ س) زوجي النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وأُم شَرِيك (س)، وأُم هانىء بنت أبي طالب (ق).

روى عنه: بكر بن سَوادة الجُذاميُّ، وتَمِيم بن سَلَمَة السُّلَمِيُّ (خت م س ق)، وجعفر بن محمد بن عليِّ بن الحُسين، وجعفر بن مُصعب (قد)، وحبيب بن أبي ثابت (ت ق) وقيل: لم يسمع منه، وحبيب مولى عُروة بن الزبير (م)، وخالد بن أبي عِمْران قاضي أفرِيقية (س)، وداود بن مُدْرك (ق)، والزِّبْرِقان بن عَمرو بن أُمية الضَّمْريُّ (د س)، وزُمَيْل بن عباس مولى عُروة بن الزبير (د س)، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف (خ م د س ق)، وسعيد بن خالد بن عَمرو بن عثمان بن عفان (م)، وسُلَيمان بن عبد الله بن عُوَيْمر الأَسْلميُّ (مد)، وسُلَيْمان بن يسار (د ت س) وهو من أقرانه، وشَيبة الخُضْريُّ (س)، وصالح بن حَسّان الأنصاريُّ (ت)، وصالح بن كَيْسان (خ م د س)، وصفوان بن سُلَيْم، وعاصم بن عُمر بن عثمان (ق)، وعبد اللَّه بن إنسان الطَّائفيّ (د)، وعبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم (خ م د ت س)، وأبو الزِّناد عبد اللَّه بن ذَكْوان (م د ت)، وعبد اللَّه بن أبي سلمة الماجِشون (د)، وعبد اللَّه بن عُبيد اللَّه بن أبي مُلَيْكَة (خ س)، وابنهِ عبد اللَّه بن عُروة بن الزُّبير (خ م ت س ق)، وعبد اللَّه بن نِيار بن مُكْرَم الأَسْلَميُّ (م د ت س)، وعبد اللَّه البَهِيُّ (بخ م ٤)، وعبد الرحمان بن حُمَيْد بن عبد الرحمان بن عوف، وعُبيد اللَّه بن عُتبة بن مسعود (س) وهو من أقرانه، وابنه عثمان بن عُروة بن الزبير (خ م د س ق)، وعثمان بن الوليد مولىٰ الأَخْنَسِيين (س)، وعِراك بن مالك (خ م د س)، وعطاء بن أبي رباح (خ م س)، وعلي بن زيد بن جُدعان،

وابن ابنه عمر بن عبد الله بن عُروة بن الزبير (خ م س)، وعمر بن عبد العزيز (م س)، وعَمرو بن دينار (م)، وعمران بن أبي أنس (مد)، ومُجاهد بن وَرْدان (٤)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ (خ)، وابن أخيه محمد بن جعفر بن الزُّبير (خ م د س)، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نَوْفل يتيم عروة بن الزُّبير (ع)، وابنه محمد بن عُروة بن الزُّبير (مد)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريُّ (ع)، ومحمد بن المُنْكَدر (خ م د ت)، ومَخْلَد بن خُفاف الغِفاريُّ (٤)، ومُسافع بن شَيْبة الحَجَبيُّ (م)، ومُسلم بن قُرط (د س)، ومعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عُبيد الله، والمنذر بن المغيرة (د س)، وموسى بن عُقبة (س)، وابنه هشام بن عُروة (ع)، وهلال بن أبي حُميد الوَزّان (خ م)، والوليد بن أبي الوليد (د س ق)، ووَهْب بن كَيْسان (س)، وابنه يحيىٰ بن عُروة بن الزبير (خ م د)، ويحيىٰ بن أبي كثير (ت ق) وقيل لم يسمع منه، ويزيد بن رُومان (ع)، ويزيد بن عبد الله بن خَصِيفة (م)، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيْط (م د)، ويزيد بن أبي يزيد المِصْريُّ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعريُّ (م) وهو من أقرانه، وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وَقّاص (خ م)، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (خ م س) وهو من أقرانه، وروىٰ أيضاً عن عمر بن عبد العزيز عنه.

ذكره محمد بن سَعْد[١] في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقةً كثيرَ الحديث فقيهاً عالماً[٢] مأموناً ثَبْتاً.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ[٣]: مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، وكان رجلاً

---

(١) طبقاته: ١٧٩/٥.
(٢) في المطبوع من ابن سعد: «عالياً».
(٣) ثقاته، الورقة ٣٧.

صالحاً لم يَدْخل في شيءٍ من الفِتَن.

وقال يوسُف بن يعقوب الماجِشون، عن ابن شِهاب[١]: كان إذا حَدَّثني عُروة ثم حَدَّثتني عَمْرَة، صَدَّقَ عندي حديثُ عمرة حديثَ عُروة، فلما استخبرتهما ــ وفي رواية: فلما تَبَحَّرْتُهما ــ إذا عروة بَحْر لا يُنْزَف.

وقال يحيىٰ بن أيوب المِصْريُّ، عن هشام بن عُروة: كان أبي يقول: إنّا كُنّا أصاغر قَوْم ثم نحن اليوم كِبار، وإنّكُم اليوم أصاغر وستكونون كباراً فَتَعَلَّمُوا العلمَ تَسُودوا به قومَكُم ويحتاجوا إليكم، فوالله ما سألني الناسُ حتى لقد نَسِيت[٢].

قال هِشام[٣]: وكان أبي يدعوني وعبد الله بن عُروة وعثمان وإسماعيل إخوتي وآخر قد سَمّاه هشام، فيقول: لا تَغْشوني مع النّاس، إذا خلوتُ فَسَلُوني، فكان يحدثنا، يأخذ[٤] في الطلاق، ثم الخلع، ثم الحج، ثم الهَدْي، ثم كذا، ثم يقول: كرّروا عليَّ ــ وفي رواية: عليه ــ فكان يعجب من حفظي. قال هشام: فوالله ما تعلمنا جزءاً من ألف جزء ــ وفي رواية: من ألفي جزء ــ من أحاديثه.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهريّ: كان عُروة يتألَّفُ الناس على حديثه.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/١٧٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٣٨ ولفظه فيه: «فلما استخبرتها».

(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٣٨.

(٣) نفسه.

(٤) في المطبوع من تاريخ البخاري الكبير «بأحاديث» وما هنا أحسن.

وقال الواقديُّ: عن محمد بن مُسلم بن جَمّاز، عن عثمان بن حفص بن عمر بن خَلَدَة عن الزُّهريّ، عن قَبيصة بن ذؤيب في حديث ذَكَرَهُ. قال: وكان عروة بن الزبير يُعْلمنا بدخوله على عائشة وكانت عائشة أعلم الناس يسألها الأكابر من أصحاب رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه: ما ماتت عائشة حتى تركتها قبل ذلك بثلاث سنين.

وقال المبارك بن فَضَالة[1]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه: أنَّه كان يقول لنا ونحن شباب: مَا لَكُم لا تَعَلَّمون إنْ تكونوا صغارَ قوم يُوشِكُ أن تكونوا كبارَ قوم، وما خير الشيخ يكون شيخاً وهو جاهل. لقد رأيتُني قبل موت عائشة بأربع حِجَج أو خمس حِجج وأنا أقول: لو ماتت اليوم ما نَدِمت على حديث عندها إلا وقد وَعَيْتُه، ولقد كان يبلغني عن الرَّجل من أصحاب رسولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الحديث فآتيه فأجِده قد قالَ؛ فأجلس على بابه، فأسأله عنه.

وقال عثمان بن عبد الحميد بن لاحق ابن عم بِشْر بن المُفَضَّل بن لاحق، عن أبيه: قال عمر بن عبد العزيز: ما أحد أعلم من عُروة بن الزبير وما أعلمُهُ يعلم شيئاً أجهلُه.

وقال الأعمش[2]، عن أبي الزِّناد عبد اللَّه بن ذَكْوان: كان فقهاء المدينة أربعة: سعيد بن المُسَيِّب، وعُروة بن الزبير، وقَبيصة بن ذُؤيب، وعبد الملك بن مروان.

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ: ١/٥٥١.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١/٥٦٣، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٢٠٧.

وقال عبدالرحمان بن أبي الزِّناد[١]، عن أبيه: كان مَنْ أدركتُ من فقهاء المدينة ممن يُنْتَهَى إلى قولهم؛ منهم: سعيد بن المُسَيِّب، وعُروة بن الزُّبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتبَة بن مسعود، وسُلَيْمان بن يسار في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فِقهٍ وفَضْلٍ، وفي رواية عنه: إنَّ فقهاء المدينة الذين أُخِذَ عنهم الرأي سبعة، فعَدَّهُم، وذكر منهم عُروة بن الزُّبير.

وقال يونُس بن يزيد، عن الزُّهريّ: كان عُروة بَحْراً لا تُكَدِّره الدِّلاء، وما رأيت أغزر حديثاً من عُبيد الله بن عبد الله[٢].

وقال مَعْمَر[٣]، عن الزُّهريّ: أربعةٌ من قريش وجدتهم بُحُوراً: سعيد بن المُسَيِّب، وعُروة بن الزُّبير، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمان، وعُبيد الله بن عبد الله.

هكذا وقع في هذه الرواية وهو وَهْم، فإنَّ عُبيد الله هُذَلِيّ وليس بقُرَشِيّ.

وقال خالد بن نزار[٤]، عن سفيان بن عُيَيْنَة: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعُروة بن الزُّبير، وعَمْرَة بنت عبد الرحمان.

وقال عبد الرحمان بن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمان بن حُمَيْد بن

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ: ١/٣٥٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠٦.
(٢) انظر المعرفة والتاريخ: ١/٥٥١، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٢٠٧.
(٣) انظر المعرفة والتاريخ: ١/٥٥٢ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠٧.
(٤) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٢٠٧.

عبد الرحمان بن عوف: دخلتُ مع أبي المسجدَ فرأيتُ النَّاسَ قد اجتمعوا على رجلٍ، فقال أبي: يا بُني انظر مَن هذا؟ فنظرتُ فإذا عُروة بن الزُّبير. قال: قلت له: يا أبة هذا عروة بن الزُّبير، وتَعَجَّبتُ من ذلك. فقال: يا بُنَي لا تعجَب، فوالله لقد رأيتُ أصحابَ رسول الله صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وإنهم ليسألونه.

وقال عُمارة بنُ غَزِيَّة، عن عثمان بن عُروة: كان عُروة يقول: يا بَنِيَّ هلموا فتعلموا فإن أزهد النَّاس في عالمٍ أهلُه وما أشده على امرىءٍ أن يُسأل عن شيءٍ من أمر دينه فيجْهَلُه.

وقال عبد الرحمان بن أبي الزِّناد، عن أبيه: ما رأيتُ أحداً أروىٰ للشعر من عُروة. فقيل له: ما أرواك يا أبا عبد الله. فقال: وما روايتي في رواية عائشةٍ ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً.

وقال مَعْمَر، عن هشام بن عُروة: أنَّ أباه حَرَّقَ كُتُباً له فيها فِقه ثم قال: لَوَدِدْتُ أنّي كنتُ فَدَيتُها بأهلي ومالي.

وقال الأصمعيُّ، عن عبد الرحمان بن أبي الزِّناد: قال عُروة بن الزبير: كُنّا نقول: لا نتخذ كتاباً مع كتاب الله فمحوت كُتُبي، فوالله لَوَدِدْتُ أنَّ كتبي عندي، إنَّ كتابَ الله قد استَمَرت مريرته.

وقال ضَمْرَة بن ربيعة[1]، عن ابن شَوْذَب: كان عُروة بن الزُّبير يقرأ رُبْعَ القرآن كل يوم نَظَراً في المُصْحَف ويقوم به الليل، فما تركه إلا ليلة قُطِعَت رِجْلُه، ثم عاود جَزْوَه من الليلة المُقْبِلة. قال: وكان وقع في رجله الآكِلَة فَنَشَرَها. قال: وكان عُروة إذا كانَ أيام الرُّطب ثَلَم حائطه فيدخل الناسُ فيأكلون ويَحْمِلون، وكان إذا دخله ردد هذه الآية

(١) انظر المعرفة والتاريخ: ٥٥٢/١.

﴿ولَوْلَا إذْ دَخلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُـوَّةَ إلَّا باللَّهِ﴾(١) حتى يخرج.

وقال سفيان بن عُيَيْنَة، عن هشام بن عُروة: خرجَ عُروة بن الزُّبير إلى الوليد بن عبد الملك فَخَرجت برجله آكِلَة فقطعها، وسقطَ ابنٌ له عن ظَهْرِ بَيْتٍ، فوقع تحت أَرْجُل الدَّواب فقطعته، فأتاه رجلٌ يُعزيه، فقال: بأي شيءٍ تُعزيني؟ ولم يَدْرِ بابنه. فقال له رَجُلٌ: ابنك يحيىٰ(٢) قطعته الدَّواب. قال: وايم اللَّه لئن كنت أَخَذْتَ، لقد أعطيتَ، ولئن كنتَ ابتليتَ لقد عافيتَ، وقال ﴿لَقَدْ لقينا مِنْ سَفَرِنا هذا نَصَباً﴾(٣).

وقال عبد الرحمان بن أبي الزِّناد، عن هِشام بن عُروة: لما أُصيب عُروة بن الزُّبير برجله وبابنه محمد، قال: اللَّهم كانوا سبعة فأخذتَ واحداً وأبقيتَ ستة، وكُنَّ أربعاً فأخذتَ واحدةً وأبقيتَ ثلاثاً، وأيمنك لئن كنتَ أخذتَ لقد أبقيتَ، ولئن كنت ابتليتَ لقد أعفيتَ.

وهذا هو المحفوظ، أنَّ الذي أُصيب محمد لا يحيىٰ.

وقال عَمرو بن عبد الغفار، عن هشام بن عُروة، عن أبيه: وقعت الآكِلَة في رِجْله، فقيل له: ألا ندعو لك طبيباً؟ قال: إن شِئْتُم. فجاء الطبيبُ فقال: أسقيك شراباً يزول فيه عَقْلُك. فقال: امضِ لشأنك ما ظننتُ أنَّ خَلْقاً يشربُ شراباً ويزول فيه عقله حتى لا يَعْرِف رَبَّهُ، قال:

---

(١) الكهف: (٣٩).
(٢) ضبَّبَ عليها المؤلف لأن صوابه كما يراه المؤلف هو ابنه محمد، لا يحيىٰ، كما سيأتي بعد قليل.
(٣) الكهف: (٦٣).

فَوَضِعَ المنشارُ على رُكبته اليُسْرى ونحن حوله فما سَمِعنا له حِسّاً، فلما قَطَعَها جعلَ يقول: لئن أخذتَ لقد أبقيتَ ولئن ابتليْتَ لقد عافيتَ، وما تركَ حِزْبَهُ من القراءة تلك الليلة.

وقال الزُّبير بن بَكّار: حدّثني عبد الملك بن عبد العزيز وغيرُهُ أنَّ عيسىٰ بن طلحة جاء إلى عُروة بن الزُّبير حين قَدِم من عند الوليد بن عبد الملك وقد قُطِعَتْ رجلُه فقال لبعضِ بنيه: اكشف لعمك عن رِجْلي يَنظر إليها. فنظرَ فقال عيسىٰ بن طلحة: يا أبا عبد اللّٰه ما أعددناك للصراع ولا للسِّباق ولقد بَقّىٰ اللّٰهُ لنا ما كُنّا نحتاجُ إليه منك: رأيَكَ وعِلْمَكَ. فقال عُروة: ما عَزّاني أحدٌ عن رِجْلي مثلكَ. وقال عبد الملك بن عبد العزيز: أخبرني ذلك يوسُف بن الماجِشون.

وقال علي بن المبارك الهُنائِيّ(١)، عن هشام بن عُروة: أنَّ أباه كان يصوم الدَّهر كُلَّهُ إلا يوم الفِطْر ويوم النَّحْر، وماتَ وهو صائم.

وقال حفص بن غِياث، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه: إذا رأيتَ الرَّجُلَ يعمل الحَسَنة فاعلم أنَّ لها عنده أخواتٍ، وإذا رأيتَهُ يعمل السَّيئة فاعلم أنَّ لها عنده أخواتٍ، فإنَّ الحسنةَ تَدُل على أختِها وإنَّ السيئةَ تدل على أختها.

وقال مصعب بن عبد اللّٰه الزُّبيريُّ، عن هِشام بن عُروة: قال عُروة بن الزُّبير: رُبَّ كلمة ذُلٍّ احتملتُها أورثتني عَزاءً طويلاً.

وقال جرير بن عبد الحميد، عن هشام بن عُروة: ماسمعتُ أحداً من أهل الأهواء يذكر عُروة إلا بِخَيْر.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/١٨٠.

٢١

وقال عبد الرحمان بن أبي الزِّناد، عن هِشام بن عُروة: ما سمعتُ أبي يقول في شيءٍ قط برأيه. قال: وقال أبي: ما حَدَّثتُ أحداً بشيءٍ من العِلْم قطُّ لا يبلغه عَقْلُه إلا كان ذلك ضلالةً عليه.

وقال أبو أُسامة(١)، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه: رُدِدْتُ أنا وأبو بكر بن عبد الرحمان من الطَّريق يوم الجَمَل، استَصْغِرنا.

وقال أبو بشر الدُّولابيُّ، عن جعفر بن عليّ بن إبراهيم العَبّاسي: حدّثنا أحمد بن محمد بن أيوب المُغيريُّ، قال: ولد عُروة بن الزبير سنة ثلاث وعشرين.

وقال خليفة بن خَيّاط(٢): وفي آخر خلافة عمر، يقال: في سنة ثلاث وعشرين، ولد عُروة بن الزبير.

وقال المُفَضَّل بن غسان الغَلاَّبيُّ، عن مُصعب بن عبد الله الزُّبيريّ: ولد عُروة لست سنين خلت من خلافة عُثمان، وكان بينه وبين أخيه عبد الله بن الزُّبير عشرون سنة.

وقال عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ، عن مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ: ولد عُروة بن الزُّبير سنة تسع وعشرين.

وقال يعقوب بن سُفيان(٣)، عن عيسى بن هلال السَّلِيْحيِّ، عن أبي حيوة شُريح بن يزيد، عن شُعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهريِّ، عن عُروة: كنت غلاماً لي ذُؤابتان فقمت أركع رَكْعتين بعد العَصْر فبصر بي عمر بن الخطاب ومعه الدِّرّة، فلما رأيته فررت منه فأَحْضَر في طَلَبي

(١) تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٢٦، وطبقات ابن سعد: ٥/١٧٩.
(٢) تاريخه: ١٥٦.
(٣) المعرفة والتاريخ: ١/٣٦٤ ـ ٣٦٥.

حتى تَعَلَّق بِذُؤابَتِيَّ. قال: فنهاني. فقلت: يا أمير المؤمنين لا أعود.

هكذا وقع في هذه الرواية، وهو وَهْم. والأشبه أن يكون ذلك جرى لأخيه عبد الله بن الزُّبير فإنّه كان غلاماً في عهد عُمر، ويكون اسمه قد سقط على بعض الرواة والله أعلم.

وقال أبو الحسن بن البَرَّاء، عن علي بن المَدِيني: مات عُروة، وابن المُسَيِّب وأبو بكر بن عبد الرحمان سنة إحدى أو اثنتين وتسعين.

وقال يعقوب بن سُفيان، عن علي بن المديني: مات عُروة، وأبو بكر بن عبد الرحمان، وعُبيد الله بن عبد الله سنة اثنتين وتسعين.

وذكره أبو سُلَيْمان بن زَبْر[1] فيمن مات سنة اثنتين وتسعين، ثم ذكره[2] فيمن مات سنة أربع وتسعين، وقال: هذا أثبت من الأوّل.

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن علي بن المدِيني: مات سعيد بن المُسَيِّب، وعُروة بن الزُّبير، وأبو بكر بن عبد الرحمان سنة ثلاث وتسعين.

وقال الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ عن النَّضْر عن أبي نُعَيْم، وأبو سعيد بن يونُس، وخليفة بن خَيّاط[3]: مات سنة ثلاث وتسعين.

وقال الهيثم بن عَدِي، وأبو عُبيد، ومحمد بن سَعْد[4]، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وعَمرو بن علي[5]، وأبو عُمر الضَّرير:

(١) الوفيات، الورقة ٢٦.
(٢) الوفيات، الورقة ٢٧.
(٣) تاريخه: ٣٠٦، وطبقاته: ٢٤١.
(٤) طبقاته: ١٨٢/٥.
(٥) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٠.

مات سنة أربع وتسعين.

زاد محمد بن سَعْد: بأمواله بالفُرع ودُفن هناك.

وكذلك قال الواقديُّ[١] عن عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فَرْوة، قال الواقديُّ: وكان يقال لهذه السَّنة سنة الفُقهاء.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن مَعِين في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: أبو بكر بن عبد الرحمان مات سنة أربع وتسعين، وعُروة بن الزبير، وسعيد، وعلي بن الحسين، وكان يُقال: سنة الفقهاء.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيىٰ بن مَعِين: عُروة بن الزبير مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وكان يوم الجَمَل ابن ثلاث عشرة سنة فاستُصْغِر فردوه.

وقال يحيىٰ بن بُكَيْر: مات سنة خمس وتسعين.

وقال مصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ، وابن أخيه الزبير بن بكّار: توفي عُروة بن الزبير وهو ابن سبع وستين سنة.

وقال البُخاريُّ[٢]، عن هارون بن محمد الفَرْويّ: مات عُروة سنة تسع[٣] وتسعين أو مئة أو إحدى ومئة اختُلِفَ فيه.

وقال في موضع آخر[٤]: حدّثني هارون بن محمد، قال: سمعت

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/١٨١ ــ ١٨٢.
(٢) تاريخه الصغير: ١/٢٣٢.
(٣) قوله: «تسع» في المطبوع من «التاريخ الصغير»: «سبع» خطأ.
(٤) تاريخه الصغير: ١/٢٣٥.

بعض أصحابنا قال: مات عُروة سنة تسع وتسعين أو إحدى ومئة[1].

روىٰ له الجماعة.

---

(١) وقال عثمان بن سعيد الدّارمي: سألت يحيىٰ قلت: مسروق أحب إليك عن عائشة أو عروة؟ فلم يخيّر (تاريخه الترجمة ٧٤٨). وقال الدوري: قيل ليحيىٰ: سمع عروة بن الزبير من أبيه شيئاً؟ قال: قال عروة: كنت صغيراً، فربما استمسكت بالشيء من شعر أبي. وقال الدوري عنه: حديث هشام، عن أبيه عن عائشة، كان النبيّ ﷺ: يقبل الهدية، إنما هو عن هشام عن أبيه فقط. وقال عنه أيضاً: حديث هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة: لما نزلت ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ إنما هو عن عروة فقط (تاريخه: ٢/٤٠٠). وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: قال أبو زرعة: عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن عمر مرسل، وعن سعد مرسل. وقال: قال أبي: عروة لم يلق عويم بن ساعدة (المراسيل: ١٤٩). وقال الدارقطني: لم يسمع من زيد بن ثابت حديث: «ربما قرأ في الركعتين في المغرب بالأعراف» (العلل: ٢/الورقة ٤٧). وقال ابن حبان في «الثقات»: كان من أفاضل أهل المدينة وعلمائهم (٥/١٩٤ — ١٩٥). وقال ابن حجر في «التهذيب» قال الدارقطني: لا يصح سماعه من أبيه وقال مسلم بن الحجاج في كتاب «التمييز»: حج عروة مع عثمان وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة (٧/١٨٥) وقال في «التقريب»: ثقة فقيه مشهور.

٤٤٣٥ ـ الاسم: عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد.

الكنية: أبو بكر، أبو خُبيب.

اللّقب: الأسدي، أمه أسماء بنت أبي بكر، القرشي، الحميري، الباهلي.

الوفاة: في ذي الحجة سنة ٧٣.

تهذيب الكمال: ٢/٦٨٢. تهذيب التهذيب: ٥/٢١٣ (٣٧١). تقريب التهذيب: ١/٤١٥ (٣٠٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٥٦. الكاشف: ٢/٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٥٩، ١٦٤. الجرح والتعديل: ٥/٥٦. أسد الغابة: ٣/٢٤٢. الحلية: ١/٣٢٩، ٣٣٧. البداية والنهاية: ٨/٢٣٨. تجريد أسماء الصحابة: ١/٣١١. الإصابة: ٤/٨٩. الاستيعاب: ٣/٩٠٥. طبقات ابن سعد: ٩/١١٧. الوافي بالوفيات: ١٧/١٧٢. الثقات: ٣/٢١٢. أسماء الصحابة الرواة: ت ٨٨.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي مشهور كان أول مولود في الإسلام بالمدينة.

٣٢٦٩ ـ ع: عبدالله(٤) بن الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد بن أَسد

(٤) نسب قريش ٢٣٧، مصنف ابن أبي شيبة: ١٣/١٥٨٠٠، ١٥٨٠١، وتاريخ الدوري: ٢/٣٠٦، وتاريخ خليفة (انظر الفهرس) وطبقاته: ١٣، ١٨٩، ٢٣٢، وعلل ابن المديني: ٥٣، ٦٦، ٨٣، ومسند أحمد: ٤/٣، وعلله: ٧٧، ١٥٥، ٢٣٥، ٢٤٣، ٣٢٠، ٣٩٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٩، وتاريخه الصغير: ١/١٥٩، ١٦٠: ١٦٤، والكنى لمسلم، الورقة ٩، ٣٣، وثقات العجلي، الورقة ٢٩، وأبو زرعة الرازي: ٤٩٦، والمعرفة ليعقوب: (انظر الفهرس) وتاريخ واسط: ٥١، ٨١، ٨٥، وتاريخ الطبري (انظر الفهرس) والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٢٦١، والكندي: ٤٠، ٤١، ٤٥، ٥١، ٣١١، ٣٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٥، وجمهرة ابن حزم: ٨٧ (وانظر الفهرس) والاستيعاب: ٣/٣٠٥، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٤٠، وتاريخ ابن عساكر: ٣٧٤، وتلقيح ابن الجوزي: ٨٥، =

٥٠٨

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

القُرَشِيُّ الأسديُّ، أبوبكر، ويقال: أبو خُبَيب المَدَنيُّ، وأُمُّه أسماءُ بنت أبـي بكر الصِّدّيق.

وكان أولَ مولود وُلِدَ في الإسلام بالمدينة في قُريش. هاجرت به أُمُّه حَملاً، فوُلِدَ بعد الهجرة بعشرين شَهْراً، وقيل: إنَّهُ وُلِدَ في السنة الأُولى من الهجرة. وبايعَ رسولَ اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، وتُوفِّي رسولُ اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، وهو ابن ثماني سنين وأربعة أشهر. وكان فصيحاً، ذا لَسنٍ، وذا شجاعة وقُوة، وكان أَطْلَسَ لا لِحْيَةَ له، ولا شَعَر في وجهه.

روى عن: النبـيِّ صلى اللَّه عليه وسلم (ع)، وعن أبيه الزُّبير بن العَوَّام (ع)، وسُفيان بن أبـي زُهير (خ م س)، وعُثمان بن عفان (خ ق)، وعليّ بن أبـي طالب، وعُمرِ بن الخطاب (خ م س)، وجده أبـي بكر الصِّدّيق (خ ت س)، وخالته عائشة أُمِّ المؤمنين (ع).

روى عنـه: بَشِير شيخٌ لسُفيان الثَّوريّ (ل)، وثابت البُنـانيُّ (خ س)، وأبـو الشَّعثاء جـابر بن زيـد (خت)، والحَسن بن عُثمان بن

= وأنساب القرشيين (انظر الفهرس) ومعجم البلدان: ٤٣٣/١ و ٤١١/٤، وأسد الغابة: ١٦١/٣، والكامل في التاريخ (انظر الفهرس) وابن خلكان: ٧١/٣، ٧٦، وتهذيب النـووي: ٢٦٦/١، والعبر: (انـظر الفهـرس) وسـير أعـلام النبـلاء: ٣٦٣/٣، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٧٤٥، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٣٢٨٦، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٤٤، وتاريخ الإسلام: ١٦٧/٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٦٨، وغاية النهاية: ٤١٩/١، ونهاية السول، الورقة ١٦٩، والإصابة: ٢/الترجمة ٤٦٨٢، وتهذيب التهذيب: ٢٦٣/٥، والتقريب: ٤١٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٤٩٦، وشذرات الذهب: ٤٢/١، ٤٤، ٦٢، ٧٣، ٧٩، ٨٠. وغيرها من كتب التاريخ المستوعبة لعصره.

عبدالرحمان بن عوف، وأبو ذُبيان خليفة بن كَعْب التَّميميُّ (خ م س)، وزُرْعَة بن عبدالرحمان الكُوفيُّ (د)، وأبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد (خ)، وسَعْد مولى آل أبي بكر (بخ)، وسعيد بن مِيناء (م)، وسِماك بن حَرْب، وطاوس بن كَيْسان (س)، وطَلْق بن حَبيب (م ٤)، وعامر بن شَرَاحيل الشَّعْبِيُّ، وابناه: عامر بن عبدالله بن الزُّبير (خ م د س ق)، وعَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير (ت)، وعَبَّاس بن سَهْل بن سعد السَّاعديُّ، وعبدالله بن أبي مُلَيْكة (ع)، وابن أخيه عبدالله بن عُروة بن الزُّبير (م سي)، وعبدالعزيز بن أَسِيد الطاحيُّ البَصْريُّ (س)، وعبدالعزيز بن رُفَيْع (خ)، وعبدالملك بن عُمَيْر (س)، وعبدالوَهَّاب بن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير (ت) ــ ولم يدركه ــ وعَبِيدة السَّلْمانيُّ (س)، وأبو حَصِين عُثمان بن عاصم الأَسَدِيُّ، وأخوه عُروة بن الزُّبير (ع)، وعطاء بن أبي رَبَاح (م د س)، وعَمرو بن دينار، وأبو إسحاق عَمرو بن عبدالله السَّبِيعيُّ، وكُلثوم بن جَبْر (بخ)، ومحمد بن زياد الجُمَحِيُّ (م)، وابن أخيه محمد بن عُروة بن الزُّبير (ت)، وأبو الزُّبير محمد بن مُسلم المَكّيُّ (م د س)، ومحمد بن المُنْكَدر، وخادمه مَرْزُوق الثَّقَفِيُّ (بخ)، وابن ابنه مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير (د ق) ــ مُرْسل ــ ومُغِيث بن سُمَيّ الأَوْزاعيُّ، وأبو نَضْرة المُنذر بن مالك بن قُطَعَة العَبْديُّ (م)، وميمون المَكّيُّ (د)، وابن أخيه هِشام بن عُروة بن الزُّبير (سي)، ووَهْب بن كَيْسان (بخ س)، وابن ابنه يحيى بن عَبّاد بن عبدالله بن الزُّبير (س)، ويحيى بن عبدالرحمان بن حاطِب (ت ق)، ومولاه يوسف بن الزُّبَير (س)، وابنتُه أُمُّ عَمرو بنت عبدالله بن الزُّبير (خت س).

وحضرَ وقعة اليَرْمُوك مع أبيه الزُّبير بن العوام، وشَهِدَ خُطبة عُمر

بالجابية. وبُويعَ له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة أربع، وقيل: سنة خمس وستين، وغلبَ على الحِجاز، والعِراقَيْن، واليَمَن ومِصْرَ، وأكثر الشام. وكانت ولايته تسع سنين، وقتله الحجاج بن يوسف في أيام عبدالملك بن مَرْوان.

قال الحسن بن واقع[١] عن ضَمْرَة بن ربيعة، وأبو نعيم[٢]: قُتِلَ سنة اثنتين وسبعين.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سعيد[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]، وغيرُ واحد[٥]: قتل سنة ثلاث وسبعين.

وقال الواقديُّ، وخليفةُ بن خياط[٦]، وعَمرو بن عليّ[٧]: قتلهُ الحجاج، وصَلَبَهُ بمكة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خَلَت من جُمادى الأُولى سنة ثلاث وسبعين.

وقال يحيى بن بُكَير: كان أكبر من المِسْوَر بن مَخْرَمة، ومروان بن الحكم، بأربعة أشهر.

روى له الجماعة[٨].

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٩. وتاريخ دمشق: ٤٩٣/٣.
(٢) تاريخ دمشق: ٤٩٤.
(٣) تاريخ دمشق: ٤٩٧.
(٤) تاريخ دمشق: ٤٩٩.
(٥) منهم: ابن علقمة (تاريخ دمشق: ٤٩٦).
(٦) تاريخه: ٢٦٨ ـ ٢٦٩.
(٧) تاريخ دمشق: ٤٩٩.
(٨) هذا هو آخر التاسع والتسعين وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته بلاغاً يفيد مقابلته بأصل المصنف.

١٤٣٦ ـ الاسم: حـاطب بن أبي بَلْتعـة بن عمـرو بن عمير بن سلمة بن صعب، وقيل: ابن أردب بن حرملة.

الكنية: أبو محمّد، أبو عبد الله.

اللّقب: اللخمي، المكّي، الحجازي، الصحابي.

الوفاة: ٣٠.

تهذيب التّهذيب: ١٦٨/١. تـاريخ البخـاري الصغير: ٤٧/١. الجـرح والتّعديـل: ١٣٥٢/٣. أسد الغـابة: ٤٢٧/١. الإصابة: ١٥٤/٢. تجريد أسماء الصحابة: ١١٣/١. الوافي بالـوفيات: ٤٠٢/١١. الاستيعـاب: ٣١٢/١. سيـر الأعلام: ٤٣/٢. البـدايـة والنهـايـة: ١٥٦/٨. الثّقات: ٨٣/٣. طبقات خليفة: ٧٠. تاريخ خليفة: ١٦٦. معجم الطبراني الكبير: ٢٠٥/٣. تاريخ الإسلام: ٨٥/٢. شذرات الذهب: ٣٧/١.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له:

صحابي، بدري.

١٠١١ ـ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ(٢)

(ب د ع) حَاطِبُ بن أبي بَلْتَعَة، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، من بني خالفة، بطن من لخم.

وقال ابن ماكولا: حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سَعَّاد بن راشدة بن جَزِيلَة بن لخم بن عدي، حليف بني أسد، وكنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد، وقيل: إنه من مذحج، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وقيل: بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، فكاتبه، فأدى كتابته يوم الفتح، وشهد بدراً؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق، وشهد الحديبية، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾. [الممتحنة/ ١] الآية.

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسين بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام، والمقداد، فقال: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ؛ فَإِنَّ بِهَا

---

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٤، طبقات خليفة ٧٠، تاريخ خليفة ١٦٦، المعارف ٣١٧، ٣١٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٨، شذرات الذهب ١/ ٣٧، الإصابة ت (١٥٤٣)، الاستيعاب: ت (٤٧٢).

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ظَعِينَةٌ[١] مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَأْتُونِي بِهِ»، فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنجردن الثياب، قال: فأخرجته من عِقَاصها[٢] قال: فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال: «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ»؟ قال: لا تعجل عليّ يا رسول الله، إني كنت امرأ ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً وارتداداً عن ديني، ولا رضاء بالكفر، فقال رسول الله ﷺ: «صَدَقَ»، فقال عمر: دعني يا رسول الله أضربْ عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً؛ فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ!»[٣].

قال: وفيه نزلت هذه السورة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾.

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمي، عن علي.

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح، دعا الله تعالى أن يُعَمِّيَ الأخبار على قريش، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله ﷺ من غزوهم، فأعلم الله رسوله بذلك، فأرسل علياً والزبير، فكان ما ذكرناه.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس، صاحب الإسكندرية، سنة ست، فأحضره، وقال: أخبرني عن صاحبك، أليس هو نبياً؟ قال: قلت: بلى، هو رسول الله، قال: فما له لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من بلدته؟ قال: فقلت له: فعيسى ابن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومُه صلبه لم يَدْعُ عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهي أم ابراهيم ابن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت،

(١) الظعينة: المرأة في الهودج سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه، اللسان ٤/٢٧٤٨.

(٢) أي ضفائرها، جمع عَقِيصَة أو عِقْصة، وقيل: هو الخيط الذي تعقص به أطراف الذوائب، والأول أوجه، النهاية ٣/٢٧٦.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٧٣. ومسلم في الصحيح ٤/١٩٤١ فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم (٣٦) حديث رقم (١٦١/ ٢٤٩٤). والترمذي في السنن ٥/٣٨١، ٣٨٢، كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الممتحنة (٦٠) حديث رقم ٣٣٠٥. وقال هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند ١/٨٠. والحاكم في المستدرك ٣/٣٠٢.

فهي أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنه.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَبَكَّرَ وَدَنَا، كَانَتْ كَفَّارَةً إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى»[1]. أخرجه الثلاثة.

سَعَّادُ: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الياء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١٤٨/١، كتاب الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة حديث رقم ٣٤٣، وأحمد في المسند ١٩٨/٥، وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٣٨٧.

٥٩٠ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ(٣)

(ب دع) [ثَعْلَبة بن حَاطِب بن عَمْرو بن عُبيد بن أميَّة بن زَيْد بن مالك بن عوف بن

(٣) الإصابة ت (٩٣٠)، الاستيعاب: ت (٢٧٣)، الثقات ٣/٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٦، الوافي بالوفيات ١١/١٠؛ التحفة اللطيفة ١/٣٩٨، الاستبصار ١/٢٨٠، أصحاب بدر ١٥٤.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي شهد بدراً؛ قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة].

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالاً.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا: أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، أخبرنا محمد بن نصر، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرنا مُعان بن رفاعة عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي قال:

«جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال: «وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ، قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تُطِيقُهُ». ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالا، قال: «أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَرَدْتُ أَنْ تَسِيرَ الْجِبَالُ مَعِي ذَهَباً وَفِضَّةً لَسَارَتْ»، ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالاً لأعطين كل ذي حق حقه، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالاً، اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالاً»، قال: فاتخذ غنماً فنمت كما ينمي الدود، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر، ويصلي في غنمه سائر الصلوات، ثم كثرت ونمت، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد جمعة ولا جماعة، وكان إذا كان يوم جمعة خرج يتلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «مَا فَعَلَ ثَعْلَبَةُ»؟ فقالوا: يا رسول الله، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد، فقال رسول الله ﷺ: «يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ»، وأنزل الله آية الصدقة، فبعث رسول الله ﷺ رجلا من بني سليم، ورجلاً من بني جهينة، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما: «مُرَّا بِثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، وَبِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَخُذَا صَدَقَاتِهِمَا»، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة، وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ فقال: ما هذه إلا جزية: ما هذه إلا أخت الجزية: انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إليّ، فانطلقا وسمع بهما السلمي، فنظر إلى خيار أسنان إبله، فعزلها للصدقة، ثم استقبلهما بها، فلما رأياها قالا: ما هذا عليك، قال: خذاه فإن نفسي بذلك طيبة، فمرا على الناس وأخذا الصدقة، ثم رجعا إلى ثعلبة، فقال: أروني كتابكما، فقرأه فقال: ما هذه إلا جزية، ما هذه إلا أخت الجزية، اذهبا حتى أرى رأيي،

فأقبلا فلما رآهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال: «يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ»، ثم دعا للسلمي بخير، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمِنْهُم مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ﴾ إلى قوله ﴿وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك، فخرج حتى أتاه، فقال: وَيْحك يا ثعلبة، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَعَنِي أَنْ أَقْبَلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ»، فجعل يحثي التراب على رأسه، فقال رسول الله ﷺ «هَذَا عَمَلُكَ ، قَدْ أَمَرْتُكَ فَلَمْ تُطِعْنِي»، فلما أبى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله، وقُبِض رسول الله ﷺ ولم يَقْبِض منه شيئاً(١).

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف، فقال: قد علمت منزلتي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فاقبل صدقتي، فقال أبو بكر: لم يقبلها رسول الله منك، أنا أقبلها؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها.

فلما ولي عمر أتاه فقال: يا أمير المؤمنين، اقبل صدقتي، فقال: لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر، أنا أقبلها؟ فقبض ولم يقبلها.

ثم ولي عثمان رضي الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته، فقال: لم يقبلها رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر، أنا أقبلها؟ ولم يقبلها. وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً، وقال ابن الكلبي: ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية، يعني، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري من الأوس، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد فإن كان هذا الذي في هذه الترجمة؛ فإما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله، أو تكون القصة غير صحيحة، أو يكون غيره، وهو هو لا شك فيه.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/٧٨. والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢٩٠. وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٤. والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٠. والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٢٦٨.

١٢٦٣ ـ حُمَيْدٌ الأنْصَارِيُّ(٣)

(س) حُمَيْدٌ الأنْصَارِيّ. أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأصبهاني كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا ابن قتيبة، أخبرنا يزيد بن خالد الرملي، أخبرنا الليث عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن حميداً، رجلاً من الأنصار، خاصم الزبير في شراج الحرَّة. الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم في شيء منها ذكر حُمَيد إلا في هذا الطريق.

حُمَيْدٌ: بضم الحاء وآخره دال.

أخرجه أبو موسى.

(٣) الإصابة ت (١٨٤٦).

١١٠٥ ـ الاسم: ثابت بن قيس بن شمّاس بن مالك بن امرىء القيس.

الكنية: أبو عبد الرّحمٰن، ويُقال أبو محمّد.

اللّقب: الخزرجي، المدني، الأنصاري، خطيب الأنصار.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٤/٣٦٨. تهذيب التّهذيب: ٢/١٢.

تقريب التّهذيب: ١/١١٦، ١١٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٥٠. الكاشف: ١/١٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/١٦٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/٣٥، ٣٨. الجرح والتّعديل: ٢/٤٥٦. أسد الغابة: ١/٢٧٣. تجريد أسماء الصحابة: ١/٦٤. الاستيعاب: ١/٢٠٠. الإصابة: ١/٣٩٥. رجال الصحيحين: ٢٥٤. الوّافي بالوفيات: ١٠/٤٥٤. سير الأعلام: ١/٣٠٨. البداية والنهاية: ٥/٣٤٢. الثّقات: ٣/٤٣.

الطبقة: من كبار الصحابة.

أخرج له: البخاري وأبو داود.

صحابي.

٨٢٦ ـ خ د سي : ثابت[٢] بن قيس بن شَمّاس بن مالك بن

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٠٦ ، وتاريخ خليفة : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، وطبقاته : ٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٧ ، والصغير : ٢١ ـ ٢٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٢ ، ٣٨٤ ، ٣ / ٧٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٣ ، والمشاهير : ١٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠٣ ، والجمع : ١ / ٦٦ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٩ ـ ١٤٠ ، =

امرىء القيس بن مالك بن الأغر بن ثَعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد ، المدَنيُّ ، خطيبُ النبيِّ ﷺ .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (خ د سي) .

روىٰ عنه : ابنُه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شَمّاس ، وأنس ابن مالك (خ) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، وابناه قيس بن ثابت ابن قيس بن شَمّاس (د) ، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شَمّاس (د سي) ، شهد له النبيُّ ﷺ بالجنّة ، واستُشْهِدَ باليمامة في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المقدسيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْديُّ ، والخَضِر بن كامل بن سالم الدَّلّال ، قالا : أخبرنا الحُسين بن عليّ ابن أحمد المقرىء ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرمويُّ ، قال : أخبرنا جابر بن ياسين الحِنّائيُّ[1] ، قال : حدثنا أبو حفص عُمر بن أحمد الكَتّانيُّ ؛

=وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ١ / ٣٠٨ ، وتاريخ الاسلام : ١ / ٣٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٢ ، والإصابة : ١ / ١٩٥ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢١ - ٣٢٣ . وانظر تحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٢١ - ١٢٣ .

(١) جابر الحنائي هذا ذكره الذهبي في « المشتبه » : ١٣٠ .

قالا : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَويُّ ، قال : حدثنا قَطَن بن نُسَير أبو عَبّاد ، قال : حدثنا جعفر بن سُلَيمان ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال : كان ثابت بن قيس بن شَمّاس خطيب الأنصار . فلما نزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيّ ﴾ قال : أنا الذي كنتُ أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ، فأنا من أهل النار . فذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « بل هو من أهل الجنة » .

رواه مسلم[1] عن قَطَن بن نُسَير ، فوافقناه فيه بعلوّ .

وأخبرتنا أمُّ عبد الله آسية بنت أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة المقدسيّ : أن أبا أحمد محمد بن أبي نصر بن أحمد ابن الصبّاغ ، وأبا الغنائم محمد بن أبي طالب بن شهريار ، أجازا لها من أصبهان ، قالا : أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد ابن البغداديّ ، قالت : أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد النَّيْسابوريُّ العَيّار ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الرُّوميّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفيُّ السَّرّاج ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة : أنّ رسول الله ﷺ قال : « نعم الرجلُ أبو بكر ، نعم الرجلُ عمر ، نعم الرجل أبو عُبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أُسَيد بن حُضَير ، نعم الرجل ثابت ابن قيس بن شمّاس ، نعم الرجل مُعاذ بن عَمرو بن الجموح » .

(١) قال شعيب : برقم (١١٩) (١٨٨) في الإيمان : باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله .

رواه التِّرمذيُّ[١] ، عن قتيبة ، فوافقناه فيه بعُلوّ[٢] .

روىٰ له البُخاريّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

---

(١) قال شعيب : برقم (٣٧٩٥) في المناقب : باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأُبي وأبي عبيدة ، وحَسّنَهُ ،وهو كما قال . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٣٣٧) وأبو نعيم في الحلية (٤٢/٩) ، وصححه ابن حبان (٢٢١٧) ، والحاكم (٢٣٣/٣ ، ٢٦٨) .

(٢) وقال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « قلت : وشهد بدراً والمشاهد كلها » . ولعل هذا من الوهم ، فقد قال في « الإصابة » : « لم يذكره أصحاب المغازي في البدريين ، وقالوا : أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها » . وقد استُشهد يوم اليمامة بعد أن قاتل قتالاً عظيماً دفاعاً عن بيضة الإسلام ، ونُفِّذت وصيته بعد رؤياه في النوم في قصة مشهورة ، نفذها الخليفة الصديق رضي الله عنهما ، ولا يعلم أحد بعده انفذت وصيته برؤيا غيره (انظر مستدرك الحاكم : ٣ / ٢٣٥ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٢) . وله ثلاثة أولاد : محمد ويحيى وعبد الله استشهدوا يوم الحرة ، نسأل الله العافية .

٢٦٨٩ ـ الاسم : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .
الكنية : أبو عبد الله ، أبو الطاهر .
اللّقب : الأسدي ، القرشي ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، حواري ، الأزدي ، المكي .
الوفاة : ٣٦ .

تهذيب التهذيب: ٣١٨/٣. تقريب التهذيب: ٢٥٩/١ . خلاصة تهذيب الكمال: ٣٣٤/١ . الكاشف: ٣٢٠/١. تاريخ البخاري الكبير: ٤٠٩/٣ . تاريخ البخاري الصغير: ٢/١، ٣٦، ٥١، ٥٦، ٦٢، ٧٥، ٨٤، ١٥٥، ١٦٢، ١٧٤ . أسد الغابة: ٢٤٩/٢ . تجريد اسماء الصحابة : ١٨٨/١ . الإصابة : ٥٥٣/٢ . الاستيعاب : ٥١٠/٢ . الحلية : ٨٩/١ . البداية والنهاية : ٤٤٩/٧ . طبقات ابن سعد : ١٨/١، ١٠٠/٣ . سير الأعلام : ٤١/١ . الوافي بالوفيات : ١٨٠/١٤ . اسماء الصحابة الرواة : ت ٨٢ . الأعلام : ٤٣/٣ . ديوان الإسلام : ت : ١٠٤٥ . مجمع الزوائد : ١٥٠/٩ .

الطبقة : الصحابة .
أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .
صحابي مشهود له بالجنة .

١٩٧١ ـ ع: الزُّبَيْر(٤) بنُ العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن

(٤) طبقات ابن سعد: ٣/١٠٠، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٣/ رقم ١٥٧٨١، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٧٢، وطبقات خليفة: ١٣، ١٨٩، ٢٩١، وتاريخه: ٦٧، ٨٢، ٩٩، ١١٢، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٨٠ ـ ١٨٧، ٢٠١، ومسند أحمد: ١/١٦٤ ـ ١٦٧، وعلل أحمد: ١/٦٩ ـ ٣٧٩، والزهد لأحمد: ١٤٤، وفضائل الصحابة لأحمد: ٢/٧٣٣، ونسب قريش: ٢٠، ٢٢، ١٠٣، ١٠٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٣٥٩، وتاريخه الصغير: ١/٧٥، والبيان والتبيين: ١/١٠٠، ١٨٠، ٣٠٢، ٤٠٦، ٢/٣١٦، ٣١٧، ٣/١٠١، ١٥٤، ٢١١، ٢٢١، ٣٤٥، ٣٤٦، والكنى لمسلم: الورقة ٥٨، وثقات العجلي: الورقة ١٦، وسؤالات الأجري لأبي داود: ٣/ الترجمة ١١٤، والمعارف: ٢١٩ ـ ٢٢٧، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرسته) وفضائل الصحابة للنسائي: ١١٤، وتاريخ الطبري (في مواضع عديدة)، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٢٧، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٩، والمعجم الكبير للطبراني: ١/ الترجمة ٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٥٠، والحلية لأبي نعيم: ١/٨٩ ـ ٩٢، وجمهرة ابن حزم: ١٤/٨١، ١١٥، =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

عَبدالعُزّى بن قُصي بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُـؤيّ بن غالِب القُرشيُّ الأَسَديُّ، أبو عبدالله المَدَنيُّ صاحِبُ رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم وحواريه، وابن عَمَّته صَفيَّة بِنْت عَبدالمُطَّلب، وأَحَد العَشرة المَشْهُودِ لَهُم بالجَنَّة.

شَهِدَ بَدْراً والمَشاهِدَ كلَّها مَعَ رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، وهاجَرَ الهجرتَين، وأَسْلَم وهو ابنُ ست عشرة سنة، وهو أَوَّل مَن سَلَّ سَيْفاً في سَبيل اللّـهِ.

روى عن: النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (ع).

روى عنه: الأَحْنَف بنُ قَيْس (س)، والحَسَن البَصْريُّ (س)، وابنُ ابنِه عامِر بن عَبدالله بن الـزُّبَيْر ولَم يُـدركـه، وابنُـه عَبـدالله بن الـزُّبَيْر (ع)، وعبـدالله بن عامِـر (ق)، وعبدالـرَّحمان بن عَـوْف، وابنُه عُرْوَة بن الزُّبَيْر (خ ٤)، وقَيْس بن أبـي حازم (س)، ومالِك بن أَوْس بن الحَـدَثـان (م د ت س)، ومُسلم بن جُنْـدب الهُـذَليُّ، ومَيْمـون بن

= ١٢٠ ــ ١٢٧، والاستيعاب: ٢/٥١٠، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٩، وتقييد المهمل: الورقة ٦٢، والجمع لابن القيسراني: ١/١٤٩، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٣٥٨)، وصفوة الصفوة: ١/١٣٢، والتبيين في أنساب القرشيين: ٧٤، ١٤٠، ١٦١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٧٠، ٣١٠، ٣٨٣، ٣٨٩، وأسد الغابة: ٢/١٩٦، والكامل في التاريخ (في مواضع عديدة)، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/١٩٤ ــ ١٩٦، وتذهيب الذهبي: ١/ الورقة ٢٣٣، والكاشف: ١/٣٢٠، وسير أعلام النبلاء: ١/٤١، والعبر: ١/٣٧، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٨٨، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٣٥، والعقد الثمين: ٤/٤٢٩، ونهاية السول: الورقة ١٠٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/٣١٨، والإصابة ١/٥٤٥، وعشرات من كتب التاريخ والمغازي والسير والأدب وغيرها. وقد عنيت بمقابلة الأخبار والآثار الواردة في ترجمته ولم أشر إلى مواطنها ومناجمها الكثيرة إلا في حالة الاختلاف والضرورة لشهرتها.

مِهْران (ق)، ونافِع بن جُبَيْر بن مُطْعِم (خ)، وأبو جِرو المازنيُّ (عس)، ومَوْلاه أبو حكيم (ت)، ومَوْلاته أُمُّ عَطاء.

قال هِشام بنُ عُرْوة، عن أبيهِ: أَسلَم الزُّبَيْر وهو ابنُ ست عشرة سنة ولم يَتخلَّف عن غَزْوةٍ غَزاها رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عيهِ وسَلم.

وقال عَبدالله بنُ وَهْب، عن اللَيْث بن سَعْد، عن أبي الأَسْوَد: أَسلَم الزُّبَيْر وهو ابنُ ثماني سِنين، وهَاجَر وهو ابنُ ثماني عشرة، وكان عَمُّ الزُّبَيْر يُعلِّق الزُّبَيْر في حصير ويدخن عَليهِ بالنَّار، وهو يقول: ارجع، فيقول الزُّبَيْر: لا أكفُر أَبَداً.

وقال هِشام بنُ عُرْوَة، عن أبيهِ: إنَّ أولَ رجُلٍ سَلَّ سَيْفَه الزُّبَيْر بنُ العَوَّام، سَمِع نفخةً نَفَخها الشَّيْطان أُخذ رسولُ الله، فخَرَج الزُّبَيْر يشق النَّاسَ بسَيْفِه، والنَّبيُّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم بأَعْلى مكة فَلقيَه، فقال: ما لَك يا زُبَيْر؟ قال: أُخبِرتُ أنَّك أُخذتَ. قال: فصَلَّى عَليهِ، ودعا له، ولسَيْفِه.

وقال سُكَيْن بنُ عَبدالعزيز، عن حَفْص بن خالِد: حَدَّثني شَيخٌ قدِم عَلَينا مِن المَوْصل قال: صَحبتُ الزُّبَيْر بنَ العَوَّام في بَعْضِ أَسْفارِه، فأصابتهُ جنابة بأرضٍ قَفْرٍ فقال: استُرني فَسترتُه فحانت مِنِّي إليهِ التفاتة فرأيتُه مجدعاً بالسّيوف، قلتُ: واللّهِ لقد رأيتُ بِكَ آثاراً ما رأيتُها بأَحَدٍ قَطُّ. قال: وقد رأيتَ ذلِك؟ قلتُ: نَعم. قال: أَمَا والله ما مِنْها جِراحة إلَّا مَعَ رسولِ اللّهِ في سَبيل الله.

وقال حَمَّاد بنُ سَلمة، عن عَليّ بن زَيْد بن جُدْعان: حَدَّثني مَن رأى الزُّبَيْر وإنَّ في صَدْرِه لَأمثالِ العُيون مِن الطَّعْن والرَّمي.

وقال هِشام بنُ عُرْوة، عن فاطِمة بنت المُنْذِر بن الزُّبَيْر، عن جَدَّتها أَسماء بنت أبي بكر، قالتْ: مَرَّ الزُّبَيْر بنُ العَوَّام بمَجْلِس مِن أصحابِ رسولِ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم، وحَسَّان بنُ ثابت ينشدهم، فمَدَح حَسَّان بنُ ثابت الزُّبَيْر فقال في مَديحهِ للزُّبَيْر(١):

فكم كُـرْبَةٍ ذَبَّ الـزُّبَيْـر بسَيْفِـه عن المُصطَفى والله يُعطِي فيُجزلُ
فمـا مِثْله فيهم ولا كـان قَبْلَهُ وليس يكونُ الدَّهرَ ما دام يَذْبُلُ
ثنـاؤكَ خيـرٌ مِن فَعَـال معـاشِرٍ وفِعلُكَ يا ابنَ الهاشِميَّة أفْضَلُ

وقال الحارث بنُ عَطيَّة، عن الأوْزاعِيِّ، عن نَهِيْك بن يَرِيْم، عن مُغِيْث بن سُمَيّ: كان للزُّبَيْر ألفُ مَمْلوكٍ يؤدُّونَ الخَراج ما يُدخل بيتَه مِن خَراجهم دِرْهماً.

وقال هِشام بنُ عُرْوة، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن الزُّبَيْر: لما كان يوم الجَمل جَعَل الزُّبَيْر يُوصي بدَينه ويَقول: يا بُني إنْ عَجزت عن شيءٍ فاستَعِن عَليهِ بمولاي، فوالله ما دَرَيْتَ ما أراد حتى قلتُ: يا أبه مَن مولاك؟ قال: الله. قال: فوالله ما وَقعتُ في كُرْبةٍ مِن دَينه إلاّ قُلتُ: يا مولى الزُّبَيْر اقضِ دَينَه فيَقْضِيه، فقتل الزُّبَيْر، ولَم يَدَع دِيناراً ولا دِرْهماً إلاّ أرضين منها بالغابة ودُوراً، وإنَّما كان دَينُه الذي كان عَليهِ أنَّ الرجُل كان يأتيهِ بالمال ليستَودِعَه إياه فيقول الزُّبَيْر: لا، ولكنَّه سَلَفٌ علي فإني أخشى عَليه الضَّيْعة. قال: فحسَبتُ ما عليه فوجدتُه ألفَي ألف فقَضيتُ دَيْنه، فكان عَبدالله بن الزُّبَيْر يُنادي بالمَوْسِم أربع سنين: من كان له على الزُّبَيْر دَيْن فليأتِنا فَلْيَقضِه فلَمَّا مَضى أربع سنين قَسمتُ بين الوَرَثة الباقي، وكان لهُ أربعةُ نِسْوة فأصاب كلَّ امرأةٍ ألفُ ألفٍ ومِئتا ألفٍ.

(١) ديوان حسان: ٢٩٤. والخبر في الحلية: ١/ ٩٠.

وقال سُفْيان بنُ حُسَيْن، عن يَعْلى بن مُسلم، عن سَعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس أنَّ رسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم آخا بينَ الزُّبَيْر وابنِ مَسْعود.

أَخْبَرنا بذلِك أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدَلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمان بن أحمد، قال: حَدَّثَنا أحمد بن يَحْيى الحُلْوانيُّ، قال: حَدَّثَنا سَعيد بن سُلَيْمان، عن عَبَّاد بن العَوَّام، عن سُفْيان بن حُسَيْن، فذكرَه.

وقال سَعيد بنُ عامِر: حَدَّثَنا محمَّد بنُ عَمْرو بن عَلْقَمة، عن أبي سَلمة قال: لما نَزلَت ﴿ثُم إنَّكم يَوْمَ القِيامةِ عِنْدَ رَبِّكم تَخْتَصِمُون﴾(١). قال الزُّبَيْر: يا رسولَ اللّـهِ أيُرد عَلينا ما كان بَيننا في الدُّنيا مع خَواصِّ الذّنوب؟ قال: نَعَم. قال: والله إنِّي لأرى الأَمرَ شَديداً.

أَخْبَرنا بذلِك أحمد بنُ أبي الخَيْر قال: أنبأنا أبو المكارِم اللَّبَّان، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم، قال(٢): حَدَّثَنا أبو بكر بنُ خَلَّاد قال: حَدَّثَنا الحارِثُ بنُ أبي أُسامة قال: حَدَّثَنا سَعيد بن عامِر، فَذكرَه.

وقال عَبدالله بنُ الزُّبَيْر، عن أبيهِ: جَمع لي رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم أَبَوَيْه يَوْمَ أُحُدٍ.

---

(١) الزمر: ٣١.
(٢) الحلية: ١/٩١.

وقال محمَّد بنُ المُنكدِر، عن جابر: نَدَبَ رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ علعليهِ وسَلم النَّاسَ يوم الخَنْدَق فانتدب الزُّبَيْر ثُم نَدَبهم، فانتدَب الزُّبَيْر ثلاثاً فقال النَّبيُّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: «إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَوارِيّاً وحَوارِيّ الزُّبَيْر».

وقال هِشام بنُ عُرْوَة، عن أبيه، عن عَبدالله بن الزُّبَيْر: كنتُ أنا وعُمَر بن أبي سَلمة في الأُطم يوم الخَنْدَق فكان يُطأطيء لي فأنظر إلى القِتال، وأطأطيء له فينظرُ إلى القِتال، فرأيتُ أبي يَجول في السَّبخة يكر على هؤلاء، وعلى هؤلاء قال: فقلت له: يا أبة رأيتُك تجول في السَّبخة تكر على هؤلاء مَرَّة، وعلى هؤلاء مرَّة، فقال: قد جَمَعَ لي رسولُ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم اليَوْمَ أبَوَيْه.

وقال هِشام بنُ عُرْوة، عن أبيه: لم يُهاجر أحَدٌ مِن المُهاجرين ومَعَه أُمٌّ إلاَّ الزُّبَيْر بن العَوَّام.

وقال الزُّبَيْر بنُ بكَّار، عن عَمِّه مُصْعَب بن عَبدالله، عن جَدِّه عَبدالله بن مُصْعَب، عن هِشام بن عُرْوَة: أوصى عُثْمان بن عَفَّان إلى الزُّبَيْر بن العَوَّام بصدَقَتِه حتى يُدرك ابنه عَمْرو بن عُثْمان، وأوصىٰ إليه عبدالرحمن بن عوف، وأَوْصى إليهِ مُطيع بن الأَسْوَد، وأَوْصى إليهِ أبو العاص بنُ الرَّبيع بابنتِه أُمامة من ابنةِ رسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم فزوَّجها الزُّبَيْر مِن عَليّ بن أبي طالب، وأوصى إليهِ عَبدالله بن مَسْعود، وأَوْصى إليهِ المُقْدادِ بن عَمْرو.

قال الزُّبَيْـر: وحَدَّثني عَليُّ بنُ صالح، عن جَدِّي عَبدالله بن مُصْعَب، قال: قال مُطيع بن الأَسْوَد حين أَوْصى إلى الزُّبَيْر فأبـى أن يليَ تركتَه، وقال: في قومِك مَن يُرْضَى. فقال: إنَّك دخلتَ على عُمَر وأنا

عِنْدَه فلمّا خرجتَ، قال: نِعمَ ولي تركة المرء المُسلم. فقبل الزُّبَيْر وَصيتَه.

وقال عَبدالرَّحمان بنُ حُمَيْد بن عَبدالرَّحمان بن عَوْف، عن أبيهِ، عن جَدِّه: قال رسولُ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم: «عَشَرةٌ في الجَنَّة: أبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وعَليّ في الجنَّة، وطَلْحة في الجَنَّة، والزُّبَيْر في الجَنَّة، وعَبدالرَّحمان بن عَوْف في الجَنَّة، وسَعْد بن أبي وَقَّاص في الجَنَّة، وسَعيد بن زَيْد في الجَنَّة، وأبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح في الجَنَّة»[1].

وقال سَعيد بنُ عامِر الضُّبَعيُّ، عن جُويرية بن أَسْماء: باعَ الزُّبَيْر داراً له بست مئة ألف، فقيل لهُ: يا أبا عبدالله غُبِنتَ، قال: كلَّا واللَّهِ ليعلمن ما غُبنتُ، هي في سَبيل الله.

وقال الزُّبَيْر بنُ بكَّار: حَدَّثَني عَتيق بنُ يَعْقوب، قال: حَدَّثَتْني سَلامة مَوْلاة عائِشة بنت عامِر بن عَبدالله بن الزُّبَيْر، وكانَتْ امرأةَ صِدْقٍ، قالَتْ: أرسلَتْني عائِشة بنت عامِر إلى هِشام بن عُرْوَة تقول له: ما لأصحابِ رسولِ الله صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم يُحدِّثون عَنْهُ، ولا يُحدِّث عَنه الزُّبَيْر؟ فقال هِشام: أَخْبَرني أبي، قال: أَخبَرني عَبدالله بنُ الزُّبَيْر، قال: عَناني ذلِك، فَسألتُ عَنْه أبي فقال: يا بُنيّ كانت عِنْدي أُمُّك، وعِنْدَ رَسولِ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم خالتُك عائِشة، وبَيْني وبَينَه مِن القَرابَةِ والرَّحِم ما قد عَلِمتَ، وعَمَّتي أُمُّ حَبيبة بنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُه، وعَمَّتُه أُمّي، وأُمُّه آمِنة بنت وَهْب بن عَبدِمَناف، وجَدَّتي هالة بنت أُهَيْب بن عَبدمَناف، وزوجتُه خديجة بنتُ خُوَيْلد عَمَّتي، وَلَقد نِلتُ مِن صَحابتِه

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٤٧) في المناقب، باب: مناقب عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه، والنسائي في المناقب من سننه الكبرى (تحفة الأشراف: ٢٠٩/٧ حديث ٩٧١٨).

أَفْضَلَ ما نال أَحَد، ولكنّي سَمِعتُه يقول: «مَن قال عَليَّ ما لم أَقُل تَبوَّأ مَقْعَدَه مِن النَّار». فلا أُحِبُّ أَنْ أحدِّثَ عَنْهُ.

أخبرنا بذلك أبو الحَسَن بنُ البُخاريِّ، قال: أَخْبَرنا أبو حَفْص بن طَبرزد، قال: أَخْبَرنا أبو مَنْصور محمَّد بن عَبدالملِك بن خَيرون، قال: أَخْبَرنا أبو جَعْفَر محمَّد بنُ أحمَد ابن المُسْلِمة، قال: أَخْبَرنا أبو طاهِر المُخَلِّص، قال: أَخْبَرنا أحمد بن سُلَيمان الطُّوسيُّ، قال: أَخْبَرنا الزُّبَيْر بنُ بكّار، فذكرَه.

وبهِ، قال الزُّبَيْر: وحَدَّثَني أبو غَزِيَّة، عن عَبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد، عن هِشام بن عُرْوَة، عن أبيهِ، قال: كان الزُّبَيْر بن العَوَّام طويلاً يخبط رِجلاه الأَرضَ إذا ركبَ الدَّابَّةَ أشعر ربَّما أخذت بِشَعْر كتفيه مُتوذف[1] الخِلْقَة[2].

وبهِ، قال: وسَمِعتُ عَبدالله بنَ محمد بن يَحْيى بن عُرْوَة يَقول لِأبي رحمَه اللَّهُ: كان الزُّبَيْر بنُ العَوَّام أبيضَ طويلاً مُخففاً خفيف العارضين[3].

وفضائلُه ومَناقبُه كثيرةٌ جداً رضي الله عنه وأرضاه[4].

قال الزُّبَيْر بنُ بكّار: قُتل وهو ابنُ سَبعٍ وستين أو ستٍ وستين سنة. قال: وحَدَّثَني عَمِّي مُصْعَب بنُ عبدالله، قال: اشترَك في قَتل الزُّبَيْر عمرو بن جُرموز التَّميميُّ من مُجاشِع، والنُّعِرُ، وفَضالة بنُ حابِس

(١) قال المؤلف في الحاشية: «التوذف: التبختر».
(٢) وأخرجه الطبراني من طريق الزبير وليس فيه: «متوذف الخلقة» (٢٢٤).
(٣) وانظر المعجم الكبير (٢٢٣).
(٤) فانظر مصادر ترجمته إن شئت استزادة.

التَّمِيْمِيَّان ثُم السَّعْدِيَّان، وكان الذي ولي قتلَه عَمْرو بن جرموز، ورَفده فَضالة بن حابِس، والنُّعِرُ.

قال: وقال أَحَد الشُّعَراء يمدَح آلَ الزُّبَير:

أَلَم تَـر أبنـاءَ الـزُّبَيْـر تَحـالَفـوا على
المَجْـدِ مـا صـامَتْ قُـريشٌ وَصلَّتِ
قُـريش غـيـاث في السِّنين وأنـتـم
غِيـاثُ قـريش حيث سـارت وحَلَّت

قال الزُّبَيْر: وقالَتْ عاتِكة(١) بنتُ زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل تَرْثي الزُّبير بن العَوَّام:

غَـدَرَ ابنُ جُـرْمـوزٍ بفـارسِ بُهْمَـةٍ
يـومَ اللّقـاءِ وكـان غيـر مُعَـرِّدِ(٢)
يـا عَمْـرو لـو نبهتَـهُ لـوجَـدتَـهُ
لا طـائشاً رَعِشَ السِّنـان(٣) ولا اليدِ
ثكلَتْكَ أُمُـك إن قـتلتَ لَمُـسلمـاً
حَلَّت عَليـك عقـوبـةُ المتعمِّـد(٤)
إنَّ الـزُّبَـيْـر لـذو بـلاء صـادق
سـمـحٌ سَجيتُـه كـريـم المشهَـد

(١) كانت عاتكة زوجة الزبير.
(٢) البُهمة: الشجاع. وعلق المؤلف في الحاشية بقوله: «التعريد: الهرب».
(٣) في طبقات ابن سعد: «الجنان»، وفي سير أعلام النبلاء: البَنان.
(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ومَن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنّم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً﴾ (النساء: ٩٣).

كم غَمرةٍ قد خاضَها لم يَثْنِهِ
عنها طِرادُك يا ابنَ فَقْعِ القَرْدَدِ(١)

فاذهَبْ فما ظَفِرت يداك بمثلِهِ
فيما مضى فيما تَروح وتغتدي

قال: وحَدَّثني أبو خَيْثَمة زُهَير بنُ حَرْب، عن جَرير، عن مُغيرة، عن أُمِّ موسى قالَتْ: استأذَن قاتِلُ الزُّبَيْر على عَليّ عليهِ السَّلام، فقال: ليدخل قاتِلُ الزُّبَيْر النَّارَ، سمِعتُ رسولَ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم يقول: «لكلِّ نَبيٍّ حَواريّ، وحَواريّ الزُّبَيْر».

قال: وحَدَّثني إبراهيم بنُ حَمْزة، عن محمَّد بن عُثمان، عن أبي حَرْمَلة الذي كان يُقال له: المَبْهوت، وكان مِن جُلساء عَبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد، عن عَبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد. قال: لمَّا جاءَ نَعْي الزُّبَيْر إلى عَليّ صاحَت فاطمةُ بنتُ عَليّ عليهِ، فقيلَ لعَليّ: هذهِ فاطمةُ تبكي على الزُّبَيْر. فقال: فعَلى مَن بعدَ الزُّبَيْر إذا لم تَبْكِ عَليهِ.

قال: وحَدَّثني عليُّ بنُ صالح، عن عامِر بن صالح، عَنْ مُسالم بن عَبدالله بن عُرْوَة، عن أبيهِ عَبدالله بن عُرْوة أنَّ عُمَيْر ـ يُريد عَمْرو بنَ جُرْموز ـ أتى مُصْعباً حتى وَضَع يدَه في يدِه فقَذَفه في السِّجْن، وكتَبَ إلى عبدِالله بن الزُّبَيْر يذكرُ لهُ أمرَه، فكتَبَ إليهِ أن بِئسَ ما صَنعتَ أظَننتَ أنِّي قاتِلٌ أعرابياً مِن بَني تَميم بالزُّبَيْر، خَلِّ سبيلَه، فَخلَّى سبيلَه، حتى

(١) القَفْع: نوع أبيض من رديء الكمأة. والقردد من الأرض: قرنة إلى جنب وهدة. ووقع في بعض المصادر: الفدفد، وهي الأرض المستوية، وما هنا أحسن.

إذا كان ببَعْضِ السَّواد لحِق بقَصْر مِن قصورِه عَليه رَجٌّ(١) ثُم أَمَر إنساناً أَنْ يطرحَه عَليهِ فطرحَه فَقَتَله، وكان قد كرِه الحياةَ لما كان يُهَوَّلُ، ويرى في منامِه، وذلك دَعاهُ إلى ما فَعَلَ، وهوَ في حَديثِ مُسالم.

وكان قتله يوم الجَمل في جُمادى الأُولى سنة ستٍ وثلاثين، وقَبْرُه بوادي السباع ناحية البَصْرة(٢).

روى له الجماعة.

(١) جوده ابن المهندس، ووقع في السير: «أزج» ولعل الصحيح: زج ـ بالزاي ـ وهي الحديدة التي توضع في الرمح والسهم، فكان على القصر حديد ناتىء وضع عليه فقتله.

(٢) تعرف الآن ببلدة الزُّبير، بالقرب من البصرة، تكاد اليوم تتصل بها.

٧٠٦٧- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ(٣)

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هَالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرَة، وهي شقيقة حمزة والمُقَوّم وحَجْل بني عبد المطلب.

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوجها العَوام بن خُوَيلد، فولدت له الزبير وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة. ودفنت بالبقيع، وقيل: إن العوام تزوجها أولاً، وليس بشيء، قاله أبو عمر. ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وَجْداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبّان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا، عن يوم أحد وقَتْل حمزة، قال: فأقبلت صَفِيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأحد، وكان أخاها لأمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: «ٱلْقَهَا فَٱرْجِعْهَا، لاَ تَرَى مَا بِأَخِيهَا». فلقيها الزبير وقال: أيْ أُمَّه، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي. قالت: ولم، فقد بلغني أنه مثل بأخي، وذاك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك،

---

(٣) الإصابة ت (١١٤١١)، الاستيعاب ت (٣٤٥٥)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤١، طبقات خليفة ٣٣١، تاريخ خليفة ١٤٧، المعارف ١٢٨، المستدرك ٤/ ٥٠، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨، كنز العمال ١٣/ ٦٣١.

=
=
=
=
=
=
=
=

لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله. فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال: «خَلِّ سَبِيلَهَا». فأتته فنظرت إليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن.

قال وحدثنا ابن أسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع. حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق. قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطِيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوّهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت، قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يُطوّف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا مَن وَراءنا من يهود، فانزل إليه فاقتله. فقال: يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب! والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا! قالت صفية: فلما قال ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجزت(١) وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل. فقال: ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب.

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب، مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين.

أخرجها الثلاثة.

(١) احتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه. انظر النهاية ١/ ٣٤٤.

٨٥٦١ ـ الاسم: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب.

الكنية: أبو عبد الله، أبو علي.

اللّقب: الذّهْلي، الحافظ النيسابوري، الإمام.

الوفاة: ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩.

تهذيب الكمال: ١٢٨٦/٣. تهذيب التهذيب: ٥١١/٩. تقريب التهذيب: ٢١٧/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٦٧/٢، ٤٦٨. الكاشف: ١٠٧/٣. الجرح والتعديل: ٥٦١/٨. معجم المؤلفين: ١٠٥/١٢ والحاشية. الانساب: ٣٥١/٦. الوافي بالوفيات: ١٨٦/٥. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٧٠. طبقات الحفاظ: ٢٣٤. نسيم الرياض: ٨٤/٢. تراجم الأحبار: ٧٩/٤. تاريخ بغداد: ٤١٥/٣. سير الأعلام: ٢٧٣/١٢ والحاشية. ثقات: ١١٥/٩. التمهيد: ٣٠٨/١، ١٢٢/٨.

الطبقة: الحادية عشرة.

أخرج له: البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة، حافظ، جليل.

٥٦٨٦ - خ٤: محمد[٧] بن يحيىٰ بن عبدالله بن خالد بن

(٧) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٥٦١، وثقات ابن حبان: ١١٥/٩، وتاريخ الخطيب: ٤١٥/٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٣٧٧/٢، ورجال البخاري للباجي: ٦٨٨/٢، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩٣، والجمع لابن القيسراني: ٤٦٥/٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٩٥، والكامل في التاريخ: ٢٥٨/٧، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٣/١٢، وتذكرة الحفاظ: ٥٣٠/٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٢٩٤، والعبر: ٤٣٧/١، و١٧/٢، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٤٢، ٢٦٥، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٨٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٠٦، ونهاية السول، الورقة ٣٥٧، وتهذيب التهذيب: ٥١١/٩ - ٥١٦، والتقريب: ٢١٧/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٧٤١، وشذرات الذهب: ١٣٨/٢.

٦١٧

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

فارس بن ذُؤَيْب الذُّهْلِيُّ، أبو عبدِالله النَّيْسَابُورِيُّ الإمامُ الحافظُ.

روىٰ عن: إبراهيم بن الحَكَم بن أبان، وإبراهيم بن حَمْزة الزُّبيريِّ (د)، وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، وإبراهيم بن موسىٰ الرَّازِيِّ (د)، وأحمد بن حنبل (س ق)، وأحمد بن خالد الوَهْبِيِّ (د ق)، وأحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطِيِّ (خد)، وأحمد بن صالح المِصْريِّ (تم)، وأزهر بن سعد السَّمّان (ت عس)، وإسحاق ابن راهويه (د)، وإسحاق بن محمد الفَرْوِيِّ (ت ق)، وإسماعيل ابن أبي أُويس (ت ق)، وإسماعيل بن الخليل (قد)، وإسماعيل ابن عبدالكريم الصَّنْعانِيِّ، والأسود بن عامر شاذان، وأَشْهَل بن حاتم، وأَصْبَغ بن الفَرَج (د)، وبِشر بن آدمَ الضَّرير (ق)، وبِشْر ابن شعيب بن أبي حمزة (ت س)، وبشر بن عمر الزَّهرانيِّ (د س ق)، وجعفر بن عَوْن، وحَبّان بن هِلال، وحَجّاج بن محمد الأَعْوَر، وحَجّاج بن مِنْهال (ق)، والحُسين بن حفص الأَصبهانيِّ، والحُسين بن محمد المَرُّوذيِّ (خ)، والحسين بن الوليد النَّيْسَابُوريِّ، وأبي اليَمان الحكم بن نافع (د ق)، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيِّ (د ق)، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ، وسعيد بن كَثِير ابن عُفَيْر، وسعيد بن محمد الجَرْمِيِّ (د ق)، وسعيد بن منصور (ق)، وسعيد بن واصل، وسَلْم بن إبراهيم الوَرَّاق (د ق)، وأبي قُتَيبة سَلْم بن قُتيبة (د ت)، وسُلَيْمان بن حَرْب (ق)، وسُلَيْمان بن داود الهاشِمِيِّ، وسُلَيْمان بن عبدالرحمان الدِّمشقيِّ (ق)، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، وصَفْوان بن عيسىٰ (د ق)، وأبي عاصم الضَّحاك

ابن مَخْلَد (ت ق)، وعاصم بن عليّ بن عاصم الواسطيّ (خ ق)، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّيّ (ق)، وعبدالله بن رجاء الغُدانيّ (ق)، وعبدالله بن الزُّبير الحُميديّ (ت س)، وأبي صالح عبدالله بن صالح المِصْرِيّ (د ق)، وعبدالله بن محمد بن أسماء (د س)، وعبدالله بن محمد النُّفَيْلِيّ (ت ق)، وعبدالله بن نافع الصَّائغ، وعبدالله بن الوليد العَدَنِيّ، وعبدالله بن يزيد المقرىء، وأبي مُسْهِر عبدالأعلىٰ بن مُسْهِر (ت)، وعبدالرحمان بن مهدي (ق)، وعبدالرزاق بن هَمّام، وعبدالصمد بن عبدالوارث (س)، وعبدالعزيز ابن عبدالله الأُويسِيّ (ق)، وعبدالعزيز بن يحيىٰ الحَرَّانِيّ (د)، وأبي صالح عبدالغفار بن داود الحَرَّانِيّ، وأبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلانِيّ (د ق)، وعبدالملك بن الصباح، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن المَاجِشون، وعُبيدالله بن موسىٰ (خ د ق)، وعُثمان بن عُمر بن فارس (ق)، وعَفّان بن مُسلم (ق)، وعليّ بن إبراهيم البُنانِيّ، وعليّ بن بَحْر بن بَرِّي (قد)، وعليّ بن الحسن بن شقيق، وعليّ بن عاصم الواسطيّ، وعليّ بن عياش الحِمْصيّ (ق)، وعليّ بن المَدِيني (د)، وعُمر بن حفص بن غِياث (د)، وعَمرو بن الحُصَين (ق)، وعَمرو بن حَمّاد بن طَلْحة القَنّاد (د ص فق)، وعَمرو بن خالد الحَرَّانِيّ (ق)، وعَمرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسِيّ (خ ت س ق)، وعَمرو بن عُثمان الكِلابيّ (ق)، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيّ، وأبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن (ق)، وقَبيصة بن عُقبة (د ق)، وقُتيبة بن سعيد (ق)، وكَثِير بن هِشام، وأبي غسان مالك

ابن إسماعيل (س ق)، ومحاضر بن المُورِّع، ومحمد بن بَكّار بن بِلال (د)، ومحمد بن بَكْر البُرْسانِيِّ، ومحمد بن سِنان العَوَقِيِّ (د)، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابِيِّ (ق)، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَدِيِّ (فق)، ومحمد بن الصَّلْت التَّوَّزِيِّ (س)، ومحمد بن عاصم المَعافِرِيِّ المِصْرِيِّ (ق)، ومحمد بن عبدالله بن عثمان الخُزاعيِّ (ق)، ومحمد بن عبدالله الأنصاريِّ (٤)، ومحمد بن عبدالله الرَّقَاشِيِّ (ق)، ومحمد بن عبدالعزيز الرَّمْلِيِّ (تم)، وأبي ثابت محمد بن عُبيدالله المَدِيني، ومحمد بن عُبيد الطَّنافِسِيِّ، وأبي الجماهر محمد بن عثمان التَّنُوخِيِّ، ومحمد بن عُمر الواقديِّ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع (س ق)، ومحمد بن الفَضْل عارِم (ق)، ومحمد بن كَثِير العَبْدِيِّ (د س)، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصِيِّ، ومحمد بن المبارك الصُّورِيِّ (ق)، ومحمد بن موسىٰ بن أَعْيَن الحَرَّانِيِّ (خ س)، ومحمد بن وَهْب بن عَطِيَّة الدِّمشقيِّ (ق)، وأبي غَسّان محمد بن يحيىٰ الكِنانيِّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابِيِّ (د ت ق)، ومسلم بن إبراهيم (ق)، ومُطَرِّف بن عبدالله المَدَنِيِّ (ق)، والمعافَىٰ بن سُلَيمان الرَّسْعَنِيِّ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْدِيِّ (ق)، ومُعلَّىٰ بن أسد العَمِّيِّ (ق)، ومُعَلَّىٰ بن منصور الرَّازي، ومُعَمَّر بن يَعْمَر اللَّيْثِيِّ (س)، ومكي بن إبراهيم البَلْخِيِّ، وأبي سَلَمة موسىٰ بن إسماعيل (ق)، وموسىٰ بن داود الضَّبِّيِّ، وأبي حُذَيْفة موسىٰ بن مسعود النَّهْدِيِّ، وموسىٰ بن هارون البُرْدِيِّ (د)، ونُعيم بن حَمّاد الخُزاعِيِّ (ق)، ونُوح بن يزيد المؤدِّب (د)،

وأبي النَّضر هاشم بن القاسم، وهِشَام بن عَمَّار الدِّمشقي، والهيثم ابن جَميل الأَنطاكيِّ (ق)، والهيثم بن خارجة (ق)، والوليد بن الوليد القَلانِسِيِّ، ووَهْب بن جرير بن حازم، ويحيىٰ بن حَسّان التِّنِّيسِيِّ، ويحيىٰ بن حَمّاد الشَّيْبانِيِّ (ق)، ويحيىٰ بن صالح الوُحاظِيِّ (ق)، ويحيىٰ بن الضُّرَيْس الرَّازيِّ، ويحيىٰ بن عبدالله بن بُكَيْر (خ)، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيْسابُورِيِّ (سي)، ويحيىٰ بن يوسف الزِّمِّيِّ (ق)، ويزيد بن أبي حَكِيم العَدَنِيِّ، ويزيد بن عبدربه الجُرْجُسي (س ق)، ويزيد بن هارون (ق)، ويعقوب بن إبراهيم ابن سَعْد (ت)، ويَعْلَىٰ بن عُبيد الطَّنَافِسِيِّ، ويونس بن محمد المؤدِّب، وأبي أحمد الزُّبيري، وأبي داود الطَّيالسِيِّ (س)، وأبي سُفيان الحِمْيريِّ، وأبي عامر العَقَدِيِّ، وأبي عليّ الحَنَفِيِّ، وأبي مَعْمَر المُقْعَد (د س ق)، وأبي هَمَّام الدَّلّال (ق)، وأبي الوليد الطَّيالسِيِّ (ق).

روىٰ عنه: الجماعةُ سوىٰ مسلم، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن سُفيان الفقيه راوي «صحيح مُسلم» وأحمد بن سَلَمة النَّيْسَابُورِيُّ، وأبو عَمرو أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِيُّ، وأحمد بن محمود بن مُقاتل الهَرَوِيُّ، وجعفر بن محمد بن موسىٰ النَّيْسابُورِيُّ الحافظ المعروف بالمُفيد، وحاجب بن أحمد الطُّوسِيُّ، والحسن ابن إسحاق السُّكْسَكِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، والحسين بن الحسن بن سُفيان النَّسائِيُّ، والحُسين بن محمد بن زياد القَبّانِيُّ، وسعيد بن الحَكَم

ابن أبي مريم، وسعيد بن منصور وهُما من شيوخه، وشُعيب بن إبراهيم العِجْليُّ البَيْهَقِيُّ، وصالح بن محمد الأَسَدِيُّ الحافظ، وعَبَّاس بن محمد الدُّورِيُّ، وعبدالله بن أبي داود، وأبو صالح عبدالله بن صالح المِصْرِيُّ وهو من شيوخه، وعبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسَابُورِيُّ، وعبدالله بن محمد النُّفَيْلِيُّ وهو من شيوخه، وأبو عليّ محمد بن أحمد بن زيد النَّيْسَابُورِيُّ، ومحمد بن إسحاق ابن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغَانِيُّ، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر التَّمِيمِيُّ وهما من أقرانه، ومحمد بن عبدالرحمان الدَّغُولِيُّ، ومحمد بن عَوْف الحِمْصِيُّ وهو من أقرانه، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ وهو أكبر منه، ومحمد ابن المُسَيَّب الأَرْغِيانِيُّ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزِيُّ وهو من أقرانه، ونصر بن أحمد بن نَصْر الكِنْدِيُّ الحافظ، ونصر بن عَمّار ابن يحيىٰ الأَنصاريُّ، وابنه يحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ ولقبه حَيْكان، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسِيُّ وهو من أقرانه، وأبو حاتِم، وأبو زُرعة الرَّازيان، وأبو عَوَانة الإسفرايينيُّ.

روىٰ عنه: البُخاريُّ في مواضع من «الصحيح» فتارة يقول: حدثنا محمد فلا ينسبه، وتارة يقول: حدثنا محمد بن عبدالله فينسبه إلىٰ جده، وتارة يقول: حدثنا محمد بن خالد فينسبه إلىٰ جد أبيه. ولم يقل في موضع منها: حدثنا محمد بن يحيىٰ (*).

(*) كان البخاري - رحمه الله - إنما يفعل ذلك ليدلسه، لما كان بينهما ما يجري بين الأقران، غفر الله لهما.

قال أبو محمد عبدالله[١] بن عليّ بن الجارود: سمعتُ محمد ابن سَهْل بن عَسْكر يقول: كنا عند أحمد بن حنبل فدخل محمد ابن يحيىٰ يعني الذُّهليَّ، فقامَ إليه أحمد وتَعجَّبَ منه النَّاسُ ثم قال لبَنِيه وأصحابه: اذهبوا إلىٰ أبي عبدالله واكتبوا عنه.

وقال أيضاً[٢]: سمعتُ أبا عبدالرحيم محمد بن أحمد بن الجَرَّاح الجُوزجانيَّ يقول: دخلتُ علىٰ أحمد بن حنبل، فقال لي: تريد البَصْرَة؟ قلت: نعم. قال: فإذا أتيتها فالزم محمد بن يحيىٰ، فليكن سماعك معه فإني ما رأيتُ خُراسانياً ـ أو قال: ما رأيت أحداً ـ أعلم بحديث الزُّهريّ منه، ولا أصح كِتاباً منه.

وقال أيضاً[٣]: حدثني أبو عامر النَّسائِيُّ الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن داود المِصِّيصيَّ يقول: كُنَّا عند أحمد بن حنبل وهم يذكرون الحديث فَذَكَر محمد بن يحيىٰ النَّيْسَابُورِيُّ حديثاً فيه ضَعْف، فقال له أحمد بن حنبل: لا تذكر مثل هذا الحديث. وكان محمد بن يحيىٰ دَخله خَجْلة. فقال له أحمد: إنما قلتُ هذا إجلالاً لك يا أبا عبدالله.

وقال أبو بكر[٤] بن زِياد النَّيْسَابُورِيُّ: سمعتُ إبراهيم بن هانىء يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما قَدِمَ علينا رجلٌ

(١) تاريخ الخطيب: ٤١٦/٣.
(٢) تاريخ الخطيب: ٤١٧/٣.
(٣) تاريخ الخطيب: ٤١٦/٣.
(٤) تاريخ الخطيب: ٤١٧/٣.

أعلم بحديث الزُّهريّ من محمد بن يحيىٰ. قال أبو بكر بن زياد: وهو عندي إمامٌ في الحَدِيث.

وقال الحُسين(٥) بن الحسن بن سُفيان الفَارسيُّ: سمعتُ عبدالله بن عبدالوَهَّاب الخُوارزمي يقول: سألتُ أحمد بن حنبل عن محمد بن يحيىٰ، ومحمد بن رافع، فقال: محمد بن يحيىٰ أحفظ، ومحمد بن رافع أَوْرَع.

وقال زنجويه بن محمد اللَّبَّاد: سمعتُ أبا عَمرو المُستملي يقول: أتيتُ أحمد بن حنبل، فقال لي: من أينَ أنتَ؟ قلتُ: من أهل نَيْسَابور، فقال: أبو عبدالله محمد بن يحيىٰ له مَجْلِس؟ قلت: نعم. قال: لو أن محمد بن يحيىٰ عندنا لجعلناه إمَاماً في الحديث.

وقال أيضاً: سمعتُ أبا عَمرو المُسْتَمليّ يقول: سمعتُ محمد بن يحيىٰ يقول: قد جعلتُ أحمدَ بنَ حنبل إماماً فيما بيني وبين رَبّي عَزّوجل.

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المُزَكّي: سمعتُ أبا العباس محمدٍ بن عبدالرحمان يقول: سمعتُ محمد ابن يحيىٰ يقول: لما رحلتُ بأبي زكريا ـ يعني ولده ـ إلىٰ العِراق صَحبني جماعةٌ من الغُرباء، فسألوني: أي حديث عند أحمد بن حنبل أَغْرَب؟ فكنتُ أقول: إذا دخلتُ عليه سألتُه عن حديث

(٥) تاريخ الخطيب: ٣/٤١٨.

يستفيدونه. قال: فلما دخلنا عليه سألته عن حديث يحيىٰ بن سعيد، عن عُثمان بن غِياث، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن يحيىٰ ابن يَعْمَر، عن ابن عمر، عن عمر حديث الإيمان، وقد كنت سمعته منه قَدِيماً وذكرتُه عنه. قال: فقال أحمد: ياأبا عبدالله ليسَ هذا الحديث عندي عنْ يحيىٰ بن سعيد. فخجلتُ وتَشَوَّرتُ وسكتُ. فلما قُمنا أخذَ أصحابُنا يقولون: إنه ذكرَ هذا الحديث غير مَرّة، ثم لم يعرفه أحمد، وأنا ساكتٌ لا أجيبهم بشيء ما بقينا، ثم قَدِمنا بغداد، فدخلنا علىٰ أحمد بن حنبل فرحب بنا وسألَ عنا ثم قال: أخبرني ياأبا عبدالله أيَّ حديثٍ استفدتَ عن مُسَدَّد من حديث يحيىٰ بن سعيد؟ فقلت: حديث عُثمان بن غِياث عن عبدالله بن بُرَيْدة في الإيمان. فقال أحمد: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن عثمان بن غِياث. ثم أخرج كتابه فأملَىٰ علينا، فسكتَ محمد بن يحيىٰ ولم يَقُل إنا سألناك عن الحديث، وتَعَجَّب أصحابُهُ من صَبْرِه عليه، فقال: فأخبر أحمد أنه كان سأله عن الحديث قبل خُروجه إلىٰ البَصْرة، فكان أبو عبدالله أحمد بن حنبل إذا ذكره يقول: محمد بن يحيىٰ العاقِل.

وقال أبو العباس الأزهريُّ: سمعتُ محمد بن سعيد بن منصور يقول: سمعتُ أبي يقول: قلت ليحيىٰ بن مَعِين: لم لا تَجْمَع حديث الزُّهري؟ فقال: كَفَانا محمد بن يحيىٰ جَمْع حديث الزُّهريّ.

وقال أبو سعيد المُؤَذِّن: سمعتُ زَنْجويه بن محمد يقول:

كنتُ أسمع مشايخنا يقولونَ: الحديث الذي لا يَعْرِفُهُ محمد بن يحيىٰ لا يُعْبَأ به.

وقال إبراهيم[١] بن محمد بن يحيىٰ المُزَكِّي: سمعتُ أبا العباس الدَّغُولِيَّ يقول: سمعت صالحاً جَزَرَة يقول: لما خَرجتُ من الري قلتُ لفَضْلَك: عمن أكتبُ بنَيْسَابور؟ قال: إذا قَدِمتَ نَيْسابور فانظر إلىٰ شيخٍ بَهِيٍّ حَسَن الوَجه حسنَ الثِّياب راكبٌ حِماراً، وهو محمد بن يحيىٰ فاكتب عنه، فإنه من قَرْنه إلىٰ قَدمه فائدة. قال: فلما قَدِمتُ نَيْسابور استقبلني محمد بن يحيىٰ فعرفتهُ بهذه الصِّفَة، فذهبتُ معه، وانتخبت عليه مجلساً، وقرأته عليه، فلما فرغتُ قلت له: أفادني الفَضْل بن العباس الرَّازي حديثاً عنك عند الوداع لأسمعه من الشيخ، فقال: هات، فقلت: حدثكم سعيد بن عامر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالله بن صَبِيح، عن محمد بن سِيرين، عن أَنس أنَّ النَّبيَّ ﷺ[٢] قال: «هذا خالي فلْيُرِ[٣] امرؤٌ خاله»، فقال: محمد بن يحيىٰ: مَن يَنْتَخِب مثل هذا الإنتخاب ويقرأ مثل هذه القِراءة يَعْلَم أنّ سعيدَ بنَ عامر لا يُحَدِّث بمثل هذا الحديث؟ فقال صالح: نعم، حدثكم سعيدُ بنُ واصِل.

(١) تاريخ الخطيب: ٤١٩/٣.

(٢) ضبب المؤلف في هذا الموضع.

(٣) هكذا في الأصل مجوّدة، وهي الصواب، وفي المطبوع من تاريخ الخطيب: «فليَبَرَّه» محرفة وفي سير أعلام النبلاء: : «فَلْيُرِني» وهو موافق لما هنا ولرواية الترمذي (٣٧٥٢) والحاكم ٤٩٨/٣.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[1]: قَصَدَ صالح امتحان محمد ابن يحيىٰ في هذا الحديث، لينظر أيقبل التَّلْقِين أم لا، فوجده ضابِطاً لروايته، حافظاً لأحاديثه، محترزاً من الوَهْم بَصِيراً بالعِلْم.

وقال الحاكم أبو عبدالله: سمعتُ أبا عَمرو بن أبي جعفر يقول: سمعتُ أبا قُريش الحافظ يقول: كنتُ عند أبي زُرْعَة الرَّازِي، فجاءَ مسلم بن الحجاج فَسَلَّم عليه، وجلسَ ساعةً، وتذاكرا، فلما أن قامَ، قلت له: هذا جَمَعَ أربعة آلاف حديث في «الصَّحيح»، فقال أبو زرعة: فَلِمَ ترك الباقِي. ثم قال: ليسَ لهذا عَقْلٌ، لو دارىٰ محمد بن يحيىٰ لصارَ رَجُلاً.

وقال أيضاً: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق القارىء، قال: حدثنا أبو زكريا يحيىٰ بن محمد بن يَحيىٰ، قال: سمعتُ أبي يقول: إذا روىٰ عن المُحَدِّث رجلان ارتفع عنه اسم الجَهَالة.

وقال أيضاً[2]: سمعتُ أبا عليّ محمد بن أحمد بن زيد المُعَدِّل يقول: سمعتُ أبا زكريا يحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ يقول: دخلتُ علىٰ أبي في الصَّيف الصَّائف وقت القائلة وهو في بيتِ كُتُبِهِ وبين يديه السِّراج، وهو يُصَنِّف، فقلت: يا أَبَةِ، هذا وقت الصَّلاة[3]، ودخان هذا السِّراج بالنهار، فلو نَفَّسْتَ عن نفسك.

(١) تاريخه: ٣/٤١٨.

(٢) تاريخ الخطيب: ٣/٤١٩.

(٣) ضبب عليها المؤلف.

فقال لي: يا بني تقول لي هذا وأنا مع رسولِ الله ﷺ وأصحابِهِ والتَّابعين!!

وقال عبدالرحمان[١] بن أبي حاتم: كتبَ عنه أبي بالرّي، وهو ثقةٌ صَدُوقٌ، إمامٌ من أئمة المُسلمين. سُئِلَ أبي عنه، فقال: ثقةٌ.

وقال في موضع آخر[٢]: سمعتُ أبي يقول: محمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ إمامُ أهلِ زمانه.

وقال النَّسائِيُّ[٣]: ثقةٌ، مأمونٌ.

وقال أبو بكر بن أبي داود[٤]: حدثنا محمد بن يحيىٰ النَّيْسَابُورِي، وكان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال أبو العباس بن عُقْدَة[٥]: سمعتُ عبدالرحمان بن يوسف ابن خِراش يقول: كان محمد بن يحيىٰ من أئمة العِلْم.

وقال الحافظ أبو بكر الخَطِيب[٦]: كان أحد الأئمة العَارفين[٧]، والحُفّاظ المُتْقِنين، والثِّقات المأمونين، صَنَّفَ حديث

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٥٦١.
(٢) تاريخ الخطيب: ٤١٨/٣.
(٣) نفسه، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٩٥.
(٤) تاريخ الخطيب: ٤١٩/٣.
(٥) تاريخ الخطيب: ٤١٨/٣ ـ ٤١٩.
(٦) تاريخه: ٤١٥/٣.
(٧) قوله: «العارفين» تحرف في المطبوع من تاريخ الخطيب إلىٰ: «العراقيين».

الزُّهري وجَوَّدَهُ، وقَدِمَ بغدادَ، وجالَسَ شيوخَها، وحدَّث بها، وكان أحمد بن حنبل يُثني عليه وينشرُ فَضْلَهُ.

وقال دعلج بن أحمد[١]: سمعتُ أحمد بن محمد بن الأزْهر يقول: لمحمد بن يحيىٰ ثمانية عشرة رِحْلة إلىٰ البَصْرة ورِحْلَتان إلىٰ اليَمَن.

وقال أبو عبدالله محمد[٢] بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان البُخاريُّ غُنْجار: حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف الشَّافِعيُّ، قال: سمعت الحُسين بن الحَسن بن سفيان - يعني النَّسَويَّ - يقول: سمعت محمد بن يحيىٰ الذُّهليَّ يقول: لو لم أبدأ بالبَصْرة لم يَفُتْني حُسين الجُعْفِي، وأبو أُسامة، وشَبَابة. ولَمَّا دَخَلْتُ البصرة استقبلتني جنازةُ يحيىٰ بن سعيد القَطّان علىٰ باب البَصْرة.

وقال الحاكم أبو عبدالله أيضاً: سمعت يحيىٰ بن منصور القاضي يقول: سألت أبا بكر محمد بن محمد بن رَجاء السِّنْديَّ، فقلت: محمد بن يحيىٰ صَلِيبة كان أو مولىٰ؟ فقال: لا صليبة ولا مولىٰ؛ كان محمد بن يحيىٰ بن عبدالله بن خالد بن فارس الذُّهلي، وكان فارس مولىٰ لآل مُعاذ، وكان مُعاذ بن مُسلم بن رَجاء، وكان اسم رَجَاء دوار فَعُرِّب برجاء، وكان رَهِينةً عند معاوية ابن أبي سُفيان، رَهنَهُ عنده أبوه دولادان، وكان ملك تلك الناحية،

---

(١) تاريخ الخطيب: ٤١٩/٣.

(٢) نفسه.

فارتَـدَّ وأرادَ مُعـاوية قتلَ ابنه رَجَاء وكان عنده القَعْقاع بَن شَوْر الذُّهْلِيّ، فاستوهبَهُ من معاوية فأطلقَهُ، وكان هذا النَّسَب.

وقـال أبـو العبـاس الأَزْهريُّ[1]: سمعتُ خادمةَ محمد بن يحيىٰ، ومحمد بن يحيىٰ يُغَسَّل علىٰ السَّرير تقول: خدمتُ أبا عبدالله ثلاثينَ سنة، وكنتُ أضعُ له الماء، فما رأيت ساقَهُ قط وأنا مِلْكٌ له.

قال أبـو الحُسين[2] بن قانـع: مات سنـة اثنتين وخمسين ومئتين. قال: وقيل: سنة ست وخمسين ومئتين.

وقال عبدالله[3] بن محمد بن زياد النَّيْسَابُورِي: مات سنة سبع وخمسين ومئتين.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[4]: وكل هذه الأقوال وَهْم.

وقال أبو حامد ابن الشَّرقي[5]، وأبو عبدالله محمد بن يعقوب الشَّيْبـانِيُّ الحافظ، ويعقـوب بن محمد الصَّيْدلاني، ومحمد بن موسىٰ الباشاني: مات سنة ثمان وخمسين ومئتين، وهذا الصَّواب.

قال الخـطيب[6]: وبلغني أن وفـاته في أحدِ الرَّبيعين من السنة، وبلغَ ستاً وثمانين سنة.

(١) نفسه.
(٢) تاريخ الخطيب: ٣/٤٢٠.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.
(٦) نفسه.

أخبرنا أبو العز الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو منصور القزّاز، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ[1]، قال: أخبرنا هبةالله بن الحَسَن الطَّبَريّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عليّ بن زياد النَّيْسَابُوريُّ، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن الحسن ابن الشَّرقي الحافظ، قال: سمعت أبا عَمرو الخَفَّاف غير مرة يقول: رأيتُ محمد بن يحيىٰ الذُّهليّ في النَّوم، فقلت: يا أبا عبدالله مافعل بك رَبُّكَ؟ قال: غَفَر لي. قلت: فما فعلَ عِلْمُكَ؟ قال: كُتِبَ بماء الذَّهب ورُفِعَ في عِلِّيِّين[2].

(١) تاريخه: ٣/٤١٩ ـ ٤٢٠.

(٢) وقال أبو زرعة الرازي: هو إمام من أئمة المسلمين. (الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٥٦١). وقال ابن حبان في «الثقات»: كان متقناً من الجمَّاعين للحديث والمواظبين عليه مع إظهار السنة وقلة المبالاة بمن خالفها. (٩/١١٥). وقال أبو بكر النيسابوري: سمعت محمد بن يحيىٰ يقول: قال لي علي بن المديني: أنت وارث الزهري. وقال محمد بن نعيم الضبي سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ ـ وسأله أبو عمر الأصبهاني عن محمد بن يحيىٰ، وعباس بن عبدالعظيم العنبري أيهما أحفظ؟ ـ فقال أبو علي: عباس بن عبدالعظيم حافظ إلا أن محمد بن يحيىٰ أجَلّ. حدثوني عن فضلك الرازي أنه قال: حدثني من لم يخطىء في حديث قط محمد بن يحيىٰ الذهلي النيسابوري. وقال علي بن المديني: كفىٰ محمد بن يحيىٰ جمع حديث الزهري. (تاريخ الخطيب: ٣/٤١٧ ـ ٤١٨). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال النسائي في مشيخته: ثقة ثبت أحد الأئمة في الحديث. وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيىٰ الذهلي إمام أهل عصره بلا مدافعة. وقال إبراهيم بن موسىٰ الرازي: من أراد الزهري لم يستغن عن محمد بن يحيىٰ. وقال الدارقطني: من أحب أن يعرف قصور علمه عن علم السلف فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيىٰ. وقال ابن الأخرم: ما أخرجت خُراسان مثله. وقال أبو أحمد الفراء: محمد بن يحيىٰ عندنا إمام ثقة مبرز. وقال أحمد بن سيار المروزي: كان =

= ثقة كتب الكثير ودون الكتب. وقال مسلمة: ثقة. (٩/٥١٥ ـ ٥١٦). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة جليل حافظ. قال بشار: مناقبه كثيرة وكان بينه وبين البخاري ومسلم ما بين الأقران، فدلسه البخاري، وامتنع مسلم من الرواية عنه بأخرة، ولم يغيره ذلك كله: فهو ثقة جبل من الجبال ـ رحمه الله ـ.

٥٤٤٣ ـ الاسم: عبد الرزاق بن همام بن نافع.

الكنية: أبو بكر.

اللّقب: الحميري مولاهم الصنعاني، الإمام، اليماني.

الوفاة: ٢١١ وله ٨٥ سنة.

تهذيب الكمال: ٢/٨٢٩. تهذيب التهذيب: ٦/٣١٠ (٦٠٨) تقريب التهذيب: ١/٥٠٥ (١١٨٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٦١. الكاشف: ٢/١٩٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/١٣٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٢٠. الجرح والتعديل: ٦/٢٠٤. ميزان الاعتدال: ٢/٦٠٩. لسان الميزان: ٧/٢٨٧. سير الأعلام: ٩/٥٦٣ والحاشية. البداية والنهاية: ١٠/٢٦٥، ٣٢٦. مقدمة الفتح: ٤١٩. الثقات: ٨/٤١٢. ديوان الإسلام: ت ١٤٢٨.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. حافظ. مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغيّر وكان يتشيع (تقريب).

وإبراهيم بن يزيد الخُوزيّ (ت)، وإسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ الكُوفيّ (ت)، وإسماعيل بن عبد الله البَصْريّ (س)، وإسماعيل بن عياش الحِمْصيّ، وأُمية بن شِبْل الصَّنعانيّ، وأَيْمَن بن نابِل المكيّ، وبِشْر بن رافع الحارثيّ اليماميّ (د ت)، وثَوْر بن يزيد الحِمْصيّ، وجعفر بن سُليمان الضُّبَعيّ (د ت س)، والحجَّاج بن أَرْطاة، والحَسَن بن عُمارة، والحُسين بن مِهْران، وداود بن قيس المَدَنيّ الفَرَّاء، وداود بن قيس الصَّنعانيّ، ورَباح بن زيد (س)، وزكريا بن إسحاق المكيّ (م د)، وسعيد بن بَشير، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن مسلم بن قَمادِيْن، وسفيان الثَّوريّ (خ م ت ق)، وسفيان بن عُيينة (د)، وعَبَّاد بن راشد البَصريّ، وعبد الله بن بَحِير بن رَيْسان (ت)، وعبد الله بن زياد بن سَمْعان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِنْد (م)، وعبد الله بن عُمر العُمَريّ (د ت ق)، وعبد الله بن عَمرو بن عَلْقَمة الكِنانيّ (ت)، وعبد الله بن عَمرو بن مُسلم الجَنَديّ، وعبد الله بن المُبارك (ت)، عَبْد الرَّحْمَان بن بوذويه (د س)، وعَبْد الرَّحْمَان بن زيد بن أَسلم، وعَبْد الرَّحْمَان بن عَمرو الأَوزاعيّ (س)، وعبد الصَّمد بن مَعْقِل بن مُنَبِّه، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد (س)، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان (م د)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج (ع)، وعُبيد الله بن عُمر العُمَريّ (خت م ٤)، وعَقِيل بن مَعْقِل بن مُنَبِّه (د)، وعِكْرِمة بن عَمَّار (د)، وعُمر بن حبيب المكيّ، وعُمر بن حَوْشَب الصَّنْعانيّ (مد)، وعُمر بن راشد اليَماميّ، وعُمر بن زيد الصَّنْعانيّ (د ت ق)، وفُضَيل بن عياض (س)، وقَيس بن الربيع، ومالك بن أنس، والمثنى بن الصَّبّاح (ق)، ومحمد بن راشد

٣٤١٥ ــ ع : عبد الرَّزاق(١) بن هَمَّام بن نافع الحِمْيريُّ، مولاهم، اليَمانيُّ، أبو بكر الصَّنعانيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان الصَّنعانيِّ؛ وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ الأَسْلَميِّ، وإبراهيم بن ميمون الصَّنْعانيِّ (ت)،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥٤٣/٥ ، وسؤالات ابن أبي شيبة : الترجمة ٢٠٣ ، وتاريخ الدوري : ٣٦٢/٢ ، والدارمي : الترجمة ١٠٢ و ٨٨٧ ، وابن الجنيد ، الورقة : ٤٨ ، وابن محرز : الترجمة ٥١٦ ، وابن طالوت : ١ ، وتاريخ خليفة : ٤٧٤ ، وطبقاته : ٢٨٩ ، وعلل ابن المديني : ٧٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٦/الترجمة ١٩٣٣ ، وتاريخه الصغير : ٣٢٠/٢ ، وترتيب علل الترمذي الكبير ، الورقة ٣٧ ، والكنىٰ لمسلم ، الورقة ١١ ، وثقات العجلي ، الورقة ٣٤ ، وسؤالات الآجري : ١٣٣/٣ ، وأبو زرعة الرازي : ٤٥٠ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥١٩ ، والمعرفة والتاريخ : (انظر الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : (انظر الفهرس) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي : الترجمة ٣٧٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ١٣٤ ، والجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٢٠٤ ، وثقات ابن حبان : ٤١٢/٨ ، والكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٣٠٨ ، وسنن الدارقطني : ١٢١/١ ، وثقات ابن شاهين ، الترجمة ١٠٩٢ ، والمدخل إلى الصحيح : ١١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ١١٣ ، والسابق واللاحق : ٢٧٤ ، والجمع لابن القيسراني : ٣٢٨/١ ، وأنساب السمعاني : ٩٢/٨ ، والمنتظم لابن الجوزي : ١٥/٥ ، ٢١ ، ٤١ ، ٤٤ ، ومعجم البلدان : (انظر الفهرس) ، وسير أعلام النبلاء : ٥٦٣/٩ ، والكاشف : ٢/الترجمة ٣٤٠٧ ، وديوان الضعفاء : الترجمة ٢٥٢٤ ، والمغني : ٢/الترجمة ٣٦٨٧ ، وميزان الاعتدال : ٢/الترجمة ٥٠٤٤ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٦٤ ، والعبر : (انظر الفهرس) ، وتذهيب التهذيب : ٢/الورقة ٢٣٥ ، ومن تكلم فيه وهو موثق ، الورقة ٢١ ، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٦٥ ، ٤٥٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٢١٣ ، وتهذيب التهذيب : ٣١٠/٦ ــ ٣١٥ ، والتقريب : ٥٠٥/١ ، وخلاصة الخزرجي : ٢/الترجمة ٤٣١٥ .

المَكْحُـوليِّ، ومحمـد بن عُبيـد الله العَـرْزَمـيِّ، ومحـمـد بن مُسلِمٍ الطَّائفيِّ (د)، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ومَعْمَر بن راشد (ع)، وأبـي مَعْشَر نَجِيح بن عَبْد الرَّحْمَـان المَدَنيِّ، وهشـام بن حَسَّان، وهُشيم بن بَشير، وأبيـه هَمَّام بن نـافـع (ت)، وعَمِّـه وَهْب بن نـافـع، ويحيىٰ بن العـلاء الـرَّازيِّ (ق)، ويعقـوب بن عـطاء بن أبـي رَبَـاح، ويـونُس بن سُلَيْم الصَّنعـانيِّ (ت س)، وأبـي بكـر بن عبـد الله بن أبـي سَبْـرةَ (ق)، وأبـي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: إبـراهيم بن عبّـاد الـدَّبَـريُّ والـد إسحـاق بن إبـراهيم الدَّبَريِّ، وابن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن هَمَّام، وإبـراهيم بن محمد بن بَـرّة الصَّنْعـانيُّ، وإبـراهيم بن محمـد بن عبـد الله بن سُـويـد الشِّبَـاميُّ، وإبـراهيم بن مـوسى الـرَّازيُّ (د)، وأبـو الأزهـر أحمـد بن الأزهـر النَّيسـابوريُّ (س ق)، وأحمـد بن سعيـد الرِّبـاطيُّ (س)، وأحمـد بن صـالـح المِصْـري (د)، وأحمـد بن عبـد الله المُكَتِّب، وأحمـد بن عليّ الجُـرْجـانيُّ، وأبـو مسعـود أحمـد بن الفُـرات الـرَّازيُّ (د)، وأحمـد بن فَضَالة بن إبـراهيم النَّسائيُّ (س)، وأحمـد بن محمد بن حنبـل (م د)، وأحمد بن محمد بن شبويه الخُزاعيُّ (د)، وأبو سَهْل أحمد بن محمد بن عُمر بن يونُس اليَمَاميُّ، وأحمد بن منصـور الرَّمـاديُّ، وأحمد بن يـوسُف الـسُّلَميُّ (م ق)، وإسحـاق بـن إبـراهيـم بن راهـويـه (خ م س)، وإسحـاق بن إبراهيم بن عَبّـاد الـدَّبَـريُّ، وإسحـاق بن إبـراهيم بن نَصْـر السَّعْـديُّ (خ)، وإسحـاق بن إبـراهيم الـطَّبَـريُّ، وإسحـاق بن أبـي إسرائيل، وإسحاق بن منصور الكوسج (خ م ت س ق)، وبِشْر بن

السَّـري (س)، وأبـو بِشْـر بَكْـر بن خلف (ق)، وحـاتم بن سِيـاه المَـرْوَزيُّ (ت)، وحجَّـاج بن يُـوسف الشَّـاعـر (م)، والحسن بن أبي الـرَّبيع الجُرْجـانيُّ (ق)، والحسن بن عبد الأعلى الصَّنْعـانيُّ، والحسن بن علي الخَـلَّال (م د ت ق)، والحُسَين بن محمـد البَـلْخيُّ الجَريريُّ (ت)، والحُسين بن مهدي الأُبُليُّ (ت ق)، وحفص بن عُمر المِهْرقانيُّ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أسامة ــ وهو من أقرانه ــ وخُشيش بن أَصْرَم النَّسائيُّ (د س)، وخَلَف بن سالم المُخَرِّميُّ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وزهير بن محمد بن قُمير المَـرْوَزيُّ (ق)، وسعيد بن ذُؤيب المَرْوزيُّ (س)، وسفيان بن عُيَيْنَة ــ وهو من شيوخه ــ وسلمة بن شبيب النَّيسابوريُّ (م د ت ق)، وسُليمان بن داود الشَّاذَكونيُّ، وسُليمان بن مَعْبَد السِّنْجِيُّ (ت)، وعبَّـاس بن عبد العـظيم العَنْبَريُّ (٤)، وعبـد الله بن محمـد الجُعفيُّ الـمُسْنَـدِيُّ (خ)، وعَبْـد الـرَّحْمَـان بن بِشْـر بن الحكم (م)، وعبد بن حُميد (م ت)، وعُبيـد الله بن فَضالـة بن إبراهيم النَّسَـائيُّ (س)، وعليّ بن بَحْـر بن بَـرِّي، وعليّ بن المـديني (خ)، وعَمرو بن محمد النَّاقد (م)، وَفَيَّاض بن زُهير النَّسائيُّ، ومحمد بن أبـان البَلْخيُّ (ت ق)، ومحمد بن إسحاق بن الصَّبَّاح الصَّنْعانيُّ، ومحمـد بن إسحاق السِّجْزيُّ، ومحمـد بن إسماعيـل الرَّازيُّ الضِّـراويُّ، ومحمد بن حَمَّـاد الطِّهـرانيُّ، ومحمد بن أبي خـالـد القَزوينيُّ (ق)، ومحمـد بن داود بن سُفيـان (د)، ومحمـد بن رافـع النَّيسـابـوريُّ (م د ت س)، ومحمـد بن أبـي السَّـرِي العَسْقَـلانـيُّ (د)، ومحمـد بن سمـاعـة الرَّمْليُّ (مد)، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر التَّميميُّ (س)، ومحمد بن عبد الله ابن المهل الصَّنْعانيُّ، ومحمد بن الأعلى الصَّنْعانيُّ (ت س ق)، وأبو بكر

محمد بن عبد الملك بن زنجويه الغَزَّال (٤)، ومحمد بن علي النَّجار، ومحمد بن مسعود ابن العَجَميّ، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال الرَّازيُّ (م)، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م)، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليُّ (خ د ت سي ق)، وأبوحُمَةَ محمد بن يوسُف الزَّبيديُّ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيُّ (خ م ت)، ومَخْلَد بن خالد الشَّعِيريُّ (د)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان، وهو من شيوخه، ومُؤَمَّل بن إهاب (س)، ونوح بن حبيب القُومَسيُّ (د س)، وهارون بن إسحاق الهَمْدَانيُّ (ت س)، ووكيع بن الجراح وهو من أقرانه، ويحيىٰ بن جعفر البِيْكَنْدِيُّ (خ)، ويحيىٰ بن مَعِين (د)، ويحيىٰ بن موسى (ختّ) البَلْخيُّ (خ د ت).

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[1]: سمعت يحيىٰ بن مَعين وسُئِلَ عن أصحاب الثَّوريّ، فقال: أما عبد الرزّاق، والفِرْيابيّ، وعُبيد الله بن موسى، وأبو أحمد الزُّبيريُّ، وأبو عاصم، وقَبِيصة وطبقتهم فهم كُلُّهم في سُفيان قريبٌ بعضهم من بعض، وهم دون يحيىٰ بن سعيد وعَبْد الرَّحْمان بن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وأبي نُعَيم.

وقال محمد بن أبان البَلْخيُّ[2]، عن عبد الرزاق: جالسنا مَعْمَراً ما بين سبع سنين أو ثمان سنين.

وقال أبو زُرعة الدِّمشقيُّ، عن أبي الحسن بن سُمَيْع، عن أحمد بن صالح المِصْريّ: قلت لأحمد بن حنبل: رأيتَ أحداً أحسنَ

(١) الجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٢٠٤ .
(٢) نفسه .

حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا. قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد مَنْ ثَبت حديثُه.

وقال محمد بن أبي السَّرِيّ العَسْقلانيُّ، عن عبد الوَهَّاب بن هَمَّام أخي عبد الرزاق: كنتُ عند مَعْمَر وكان خالياً، فقال: يَخْتَلِفُ إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة: رباح بن زيد، ومحمد بن ثَوْر، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق بن هَمَّام، فأمَّا رباح فخليق أن تغلبَ عليه العِبادة فينتفع بنفسه ولا ينتفع به الناس، وأمَّا هشام فخليقٌ أن يَغْلِبَ عليه السُّلطان، وأمَّا ابن ثَوْر فكثيرُ النِّسيان، قليلُ الحفظِ، وأمَّا ابن هَمَّام فإن عاشَ فخليقٌ أن تُضْرَبَ إليه أكبادُ الإبل. قال محمد بن أبي السَّريّ: فواللهِ لقد أتعبها.

وقال محمد بن أبي السَّريّ أيضاً: وَدَّعت عبد الرزاق، فقال لي: أمَّا في الدُّنيا فلا أَظُنُّ إنَّا نلتقي فيها، ولكنَّا نسألُ اللَّهَ أن يجمعَ بيننا في الجَنَّة.

وقال أبو بكر الأَثْرَم، عن أحمد بن حنبل: حديثُ عبد الرزاق، عن مَعْمَرَ أحب إليَّ من حديث هؤلاء البصريين، كان ـ يعني مَعْمَراً ـ يتعاهد كُتُبَهُ وينظر فيها ـ يعني: باليمن ـ، وكان يحدثهم حِفظاً بالبصرة.

وقال الأثرم أيضاً: سمعتُ أبا عبد الله يُسأل عن حديث النار جُبَار؟ فقال: هذا باطل ليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يُحَدِّث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدَّثني أحمد بن شبويه. قال: هؤلاء سمعوا بعدمَا عَمِيَ، كان يُلَقَّن فَلُقِّنه، وليس هو في كُتُبه وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يُلَقَّنها بعدما عَمِيَ.

وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل نحو ذلك، وزاد: مَن سَمِعَ من الكتب فهو أصح.

وقال أبو زرعة الدِّمشقيُّ(١): قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق يحفظ حديث مَعْمَر؟ قال: نعم. قيل له: فمن أثبت في ابن جُرَيْج عبد الرزاق أو محمد بن بكر البُرْسانيّ؟ قال: عبد الرزاق.

قال(٢): وأخبرني أحمد بن حنبل، قال: أتينا عبد الرزاق قبل المئتين وهو صحيح البصر ومَنْ سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيفُ السَّماع.

وقال عبّاس الدُّوريُّ(٣)، عن يحيىٰ بن مَعِين: كان عبد الرزاق في حديث مَعْمَر أثبت من هشام بن يوسف، وكان هشام بن يوسف في حديث ابن جُرَيْج أثبت من عبد الرزاق، وكان أقرأ لِلكُتُب، وكان أعلم بحديث سُفيان الثوري من عبد الرزاق.

قال: وقال يحيىٰ: سمعتُ هشام بن يوسف يقول: كان لعبد الرزاق حينَ قَدِمَ ابن جُرَيْج ــ يعني: اليمن ــ ثماني عشرة سنة.

وقال يعقوب بن شَيْبَة، عن عليّ بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كانَ عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا. قال يعقوب: وكلاهما ثقةٌ ثَبت.

---

(١) تاريخه: ٤٥٧.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه: ٢/٣٦٤.

وقال الحسن بن جَرير الصُّوريُّ، عن عليّ بن هاشم: قال عبد الرزاق: كتب عني ثلاثة لا أُبالي أن لا يكتب عني غيرُهم؛ كتب عني ابن الشَّاذَكُونيّ، وهو من أحفظِ الناس، وكتب عني يحيىٰ بن مَعِين وهو من أعرف النَّاس بالرجال، وكتب عني أحمد بن حنبل وهو من أزهد النَّاس.

وقال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر، عن جعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطيالسيّ: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: سمعتُ من عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدللت به على ما ذُكِرَ عنه من المَذْهَب، فقلت له: إنَّ أُستاذيكَ الذين أخذتَ عنهم ثقات، كلُّهم أصحابُ سنّة: مَعْمَر، ومالك بن أنس، وابن جُرَيْج، وسُفيان الثَّوريّ، والأوزاعي، فَعَمَّن أخذتَ هذا المَذْهَب؟ فقال: قَدِمَ علينا جعفر بن سُليمان الضُّبَعيُّ، فرأيته فاضلاً حَسَنَ الهَدْي، فأخذتُ هذا عنه.

وقال محمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّرَيْس الرَّازيُّ: سألتُ محمد بن أبي بكر المُقَدَّميَّ عن حديثٍ لجعفر بن سُلَيمان، فقلت: روى عنه عبد الرزاق؟ فقال: فقدت عبد الرزاق ما أفسدَ جَعْفراً غيرُهُ[1] ـ يعني: في التَّشيع ـ.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين وقيل له: إنَّ أحمد بن حنبل قال: إنَّ عُبيد الله بن موسى يَرُدُّ حديثه للتَّشَيُّع، فقال: كان والله الذي لا إلٰه إلَّا هو عبد الرزاق أَغْلَى في ذلك منه مئة

(١) هكذا في الأصل، وكتب المصنف في الهامش معلقاً بقوله: لعله ما أفسد جعفرٌ غيرَه.

ضعف، ولقد سمعتُ من عبد الرزاق أضعافَ أضعافِ ما سمعت من عُبيد الله[١].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]: سألت أبي، قلت: عبد الرَّزاق كان يَتَشَيَّع ويُفرط في التَّشَيُّع؟ فقال: أمَّا أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كانَ رجلاً تُعجبهُ أخبارُ النَّاسِ، أو الأخبار.

وقال عبد الله أيضاً: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعتُ عبد الرزاق يقول: والله ما انشرحَ صدري قط، أن أُفَضّل علياً على أبي بكر وعُمر، رحم الله أبا بكر ورحم الله عُمَرَ ورحم الله عُثمانَ ورحم الله علياً، من لم يحبهم فما هو مؤمنٌ، وقال: أوثق عملي حبي إيَّاهم.

وقال أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابوريُّ: سمعت عبد الرزاق يقول: أُفَضّل الشيخين بتفضيل عليّ إيَّاهما على نفسه، ولو لم يُفَضّلهما لم أفضلهما، كفى بي آزِراً أن أُحِبَّ علياً ثم أخالف قولَهُ.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٣]: ولعبد الرزاق أصنافٌ وحديثٌ كثير، وقد رحل إليه ثِقاتُ المُسلمين وأئمتُهُم وكتبوا عنه. ولم يَرَوا بحديثه بأساً

(١) وقال الدارمي عن ابن معين: يحيى بن يمان في حديث سفيان ليس بالقوي. قلت: فعبد الرزاق في سفيان؟ قال: مثلهم (تاريخه: الترجمة ١٠٢). وقال ابن الجنيد عن ابن معين: ثقة (سؤالاته: ٤٨). وقال ابن طالوت عنه: أكثر الناس في معمر عبد الرزاق. قيل ليحيى وأنا أسمع: ومَن ابن المبارك؟ قال: ابن المبارك أكثر منه ومن أبيه (سؤالاته: ١).

(٢) علل أحمد: ١/٢٣٣.

(٣) الكامل: ٢/الورقة ٣٠٨.

إلَّا إنهم نَسَبُوهُ إلى التَّشَيُّع. وقد روى أحاديثَ في الفضائل مما لا يوافقُهُ عليه أحدٌ من الثِّقات، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولِما رواه في مثالب غيرهم، وأمَّا في باب الصِّدْق فإنِّي أرجو أنَّهُ لا بأسَ به إلَّا أنَّهُ قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير.

قال أحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبة: مولده سنة ست وعشرين ومئة.

وقال محمد بن سَعْد[١]، وخليفة بن خَيَّاط[٢]، والبُخاريُّ[٣] وغيرُ واحد[٤]: مات سنة إحدى عشرة ومئتين.

زاد محمد بن سَعْد: في النِّصف من شوال.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[٥]: حدث عنه المُعْتَمِر بن سُلَيمان التَّيْميُّ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري وبين وفاتهما ثمان وتسعون سنة. وحَدَّث عنه ابن عُيَيْنَة وبين وفاته ووفاة الدَّبَرِي سبع وثمانون سنة[٦].

---

(١) طبقاته: ٥/٥٤٣.

(٢) تاريخه: ٤٧٤.

(٣) تاريخه الكبير: ٦/الترجمة ١٩٣٣.

(٤) منهم ابن حبان (ثقاته: ٨/٤١٢).

(٥) السابق واللاحق: ٢٧٤.

(٦) وقال سفيان بن عُيينة: أخاف أن يكون من الذين أضل سعيهم في الحياة الدنيا. وقال عباس بن عبد العظيم العنبري: والله الذي لا إله إلَّا هو عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه (ضعفاء العقيلي: الورقة ١٣٤). قال بشار: وتعقبه الذهبي فقال: هذا شيء ما وافق عليه العباس مسلم. وقال البرذعي: =

روى لـه الجماعةُ.

أخبـرنا أحمـد بن أبـي الخَيْر، قـال: أنبأنـا خليل بن أبـي الـرَّجاء الرَّارانيّ ومسعود بن أبـي منصور الجَمّال، قالا: أخبرنا أبو عليٍّ الحَدَّاد، قـال: أخبرنـا أبـو نُعَيْم الحافظ، قـال: أخبرنـا سُلَيمان بن أحمـد، قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عَبّاد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا مَعْمَـر، عن هَمَّام بن مُنَبِّـه أنَّهُ سَمِـعَ أبَا هُرَيـرةَ يَقُولُ: قـال رسـولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّم: «لاَ يَقْبَلُ اللّهُ صلاةَ أَحَدِكُمْ إذَا أَحْدَثَ حتَّى يتوضَّأَ».

رواه البُخَـاريُّ(١)، ومُسلم(٢)، وأبـو داود(٣)، والتِّـرمِـذي(٤) من حديث عبد الرَّزاق، فوقـعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

* * *

= ورأيت أبـا زرعة لا يحمد أمره وينسبه إلى أمر غليظ (أبوزرعة: ٤٥٠). وقـال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٠٤). وقال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح (تاريخه الكبير: ٦/الترجمة ١٩٣٣). وقال: يهم في بعض ما يحدث به (ترتيب علل الترمذي الكبير: الورقة ٣٧). وقـال العجلي: ثقة وكان يتشيع (ثقاته: الورقة ٣٤). وقـال أبـو داود: شكىٰ إليَّ سفيـان بن عُيينـة، وقـال: تـرك حـديثي (سؤالات الآجري: ٣/١٣٣). وذكـره ابن حبـان في «الثقـات» (٨/٤١٢). وقـال: وكـان ممن جمع وصنف وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه على تشيع فيـه. وذكره ابن شـاهين في «الثقـات» (الترجمة: ١٠٩٢). وقـال النسـائي: فيـه نـظر لمن كتب عنـه بـأخـرة (الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٣٧٩). وقال البزار: ثقة يتشيـع (تهـذيب التهـذيب: ٦/٣١٤). قال بشار: لم أجد له رواية عند الشيعـة، ولوكـان شيعياً لـرووا عنه، والله أعلم، فهذا أمر يحتاج إلى دراسة موسعة وتوثق.

(١) البخـاري: ١/٤٦.
(٢) مسلم: ١/١٤٠.
(٣) أبو داود: (٦٠).
(٤) الترمذي: (٧٦).

٩١٣٨ ـ الاسم : معمر بن راشد .
الكنية : أبو عُروة .
اللّقب : الأزدي مولاهم الحداني ، البصري ، الصنعاني ، المهلبي .
الوفاة : (١٥٣) أو(١٥٤) .

تهذيب الكمال : ١٣٥٥/٣ . تهذيب التهذيب : ٢٤٣/١٠ (٤٣٩) . تقريب التهذيب : ٢٦٦/٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٤٧/٣ . الكاشف : ١٦٤/٣ . تاريخ البخاري الكبير : ٣٧٨/٧ . تاريخ البخاري الصغير : ١١٥/٢ . الجرح والتعديل : ١١٦٥/٨ . ميزان الاعتدال : ١٥٤/٤ . لسان الميزان : ٣٩٤/٧ . تاريخ الإسلام : ٣٩٤/٦ . تاريخ الثقات : ٤٣٥ . طبقات ابن سعد : ٣٩٧/٣ . تذكرة الحفاظ : ١٧٨/١ . تراجم الأحبار : ٢٥٥/٣ . الأنساب : ٥٠٦/١٢ . نسيم الرياض : ٧٤/١ ، ٧٨٣ ، ٤٨٣ . المغني : ٦٣٦٥ . سير الأعلام : ٥/٧ والحاشية . معجم المؤلفين : ٣٠٩/١٢ والحاشية . ديوان الإسلام : ت : ١٨٣٣ . ثقات : ٤٨٤/٧ والحاشية .

الطبقة : من كبار السابعة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً . وكذا فيما حدث به بالبصرة .

٦١٠٤ - ع: مَعْمَر[٢] بنُ راشِد الأَزْديُّ الحُدّانيُّ، أبو عُرْوَة ابن أبي عَمرو البَصْريُّ، مولى عبدالسَّلام بن عبدالقُدُّوس أخي

(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٥٤٦، وتاريخ الدوري: ٢/٥٧٧، والدارمي، التراجم ١، ٣، ٨، ٢٠، وابن الجنيد، التراجم ١٥٦، ٥٤٥، ٦٣٩، وابن طالوت، الورقة ٢، وابن طهمان، الترجمتان ١٣٨، ٤٠٠، وتاريخ خليفة: ٤٢٦، وطبقات خليفة: ٢٨٨، وعلل ابن المديني، ٣٩، ٥٤، ٥٦، ٧٢، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٤، وعلل أحمد: ١/٨٣، ١٩٣، ١٩٥، ٣١١، و٢/٢٨٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٦٣١، وتاريخه الصغير: ٢/١١٥، والكنى لمسلم، الورقة ٨٣، وثقات العجلي، الورقة ٥٢، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/٢٧٠، ٣٦٤، والترمذي (١٤٠)، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرس، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، انظر الفهرس، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥، والمراسيل: ٢١٩، وثقات ابن حبان: ٧/٤٨٤، وسنن الدارقطني: ١/١٢١، ١٦٤، وعلله: ٤/الورقة ٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٧، والسابق واللاحق: ٣٤١، ورجال البخاري للباجي: ٢/٧٤١، والمحلى لابن حزم: ٩/٤٤١، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٠٦، والكامل في التاريخ: ٥/٥٩٤، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٦٦٢، وسير أعلام النبلاء: ٧/٥، وتاريخ الإسلام: ٦/٢٩٤، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٣٠، والمغني: ٢/الترجمة ٦٣٦٥، والعبر: ١/٢٢٠، ٢٢١، وتذكرة الحفاظ: ١/١٩٠، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٨٦٨٢، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٥٧، وجامع التحصيل، الترجمة ٧٨٦، ونهاية السول، الورقة ٣٨١، وتهذيب التهذيب: ١٠/٢٤٣-٢٤٦، والتقريب: ٢/٢٦٦، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧١٢٥، وشذرات الذهب: ١/٢٣٥.

=
=
=
=
=
=
=

صالح بن عبدالقُدُّوس، وعبدالسَّلام مولى عبدالرَّحمان بن قَيْس الأَزْديِّ، وعبدالرَّحمان هذا أخو المُهَلَّب بن أبي صُفْرة لأُمِّه. سكنَ اليمن. وكان شَهِدَ جنازة الحَسَن البَصْريِّ.

وروى عن: أبان بن أبي عَيَّاش، وإبراهيم بن مَيْسَرة (س)، وإسماعيل بن أُميَّة (م د)، وأَشْعَث بن سَوَّار (س)، وأَشْعَث بن عبدالله بن جابر الحُدَّانيِّ (٤)، وأيوب السَّخْتيانيِّ (ع)، وبَهْز بن حَكيم (د ت س)، وثابت البُنانيِّ (خت م ٤)، وثُمامة بن عبدالله بن أَنَس بن مالك (خ س)، وجابر بن يزيد الجُعْفيِّ، والجَعْد أبي عُثْمان (م س)، وجعفر بن بُرْقان (م)، وجُوَيْبِر بن سعيد (ق)، والحكم بن أبان العَدَنيِّ (٤)، وحُمَيد بن قَيْس الأَعْرَج (د)، وخالد الحَذَّاء، وخُصَيْف بن عبدالرَّحمان الجَزَريِّ (س)، وخَلَّاد بن عبدالرَّحمان (س)، وزياد بن عِلاقة، وزَيْد بن أَسْلَم (م ٤)، وسَعيد بن إياس الجُرَيْريِّ، وسَعيد بن عبدالرَّحمان بن جَحْش (بخ)، وأبي حازم سَلَمة بن دِينار المَدَنيِّ الأَعْرَج، وسُلَيْمان الأَعْمَش، وسُلَيْمان التَّيْميِّ، وسِماك بن الفَضْل (د ت س)، وسُهَيْل ابن أبي صالح، وصالح بن كَيْسان (د س)، وعاصِم بن بَهْدَلة، وعاصِم الأَحْوَل (م س ق)، وعبدالله بن طاوُوس (ع)، وعبدالله بن عُثْمان بن خُثَيْم (د ت ق)، وعبدالله بن مسلم بن شِهاب أخي الزُّهْريِّ (م د)، وعبدالكريم بن مالك الجَزَريِّ (خ ت ق)، وعُبَيدالله بن عُمر العُمَريِّ (م ت س ق)، وعُثْمان بن زُفَر الجُهَنيِّ (د)، وعَطاء الخُراسانيِّ (م)، وعَمَّار بن أبي عَمَّار مولى بني هاشم (ت)، وعَمْرو بن دِيْنار المَكيِّ، وعَمْرو بن عبدالله بن الأَسْوار اليَمانيِّ (د)، وعَمْرو بن مُسلم الجَنَديِّ (د ت)، وقَتادة بن دِعامة

(خت م ٤)، وكثير بن كثير بن المُطَّلب بن أبي وَدَاعَة (خ س)، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرَّحمان بن عَبْدٍ القاريِّ (بخ)، ومحمد ابن مُسلم بن شِهاب الزُّهْرِيِّ (ع)، ومحمد بن المُنْكدِر (م ت)، ومَطَر الوَرَّاق (س)، ومَنْصور بن المُعْتمر، وموسى بن شَيْبَة (مد) ويقال: ابن أبي شَيْبة، وهِشام بن عُرْوة (خ م د س)، وهَمَّام بن مُنَبِّه (ع)، ووَهْب بن أبي دُبَيّ (عس)، ويحيى بن عبدالله بن بَحِير ابن رَيْسان (د)، ويحيى بن أبي كثير (خ م د ت س)، ويحيى بن المُخْتار الصَّنْعانيِّ (س)، وأبي إسْحاق السَّبِيعيِّ، وأبي هارون العَبْديِّ.

روى عنه: أَبان بنُ يزيد العَطَّار (د) وهو من أقرانه، وإبراهيم ابن خالد الصَّنْعانيُّ (س) يقال: حديثاً واحداً، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م س)، وأيوب السَّختيانيُّ وهو من شيوخه، وحَمَّاد بن زَيْد، وداود ابن عبدالرَّحمان العَطَّار (ت)، ورَباح بن زَيد الصَّنْعانيُّ (د س)، وسَعْد بن الصَّلت البَجَليُّ قاضي شيراز، وسعيد بن أبي عَرْوبة وهو من أقرانه، وسُفْيان الثَّوريُّ (خ ت س ق) كذلك، وسُفْيان بن عُيَيْنة (خ م ت س ق)، وسَلمة بن سعيد (س)، وسَلَّام بن أبي مُطيع (س) وهو من أقرانه، وشُعْبة بن الحَجَّاج كذلك، وصَفْوان بن عيسى الزُّهريُّ (د)، وعبدالله بن المُبارك (خ م ت س ق)، وعبدالله ابن مُعاذ الصَّنعانيُّ (ت ق)، وعبدالأَعْلى بن عبدالأعلى (خ م س ق)، وعبدالرَّحمان بن بوذويه (د س)، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام (ع)، وعبدالمَجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد (ت ق)، وعبدالملك بن جُرَيْج (م س) وهو من أقرانه، وعبدالملك بن محمد الصَّنْعانيُّ (د)، وعبدالواحد بن زياد (م)، وعُبَيْدالله بن عَمْرو الرَّقيُّ

(ت)، وعَمْرو بن دِيْنار ـ وهو من شيوخه ـ وعِمْران القَطَّان (س) ـ وهو من أقرانه ـ، وعيسى بن يونُس (م س ق)، ومحمد بن ثَوْر الصَّنْعانيُّ (د س)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (خ)، ومحمد بن عُمر الواقِديُّ، ومحمد بن كثير الصَّنْعانيُّ ـ وهو آخر من حدَّث عنه ـ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (م س)، وموسى ابن أَعْيَن (س)، وهِشام الدَّسْتُوائيُّ (س) ـ وهو من أقرانه ـ وهشام ابن يوسُف الصَّنْعانيُّ (خ د ت س)، ووُهَيْب بن خالد، ويحيى بن أبي كثير ـ وهو من شيوخه ـ، ويحيى بن يَمان (ت ق)، ويزيد بن زُرَيْع (خ م ت س)، وأبو إسْحاق السَّبِيعيُّ ـ وهو من شيوخه ـ، وأبو سُفْيان المَعْمَريُّ (خت م س ق).

قال عبدالرَّزاق[1]، عن مَعْمَر: خرجتُ مع الصِّبيان إلى جنازة الحَسَن وطلبتُ العِلمَ سنة مات الحسن.

وقال محمد بن كثير الصَّنْعانيُّ[2]، عن مَعْمَر: جلستُ إلى قَتَادة وأنا ابن أربع عشرة سنة، فما سمعتُ منه حديثاً إلا كأنه مُنقش في صَدْري.

وقال أبو الحَسن ابن البَرَّاء[3]: قال عَليّ بنُ المَديني: نظرتُ فإذا الإسناد يدورُ على ستة ـ يعني بعد التَّابعين ـ، فلأهل البصرة شُعبة، وسعيد بن أبي عَروبة، وحَمَّاد بن سَلمة، ومَعْمَر بن راشِد وذكرَ باقيهم.

وقال أبو حاتِم[4]: انتهى الإسناد إلى ستة نَفرٍ أدركَهُم مَعْمَر

(١) تاريخ البخاري الصغير: ٢/١١٥، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥، وانظر التاريخ الكبير: ٧/الترجمة ١٦٣١. وتاريخه الصغير: ٢/١١٥.

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥.

(٤) نفسه.

وكتبَ عنهم لا أعلم اجتمعَ لأحدٍ غير مَعْمَر، من الحجاز: الزُّهْريُّ، وعَمْرو بن دِيْنار، ومن الكوفة: أبو إسْحاق، والأعْمَش، ومن البصرة: قَتادة، ومن اليمامة: يحيى بن أبي كثير.

وقال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ عن أحمد بن حنبل: لاتضم أحداً إلى مَعْمَر إلا وجدته يَتقدمه في الطَّلَب كان من أطلبِ أهل زمانه للعلم.

وقال أبو طالب[1]: قال أحمد بن حنبل: لاتضم معمراً إلى أحد إلا وجدتَ معمراً أطلب للعلم منه، وهو أول من رحل إلى اليمن[2].

وقال الفَضْل بن زياد[3]: سمعت أبا عبدالله يقول: ليس يُضم إلى مَعْمَر أحدٌ إلا وجدته فوقه، رحلَ في الحديث إلى اليمن وهو أوّل من رحل، يعني إلى اليمن، فقال له أبو جعفر: والشّام؟ قال: لا، الجزيرة[4].

(١) نفسه.

(٢) قوله: «وهو أول من رحل إلى اليمن» ليس في المطبوع من «الجرح والتعديل».

(٣) المعرفة ليعقوب: ٢/٢٠٠.

(٤) وقال الفضل بن زياد: وسئل (يعني أحمد بن حنبل) عما روى معمر، عن ثابت، فقال: ما أحسن حديثه. ثم قال: حماد بن سلمة أحب إلي، ليس أحد في ثابت مثل حماد بن سلمة. (المعرفة والتاريخ: ٢/١٦٦). وقال أبو طالب: قال عبدالله: ومالك أثبت في حديث الزهري من جميع من روى عنه في قلة ماروى سفيان فخطىء في خمسة عشر حديثاً من حديث الزهري، ومعمر أثبت من سفيان (المعرفة والتاريخ: ٢/٢٠١). وقال عبدالله بن أحمد: سئل أبي: هل سمع معمر من سماك بن حَرْب شيئاً؟ قال: لا. وقال عبدالله أيضاً: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق قال: لم يسمع من يزيد بن عبدالله بن الهاد شيئاً ـ يعني معمراً ـ. وقال الميموني: قال لنا أحمد بن حنبل: لم يسمع معمر من يحيى بن سعيد شيئاً. (المراسيل لابن أبي حاتم: ٢١٩).

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[١]، عن يحيى بن مَعِين: أثبتُ النَّاس في الزُّهْريِّ مالك بن أَنَس، ومَعْمَر، ويونُس، وعُقَيْل، وشُعَيْب بن أبي حمزة، وابن عُيَيْنة.

قال يحيى[٢]: قال هشام بن يوسُف: عَرَضَ مَعْمَر أحاديث هَمَّام بن مُنَبِّه عليه وسَمِعَ منها سماعاً نحو ثلاثين حديثاً.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٣]، عن يحيى بن مَعين: مَعْمَر، ويونُس عالِمَين[٤] بالزُّهْريِّ، ومَعْمَر أثبت في الزُّهْريِّ من ابن عُيَيْنة.

وقـال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٥]: سألت يحيى بن مَعِين قلتُ: ابن عُيَيْنة أحبُّ إليك في الزُّهْريِّ أو مَعْمَر؟ قال: مَعْمَر.

(١) تاريخه: ٢/٥٤٣. في ترجمة مالك.

(٢) تاريخ الدوري: ٢/٥٧٧.

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥.

(٤) ضبب عليها المؤلف في نسخته التي بخطه لورودها هكذا بالأصل والصواب: «عالمان» كما هي الجادة.

(٥) تاريخه، التراجم ٣، ٨، ٢٠.

(٦) وقال الدارمي: سألت يحيى بن معين، عن أصحاب الزهري، قلت له: معمر أحب إليك في الزهري، أو مالك؟ فقال: مالك. (تاريخه، الترجمة ١). وقال ابن الجنيد: سئل يحيى بن معين، وأنا أسمع: من أثبت من روى عن الزهري؟ فقال: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب، والأوزاعي، والزبيدي، وسفيان ابن عيينة، وكل هؤلاء ثقات. (سؤالاته، الترجمة ١٥٦). وقال في موضع آخر: وسمعت يحيى بن معين يقول: وأصحاب الزهري: شعيب، ومعمر، وعقيل، ويونس، والأوزاعي. قال رجل ليحيى: فمالك بن أنس؟ قال: ذاك من أرفعهم (سؤالاته، الترجمة ٥٤٥). وقال في موضع آخر: قيل ليحيى بن معين وأنا أسمع: معمر بن راشد لم ير الحسن البصري؟ قال: لا. (سؤالاته، الترجمة ٦٣٩). وقال ابن طهمان عن يحيى بن معين: شعيب بن أبي حمزة ليس به بأس، هو أعلم بالزهري من يونس ومعمر، ومالك بن أنس أوثق الناس في الزهري (الترجمة ١٣٨).=

قلتُ: مَعْمَر أحب إليك أو صالح بن كيسان؟ قال: معمر. قلت: معمر أحب إليك أو يونُس؟ قال: مَعْمَر.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين: ثقة.

وقال الغَلَابيُّ: سمعت يحيى بن مَعِين يقدِّم مالك بن أَنَس على أصحاب الزُّهْريِّ، ثم مَعْمَراً، ثم يونُس بن يزيد. قال: وكان القَطَّان يُقدم ابن عُيَيْنة على مَعْمَر. قال: وقال يحيى بن مَعِين: وأثبت من روى عن الزُّهْريِّ مالك بن أَنَس، ومَعْمَر، ثم عُقَيْل، والأَوْزاعيّ، ويونُس وكلٌّ ثَبْت، ومَعْمَر عن ثابت ضَعِيفٌ[٦].

وقال عَمْرو بن عَليّ: مَعْمَر من أصدق الناس سمعت يزيد ابن زُرَيْع يقول: سمعت أيوب قبل الطَّاعون يقول: حدثني مَعْمَر.

وقال العِجْليُّ[١]: مَعْمَر بن راشِد بصريٌّ سكنَ اليمن، ثقة، رجلٌ صالحٌ.

وقال في موضع آخر[٢]: سكنَ صَنْعاء وتزوَّجَ بها. رحلَ إليه سفيانُ وسَمِعَ منه هناك، وسمع هو من سُفْيان، ولما دخل مَعْمَر صنعاء كَرِهوا أنْ يخرجَ من بين أظهرهم، فقال لهم رجل: قَيِّدوه، فزوجوه!

وقال يَعْقوب بن شَيْبة: ومَعْمَر ثقةٌ، وصالحُ التَّثبت عن الزُّهْريِّ.

وقال أبو حاتِم[٣]: ماحدث مَعْمَر بالبصرة فيه[٤] أغاليط، وهو

وقال ابن طالوت عن يحيى بن معين: أكثر الناس في الزهري: مالك، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس. (الورقة ٢).

(١) ثقاته، الورقة ٥٢.

(٢) نفسه.

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥.

(٤) ضبب عليها المؤلف، لأن الصواب: «ففيه» كما في المطبوع من «الجرح والتعديل».

صالحُ الحديث[١].

وقال النَّسائيُّ: مَعْمَر بن راشِد الثِّقة المأمون[٢].

وقال أحمد بن حنبل، عن عبدالرَّزاق[٣]: قال ابن جُرَيْج: إنَّ مَعْمَراً شَرِبَ من العلم بأنقع[٤].

وقال محمد بن رجاء[٥]، عن عبدالرَّزاق: سمعتُ ابن جُرَيْج يقول: عليكم بهذا الرجل - يعني مَعْمَراً - فإنه لم يبق أحدٌ من أهل زمانه أعلم منه.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٦]، وقال: كان فقيهاً مُتْقِناً حافظاً وَرِعاً.

قال عبدالمُنْعم بن إدْريس[٧]: ماتَ في أول سنة خمسين ومئة.

وقال ابنُ حِبَّان[٨]: مات في رمضان سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومئة.

وقال إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيُّ[٩]، والواقِدي[١٠]، وخليفة بن

(١) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يسمع معمر من الحسن شيئاً، ولم يره، بينهما رجل، ويقال إنه عمرو بن عبيد. (المراسيل: ٢١٩).

(٢) وقال النسائي أيضاً: من الثقات. (السنن الكبرى ٥٧٨).

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥.

(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيب له على صاحب «الكمال» نصه: «كان فيه: مانفع. وهو تصحيف».

(٥) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥.

(٦) ٧ / ٤٨٤.

(٧) طبقات ابن سعد: ٥ / ٥٤٦.

(٨) ثقاته: ٧ / ٤٨٤.

(٩) تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٦٣١، وتاريخه الصغير: ٢/١١٥.

(١٠) طبقات ابن سعد: ٥/٥٤٦.

خَيَّاط[١]، وأبو عُبَيْد القاسِمِ بن سَلَّام: مات سنة ثلاث وخمسين ومئة.

زاد إبراهيم، والواقِديُّ: في رمضان.

قال إبراهيم: وصَلَّيتُ عليه.

وقال أبو نُعَيْم[٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، ويحيى بن مَعِين[٤]، وعَليّ بن المَديني[٥]: مات سنة أربع وخمسين ومئة.

زادَ أحمد: ومات وله ثمان وخمسون سنة.

وقال أبو داود: مات وهو ابن ثمان وخمسين.

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ: كان مَعْمَر بن راشِد، وسَلْم بن أبي الذَّيَّال فُقِدَا فلم يُرَ لهما أثر.

قال الحافظ أبو بكر الخَطيب[٦]: حدّث عنه عَمْرو بن دِيْنار المَكيُّ، وعبدالرزاق بن هَمَّام وبين وفاتيهما ست وقيل: خمس وثمانون سنة[٧].

---

(١) تاريخه: ٤٢٦، وطبقاته: ٢٨٨.

(٢) المعرفة ليعقوب: ١/١٤٠.

(٣) رجال البخاري للباجي: ٢/٧٤٢.

(٤) نفسه.

(٥) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١٦٥.

(٦) السابق واللاحق: ٣٤١.

(٧) وقال أبو عبيد الآجري: قيل لأبي داود: شيبان أحب إليك في قتادة من معمر؟ قال: نعم. (سؤالاته: ٣/٢٧٠). وقال يعقوب بن سفيان: قال علي: سمعت عبدالرحمن ابن مهدي يقول: اثنان إذا كتبت حديثهما هكذا رأيت فيه، وإذا انتقيتها كانت حساناً: معمر، وحماد بن سلمة. (المعرفة والتاريخ: ٣/١٥٧). وقال حماد بن سلمة: لما رحل معمر إلى الزهري نَبُلَ، فكنا نسميه معمر الزهري. (تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٣٧). وقال الدارقطني: ثقة. (السنن: ١/١٦٤). وقال في «العلل»: =

روى له الجماعة.

= سيء الحفظ لحديث قتادة، والأعمش. (٤/الورقة ٣٩). وقال ابن حزم: ثقة مأمون. (المحلى: ٩/٤٤١). وقال الذهبي في «الميزان»: أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن. (٤/الترجمة ٨٦٨٢). وقال ابن حجر في «التهذيب»: وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً. قال يحيى: وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة، وهذا الضرب، مضطرب كثير الأوهام (١٠/٢٤٥). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً.

ثقة ثبت عابد فاضل كان يُشبّه بأبيه في الهدي والسّمت.

٢٩٣٠ ـ الاسم: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

الكنية: أبو عمرو ويقال: أبو عبد الله، أبو عبيد الله، أبو عمر، أبو المنذر.

اللّقب: العدوي، المدني الفقيه، القرشي، أحد الفقهاء السبعة.

الوفاة: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨.

تهذيب الكمال: ١/ ٤٦٠، تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٣٦. تقريب التهذيب: ١/ ٢٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٦١. الكاشف: ٣/ ٣٤٤. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١١٥. الجرح والتعديل: ٤/ ٧٩٧. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٨٣. الحلية: ٢/ ١٩٣. البداية والنهاية: ٩/ ٢٣٤. سير الأعلام: ٤/ ٤٥٧ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٥/ ١٤٤. الثقات: ٤/ ٣٠٥.

الطبقة: من كبار الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

٢١٤٩ ـ ع: سالم(٦) بنُ عبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشيُّ، العَدَويُّ، أبو عُمَر، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عُبيدالله، المَدَنيُّ الفَقيه. أُمُّه أُمُّ سالم، وهي أم وَلَد.

(٦) طبقات ابن سعد: ١٩٥/٥، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٨٧/٢، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٥٢١، وابن طهمان، الترجمة ٩٠، وعلل ابن المديني: ٤٥، ٤٩، ٧٥، وطبقات خليفة: ٢٤٦، وتاريخه: ٣٣٨، وعلل أحمد: ٨٢/١، ٩١، ٩٢، ٢٩٢، ٢٣٢، ٢٨٢، ٢٩٠، ٣٢٤، ٣٨٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ٢١٥٥، وتاريخه الصغير: ٢١٥/١ ـ ٢١٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥١، والكنى لمسلم، الورقة ٦٩، وثقات العجلي، الورقة ١٧، والمعارف: ١٨٦، والمعرفة =

١٤٥

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: رافع بن خَدِيج (م)، وعَم أبيهِ زَيْد بن الخَطاب (خت م) على خلافٍ فيه، وسَعيد بن المُسَيَّب (س ق) على خلافٍ فيه، وسَفينة مَوْلى أم سلمة (س)، وأبيهِ عبدالله بن عُمَر (ع)، وعبدالله بن محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق (خ م س)، وأخيهِ القاسِم بن محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق ـ وهُمَا مِن أقرانِهِ ـ، وأبي أيوب الأَنْصاريِّ، وأبي الجَرَّاح مَولى أُم حبيبة (د س)، زَوْج النَّبي ـ صلى الله عليه وسلم، وأبي رافع مَوْلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم، وأبي لُبابة بن عبدالمنذر (خت م) على خلافٍ فيه، وأبي هُريرة (خ م س)، وصَفِيَّة بنت أبي عُبيد زَوْجة أبيهِ (د)، وعائِشة أُم المؤمنين (س).

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي حَنيفة اليَماميُّ، وإِبْراهيم بنُ عُقْبة،

= والتاريخ: ١/٥٥٤ ـ ٥٥٦ وغيرها، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٩٠، ٤٠٤، ٤٣١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٩، ٥٨٨، ٦٦١، ٧١٤، ٧٢٥، والكنى للدولابي: ٥٦/٢، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٧٩٧، والمراسيل: ٨١، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٤٨، ووفيات ابن زبر، الورقة ٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٢، والحلية لأبي نعيم: ١٩٣/٢، والجمع لابن القيسراني: ١٨٨/١، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٧/ الورقة ١٢ (تهذيبه: ٥٢/٦)، والتبيين في أنساب القرشيين: ٣٦٥، ومعجم البلدان: ٢١٥/٤، ٨٦١، والكامل في التاريخ: ٥٨/٣، ١٨١، ٥٢٦/٤، ١١٤/٥، ١٢٦، وتهذيب الأسماء واللغات: ٢٠٧/١، ووفيات الأعيان: ٣٤٩/٢، وتاريخ الإسلام: ١١٥/٤، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٧/٤، ومعرفة التابعين، الورقة ١٦، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٣، والكاشف: ١/ الترجمة ١٧٩١، وتذكرة الحفاظ: ٨٨/١، والعبر: ١٣٠/١، ومراسيل العلائي: ٢١٩، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٦٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٤١، ٤٥٥، وغاية النهاية: ٣٠١/١، ونهاية السول، الورقة ١٠٨، وتهذيب ابن حجر: ٤٣٦/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٣٢٢، وشذرات الذهب: ١٣٣/١.

وبُكَيْر بن عَتيق (عخ)، وبُكير بنُ موسى (س)، وجابر الجُعْفِيُّ (ق)، وجَرير بن زَيْد عَمّ جَرير بن حازِم (خ س)، وَجَهْم بنُ الجارود (د)، والحارِث بن عبدالرَّحمان خالُ ابنِ أبي ذِئْب (س)، وحُميد الطَّوِيْل، وحَنْظَلَة بنُ أبي سُفْيان (خ م ت س)، وابنُ ابنِ أخيه خالد بن أبي بكر بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمَر (ت)، وخالِد بن أبي عِمْران، وسالم بنُ أبي الجَعْد (س)، وسالم بن رَزين (س ق)، على خلافٍ فيه[1]، وصالح بنُ كَيْسان (خ س)، وصالح بن محمَّد بن زائِدة ـ وهو أبو واقِد الليثيُّ الصَّغير (د ت) ـ وعاصِم بنُ عبيدالله بن عاصِم بن عُمَر بن الخَطَّاب (عخ د ت ق)، وعبدالله بن أبي بكر بن محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم (س ق)، وأبو قِلابة عبدالله بن زَيْد الجَرْمِيُّ (ت)، وعبدالله بن العَلاء بن زَبْر (د)، وعبدالله بنُ يَسار الأَعْرَج (س)، وعبدالعَزيز بن أبي رَوَّاد (د س ق)، وعُبيدالله بن عَمْرو بن حَفْص بن عاصِم بن عُمَر بن الخَطَّاب (خ م س ق)، وعُثْمان بن عبدالمَلِك المؤذِّن (تم ق)، وعُقْبة بن أبي الصَّهْبَاء الباهِلِيُّ، وعِكرِمَة بن عَمّار اليَمامِيُّ (ي م)، وابنُ أخيهِ عُمَر بنُ حَمْزَة بن عبدالله بن عُمَر (خت م د ت ق)، وابنُ ابنِ أخيهِ عمر بن محمَّد بن زَيْد بن عَبدالله بن عُمَر (خ م)، وعَمْرو بن دِيْنار المكيُّ (خ م د س)، وعَمْرو بن دِيْنار البَصْرِيُّ قَهْرَمان آل الزُّبَيْر (ت ق)، وعَمْرو بن الوَلِيد الدِّمَشْقِيُّ، والعَلاء بن عبدالرَّحمان بن يَعْقوب (ي)، والفَضْل بن عَطِيَّة (س ق)، والفَضْلُ بن مُبَشِّر الأَنْصارِيُّ (بخ)، وفُضَيْل بن غَزْوان الضَّبيُّ (م)، وابنُ أخيهِ القاسِم بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر (بخ م س)، وقُدامة بنُ

(١) قد تقدم في ترجمة سالم بن رزين أن البخاري لم يصحح روايته عنه.

موسى (خت)، وكثير بن زَيْد (بخ ت)، وكثير بن قاروندا (س)، ومحمد بن أبي حَرْمَلة (م س)، ومحمَّد بن زَيْد بن المُهاجر بن قُنْفُذ (س)، ومحمد بنُ عبدالرَّحمان مَوْلَى آلِ طَلْحَة (م ٤)، ومحمَّد بن مسلم بن شِهاب الزُّهْرِيُّ (ع)، ومحمَّد بنُ واسِع (ت)، ومُقاتل بن حَيَّان (س)، وموسى بن عُقْبة (ع)، ونافع مَوْلَى ابنِ عُمَر (خ د س)، والوَضين بن عَطاء، ويَحيى بن أبي إسحاق الحَضْرَمِيُّ (خ م س)، ويَحيى بن الحارِث الذِّماريُّ (ق)، ويَزيد بن أبي حَبيب (ق)، ويَزيد بن عبدالرَّحمان بن أبي مالِك، ويَزيد بن أبي مَرْيَم الدِّمَشْقِيُّ، وأبو بكر بن حَفْص بن عُمَر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص (خ م)، وابنُهُ أبو بكر بنُ سالِم بن عبدالله بن عُمَر (خ م)، وأبو بكر بنُ محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم (س)، وأبو مَطَر (بخ ت سي).

قال عليُّ بنُ زيد بن جُدْعان(١)، عن سَعيد بن المُسَيِّب: قال لي عبدالله بنُ عُمَر: أتدري لِمَ سمَّيتُ ابني سالماً؟ قلتُ: لا، قال: باسم سالم مَوْلى أبي حُذَيْفة.

وقال يَحيى بنُ سعيد الأَنْصارِيُّ(٢)، عن سَعيد بن المُسَيِّب: كان عبدالله بنُ عُمَر أشبَهَ وَلَدِ عُمَر به، وكان سالم أشبهَ ولدِ عبدالله بِهِ.

وقال سلمةُ بنُ الفَضْل(٣)، عن محمَّد بن إسحاق: رأيتُ سالم بن عبدالله يلبَس الصُّوفَ، وكان عِلجَ الخَلْقِ، يعالج بيديه ويَعمل.

---

(١) تاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ١٣.
(٢) نفسه، وطبقات ابن سعد: ١٩٦/٥. وأخرجه يعقوب من طريق مالك عن ابن المسيب: ٥٥٦/١.
(٣) نفسه: ٧/ الورقة ١٥.

وقال يَعْقُوبُ بنُ سُفْيان، عن يحيى بنُ بُكير(١): قَدِمَ جماعةٌ مِنَ المِصْريين المدينةَ، فأتوا بابَ سالم بنِ عبدالله، فسمِعُوا رُغاء بَعير، فَبينا هم كذلك خَرجَ عليهم رجُل آدَم شديدُ الأُدْمَة، متزِرٌ بكساء صُوف إلى ثُنْدُوَتِه، فقالوا له: مولاك داخِل؟ فقال: مَنْ تُريدون؟ قالوا: سالم بن عبدالله. قال ابنُ بُكَيْر: فلما كلَّمهم جاء شيء غَيَّرَ المنظر. قال: مَن أردتُم؟ قالوا: سالم. قال: ها أنا ذا، فما جاء بكم؟ قالوا: أَردنا أن نُسائِلك، قال: سَلوا عَمَّا شِئتُم، وجَلَس ويدُهُ مُلطَّخٌ بالدَّمِ والقَيْحِ الذي أصابَهُ من البَعِيرِ، فسأَلُوه.

وقال أَشْهب بنُ عبدالعَزيز، عن مالِك(٢): لَم يكن أَحَدٌ في زمانِ سالم بن عبدالله أَشبَهَ بمَن مَضى مِن الصَّالحين في الزُّهْدِ والفَضْلِ والعَيْش مِنْهُ، كانَ يَلبَس الثَّوبَ بدِرْهَمَين، ويَشتري الشِّمال(٣) فيحملها. قال: وقال سُليمانُ بنُ عبدالملكِ(٤) لسالِم ــ ورآه حَسَن السُّحنة ــ: أي شيء تأكُل؟ قال: الخُبزَ والزَّيتَ، وإذا وجدتُ اللحمَ أكلتُه. فقال له عُمَر(٥): أَوَ تَشتَهيه؟ قال: إذا لم أشتهِيهِ تركتُهُ حتى أَشتهيه.

وقال أبو المَليحِ الرَّقيُّ(٦)، عن مَيْمون بن مِهْران: دَخلْتُ على

---

(١) اقتبسه المؤلف من تاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ١٤ ــ ١٥.
(٢) المعرفة ليعقوب: ١/٥٥٦، وابن عساكر: ٧/ الورقة ١٤.
(٣) جمع شَمْلة، وهي كساء دون القطيفة يُشتمل به.
(٤) في طبقات ابن سعد «هشام بن عبدالملك» (٥/ ٢٠٠).
(٥) هكذا أيضاً في تاريخ ابن عساكر، وفي طبقات ابن سعد أن القائل هوهشام بن عبدالملك: (٥/ ٢٠٠)، وفي المعرفة ليعقوب: سليمان بن عبدالملك (١/ ٥٥٦)، ولعله يزيد: عمر بن عبدالعزيز فقد كان من حُضار مجلس سليمان بن عبدالملك كما سيأتي في خبر آتٍ، والله أعلم.
(٦) تاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ١٤.

ابنِ عُمَر، فَقوَّمتُ كلَّ شيء في بيتِهِ، فما وَجدتُهُ يسوى مئة دِرْهَم، قال: ثُم دخلتُ مَرَّةً أُخرى، فما وَجدتُ ما يسوى ثَمَن طيلسان، قال: ودَخَلتُ على سالم مِن بعدِهِ، فوَجَدْتُهُ على مِثل حالِهِ.

وقال زَيد بنُ محمَّد بن زيد(١)، عن نافع: كان ابنُ عُمَر يُقبِّل سالماً ويقول: شَيخٌ يُقبِّل شيخاً.

وقال محمَّد بنُ سَعْد(٢)، عن محمَّد بن حَرْب المكيِّ: سمِعْتُ خالد بن أبي بكر يقول: بَلَغني أنَّ عبدالله بن عُمَر كان يُلام في حُبِّ سالم، وكان يقول:

يلومونَني في سالم وأَلومُهُم ... وجَلدَةُ بين العين والأنفِ سالمُ

وقال الأَصْمَعِيُّ(٣)، عن عبدالرَّحمان بنِ أبي الزِّناد: كان أهلُ المدينةِ يكرَهون اتخاذَ أمهاتِ الأولاد، حتى نَشأَ فيهم القُرَّاء الغُرُّ السَّادة: عَليُّ بنُ الحُسَين بنَ عليّ بن أبي طالب، والقاسِم بنُ محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق، وسالِم بن عبدالله بن عُمَر، ففاقوا أهلَ المَدينةِ عِلْماً وتُقىً وعِبادةً ووَرَعاً، فرغِبَ النّاسُ حينئذٍ في السراري.

وقال عَليُّ بنُ الحَسَن العَسْقلانِيُّ، عن عبدِالله بن المُبارَك: كان فُقهاء أهلِ المَدِينةِ الذين كانُوا يصدُرونَ عن رأيهم سَبعةٌ: سَعيد بنُ المُسَيِّب، وسُليمان بن يَسار، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، والقاسِم بن محمَّد، وعُرْوَة بن الزُّبَيْر، وعُبَيْدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، وخارِجة بن زَيْد بن ثابت. قال: وكانوا إذا جاءتهم المسألَةُ دَخلوا فيها جميعاً، فنظَرُوا

(١) تاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ١٤.
(٢) الطبقات: ٥/١٩٦.
(٣) تاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ١٤.

فيها، ولا يَقضي القاضي حتى يرفع إليهم، فينظُرون فيها فيصدرون.

وقال ابنُ وَهْب(١): حَدَّثني مالِك، عن يَـزيد بنُ رومـان، عن سالم بن عبدالله: أنَّه كان يخرُجُ إلى السُّوقِ في حوائجَ نَفْسِهِ، قال: واشتَـرى سالم شَمْلَةً، فـانتَهَى بهـا إلى المَسجـد، فـرمى بهـا إلى عبدِالملك بنُ عمر بن عبدالعَزيز، فحبَسها عندَه ساعة، ثُم قال: ألا تبعث مَن يحملُها لكَ؟ فقال: بل أنا أحمِلُها. قال: وحَدَّثني مالك قال: كان عبدالله بنُ عُمَر يخرُج إلى السُّوق فَيشتري، وكان سالم دهره يشتري في الأَسواق، وكان مِن أفضلِ أَهْلِ زَمانِهِ.

وقال أبو سعيد الحارثيُّ، عن العُتْبِيِّ، عن أبيه: دَخَلَ سالم بنُ عبدالله على سُلَيمان بنِ عبدالملِك، وعلى سالم ثِياب غَليظَةٌ رَثَّـةٌ، فلم يَزَل سُليمانُ يُرحِّب بهِ، ويرفعه حتى أقعـدَهُ مَعَه على سريرِه، وعُمَر بن عبدالعَزيز في المَجلِس، فقال له رُجُلٌ مِن أُخريات النَّاسِ: أما استطاع خالُك أنِ يَلبَس ثِياباً فاخِرةً أحسنَ مِن هذهِ، ويدخُلَ فيها على أميرِ المؤمنين؟ قال: وعلى المتكلِّم ثيابٌ سرية لها قيمة، فقال له عُمَر: ما رأيتُ هذه الثِّياب التي على خالي وَضَعَته في مكانِك هذا، ولا رأيتُ ثيابكَ هذه رَفَعَتكَ إلى مكانِ خالي ذاك.

وقال صالح بنُ أحمد بن عبدالله الْعِجلـيُّ(٢)، عن أبيه: سالم بنُ عبدالله مَدَنيٌّ تابعيٌّ، ثقةٌ.

(١) هذه الأخبار وغيرها من تاريخ ابن عساكر أيضاً.
(٢) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: صالح بن أحمد بن حنبل. وهو وهم». قال بشار: هو في ثقات العجلي، الورقة ١٧.

وقال أحمد بْنَ حَنْبَل، وإسحاق بنُ راهويه: أَصَحُّ الأسانيد: الزُّهْرِيُّ، عن سالم، عن أبيهِ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[١]، عن يَحيى بن مَعين: سالم والقاسِم حديثُهما قريبٌ مِنَ السَّواء، وسَعيد بن المُسَيِّب ـ أيضاً ـ قريبٌ منهما، وإبراهيم أعجبُ إليَّ مرسلاتٍ منهم. قلتُ ليحيى: فسالم أعلم بابنِ عُمر أو نافع؟ قال: يقولون: إنَّ نافعاً لم يحدِّث حتى مات سالم.

وقال البُخاريُّ[٢]: لم يَسمع مِن عائِشة.

وقال النَّسائيُّ في حديثِ الزُّهْرِيِّ: عن سالم عن ابنِ عُمَر، عن النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما سَقَت السَّماء والأنهار والعُيون العُشْرُ. الحَديث[٣]. رواه نافع، عن ابنِ عُمَر، قوله[٤].

قال: واختلف سالم ونافع على ابنِ عُمَر في ثلاثةِ أحاديث، هذا أَحَدُها.

والثَّاني: «مَن باع عبداً وله مال»[٥] قال سالم، عن أبيه، عن النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال نافع: عن ابنِ عُمَر، عن عُمَر قوله.

---

(١) تاريخه: ٢/١٨٧.
(٢) لم أجده في تاريخه، وهو في تاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ١٤.
(٣) انظر البخاري: ٣/٢٧٤، ٢٧٦، وأبو داود (١٥٩٦)، والمجتبى: ٥/٤١.
(٤) وهو الصواب، أعني وقفه على ابن عمر، هكذا ذكره أيضاً ابن أبي حاتم في «العلل» عن أبي زرعة.
(٥) وتمامه: «فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع» وهو في البخاري: ٥/٣٧ ـ ٣٨، ومسلم: (١٥٤٣)(٨٠) من طريق الزهري عن سالم، عن ابن عمر.

وقال سالم: عن أبيهِ، عن النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يخرجُ نارٌ مِن قِبَلِ اليَمَنِ»(١)، وقال نافع: عن ابن عُمَر، عن كَعْب قوله. قال: وسالم أَجَلُّ مِن نافع، وأحاديثُ نافع الثَّلاثةُ أَوْلَى بالصَّواب.

وقال محمَّد بنُ سَعْد(٢): كان ثقةً كثيرَ الحديثِ، عالياً مِن الرِّجال وَرِعاً.

قال الزُّبَيْرُ بنُ بكَّار، عن إبراهيم بن المُنْذِرِ الحِزاميِّ، عن أَنَس بنِ عياض: حَجَّ هِشام بنُ عبدالملِك، فجاءهُ سالم بنُ عبدالله، فأعجبته سِحنَتُه، فقال: أيّ شيء تأكل؟ قال: الخُبزَ والزَّيتَ. قال: فإذا لم تشتهِهِ؟ قال: أُخَمِّرُهُ حتى أشتهيه. فعانَهُ هِشام فمرِضَ ومات، فشهِدَه هِشام، وأجفلَ النَّاس في جنازَتِهِ، فرآهم هِشام فقال: إنَّ أهلَ المدينةِ لكثير. فضَرَبَ عليهم بعثاً أخرَجَ فيه جماعة منهم، فَلم يرجع منهم أَحَدٌ فتشاءم به أهلُ المدينةِ، فقالوا: عان فقيهنا وعان أهل بلدنا(٣).

وقال عبدالله بنُ شَوْذَب، وعَطَّاف بنُ خالد، ولَيْث بنُ أبي سُليم، وضَمْرَة بنُ رَبيعة، وأبو نُعَيم، ومَن شاء الله مِن العلماء: ماتَ سنةَ ستٍ ومئة. زاد بعضُهم: في ذي القعدة. وبعضُهم: في ذي الحجة. وصلى عليه هِشامُ بنُ عبدالملك بعد انصرافه مِنَ الحَجّ.

قال الأَصْمَعِيُّ: تُوفِّي سنةَ خمسٍ ومئة.

وقال أبو أُميَّة بنُ يَعْلى، وخَليفة بنُ خيَّاط: ماتَ سنةَ سبعٍ ومئة.

(١) الترمذي (٢٢١٧).
(٢) الطبقات: ٥/٢٠٠.
(٣) من تاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ١٧ وتقدم شبيهاً لهذه الحكاية.

وقال الهَيْثَم بنُ عدِيّ: وأبو عُمَر الضَّرير: ماتَ سنةَ ثمانٍ ومئة[١].
والصَّحيحُ الْأَوَّل.

روى له الجماعة.

(١) هذه التواريخ كلها عند ابن عساكر.

١٠٤٨ ـ الاسم: بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.

الكنية:

اللّقب: القرشي، العدوي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١/ ١٦٥. تهذيب التّهذيب: ١/ ٥٠٤. تقريب التّهذيب: ١/ ١١٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٤٠. الكاشف: ١/ ١٦٥. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٠٧. الجرح والتّعديل: ٢/ ١٥٤٥. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٣١. الثّقات: ٤/ ٦٥.

الطبقة: الثّالثة.

أخرج له: مسلم.

ثقة.

٧٨٤ - م : بلال[١] بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ ، أخو سالم بن عبد الله وإخوته .

روى عن : أبيه (م) حديث : « لا تمنعوا إماءَ الله مساجدَ الله »[٢] .

روى عنه : عبد الله[٣] بن هُبيرة ، وعبد الملك بن فارع ، وكَعْب بن عَلْقَمة (م) .

قال أبو زُرْعَة : مَدَني ثقة .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٠٤ ، وطبقات خليفة : ٢٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٠ - ٦١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ / وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٤ .

(٢) قال شعيب : هو في صحيح مسلم (٤٤٤) (١٨٠) في الصلاة : باب خروج النساء الى المساجد ، وهو في تاريخ البخاري الكبير ٢/١/١٠٧ ، من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن كعب بن علقمة ، عن بلال ، عن أبيه . . . بلفظ «لا تمنعوا النساء حظوظهن في المساجد» وأخرجه البخاري (٨٦٥) و (٨٧٣) و (٥٢٣٨) ومسلم (٤٤٢) (١٣٥) و (١٣٧) من طريق سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، وأخرجه البخاري (٩٠٠) ومسلم (١٣٦) وأبو داود (٥٦٦) من طريق نافع عن ابن عمر ، وأخرجه مسلم (١٣٨) و (١٣٩) وأبو داود (٥٦٨) والترمذي (٥٧٠) من طريق مجاهد ، عن ابن عمر .

وأخرجه أبو داود (٧٦٥) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، ولكن ليخرجن وهن تفلات » وسنده حسن .

(٣) في نسخة ابن المهندس ، وبعض النسخ الأخرى : « عُبيد الله » مجوداً ، وهو وهم ، والصحيح ما أثبتناه من «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، وهو عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي الذي سيأتي في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

وقال حمزة بن محمد الكِنانيُّ الحافظ : لا أعلم له غير هذا الحديث[(١)] .

روىٰ له مسلم هذا الحديث الواحد .

(١) ذكره خليفة في الطبقة الثانية من التابعين ، وقال : « لأم وَلَد » ، ووثقه العجلي ، وعده يحيى القطان ـ فيما ذكر أبو عبد الله الحاكم ـ واحداً من فقهاء المدينة الاثني عشر ، ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

٢١ ـ الاسم: أحمد بن ثابت الجحدري.

الكنية: أبو بكر.

اللّقب: البصري.

الوفاة: ٢٥٥.

تهذيب الكمال: ١/١٨. تهذيب التّهذيب: ١/٢١. تقريب التّهذيب: ١/١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠. الكاشف: ١/٥٣. تلخيص المتشابه ص ٢١٣.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: ابن ماجة.

صدوق.

١٨ـ ق: أحمد بن ثابت الجَحْدَرِيُّ، أبو بكر البَصْرِيُّ.

روى عن: أحمد بن إسحاق الحَضْرَمِيّ، وأزهر بن سَعْد[٢] السَّمانِ، وبِشْر بن الحسن البَصْرِيّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ق)، وصَفوان ابن عيسى الزُّهْرِيِّ (ق)، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفيِّ (ق)، وعمر بن عليّ بن عطاء بن مُقدَّم المُقدَّمي (ق، وعُمَيْر بن عبد المجيد الحَنَفِيّ، ومحمد بن جعفر، غُنْدَر، ومحمد بن خالد ابن عَثْمَة، ومحمد بن أبي عَدِيّ، ومُعاذ بن هشام الدَّسْتُوائيّ، والمُغيرة بن سَلَمَة، أبي هشام المَخْزُوميّ، والنَّضْر بن كثير السَّعْديّ، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن سعيد القَطّان (ق)، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَميّ (ق).

روى عنه: ابن ماجة، وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن صَدقة البغداديُّ، وأبو القاسم جعفر بن محمد ابن المُغَلِّس، والحسن بن عليّ بن دلُّوَيه البَغْداديُّ، والحُسين بن إسحاق بن إبراهيم العِجْليُّ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّانيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود سُلَيْمان بن الأشعث السِّجِسْتانيُّ، وعبدُ الله بن عروة الهَرَويُّ، وعليُّ بن أحمد بن سليمان القَافُلائيُّ[٣]، وعمر بن محمد بن بُجَير البُجَيْريُّ.

مسلم (الورقة: ٢)، وقال مغلطاي عن تاريخ وفاته تعليقاً على نقل المؤلف عن السراج: «واغفل كونه عند البخاري في التاريخ الكبير، وابن مندة، والقراب، وابن أبي عاصم، وغيرهم». ثم قال: «وقال أحمد بن أبي خالد في كتابه التعريف بصحيح التاريخ: توفي في آخر سنة إحدى وأربعين ومئتين» (إكمال: ١/الورقة: ٩) قال بشار: لم يتابعه أحد على ذلك.

(٢) في «م»: «أسعد» وهو وهم لعله من سبق القلم، وإلا فإن ابن المهندس رسمه صحيحاً في ترجمته من الكتاب.

(٣) القافلائي: قيده أبو سعد السمعاني في «الأنساب» بفتح القاف وسكون الفاء وتابعه في ذلك ابن الأثير في =

السَّمَرْقَنْدِيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في «التاريخ»، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرسِيُّ ابن أخي العباس بن الوليد، ومحمد بن العباس بن أيوب الأصبهانيُّ المعروف بالأخْرَم، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة العَبْدِيُّ الأصبهانيُّ، جد الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعِدٍ(١).

كانَ حياً في سنة خمسين ومئتين.

= اللباب. وقد وجدت الفاء مضمومة بخط ابن المهندس وفي بعض النسخ الأخرى فأبقيتها لايماني أن هذه هي رواية المؤلف. وقال السمعاني: هذه النسبة إلى حرفة عجيبة؛ سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغدادِ مذاكرة يقول: القافلائي اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل والمصعدة من البصرة ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها، والقفل: الحديد الذي فيها، قال: يقال لمن يفعل هذه الصنعة: القافلائي. والمشهور بهذه النسبة أبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان القافلائي... وكان سليمان يبيع السفن بالبصرة» وفي اللباب لابن الأثير: «القافلاني» - بالنون - وكذلك هو في الميزان للذهبي: ٢/٢١٠، ٢٢٢. ولكنني وجدت في أصل النسخ مدة على اللام ألف علامة أن الذي بعدها همزة فقيدته كذلك.

(١) قال ابن حبان في «الثقات»: كان مستقيم الأمر في الحديث. وذكره أبو عليّ الغساني في شيوخ أبي داود وقال إنه روى عنه في كتاب بدء الوحي له (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٩؛ وتهذيب ابن حجر: ١/٢١).

(٢) ذكر السمعاني مثل هذا ونسب أحمد بن جعفر هذا إليها ثم قال وتابعه ابن الأثير في اللباب: «وقيل بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف، والأول أصح» وقال ياقوت في (معقر) من معجم البلدان: اسم المكان من عقرت البعير أعْقره واد باليمن عند القحمة بالسن قرب زبيد من تهامة ينسب إليه أبو عبد الله أحمد بن جعفر المعقري وقيل: أبو أحمد، روى عن النضر بن محمد الحراشي (كذا) يروي عنه مسلم بن الحجاج ونسبه كذلك... وقال أبو الوليد ابن الفرضي الأندلسي في كتاب مشتبه النسبة من تأليفه: «المُعَقَّري» بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف، ولم يعلم شيئاً، والصحيح: معقر، بفتح الميم وسكون العين والقاف المكسورة وهي ناحية باليمن، عن السلفي.

(٣) جاء في هامش النسخ من قول المؤلف: «ذكر في شيوخه: سعيد بن بشير وقيس بن الربيع الأسدي، وذلك وهم فإنه لم يدركهما». قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: يعني بذلك صاحب الكمال عبد الغني المقدسي، وهو مثبت في نسختي المصورة من كتابه (١/الورقة: ١٦٦)، والعجيب أن الحافظ أبا طاهر السلفي قد ذكر له هذين الشيخين فيما نقل ياقوت في معجم البلدان عنه، قال ياقوت: «قال السلفي: أبو الحسن أحمد بن =

= جعفر المقري (كذا) البزاز، روى عن النضر بن محمد بن موسى الحراشي (كذا) وإسماعيل بن عبد الله الصغاني وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير وآخرين...»: ٤/٥٧٧. وقال الحافظ ابن حجر تعليقاً على قول المزي: «إنما روى عن النضر عنهما» (تهذيب: ١/٢١).

٢٨٢٠

١٩١٠ ـ الاسم: حفص بن عمرو بن ربَال بن إبراهيم بن عجلان.

الكنية: أبو عمرو.

اللّقب: الربَالي، إلرقاشي، البصري، المجاشعي، العمري.

الوفاة: ٢٥٨.

تهذيب الكمال: ١/٣٠٦. تهذيب التهذيب: ٢/٤١٤. تقريب التهذيب: ١/١٨٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٤١. الكاشف: ١/٢٤٣. الجرح والتعديل: ٣/٧٩٩. تاريخ بغداد: ٨/٢٠٤. الوافي بالوفيات: جـ١٣ رقم ١٠٥ ص ١٠٢. الثقات: ٨/٢٠١.

الطبقة: العاشره.

أخرج له: أبو داود في فضائل الأنصار. وابن ماجة.

ثقة عابد.

١٤١٣ ـ صدق : حَفْص[٢] بن عَمرو بن رَبَال بن إبراهيم بن عَجْلان الرَّبَاليُّ أبو عُمر ، ويقال : أبو عَمرو الرَّقاشيُّ البَصْريُّ .

روى عن : إسْماعيل بن عُلَيَّة ، وبَهْز بن أَسَد (ق) ، وحَفْص بن عُمر الرَّازيّ (فق) ، وأبي قُتَيبة سَلْم بن قُتَيبة ، وسَهْل بن زِياد الحارثيّ ، وأبي عاصِم الضحَّاك بن مَخْلَد (صد) وعبد الله بن داوُد الخُرَيْبيّ ، وأبي بَحْر عبد الرَّحمان بن عُثمان

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٩٩ ، والولاة والقضاة : ٥٣٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٨ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٠٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ٤/ ٢٢٥ ، وأنساب السمعاني : ٦/ ٧٢ ـ ٧٣ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٩٦ ، والمنتظم لابن الجوزي : ٥/ ١٢ ، ومعجم البلدان : ١/ ٥٦١ ، واللباب لابن الأثير : ٢/ ١٤ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتذكرة الحفاظ : ٥٤٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٦٥ ، ورجال ابن ماجة ، الورقة ١٧ ، والكاشف : ١/ ٢٤٣ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٤١٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٥٢٧ .

٥٢

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

البَكْراويّ ، وعبد الرَّحمان بن مهديّ (ق) ، وأبي بَكْر عبد الكبير بن عبد المَجيد الحَنَفيّ ، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجيد الثَّقفيّ (ق) ، وعُمر بن حَبيب العَدَويّ القاضيّ (ق) ، وعُمر بن عليّ بن مُقَدَّم المُقَدَّميّ (ق) ، وأبي سُحَيْم المُبَارك بن سُحَيْم ، ومَحْبوب بن الحَسَن الهاشِميّ ، ومحمَّد بن بِشْر العَبْديّ ، ومحمد بن أبي عَدِيّ ، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان ، وأبي زُكَيْر يحيى بن محمد بن قَيْس المَدَنيّ ، ويحيى بن مَيْمون التَّمار ، ويوسُف بن عَطيَّة الصَّفَّار .

روى عنه : أبو داودَ في « فَضَائِل الأَنْصارِ » ، وابنُ ماجة ، وإبراهيمُ بنُ إسْحاق الحَرْبيُّ ، وأحمد بن حَمْدون بن رُسْتُم الأَعْمشيُّ ، وأحمد بن محمَّد بن سَلْم المُخَرِّميُّ ، وإسْماعيل بن العَبَّاس الوَرَّاق ، والحُسَين بن إسْماعيل المَحَامِليُّ ، والحُسَين بن يَحيى بن عيَّاش القطَّان ، وداود بن الوَسيم البُوشَنْجيُّ ، وعامر بن المُنْتَجع البُخاريُّ ، وأبو بَكْر عبد الله بن أبي داود ، وعَبد الله بن محمَّد بن عبد العَزيز البَغَويُّ ، وعبد الله بن محمَّد بن ناجية ، وعبد المَلِك بن أحمد الزَّيات ، وعُثْمان بن جَعْفر اللبّان ، وعليّ بن عَبد الله بن مُبَشِّر الواسِطيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ ، والقاسِم بن مُوسى بن الحَسَن بن مُوسى الأشْيَب ، ومحمَّد بن إسْحاق بن خُزَيْمَة ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذِيُّ ، ومحمَّد بن مَخْلَد الدُّوريُّ ، ومحمد بن يَعْقوب الخَطيب الأَهْوازيُّ ، ومُوسى بن هارون الحَمَّال ، ويحيى بن محمد بن صَاعد ، ويَعْقوب بن محمَّد بن عبد الوَهَّاب الدُّوريُّ .

قال عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم[١] : أدركتُه ولم أَسْمَع منه وهو صَدُوقٌ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ[٢] : ثِقةٌ مأمونٌ .

وَذكَره أبو حاتِم ابن حِبَّان في كتاب « الثِّقات »[٣] .

قال أبو الحُسين بن قانِع[٤] : ماتَ سنةَ ثمانٍ وخمسين ومئتين ، وهو ثقةٌ مأمون[٥] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٩٩ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٠٤ .

(٣) الورقة ٩٨ .

(٤) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٠٤ فيما عدا توثيقه .

(٥) وقال ابن خزيمة لما خرّج حديثه في صحيحه : كان من العباد . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : حدثنا عنه ابن مبشر ولا بأس به . وفي مشيخة البغوي للحافظ ابن الأخضر : كان صدوقاً . ووثقه السمعاني والذهبي وابن حجر .

٥٦٩٥ ـ الاسم: عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت
ابن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص.

الكنية: أبو محمد.

اللّقب: الثقفي، البصري.

الوفاة: (١٩٤) أو (١٨٤).

تهذيب الكمال: ٢/٨٧٠. تهذيب التهذيب: ٦/٤٤٩ (٩٣٤). تقريب التهذيب: ١/٥٢٨ (١٤٠٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٨٦. الكاشف: ٢/٢٢١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٩٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٧٢، ٢٧٤. الجرح والتعديل: ٦/٣٦١. ميزان الاعتدال: ٢/٦٨٠. لسان الميزان: ٤/٨٨، ٧/٢٩٥. مقدمة الفتح: ٤٢٢. البداية والنهاية: ١٠/٢٢٥. سير الأعلام: ٩/٢٣٧ والحاشية. الثقات: ٧/١٣٢.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. تغير قبل موته بثلاث سنين.

٣٦٠٤ ـ ع : عبد الوهّاب[١] بن عبد المجيد بن الصَّلْت بن عُبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثَّقَفِيُّ، أبو محمد البَصْريُّ. وجده الحكم بن أبي العاص، أخو عثمان بن أبي العاص، ولهُما صحبة.

روى عن: إسحاق بن سُوَيْد العَدَويّ (م)، وأيوب السَّخْتِيانيِّ (ع)، وجعفر بن محمد بن عليّ (م د ت ق)، وحاتم بن أبي صَغِيرة، وحَبيب المُعَلِّم (خ د)، وحُميد الطَّويل (خ ت ق)، وخالد الحَذّاء (خ م ت س ق)، وداود بن أبي هِند (م)، وراشد بن محمد الحِمّانيِّ (ق)، وسعيد بن إياس الجُريريِّ (م)، وسعيد بن أبي عَرُوبة وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم (ت)، وعبد الله بن عَوْن،

(١) طبقات ابن سعد : ٢٢٩/٧ ، وتاريخ الدوري : ٣٧٨/٢ ، والدارمي : الترجمة ٦٢ ، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٦٠، ٦٦٦ ، وتاريخ خليفة : ٢٦ ، ٤٦٦ ، وطبقاته : ٢٢٥ ، وعلل ابن المديني : ٨٦ ، وعلل أحمد : ٦٥/١ ، ١٢١ ، ٣٧٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٦/الترجمة ١٨٢٢ ، وتاريخه الصغير : ٢٧٢/٢ ، ٢٧٤ ، وثقات العجلي ، الورقة ٣٥ ، وأبو زرعة الرازي : ٤٤٤ ، والمعرفة والتاريخ : ١٧٧/١ ، ٥١٨ ، ٦٥٠ ، ٧١٧ ، و١٠٤/٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٧٢ ، ٧٤٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ١٢٩ ، والجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٣٦٩ ، وثقات ابن حبان : ١٣٢/٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ١١٢ ، وتاريخ بغداد : ١٨/١١ ، والجمع لابن القيسراني : ٣٢٦/١ ، ومعجم البلدان : ١٨٧/٣ و٨٨٦/٤ ، وتهذيب النووي : ٣١٠/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣٧/٩ ، والكاشف : ٢/الترجمة ٣٥٦٤ ، وديوان الضعفاء : الترجمة ٢٦٧٦ ، والمغني : ٢/الترجمة ٣٨٩٤ ، وميزان الاعتدال : ٢/الترجمة ٥٣٢١ ، والعبر : ٣١٤/١ ، ٤٠٨ ، ٤٤٧ ، و٢٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٢١ ، وتذهيب التهذيب : ٣/الورقة ١٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٢٢٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤٤٩/٦ ـ ٤٥٠ ، والتقريب : ٥٢٨/١ ، وخلاصة الخزرجي : ٢/الترجمة ٤٥٠٩ ، وشذرات الذهب : ٣٤٠/١ .

وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (ت)، وعُبيد الله بن عُمر (خ م ق)، وعَوْف الأعرابيّ، ومالك بن دينار[١]، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ (قد)، ومُهاجر أبي مَخْلَد (ق)، وهشام بن حَسّان (د س)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ (خ م)، ويُونُس بن عُبَيْد (م د ت س)، وأبي هارون العَبْديّ.

روىٰ عنه: إبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ (ق)، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة (م)، وأحمد بن ثابت الجَحْدَرِيُّ (ق)، وأحمد بن حنبل (د)، وأزهر بن جميل (خ س)، وإسحاق بن راهوية (م) وبشر بن هلال الصَّوّاف (ت ق)، وجَمِيل بن الحَسن الجَهْضَمِيُّ (ق)، والحسن بن عَرَفة، وحفص بن عَمرو الرَّبالِيُّ (ق)، وحُمَيْد بن مَسْعدة (د ت)، وزياد بن يحيىٰ الحَسّانيُّ (س)، وسَوَّار بن عبد الله العَنْبَرِيُّ (س)، وسُوَيْد بن سعيد (م ق)، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، والعباس بن يزيد البَحْرانيُّ، وعبد الله بن عبد الوهّاب الحَجَبِيُّ (بخ)، وأبو مَعْمَر عبد الله بن عَمرو المُقْعَد، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق)، وعبد الله بن محمد بن عَبْد الرَّحْمَان الزُّهريُّ (س)، وعبد الله بن محمد الضَّعيف (س)، وعَبْد الرَّحْمَان بن عُمر رُستَه (ق)، وعُبيد الله بن عُمر القَواريريُّ (د)، وعليّ بن المديني، وعليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقيُّ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرَفيُّ (خ س)، وقُتيبة بن سعيد (خ س)، وأبو غَسّان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعِيُّ، ومحمد بن أبان البَلْخِيُّ (ت)، ومحمد بن

(١) قال يحيىٰ بن معين: قال لنا عبد الوهاب الثقفي: ما سمعت من مالك بن دينار إلّا حديثاً واحداً، سمعته وأنا صغير (تاريخ بغداد: ١١/١٩).

إدريس الشافعيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة (د)، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (خ م ت س ق)، وأبو بكر محمد بن خَلّاد الباهليُّ (ق)، ومحمد بن سَلّام البيكنديُّ (خ)، ومحمد بن عبد الله بن بَزِيع (س)، ومحمد بن عبد الله بن حَوْشَب (خ)، ومحمد بن عبد الله الرُّزِّيُّ (م)، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ (ع)، ومحمد بن يحيىٰ بن أيوب الثَّقَفِيُّ المَرْوَزِيُّ (س)، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م ت)، ومحمد بن يحيىٰ بن فَيّاض الزِّمانيُّ (د)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ (ق)، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ووَهْب بن مُنَبِّه، ويحيىٰ بن حبيب بن عَرَبي (م)، ويحيىٰ بن حكيم المُقَوِّم (ق)، وأبو سَلَمة يحيىٰ بن خلف الباهليُّ (د ت)، ويحيىٰ بن مَعِين.

وقَدِمَ بغداد في زمن المنصور وحَدَّث بها.

قال عَفّان بن مُسلم(١)، عن وُهَيْب بن خالد: لما مات عبد المجيد قال لها أيوب: الزموا هذا الفتىٰ عبد الوهّاب الثَّقَفِيّ.

وقال الحارث بن شُرَيْح النَّقّال(٢)، عن عَبد الرَّحْمَان بن مهدي: أربعة أمرهم في الحديث واحد: جرير بن عبد الحميد، وعبد الوهّاب الثَّقَفِيّ، ومُعْتَمر بن سُليمان، وعبد الأعلىٰ الشَّامِيّ، كانوا يحدثون من كُتب الناس ولا يحفظون ذلك الحِفْظ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٢٨٩.
(٢) تاريخ بغداد: ١١/١٩.

وقال أبو بكر الخَلاّل[١]: أخبرنا عبد الله بن أحمد أنه قال لأبيه: أيما أَحبّ إليك عبد الوهّاب الخَفّاف، أو عبد الوهّاب الثقفي؟ قال: لا، الثقفي أحب إلي.

وقال أبو عليّ الصَّوّاف[٢]، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: عبد الوهّاب الثَّقفِيّ أثبت من عبد الأعلىٰ الشّامي، الثَّقفِيُّ أعرفُ وأوثقُ عند أصحابِهِ من عبد الأعلىٰ.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارمي[٣]: سألت يحيىٰ بن مَعِين، قلت: فالثَّقفيُّ؟ قال: ثقةٌ. قلت[٤]: هو أَحَبّ إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث. قلتُ[٥]: ما قال وُهَيْب في أيوب؟ قال: ثقة. قلت[٦]: هو أحب إليك أو الثَّقفِيّ؟ قال: ثقة، وثقة.

وقال عَبَّاس الدُّوري[٧]، عن يحيىٰ بن مَعِين: اختلط بأَخَرَةٍ[٨].

وقال عُقْبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ[٩]: اختلطَ قبل موته بثلاث سنين، أو أربع سنين.

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/٢٠. وانظر علل أحمد: ١/٣٧٢.

(٢) تاريخ بغداد: ١١/٢٠. وانظر علل أحمد: ١/١٢١.

(٣) تاريخه: الترجمة ٦٢.

(٤) تاريخه: الترجمة ٦٣.

(٥) تاريخه: الترجمة ٦٥، ٦٦٠.

(٦) تاريخه: الترجمة ٦٦، ٦٦١.

(٧) تاريخه: ٢/٣٧٨.

(٨) قال ابن معين: هو أحب إليَّ من عبد الأعلىٰ الشامي (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٣٦٩).

(٩) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٢٩.

وقـال يعقـوب بن سفيـان[١]: سمعت أصحـابنـا يقولون: كـان عبـد الوهـاب بن عبد المجيـد كتب عن يحيىٰ بن سعيـد فـذهبت كتبُهُ فخرجَ إليه قاصداً فكتبَ عنه.

وقـال قال عليّ بن المَـدِيني[٢]: ليسَ في الدُّنيـا كتـاب عن يحيىٰ أصح من كتاب عبد الوهّاب، وكلُّ كتاب عن يحيىٰ فهو عليه كَلٌّ ـ يعني كتاب عبد الوهاب ـ.

أخبرنا يـوسف بن يعقوب الشَّيبـانيُّ، قال: أخبـرنا زيـد بن الحَسن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا عَبْـد الرَّحْمَـان بن محمد الشَّيبـانيُّ، قال: أخبـرنا أحمـد بن عليّ الحافظ[٣]، قـال: حـدثنـا أبـو طـالب يحيـىٰ بن عليّ بن الـطَّيّب الدَّسْكَـرِيُّ، لفـظاً بحُلْوانَ قـال: سمعتُ أبـا محمـد الحَسن بن أحمد بن سعـيد بن عِصْمـة البُخاريَّ يقـول: سمعت الفُضَيْل بن العَبّـاس الهَرَويَّ يقول: سمعتُ عـاصماً المَـرْوَزيَّ يقول: سمعت عَمـرو بن عليّ يقول: كان غلة عبد الوهـاب بن عبد المجيـد في كُلِّ سنة ما بين أربعين ألفـاً إلىٰ خمسين ألـفـاً، فكـان إذا أتـىٰ عليـه السَّنـة لـم يُبْـقِ منـه شيئاً، كان يُنفقها علىٰ أصحابِ الحديث.

وبه قال:[٤] أخبـرنا أحمـد بن عليّ، قال: أخبـرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمَرِيُّ، قال: حدثنا محمد بن عِمران المَرْزُبانيُّ، قـال: أخبرني

(١) المعرفة والتاريخ: ١/٦٥٠.
(٢) نفسه.
(٣) تاريخ بغداد: ١١/١٩ ـ ٢٠.
(٤) تاريخ بغداد: ١١/١٩.

الصُّوليُّ، قال: حدثنا يموت بن المُزَرِّع، قال: حدثنا الجاحِظُ، قال: قال إبراهيم النَّظَّام، ـ وذكر عبد الوهاب الثَّقفيّ ـ: هو والله أحلىٰ مِنْ أَمْنٍ بعد خوفٍ، وبُرءٍ بَعْدَ سَقْمٍ، وَخِصْبٍ بَعْد جَدبٍ، وغِنيً بَعْد فقْرٍ، وَمِنْ طَاعةِ المَحْبُوبِ، وفَرَجِ المكرُوبِ، ومن الوِصال الدائم مع الشَّباب النَّاعم.

قال أحمد بن حنبل(١): ولد سنة ثمان ومئة.

وقال عَمرو بن عليّ(٢): ولد سنة عشر ومئة، ومات سنة أربع وتسعين ومئة.

وقال محمد بن سَعْد(٣): كان ثقةً وفيه ضَعْفٌ، وتوفيِّ سنة أربع وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون(٤).

روى له الجماعةُ.

---

(١) نفسه.

(٢) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٢.

(٣) طبقاته: ٧/٢٨٩.

(٤) وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط (طبقاته: ٢٢٥). وقال العجلي: ثقة (ثقاته: الورقة ١٢٩). وقال البرذعي: قلت (يعني لأبي زرعة الرازي): عبد الوهاب الثقفي اختلط؟ قال: نعم (أبو زرعة: ٤٤٤). وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال: تغير في آخر عمره (الورقة: ١٢٩). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٣٢). وقال الترمذي: سمعت قتيبة يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الأربعة: مالك والليث وعبد الوهاب الثقفي وعباد بن عباد. وقال عمرو بن علي: اختلط حتى كان لا يعقل، وسمعته وهو مختلط يقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان باختلاط شديد (تهذيب التهذيب: ٦/٤٥٠).

٦٠٧ - ع : أَيُّوبُ بن أبي تَمِيْمة ، واسمه كَيْسان ، السَّخْتِيانيُّ ، أبو بكر البَصْريُّ ، مولى عَنَزة(٥) ، ويقال : مولىٰ جُهَيْنَة(٦) ، ومواليه حُلفاء بني الحريش ، وكان منزله في بني الحَرِيش بالبصرة(٧) .

رأى أنس بن مالك .

(٥) طبقات ابن سعد (١٤/٢/٧)، والمعرفة ليعقوب (٧١/٣) .
(٦) وفي تاريخ البخاري الكبير (٤١٠/١/١) : « ويقال مولى طُهَية » .
(٧) انظر تاريخ البخاري (٤١٠/١/١) .

٨٢٠ ـ الاسم: أيُّوب بن (أبي تميمة) كيسان السختياني.

الكنية: أبو بكر.

اللّقب: السختياني، البصري، العنبري، العنزي، الغنوي.

الوفاة: ١٣١، ١٢٥.

تهذيب الكمال: ١٣٣/١. تهذيب التّهذيب: ٣٩٧/١. تقريب التّهذيب: ٨٩/١. خلاصة تهذيب الكمال: ١١٠/١. الكاشف: ١٤٥/١. الثّقات: ٥٣/٦. تاريخ البخاري الكبير: ٤٠٩/١. تاريخ البخاري الصغير: ٢٤/٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨. الجرح والتّعديل: ٢٥٧/٢. طبقات الحفاظ: ٥٢. تذكرة الحفاظ: ١٣٠/١. شذرات الذهب: ١٨١/١. حلية الأولياء: ٣/٣. الكنى للإمام مسلم: ١١. طبقات ابن سعد: ٢٤٦/٧. تفسير الطبري: ٥٦٨/٢. البداية والنهاية: ٢٤٥/٩. الوافي بالوفيات: ٥٤/١٠. سير الأعلام: ١٥/٦ والحاشية: أعيان الشيعة: ٥٢٥/٣. تاريخ واسط: ١٦٣، ١٦٦.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: الستّة.

ثقة، ثبت، حجّة.

وروىٰ عن : إبراهيم بن مُرَّة (مد) ، وإبراهيم بن مَيْسَرة الطَّائفيِّ (م) ، وأبي الشَّعثاء جابر بن زيد الأَزديِّ ، والحسن البَصْريِّ (خ م س) ، وحُمَيْد بن هِلال العَدَويِّ (ع) ، وخالد بن دُرَيْك (ت س ق) ، ودَيْسَم السَّدُوسيِّ (د) ، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان ، وزيد بن أَسْلَم ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسعيد بن جُبَير (ع) ، وسعيد بن ميناء (م د ق) ، وأبي الخليل صالح بن أبي مريم (م) ، وأبي الوليد عبد الله بن الحارث البَصْريِّ ، (خ م) ، وأبي قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميِّ (ع) ، وعبد الله بن سعيد بن جُبَيْر (خ م س) ، وعبد الله بن شَقِيق (م د ت س) ، وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة (ع) ، وعبد الله بن كَثِير القارىء (د س) ، وعبد الرحمان بن القاسم (م س) ، وعبد الرحمان ابن هُرْمُز الأعرج (م) وعبد الكريم بن مالك الجَزَريِّ (س) ، وعَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْديِّ (س) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (خ م د س ق) ، وعِكرمة ابن خالد المَخْزُوميِّ (خد س) ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس (عخ ٤) ، وعَمرو بن دينار (خ م) ، وعَمرو بن سعيد الثَّقَفِيِّ (خ م) ، وعَمرو بن سَلِمَة الجَرْميِّ ، (خ د س) وله إدراك ، وعَمرو بن شعيب (٤) وغَيْلان ابن جَرِير (م س ق) ، والقاسم بن ربيعة (س ق) ، والقاسم بن عاصم (خ م تم س) ، والقاسم بن عَوْف الشَّيْبانيِّ (م ق) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م س) ، وقَتَادة بن دِعامة (د س ق)[١] ، ومُجاهد بن جَبْر (خ م) ، ومحمد بن سيرين[٢] (خ) ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ (س) ، وأبي الزبير محمد بن مُسْلم المَكيِّ (م ٤) ، ومحمد بن المُنْكَدِر (م) ، ونافع مولىٰ ابن عمر (ع) ،

---

(١) قال ابن أبي حاتم : « وروى عن أبيه كيسان » (١/١/٢٥٥) .

(٢) كان أيوب يقول : « إنه ليعز عليَّ أن أسمع لمحمد حديثاً لم أسمع منه » المعرفة ليعقوب (٢/ ٢٣٧ ، ٢٤٠) ، وابن سعد (١٧/٢/٧) .

وهارون بن رِئاب (س) ، وهِشام بن عُروة (س) ، ووَهْب بن كَيْسان ، وأبي حَيَّان يحيىٰ بن سعيد بن حَيَّان التَّيمِيِّ (م) ، ويحيىٰ بن عروة بن الزبير ، ويحيىٰ بن أبي كثير (م) وهو من أقرانه ، ويَعْلَىٰ بن حَكِيْم (م د س)،ويوسف بن ماهك (ت س)، وأبي رجاء العُطارديِّ (م) ، وأبي رجاء مولىٰ أبي قِلابة (خ م) ، وأبي العالية البَراء (خ م س) ، وأبي عُثمان النَّهْدِيِّ (خ م ت) ، وأبي المَلِيْح بن أُسامة الهُذَلِيِّ (بخ ت) ، وأبي يزيد المَدِينيِّ (ص) ، وحفصة بنت سيرين (خ م د س ق)، ومُعاذة العَدَوية (د ق) .

رویٰ عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خت) ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ع) ، وجرير بن حازم (خ م د س ق) ، وحاتِم بن وَرْدان (خ م ت س) ، وأبو عُمَيْر الحارث بن عُمَيْر (٤) ، والحسن بن أبي جعفر ، والحُسين بن واقد المَرْوَزِيُّ (د ق) ، ، والحَكَم بن سِنان (ل) ، وحَمَّاد بن زيد (ع) ، وحَمَّاد بن سَلَمَة (خت م ٤) ، وحَمَّاد بن يحيىٰ الأَبَحُّ ، وحُمَيْد الطويل وهو من أقرانه ، وزيد بن حِبَّان (ق) ، وأبو عُبَيْدة سَرَّار بن مُجَشِّر[١] العَنَزِيُّ ، وسعيد بن أبي عَرُوبة (د ت س) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ع) ، وسفيان بن موسىٰ (م) ، وسُلَيْمان الأعمش وهو من أقرانه ، وسِماك بن عَطِيَّة (خ د) ، وسَلَّام بن أبي مُطيع (م س) ، وشعبة بن الحجاج (خ م س) ، وعاصم بن هلال البارقيُّ (س) ،وعَبَّاد بن منصور النَّاجيُّ (خت د س) ، وعبد الله بن عَوْن ، وعبد السلام بن حَرْبٍ (خ) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون (مد) . وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ ، وعبد العزيز بن المُختار (م) وعبد

(١) سَرَّار : بفتح السين والراء المهملتين ، ومُجشر : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الشين المعجمة وكسرها .

الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (خ س) ، وعبد الوارث بن سعيد (خ) وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيُّ (ع) ، وعُبَيْد الله بن عَمرو الرَّقِّي (ر م د ت س) ، وعُبَيْد الله بن الوازع (س) ، وعَرَبيّ[١] أبو صالح الحَجَّام (مد) ، وعليّ بن المبارك الهُنائيُّ (ت س ق) ، وعَمرو بن دِينار وهو من شيوخه ، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازيُّ (د) ، وفَضالة بن حُصَيْن الضَّبِّيُّ ، وقَتَادة وهو من شيوخه ، وقَطَن بن كعب القُطَعِي (قد) ، وكلثوم بن جَوْشَن (ق) ، ومالك بن أنس (خ م د ت س) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار (ق) ، ومحمد بن سيرين وهو من شيوخه ، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفَاويُّ (خ س) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (م د ت) ، ومَعْمَر بن راشد (ع) ، ونوح بن قيس الحُدَّانيُّ ، وهِشام بن حَسَّان ، وهِشام الدَّسْتُوائيُّ (ت ق) ، ووهَيْب بن خالد (خ م د س ق) ، ويحيى بن أبي كثير ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ (س ق) ، ويزيد بن زُرَيْع (م س) ، وأبو جعفر الرَّازيُّ .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : له نحو ثمان مئة حديث .

وقال بِشر بن آدم : سمعتُ إسماعيلَ ابن عُلَيَّةَ يقول : كُنّا نقول : حديث أيوب ألفا حديثٍ ، فما أَقَل ما ذهب عليَّ منها .

وقال حَمَّاد بن زيدٍ[٢] ، عن مَيْمون أبي عبد الله : كُنَّا عند الحسن ، وعنده أيوب ، فسألَهُ عن شيءٍ ، ثم قامَ فأتبعَهُ بَصَرَهُ حتى إذا كانَ حيثُ لا يسمعُ أيوبُ ، قال : هذا سَيِّدُ الفِتْيان .

وقال حَمّادٌ أيضاً[٣] ، عن أبي حِسْبَةَ[٤] مُسْلم بن أكيس : حدثنا

(١) بلفظ النسب .
(٢) ابن سعد (١٤/٢/٧) ، والمعرفة ليعقوب (٢/٢٣١ - ٢٣٢) ، والحلية لأبي نعيم (٣/٣) .
(٣) ابن سعد (١٤/٢/٧) .
(٤) قيده الأمير في الاكمال (٢/٤٧١) والذهبي في المشتبه (٢٣٦) ، ووقع في المطبوع من ابن سعد « خُشَيْنة » مصحف .

يوماً محمد حديثاً ، فقالوا : عمن هذا يا أبا بكر ؟ قال : حَدَّثَنِيه أيوبُ السَّخْتِيانيُّ ، فعليكَ به .

وقال وُهَيْب بن خالدٍ ، عن الجَعْد أبي عُثمان : سمعتُ الحَسنَ يقولُ : أيوبُ سَيِّدُ شباب أهل البَصْرة .

وقال أبو الوليد[١] عن شُعبة : حَدَّثني أيوب ، كان سَيِّدُ الفقهاءِ .

وقال أبو داودَ ، عن شُعبة : ما رأيتُ مثلَ أيوب ، ويونس بن عُبَيْد ، وابن عَوْنٍ .

وقال مُعاذ بن مُعاذ ، عن ابنِ عَوْنٍ[٢] : لمّا ماتَ محمد بن سيرين ، قلنا : مَن ثم ؟ قلنا : أيوب !

وقال أبو جعفر بن الطَّبَّاع ، عن حَمّاد بن زيدٍ : كان أيوبُ عندي أفضلَ مَن جالستهُ ، وأشدَّهُ اتباعاً للسُّنَّةِ .

وقال أبو بكرٍ الحُمَيْدِيُّ : لقيَ ابنُ عُيَيْنَةَ ستةً وثمانين من التابعين ، وكان يقول : ما لقيتُ فيهم مثل أيوب[٣] .

وقال خالد بنُ نِزارٍ[٤] عن سُفيان بن عُيَيْنَةَ ، ومَن كانَ أطلبَ لحديثٍ نافعٍ وأعلمَ به من أيوب ؟!

(١) هشام بن عبد الملك الطيالسي . رواه الدوري ، عنه (٤٨/٢) ، ورواه ابن أبي حاتم ، عن محمد بن مسلم الرازي ، عنه ، به (٢٥٥/١/١) ، وانظر تاريخ البخاري (٤٠٩/١/١) .

(٢) ورواه ابن سعد ، عن عفان بن مسلم ، عن بشر بن المفضل ، عن ابن عون (١٦/٢/٧) ، ورواه يعقوب بن سفيان ، عن سلمة ، عن أحمد ، عن عفان ، عن بشر ، عن ابن عون (المعرفة : ٢٣٨/٢) .

(٣) وقال في موضع آخر : « وكان أوثق من رأيت في زمانه » (المعرفة ليعقوب : ٢٤٠/٢) ، وروى سفيان ، عن هشام بن عروة قوله : « ما رأيت بالبصرة مثل أيوب ، ولا رأيت بالكوفة مثل مسعر » (المعرفة : ٦٨٩/٢) .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٦/١/١) .

وقال مُعَلَّى بن منصور(١) : سَأَلتُ إسماعيلَ ابنَ عُلَيَّةَ عن حُفَّاظِ البصرة ، فذكر : أيوب ، وابنَ عَوْنٍ ، وسُلَيْمانَ التَّيْمِيَّ ، وهشاماً الدَّسْتُوائيَّ ، وسُلَيْمان بن المغيرة .

وقال عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارِميُّ(٢) : قلتُ ليحيى بنِ مَعِينٍ : أيوبُ أَحَبُّ إليك عن نافع ، أو عُبَيْد الله ؟ قال : كلاهُما ، ولم يُفَضِّل(٣) .

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمَة(٤) ، عن يحيى بن مَعِين : أيوب ثِقَةٌ ، وهو أثبتُ من ابنِ عَوْنٍ ، وإذا اختلفَ أيوب وابن عون فأيوبُ أثبت منه .

وقال أبو حاتِم(٥) : سُئِلَ ابنُ المَدِينيِّ : مَن أَثبت أصحاب نافع ؟ قالَ : أيوب وفَضْله ، ومالك وإتقانه ، وعُبَيْد الله وحفظه .

وقال محمد بن أحمد بن البَراء(٦) ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : وليسَ في القوم ـ يعني هشام بنَ حَسَّان ، وسَلَمَةَ بنَ عَلْقمةَ ، وعاصماً الأحولَ ، وخالداً الحَذَّاء ـ مثلُ أيوب وابن عَوْن ، وأيوبُ أَثْبَت في ابن سيرين من خالدٍ الحَذَّاء .

وقال محمد بن سَعْدٍ(٧) : كانَ ثِقَةً ثَبْتاً في الحديث ، جامعاً كثير

(١) نفسه (١/١/٢٥٥) .
(٢) تاريخ الدارمي ، الورقة : ٥ ، وابن أبي حاتم (١/١/٢٥٦) .
(٣) وقال عبد الرحمن بن مهدي: « قال وهيب لمالك بن أنس : لم أرَ أروى عن نافع من عبيد الله إن كان حفظ ، فقال مالك : صدقت . قال وهيب : وقلت له : لم أر أثبت عن نافع من أيوب . فضحك مالك ، أي كأنه يريد مالك نفسه (ابن أبي حاتم (١/١/٢٥٥ ـ ٢٥٦) .
(٤) ابن أبي حاتم (١/١/٢٥٦) .
(٥) نفسه .
(٦) نفسه
(٧) الطبقات : ١٤/٢/٧ .

العلم ، حُجَّةً ، عدلاً .

وقال أبو حاتِم(١) : هو أَحَبُّ إليَّ في كلِّ شيءٍ من خالد الحَذَّاء ، وهو ثِقَةٌ لا يُسأَلُ عن مثلِهِ ، وهو أكبر من سُلَيْمان التَّيْمِيِّ ولا يبلغ التَّيْميُّ منزلةَ أيوبَ .

وقال النَّسَائيُّ : ثِقَةٌ ثَبْتٌ .

قال إسماعيل ابن عُلَيَّةَ : ولِدَ أيوبُ سنة ستٍ وستين .

وقال غيرُهُ(٢) : ولِدَ قبل الجارف(٣) بسنةٍ ، سنة ثمان وستين .

وقال البُخاريُّ(٤) ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : مات سنة إحدى وثلاثين ومئة .

زادَ غيرُهُ : وهو ابن ثلاث وستين(٥) .

روى له الجماعة .

(١) الجرح والتعديل لولده : ٢٥٦/١/١ .
(٢) قاله عارم بن الفضل ، عن حماد بن زيد (ابن سعد : ١٤/٢/٧) .
(٣) يعني الطاعون الجارف ، وكان سنة تسع وستين (تاريخ خليفة : ٢٦٥) ، ووقع في طبقات ابن سعد أن الجارف وقع سنة سبع وثمانين (١٤/٢/٧) وهو تحريف لا شك فيه . وقال ابن زبر الربعي في « موالد العلماء ووفياتهم » : « قال عمرو بن عليّ : ولد أيوب سنة ثمان وستين » (الورقة : ٢١) .
(٤) تاريخه الكبير : ٤٠٩/١/١ ، والصغير ، وبه قال إسماعيل بن عُلية ، كما نقل ابن زبر الربعي (الورقة : ٤٠) ، وقال ابن حبان في المشاهير (١٥٠) : « مات يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ١٣١ ، سنة الطاعون ، وله ثلاث وستون سنة » . وقال ابن سعد : « وأجمعوا على أن أيوب مات في الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وهو يومئذٍ ابن ثلاث وستين سنة» (١٧/٢/٧) . وقد اعتقل لسانه قبل وفاته (المعرفة ليعقوب : ٢٦٦/٢ - ٢٦٧) .
(٥) أخبار أيوب كثيرة ، وقد أفرد له يعقوب بن سفيان ترجمة رائقة في كتاب « المعرفة» (٢٣١/٢ - ٢٤١) أتى فيها على كثير من أخباره ، ومن بعده أبو نعيم في الحلية (٢/٣ - ١٤) . والذهبي في تاريخ الإسلام (٢٢٨/٥ - ٢٣٠) ، والسير (١٥/٦ - ٢٦) والتذكرة (١/ ١٣٠ - ١٣٢) وغيرهم كثير . وقال أبو بكر الخطيب في كتاب « السابق واللاحق » : « حدث عنه محمد بن سيرين وسفيان بن عيينة وبين وفاتيهما ثمان وثمانون سنة . . . وحدث عن أيوب قتادةُ بن دعامة وبين وفاته ووفاة ابن عيينة إحدى وثمانون سنة » (الورقة : ٤٥)

٣٠٦٤ ـ الاسم : سعيد بن جبير بن هشام .
الكنية : أبو محمد ويقال : أبو عبد الله .
اللّقب : الأسدي مولاهم الوالي ، الكوفي ، الفقيه .
الوفاة : ٩٥، ٩٤ .

تهذيب الكمال: ١/ ٤٧٩ . تهذيب التهذيب: ٤/ ١١ . تقريب التهذيب: ١/ ٢٩٢ . خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٤ . الكاشف: ١/ ٣٥٦ . الثقات: ٤/ ٢٧٥ . تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٦١ . تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٠، ٢١١، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٤ . شذرات: ١/ ١٠٨ . الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٠٦ . الحلية: ٤/ ٢٧٢ . طبقات ابن سعد: ٩/ ٨١ . الفهرس . البداية والنهاية: ٩/ ٩٨ . سير الأعلام: ٤/ ٣٢١ والحاشية ديوان الإسلام: ت ١٠٩٧ تاريخ أصبهان : ٧١١ طبقات أصبهان : ٢٢ .

الطبقة : الثالثة .
أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .
ثقة . ثبت . فقيه .
روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة .

٢٢٤٥ ـ ع: سَعيد(١) بنُ جُبَيْر بن هِشام الأَسَديُّ الوالبيُّ، مولاهم، أبومحمد، ويُقال: أبوعبدالله الكوفيُّ. ووالبة هو ابن الحارث بن ثَعْلَبة بن دودان بن أَسَد بن خُزَيْمة، فيما قاله له محمد بنُ حَبيب.

روى عن: أَنَس بنِ مالك (د س)، والضَّحّاك بن قَيْس الفِهْريِّ،

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٢٥٦، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٣/ رقم ١٥٧٥٥ و١٥٧٨١، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٩٦، وابن طهمان، الترجمة ٣٥٥، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٣٥٧ و٣٥٨، وطبقات خليفة: ٢٨٠، وتاريخه: ٢٤٧، ٢٨٧، ٣٠٧، والزهد لأحمد: ٣٧٠، وعلل أحمد (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٥٣٣، وتاريخه الصغير: ١/٢١٠ ـ ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٤، والكنى لمسلم، الورقة ٥٩، وثقات العجلي، الورقة ١٨، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/ الترجمة ١٢٨، ١٩٢ و٥/ الورقة ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٤٤، والمعارف: ٤٤٥، والمعرفة ليعقوب: ١/٧١٢ (وانظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٤٢، ٣٠٧، ٤٥٦، ٥١٥، ٥٢٧، ٦١٩، ٦٥٤، ٦٧١، ٦٧٧، وتاريخ واسط: ٨٥ ـ ٨٧، ٩٢، ٩٩ ـ ١٠١، ١٣٤، ١٤٧، ١٦٦، ١٧٨ ـ ١٨٠، ١٩١، ٢٠١، وأخبار القضاة لوكيع: ٢/٤١١، والكنى للدولابي: ٢/٥٦، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٩، والمراسيل: ٧٤، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٥٥، ووفيات ابن زبر، الورقة ٢٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٤٤١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٥٧، وحلية الأولياء: ٤/٢٧٢، وأخبار أصبهان: ١/٣٢٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي: ٨٢، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٥٣، والجمع لابن القيسراني: ١/١٦٤، وأنساب السمعاني: ٣/١٨٨، والكامل في التاريخ (انظر الفهرس)، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٢١٦، ووفيات الأعيان: ٢/٣٧١، وتاريخ الإسلام: ٤/٢، وسير أعلام النبلاء: ٤/٣٢١، والكاشف: ١/ الترجمة ١٨٨٠، وتذكرة الحفاظ: ١/٧٦، والعبر: ١/١١٢، ومعرفة التابعين، الورقة ١٤، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ١٣، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٧٨، ومراسيل العلائي: ٢٣٣، والبداية والنهاية: ٩/٩٦، ٩٨، والعقد الثمين: ٤/٥٤٩، وغاية النهاية: ١/٣٠٥، ونهاية السول، الورقة ١١٣، وتهذيب ابن حجر: ٤/١١، وطبقات المفسرين: ١/١٨١، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٤٢٥، وشذرات الذهب: ١/١٠٨ وغيرها من كتب التاريخ العامة.

وعبدالله بن الزُّبَيْر، وعبدالله بن عَبَّاس (ع)، وعبدالله بنُ عُمَر بن الخَطَّاب (ع)، وعبدالله بن مُغَفَّل (م ق)، وعَدِيّ بن حاتم (ت س)، وَعمْرو بن مَيْمون الأَوْدِيّ (خ)، وأبي سَعيد الخُدْرِيّ (ت)، وأبي عبدالرَّحمان السُّلَمِيّ (خ م س)، وأبي مَسْعود الأنصارِيّ، وأبي موسى الأَشْعَرِيّ (س)، وأبي هُرَيرة، وعائِشة.

روى عنه: آدمُ بن سُلَيمان والد يَحيى بن آدم (م ت س)، وأَسْلَم المِنْقَرِيُّ (ل)، وأَشْعَث بنُ أبي الشَّعْثاء (س)، وأَيْفَع (س)، وأيوب السَّخِتيانيُّ (ع)، وبُكير بن شِهاب (ت س)، وثابت بن عَجْلان (خ س)، وأبو المِقْدام ثابت بن هُرْمُز الحَدَّاد (فق)، وجَعْفَر بنُ أبي المُغيرة (بخ د ت س فق)، وأبو بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَّة (ع) وحَبْيب بنُ أبي ثابت (ع)، وحَبيب بن أبي عَمْرَة (خت م خد ت س)، وَحسَّان بنُ أبي الأَشْرَس (س)، وحُصَيْن بنُ عبدالرَّحمان (خ م ت س)، والحكم بنُ عُتَيْبة (خ م د س ق)، وحَمَّاد بنُ أبي سُلَيْمان (س)، وحَنْظَلة بنُ أبي حَمْزَة (قد)، وخُصَيْف بنُ عبدالرَّحمان الجَزَرِيُّ (د ت س)، وذَرّ بنُ عبدالله الهَمْدانيُّ (خ ت س)، وذَكْوان أبو صالح السَّمان (د)، والزُّبَيْر بنُ موسى (قد)، وزَيْد العَمِّيُّ (ق)، وسالِم الأَفْطَس (خ مد س ق)، وَسلمة بنُ كُهَيْل (م ت س ق)، وسُلَيمان بنُ أبي المُغيرة الكوفيُّ (ق)، وسُلَيْمان الأَحْوَل (خ م د س)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (خ م س)، وسِماك بن حَرْب (م د ت س)، وأبو سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيُّ (بخ)، وطارِق بنُ عبدالرَّحمان البَجَليُّ (ت)، وَطلْحة بنُ مُصَرِّف (خ م د س)، وأبو سُفْيان طَلْحة بنُ نافِع (ق)، وَعبَّاد (س) ــ على خلافٍ فيه ــ، وأبو حَرِيز عبدالله بنُ الحُسَيْن قاضي سِجِسْتان (س)، وابنُه عبدالله بنُ سَعيد بن جُبَيْر (خ م ت س)، وعبدالله بنُ عبدالله الرَّازيُّ (د)،

وعبدالله بنُ عُبيد الأنصاريُّ (س)، وعبدالله بن عُثمان بن خُثَيْم (خت ٤)، وعبدالله بنُ عيسى بن عبدالرَّحمان بن أبي لَيْلَى (م س)، وعبدالأعْلى بنُ عامِر الثَّعْلبيُّ (٤)، وعبدالكريم بنُ مالِك الجَزَريُّ (د س ق)، وعبدالكريم أبو أُميَّة البَصْريُّ (ل)، وابنُه عبدالملك بنُ سَعيد بن جُبَيْر (خ د ت)، وعبدالملِك بنُ أبي سُلَيْمان (ي م ت س)، وعبدالملك بن مَيْسَرة (س)، وعُثْمان بن حكيم (م د)، وعُثمان بن أبي سُلَيْمان (خت)، وعُثْمان بن قَيْس (قد)، وعَدِيّ بن ثابت (ع)، وعَزْرَة بنُ عبدالرَّحمان (م د ق)، وَعطاء بنُ دِيْنار، وَعطاء بنُ السَّائِب (خ ٤)، وعِكرمةُ بنُ خالِد المَخزوميُّ (د س)، وعليُّ بن بَذِيْمة (س)، وعَمَّار الدُّهْنيُّ (ق)، وعَمْرو بن دِيْنار (ع)، وعَمْرو بنُ سَعيد البَصْريُّ (م س ق)، وعَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المطَّلب (خ)، وعَمْرو بن مُرَّة (خ م ت س)، وعَمْرو بن هَرِم (م س)، وفَرْقَد السَّبَخِيُّ (ت ق)، وفُضَيْل بنُ عَمْرو الفُقَيْميُّ (ق)، والقاسِم بنُ أبي أيوب (س فق)، والقاسِم بنُ أبي بَزَّة (خ م س)، وكَثِير بنُ كثير بن المطَّلب (خ س)، وكُلثوم بنُ جَبْر (قد س)، ومالِك بنُ دِيْنار، ومُجاهِد بن جَبْر المكيُّ (د)، ومحمد بن سُوقة (خ)، ومحمد بنُ أبي محمد مولى زيد بن ثابت (د)، ومحمد بن مسلم بن شِهاب الزُّهْري، ومحمد بن واسِع، ومُخَوَّل بنُ راشِد، ومولاه مَسْعود بنُ مالِك الأَسَديُّ (م س)، ومُسلم البَطِين (ع)، والمُغيرة بنُ النُّعمان (خ م د ت س)، ومَنْصور بن حَيَّان (م د س)، ومَنْصور بنُ المُعْتَمِر (خ م د س)، والمِنْهال بن عَمْرو (خ ٤)، وموسى بنُ أبي عائِشة (خ م ت س)، وأبو شِهاب موسى بن نافع الحَنَّاط الأكبر (س)، ومَيْمون بنُ مِهْران (د س ق)، وهِشام بنُ حَسَّان، وهِلال بن خَبَّاب (س)، وهِلال بن

يَساف، وواقِد أبو عبدالله (س)، ووَبَرة بنُ عبدالرَّحمان (خ س)، ووِقاء بن إياس، ووَهْب بنُ مانوس (د س) ـ ويُقال: ابنُ ميناس ـ وأبو هُبَيْرة يَحيى بن عَبَّاد الأَنْصاريُّ (بخ د س ق)، ويَحيى بنُ عَبَّاد (ت)، ويُقال: يَحيى بن عُمارة (ت س)، وأبو المُعلَّى يَحيى بن مَيْمون العَطَّار الكوفيُّ (خت س)، ويَعْلى بن حكيم (خ م د س ق)، ويَعْلى بن مُسلم (خ م د ت س)، وأبو إسحاق السَّبِيْعيُّ (ع)، وأبو حَصِين الأَسَديُّ (خ س)، وأبو الزُّبَيْر المكيُّ (م ٤)، وأبو الصَّهْباء الكوفيُّ (ت فق)، وأبو عَوْن الثَّقفيُّ (س)، وأبو هاشِم الرُّمانيُّ (س).

قال ضَمْرة بنُ رَبيعة[١]، عن أَصْبَغ بن زَيْد الواسِطيِّ: كان لسَعيد بنِ جُبَيْر دِيكٌ، كان يقوم مِن الليل بصياحِه، فلم يصِح ليلةً مِن الليالي حتى أصبحَ، فَلم يُصلِّ سَعيد تلك الليلة، فشقَّ عليه، فقال: ما لَه؟ قطعَ الله صوتَه. قال: فما سُمِعَ له صوت بعدُ، فقالت له أُمه: يا بُني، لا تَدْعُ على شيء بعدها.

وقال خلف بنُ خَليفة: حَدَّثنا بوابُ الحَجَّاج قال: رأيتُ رأسَ سَعيد بنِ جُبَيْر بعدما سَقَط إلى الأرض يقول: لا إله إلا الله.

وقال خَلَف بنُ خَليفة ـ أيضاً ـ عن رجُلٍ: إنَّ سَعيد بن جُبَيْر لما ندر رأسَه؛ هلَّل ثلاثَ مرَّاتٍ يفصح بها[٢].

وقال أبو الشَّيخ الأَصْبهانيُّ[٣]: قدِم سَعيد بنُ جُبَير أَصْبَهان أيام الحجاج، وروى عنه مِن أهلِها جماعة منهم: جَعْفَر بنُ أبي المُغيرة،

(١) الحلية: ٢٧٤/٤.
(٢) طبقات ابن سعد: ٢٦٥/٦ وحلية الأولياء: ٢٩١/٤.
(٣) انظر أخبار أصبهان لأبي نعيم: ٣٢٤/١.

وحُجْر الأُصْبهانيُّ، ويَزيد بن هزاري، والقاسِم بنُ أيوب. مات سنَة خمسٍ وتسعين، قتَله الحَجَّاج صبراً، وله ثلاثة بنين: عبدالله، ومحمد، وعبدالملك. قال: وكان فيما ذكر نازلاً بسنبلان.

وقال عَمْرو بنُ حُمْران(١)، عن عُمَر بن حَبيب: كان سَعيد بنُ جُبَيْر بأَصْبَهان لا يحدِّث ثُم رَجع إلى الكوفة، فجعَل يحدِّث، فقُلنا له: كنتَ بأَصْبَهان لا تُحدِّث وتُحدِّث بالكوفة؟ فقال: انشُرْ بَزَّكَ حيث تُعرف.

وقال سُفْيان الثَّوريُّ(٢)، عن عَطاء بنِ السَّائب: كان سَعيد بنُ جُبَيْر بفارِس، وكان يَتَحزَّن يقول: ليس أَحَد يسألني عن شيء.

وقال جَرير بنُ عبدالحميد، عن عَطاء بنِ السَّائِب: كان سَعيد بنُ جُبَيْر يبكينا، ثم عسى أن لا يقومَ حتى نَضحك.

وقال شُعبة، عن القاسِم الأَعْرَج ــ وهو ابنُ أبي أيوب ــ : كان سَعيد بنُ جُبَيْر بأَصْبَهان، وكان غُلامٌ مَجوسيٌّ يخدُمه، وكان يأتيه بالمُصحف في غِلافه.

وقال أَصْبغ بنُ زَيد، عن القاسِم بن أبي أيوب: سمِعتُ سَعيد بن جُبَيْر يردِّد هذه الآية في الصَّلاة بِضعاً وعشرين مرَّةً: ﴿واتَّقوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فيه إلى الله﴾(٣). . . الآية.

(١) انظر أخبار أصبهان لأبي نُعيم: ١/٣٢٤.
(٢) طبقات ابن سعد: ٦/٢٥٩.
(٣) البقرة: ٢٨١. والأخبار المتقدمة من الحلية.

وقال الحافظ أبو نُعَيم(١)، فيما أخبرنا أحمد بنُ أبي الخَيْر، عن القاضي أبي المَكارم اللَّبَّان، إِذْناً عن أبي علي الحدَّاد، عنه، حَدَّثنا أحمد بنُ جَعْفَر بن حَمْدان، قال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني سعيد ابنُ أبي الرَّبيع أبوبكر السَّمان، قال: حَدَّثنا أبو عَوانة، عن إسْحاق مولى عبدالله بنِ عُمَر، عن هِلال بن يَساف، قال: دَخَل سَعيد بنُ جُبَيْر الكعبةَ، فقرأ القُرآن في ركعة.

وبه قال: حَدَّثنا أحمد بنُ محمد بن عبدالوهاب، قال: حَدَّثنا أبو العَبَّاس السَّرَّاج، قال: حَدَّثنا حاتم بنُ اللَّيْث الجَوْهَريُّ، قال: حَدَّثنا أبو نُعَيْم، قال حَدَّثنا الحَسَن بنُ صالح، عن وِقاء، قال: كان سَعيد بنُ جُبَيْر يختِم القُرآن فيما بين المَغرب والعِشاء في شَهرِ رَمَضان(٢).

زاد غيرُه: وكانوا يؤخِّرون العِشاء.

وبه، قال: حَدَّثنا أبوبكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أبي قال: حَدَّثنا يَزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا عبدالمِلك بنُ أبي سُلَيْمان، عن سَعيد بنِ جُبَيْر، أنَّه كان يختِم القُرآنَ في كلِّ ليلَتين(٣).

وبه، قال: حَدَّثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحَسَن، قال: حَدَّثنا محمد بن عُثْمان بن أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثنا أحمد بن عبدالله بن يونُس، قال: حَدَّثنا يَعْقوب ــ وهو القُمِّي ــ عن جَعْفَر ــ يعني ابن

(١) هذا والنصوص الآتية كلها في الحلية، وانظر الزهد لأحمد: ٣٧٠.
(٢) وانظر طبقات ابن سعد: ٦/٢٥٩ ووقاء ضعيف.
(٣) وانظر طبقات ابن سعد أيضاً: ٦/٢٥٩.

أبي المُغيرة ـ قال: كان ابنُ عَبَّاس إذا أتاه أهلُ الكوفة يستفتونه يقول: أليس فيكم ابنُ أُمّ الدهماء؟ ـ يعني سَعِيد بن جُبَيْر ـ(١).

وبه، قال: حَدَّثنا محمد بنُ أحمد بن الحَسَن، قال: حَدَّثنا محمد بن عُثْمان بن أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثنا طاهِر بنُ أبي أحمد، قال: حَدَّثنا عبدالرَّحمان بن مَهْدِيّ، عن سُفْيان، عن عَمْرو بن مَيْمون، عن أبيه، قال: لقد مات سَعيد بن جُبَيْر وما على ظهرِ الأَرْض أحَدٌ إلا وهو محتاج إلى عِلْمه(٢).

وبه، قال: حَدَّثنا أبوحامد بنُ جَبَلة، قال: حَدَّثنا محمد بنُ إسْحاق الثَّقفيُّ، قال: حَدَّثنا الحَسَن بنُ عبدالعَزيز الجَرَويُّ، قال: حَدَّثنا يَحيى بنُ حَسَّان، قال: حَدَّثنا صالح بنُ عُمَر، عن داود بنِ أبي هِنْد، قال: لمَّا أخذ الحَجَّاج سعيد بن جُبَيْر قال: ما أراني إلا مَقْتولاً وسأخبركم أنِّي كنتُ أنا وصاحبان لي دعونا حين وجدنا حلاوةَ الدُّعاء، ثُم سألنا اللّهَ الشَّهادة، فَكِلا صاحبيَّ رُزِقها، وأنا أنتظِرها. قال: فكأنَّه رأى أنَّ الإجابَة عند حَلاوةِ الدُّعاء(٣).

وبه، قال: حَدَّثنا أبوبكر بنُ مالك، قال: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أبي قال: حَدَّثنا محمد بنُ فُضَيْل، قال: حَدَّثنا ضِرار بنُ مُرَّة الشَّيْبانيُّ، عن سَعيد بنِ جُبَيْر، قال: التَّوكُل على الله جماع الإيمان.

(١) وانظر طبقات ابن سعد: ٢٥٧/٦.
(٢) وانظر طبقات ابن سعد: ٢٥٦/٦، والمعرفة: ٧١٢/١ ـ ٧١٣.
(٣) عَلّق الذهبي على هذا بقوله: «ولمّا علم من فضل الشهادة ثبت للقتل ولم يكترث، ولا عامل عدوه بالتقية المباحة له» (سير: ٣٤٠/٤).

وبه، قال: حَدَّثنا عبدالله بنُ محمد، قال: حَدَّثنا محمد بنُ شِبْل، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثنا إسْحاق بنُ سُلَيْمان، قال: سمِعتُ أبا سِنان يحدِّث، عن سَعيد بن جُبَيْر: أنَّه كان يدعو: اللهُمَّ، إنِّي أسألك صِدقَ التَّوكلِ عليكَ، وحُسنَ الظَّنِّ بك.

وبه، قال: حدَّثنا أحمد بنُ جَعْفَر، قال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمدابن حَنْبَل، قال: قال: حَدَّثني أبو كامِل الفُضيل بن الحُسَيْن، قال: حَدَّثنا أبو عَوانة، عن هِلال بن خَبَّاب، قال: خَرجتُ مع سَعيد بن جُبَيْر في أيام مضين مِن رَجَب، فأحرم مِن الكوفة بِعُمْرَةٍ، ثم رَجع مِن عُمرتِه، ثُم أحْرم بالحج في النِّصف من ذي القِعدة، وكان يُحرم في كلِّ سنة مرَّتين: مرَّة للحج، ومرَّة للعُمرة(١).

وبه، قال: حَدَّثنا أبو بكر بن السُّنْديِّ، قال: حَدَّثنا جَعْفَر الفِرْيابيُّ، قال: حَدَّثنا محمد بنُ الحَسَن البَلْخيُّ، قال: حَدَّثنا ابنُ المُبارك، عن ابنِ لَهيعة، عن عَطاء بنِ دِيْنار، عن سَعيد بنِ جُبَيْر، قال: إنَّ الخَشيةَ أن تَخشى اللّـهَ حتى تَحول خَشْيَتُك بينك وبين مَعْصِيتك، فتلك الخَشيةَ، والذِّكر طاعةُ الله، فَمَن أطاعَ اللّـهَ فقد ذكرَه، ومَن لم يُطِعْهُ فلَيس بذاكر، وإنْ أكثرَ التَّسبيحَ وتلاوةَ القرآن.

وبه، قال: حَدَّثنا أبو أحمد محمد بنُ أحمد، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ موسى، قال: حَدَّثنا إسْماعيل بنُ سَعيد، قال: حَدَّثنا عَبَّاد بنُ العَوَّام، عن هِلال بن خَبَّاب، قال: قلتُ لسَعيد بن جُبَيْر: ما علامةَ هَلاكِ النَّاس؟ قال: إذا ذَهب أو هلَك عُلماؤهم(٢).

---

(١) وانظر الزهد لأحمد: ٣٧٠.

(٢) وانظر طبقات ابن سعد: ٢٦٢/٦.

وبه، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حَدَّثني الوَليد بنُ شُجاع، قال: حدثنا مَخْلَد بنُ حُسَيْن، عن هِشام بن حَسَّان، قال: قال سَعيد بنُ جُبَيْر: إنِّي لأزيد في صَلاتي مِن أجل ابني هذا. قال مَخْلَد: قال هِشام: رجاء أن يحفظ فيه.

وبه، قال: حَدَّثنا محمد بنُ أحمد بن الحَسَن، قال: حَدَّثنا بِشْر بنُ موسى، قال: حَدَّثنا خَلَّادُ بنُ يَحيى، عن عُمَر بن ذَرّ، قال: كتبَ سَعيد بنُ جُبَيْر إلى أبي كتاباً أوصاه فيه بتَقوى اللّـهِ، وقال: يا أبا عَمَر، إنَّ بقاء المُسْلم كل يوم غنيمة. وذكر الفَرائض والصَّلواتِ وما يرزقه الله من ذكره.

وبه، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ مالك، قال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان، قال: قرأتُ على الفُضَيْل بن مَيْسَرة، عن أبي حَريز: أنَّ سَعيد بن جُبَيْر، قال: لا تُطفئوا أُسرُجَكُم ليالي العَشْر ــ تعجبهُ العِبادة ــ ويقول: أيقِظُوا خدَمكم يتسحَّرون لصومِ يوم عَرَفة.

وبه، قال: حَدَّثنا عبدالله بن محمد، قال: حَدَّثنا محمد بنُ شِبْل، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثنا محمد بنُ فُضَيْل، عن بُكير بن عَتيق، قال: سقَيتُ سعيدَ بن جُبَيْر شربة مِن عَسَلٍ في قَدَح، فشرِبها ثم قال: والله لأسئلَن عن هذا. قال: فقلتُ له: لمه؟ فقال: شرِبتُه وأنا أستلذه.

وبه، قال: حَدَّثنا أبوحامد بنُ جَبَلة، قال: حَدَّثنا محمد بنُ إسْحاق، قال: حَدَّثنا زِياد بنُ أيوب، قال: حَدَّثنا عَبَّاد بنُ العَوَّام أبو سَهْل، قال: أخبرني هِلال بنُ خَبَّاب، قال: خَرَجنا مع سَعيد بنِ جُبَيْر

في جَنازة. قال: فكان يحدِّثنا في الطَّريق ويُذَكِّرنا حتى بلغ، فلمَّا بَلغ جلَس، فلم يزَل يحدِّثنا حتى قُمنا فرَجعنا، وكان كثيرَ الذِّكر للَّه عَزَّ وجلَّ.

وبه، قال: حَدَّثنا محمد بنُ أحمد بن الحَسَن، قال: حَدَّثنا محمد بنُ عُثْمان بن أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثنا عبَّاد بنْ يَعْقوب، قال: حَدَّثنا عَمْرو بنُ ثابت، عن أبيهِ، عن سَعيد بن جُبَيْر، قال: وددتُ أنَّ النَّاس أخذوا ما عِندي، فإنَّه ممَّا يَهُمُّني.

وبه: قال: حَدَّثنا أحمد بنُ جَعْفَر بن حَمْدان، قال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبوكُرَيْب، قال: حَدَّثنا أبوبكر بُن عَيَّاش، عن أبي حَصين، قال: أتيتُ سَعيد بنَ جُبَيْر بمكة فقلتُ: إنَّ هذا الرجُل قادمٌ ــ يعني خالد بن عبدالله ــ ولا آمنه عليك، فأطِعني واخرُج، فقال: والله، لقد فررت حتى استحييتُ مِن الله. قلتُ: والله، إنِّي لأراك كما سمَّتك أُمُّك سَعيداً. قال: فقدِم مكة فأرسل إليه فأخذه(١).

وبه، قال: حَدَّثنا أبوبكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا إبْراهيم بنُ خالد، قال: حَدَّثنا أُميَّة بنُ شِبْل، عن عُثْمان بن بوذويه، قال: كنتُ مع وَهْب بنُ مُنَبِّه وسَعيد بن جُبَيْر يوم عَرَفه بنخيل ابنِ عامِر، فقال وَهْب لسَعيد: أبا عبدالله، كم لك منذ خِفتَ مِن الحَجَّاج؟ قال: خرَجتُ عن امرأتي وهي حامِل، فجاءني الذي في بطنها وقد خرَج وجهُه. فقال له وَهْب:

---

(١) وانظر تاريخ الطبري: ٦/٤٨٨.

إنَّ من قبلكم كان إذا أصاب أحدَهم بلاءٌ عَدَّهُ رخاءً، وإذا أصابه رخاءٌ عدَّه بلاءً.

وبه، قال: حَدَّثنا أبوحامد بن جَبَلة، قال: حَدَّثنا محمد بنُ إسْحاق، قال: حَدَّثنا محمد بن أحمد بن أبي خَلَف، قال: حَدَّثنا سُفْيان، عن سالِم بن أبي حَفْصَة، قال: لما أتى سَعيدُ بنُ جُبَير الحَجَّاج، قال: أنتَ شَقيّ بن كُسَير! قال: أنا سَعيد بنُ جُبَيْر. قال: لأقتلنَّك. قال: أنا إذاً كما سمَّتني أُمي. قال: دَعوني أُصلِّي ركعتَين. قال: وجهُوهُ إلى قِبلةِ النَّصارى. قال: ﴿أينما تُولُّوا فثَمَّ وجهُ اللّـهِ﴾(١). قال: إنِّي أستعيذ مِنك بما عاذَت به مَرْيَمُ. قال: وما عاذت به مريم؟ قال: قالَتْ: ﴿إنِّي أعوذُ بالرَّحمان مِنْكَ إنْ كنتَ تقياً﴾(٢).

قال سُفْيان: لم يقتل بعدَ سعيد بنِ جُبَيْر إلاَّ رجُلاً واحداً.

وبه، قال: حَدَّثنا أبوحامد بنُ جَبَلة، قال: حَدَّثنا محمد بن إسْحاق، قال: حَدَّثنا حاتم بنُ اللَّيْث، قال: حَدَّثنا سَعيد بنُ هُشيم، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثني عُقْبة مولى الحَجَّاج، قال: حضرتُ سَعيدَ بَن جُبَيْر حين أُتي به الحَجَّاج بواسِط، فجعَل الحَجَّاج يقول له: ألَم أفعَل بك؟ ألم أفعَل بك؟ فيقول: بلى. قال: فما حملك على ما صَنعتَ مِن خروجِك عَلينا؟ قال: بيعة كانت عليّ(٣). قال: فغضِب الحَجَّاج وصَفَّقَ بيديه، قال: فبيعةُ أمير المؤمنين كانت أسبقَ وأَوْلى. وأمَرَ بهِ، فضُربت عُنُقه(٤).

---

(١) البقرة: ١١٥.

(٢) مريم: ١٨.

(٣) يعني: لعبدالرحمان بن الأشعث.

(٤) وانظر طبقات ابن سعد: ٦/٢٦٥.

وبه، قال: حَدَّثنا أبو حامد، قال: حَدَّثنا محمد، قال: حَدَّثنا الحَسَن بنُ عبدالعَزيز، قال: حَدَّثنا سُنيد، عن خَلَف بن خَليفة، عن أبيهِ، قال: شهِدتُ مقتَل سَعيد بنِ جُبَيْر، فلمَّا بانَ رأسُه قال: لا إلَه إلا الله لا إلَه إلا الله، ثم قالها الثَّالثة فلم يتمَّها[١].

وبه، قال[٢]: حَدَّثنا أبي، قال: حَدَّثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرني أبو أُميَّة محمد بن إبْراهيم في كتابه إليَّ، قال: حَدَّثنا حامد بنُ يَحيى، قال: حَدَّثنا حَفْص أبو مُقاتل السَّمرقنديُّ، قال: حَدَّثنا عَوْن بنُ أبي شَدَّاد العَبْديُّ، قال: بَلَغني أنَّ الحَجَّاج بن يوسُف لما ذُكر له سَعيد بنُ جُبَيْر أرسل إليه قائداً مِن أهلِ الشَّام مِن خاصَّةِ أصحابهِ، يُسمى المُتَلَمِّس بن الأَحوَص، ومعَه عشرون رجلاً مِن أهلِ الشَّام مِن خاصَّةِ أصحابهِ، فبينما هم يطلبُونه إذا هم براهب في صَوْمَعةٍ له، فسألوه عنه، فقال الرَّاهب: صِفوه لي. فوصفوه له، فدلَّهم عليه، فانطَلقوا فوَجدوه ساجداً يناجي بأعلى صوتهِ، فدنَوا منه فسلَّموا عليه، فرفَع رأسَه فأتمَّ بقيةَ صلاتِه، ثم ردَّ عليهم السَّلام، فقالوا: إنا رُسُل الحَجَّاج إليكَ فأجِبْهُ. قال: ولا بدَّ مِن الإجابة؟ قالوا: لا بدَّ. فَحمِدَ اللّهَ وأثنى عليه وصلى على نبيِّه، ثم قام فَمشى معَهم حتى انتهى إلى دَيْر الراهب، فقال الرَّاهب: يا مَعْشَر الفُرسان أصبتُم صاحبَكم؟ قالوا: نعم. فقال لهم: اصعَدوا الدَّيْر فإنَّ اللَّبْوة، والأَسَد يأويان حَول الدَّير، فَعجِّلوا الدخولَ قبلَ المساءِ. ففعَلوا ذلك وأبى سَعيد أن يدخلَ الدَّير، فقالوا: ما نَراك إلا وأنتَ تُريد الهَرَب منَّا. قال: لا، ولكن لا أدخُل منزِلَ مُشرِك أبداً. قالوا: فإنا لا ندعك، فإن السِّباع تقتُلك. قال سَعيد: لا ضَير إنَّ معي

(١) قد مر مثل هذا في أول الترجمة.

(٢) الحلية: ٤/٢٩١ ـ ٢٩٤.

ربي فيصرفها عنّي ويجعَلها حَرَساً حولي تحرُسني مِن كلِّ سُوء إن شاء الله. قالوا: فأنتَ مِن الأنبياء؟ قال: ما أنا مِن الأنبياء، ولكن عَبد مِن عَبيد الله، خاطىء مُذنب. قال الرَّاهب: فليعطني ما أثق به عَلَي اطمأنينَةً. فعَرضوا على سَعيد أن يُعطي الرَّاهب ما يُريد، قال سَعيد: إنِّي أعطي العظيم الذي لا شَريك له، لا أبرح مكاني حتى أصبح إن شاء الله. فرضِي الرَّاهب بذلك، فقال لهم: اصعَدوا وأوتروا القِسيّ لتنفروا السِّباع عن هذا العَبد الصَّالح، فإنَّه كرِه الدُّخولَ عليَّ في الصَومَعة لمكانكم. فلما صَعِدوا وأوتروا القِسيَّ إذا هم بلَبْوة قد أقبلَتْ، فالما دَنت مِن سَعيد تحكَّكت بهِ وتَمَسحت به، ثم رَبَضت قريباً منه، وأقبل الأسِد فَصنع مثلَ ذلك، فلما رأى الرَّاهبُ ذلك وأصبحوا نَزل إليه فسألَهِ عن شرائع دينِه وسُنَنِ رسولهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ففسَّر له سَعيد ذلك كلَّه، فأسْلَم الرَّاهِبُ وحَسُن إسلامُه، وأقبل القوم على سَعيد يعتذِرون إليه ويقبِّلون يديهِ ورِجليه، ويأخذون التُّرابَ الذي وطِئه بالليل فَصلُّوا عليه، فيقولون: يا سَعيد، حلفنا الحَجَّاج بالطَّلاق والعَتاق إن نحن رأيناك لا ندعك حتى نُشْخِصكَ إليه، فمُرنا بما شِئْتَ. قال: امضُوا لأمرِكم، فإنيِّ لائذٌ بخالقي ولا رادٌ لقضائِـه، فساروا حتى بلَغوا واسِطاً، فلمَّا انتهوا إليها قال لهم سَعيد: يا معشَر القَوم، قد تَحَرَّمْتُ بكم وصحبتكم ولست أشكُّ أنَّ أَجَلي قد حضَر، وأن المدَّة قد انقضَت، فدعوني الليلة آخذْ أُهبةَ الموتِ، وأستعد لمنكر ونكير، وأذكر عذابَ القَبْر وما يُحثى عليَّ مِن التُّراب، فإذا أصبحتم فالميعاد بيني وبينكم المكان الذي تُريدون. وقال بعضُهم: لا نريد أثراً بعد عِين. وقـال بعضُهم: قد بَلغتم أمنكُم[1]

(١) في المطبوع من الحلية: أملكم.

واستوجبتم جوائزكم مِن الأمير، فلا تعجِزُوا عنه. فقال بعضُهم: يعطيكم ما أعطى الرَّاهب، ويلكم، أما لكم عبرة بالأَسَد كيف تحككت به، وتمسَّحت وحرَسته إلى الصَّباح؟ وقال بعضُهم: هو عليٌّ أدفعه إليكم إن شاء الله. فَنظروا إلى سَعيد قد دمَعت عَيناه وشعِثَ رأسُه واغبرَّ لونُه، ولم يأكل ولم يَشرب ولم يضحك منذ يوم لقُوه وصحِبوه، فقالوا بجماعتهم: يا خيرَ أهلِ الأرض، ليتَنا لم نعرِفْك ولم نُسرِّحْ إليك، الويلُ لنا ويلاً طويلاً، كيف ابتُلينا بكَ؟ اعذرنا عند خالِقنا يومَ الحَشْر الأكبر، فإنَّه القاضي الأكبر والعَدْل الذي لا يَجُور. فقال سَعيد: ما أعذرني لكم وأرضاني لما سبق مِن عِلم اللهِ فيَّ!. فلما فَرغوا مِن البُكاء والمجاوبة والكلام فيما بينهم قال كفيلُه: أسألك بالله يا سَعيد لما زوَّدتنا مِن دُعائِك وكلامِك، فإنَّا لن نلقى مثلك أبداً، ولا نرى أنا نلتقي إلى يوم القيامة. قال: ففَعل ذلك سَعيد، فخلُّوا سبيلَه، فغَسل رأسَه ومِدْرَعَتَهُ وكِساءَه وهُم مُحْتفون الليلَ كلَّه ينادُون بالوَيْل واللَّهْف، فلما انشقَّ عمود الصُّبح جاءهم سَعيد بنُ جُبَيْر فقَرع البابَ، فقالوا: صاحبكم ورب الكعبة، فنَزلوا إليه وبكوا معَه طويلاً، ثم ذهَبوا به إلى الحَجَّاج وآخر مَعه، فدَخلا على الحَجَّاج، فقال الحَجَّاج: أتيتموني بسَعيد بنِ جُبَيْر؟ قالوا[1]: نعم، وعايَنَّا منه العَجَب. فضَرب بوجهِه عنهم، فقال: أَدْخِلُوه عليَّ، فخَرج المُتَلَمِّس فقال: أستودِعُك اللَّهَ وأقرأ عليك السَّلام. قال: فأُدخل عليه فقال له: ما اسمُك؟ قال: سَعيد بنُ جُبَيْر. قال: أنت شَقي بنُ كُسَيْر. قال: بَل أُمي كانت أعلَم باسمي منكَ. قال: شَقِيتَ أنتَ وَشَقِيَتْ أُمُّك. قال: الغيب يعلمه غيرك. قال: لأُبْدِلَنَّكَ بالدُّنيا ناراً تَلَظَّى. قال:

(١) في الأصول: «قالا»، ولا يستقيم المعنى بها، وما أثبتناه من الحلية.

لو علِمتُ أنَّ ذلك بيدك لاتخذتُك إلهاً. قال: فما قولُك في محمد؟ قال: نبيُّ الرَّحمة إمامُ الهُدى. قال: فما قولُك في علي، في الجَنَّة هو أم في النَّار؟ قال: لو دخلتُها فرأيت أهلها عَرفت مَن فيها. قال: فما قولك في الخُلفاء؟ قال: لستُ عليهم بوكيل. قال: فأيُّهم أعجبُ إليك؟ قال: أرضاهم لخالقي. قال: فأيُّهم أرضى للخالق. قال: عِلْمُ ذلِك عندَ الذي يَعلم سرَّهم ونَجواهم. قال: أبيتَ أن تَصْدقَني. قال: إنِّي لم أُحِبَّ أن أكْذِبَكَ. قال: فما بالُك لم تَضحك؟ قال: وكيف يَضحك مخلوقٌ خُلِق مِن الطِّين، والطِّين تأكُله النَّار. قال: فما بالنا نضحك؟ قال: لم تستوِ القُلوب. قال: ثُم أمر الحَجَّاج باللؤلؤ والزَّبَرجَد والياقوت، فجمَعه بين يدي سَعيد بن جُبَيْر، فقال له سَعيد: إن كنتَ جمعتَ هذا لتَفتدي به مِن فَزَع يوم القِيامة فصالح، وإلاَّ ففزعةٌ واحدةٌ تذْهَل كُل مُرضِعةٍ عَمَّا أرضَعَت، ولا خيرَ في شيء جُمع للدُّنيا إلا ما طاب وزكا. ثم دعا الحَجَّاج بالعُود والنَّاي، فلمَّا ضُرِبَ بالعود ونُفِخَ في النَّاي بكى سَعيد بن جُبَيْر، فقال له: ما يُبكيك هو اللَّهو؟ قال سعيد: بل هو الحُزن، أما النَّفخ فَذَكَّرني يوماً عظيماً، يوم يُنفَخ في الصُّور، وأما العُود فشجرة قُطعت في غير حَقٍ، وأما الأوتار فإنَّها أمعاء الشَّاء يُبْعَثُ بها معك[1] يوم القيامة. فقال الحَجَّاج: ويْلك يا سَعيد. فقال سعيد: الويل لمَن زُحزح عن الجَنَّة وأُدخل النار. قال الحَجَّاج: إختَر يا سَعيد، أي قِتلةٍ تُريد أن أقتلَك؟ قال: اختَر لنفسِك يا حَجَّاج، فوالله ما تقتُلني قِتلةً إلا قَتلتُكَ مثلها في الآخرة. قال: فتُريد أن أعفُوَ عنك؟ قال: إن كان العفو فمِن الله، وأما أنتَ فلا بَراءة لكَ ولا عُذْر. قال: اذهَبوا به فاقتُلوه. فلما خَرج مِن

(١) ضبَّب عليها المؤلف.

الباب ضَحِكَ، فأُخبر الحَجَّاج بذلك، فأمر برده فقال: ما أضحكك؟ قال عجبتُ مِن جُرأتِك على الله، وحِلْم الله عنك. فأمر بالنِّطع فبُسِطَ فقال: اقتلوه. فقال سَعيد: ﴿وجَّهتُ وجهي للذي فطر السَّماواتِ والأرضَ حَنيفاً مُسلماً، وما أنا مِن المُشركين﴾(١) قال: شدُّوا به لغير القِبلة. قال سَعيد: ﴿فأينما تُولُّوا فَثَمَّ وجهُ الله﴾(٢). قال: كبُّوه لوجهِه. قال سَعيد: ﴿منها خَلَقْناكُم وفيها نُعيدُكم ومنها نُخرِجُكم تارةً أُخرى﴾(٣) قال الحَجَّاج: اذبَحوه. قال سَعيد: أما إنِّي أشهد وأُحاجّ أن لا إلـه إلا الله وَحْده لا شريكَ له، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، خُذها مني حتى تلقاني يومَ القيامة. ثم دعا سَعيدٌ اللَّهَ وقال: اللهُمَّ، لا تُسَلِّطْهُ على أَحَدٍ يقتُله بعدي. فذُبح على النِّطع ــ رحمة الله عليه ــ قال: وبلغنا أنَّ الحَجَّاج عاش بعدَه خمس عشرة ليلةً، ووقَعت الأَكِلَـةُ في بطنِه، فدعا بالطَّبيب لينظرَ إليه، فنظر إليه، ثم دعا بلحم مُنْتِنٍ، فعلَّقه في خيطٍ ثُم أرسَلَه في حلقِه فتركه ساعة ثم استخرَجه وبد لَزِقَ به من الدَّم، فعلِم أنَّه ليس بناجٍ. وبلغنا أنَّه كان يُنادي بقيَّة حياتِه: ما لي ولسَعيد بن جُبَيْر، كلَّما أردتُ النَّوم أَخَذ برجلي(٤)؟.

وبه، قال: حَدَّثنا أبو حامد، قال: حَدَّثنا محمد بنُ إسْحاق، قال: حَدَّثنا هارون بنُ عبدالله، قال: حَدَّثنا محمد بنَ مَسْلمة بن هِشام بن إسْماعيل أبو هِشام المَخزوميُّ، قال: حَدَّثنا مالك، عن يَحيى بن سَعيد، عن كاتب الحَجَّاج ــ يُقال له: يَعْلى، قال مالك: هو أخٌ لأبي سَلَمة

(١) الأنعام: ٧٩.
(٢) البقرة: ١١٥.
(٣) طه: ٥٥.
(٤) قال الذهبي: «هذه حكاية منكرة غير صحيحة» (سير: ٤/٣٣٢).

الذي كان على بيت المال ـ قال: كنتُ أكتُب للحجاج وأنا يومئذٍ غلام، حديثُ السِّن، يستخفني ويستحسن كتابتي، وأدخل عليه بغير إذن، فدَخلتُ عليه يوماً بعدما قتل سَعيد بن جُبير، وهو في قُبَّةٍ لها أربعةُ أبواب، فدخَلتُ عليه مما يلي ظَهرَه، فسمِعتُه يقول: ما لي ولسَعيد بن جُبَيرٍ؟. فخرجتُ رُويداً وعلِمتُ أنَّه إن علم بـي قَتلني، فلم ينشب الحَجَّاج بعد ذلك إلا يَسيراً، يعني: حتى مات.

وبه، قال: حَدَّثنا عبدالرَّحمان بنُ محمد بن جَعْفَر(١)، وأحمد بن محمد بن موسى، قالا: حَدَّثنا محمد بنُ عبدالله بن رُسْتَة، قال: حَدَّثنا إبْراهيم بنُ الحَسَن العَلَّاف، قال: حَدَّثنا إبْراهيم بنُ يَزيد الصَّفَّار، قال: حَدَّثنا حَوْشَب عن الحَسَن، قال: لما أُتي الحَجَّاج بسَعيد بن جُبَيْر قال: أنتَ الشَّقي بن كُسَيْر. قال: أنا سَعيد بنُ جُبَيْر. قال: بل أنتَ الشَّقي بنُ كُسَيْر. قال: كانت أُمي أعرَف باسمي منكَ، قال: وما تقول في محمد؟ قال: تعني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال: نعم. قال: سَيِّد ولدِ آدم النَّبي المُصطَفى، خيرُ مَن بقي، وخيرُ مَن مَضى. قال: فما تقول في أبي بكر؟. قال: الصِّديق خليفة رسولِ الله، مَضى حَميداً، وعاش سَعيداً، مَضى على مِنْهاج نَبِيِّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يغيِّر ولم يبدِّل. قال: فما تقول في عُمَر؟. قال: عُمَر الفاروق خيرة الله وخيرة رسوله، مَضى حَميداً على مِنْهاج صاحِبه، لم يغيِّر ولم يبدِّل. قال: فما تقول في عُثْمان؟. قال: المَقتول ظُلماً، المُجَهِّز جيش العُسرة، الحافر بئر رومة، المشتري بيته في الجَنَّة، صِهر رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ابنتَيهِ، زوَّجه النَّبيُّ ـ صلى الله عليه

(١) قال المؤلف في حاشية النسخة: «هو أخو أبي الشيخ عبدالله بن محمد».

وسلم ـ بوحي مِن السَّماء. قال: فما تقول في عليّ؟. قال: ابنُ عَمّ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأوَّل مَن أسلَم، وزَوْج فاطمة، وأبو الحَسَن والحُسَيْن. قال: فما تقول في مُعاوية؟. قال: شَغلتني نَفْسي عن تَصريفِ هذه الأُمة، وتمييز أعمالِها. قال: فما تقول فيَّ؟. قال: أنتَ أعلم ونفسك. قال: بُثَّ بعلمك. قال: إذاً يسؤك ولا يسرُّك. قال: بُثَّ بعلمك. قال: اعفِني. قال: لا عفا الله عنّي إن أعفيك. قال: إنّي لأعلم أنَّك مخالِفٌ لكتابِ الله، ترى مِن نفسِك أُموراً تُريد بها الهَيْبَة وهي تقحمك الهُلْك، وستردِ غداً فتعلم. قال: أما والله لأقتلنَّك قِتلةً، لم أقتلها أحداً قبلَك، ولا أقتُلها أحداً بعدَك. قال: إذاً تفسد عليَّ دُنياي وأفسد عليك آخرتَك. قال: يا غلامُ، السيفَ والنِّطع. فلما وَلَّى ضحِك، قال: أليسِ قد بَلغني أنَّك لم تَضْحك؟. قال: قد كان ذلك. قال: فما أضحكك عند القَتْل؟. قال: مِن جُرأتِك على الله، ومن حِلْم الله عنك. قال: يا غُلام، اقتلْه. فاستقبَل القِبلَة فقال: ﴿وجَّهتُ وَجهي للذي فَطَر السَّماواتِ والأَرضَ حَنيفاً مُسْلِماً وما أنا مِن المُشركين﴾. فصرَف وجهَه عن القِبلة فقال: ﴿أينما تُوَلُّوا فثَمَّ وجهُ الله﴾ قال: اضرِب به الأرضَ. قال: ﴿منها خلقناكم وفيها نُعيدكم، ومنها نُخرجكم تارةً أُخرى﴾. قال: اذبح عدوَّ الله فما أنزعه لآيات القرآن منذ اليوم.

وبه، قال: حَدَّثنا عبدالرَّحمان بن العَبَّاس، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ إسْحاق الحَرْبيُّ، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ مَنْصور، قال: حَدَّثنا أبو حُذَيْفة، قال: حَدَّثنا سُفْيان، عن عَمْر بنِ سَعيد ـ وهو ابنُ أبي حُسَيْن ـ قال: دَعا سَعيد بنُ جُبَيْر ابنَه حين دُعي ليُقتل، فجَعل ابنُه يبكي، فقال: ما يبكيك؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنةً؟.

إلى هنا عن أبي نُعَيْم، عن شيوخِه.

وقد رُوي أنَّ الحَجَّاج مات بعدَه بستةِ أشهر.

وقال أبو القاسِم هِبةُالله بن الحَسَن الطَّبَريُّ: هو ثقةٌ، إمام حُجَّة على المسلمين، قُتل في شَعْبان سنةَ خمسٍ وتسعين، وهو ابنُ تسع وأربعين سنة[١].

روى له الجماعة[٢].

---

(١) بل الأصح أنّه قتل سنة ٩٤ كما ذكر الجم الغفير من المتقدمين، ولا يختلف في توثيقه وجلالته، لذلك أضربنا عن الإطناب من إيراد أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.

(٢) آخر الجزء السادس والستين من الأصل، وكتب ابن المهندس بلاغاً بمقابلته بأصل المؤلف.

٤٨٤٩ ـ الاسم: عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نَهْم بن عفيف ابن أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب (رضي الله عنه).

الكنية: أبو سعيد، أبو عبد الرحمٰن أبو زياد.

اللّقب: المزني.

الوفاة: ٥٧ وقيل بعد ذلك.

تهذيب الكمال: ٢/٧٤٥. تهذيب التهذيب: ٦/٤٢ (٧٤). تقريب التهذيب: ١/٤٥٣ (٦٦١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٠٣. الكاشف: ٢/١٣٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٢٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٨، ١٢٩. الجرح والتعديل: ٥/١٤٩. الثقات: ٣/٢٣٦. التجريد: ١/٣٣٦. الاستيعاب: (٣ ـ ٤)/٩٩٦. الإصابة: ٤/٢٤٢. أسد الغابة: ٣/٣٩٨. الوافي بالوفيات: ١٧/٦٣٢. سير الأعلام: ٢/٤٨٣. طبقات ابن سعد: ٢/١٦٥، ٧/١٢٩. اسماء الصحابة الرواة: ت ٧٣..

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي بايع تحت الشجرة.

٣٥٩٠ ـ ع : عَبْد اللَّه[٤] بن مُغَفَّل بن عبد نَهْم بن عفيف بن أَسْحم بن رَبيعة بن عَدِيّ بن ثَعْلَبَة بن ذُؤيب بن سَعْد بن عَدَّاء بن عُثمان بن عَمرو بن أُدّ بن طابِخَة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعد بن عَدنان ، المُزَنِّيّ ، أبو سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمان ، وقيل :

---

(٤) طبقات ابن سعد: ١٣/٧ ـ ٣٢، وتاريخ الدوري: ٣٣٣/٢، وابن طهمان: الترجمة ٣٩١، وتاريخ خليفة: ١٤٦، وطبقاته: ٣٧ ـ ١٧٦، وعلل ابن المديني: ٥١، ومسند أحمد: ٨٥/٤ و٥٤/٥ ـ ٢٧٢، وعلله: ٥٨/١ ـ ٢٥٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٣٦، وتاريخه الصغير: ١٢٨/١ ـ ١٢٩، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٤٠ ـ ٤١، والمعارف لابن قتيبة: ٢٩٧، والمعرفة والتاريخ: ٢١٦/١، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٦ و٥٢/٢، ١٢٨ و٧٣/٣، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٦٨٧، وثقات ابن حبان: ٢٣٦/٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٦، والاستيعاب: ٩٩٦/٣، وإكمال ابن ماكولا: ٢٦٤/٧، والجمع لابن القيسراني: ٢٤٢/١، والكامل في التاريخ: ٢٧٨/٢ و٤٤/٤، وأسد الغابة: ٢٦٤/٣، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٣/٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٣٥٦١، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٠٣٧، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٨٩، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٢٩، ونهاية السول، الورقة ١٨٩، وتهذيب التهذيب: ٤٢/٦، والإصابة: ٢/الترجمة ٤٩٧٢، والتقريب: ٤٥٣/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٨٤٠.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

أبو زياد ، صاحبُ النبيّ صلى الله عليه وسلم .

ومُزَينة هي أمُّ عُثمـان بن عَمرو بن أُدّ بن طـابخة ، وهي بنت كَلْب بن وَبْرَة .

سكن المدينة ، ثم تَحوَّل إلى البَصْرة ، وابتَنَىٰ بها داراً، قُرب المسجد الجامعِ ، وهو من أصحاب الشَّجرة .

روىٰ عن : النبيّ صلى الله عليه وسلم (ع) ، وعن عبد الله بن سَلام ، وأبي بكر الصدّيق عبد الله بن أبي قُحافة ، وعثمان بن عفّان .

روىٰ عنـه : ثابت بن أسْلَم البُنـانيُّ (س) . وثابت بن عُبيـد الأنـصـاريُّ ، وأبـو الـوازِع جـابـر بن عَـمـرو (ت) ، والحسن البَصْريُّ (٤) ، وحُميد بن هـلال العَدَويُّ (خ م د س) ، وسعيـد بن جُبَيـر (م ق) ، وعبـد الله بن بُـرَيـدة (ع) ، وعبـد الـرحمـان بن زياد (ت) ، وعُقبة بن صُهْبان (خ م د ق) ، وعُقبة بن عبد الغافِر ، وعُمر بن أبي سُحَيْم البَهْزِيُّ (د) ، والفَضْل بن زيد الرَّقَاشِيُّ ، وأبو نَعامة قيس بن عَبـايـة الحَنَفيُّ ، (د ق) ، ومُـطَـرِّف بن عـبـد الله بـن الشِّخِّير (م د س ق) ، ومعاوية بن قُرَّة المُزَنيُّ (خ م د تم س) ، وابنٌ له غير مُسَمَّى (ت س ق) ، يقال : اسمه يزيد بن عبد الله بن مُغَفَّل .

قال الحسن البَصْريُّ(١) : كان أحد العشرة الذين بعثهم عُمَرُ إلينا يُفَقِّهون الناسَ ، وكان من نُقباء أصحابه ، وكان له سبعة أولاد .

وقال أبو عُبَيْد الآجريُّ : قلتُ لأبي داود : سمعَ سعيد بن جُبير من عبد الله بن مُغَفَّل ؟ قال : لا ، هو مُرْسَل . يعني حديث الخذف .

(١) الاستيعاب: ٣/٩٩٦.

وقال أبو الحسن المدائنيُّ[١]، عن المُبارك بن فَضالة، عن مُعاوية بن قُرَّة: أوَّلُ من دخلَ من باب مدينة تُسْتَر عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني ـ يعني: حينَ فَتْحها.

قال البُخاريُّ[٢]: قال مُسَدَّد: مات سنة سبع[٣] وخمسين، وصلّى عليه أبو بَرْزة الأسْلَميُّ. قال: وقال غيره: مات سنة إحدىٰ وستين.

وقال أبو عُمر بن عبد البر[٤]: مات سنة ستين.

روىٰ له الجماعة.

---

(١) نفسه.

(٢) تاريخه الكبير: ٥/الترجمة ٣٦.

(٣) في المطبوع من التاريخ الكبير: سنة تسع وخمسين.

(٤) الاستيعاب: ٣/٩٩٦.

٨٨٥ ـ الاسم: بُرْد بن سنان.

الكنية: أبو العلاء.

اللّقب: الشامي، الدمشقي، مولى قريش، البصري.

الوفاة: ١٣٥.

تهذيب الكمال: ١٤٠/١. تهذيب التّهذيب: ٤٢٨/١. تقريب التّهذيب: ٩٥/١. خلاصة تهذيب الكمال: ١٢٠/١. الكاشف: ١٥١/١. تاريخ البخاري الكبير: ١٣٤/٢. تاريخ البخاري الصغير: ٣٧/٢. الجرح والتّعديل: ١٦٧٥/٢. ميزان الاعتدال: ٣٠٢/١. لسان الميزان: ١٨٣/٧. مجمع الزوائد: ٣٤٧/٩. الوافي بالوفيات: ٤٥٦٦/١١١/١٠. شذرات الذهب: ١٩٢/١. سير الأعلام: ١٥١/٦.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.

صدوق رمي بالقدر.

٦٥٥ - بخ ع : بُرْد[٣] بن سِنـان الشَّاميُّ ، أبـو العلاء الدِّمشقيُّ ، مولىٰ قُريش ، سكنَ البصرةَ .

رویٰ عن : إسحاق بن قَبيصة بن ذُؤيب الخُزاعِيِّ (ق) ، وبُدَيْلِ بن مَيْسرة العُقَيليِّ ، وبُكير بن فيروز الرُّهاوِيِّ ، وراشد بن

(٣) تاريخ يحيى برواية عباس : ٢/٥٦ ، ورواية الدارمي ، رقم : ١٨٨ ، والعلل لأحمد : ٢٢ ، ١٣٧ ، ٣١٠ ، وطبقات خليفة : ٣١٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٣٤ ، والصغير : ١٥٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٣٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٢ ، وثقات ابن حبان ـ في اتباع التابعين ـ : ١/ الورقة ٤٨ ، والمشاهير : ١٥٦ ، وموضح الخطيب : ٢/٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥١ وتصحف فيه رقم الأربعة الى رقم الستة « ع » ، وسير أعلام النبلاء : ٦/١٥١ ، والميزان : ١/ ٣٠٢ ، وتاريخ الاسلام : ٥/٢٣١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٢٨ ـ ٤٢٩ .

٤٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

سعد المقرائيّ ، وسُليمان بن حبيب المُحاربيّ ، وسُليمان بن موسى الدِّمشقيّ (مد س) ، وعُبادة بن نُسَيّ (د س ق) ، وعَبْدة بن أبي لُبابة ، وعطاء بن أبي رَباح (د س) ، وعطيَّة مولى السُّلْم بن زياد ، وعَمرو بن شُعيب ، ومحمد بن جُحَادة ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريّ (د ت س) ، ومَكحول الشّاميّ (بخ ٤) ، وميمون بن مِهران ، ونافع مولى ابن عمر (س) ، ووائِلة بن الأسقع ، وأبي هارون العَبديّ .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة (د ق) ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وبشر بن المُفَضَّل (د ت س) ، وبَقيَّة بن الوليد ، وأبو زيد ثابت بن يزيد الأحول ، وحاتِم بن وَردان (س) ، وحفص بن غِياث (ت) ، وحَمَّاد بن زيد (س) ، وحَمَّاد بن سَلَمَة (د) ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُفيانُ الثوريُّ (س) ، وسفيانُ بن عُيَيْنَة ، وشَريكُ بن عبد الله ، وطلحةُ بن زيد الرَّقيُّ ، والعباسُ بن الفضل الأنصاريُّ ، وأبو زُبَيْدٍ عَبْثَر بن القاسم (س) ، وأبو عَقيل عبد الله بن عَقيل الثَّقفيُّ ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى (د) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ ، وعبدُ السلام بن حرب ، وعليُّ بن عاصم الواسطيُّ ، وابنه العلاءُ بن بُرد بن سنان ، وقُدامة بن شِهاب المازنيُّ (س) ، وكَهْمَس بن المِنهال[1] وأبو رجاء مُحْرِز بن عبد الله الجَزَري (بخ ق) ، ومُعْتَمِر بن سُليمان (د س ق) ، والمُفَضَّل بن فَضَالة

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه كهمس بن الحسن ، وهو وهم » . قلتُ : نبه مغلطاي على أن صاحب « الكمال » إنما أخذه من تاريخ دمشق لابن عساكر ، وقال : « وقال أبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » لما ذكر حديث سفيان عن برد « كان النبي ﷺ يغتسل للجنابة من أول الليل . . . الحديثَ » ثم قال : تابعه كهمس بن الحسن عن برد .

البَصْريُّ ، ومهدي بن ميمون ، وأبو جَزْء نصر بن طَرِيف ، وهشام الدَّسْتُوائيُّ ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرميُّ (ق) ، ويزيد بن زُرَيع .

ذكرهُ خليفةُ بنُ خَيَّاط في الطبقة الثالثة من أهل الشامات .

وذكره النَّسائيُّ في الطبقة السادسة من أصحاب نافع .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالحُ الحديث .

وقال إسحاق بن منصور ، ومعاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقة .

وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارميُّ ، عن يحيىٰ ، وعن دُحيم ، وأبو عبد الرحمان النَّسائيُّ ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش .

وقال عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ : ليس بحديثه بأس ، وكان شامياً نزل البصرة . قيل : كم كان حديثه ؟ قال : نحوٌ من مئتي[1] حديث .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : بُرد بن سنان ، كيف حديثُه ؟ قال : ليسَ به بأس .

وقال المُفَضَّل بن غسّان ، عن يحيىٰ بن مَعِين : محمد بن راشد ممّن هرب من مروان ، وهربَ منه بُرد بن سنان ، وعيسىٰ بن سنان ، وليس بأخيه ، فأقاموا بالبصرة ، ولم يرجعوا ، فذاك سبب سماع البصريين من بُرد بن سنان ـ يعني لأجل قتل الوليد .

وقالَ في موضعٍ آخر : بُردٌ ثقة .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه مئة » .

وقال الدَّراميُّ أيضاً : سمعتُ عَليّاً يقول : بُرد بن سِنان ، ضعيفٌ .

وقال عَمرو بن عليّ ، عن يزيد بن زُرَيْع : ما رأيت شامياً أوثق من بُرد .

وقال في موضع آخر : ما قَدِمَ علينا شاميٌّ قطّ ، خيرٌ من بُرد .

قال عَمرو : وحديث بُردٍ كلُّه ها هنا ، وليسَ له بالشام شيء .

وقال يعقوب بن سفيان : سألتُ عبد الرحمان بن ابراهيم ، أيُّ أصحابِ مكحول أعلىٰ ؟ فقال : ـ وذكر جماعة ـ ثم قال : ولكن زيد ابن واقد ، وبُرد بن سنان من كبارهم .

وقال النَّسائيُّ في موضع آخر : ليسَ به بأس .
وقال أبو زُرْعَة : لا بأس به .
وقال في موضع آخر : كان صَدُوقاً في الحديث .
وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان قَدَرياً[١] .

قال عَمرو بن عَليّ ، وخليفةُ بن خَيَّاط : مات سنة خمس وثلاثين ومئة .

روىٰ له البُخَاريُّ في « الأَدب » والباقون ، سوىٰ مُسْلم[٢] .

---

(١) وقال أبو داود : كان يرى القدر ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال في « المشاهير » ، « كان رديء الحفظ » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « وثقه جماعة وضعّفه عليّ » وقال في « تاريخ الإسلام » : « من جلة العلماء » :

(٢) ومما يستدرك للتمييز :

٦١ ـ برد بن سنان ، مولى أنس بن مالك .

قال مغلطاي ـ ومنه أخذ ابن حجر ـ : « قال أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » : الذي عندنا أنه =

ـ شيخ مجهول ، يذكر عنه أنه مولى أنس بن مالك رضي الله عنه ، ويروى عنه عن أنس عن النبي ﷺ في فضائل سمرقند حديث منكر . قال عبد الله بن مسعود بن كامل السمرقندي وأبو محمد الباهلي : هو برد بن سنان الشامي . وعندي أن من قال ذاك غلط ، فإني لم أر لبرد بن سنان الشامي أثراً في دخوله سمرقند من وجهٍ أثق به ولا هو مولى أنس أيضاً ، ووقع عندهما أن الذي روى عن أنس بن مالك هو برد بن سنان لقدمهِ ، ولا نعلم لبرد ابن سنان أبي العلاء الشامي رواية ثابتة صحيحة عن أنس بن مالك . وقد روى عن بُرد هذا شيخان مجهولان لا يُعرفان في أصحاب برد الشامي البتة أحدهما يقال له : الفضل بن موسى البغدادي ، والثاني يقال له : أبو كرب ، وقد قيل : أبو كريب ، وقد قيل : كليب ، وقد قيل : عن رجل من أهل كرمان عن برد هذا ، ويقال : هو الذي قبره في مدينة سمرقند بمقبرة جناب . وقد روى منصور بن عبد الحميد عن ابن عمر عن النبي ﷺ حديثاً في فضيلة بَلْخ ، ثم ذكر منصور في آخره أنه كان جالساً عند أنس إذ قَدِم عليه بُرد مولاه ، فقال له : أين كنت أبسمرقند ؟ قال : نعم . قال أبو سعد : وقد رُوي لنا عن أبي مقاتل حفص بن سالم السمرقندي ، عن برد بن سنان ، عن أنس ، نحو منه ، من وجه لا يُعتمد حَدَّثَناهُ محمد بن الحسين سلمويه الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن حمدويه ، حدثنا محمد بن ثور البَلْخي ، حدثنا محمد بن تميم ، حدثنا معروف بن حسان الضبي ، حدثنا كريب ، حدثنا غلام لأنس أتى سمرقند فما قام بها حولاً ثم رجع إلى أنس ، فقال له : يا بُرد اين كنت ؟ قال : بسمرقند . . . الحديثَ . قال أبو سعد : وقد رُوي هذا الحديث من غير طريق وليس فيها رواية يجوز الاعتماد عليها أو يوثق بها ، ومحمد بن تميم هذا هو الفاريابي وهو من الكذّابين الكبار معروف بوضع الحديث » .

٥١٣ ـ الاسم : إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب .

الكنية :

اللّقب : الخزاعي ، الشامي .

الوفاة : ١٢٠ .

تهذيب الكمال : ١/٨٧ . تهذيب التّهذيب : ١/٢٤٧ . تقريب التّهذيب : ١/٦٠ . خلاصة تهذيب الكمال : ١/٧٦ . الكاشف : ١/١١٢ . تاريخ البخاري الكبير : ١/٤٠٠ الجرح والتّعديل : ٢/٢٣١ . الثّقات : ٦/٤٦ .

الطبقة : السّادسة .

أخرج له : ابن ماجة .

صدوق يرسل الحديث .

٣٧٨ - ق : إسحَاقُ[٣] بن قَبِيصة بن ذُؤَيب الخُزَاعيُّ الكَعْبيُّ الشَّاميُّ .

روى عن : عمر بن الخطّاب ، مرسلاً ، وعن أبيه قَبِيصة بن ذُؤَيب (ق) : أنَّ عُبَادة[٤] غزا مع معاوية أرضَ الروم ، فنظر إلى

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «ذكره «يعني عبد الغني المقدسي» في باب القاف وسماه قبيصة ، ووهم في ذلك» .

(٤) هو الصحابي الجليل عبادة بن الصامت الأنصاري رضي الله عنه .

٤٦٨

الناس وهم يتبايعون كِسَرَ الذهب بالدينار . . . الحديث[١] . وعن كعب الأحبار .

رويٰ عنه : أُسامةُ بنُ زيد اللَّيثيُّ ، وبُردُ بن سِنان (ق) ، وعُبادةُ بن نُسَيّ ، وعثمانُ بنُ عطاء الخُراسانيُّ ، وموسىٰ بنُ يعقوب الزَّمْعِيُّ .

قال الحافظُ أبو القاسم[٢] : ذكر أبو الحُسين الرازيُّ إسحاقَ ابن قَبيصة الخزاعيَّ في كتاب « تسمية أمراء دمشق » فقال : كان علىٰ ديوان الزَّمْنىٰ بدمشق في أيام الوليد بن عبد الملك ، قال الوليد : لأدَعَنَّ الزَّمِنَ أحبَّ إلىٰ أهله من الصَّحِيح . قال : وكان يؤتىٰ بالزَّمِنِ حتىٰ توضَعَ في يده الصَّدَقَةُ . يعني الوليد .

قال : وكان إسحاق علىٰ ديوان الصَّدقات أيام هشام .

وقال أبو زُرْعَة الدمشقيُّ في الطبقة الثالثة : إسحاق بن قَبِيصة بن ذُؤَيب عامل هشام علىٰ الأذان .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٨) في المقدمة : باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ من طريق هشام ابن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثني برد بن سنان ، عن إسحاق بن قبيصة ، عن أبيه ؛ أن عبادة بن الصامت الأنصاري النقيب صاحب رسول الله ﷺ غزا مع معاوية أرض الروم ، فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير ، وكِسَرَ الفضة بالدراهم . فقال : يا أيها الناس ، إنكم تأكلون الربا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، لا زيادة بينهما ولا نظرة » فقال له معاوية : يا أبا الوليد ، لا أرى الربا في هذا إلا ما كان من نظرة . فقال عبادة : أحدثك عن رسول الله ﷺ ، وتحدثني عن رأيك ! لئن أخرجني الله لا أساكنك بأرض لك عليَّ فيها إمرة . فلما قفل لحق بالمدينة . فقال له عمر بن الخطاب : ما أقدمك يا أبا الوليد ؟ فقص عليه القصة ، وما قال من مُساكنته . فقال : ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك ، فقبح الله أرضاً لستَ فيها وأمثالُك . وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه ، واحمل الناسَ على ما قال ، فإنه هو الأمر . قال ورجاله ثقات ، وأخرجه بنحوه مسلم (١٥٨٧) في المساقاة : باب الصرف وبيع الذهب بالورق من طريقين عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن عبادة بن الصامت . (ش) .

(٢) في تاريخ دمشق (انظر تهذيبه : ٢/٤٤٩).

وذكره أبو الحَسَن بن سُمَيْع في الطبقة الرابعة، وقال: كان علىٰ ديوان الزَّمْنَىٰ في أيام الوليد(١).

روىٰ له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد.

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات: ١/ الورقة: ٢٨». وانظر تاريخ البخاري الكبير (١/١/٤٠٠) وأشار إلى حديثه هذا، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/٢٣١ - ٢٣٢).

٧٣٩٧ ـ الاسم: قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلة.

الكنية: أبو سعيد، أبو إسحٰق.

اللّقب: المدني، الخزاعي، الفقيه، الدمشقي، الوزير.

تهذيب الكمال: ١١١٩/٢. تهذيب التهذيب: ٣٤٦/٨ (٦٢٨). تقريب التهذيب: ١٢٢/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٤٩/٢. الكاشف: ٣٩٦/٢. تاريخ البخاري الكبير: ١٧٤/٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢٠٣/١. الجرح والتعديل: ٧١٣/٧. تاريخ الثقات: ٣٨٨. تراجم الأحبار: ٢٧٤/٣، ٢٨٦. الثقات: ٣١٧/٥. طبقات ابن سعد: ١٥٦/٩ والحاشية. البداية والنهاية: ٧٣/٩. سير الأعلام: ٢٨٢/٤ والحاشية.

الطبقة: من أولاد الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

له رؤية.

٤٨٤٢ ـ ع: قَبِيصة(٥) بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلة الخُزَاعِيُّ أبو سعيد، ويقال: أبو إسحاق، المَدَنيُّ. وقد تَقَدَّم باقي نسبه في ترجمة أبيه، وُلد عام الفتح، وسَكَنَ الشَّام.

(٥) طبقات ابن سعد: ١٧٦/٥، و٤٤٧/٧، وتاريخ الدوري: ٤٨٤/٢، وتاريخ خليفة: ٢٩٢، وطبقاته: ٣٠٩، وعلل ابن المديني: ٤٥، ٤٦، ٤٧، وعلل أحمد: ٤٠/١، ١٦٨، ٢٧١، ٣٥٩، ٣٨٥، ٤٠٨، و٩٨/٢، ٢٩٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٧٦ =

روىٰ عن: بلال بن رَباح، وتَمِيم الدَّاريِّ[١] (د)، وجابر بن عبدالله، وحُذَيفة بن اليَمان (د)، وزيد بن ثابت، وعُبادة بن الصَّامِت (ق)، وعبدالله بن عباس، وعبدالرحمان بن عوف، وعثمان ابن عَفان، وعُمر بن الخطاب يقال: مُرْسل، وعَمرو بن العاص[٢] (دق)، ومحمد بن مَسلمة الأنْصاريِّ (٤)، والمغيرة بن شُعْبة (٤)، وأبي بكر الصّديق مُرْسل، وأبي الدَّرداء، وأبي هُريرة (خ م د ت س)، وعائشة، وأم سَلَمة (م د س ق).

روىٰ عنه: ابنه إسحاق بن قَبِيصة بن ذُؤيب، وإسماعيل بن

٧/الترجمة ٧٨٤، وتاريخه الصغير: ٢٠٣/١، والكنىٰ لمسلم، الورقة ١، ٤١، وثقات العجلي، الورقة ٤٥، والمعارف لابن قتيبة: ٤٤٧، والمعرفة ليعقوب: ٢٣٦/١، ٢٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٦٢٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٢، ٢٢٥، ٤٠٥، ٤٠٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، والكنىٰ للدولابي: ٩٩/١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧١٣، وثقات ابن حبان: ٣١٧/٥، وسنن الدارقطني: ٣٠٩/٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٨. والسابق واللاحق: ٩٤ والإستيعاب: ١٢٧٢/٣، والجمع لابن القيسراني: ٢٢٤/٢، وأنساب القرشيين: ٤٣٤، والكامل في التاريخ: ٦/٣، ٤٦٤، و٢٩٩/٤، وأسد الغابة: ١٩١/٤ وسير أعلام النبلاء: ٢٨٢/٤ - ٢٨٣، والعبر: ١٠١/١، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٦١٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١٠٩/٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٥٤، وتاريخ الإسلام: ٢٩٠/٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٧، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٣١، ونهاية السول، الورقة ٣٠٢، وتهذيب التهذيب: ٣٤٦/٨ - ٣٤٧، والتقريب: ١٢٢/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٨٢٧، وشذرات الذهب: ٩٧/١.

(١) وقال العلائي في «المراسيل»: قال الميموني صاحب أحمد بن حنبل: قال بعض أصحابنا: لم يلق قبيصة تميماً يعني الداري (الترجمة ٦٣١).

(٢) قال الدارقطني: لم يسمع من عمرو بن العاص (السنن: ٣٠٩/٣).

عُبيدالله بن أبي المُهاجر، وبكر بن سَوَادة، وأبو الشَّعْثاء جابر بن زيد، ورَجاء بن حَيْوَة (دق)، وسعيد بن خالد بن عَمرو بن عثمان ابن عَفّان، وعبدالله بن أبي مريم (مد) مولىٰ بَنِي ساعدة، وعبدالله ابن مَوْهَب الهَمْـداني (د)، وعبـدالله بن هُبَيْرة السَّبَئي، وأبـو عبدالرحمان عبدالله بن يزيد الحُبلي، وعثمان بن إسحاق بن خَرَشَة (٤)، ومحمد بن أبي سُفيان بن العلاء بن جارية الثَّقفيُّ، ومحمد ابن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (خ م د ت س)، ومحمد بن يوسُف الدِّمشقيُّ، ومَكْحول الشَّاميُّ، وهارون بن رِئاب، وأبو قِلابة الجَرْميُّ (م د س ق).

قال عبدالله[1] بن وَهْب، عن ابن لَهيعة: أخبرني يزيد بن أبي حبيب أن قَبِيصة بن ذُؤيب ولدَ عام الفَتْح[2].

وذكره محمد بن سَعْد[3] في الطبقة الأولىٰ من أهل المدينة، قال: وكان تَحَوَّل إلىٰ الشام، وكان آثر النَّاسِ عند عبدالملك بن مَرْوان، وكان علىٰ خاتم عبدالملك، وكان البَرِيد إليه، وكان يقرأ الكُتُب إذا وردت، ثم يُدخلها علىٰ عبدالملك، فَيُخبره بما فيها، وكان ثقةً مأموناً كثيرَ الحديثِ.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/٢٣٦، ٣٥٣، ٥٥٨.

(٢) قوله: «عام الفتح» في المطبوع من المعرفة: «عام الفيل» خطأ بلا ريب، لعله من الطبع، أو الذهول، والا كان من عمر رسول ﷺ!

(٣) طبقاته: ٥/١٧٦.

وذكرهُ خليفةُ بنُ خيَّاط[1]، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ[2] في الطبقة الثانية من أهل الشام.

وقال ابنُ وَهْب[3] عن ابن لَهيعة: أنَّ ابنَ شهاب كان إذا ذُكِرَ قَبيصة بن ذُؤيب، قال: كان من عُلماء هذه الأمة.

وقـال الأعمش[4] عن أبي الزِّناد: كان فُقهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المُسَيِّب، وقَبيصة بن ذُؤيْب، وعُروة بن الزُّبير، وعبدالملك بن مروان.

وقال محمد بن راشِد، عن مكحول: مارأيتُ أعلم من قَبيصة ابن ذُؤيب.

وقال مغيرة[5] عن الشَّعْبِيِّ: قَبيصة بن ذُؤيب أعلم النَّاس بَقضاء زيد بن ثابت.

وقال محمد بن أَسَد: أملىٰ عليَّ الوليد حفظاً، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بِقَبيصة بن ذؤيب ليدعَو له، وهو غُلام، فقال رسول الله ﷺ: «هذا رجل نِسَىٰ». قال سعيد: يعني: أنه ذَهَب أهلُه، فلم يَبْقَ إلا هو.

---

(١) طبقاته: ٤٠٩.
(٢) تاريخه: ٦٢.
(٣) المعرفة والتاريخ: ١/٣٥٣ ـ ٥٥٨.
(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧١٣، وعلل أحمد ٢/٩٨.
(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧١٣.

وقال الغَلَّابيُّ، ، عن يحيىٰ بن مَعِين: أتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَبِيصة بن ذُؤَيب الخُزاعيّ ليدعو له بالبَرَكة بعد وفاة أبيه، فقال النَّبي ﷺ: «هذا رجل نِسَىٰ». قال: الوليد: يعني أنّه لم يبق لأهل بيته ذكر غيره.

وقال عباس الدُّوريُّ[1]، عن يحيىٰ بن مَعِين: عبدالله بن الحـارث كان مُعَلِّماً، وقَبِيصة بن ذؤيب كان مُعَلِّماً، وعَمرو بن الحارث كان مُعَلِّم وَلَد صالح بن عليّ، يعني الهاشمي.

وقال الهيثم بن عَدِي، عن عبدالله بن عَيَّاش في تسمية العُور من الأشراف: قَبِيصة بن ذُؤَيب ذهبت عينه يوم الحَرَّة.

قال الهيثم بن عَدِي، وعليّ بن المديني، وأبو عُبيد، ويحيىٰ ابن بُكَيْر، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعَمرو بن عليّ[2]، وخليفة ابن خَيّاط[3]: مات سنة ست وثمانين.

وقال الواقديُّ، وكاتبُه محمد بن سَعْد[4]: مات سنة ست أو سبع وثمانين.

زاد ابنُ سَعْد: بالشام في خلافة عبدالملك بن مروان.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيىٰ بن مَعِين: ماتَ سنة سبع وثمانين.

---

(١) تاريخه: ٢/٣٠٠، ٤٤١، و٤٨٤.
(٢) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٨.
(٣) تاريخه: ٢٩٢، وطبقاته: ٣٠٩.
(٤) طبقاته: ٧/٤٤٧.

وقال عليّ بن عبدالله التَّمِيميُّ، وأبو عُمر الضَّرير: مات سنة ثمان وثمانين.

وقال أبو الحسن المَدائنيُّ: مات سنة تسع وثمانين[١].

روىٰ له الجماعة[٢].

---

(١) وقال العجلي: مدني تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٤٤). وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من فُقهاء أهل المدينة وصالحيهم، وكان معلم كتاب، انتقل إلىٰ الشام ومات بها سنة ست وثمانين، وقد قيل مات سنة ست وتسعين (٣١٧/٥ ـ ٣١٨). وقال ابن عبدالبر في «الإستيعاب»: ولد في أول سنة الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح وكان له فقه وعلم، وكان علىٰ خاتم عبدالملك بن مروان (١٢٧٣/٣). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن قانع: يقال له رؤية. وقال أبو موسىٰ المديني في «الذيل»: أورده العسكري في الصحابة. وقال جعفر لايصح سماعه لأنه ولد يوم الفتح (٣٤٧/٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: له رؤية.

(٢) هذا هو آخر الجزء السبعين بعد المئة من أجزاء المؤلف وقد كتب ابن المهندس بلاغاً في حاشية نسخته يفيد مقابلته بأصل مصنفه.

٤٢٢٠ ـ الاسم: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج رضي الله عنه.

الكنية: أبو الوليد.

اللّقب: الأنصاري، المدني، الخزرجي، بدري.

الوفاة: ٣٤.

تهذيب الكمال: ٢/٦٥٥. تهذيب التهذيب: ٥/١١١ (١٨٩). تقريب التهذيب: ١/٣٩٥ (١٢٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٣. الكاشف: ٢/٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٩٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/٤١، ٤٢، ٦٥، ٦٦. الجرح والتعديل: ٦/٩٥. أسد الغابة: ٣/١٦٠. تجريد أسماء الصحابة: ١/٢٩٤. الإصابة: ٣/٦٢٤. الاستيعاب: ٢/٨٠٧. الوافي بالوفيات: ١٦/٦١٨. طبقات ابن سعد: ٩/١٠٧. سير الأعلام: ٢/٥. تفسير الطبري: ١٠/١٢٠٨١، ١٣/١٥٦٥٤، ١٥٦٥٥. الثقات: ٣/٣٠٢.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي مشهور وهو أحد النقباء.

٣١٠٧ ـ ع: عُبَّادَة(١) بن الصَّامت بن قيس بن أَصْرم بن فِهر بن قيس بن ثعلبة بن غَنم بن سالم بن عوف بن عَمرو بن عوف بن الخزرج

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥٤٦/٣، ٦٢١ و٣٨٧/٧، وسؤالات ابن طهمان: الترجمة ٣٣٦، وتاريخ خليفة: ١٥٥، ١٦٠، ١٦٨، وطبقاته: ٩٩، ٣٠٢، ومسند أحمد: ٤٤١/٣، ٤٨٩ و٢٠١/٤ و٣١٣/٥، وعلله: ٢٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ١٨٠٩، وتاريخه الصغير: ٤١/١، ٤٢، ٦٥، ٦٦، والمعرفة ليعقوب: ٣١٦/١، ٣٥٦، ٣٨٦، و٣٢٠/٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٤١٩، ٤٦٥، ٧١٨، ٧١٩ و٣١٠/٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٩، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٣٣٩، ٣٧٤، ٥٧٦، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٦٤، ٦٩٠، وتاريخ واسط: ٢٧٤، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٩٢، وعلل ابن أبي حاتم: ٢٠٦٥، وثقات ابن حبان: ٣٠٢/٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٦، وجمهرة ابن حزم: ٣١٨، ٣٥١، ٣٥٤، والاستيعاب: ٨٠٧/٢، والجمع لابن القيسراني: ٣٣٤/١، وأنساب السمعاني: ١٩/٨، وابن عساكر: ٥، وتهذيب دمشق: ٢٠٩/٧، وتلقيح ابن الجوزي: ١٣٣، ومعجم البلدان: ٣٨٨/١ و٢٥/٢، ٣٣١، ٨٠٦ و٦٩٣/٣، ٨٩٤، ٨٩٨، والكامل في التاريخ: ١٦/١ و١٣٨/٢، ١٩٢، ٤٩٢ و٧٧/٣، ٩٥، ١١٤، ١٥٣، وتهذيب النووي: ٢٥٦/١، وأسد الغابة: ١٠٦/٣، وسير أعلام النبلاء: ٥/٢، والعبر: ٢٩/١، ٣٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/الترجمة ٣١٠٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٦٠٦، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٢٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٣٤، ونهاية السول، الورقة ١٥٩، وتهذيب التهذيب: ١١١/٥، والإصابة: ٢/الترجمة ٤٤٩٧، والتقريب: ٣٩٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٣٣٤، وشذرات الذهب: ٤٠/١، ٦٢.

=
=
=

الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، أبو الوليد المَدنيُّ، صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، وهو أخو أوس بن الصامت، وأُمُّهما قُرَّة العين بنت عُبادة بن نَضْلَة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف، وجدُّه سالم بن عوف، يقال له: الحُبلىٰ، لِعَظم بطنه، ومَن نُسِبَ إليه، يقال لهم: بنو الحُبلىٰ، وبنو غُنْم بن عوف وبنو سالم بن عوف، يقال لهم: القواقلة.

شَهِدَ العقبة الأولىٰ والثانية وهو أحد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة، وشهد بدراً وأُحُداً، وبيعة الرضوان، والمشاهدَ كُلَّها مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، وكان من سادات الصحابة.

رویٰ عن: النبيّ صلى اللَّه عليه وسلم (ع) أحاديث.

رویٰ عنه: إسحاق بن يحيىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (ق)، ولم يدركه، والأَسْوَد بن ثَعْلَبة (د ق)، وأنس بن مالك (خ م د ت س)، وثابت بن السِّمْط (ق)، وجابر بن عبداللَّه، وجُبَير بن نُفَير الحَضْرَميُّ (ت)، وجُنادة بن أبي أميَّة (ع)، وأبو جَفْصة حُبَيش بن شريح الحبشيُّ (د)، والحسَن البصريُّ، ولم يَلْقه، وحِطَّان بن عبداللَّه الرَّقاشيُّ (م ٤)، وحكيم بن جابر الأَحْمَسيُّ (س)، وخالد بن مَعْدان (ق)، وقيل: لم يسمع منه، وابنهُ داود بن عُبادة بن الصَّامت، وربيعة بن ناجذ الأَزْديُّ الكوفيُّ (ق)، ورفاعة بن رافع الأَنْصاريُّ، وله صُحبة، وسلمة بن المُحَبِّق الهُذَليُّ (د)، وشُرَحْبيل بن حَسَنة، وشُرَحْبيل بن السِّمْط، وشُعَيْب بن محمد بن عبداللَّه بن عَمرو بن العاص (ر)، وأبو أمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهِليُّ (ت س ق)، وعامر الشَّعْبيُّ (س)، وعُبادة بن نُسَيّ الكِنْديُّ، وابنُ ابنهِ عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت

(س)، وعبدالله بن خليفة، وعبدالله بن عبيد (س ق)، ويقال: ابن عَتيك، وعبدالله بن مُحَيْريز الجُمَحيُّ (سي)، وعبدالله الصُّنابحيُّ (د)، وأبو عبدالله عبدالرحمان بن عُسَيْلة الصُّنابِحيُّ (خ م د ت ق)، وعبدالرحمان بن غَنْم الأَشْعَريُّ (ق)، وابنُه عبيدالله بن عُبادة بن الصَّامت، وعَطاء بن يَسار (ت)، وعَمرو بن الوليد (د)، وفَضالة بن عُبيد الأَنْصاريُّ، وقَبيصة بن ذُؤيب الخُزاعيُّ (ق)، وقَيس بن الحارث (سي)، ويقال: قيس بن مُسلم المَذْحجيُّ (عخ)، ويقال: الغامديُّ، وكثير بن مُرَّة الحَضْرَميُّ (س)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (س)، ولم يدركه. ومحمود بن الربيع الأَنْصاريُّ (ع)، ومسلم بن بَشَّار البصريُّ (س ت)، ولم يلقه، وَمكْحُول الشَّاميْ (د)، ولم يدركه، ونافع بن محمود بن الرَّبيع (ت د س)، ويقال: ابن ربيعة الأنصاريُّ (عخ)، ونُسَيّ الكِنْديُّ (د ق)، والد عُبادة بن نُسَيّ، وابنُه الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (خ م ت س ق)، وابنُ ابنِهِ يحيىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (س)، وَيْعلىٰ بن شداد بن أوس الأَنْصاريُّ (ق)، وابنُ امرأته أبو أُبَيّ الأنصاريّ (د ق)، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (خ م ت س)، وأبو الأَشْعث الصَّنعانيُّ (م ٤)، وأبو رُفَيْع المُخْدَجِيُّ[١] (د س ق)، وأبو سلمة بن عبدالرحمان بنِ عَوْف (ق)، ولم يلقه، وأبو شِمر الضُّبَعيُّ، ولم يدركه، وأبو مسلم الخَوْلانيُّ.

قال محمد بن سَعْد في الطبقة الأولى ممن شَهِدَ بدراً[٢]: من القواقلة وهم بنو غَنْم وبنو سالم ابني عوف بن عَمرو بن عوف بن

(١) الضبط في القاموس المحيط.
(٢) طبقات ابن سعد: ٥٤٦/٣.

الخزرج: عُبادة بن الصَّامت ـ وساقَ نسبه كما تقدّم ـ وأمُّه قُرَّة العين بنت عُبادة بن نَضْلة، وشهد عُبادة العَقَبة مع السبعين من الأنصار، وفي روايتهم جميعاً، وهو أحد النقباء الاثني عشر، وآخى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم، بين عُبادة بن الصامت، وأبي مَرْثَد الغَنَويّ، وشهِدَ عُبادة بدراً وأُحُداً والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم، وكان عَقَبيّاً تقياً بدريّاً أنصاريّاً.

وقال أبو الخير عن الصُّنابحيِّ، عن عُبادة بن الصَّامت: إنّي من النقباء الذين بايعوا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم، وقال: بايعناه علىٰ أن لا نشرك باللّٰه شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل النفس التي حرّم اللّٰه إلّا بالحق، ولا ننتهب، ولا نَعصي، بالجنَّةِ إنّ فعلنا ذلك، فإن غَشَيْنا من ذلك شيئاً كان قضاؤه إلىٰ اللّٰه عز وجل.

وقال البخاريُّ في «التاريخ الصغير»[١]: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي عن سليمان، هو ابن بلال. عن سعد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة، عن محمد بن كَعْب القُرظيِّ قال: جَمَعَ القرآنَ[٢] في زمن النبيّ صلىٰ اللّٰه عليه وسلم خمسةٌ من الأنصار، مُعاذ بن جَبَل، وعُبادة بن الصَّامت، وأُبَيّ بن كعب، وأبو أيّوب، وأبو الدرداء، فلما كان عمر كتب يزيد بن أبي سفيان أن أهل الشام كثير، وقد احتاجوا إلى من يعلّمهم القرآن ويفقههم، فقال: أعينوني بثلاثة، فقالوا: هذا شيخ كبير، لأبي أيّوب، وهذا سقيم لأُبَيّ، فخرج مُعاذ وعُبادة وأبو الدرداء، فقال: ابدأوا بِحمص، فإذا رَضِيتم منهم

(١) ١/٤١ ـ ٤٢.
(٢) جمعوه كله حفظاً لا خطاً.

فليخرج واحد إلى دمشق، وآخر إلى فِلَسطين، فأقامَ بها عُبادة وخرج أبو الدرداء إلى دمشق، ومُعاذ إلى فلسطين، وماتَ معاذ عام طاعون عمواس، وصار عُبادة بعدُ إلى فلسطين، فمات بها، ولم يزل أبو الدرداء بدمشق حتىٰ مات.

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالواحد المقدسيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالصَّمد بن محمد بن الحَرَستاني، قال: كتب إلينا أبو الحسن عليّ بن محمد الخطيب، قال: أخبرنا محمد بن الحسن النهاونديُّ، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريّ، فذكره.

وقال يحيىٰ بن سعيد القطان: حدثنا ثور بن يزيد، قال: حدثنا مالك بن شُرحبيل، قال: قالَ عُبادة بن الصَّامت: ألا تَرَوْني لا أقوم إلاّ رِفداً، ولا آكل إلاّ ما لُوِّق لي، قال يحيىٰ: لُيِّنَ لي وسُخِّن، وقد مات صاحبي منذ زمان، قال يحيىٰ: يعني ذَكَرَهُ، وما يَسُرُّني أنّي خَلَوْتُ بامرأة لا تحلّ لي، وأنَّ لي ما تطلع عليه الشمس، مخافة أن يأتي الشيطان فيحركه، على أنّه لا سمع له ولا بصر.

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريّ وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن أحمد الحريريُّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزَّينبي قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِريابيُ، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، فذكره.

وقال أبو أسامة عن عيسىٰ بن سنان عن عُبادة بن محمد بن عُبادة بن الصَّامت قال: لمّا حَضَرَتْ عُبادة الوفاة، قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن، يعني الدار، ثم قال: اجمعوا لي مَوَاليَّ وخَدَمي وجيراني، ومن كان يدخل عَلَيَّ. فَجَمُعوا له، فقال: إنَّ يومي هذا لا أراه إلاّ آخر يوم يأتي عَلَيَّ من الدنيا، وأولُ ليلةٍ من الآخرة وإنّي لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي أو بلساني شيء. وهو والذي نفس عُبادة بيده القصاص يوم القيامة، فأحرّج علىٰ أحد منكم في نفسهِ شيء من ذلك إلاّ اقتصّ قبل أن تخرج نفسي، قال: فقالوا: بل كنت والداً، وكن مؤدباً، قال: وما قال لخادم سوءاً قط. فقال: أغَفَرتم لي ما كان من ذلك؟ قالوا: نعم، قال: اللهم أشهد، ثم قال: أما لا فاحفظوا وصيّتي، أُحرّج علىٰ إنسان منكم يبكي عَلَيَّ، فإذا خَرَجَت نفسي فتوضؤوا وأحسنوا الوُضوء، ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجداً فيصلي ثم يستغفر لعُبادة، ولنفسه. فإنّ اللّه تبارك وتعالىٰ قال: ﴿استعينوا بالصَّبر والصلاة﴾. ثم أسرعوا بي إلى حُفرتي تبتغنّي ناراً ولا تضعوا تحتي أرجواناً.

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاري، قال: أنبأنا أبو سَعْد ابن الصَّفار النَّسابوري، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر. قال: أخبرنا أبو بكر البيهقيُّ، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ، قال: حدثنا أبو العباس الأَصَمّ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفّان، قال: حدثنا أبو أسامة، فذكره.

وقال محمد بن سَعْد(١): أخبرنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣/٥٤٦ و ٧/٣٨٧.

أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، عن أبيه قال: كان عُبادة بن الصَّامت رجلاً طُوّالاً جَسيماً جميلاً، ومات بالرَّملة من أرض الشام، سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وله عقب.

قال محمد بن سَعْد[١]: وسمعت من يقول: إنّه بقي حتىٰ توفي في خلافة معاوية بالشام.

وكذلك قال أبو الحسن المدائنيُّ، وأبو عمر الضَّرير، ويحيى بن بكير[٢]، وغير واحد[٣] في تاريخ وفاته، ومبلغ سنّه.

وقال دُحَيم: توفي ببيت المقدس.

قال الهيثم بن عَديّ[٤]: مات في خلافة معاوية سنة خمس وأربعين.

وقال ضَمْرة بن ربيعة[٥]، عن عبدالحميد بن يزيد الجُذَامِيّ، قال لي رجاء بن حَيوة: يا أبا عمرو ها هنا قبر أخيك عُبادة بن الصَّامت، إلى جانب الحائط الشرقيّ، يعني ببيت المقدس.

روىٰ له الجماعة[٦].

---

(١) نفسه.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٢١١/٧.
(٣) منهم: يعقوب بن سفيان (المعرفة والتاريخ: ٣١٠/٣). وابن حبان (المقالة: ٣٠٣/٣). وابن عبدالبر (الاستيعاب: ٨٠٨/٢).
(٤) تهذيب دمشق: ٢١٧/٧.
(٥) المعرفة ليعقوب: ٤١٩/٢.
(٦) هذا هو آخر الجزء الرابع والتسعين من الأصل. وكتب ابن المهندس بلاغاً في حاشية نسخته يفيد مقابلته بأصل المصنف الذي بخطه.

٦٥٣٢ ـ الاسم: عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى ابن رباح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب. رضي الله عنه.

الكنية: أبو حفص.

اللّقب: القرشي، العدوي، الفاروق، أمير المؤمنين.

الوفاة: ٢٣ في ذي الحجة شهيداً.

تهذيب التهذيب: ٧/٤٣٨ (٧٢٤). تقريب التهذيب: ٥٤/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٦٨. الكاشف: ٣٠٩. تاريخ البخاري الكبير: ١٣٨/٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٣٦. الجرح والتعديل: ١٠٠٥. أسد الغابة: ٤/١٤٥. الرياض المستطابة: ١٤٧. الاستيعاب: ٣/١١٤٤. تجريد اسماء الصحابة: ١/٣٩٧. الإصابة: ٤/٥٨٨. الاستبصار: ٣٩١. الحلية: ١/٣٨، ٥٥. طبقات ابن سعد: ١٤١/٩. طبقات الحفاظ: ٦٢٨. اسماء الصحابة الرواة: ت: ١١.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

أمير المؤمنين مشهور جمّ المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً.

٤٢٢٥ - ع: عُمر(١) بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبدالعُزّى بن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣/١٥٧٠٨، ١٥٧١٣، ١٥٧٣٠، ١٥٧٤٢، ١٥٧٤٥، ١٥٧٨١، ١٥٧٨٨، ١٥٨٠٠، وتاريخ الدوري: ٢/٤٢٧، وابن طهمان: الترجمة ٦، وتاريخ خليفة: (انظر الفهرس)، وطبقاته: ٢٢، وعلل ابن المديني: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٩، ٥٤، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٨٠، ٨٥، ٩٣، ٩٤، ومسند أحمد: ١/١٤، وعلله: ١/٩، ٢٠، ٦٢، ٧٦، ٧٧، ١٥٨، ١٦٣، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٦٤، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٥٣، وفضائل الصحابة: ١/٢٤٤، ٣٣٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ١٩٥٢، وتاريخه الصغير: ١/٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٧، والكنى لمسلم، الورقة ٢٠، وثقات العجلي، الورقة ٤١، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: (انظر الفهرس) وتاريخ واسط: (انظر الفهرس)، والقضاة لوكيع: ١/١٠٥ و٢/١٨٤، ١٩١، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٥٥٨، ووفيات ابن زبر، الورقة ٩، والكندي: ٧، ٨، ١٠، ١١، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٧٢، ٤١٠، ٥٥٦، ٥٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٨، والإستيعاب: ٣/١١٤٤، وطبقات الصوفية: ٦-١١، وجمهرة ابن حزم: (أنظر الفهرس)، وأنساب السمعاني: ٥/١٤٤ و٩/٢٢١ و١٠/٢٦٧، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٣٨، والسلفي: ٨٠ - ٩٣، وتلقيح ابن الجوزي: ٦٦ - ٨٤، والمنتظم له: ٥/٣، ٨، ١١٤، ١٥٧، ١٦١، وأنساب القرشيين: (انظر الفهرس)، ومعجم البلدان: ١/١٦٠، ١٧٣، ٤٤٩، ٥٠٩، ٧٧٩، ٩٣٥ و٢/٥٤٢، والكامل في التاريخ: (انظر الفهرس)، وأسد الغابة: ٤/٥٣، والكاشف: ٢/الترجمة ٤١٠٥، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٤٢٩٠، وتذكرة الحفاظ: (أنظر الفهرس)، والعبر: (انظر الفهرس)، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٨٢، وغاية النهاية: ٥٩١، ونهاية السول، الورقة ٢٦٢، وتهذيب التهذيب: ٧/٤٣٨ - ٤٤١، والإصابة: ٢/الترجمة ٥٧٣٦، والتقريب: ٢/٥٤، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥١٤٩، وشذرات الذهب: ١/١٦، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٤٧، =

=
=
=

رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي ابن غالب القُرَشِيُّ العَدَويُّ، أبو حفص، أميرُ المؤمنين.

وأمه حَنْتَمة بنت هاشم ذي الرمحين بن المُغيرة بن عبدالله ابن عُمر بن مَخْزوم، وقيل: حنتمة بنت هشام، وهو أشهر، والأول أصح.

أسلم بمكة قَدِيماً، وهاجر إلىٰ المدينة قبل رسول الله ﷺ، وشَهِد بدراً، والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ. وولي الخلافة عشر سنين وخمسة أشهر، وقيل: ستة أشهر. وقُتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة. وقيل لثلاث بقين منه سنة ثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة في سن النبي ﷺ وسن أبي بكر. وقد قِيل في سِنّه غير ذلك، وهذا هو الأصح. ودُفِنَ مع رسول الله ﷺ في حجرة عائشة، وصَلّىٰ عليه صُهيب بن سنان.

روىٰ عن: النَّبي ﷺ (بخ)، وعن أُبيّ بن كعب (خ س)، وأبي بكر الصِّديق (خ م د ت س).

روىٰ عنه: إبراهيم بَن عبد الرحمان بن عَوْف (س)، ومولاه أسلم (ع)، والأسود بن يزيد النَّخَعِيُّ (د)، وأُسِير بن جابر (م)، والأَشْعَث بن قيس (د س ق)، وأقرع مؤذن عُمر (د)، وأنس بن مالك (خ م ت س ق)، والَبراء بن عازب، وثعلبة بن أبي مالك القُرظيُّ (خ ك د)، وجابر بن سَمُرَة (س ق)، وجابر بن عبدالله

= ٥١، ٥٢، ٥٤، ٦٢، ٦٤.

(ع)، وجابر أو جويبر العَبْديُّ (بخ)، وجُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفِيُّ (خ)، وجرير بن عبدالله البَجَليُّ (تم)، وجُويرية بن قُدامة (خ)، والحارث ابن عبدالله بن أوس الثَّقَفِيُّ (د)، والحارث بن لَقِيط النَّخَعِيُّ (بخ)، والد حنش بن الحارث فيما كَتب إليهم، وحُذيفة بن اليمان (م)، والحسن البَصْريُّ (د) ولم يدركه، وحَكِيم (خت) والد المغيرة ابن حكيم، وحمزة بن عَمرو الأَسلميُّ (خت)، وحُميد بن عبدالرحمان بن عوف (س)، وخالد بن عُرْفُطة العُذريُّ، وربيعة ابن عبدالله بن الهُدير التَّيميُّ (خ)، وزيد بن ثابت (خ ت س)، وسالم بن أبي الجَعْد (س)[1] ولم يدركه، والصحيح: أن بينهما مَعْدان بن أبي طلحة، وسالم بن عُبيد الأَشجعيُّ (س)، والسَّائب ابن يزيد (خ س)، وسعد بن أبي وقاص أحد العشرة، وسعيد بن العاص الأموي (س)، وسعيد بن المُسَيَّب (٤)، وسفيان بن عبد الله الثَّقفي (س)، وسُفيان بن وَهْب الخولانيُّ (س)، وسَلمان بن ربيعة الباهليُّ (م)، وسُنَيْن أبو جَميلة (خ)، وسُويد بن غَفَلة (م ت س)، وشرحبيل بن السمط الكِنْديُّ (م س)، وشُريح بن الحارث القاضي (س)، وشَريك بن نَمْلة الكُوفيّ (بخ)، وشيبة بن عثمان العَبْدَريُّ الحاجب (خ د ق)، والصُّبيّ بن مَعْبد التَّغْلِبيُّ (د س ق)، وطارق بن شهاب الأَحْمَسيُّ (خ م ت س)، وطلحة بن عُبيدالله (سي) أحد العشرة، وعابس بن ربيعة النَّخَعِيُّ (خ م د ت س)، وابنه عاصم بن عمر بن الخطاب (خ م د ت س)،

---

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

وعاصم بن عَمرو البجليُّ (ق)[1] ولم يدركه، والصَّحيح: أن بينهما عميرا مولىٰ عُمر، وعامر بن ربيعة العَنْزيُّ (ق)، وعامر بن شَراحِيل الشَّعْبيُّ (سي) ولم يُدركه، وعامر بن عبدالله (س) قرأ كتابه إلىٰ أبي موسىٰ، وعبدالله بن أُنَيْس الجُهَنِيُّ (ق)، وعبدالله بن الحارث ابن نوفل (ق د)، وعبدالله بن خليفة الهَمْدانيُّ (فق)، وعبدالله بن الزُّبير (خ م س)، وعبدالله بن سِرْجس (م س ق)، وعبدالله ابن السَّعْديُّ (خ م د س)، وعبدالله بن شَدّاد بن الهاد (س)، وعبدالله ابن الصَّامت الغِفاريُّ (خت)، وعبدالله بن عامر بن ربيعة العَنْزيُّ (خ كد ق)، وعبدالله بن عامر (س)، وعبدالله بن عباس (ع)، وعبدالله بن عبدالرحمان بن عَبدٍ القاريّ (بخ)، وعبدالله بن عكَيْم الجُهَنِيّ (ت)، وابنه عبدالله عمر بن الخطاب (ع)، وعبدالله بن عَمرو بن العاص (٤)، وعبدالله بن عَمرو الحَضْرميُّ (كد)، وعبدالله بن مسعود (س)، وعبدالله بن يزيد الخَطْميُّ (س) فيما كتب إليه، وعبد الحميد بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (د)، ولم يدركه، وعبدالرحمان بن صَفْوان الجُمَحِيُّ (د)، وعبدالرحمان بن عَبْدٍ القاريّ (ع)، وعبدالرحمان بن عوف أحد العَشرة (س)، وعبدالرحمان بن أبي ليلىٰ (س ق)، وعُبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود (س)[2]، وعُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ (خ ت)، وعُتبة بن فَرْقَد السُّلَمِيُّ (س)، وعثمان بن عبدالله بن سُراقة (ق)،

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.
(٢) قلت: عبيدالله بن أبي يزيد الليثي المكي روىٰ عنه ولم يدركه (البخاري: ٥/٥١).

وعثمان بن عفان أمير المؤمنين، وعَدي بن حاتم الطَّائيُّ (خ م)، وعُقبة بن عامر الجُهَنيُّ (م د س ق)، وعلقمة بن قيس النَّخَعِيُّ (ت س)، وعَلْقَمة بن وقاص اللَّيْثيُّ (ع)، وعليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين، وعليّ بن ماجدة السَّهْمِيُّ (د)، وعَمّار بن سَعْد التُّجِيبيُّ (بخ) ولم يدركه، وعَمرو بن سعيد بن العاص الأموي (س) ولم يُدركه، والصحيح عن أبيه عنه، وأبو مَيْسَرة عمرو بن شُرَحْبيل (د ت س)، وعَمرو بن العاص، وعَمرو بن ميمون الأوْديُّ (خ ٤)، وعُمير مولىٰ عمر بن الخطاب (ق)، وفَرُّوخ مولىٰ عثمان بن عفان (ق)، وفَضَالة بن عُبيد الأنصاريُّ (ت)، والفلقان بن عاصم الجَرْمي وله صحبة، وقَبيصة بن جابر الأَسَديُّ (بخ)، وقَرَظة بن كعب الأنصاريُّ (ق)، وقيس بن أبي حازم (خ س)، وقيس بن مروان الجُعْفِيُّ (س)، وكعب بن عُجرة (ق)، ومالك بن أوس بن الحَدَثان (ع)، ومُرَّة بن شَراحيل الطيِّب (ق)، ومَسْروح مؤذن عمر ابن الخطاب (د)، ومسروق بن الأَجْدَع (د ق)، ومسلم بن يسار الجُهنيُّ (د ت س) ولم يُدركه، والصحيح أن بينهما نُعيم بن ربيعة (د)، والمِسْوَر بن مَخْرَمة (خ م ت س)، ومعاوية بن حُدَيْج التُّجِيبيُّ (بخ)، ومَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمريُّ (م س ق)، ومَعْمَر بن عبدالله العَدَويُّ، وميمون بن مِهْران الجَزَريُّ (ق) ولم يدركه، وناشرة بن سُمَيّ اليَزنيُّ (س)، ونافع بن عبدالحارث الخُزاعيُّ (م)، والنُّعمان بن بشير (م ق)، ونعُيم بن دجاجة الأَسَديُّ (س)، ونُعيم ابن ربيعة (د)، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُميد (س)، ويحيىٰ بن طلحة

ابن عُبيدالله (سي)، والصحيح عن أبيه عنه، ويزيد بن أُنَيس الهُذَلِيُّ (عخ)، ويزيد بن شَرِيك التَّيميُّ (بخ)، ويعقوب (ت) جد العلاء بن عبدالرحمان بن يعقوب، وَيْعَلىٰ بن أمَّيه التَّيميُّ (بخ)، ويعقوب (ت) جد العلاء بن عبدالرحمان بن يعقوب، وَيْعَلىٰ بن أميَّة التَّمِيميُّ (م ٤)، وأبو إدريس الخَولانيُّ (ت)، وأبو الأسود الدِّيليُّ (خ ت س)، وأبو أُمامة بن سَهْل بن حُنيف (ت س ق)، وأبو أُمامة الباهليُّ، (ت ق)، وأبو تميم الجَيْشانيُّ (ت س ق)، وأبو ذر الغِفاريُّ، وأبو رافع الصائغ (س)، وأبو زُرعة بن عَمرو بن جرير (د) ولم يدركه، وأبو سعيد الخُدْريُّ (م)، وأبو الصَّلْت الثَّقفِيُّ (قد)، وأبو الطُّفيل اللَّيثيُّ (م ق)، وأبو ظبيان الجَنْبيُّ (بخ)، وأبو عبدالرحمان السُّلَمِي (ت س)، وأبو عُبيد مولىٰ ابن أَزْهر (ع)، وأبو عثمان النَّهْدي (خ م د س ق)، وأبو العَجْفاء السُّلَمِيُّ (٤)، وأبو فِراس النَّهْديُّ (د س)، وأبو قَتادة الأَنصاريُّ (س)، وابو قِلابة الجَرْميُّ (س) ولم يدركه، وأبو لُبابة الأَنصاريُّ، وأبو موسىٰ الأَشعَرِيُّ (خ م د ق)، وأبو هريرة الدَّوْسيُّ (ع)، وأبو يزيد المكيُّ (ق) والد عُبيدالله بن أبي يزيد، وابنته حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين (خ)، وسُعْدى بنت عوف المُرِّيّة امرأة طلحة ابن عبيدالله (سي ق)، والشّفاء بنت عبدالله العَدَوية (بخ)، وصفية بنت أبي عُبيد (خت)، وعائشة أم المؤمنين (ت ق)، وأم طَلْق (بخ) وأم عَطِّية الأنصارية (د).

قال أسامة بن زيد بن أسلم(١) عن أبيه عن جده: سمعتُ عمر يقول: ولدت قبل الفِجَار الأعظم بأربع سنين.

وقال غيره: ولد بعد الفِيل بثلاث عشرة سنة.

وقال الزُّبير بنَ بكّار: كان عمر بن الخطاب من أشراف قُريش، وإليه كانت السِّفارة في الجاهلية، وذلك أنَّ قريشاً كانت إذا وقعَ بينهم حَرب أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سَفِيراً، وإنْ نافَرَهم منافِرٌ أو فاخرهم مُفاخر بعثوه منافراً ومفاخراً، ورضوا به.

وقال حُصَيْن بن عبدالرحمان، عن هلال بن يساف: أسلم عمر بن الخطاب بعد أربعين رجلًا وإحدىٰ عشرة امرأة.

وقال أبو عُمر بن عبدالبر: كان إسلامه عِزاً ظَهَر به الأسلامُ بدعوة النبي ﷺ، وهاجرَ، فهو من المهاجرين الأولين، وشَهِدَ بَدْراً، وبيعة الرِّضوان وكُل مشهدٍ شَهِدَهُ رسولُ الله ﷺ، وتوفي رسول الله ﷺ هو عنه راضٍ. وَوَلِيَ الخلافة بعد أبي بكر، بويع له بها يوم مات أبو بكر باستخلافه له سنة ثلاث عشرة، فسار بأحسن سيرة وأنزل نفسه من مال الله بمنزلةِ رَجُلٍ من الناس. وفتَح اللهُ له الفُتوح بالشام والعراق ومصر، ودَوَّن الدَّواوين في العَطاء، ورَتَّبَ النَّاسَ فيه علىٰ سوابِقهِم. وكان لا يخافُ في الله لومة لائم، وهو الذي نَوّر شهرَ الصَّوم بصلاة الإشفاع فيه، وأرّخ التأريخ من الهجرة الذي بأيدي الناس إلىٰ اليوم. وهو أول من سُمّي بأمير المؤمنين،

---

(١) الإستيعاب لابن عبدالبر: ١١٤٥/٣. وقد نقل المؤلف هذه الأقوال من (الإستيعاب: ١١٤٥/٣ - ١١٥٠)، فلم نر فائدة في الإشارة إلىٰ كل قول منها.

وهو أول من اتخذ الدِّرّة. وكان نقش خاتمه «كفىٰ بالموت واعظاً ياعمر». وكان آدم، شديد الأدمة، طُوالاً، كَثّ اللحية، أصلع أعسر يسَر، يخضب بالحِنّاء والكَتَم. وقال أنس: كان أبو بكر يَخْضِب بالحناء بَحْتاً. قال أبو عمر: الأكثر أنّهما كانا يَخْضِبان. وقد رُوِيَ عن مُجاهِدَ - إن صَحّ - أنَّ عمر بن الخطاب كان لايُغيّر شيبه. هكذا وصفه زِر بن حُبيش، وغيره بأنه كان آدم شديد الأدمة، وهو الأكثر عند أهل العلم بأيام الناس وسيرهم وأخبارهم. ووصفه أبو رجاء العُطاردي، وكان مُغَفّلاً، قال: كان عمر بن الخطاب طويلاً جَسِيماً أصلعَ شديدَ الصَّلع، أبيضَ شديد حُمْرة العَينين، في عارضيه خِفة، سَبَلَته[١] كثيرة الشعر في أطرافها صُهوبة[٢].

وذكر الواقديُّ من حديث عاصم بن عُبيدالله، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: إنما جاءتنا الأدمة من قِبَلِ أخوالي بني مَظْعون، وكان عمر أبيض، لا يتزوج لشهوة، إلا لطلبِ الوَلَد.

وعاصم بن عُبيدالله لايُحتج بحديثه ولا بأحاديث الواقديّ.

وزعم الواقديُّ أنّ سُمْرة عمر وأدمته إنما جاءت من أكْلِهِ الزَّيتَ عام الرَّمادة. وهذا مُنكرٌ من القَوْلِ. وأصح ما في هذا الباب، والله أعلم، حديث سُفيان الثَّوري عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِر بن حُبَيش، قال: رأيت عمر بن الخطاب رجلاً آدم ضخماً كأنه

(١) السَّبَلة: الدائرة في وسط الشفة العليا، وهو مجتمع الشاربين.
(٢) الصهوبة: الحيرة أو الشقرة في الشعر.

من رجال سَدُوس في رجليه رَوَح[١].

ومن حديث ابن عُمر أنّ رسول الله ﷺ ضَرَبَ صَدْر عمر ابن الخطاب حين أسلَم ثلاث مرات، وهو يقول: «اللهم أخرج ما في صَدْره من غِل وأبْدِلهُ إيماناً» يَقُولها ثلاثاً. ومن حديث ابن عُمر أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ جعلَ الحقَّ علىٰ لسانِ عمر وَقلبِهِ». ونزلَ القرآنُ بِمُوافَقتِهِ في أسرىٰ بدرٍ، وفي الحِجابِ، وفي تحريم الخمرِ، وفي مقامِ إبراهيمَ.

ورُوِي من حديث عُقبة بن عامر وأبي هريرة عن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «لوكان بَعدي نبي لكان عُمر».

وروىٰ سَعْد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: « قد كان في الأمم قبلكم مُحدّثُون، فإن يكن في هذه الأُمةِ أحدٌ فعمر بن الخطابِ».

ورواه أبو داود الطيالسيُّ، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله.

وقال يونُس، عن ابن شِهاب، عن سالم وحمزة ابني عبدالله ابن عمر، عن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ: «بَيْنا أنا نائِم أُتِيتُ بقدح لَبنٍ فشربتُ منه حتىٰ رأيتُ الرِّيَّ يَخرُجُ من أظفارِي، ثم أعطيتُ فَضْلي عمرَ، قالوا: فما أوَّلتَ ذلك يارسولَ اللهِ؟ قال: العِلْمُ.

---

(١) الرَّوَح: تباعد صدر القدمين وتداني العقبين.

وقال أبو داود الطيالسي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال رسول الله ﷺ: «رأيتني في المنام والناسُ يعْرَضُون عليَّ عليْهم قُمص منها إلىٰ كذا ومنها إلىٰ كذا، ومَرَّ عليَّ عمر بُن الخطابِ يَجرُ قميصَه. فقيل: يارسول اللهِ ما أوَّلتَ ذلك؟ قال: الدِّين.

وقال اللَّيث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شِهاب، عن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنيف، عن أبي سعيد الخُدْريّ، عن النبي ﷺ، نحو ذلك.

وقال عليّ بن أبي طالب: خَيرُ النَّاس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عُمر.

وقال أيضاً: ماكُنّا نبعد أنَّ السَّكينة تنطق على لِسان عُمر.

وقال ابن مسعود: مازلنا أعزةً منذ أسلمَ عُمر.

وقال أيضاً: لو وُضِعَ عِلْمُ أحياء العرب في كفّة مِيزان، ووُضِعَ عِلْمُ عمر في كِفّة لرجح عِلْمُ عُمر، ولقد كانوا يَرون أنّه ذهب بتسعة أعشار العلم، ولَمَجْلِس كنت أجلسُهُ مع عمر أوثق في نفسي من عَمَل سنة.

وقال عبدالرزاق، عن مَعْمَر: لو أن رجلاً قال: عمر أفضل من أبي بكر ما عَنَّفتُهُ، وكذلك لو قال: عليٌّ عندي أفضل من أبي بكر وعمر لما عَنَّفْتُهُ إذا ذَكَرَ فضلَ الشَّيْخين وأَحَبَّهُما وأثنىٰ عليهما بما هما أهلُه. قال عبدالرزاق: فذكرتُ ذلك لوكيع،

فأعجبَهُ، واشتهاه.

قال أبو عمر: يدلُّ على أنَّ أبا بكر أفضل من عمر سبقه له إلىٰ الإسلام ومارُوِيَ عن النَّبيِّ ﷺ أنّه قال: «رأيت في المنام أني وُزِنتُ بأُمتي فرجحتُ، ثم وُزِنَ أبو بكر فرجَح، ثم وُزِنَ عمر فرجحَ». وفي هذا بيانٌ واضحٌ في فَضْلِهِ علىٰ عُمر. وقال عمرُ: ما سابقتُ أبا بكر إلىٰ خَيْرٍ قطُّ إلا سبقني إليه.

ومناقبه وفضائله كثيره جداً مشهورةٌ مدونةٌ في كتب العُلماء مَن طَلَبها وجَدَها. رضي الله عنه وأرضاه.

روىٰ له الجماعة.

٧٨٧٣ ـ الاسم : محمد بن خلاد بن كثير .

الكنية : أبو بكر .

اللّقب : الباهلي ، البصري .

الوفاة : ٢٣٩ أو ٢٤٠ أو ٤٥٧ .

تهذيب الكمال: ١١٩٥/٣ . تهذيب التهذيب : ١٥٢/٩ . تقريب التهذيب: ١٥٩/٢ . خلاصة تهذيب الكمال: ٤٠١/٢ . الكاشف: ٤٠/٣ . تاريخ البخاري الكبير: ٧٦/١ الجرح والتعديل: ١٣٥٢/٧ . رجال الصحيحين: ١٨١٢ . ثقات: ٨٦/٩. المعين: رقم: ٩٧٩ .

الطبقة : العاشرة .

أخرج له : مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٥١٩٩ - م د س ق: محمد[٥] بن خَلّاد بن كَثِير الباهليُّ، أبو بكر البَصْرِيُّ.

روى عن: بشر بن السَّري، وبشر بن منصور السَّلِيميِّ، وبَهْز بن أسد (د ق)، وخالد بن الحارث (د ق)، وسُفيان بن عُيَيْنَة

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ١٩٤، والكنى لمسلم، الورقة ١٢، والمعرفة ليعقوب: ١/٤٠٥، ٤٣٢، و٢/٧٨٥، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٥٢، وثقات ابن حبان: ٩/٨٦، والكندي: ١٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٥، وتسمية شيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٠، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٧١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨١٧، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٩٠٥، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٠٢، ونهاية السول، الورقة ٣٢٥، وتهذيب التهذيب: ٩/١٥٢، والتقريب: ٢/١٥٩، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٢٠٠.

(مق ق)، وسُلْمَى بن عِياض بن مُنْقِذ بن سُلْمَى، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى (م)، وعبدالرحمان بن مهدي (م ق)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردِيّ (ق)، وعبدالوَهَّاب الثقفيّ (ق)، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (ق)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (م ق)، ومحمد بن أبي عَدِي (ق)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (س)، ومحمد بن يزيد ابن خُنَيْس (ق)، ومَرْحوم بن عبدالعزيز العطار (ق)، ومُعاذ بن معاذ العَنْبَرِيّ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز (ق)، ونُوح ابن قَيْس الطَّاحيّ (ق)، وأبي الوليد هِشام بن عبدالملك الطيالسيّ (ق)، ووكيع بن الجراح (ق)، والوليد بن مُسلم (م)، ويحيى بن سعيد القَطَّان (م د ق)، ويحيى بن يمان (ق)، ويزيد بن هارون (ق)، وأبي عامر العَقَديّ (ق).

روى عنه: مُسلم، وأبو داود، وابنُ ماجة، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ، وأبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلاَّبيُّ، وبقي بن مَخْلَد الأندلسيُّ، والحسن بن سُفيان النَّسائي. والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ (س)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد، وعليّ بن سعيد بن بشير: الرَّازيان، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيْريُّ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريُّ.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أبو بكر بن خَلّاد عرفته معرفة قديمة، لقيناه أيام المُعْتَمِر بالبَصرة وببغداد، وكان مُلازِما ليحيى بن سعيد.

وقال أبو بكر الأعين[١]: سمعت مُسَدَّداً يقول: أبو بكر بن خَلّاد الباهلي ثقةٌ ولكنه صلف.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

وقال محمد بن سَلَمة بن عُثمان، عن معاوية بن عبدالكريم الزِّياديِّ: أدركتُ البصرة والناس يقولون: ما بالبصرة أعقل من أبي الوليد، وبعده أبو بكر بن خَلّاد. ويقولون: أعقل أهل البصرة بعد أبي بكر عباس بن عبدالعَظيم.

قال ابنُ حِبَّان[٣] وغيره: مات سنة تسع وثلاثين ومئتين.

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة أربعين ومئتين. وقيل: مات سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة سبع وخمسين ومئتين[٤].

وروى له النَّسائيُّ[٥].

---

(١) ٩/٨٧.

(٢) ٩/٨٦.

(٣) نفسه.

(٤) وقال ابن حجر في «التهذيب»: هذا القول الأخير قول: مسلمة بن قاسم وقال: كان ثقة. (٩/١٥٢) وقال في «التقريب»: ثقة.

(٥) هذا هو آخر الجزء الثاني والثمانين بعد المئة من أجزاء المؤلف، وقد كتب ابن المهندس بلاغاً في حاشية نسخته يفيد مقابلته بأصل مصنفه.

١٠١٠٩ ـ الاسم : يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ .
الكنية : أبو سعيد .
اللّقب : القطان، التميمي، البصري، الأحول، الحافظ، الأموي .
الوفاة : (١٩٨) (وله ٧٨ سنة) .

تهذيب الكمال: ١٤٩٨/٣ . تهذيب التهذيب: ٢١٦/١١ (٣٥٨). تقريب التهذيب: ٣٤٨/٢ . خلاصة تهذيب الكمال: ١٤٩/٣ . الكاشف: ٢٥٦/٣ . تاريخ البخاري الكبير: ٢٧٦/٨ . تاريخ البخاري الصغير: ٣٠٠/١، ٢٨٣/٢ . الجرح والتعديل: ٦٢٤/٩ . ميزان الاعتدال: ٣٨٠/٤ . تاريخ الثقات: ٤٧٢ . طبقات ابن سعد: ٤٧/٧ قسم ٢ . تذكرة الحفاظ: ٢٧٤/١ . الثقات: ٢٥١/٥ . التاريخ لابن معين: ٦٤٣/٣ . الأنساب: ٤٤٩/١٠ . معجم الثقات: ١٣ . تراجم الأحبار: ٢٤٤/٤ . الثقات: ٦١١/٧ . نسيم الرياض.٤٤٤/٢ . الحلية: ٣٨٠/٨ . طبقات ابن سعد: ٣٤٦/٦ . سير الأعلام: ١٧٥/٩ والحاشية . ديوان الإسلام : ت: ٢٢٠٥ .

الطبقة : من كبار التاسعة .
أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .
ثقة . متقن . حافظ . إمام . قدوة .

٦٨٣٤ - ع : يحيى[٣] بن سعيد بن فَرُّوخ القَطَّان التَّمِيميُّ، أبو

(٣) طبقات ابن سعد: ٢٩٣/٧، وتاريخ الدوري: ٦٤٥/٢، وتاريخ الدارمي، التراجم: ٩٠، ١٠٥، وابن محرز، الورقة ١٦، ٣٢، ٣٨، وابن طهمان، رقم ٢٤، ٣١، ٣٢٣، وعلل ابنْ المديني (انظر الفهرس)، وتاريخ خليفة: ٣٥٠، ٤٦٨، وطبقاته: ٢٢٥، وعلل أحمد (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٢٩٨٣، والصغير: ٣٠٠/١ و ٢٨٣/٢، والكنى لمسلم، الورقة ٤٢-٤٣، وثقات العجلي، الورقة ٥٧، وسؤالات الآجري: ٤/ الورقة ٣ و ٥/ الورقة ٤٨، وجامع الترمذي: ٨٨/١ حديث ٥٩ و ١٧١/١ حديث ١٠٠، والمعرفة ليعقوب: ٧١٦/١، ٧١٧ و ١٤٠/٢، ٢٠٢، ٢٤١، ٢٤٢ (وانظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٦٢-٤٦٣، ٤٧٤، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٦٢٤، وتقدمة الجرح والتعديل: ٢٣١، وعلل الحديث، له: ١٤٢٧، وثقات ابن حبان: ٦١١/٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٥٨٦، وحلية الأولياء: ٣٨٠/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٤، وتاريخ بغداد: ١٣٥/١٤، والسابق واللاحق: ٣٧٠، والتعديل والتجريح للباجي: ١٢١٩/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٦١/٢، وأنساب السمعاني: ١٨٤/١٠، والكامل في التاريخ: ٣٠١/٦، وسير أعلام النبلاء: ١٧٥/٩، وتذكرة الحفاظ: ٢٩٨/١، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٢٧٩، والعبر: ٣٢٧/١، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٥٤، وميزان الإعتدال: ٤/ الترجمة ٩٥٢٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٨٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وشرح علل الترمذي: ١٧١، ونهاية السول، الورقة ٤٢٥، وتهذيب التهذيب: ٢١٦/١١، والتقريب، =

٣٢٩

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

سعيد البَصْرِيُّ الأحول الحافظ، يقال: مولى بني تَميم، ويقال: ليسَ لأحدٍ عليهِ وَلاء.

روى عن: أبان بن صَمْعَة (م)، والأَجْلَح بن عبدالله الكِنْدِيِّ (د س)، وأسامة بن زيد اللَّيْثيِّ (س)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م)، وأشعث بن عبدالملك (س)، وبَهْز بن حكيم (د ت س)، وثابت بن عُمارة (د ت)، وثور بن يزيد الرَّحَبِيِّ (بخ ٤)، وجابر بن صُبْح (د س)، وجامع بن مَطَر (د س)، وجعفر بن محمد بن عليّ (د س)، وجعفر بن ميمون بَيّاع الأَنماط (ي د)، والجُعَيْد بن عبدالرحمان (س)، وحاتِم بن أبي صغيرة (خ م س)، وحجاج بن أبي عثمان الصواف (م د س ق)، والحسن بن ذَكْوان (خ د ت ق)، وحُسين المعلم (خ م د س)، وحماد بن سلمة (م)، وأبي صخر حُميد بن زياد المدنيِّ (م)، وحُميد الطَّويل (خ م د س)، وحنظلة ابن أبي سفيان الجُمَحِيِّ، وخالد الحذاء، وخُثَيْم بن عِراك بن مالك (خ س)، وداود بن قيس الفَرّاء (س)، وزكريا بن أبي زائدة (د س)، والسَّائب بن عمر المخزوميِّ (د س)، وسعد بن إسحاق ابن كعب بن عُجرة (ت س)، وسعيد بن أبي عَرُوبة (خ م د س)، وسفيان الثَّوريِّ (خ م د ت س)، وسُفيان بن عيينة، وسَلِيم بن حَيّان (خ د)، وسُليمان الأَعمش، وسُليمان التَّيميِّ (خ م س)، وسيف بن سُليمان المكيِّ (خ س)، وشُعبة بن الحجاج (ع)، وصالح بن رُسْتُم أبي عامر الخَزَّاز (د)، وصدقة بن المثنى النَّخَعِيِّ (س)،

= الترجمة ٧٥٥٧، وشذرات الذهب: ١/٣٥٥، وغيرها. وقد عَوّل المؤلف فيما نقله من أخبار علىّ تاريخ الخطيب فلم نر فائدة من إحالتها إليه إلا عند الضرورة.

وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عُبيدالله (م س)، وعبدالله بن سعيد ابن أبي هند (خ م ت س)، وعبدالحميد بن جعفر الأنصاريّ (ي م ٤)، وعبدالرحمان بن حرملة (مد س)، وعبدالرحمان بن حُميد بن عبدالرحمان بن عوف (س)، وعبدالرحمان بن عمار بن أبي ذئب (س)، وعبدالرحمان بن عَمرو الأوزاعيّ (م)، وعبدالعزيز ابن أبي رَوَّاد (د)، وعبدالملك بن جُرَيج (خ م د ت س)، وعبدالملك بن أبي سُليمان (بخ م د س)، وعبدالواحد بن صفوان ابن أبي عَيّاش مولى عثمان بن عفان (فق)، وأبي مالك عُبيدالله ابن الأخنس (خ د س ق)، وعُبيدالله بن عُمر العُمريّ (ع)، وعُثمان ابن الأسود (خ م)، وعثمان بن غياث (خ م د س)، وعثمان الشَّحّام (س)، وعطاء بن السَّائب (د)، وعكرمة بن عَمّار اليَمَاميّ (ت س)، وعليّ بن المبارك اليَمَاميّ (د س)، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسين المكيّ (خ)، وعمر بن نُبيه الكَعْبيّ (س)، وعَمرو بن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب (م س)، وعِمران بن مُسلم القصير (خ م س)، والعوام بن حمزة المازنيّ (ر)، وعوف الأعرابيّ (خ ٤)، وعيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب (خ س)، وفُضيل بن عِياض (ت س)، وفُضيل بن غزوان (خ ت)، وفِطْر بن خليفة (د ت س)، وأبي رَوْح قدامة بن عبدالله الكُوفيّ (س ق)، وقُرّة بن خالد السَّدوسيّ (خ م د س ق)، وكَهْمَس بن الحسن (س)، ومالك بن أنس (خ)، ومالك بن مِغْوَل (د س)، والمثنى ابن سعيد الضُّبَعِيّ (٤)، وأبي غفار المثنى بن سعيد الطَّائيّ (د)، ومُجالد بن سعيد (ت س ق)، ومحمد بن أبي إسماعيل السُّلميّ (م س)، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ذئب (م س)، ومحمد

ابن عَجْلان (ر م د س ق)، ومحمد بن أبي يحيى الأَسْلميِّ (د س)، ومحمد بن يوسف ابن أخت نمر (م س)، ومِسْعَر بن كِدَام (م)، ومعاوية بن عَمرو بن غلاب (م د س)، ومُغيرة بن أبي قُرَّة السَّدوسيِّ (قد ت)، والمُهَلَّب بن أبي حبيبة (د س)، وموسى ابن أبي عيسى الطَّحّان (ق)، وموسى الجُهَنِيِّ (ت س)، ونوفل بن مسعود صاحب أنس بن مالك، وهشام بن حَسّان (خ م د ت س)، وهِشام بن عُروَة (خ م د س ق)، وهشام الدَّسْتوائيِّ (خ م د)، والوليد ابن عبدالله بن جُمَيْع (س)، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ (خ م س)، ويزيد بن أبي عُبيد (خ س)، ويزيد بن كَيْسان (م ت س)، وأبي حَزْرة يعقوب بن مجاهد (د)، ويوسف بن صُهَيْب الكِنْديِّ (ت)، وأبي جعفر الخَطْمِيِّ (د س ق)، وأبي حَيّان التَّيْمِيِّ (خ س ق).

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عَرْعرة (س)، وإبراهيم بن محمد التَّيميُّ القاضي (د س)، وأحمد بن ثابت الجَحْدَريُّ(ق)، وأحمد بن حنبل (م د س)، وأحمد بن أبي رجاء الهَرَويُّ (خ)، وأحمد بن سنان القَطّان (ق)، وأحمد بن عبدالله بن الحكم ابن الكُرْدي (س)، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّيُّ (م)، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (ت س ق)، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدريُّ (س)، وبشر بن الحَكَم النَّيسابوري (مق)، وبشر بن هلال الصَّواف (س)، وأبو بشر بكر بن خلف (ق)، وبَيان بن عَمرو البُخاريُّ (خ)، وحفص بن عَمرو الرَّبالِيُّ، وحَوْثَرة بن محمد المِنْقَريُّ (ق)، وأبو خيثمة زُهير بن حرب (م د)، وزيد بن أَخْزَم الطَّائيُّ (ق)، وسُفيان الثَّوريُّ وهو من شيوخه، وسُفيان بن عيينة

كذلـك، وسُفيان بن وكيع بن الجـراح (ت)، وسهل بن زَنْجَلَة الرَّازيُّ (ق)، وسهل بن صالح الأنطاكيُّ (س)، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبَريُّ (ت)، وشعبة بن الحجاج وهو من شيوخه، وشُعيب بن يوسف النَّسائيُّ (س)، وصدقة بن الفضل المَرْوزيُّ (خ)، وعباس ابن عبدالعظيم العَنبريُّ (تم ق)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الأسـود (خ)، وأبـو بكـر عبـدالله بن محمـد بن أبي شيبة (خ م ق)، وعبدالله بن هاشم الطُّوسِيُّ (م)، وعبدالرحمان بن بشر ابن الحَكَم النَّيْسابوريُّ (خ م)، وعبدالرحمان بن عُمر الأَصبهانيُّ رُسْتَة (ق)، وعبدالرحمان بن المبارك العَيْشيُّ (بخ)، وعبدالرحمان ابن محمـد بن منصور الحارثيُّ، وعبدالرحمان بن مهدي، وأبو قُدامـة عُبيدالله بن سعيد السَّـرخسيُّ (م س)، وعُبيدالله بن عُمر القـواريريُّ (م د)، وعُبيدالله بن مُعـاذ العَنْبَـريُّ (د)، وعَفَّان بن مُسلم، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ (د)، وعليّ ابن المديني (خ د)، وعَمَّـار بن خالـد الـواسـطيُّ (ق)، وعَمـرو بن عليّ الصَّيْرفيُّ (خ م ت س)، وأبو كامل فُضيل بن حُسين الجَحْدَريُّ (م)، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (ع)، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ (م)، ومحمد بن حاتِم بن ميمون السَّمِين (م)، وأبو بكر محمد بن خَلاَّد الباهليُّ (م د ق)، وأبو يَعْلَى محمد بن شداد المِسْمَعيُّ وهـو آخر من حدث عنه، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيُّ (ق)، ومحمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّميُّ (س)، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِيُّ (س)، وأبو موسى محمد ابن المثنى (خ م س ق)، ومحمد بن الوزير الواسطيُّ (ت)، وأبو يحيى محمـد بن يحيى بن أيوب بن إبـراهيم الثَّقَفِيُّ المَرْوزيُّ

القَصْرِيُّ (ت)، وابنه محمد بن يحيى بن سعيد القَطّان (خت مق)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (خ د)، ومُعتمر بن سُليمان وهو أكبر منه، ونصر بن عاصم الأَنطاكيُّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ (د)، وفرج بن حبيب القُومسيُّ (س)، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم (س ق)، ويحيى بن مَعِين (د)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ (م س)، ويوسف بن سَلْمان البَصْريُّ (عس).

قال حنبل بن إسحاق، عن أبي الوليد الطيالسي: قلت ليحيى: كم اختلفتَ إلى شُعبة؟ قال: عشرين سنة.

وقال مُعاذ بن المثنى، عن علي ابن المديني: سمعتُ يحيى ابن سعيد القطان يقول: لزمتُ شعبة عشرين سنة فما كنتُ أرجع من عندَه إلا بثلاثة أحاديث وعشرة، أكثر ما كنتُ أسمع منه في كل يوم.

وقال عبدالرحمان بن عمر رُسْتة، عن عبدالرحمان بن مهدي: اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا: اجعل بيننا وبينك حَكَماً، فقال: قد رضيت بالأحول، يعني يحيى بن سعيد القَطّان. فما برحنا حتى جاءَ يحيى فتحاكموا إليه، فقضى على شُعبة، فقال شُعبة: ومن يطيق نَقدكَ ياأحول.

ورُوي عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، قال: قال خالد بن الحارث: غلبنا يحيى بسفيان الثَّوريّ.

وقال أبو بكر بن خَلّاد الباهليُّ، عن يحيى بن سعيد القَطّان: كنتُ إذا أخطأتُ قال لي سُفيان الثَّوريُّ: أخطأتَ يايحيى، فَحَدَّث يوماً عن عُبيدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الذي يشربُ في آنية الذَّهب والفِضّة إنما يُجَرْجِرُ في

بطنه نارَ جَهَنَّم»، قال يحيى بن سعيد: فقلتُ: أخطأت يا أبا عبدالله، هذا أهون عليك. قال: فكيف هو يايحيى؟ قلت: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن زيد بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن أمِّ سَلَمة أنَّ رسول الله ﷺ[1]. فقال لي: صدقتَ يايحيى أعرض عليَّ كُتُبك. قلت: تُريدُ أن ألقى منكَ ما لقي زائدةُ؟ قال: وما لقي زائدة أصلحتُ له كُتُبَهُ وذَكَّرْتُهُ حديثَهُ.

وقال يزيد بن الهيثم البَادَا، عن عُبيدالله بن عُمر القواريريِّ: قال يحيى بن سعيد: بات عندي سُفيان ليلة فحدثتُهُ بحديثين، حديث عن شعبة وحديث عن عَمرو بن عُبيد. قال: وقامَ يتوضأ فنظرتُ تحتَ المُصَلَّى الذي كان عليه جالساً وإذا هو قد كَتَبَهُما عني. قلتُ: يا أبا سعيد حدثني بهما. قال: حدثته عن شُعبة، عن أبي بشر، عن عِكْرمة في قول الله تعالى: ﴿وتُعَزِّرُوه﴾[2] قال: تُقاتلوا دونَهُ بالسَّيف. وحديثه عن عَمرو بن عُبيد عن الحَسن في قول الله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بثالثٍ﴾[3] قال: شَدَدنا.

وقال عَمرو بن عليّ، عن يحيى بن سعيد: ما اجتمعت أنا وخالد ومُعاذ في شيءٍ إلا قَدَّماني.

وقال أبو الخصيب المِصِّيصيُّ، عن القواريريِّ: سمعتُ عبدالرحمان بن مهدي يقول: ما رأيتُ أحداً أحسن أخذاً للحديث ولا أحسن طَلَباً له من يحيى بن سعيد القَطّان، وسُفيان بن حبيب.

---

(١) هذا هو الصحيح، أخرجه مسلم (٢٠٦٥). كما أخرجه مالك، والبخاري ومسلم عن مالك، عن نافع عن زيد بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن أم سلمة.

(٢) الفتح: ٩.

(٣) ياسين: ١٤.

وقال محمد بن عبدالرحيم البَزّاز: سمعتُ علياً وذكر مَن طلبَ الحديث، فقال: لم يكن من أصحابنا ممن طلبَ وعُنِي به وحَفِظَهُ وأقامَ عليه حَتَّى حَدَّثَ لم يزل فيه، إلا ثلاثة: يحيى بن سعيد، وسُفيان بن حبيب، ويزيد بن زُرَيْع، هؤلاء لم يَدعوه منذ طلبوه، لم يشتغلوا عنه، لم يزالوا فيه إلى أن حَدَّثوا.

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاريُّ: قال ابن عَمّار: أدخلَ عبدالرحمان بنُ مهدي في تصنيفه ألفي حديث ليحيى بن سعيد القَطّان وهو حَيّ، فكان يحدث بها عنه وهو حَيّ.

وقال زكريا بن يحيى السَّاجِيُّ: حُدِّثتُ عن عليّ ابن المديني، قال: ما رأيتُ أعلمَ بالرِّجال من يحيى بن سعيد القَطّان، ولا رأيتُ أعلمَ بصواب الحديث والخطأ من عبدالرحمان ابن مهدي، فإذا اجتمعَ يحيى وعبدالرحمان على ترك حديث رجلٍ تركتُ حديثَهُ، وإذا حدث عنه أحدهُما حَدَّثتُ عنه.

وقال أبو الفتح الأزديُّ، عن الحسن بن عليّ: سمعتُ إبراهيم بن محمد التَّيْمِيَّ يقول: مارأيتُ أعلمَ بالرِّجال من يحيى القَطّان، ومارأيتُ أعلمَ بصواب الحديث من ابن مهدي.

وقال إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهِيد: قال لي علي ابن المديني: مارأيتُ أحداً أعلم بالرِّجال من يحيى بن سعيد.

وقال أحمد بن يحيى بن الجارود: قال علي ابن المديني: لم أرَ أحداً أثبت من يحيى بن سعيد القَطّان.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: حَدَّثني يحيى القَطّان وما رأت عيناي مثلَهُ.

وقال في موضع آخر: قلتُ لأبي: مَن رأيتَ في هذا الشأن،

يعني الحديث؟ قال: مارأيتُ مثل يحيى بن سعيد. قلت: فهُشَيْم؟ قال: هُشَيْم شيخٌ، مارأيتُ مثل يحيى. قلت: فعبدالرحمان بن مهدي؟ قال: لم نر مثل يحيى في كُلِّ أحواله.

وقال أبو بكر عبدالله بن محمد بن الفضل الأَسَدِيُّ، عن أحمد بن حنبل: إليه المنتهَى في التَّثبت بالبصرة.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: يحيى بن سعيد أثبت من هؤلاء - يعني من وكيع وعبدالرحمان بن مهدي، ويزيد ابن هارون، وأبي نُعيم - وقد روى عن خمسين شَيْخاً ممّن روى عنهم سُفيان. قيل له: قد كان يكتب عند سُفيان؟ قال: إنما كان يتتبع ما لم يكن سمعه فيكتبه.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: مارأيتُ مثل يحيى ابن سعيد ولم يكن في زمانه مثله، كان تَعَلَّم من شُعبة.

وقال أحمد بن الحسن التِّرمذيُّ: سمعتُ أحمد بن حنبل وسُئِلَ عن يحيى بن سعيد ووكيع، فقال: لم تر عيني مثل يحيى ابن سعيد.

وقال محمد بن عليّ بن داود: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: مارأيتُ في هذا الشأن مثل يحيى بن سعيد.

وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبدالله وذكر يحيى بن سعيد القَطّان، فقال: لا والله ما أدركنا مثلَهُ، ثم قال: سمعت عبدالرحمان بن مهدي وذكر يحيى بن سعيد القطان. فقال: لم تَر عيناك مثلَهُ.

وقال محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، عن عبدالله بن محمد: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: مارأيتُ أحداً أثبت من يحيى.

وقال أبو بكر الأثرم: قال لي أبو عبدالله: رَحِمَ الله يحيى القَطّان ما كان أضبطهُ وأشد تفقده، كان مُحَدِّثا، وأثنى عليه فأحسن الثَّناء عليه.

وقال أبو داود: قلتُ لأحمد بن حنبل: كان يحيى يحدثكم من حفظه؟ قال: مارأينا له كِتاباً كان يحدثنا من حِفْظه ويقرأ علينا الطِّوال من كتابنا.

وقال حنبل بن إسحاق: سمعتُ أبا عبدالله يقول: مارأيتُ أحداً أقل خطأً من يحيى بن سعيد، ولقد أخطأ في أحاديث. ثم قال أبو عبدالله: ومن يَعْرَى من الخَطأ والتصحيف؟.

وقال عبدالله بن بشر الطَّالْقانيُّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد أثبت النَّاس. قال أحمد: وما كتبتُ عن مثل يحيى بن سعيد.

وقال عباس الدُّوريُّ، عن يحيى بن مَعِين: قال لي عبدالرحمان بن مهدي: لاتَرَى بعينيك مثل يحيى بن سعيد القطان أبداً!.

وقال أيضا، عن يحيى بن مَعِين: يحيى بن سعيد أثبتُ من عبدالرحمان بن مهدي في سُفيان.

وقال أبو بكر بن خَلّاد: سمعتُ عبدالرحمان بن مهدي يقول: لو كنتُ لقيتُ إسماعيل بن أبي خالد لكتبتُ عن يحيى، عن إسماعيل لأعرفَ صحيحها من سقيمِها.

وقال أبو زُرعة الدِّمشقيُّ: قلت ليحيى بن مَعِين: يحيى بن سعيد فوق ابن مهدي؟ قال: نعم.

وقال أبو بكر بن خَلّاد أيضاً: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول:

جهد سُفيان الثَّوريُّ أن يُدَلِّسَ عليَّ رَجُلاً ضَعيفاً فما أمكنَهُ. وقال مرة في مسألةٍ ذُكِرَت: حدثنا أبو سهل عن الشَّعبي. فقلتُ: أبو سهل محمد بن سالم. فقال: يايحيى مارأيتُ مثلكَ لايذهبُ عليكَ شيءٌ.

وقال أبو بكر بن خُزيمة، عن بُندار: حدثنا يحيى بن سعيد إمامُ أهل زَمانه.

وقال إسحاق بن إبراهيم الشَّهِيديُّ: كنتُ أرى يحيى القطان يُصَلِّي العصر ثم يستندُ إلى أصل منارة مسجده، فيقفُ بين يديه عليّ ابن المديني، والشَّاذكونيُّ، وعَمرو بن عليّ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين وغيرهُم يسألونه عن الحديث، وهم قِيامٌ على أرجلهم إلى أن تحينَ صلاة المغرب، لايقولُ لواحدٍ منهم اجلس، ولايَجْلسون هيبةً له وإعظاماً.

وقال الحُسين بن إدريس، عن ابن عَمّار: كنتُ إذا نظرتُ إلى يحيى بن سعيد ظننتُ أنَّهُ رجلٌ لايحسن شيئاً، فإذا تَكَلَّمَ أنصتَ له الفُقهاء.

وقال في موضع آخر: كان يحيى بن سعيد يشبه التُّجّار إذا نظرت إليه، حتى يأخذ في الحديث، فإذا أخذَ في الحديث علمتَ أنَّهُ صاحب حديث.

وقال إسماعيل بن أبي مريم، عن علي ابن المديني: قال ابن يحيى: إنَّ أباهُ يختمُ القُرآنَ في كُلِّ يوم. قال عليٌّ: فتفقدته وأنا معه في البُستان فختمَهُ بين المغرب والعشاء[1].

(١) كانه يعني، والله أعلم، أنه أتم ختمه، وإلا فإنه لايستطيع أن يختم القرآن في هذه المدة القصيرة. ومهما يكن من أمر فإن هذا ليس من هدي المصطفى ﷺ، فقد ثبت

وقال أبو داود: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أقام يحيى ابن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كُلِّ ليلةٍ ولم يفته الزوال في المسجد أربعينَ سنة، وما رُؤِيَ يطلب جماعةً قط.

وقال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطّان: لم يكن أبو سعيد، يعني جده، يمزح ولايَضحك إلا تَبَسُّماً، ما أعلم أني رأيته قَهْقَه قَط، ولادخلَ حَمّاماً قط، ولا اكتَحلَ ولا ادَّهَنَ، وكان يَخْضِبُ خِضَاباً حَسَناً.

وقال بُنْدار: اختلفتُ إلى يحيى بن سعيد أكثر من عشرين سنة فما أظن أنه عَصَى الله قَطّ.

وقال محمد بن سعد: كان ثقةً مأموناً رَفيعاً حُجّة.

وقال العِجْليُّ: بصريٌّ ثقةٌ، نقيُ الحديث، كان لا يُحَدِّث إلا عن ثقة.

وقال أبو زُرعة: يحيى القَطّان من الثِّقات الحُفّاظ.

وقال أبو حاتِم: ثقةٌ حافظ.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ ثَبْتٌ مرضيٌّ.

وقال أبو بكر بن منجويه[1]: كان من سادات أهل زمانه حِفْظاً وورعاً وفهماً وفَضْلاً وديناً وعِلْماً، وهو الذي مَهَّدَ لأهل العراق رسم الحديث، وأمعَنَ في البَحْث عن الثِّقات، وتَرَكَ الضُّعفاء[2].

= عنه ﷺ أنه لم يأذن لعبدالله بن عمرو بن العاص أن يختمه في أقل من ثلاث.

(١) رجال صحيح مسلم، الورقة ١٩٤ .

(٢) على أن هذا الكلام برمته هو كلام ابن حبان في «الثقات» لم يعزه ابن منجويه إلى صاحبه (انظر الثقات: ٧/٦١٢).

قال عَمرو بن عليّ: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ولدتُ سنة عشرين ومئة في أوّلها، وولد مُعاذ بن مُعاذ سنة تسع عشرة في آخرها، هو أسن مني بشهرين.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن عليّ ابن المديني: قلتُ ليحيى بن سعيد في ربيع الأوّل سنة تسعين ومئة: كم لك من سَنة؟ قال: إذا مضى شَهْر أو شَهْران استوفيت سبعين سنة ودخلت في إحدى. قيل له: في أي سنة ولدتَ؟ قال: سنة عشرين ومئة في أوّلها.

وقال أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الأسود، وعَمرو بن عليّ، وعليّ ابن المديني، وأبو موسى محمد بن المُثَنّى، ومحمد ابن سعد، في آخرين: ماتَ سنة ثمان وتسعين ومئة.

قال علي ومحمد بن سعد: في صَفَر.

وقال ابن أبي الأسود: قبل[1] عبدالرحمان بن مهدي بأربعة أشهر.

وقال محمد بن المثنى: ومات عبدالرحمان بن مهدي بعده بأربعة أشهر.

وقال أحمد بن عبدالرحمان العَنْبَرِيُّ، عن زهير بن نُعيم البابيُّ: رأيتُ يحيى بن سعيد في المنام عليه قميصٌ بين كتفيه مكتوب «بسم الله الرحمان الرحيم كتاب من الله العزيز الحكيم بَراءة ليحيى بن سعيد القَطّان من النّار».

وقال عباس الدُّوريُّ، عن يحيى بن مَعِين عن عَفّان بن

---

(١) وقع في بعض المصادر «قبله» وهو خطأ، نبه إليه الخطيب: ١٤/١٤٣.

مسلم: رأى رجلٌ ليحيى بن سعيد قبل موته بعشرين سنة: بَشِّر يحيى بن سعيدٍ بأمانِ الله يومَ القيامة.

وقال جعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطَّيالسيُّ: حدثني محمد بن عَمرو بن عَبيدة العُصْفُريُّ، قال: سمعتُ عليّ ابن المديني يقول: مكثتُ أشتهي أرى يحيى بن سعيد القَطّان في النَّوم مدةً. قال: فصلَّيتُ ليلةً العَتَمة ثم أَوْتَرتُ واتكيتُ على سريري. قال: فَسَنَحَ لي خالد بن الحارث فقمتُ، فسلَّمتُ عليه وعانقته، ثم قلتُ له: ما فعلَ بكَ رَبُّكَ؟ قال: غَفَرَ لي، على أنَّ الأمرَ شديد. قلت: أينَ مُعاذ فقد كان رسيلكَ في الحديث؟ فقال لي: محبوسٌ. قلتُ: فما فعلَ يحيى بن سعيد القَطّان؟ قال: نراهُ كما نرى الكوكب الدُّرّي في أُفق السَّماء.

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيباني، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو منصور القَزّاز، قال: أخبرنا أبو بكر بن ثابت الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثيُّ وعبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا جعفر ابن أبي عُثمان، فذكرَهُ.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[1]: حَدَّثَ عنه شُعبة، ومحمد ابن شَدّاد المِسْمَعِيُّ وبين وفاتيهما مئة وتسع عشرة سنة، وحدث عنه سُفيان الثَّوريُّ وبين وفاته ووفاة المِسْمَعِي مئة وثماني عشرة سنة، وحَدَّث عنه مُعْتَمِر بن سُليمان وبين وفاته ووفاة المِسْمَعِيُّ

---

(١) السابق واللاحق ٣٧٠.

اثنتان وتسعون سنة[1].

روى له الجماعة.

(١) يحيى بن سعيد القطان إمام أهل الحديث غير مدافع، ومنه يؤخذ العلم، وعليه المعوّل في معرفة ثقات المحدثين وضعفائهم، وإليه المنتهى في التشدد في إثبات الصحيح، وهو لايحتاج إلى مزيد بيان. وكان في الفروع على مذهب أبي حنيفة، إذا لم يجد النص، فتعرف قيمة أبي حنيفة من علم هذا الرجل.

٨٢٤٩ ـ الاسم: محمد بن عجلان.
الكنية: أبو عبد الله.
اللّقب: المدني القرشي مولى فاطمة.
الوفاة: ١٤٨ أو ١٤٩.
تهذيب الكمال: ١٢٤٢/٣. تهذيب التهذيب: ٣٤١/٩. تقريب التهذيب: ١٩٠/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٣٨/٢. الكاشف: ٧٧/٣. تاريخ البخاري الكبير: ١٩٦/١. تاريخ البخاري الصغير: ٢١٩/١. ٤٢/٢، ٤٣، ٧٥، ٣٥٩. الجرح والتعديل: ٢٢٨/٨. ميزان الاعتدال: ١٠٢/٣، ١٠٣. لسان الميزان: ٣٦٨/٧. تاريخ الثقات: ٤١٠. المغني: ٥٨١٦. ثقات: ٣٨٦/٧. طبقات الحفاظ: ٧٢. نسيم الرياض: ٤٣٤/٤. تراجم الأحبار: ٦٢/٤. معجم الثقات: ٢١٠. الوافي بالوفيات: ٩٢/٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٤٤. سير الأعلام: ٣١٧/٦. معرفة الثقات: ١٦٢٧. طبقات ابن سعد: جـ ٣٠٦/٥، جـ ٢٩٣/٧، ٣٣٥.
الطبقة: الخامسة.
أخرج له: البخاري تعليقاً ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.
صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

٥٤٦٢ ـ خت م٤: محمد[٣] بن عَجْلان القُرَشِيُّ، أبو عبدالله المَدَنِيُّ، مولىٰ فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس

(٣) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٢٦، وتاريخ الدوري: ٢/٥٣٠، وابن محرز، الترجمة ٤٩٢، ٥٧٣، وتاريخ خليفة: ٤٢٤، وطبقاته: ٢٧٠، وعلل ابن المديني: ٧٨، ٧٩، ٩٠، وعلل أحمد: ١/١٩، ٢٦، ٣٥، ٧٨، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١١٨، ٢١٣، ٢١٥، ٢٧٣، ٢٧٤، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٦٠٣، وتاريخه الصغير: ١/٢١٩، و٢/٤٢، ٤٣، ٧٥، وثقات العجلي، الورقة ٤٨، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرس، والترمذي (٢٧٤٧)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥١٩، وتاريخ واسط: ٢٣٩، ١٤٤، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٩٨، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٢٨، وتقدمته: ٤٥، والمراسيل: ١٩٤، وثقات ابن حبان: ٧/٣٨٦ ـ ٣٨٧، وعلل =

١٠١

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن عبدمناف.

كانَ عابداً ناسِكاً، فقيهاً، وكان له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ، وكان يفتي.

روىٰ عنْ: أبان بن صالح، وإبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن (م س)، وأنس بن مالك، وبُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَج (بخ م)، وثَوْر بن زَيْد الدِّيليِّ (س)، ورَجاء بن حَيْوة (خت م)، وزيد بن أَسْلَم (بخ د س ق)، وسعيد بن إبراهيم (ت س)، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ[1] (خت د س)، وأبي الحُباب سعيد بن يسار (س)، وسَلْمان أبي حازم الأَشْجَعِيِّ (ت ق)، وسُمَيّ مولىٰ أبي بكر ابن عبدالرحمان (خت م د ت س)، وسُهيل بن أبي صالح (س)، وسُويد بن وَهْب (د)، وصَيْفي مولىٰ أبي أيوب الأنصاري (م د سي)، وعاصم بن عُمر بن قَتادة (د س ق)، وعامر بن عبدالله

= الدارقطني: ٣/الورقة ١٧، ١٧٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٠، والسابق واللاحق: ٣١٤، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٧٥، والكامل في التاريخ: ٥/٥٥٢. ٥٨٩، وتهذيب النووي: ١/٨٧، وتاريخ الإسلام: ٦/١٢٥، وسير أعلام النبلاء: ٦/٣١٧، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٨، والكاشف: ٣/الترجمة ٥١٢٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٧٧، والمغني: ٢/الترجمة ٥٨١٦، والعبر: ١/٢١١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٣٢، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٧٩٣٨، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٩٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٣٠، ونهاية السول، الورقة ٣٤٢، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٤١ - ٣٤٢، والتقريب: ٢/١٩٠، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٥٠٠، وشذرات الذهب: ١/٢٢٤.

(١) قال أحمد بن حنبل: ابن عجلان لم يقف علىٰ حديث سعيد المقبري ما كان عن أبيه، عن وما روىٰ هو عن أبي هريرة (العلل ومعرفة الرجال: ١/٩٩). وقال الدراقطني: إختلط عليه روايته عن سعيد المقبري. (العلل: ٣/الورقة ١٧).

ابن الزُّبير (م د سي)، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت (م ق)، وعبدالله بن دينار (س ق)، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (م س ق)، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل (د ت)، وعبدالله بن هُرْمُز الفَدَكِيِّ (مد)، وعبدالرحمان بن سعيد بن وَهْب الهَمْدانيِّ (م) وعبدالرحمان بن هُرْمُز الأعرج (سي ق)، وعُبيدالله بن مِقْسَم (د س)، وأبيه عَجْلان (بخ٤)، وعِكْرِمة مولىٰ ابن عباس، وعليّ ابن يحيىٰ بن خَلّاد الزُّرَقِيِّ (ر س)، وعَمرو بن شُعيب (بخ٤)، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة بن مَسْعود (ت س ق)، وعِياض بن عبدالله بن سَعْد بن أبي سَرْح (م٤)، والقَعقاع بن حَكِيم (بخ٤)، ومحمد بن عَمرو بن عَطاء (م)، ومحمد بن قيس بن مَخْرَمة (م)، ومحمد بن كَعْب القُرَظِيِّ (بخ س)، ومحمد بن يحيىٰ بن حَبّان (م د ت سي ق)، ومحمد بن يوسف مولىٰ عثمان (س)، ومُسلم بن أبي حُرّة (سي)، ومُصعب بن محمد بن شُرَحْبيل (سي)، ونافع مولىٰ ابن عُمر (م ت س ق)، والنُّعمان بن أبي عَيّاش الزُّرَقِيِّ[(١)] (ي)، وهشام بن عُروة (س) وهو من أقرانه، وواقد بن سلامة، ووَهْب بن كَيْسان (بخ)، ويحيىٰ بن سعيد الأَنْصاريِّ (س) وهو من أقرانه، ويعقوب بن عبدالله بن الأَشج (س ق)، وأبي إسحاق السَّبِيعيِّ (سي)، وأبي الزُّبير المكيِّ (ت)، وأبي سعيد مولىٰ

---

(١) قال الدارقطني: لم يسمع من النعمان بن أبي عياش (العلل: ٣/الورقة ١٧٩). ولكن البخاري ساق له سنداً في «التاريخ الصغير» صرح فيه بالسماع منه، فقال: حدثني عبدالرحمان بن يونس، قال حدثنا حاتم، عن ابن عجلان، قال: حدثني النعمان بن أبي عياش... (التاريخ الصغير: ١/٢١٩).

عبدالله بن عامر بن كُرَيْز (مد).

روىٰ عنه: إبراهيم بن أبي عَبْلَة المَقْدَسِيُّ (قد) وهو من أقرانه، وأسباط بن محمد القُرَشِيُّ (ق)، وإسماعيل بن جعفر (س)، وبِشْر بن المُفَضَّل (د)، وبِشْر بن منصور (د)، وبكر بن مُضَر (ر د ت س)، وحاتم بن إسماعيل (ر م ٤)، والحَسن بن الحُر (سي)، وحَيْوة بن شُرَيْح المِصْري، وخالد بن الحارث (م)، وداود ابن قيس الفَرّاء (س)، ورَوْح بن القاسم (م)، وزياد بن سَعْد (د س)، وزيد بن أبي أُنَيْسة (س)، وسعيد بن أبي أيوب (سي)، وسعيد بن مَسْلَمة الأمويُّ (ق)، وسُفيان الثَّوريُّ (بخ ق)، وسُفيان ابن عُيَيْنَة (بخ م د ت ق)، وسُليمان بن بلال (بخ س)، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر (بخ م د ق)، وشُعبة بن الحجاج، وصالح ابن كَيْسان (س) وهو أكبر منه، وصَفْوان بن عيسىٰ (بخ ت س ق)، وأبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد، (بخ د)، وطارق بن طارق، وعبدالله بن إدريس (م س ق)، وعبدالله بن رَجاء المكيُّ (ق)، وعبدالله بن عُطارد الطَّائيُّ، وعبدالله بن لَهِيعة (ق)، وعبدالله بن المبارك (ي د ت)، وعبدالله بن واقد (ق)، وعبدالحميد بن سُلَيْمان (ت ق)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراورديُّ (بخ)، وعبدالعزيز بن مُسلم (سي)، وعبدالوهاب بن بُخْتٍ (س) وماتَ قبله، وعُبيدالله ابن عُمر العُمَرِيُّ، وفُضَيْل بن سُلَيْمان (سي)، ولَيْث بن سعد (بخ٤)، ومالك بن أنس، ومحمد بن زياد اليَشْكُرِيُّ (ت)، ومحمد ابن سعد الأَشْهَلِيُّ (س)، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّانِيُّ (س)، ومحمد

ابن عُمر الواقديُّ، ومَعْدي بن سُلَيمان (ت ق)، والمغيرة بن عبدالرحمان المَخْزوميُّ (س ق)، ومنصور بن المُعْتَمِر ومات قبله، ومُؤَمَّل بن عبدالرحمان الثَّقفيُّ، ونافع بن يزيد المِصْريُّ، والوليد ابن مسلم (ق)، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريُّ (د سي)، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان (ر م د س ق)، ويعقوب بن عبدالرحمان القاريّ الإسكندرانيُّ (م س).

قال صالح[1] بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقةٌ.

وقال عبدالله[2] بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: سمعتُ ابن عُيَيْنَة يقول: حدثنا محمد بن عجْلان، وكان ثقة.

وقال عبدالله[3] بن أحمد أيضاً: سألتُ أبي عن محمد بن عَجْلان، وموسى بن عُقبة أيهما أعجب إليك؟ فقال: جميعاً ثقة، وما أقربهما، كان ابنُ عيينة يثني علىٰ محمد بن عَجْلان.

وقال إسحاق[4]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقة.

وقال عبدالله[5] بن أحمد بن حنبل: قيل ليحيىٰ بن مَعِين: مَنْ تُقَدِّم داود بن قيس أو محمد بن عجلان؟ قال محمد.

وقال عَبّاس الدُّوريُّ[6]، عن يحيىٰ بن مَعِين: محمد بن

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٢٨.
(٢) العلل ومعرفة الرجال: ١/٣٥.
(٣) العلل ومعرفة الرجال: ١/٢١٣.
(٤) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٢٨.
(٥) نفسه.
(٦) نفسه.

عَجْلان ثقة أوثق من محمد بن عَمرو بن عَلْقَمة، ما يشك في هذا أَحدٌ، كان داود بن قَيْس يَجْلِس إلى ابن عَجْلان يتحَفَّظ عنه، ويقول: إنها اختلطت علىٰ ابن عَجْلان يعني في حديث سعيد المَقْبُريّ[1].

وقال يعقوب بن شيبة: ابن عَجْلان من الثقات.

وقال أبو زُرْعَة[2]: ابنُ عَجْلان صدوقٌ وَسَط.

وقال أبو حاتِم[3]، والنَّسائِيُّ: ثِقَةٌ.

وقال محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة: حدثنا أبي، قال: حدثنا المُبارك بن مجاهد، قال: كانت امرأة محمد بن عَجْلان تَحْمل وتضع في أربع سنين، وكانت تُسَمّىٰ حاملة الفِيل.

أخبرنا بذلك أبو محمد عبدالواسع بن عبدالكافي الأَبْهَرِيُّ، قال: أنبأنا أبو حفص بن طَبَرْزَد إذناً، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البَنّاء، قال: أخبرنا أبو محمد الجَوْهريُّ، قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية، قال: أخبرنا محمد بن هارون بن المُجَدّر، قال: أخبرنا ابن أبي رِزْمة، فذكره.

ورُوي عن مالـك أنـه ذَكَر امرأةَ محمد بن عجلان فأثنىٰ عليها، وحكىٰ عنها نحو ذلك.

---

(١) وقال ابن محرز: وسمعت يحيىٰ وقيل له: ابن عجلان مثل عبيدالله بن عمر؟ فقال: ابن عجلان ثقة، وعبيدالله أثبت منه (سؤالاته، الترجمتان ٤٩٢، ٥٧٣).

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٢٨.

(٣) نفسه.

وقال محمد بن سعد[١] قال محمد بن عُمر: سمعت عبدالله ابن محمد بن عَجْلان يقول: حُمِلَ بأبي أكثر من ثلاث سنين، وقد رأيته وسمعتُ منه، ومات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومئة بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكانَ ثِقَةً، كثيرَ الحديث.[٢]

وقال أبو سعيد بن يُونُس: قَدِمَ مِصْرَ وصارَ إلىٰ الإسكندرية فتزوجَ بها امرأةً من أَهْلِها فأَتاها في دُبُرِها فَشَكتهُ إلىٰ أهلِها فشاعَ ذلك، فصاحَ به أهلُ الإسكندرية، فخرجَ منها، وتُوفِّي بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومئة، وكان يَخْضِب لحيته بالصُّفْرَة[٣].

(١) طبقاته: ٩/الورقة ٢٢٦.

(٢) وقال ابن سعد: كان عابداً ناسكاً فقيهاً وكانت له حلقة في المسجد، وكان يفتي (طبقاته: ٩/الورقة ٢٢٦).

(٣) وقال البخاري: قال لي علي، عن ابن أبي الوزير، عن مالك أنه ذكر ابن عجلان فذكر خيراً. (تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٦٠٣، وتاريخه الصغير: ٢/٧٥). وقال العجلي: مدني ثقة (ثقاته، الورقة ٤٨). وقال يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن يحيىٰ، حدثنا سفيان، قال: كان محمد بن عجلان ثقة مأموناً عالماً بالحديث. (المعرفة والتاريخ: ١/٦٩٨). وقال: حدثني الفضل قال: وقيل له (يعني أحمد بن حنبل): ابن عجلان أحب إليك، أو ابن أبي ذئب؟ فقال: كلا الرجلين ثقة، ما فيهما إلا ثقة. (المعرفة والتاريخ ٢/١٦٣) وقال الترمذي: سمعت ابن أبي عُمر يقول: سمعت ابن عيينة يقول: محمد بن عجلان، كان ثقة مأموناً في الحديث. (الجامع ـ ٢٦٣٨). وقال: ابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من محمد بن عجلان (الترمذي ـ ٢٧٤٧). وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيىٰ يقول: كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع. ولم يكن له تلك القيمة عنده. (الورقة ١٩٨) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قال أبي: محمد بن عجلان لم يسمع من صالح مولىٰ التوءمة (المراسيل: ١٩٤). وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: قال يحيىٰ

إستشهدَ به البُخاريُّ في «الصحيح»، وروىٰ له في «القِراءة خلف الإمام»، وغيره. ورَوىٰ له الباقون.

١٠٨

٧٠٢٨ ـ الاسم : عون بن عبد الله بن عقبة بن مسعود.

الكنية : أبو عبد الله.

اللّقب: الهذلي، الكوفي، النهدي.

الوفاة: قبل ١٢٠.

تهذيب الكمال: ١٠٦٦/٢. تهذيب التهذيب: ١٧١/٨ (٣١٠) تقريب التهذيب: ٩٠/٢. الكاشف: ٣٥٨/٢. تاريخ البخاري الكبير: ١٣/٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢٧٢/١. معرفة الثقات: ١٤٥١، ١٤٥٢. تاريخ الثقات: ٣٧٧. ثقات: ٢٦٣/٥. تراجم الأحبار: ١٣٦/٣. الحلية: ٢٤٠/٤. تاريخ بغداد: ٢٩٢/١٢. سير الأعلام: ١٠٣/٥ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٢١٨/٦.

الطبقة: الرابعة.

أخرج له: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. عابد.

٤٥٥٣ - م ٤: عَوْن[٥] بن عبدالله بن عُتْبَة بن مسعود

(٥) طبقات ابن سعد: ٣١٣/٦، وعلل أحمد: ١٤٨/١، ١٦٠، وتاريخ البخاري الكبير: =

٤٥٣
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الهُذَلِيُّ، أبو عبدالله الكُوفِيُّ الزَّاهد، أخو عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة الفقيه.

روىٰ عن: أبي فاخِتَـة سعيد بن عِلَاقَـة (ق)، والـد ثُوَيْر بن أبي فاختة، وسعيد بن المُسَيِّب، وعامر الشَّعْبِي (م)، وعبدالله بن عباس، وأبيه عبدالله بن عُتبة بن مسعود (م د س ق)، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (م ت س)، وعبدالله بن عَمرو بن العاص (سي)، وعم أبيه عبدالله بن مسعود[1] (د ت ق)، مرسلاً، وأخيه عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة (مد)، ويوسف بن عبدالله بن سَلَّام (سي)، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأَشْعَري (م)، وأبي هريرة، وأسماء بنت أبي بكر، وأختها عائشة بنت أبي بكر زوج النبي ﷺ، وأم الدَّرداء (س)، ويقال: إنَّ روايته عن الصحابة مُرسلة.

= ٧/الترجمة ٦٠، وتاريخه الصغير: ١/٢٧٢، ٢٧٣، وثقات العجلي، الورقة ٤٣، والمعرفة ليعقوب: ١/٥٥٠، ٥٦٤، و٢/١٥٧، ٦١٦، ٧١٤، و٣/٣٩٨، والترمذي (١٢٧٠)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٤٥، ٦١٣، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/١٧٧، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢١٣٨، وثقات ابن حبان: ٥/٢٦٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٠٩٣، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٣٨٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٢، وحلية الأولياء: ٤/٢٤٠ - ٢٧٢، والسابق واللاحق: ١١٧، والجمع لابن القيسراني: ١/٤٠٣، وسير أعلام النبلاء: ٥/١٠٣، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٣٨٣، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٢٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٤، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٨٧، ونهاية السول، الورقة ٢٨٥، وتهذيب التهذيب: ٨/١٧١ - ١٧٣، والتقريب: ٢/٩٠، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٤٩٥، وشذرات الذهب: ١/١٤٠.

(١) قال أبو عيسىٰ الترمذي: عون بن عبدالله لم يدرك ابن مسعود (الترمذي ١٢٧٠).

روىٰ عنه: إسحاق بن يزيد الهُذَلي (د ت ق)، وإسماعيل بن أبي خالد، وجعفر بن ربيعة (سي)، وحماد بن حُمَيد المَدَنِي (ق)، وأخوه حمزة بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، وحنظلة بن أبي سُفيان الجُمَحِي، وزيد العَمِّي، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، وسعيد بن أبي هلال المِصْري (م س)، وأبو حازم سَلمة بن دينار، وشَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، وشيبة بن المساور، وصالح بن صالح بن حَيّ، وعبدالله بن الوليد المُزَنِي، وعبدالرَّحمان بن عبدالله المَسْعودي (د ق)، وعبدالرَّحمان بن محمد بن عبدالله بن عَبْدالقاري والد يعقوب بن عبدالرَّحمان، وعبدالعزيز بن عُبيدالله ابن حمزة بن صُهيب، وأبو العُمَيْس عُتبة بن عبدالله المَسْعودي (مد)، وعَمرو بن مُرَّة (س)، وعيسىٰ بن عُمر النَّحوي، وقَتَادة (م)، وقُرَّة بن خالد، ومالك بن مِغْوَل، ومُجالد بن سعيد، ومحمد بن سُوقة، ومحمد بن عَجْلان (ت س ق)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، ومِسْعَر بن كِدام، ومُطَرِّف بن مَعْقِل الشَّقَري، ومَعْن بن عبدالرَّحمان المَسْعودي، وموسىٰ بن أبي عيسىٰ الطَّحّان (ق) أخو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الخَنّاط، وموسىٰ الجُهَنِي، وأبو سُهَيْل نافع بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحي، وأبو حَنيفة النُّعمان ابن ثابتٍ، ونوفل بن الفُرات، ويحيىٰ بن جابر الطَّائي، ويحيىٰ بن عبدالله بن بَحير بن رَيْسان، ويحيىٰ بن عبدالرَّحمان الثَّقَفِي (سي)، ويعقوب بن عبدالله بن الأَشَج، وأبو إسحاق الشَّيباني، وأبو الزُّبير المكي (م ت س)، وأبو علقمة مولىٰ بني هاشم.

قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور[١] عن يحيىٰ بن معين: ثقة.

وكذلك قال العِجْلي[٢]، والنَّسائي.

وقال أبو الحَسن ابن البَرّاء، عن عليّ بن المديني: قال عون ابن عبدالله: صَلّيت خلف أبي هُريرة. وذكر أبو عيسىٰ التِّرمذي[٣]، والدَّارَقُطْنِي[٤] أنَّ روايته عن عبدالله بن مسعود مُرسلة.

وذكره محمد بن سعد[٥] في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة، وقال: لما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافةَ رحل إليه عون بن عبدالله، وأبو الصَّبّاح موسىٰ بن أبي كثير، وعمر بن ذر فكَلّمُوه في الإرجاء وناظروه فزعموا أنّه وافقَهُم ولم يخالفهم في شيءٍ منه. وكان ثقة، كثيرَ الإرسال.

وقال الأصمعي، عن أبي نَوْفل الهُذَلي، عن أبيه: وَلَدَ عُتبةُ ابنُ مسعود: عبدَالله وكان والياً لعُمر بن الخطاب، فَوَلَدَ عبدُالله: عُبيدَالله، وعَوناً، وعبدالرَّحمان. فأما عُبيدالله فكان من فقهاء أهل المدينة وخيارهم وكان أعمىٰ، وأما عون بن عبدالله فكان من آدب أهل المدينة[٦] وأفقههم وكانَ مرجئاً ثم رجع عن ذلك، فأنشأ

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢١٣٨.

(٢) ثقاته، الورقة ٤٣.

(٣) الترمذي (١٢٧٠).

(٤) سؤالات البرقاني، الترجمة (٣٨٥).

(٥) طبقاته: ٣١٣/٦.

(٦) ضبب عليها المؤلف.

يقول:

لأولُ ما تفارق غير شك ففارقْ ما يقول المُرْجئونا.
وقالوا مؤمن من أهْلِ جَوْر وليسَ المؤمنونَ بِجائرينا.
وقالوا مؤمنٌ دَمُهُ حَلالٌ وقد حَرُمت دِماءُ المُؤمنينا.

ثم خرجَ مع ابن الأشْعَث، فهرب حيث هَربوا، فأتى محمد ابن مَرْوان بنَصِيبين فآمنه وألزَمَهُ ابنه، فقال له محمد: كيف رأيت ابنَ أخيك؟ قال: ألزَمْتَنِي رجلاً إن قعدتُ عنه عَتِبَ، وإن أتيتَهُ حُجِبَ، وإن عاتبته صَخِبَ، وإن صاخبته غَضِبَ، فتركه ولزم عمر ابن عبدالعزيز وهو خليفة، وكانت له منه منزلة، وخرج جرير فأقام بباب عمر بن عبدالعزيز فطال مُقامه فكتبَ إلىٰ عَون بن عبدالله[1]:

ياأيُّها القارىء المرخي عِمَامَتَهُ هذا زمانك إني قَدْ خلا زَمَني.
أبْلغ خَليفَتَنا إنْ كُنتَ لاقِيهُ أني لدىٰ الباب كالمشدود في قَرَنِ.

قال: وأما عبدالرَّحمان بن عبدالله فهو الذي يقول:

تَأتَّلَ حُبّ عَثْمَة في فؤادي فبادِيهِ مع الخافِي يَسِيرُ.
صَدَمتِ القَلْبَ ثم دَررت فيه هواكِ فليط فالتام الفطورُ.
تغلغل حيث لم يدخل شراب ولا حزن ولم يَدْخل سرورُ.

وقال:

أبادر بالمال سهمانه وقول المعروف والرائثِ.

(١) أنظر ديوان جرير: ٢/٧٣٨.

وأَمْـنَــحُ نفسي الــذي تَشْتَهِي وأوثِــرُ نَفْـسِي علىٰ الــوارثِ.

وقال إسماعيل[(١)] بن بَهْرام عن أبي أسامة: وصلَ إلىٰ عَوْن ابن عبـدالله أكثر من عشرين ألف درهم، فقال له أصحابه: لو اعتقـدتَ عُقْـدَةً[(٢)] لولـدك، فقـال: أعتقدها لنفسي، وأعتقدُ الله لولدي. قال أبو أسامة: فلم يكن في المَسْعُوديين أحد أحسن حالاً من ولد عون بن عبدالله.

وقال سُفيَان[(٣)] بن وكيع بن الجراح، عن أبيه: بَلَغني أنَّ عَوْن ابن عبدالله لما حضرته الوفاة أوصىٰ بضيعة له أن تُباع وأن يُتصَدَّق بها عنه، فقيل له: تَصَدَّقُ بضيعتِكَ وتدع عيالك؟ قال: أُقَدِّم هذه لنفسي وأدع الله لعيالي.

وقــال سُفيان بن عيينـة، عن أبي هارون موسىٰ بن أبي عيسىٰ: كان عون يحدثنا ولحيته تَرْتَش بالدُّموع.

وقال خالد بن يزيد الطَّبيب، عن مَسْلَمة بن جعفر: قال عون ابن عبدالله: وَيْحِي كيفَ أَغْفل عن نفسي ومَلَك المَوْت ليس يَغْفل عني!؟ ويَحْي كيفَ أزعمُ أنَّ معي عَقْلِي وأنا مُضَيِّع من الآخرة حظي!؟ وَيْحِي وَيْحِي! بل ويْلي ويْلي! والويل حَلّ بي إن مِتّ

(١) حلية الأولياء: ٤/٢٤٢.

(٢) العُقْدَة: الضيعة، والعقار الذي اعتقده صاحبه مِلكاً.

(٣) حلية الأولياء: ٤/٢٤٢.

مقيماً علىٰ مَعْصِيَةِ ربي. قال: ثم يبكي حتىٰ تُبل لحيته بالدّموع.

وقال يزيد بن هارون[١] عن المَسْعودي: قال عون بن عبدالله: إنَّ مَنْ كان قبلنا كانوا يَجْعلون لِدُنياهم ما فَضَل عن آخرتهم، وإنّكم اليومَ تَجْعلون لآخرتِكُم ما فَضَلَ عن دُنياكم.

وقال محمّد بن زكريا الغَلاّبِي: حدثنا العباس بن بَكّار عن عبدالله بن سُليمان، عن ابن عَجْلان، عن عون بن عبدالله أنَّه كان يقول: اليومَ المِضمارُ وغداً السِّباق، والسُّبْقَة[٢] الجَنّة والغاية النار، فبالعفو تَنْجُون وبالرَّحْمِةِ تَدْخُلون الجَنَّةَ وبالأعمال تَقْتَسِمون المنازلَ.

وقال أبو خالد الأحمر[٣]، عن ابن عَجْلان، عن عَوْن بن عبدالله: ذاكرُ الله في الغَافلينَ كالمُقاتل عن الفارّين، والغافلُ في الذّاكرينَ كالفار عن المُقاتلين.

وقال المَسْعُودي، عن عون بن عبدالله: لا أحسب الرجل ينظر في عيوب الناس إلاّ من غَفْلَةٍ قد غَفَلَها عن نَفْسِه.

وقال زيد بن عَوْف: حدثنا سعيد بن زَرْبِي، عن ثابت البُناني، قال: كان لعون بن عبدالله جارية يقال لها بُشْرَة وكانت تقرأ القرآن بألحان، فقال يوماً: يابُشْرَة اقرأي علىٰ إخواني. فكانت

---

(١) نفسه.
(٢) السُّبقة: بضم السين المهملة: الخَطَر يوضع بين أهل السباق.
(٣) حلية الأولياء: ٤/٢٤١.

تقرأ بصوت وَجِيع حَزِين، فرأيتُهم يُلْقُون العمائِمَ من رؤوسِهم ويبكون، فقال لها يومئذ: يابُشْرَةُ قد أُعطِيت بك ألفَ دينارٍ لِحُسْن صَوْتِك اذهبي فلا يملكُك علي أحد فأنتِ حُرَّةٌ لوجه الله. قال ثابت: وهي عجوزٌ بالكُوفة لولا أن أشق عليها لبعثت إليها حتىٰ تَقْدُم علينا فتكون عندنا حتىٰ تموت.

وقال هارون بن معروف، عن جرير بن عبدالحميد، عن مُغيرة: كان عون بن عبدالله يقص فإذا فَرَغَ أمرَ جاريةً له تقصّ[١] وتُطرِّبُ. قال مُغيرة: فأرسلتُ إليه أو أردتُ أن أرسل إليه: إنَّك من أهل بَيْت صِدْق وإنَّ الله لم يبعث نَبِيّه بالحُمق، وإنَّ صنيعك هذا صنيع أحْمَق!

وقال مُطَّلب بن زياد، عن ليث بن أبي سُلَيْم: لما مات عون ابن عبدالله تركتُ مُجالسةَ النَّاس زَماناً حُزناً عليه.

وقال البُخَارِيُّ[٢] فيمن مات ما بين عشر ومئة إلىٰ عشرين ومئة: حدثنا عليّ قال: سمعت سفيان يقول: كنت أرىٰ عَوْن بنَ عبدالله وأنا صَبي يجيء إلىٰ جَدي أبي المُتَّئِد. قال البُخاري: وهو ابن عُتبة بن مسعود الهُذَلِيّ الكُوفِيّ. وقال بعده: قال مصعب: قُتِلَ عبدالوهاب بن بُخت مع البَطّال سنة ثلاث عشرة ومئة[٣].

(١) في سير أعلام النبلاء: (تعظ)، وما أثبتناه مجود بخط ابن المهندس وغيره من النساخ.

(٢) تاريخه الصغير: ١/٢٧٢ - ٢٧٣.

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: يروي عن أبي هريرة إن كان سمع منه، وقد أدرك ابن أبي أوفىٰ وأبا جحيفة (٥/٢٦٣). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال =

رویٰ له الجماعة سویٰ البُخاري.

= العجلي: كان يرىٰ الإرجاء ثم تركه. وقال البخاري سمع أبا هريرة وابن عمر (١٧٣/٨) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة عابد.

٤٨١٥ ـ **الاسم**: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس رضي الله عنه.

الكنية: أبو عبد الرحمٰن.

اللّقب: الهُذَلي.

الوفاة: ٣٢ أو ٣٣ بالمدينة.

تهذيب الكمال: ٧٤٠/٢. تهذيب التهذيب: ٢٧/٦ (٤٢). تقريب التهذيب: ٤٥٠/١ (٦٣٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٩٩/٢. الكاشف: ١٣٠/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٥. تاريخ البخاري الصغير: ٦٠/١، ٧٢، ٧٣، ٧٤. الجرح والتعديل: ١٤٩/٥. الثقات: ٢٠٨/٣. أسد الغابة: ٣٨٤/٣. تجريد اسماء الصحابة: ٣٣٤/١. الإصابة: ٣٦/٢. ٢٣٣/٤. الاستيعاب: (٣-٤)/٩٨٧. الوافي بالوفيات: ٤٠٦/١٧. سير الأعلام: ٤٦١/١. الحلية: ٣٧٥/١. طبقات ابن سعد: ١٢٢/٩ والفهرس. اسماء الصحابة

الرواة: ت ٨.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

من كبار العلماء مناقبه جَمّة ومن السابقين الأولين إلى الإسلام.

٣٥٦٤ - ع : - عَبْد اللَّه[٣] بن مَسْعُود بن غَـافِل بن حَبيب بن

(٣) طبقـات ابن سعـد: ٣٤٢/٢ و١٥٠/٣ و١٣/٦، ومصنف ابن أبي شيبـة: ١٥٧٢٧/١٣، ١٥٧٨١، ١٥٧٩٣، وتاريخ الدوري: ٣٣٠/٢، والدارمي: ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥، وتاريخ خليفة: ١٠١ - ١٢٢ - ١٤٩ - ١٦٦ - ٢٦٤، وطبقات خليفة: ١٦ - ١٢٦ - ١٢٨، وفضائل الصحابة: ٨٣٧/٢، وعلل ابن المديني: (انظر =

١٢١
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

شَمْخ بن مَخْزوم ، ويقال : ابن شَمْخ بن فار بن مَخْزوم بن صاهِلَة بن كاهل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيل بن مُدركة بن إلياس بن مُضر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان ، أبو عبد الرحمان الهُذَليُّ ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . وكان أبوه مسعود بن غافل ، قد حالفَ عبد بن الحارث بن زُهرة في الجاهلية ، وأُمُّه أمُّ عبد بنت وُدّ بن سواء من هُذيل أيضاً ، لها صُحبة .

أسلَمَ بمكة قديماً ، وهاجرَ الهجرتين ، وشَهدَ بَدْراً والمشاهدَ كُلَّها مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم . وهو صاحب نَعْلِ رسول اللّه صلى

= الفهرس)، ومسند أحمد: ٣٧٤/١، وعلله: (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٣، وتاريخه الصغير: ١/٦٠ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤، والكنى لمسلم، الورقة ٦٦، وثقات العجلي، الورقة ٣٢، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١٢٦، والمعارف لابن قتيبة: ٢٤٩ - ٢٥١، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: (انظر الفهرس)، وتاريخ واسط: (انظر الفهرس)، والقضاة لوكيع: ١٨٨/٢، والكنى للدولابي: ٧٩/٢، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٦٨٦، وثقات ابن حبان: ٢٠٨/٣، والكندي: ٥٧٧، ومعجم الطبراني الكبير: ٦٤/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٢، وتاريخ بغداد: ١٤٧/١، والاستيعاب: ٩٨٧/٣، وإكمال ابن ماكولا: ٥٣/٧، والجمع لابن القيسراني: ٢٣٨/١، وتلقيح ابن الجوزي: ١٢٦، وأنساب القرشيين: ٢٢٣ - ٢٥٣ - ٤٦٣، ومعجم البلدان: ٥٩٦/٢ و٤٦٥/٤، والكامل في التاريخ: ١٧/١ - ١٨ - ٢١ - ٢٤ - ٣١ - ١٠٩ (وانظر الفهرس)، وأسد الغابة: ٢٥٦/٣، وتهذيب النووي: ٢٨٨/١ وسير أعلام النبلاء: ٤٦١/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٣٥٤١، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٠١٤، وطبقات القراء: ٤/١، والعبر: (انظر الفهرس)، وتذكرة الحفاظ: ١٣/١، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٨٧، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٣٢٥، وغاية النهاية: ٤٥٨/١، ونهاية السول، الورقة ١٨٧، وتهذيب التهذيب: ٢٧/٦ - ٢٨، والإصابة: ٢/الترجمة ٤٩٥٤، والتقريب: ٤٥٠/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٨١٤، وشذرات الذهب: ٣٢/١ - ٣٨ - ٦٢ - ٦٣ .

الله عليه وسلم . كان يُلْبِسه إياها إذا قام ، فإذا جلس أدخلها في ذراعِهِ . وكان كثير الولوج على النّبيّ صلى الله عليه وسلم ، وقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «إذنكَ عليَّ أن ترفعَ الحِجابَ، وأن تسمعَ سِوادي حتى أنهاك». والسواد: السِّرار(١).

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً .

روىٰ عن : النبيّ صلى الله عليه وسلم (ع) ، وعن : سعد بن معاذ الأنصاري (خ) ، وصفوان بن عسّال المراديّ (س) ، وعمر بن الخطاب (س) .

روى عنه : الأحنف بن قيس (م د) ، والأسود بن يزيد (ع) ، وأنس بن مالك (م) ، والبَـرَاء بن عازب ، والبَـرَاء بن ناجية (د) ، وبلاد بن عِصْمة (قد) ، وجابر بن عبد الله الأنصاريُّ ، والحارث بن سويد التَّيميُّ (خ م د ت س) ، والحارث بن عبد الله الأعور (س) ، وحارثة بن مُضَرِّب العَبْديُّ (د س) ، والحجاج بن مالك الأسْلَمِيُّ ، وله صُحبة ، وحريث بن ظُهير الكُوفي (س) ، وخالد بن رِبْعي الأَسَديُّ ، وخَشْف بن مالك الطائيُّ (٤) ، ورِبْعي بن حِراش (ت) ، والربيع بن خُثَيم (خ ت س ق) ، والـربيـع بن عُمَيْلَة الفَـزَاريُّ (ق) ، وزاذان أبـو عُمر الكِنـديُّ (س) ، وَزِرّ بن حُبَيْش الأسَديُّ (ع) ، وزيـد بن زائـدة (د ت) ، وزيـد بن وَهْب الجُهَنِيُّ (خ م د ت ق) ، وسَعْـد بن الأخْـرم (ت) ، وأبو عَمـرو سعد بن إيـاس الشَّيبانيُّ (خ م ت س) ، وسَعْـد بن عياض الثُّمـاليُّ (د تم س) ، وأبو سعيـد سعد بن مـالـك الخُدْريُّ ، وأبو البَخْتريّ سعيد بن فيروز الطائيُّ ـ مُـرْسل ـ (خـد) ،

(١) من السريرة.

وسُليمان بن جابر الهَجَريُّ (ت س)، وشُتَيْر بن شَكَل (بخ)، وشَدَّاد بن مَعْقِل (عخ)، وشُرَيْح بن الحارث القاضي (س)، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمة الأسَديُّ (ع)، وأبو أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهليُّ، وصِلَة بن زُفَر العَبْسيّ (س ق)، وطارق بن شِهاب الأحْمَسِيُّ (خ ٤)، وعامر بن شَرَاحِيل الشَّعْبيُّ (د س) - مرسل -، وعامرَ بن عَبْدَة البَجَليُّ (مق قد)، وأبو الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثيُّ (م قد)، وعبد الله بن بُرَيْدَة (قد)، وعبد الله بن الحارث الزُّبيديُّ (ت)، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن حَبِيب السُّلَمِيُّ (ت سي ق)، وعبد الله بن ربيعة السُّلَمِيُّ (بخ قد)، وعبد الله ابن الزُّبير، وأبو مريم عبد الله بن زياد الأسَدِيُّ (ر)، وأبو مَعْمَر عبد الله بن سَخْبَرة الأزْديُّ (خ م ت س)، وعبد الله بن شَدّاد بن الهاد (ت سي)، وعبد الله بن عباس، وابن أخيه عبد الله بن عُتبة بن مسعود (م س ق)، وعبد الله بن عُكَيم (س)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ت)، وعبد الله بن عَمرو الأوديُّ (ت)، وعبد الله بن فيروز الدَّيلميُّ (د ق)، وأبو موسىٰ عبد الله بن قيس الأشعريُّ (خت)، وعبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَنيُّ (ق)، وأبو الزَّعراء عبد الله ابن هاني الأوْديُّ (ت س)، وعبد الله بن أبي الهُذَيل (بخ سي)، وعبد الرحمان بن حَرْملة الكُوفيُّ (د س)، وابنهُ عبد الرحمان بن عبد الله ابن مسعود (٤)، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (سي)، وأبو عثمان عبد الرحمان بن مُل النَّهْديُّ (ع)، وعبد الرحمان بن يزيد النَّخَعِيُّ (ع)، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود (مق)، ولم يدركه، وعَبِيدة بن رَبيعة (فق)، وعَبِيدة بن عَمرو السَّلْمانيُّ (ع)، وعَلْقمة بن قيس النَّخَعِيُّ (ع)، وعَمرو بن الحارث بن أبي ضِرار

المُصْطَلقي (د ت) ، وعَمرو بن حُرَيث المخزومي (م) ، وعَمرو بن سَلِمة بن الحارث الهَمْداني (بخ) ، وأبو مَيْسَرة عمرو بن شُرَحْبيل (خ م د ت س) وعمرو بن ميمون الأوديُّ (ع) ، وعِمران بن حُصَين ، وعُمير مولى ابنِ مسعود (ق) ، وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نَضْلَة الجُشَمِي (بخ م ٤) ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود (د ت ق) ، ولم يدركه ، وعَيّاش السُّلَميُّ (سي) ، وفُلْفُلَة بن عبد الله الجُعْفِيُّ (س) ، والقاسم بن عبد الرحمان أبو عبد الرحمان الشاميُّ (بخ) ، ويقال : لم يسمع منه ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق (س) ، ولم يدركه ، وقَبِيصة بن جابر الأسَديُّ (س) ، وقرّة بن إياس المُزَنيُّ ، وله صُحبة ، وقيس بن أبي حازم (خ م س ق) ، وقيس بن السَّكَن (م س) ، وكُرْدوس الكُوفيُّ (بخ) ، وكُلثوم بن المُصْطَلِق الخزاعيُّ (س) ، وله صُحبة ، وأبو عطية مالك بن أبي عامر الهَمْدانيُّ (خ س) ، ومالك الطائي والد حُنيف بن مالك (ق) ، ومحمد بن الأشعث بن قيس الكِنْديُّ (د) ، ومحمد بن عبد الله بن أسِيد (بخ) ، ومحمد بن كَعْب القُرَظيُّ (ت) . ومُرّة الطيِّب (ع) ، والمُستورد بن الأحنف (سي) ، ومَسْروق بن الأجدع (ع) ، وأبو العُبيد بن معاوية بن سَبْرَة (بخ) ، والمَعْرُور بن سُوَيد (م قدسي) ، وأبو المُثَنّى مُؤْثِر بن عَفَازَة الشيبانِيّ (ق) ، وناجية بن كَعْب الأسَديُّ (قد) ، والنَّزّال بن سَبْرَة الهِلاليُّ (خ س) ، وهُبيرة بن يريم (س) ، وهُزَيْل بن شُرَحْبيل (خ ٤) ، وهَمّام بن الحارث ، ووابصة بن مَعْبَد الأسَديُّ (د) ، ووائل بن مُهانة (س) ، ووَهْب بن ربيعة (م ت) ، وأبو جُحيفة وَهْب بن عبد الله السُّوائيُّ ، ويُسَيْر بن عَمرو (م) ، وأبو الأسود الدُّؤَليُّ (قد) ، وأبو ثور الفَهْمي ،

وله صُحبة ، وأبو الجَعْد الغَطَفانيُّ (م) ، وأبو رافع (م) مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو زَيد مولى عَمرو بن حُرَيث (د ت ق) ، وأبو شُرَيْح الخُزاعيُّ ، وابنُه أبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود (٤) ، ولم يسمع منه ، وأبو عثمان بن سَنَّة الخُزَاعِيُّ (س فق) ، وأبو عياض (د) ، وأبو ماجدة (د ت ق) ، ويقال : ابن ماجدة السَّهْميّ ، وأبو هريرة ، وأبو واقد اللَّيْثي ، وامرأته زينب بنت عبد الله الثَّقَفِية (د ق) ، ولها صحبة ، وأم يعقوب الأسَديّة (خ) .

ومن غرائب حديثه ما أخبرنا به إبراهيم بن إسماعيل القُرَشي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبراني ، قال[١] : حدثنا محمد بن علي الصَّائغ ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا أبو مُعاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبدُ اللهِ : مَن هاجَرَ يَبتغي شيئاً فهوَ لهُ . قال : هاجر رَجُلٌ ليتزوج امرأةً يقالُ لها أمُّ قَيسٍ ، فكانَ يقالُ له : مُهاجرُ أمِّ قيسٍ .

هذا إسناد صحيح ، وقد وقع لنا بعلوٍّ ، من حديث سعيد بن منصور .

قال البُخاريُّ[٢] : ماتَ بالمدينة قَبْل عُثمان .

وقال أبو نعيم وغيرُ واحد :[٣] مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن بضعٍ وستين .

(١) المعجم الكبير: ٩/١٠٣ حديث ٨٥٤٠.
(٢) تاريخه الكبير: ٥/الترجمة ٣.
(٣) منهم: ابن سعد (طبقاته: ٦/١٤). وابن حِبّان (ثقاته: ٣/٢٠٨).

زادَ بعضُهم : وأوصىٰ إلى الزُّبير بن العوام أن يصلِّيَ عليه[١] ، وقال يحيىٰ بن بُكَيْر[٢] : مات سنة ثلاث وثلاثين .

وقال هارون بن حاتم[٣] عن يحيىٰ بن أبي غَنِيَّة[٤] : مات سنة ثلاث وثلاثين ، وله ثلاث وستون .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن معين : مات سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين .

وقيل : مات بالكُوفة . والأول أثبت[٥] .

روىٰ له الجماعة .

(١) انظر ثقات ابن حبان: ٢٠٨/٣ - ٢٠٩.
(٢) تاريخ بغداد: ١٥٠/١.
(٣) تاريخ بغداد: ١٥٠/١.
(٤) قيده الذهبي في «المشتبه» ٤٤٢.
(٥) مناقبه جمة لا تحتاج إلى إغراق.

٦٨٦٥ - الاسم: عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد.
الكنية: أبو عبد الله.
اللّقب: الجملي، المرادي، الكوفي، الأعمى، الإمام الحجة، الجهني، الهمداني.
الوفاة: ١١٨ أو ١١٦.

تهذيب الكمال: ٢/١٠٥٠. تهذيب التهذيب: ٨/١٠٢ (١٦٣). تقريب التهذيب: ٢/٧٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٩٦. الكاشف: ٢/٢٤٣. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣٦٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٠١، ٢٧٨، ٢٧٩. الجرح والتعديل: ٦/١٤٢١. ميزان الاعتدال: ٣/٢٨٨. لسان الميزان: ٧/٣٢٧. تاريخ الثقات: ٣٧٠. الثقات: ٥/١٨٣. تراجم الأحبار: ٢/٥٧٣. مقدمة الفتح: ٤٣٢. معرفة الثقات: ١٤٠٨. سير الأعلام: ٥/١٩٦ والحاشية.
الطبقة: الخامسة.
أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.
ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء.

٤٤٤٨ ـ ع: عَمرو(٢) بن مُرَّة بن عبدالله بن طارق بن الحارث بن سَلَمَة بن كعب بن وائل بن جَمَل بن كِنانة بن ناجية ابن مُراد المُرادِيُّ الجَمَلِيُّ، أبو عبدالله الكُوفِيُّ الأَعْمَى.

روى عن: إبراهيم النَّخَعِي (م د)، والحَسن بن مسلم بن يَنَّاق (خ م س)، وخَيْثَمة بن عبدالرحمان الجُعْفِيّ (خ م س)، وزاذان أبي عُمر (م ت س)، وسالم بن أبي الجَعْد (ع)، وسَالم

(٢) طبقات ابن سعد: ٣١٥/٦، وتاريخ الدوري: ٤٥٢/٢، وتاريخ خليفة: ٣٤٩، وطبقاته: ١٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٦٦٢، وتاريخه الصغير: ٢٠١/١، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٨، والكنى لمسلم، الورقة ٦٠، وثقات العجلي، الورقة ٤٢، وسؤالات الآجري لأبي داود: ١٦٢/٣، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرست، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٦٥، ٤٦٦، ٦٥٣، ٦٦٣، ٦٧١، ٦٧٩، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١، والمراسيل: ١٤٧، وثقات ابن حبان: ١٨٣/٥، وعلل الدارقطني: ٤/الورقة ١٢٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة، والجمع لابن القيسراني: ٣٦٩/١، والكامل في التاريخ: ٥٢١/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٩٦/٥، وتذكرة الحفاظ: ١٢١/٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٢٩٤، والعبر: ١٣٤/١، ٢٣٥، ٢٣٦، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١١٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وتاريخ الإسلام: ٢٨٦/٤، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٦٤٤٧، وجامع التحصيل، الترجمة ٥٨٤، ونهاية السول، الورقة ٢٧٨، وتهذيب التهذيب: ١٠٢/٨ ـ ١٠٣، والتقريب: ٧٨/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٣٨٢، وشذرات الذهب: ١٥٢/١.

الأَفْطس (د)، وسعد بن عبيدة (م سي)، وسعيد بن جُبَيْر (خ م ت س)، وسعيد بن المُسَيَّب (خ م س)، وأبي وائل شقيق بن سَلَمَة (خ م ت س)، وطَلْق بن حبيب، وعاصم العَنَزيّ (د ق)، وعبدالله بن أبي أوفىٰ (خ م د س ق) صاحب النبي ﷺ، وعبدالله ابن الحارث النَّجْراني (خ ٤)، وعبدالله بن سَلِمَة (٤)، وعبدالله بن عباس[1] (سي) مرسل، وعبدالله بن عَمرو مولىٰ الحَسن بن عليّ (س)، وعبدالرحمان بن سَابط الجُمَحِيّ (فق)، وعبدالرحمان بن أبي ليلىٰ (خ م د ت س)، وعَلْقمة بن وائل بن حُجْر الحَضْرَميّ (ي)، وعَمرو بن ميمون الأَوْديّ (د س)، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة (س)، ومُرّة الطَّيِّب (خ م ت س ق)، وأبي الضُّحىٰ مُسلم بن صُبَيْح (س)، ومُصعب بن سَعد بن أبي وقاص (خ)، وهلال بن يَساف (د ت)، ويحيىٰ بن الجَزَّار (٤)، ويوسف بن مَاهَك المكي (بخ ق)، وأبي البَخْتَريّ الطَّائيّ (ع)، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعري (م سي)، وأبي حَمْزَة مولىٰ الأنصار (خ ٤)، وأبي عُبيدة ابن عبدالله بن مسعود (م ٤).

رویٰ عنه: إدريس بن يَزيد الأَوْديُّ (د س ق)، وحُصَيْن بن عبدالرحمان السُّلَمِيّ (م)، وزَيد بن أبي أُنيسة (م د س)، وأبو سِنَان سعيد بن سِنَان الشَّيْبَانيّ (عس ق)، وسُفيان الثَّوريُّ

(١) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عمرو بن مرة لم يسمع من ابن عمر، ولم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله ﷺ، إلا من ابن أبي أوفىٰ (المراسيل: ١٤٧).

(م س ق)، وسُليمان الأعمش (ع)، وشُعبة بن الحجاج (ع)، وابنه عبدالله بن عَمرو بن مُرّة (ق)، وعبدالرحمان بن عبدالله المَسْعودي (د)، وعبدالرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ، وعَمرو بن قيس المُلائيّ، والعَوام بن حَوْشَب (سي)، والعلاء بن المُسَيَّب (د س ق)، وقيس ابن الـرَّبيع (فق)، ومحمد بن عبدالله المُراديّ، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ (ت)، ومِسْعَر بن كِدام (م د سي)، ومنصور بن المُعْتَمِر (م)، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ (س)، وهو أكبر منه، وأبو خالد الدَّالانيّ (س).

قال البُخاريُّ عن عليّ بن المَدْيني: له نحو مئتي حديث.

وقال سَعيد[1] بن أبي سَعيد الأُرَاطِيُّ[2] الرَّازِيُّ: سئل أحمد ابن حنبل عن عَمرو بن مُرّة فزَكَّاهُ.

وقال إسحاق بن منصور[3] عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال أبو حاتِم[4]: صدوق، ثقةٌ، كان يرىٰ الإرجاء[5].

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١.

(٢) هذه النسبة لم يذكرها أبو سعد السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب» ولا العلامة المعلمي اليماني في مستدركه الجليل علىٰ أنساب السمعاني، ولعلها نسبة إلىٰ أراط، ويُقال: أراطىٰ، ماء علىٰ ستة أميال من الهاشمية، من طريق الحاج، كما في أرط من معجمات اللغة، ومعجم البكري وغيرها، والله أعلم.

(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١.

(٤) نفسه.

(٥) من قوله: «وقال أبو حاتم» إلىٰ هذا الموضع سقط من نسخة ابن المهندس.

وقال الحَسن[١] بن محمد الطُّنافسيُّ عن حفص بن غِياث: ما سَمِعْت الأعمش يُثني علىٰ أحد إلا علىٰ عَمرو بن مُرّة، فإنه كان يقول: كان مأموناً علىٰ ما عنده.

وقال حَيْوة بن شُرَيح[٢] عَنْ بَقِيّة: قلت لشُعبة: عَمرو بن مُرّة؟ قال: كان أكثرهم عِلْماً.

وقال مَعَاذ بن مَعَاذ عن شُعبة: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يُدَلِّس إلا عبدالله بن عَوْن، وعَمرو بن مُرّة[٣].

وقال قُراد[٤] أبو نُوح، عن شعبة: ما رأيت عَمرو بن مُرّة في صَلاةٍ قَطُّ إلا ظننت أنه لا يَنْفَتِلُ حتىٰ يُستجاب له.

وقال أحمد بن بَشِير[٥] عن مِسْعَر: سَمعتُ عبدالملك بن مَيْسَرة ونحن في جنازة عَمرو بن مُرّة يقول: إني لأحسبه خير أهل الأرض.

وقال أبو سَعيد الأشج: حدثنا عبدالعزيز القُرَشي، عن مِسْعَر، قال: لم يكن بالكوفة أحداً أحبُّ إليَّ ولا أفضل من عَمرو ابن مُرّة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١.

(٢) نفسه.

(٣) هذه مبالغة شديدة، فإن عشرات المحدثين لا يدلسون.

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/٦١٥ - ٦١٦، وانظر تاريخ الدوري: ٢/٤٥٢.

(٥) تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٧٩، وليس في المطبوع منه قوله: «إني لأحسبه خير أهل الأرض». لعله سقط.

وقال أيضاً: حدثنا ابن إدريس عن مِسْعَر، عن عَمرو بن مُرّة، قال: عليكم بما يجمع الله عليه المُتَفَرّقين.

وقال أبو الفتح[١] نصر بن المُغيرة، عن سُفيان بن عُيَيْنَة: قلت لمِسْعَر: من أفضل من أدركت؟ قال: ما كان أفضل من عَمرو ابن مُرّة[٢].

وقال عبدالجبار بن العَلاء[٣]: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن مِسْعَر، قال: كان عَمرو بن مُرّة من مَعادن الصِّدق.

وقال أبو حاتِم[٤] عن حَمّاد بن زاذان: سمعت عبدالرحمان ابن مهدي يقول: حُفّاظ الكوفة أربعة: عَمرو بن مُرّة، ومَنْصور، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وأبو حَصِين.

وقال أحمد بن سِنَان القَطّان[٥]، عن عبدالرحمان بن مهدي: أربعة بالكوفة لا يُخْتَلَفُ في حديثهم، فمن اختلفَ عليهم فهو يُخطىء، منهم: عَمرو بن مُرّة.

وقال محمد بن حُميد الرَّازي: حدثنا جرير، عن مغيرة قال: لم يزل في الناس بقية حتىٰ دخل عَمرو بن مُرّة في الإرجاء فتهافت

(١) تحرف في نسخة ابن المهندس إلىٰ «أبو القاسم».
(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٦٦٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٧٩.
(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.

النَّاسُ فيه[١].

قال أبو نُعيم[٢]، وأحمد بن حنبل: مات سنة ست عشرة[٣] ومئة، وقيل: مات سنة ثماني عشرة ومئة[٤].

روىٰ له الجماعة.

(١) الخبر ضعيف لضعف ابن حميد الرازي.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦/٣١٥، وتاريخ البخاري الصغير: ١/٢٧٨.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه مات سنة عشر، وهو خطأ».

(٤) وقال العجلي: كوفي ثبت، وكان يرىٰ الإرجاء. وقال (يعني عمرو بن مرة): نظرت في هذه الآراء فلم أر قوماً خيراً من المرجئة، وأنا مرجىء. فقال له سليمان الأعمش: لم تُسم باسم غير الإسلام؟ قال: أنا كذلك (ثقاته، الورقة ٤٢). وقال الآجري: سألت أبا داود عن عاصم، وعمرو بن مرة، فقال: عمرو فوقه (سؤالاته: ٣/١٦٢). وقال يعقوب بن سفيان: قال ابن نمير: كان عمرو بن مرة مرجئاً (المعرفة والتاريخ: ٢/٧٩٧). وقال يعقوب أيضاً: جملي ثقة إلا أنه كان مرجئاً. قال أحمد: خبيث (المعرفة والتاريخ: ٣/٨٥). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان مرجئاً. (٥/١٨٣). وقال ابن حجر في «التهذيب»: وثقه ابن نمير (٨/١٠٣). وقال في «التقريب»: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء. قال بشار: هذا رجل وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وشعبة وزكوه ومدحوه، فأنا أشك أن أحمد قال فيه «خبيث» بل أشك فيما رمي به من الإرجاء.

٣١٨٨ ـ الاسم: سعيد بن فيروز.

الكنية: أبو البَخْتَري.

اللّقب: الطائي مولاهم الكوفي.

الوفاة: ٨٣.

تهذيب الكمال: ١/ ٥٠٠، ٥٠١. تهذيب التهذيب: ٤/ ٧٢. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٨٧، ٣٨٨. الكاشف: ١/ ٣٧٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٥٠٦. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٤١. مقدمة الفتح: ٤٠٦. الحلية: ٤/ ٣٧٩. سير الأعلام: ٤/ ٢٧٩. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٩٢. ثقات ابن حبان: ٤/ ٢٨٦.

هو: سعيد بن أبي عمران وقد سبق ذكره.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال.

٢٣٤٢ ـ ع: سَعيد(٢) بنُ فَيْروز، وهو ابنُ أبي عِمْران، أبو البَخْتري، الطَّائي مولاهم، الكوفي.

روى عن: الحارث الأَعْور (عس)، وحَبيب بن أبي مُليكة، وحُذيفة بن اليَمان مرسل، وسَلْمان الفارِسيِّ (ت) كذلك، وعبدالله بن

(٢) طبقات ابن سعد: ٦/٢٩٢، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٣/ رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/٢٠٦، وابن طهمان، رقم ٢٢١، وطبقات خليفة: ١٥٤، وتاريخه: ٢٨٢، وعلل أحمد: ١/٨٣، ١٥٦، ٢١٢، ٢٣١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٦٨٤، والكنى لمسلم، الورقة ١٥، وجامع الترمذي: ٣/١٦٩ و٤/١٢٠، وسؤالات الترمذي للبخاري، الورقة ٧٥، والمعرفة ليعقوب: ١/٥٠٠ و٢/١٠٥ ـ ١٠٧، ٥٤٠، ٥٤٤، ٧٩٥ و٣/١٧٠، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٢٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٩٢، ٥٤٩، ٦٦٩، والكنى للدولابي: ١/١٢٥، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٤١، والمراسيل: ٧٤، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٦١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦١، والحلية: ٤/٣٧٩، والجمع لابن القيسراني: ١/١٦٧، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣/٣١٦، وسير أعلام النبلاء: ٤/٢٧٩، ومعرفة التابعين، الورقة ١٥، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٢٦، والكاشف: ١/ الترجمة ١٩٦٦، والعبر: ١/٩٦، ومراسيل العلائي: ٢٤٢، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٩٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٠١، ونهاية السول، الورقة ١١٨، وتهذيب ابن حجر: ٤/٧٢، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٥٢٥، وشذرات الذهب: ١/٩٢.

=
=
=
=
=
=
=
=
=

عَبَّاس (خ م)، وعبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب (خ)، وعبدالله بن مَسعود (قد) مرسل، وعبدالرَّحمان اليَحصبي، وعَبيدة السَّلماني (س)، وعلي بن أبي طالب مرسل (ت ص ق)، وعمر بن الخطاب كذلك، وأبيه فَيروز، ويَعْلى بن مُرَّة (قد)، وأبي بَرْزَة الأَسْلَميّ (س)، وأبي سعيد الخُدريّ (د س ق)، وأبي صالح السَّمان، وأبي عبدالرَّحمان السُّلميّ (عس ق)، وأبي كبشة الأَنْماريّ (ت).

روى عنه: حَبيب بنُ أبي ثابت، وأبو الجَحَّاف داود بن أبي عَوْف، وزيد بن جُبير، وسلمة بن كُهيل، وعبدالأَعْلى بن عامر (ت عس ق)، وعبدالملك بن المُغيرة الطَّائفيّ، وعَطاء بن السَّائب (قد ت س)، وعَمْرو بن مُرَّة (ع)، ومُسلم البَطين، وهِلال بن خَبَّاب، ويزيد بن أبي زياد، ويونُس بن خَبَّاب (ت).

قال عبدالله بنُ شُعيب الصَّابونيُّ، عن يحيى بن مَعين: أبو البَخْتري الطَّائيُّ اسمُه سعيد، وهو ثَبْتٌ، ولم يسمع من علي شيئاً[١].

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة عن يَحيى بن معين، وأبو زُرعة، وأبو حاتم[٢]: ثقةٌ.

زاد أبو حاتم: صدوقٌ.

وقال أبو داود: لم يسمع من أبي سعيد.

---

(١) حول عدم سماعه من علي وسلمان وغيرهما انظر سؤالات الترمذي، الورقة ٧٥، والمعرفة ليعقوب: ٢٠٨/٣، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٧٤، وكشف الأستار (٣٦٦١) وغيرها.

(٢) انظر الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٤١.

وقال فِطْر بنُ خليفة(١)، عن حَبيْب بن أبي ثابت: اجتمعتُ أنا وسعيد بن جُبير، وأبو البَخْتري الطَّائي، وكان الطَّائيُّ أعلمنا وأفقهنا.

وقال هِلال بنُ خَبَّاب: كان من أفاضل أهل الكوفة.

وقال أبو نُعيم(٢): مات في الجماجم سنة ثلاث وثمانين(٣).

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٤١.
(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٦٨٤.
(٣) وانظر تاريخ خليفة: ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٧، وقال ابن سعد: وشهد أبو البختري مع عبدالرحمن بن الأشعث يوم الدجيل وقتل يومئذ سنة ثلاث وثمانين (٦/٢٩٢). قال خليفة في تفصيل وقعات ابن الأشعث مع الحجاج: «أول وقعة كانت بينهم يوم تستر يوم النحر آخر سنة إحدى وثمانين، والوقعة الثانية بالزاوية في المحرم أول سنة اثنتين وثمانين، والوقعة الثالثة بظهر المربد في صفر يوم الأحد سنة اثنتين وثمانين، والوقعة الرابعة بدير الجماجم كانت الهزيمة في جمادى لأربع عشرة ليلة خلت سنة اثنتين وثمانين، والوقعة الخامسة في شعبان سنة اثنتين وثمانين ليلة دجيل» (تاريخه: ٢٨٥). وقد ذكر خليفة (٢٨٢) وأبو نعيم وغيرهما أنه قتل بدير الجماجم، فيكون قتله سنة ٨٢ أما ابن سعد فذكر أن قتله يوم دجيل، وهو في شعبان سنة ٨٢ أيضاً، فلا يصح قول من قال سنة ٨٣، والله أعلم.
وروى أبو داود الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن مرة، قال: «لما كان يوم الجماجم أراد القراء أن يؤمروا عليهم أبا البختري، فقال أبو البختري: لا تفعلوا فإني رجل من الموالي، فأمروا عليكم رجلاً من العرب» (ابن سعد: ٦/٢٩٢ وأخرجه خليفة عن غندر عن شعبة وذكر أنهم أمروا جبلة بن زحر بن قيس: ٢٨٢ ـ ٢٨٣. وأخرجه يعقوب من طريق أحمد عن أبي داود، عن شعبة: ٣/ ١٧٠، وغيرهم).
وقال شعبة: سألت الحكم بن عتيبة عن زاذان فقال: أكثر. قال: وسألت سلمة بن كهيل فقال: أبو البختري أعجب إليّ منه (طبقات ابن سعد: ٦/٢٩٣، والمعرفة ليعقوب: ٢/ ٧٩٥).
وأبو البختري ثقة، وَثّقه الجهابذة ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، ووثقه العجلي وابن حبان وابن نمير وغيرهم، وليس فيه من علة غير الإرسال الكثير، وقد قال ابن سعد: «وكان أبو البختري كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من كبير أحد، فما كان من حديثه سماعاً=

روى له الجماعة.

= فهو حسن، وما كان «عن» فهو ضعيف» (٦/٢٩٣) ولعل هذا أحسن ما قيل في حديثه إن شاء الله تعالى.

وقد اختلطت أخباره في كتاب «المعرفة والتاريخ» بأخبار أبي البختري القاضي، كما وقع في ٣/٤٤ و٥٧ حيث ذكر يعقوب أبا البختري القاضي في باب من يرغب عن الرواية عنهم، ثم قوله فيه إنه كان يضع الحديث. وإنما نبهت على ذلك لأن محققه العالم الفاضل العمري ــ حفظه الله ــ قد شطح قلمه فعلق في الموضعين من الحاشية أن المقصود هو سعيد بن فيروز، وهو ذهول شديد منه إذ كيف يخرج الشيخان لمن اتهم بوضع الحديث؟ فسبحان من لا يغفل، وصديقنا العمري من العلماء الفضلاء الفقهاء المحققين المدققين ــ متعنا الله بعلمه ــ.

٤٣٦٨ ـ الاسم: عبد الله بن حبيب بن ربيعة.
الكنية: أبو عبد الرحمٰن مشهور بكنيته.
اللّقب: السلمي، الكوفي، المقري، الجهني، الضرير.

الوفاة: ٧٤ أو سنة ١٧٠.

تهذيب الكمال: ٢/٦٧٤. تهذيب التهذيب: ٥/١٨٣ (٣١٧). تقريب التهذيب: ١/٤٠٨ (٢٥٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤٨. الكاشف: ٢/٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٧٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٥٨، ٢٠١. الجرح والتعديل: ٥/١٦٤. طبقات ابن سعد: ٦/١١٩. سير الأعلام: ٤/٢٦٧ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/١٢١ والحاشية. الثقات: ٥/٩. ديوان الإسلام: ت ١٤٦١.

الطبقة: الثانية.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت.

٣٢٢٢ ـ ع: عبدُالله[١] بن حَبيب بن رُبَيِّعة ـ بالتصغير ـ أبو عبدالرحمان السُّلَمِي الكُوفيُّ القارىء، ولأبيه صحبةٌ.

روى عن: حُذيفة بن اليَمان، وخالد بن الوليد، وسَعْد بن أبي وقّاص (ت س)، وأبي موسىٰ عبدالله بن قَيْس الأشعريِّ (خ م س)، وعبدالله بن مسعود (ت سي ق)، وعُثمان بن عَفّان (خ ٤)، وعَليّ بن أبي طالب (ع)، وعُمر بن الخطاب[٢] (ت س)، وأبي الدَّرداء (ت ق)، وأبي هُريرة.

روى عنه: إبراهيمُ النَّخَعيُّ (س)، وإسماعيلُ بن عبدالرحمان

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٧٢/٦، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٥٧٨٢/١٣، وتاريخ الدوري: ٣٠١/٢، وابن الجنيد، الورقة ٤٠، وتاريخ خليفة: ٢٧٣، وطبقاته ١٥٣، وعلل أحمد ٣٧/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ١٨٨، و٩/الترجمة ٨٣٥، وتاريخه الصغير: ٢٠١/١، ١٥٨، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، والمعارف: ٥٢٨، والمعرفة ليعقوب: ٢١٩/١، ٢٢٠، و٥٨٩/٢ ـ ٥٩٠، ٧٧٥، ٧٧٩، و١٣٤/٣، ١٣٧، ١٤٧، ١٤٩، ٢٠٧، الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٦٤، والمراسيل: ١٠٦، وثقات ابن حبان: ٩/٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٠، وتاريخ الخطيب: ٤٣٠/٩، والسابق واللاحق: ١٥٧، والجمع لابن القيسراني: ٢٤٩/١، وأنساب السمعاني: ١١٢/٧، والكامل في التاريخ: ١٢٦/٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٧/٤ ـ ٢٧٢، وتذكرة الحفاظ: ٥٨، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٧٠٥، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٣٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٢، وتاريخ الإسلام: ٢٢٢/٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٥٦، ومراسيل العلائي، الترجمة ٣٤٧، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٢٧٩، والعقد الثمين: ٦٦/٨، وغاية النهاية: ٤١٣/١، ونهاية السول، الورقة ١٦٥، وتهذيب التهذيب: ١٨٣/٥، والتقريب: ٤٠٨/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٤٤٦.

(٢) قال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين، قيل له: سمع أبوعبدالرحمان من عمر؟ قال: لا (المراسيل لابن أبي حاتم ١٠٧) وقال أبوحاتم: روىٰ عن عمر، مرسل (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٦٤).

السُّدِّيُّ، وحَبيب بن أبـي ثابت، وسَعْد بن عُبَيدة (ع)، وسعيد بن جُبير (خ م س)، وعاصم بن بَهْدلة (مق)، وعبدالأعلىٰ بن عامر (ت عس)، وعبـدالملك بن أَعْيَن (س)، وعُثمان بن المغيـرة الثَّقَفيُّ، وعَـطاء بن السائب (٤)، وعَلْقمة بن مَرْثَد (خ ت س ق)، وقيس بن وَهْب، ومُسلم البَطِين (قد)، وأبو إسحاق السَّبِيعي (ت س)، وأبـو البَخْتَري الـطائيُّ (عس ق)، وأبو حَصِين الأَسَديُّ (خ ت س).

وكان يُقرىء القرآن بالكُوفة من خلافة عُثمان إلىٰ إمرَة الحَجّاج.

قال أبو إسحاق السَّبيعيُّ(١): اقرأ أبو عبدالرحمان السُّلَميُّ القرآنَ في المَسجد أربَعين سنة.

وقال عطاء بن السَّائب(٢): دَخلنا علىٰ أبـي عبدالرحمان السُّلَميّ في مرضه الذي مات فيه، فذهبَ بعضُ القوم يُرَجّيه، فقال: أنا أرجو ربـي، وقد صُمت له ثمانين رمضاناً(٣).

وقال العِجْليُّ(٤): وأبو عبدالرحمان السُّلَمي الضَّرير المقرىء كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

وقال أبو داودُ: كان أعمىٰ.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

---

(١) علل أحمد: ١/ ٣٧.
(٢) تاريخ الخطيب: ٩/ ٤٣١.
(٣) هكذا بالأصل، والصواب «رمضان».
(٤) ثقاته، الورقة ٢٨.

٦٣٥٤ ـ الاسم: علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه.

الكنية: أبو الحسن أبو تراب.

اللّقب: الهاشمي، ابن عم الرسول زوج ابنته من السابقين الأولين.

الوفاة: في رمضان سنة ٤٠ شهيداً.

تهذيب الكمال: ٢/٩٧١. تهذيب التهذيب: ٧/٣٣٤ (٥٦٥). تقريب التهذيب: ٢/٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٢٥٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/٤٣٥. الجرح والتعديل: ٦/١٩١. أسد الغابة: ٤/٩١. الرياض المستطابة: ص ١٦٣. تاريخ بغداد: ١/١٣٣. الإصابة: ٢/١٠٥. البداية والنهاية: ٧/٢٢٣، ٣٢٤. شذرات: ١/٤٩. تاريخ الخلفاء: ١٦٦. تجريد اسماء الصحابة: ١/٣٩٢. الاستبصار: ٣٩٠. الحلية:

٢/٨٧، ٦١. طبقات ابن سعد: ٩/١٣٧. اسماء الصحابة الرواة: ت: ١٠.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. من السابقين الأولين وأحد العشرة المبشرة وابن عم النبي ﷺ وزوج ابنته ورابع الخلفاء الراشدين.

٤٠٨٩ ـ ع: عليّ[٢] بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي، أبو الحسن الهاشميُّ أميرُ المؤمنين ابنُ عم رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٣٧/٢ و١٩/٣ و١٢/٦، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٥٧٢٤/١٣، ١٥٧٣١، ١٥٧٨١، ١٥٧٨٨، وتاريخ الدوري: ٤١٨/٢، والدارمي: الترجمة ٢٣٣، ٥٦٨، ٨٢٨، وابن طهمان: الترجمة ٥٧، ٣٥٨، وطبقات خليفة: ٤، ١٢٦، ١٨٩، وتاريخه: (انظر الفهرس)، ومسند أحمد: ٧٥/١، وعلله: ٧٩، ١٨٠، ١٨٧، ٢٩٣، ٣٣٧، وفضائل الصحابة: ٥٢٨/١ و٥٦٣/٢، وعلل ابن المديني: (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٣٤٣، وتاريخه الصغير: (انظر الفهرس)، والكنى لمسلم، الورقة ٢٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: (انظر الفهرس)، وتاريخ واسط: (انظر الفهرس)، وسؤالات الآجري: ٤/الورقة ١٣، والقضاة لوكيع: ٨٤/١ و١٩٤/٢، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٠٥٥، والكندي: ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣١، ١١١، ٣٢٣، ٥٢٨، ٥٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٣، وجمهرة نسب قريش: (انظر الفهرس)، وطبقات الصوفية: ٢، ٨، ٣٩، ٤٢، ٧٩، ٢٤٩، ٢٩٢، ٣٦٦، ٣٧٠، وتاريخ بغداد: ١٣٣/١ ـ ١٤١، والاستيعاب: ١٠٨٩/٣، والسلفي: ٨٠، ٨٨، والمنتظم لابن الجوزي: (انظر الفهرس)، والتلقيح له: ٦٣، ٧٦، ٨٤، ١١٠، وأنساب القرشيين: (انظر الفهرس)، ومعجم البلدان: (انظر الفهرس)، والكامل في التاريخ: (انظر الفهرس)، والقفطي: ١٠/١ ـ ١٢، وتهذيب النووي: ٣٤٤/١، وأسد الغابة: ١٦/٤، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٩٨٦، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٤٢٣٦، وتذكرة الحفاظ: ١٠، والعبر: (انظر الفهرس)، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٦٤، وغاية النهاية: ٥٤٦، ونهاية السول، الورقة ٢٥٣، وتهذيب التهذيب: ٣٣٤/٧ ـ ٣٣٩، والإصابة: ٢/الترجمة ٥٦٨٨، والتقريب: ٣٩/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٠٠١، وشذرات الذهب: ٩/١، ١٥، ٢٥، ٢٦، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤٩، ٥١، ٥٧، ٦٢، ٦٤، وأخباره مستفيضة في مئات الكتب، وانظر كتابي: علي والخلفاء (بغداد: ١٩٨٨).

كَناهُ رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أبا تُراب، والحديثُ في ذلك مشهور.

وأُمُّه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم الهاشمية، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي. أَسْلَمت وهاجرت إلىٰ المدينة، وتوفِّيت في حياة رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وصَلَّىٰ عليها ونَزَل في قَبْرِها، وقيل: ماتت بمكة قبل الهجرة.

شَهِدَ بدراً والمشاهد كُلَّها مع رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ما خلا تَبوك.

روىٰ عن: النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (ع)، وعن أبي بكر الصِّدّيق عبد اللَّه بن أبي قحافة (٤)، وعُمر بن الخطاب، والمقداد بن الأَسود (م د س ق)، وزوجته فاطمة بنت رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن عبد اللَّه بن حُنَيْن (س ق)، مرسل، وإبراهيم بن عبد اللَّه بن عَبْدٍ القاري (سي) كذلك، وإبراهيم بن محمد (ت)، من وَلَد عليّ بن أبي طالب، كذلك، والأَحنف بن قيس التَّميميُّ (ص)، وأسماء بن الحكم الفَزاريُّ (٤)، والأَسود بن يزيد النَّخعِيُّ، وأَسِيد بن صَفْوان (فق)، والأَصبغ بن نُباتة الحَنْظَليُّ (ق)، وأوس بن أبي أوس الثَّقفِيُّ (عس)، وإياس بن عامر الغافقي (عس) والبَراء بن عازب الأَنصاريُّ (د س)، وبُريد بن أَصْرَم (عس)، وبشر بن سُحَيْم الغِفاريُّ (س)، وله صُحبة، وبلال بن يحيىٰ العَبْسيُّ (د)، وثَعْلَبة بن يزيد الحِمَّاني (عس)، وجابر بن سَمُرَة، وجابر بن عبد اللَّه، وجارية بن قُدامة السَّعْديُّ (عس)، وجَرِير الضَّبِّيُّ (د)،

والد غزوان بن جَرير، وجُرَيّ بن كُلَيب السَّدُوسيُّ (٤)، وابن أخته جَعْدة بن هُبيرة المَخزوميُّ (عس)، والحارث بن سُوَيْد التَّيميُّ (خ م س)، والحارث بن عبد الله الأعور الهَمْداني (٤)، والحارث جد سُلَيْمان بن عبد الله بن الحارث (ص)، على خلاف فيه، وحارثة بن مُضَرِّب الكُوفيّ (د س)، وحَبّة بن جُوين العُرَنيُّ (س)، وحُجْر العَدَويُّ (ت)، وحُجَيّة بن عبد الله الكِنْديُّ (٤)، وحَرْمَلة (خ)، مولى أُسامة بن زيد، وحَسّان بن كُرَيْب (بخ)، وابنه الحسن بن عليّ بن أبي طالب، والحَسن البَصْريُّ (ت س)، وابنه الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ع)، وحُصَيْن بن صَفْوان (عس)، وحُصَيْن بن قَبيصة الفَزَاريُّ (د س)، وأبو ساسان حُضَيْن بن المنذر الرَّقاشيُّ (م د عس ق)، وأبو يحيى حُكَيم بن سعد الحَنفيُّ (بخ عس)، وحَنَش بن عبد الله الصَّنْعانيُّ، وحَنَش بن المُعْتَمِر (د ت ص)، ويقال: ابن ربيعة الكِناني أبو المُعتمر الكُوفيُّ، وحُنَيْن والد عبد الله بن حُنَيْن (س)، على خلافٍ فيه، وخالد بن قُثَم بن العباس (ص)، وخليفة بن حُصَيْن بن قيس بن عاصم المقرىء (ت)، وجُلَاس بن عمرو الهَجَريُّ (ت س)، وخيثمة بن عبد الرحمان الجُعْفِيُّ (بخ)، ورافع بن سَلَمة البَجَليُّ (عس)، ورِبْعي بن حِراش (خ مق ٤)، وربيعة بن ناجد (فق)، ورياح بن الحارث النَّخعِيُّ (عس)، وزاذان أبو عمر الكِنْديُّ (د ص ق)، وزِرّ بن حُبيش الأَسَديُّ (م ٤)، وزياد بن جُبير الأَسَديُّ (د)، وزيد بن أرقم الأنصاريُّ، وزيد بن وَهْب الجُهَنيُّ (خ م د س)، وزيد بن يُثيع الهَمْدانيُّ (ت عس)، وسالم بن أبي الجَعْد الغَطَفانيُّ (د س فق)، ولم يدركه، والسَّائب (س ق)، والد عطاء بن السَّائب الثَّقفِيّ، وسعد بن مَعْبَد (ق)، والد الحسن بن سعد مولى الحسن بن عليّ، وسعيد بن حَيّان (ت)، والد أبي حَيّان التَّيْمِيُّ،

وسعيد بن ذي حُدان (عس)، وسعيد بن المُسَيِّب (ت س ق)، وسعيد بن وَهْب الهَمْدانيُّ (ص)، وسُفيان (عس) والد عَمرو بن سُفيان، وسَفِينة مولى رسول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وسُلَيْم بن بَلْج الفَزاريُّ (ص)، وسِنان بن يزيد التَّميميُّ (فق)، وسُوَيْد بن غَفَلة الجُعْفِيُّ، (خ م ت س)، وشَبِيب بن رِبْعي التَّمِيميُّ (دسي)، وشُتَيْر، بن شَكل بن حُمَيْد العَبْسيُّ (م س) وشُرَيْح بن الحارث القاضي (س)، وشُرَيْح بن النُّعمان الصائديُّ (٤)، وشُرَيْح بن هانىء الحارثيُّ (م س ق) وشَرِيك بن حنبل العَبْسِيُّ (د ت)، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمة الأَسَديُّ (ت عس)، وشَيْبان بن مُحَرِّم (عس)، وصَعْصَعَة بن صُوْحان العَبْديُّ (س)، وصُهَيْب بن سنان الرُّوميُّ، وصهيب مولى العبّاس (بخ) وطارق بن أَشْيَم والد أبي مالك الأشجعيُّ، وطارق بن زياد (ص)، وطارق بن شهاب الأَحْمَسيُّ، وعابس بن ربيعة النَّخَعِيُّ (ق)، وعاصم بن ضَمْرَة السَّلُوليُّ (٤)، وعاصم بن عمر (ت س)، ويقال: ابن عَمرو المَدِينيّ، وعامر بن شَراحيل الشَّعبيُّ (خ د س)، وأبو الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيثيُّ (خ م د س)، ومؤذنه عامر بن النَّبَّاح، وعائش بن أنس البَكْريُّ (س)، وعبّاد بن عبد اللّه الأسديُّ (ص)، وعَبّاد بن أبي يزيد (ت)، ويقال: ابن يزيد الكُوفيُّ، وعبد اللّه بن أبي أحمد بن جَحْش الأَسَديُّ القُرَشيُّ (د)، وعبد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر العُذْرِيُّ، وابن أخيه عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب (خ م ت س ق)، وعبد اللّه بن الحارث بن نَوْفل (د س)، وعبد اللّه بن حُنَيْن مولى بني هاشم (عخ م ٤)، وعبد اللّه بن الزُّبير، وعبد اللّه بن زُرَيْر الغافقيُّ (د س ق)، وعبد اللّه بن سَبُع (عس)، وعبد اللّه بن سَلِمة المُراديُّ (٤)، وعبد اللّه بن شداد بن الهاد (خ م ت س ق)، وعبد اللّه بن شَقِيق

(م)، وعبد اللَّه بن عبّاس (خ م د س ق)، وعبد اللَّه بن عَبْدٍ القاريّ (سي)، وعبد اللَّه بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (سي)، مُرسل، وعبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، وعبد اللَّه بن عَمرو بن هند الجَمَليّ (ت ص)، وعبد اللَّه بن مسعود، ومات قبله، وعبد اللَّه بن مَعقِل بن مُقرِّن المُزنيُّ (خ ل عس)، وعبد اللَّه بن نافع مولىٰ بني هاشم (دعس)، وعبد اللَّه بن نُجَيّ الحَضْرَميُّ (س ق)، وعبد اللَّه بن أبي الهُذَيْل (س)، وأبو هَمّام عبد اللَّه بن يَسَار (عس)، وعبد اللَّه بن يَعْلَىٰ النَّهديُّ (عس)، وعبد خَيْر بن يزيد الهَمْدانيُّ (٤)، وعبد الرحمان بن أَبزىٰ الخُزَاعيُّ، وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام (٤)، وعبد الرحمان بن عائذ الأزديُّ (د عس ق)، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (ع)، وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (عس)، وعبد الملك بن المغيرة (ق)، وعُبيد اللَّه بن أبي رافع (ع)، وكان كاتبه، وعُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ (عس)، وعُبيد الكِنْديُّ (بخ) والد محمد بن عُبيد، وعَبِيدة السَّلْمانيُّ (ع)، وعُجير بن عبد يزيد المُطَّلِبيُّ (د)، وعروة بن الزُّبير (د س)، وعِكْرِمة مولىٰ ابن عبّاس (س)، وعلقمة بن قيس النَّخَعِيّ (عس)، وعليّ بن أَعْبُد (د عس)، وابن ابنه علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ت س)، مرسل، وعليّ بن ربيعة الوالبيُّ (د ت س)، وعليّ بن علقمة الأنماريُّ (ت ص)، وعُمارة بن رويبة الثَّقفِيُّ، وعُمارة بن عَبْد الكُوفيُّ (عس)[1]، وابنه عمر بن عليّ بن أبي طالب (٤)، وعَمرو بن حُبْشي الزُّبيديُّ (ص)، وعَمرو بن حُرَيْث المَخْزوميُّ، وعَمرو ذومر (ص)، وعُمير بن سعيد النَّخعِيُّ (خ م د عس ق)، وعَمِيرة بن سعد الهَمْدانيُّ

---

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

(ص)، وعياض بن خليفة (بخ)، والقاسم بن يزيد (ق) مرسل، وقيس بن أبي حازم، وقيس بن عُبَاد البَصْريُّ (خ د س)، وقيس الخارقيُّ (عس)، وكُرْز التَّيْميُّ (عس)، وكُلَيْب بن شهاب الجَرْميُّ (ص)، والد عاصم بن كُلَيب، ومالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْريُّ (م د ت س)، ومالك بن الحارث الأشتر النَّخَعِيُّ (س)، وأبو موسى مالك بن الحارث الهَمْدانيُّ (عس)، ومالك بن عُمير الحَنَفِيُّ (د س)، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (عخ ت)، مرسل، وابنه محمد بن علي بن أبي طالب (ع)، وهو ابن الحنفية، وابن ابنه محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب (سي)، وابن ابنه الآخر محمد بن عَمرو بن عليّ بن أبي طالب (ت)، إن كان محفوظاً، ومَرْوان بن الحكم (خ س)، ومَسْروق بن الأَجْدَع (س)، ومسعود بن الحكم الزُّرَقِيُّ (م ٤)، وأبو الضُّحىٰ مُسلم بن صُبَيْح (د)، مرسل، وأبو عِياض مُسلم بن نُذَيْر (عس)، ومُسلم (بخ) والد فُضَيْل بن مُسلم، ومُصَفِّح العامريّ (عس)، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (م)، ومَعْقِل الخَثْعَمِيُّ، ومَيْسَرة أبو صالح الكُوفيُّ (قد)، وميمون بن أبي شبيب (د ت عس ق)، وناجية بن كعب (د ت س)، ونافع بن جُبير بنُ مطْعِم (ت عس)، ونُجيّ الحَضْرميُّ (س ق)، والد عبد الله بن نُجَيّ، ونُذَيْر الضَّبِّيُّ (عس)، والد إياس بن نُذَيْر، والنَّزَّال بن سَبْرَة الهِلاليُّ (خ د تم س ق) وله صُحبة، والنعمان بن سعد الأنصاريُّ (ت)، ونُعيم بن دجاجة (عس)، ونُعيم بن يزيد (بخ عس)، ونَهيك بن عبد الله، وهانىء بن هانىء الهَمْدانيُّ (بخ د ت ص ق)، وهانىء مولاه (عس)، وهُبيرة بن يَرِيم (٤)، وهلال بن عَمرو (د)، والوليد بن سُفيان (عس)، ووَهْب بن الأجدع (د س)، ويحيىٰ بن الجَزَّار (م عس)، ويحيىٰ بن أبي كَثِير

(س) مرسل، ويحيىٰ بن يَعْمر (فق)، ويزيد بن بلال الفَزاريّ (فق)، ويزيد بن شَريك (خ م د ت س)، والد إبراهيم التَّيميّ، وبَشِير بن عَمرو (قد)، ويَعْلىٰ بن مُرَّة الثَّقفِيُّ (قد)، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ (د)، وأبو الأَسود الدُّؤليُّ (د ت ص ق)، وأبو أُمامة الباهليُّ، وأبو البَخْتريّ الطَّائيُّ (ت ص ق) مرسل، وأبو بُرْدة بن أبي موسىٰ الأشعريُّ (خت م ٤)، وأبو بَصِير العَبْديّ (قد)، وأبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعريُّ (س)، وهو وَهْمٌ، وأبو جُحَيْفة السُّوائيُّ (خ ٤)، وأبو جرو المازنيُّ (عس)، وأبو جَميلة الطُّهَويُّ (د تم س ق)، وأبو الجَنُوب اليَشْكُريُّ (ت)، وأبو الجُلَاس (عس)، وأبو حَسَّان الأَحْرَد (د س)، وأبو حيَّة بن قيس الوادعيُّ (٤)، وأبو خليفة البَصْريّ، وأبو الخليل الحَضْرميُّ (٤)، وأبو راشد الحُبْرانيُّ (ق)، وأبو رافع مولىٰ النّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وأبو رجاء العُطارديُّ، وأبو رَزين الأَسَديُّ (عس)، وأبو رَزين (د س)، وقيل ابن زُرَيْر، وأبو سُخَيْلة (عس)، وأبو سَرِيحة الغِفاريُّ، وأبو سعيد بن أبي المُعَلَّىٰ المَدَنيُّ (ت)، وأبو سَعيد الخُدْريُّ، وأبو صالح الحَنَفيُّ (م د س)، وأبو صالح الغِفاريُّ (د)، وأبو الصَّهْباء (عس) مولىٰ ابن عبَّاس، وأبو ظبيان الجَنْبيّ (د س)، وأبو عبد الله الصُّنابحيُّ (ت)، وأبو عبد الرحمان السُّلَمِيُّ (ع)، وأبو عُبيد (خ م س) مولىٰ ابن أزهر، وأبو عُثمان النَّهْديُّ (عس)، وأبو عُثمان الخُراسانيُّ (عس)، وأبو فاخِتة (ت) والد ثُوَيْر بن أبي فاخِتة، وأبو ليلىٰ الأنصاريُّ والد عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ، وأبو محمد (عس)، ويقال: أبو المُوَرِّع البَصْريُّ (عس)، وأبو مَريم الثَّقَفِيُّ (ي ص د)، ويقال الحَنَفيُّ، وأبو مسعود الزُّرَقيُّ (د)، وأبو مَعْمَر الأزديُّ (س)، وأبو موسىٰ الأشعريُّ، وأبو المُؤَمَّن الوابِليُّ (عس)، وأبو مَيْسَرة الهَمْدانيُّ (د س)، وأبو

نَضْرة العَبْديُّ (عس)، وأبو هُريرة، وأبو الهَيّاج الأَسَديُّ (م د ت س)، وأبو الوَضِيء القَيْسيُّ (د عس)، وابنته فاطمة الصُّغرىٰ بنت عليّ بن أبي طالب (دفق)، ومُعاذة العَدَوية (عس)، وسَرِيته أُمُّ موسىٰ (بخ د عس ق).

وكان له من الوَلَد الذكور أَحَد وعشرون: الحسن، والحُسين، ومحمد الأكبر وهو ابن الحَنَفية، وعُمر الأطرف وهو الأكبر، والعبّاس الأكبر أبو الفَضْل قُتِل بالطَّف ويقال له: السَّقّاء أبو قِرْبة أعقبوا، والذين لم يُعقبوا: مُحسن دَرَج سِقطا، ومحمد الأصغر، قُتِلَ بالطَّف، والعباس الأصغر يقال: إنه قتل بالطَّف، وعمر الأصغر درج، وعثمان الأكبر قتل بالطف، وعثمان الأصغر دَرَج، وجعفر االأكبر قتل بالطَّف، وجعفر الأصغر دَرَج، وعبد اللّه الأكبر يُكْنىٰ أبا محمد قُتِل بالطَّف، وعبد اللّه الأصغر دَرَج، وعُبيد اللّه يُكْنىٰ أبا عليّ يقال إنّه قُتِلَ بكربلاء، وعبد الرحمان دَرَج، وحَمزة دَرَج، وأبو بكر عَتِيق يقال: إنّه قُتِلَ بالطَّف، وعَوْن دَرَج، ويحيىٰ يُكنىٰ أبا الحَسن توفي صغيراً في حياة أبيه، وكان له من الولد الإناث ثماني عشرة: زينب الكبرىٰ، وزينب الصُّغرىٰ، وأُمُّ كُلثوم الكبرى، وأُمُّ كلثوم الصُّغرىٰ، ورُقيّة الكُبرىٰ، ورُقية الصُّغرىٰ، وفاطمة الكُبرىٰ، وفاطمة الصُّغرىٰ، وفاختة، وأَمة اللّه، وجُمانة تُكْنىٰ أُم جعفر، ورَمْلَة، وأُم سَلَمة، وأُم الحَسَن، وأُم الكِرام وهي نَفِيسة، ومَيْمونة، وخَدِيجة، وأُمامة على خلاف في بعض ذلك.

قال غير واحد من العلماء: كان عليّ رضي اللّه عنه أصغر وَلد أبي طالب، كان أصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عَقِيل بعشر سنين، وكان عَقِيل أصغر من طالب بعشر سنين.

وقال أبو عُمر بن عبد البر(١): سئل أبو جعفر محمد بن عليّ بن حُسين عن صِفة عليٍّ رحمه الله، فقال: كان رجلاً آدم شديد الأُدمة، ثَقِيل العَيْنين عظيمَهُما، ذا بطن، أصلعَ رَبعة إلىٰ القصر، لا يَخْضِب. وقد روي أنه ربّما خضَب وصَفّر لحيتَهُ.

وقال أيضاً: روي عن سَلْمان، وأبي ذر، والمقداد، وخَبّاب، وجابر، وأبي سعيد الخُدْري، وزيد بن أرقم رضي الله عنهم أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوّل من أسلم، وفَضّله هؤلاء علىٰ غيره.

وقال ابن إسحاق: أوّل من آمن بالله ورسوله محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم من الرجال: عليّ بن أبي طالب، وهو قول ابن شِهاب إلاّ أنّه قال: من الرجال بعد خديجة، وهو قول الجميع في خديجة رضي الله عنها.

قال: وقد مَضَىٰ في باب أبي بكر الصِّدّيق رضي الله عنه ذِكْر مَنْ قال أنَّ أبا بكر أول من أسلم، وروىٰ بإسناده عن عِكْرمة عن ابن عباس، قال: لعليّ أربع خصال ليست لأحدٍ غيره: هو أول عربي وعَجَمي صَلَّىٰ مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زَحْفٍ، وهو الذي صَبَرَ معه حين فَرَّ عنهُ غيرُه، وهو الذي غَسله وأدخله قَبْره.

قال: ورُوي عن سَلْمان الفارسيّ رضي الله عنه أنّه قال: أوّل هذه الأمة وُروداً الحَوْض علىٰ نَبِيّها صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أوّلها إسلاماً

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر: ١١١٠/٣. وقد نقل المؤلف هذه الأقوال من «الاستيعاب» (١٠٨٩/٣ ـ ١١٣٢).

عليُّ بن أبي طالب. قال: وقد رُويَ هذا الحديث مَرْفوعاً عن سَلْمان الفارسي عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم. ورَوىٰ بإسناده عن أبي عَوَانة عن أبي بَلْج عن عَمرو بن ميمون عن ابن عباس، قال: كان عليٌّ أولَ من آمن من النَّاس بعد خديجة، وقال: هذا إسناد لا مَطْعَن فيه لأحد لِصحته وثقة نَقَلتِه وهو يعارض ما ذكرنا عن ابن عبّاس في باب أبي بكر، والصحيح في أمر أبي بكر أنّه أول من أَظْهَر إسْلامَهُ.

كذلك قال مجاهد وغيره، قالوا: ومَنَعهُ قَوْمُه.

قال ابنُ شِهاب، وعبد اللَّه بن محمد بن عَقِيل، وقَتادة، وابنُ إسحاق: أوّل من أَسْلَم من الرِّجال عليٌّ، واتفقوا أن خديجة أول من آمن باللَّه ورسولِه، وصَدَّقَهُ فيما جاءَ به، ثم عليٌّ بعدها، ورُويَ في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك.

ورَوَىٰ بإسناده عن عبد السَّلام بن صالح عن الدَّراوَرديّ، عن عُمر مولىٰ غُفْرَة، قال: سئل محمد بن كَعْب القُرَظِيّ عن أوّل من أسلم عليٌّ أو أبو بكر؟ قال: سبحان اللَّه أوّلهما إسلاماً عليّ، وإنّما شُبّه على الناس لأنَّ علياً أخفىٰ إسلامَهُ من أبي طالب، وأسلمَ أبو بكر، فأظهرَ إسلامَهُ، ولا شك عندنا أنَّ علياً أوّلهما إسلاماً.

وقال الليثُ بن سعد، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نَوْفل: أسلم عليٌّ والزُّبير وهما ابنا ثمان سنين.

وقال ابن إسحاق: أول ذَكر آمنَ باللَّه ورسوله عليُّ بن أبي طالب، وهو ابن عَشْر سنين.

وقال مَعْمَر عن قتادة، عن الحسن: أسلمَ عليٌّ، وهو ابن خمس عشرة سنة؛ قاله الحسن بن عليّ الحُلْوانيّ، عن عبد الرزاق عن مَعْمر.

وقال غيره عن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن قَتادة عن الحسن، وغيره: أَوّلُ مَن أسلمَ بعد خديجة عليٌّ بن أبي طالب، وهو ابن ثماني عشرة سنة أو ست عشرة سنة.

وذكرَ عُمر بن شَبَّة، عن المدائنيّ، عن ابن جُعْدُبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أسلمَ عليٌّ وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

وعن سُرَيْج بن النُّعمان، عن فُرات بن السَّائب، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عُمر مثله. وزاد: وتُوفّي وهو ابن ثلاث وستين.

قال أبو عُمر: هذا أصح ما قيل في ذلك، وقد رُوِيَ عن ابن عمر من وَجهَين جَيدين.

وروىٰ ابنُ فُضَيْـل، عن الأَجْلَح، عن سَلَمـة بن كُهَيْـل، عن حَبّة بن جُوَيْن، قال: سمعتُ علياً يقول: لقد عبدتُ اللّٰه قبل أن يَعْبده أحدٌ من هذه الأمة خَمْس سنين.

وروىٰ شُعبـة، عن سَلَمَة بن كُهَيْـل، عن حَبّة العُـرَنيّ، قـال: سمعتُ علياً يقول: أنا أول من صَلّىٰ مع رسول اللّٰه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

وروىٰ مُسلم المُلائيُّ، عن أنس بن مالك، قال: استُنبيء النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يوم الإثنين وصَلّىٰ عليٌّ يوم الثلاثاء[1].

وقال زيد بن أَرْقم: أوّل من آمن باللّٰه بعد رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عليّ بن أبي طالب، رُوِيَ حديثُ زيد بن أرْقَم من وجوهٍ ذكرها

(١) حديث ضعيف غريب أخرجه الترمذي ٣٧٢٨، وهو من رواية علي بن عابس الضعيف المجمع على ضعفه كما سيأتي في ترجمته من هذا المجلد (٤٠٩٣).

النَّسائيُّ، وأسدُ بن موسىٰ، وغيرُهما. وقد مضىٰ حديث عفيف الكِنْديّ في ذكر صلاة النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وخَدِيجة وعليّ عند الكعبة في ترجمته.

قال أبو عُمر: وقد أجمعوا أنه صَلَّىٰ القِبْلتين وهاجرَ وشَهِدَ بَدْراً وأُحداً وسائر المشاهد، وأنَّهُ أبلَىٰ ببدر وأُحد والخَنْدق وخَيْبَر البلاء العظيم، وأنّه أغْنَىٰ في تلك المشاهد، وقامَ فيها المقام الكريم، وكان لواء رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بيده في مواطن كثيرة، وكان يوم بدر بيده علىٰ اختلاف في ذلك ولما قُتِلَ مصعب بن عُمير يوم أُحد، وكان اللواء بيده دفعهُ رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إلىٰ عليّ.

وقال محمد بن إسحاق: شَهِدَ عليُّ بن أبي طالب بَدْراً وهو ابن خمس وعشرين سنة.

وروىٰ الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس، قال: دفع رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الرَّاية يوم بَدْر إلى عليّ وهو ابن عشرين سنة. ذكرهُ السَّرّاج في تاريخه.

ولم يَتخلّف عن مَشْهدٍ شَهِدَهُ رسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم منذ قَدِمَ المدينة إلّا تَبُوك، فإنّه خَلفه رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم علىٰ المدينة وعلىٰ عِياله بعده في غَزْوة تَبُوك، وقال: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نَبيّ بعدي».

وروىٰ قوله عليه السلام: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ» جماعةٌ من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها؛ رواهُ عن النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: سَعْدُ بن أبي وَقّاص، وابنُ عباس، وأبو سعيد الخُدْري، وجابر بن عبد اللَّه، وأُمّ سلمة، وأسماءُ بنت عُميس،

وجماعة يطول ذكرهم، قال: وروينا من وجوه عن عليّ أنه كان يقول: أنا عبد اللَّه وأخو رسوله لا يقولها أحد غيري إلاّ كذّاب.

وقال أبو عُمر: آخى رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بين المهاجرين بمكّة، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بالمدينة، وقال كُلّ واحد منهما لعليٍّ: أنت أخي في الدُّنيا والآخرة وآخى بينه وبين نفسه، فلذلك كان هذا القول وما أشبهه من عليّ، وكان معه على حِراء حين تَحرّك، فقال له: اثبت فما عليك إلاّ نبي أو صديق أو شَهِيد، وكان عليه يومئذ العشرةُ المشهودُ لهم بالجنة.

ومن كتاب ابن أبي خَيْثمة، زَوَّجهُ رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم في سنة ثنتين من الهجرة ابنتَه فاطمة سيدة نساء أهل الجَنّة ما خلا مريم بنت عِمران، وقال لها: زوّجتك سَيّداً في الدُّنيا والآخرة، وأنّه لأول أصحابي سلْماً وأكثرهم عِلْماً وأعظمهم حِلْماً. قالت أسماء بنت عُميس: فرمقتُ رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حين اجتمعا جعلَ يدعو لهما لا يشركهما في دُعائه أحدٌ، ودعا لَهُ كما دعا لها.

قال وروى بُرَيْدة، وأبو هُريرة، وجابر، والبَرّاء بن عازب، وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنه قال يوم غدير خمّ: «مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه» زادَ بعضهم «اللَّهم والِ من والاه وعادِ مَن عاداه»[1].

وروى سَعْد بن أبي وقّاص، وأبو هريرة، وسهل بن سعد، وبُريدة الأسلميُّ، وأبو سعيد الخُدْريُّ، وعبد اللَّه بن عمر، وعِمران بن

(١) ليس في كل طرق هذا (الحديث) طريق صحيح، وقد تقدم في المجلد السابق (٢٠/٣٨٢٨) أنه لم يكن هذا الحديث معروفاً حتى نعق به ناعق من خراسان!

حُصين، وسَلَمة بن الأكوع كلهم بمعنىً واحد عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنّه قال يوم خيبر: «لأعطين الرَّاية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبّه اللَّهُ ورسولُه ليسَ بفرّار، يفتح اللَّه علىٰ يديه، ثم دعا بعَلِيّ وهو أرمد فتَفَل في عينيه وأعطاهُ الرَّاية ففتح اللَّه عليه. وهي كلها آثار ثابتة[١].

وبعثَهُ رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إلىٰ اليمن وهو شابٌ ليقضي بينهم، فقال: يا رسول اللَّه إنّي لا أدري ما القضاء، فضربَ رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صدره بيده، وقال: «اللَّهُمَّ اهدِ قلبه وسَدّد لسانه» قال عليّ: فواللَّه ما شككتُ بعدها في قضاء بين اثنين.

وقال له صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «يهلك فيك رجلان مُحِبٌ مُفْرِطٌ وكَذّاب مُفْترٍ».

وقال له: «تفترق فيك أُمتي كما افترقت بنو إسرائيل في عيسىٰ عليه السلام».

ورُوِيَ عنه عليه السلام أنّه قال: «أنا مدينة العِلْم وعليٌّ بابها، فمن أرادَ العِلْم فليأته من بابه»[٢].

وقال عُمر رضي اللَّه عنه: عليٌّ أقضانا وأُبي أقرأنا.

وقال يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب: كان عمر يتعوذ من مُعضلة ليس لها أبو حَسَن.

---

(١) هذا الحديث صحيح، أما السابق ففيه نظر كما قلنا، فقوله: «وهي كلها آثار ثابتة» غير دقيق.

(٢) هذا حديث منكر جداً.

وقال سعيد بن جُبير، عن ابن عبّاس: كُنّا إذا أتانا الثَّبتُ عن عليّ لم نَعْدل به.

وقال أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبَيْش: جلسَ رجلان يتغديان، مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة، فلما وضعا الغداء بين أيديهما مَرّ بهما رجلٌ، فَسَلَّمَ، فقالا: اجلس للغداء، فجلسَ وأكل معهما واستووا في أكلهم الأرغفة الثمانية فقام الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم، وقال. خُذاها عِوضاً مما أكلت لكما ونلته من طعامكما فتنازعا، فقال صاحب الخمسة الأرغفة: لي خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب الأرغفة الثلاثة: لا أرضىٰ إلّا أن تكون الدراهم بيننا نصفين، فارتفعا إلىٰ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب فقصّا عليه قصتهما، فقال لصاحب الثلاثة: قد عرضَ عليك صاحبك ما عرض وخبزُه أكثر من خبزك، فارض بالثلاثة، فقال: واللّٰه لا رضيت منهُ إلا بمُر الحق، فقال عليّ رضي اللّٰه عنه: ليس لك في مُر الحق إلّا دِرهم واحد وله سبعة دراهم، فقال الرجل: سبحان اللّٰه يا أمير المؤمنين هو يعرض علي ثلاثة، فلم أرض، وأشرت عليَّ بأخذها، فلم أرض، وتقول الآن: إنّه لا يجب لي في مُرّ الحق إلّا درهم؟! فقال له عليّ: عرض عليك صاحبك أن تأخذ الثلاثة صُلْحاً، فقلتَ: لا أرضىٰ إلّا بمُرّ الحق، ولا يجبُ لك في مُرّ الحق إلّا درهم، فقال له الرجل: فَعَرّفني الوجه في مرّالحق حتىٰ أقبله، فقال علي: أليس للثمانية أرغفة أربعة وعشرون ثُلُثاً أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يُعلم الأكثر منكم أكلاً ولا الأقل، فتُحْمَلُون في أكلكم علىٰ السَّواء؟ قال: بلىٰ. قال: فأكلتَ أنت الثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثُلُثاً أكل منها ثمانية وبقي له سبعة، وأكل لك

واحداً من تسعة، فلك واحد بواحدك، وله سبعة. فقال الرجل: رضيت الآن.

وروى مَعْمَر، عن وَهْب بن عبد اللَّه، عن أبي الطُّفيل، قال: شهدت علياً يخطب وهو يقول: سَلُوني، فواللَّه لا تسألوني عن شيء إلّا أخبرتكم وسَلُوني عن كتاب اللَّه، فواللَّه ما من آية إلا وأنا أعلم أبليلٍ نزلت أم بنهار أم في سَهْل أم في جَبَل.

وقال سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص: قلت لعبد اللَّه بن عَيّاش بن أبي ربيعة: لم كان صَفْو الناس إلىٰ عليّ؟ فقال: يا ابن أخي إن علياً كان له ما شئت من ضِرْس قاطع في العِلْم، وكان له السِّطة[1] في العَشيرة والقدم في الإسلام والصِّهْر برسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم والفِقه في السُّنة والنجدة في الحرب، والجُود في الماعون.

ومناقبه وفضائِلُه كثيرةٌ جداً رضي اللَّه عنه وأرضاه.

قال أبو عمر: بُويع لعليّ رضي اللَّه عنه بالخلافة يوم قُتِلَ عُثمان، فاجتمع علىٰ بيعته المهاجرون والأنصار، وتخلّف عن بيعته نَفَرٌ منهم، فلم يَهِجْهم ولم يُكرههم، وسُئِل عنهم، فقال: أولئك قومٌ قعدوا عن الحَقِّ ولم يقوموا مع الباطل. وفي رواية أُخرىٰ: أولئك قومٌ خَذَلوا الحَقَّ ولم يَنْصُروا الباطل. وتخلّف عن بيعته أيضاً معاوية ومن معه في جماعة أهل الشّام، فكان منهم في صِفّين بعد الجَمَل ما قد كان، تغمد اللَّه جميعهم بالغفران. ثم خرجت عليه الخوارج وكَفَّروه وكلُّ مَن معه إذ رضي بالتحكيم بينه وبين أهل الشام، وقالوا له: حَكَّمت الرِّجال

(١) في الاستيعاب: «البسطة» وما هنا أصح، فالسِّطة: التوسط في العشيرة حسباً ونسباً، وأصل الكلمة الواو وهو بابها، والهاء فيها عوض من الواو كعِدة وزِنة من الوعد والوزن.

في دين اللَّه واللَّه يقول: ﴿إِنِ الحُكمُ إلاّ لِلَّهِ﴾، ثم اجتمعوا وشقّوا عصا المسلمين ونَصَبُوا رايةَ الخِلاف وسَفَكُوا الدِّماءَ وقطعوا السُّبُلَ، فخرج إليهم بمن معه ورامَ رجعتهم، فأبوا إلاّ القِتالَ. فقاتلهم بالنَّهروان فقتلهم واستأصل جُمهورهم ولم ينج إلاّ اليسير منهم؛ فانتدبَ له من بقاياهم عبد الرحمان بن مُلْجِم المُراديّ حليف لهم وهو من السُّكُون وقيل: من حِمْيَر، وكان فاتكاً مَلْعُوناً، فقتلَهُ ليلة الجُمُعة لثلاث عشرة، وقيل: لإحدىٰ عشرة ليلة خلَت. وقيل بقيت، من رمضان سنة أربعين.

وقال أبو الطُّفيل، وزيد بن وَهْب، والشَّعْبيُّ: قُتِلَ عليٌّ لثماني عشرة ليلة مضت من رمضان وقُبِضَ في أول ليلة من العَشْر الأواخر.

واختُلِفَ في موضع دفنه، فقيل: دفن في قَصْر الإمارة بالكوفة، وقيل: دُفن في رَحبة الكُوفة، وقيل: دُفن بنجف الحِيرة موضع بطريق الحِيرة.

ورُوي عن أبي جعفر أنَّ قَبْر عليّ جُهِلَ موضعُه.

واختُلِفَ أيضاً في مبلغ سنه يوم مات، فقيل: سبع وخمسون، وقيل: ثمان وخمسون، وقيل: ثلاث وستون، قاله أبو نُعَيم وغيرُه. واختلفت الرواية عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن حُسين، فرُوِيَ عنه أنَّ علياً قُتِل وهو ابن ثلاث وستين، ورُوِيَ عنه: ابن خمس وستين، ورُوِيَ عنه: ابن ثمان وخمسين. وروىٰ ابنُ جُرَيْج عن محمد بن عليّ أنَّ علياً مات وهو ابن ثلاث أو أربع وستين.

وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام، وقيل: ثلاثة أيام، وقيل: أربعة عشر يوماً.

قال: وأحسن ما رأيت في صفته رضي اللَّه عنه أنَّه كان ربعة من

الرّجال إلىٰ القِصر ما هو، أَدْعَج العينين أحسن الوَجه كأنه القمر ليلة البَدْر حُسناً، عظيم البطن، عريضَ المنكبين، شَثن الكَفَين، أغيد كأن عنقه إبريق فضة، أصلع ليس في رأسه شعر إلّا من خَلفه كثير اللحية لمنكبه مشاش كمشاش السَّبُع الضَّاري، لا يتبيّـن عضده من ساعده قد أُدمجت إدماجاً، إذا مشىٰ تكفأ، وإذا أمسك بذراع رجل أمسكَ بنَفَسِه، فلم يستطع أن يتنفس، وهو إلىٰ السمن ما هو، شديد السَّاعد واليد، إذا مشىٰ إلىٰ الحرب هَرْوَل، ثبت الجنان، قويٌّ، شجاعٌ، منصورٌ علىٰ من لاقاه.

ومما رثي به رضي اللّه عنه ما قاله أبو الأَسود الدِّيلي وأكثرهم يرويها لأم العُريان بنت الهَيْثم النَّخعِيّة.

ألا يا عينُ ويحكِ أَسْعِدينا ... ألا تبكي أميـرَ الـمؤمـنينـا
تُـبَكّي أُمُّ كـلثومٍ عـليـه ... بعَبْـرتهـا وقـد رأتِ اليقينا
ألا قُلْ للخوارج حيث كـانُوا ... فـلا قَرَّتْ عيونُ الحاسِـدينا
أفي شهـرِ الصيام فجعتمـونا ... بخيـرِ النّـاس طُـرّاً أجمعينا
قتلتُم خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايا ... وذلَّلهـا ومَنْ رَكِبَ السفينـا
ومَنْ لَبِسَ النِّعالَ ومن حذاها ... ومَنْ قَـرَأ المثاني والمِئِينـا
وكـلُّ مناقِب الخيـراتِ فيـه ... وحِبّ رسـولِ ربِّ العالمينا
لقد عَلِمَتْ قريشٌ حيثُ كانَتْ ... بـأنَّـك خَيْـرُهُم حسباً ودينـا
وكُـنّـا قبـل مـقتـله بِـخيـرٍ ... نـرىٰ مولىٰ رسـولِ اللّه فينـا
يقيمُ الحقَّ لا يـرتـابُ فيـه ... ويعـدِلُ في العِدىٰ والأقـربينا
وليس بكـاتمٍ علمـاً لـديـه ... ولم يخلق من المتجبـرينـا
كـأن النّاسَ إذا فَقَدُوا علياً ... نَعَـامٌ حـارَ في بلد سنينـا
فلا تَشْمت معاوية بن صخر ... فـإن بقيـة الخلفـاءِ فينـا

رویٰ له الجماعة.

٦٤١٧ ـ الاسم : علي بن المنذر بن زيد .

الكنية : أبو الحسن .

اللّقب : الأودي ، الأسدي ، الكوفي ، الطّرِيقي .

الوفاة : ٢٥٦ .

تهذيب الكمال : ٢/٩٩٢ . تهذيب التهذيب : ٧/٣٨٦ (٦٢٦) . تقريب التهذيب : ٢/٤٤ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٢٥٧ . الكاشف : ٢/٢٩٦ . الجرح والتعديل : ٦/١١٢٨ . ميزان الاعتدال : ٣/١٥٧ . لسان الميزان : ٧/٣١٣ ، ٦/٦٤٤ . الثقات : ٨/٤٧٤ . مجمع : ٧/٣٤٩ ، ٩/٣٨ . تاريخ اسماء الثقات : ٧٧٢ . المعين : ١١١٣ . الوافي بالوفيات : ٢٢/٢٣٣ . تذكرة الحفاظ : ٥٥٦ .

الطبقة : العاشرة .

أخرج له : الترمذي والنسائي وابن ماجة .

صدوق يتشيع .

٤١٤٠ ـ ت س ق: عليُّ[٧] بن المُنْذر بن زيد الأوديُّ،

(٧) الكنى لمسلم، الورقة ٢٤، والمعرفة ليعقوب: ١/٤٩٩، ٥٣٦، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١١٢٨، وثقات ابن حبان: ٨/٤٧٤، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٧٧٢، =

١٤٥

ويقال: الأَسَديُّ، أبو الحسن الكُوفي الأعور المعروف بالطَّرِيقيّ.

رویٰ عن: أحمد بن المُفَضَّل الحَفَريِّ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليِّ (ق)، وسُفيان بن عُيينة (ق)، وعبدالله بن نُمير، وعُبيدالله ابن موسىٰ، وعثمان بن سعيد الزَّيّات، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهديِّ (ق)، ومحمد بن عليّ بن صالح بن حَيّ، ومحمد بن فُضيل بن غزوان (ت س ق) وأبيه المنذر بن زيد، ووكيع بن الجراح، والوليد بن مُسلم.

رویٰ عنه: التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة، وأبو بكر أحمد ابن جعفر بن محمد بن أَصْرَم البَجَليُّ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي الصَّغير، وأبو عليّ أحمد بن محمد بن مَصْقَلة الأَصبهانيُّ، وإسحاق بن أيوب بن حسان الواسطيُّ، وأبو القاسم بدر بن الهيثم بن خلف القاضي الحَضْرَميُّ، وجعفر بن أحمد بن سنان القَطّان الواسطيُّ، والحسن بن محمد بن شُعبة الأَنصاريُّ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود، وعبدالله بن عُروة الهَرَويُّ، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن سَيّار

= والمعجم المشتمل الترجمة ٦٥٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٠٢٩، وتذكرة الحفاظ: ٥٥٦، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٧٥، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٥٩٤٩، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٥ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٢٥٧، وتهذيب التهذيب: ٧/٣٨٦، والتقريب: ٢/٤٤، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٠٥٣.

الفَرهيانيُّ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرَّازيُّ، وعبدالرحمان بن محمد بن حَماد الطِّهرانيُّ، وعُبيدالله بن ثابت بن أحمد الجريريُّ، وعليّ بن الحسين بن بشير الدِّهقان، وعمر بن محمد بن بُجير البُجَيْريُّ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد القَمّاط الكُوفيُّ، ومحمد بن جعفر بن رِياح الأشجعيُّ، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرميُّ، وأبو جعفر محمد بن منصور المُراديُّ الكوفيُّ، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة الأصبهانيُّ، والهيثم بن خلف الدُّوريُّ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم[١]: سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ، ثقة. سُئِلَ أبي عنه، فقال: حج خمسين أو خمساً وخمسين حَجة، ومحله الصِّدق.

وقال النَّسائيُّ[٢]: شيعيٌّ محضٌ ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات[٣]».

وقال محمد بن عبدالله الحضرميُّ: مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين ومئتين. سمعتُ ابن نمير يقول[٤]: هو ثقة صدوق[٥]

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١١٢٨.
(٢) المعجم المشتمل الترجمة ٦٥٢.
(٣) ٨/٤٧٤.
(٤) انظر ثقات ابن شاهين، الترجمة ٧٧٢.
(٥) وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الإسماعيلي في القلب منه شي لَسْتُ أُخبره. وقال الدارقطني: لا بأس به، وكذا قال مسلمة بن قاسم وزاد: كان يتشيع (٣٨٦/٧). وقال ابن حجر في «التقريب». صدوق يتشيع. قال بشار: لم أجد له =
= ذكراً ولا رواية في كتب الشيعة.

٨٣٥٩ ـ الاسم: محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير (حرب).

الكنية: أبو عبد الرحمن.

اللّقب: الضبي، مولاهم.

الوفاة: (١٩٥) أو (١٩٤).

تهذيب الكمال: ١٢٥٩/٣. تهذيب التهذيب: ٤٠٥/٩ تقريب التهذيب: ٢٠٠/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٥٠/٢. الكاشف: ٨٩/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٠٧/١. تاريخ البخاري الصغير: ٢٧٦/٢. الجرح والتعديل: ٢٦٣/٨. ميزان الاعتدال: ٩/٤. لسان الميزان: ٣٧٢/٧. الأنساب: ٣٨٢/٨. تاريخ اسماء الثقات: ١٢٥٦، ١٢٦٣. تاريخ الثقات: ٤١١. طبقات ابن سعد: ٢٧١/٦. طبقات الحفاظ: ١٣٠. تراجم الأحبار: ٥١/٤. المغني رقم: ٥٩٠٧. المعين: ٧٧. معجم الثقات: ١١٥.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق عارف رمي بالتشيع.

٥٥٤٨ - ع: محمد[1] بن فُضَيْل بن غَزْوان بن جَرِير الضَّبِّيُّ، مولاهم، أبو عبدالرحمان الكُوفيُّ.

روى عن: إبراهيم الهَجَرِيِّ (ق)، والأَجْلَح بن عبدالله الكِنْدِيِّ (ت ص)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م)، وإسماعيل بن مُسلم المَكِّيِّ (فق)، وبَشِير بن مُهاجر (س)، وبَشِير أبي إسماعيل (م ق)، وأبي بِشْر بَيان بن بِشْر الأَحْمَسِيِّ (م د ق)، وثابت بن أبي صَفِيّة أبي حمزة الثُّمالِيِّ، وحبيب بن أبي عَمْرة (م س ق)، والحَجّاج بن أَرْطاة (ق)، والحجاج بن دِينار (ق)، والحَسن بن

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٣٨٩، وتاريخ الدوري: ٢/٥٣٤، وتاريخ الدارمي، الترجمتان ٥٥١، ٥٥٢، وابن طهمان، الترجمة ٢٧، وابن الجنيد، الترجمتان ٨٥٥، ٨٨٢، وتاريخ خليفة: ٤٦٦، وطبقاته: ١٧١، وعلل أحمد: ١/٥١، ١٨٥، ٢١٠، ٣٣٤، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٩٠، و٢/٣٥٧، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٦٥٢، وتاريخه الصغير: ٢/٢٧٦، وأحوال الرجال، الترجمة ٦٣، والكنى لمسلم، الورقة ٦٨، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٣٧، وثقات العجلي، الورقة ٤٨، والترمذي (١٥١، ٣٢٧٥)، والمعرفة ليعقوب: ٢/١٧٣، و٣/١١٢، والكنى للدولابي: ٢/٦٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٩٨، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٠، والسابق واللاحق: ٣١٩، ورجال البخاري للباجي: ٢/٦٧٤، وإكمال ابن ماكولا: ٧/١٦، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٤٧، وأنساب السمعاني: ٨/١٤٥، والكامل في التاريخ: ٦/٢٥١، وسير أعلام النبلاء: ٩/١٧٣، وتذكرة الحفاظ: ١/٣١٥، والكاشف: ٣/الترجمة ٥١٩٤، والعبر: ١/٣١٩، والمغني: ٢/الترجمة ٥٩٠٧، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٨، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٨٠٦٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٦٩، ونهاية السول، الورقة ٣٤٨، وتهذيب التهذيب: ٩/٤٠٥ - ٤٠٦، والتقريب: ٢/٢٠٠، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٥٩١، وشذرات الذهب: ١/٣٤٤.

الـحَكَم النَّخَعِيِّ (عس)، والحسن بن عُبيدالله النَّخَعِيِّ (د س)، والحَسن بن عَمـرو الفُقَيْمِيِّ (مـد ق)، وحُصَيْن بن عبـدالرحمان السُّلَمِيِّ (خ م ق)، وحَمْزَة بن حبيب الزَّيّات (ت)، وخُصَيْف بن عبدالرحمان الجَزَرِيِّ (د)، وداود بن عبدالله الأَوْدِيِّ (ت)، وداود ابن أبي هِنْد، وداود بن يزيد الأَوْدِيِّ، ورِشْدين بن كُرَيْب (ت) مولىٰ ابن عباس، ورُقَيَّة بن مَصْقَلَة (م)، وزكريا بن أبي زائِدة (ق)، وسالم ابن أبي حَفْصَة (ت) وسُلَيْمان الأعمش (ع)، وصَدَقة ابن المُثَنَّىٰ (عس)، وأبي سِنان ضِرار بن مُرّة الشَّيْبانِيِّ (م ت س)، وطَرِيف أبي سُفيان (ت ق)، وعاصم بن كُلَيْب (ي د ت)، وعاصم الأَحْوَل (خ م)، وعبدالله بن سعيد بن أبي هِنْد (ق)، وعبدالله بن صُهْبان، وأبي نصـر عبـدالله بن عبـدالرحمان الضَّبِّيِّ (ت ق)، وعبدالرحمان بن إسحاق الكُوفِيِّ (ت)، وأبي يَعْفُور عبدالرحمان بن عُبَيد بن نِسْطاس (س)، وعبدالملك بن أبي سُلَيْمان (س)، وعُبيدة ابن مُعَتِّب الضَّبِّيِّ، وعَطاء بن السَّائِب (ت س ق)، وعليّ بن نِزار ابن حَيّان الأَسَدِيِّ (ت ق)، وعُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيِّ (ع)، والـعَـلاء بن المُسَيَّب (خ قد ق)، وأبيه فُضَيْل بن غَزْوان (خ م د ت س)، وفُضَيْل بن مَرْزُوق (خد ت)، والقاسم بن حَبيب التَّمّار (ت)، وكَثِير النَّوّاء (ت)، ولَيْث بن أبي سُلَيْم (بخ)، ومالك ابن مِغْوَل، ومُجالد بن سَعِيد (ق)، ومحمد بن إسحاق بن يَسار (س)، ومحمـد بن السَّائِب الكَلْبِيِّ (فق)، ومحمـد بن سَعْد الأنصـاريِّ (بـخ ت)، ومحمـد بن عبـدالرحمان بن أبي ليلىٰ،

والمُختار بن فُلْفُل (م د)، ومِسْعَر بن كِدَام، ومُسلم المُلاَئِيِّ (ق)، ومُطَرِّف بن طَرِيف (خ ق)، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ، ونَهْشَل بن مُجَمِّع الضَّبِّيِّ (سي)، وهارون بن عَنْتَرة (د س)، وهِشام بن عُروة (م د)، ووائـل بن داود (س)، والـوليد بن عبدالله بن جُمَيْع (بخ د ت س)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ (خ س)، ويزيد بن أبي زياد (ت س ق)، وأبي إسحاق الشَّيْبـانيِّ (م)، وأبي حَيَّان التَّيْمِيِّ (م٤)، وأبي مالك الأَشْجَعِيِّ (م س ق).

رَوىٰ عنه: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ (س)، وأحمد بن إشكـاب الصَّفّـار الكُوفِيُّ (خ)، وأحمد بن بُدَيْل اليَامِيُّ (ت)، وأحمد بن حَرْب الطَّائِيُّ (س)، وأحمد بن حُميد الكُوفِيُّ (بخ)، وأحمد بن حنبل (د) وأحمد بن سِنان القَطّان، وأحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّاني (د)، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وأحمد بن عبدالجبار العُطارديُّ، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيُّ، وأحمد بن عُمر الـوَكِيعيُّ (م)، وإسحـاق بن إبـراهيم بن حبيب بن الشَّهِيد (ت سي ق)، وإسحـاق بن راهـويه (خ م)، والحَسن بن حَمّـاد سجّـادة (د)، والحُسين بن عليّ بن الأَسـود العِجْليُّ (د ت)، والحُسين ابن يزيد الـطَّحّـان (ت)، وأبـو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب (خ م د)، وسُفيان الثَّـوْريُّ وهـو أكبر منه، وسُفيان بن وكيع بن الجَرّاح (ت)، وسَهْل بن زَنْجَلة الرَّازِيُّ (ق)، وأبو سعيد عبدالله بن سعيد الأَشَج (م)، وعبدالله بن عامر بن زُرارة (م)، وعبدالله

بن عُمر بن أبان (م)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (خ م ق)، وعبدالله ابن هاشم الطُّوسِيُّ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبة، وعليّ بن حَرْب الطَّائيُّ (س)، وعليّ بن محمد الطَّنافِسِيُّ (ق)، وعليّ بن المُنذر الطَّرِيقيُّ (ت س ق)، وعَمرو بن عليّ الفَلَّاس (خ)، وعِمْران بن مَيْسَرة المِنْقَرِيُّ (خ د)، وعَيَّاش بن الوليد الرَّقّام (خ سي)، والفَضْل بن الصَّبّاح (ت)، وقُتيبة بن سَعِيد (خ)، ومحمد بن أبان البَلْخِيُّ (ت س)، ومحمد بن آدم المِصِّيصِيُّ (س)، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسِيُّ (س)، ومحمد ابن إشكاب العامريُّ، ومحمد بن جعفر الفَيْدِيُّ (خ)، وأبو بكر محمد بن خَلّاد الباهليُّ (س)، ومحمد بن زُنْبُور المكيُّ (س)، ومحمد بن سَلاّم البِيكَنْدِيُّ (خ)، ومحمد بن طَرِيف البَجَلِيُّ، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر (خ م)، ومحمد بن عُبيد المُحاربيُّ (د س)، ومحمد بن عَمرو التَّوَّزِيُّ، ومحمد بن عِمران بن أبي ليلىٰ، ومحمد بن عِمران الأَخْنَسِيُّ، وأبو كُرَيْب محمد بن العَلاء (خ م ت)، ومحمد بن قُدامة المِصِّيصِيُّ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ (م)، وأبو هِشام يزيد بن محمد الرِّفاعِيُّ (م ت)، ومحمد ابن يزيد النَّخعِيُّ ابنُ عَمِّ شَرِيك بن عبدالله، ومحمد بن يزيد الأَدمِيُّ، وهارون بن إسحاق الهَمْدانيُّ (ق)، وهَنّاد بن السَّريّ (د ت)، وواصل بن عبدالأعلىٰ (م٤)، ويحيىٰ بن إسماعيل الخَوَّاص الكُوفيُّ، ويحيىٰ بن إسماعيل الواسطيُّ، ويحيىٰ بن موسىٰ البَلْخِيُّ (س)، ويوسف بن عيسىٰ المَرْوَزِيُّ (خ ت)، ويوسف بن موسىٰ القَطَّان.

قال حرب[١] بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل: كان يَتَشيّع، وكان حسن الحديث.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٢]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ[٣].

وقال أبو زُرعة[٤]: صدوقٌ من أهلِ العِلْم.

وقال أبو حاتِم[٥]: شيخٌ.

وقال أبو داود[٦]: كان شيعياً مُحْتَرِقاً.

وقال النَّسائِيُّ: ليسَ به بأس.

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٦٣.

(٢) تاريخه، الترجمة ٥٥١.

(٣) وقال عباس الدوري: سمعت يحيىٰ بن معين يضعف حديث محمد بن فضيل، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ أحسب يحيىٰ يريد: «إن للصلاة أولاً وآخراً» ـ وقال: إنما يروىٰ عن الأعمش عن مجاهد. (تاريخه: ٢/٥٣٤). وقال ابن محرز: سمعت يحيىٰ يقول: سمعت محمد بن فضيل وأنا عنده، قال له رجل: إن مروان الفزاري يزعم أن أباكِ أرادك ليلة أن تستغفر لعثمان فلم تفعل، فسمعته يقول: لا والله، ما علم الله هذا مني قط، وما ذكرت عثمان قط إلا بخير. (الترجمة ٧٩٢). وقال ابن طهمان سمعت يحيىٰ يقول: ابن إدريس خير من ابن فضيل مئة مرة، وابن فضيل أحسن حديثاً منه. (الترجمة ٢٧). وقال ابن الجنيد: سأل رجل يحيىٰ بن معين، وأنا أسمع عن مندل، فقال: ليس بذاك القوي الشديد. فقال: ابن فضيل مثل مندل؟ فقال يحيىٰ: لو كان ابن فضيل مثل مندل كان قد هلك. قال: مندل دونه؟ قال: نعم دونه، ودون جيرته أولئك النقالين. (سؤالاته، الترجمة ٨٥٥).

(٤) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٦٣.

(٥) نفسه.

(٦) سؤالات الآجري: ٥/الورقة ٣٧.

وذكرهُ ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: كان يغلو في التَّشيّع.

قال محمد بن سعد[١]، وأبو داود: تُوفِّي سنة أربع وتسعين[٢] ومئة.

زاد أبو داود: في أولها.

وقال البُخاريُّ[٣]، ومحمد بن الحَجَّاج الضبي، وابنُ حِبّان: مات سنة خمس وتسعين ومئة[٤].

رویٰ له الجماعة.

(٧) طبقاته: ٦/٣٨٩. وفيه «توفي بالكوفة سنة خمس وتسعين ومئة».

(٨) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب الكمال قوله: «كان فيه سنة تسع وتسعين وهو خطأ».

(٩) تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٦٥٢.

(١٠) وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً وبعضهم لا يحتج به. (طبقاته: ٦/٣٨٩) وقال عبدالله بن أحمد: حدثني حسن بن عيسىٰ قال: سألت ابن المبارك عن أسباط ومحمد بن فضيل بن غزوان، فسكت فلما كان بعد أيام رآني فقال لي: ياحسن صاحباك لا أرىٰ أصحابنا يرضونهما العلل ومعرفة الرجال: ٢/٣٥٧). وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق. (أحوال الرجال، الترجمة ٦٣). وقال العجلي: كوفي ثقة كان يتشيع. (ثقاته، الورقة ٤٨). وقال الترمذي: سمعت محمداً يقول: حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش، وحديث محمد بن فضيل خطأ أخطأ فيه محمد بن فضيل. (الجامع - ١٥١). وقال يعقوب بن سفيان: حدثني الفضل قال: سألت أبا عبدالله قلت: يجري عندك ابن فضيل مجرىٰ عبيدالله بن موسىٰ؟ قال: لا، كان ابن فضيل أستر، وكان عبيدالله صاحب تخليط وروىٰ أحاديث سوء. قلت فأبو نعيم يجري مجراهما؟ قال: لا، كان أبو نعيم يقظان في الحديث (المعرفة والتاريخ: ٢/١٧٣) وقال يعقوب أيضاً: ثقة شيعي. (المعرفة والتاريخ: ٣/١١٢). وقال ابن شاهين: قال: علي بن المديني: كان =

= محمد بن فضيل ثقةً ثبتاً في الحديث وما أقل سقط حديثه . (الترجمة ١٢٠٦) . وقال الذهبي في «الميزان»: كوفي صدوق مشهور، وكان صاحب حديثٍ ومعرفة. (٣/الترجمة ٨٠٦٢). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الدارقطني: كان ثبتا في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان. وقال أبو هشام الرفاعي: سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه. قال: وسمعته يحلف بالله أنه صاحب سنة، رأيت علىٰ خفه أثر المسح وصليت خلفه مالا يحصي فلم أسمعه يجهر يعني بالبسملة. (٤٠٦/٩) وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق عارف رمي بالتشيع. قال بشار: قد وثقه الشيعة وعدوه من أصحاب الصادق، لكنني لم أجد له رواية في كتبهم المعتمدة (أنظر معجم رجال الحديث للخوئي: ١٧/١٦٥).

٤٤٧٩ ـ الاسم : عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد .

الكنية : أبو عباد (أبو عبادة) .

اللّقب : كيسان ، المقبري ، الليثي مولاهم المدني .

الوفاة :

تهذيب الكمال: ٢/٦٨٨. تهذيب التهذيب: ٥/٢٣٧ (٤١٢). تقريب التهذيب: ١/٤١٩ (٣٤٤). تاريخ البخاري الكبير: ٥/١٠٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/١٠٥. الجرح والتعديل: ٥/٣٣٦. ميزان الاعتدال: ٢/٤٢٩. مجمع: ١/٢٩٢، ٢/٢٩، ٣/٧٨، ٢٠٣، ١٩٩. ٤/١٣٤. تاريخ الإسلام: ٦/٨٨.

الطبقة : السابعة .

أخرج له : الترمذي وابن ماجة .

متروك .

٣٣٠٥ ــ ت ق: عبدالله[1] بن سعيد بن أبي سعيد، واسمه كَيْسان، المَقْبُرِيُّ، أبو عَبَّاد اللَّيثيُّ، مولاهم، المَدَني، أخو سعد بن سعيد، وكان الأكبر.

روى عن: أبيه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي (ت ق)، وعبدالله بن أبي قَتادة الأنصاريّ، وجده أبي سعيد المَقْبُرِي (ت ق).

روى عنه: إسماعيل بن عَيَّاش، وأبو ضمرة أنس بن عِياض اللَّيثي، وحفص بن غِياث (ق)، وأخوه سعد بن سعيد المَقْبُرِي (ق)، وسُفيان الثَّوريُّ، وكَنَّاهُ ولم يسمه، وصفوان بن عيسى (ق)، وعاصم بن محمد بن زيد العُمَريُّ، وعبدالله بن إدريس، وعبدالرحمان بن سَعْد بن عَمّار المُؤَذِّن، وعبدالرحمان بن سُليمان بن أبي الجَوْن،

(١) تاريخ الدوري: ٢/٣١٠، والدارمي: الترجمة ٥٩٥، وسؤالات ابن أبي شيبة: الترجمة ١٨٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ١٩٤٩، و٥/الترجمة ٣٠٧، وتاريخه الصغير: ٢/١٠٥، وضعفاؤه الصغير: الترجمة ١٨٦، وأحوال الرجال للجوزجاني: الترجمة ٢٣٨، والكنى لمسلم، الورقة ٨٥، وأبو زرعة الرازي: ٦٢٩، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١١٦، والمعرفة ليعقوب: ٣/٤١، ٥٣، وجامع الترمذي: ٢/٥٨ حديث ٢٦٩. و٢/٣٧٥ حديث ٥٠١، والضعفاء والمتروكين للنسائي: الترجمة ٣٤٣، والكنى للدولابي: ٢/٢٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٠٢، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٣٦، والمجروحين لابن حبان: ٢/٩، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٢٤، وكشف الأستار (١٩٨٤)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: الترجمة ٣١٠، وسننه: ١/٦٧ و٢/١٧٩، ١٨٥، وعلله: ٣/١٨٨، وسؤالات البرقاني، الورقة ١٧، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٨٤، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٧٧٨، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢١٨٣، والمغني: ١/الترجمة ٣١٩٤، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٣٥٣، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٤٩، وتاريخ الإسلام: ٦/٨٨، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٧٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٠١، ونهاية السول، الورقة ١٧٢، وتهذيب التهذيب: ٥/٢٣٧، والتقريب: ١/٤١٩، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٥٣٤.

وعبدالرحمان بن محمد المُحاربي (ق)، وعبدالرحيم بن سُليمان، وعُمر بن محمد بن زيد العُمَري، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير المَدَني، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزَميُّ، ومحمد بن فُضَيل (ق)، ومحمد بن كَثِير الكُوفيّ، ومروان بن مُعاوية الفَزَاريُّ، ومُعارك بن عَبَّاد (ت)، ومنصور بن أبي الأَسود، وهُرَيم بن سُفيان البَجَليُّ، وهُشيم بن بشير، ووهب بن إسماعيل الأَسَديُّ (ق)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن عبدالعزيز بن سِياه، وأبو إسرائيل المُلاَئي، وأبو بكر بن عياش، وأبو بكر النَّهْشَلِيُّ، وأبو معاوية الضرير.

قال عَمرو بن عليّ[1]: كان يحيى بن سعيد وعبدالرحمان بن مهدي لا يُحَدِّثان عنه[2].

وقال أبو قُدامة[3]، عن يحيى بن سعيد: جلستُ إلى عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد مَجْلساً، فعرفت فيه، يعني: الكَذِب[4].

وقال أبو طالب[5]، عن أحمد بن حنبل: مُنكر الحديث، متروك الحديث[6].

---

(١) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٠٢.

(٢) وكذلك قال ابن المثنى (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٣٦).

(٣) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٠٢. والذي فيه: جلست إلى عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، كنيته أبو عباد، وكان الثوري يروي عنه، يقول: حدثني أبو عباد، والسري بن إسماعيل، فاستبان لي كذبهما في مجلس.

(٤) وقال أبو قدامة: كان يحيى يضعف عبدالله بن سعيد (ضعفاء العقيلي: الورقة ١٠٢). وقال البخاري: قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس (تاريخه الكبير: ٥/الترجمة ٣٠٧).

(٥) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٣٦.

(٦) وقال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ليس هو بذاك (ضعفاء العقيلي: الورقة ١٠٢) و(الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٢٤).

وكذلك قال عَمرو بن عليّ[١].

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[٢]، عن يحيى بن مَعِين: ضعيفٌ.

وقال عثمان بن سعيد الدارميُّ[٣]، عن يحيى: ليسَ بشيء.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة[٤]، عن يحيى: لا يُكتب حديثه[٥].

وقال أبو زُرعة[٦]: ضعيفُ الحديث، لا يُوقف منه على شيء.

وقال أبو حاتِم[٧]: ليسَ بقوي.

وقال البخاريُّ[٨]: تركوه[٩].

وقال النَّسائيُّ: ليس بثقة، تركه يحيى بن سعيد، وعبدالرحمان بن مهدي[١٠].

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهبُ الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٣٦، والمجروحين لابن حبان: ٢/٩.
(٢) تاريخه: ٢/٣١١.
(٣) تاريخه: الترجمة ٥٩٥.
(٤) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٠٢. والمجروحين لابن حبان: ٢/٩.
(٥) وقال معاوية عن يحيى: ليس بشيء. وقال مرة أخرى: ليس بثقة. وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى: ليس بشيء، لا يكتب حديثه (الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٢٤).
(٦) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٣٦.
(٧) نفسه.
(٨) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٠٢.
(٩) وقال في موضع آخر: لم يصح حديث عبدالله (تاريخه الكبير: ٤/الترجمة ١٩٤٩).
(١٠) قال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٣٤٣).

وقال أبو أحمد بن عَدِي[١]: وعامة ما يرويه الضَّعفُ عليه بيِّن[٢].

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة، وروى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً مَقْروناً بغيره، وكَنَّى عنه، ولم يُسَمِّه، وقد وقع لنا عالياً عنه.

أخبرنا به أبو الفرج عبدالرحمان بن أحمد بن عباس الفاقوسيُّ، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم ابن الحَرَستاني، قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي القاسم القارىء إذناً، قال: أخبرنا أبو حفص بن مَسْرُور الزَّاهد، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حَمْدان، قال: حَدَّثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا ابن عَجْلان، وعبدالله بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ».

---

(١) الكامل: ٢/الورقة ١٢٤.

(٢) وقال أبو داود: عبدالله وسعيد ضعيفان في الحديث (ضعفاء العقيلي: الورقة ١٠٢). وقال الجوزجاني: يضعف حديثه (أحوال الرجال: الترجمة ٢٣٨). وذكره يعقوب بن سفيان فيمن «يرغب عن الرواية عنه» (المعرفة والتاريخ: ٣/٤١). وقال يعقوب أيضاً: ضعيف (المعرفة والتاريخ: ٣/٥٣). وقال الترمذي: ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره (الجامع: ٢/٥٨). وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار، ويهم في الآثار، حتى يسبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد لها (المجروحين: ٢/٩). وقال البزار: لم يتابع عليه (كشف الأستار: ١٩٨٤). وقال الدارقطني: ضعيف، متروك (سؤالات البرقاني، الورقة ١٧) وذكره في (الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٣١٠). وقال: ضعيف الحديث (السنن: ٢/١٧٩). وقال في موضع آخر: ليس بالقوي (السنن: ٢/١٨٥) وقال أيضاً: ضعيف، ذاهب (العلل: ٣/١٨٨). وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء» (الورقة ٨٤). وقال ابن حجر في «التقريب»: متروك.

رواه[1] عن محمد بن المثنى، فوافقناه فيه بعلو، وقال في روايته عن ابن إدريس: حدثنا ابن عَجْلان، وذكر آخر عن سعيد المقبري.

وله عند الترمذي حديث واحد يأتي ذكره في ترجمة مُعارك بن عباد إن شاء الله.

(١) النسائي: «المجتبى»: ٨/٢٦٣.

٧٦٢٠ ـ الاسم : كيسان بن سعيد .

الكنية : أبو سعيد .

اللّقب : المَقْبُري ، المدني ، صاحب العباس ، مولى أم شريك .

الوفاة : ١٢٥ وقيل ١٠٠ .

تهذيب الكمال : ١١٥١/٣ . تهذيب التهذيب : ٤٥٣/٨ ، (٨٢٣) . تقريب التهذيب : ١٣٧/٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٣٧٠/٢ . الكاشف : ١٢/٣ . تاريخ البخاري الكبير : ٢٣٤/٧ ، ١٠٨/٩ . الجرح والتعديل : ٢٩٦/٧ . نسيم الرياض : ٢٩٤/٣ . الثقات : ٣٤٠/٥ .

الطبقة : الثانية .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٥٠٠٨ ـ ع: كَيْسان(٢)، أبو سعيد المَقْبُريُّ المَدَنيُّ صاحب

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٨٥/٥، ٨٦، وتاريخ الدوري: ٤٩٧/٢، وعلل ابن المديني: ٨١، ٩٠، وعلل أحمد: ٢٦٩/٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٠٠٧، والكنى لمسلم، الورقة ٤١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٩٤٠، وثقات ابن حبان: ٣٤٠/٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٠، ورجال البخاري للباجي: ٦١٤/٢، وأنساب السمعاني: ٣١٦/٣، والجمع لابن القيسراني: ٤٤٢/٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٥٠، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٧٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٨، وتاريخ الإسلام: ٧٦/٤، وجامع التحصيل، الترجمة = ٢٤٠

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

العَبَاء مولى أم شَرِيك من بَنِي لَيْث ثم من بني جُنْدَع، والد سعيد ابن أبي سعيد المَقْبُري. كان منزله عند المقابر، فقيل له: المَقْبريّ.

روى عن: أسامة بن زيد (س)، وعبدالله بن سَلَام (سي)، وعبدالله بن وَدِيعة (خ ق)، وعُقْبة بن عامر الجُهَنيِّ (د)، وعليّ بن أبي طالب، وعُمر بن الخطاب، وهاشم بن عُتبة بن أبي وَقاص، وأبي رافع (د ت) مولى النبي ﷺ، وأبي سعيد الخُدْريِّ (خ س)، وأبي شُرَيح الكَعْبيِّ (س)، وأبي هُريرة (ع).

روى عنه: أبو الغُصن ثابت بن قيس المَدَنيُّ (س)، وأبو صَخْر حُميد بن زيادٍ، وابنه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري (ع)، وابن ابنه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري (ق)، وعبدالملك ابن نوفل بن مُساحق القُرَشيُّ، وعَمرو بن أبي عَمرو (س) مولى المطلب.

ذكره محمد بن سَعْد[1] في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وقال النَّسائيُّ: لا بأسَ به.

وقال إبراهيم الحَرْبيُّ: كان ينزل المَقَابر فَسُمِّيَ بذلك، قال: وسمعت في ذلك أن عُمر جعلَهُ على حَفْر القبور، فسمي المَقْبُري، وجعل نُعَيْما على أجمار المَسْجد فسمي المُجْمِر.

= ٩٦٧، ونهاية السول، الورقة ٣١١، وتهذيب التهذيب: ٨/٤٥٣-٤٥٤، والتقريب: ١٣٧/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة: ٥٩٩٠.

(١) طبقاته: ٨٥/٥.

وقال الواقِديُّ[١]: كان ثقةً، كثيرَ الحديثِ، توفي سنة مئة في خلافة عُمر بن عبدالعزيز.

وقال محمد بن سَعْد[٢]: توفي في خلافة الوليد بن عبدالملك.

وقال أبو حاتم[٣]: توفي بالمدينة في خلافة عبدالملك[٤].

روى له الجماعة.

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٨٦.
(٢) نفسه.
(٣) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٩٤٠.
(٤) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأرخ وفاته في سنة مئة. (٥/٣٤٠). وقال العلائي: هو تابعي ليس إلا، ليست له صحبة ولا رؤية وحديثه من غير ذكر صحابي مرسل (جامع التحصيل، الترجمة ٩٦٧. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت.

٨٠٥٣ ـ الاسم: محمد بن عباد بن آدم.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: الهذلي البصري.

الوفاة: ٢٦٨.

تهذيب الكمال: ٣/١٢١٥. تهذيب التهذيب: ٩/٢٤٣. تقريب التهذيب: ٢/١٧٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤١٨. الكاشف: ٣/٥٧. ثقات: ٩/١١٤.

الطّبقة: العاشرة.

أخرج له: النسائي وابن ماجة.

مقبول.

٥٣١٩ ـس ق: محمد[٣] بن عَبَّاد بن آدم الهُذَلِيُّ، أبو عبدالله البَصْرِيُّ.

---

(٣) ثقات ابن حبان: ٩/١١٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٥٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٠٠٤، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢١٦، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٦، ونهاية السول، الورقة ٣٣٣، وتهذيب التهذيب: ٩/٢٤٣، والتقريب: ٢/١٧٤، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٣٣٦.

٤٣٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: بَكْر بن سُلَيْمان الأُسواريِّ، وأبي قتيبة سَلْم بن قُتيبة وأبيه عَبّاد بن آدم (ق)، وعبدالوهاب الثَّقفِيِّ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن أبي عَدِي (س)، ومَخْشِيّ بن مُعاوية البَاهليِّ، ومَرْوان بن معاوية الفَزَارِيِّ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان، وأبي أحمد الزُّبيريِّ (ق)، وأبي داود الطيالِسيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وابنُ ماجة، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن صَدَقة، والحسن بن عليّ الفَسَوِيّ، وأبو عَروبة الحُسين بن محمد الحَرَّانيُّ، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود، وعبدالله بن محمد ابن وَهْب الـدِّينَوريُّ، وعبدالرحمان بن خَلّاد الدّورقي القاضي، وعُمر بن محمد بن بُجَير البُجَيْريُّ، ومحمد بن أَبان الأَصبهانيُّ، ومحمد بن أحمد بن سَهْل البركانيُّ القاضي، ومحمد بن خالد بن يزيد الرَّاسبيُّ، ومحمد بن أبي يعقوب الدِّيْنَوريُّ[1].

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب (١١٤/٩). وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

٤١٧٢ ـ الاسم : عباد بن آدم .

الكنية :

اللّقب : الهذلي ، البصري .

الوفاة :

تهذيب الكمال : ٢/٦٤٨ . تهذيب التهذيب : ٥/٩٠ (١٤٧) . تقريب التهذيب : ١/٣٩١ (٨١) . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٢٧ . الكاشف : ٢/٥٩ . ميزان الاعتدال : ٢/٣٦٥ . لسان الميزان : ٧/٢٥٥ . مجمع : ٦/١٨٣ .

الطبقة : التاسعة .

أخرج له : ابن ماجة .

مجهول .

٣٠٧٣ ـ ق: عَبَّاد[١] بن آدم الهُذليُّ البَصْريُّ، والد محمد بن عَبّاد بن آدم.

روىٰ عن: حَمّاد بن سَلَمة، وشُعْبة بن الحَجَّاج (ق).

روىٰ عنه: ابنُه محمد بن عَبَّاد بن آدم (ق)[٢].

روىٰ له ابن ماجة[٣] حديثاً واحداً، من رواية محمد بن عَمرو. عن أبـي سلمة، أنّ أبا هريرة قال لرجل: إذا حدثتك عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم حديثاً. فلا تضرب له الأمثال.

(١) الكاشف: ٢/الترجمة ٥٨٠، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٠٦٨، والمغني: ١/الترجمة ٣٠٢٩، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١١٩، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤١٠٧، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٥، ونهاية السول، الورقة ١٥٧، وتهذيب التهذيب: ٥/٩٠، وتقريب التهذيب: ١/٣٩١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٢٩٤.

(٢) قال الذهبي: شيخ مجهول (ديوان الضعفاء، الترجمة ٢٠٦٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: مجهول.

(٣) السنن (٢٢).

٨٣١٣ ـ الاسم: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص.

الكنية: أبو عبد الله أبو الحسن.

اللّقب: الليثي، المدني.

الوفاة: ١٤٤ أو١٤٥.

تهذيب الكمال: ١٢٥٢/٣. تهذيب التهذيب: ٣٧٥/٩. تقريب التهذيب: ١٩٦/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٤٤/٢. الكاشف: ٨٤/٣. تاريخ البخاري الكبير: ١٩١/١. الجرح والتعديل: ١٣٨/٨. ميزان الاعتدال: ٦٧٣/٣. لسان الميزان: ٣٧٠/٧. طبقات ابن سعد: ٦٠/٥، ٢٥٣، ٣٢٧/٧. ثقات: ٣٧٦/٧. المعين رقم: ٥٣٤. المغني رقم: ٥٨٧٦. نسيم الرياض: ٥٥٥/٤. الأنساب: ٢٤٢/١١. رجال الصحيحين: ١٧٣٤. تاريخ اسماء الثقات: ١٢٠٧. الوافي بالوفيات: ٣٨٩/٤. سير الأعلام: ١٣٦/٦ والحاشية. تاريخ الإسلام: ١٢٧/٦. تراجم الأحبار: ٥٦٤/٢. مجمع: جـ ٢٢١/١، ٣٣/٢، ٦٢، ٩٩، ١٨٥، جـ ٢٢٣/٤، ٣٠٣، ٣١٦. جـ ٣/٥، ١٥٠. جـ ١٣٨/٦، ٢٢٥، ٤١٨. جـ ١٤٢/٧، جـ ٢٢٧/٩، جـ ٢٩٨/١٠، ٣٠٨.

الطبقة: السادسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق له أوهام.

٥٥١٣ ـ ع: محمد[٤] بن عَمرو بن عَلْقَمة بن وَقَّاص

(٤) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٢٨، وتاريخ الدوري: ٢/٥٣٣، وابن طهمان، الترجمة ٢٤، وابن محرز، الترجمتان ٥٠٧، ٥٧٤، وتاريخ خليفة: ٤٢٠، وطبقاته: ٤٧٠، وعلل ابن المديني: ٨٤، وعلل أحمد: ٢/٢٢، ٤٠، وتاريخ البخاري =

٢١٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

اللَّيْثِيُّ، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحسن، المَدَنِيُّ. وقد تقدم باقي نسبه في ترجمة جدّه.

روىٰ عن: إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن (م د س)، وإبراهيم ابن عبدالرحمان بن عَوْف (ق)، وخالد بن عبدالله بن حَرْمَلة (م)، ودينار أبي عبدالله القَرَّاظ (م)، والرَّبيع بن لُوط (سي)، وسالم بن عبدالله بن عُمر، وسَعْد بن سعيد الأَنصاريِّ (س)، وسَعْد بن المنذر بن أبي حُمَيْد السَّاعدِيِّ (ص)، وسعيد بن الحارث الأَنصاريِّ (د س)، وسَلْمان أبي عبدالله الأَغَرّ، وصَفْوان بن أبي يزيد[1] (س)، وعبدالرحمان بن يعقوب مولىٰ الحُرَقة (س)،

= الكبير: ١/الترجمة ٥٨٣، وأحوال الرجال، الجوزجاني، الترجمة ٢٤٤، والترمذي (٧٤٤)، والمعرفة ليعقوب: ١/٥٤٠، و٢/٢٢٣، ٦٩٧، ٧٢٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٧٦، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٩٧، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٣٨، وتقدمته: ٢٣، وثقات ابن حبان: ٧/٣٧٧، والكامل لابن عدي: ٣/الورقة ٧٨، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٩، والسابق واللاحق: ٤٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/٣٥١، ورجال البخاري: ٢/٦٦٩، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٥٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٤٥، والكامل في التاريخ: ٥/٥٢٨، وسير أعلام النبلاء: ٦/١٣٦، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٨، والكاشف: ٣/الترجمة ٥١٦٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٩١٢، والمغني: ٢/الترجمة ٥٨٧٦، وتاريخ الإسلام: ٦/١٢٧، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٨٠١٥، ونهاية السول، الورقة ٣٤٥، والتقريب: ٢/١٩٦، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٧٥ ـ ٣٧٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٥٥٢.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: وسفيان بن أبي يزيد. وليس فيه صفوان بن أبي يزيد وهو تصحيف منه، والله أعلم».

وعبدالعزيز بن عَمرو بن ضَمرة الفَزَارِيِّ، وعبدالملك بن المُغيرة ابن نَوْفل الهاشميِّ (ر)، وعُبيدة بن سُفيان الحَضْرميِّ (٤)، وعليّ ابن يحيىٰ بن خَلّاد الزُّرَقِيِّ (د)، وعُمر بن الحكم بن ثَوْبان (ق)، وأبيه عَمرو بن عَلْقَمة بن وَقّاص (ت س ق)، وعَمرو بن مسلم ابن أُكَيْمة اللَّيْثيِّ (م د)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيِّ (م)، ومُصعب بن ثابِت (ق) وهو من أقرانه، ونافع مولىٰ ابن عُمر، وواقد ابن عَمرو بن سعد بن مُعاذ (ت س)، ويحيىٰ بن عبدالرحمان ابن حاطِب (٤)، وأبي الحكم مولىٰ بني لَيْث (س ق)، وأبي سَلَمة ابن عبدالرحمان بن عَوْف (ع)، وأبي كثير مولىٰ آل جَحشٍ.

روىٰ عنه: أسباط بن محمد القُرَشِيُّ (د س)، وإسماعيل بن جعفر (بخ م)، والحسن بن صالح بن حَيّ (س)، وأبو أُسامة حَمّاد ابن أُسامة (م)، وحماد بن سَلَمة (ر)، وأبو الأسود حُميد بن الأسود (صد)، وخالد بن الحارث (س)، وخالد بن عبدالله الواسطيُّ، وسَعْدان بن يحيىٰ اللَّخْمِيُّ (ق)، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ (ت)، وسُفيان الثَّوْرِيُّ، وسُفيان بن عُيَينة (خ م ت)، وشُعبة بن الحجاج، وعَبّاد بن عَبّاد (ت س)، وعَبّاد بن العوام (ق)، وأبو عَلْقَمة عبدالله ابن محمد الفَرْوِيّ (س)، وعبدالله بن نُمير، وعبدالأعلىٰ بن عبدالأعلىٰ (عخ)، وعبدالأعلىٰ بن أبي المساور، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراورديُّ (بخ م)، وعَبْدَة بن سُلَيمان (بخ ت)، وعَرْعَرة بن البِرِنْد (س)، وعليّ بن بَكّار المِصِّيصيُّ (س)، وعُمر بن أبي خليفة العَبْدِيُّ (س)، وابن عمه عمر بن طلحة بن عَلْقمة بن وقاص

(بخ)، وأبو سَيّار العلاء بن محمد بن سَيّار البَصْريُّ، والفضل بن موسىٰ السِّينانِيُّ (ت س)، ومالك بن أنس، ومحمد بن بِشْر العَبْديُّ (م ق)، ومحمد بن أبي شيبة العَبْسِيُّ (س)، ومحمد بن عبدالله الأنصاريُّ، ومحمد بن عُبيد الطنافسيُّ، ومحمد بن أبي عَدِي (رد)، ومُعاذ بن مُعاذ (م)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان، وموسىٰ بن عُقبة ومات قبله، والنَّضْر بن شُمَيْل (ت)، ووُهَيْب بن خالد، ويحيىٰ ابن سعيد القَطّان، ويحيىٰ بن العلاء الرَّازيُّ، ويزيد بن زُرَيْع (د ت)، ويزيد ابن هارون (٤)، وَيَعْلَىٰ بن عُبيد الطَّنافِسِيُّ، وأبو بَحْر البَكْراويُّ (ق)، وأبو بكر بن عَيّاش (بخ)، وأبو مَعْشَر المَدَنِيُّ (ت ق).

قال علي بن المديني[1]: سمعتُ يحيىٰ بن سعيد القَطّان، وسُئِلَ عن سُهَيْل بن أبي صالح، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة، فقال: محمد بن عَمرو أعلىٰ منه. قال عليّ: قلت ليحيىٰ: محمد ابن عَمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تُشَدِّد؟ قلت: لا بل أُشَدِّد، قال: ليس هو ممن تُريد، وكان يقول: حَدَّثنا أشياخُنا أبو سَلَمة، ويحيىٰ بن عبدالرحمان بن حاطِب. قال يحيىٰ: وسألتُ مالكاً عن محمد بن عَمرو فقال: فيه نحواً مما قلت لك.

وقال عليٌّ أيضاً[2]: سمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول: محمد بن عَمرو أحب إليَّ من ابن أبي حَرْمَلة[3].

(١) الترمذي: ٥/٧٤٤، وانظر الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٣٨.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٣٨.

(٣) قوله: «ابن أبي حرملة» كذا في النسخ كافة وفي المطبوع من الجرح والتعديل: «ابن =

وقال إسحاق بن حَكِيم[١]: قال يحيىٰ القَطّان: وأما محمد ابن عَمرو فرجلٌ صالحٌ ليسَ بأحفظ الناس للحَدِيث.

وقال إسحاق بن منصور[٢] عن يحيىٰ بن مَعِين: أنَّهُ سُئِلَ عن محمد بن عَمرو، ومحمد بن إسحاق أيهما يُقَدَّم؟ فقال: محمد ابن عَمرو.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٣]: سُئل يحيىٰ بن مَعِين عن محمد بن عَمرو، فقال: مازالَ النَّاسُ يَتَّقُونَ حديثَهُ. قيل له؛ وما عِلّة ذلك؟ قال: كان يُحَدِّثُ مَرّةً عن أبي سَلَمة بالشيء من رَأيهِ ثم يُحَدِّث به مرة أخرىٰ عن أبي سلمة عن أبي هُريرة[٤].

وقال إبراهيم بن يعقوب السَّعْدِيّ الجُوزْجانيُّ[٥]: ليسَ بقويّ

= حرملة» ولعله الصواب ويؤيد ذلك ما نقله الترمذي في «الجامع» فقد قال: «قال علي: قال يحيىٰ ومحمد بن عَمرو أعلىٰ من سُهيل بن أبي صالح وهو عندي فوق عبدالرحمان بن حرملة» (٥/٧٤٤). وهو عبدالرحمان بن حرملة بن سنة الأسلمي.

(١) الكامل لابن عدي: ٣/الورقة ٧٨.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٣٨.

(٣) نفسه.

(٤) وقال ابن طهمان: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: محمد بن عَمرو ثقة. روىٰ عنه يحيىٰ بن سعيد القطان وغيره. (الترجمة ٢٤). وقال ابن محرز: وسمعت يحيىٰ بن معين وسئل عن محمد بن عمرو بن علقمة، فقال: ثقة (الترجمة ٥٠٧) وقال ابن محرز أيضاً: وسمعت يحيىٰ وقيل له: أيما أحب إليك يزيد بن عبدالله بن خصيفة أو محمد بن عَمرو بن علقمة؟ فقال: يزيد، ويزيد أعلاهما. (الترجمة ٥٧٤). وقال ابن أبي مريم عنه: ثقة. (الكامل لابن عدي: ٣/الورقة ٧٨).

(٥) أحوال الرجال، الترجمة ٢٤٤.

الحديث ويُشْتَهى حَدِيثُه.

وقال أبو حاتِم[١]: صالحُ الحديث، يُكتب حديثه، وهو شَيخٌ.

وقال النَّسائِيُّ: ليسَ بهِ بأسٌ.

وقال في موضع آخر: ثِقَةٌ.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٢]: له حديثُ صالحٌ، وقد حَدَّث عنه جماعة من الثِّقات كل واحدٍ منهم ينفرد عنه بِنُسخة، ويُغْرب بعضُهم على بَعْضٍ، ويَروي عنه مالك غير حديث في «الموطأ»، وأرجو أنّه لا بأسَ به.

وذكرهُ ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات[٣]»، وقال: كانَ يُخطىء.

قال الواقديُّ: توفي سنة أربع وأربعين ومئة.

وقال عَمرو بن عليّ[٤]: ماتَ سنة خمس وأربعين ومئة. سمعتُ سعيد بن عامر يقول: قَدِمَ علينا محمد بن عَمرو البَصْرَةَ مَرّتين: قَدْمَةٌ سنة سبع وثلاثين، وقَدِمَ الثانية سنة أربع وأربعين ومئة[٥].

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٣٨.

(٢) الكامل: ٣/الورقة ٧٨.

(٣) ٧/٣٧٧.

(٤) انظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٩ بتاريخ وفاته فقط.

(٥) وقال ابن سعد: توفي بالمدينة سنة أربع وأربعين ومئة في خلافة أبي جعفر وكان كثير الحديث يُستضعف. (طبقاته: ٩/الورقة ٢٢٨). وقال عبدالله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن سُهيل بن أبي صالح ومحمد بن عَمرو بن علقمة أيهما أحب إليك؟ فقال: =

روىٰ له البُخاريُّ مَقْرُوناً بغيره، ومُسلم في المُتابَعات، واحتجَ به الباقونَ.

= ما أقربهما ثم قال: سهيل يعني أحب إليَّ. (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٤٠). وقال الذهبي في «الميزان»: شيخ مشهور حسن الحديث. (٣/الترجمة ٨٠١٥). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال عبدالله بن أحمد عن ابن معين: سُهيل والعلاء وابن عقيل حديثهم ليس بحجة ومحمد بن عَمرو فوقهم. وقال يعقوب بن شيبة هو وسط وإلىٰ الضعف ما هو. وقال الحاكم قال: ابن المبارك: لم يكن به بأس. وقال ابن معين: ابن عجلان أوثق من محمد بن عَمرو، ومحمد بن عَمرو أحب إلي من محمد بن إسحاق حكاه العقيلي (٩/٣٧٧). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق له أوهام.

١١٤٥٨ ـ الكنية : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف اسمه عبد الله .

اللّقب : الزهري المدني .

الوفاة : ٩٤ .

تهذيب : (١١٥/١٢ رقم ٥٣٧) . تقريب : ٤٣٠/٢ . طبقات ابن سعد : ٣٢٣/١٥ . آلوافي بالوفيات : ٣٢٣/١٥ . المغني للهندي : ٢٩٠ . تهذيب الكمال : ١٦١٠ . تذكرة الحفاظ : ٦٣ . ديوان النسائي : ٨٩٥ . تاريخ الثقات للعجلي : ١٩٦٠ . معرفة الثقات للعجلي : ٢١٦٣ . المعين رقم : ٣٥٥ . الزهد لوكيع رقم : ١٢٢ . طبقات الحفاظ : ٢٣ . المدخل إلى الصحيح : ١٢٩ . مسند ابن عباس : ٨٧٩ .

قيل اسمه : عبد الله .

وقيل : إسماعيل .

الطبقة : الثالثة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة مكثر .

٧٤٠٩ - ع: أبو سَلَمة بن عبدالرحمان بن عوف القُرَشِيُّ الزُّهريُّ المَدَنِيُّ، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل. وقيل: اسمه وكُنيته واحد.

روى عن: أُسامة بن زيد (ت س)، وأنس بن مالك (س)، وبشر بن سعيد (خ م د ت س)، وثَوْبان مولى رسول الله ﷺ (د ت)، وجابر بن عبدالله الأنصاريِّ (ع)، وجعفر بن عَمرو بن أُمية الضَّمْريِّ (خ س)، وحَسّان بن ثابت الأنصاريِّ (خ م د س)، وحُمْران بن أَبان (د)، وحمزة بن عَمرو الأسلميِّ (س)، ورافع بن خَدِيج (س)، وربيعة بن كعب الأَسْلميِّ (بخ م ٤)، ورَوّاد اللَّيثيِّ (بخ د)، وزيد بن ثابت (د ت س)، وزيد بن خالد الجُهَنِيِّ، وسالم مولى المَهْريِّ (س)، وسعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيْل، وسَلْمان بن صَخْر (ت)، والشَّريد بن سُويد الثَّقفيِّ (د س)، وطلحة ابن عُبيدالله (ق) وقيل لم يسمع منه، وعُبادة بن الصَّامت (ق) كذلك، وعبدالله بن إبراهيم بن قارظ (م س)، وعبدالله بن سَلَام (ت ق)، وعبدالله بن عباس (خ ت س)، وعبدالله بن عَدِي بن الحَمْراء (ت س ق)، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (ع)، وعبدالله ابن عَمرو بن العاص (ع)، وعبدالرحمان بن أبي سعيد الخُدريِّ (م) وهو من أقرانه، وأبيه عبدالرحمان بن عوف، وعبدالرحمان بن نافع بن عبدالحارث الخُزاعيِّ (بخ س)، وقيل: عن نافع بن عبدالحارث الخُزاعيِّ (د س)، وعن عثمان بن عفان (س)، وعُروة ابن الزبير (خ م س)، وعطاء بن يسار (خ م)، وعمر بن عبدالعزيز (م س)، وعَمرو بن أُمية الضَّمْريِّ (س)، وعَمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب، وكُريب مولى ابن عباس (س)، ومحمد بن إياس بن البُكَيْر اللَّيثيِّ (د)، ومعاوية بن الحَكَم السُّلَميِّ (م كن)،

ومُعاوية بن أبي سفيان (س)، ومَعْقِل بن أبي مَعْقل الأسديّ (س) يقال: مرسل، ومُعَيقيب الدَّوْسِيّ (ع)، والمُغيرة بن شعبة (٤)، ويزيد بن نُعيم بن هزال الأسلميّ (س)، ويعيش بن طِخْفة بن قيس (د س) وقيل: عن يعيش بن قيس بن طِخْفة، وعن أبي أُسيد السَّاعديّ (خ م س)، وأبي أيوب الأنصاريّ (خت س)، وأبي الدَّرداء، وأبي سعيد الخُدريّ (ع)، وأبي سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثَّقفيّ، وأبي قَتادة الأنصاريّ (ع)، وأبي هريرة (ع)، وزينب بنت أبي سَلمة رَبيبة النَّبي ﷺ (خ م د س ق)، وعائشة أم المؤمنين (ع)، وفاطمة بنت قيس (م د س)، وأمّ بكر (ق)، وأمّ سلمة (٤) زوج النبي ﷺ، وأمّ سُلَيْم (كن).

روى عنه: إسماعيل بن أُمية، والأسود بن العلاء بن جارية الثَّقفيّ (م س)، وبُكَيْر بن عبدالله بن الأشج (م)، وثُمامة بن كِلاب (س) ويقال: كِلاب بن عليّ (س)، وجعفر بن ربيعة (س)، والجُلاح أبو كَثِير (د س)، والحارث بن عبدالرحمان القُرشيّ (٤) خال ابن أبي ذِئْب، والحسن بن يزيد أبو يونُس القَويّ (ق)، وحِصْن الدِّمشقيّ (د س)، وأبو صَخْر حُميد بن زياد المدنيّ (م)، وداود بن أبي عاصم بن عُروة بن مسعود الثَّقفيُّ (د س)، وابن أخيه زُرارة بن مُصعب بن عبدالرحمان بن عَوف (ت)، وزيد بن أبي عَتَّاب (م د س) على خلافٍ فيه، وسالم أبو النَّضْر (خ م د ت س)، وابن أخيه سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف (ع)، وسعيد ابن خالد القارظيُّ، وسعيد بن زياد الأنصاريُّ (خت)، وسعيد بن أبي سعيد المقْبُريُّ (ع)، وأبو حازم سلمة بن دينار المَدينيُّ

(م س)، وسلمة بن صَفْوان الزُّرقيُّ (ق)، وسلمة بن كُهَيْل (م ت س ق)، وسُليمان الأحول (خ)، وشريك بن عبدالله بن أبي نَمِر (د تم س)، وصالح بن أبي حَسّان المدنيُّ (س)، وصالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثيُّ (سي ق)، وصَخْر بن عبدالله بن حَرْملة (ت)، وصَخْر بن أبي غليظ المدنيُّ، وصفوان بن سُليم (س)، وعامر الشَّعبيُّ (م د ت ق)، وأبو الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (بخ م س ق)، وأبو طُوالة عبدالله بن عبدالرحمان بن مَعْمَر الأنصاريُّ (س)، وعبدالله بن الفضل الهاشميُّ (م س)، وعبدالله ابن فيروز الدَّاناج (خ)، وعبدالله بن أبي لبيد المدنيُّ (خ م د س ق)، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل (ق)، وعبدالله بن يزيد مولى الأَسود بن سفيان (خ م د س)، وعبد ربه بن سعيد الأنصاريُّ (خ م س)، وعبدالرحمان بن هُرمز الأعرج (خ م س)، وعبدالرحمان بن وردان الغِفاريُّ (د)، وابن أخيه عبدالمجيد بن سُهَيْل بن عبدالرحمان بن عوف، وعبدالملك بن عُمير (م ٤)، وعُبيدالله بن أبي خضر المصريُّ (خ)، وعُتبة بن مسلم المدنيُّ (د س)، وعثمان بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطْعِم (م تم س)، وعِراك بن مالك الغِفاريُّ (خ د س)، وعُروة بن الزبير (د س)، وعطاء بن السَّائب (س)، وعَمّار الدُّهني (س)، وعمر بن الحكم ابن ثَوْبان (خت م س)، وابنه عمر بن أبي سَلمة بن عبدالرحمان (خت ٤)، وعمر بن عبدالعزيز (س)، وعَمرو بن دينار (م س)، وعِمْران بن أبي أنس (م س)، وغَيْلان بن أنس الكَلْبيُّ، وكثير بن أبي كثير مولى ابن سَمُرَة (د ت س)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيميُّ (ع)، ومحمد بن أبي حَرْمَلة (بخ م س)، ومحمد

ابن عبدالرحمان بن ثَوْبان (خ)، ومحمد بن عبدالرحمان مولى بني زُهرة (م)، ومحمد بن عبدالرحمان مولى آل طلحة (م)، ومحمد ابن عَمرو بن علقمة (ع)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريُّ (ع)، ومُصعب بن محمد بن شُرَحْبيل (ق)، والمنذر بن أبي المنذر المدنيُّ (سي)، وموسى بن عُقبة (م)، ونافع مولى ابن عمر (د)، ونوح بن أبي بلال (س)، وهشام بن عُروة (س)، وهلال بن عليّ ابن أُسامة (خ م س)، والوليد بن عبدالله بن جُمَيْع (بخ د)، ويحيى ابن سعيد الأنصاريُّ (خ م د س ق)، ويحيى بن أبي كثير (ع)، ويزيد بن عبدالله بن قُسَيْط (س)، وأبو بكر بن حفص بن عمر ابن سعد بن أبي وقاص (خ م س)، وأبو بكر بن محمد بن عَمرو ابن حَزْم (م ٤)، وأبو بكر بن المُنكدر (س)، وأبو الحسن (س)، وأبو سعد البَقَّال (ت).

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال[١]: كان ثقةً، فقيهاً، كثيرَ الحديث، وأُمُّه تُماضر بنت الأَصبغ ابن عَمرو بن ثَعْلبة بن حِصْن[٢] بن ضَمْضَم بن عَدِي بن جُنْدب[٣] ابن هُبَل من كَلْب قُضاعة، من أهل دَوْمة الجَنْدل من أطراف دمشق، يقال: أدركتْ النَّبيَّ ﷺ، ولا نَعلمُ لها رواية، وهي أَوّل كَلْبية نكحها قُرَشِيٌّ.

---

(١) طبقاته: ١٥٥/٥.

(٢) هكذا في الأصل، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: «ثعلبة بن الحارث بن الحصين».

(٣) في ابن سعد: جناب.

وقال أبو زُرعة[١]: ثقةٌ إمامٌ.

وقال مالك بن أنس: كان عندنا رجال من أهل العلم اسم أحدهم كُنيته، منهم أبو سلمة بن عبدالرحمان.

وقال محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب الضَّبِّيُّ[٢]: قَدِمَ علينا أبو سَلمة بن عبدالرحمان البَصرة في إمارة بشر بن مروان، وكان رجلاً صَبيحاً، كأنَّ وجهه دينار هِرَقْلِيٌّ.

وقال مَعمر[٣]، عن الزُّهريِّ: أربعةٌ من قُريش وجدتهم بحوراً: سعيد بن المُسَيِّب، وعُروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبدالرحمان، وعُبيدالله بن عبدالله. قال: وكان أبو سلمة كثيراً مما يخالف ابن عباس، فَحُرم لذلك من ابن عباس علماً كثيراً.

وقال عُقَيْل بن خالد[٤]، عن الزُّهريِّ: قَدِمتُ مصر على عبدالعزيز بن مروان وأنا أُحدِّث عن سعيد بن المُسَيِّب، فقال لي إبراهيم بن عبدالله بن قارظ: ما أسمعُكَ تُحَدِّثُ إلاّ عن ابن المُسَيِّب؟ فقلت: أَجَلْ. فقال: لقد تركتَ رجلين من قومكَ لا أعلمُ أكثر حديثاً منهما: عُروة بن الزبير، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمان. فلما رجعتُ إلى المدينة وجدتُ عُروة بحراً لا تُكَدِّره الدِّلاء[٥].

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٤٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد: ١٥٦/٥.

(٣) تاريخ ابن عساكر.

(٤) من تاريخ ابن عساكر أيضاً.

(٥) قال الذهبي معقباً: لم يكثر عن أبي سلمة وهو من عشيرته، ربما كان بينهما شيء، وإلا فما أبو سلمة بدون عروة في سعة العلم (سير: ٢٨٩/٤).

قال الهيثم بن عَدِي: توفي سنة أربع وتسعين.

وقال محمد بن سعد[١]: توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وقال الواقديُّ: مات سنة أربع ومئة[٢]، وهو ابن اثنتين وسبعين.

وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته[٣].

روى له الجماعة.

(١) طبقاته: ٥/١٥٧ وقال: وهذا أثبت من قول من قال إنه توفي سنة أربع ومئة.

(٢) لم يتابع عليه.

(٣) وذكره العجلي في «الثقات» (الورقة ٦٢) وقال الدارقطني: ثقة (السنن ٢/٢٤)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٥/١) وقال علي ابن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتِم ويعقوب بن شيبة وأبو داود: حديثه عن أبيه مرسل، قال أحمد: مات وهو صغير. وقال أبو حاتم: لا يصح عندي. وقال أحمد: لم يسمع من أبي موسىٰ الأشعري. وقال أبو حاتِم: لم يسمع من أم حبيبة. وقال أبو زرعة: هو عن أبي بكر مرسل. وقال البخاري: أبو سلمة عن عمر منقطع. وذكر المزي أنه لم يسمع من طلحة ولا من عبادة بن الصامت، ولئن كان كذلك فلم يسمع أيضاً من عثمان ولا من أبي الدرداء، فإن كلاً منهما مات قبل طلحة (المراسيل: ٢٥٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٣٧٨ وتهذيب التهذيب: ١٢/١١٧ - ١١٨).

٩٨٠٤ ـ **الاسم**: هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر ابن شبر بن صعقوق بن عمرو بن زرارة بن عدس ابن زائدة بن عبد الله بن دارم.

الكنية: أبو السري.

اللّقب: التميمي، الدارمي، الكوفي، العابد اليمني، الواعظ.

الوفاة: ٢٤٣ (وله ٩١ سنة).

تهذيب الكمال: ٣/١٤٥٠. تهذيب التهذيب: ١١/٧٠ (١٠٩). تقريب التهذيب: ٢/٣٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٢٥. الكاشف: ٣/٢٢٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/٢٤٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٨٠. الجرح والتعديل: ٩/٥٠١. الأنساب: ٩/١٣٩. المعين: ١٠٢٤. الثقات: ٩/٢٤٦. البداية والنهاية: ١٠/٣٤٥. سير الأعلام: ١١/٤٦٥، ٤٦٦ والحاشية. العبر: ١، ٢/٢٧٤.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة

٦٦٠٣ - عخ م ٤: هَنَّاد[1] بن السَّرِيّ بن مُصْعَب بن أبي بكر بن شَبْر بن صَعْفوق بن عَمرو بن زُرارة بن عدس بن زَيد ابن عبدالله بن دارم التَّمِيميُّ الدَّارِميُّ، أبو السَّرِيّ الكُوفيُّ.

روى عن: أسباط بن محمد القُرَشيّ (ت)، وإسماعيل بن عَيَّاش (ت)، وحاتم بن إسماعيل المَدَنيّ (ت س)، وحُسين بن عليّ الجُعْفيّ (ت س)، وحفص بن غِياث، وأبي أسامة حَماد بن أسامة (ت)، وسُفيان بن عُيينة (ت س)، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم (عخ م ٤)، وشَرِيك بن عبدالله (دت س)، وأبي زُبَيْد عَبْثَر ابن القاسم (م ٤)، وعبدالله بن إدريس، وعبدالله بن المُبارك (م د)، وعبدالله بن نُمير (د)، وعبدالرحمان بن أبي الزِّناد (ت)، وعبدالرحمان بن محمد المُحاربي (د)، وعبدالرحيم بن سُليمان (ت)، وعبدالسَّلام بن حرب (دت س)، وعَبْدة بن سُليمان (م ٤)، وعَبِيدة بن حُميد (س)، وعليّ بن بكار، وعليّ بن مُسْهِر (م ت)، وعُمر بن هارون البَلْخيّ (ت)، وعيسى بن يونس، وفُضيل بن

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٨٨٩، وتاريخه الصغير: ٢/٣٨٠، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٥٠، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٥٥، والجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٥٠١، وثقات ابن حبان: ٩/٢٤٦، والسابق واللاحق: ٣٧١، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩٦، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٥٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ١١٢٢، وسير أعلام النبلاء: ١١/٤٦٦، وتذكرة الحفاظ: ٢/٥٠٧، والكاشف: ٣/الترجمة ٦٠٨٨، والعبر: ١/٢٧٤، ٣٨، ٤٤١، و٢/٢٢٧، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١٢٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، ونهاية السول، الورقة ٤١٢، وتهذيب التهذيب: ١١/٧٠-٧١، والتقريب: ٢/٣٢١، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٧٧٠، وشذرات الذهب: ٢/١٠٤.

عياض، وقَبيصة بن عُقبة (دت)، ومحمد بن عُبيد الطنافسيِّ (مد)، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (دت)، ومروان بن معاوية الفَزَاريِّ، ومُلازم بن عَمرو السُّحَيميِّ (ت س)، وهُشيم بن بشير (ت س)، ووكيع بن الجَرَّاح (٤)، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (م ت س)، ويحيى بن مَعِين (ت)، وأبي المحياة يحيى بن يَعْلىٰ التَّيميِّ (س)، ويَعْلىٰ بن عُبيد الطنافسيِّ، ويونس بن بُكير الشَّيبانيِّ (ت)، وأبي بكر بن عَيّاش (دس)، وأبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضَّرير (دت س).

روى عنه: البُخاريُّ في «أفعال العباد»، والباقون، وأحمد ابن منصور الرَّماديُّ، وبَقِي بن مَخْلَد الأَندلسيُّ، وعبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاج، وابنُ ابن أخيه أبو دارم محمد بن السَّرِي ابن يحيى بن السَّرِي التَّميميُّ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِيُّ، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرميُّ، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقيُّ الواسطيُّ، وأبو حاتم وأبو زُرعة الرَّازيان.

قال أبو حامد أحمد بن سَهْل الإسفرايينيُّ[١]: سمعتُ أحمد ابن حنبل، وسُئِلَ عن مَن نكتب بالكُوفة؟ فقال: عليكم بهَنّاد.

وقال أبو حاتم[٢]: صَدُوقٌ.

وقال أبو عُبيد الآجري[٣]: سمعتُ أبا داود وسُئِلَ عن هَنّاد،

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٥٠١.

(٢) نفسه.

(٣) سؤالاته: ٥/الورقة ٣٣.

فقال: سمعتُ قتيبة بن سعيد يقول: ما رأيتُ وكيعاً يُعَظِّم أحداً تَعْظيمه لهناد، ثم يسأله عن الأَهل.

وقال النَّسائيُّ[1]: ثقةٌ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

قال محمد بن إسحاق السَّرّاج: قال هَنّاد بن السَّريّ: ولدتُ سنة ثنتين وخمسين ومئة، ومات يوم الأربعاء آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومئتين[3].

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ١١٢٢.
(٢) ٩/٢٤٦.
(٣) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

٥٧٠٩ ـ الاسم: عبدة بن سليمان.

الكنية: أبو محمد.

اللّقب: الكلابي، الكوفي، العامري.

الوفاة: (١٨٧) أو بعدها.

تهذيب الكمال: ٢/٨٧٢. تهذيب التهذيب: ٦/٤٥٨ (٩٤٦). تقريب التهذيب: ١/٥٣٠ (١٤١٧). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٨٨. الكاشف: ٢/٢٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٦/١١٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٤٣. الجرح والتعديل: ٦/٤٥٧. سير الأعلام: ٨/٥١١ والحاشية. الثقات: ٧/١٦٤. طبقات الحفاظ: ١٢٩.

ويقال: عبد الرحمٰن بن سليمان بن حاجب بن زرارة ابن عبد الرحمٰن.

الطبقة: من صغار الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت.

٣٦١٣ ــ ع : عَبْدَة[٣] بن سُلَيْمان الكِلابيُّ، أبو محمد الكُوفيُّ.

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/٣٩٠ ، وتاريخ الدوري : ٢/٣٧٩ ، وتاريخ الدارمي ، الترجمة ٢٤٢ ، وابن طهمان ، الترجمة ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، وابن محرز ، الورقة ٢٣ ، وعلل أحمد : ١٦٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٩ ، ٤١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٦/الترجمة ١٨٧٩، وتاريخه الصغير: ٢/٢٤٣، وثقات العجلي، الورقة ٣٥، والمعرفة =

٥٣٠

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

قيل: اسمه عَبْد الرَّحْمَان، وعَبْدَة لقبٌ، وكِلاب إخوة رُؤاس من قَيْس عَيْلان.

وقال محمد بن سعد: عَبْدة بن سُلَيمان بن حاجب بن زُرارة بن عَبْد الرَّحْمَان بن صُرَد بن سُمَيْر بن مليل بن عبد الله بن أبي بكر بن كِلاب. والذي أدرك الإسلامَ وأسلم صُرَد.

روىٰ عن: إسماعيل بن أبي خالد (م)، وحارثه بن أبي الرِّجال (ق)، وحَجّاج بن دينار (د)، وسالم المُراديّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة (م د س ق)، وسُفيان الثَّوريِّ (م)، وسُلَيْمان الأعمش (م)، وصالح بن صالح بن حَيّ (م ق)، وطلحة بن يحيىٰ بن عُبيد الله (م)، وعاصم الأَحول (م)، وعبد الله بن عبد الله بن الأصم، وعَبْد الرَّحْمَان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقيِّ (ت ق)، وعبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز (م سي ق)، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان، وعُبيد بن عُمر بن عبد العزيز (م سي ق)، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان، وعُبيد بن عُمر (م سي ق)، وعَمرو بن ميمون بن

= ليعقوب: ٢/١٦٧، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٥٧، وثقات ابن حبان: ٧/١٦٤، وعلل الدارقطني: ٥/الورقة ١٨، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٠٩١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٦، وتقييد المهمل للغساني: الورقة ٧٢، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٨/٤٤٩، وتذكرة الحفاظ: ١/٣١٢، والعبر: ١/٢٩٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٥٧١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ١١٠ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦)، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٠٢، ونهاية السول، الورقة ٢٢٦، وتهذيب التهذيب: ٦/٤٥٨ ـ ٤٥٩، والتقريب: ١/٥٣٠، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٥١٨، وشذرات الذهب: ١/٣٢٠.

مِهْـران (ق)، ومُجـالـد بن سعيـد (ق)، ومحمـد بن إسحـاق بن يَسـار (بخ م د ت ق)، ومحمـد بن عمـرو بن عَـلْقَمـة (بخ ت)، ومحمـد بن مُـرَّة (مـد)، ومـوسىٰ بن المُسَيَّب (ق)، والنَّضْـر بن عَـرَبيّ (خـد)، وهِشام بن عُـروة (ع)، ووائـل بن داود، ويحيـىٰ بن سعيد الأنصاريّ (خ م)، وأبي جَناب الكَلْبـيّ (ق).

روىٰ عنـه: إبـراهيم بن مُجَشِّـر، وإبـراهـيـم بـن مـوسـىٰ الـرَّازيّ (خ ق)، وأحمد بن حنبـل، وإسحـاق بن إبـراهيم بن حبيب بن الشَّهِيـد (ق)، وإسحـاق بن إسمـاعيـل الـطَّالقـانيّ (د)، وإسحـاق بن راهويه (خ م س) والحسن بن إسماعيل المُجالِديّ (س)، وأبـو خيثمة زُهير بن حرب (م)، وشجاع بن مَخْلَد، وأبو سعيـد عبد الله بن سعيـد الأشَج (ت ق)، وعبد الله بن عُمر بن أَبـان (م)، وأبو بكـر عبد الله بن محـمـد بـن أبـي شَيْبَـة (م ق)، وأخـوه عُثمـان بـن مـحـمـد بـن أبـي شَيْبَـة (خ م د)، وأبـو الشَّعثـاء علـيّ بـن الحسن بـن سُلَيْمـان الحَضْـرَمِيّ (م)، وعَمـرو بن محمـد النَّـاقـد (م)، ومحمـد بن أبـان البَلْخِيّ (س)، ومحمـد بن آدم المِصِّيصِيّ، ومحمد بن حـاتم بن يُونُس الجَرْجَـرائيّ (د)، وأبو بكر محمـد بن خَلَّاد البـاهِليّ (ق)، ومحمد بن سُليمـان الأنبـاريّ (د)، ومحمـد بن سَوّار (د)، ومحمـد بن سـلام البِيكنديّ (خ)، ومحمد بن طَريف البَجَليّ (ق)، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْـر (م ق)، وأبـو كُـريب محمـد بن العَـلاء (م)، ونُعَيْم بن حَمَّـاد المَرْوَزيّ، وهارون بن إسحاق الهَمْدانيّ (ت س ق)، وهَنَّـادُ بن السَّرِيّ التَّمِيميّ (م ٤)، ويوسف بن عَدِي.

قال صالح(١) بن أحمد بن حنبل: سألتُ أبي عنه؟ فقال: ثقةٌ ثقةٌ، وزيادة مع صلاحٍ في بَدَنه، وكان شديدَ الفَقْر(٢).

وقال(٣) عثمان بن سعيد الدَّارميُّ: سألت يحيى بن مَعِين، قلت: أبو أسامة أحب إليك أو عَبْدَة بن سُلَيْمان؟ فقال: مامنهما إلا ثقة(٤).

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ(٥): ثِقَةٌ رجلٌ صالح صاحب قرآن يقرىء.

وقال أبو الحسن المَيْمُونيُّ، عن أحمد بن حنبل: قَدِمتُ الكُوفَة سنة ثمان وثمانين، وقد مات عَبْدَة بن سُلَيمان سنة سبع وثمانين ومئة قبل قُدومي بسنة(٦).

وقال محمد بن سَعْد(٧): كان ثقةً، مات بالكُوفة لثلاث خَلَون من رَجَب سنة ثمان وثمانين ومئة في خلافة هارون وصلَّى عليه محمد بن

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٥٧.

(٢) وقال يعقوب بن سفيان: وسئل (يعني أحمد بن حنبل) عن عبدة وحفص؟ فقال: عبدة أثبت، وأمَّا حفص فكان يخلط في حديثه. قال: وكان عبدة رجلاً صالحاً ثقة كان يقرىء القرآن (المعرفة: ٢/١٦٧).

(٣) تاريخه، الترجمة ٢٤٢.

(٤) وقال ابن محرز عنه: كان صبوراً على ما كان فيه من الجهل (سؤالاته، الورقة ٢٣). وقال ابن طهمان: سمعت يحيى يقول: سماع عبدة من سعيد بالكوفة، قبل الاختلاط بدهر، وعبدة ثقة (سؤالاته، الترجمة ٣٥٦).

(٥) ثقاته، الورقة ٣٥.

(٦) انظر العلل ومعرفة الرجال: ١/٤١٢. وكذلك أرَّخ وفاته البخاري، وابن حبان.

(٧) طبقاته: ٦/٣٩١.

ربيعة الكِلابيُّ (١).

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: مات في جُمَادَى من السَّنة (٢).

روىٰ له الجماعة.

(١) وكذلك أرَّخ وفاته خليفة بن خياط (طبقاته: ١٧١).

(٢) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سُئِل أبي وأبو زرعة عن عبدة بن سليمان، ويونس بن بكير، وسلمة بن الفضل أيهم أحب إليكما في ابن إسحاق؟ فقالا: عبدة، ثم سلمة (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٥٧). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مستقيم الحديث جداً (١٦٤/٧). وقال الدارقطني: ثقة (العلل: ٥/الورقة ١٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت.

٤٥٥١ ـ الاسم: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه.

الكنية: -

اللّقب: الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.

الوفاة: ٦٨ بالطائف.

تهذيب الكمال: ٢/٦٩٨. تهذيب التهذيب: ٥/٢٧٦ (٤٧٤). تقريب التهذيب: ١/٤٢٥ (٤٠٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٦٩، ١٧٢. الكاشف: ٢/١٠٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٣، ٥/٣، ٧/٢. الجرح والتعديل: ٥/١١٦. الثقات: ٣/٢٠٧. أسد الغابة: ٣/٢٩٠. الحلية: ١/٣١٤، ٣٢٩. البداية والنهاية: ٨/٢٩٥. تجريد: ١/٣٢٠. الإصابة: ١/٣٢٢، ٤/١٤١. الاستيعاب: ٣/٩٣٣. طبقات ابن سعد: ٩/١١٨، ١١٩. الوافي بالوفيات: ١٧/٢٣١. اسماء الصحابة الرواة: ت ٥.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة.

دعا له النبي ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه.

٣٣٥٨ـ ع: عَبدالله(٤) بن عَبَّاس بن عبدالمطَّلب القُرَشيُّ

(٤) طبقات ابن سعد: ٣٦٥/٢، ومُصنف ابن أبي شيبة: ١٥٧٣٥/١٣، ١٥٧٤٧، وتاريخ الدوري: ٣١٥/٢، وابن طهمان، الترجمة ٢٠٣، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٦٠، ٢٦١، وتاريخ خليفة: ١٧٦، ١٨٤، ١٩١، ١٩٢، وطبقاته: ٣، ١٢٦، ١٨٩، ٢٨٤، وعلل ابن المديني: ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥١، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٨٤، وفضائل الصحابة لأحمد: ٨٤٤/٢، ٩٤٩، ومسنده: ٢١٤/١، وعلله: ٦٨/١، ٧٧، ٢٥٤، ٣٤٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٥، وتاريخه الصغير: ١٢٦/١، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٨١، وثقات العجلي، الورقة ٣٠، والمعرفة ليعقوب: ٢١٧/١، وتاريخ واسط: ٨٥، ٨٦، ٩٢، ٩٩، ١٠١، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٥٢٧، وثقات ابن حبان: ٢٠٧/٣، والكندي: ٣١٦، ومعجم =

١٥٤

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الهاشميُّ، أبو العباس المَدَنيُّ، ابنُ عمِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كان يقال له: الحَبْرُ والبَحْرُ، لكثرة عِلمه، دعا له النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالحِكْمَةِ مرَّتين. وقال[1] عبدالله بن مسعود[2]: نعم تُرجمان القرآن عبدالله بن عباس.

روى عن: النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم (ع)، وعن أُبيِّ بن كَعْب (ع)، وأُسامة بن زيد (خ م س ق)، وبُرَيدة بن الحُصَيْب الأَسْلَميِّ (س)، وتَمِيم الدَّاريِّ (ت)، وحُصَيْن بن عَوف الخَثْعَميِّ (ق)، وحَمَل بن مالك بن النَّابغة الهُذَليِّ (د س) وخالد بن الوليد (خ م د س ق) ــ وهو ابنُ خالته ــ وذُؤيب الخُزاعيِّ والد قَبِيصة بن ذُؤيب (م ف ق)،

= الطبراني الكبير: ١١/٥ إلى نهاية الجزء، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٤، وجمهرة ابن حزم: ١٨ ــ ٢٠، ٢٤، ٦٩، وتاريخ بغداد: ١٧٣/١، والاستيعاب: ٩٣٣/٣، والجمع لابن القيسراني: ٢٣٩/١، وتلقيح ابن الجوزي، الورقة ١٥٨، وأنساب القرشيين: ٣٤، ٥١، ٦٤، ٦٥، ومعجم البلدان: ١٥٤/١، ٢٣٥، ٤٦٤، ٥٠٧، و٢٠٤/٢، والكامل في التاريخ: ١٣/١، ٢١، ٢٧، ٣٠، وتهذيب النووي: ٢٧٤/١، وأسد الغابة ١٩٢/٣، وابن خلكان: ٦٢/٣، ٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٣١/٣، وتذكرة الحفاظ: ٤٠، والعبر: ٤١/١، ٦٣، ٧٦، ٩٦، ١٠٨، ١١٧، ١٢٥ ــ ١٢٧، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٣٣٨، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٨٢٩، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٥٦، وتاريخ الإسلام: ٣٠/٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٦٨، والعقد الثمين: ١٩٠/٥، وغاية النهاية لابن الجزري: ٤٢٥/١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٨٣، ونهاية السول، الورقة ١٧٥، والإصابة: ٢/الترجمة ٤٧٨١، وتهذيب التهذيب: ٢٧٦/٥ ــ ٢٧٩، وتقريب التهذيب: ٤٢٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٣٥٨٩/٢، وشذرات الذهب: ٢٥/١، ٣٣، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٦٢، ٦٣، ٧٥، وغيرها من كتب الحديث والتاريخ.

(١) سقطت هذه العبارة كلها من نسخة ابن المهندس وهي في النسخ الأخرى جميعاً.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٦٦/٢، وفضائل الصحابة: ٨٤٥/٢.

وسَعْد بن عُبادة (س)، والصَّعْب بن جَثَّامة (ع)، وأبيه العَبَّاس بن عبدالمطَّلب (خ د) وعبدالرَّحمان بن عوف (خ م د ت ق)، وعثمان بن عَفَّان (د ت س)، وعليِّ بن أبي طالب (خ م د س ق)، وعَمَّار بن ياسر (د س)، وعُمر بن الخَطَّاب (ع)، وأخيه الفضل بن العَبَّاس (ع)، وكعب الأَحْبار (فق)، ومُعاذ بن جبل، ومُعاوية بن أبي سفيان (خ م د س)، وأبي بكر الصِّديق (خ د تم س ق)، وأبي ذَرٍّ الغِفاريِّ (خ م)، وأبي سعيد الخُدريِّ (ق)، وأبي سفيان بن حَرْب (خ م د ت س)، وأبي طَلْحَة الأَنصاريِّ (خ م ت س ق)، وأبي هُريرة (ع) وأسماء بنت أبي بكر الصِّديق (م)، وجويرية بنت الحارث (م ت س ق)، وسَوْدَة بنت زَمْعة (خ س)، وعائشة (خ ت س)، أمهات المؤمنين، وأُمِّهِ أُمِّ الفضل لُبابة بنت الحارث (ع)، وخالتِهِ مَيْمُونة بنت الحارث أُمِّ المؤمنين (ع)، وأُمِّ سَلَمة زوج النبي النبي صلى الله عليه وسلم (س)، وأُمِّ هانىء بنت أبي طالب (د س).

روى عنه: إبراهيمُ بن عبدالله بن مَعْبَد بن عَبَّاس (د)، وأَرِبَدَة التَّميميُّ صاحبُ التَّفسير (د)، والأَرقم بن شُرَحْبِيل الأَوديُّ (ق)، وإسحاق بن عبدالله بن كِنانة (٤)، وأبو أُمامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيف (خ م د س ق)، وإسماعيل بن عبدالرحمان السُّدِّيُّ (د)، وأَنَس بن مالك خادم النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم (س)، وأَنَس البصريُّ ابنُ عَمِّ أسماء بنت يزيد البَصْرية (س)، وأبو الجَوْزاء أوس بن عبدالله الرَّبَعيُّ (خ ٤) وأبو ثابت أَيْمَن بن ثابت (س)، وأبو صالح باذام مولى أم هانىء (٤)، وبَجالة بن عَبَدة التَّميميُّ (د)، وبَرَكة أبو الوليد المُجَاشِعيُّ (د)، وبكر بن عبدالله المُزَنيُّ (م د)، وثَعْلَبة بن الحكم اللَّيثيُّ، وله صُحبة، وأبو الشَّعثاء جابر بن زيد (ع)، وحبيب بن

أبي ثـابـت (ق)، وحُجْـر بـن قيس الـمَـدَريُّ (س)، والحسن بن أبي الحسن البَصْريُّ (د ت س)، والحسن بن سَعْد مولى الحسن بن عليّ (ق)، والحسن العُـرَنيُّ (د س ق) ــ وقيل: لم يسمـع منه ــ وأبو ظَبْيان حُصَيْن بن جُنْدُب الجَنْبِيُّ (خ د ت س)، وحُصَيْن بن مالك البَجليُّ الكُوفيُّ (ت)، وأبو الجُويرية حِطّان بن خُفاف الجَرْميُّ (خ س)، والحَكَم بنُ الأعرج (م د ت س)، والحَكَم بن مِيناء المَدَنيُّ (س ق)، وحُمَيد بن عبدالرحمان بن عوف (خ م ت س)، وحَنَش الصَّنعانيُّ (ت ق)، وخالد بن اللَّجْلاج العامريُّ (ت) ــ إن كان محفوظاً ــ وذَكْوان أبو صالح السَّمّان (خ م س ق)، ورُفَيْع أبو العالية الرِّياحيُّ (ع)، وزُرارة بن أوفى الحَرَشيُّ القاضيُّ (ت س)، وزياد أبو يحيى المكّيُّ (د س)، وسالم بن أبي الجَعْد (س ق)، وسَعْد بن هشام بن عامر الأنصاريُّ (م)، وسعيد بن جُبير (ع)، وسعيد بن أبي الحسن البَصْري (خ م س)، وسعيد بن الحُويرث المكيُّ (م تم س)، وسعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص (بخ)، وسعيد بن مَرْجانة (خد)، وسعيد بن المُسَيَّب (خ م د س ق)، وسعيد بن أبي هِنْد (خ ت س ق)، وأبو الحُبَاب سعيد بن يسار (م د س)، وسعيد القَيْسيُّ (بخ)، وسُلَيمان بن يسار (ع)، وأبو زُمَيل سِماك بن الوليد الحَنَفيُّ (بخ م ٤)، وسنان بن سَلَمة بن المُحَبَّق (م ف ق)، وشُرَحبيل بن سَعْد مولى الأنصار (بخ ق)، وشُعبة مولى ابن عَبّاس (د)، وشَهْر بن حَوْشب (بخ ت س)، وصالح مولى التَّوأمة (ت ق)، والصَّلْت بن عبدالله بن نَوْفل (د ت)، وصُهَيب أبو الصَّهباء مولى ابن عباس (م د س)، والضَّحاك بن مُزاحم (ت س ق)، وطاوس بن كَيْسان (ع)، وطَلْحة بن عبدالله بن عوف (خ د ت س)، وطلحة بن العلاء الأَحْمَسيُّ (فق)، وطَلِيق بن قَيْس الحَنَفيُّ

(بخ د ت سي ق)، وعامر بن شَرَاحيل الشَّعْبيُّ (ع)، وأبو الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيثيُّ (م د ت ق)، وعبدالله بن بَدْر اليماميُّ (س)، وعبدالله بن الحارث بن نَوْفل (خ م)، وأبو الوليد عبدالله بن الحارث البَصْريُّ (خ م د ت سي ق)، وعبدالله بن حُنَين مولى بني هاشم (خ م س)، وعبدالله بن الخليل الحَضْرميُّ (قد)، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد (د س) ــ وهو ابن خالته ــ وعبدالله بن شَقِيق العُقَيليُّ (م)، وعبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نَوْفل (خ م د)، وعبدالله بن عُبيدالله بن عباس (٤)، وعبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُليكة (ع)، وعبدالله بن عُبيد بن عُمَير (س)، وأبو عُلْوان عبدالله بن عُصَم[1] (ق) ــ إن كان محفوظاً ــ وعبدالله بن عُمر بن الخطاب، وعبدالله بن عُمَير مولى ابن عباس (م ق)، وعبدالله بن عَنْبَسة (سي)، ــ إن كان محفوظاً ــ وعبدالله بن قَيس (خد)، وعبدالله بن كَعْب بن مالك الأنصاريُّ (خ)، وعبدالله بن مُساوِر (بخ)، وأبو رَيحانة عبدالله بن مَطَر (د)، وعبدالله بن مَعْبَد بن عباس (م د س ق)، وعبدالرحمان ابن البَيْلمانيّ (د)، وعبدالرحمان بن جَوْشَن الغَطَفانيُّ (س)، وعبدالرحمان بن عابس بن ربيعة النَّخعيُّ (خ د س ق)، وعبدالرحمان بنُ عَلْقَم (عخ س)، ــ ويقال: ابن عَلْقمة ــ وأبو المنهال عبدالرحمان بنُ مُطْعِم (ع)، وعبدالرحمان بن وَعْلَة (م ٤)، وعبدالعزيز بن رُفَيع (خ)، وعبدالعزيز بن قَيس البَصْريُّ (بخ)، وعُبيدالله بن أبي بردة (ق)، وعُبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور (خ م ت س)، وعبيدالله بن عبدالله بن عُتبة (ع)، وعُبيدالله بن يزيد الطائفي (س)، وعُبيدالله بن أبي يزيد المكيُّ (ع)،

---

(١) على وزن عُمَر، وفي المطبوع من «التقريب»: «عُصَيم» خطأ من الطابعين فليُصحح.

وعُبيدالله الخَوْلاني (د)، وعُبيد بن حُنَين (خ م)، وعُبيد بن السَّبّاق (م د س ق)، وعُبيد بن عُمَير (خ د)، وأبو حاضر عُثمان بن حاضر الحِمْيَريُّ (د ق)، وعُثمان بن يحيى (ق)، وعُروة بن الزُّبير (خ م س ق)، وعطاء بن أبي رباح (ع)، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراساني (خ مد ق) ـ مُرْسل ـ وعطاء بن يسار (ع)، وعطاء أبو الحسن السُّوائي (خ د س)، وعَطِية العَوْفي (ق)، وعِكْرمة بن خالد المَخْزُوميُّ (د س)، وعكرمة مولى ابن عباس (ع)، وعَلْقَمة بن وقّاص اللَّيثيُّ (خ)، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (م ت س)، وعليّ بن أبي طلحة ـ مرسل ـ (فق) وابنه عليّ بن عبدالله بن عباس (بخ م ٤)، وعَمّار بن أبي عمار مولى بني هاشم (م ٤)، وعُمر بن حَرْمَلة البَصْريُّ (د ت سي)، وعَمرو بن دينار (ع)، وعَمرو بن سفيان (خد)، وعَمرو بن مُرّة (سي)، وعَمرو بن ميمون الأَوْديُّ (ت س)، وأبو الحَكَم عِمران بن الحارث السُّلَمي (س)، وعِمران بن حِطّان السَّدُوسيُّ (خ س)، وعَنْترة الشَّيبانيُّ أبو وكيع الكُوفيُّ (س)، وعَوْسَجَة مولى ابن عباس (٤)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (خ م س ق)، وقَبِيصة بن ذُؤيب، وقَيْس بن حَبْتَر (د)، وقيس بن هَبّار (س)، وأخوه كَثِير بن العباس (خ م د س)، وكُرَيب مولى ابن عباس (ع)، وكُلَيب بن شِهاب الجَرْميُّ (د س)، ومُجاهد بن جَبْر المكيُّ (ع)، ومحمد بن إياس بن البُكَير اللَّيثيُّ (د)، ومحمد بن جُبَير بن مُطْعِم (س)، ومحمد بن سيرين (خ ت س)، ومحمد بن عَبّاد بن جعفر المَخْزومي (خ)، وابنه محمد بن عبدالله بن عباس (س)، وأبو الثَّورين محمدُ بن عبدالرحمان بن أبي بكر (ق)، وابن ابنه محمدُ بنُ عليّ بن عبدالله بن عباس (٤)، ومحمد بن عَمرو بن عطاء (بخ م ق)، ومحمد بن كَعْب القُرَظيُّ (٤)، ومحمد بن أبي موسى (بخ)، وأبو الضُّحى مُسلم بن

صُبَيْح (خ ت س)، ومُسلم القُرِّي (م د س)، والمِسْوَر بن رفاعة (بخ)، والمِسْوَر بن مَخْرَمة (خ)، ومِصْدَع أبو يحيى الأَعْرَج (د ت)، ومِقْسَم مولى بني هاشم (خ ٤)، ومِهْران أبو صَفْوان الجَمَّال (د)، وأبو جَهْضَم موسى بن سالم (ت) ـ يقال: مُرْسل ـ وموسى بن سَلَمة بن المُحَبَّق (م د س)، وميمون بن مِهران الجَزَرِيُّ (م ٤)، وميمون المكيُّ (د)، وناعِم مولى أم سلمة (م)، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم (ع)، ونافع مولى ابن عُمر، ونَجْدَة بن نُفَيع الحَنَفي (د)، والنَّزَّال بن عَمّار البَصْري (ل)، والنضر بن أنس بن مالك (خ م س)، ووَهْب بن كَيْسان (س)، ووَهْب بن مُنَبِّه (د ت س)، وأبو مِجْلَز لاحِق بن حُمَيد (ع)، ويحيى بن الجَزَّار (د س)، ويحيى بن يَعْمَر (خ م د س)، ويزيد بن الأَصم (بخ مد ت س)، ـ وهو ابنُ خالته ـ ويزيد بن هُرْمُز مولى بني لَيث (م د ت س)، ويزيد الفارسيُّ (د ت س)، ويوسُف بن مَاهِك المكيُّ (د ق)، ويوسُف بن مِهران المكيُّ (بخ ت)، وأبو البَخْتَري الطائيُّ (خ م)، وأبو حمزة الضُّبَعيُّ (ع)، وأبو حبيب بن يَعْلَى بن مُرَّة (ق)، وأبو حَسَّان الأعرج (خت م ٤)، وأبو حَسَن مولى بني نَوْفَل (د س ق)، وأبو حمزة القَصَّاب (ي م)، وأبو خالِد الوالبيُّ (د ت)، وأبو رجاء العُطَارديُّ (خ م ت س)، وأبو رَزِين الأَسَديُّ (ت)، وأبو الزُّبير المكيُّ (م ٤)، وأبو سعيد الخُدْريُّ (م س ق)، وأبو السَّفَر الهَمْدانيُّ (خ)، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمان (خ ت س)، وأبو سِنان الدُّؤلي (د س ق) وأبو الشَّعثاء مولى عُبيدالله بن مَعْمَر التَّيميّ، وأبو الشَّعثاء الكِنْديُّ، وأبو العالية البَرَّاء (خ م س)، وأبو عثمان النَّهْدِيُّ (م)، وأبو عُمَر البَهْرانيُّ (م د س ق)، وأبو غَطَفان بن طَريف المُرِّيُّ (م د س ق)، وأبو قِلابة الجَرْميُّ (ت) ـ وقيل: لم يسمع منه ـ وأبو المتوكل النَّاجِيُّ (م)،

وأبو مَعْبَد مولى ابن عباس (ع)، وأبو المغيرة (ق)، وأبو نَصْر الأسدي (خت)، وأبو نَضْرَة العَبْديُّ (م ق)، وأبو نَهِيك الأَزْديُّ (بخ د)، وابنُ حَزْم (خ م)، وفاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ق)، وأُم عثمان بنت أبي سُفيان (د).

وُلد في الشِّعب قبل الهجرة بثلاث سنين(١).

وقال غيرُ واحد، عن سعيد بن جبير(٢)، عن ابن عباس: تُوفِّي النبيُّ صلى الله عليه وسلم، وأنا ابن عَشْر سنين.

وقيل عن سعيد بن جبير عنه(٣): قُبِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم، وأنا ابن ثلاث عشرة سنة.

وقيل عنه(٤)، عن ابن عباس: قُبِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا خَتِينٌ.

وقال أبو إسحاق(٥)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: تُوفِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وأنا ابنُ خمس عشرة سنة.

قال أحمد بن حنبل(٦): وهذا الصواب.

---

(١) انظر تاريخ الخطيب: ١/١٧٣، والاستيعاب: ٣/٩٣٣، وخالفهم ابن حبان فقال: ولد قبل الهجرة بأربع سنين. (ثقاته: ٣/٢٠٧).
(٢) الاستيعاب: ٣/٩٣٤.
(٣) تاريخ الخطيب: ١/١٧٣ ـ ١٧٤.
(٤) علل أحمد: ١/٢٥٤، والاستيعاب: ٣/٩٣٤. وقال ابن عبدالبر: «ولا يصح والله أعلم».
(٥) علل أحمد: ١/٢٥٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٥، والاستيعاب: ٣/٩٣٤.
(٦) الاستيعاب: ٣/٩٣٤.

وقال أبو نُعَيْم[١]، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، ويحيى بن بُكَير[٢] في آخرين: مات سنة ثمان وستين[٣].

زاد يحيى[٤]: وهو ابن إحدى أو اثنتين وسبعين، وصلى عليه محمد بن الحنفية، وقال: اليومَ مات رَبّانيُّ هذه الأُمةِ، وماتَ بالطائف.

وقيل: مات سنة تسع وستين، وقيل: مات سنة سبعين. ومناقبه وفضائلُه كثيرة جداً[٥].

روى له الجماعة.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٥، وتاريخ الخطيب: ١/١٧٥.
(٢) تاريخ الخطيب: ١/١٧٥.
(٣) وكذلك قال خليفة بن خياط (طبقاته ٢٨٤)، وابن حبان (ثقاته: ٣/٢٠٧)، وأحمد بن حنبل (تاريخ الخطيب: ١/١٧٥) في تاريخ ومكان وفاته.
(٤) تاريخ الخطيب: ١/١٧٥.
(٥) وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» وما قاله أهل السير والعلم بأيام الناس عندي أصح، والله أعلم، وهو قولهم: إن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٣/٩٣٤). وقال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا سليمان بن داود بن الحصين، عن أبيه، عن نبهان قال: قُلتُ لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أرىٰ الناس علىٰ ابن عباس منقصفين، فقالت أم سلمة: هو أعلمُ مَن بَقِيَ. أخبرنا محمد بن عمر، حدثني واقد بن أبي ياسر، عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة: أنها نظرت إلىٰ ابن عباس ومعه الحلقُ ليالِيَ الحجّ وهو يُسأل عَنِ المَناسك فقالت: هو أعلمُ من بقيَ بالمناسك. و(قال في موضع آخر) أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدي، عن سفيان الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن أبي كلثوم قال: لمّا دُفِنَ ابن عبّاس قال ابن الحنفية: اليوم مات رَبّانيُّ هذه الأمّة (طبقاته: ٢/٣٦٨ ـ ٣٦٩) وكما قال المصنف فإن مناقبه كثيرة جداً، وانظر كتاب «فضائل الصحابة» للإمام أحمد: (٢/٩٤٩ ـ ٩٩٠) فقد استوعب كثيراً منها.

٩٢٣٥ ــ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ الكَرَابِيسِــيّ:

عن محمد بن سعيد الكزبري. وعنه عبد الله بن محمد الزرقي الأنصاري. قال أبو الفتح الأَزْدِيّ: لا يحتــج به، وقد تقدم الحديث في ترجمة شيخه.

٦٢٨٨ ـ الاسم : علي بن الجعد بن عبيد .

الكنية : أبو الحسن .

اللّقب : الجوهري ، البغدادي ، الهاشمي .

الوفاة : ٢٣٠ .

تهذيب الكمال : ٩٥٧/٢ . تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٧ (٥٠١) . تقريب التهذيب : ٣٣/٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢٤٣/٢ . الكاشف : ٢٨٠/٢ . تاريخ البخاري الكبير : ٢٦٦/٦ . تاريخ البخاري الصغير : ٣٥٩/٢، ٣٦٧ . الجرح والتعديل : ٩٧٤/٦ . ميزان الاعتدال : ١١٦/٣ . لسان الميزان : ٣١٠/٧ . تاريخ بغداد : ٣٦٠/١١ . المغني : ٤٢٣١ . مجمع : ٧٤/٨ . مقدمة الفتح : ٤٣٠ . سير الأعلام : ٤٥٩/١٠ والحاشية . الثقات : ٤٦٦/٨ .

الطبقة : من صغار التاسعة .

أخرج له : البخاري وأبو داود .

ثقة ثبت رمي بالتشيع .

٤٠٣٤ ـ خ د: عَليُّ[٤] بن الجَعْد بن عُبيد الجَوْهريُّ، أبو

(٤) طبقات ابن سعد: ٣٣٨/٧، وطبقات خليفة: ٣٢٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٣٦٢، وتاريخه الصغير: ٢٦٧/٢، ٣٥٩، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٣٦٦، والكنى لمسلم، الورقة ٢٤، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٢٥٥/٣، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٤٨، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٩٧٤، وثقات ابن حبان: ٤٦٦/٨، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٧١، وتاريخ الخطيب: ٣٦٠/١١ ـ ٣٦٦، والسابق واللاحق: ٢٧٨، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٦، والجمع لابن القيسراني: ٣٥٥/١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦١٦، والمنتظم لابن الجوزي: ٤/٦، ٢٨، ٦٢، ٦٣، ٨٣، ٩٣، والكامل في التاريخ: ١٨/٧، و١٠٦/١٠، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٩/١٠، وتذكرة الحفاظ: ٣٩٩/١، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٩٤٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٩١٠، والعبر: ٤٠٦/١، والمغني: ٢/الترجمة ٤٢٣١، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٤، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٥٤، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٥٧٩٨، ونهاية السول، الورقة ٢٤٩، وتهذيب التهذيب: ٢٨٩/٧ ـ ٢٩٣، والتقريب: ٣٣/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٩٥٣، وشذرات الذهب: ٦٨/٢.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الحسن البَغْداديُّ، مولىٰ بني هاشم.

روىٰ عن: إبراهيم بن سَعْد، وإسرائيل بن يونُس، وإسماعيل بن عَيّاش، وأيوب بن عُتبة اليماميّ وبحر بن كَنِيز السَّقاء، وجَرير بن حازم، وجِسْر بن الحسن، وحَريز بن عُثمان الرَّحَبيِّ (د)، والحسن بن صالح بن حَيّ، والحُسين بن زيد العَلَويِّ، وحمّاد بن زَيْد، وحَمّاد بن سَلَمة، والرَّبيع بن صَبيح، وزهير بن معاوية، وسُفيان الثَّوريِّ، وسُفيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمان بن المُغيرة، وسَلّام بن مِسكين، وشَريك بن عبد اللّٰه، وشُعبة بن الحجاج (خ د)، وشَيْبان بن عبد الرحمان، وصَخْر بن جُويرية، وصَدَقة بن موسىٰ الدَّقيقيِّ، وعاصم بن محمد بن زيد العُمَريِّ، وأبي مسعود عبد الأعلىٰ بن أبي المُساور، وعبد الحميد بن بَهْرام، وعبد الرحمان بن أبي بكر المُلَيْكيِّ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعبد الرحمان بن عبد اللّٰه بن دينار، وعبد الرحمان بن عبد اللّٰه المَسْعوديِّ، وعبد العزيز بن عبد اللّٰه بن أبي سَلَمة الماجِشون، وعبد القدّوس بن حبيب الشّاميِّ، وعبد الواحد بن سُلَيْم، وعَدِي بن الفَضل، وعليّ بن عاصم الواسطيِّ، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيّ، وعمر بن راشد اليماميِّ، وعِمران بن زيد التَّغلبيِّ، والفرج بن فَضالة، وفُضَيْل بن مرزوق، والقاسم بن الفضل الحُدّانيِّ، وقيس بن الربيع، ومالك بن أنس، ومُبارك بن فَضالة، ومحمد بن راشد المَكْحوليِّ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف، ومُسلم بن خالد الزَّنْجِيِّ، ومعروف بن واصل، وأبي جَزْء نصر بن طَريف الباهليِّ، وهَمّام بن يحيىٰ، والهيثم بن جَمّاز، ووَرْقاء بن عمر اليَشْكُريِّ، وأبي عَوانة الوَضّاح بن عبد اللّٰه، وأبي عَقِيل يحيىٰ بن المتوكل، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريِّ، ويزيد بن عياض بن جُعْدُبة اللَّيْثيِّ، وأبي إسحاق الفَزاريِّ،

وأبي الأَشْهَب العُطارديّ، وأبي جعفر الرَّازيّ، وأبي كُرْز القُرَشِيّ، وأبي معاوية العَبَّادانيّ، يقال: إنّه سعيد بن زَرْبي، وأبي هلال الرَّاسبيّ.

روىٰ عنه: البُخاريُّ، وأبو داودَ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وإبراهيم بن هاشم البَغَويُّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ، وأحمد بن بشر المَرْثَديُّ، وأحمد بن الحسن بن مُكْرَم بن حَسّان البَغْداديُّ البَزّاز، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصُّوفي الصَّغير، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوزيُّ القاضي، وأبو جعفر أحمد بن عليّ بن الفُضَيْل الخَزَّاز المقرىء، وأبو يَعْلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ المَوْصليُّ، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن خالد بن غزوان البَراثيّ، وأحمد بن يحيىٰ الحُلْوانيُّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفرانيُّ، وحَمْدان بن عليّ الوَرّاق، وخَلَف بن سالم المُخَرِّميُّ، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ، وصالح بن محمد الأَسديُّ، وصالح بن محمد الرَّازيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن مالك بن هانىء النَّيسابوريّ عَبْدوس، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشيُّ، وأبو زُرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وعمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقفيُّ، وأبو الحسن محمد بن أحمد ابن البَرَّاء العَبْديُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرّاج، وأبو بكر محمد بن يحيىٰ بن سُلَيْمان المَرْوزيُّ، وموسىٰ بن الحسن السِّقِلِّيُّ، وموسىٰ بن هارون الحَمّال،

وهارون بن سُفيان المُستملي المعروف بالدِّيك، ويحيى بن مَعِين، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوعيُّ.

قال أبو بكر بن شاذان البَزّاز[1]: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسُف المَهْريُّ، قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي أيوب، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عليّ بن الجَعْد يقول: رأيتُ الأعمش، ولم أكتب عنه شيئاً.

وقال أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي[2]، عن موسى بن الحسن: قال لنا عليّ بن الجَعْد: قَدِمتُ البصرة سنة ست وخمسين ومئة، وكان سعيد بن أبي عَرُوبة حَيّاً.

وقال إبراهيم[3] بن محمد بن عَرَفة النَّحوي نِفْطويه: كان عليّ بن الجَعْد أكبر من بَغْداد بعشر سنين، وكان عبد الله بن محمد البَغَوي أكبر من سُرَّ من رأى بست سنين.

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا[4]: أُخبرت عن موسى بن داود، قال: ما رأيتُ أحفظَ من عليّ بن الجَعْد كُنّا عند ابن أبي ذِئب، فأملى علينا عشرين حديثاً فحفظها وأملاها علينا.

وقال صالح بن محمد الأَسَديُّ[5]: سمعتُ خلف بن سالم يقول: صرتُ أنا وأحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين إلى علي بن الجَعْد فأخرجَ إلينا كُتُبه، وألقاها بين أيدينا، وذَهَب، فظننا أنّه يتّخذ لنا طعاماً، فلم

(١) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٠.
(٢) نفسه.
(٣) نفسه.
(٤) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦١.
(٥) نفسه.

نجد في كتابه إلّا خطأً واحداً، فلما فرغنا من الطعام، قال: هاتوا، فحدّث بكل شيء كتبناه حِفْظاً.

وقال عبد الخالق بن منصور(١): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كتبتُ عن عليّ بن الجَعْد منذ أكثر من ثلاثين سنة. وكان هذا الكلام في سنة خمس وعشرين ومئتين.

وقال أبو القاسم البَغَويُّ(٢): سمعتُ عليَّ بنَ الجعد يقول: كتبتُ عن ابن عُيَيْنة سنة ستين ومئة بالكوفة يُملي علينا من صَحِيفةٍ، قال البَغَويّ: فحدّثني أبو أحمد بن عَبْدوس عن عليّ، قال: وكان له في ذلك الوقت جَمَلٌ يستقي عليه، قال: ورأيت عند محمد بن علي الوَرّاق أحاديث ابن عُيَيْنة قد كتبها عن عليّ بن الجَعْد، فقلت: متى كتبتموها عن عليّ؟ قال: أملاها عليٌّ سنة إحدى عشرة ومئتين، وكُنّا جماعة حُضوراً عند عليّ، فقلت لمحمد بن عليّ: كيفَ وَهُم قد سمعوها من ابن عُيَيْنة؟ قال: الألفاظ التي فيها، وكأن علياً إنّما سمعها من ابن عُيَيْنة من كتابه.

وقال خلف بن محمد الخَيّام(٣): سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: كان عليُّ بنُ الجَعْد يحدّث بثلاثة أحاديث لكل إنسان عن شُعبة.

قال: وسمعتُ صالحاً(٤) يقول: كان عند عليّ بن الجَعْد ثلاثة

(١) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦١ – ٣٦٢.
(٢) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٢.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.

أحاديث عن مالك بن أنس، قال: فسألته عن حديث فحدّثني به، ثم سألته عن الحديث الآخر، فحدّثني به، ثم سألته عن الحديث الثالث، فقال: لا كرامة لك هذه الثلاثة الأحاديث سمعتها من مالك في ثلاثة أعوام تريد أن تسمعها في ساعة؟! قيل لأبي عليّ: كان يذكر فيه الخَبَر؟ قال: كان يقول: أخبرنا مالك كان حَدَّثه مالك بن أنس.

وقال أبو عليّ الحسين بن إسماعيل الفارسيُّ(١): سألتُ عَبْدوس عبد الله بن محمد بن مالك بن هانيء النَّيسابوريَّ عن حال عليّ بن الجَعْد، فقال: ما أعلم أني لقيتُ أحفظَ منه. فقلت: كان يُتَّهَمُ بالجَهْم؟ فقال: قد قيل هذا، ولم يكن كما قالوا إلا أن ابنه الحَسن بن عليّ كان على قضاء بغداد، وكان يقول بقول جَهْم. قال عبدوس: وكان عند عليّ بن الجَعْد عن شعبة نحو من ألف ومئتي حديث، وكان قد لَقِيَ المشايخَ، فزهدت فيه بسبب هذا القول، ثم نَدِمت بَعْدُ.

وقال أبو الحسن أحمد بن جعفر بن زياد السُّوسِيّ(٢): سمعتُ أبا جعفر النُّفَيْليَّ، وذكر عليّ بن الجَعْد، فقال: لا ينبغي أن يُكتب عنه قليل ولا كثير، وضعَّف أمره جداً.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ(٣): عليُّ بن الجعْد متشبث بغير بِدعة، زائغٌ عن الحق.

وقال أبو يحيى النَّاقد(٤): سمعتُ أبا غسان الدوريّ(٥) يقول:

---

(١) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٢ ـ ٣٦٣.

(٢) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٣.

(٣) أحوال الرجال، الترجمة ٣٦٦.

(٤) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٤٨، وتاريخ الخطيب: ١١/٣٦٣.

(٥) كتب المؤلف اشارة في حاشية الكتاب إلى أنه في نسخة أخرى: «المروزي».

كنت عند عليّ بن الجَعْد، فذكروا حديث ابن عمر: كُنّا نُفاضل على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فنقول: خيرُ هذه الأُمة بعد النّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أبو بكر وعمر وعثمان، فيبلغُ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فلا ينكر، فقال عليٌّ: انظروا إلى هذا الصَّبِيّ هو لم يحسن أن يطلق امرأته يقول: كنا نُفَاضل.

وقال أيضاً: كنتُ عند عليّ بن الجَعْد، فذكروا حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنّه قال للحسن إنّ ابني هذا سَيّد. قال: ما جَعَلَهُ سَيِّداً؟!

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ[1]: قلت لعلي بن الجَعْد: بلغني أنّك قلت ابن عمر ذاك الصَّبِيّ، قال: لم أقل، ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه الله.

وقال هارون بن سُفيان المُستملي[2]: كنتُ عند عليّ بن الجَعْد، فذكر عثمان بن عفّان، فقال: أخذَ من بيت المال مئة ألف دِرهم بغير حَقٍّ. فقلت: لا والله ما أخذها، ولئن كان أخذها ما أخذها إلا بحقٍّ. قال: لا، والله ما أخذها إلاّ بغير حقّ، قال: قلت: لا والله ما أخذها إلاّ بحق.

وقال أبو عُبيد الآجري[3]: قلت لأبي داود: أيما أعلىٰ عندك: عليّ بن الجعد أو عَمرو بن مرزوق؟ قال: عَمرو أعلىٰ عندنا، عليّ بن الجَعْد وُسِمَ بمَيْسَم سوء، قال: ما يسوءني أن يُعَذّب الله مُعاوية.

---

(١) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٤.
(٢) نفسه.
(٣) سؤالاته: ٣/٢٥٥.

وقال أبو جعفر العُقيليُّ(١): قلت لعبد الله بن أحمد بن حنبل: لِمَ لم تكتب عن عليّ بن الجَعْد؟ فقال: نهاني أبي أن أذهب إليه، وكان يبلغه عنه أنه يتناول أصحابَ رسول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

وقال يحيىٰ بن زكريا النَّيسابوريُّ(٢): سمعتُ زياد بن أيوب يقول: سأل رجلٌ أحمد بن حنبل عن عليّ بن الجَعْد، فقال الهيثم: ومِثله يُسأل عنه؟ فقال أحمد: أمسك أبا عبد الله فذكره رجل بشر(٣). وقال أحمد: ويقع في أصحاب النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فقال زياد بن أيوب: كنت عند عليّ بن الجَعْد، فسألوه عن القرآن، فقال: القرآن كلام الله، ومن قال مخلوق لم أعنفه. قال: فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل، فقال: ما بَلَغني عنه أَشَدّ من هذا.

وقال أبو زُرْعَة(٤): كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن عليّ بن الجَعْد ولا سعيد بن سُلَيْمان، ورأيته في كتابه مضروباً عليهما.

وقال محمد بن حَمّاد(٥): سألت يحيىٰ بن مَعِين عن علي بن الجَعْد، فقال: ثقةٌ صدوقٌ ثقةٌ صدوقٌ. قلت: فهذا الذي كان منه؟ فقال أيش كان منه؟ ثقة صدوق.

وقال عبد الخالق بن منصور(٦): سألت يحيىٰ بن مَعِين عن عليّ بن الجَعْد، فقال: ثقة.

---

(١) الضعفاء، الورقة ١٤٨.
(٢) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٤٨، وتاريخ الخطيب: ١١/٣٦٤.
(٣) قوله: «بشر»: في العقيلي والخطيب: «بشيء».
(٤) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٥.
(٥) نفسه.
(٦) نفسه.

وقال جعفر بن محمد القلانسي(١): قلت ليحيىٰ بن مَعِين: أيما أحب إليك في شُعبة آدم أو عليّ بن الجَعْد؟ فقال: كلاهما ثقة. قلت: فأيما أَحَبّ إليك؟ قال: أكتب عن علي مسند شعبة(٢) وأضرب علىٰ جنبيه.

وقال جعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطَّيالسي(٣): سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: عليّ بن الجَعْد أثبت البغداديين في شُعبة، قلت له: فأبو النَّضْر؟ قال: وأبو النَّضْر.

وقال الحسين بن فَهْم(٤): سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين في جنازة عليّ بن الجَعْد يقول: ما روىٰ عن شعبة ـ أُراه يعني من البغداديين ـ أثبت من هذا يعني: عليّ بن الجَعْد. فقال له رجل: ولا أبو النَّضْر؟ قال: ولا أبو النَّضْر. قال: ولا شَبَابة؟ فقال: خَرب اللَّه بيت أُمّه إن كان مثل شَبَابة! قال ابن القَهْم: فعجبنا منه نَقُول: ولا أبو النضر؟ فيقول: ولا أبو النَّضْر. فنقول: ولا شبابة يعني فيقول: ولا شبابة.

وقال أبو سُلَيْمان بن زَبْر(٥): حدّثنا أُسامة بن عليّ، قال: حدّثنا موسىٰ بن الحسن الصِّقلّيُّ(٦)، قال: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين وذُكِرَ عليّ بن الجَعْد فقال: رَبّاني العِلْم(٧).

---

(١) تاريخ الخطيب: ٣٦٢/١١.
(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه مسند عقبة، وهو وهم».
(٣) تاريخ الخطيب: ٣٦٥/١١.
(٤) نفسه.
(٥) تاريخ الخطيب: ٣٦٥/١١ ـ ٣٦٦.
(٦) قد مر بالسين المهملة، وكله جائز.
(٧) وقال حسين بن فهم: سمعت يحيىٰ بن معين ـ وسئل أيما أثبت أبو النضر، أو علي بن =

وقال أبو زُرعة(١): كان صدوقاً في الحديث.

وقال أبو حاتم(٢): كان مُتْقِناً صَدُوقاً، ولم أر من المحدثين مَن يَحفظ، ويأتي بالحديث على لفظٍ واحدٍ لا يُغَيّره سوى قَبِيصة، وأبي نُعَيْم في حديث الثوري، ويحيى الحِمَّاني في حديث شَرِيك، وعلي بن الجَعْد في حديثه.

وقال صالح بن محمد الأَسَديُّ(٣): ثقةٌ.

وقال النَّسائيُّ: صَدوقٌ.

أخبرنا يوسُف بن يعقوب، قال: أخبرنا زيد بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الحافظ(٤)، قال: أخبرنا عُبيد الله بن أبي الفَتْح، قال: حدّثنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدّثني عبد الرزاق بن سُلَيْمان بن عليّ بن الجَعْد، قال: سمعتُ أبي يقول: لما أحضر المأمون أصحاب الجَوْهر، فناظَرم على مَتاع كان معهم، ثم نهضَ المأمونُ لبعض حاجته، ثم خرج فقام له(٥) كلٌّ من كان في المجلس إلا ابن الجَعْد، فإنّه لم يَقُم، قال: فنظر إليه المأمون كهيئة المُغْضب، ثم استخلاه، فقال له: يا شيخ ما منعكَ أن تقوم لي كما قامَ أصحابُكَ؟ قال: أجللتُ أمير المؤمنين للحديث الذي نأثره عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم. قال:

= الجعد؟ ـ فقال: يحيى خرب الله بيت علي إن كان في الثبت مثل أبي النضر، أو نحو هذا من القول (تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٥).

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٩٧٤.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٦.

(٤) تاريخه: ١١/٣٦٠ ـ ٣٦١.

(٥) قوله: «له» سقطت من المطبوع من تاريخ الخطيب.

وما هو؟ قال علي بن الجَعْد: سمعتُ المُبارك بن فَضَالة يقول: سمعت الحسن يقول: قال النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «من أحبَّ أن يتمثل له الرِّجالُ قياماً فليتبوأ مقعدَه من النَّارِ» قال: فأطرقَ المأمون متفكراً في الحديث، ثم رفع رأسه، فقال: لا نشتري إلَّا من هذا الشيخ. قال: فاشترى منه ذلك اليوم بقيمة ثلاثين ألف دينار.

قال حنبل بن إسحاق(١): ولد في سنة ثلاث وثلاثين ومئة، ومات سنة ثلاثين ومئتين.

وكذلك قال عليّ بن أحمد بن النَّضْر الأَزْديّ(٢)، ومحمد بن عبد الله الحَضْرمي(٣) في تأريخ وفاته.

وقال أبو القاسم البَغَويُّ(٤): أُخبرت أنَّ مولد عليّ بن الجَعْد في سنة أربع وثلاثين ومئة، وتوفي يوم السبت في رَجَب لست ليال بقينَ منه سنة ثلاثين ومئتين، وقد استكمل ستاً وتسعينَ(٥)، وأحسبه كان قد دخل في سبع وتسعين.

وقال أيضاً(٦): أُخبرت عن إسحاق بن أبي إسرائيل أنّه قال في جنازة عليّ بن الجَعْد: أخبرني ـ يعني عليّ بن الجعد ـ أنّه منذ نحوٍ من ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً.

وقال محمد بن سَعْد(٧): عليّ بن الجَعْد مولىٰ أم سلمة

---

(١) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٦.
(٢) نفسه.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) قوله: «تسعين» في نسخة ابن المهندس: «ثلاثين» خطأ.
(٦) تاريخ الخطيب: ١١/٣٦٦.
(٧) طبقاته: ٧/٣٣٨ ـ ٣٣٩.

المخزوميّة امرأة أبي العبّاس أمير المؤمنين، قال علي بن الجَعْد: ولدتُ في أوّل خلافة بني[1] العبّاس سنة ست وثلاثين ومئة. وتُوفي سنة ثلاثين ومئتين ببغداد، ودُفن بمقبرة باب حرب وله يوم تُوفِّي ست وتسعونَ سنة وأشهر[2] [3].

---

(١) قوله: «بني» في المطبوع من طبقات ابن سعد: «أبي» وكله بمعنى.

(٢) وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: وحدثني بعض أصحابنا عن علي بن المديني قال: وممن تُرك حديثه عن شعبة علي بن الجعد، وعدد جماعة. فقالوا لعلي بن المديني: فعلي بن الجعد ماله؟ قال: رأيت ألفاظه عن شعبة تختلف (الورقة ١٤٨). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات يوم الاثنين في آخر رجب ببغداد سنة ثلاثين ومئتين، وكان يحيىٰ بن معين شديد الميل إليه. سئل: أيما أفضل وأوثق أبو النضر هاشم بن القاسم، أو علي بن الجعد؟ فقال: علي بن الجعد (٨/٤٦٦). وقال ابن عدي في «الكامل»: ما أرىٰ بحديثه بأساً، ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً (٢/الورقة ٢٧١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن قانع ثقة ثبت، وقال مطين: ثقة (٧/٢٩٢). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت رمي بالتشيع. قال أبو محمد البندار بشار: لم أجد له ذكراً ولا رواية في كتب الشيعة.

(٣) هذا هو آخر الجزء الخامس والأربعين بعد المئة من أجزاء المؤلف، وكتب ابن المهندس بلاغاً في حاشية نسخة يفيد بمقابلته بأصل مصنفه. وجاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «علي بن جعفر بن زياد الأحمر ذكر له ترجمة ولم يرو له أحد منهم، فلم أكتبها».

(الرجال لابن ماجه "الأوسط") المجلد الأول

"المقدمة"

فهرس الأسماء

(حرف الألف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشيّ الزهريّ أبو إسحاق المدنيّ	١٤	٥٨٤	ع
٢	إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقيّ	٥	٢٤٣	ت-ق
٣	أحمد بن ثابت الجحدريّ أبو بكر البصريّ	١٧	٧٨٢	ق
٤	إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعيّ الكعبيّ الشاميّ	١٨	٨٣٤	ق
٥	أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصريّ	١٧	٧٩٦	ع

(حرف الباء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦	برد بن سنان الشاميّ أبو العلاء الدمشقيّ	١٨	٨٢٨	بخ-٤
٧	بكر بن زرعة الخولاني الشاميّ	٨	٣٣٢	ق
٨	بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ المدنيّ	١٦	٧٧٩	م

(حرف الثاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩	ثابت بن قيس بن شماس الأنصاريّ الخزرجي رض	١٥	٧٠٩	خ-د-سي

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٠	ثعلبة بن حاطب الأنصاريّ الأوسي رض	١٥	٧٠٥	-
١١	ثوبان بن يجددو أو ابن جحدر القرشي أبو عبدالله الهاشمي رض	١٠	٤٣٣	بخ-م-٤

(حرف الجيم)

١٢	جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالله المدنيّ الصحابي رض	١١	٤٧٢	ع
١٣	جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحَضرميّ أبو عبدالرحمٰن أو أبو عبدالله الشاميّ الحمصيّ	٥	٢٤٩	بخ-م-٤
١٤	الجرّاح بن مليح البهراني أبو عبدالرحمٰن الشاميّ الحمصيّ	٨	٣٢٨	س-ق
١٥	جرير بن عبدالحميد بن قرط أبو عبدالله الرازيّ القاضيّ	٢	١١٤	ع

(حرف الحاء)

١٦	حاطب بن أبي بلتعة رض	١٥	٧٠١	-
١٧	الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعي أبو أرطاة الكوفيّ القاضيّ	٩	٣٥٠	بخ-م-٤
١٨	الحسن بن جابر اللخميّ أو الكنديّ أبو علي الشاميّ الحمصيّ	١٢	٥٢٤	ت-ق
١٩	حميد الأنصاري رض	١٥	٧٠٨	-

الملاحظة	ص	الحديث	الاسم	س
			(حرف الزاء)	
ع	٧١٤	١٥	الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسد القرشيّ الأسديّ أحد العشرة المبشرة أبو عبد الله المدنيّ رضي الله عنه	٢٠
خ،م،مد،ت،س،ق	١٧٠	٤	زكريا بن عديّ بن رُزيق بن إسماعيل التيمي أبو يحي الكوفيّ	٢١
ع	٥٦٦	١٣	زيد بن أسلم القرشيّ العدويّ أبو أسامة وقيل: أبو عبد الله الفقيه	٢٢
ز-م-٤	٥٠٥	١٢	زيد بن الحباب بن الريّان التميمي أبو الحسين العكليّ الكوفيّ	٢٣
			(حرف السين)	
ع	٥٦١	١٣	سالم بن أبي أمية القرشيّ التيميّ أبو النضر المدنيّ	٢٤
ع	٧٦٨	١٦	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عمر أو أبو عبد الله أو أبو عبيد الله المدنيّ الفقيه	٢٥
ع	٥٩٢	١٤	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشيّ الزّهريّ أبو إسحاق المدنيّ	٢٦
٤	٣٩٠	١٠	سعيد بن بشير الأزدي النصريّ أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشاميّ	٢٧
ع	٨٠٤	١٧	سعيد بن جبير بن هشام الأسديّ الوالبي أبو محمد الكوفيّ	٢٨
ع	٥٤٠	١٣	سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ	٢٩
ع	٦٠	١	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفيّ الأعمش	٣٠
			(حرف الشين)	
خت-م-٤	٤٥	١	شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفيّ القاضيّ	٣١

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٢	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطيّ	٦	٢٧٩	ع
٣٣	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو القرشيّ السهميّ الحجازيّ	٩	٣٧٤	ز-٤

(حرف العين)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٤	عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبيّ أبو عمرو الكوفيّ	١١	٤٥٨	ع
٣٥	عباد بن آدم الهذلي البصريّ والدُ محمد بن عباد بن آدم	٢٢	٩٧١	ق
٣٦	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو الوليد المدنيّ رض	١٨	٨٤٥	ع
٣٧	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعانيّ	١٦	٧٤٥	ع
٣٨	عبد الله بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو بكر المدنيّ رض	١٥	٦٩٦	ع
٣٩	عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبريّ أبو عباد الليثيّ المدنيّ	٢١	٩٥٨	ت-ق
٤٠	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ رض	٢٢	٩٩٩	ع
٤١	عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبد الرحمٰن المكيّ ثم المدنيّ رض	٤	٢١١	ع
٤٣	عبد الله بن المبارك بن واضح التميميّ أبو عبد الرحمٰن المروزيّ	٤	١٧٦	ع
٤٤	عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمٰن الهذليّ رض	١٩	٩٠٤	ع
٤٥	عبد الله بن مغفل بن عبد نهم المزنيّ أبو سعيد أو أبو عبد الرحمٰن رض	١٧	٨٢٤	ع
٤٦	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصّلت الثقفيّ أبو محمد البصريّ	١٧	٧٨٩	ع

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤٧	عبدة بن سليمان الكِلابيّ أبو محمد الكوفيّ (قيل: اسمه عبدالرحمٰن وعبدة لقبٌ)	٢٢	٩٩٢	ع
٤٨	عبيدالله بن أبي رافع المدنيّ مولى النبيّ صلى الله عليه وسلم، كان كاتب عليّ رض	١٣	٥٧٤	ع
٤٩	عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبدالله المدنيّ	١٥	٦٨٠	ع
٥٠	علي بن الجعد بن عبيد الجوهريّ أبو الحسن البغدادي	٢٣	١٠٠٩	خ-د
٥١	علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنين رض	٢٠	٩٢٧	ع
٥٢	علي بن منذر بن زيد الأوديّ أو الأسديّ أبو الحسن الكوفيّ الأعور	٢١	٩٤٦	ت-س-ق
٥٣	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبو حفص العدوي أمير المؤمنين رض	١٨	٨٥٣	ع
٥٤	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشيّ السهميّ أبو إبراهيم أو أبو عبدالله المدنيّ	٩	٣٦٠	ز-٤
٥٥	عمرو بن مرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبو عبدالله الكوفيّ	٢٠	٩١٢	ع
٥٦	عمير أو عمرو بن الأسود العنسي الهمداني أبو عياض أو أبو عبدالرحمٰن الشاميّ الدمشقيّ والد حكيم بن عمير	٧	٣١٩	خ-م-د-س-ق
٥٧	عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله الكوفيّ	١٩	٨٩٤	ع

(حرف القاف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٥٨	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشيّ التيميّ أبو محمد أو أبو عبدالرحمٰن المدنيّ	١٤	٦٠٠	ع
٥٩	القاسم بن نافع المدنيّ السوارقيّ	٩	٣٤٨	ق

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦٠	قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلَة الخُزاعي أبو سعيد المدنيّ	١٨	٨٣٨	ع
٦١	قتادة بن دعامة أو بن عكابة السّدوسي أبو الخطاب البصريّ	١٠	٤٠٠	ع
٦٢	قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني أبو معاوية البصريّ رض	٦	٣٠٦	بخ-٤
	(حرف الكاف)			
٦٣	كثير بن مرة الحضرميّ الرهاويّ أبو شجرة الشاميّ الحمصيّ	٧	٣٢٣	ز-٤
٦٤	كيسان أبو سعيد المقبريّ المدنيّ	٢١	٩٦٤	ع
	(حرف اللام)			
٦٥	اللّيث بن سعد بن عبد الرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ	١٥	٦٢٧	ع
	(حرف الميم)			
٦٦	مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني أبو عمرو الكوفيّ	١١	٤٤٩	م-٤
٦٧	محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبدي أبو بكر البصريّ بُندار	٦	٢٦٢	ع
٦٨	محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد الله البصريّ المعروف بغندر	٦	٢٧٢	ع
٦٩	محمد بن رُمح بن المهاجر بن المحرر التجيبي أبو عبد الله المِصريّ	١٥	٦٢٢	م-ق
٧٠	محمد بن سوقة الغنوي أبو بكر الكوفي العابد	٤	١٩٨	ع
٧١	محمد بن شعيب بن شابور القرشيّ الأمويّ أبو عبد الله الشاميّ الدمشقيّ	١٠	٣٨٣	٤
٧٢	محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان أبو جعفر الجرجرائي	٢	١٠٨	د-ق
٧٣	محمد بن عباد بن آدم الهذلي أبو عبد الله البصريّ	٢٢	٩٦٨	س-ق

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧٤	محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ	٤	١٦٤	ع
٧٥	محمد بن عجلان القرشيّ أبوعبدالله المدنيّ	١٩	٨٨٥	خت-م-٤
٧٦	محمدبن عمرو بن علقمة بن وقاص اللّيثيّ أبوعبدالله المدنيّ	٢٢	٩٧٣	ع
٧٧	محمدبن عيسى بن القاسم بن سُميع القرشيّ الأمويّ أبوسفيان الدمشقيّ مولى معاوية بن أبي سفيان	٥	٢٣٧	د-س-ق
٧٨	محمدبن فضيل بن غزوان الضبيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ	٢١	٩٥٠	ع
٧٩	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ	١٥	٦٥٣	ع
٨٠	محمدبن يحي بن عبدالله بن خالد الذهلي أبوعبدالله النيسابوريّ	١٦	٧٢٨	خ-٤
٨١	معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشيّ أبوعبدالرحمٰن الأمويّ رض	٩	٣٧٨	ع
٨٢	معاوية بن صالح بن حُدير الحضرميّ أبوعمرو الحمصيّ	١٢	٥١٤	ز-م-٤
٨٣	معاوية بن قرة بن إياس بن هِلال بن رئاب المزني أبو إياس البصري	٦	٢٩٧	ع
٨٤	معمر بن راشد الأزديّ الحدانيّ أبوعروة البصريّ	١٦	٧٥٧	ع
٨٥	المقدام بن معدي كرب بن عمرو أبو كريمة أو أبو يحي الكنديّ رض	١٢	٥٢٨	خ-٤

(حرف النون)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٨٦	نصر بن على بن نصر بن علي الجهضميّ أبوعمرو البصريّ الصغير	١٣	٥٣٢	ع

(حرف الواؤ)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٨٧	واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ الحجازيّ	١٦	٤٩٥	-
٨٨	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبوسفيان الكوفيّ	٣	١٤٠	ع
٨٩	الوليد بن عبدالرحمٰن الجرشيّ الحمصيّ الزجّاج	٥	٢٤٥	عخ-م-٤

(حرف الهاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩٠	هشام بن عمار بن نُصير بن ميسرة السلميّ أبو الوليد الدمشقيّ	٥	٢٢٢	خ-٤
٩١	هناد بن السّريّ بن مُصعب التميميّ الدارميّ أبو السريّ الكوفيّ	٢٢	٩٨٨	عخ-م-٤

(حرف الياء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩٢	يحي بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبدالرحمٰن الدمشقي القاضيّ	٧	٣٠٩	ع
٩٣	يحي بن سعيد بن فروخ القطان التميميّ أبوسعيد البصريّ	١٩	٨٦٩	ع
٩٤	يحي بن عبدالله بن ماهان أبوزكرياء الكرابيسيّ	٢٣	١٠٠٨	-
٩٥	يعقوب بن حُميد بن كاسب أبويوسف المدنيّ	٩	٣٤١	عخ-ق

(الكنٰى من الرجال)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩٦	أبوأسماء عمرو بن مرثد الرحبيّ الشاميّ الدمشقيّ	١٠	٤٣٠	بخ-م-٤

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩٧	أبو البختري سعيد بن فيروز الطائيّ الكوفيّ	٢٠	٩١٩	ع
٩٨	أبو بكر عبد اللّٰه بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي الحافظ الكوفي	١	٣٥	خ-م-د-س-ق
٩٩	أبو بكر محمد بن خلاد بن كثير الباهليّ البصريّ	١٩	٨٦٥	م-د-س-ق
١٠٠	أبو جعفر محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي الباقر	٤	٢٠٣	ع
١٠١	أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزوينيّ القطان	٢	١٠٤	-
١٠٢	أبو خالد سليمان بن حيّان الأزديّ الأحمر الكوفيّ الجعفريّ	١١	٤٤٣	ع
١٠٣	أبو الدرداء رضي الله عنه عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي رض	٥	٢٥٤	ع
١٠٤	أبو رافع القبطيّ مولى النبيّ صلى الله عليه وسلم يقال: اسمه إبراهيم أو أسلم	١٣	٥٧٧	ع
١٠٥	أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حُصين الكنديّ الأشجّ الكوفيّ	١١	٤٣٨	ع
١٠٦	أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ (قيل: اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ)	٢٢	٩٨١	ع
١٠٧	أبو صالح ذكوان السمان الزيات الغطفاني المدنيّ	١	٧٨	ع
١٠٨	أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن حبيب بن رُبيّعة السلميّ الكوفيّ القارئ	٢٠	٩٢٥	ع
١٠٩	أبو عبد الله محمد بن يزيد الرَّبَعيّ ابن ماجه القَزْوينيّ	٢	١٠٠	-
١١٠	أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصيّ	٧	٣١٦	س-ق

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١١١	أبو عَمرو حفص بن عَمرو بن رَبال بن إبراهيم بن عجلان الربّاليّ الرقّاشيّ البصريّ	١٧	٧٨٥	صد_ق
١١٢	أبو عنبة عبدالله بن عنبة الخولانيّ رض	٨	٣٣٥	ق
١١٣	أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرميّ البصريّ	١٠	٤٢٢	ع
١١٤	أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان القرشيّ الأمويّ (العثماني) المدني	١٤	٥٨٠	ص_ق
١١٥	أبو معاوية محمد بن خازم التميميّ السعديّ الضرير الكوفيّ	٣	١٢٧	ع
١١٦	أبو هريرة عبدالرحمٰن بن صخر الدوسيّ اليمانيّ الصحابي رض	١	٨٤	ع
	(النساء)			
١١٧	صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية رض	١٥	٧٢٦	-
	(حرف العين)			
١١٨	عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبدالله رض أم المؤمنين	١٤	٦١١	ع

(الرجال لابن ماجه "الأوسط") المجلد الأول

فهرس الأبواب

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١	كلمة المؤلف		٣
٢	التقاريظ		٥
	(المقدمة)		
٣	باب اتباع سنة رسول الله ﷺ	١	٢١
٤	باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه	٢	٤٨٥

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات